

قام الطالب بإجراء التصحيحات التي

رأى اللجنة

عليه الفتح اسمعيل شلبي

١٤٠٧/١/٢٣

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة

رسالة دكتوراة

تحقيق ودراسة كتاب

جامع البيان في القراءات السبع

لأبي عمرو الداني

من أول الكتاب إلى أول فرش الحروف

إعداد

عبد المهيمن عبد السلام طحان

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي



١٤٠٦

٢٢١٥



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٤٤

١١٤٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ الْخَلْقَ وَإِلَيْهِ
رُجْعُ الْأَشْيَاءِ

حمدا لك يا رب

- الحمد لله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه .
- يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك .
- يا رب لك الحمد ، خلقت فسويت ، وغذوت وهديت ، وأمنت وآويت ، ورزقت ، وبسرت ، وأعنت .
- فلك الحمد ربي ، حمدا يوافي نعمك ، ويكافي مزيدك .
- رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .
- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . في العالمين إنك حميد مجيد .
- رب اغفر وارحم ، وتجاوز عما تعلم ، إنك أنت الأعز الأكرم .

كلمة شكر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

إنه لواجب علي ، وأنا في ختام هذه المرحلة ، أن أتقدم
بالثناء الجميل ، والشكر الجزيل لجامعة أم القبري
ومسئوليها ، على مختلف مواقعهم ، وتدرج مستوياتهم ، وعلى
رأسهم معالي مدير الجامعة : الدكتور راشد السراج ،
وفقه الله لكل خير .

إن إتاحة الفرصة لطالب العلم ، ليدرس ، ويبحث ، ورعايته
ليعد رسالته العلمية ، هو عمل عظيم ، وعظيم جدا ، على
طريق الدعوة إلى الله ، والجهاد في سبيل نصرته هذا
الدين الحنيف . والقائمون على هذا العمل يستحقون
كل شكر وتقدير ، وأسأل الله أن يوفقهم
للاستمرار في هذا العمل المبارك ، وأن يجزل لهم الأجر
والمشوبة . إنه سميع مجيب .

كما أنني أذكر بالشكر والتقدير ، جهود فضيلة
المشرف ، وكريم خلقه ، وحسن رعايته لهذه الرسالة
حتى نضجت ، وأينعت ، فجزاه الله عني كل خير . وأشكر
كل الذين قدموا لي خدمة ، أو أسدوا إلي معروفاء ، وهم
كثيرون يضيئ المقام عن إحصائهم ، جزاهم الله عني كل
خير .

والحمد لله أولا وآخرا ، إنه ولي كل نعمة ، ومصدر كل خير

المقدمة:

- أسباب اختيار الموضوع .
- خطة العمل في الرسالة .

الدراسة:

الفصل الأول : المؤلف

المبحث الأول : اسمه وأهم مصادر ترجمته .

" الثاني : عصره .

" الثالث : سيرته .

" الرابع : علومه ومنزلته العلمية .

" الخامس : عقيدته .

" السادس : شيوخه .

" السابع : مؤلفاته .

" الثامن : تلاميذه .

" التاسع : شهرته في الميزان .

الفصل الثاني : الكتاب

المبحث الأول : تحقيق اسمه .

" الثاني : توثيق نسبه .

" الثالث : خطته و منهجه .

" الرابع : مصادره .

" الخامس : طرقه ورواياته .

" السادس : الطرق والروايات الخارجة عنه .

" السابع : قيمته العلمية .

" الثامن : نسخه الخطية .

- النص المحقق : من أول جامع البيان إلى أول فرش الحروف .

الخاتمة : نتائج واقتراحات .

الفهارس .

١- أسباب اختيار الموضوع
=====

علم القراءات واحد من علوم الإسلام المتعددة، التي شغف بها سلفنا الصالح، وأقنوا أعمارهم فيها : شطراً في الطلب والتحصيل، مرتحلين من قطر إلى قطر؛ يحملون العلم عن أهله، ويسمعونه من رواته . وشطراً في التدريس والإلقاء، والإملاء، والكتابة والتصنيف/نشر العلم للعلم وقيام بحقه، وأداء الأمانة يرجون فيه ثواب الدار الآخرة . فأورثونا - ونعم الإرث - تراثاً عظيماً، غنياً وأصيلاً في شتى ميادين المعرفة .

على حين خلفت من بعدهم خلفوه، قعدوا عن التأسي بأجدادهم، وفرطوا بتركة آبائهم . فناموا طويلاً في سبات عميق، وما انتبهوا إلا بعد ما انتهبوا، فتراكفوا يجمعون ميراثهم، وينشرون كتب آبائهم، بعد أن تشتتت في مشارق الأرض ومغاربها . غير أن مخطوطات علم القراءات لم تنل حقها من عناية الباحثين المسلمين المعاصرين؛ حيث إن هذه النفاثس - فيما عدا النزر اليسير - مازالت حبيسة الخزائن في شتى مكتبات العالم . بل إن بعض أفاضل العلماء يجادل في فائدة نشر هذه المصنفات، وحتى في جدوى التخصص في علم القراءات في هذا الزمان . على حين أن المستشرقين فطنوا إلى أهمية هذا العلم، فبادروا إلى نشر تراثه، وكتابة البحوث في مسائله وموضوعاته، وهدف كثير منهم النيل من كتاب الإسلام، والكيد لأتباعه .

فما أحرانا أن نشمر عن سواعد الجد والعمل في ميدان هذا العلم الجليل؛ ندراً الخطر، ونكشاف الشبهات . وطوبى لمن استعمله القدر سبباً في حفظ الكتاب الكريم من التغيير والتبديل .

وكان حق علم القراءات أن تُعنى به أشد عناية، كما عُني به سلفنا الصالح؛ لأنه من أوثق العلوم صلة بكتاب الله تعالى . وشرف العلم من شرف موضوعه، وأنه به يعرف تاريخ هذا القرآن الكريم، وتواتر نقله جيلاً بعد جيل، وبه يعرف

الصحيح من الشاذ، وما تصح به الصلاة وما لا تصح يؤمن القراء ة .
هذا، وقد وردت الأحاديث الشريفة، تحت على الاشتغال بالقرآن، وترغب في
قراءته وإقراءه، وتعلمه وتعليمه . ومنها ما أخرجه الإمام أحمد، وابن ماجه ،
والحاكم عن أنس رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(١)
(إن لله أهلين من الناس، قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : أهل القرآن،
هم أهل الله وخاصته) .

(٢)
ومنها ما أخرجه الطبراني عن ابن مَعُود رضي الله عنه، عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (خيركم من قرأ القرآن وأقرأه) .

ومنها ما أخرجه البخاري - واللفظ له - وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن
أبي عبد الرحمن السُّكْمِي، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، قال : وأقرأ أبو عبد الرحمن
في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال : وذلك الذي أقعدني مقعدي هذا .

ثم إن علم القراءات سند لكثير من استنباطات الفقهاء، ووجهة لعديد
من فروع الفقه وقضاياه، حيث إنه (باختلاف القراءات يظهر الاختلاف في
الأحكام، ولهذا بنى الفقهاء نقض وضوء الملموس وعدمه على اختلاف القراءات
في ((لمستم))، و ((المصتم)) (٤) وكذلك جواز وطء الحائض عند الانقضاء وعدمه

(١) انظر مسند الإمام أحمد : ١٢٢/٣، ١٢٨، ٢٤٢ . وسنن ابن ماجه : المقدمة، باب
فضل من تعلم القرآن وعلمه، قال محمد بن عبد الباقي : في الزوائد : إسناده
صحيح . وانظر مستدرک الحاكم ١/٥٥٦ . والحديث حسن الحافظ العراقي إسناده .
انظر فيض القدير للمناوي ٦٢/٣ .

(٢) بإسناد جيد . انظر النشر ١/٣ .

(٣) انظر صحيح البخاري : فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه وسنن
أبي داود : الصلاة في ثواب قراءة القرآن، وجامع الترمذي : فضائل القرآن
باب ماجاء في تعليم القرآن، وسنن ابن ماجه : المقدمة باب فضل من تعلم
القرآن وعلمه .

(٤) النسائي ٤٣/٦ . وانظر اختلاف القراءات في النشر ٢/٢٥٠، واختلاف المفسرين
والفقهاء في تفسير الطبري ١/١٠١، والمغني لابن قدامة ١/١٨٦ .

إلى الغسل على اختلافهم في ((حتى يطهرن)) (٢) .

وعلم القراءات بعد ذلك من العلوم التي يحتاج المفسر إلى إتقانها، والأخذ
بحظ وافر منها قبل أن يقدم على تفسير كتاب الله تعالى، حيث إنه يستعرف
بالقراءات على (اختلاف الألفاظ بزيادة أو نقص، أو تغيير حركة، أو إتيان بلفظ
بدل لفظ، وذلك بتواتر وآحاد) (٣) . كما أنه بالقراءات يترجح بعض الوجوه المحتملة
على بعض (٤)

وأخيراً، فببين علم القراءات واللغة العربية صلة وثقى، ووشيجة كبرى، حيث
(تعتبر روايات القراءات القرآنية مشهورها وشانها هي أوثق الشواهد
والصرفية
على ما كانت عليه ظواهرها الصوتية والنحوية واللغوية بعامة، في مختلف
اللسنة واللهجات، بل إن من الممكن القول بأن القراءات الشاذة هي
أغنى ماثورات التراث بالمادة اللغوية التي تلحح أساساً للدرامات الحديثة،
والتي يلحح فيها المرء صورة تاريخ هذه اللغة الخالدة) (٥)

وقد قدمت القراءات للغة العربية خدمة كبرى، حيث (إن البحث في مخارج
الحروفه، والاهتمام بضبطها على وجوهها الصحيحة، كان من أبلغ العوامل في
مناية الأمة بدقائق اللغة العربية الفصحى وأسرارها، وكانت ثمرة هذا الاهتمام
والجهد أن القراءات تشربوا مزايا اللغة العربية وقواعدها ودقائقها، ومما
يؤيد ذلك أن الكثيرين من قدماء النحويين كالقراء كانوا مبرزين في علم
القراءات، كما كان الكثيرون من أئمة القراء كإبي عمرو والكاشي بارهين
في علم النحو) (٦)

(١) البقرة/٢٢٢ . وانظر اختلاف القراءات فيها في النشر ٢/٢٢٧، واختلاف المفسرين

والفقهاء في تفسير الطبري ٢/٣٨٦، والمغني ١/٣٥٢ .

(٢) البرهان في علوم القرآن للزركشي ١/٢٢٦ .

(٣) البحر المحيط لأبي حيان ١/٧ .

(٤) إلتقان للسيوطي ٢/١٨١ .

(٥) القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث لعبدالصبور شاهين ٧/٢ بتصرف

يسير .

(٦) مقدمة (أوتوبرتزل) لكتاب التيسير في القراءات الصبح ص/ج/ بتصرف يسير .

وختاماً، فبسبب من شرف هذا العلم وفضله، وأهميته وخطورته، وعسوف
الباحثين عنه في هذا الزمان وغريته، رأيت أن تكون رسالتي لنيل درجة
الدكتوراة في الكتاب والسنة لبنة متواضعة في علم القراءات، ومخطوطة
جامع البيان في القراءات السبع للداني من أجدر مخطوطات هذا العلم
بالتحقيق، وأولاها بالخدمة، لما سألني بعد من القيمة العلمية للكتاب
ومؤلفه، والحمد لله رب العالمين.

٢- خطة العمل في الرسالة =====

توزع عملي في هذه الرسالة محوران رئيسيان: الدراسة، والتحقيق. أما الدراسة، فقد ترجمت فيها للإمام أبي عمرو الداني، من خلال التعريف بعصره، وسيرته، وعلومه ومنزلته العلمية، وعقيدته، وشيوخه، ومؤلفاته، وتلاميذه. وأخيراً وضعت شهرته في الميزان؛ للتعرف على أسبابها، والعوامل التي أسهمت فيها. ثم تناولت الدراسة كتاب جامع البيان في القراءات السبع؛ لتحديد اسمه الصحيح، وتوثيق نسبه إلى الداني، وتعرف بخطته التأليفية، والمنهج الذي سار الداني عليه في هذا الكتاب. وبعد ذلك عرفت بمصادر المؤلف، وموارده في الكتاب، وروايات جامع البيان وطرقه وأمانيد، سواء ما ذكر أصلاً للكتاب، وما ذكر استشهاداً. ومن ثم انتقلت للحديث عن القيمة العلمية لجامع البيان، ومنزله بين كتب القراءات. وختمت الحديث عن جامع البيان بوصف أصوله الخطية، مع إبراز نماذج مصورة من هذه الأصول. ثم جمعت نتائج الدراسة، والفوائد العلمية التي توصلت إليها من خلال عملي في الرسالة، وجعلتها في خاتمة الرسالة، لتقوفا الفهارس العلمية المفصلة إن شاء الله تعالى.

وأما تحقيق نص الكتاب وخدمته، فقد سرت فيه وفق الخطة التالية:

أولاً- كتابة النص بحسب قواعد الإملاء الحديث، ما عدا الآيات القرآنية، فإنني كتبتها على رسم المصحف معتمداً على المصحف المطبوع برواية حفص عن عاصم، في مطابع مؤسسة علوم القرآن، بدمشق وبيروت سنة ١٤٠١، والمراجع من قبل لجنة مراجعة المصاحف بمشيخة الأزهر، برئاسة فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضي، رحمه الله.

ثانياً- تنظيم النص، بتقسيمه إلى فقرات، تشكل كل منها وحدة فكرية، وتقسيم الفقرات إلى جمل، مع استخدام علامات الترقيم الحديثة؛ لتقريب المعانسي، وتسهيل الفهم.

ثالثا - تقويم النص وإصلاحه بما يلي:

١- مقارنة النسختين الخطيتين، ثم • وإثبات الفروق في الحواشي، ومع أن بعض هذه الفروق ليس لها قيمة علمية في نظري، فعمسى أن يفيد منها من هو أكثر علما وأدق ملاحظة • هذا، وقد اعتمدت النسخة " ت " أصلا، وأثبتت نصها في المتن مادام له وجه في القبول سائغ، وإلا فأثبتت نص " م " • وإذا اتفقت النسختان على ما لا يستقيم به السياق، أصلحت الخطأ بقدر ما يزول به تحريف النساخ، وأشرت إلى ذلك •

٢- مقارنة نصوص جامع البيان بأصولها، مثل السبعة لابن مجاهد، وفنائه للقرآن لأبي عبيد، وما ذكره المؤلف في الموضح، وما اقتبسه ابن الجزري في النشر •

٣- إصلاح ما أصاب النص من خلل بسبب تصحيف النساخ وتحريفهم، بما لا اعتماد على:

أ- موازنة نصوص جامع البيان المتماثلة في المواضع المختلفة، مثال ذلك ما ورد في الفقرة/١٩٢٢: (قال أخبرني أحمد - يعني زهير - عن خلف) • والمواب (ابن زهير)، كما تقدم قبل ذلك في إسناد الطريق الرابع والعشرين وفي الفقرة/١٩٤٧: (حدثنا الحسن بن داود الخياط من الشموني)، والمواب (الحسن بن داود من الخياط) كما تقدم في إسناد الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين •

ب- كتب التراجم، مثاله (أحمد بن محمد بن جبير القاضي) المذكور في الفقرة/١٠٢٦، صوابه (أحمد بن محمد بن حميد الفامي)، كما في غاية النهاية ١١٢/١ • و(سودة بن علي بن أخت ابن نمير) في الفقرة/٥١٢، صوابه (ابن بنت ابن نمير) كما في تاريخ بغداد ١/٢٢٢، وميزان الاعتدال ٢/٢٤٥ •

ج- طبقات الرواة، مثال ذلك ما ورد في الفقرة/٥٠٧: (حدثني أيوب، وسويد، ومدقة، من هشام بن الغاز، عن يحيى بن الحارث) • والمواب (وهشام) بدل (من هشام)؛ لأنهم جميعا تلاميذ يحيى بن الحارث يروون عنه بدون واسطة •

٤- رد الحفظ بحسب جهدي، معتمدا على السياق العام، وعلى سبعة ابن مجاهد، والموضح للداني، ونشر ابن الجزري، وعلى موازنة النصوص المتشابهة في المواضع

المختلفة •

على كتب الجرح والتعديل. ودرجته عند القراء إن كان يروي القراء، بالاعتماد على طبقات القراء للذهبي وابن الجزري. وأجمع بين درجته في القراء ودرجته في الحديث عند الحاجة.

ويحسن أن أشير في هذا الصدد إلى أن بعض الرواة لم أظفر بتراجمهم، وهم من القراء غالباً، لأنه لم يمل إليّ من كتب تراجم القراء إلا طبقات الذهبي وابن الجزري، وهما متأخران، على حين وملنا عدد كبير من كتب تراجم المحدثين.

٧- تخريج الأحاديث والآثار على طريقة المحدثين، مع مراعاة الآتي:

أ- إذا كان رجال الإسناد ثقاتاً، ولم تظهر لي علة فيه، أقول صحيح الإسناد، ولا أصرح بصحة الحديث احتياطاً إلا أن يكون في أحد الصحيحين.
ب- إذا وجدت في الإسناد أو الحديث حكماً لأحد العلماء السالفين اكتفيته بحكمه. وكذلك اكتفيت بأحكام الشيخ أحمد شاكر- رحمه الله- في مسند الإمام أحمد، وتفسير الطبري.

(١)

ج- المدوق، ومن في حكمه حديثه حسن لذاته.

د- إذا لم يتكلم النقاد في الراوي، وأورد ابن حبان اسمه في الثقات فحديثه حسن لذاته.
(٢)

هـ- صدوق له أوهام، أو يخطئ، أو كثير الخطأ، وما دون المدوق حديثه ضعيف. لكن يعتبر به ما لم يشتد ضعف الراوي.

و- ورود الشاهد أو المتابع لإسناد من طريق آخر مثله أو أقوى منه، يرفع درجة الضيف الذي لم يشتد ضعفه، إلى الحسن لغيره، ودرجة الحسن إلى الصحيح لغيره.

ز- أبحث عن متابعات الحديث وشواهد في أمهات كتب الحديث بقدر ما يتقوى

الإسناد، ويندفع توهم التفرد، دون استقصاء.

(١) انظر التقييد والإيضاح/ ٥١.

(٢) انظر فتح المغيبات/ ٧٢.

ح- رواية المستور ومن فوّه إذا كانت من نسخة فهي في درجة الحسن .
ط- إذا لم أجد في أحد الرواة تعديلا ولا تجريحا لا أحكم على الإسناد، إلا في حال وجود متابعة أو شاهد فالإسناد حسن لغيره .
ي- الرواة في القرن الرابع يحتج بالمستور منهم . فإذا أثنى النقاد على أحدهم كان في حكم الثقة .

ك- إذا لم أظفر بترجمة لأحد رجال الإسناد، أتركه بدون حكم عليه . وأكتفي بذكر المتابعة أو الشاهد إن وجد .

د- دراسة أسانيد طرق القراءة لبيان درجتها، وفق المنهج السابق، مع إضافة الملاحظات التالية :

آ- إذا كان الراوي ضعيفا عند المحدثين، وصرح القراء بثوثيقه، فدرجته في القراءة هي المعتمدة، إذا كان الحديث أو الأثر يتعلق بالقراءة، أو فضاء القرآن، أو الأحرف السبعة .

ب- الطرق التي اعتمدها ابن الجزري في النشر متواترة أو صحيحة مقطوع بها، لتصريحه بأنها أصح ما يوجد في الدنيا في أيامه . ولتلقّي القراء لكتابه بالقبول .

ج- إذا كان الطريق معتمدا في أحد الكتب التي تلقاها الناس بالقبول مثل السبعة لابن مجاهد، والغاية لابن مهران، والتيسير للداني، وأمثالها فهو طريق صحيح .^(٢)

د- إذا عرض القراء في أحد أئمة القراء وأساتذتهم - مثل محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وابن مجاهد، وعبد الواحد بن عمر، وعبد الباقي بن الحسن الخراساني، والداني - على شيخ أو روى عنه الحروفه وأقرأ هذا الإمام بما قرأ، وأسمع ما روى دون نقد أو تضعيف - فإن ذلك يعتبر تعديلا لهذا الشيخ في هذه الرواية .^(٣)

(١) انظر النشر ١٩٢/١ .

(٢) انظر منجد المقرئين ١٠١ .

(٣) لأن هو الأئمة النقاد، لهم خبرة واسعة بالرواة والروايات، فلا يروون =

هـ - الراوي الثقة عند المحدثين، ثقة في القراءة ما لم يتكلم فيه القراء
لأن ضبط الرواية عند ثقات المحدثين أصبح ملكة
لهم وسجية عندهم، وهذا الضبط غير مقصور على رواية الحديث، وأما ضعف
الراوي عند المحدثين فلا يستلزم ضعفه في القراءة.

و- رواية الأئمة الأربعة، ورواية طرقهم المائة والمستون، الذين سماهم الداني
في مقدمة جامع البيان ثقات، كل في الطريق والرواية التي ذكر فيها، ولا اعتماد
أئمة القراءة على هذه الطرق من هذه الروايات، وأخذهم بها^(١)
ز- الوجدان في رواية القراءة ات مردودة.

ح- القراءة لهم اصطلاحات في التوثيق خاصة بهم، منها: (مقرئ متصدر) أو
(مصدر)، ومنها (من أجل أصحاب فلان)، أو (من جلتهم)، ومنها (مقرئ مشهور)
أو (مقرئ معروف)، وكل من قيل فيه شيء من هذه الألفاظ فروايتها فسي
القراءة ات صحيحة مقبولة^(٢).

== من غير أهل للرواية عنه، ولا يسكتون على الشذوذ والمخالفة دون بيان.
انظر تقسيم ابن مجاهد لرواية القراءة، وشروطه فيمن تحمل عنه القراءة
في السبعة/٤٥، ٤٦. ومنجد المقرئين/٦٥. وانظر نقد الأصبهاني لشيخه
أبي مسعود في الفقرة/٦٨٩ من جامع البيان. ونقد الداني لطريق التغلبي
في الفقرة/١٧. ولطريق حماد بن بحر في الفقرة/٩. ويضاف إلى ذلك أن
ابن الجزري اعتمد في النشر الطريق السادس بعد المائتين من طرق
جامع البيان. وهو من رواية الداني من محمد بن عبد الواحد البغدادي، الذي
لم يعرف عنه ابن الجزري إلا أنه (شيخ). انظر غاية النهاية ١٩٢/٢، وذلك
اعتماد منه على رواية الداني عنه. وبنحو هذا قال المحدثون. انظر فتح
المنيث للسخاوي/٢٩٧.

(١) انظر الفقرة/٣٢.

(٢) كلمة مصدر من أعلى درجات التوثيق. انظر في استعمالها عند القراء
ال فقرات/٣٢، ٢٢٦١، ٢٢٨٥ من جامع البيان.

والمقرئ المعروف والمشهور روايته صحيحة محتج بها عند القراء، ودليل
ذلك: قال ابن عبد البر: (كل حامل علم معروف العناية به فهو عدل محمول
في أمره أبدا على العدالة حتى يتبين جرحه). انظر التقييد والإيضاح/١٣٨==

.....
==وقال ابن الجزري: (إن ما ذهب إليه ابن عبد البر هو الصواب، وإن رده بعضهم).

انظر فتح المغيـث للسـخاوي/١/٢٧٨ .

قلت، وتصويب ابن الجزري لمذهب ابن عبد البر صواب في القراءات لأمر:

١- منها أن تاريخ القراءات لم يعرف حركة الوضع والـدس والافتراء، ولا

عرف في حملة القراءات واضعون ولا كتابون.

٢- ومنها أن اشتراط موافقة رسم المصحف في قبول الرواية سـياج أمين

يمنع ولوج الدخيل من الروايات.

٣- ومنها أن الله تعالى تكفل بحفظ كتابه، فلا يأذن سبحانه باشتهاار قراءته

مكذوبة، ولا يدع مفتريا عليه سبحانه حتى يفضحه بين العباد. لذلك ترى

القراء يعتمدون على شهرة القراءته وزيوها. ولا يأخذون بانفراد الراوي

مخالفا أهل بلده. انظر منجد المقرئين/٢٤٧ .

٤- ومنها أن الراوي المخطئ لا يمكن أن يكون مقرا معروفا ولا مشهورا، لأن

الناس يقدمون في تلقي القرآن كبار الشيوخ، المجتمع على توثيقهم من أهل

بلدهم. وأما المخالفون للمشهور فإنهم يمنعون من الإقراء - وما قصة

تأديب ابن سَنبُود على جلالته قدره ببعيدة - فكيف بالمخطئين، وانظر إنكار

ابن الزبير على ابن كثير في الفقرة/١٩٩، وإنكار القواس على البزي في

الفقرة/٢٠٣، لأن كلا منهما قرأ حرفا بخلاف قراءته أهل بلده.

١- عزو وجوه القراءة، ونصوص رواياتها، إلى الطرق والأسانيد التي رويت منها، إن كانت داخلة ضمن ما اعتمده الداني في جامع البيان من الطرق والأسانيد. وإن كانت خارجة عن ذلك، بينت أنها ليست من طرق جامع البيان، وعزوتها إلى الكتب التي اعتمدها، مستعينا في ذلك بغاية النهاية لابن الجزري. وهذا العزو ضروري أولاً لتمييز الطرق، وقرز وجوه القراءة ورواياتها؛ لأنه من المسلم أن الإسناد له أثر كبير على القيمة العلمية للرواية. وضروري ثانياً للسلامة من خلط الطرق، وشركب الأوجه، ونسبة القراءة إلى جامع البيان وليست فيه، ولا داخلة في شرطه، وإنما ذكرت فيه استشهاداً واستئناساً.

ولكثرة طرق جامع البيان وتشابكها، واشتراك كثير من الرواة في أكثر من إسناد منها، كان من العسير على القارئ أن يرد هذه الروايات إلى طرقها، ويعزوها إلى أسانيدها. وظني أنه لن تطول به القراءة في هذا الكتاب، حتى يجد نفسه غارقاً في لجة من الأسماء الكثيرة المتكررة، على أنواع مختلفة. فيداخله الملل، وتتعرب إليه السأمة.

لذلك فقد أجهدت نفسي لأذل الطريق للقراءة، وصبرت على تحمل التعب والنصب لأريحهم، وأعبد لهم سبيل الانتفاع بهذا الكتاب الجليل. والحمد لله الذي أعانني على بلوغ الأمل، وأسأل الله تعالى القبول والتوفيق؛ إنه سميع مجيب.

الفصل الأول: المؤلف
=====

المبحث الأول: اسمه وأهم مصادر ترجمته

هو أبو عمرو:

عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، الأموي مولا هم، القرطبي ثم الداني. المعروف في زمانه بابن الصيرفي. وانفرد بروكلمان فذكر في نسبه (المنييري)، ولم أجدها في شيء من مصادر ترجمة الداني، فلا أدري مصدره فيها.

أهم مصادر ترجمته:

- ١- المطلة لابن بشكوال ٣٨٥/٢ .
- ٢- تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٢٠/٣ .
- ٣- معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٠٦/١ تحقيق بشار عواد .
- ٤- سير أعلام النبلاء للذهبي ٧٧/١٨ .
- ٥- تاريخ الإسلام للذهبي ج ١٣ ل ٢٠٥ / ظ .
- ٦- العبر للذهبي ٢٠٧/٣ .
- ٧- جنوة المقتبس للحميدي/٣٠٥ .
- ٨- غاية النهاية ٥٠٣/١ .
- ٩- معجم الأدباء لياقوت ١٢١/١٢-١٢٨/٠، وقد أخطأ حيث قسم أخباره على ترجمتين .
إحداهما للأندلسي، والأخرى لابن الصيرفي بحسبهما اثنتين .
- ١٠- بغية الملتبس للضبي/٤١١ .
- ١١- نفع الطيب للمقري ١٣٥/٢ .
- ١٢- إنباه الرواة للدقظي ٣٤١/٢ .
- ١٣- شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٢/٣ .
- ١٤- الديباج المذهب لابن فرحون ٨٤/٢ .
- ١٥- طبقات المفسرين للداودي ٣٧٣/١ .
- ١٦- الرسالة المستطرفة للكثاني/١٣٦ .

- ١٧- معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٤/٦ .
- ١٨- الأعلام للزركلي ٢٠٦/٤ .
- ١٩- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . الأمل ٥٩٧/١، الذيل ٧١٩/١ بالألمانية .

عصر الداني
(٣٧١ - ٤٤٤)

المبحث الثاني:

أ مياميا:

كان العالم الإسلامي في عصر الداني موزعا بين ثلاث خلافت: الخلافة العباسية في بغداد، والخلافة الفاطمية في القاهرة، والخلافة الأموية في قرطبة. أما الخلافة العباسية فكانت في هذه الفترة ضعيفة حيث استطاع سلاطين بني بويه الشيعة فرض سلطانهم على خلفاء بني العباس، ولم يتركوا للخليفة سوى ذكر اسمه في الخطبة، ونقشه على النقود؛ لا مطا^(١)ء حكمهم صبغة شرعية أمام الجمهور.^(٢)

وأما الخلافة الفاطمية فقد عاشت أقوى فتراتهما في هذا العصر، حيث توسعت رقعة الدولة الفاطمية كثيرا، فشملت الشام ومصر وأفريقية. وتعاقب على حكم الدولة الفاطمية في هذه الفترة ثلاثة من خلفائها:

الحاكم (٣٨٦-٤١١)، ثم ابنه الظاهر (٤١١-٤٢٧) ثم الممتنصر ولد الظاهر (٤٢٧-٤٨٧). وعاشت الخلافة الأموية في الأندلس فترة عصيبة، منذ تولى هشام المؤيد ابن الحكم الخلافة (٣٦٦-٣٩٩)؛ حيث كان صغيرا لم يجاوز التاسعة، فاستبد بشئون الحكم وزراءه العامريون. وبلغت استهانتهم بالخليفة أن أجبروه على التنازل عن سلطاته لوزيره عبدالرحمن الحاجب العامري، وأشهد على ذلك أعيان قرطبة، فثار الأمويون عليه وخلصوه، وقتلوا وزيره، وبويح محمد المهدي ابن هشام بن عبدالجبار خليفة على الأندلس.^(٤)

- (١) البويهيون من الديلم، استولوا على حاضرة الخلافة (٢٢٤ - ٤٤٧) في حياة خمسة من الخلفاء العباسيين: المستكفي، والمطيع، والطائع، والقادر، والقائم، وكان البويهيون هم أصحاب السلطان الحقيقي، والنفوذ الفعلي في العراق.
- انظر الدولة العباسية للشيخ محمد الخضري/٥٠٦.
- (٢) انظر الدولة العباسية للخضري/٥١٦، وتاريخ الإسلام السياسي لحسن إبراهيم حسن ٢/٢٤٨.
- (٣) انظر تاريخ الإسلام السياسي/٢٠٢.
- (٤) انظر تفاصيل الأحداث في نفح الطيب للمقري /١ /٣٩٦-٤٢٦.

ولما كان البربر أعوان العامريين، فقد اضهدوا أيام المهدي، وأخرجوا من قرطبة، فبايعوا سليمان بن الحكم الأموي خليفة، وتلقب بالمتستعين، وكانت الفتنة البربرية؛ حيث وقعت معارك بين الخيفتين، واستعان كل منهما بالنماري على الآخر. ثم كانت الغلبة للمتستعين ومن معه من البرابرة والعامريين، وتمكنوا من قرطبة (سنة/٤٠٢). فلحق أهل قرطبة من ذلك شر مستطير، حيث قتل منهم الألوفا، ونهبت أموالهم، واعتدي على أراضهم. وعمت الفوضى بلاد الأندلس، وتغلب قادة الجند من البرابرة والعامريين على المدن، واستقلوا بها. وهم الذين سموا فيما بعد ملوك الطوائف. وكان منهم مجاهد مولى المنصور ابن أبي عامر الذي استولى على دانية والجزائر الشرقية. وعاشت الأندلس سنين من الفوضى، والحروب بين المتنافسين على الخلافة والملطان.

ب - علميا:

لم تتأثر الحياة العلمية بالتدهور السياسي، بل استمر النشاط العلمي على أشده، ووجد في هذا العصر كبار العلماء، وأساطين المفكرين، في كل علم من العلوم؛ كأبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيبابوري (ت/٤٠٦)، المفسر الكبير، والحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت/٣٨٥)، وكذا الحافظ عبدالغني بن سعيد (ت/٤٠٩) وهما من كبار المحدثين، وأبو الحسين أحمد بن محمد القدوري البغدادي (ت/٤٢٨) صاحب المختصر المشهور في فقه الحنفية، وكذا أبوزيد عبدالله بن عمر الدبوسي المرقندي (ت/٤٠٠) الفقيه والأصولي الحنفي، وأبو عمر يوسف بن عمر بن عبدالبر (ت/٣٨٠) شيخ المالكية في المغرب، وأبو بكر محمد بن عبدالله الأبهري (ت/٣٩٥) الذي نشر مذهب مالك في العراق، وأبو حامد الإسفرائيني (ت/٤٠٨) شيخ الشافعية في العراق، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرائيني النيبابوري (ت/٤١٨) الشافعي الأصولي الكبير، وأبو عبدالله العكبري المعروف بابن بطة (ت/٣٨٢) صاحب التمانينيف الكثيرة في فقه الحنابلة، وابن حامد أبو عبدالله البغدادي (ت/٤٠٢) إمام الحنابلة

(١) انظر تفاصيل الفتنة البربرية في نفع الطيبا/٤٢٢-٤٢٠.

(٢) انظر نفع الطيبا/٤٢٩.

في زمانه . ووجد في هذا العصر رأس اللغويين أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت/٢٩٣)، ورأس النحاة أبو الفتح عثمان بن جني (ت/٢٩٢)، وغيرهم كثيرون . غير أن ما يميز هذا العصر هو سريان روح التقليد سريانا عاما ، خاصة في الفقه والأصول، فبعد أن كان مريد الفقه يشتغل أولا بدراسة الكتاب ورواية السنة اللذين هما أساس الاستنباط، صار في هذا الدور يتلقى كتب إمام معين، ويدرس طريقته التي استنبط بها مادونه من الأحكام فإذا أتم ذلك صار من العلماء الفقهاء .^(١)

ووجد في هذا العصر كذلك رؤس أصحاب الفِرَق، الذين كان لهم دور كبير في إرساء قواعد مذاهبيهم، ونشر بائدثهم، بالتأليف تارة، وبالمنظرات التي شاعت في هذا العصر تارة أخرى .

فقد كان في هذا العصر رأس المعتزلة القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني (ت/٤١٥)، ورأس الأشعرية أبو إسحاق الإسفرائيني، ورأس الصوفية أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمي (ت/٤١٢)، ورأس الكرامية محمد بن الهيثم، ورأس الرافضة الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت/٤١٣) وغيرهم . وكثيرا ما أدى التعصب عند أصحاب المذاهب والفرق إلى الاحتكاك، والنزاع، وإسالة الدماء .^(٢)

وكان علم القراءات في هذا العصر مزدهرا، وإقبال عليه كثيرا، ولا أدلُّ على ذلك من وجود وفرة من كبار القراء والمصنفين في علم القراءات فسي هذا العصر، الذين وضعوا أساليب المصنفات في علم القراءات رواية واحتجاجا؛ مثل أبي علي الفارسي (ت/٣٧٧) مؤلف كتاب الحجة، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري (ت/٣٩٣) مؤلف الاستبصار، ورأس القراءات أبي الحسن علي بن بسن

(١) انظر تاريخ التشريع الإسلامي للشيخ محمد الخضري/٢٣٦ .

(٢) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي/٤١٦، تاريخ بغداد للخطيب/٣/٢٣١، وتاريخ

الأدب العربي لبروكلمان/٣/٢٤٩ من الترجمة العربية .

(٣) انظر تاريخ الفكر العربي لعمر فروخ/٤٦٤-٤٦٦، والنجوم الزاهرة/٥/٤٩-٥٠

وتاريخ التشريع للخضري/٢٤٤ .

أحمد بن عمر الحمامي (ت/٤١٧)، وأبي عمر أحمد بن محمد بن عبدالله الظلمنكي (ت/٤٢٩) مؤلفا الروضة، ومكي بن أبي طالب (ت/٤٣٧) صاحب الكشف والتبصرة وغيرهما، وأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي (ت/٤٣٨) مؤلفا الروضة وغيرهم.

هذا، وكان للحياة العلمية في الأندلس بعض ما يميزها عن المشرق. ويقدم لنا ابن سعيد صاحب المغرب وصفا مفعلا لعادات أهلها في تلقي العلم، ودرجات العلوم عندهم، حيث يقول:

(العالم عندهم معظم من الخاصة والعامة، ومع هذا فليس لأهل الأندلس مدارس تعينهم على طلب العلم، بل يقرءون جميع العلوم في المساجد. وكل العلوم لها عندهم حظ واعتناء إلا الفلسفة والتنجيم فإن لهما حظا عظيما عند خواصهم، ولا يتظاهر بهما خوف العامة.

وقراءة القرآن بالسبع، ورواية الحديث عندهم رفيعة، وللغة رونق ووجاهة، ولا مذهب لهم إلا مذهب مالك، وسمة الفقيه عندهم جليلة، وعلم الأصول عندهم متوسط الحال، والنحو عندهم في نهاية من علو الطبقة، حتى إنهم في هذا العصر فيه كأصحاب عصر الخليل وسيبويه، لا يزداد مع هرم الزمان إلا جدة، وكل عالم في أي علم لا يكون متمكنا من علم النحو بحيث لا تخفى عليه الدقائق فليس عندهم بمستحق للتميز، ولا سالم من الزدراء.

وعلم الأدب المنثور من حفظ التاريخ والنظم والنثر ومستطرفات الحكايات أنبل علم عندهم، وبه يتقرب من مجالس ملوكهم وأعلامهم. والشعر عندهم له حظ عظيم، وللشعراء من ملوكهم وجاهة، ولهم عليهم وظائف، وإن كان الشخص بالأندلس نحويا أو شاعرا فإنه يعظم في نفسه لا محالة، ويظهر العجب، عادة قد جيلوا عليها).

هذا، وأهل قرطبة أشد الأندلسيين احتفاء بالعلم، وإكبارا للعلماء، فقرطبة (أكثر بلاد الأندلس كتباً، وأشد الناس اعتناء بخزائن الكتب، صار

ذلك عندهم من آلات التعيين والرياسة، حتى إن الرئيس منهم الذي لا تكون
عنده معرفة يحتفل في أن تكون في بيته خزانة كتب).^(١)

ويلغ من رواج الكتب في قرطبة (أنه إذا مات عالم بإشبيلية، فأريد بيع
كتبه حملت إلى قرطبة حتى تباع فيها).^(٢)

ولأهل قرطبة اهتمام زائد بالفقه، واعتناء كبير به، حتى أصبح عمل أهل
قرطبة حجة فقهية في المغرب، فيقولون في الأحكام: هذا مما جرى به عمل
قرطبة.^(٣)

(١) نفح الطيب ٤٦٢/١

(٢) نفح الطيب ٤٦٣/١

(٣) نفح الطيب ٥٥٦/١

لا أجمل ولا أصدق من أن يترجم العالم لنغمه؛ فهو أعرف الناس بنسبه
وبمراحل حياته وأدوارها . وهذا إمامنا الداني، يعطينا ملخصاً لأهم الأحداث
في حياته .

يقول تلميذه أبوداود سليمان بن نجاح: (كتبت من خط أستاذي: أبي
عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان، المقرئ، بعد سؤالي عن مولده: يقول عثمان
ابن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، القرطبي، الصيرفي: أخبرني أبي
أنني ولدت في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة، وابتدأت في طلب العلم سنة
ست وثمانين، وتوفي أبي في سنة ثلاث وتسعين في جمادى الأولى .
(فرحلت إلى المشرق في اليوم الثاني من المحرم، يوم الأحد، في سنة سبع
وتسعين، ومكثت بالقيروان أربعة أشهر، ولقيت جماعة، وكتبت عنهم .
(ثم توجهت إلى مصر، ودخلتها اليوم الثاني من الفطر، من العام المؤرخ،
ومكثت بها باقي العام، والعام الثاني، وهو عام ثمانية، إلى حين خروج الناس
إلى مكة، وقرأت بها القرآن، وكتبت الحديث، والفقه، والقراءات وغير ذلك عن
جماعة من المصريين، والبغداديين، والشاميين وغيرهم .

(ثم توجهت إلى مكة، وحججت، وكتبت بها عن أبي العباس أحمد البخاري، وعن
أبي الحسن بن فراس، ثم انصرفت إلى مصر، ومكثت بها شهراً، ثم انصرفت
إلى المغرب، ومكثت بالقيروان شهراً .

(ووصلت إلى الأندلس أول الفتنة، بعد قيام البرابر على ابن عبد الجبار
بسته أيام، في ذي القعدة سنة تسع وتسعين، ومكثت بقرطبة إلى سنة ثلاث
وأربع مائة .

(١) انظر ترجمته في تلاميذ الداني.

(٢) في معجم الأدباء لياقوت (١٢/١٢٧): إحدى وتسعين، وهو خطأ .

(١) (وخرجت منها إلى الثغر، فسكنت سَرْقِطَةَ^(٢) سبعة أعوام، ثم خرجت منها إلى الوطة،^(٣) ودخلت دانية سنة تسع وأربع مائة، ومضيت منها إلى مِيُوزَقة^(٤) في تلك السنة نفسها، فبكتها ثمانية أعوام، ثم انصرفت إلى دانية سنة سبع عشرة وأربع مائة^(٥)).

لا ريب أن الداني لم يستوفه في هذه العجالة أسماء كل المناطق والبلاد التي رحل إليها، وإنما اكتفى بذكر أهمها وأبرزها؛ حيث إن المصادر تحدثنا عن رحلة الداني إلى إِسْتِجَّة^(٦) وِجَانة^(٧) وغيرهما من بلاد الثغر، حيث سمع من شيوخها كثيرا.

-
- (١) المناطق الشرقية، وهي المتاخمة لبلاد النصارى.
- (٢) بفتح السين والراء، وض القاف بعدها سين ساكنة، بلدة على ساحل البحر وهي من أقصى ثغور الأندلس في شرقها، والبساتين محدقة بها من كل ناحية ثمانية أميال. انظر نفع الطيبا/١٩٧، معجم البلدان ٢/٢١٢.
- (٣) كذا في معجم الأدبا، ولم أجدها، ولعل فيها تحريفا.
- (٤) بكسر النون وفتح اليا، مدينة بالأندلس، من أعمال بلنسية، على شاطئ البحر شرقا، كثيرة البساتين، اشتهرت بكثرة قرائها. انظر معجم البلدان ٢/٤٣٤، الروض المعطار في خير الأقطار لابن عبد المنعم الحميري/٢٢١.
- (٥) بفتح الميم وض اليا، وإسكان الواو والراء، جزيرة في شرق الأندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون كانت قاعدة ملك مجاهد العامري. معجم البلدان ٥/٢٤٦.
- (٦) معجم الأدبا ١٢/١٢٥-١٢٧ / .
- (٧) بكسر الهمزة والطاء وإسكان السين بينهما، اسم لكورة بالأندلس بين القبلية والمغرب من قرطبة على نهر سنجل، بينها وبين قرطبة عشرة فراسخ، وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والأراضي. انظر معجم البلدان ١/١٧٤.
- (٨) بفتح الباء وتشديد الجيم، مدينة بالأندلس من أعمال كورة إلبيرة، خربت وانتقل أهلها إلى المرية، بينها وبين المرية فرسخان. انظر معجم البلدان ١/٣٣٩.
- (٩) انظر الصلة ٢/٣٨٥.

كما أنه دخل أُنْدَلُسَ، وقرأ، وسمع فيها، ودخل الكَرْيَةَ، وأقرأ فيها مدة (٤).
ورحلات الداني هذه بعضها أُقبل ارتحاله إلى المشرق، وبعضها بعد عودته
إلى الأندلس، كما أن بعضها كان طلباً للسمع من الشيوخ، وبعضها كان
طلباً للأمن والاستقرار، بعد أن عاشت الفتن في أرجاء قرطبة فعاداً كبيراً (٥).
واستقر به المقام في دانية؛ لأن ملكها يومئذ مجاهد بن يوسف بن علي،
من فحول موالي العامريين، خرج من قرطبة يوم قتل المهدي سنة أربع مائة،
واستولى على دانية، فحكمها من سنة (٤٣٦-٤٠٥) ثم ابنه علي إقبال الدولة
من سنة (٤٦٨-٤٣٦)، وكان مجاهد (معنياً بفتح القراءات من بين فنون القرآن) (٦)
لما أخذه به مولا المنصور بن أبي عامر، واجتهد في تعليمه وعرضه على من
كان من أئمة القراء بحضرته، فكان سهمه في ذلك وافراً (٧).

(وكان أبو الحبيش مجاهد يستجلب القراء، ويفضل عليهم، وينفق عليهم
الأموال، فكانوا يقصدونه، ويقيمون عنده، فكثروا في بلاده) (٨).

وكان لأبي عمرو الداني صلة بالأ مير مجاهد، الذي كان مشغولاً بالعلوم
التي حصلها أبو عمرو، فاستمرت إقامة أبي عمرو في دانية حتى نهاية عمره، (٩).

-
- (١) بالضم ثم الفتح والتشديد، اسم مدينة صغيرة بالأندلس، من كورة جيان
تعرف بأبدة العرب، لها مزارع وغلات كثيرة. معجم البلدان ١/٦٤، صفة جزيرة الأندلس/١١.
- (٢) انظر غاية النهاية ١/٣٩٢.
- (٣) انظر الميم وكسر الراء وتشديد الياء، مدينة كبيرة على ساحل البحر من كورة
إلبيرة، وأهلها من أكثر أهل الأندلس مالا ومتاجر. انظر نفح الطيب ١/١٦٣،
ومعجم البلدان ٥/١١٩.
- (٤) بنية الملتصق ٤١٢.
- (٥) انظر دائرة المعارف الإسلامية ١١٦/٩ من الترجمة العربية.
- (٦) انظر تاريخ ابن خلدون، المسمى البحر وديوان المبتدأ والخبر ٤/٣٥٤،
دائرة المعارف الإسلامية ١٢٠/٩ (الترجمة العربية).
- (٧) انظر مقدمة ابن خلدون ٣/٩٥.
- (٨) معجم البلدان ٢/٤٣٤.
- (٩) انظر دائرة المعارف الإسلامية ١١٦/١.

حيث توفي رضي الله عنه -يوم الاثنين للنف من شوال، سنة أربع وأربعين

وأربع مائة، ودفن بالمقبرة عند باب إندارة، وقد بلغ اثنتين وسبعين سنة .

ومشى صاحب دانية أمام نعشه، وشيعة خلق عظيم، رحمه الله .^(١)

ولم يحدثنا الداني في تلك العجالة عن أسرته، كما أن المصادر قد ضنت

علينا، فلم تحدثنا عنها كذلك . وكل الذي نعرفه أن والده كان ميرفيا، وهذا

يعني أنه كان ثريا، وإن كان الثراء غالبا في أهل قرطبة، ولوالده ترجمة^(٢)

موجزة في الطلة (٢٠٧/١) قال ابن بشكوال: (سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر

الأموي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، وهو والد الحافظ أبي عمرو المقرئ .

حدث عنه ابنه أبو عمرو بحكايات عن شيوخه) . هذا النص يدل على أن المؤلف

كان أكبر أولاد أبيه، وأن والده كان له طلة بالعلم وأهله، وأغلب الظن أن

هذه الطلة لم تكن واسعة ولا متينة، والله أعلم .

وأما أولاده فلا نعرف منهم غير أبي العباس أحمد، الذي قرأ على أبيه، وتمدر^(٣)

للإقراة بدانية، وتوفي سنة إحدى وسبعين وأربع مائة .

(١) انظر غاية النهاية ٥٠٥/١، معجم الأدباء ١٢٨/١٢ .

(٢) انظر نفع الطيب ٥٥٨/١ .

(٣) انظر ترجمته في الطلة ٦٥/١ بخاتمة النهاية ٨٠/١ .

المبحث الرابع: علومه ومنزله العلمية

كان الداني في علومه ابن بيئته، اهتم بما تهتم به من العلوم، وأبدع في بعض ما توّثره منها. فقد اهتم بعلوم القرآن، وعلوم الحديث، واللغة والفقه المالكي، ووقف عليها حياته، مع ميل كبير إلى جانب القراءات وعلومها، والاكتفاء من الفقه بما لا يسع العالم الجهد جهله.

١- القراءات: حاصر الداني من أهل قرطبة مجموعة من القراء، على رأسهم: أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن سعيد القرطبي، مسند أهل الأندلس في زمانه (ت/٤٤٦) ^(١) وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الصانع القرطبي (ت/٤٤٨) ^(٢) وحتى مكي بن أبي طالب (ت/٤٣٧) الإمام الكبير، رحل إلى قرطبة، وجلس في جامعها للإقراء ^(٣). غير أن الداني كان نسيج وحده في علوم القراءات، فقد اجتهد في طلب القراءات، وجد في عرض الروايات على الشيوخ، ورواية الحروف هنهم في قرطبة، وإسْتِجَة، وبَجَانَة، وسَرَقَسَطَة وغيرها من بلاد الأندلس. ^(٤) ورحل إلى مصر فعرض وروى عن كبار قرائها في ذلك الزمن الشيء الكثير، حتى فدا أعجوبة العصر في سعة الرواية وكثرتها.

ويحدثنا الداني عن طريقته في الطلب والتحصيل فيقول: (ما رأيت شيئاً قط إلا كتبته، ولا كتبته إلا وحفظته، ولا حفظته فنسيته) ^(٥). وهذا القول ليس فيسه خيال، ولا تكثر بما لم يعطه، فكتب الرجل وآثاره ناطقة بواقعية ما قال ومدقه. وهذا ابن الجزري الإمام الثبت، يقول معقبا على قول الداني السابق: (ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل، وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتاح العظيم، ولا سيما كتاب جامع البيان فيما رواه في القراءات الصبح) ^(٦) وابن الجزري

(١) انظر ترجمته في معرفة القراء ٤١٠/١

(٢) المصدر السابق ٤١١/١

(٣) المصدر السابق ٣٩٥/١

(٤) الطلة ٣٨٥/٢

(٥) سير أعلام النبلاء ٨٠/١٨، غاية النهاية ٥٠٤/١

(٦) غاية النهاية ٥٠٤/١

من أكثر الناس **صالحاً** بكتب الداني، ومعرفة بقيمتها .
ولو أتينا إلى كتاب جامع البيان، لوجدنا الداني يروي لنا القراءات السبع
من أربعين رواية، ومائة وستين طريقة، حتى إذا أخذت تحصي أسانيده بالتفصيل
وجدتها تزيد على الأربع مائة طريق، كل ذلك عن الأئمة السبعة فقط .
ولم يكن ذلك على كثرته ووفرته هو كل ما روى في القراءات، بل إن عنده في
المسبع وراة ذلك روايات وطرقاً لم يدخلها في جامع البيان . يقول الداني في
جامع البيان بعد أن فصل أسانيده فيه : (فهذه الأسانيد التي أدت إلينا
القراءة عن أئمة القراءة السبعة بالأعمار، من الروايات والطرق المذكورة
في صدر الكتاب، قد ذكرناها على حساب ما انتهت إلينا رواية وتلاوة وتركنا
كثيراً منها اكتفاء بما ذكرناه مما سواه، مع رغبتنا في الاختصار، وترك
الإطالة والإكثار) .^(١) وقد جمعت ما ذكره منها في أبواب الأصول من جامع البيان
في مبحث خاص .^(٢)

ولو عدنا إلى كتابة (الإشارة بلطف العبارة في القراءات المشهورات
بالروايات المشهورات) لوجدناه يضم فيه إلى المسبع قراءة أبي جعفر يزيد
ابن القعقاع المدني (ت/١٣٢)، وقراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق البصري
(ت/٢٠٥)، وأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني البصري (ت/٢٥٠)، وأبي
محمد خلف بن هشام البزاز الكوفي (ت/٢٢٩)، وحتى في القراءات المسبع، يذكر
فيه روايات لم يدخلها في جامع البيان، مثل رواية العباس بن الفضل الأنصاري
قاضي الموصل (ت/١٨٦)، وأبي عبدالله محمد بن عمر بن عبدالله بن رومي البصري
عن أبي عمرو بن العلاء، وغيرهما عن غير أبي عمرو من السبعة .

وهكذا ترى أن أبا عمرو الداني قد جمع الكثير والكثير من الروايات في
علم القراءة عن السبعة وعن غيرهم، بحيث يتبدى لك قول ابن الجزري عن
جامع البيان (قيل إنه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم) قولاً غير مسلم،^(٣)

(١) انظر الفقرة/١٠٠٣ .

(٢) انظر المبحث الخامس من الفصل الثاني من هذه الدراسة .

(٣) النشر ٦١/١ .

وإن كان جامع البيان قد حوى ما يعجب ويدهش، فالرجل قد أوتي حظاً وافراً،
ونصباً كبيراً من العلم، جعله يتبوأ في علوم القراءات مرتبة (أستاذ
الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين) عن جدارة واستحقاقها لله لذلك؛
آ- سعة الرواية وكثرتها : بالأمانيد المتطلة في روايات القراءات ووجوهها،

وفي تاريخ رواياتها وطبقاتهم، فتراه في جامع البيان، يوثق كل معلومة
بإسناد متصل إلى قائلها .

يقول: حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا
أحمد بن زهير، قال سمعت أبي يقول: عاصم بن أبي النجود هو عاصم بن بهدلة .
وتوثيقاً لعاصم يقول: أخبرنا سلمون بن داود، قال حدثنا أبو علي بسنن
الصوافه قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال سألت أبي عن عاصم بن
بهدلة فقال: رجل صالح خير ثقة .
(٢)

ويمضي هكذا حتى يورد لك سبعة عشر إسناداً يوثق بها ترجمته لعاصم
ابن أبي النجود .

وللداني معرفة واسعة بتاريخ رواية القراءات، ودرجاتهم، وطبقاتهم، حتى
إن له مصنفاً في طبقات القراء في ثلاثة أسفار، ذكر فيه أحوال كل من قصد
للإقراء من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سنة خمس وثلاثين
وأربع مائة .
(٣)

بد الضبط التام : بحيث يؤدى مجموعات ومروياته كما سمعها، وهذا الضبط
هو الذي يعطي قدر العالم، ويرفع منزلته، وقد شهد النقاد لأبي عمرو أنه
قد بلغ في ذلك شأواً بعيداً .

يقول ابن بشكوال: (كان حسن الخط جيد الضبط، من أهل الحفظ والعلم والذكاء
والفهم) .
(٤)

(١) فاية النهاية ١/٥٠٣ .

(٢) انظر الفقرة ٢٩٠/ .

(٣) انظر الفقرة ٢٩٩/ .

(٤) انظر روضات الجنات ٥/١٨٢ .

(٥) الملة ٢/٣٨٦ .

ويقول أبو محمد بن عبيد الله الحجري في فهرسه: (والحافظ أبو عمرو الداني، ذكر بعض الشيوخ أنه لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يباهيه في حفظه
(١)
وتحقيقه) .

ويقول الحافظ الذهبي: (وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني، وتحقيقه، وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم والتجويد والوجوه) .
(٢)
ج- الدقة العلمية: الداني رزق دقة ملاحظة، وتيقظا وانتباها، بحيث لا تفوته الأخطاء، ولا تجوز عليه الأوهام قبل أن ينسب إليها . ففي الفقرة ٧٨٨ من جامع البيان، يقول بعد أن يسوق الرواية عن ابن مجاهد: (في كتابي وفي سائر النسخ من كتاب ابن مجاهد: عن أبيه وعمه، وهو خطأ، وأحبه ممن قبل النساخ، والصواب عن أخيه وعمه، كما نا ابن جعفر ٠٠٠) ويسوق الرواية الصحيحة بإسنادها .

ويقول في الفقرة ٨١٥: (الرواية كلهم يقولون من هارون الأقفش حدثنا عبد الله بن ذكوان، ما خلا ابن مرشد فإنه قال عنه: قرأت على ابن ذكوان، وقال ابن عبدالرزاق عنه: حدثنا ابن ذكوان وقرأت عليه؛ فدل ذلك على أن الأقفش نقل عنه رواية وتلاوة . فتارة يذكر الرواية، وتارة يذكر التلاوة؛ لذلك ^{الطرفة} حكى عنه الأمرين ابن عبدالرزاق) .

د- النقد العلمي الجري: أبو عمرو الداني راوية ناقد، لا يقبل الروايات على علاتها، ولكن ينقدها نقد الصيرفي - وهو ابن الصيرفي - للدرهم والدينار، ولا يمر الأخبار على عواهنها، بل يزيل الزائف، ويكشف الخطأ، ويحسن الحسن ويقبله . يعطي كل قول ما يستحق من الحكم .

فبينما يخطئ ابن جبير في الفقرة ١١٢٠ فيقول: (وقد أبرج ابن جبير في هذا الضرب حرفين ليسا منه، وحكى عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أظهرهما، وهما قوله ((الموت تحبونهما)) و((الموت توفته)) وذلك غلط منه؛ لأن تا الموت أصلية، فلا علة تمنع من إدغامها في مثلها، كما منعت منه تا الخطاب وتا المتكلم) .

(١) تذكرة الحفاظ ١١٢١/٢، سير أعلام النبلاء ٨٠/١٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ج ١٢ ل ٢٠٥ / ظ .

ويغلط الخُلواني في إلحاقه ((يأياً)) و((يأخت)) و((يلتادم)) مع ما الهمزة

فيه من نفس الكلمة التي قبلها، بل هي منفصلة منها... الخ. (١)

وتراه يرد رواية الخُزاعي والخُلواني وابن شَبَّوْذ عن القواس أنه كان

يحذف حرف المد، ويسقطه من اللفظ في المنفصل، فيقول: (وهذا مكروه قبيح

لا يعمل عليه، ولا يسوّى خذ به؛ إذ هو لحن لا يجوز بوجه، ولا تحل القراءة به). (٢)

ويحكم بالوهم حتى على شيخه فارس بن أحمد. (٣)

تراه من ناحية أُخرى قبل قول قالون في الفقرة/١٤١٦، ويحسّنه فيقول: (والذي

قاله في الضريين حسن، وقد بينا صحة ذلك في كتابنا المصنف في الهمزتين).

ويحقب على تحليل الفراء تفخيمَ لام الجلالة بعد الفتح والضم، وترقيقها

بعد الكسر، بقوله: (وكلام الفراء في هذا حسن؛ وذلك أنه شبه اللام ١٠ الخ). (٤)

وحيثما جرى الخلاف بين القراء في قضية ما، بين لك وجهة نظر كل فريق،

ثم أوضح أي الرأيين هو الصحيح، أو الأقوى، الذي يعتمد، والأمثلة كثيرة

في جامع البيان، غير أن الداني يقسم أحيانا على أصحاب الرأي المقابل في

التعبير. فمثلا يقول في الفقرة/١٢٠٥: (والوجهان جميعا لا دليل فيهما على

مذهبهم، ولا حجة فيهما لا نتحالهم، بل يؤذنان ببطول قولهم، ورد دعواهم،

ويشهدان بقبح مذاهبهم، وسوء انتحالهم).

و- حسن توفيقه بين الروايات التي ظاهرها التعارض؛ وقد أوتي الداني نسي

ذلك ملكة قوية، ورزق حنكة ودرية على التوفيق بين النصوص، ما استطاع إلى

ذلك سبيلا. بدلا من ضرب بعضها ببعض، وقبول بعض ورد بعضها الآخر. وانظر على

سبيل المثال توفيقه بين الروايات التي يقول بعضها إن إسماعيل بن جعفر

قرأ على عيسى بن وردان، وأن عيسى قرأ على نافع. ويقول البعض الآخر إن

إسماعيل قرأ على نافع نفسه. (٥)

(١) انظر الفقرة/١٢٥٨.

(٢) انظر الفقرة/١٢٥٦.

(٣) انظر الفقرة/١٦١٩.

(٤) انظر الفقرة/٢٤٠٤.

(٥) انظر الفقرات/٥٥٩-٦٠٧.

وكذلك توفيقه بين الروايات التي يقول بعضها إن الكسائي يقف على (١)
(مال هذا الكتاب) على رسم المصحف، وبعضها الآخر يقول إنه يقف على (ما) .
هذه المزايأ عند الداني رفعتة إلى مقام الإمامة في علوم القراءات، حتى
قال فيه الذهبي: (إلى أبي عمرو المنتهين في إتقان القراءات، والقراء خاضعون
لتمانيفه، واثقون بنقله في القراءات والرسم والتجويد والوقف والابتداء
(٢)
وغير ذلك) .

وقال فيه ابن خلدون: (بلغ الغاية فيها - أي القراءات - ووقفت عليه معرفتها،
وانتهت إلى روايته أسانيدها، وتعددت تأليفه فيها، وهول الناس عليها
وعدلوا عن غيرها) . وقال الضبي عنه: (إمام وقته في الإقراء) . (٣)
هذا، وأبو عمرو يذهب إلى أن السبع متواترة وماوراءها شوان، ينبسك
من ذلك أنه صنف كتابه (المحتوى في القراءات الشوان) فأدخل فيها قراءات
يعقوب وأبي جعفر . (٤)
(٥)

ولم تقعد همة الداني عند حدود القراءات، بل سمت إلى سائر علوم القرآن؛
حيث صنف في كل فن منها فأحسن وأجاد . وكان كما قال ابن بشكوال: (أحسن
الأئمة في علم القرآن، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه) . (٦)
٢- الحديث: لأبي عمرو الداني باع طويل في علوم السنة، رواية ودراية؛
فقد تلقى الحديث من مشايخ كثر، وبعض أسانيد عالية؛ فبينه وبين أبي
عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤/ت) ثلاثة . فهو يروي عنه بواسطة شيخه خلف
ابن إبراهيم بن خاقان، عن أحمد بن محمد بن أبي الموت، عن علي بن عبد العزيز
البغوي، عن أبي عبيد . وبينه وبين الإمام أحمد (٢٤١/ت) ثلاثة؛ حيث يروي عنه
بواسطة شيخه سلمون بن داود، عن أبي علي بن الصوافه عن عبدالله بن أحمد

(١) انظر الفقرات/٢٥٠٠-٢٥٠٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣ .

(٣) مقدمة ابن خلدون ٩٩٥/٣ .

(٤) بغية الملتصق ٤١١ .

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ٨١/١٨ .

(٦) الصلة ٣٨٦/٢ .

ابن حنبل، عن الإمام أحمد . وبين يحيى بن معين (ت/٢٢٢) ثلاثة ، حيث يروي عنه بواسطة شيخه عبدالرحمن بن عثمان القشيري، عن قاسم بن أصبغ عن أحمد بن زهير بن حرب، عن يحيى بن معين .

هذا ، وينبئك عن سعة رواية أبي عمرو الداني، وكثرتها في العنة، كتابه (السنن الواردة في الفتن) وهو كتاب كبير في مجلد، ذكر فيه مئات الأحاديث والروايات في الفتن الكائنة في آخر الزمان . وبعضها قد لاتجده في غير هذا الكتاب، وهو كتاب خليق بأن يخدم ويحقق . يقول فيه الذهبي: (وكتاب الفتن الكائنة مجلد يدل على تبحره في الحديث) . وتراه في جامع البيان يروي الحديث الواحد بعدة أسانيد . (١) وقد شرح كتاب منتقى ابن الجارود (ت/٢٠٧) وسماه المرتقى في شرح المنتقى . (٢)

واحتفال الداني بالأسانيد ليس مقصورا على الأحاديث المرفوعة، بل يشمل الآثار وكلام السلف أيضا . (كان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها) . (٤) وربما يروي لك الأثر الواحد بعدة أسانيد إلى قائله . (٥)

وللداني معرفة كبيرة بتاريخ رواية الحديث، وطبقاتهم، ودرجاتهم، وله إلمام كبير بعلم الجرح والتعديل، يروي أقاويل أئمتهم أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وأمثالهما في تعديل الرواة وجرحهم بالأسانيد المتعلقة . (٦)

والنقاد يعرفون للداني قدره، وبراعته في علوم السنة، وتاريخ رجالها، فالذهبي ترجم له في تذكرة الحفاظ، فقال: (الحافظ الإمام شيخ الإسلام)، وابن (٧)

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/٨١ .

(٢) انظر الفقرات/١١٢، ١١٤، ١١٥ .

(٣) الرمالة المستطرفة/٢٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/٨١ .

(٥) انظر الفقرات/١١٧، ١١٨، ١٢١ .

(٦) انظر الفقرات/٢٥٠، ٢٩٩، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٨، ٣٤٩ .

(٧) ١١٢٠/٢ .

بشكوال قال فيه: (وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته)، وابن
الجزري قال فيه: (سمع الحديث من جماعة، وبرز فيه وفي أسماء رجاله)، وأخيراً
فالحافظ المزي ينقل عن الداني في تهذيب الكمال رواياته في الجرح والتعديل.^(١)
٣- اللغة: النحو عند أهل الأندلس في نهاية مرعلو الطبقة، وكل عالم في
أي علم لا يكون متمكناً من علم النحو بحيث لا تخفى عليه الدقائق فليس عندهم
بمستحق للتمييز، ولا سالم من الأزدرا.^(٢)

من هنا نرى الداني واسع الاطلاع على النحو، محيط بمذاهب النحويين
واختلافهم، بصريهم وكوفيهم على حد سواء. فتراه في مواضع من كتابه جامع
البيان ينقل اختلاف النحويين نقل الخبير البصير، ويحكم برجمان الراجح من
آرائهم، ويؤيد حكمه بالدلائل البينة والحجج الظاهرة. فيقول في الخلاف
في الاسم المقصور المنون مثل هدى إذا وقف عليه، وأبدل من التنوين ألفاً،
وقبلها الألف المنقلبة عن الياء، فيجتمع ألفان، فيلزم حذف إحداهما. يقول
الداني: (وقد اختلف علماء العربية في أيهما المحذوفة، فقال الكوفيون
منهم وبعض البصريين: المحذوفة للساكنين منهما هي المبدلة من التنوين؛
لكون ما أبدلت منه زائداً، والثابتة هي المنقلبة عن الياء؛ لكون ما انقلبت
عنه أصلياً .

(وقال أكثر البصريين: المحذوفة منهما هي المنقلبة عن الياء؛ لكونها أول
الساكنين، والثابتة هي المبدلة من التنوين؛ لكون ما أبدلت منه دالاً على
معنى يذهب بنها بها . . .

(قال أبو عمرو: أوجه القولين وأولاهما بالصحة قول من قال إن المحذوفة هي
المبدلة من التنوين، لجهات ثلاث . . .

(١) الطلة ٢/٢٨٦ .

(٢) غاية النهاية ١/٥٠٤ .

(٣) انظر تهذيب الكمال ١/٣٠٢ ترجمة حفص بن سليمان البزاز، وانظر الفقرة ٢٢٥/

من جامع البيان .

(٤) انظر نفع الطيب ١/٢٢١ .

(قال أبو عمرو: فمن أخذ بقول الكوفيين والخليل وسيبويه ومن وافقهما وقف على جميع ما تقدم، من المنصوب الذي يصحبه التنوين، في مذهب حمزة والكسائي بالإمالة ٠٠٠ ومن أخذ بقول بعض البصريين: المازني ومحمد بن يزيد ومن تبعهما وقف على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمالة الخالصة والإمالة اليسيرة بإخلاق الفتح، والعمل عند القراء وأهل الأندلس على الأول،^{وبه أقول} لورود النص المذكور به، ودلالة القياس على صحته (١) .

وتراه في مواضع أخرى ينقل اتفاق النحويين أجمعين، وينفي وجود خلاف بينهم، مما يدل على إحاطته بأرائهم ومذاهبهم . فيقول في الفقرة/١٥٢٢، (وهذا مذهب النحويين أجمعين، ولا أعلم بينهم خلافا) . ويقول في الفقرة/١٦٢٦، (وهو مذهب جميع النحويين) .

وللداني عناية خاصة بكتاب سيبويه، فقد أحسن الاستشهاد بنصومه في مواضع كثيرة من جامع البيان، مما يعطي انطباعا بوجود ميول بصرية عنده وإن كنا نراه في مواضع من جامع البيان يساير الكوفيين، فيعرف العسدد والمعدود، ويستعمل الذي للمفرد والجمع .^(٢)
^(٣)
^(٤)

وتمكن الداني من علم النحو، وتبحره فيه جعله من النحويين المرموقين، الذين يترجم لهم في طبقات النحاة، بل إن أبا حيان الأندلسي ينقل رأيه في موضوع لغوي . فيقول في البحر المحيط (١/٢٩٧) : (وذهب الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب التمانيف في القراءات إلى أن وزنه - أي عيسى - فعلل) .
في الفقه : نشأ الداني في قرطبة، التي يعتبر الأندلسيون عمل أهلها حجة في الفقه، فطلب الفقه في الأندلس، وفي مصر، ومما قرأه في الأندلس على شيخه الفقيه

ابن أبي زمنين كتاب المغرب في اختصار المدونة، وكتاب المشتتل في الوثائق،

(١) انظر الفقرات/٢٢٧٦ - ٢٢٨٠ / .

(٢) انظر الفقرات/١٣٢٣، ٢٣١١، ٢٥٥٨، ٢٥٦٨، ٢٥٧١ .

(٣) انظر الفقرات/١٣٩٣، ١٤٥٠، ١٥٦٠ .

(٤) انظر الفقرات/٧، ١٦٦٠ .

(٥) معجم الأديب/١٢٦/١٢٧ .

وكتاب منتخب الأحكام ، وهي من تصنيف شيخ الداني هذا (١) ولا ريب أن الداني بلغ في الفقه مرتبة عالية، أدخلته في الديباج المذهب، وشجرة النور الزكية . وجعلت ابن الجزري يذكر الفقه مع العلوم التي برز فيها الداني (٢)

غير أنه لم يذكر لنا أحد شيئاً من نشاطه الفقهي، ولا حتى حدود دراساته الفقهية ومدى عمقها . وإن كنت أرجح أنه لم يتعد حدود مذهب مالك، لأنه يدعو صراحة في أرجوزته إلى اتباع مذهب مالك فيقول: (٣)

واعتمدن على الإمام مالك إذ قد حوى على جميع ذلك
في الفقه والفتوى إليه المنتهى وصحة النقل وعلم من مضى
وبعد فللداني وراء ذلك اهتمامات علمية، ونشاطات تأليفية، في العقيدة وغيرها ، وهو يقرض الشعر على قلة، ولعله يرى أن الإغراق في الشعر ينافي جلال العلم، واستقامة السيرة . مع أنه نظم عدة أراجيز إحداها في أصول السنة والاعتقاد تبلغ ثلاثة آلاف بيت .

(٤)
وذكر الحميدي ثلاثة أبيات من شعره، يظهر فيها سبب عزوفه عن الأدب فيقول:
قد قلت إذ ذكروا حال الزمان وما يجري على كل من يعزى إلى الأدب
لا شيء أبلى من نل يجرمسه أهل الخاسة أهل الدين والحب
القائمين بما جاء الرسول به والمبغضين لأهل الزيغ والريب

وقد عاصر الداني في الأندلس أبا محمد علي بن أحمد بن حزم (ت/٤٥٦) وكانت بينهما وحشة ومباغرة شديدة، أفضت بهما إلى التهاجي، ولكل واحد منهما في الآخر هجاء يقذف فيه، ففر الله لهما . غير أنه كما قال الذهبي، وأبو عمرو أقوم قبلاً، وأتبع للسنة . (٥)

(٦)

(١) انظر فهرسة ابن خير / ٢٥١ .

(٢) غاية النهاية / ٥٠٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٨٢ .

(٤) جذوة المقتبس / ٢٠٥، وانظر معجم الأدباء ١٢٤ / ١٢٣ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٨١، غاية النهاية / ٥٠٥، طبقات المفجرين للداودي / ٣٢٥ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٨١ .

وجرت كذلك مقاطعة بين أبي عمرو وتلميذه أبي محمد عبدالله بن سهيل،
بعد عودة الأخير من رحلته إلى المشرق. مع أنه كان قد لازم الداني قبل ذلك
(١)
ثمانية عشر عاماً.

ومهما يكن من أمر فأبو عمرو كما يقول ابن بشكوال: (كان ديناً ، فاضلاً ،
ورعاً ، قال المناوي : كان أبو عمرو مجاب الدعوة) .^(٢) رحمه الله ، وفقر له ،
ولنا وللمسلمين .

(١) انظر معرفة القراء ٤٢٢/١ .

(٢) الطلة ٢٨٦/٢ .

أبو عمرو الداني الإمام في علوم الكتاب والسنة، كان في عقيدته ملتزماً
لنصوص الكتاب والسنة. بعيداً عن زيغ أهل الأهواء، وضلالات المبتدعة، يثبت
لله تعالى صفات الكمال دون تشبيه ولا تعطيل، فيقول في أرجوزته في أصول
(١)
السنة:

تدرى أخي أين طريق الجنة طريقها القرآن ثم السنة
ويقول فيها مؤكداً ضرورة قبول خبر الواحد إذا كان رواه من الأئمة:
ومن عقود السنة الإيمان بكل ما جاء به القرآن
وبالحديث المعند المروي عن الأئمة عن النبي
ويقول في إثبات الصفات لله تعالى دون تشبيه ولا تعطيل:
كلم موسى عبده تكليماً ولم يزل مديراً حكيماً
كلامه وقوله قديماً وهو فوق مرثه العظيم
ويقول أيضاً:

ومن صحيح ما أتى به الخبر وشاع في الناس قديماً وانتشر
نزول ربنا بلا اعتباراً في كل ليلة إلى السماء
من غير ما حد ولا تشكييف سبحانه من قادر لطيف
ويقول في التحذير من أهل الأهواء:

أهون بقول جهم الخسيس ووامل ويشر المريسي
ذي السفه والجهل وذي العناد معمر وابن أبي دؤاد
وابن عبيد شيخ الاعتزال وشارع البدعة والضلال
والجاحظ القادح في الإمام كويت هذي الأمة النظام
والفاسق المعروف بالجائي ونجته الصفيه ذي الخناء
واللاحق وأبي هذيل مؤيدي الكفر بكل ويسل

وذي العمى ضرار المرتاب وشبههم من أهل الارتياب
ويمضي في أرجوزته يدعو لحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومدحهم
وأن أفضهم المديق ثم الفاروق، ويذكر بما صح من الأخبار من رؤية الله
تعالى يوم القيامة، وضغطة القبر، ومنكر ونكير، إلى آخر أبحاث العقيدة.^(١)
ويبدو أن هذه الأرجوزة كانت مشهورة إلى أيام الذهبي، حيث يصفها بقوله:
الأرجوزة السائرة.^(٢) والله أعلم.

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٨/٨٢، ٨٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/٨١.

شيوخ الداني كثيرون، يزيد عددهم على الخمسين، هن بلاد شتى، ما بين

الأندلس إلى مصر والحجاز والعراق، وإن كان الداني لم يرحل إلى العراق.

وهذه قائمة تنتظم معظمهم مرتبين على حروف المعجم :

(١)

١- إبراهيم بن شاكر بن خطابه أبو إسحاق القرطبي.

(٢)

٢- أحمد بن إبراهيم بن فراس أبو الحسن المكي (ت/٤٠٥).

(٣)

٣- أحمد بن إبراهيم المعدل.

٤- أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي المكتب، أبو عمر القرطبي المعروف بابن

الباجي (ت/٣٩٦).

(٤)

٥- أحمد بن فتح بن عبدالله أبو القاسم القرطبي المعروف بابن الرسان (ت/٤٠٢).

(٥)

٦- أحمد البخاري أبو العباس المكي.

٧- أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ أبو عبدالله المصري (ت/٣٩٩).

٨- حاتم بن عبدالله بن أحمد بن حاتم، أبو بكر القرطبي البزاز (ولد/٣١١).

٩- حسن سليمان بن الخير الأنطاكي نزيل مصر (ت/٣٩٩).

١٠- الحسن بن علي بن شاكر.

(٦)

١١- حسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي.

١٢- حمزة بن علي بن حمزة.

١٣- خلف بن إبراهيم بن حمدان بن خاقان، أبو القاسم المصري (ت/٤٠٢).

١٤- خلف بن أحمد بن هاشم أبو الحزم المرقطبي القاضي.

(١) الشيوخ الذين لم أذكر فيهم ممدرا، مذكورون في جامع البيان، وإن ذكرتهم

المصادر.

(٢) السنن الواردة في الفتن ل(٢١) و(٢١) و(٢١)، الملة ٢/٣٨٥، سير أعلام النبلاء ١٧/١٨٣.

(٣) السنن الواردة في الفتن ل(٢٢) و(٢٢).

(٤) الملة ٢/٣٨٥، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٠٥.

(٥) معجم الأدباء ١٢/١٢٧.

(٦) خاتمة النهاية ١/٥٠٤.

- ١٥- خلف بن قاسم بن سهل، المعروف بابن الدباغ أبو القاسم الأندلسي (ت/٣٩٣).
- ١٦- خلف بن يحيى^(١).
- ١٧- سعيد بن عثمان بن سعيد أبو عثمان ابن القزاز القرطبي (ت/٤٠٠)^(٢).
- ١٨- سلمة بن سعيد بن سلمة أبو القاسم القرطبي (ت/٤٠٦).
- ١٩- سلمون بن داود أبو الربيع القُرَوِي.
- ٢٠- ظاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الحسن الحلبي نزيل مصر (ت/٣٩٩).
- ٢١- عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أبو محمد^(٣).
- ٢٢- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسافر^(٤).
- ٢٣- عبد الرحمن بن عبد الله التاجر^(٤).
- ٢٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرائضي الوهراني (ت/٤١١).
- ٢٥- عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري، أبو المطرف القرطبي (ت/٣٩٥).
- ٢٦- عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس، أبو محمد المصري (ت/٤١٦).
- ٢٧- عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي أبو القاسم البغدادي نزيل الأندلس (ت/٤١٢).
- ٢٨- عبد الله بن عبد الرحمن المصاحفي.
- ٢٩- عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري، أبو محمد الأندلسي القاضي (ت/٣٩٢).
- ٣٠- عبد الله بن محمد أبو محمد.
- ٣١- عبد الملك بن الحسن بن عبد العزيز، أبو محمد الأندلسي المقلبي.
- ٣٢- عبد الوهاب بن أحمد بن منير.
- ٣٣- عبيد الله بن سلمة بن حزم، أبو مروان الأندلسي (ت/٤٠٥)^(٥).
- ٣٤- علي بن الحسن المعدل.

(١) الطلة ٢/٣٨٥.

(٢) الطلة ٢/٣٨٥، سير أعلام النبلاء ١٧٤/٢٠٦.

(٣) الحسن الواردة في الفتن ل٤١/و.

(٤) السنن الواردة في الفتن ل٢٣/ظ.

(٥) قال ابن الجزري في غاية النهاية (١/٥٠٣)؛ ومنه تعلم عامة القرآن.

٢٥- علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي، نزيل الأندلس
(١)
• (٢٧٧/ت)

٢٦- علي بن محمد أبو الحسن القاسمي، (٤٠٣/ت) • (٢)

٢٧- علي بن محمد الربيعي •

٢٨- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح الحمصي نزيل مصر (٤٠١/ت) •

٢٩- فارس بن محمد بن خلف المالكي •

٤٠- محمد بن أحمد بن علي أبو معلم الكاتب البغدادي نزيل مصر (٣٩٩/ت) •

٤١- محمد بن خليفة بن عبد الجبار أبو عبد الله الأندلسي •

٤٢- محمد بن سعيد الإمام •

٤٣- محمد بن سهل التستري •

٤٤- محمد بن عبد الله بن عيسى المعروف بابن أبي زمنين شيخ قرطبة (٣٩٩/ت) •

٤٥- محمد بن عبد الله أبو عبد الله البغدادي •

٤٦- محمد بن عبد الله أبو الفرج النجادي • (٣)

٤٧- محمد بن عبد الواحد الباغندي البغدادي •

٤٨- محمد بن يوسف بن محمد أبو عبد الله النجادي الأندلسي (٤٢٩/ت) •

٤٩- يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا أبو عمر الأندلسي (٤٠٨/ت) •

٥٠- أبو بكر التجيبي • (٤)

٥١- أبو بكر بن خليل • (٥)

هذا، ورواية الداني عن شيوخه هؤلاء ليست متساوية؛ فبعض الشيوخ استكثر
من الرواية عنهم في القراءات، وبعضهم أكثر من الرواية عنهم في الحديث،
وآخرون لم يرو عنهم إلا القليل •

(١) ربما كانت رواية الداني عنه بالإجازة • انظر غاية النهاية ١/٥٦٥ •

(٢) لقيه الداني بالقهروان وقال: كتبته عنه شيئا كثيرا • انظر سير أعلام
النبلأ ١٧/١٦٠ والملة ٢/٣٨٥ •

(٣) غاية النهاية ١/٥٠٣ •

(٤) الملة ٢/٣٨٥ •

(٥) المصدر السابق •

فأما في القراءة فجل روايته عن خمسة، وهم :

١- فارس بن أحمد أبو الفتح، وعليه عمدة الداني في عرض القراءة؛ فقد عرض عليه القرآن في خمسين ومائة طريق من طرق جامع البيان، إضافة إلى رواية الحروف عنه في سبعة وعشرين طريقا منها، ومجموع أسانيده في جامع البيان مائتان وثلاثة عشر إسنادا بإسقاط المكرر. وجل رواية أبي الفتح عن عبد الله ابن الحسين السامري، وعبد الباقي بن الحسن الخراساني.

وأبو الفتح الحمصي هذا يقول فيه الداني: (لم ألق مثله في حفظه وضبطه، كان حافظا ضابطا، حسن التأدية، فهما بعلم صناعته واتساع روايته، مع ظهور نمكه وفضله، ومدق لهجته) (١).

٢- عبد العزيز بن جعفر الفارسي، قال الداني: (لقيته بأبدة، وقرأت عليه القرآن بجميع ما عنده، وكان خيرا فاضلا ضابطا صدوقا) (٢).

وعرض الداني عليه القراءة في تسعة طرق من طرق جامع البيان، على حين روى عنه الحروف في خمسة وتسمين طريقا منها، ومجموع أسانيده في جامع البيان مائة وثلاثة وستون إسنادا بإسقاط المكرر، وجل رواية الفارسي عن الإمام أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم البغدادي تلميذ ابن مجاهد.

٣- محمد بن أحمد بن علي أبو مسلم البغدادي، ولم يعرض عليه القرآن، وإنما روى عنه الحروف، وسمع منه كتاب السبعة في القراءة لابن مجاهد وكتاب الإيضاح في الوقف والابتداء لابن الأنباري. كما يروي عنه عن ابن دريد اللغوي في جامع البيان أيضا.

وبلغت طرق الداني عن أبي معلم ستين طريقا من طرق جامع البيان، كلها رواية حروفه، ومجموع أسانيده في جامع البيان مائة وستة وأربعون بإسقاط المكرر.

(١) انظر غاية النهاية ٦/٢ .

(٢) غاية النهاية ١/٣٩٢ .

٤- طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، عرض عليه الداني القراءة في ثلاثة عشر طريقا من طرق جامع البيان، وروى عنه الحروف في ثمانية طرق منها، ومجموع أسانيدده في جامع البيان ثلاثة وعشرون إسنادا بإسقاط المكرر. قال الداني، (لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه مع فضله وصدق لهجته، كتبنا عنه كثيرا) (١) .
٥- خلف بن إبراهيم بن خاقان أبو القاسم، قال الداني، (كان ضابطا لقراءة ورش، متقنا لها، مجودا مشهورا بالفضل والنمك، واسع الرواية صادق اللهجة، كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقه) (٢) .
وعرض الداني عليه القراءة في ستة من طرق جامع البيان. وروى عنه الحروف في عشرة منها، ومجموع أسانيدده في جامع البيان ستة وثلاثون إسنادا بإسقاط المكرر. ومن طريقه يروي الداني كتاب فضائل القرآن وغيره لأبي عبيد القاسم ابن سلام .

وأما في السنة فجل روايته في الأحاديث من اثنين:

١- عبد الرحمن بن عثمان القشيري، وبلغت أسانيدده في جامع البيان عشرين إسنادا . غير أن الداني أكثر الرواية عنه في كتابه السنن الواردة في الفتن .

٢- محمد بن خليفة بن عبد الجبار، والرواية عنه واسعة وكثيرة في السنن الواردة في الفتن . وعظم رواية ابن عبد الجبار عن محمد بن الحسين الآجري . هذا، والداني يروي عن القريري عن البخاري من طريقين:

عن علي بن محمد عن محمد بن أحمد عن القريري:

وعن عبد الرحمن بن عبد الله الفرائضي عن محمد بن عمر عن القريري:

ويروي عن البخاري من طريق شيخه فارس بن أحمد عن عبد الله بن الحسين:

عن أبي بكر بن أبي داود عن البخاري:

ويروي عن الإمام مسلم من طريق شيخه عبد الملك بن الحسن العقلي عن

أبي بكر الجوزقي عن مكي بن عبدان عنه .

ويروي في الجرح والتعديل عن الإمام أحمد من طريق شيخه طلحون بن داود عن

(٢) غاية النهاية ٢٧١/١ .

(١) غاية النهاية ٢٣٩٠/١ .

أبي علي بن الصواف عن عبدالله بن الإمام أحمد عنه .
كما أنه يروي عن يحيى بن معين من طريق شيخه عبدالرحمن بن عثمان القشيري
عن قاسم بن أصبغ عن أحمد بن زهير بن حرب عن يحيى بن معين .
ويروي عن النجاشي من طريق شيخه علي بن الحسن المعدل عن الحسن بن
رشيق عن النجاشي .

المبحث السابع: مؤلفاته

للداني نشاط تأليفي كبير، فقد ترك لنا عددا كبيرا من المصنفات، قيل إنها تبلغ عشرين ومائة مصنف^(١) وتوزع نشاط الداني في التأليف على ألوان من المصنفات، التي تتراوح بين الكتاب الكبير في عدة أسفار، والرسالة الصغيرة في عدة أوراق.

فعندما يصف في القراءات تراها يتوسع في عدد القراءات، فيجمع إحدى عشرة قراءة في كتاب الإشارة بلطيف العبارة، ويكتفي بالقراءة الواحدة في مفردة يعقوب، بل برواية واحدة، فيؤلف رسالة في رواية ورش عن نافع، وأكثر من ذلك في رسالة في طريق الأزرق عن ورش.

ومن ناحية أخرى يتوسع في روايات السبعة مع المناقشة والتوجيه والترجيح، فيؤلف جامع البيان في القراءات الصعبة ورواياتها المشهورة والغريبة، ويكتفي براويين لكل قارئ في التيسير فيأتي كتابا صغيرا، ويفرق القراءات الصعبة فيأتيك بمفردات السبعة، ثم يبدو له فينظم القراءات الصعبة في أرجوزة تشتهر وتذيع^(٢).

وللداني نشاط في النظم، فقد نظم أرجوزته في أصول السنة فجاءت في ثلاثة آلاف بيت، ونظم في التجويد، وفي مخارج العروف، بل في النظائرات الواردة في القرآن الكريم في أربعة أبيات فقط.

وألف الداني في أصول القراءات، وفي أصول نافع، وفيما انفرد^{به} كل واحد من القراءات السبعة، وأفرد بعض موضوعات الأصول بالتمنيف مثل الياء^{ان}، والفتح والإمالة، ومقدار المد، ومدل البدل لورش. فقدم لنا رسائل مفيدة مثل (الموضع في الفتح والإمالة) مستوعبة اختلافا لروايات في موضوعها، مع المناقشة وتمييز الصحيح المائل من السقيم الدائر.

(١) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٢١/٢ .

(٢) جذوة المقتبس/ ٣٠٥ .

والداني مؤلف أصيل، بل مبدع في بعض تصانيفه مثل طبقات القراء؛ الذي جاء كتاباً حافلاً عظيماً، قال فيه ابن الجزري: (وهو عظيم في بابه، لعلي أظفر بجميعه إن شاء الله تعالى)^(١).

ومع أن الداني اعتمد في بعض كتبه على كتب السالفين، مثل المكتفى في الوقف والابتداء؛ حيث اعتمد فيه على كتاب ابن الأنباري، ثم كتاب أبي جعفر النحاس، فقد كانت له مشاركة فعلية قيمة، ولم يكن مجرد ناقل أو جامع^(٢). ورائد الداني في تصانيفه الإفادة ونشر العلم، وليس التكثر وإشاعة الذكر. فربما عدل عن ابتداء التصنيف إلى شرح كتب العالفين، فيقرب تناولها واستيعابها إلى طلاب العلم؛ حيث شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني في التجويد، وشرح منتقى ابن الجارود في الحديث.

وتجدر الإشارة إلى أن جل كتب الداني تدور حول القراءات؛ روايتها، ومناقشة، وترجيحها، ورسم المصاحف ونقطها، وعدد الآي، والتجويد. وكثير من هذه التواليف رسائل صغيرة في جزء أو جزأين^(٣).

وأخيراً، فكتب الداني ينتظمها وصفان؛ أحدهما جودة التأليف وحسن التصنيف؛ حيث أعجبت النقاد، فأثنوا عليها وعلى مؤلفها. يقول ابن بشكوال: (وقد جمع في كل ذلك تأليف حسناً)^(٤). ويقول الذهبي: (وكتبه في غاية الحسن وإتقان)^(٥). ويثني على الداني فيقول: (ما حب المصنفات الكثيرة المتقنة)^(٦). والآخر أن كتبه لقيت إقبالاً من القراء عليها، ورزقت حظوة عند أرباب الصناعة، واحتفاً بها لدرجة أن يقول الذهبي: (والقراء خاضعون لتصانيفه)^(٧). ومع ذلك فقد ضاع كثير من كتب الداني، ولم يرزق نور الطباعة مما بقي إلا القليل.

(١) انظر غاية النهاية ٥٠٥/١.

(٢) انظر المكتفى في الوقف والابتداء ٩١/٤.

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٨١/١٨.

(٤) الطلة ٣٨٥/٢.

(٥) معرفة القراء ٤٠٨/١.

(٦) العبر ٢٠٧/٣.

(٧) تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣.

وهذه قائمة بما أمكن التعرف عليه من مؤلفات الداني المطبوعة والمخطوطة،

مع الإشارة إلى أماكن وجود النسخ الخطية لغير المطبوع منها :^(١)

١- اختلاف القراء في الثلاث مجلد.^(٢)

٢- اختلاف القراء في الباءات.^(٣)

٣- الإدغام الكبير.^(٤)

٤- الأربعة الأحاديث التي بني الإسلام ومدار العلم عليها، وسائر السنن

غير خارج عنها، بطرقها ووجوهها.^(٥)

٥- أرجوزة في أصول السنة، ولعلها نفس الأرجوزة التي ذكرها ابن خير بقوله :^(٦)

(الأرجوزة المنبها على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات ومقدد

الديانات بالتجويد والدلالات.

٦- لأصول.^(٨)

٧- إشارة بلطف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات.^(٩)

وذكر في مقدمته أنه جمع فيه إحدى عشرة قراءة، هي القراءات العشر

المشهوره وقراءة أبي حاتم الصجستاني.

(١) استفتت في إعداد هذه القائمة مما كتبه الأخذ يوفالمرعشلي في مقدمة

تحقيقه لكتاب المكتفى في الوقف والابتداء للداني، غير أنه قد وقعت له

أوهام في أسماء بعض الكتب، وفي اعتبار الكتاب كتابين، وغير ذلك فتجنبت

أوهامه، وزدت على ما ذكره في قائمته .

(٢) معرفة القراء ١٦/٤٠٨ .

(٣) غاية النهاية ١/٥٥٥ .

(٤) توجد نسخة في المتحف البريطاني برقم (ملحق ٩٢/٤)، وأخرى في شهيد علي بتركيا

برقم (٢٨) . انظر بروكلمان الأطل ١/٥١٧، الذيل ١/٧٢٠ .

(٥) فهرست ابن خير/٢٥٢، برناتج التجيبي/٢٣٥ .

(٦) معرفة القراء ١٦/٤٠٨، غاية النهاية ١/٥٥٥. تاريخ لإعلام للذهبي ج ١٣ ٢٠٦/٥٠ وقال

عنها : نحو ثلاثة آلاف بيت، وانظر نموها منها في سير أعلام النبلاء ١٨٦/٨١-٨٣/٥٠

(٧) فهرست ابن خير/٤٦٩ وتوجد نسخة من الأرجوزة المنبهاة في المزانة العامة في الرباط برقم/٥٤٥٩ .

(٨) جامع البيان فقرة/١٣٠١ .

(٩) توجد نسخة منه في مكتبة تيرة نجيب باشا رقم (١/٨٢) انظر نواذر المخطوطات =

- ٨- الاقتصاد في رسم المصحف. (١)
٩- الاقتصاد في القراءات المبيحة. أرجوزة مجلد. (٢)
١٠- الإمالات. (٣)
١١- الأهداء في الوقف والابتداء. أوله (الحمد لله منزل الكتاب العزيز على أحسن تأليف). (٣)
١٢- إيجاز البيان في قراءة ورش عن نافع. مجلد كبير. (٤)
١٣- لإيضاح في الهمزتين. (٥)
١٤- البيان في عدد آي القرآن. قال الداني في مقدمته: هذا كتاب عدد آي القرآن (٦)

-
- =ششن ٢٦٨/١، ونسخة أخرى في بلدية الاسكندرية برقم (١٨٠٧)، وعنهما
ميكرو فيلم في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى برقم (١١٠٨).
(١) كشف الظنون ١٣٥/١، هدية العارفين ٦٥٢/١.
(٢) معرفة القراء ٤٠٨/١٤، غاية النهاية ٥٠٥/١، معجم الأدباء ١٢٤/١٢، فهرسة
ابن خير ٢٩/١.
(٣) غاية النهاية ٥٠٥/١.
(٤) توجد منه نسخة في الأزهرية ضمن مجموع برقم (٢٧٦) ٢٢٢٨٣. وأحال الداني
عليه في جامع البيان (فقرة/٢٥٢٤) بقوله: كتابنا في الوقف والابتداء.
(٥) ابن خير ٢٩/١، معرفة القراء ٤٠٨/١، غاية النهاية ٥٠٥/١، تاريخ الإسلام
للذهبي ج ١٣ ل ٢٠٥/ظ، وقال عنه: مجلد كبير. وتوجد منه نسخة في باريس
برقم (٥٩٢) ضمن مجموع (بروكلمان الأطل ٥١٧/١)
(٦) فهرست ابن خير ٢٩/١.
(٧) توجد منه نسخة في الأزهرية برقم (٥٢٦) ٢٢٢٧٩. وعنهما ميكرو فيلم نسي
مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ونسخة في مكتبة مشرف بن عبدالكريم
الخاصة بتعز في اليمن (مجلة معهد المخطوطات مجلد ١ ج ١ ص ٧١)، وثالثة في
المكتبة الحميدية بتركيا (فهرس الحميدية/٣) ورابعة في مكتبة خالسي
أفندي رقم /٢٢/، وخامسة في مكتبة حميد الدين رقم /١٨/، وسادسة برقم
/٢٣٩/، وسابعة في مكتبة رامبور بالهند برقم ٥٨/١ (بروكلمان الذيل/١ ٢٧٠)
وثامنة في مكتبة الفاتح وقف إبراهيم برقم /١٤/، وتاسعة في قوله ٨/١ (بروكلمان
الأطل ٥١٧/١) وعاشرة في برلين برقم /١٢٨٦/ في آخر كتاب المكتفى انظر
المكتفى/٢٩.

وكلمه وحروفه، ومعرفة خمسه وعشوره، ومكيه ومدنيه، وبيان ما اختلف فيه
أئمة أهل العجاز والعراق والشام من العدد، وما اتفقوا عليه منه، وما جاء
من السنن في عدد الآي عن السالفين، وورد من الآثار في العقد بالأصابع
عن الماضين، وسائر ما ينتظم بذلك من الأبواب، ويطابقه ويتصل به من أنواع
ويشاكله .

(١)

١٥- التجريد .

(٢)

١٦- التحديد في الإتيان والتجويد .

١٧- تذكرة الحافظ لتراجم القراء السبعة واجتماعهم واتفاقهم في حروف

(٣)

الاختلاف . أوله (الحمد لله الرحيم بخلقه اللطيف بعباده ١٠٠٠ اعلم أيها

القارئ في كتابي هذا نعمنا الله وإياك أني نظرت إلى المختصين بحفظ القرآن ١٠٠٠)

(٤)

١٨- التعريف في قراءة القرآن .

(١) النشر ٢٠٦/١ .

(٢) ابن خير/٤٠، غاية النهاية ١/٥٠٥، كشف الظنون ١/٣٥٥ وتوجد منه نسخة في

مكتبة خالص أفندي بتركيا برقم ١٨/، وأخرى في مكتبة جلال الله برقم ٢٢/،

وثالثة في مكتبة وهبي أفندي برقم ٤٠/ (بروكلمان الذيل ١/٧٢٠)، ورابعة في

المكتبة الإسلامية في يافا برقم ٢٨٨/ ضمن مجموع . (فهرس مخطوطات المكتبة

الإسلامية في يافا ٢٢٩)، هذا، وتوجد في تشمتر بيتي برقم ٢٦٥٢/ ضمن مجموع

قطعة من كتاب في التجويد لأبي عمرو الداني، في حدود خمس ورقات، يتحدث فيها

الداني عن الحروف واحدا واحدا، وعن الروم والإشمام، ثم الوقف وأقسامه .

وقد سقط أول الكتاب . وربما كانت قطعة من كتاب التحديد، والله أعلم .

(٣) توجد منه نسخة في مكتبة آفيون قرهمار بتركيا برقم (٣/١٧٥٧٥) انظر نوادر

المخطوطات لششن ١/٢٦٩، وذكره ابن خير في فهرسته ٢٩ .

(٤) توجد منه نسخة في الخزانة العامة بالرباط برقم (١٥٢٢) ونسخة في المكتبة

الوطنية بتونس برقم (٤٢٧٩) انظر المكتفى ٢٨، وسماه بروكلمان (التعريف في

القراءات الشوان) وذكر أن له نسخة في الجزائر برقم (٣٧٤) وأخرى برقم

(٣٦٧) انظر بروكلمان الذيل ١/٧٢٠ الأصل ١/٥١٧ . وتوجد نسخة في الخزانة

العامة بالرباط برقم (٥٨٧) ضمن مجموع انظر المكتفى ٣٨ . طبع في المغرب .

- (١)
١٩- التقريب .
- (٢)
٢٠- التلخيص لأصول قراءة نافع .
- (٣)
٢١- التلخيص في قراءة ورش .
- (٤)
٢٢- التمهيد لاختلاف قراءة نافع .
- (٥)
٢٣- التنبيه . (في القراءة) .
- (٦)
٢٤- التنبيه على مذهب أبي عمرو بن العلاء في الإمالة والفتح بالعلل .
- (٧)
٢٥- التنبيه على النقط والشكل .
- (٨)
٢٦- التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراءة السبعة . قال في مقدمته : (أما بعد نفعنا الله وإياك، فإن نيتي قويت في تصنيف ما تفرد به كل واحد من القراءة السبعة - رحمهم الله - من الإدغام والإظهار، والهمز وتركه، ونقل الحركة، والإمالة، وبين اللفظين، ومن فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره ٠٠٠)
- (٩)
٢٧- التيسير في القراءة السبع . مطبوع، وهو أشهر كتب الداني؛ حيث نظمه الشاطبي في حرز الأمان، التي خضع لها فحول الشعراء .
- ٢٨- جامع البيان في القراءة السبع . وهو موضوع هذه الرسالة .

(١) توجد منه نسخة في باريس برقم (٥٤٢٢) وأخرى برقم (٤٦١) انظر بروكلمان الذيل ٠٢٠/١

(٢) فهرس ابن خير/٤١، تاريخ الإسلام للذهبي ج ١٣ ل ٢٠٦/٥، وقال عنه: مجلد متوسط .

(٣) معرفة القراءة ٤٠٨/١٤، قال الذهبي عنه: مجلد صغير، غاية النهاية ٥٠٥/١ .

(٤) التيسير للداني/٢٠٥، معرفة القراءة ٤٠٨/١٤، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، وقال عنه: مجلدان، غاية النهاية ٥٠٥/١، النشر ٤٢/٢ .

(٥) ذكره ابن الجزري في النشر ٣٩٨/١ في حديثه عن تسهيل الهمز لورش قال: وقال في كتابه التنبيه إنه قرأ بالوجهين .

(٦) فهرس ابن خير/٢٩ .

(٧) كشف الظنون ٤٩٣/١، مفتاح المعادة ٨٢/١ .

(٨) توجد منه نسخة في مكتبة آفيون قرحمار بتركيا برقم (٢/١٧٥٧٤) انظر نواذر المخطوطات ٢٦٩/١، ونسخة في بانكيبور بالهند رقم ١٢١٥/١٨ (بروكلمان الفيل ٧٢٠/١) ونسخة في مكتبة آصف بالهند برقم ٣٩/، ونسخة في باتنا ١٠٢/١٢، ونسخة في أياصوفيا برقم ٣٩/ انظر بروكلمان الأصل ٥١٧/١ وذكره ابن خير في فهرسته ٢٩/ .

(٩) طبع في استانبول ١٣٤٩، ١٩٣٠ بتصحيح أوتوبرنزل . وله مخطوطات كثيرة موزعة

في مكتبات العالم . انظر بروكلمان الأصل ٥١٧/١، الذيل ٧٢٠/١ .

- (١)
٢٩- الرافعات لورث:
- (٢)
٣٠- رجز في مخارج الحروف:
- (٣)
٣١- رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرقي:
- (٤)
٣٢- رسالة في خلاف القراف:
- (٥)
٣٣- رسالة في رسم المصحف. أولها: قال أبو عمرو عثمان بن سعيد الحافظ رحمه الله، ذكر ما في رسم المصحف من تافهات التأنيث بالتاء (٥٠٤)
- (٦)
٣٤- رسالة في القراف. وهي رسالة فيما خالف فيه أبو عمرو بن العلاء من رواية اليزيدي عنه نافع بن عبد الرحمن، أورد الداني في أول الرسالة بعض أخبار أبي عمرو وقضائه.
- (٧)
٣٥- نزوائد (في/٢٦/بيتا في رسم القرآن):
- (٨)
٣٦- السنن الواردة في الفتن. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: (وكتاب الفتن الكائنة يدل على تبحره).
- (٩)
٣٧- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاهرات القرآن. وهو رسالة في ثلاث ورقات.
-
- (١) جامع البيان (فقرة/٢٣٤٥)، غاية النهاية ١/٥٠٥.
- (٢) باريس برقم ٤٠/٤. انظر بروكلمان الأول ١/٥١٧.
- (٣) توجد منه نسخة في جامع الزيتونة بتونس/١٦٣ (بروكلمان الذيل ١/٧٢٠)، وذكره في كشف الظنون ١٢٢١/٢، ١٧٧٢.
- (٤) توجد منه نسخة في جامع الزيتونة بتونس ١/١٦٣ (بروكلمان الذيل ١/٧٢٠).
- (٥) انظر المكتفى/٤٠، ولم يذكر مصدره.
- (٦) توجد نسخة في مكتبة المسجد الأقصى بالقدس برقم ٦٦/ ضمن مجموع (فهرس مكتبة المسجد الأقصى لسلامة ١/٨٢).
- (٧) في باريس برقم ٦١٠/ (بروكلمان الأول ١/٥١٧).
- (٨) توجد نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ١٤٣٣/ مصورات فيها سقط من أولها وآخرها. وذكر الذهبي في معرفة القراف ١/٤٠٨ باسم الفتن، وفي سير أعلام النبلاء ١/١٨٤ باسم (الفتن الكائنة) وابن الجزري في غاية النهاية ١/٥٠٥ باسم الفتن والملاحم، وكذا في كشف الظنون ١٤٤٥/٢، ومفتاح السعادة ٢/٤٨.
- (٩) توجد نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ٢٥٤٧/ ضمن مجموع

٣٨- شرح القميدة الخاقانية^(١) وهو شرح على قميدة أبي مزاحم الخاقاني (ت/٣٢٥)

الرائية في التجويد^(٢) والتي يقال إنها أول ما نظم في علم التجويد.

٣٩- طبقات القراء^(٣) والمقرئين من الصحابة والتابعين، ومن تلاهم في سائر الأقطار

من الخالفين^(٤) على حروف المعجم^(٥) قال الخوانساري: (وقد ذكر فيه أحوال كل

من قصد للإقراء من عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى سنة خمروثلاثين

وأربع مائة)^(٤)

٤٠- الفتح والإمالة لأبي عمرو بن العلاء^(٥).

٤١- الفرق بين الظاد والظاء في كتاب الله^(٦) مطبوع.

٤٢، ٤٣- فهرسة تواليف أبي عمرو الداني، وفهرسة شيوخه ومروياته^(٧) ذكر

الأولى ابن عطية في فهرسته^(٨) بإسناده إلى الداني^(٩) (تواليف أبي عمرو عثمان

ابن سعيد المقرئ^(١٠)) وذكرها ابن خير بإسناده إلى الداني في فهرسة مارواه

عن شيوخه ص/٤٤٦ باسم (تواليف الداني وجميع رواياته عن شيوخه)، وذكر الثانية

ص/٤٢٨ بإسناده باسم (فهرسة الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ^(١١) الداني)

(١) توجد في برلين برقم/٤٨٥، وثانية في الجزائر برقم/٥٦١، وثالثة فيها أيضا

برقم/٧، ورابعة في الفاتيكان ١١٦٨/٣ برقم/٤، وخامسة في لاهور برقم/٢٢،

وسادسة برقم/٤٦، وسابعة برقم/٢، وثامنة في الأزهرية برقم (٢٧٤) ٢٢٢٨١ ضمن

مجموع من الورقة ٦٨-٧٠، وتسعة في مكتبة مشهد بإيران ١/٧ (بروكلمانا الذيل/٧٤).

وعاشرة في المتحف البريطاني برقم/٢٦٥٢، وحادية عشرة في نشتريتي برقم/

٢٦٥٢ ضمن مجموع وعن هذه الأخيرة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) القميدة الخاقانية نشرها الدكتور عبدالعزيز عبدالفتاح القاري عام ١٤٠٢/

بالمدينة المنورة.

(٣) ابن خير/٧٢، برنامج التجيبي/٤٤، معرفة القراء/١٤/٤٠٨. قال الذهبي: في أربعة

أسفار. تاريخ الإسلام ج ١٣/٢٠٦، سير أعلام النبلاء ١٨/٨١، غاية النهاية

١١٠٥/٢، كشف الظنون ١١٠٥/٢.

(٤) روضات الجنات ١٨٢/٥.

(٥) معرفة القراء ١/٤٠٨. وتوجد منه نسخة في باريس برقم/٤٢٠٢. انظر

المكتف/٤١.

(٦) طبع بتحقيق محسن جمال الدين، بغداد مطبعة المعارف/١٣٩٠-١٩٧٠ ج ١.

وكذلك فعل الكتاني في فهرس الفهارس والأشياء؛ حيث قال (١٥٩/١)؛ أبو عمرو
المقري^٤ وتوالياً فيه أروي فهرسته من طريق القاضي عياض عن أحمد بن محمد
الخولاني عنه . ثم ذكر في (٢٢٦/٢) فهرسة الداني بإسناده من طريق ابن خير
إلى الداني، وروى فهرسة الداني كذلك القاسم بن يوسف التجيبي في برنامجه
ص/٢٤٥ .

وبعد فهل هما كتابان؟ أحدهما فهرسة توالياً والآخر فهرسة شيوخ ومرويات،
أو كتاب واحد؟ أغلب الظن أنهما كتابان، كما يفهم من كلام ابن خير والكتاني،
والله أعلم .

ومهما يكن من أمر، فإن ما ذكر في فهرس الأزهريّة (١٢١/١) برقم (١١٢٦) طيم
٢٢٨٦٥ باسم (فوائد أبي عمرو الداني) وهي سنده في القراءات، وأولها (أخذ
القراءات عرضاً عن خلف بن إبراهيم) (٠٠٠) ليس من تصنيف الداني، والمؤلف مجهول،
كما صرح فهرس الأزهريّة بذلك .

هذا، ونذكر بروكلمان (الأصل ٥١٧/١) من مؤلفات الداني؛ (الترجمة) وأنه توجد
منها نسخة في قوله ٢٧/١ (وهي من مكتبات دار الكتب المصرية) . لكن الدكتور
يوسف مرعشلي ذكر أن هذه الترجمة هي نسخة أخرى من فوائد أبي عمرو الداني
في الأزهريّة . انظر المكتفى/٣٥ . وعليه فليست من تصنيف الداني، والله
أعلم .

(١) ٤٤٤قراءة ابن كثير .

(٢) ٤٥٤ كتاب في التفسير .

(٣) ٤٤٦ اللامات والراءات لورث .

(٤) ٤٤٧ اللوامع في القراءات .

(١) توجد نسخة في خزانة الأوقاف بالرباط برقم (٩٥٢) انظر ترجمة تاريخ

الترات لفؤاد سيزكين/١٥٠ .

(٢) شجرة النور الزكية/١١٥، وقال عنه : كبير .

(٣) معرفة القراءات/٤٠٨ .

(٤) مختصر شواذ القرآن لبرجستراسر/٤٠٤ انظر المكتفى/٤١ .

- ٤٨ المحتوى في القراءات الشواذ^(١). قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٨/٨١):
فأدخل فيها قراءات يعقوب وأبي جعفر.
٤٩ المحكم في نقط المصاحف، مطبوع^(٢).
٥٠ مختصر مرسوم المصحف اختصر فيه كتاب مرسوم المصحف لأبي عمرو بسن
العلاء^(٣).
٥١ مذاهب القراء في الهمزتين^(٤).
٥٢ مذاهب القراءة في الوقف على مرسوم الخط^(٥).
٥٣ المرتقى شرح المنتقى، وهو شرح على منتقى ابن الجارود في الحديث^(٦).
٥٤ المسألة الستينية، وهي مسألة من الهمز^(٧).
٥٥ مسألة عدم الإفراط في مد البدل لورش^(٨).
٥٦ مسألة مقدار المد عند القراء^(٩).
٥٧ مسألة عن تأويل الاستثناء للمعداء والأشقياء^(١٠).
٥٨ مفردات القراء السبعة، طبع بدون تحقيق^(١١).

-
- (١) فهرست ابن خير/٢٩، معرفة القراء ٤٠٨/١، تاريخ الإسلام ج ١٣ ل ٢٠٦/ و ،
وقال: في مجلد كبير، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، غاية النهاية ٥٠٥/١، كشف
الظنون ١٦١٢/٢ .
(٢) طبع بتحقيق الدكتور عزة حسن ضمن مطبوعات وزارة الثقافة في دمشق/١٣٨٠، ١٩٦٠.
(٣) توجد منه نسخة في أياصوفيا بتركيا برقم (٤٨١٤) انظر ترجمة تاريخ الأدب
لبروكلمان ١٣٠/٢ .
(٤) جامع البيان (فقرة/١٤١٦)، معرفة القراء ٤٠٨/١٤، غاية النهاية ٥٠٥/١ .
(٥) ذكره الداني في الموضح ل ٤٣/ و .
(٦) الرسالة المستطرفة للكتاني/٢٥ .
(٧) فهرست ابن خير/ ٢٩ .
(٨) جامع البيان (فقرة/١٢٣١) .
(٩) جامع البيان (فقرة/١٢٨٠) .
(١٠) فهرست ابن خير/ ٢٩ .
(١١) طبع في القاهرة، المطبعة الفاروقية الحديثة، بدون تحقيق، توجد منه نسخة
خطية في دار الكتب المصرية/١١٤/١ (بروكلمان الأصل/١٥١٧) .

(١)
٥٩- مفردة يعقوب. قال في مقدمته: (سألتني أيدك الله بتوقيقه أن أرسم لك في هذا الكتاب قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري فيما خالف فيه نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني رحمة الله عليهما من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقا عليه ١٠٠٠) وذكر قراءة يعقوب من روايتي روح ورويس عنه .

٦٠- مقدمة (في التجويد) .^(٢)

٦١- المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمامار .^(٣) طبع، قال ابن خلدون: وأخذ به الناس وعولوا عليه، ونظمه أبو القاسم الشاطبي في قصيدته المشهورة على روي الراعي، وولع الناس بحفظها .^(٤) قلت هي: عقيلة أتراب القضاة في أسرار المقاصد .
٦٢- المكتفى في الوقف والابتداء . طبع .^(٥)

٦٣- الموضح لمذاهب القراءة واختلافهم في الفتح والإمالة . قال في مقدمته:^(٦)
(وبعد: فهذا كتاب أذكر فيه مذاهب القراءة السبعة رحمهم الله في الفتح والإمالة، في الأسماء والأفعال وغيرهما، مما جاء باختلاف عنهم، من الطرق المعروفة عند العلماء، والروايات المشهورة عند أهل الأداة، وأبين ذلك بمعانيه وأشرحه بوجوهه ١٠٠٠)

(١) توجد منه نسخة في نور عثمانية بتركيا برقم (٤٥)، وأخرى برقم (٦٢) في آخر جامع البيان، انظر بروكلمان الذيل ١/٧٢٠ . وثالثة في الأوقاف العامة بالموصل انظر فهرس الأوقاف العامة بالموصل ١/٢٢ .

(٢) توجد منه نسخة في خالص أنندي بتركيا برقم (١٨)، وأخرى برقم (٢٣٣) انظر بروكلمان الذيل ١/٧٢٠ .

(٣) طبع بتحقيق برتزل ليبينج^{١٩٢٤}، وتحقيق محمد أحمد دهمان في دمشق ١٣٥٩، ١٩٤٠، وتحقيق محمد الصادق قماوي في القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية .

(٤) مقدمة ابن خلدون ٢/٩٦٦ .

(٥) حققه يوسف مرعشلي أطروحة دكتوراة، وطبعه في مؤسسة الرماله بيروت/١٤٠٤ .

(٦) توجد منه نسخة في المكتبة السليمية برقم (٢/٨٢٤) نوادر المخطوطات ١/٢٧٠، وثانية في الأزهرية برقم (١٠٢) ٧٦٦١ ضمن مجموع من ٢٣-٧٢، وثالثة في الأزهرية برقم (١٢٧٠) عروسي ٤٢١١٥٢، ورابعة في عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم (١٣) .
وذكر بروكلمان نسخة أيضا في الأزهرية برقم ٢٣٤/٠ انظر بروكلمان الذيل

١/٧٢٠ . وتوجد نسخة مادة في كوبريلي بتركيا برقم ٣٢ (فهرس كوبريلي/٤) وأحال الدائم عليه في جامع البيان فقرة ٢٠١٨ باسم الإمالة، وما أوردته في

٦٤- نصيحة للمقرئين بحسن الأداء^(١) . أولها :

أيما قارئ القرآن أحسن أداءه . يضاعف لك الله الجزيل من الأجر

٦٥- نظم الظافات الواردة في القرآن الكريم . وهو في أربعة أبيات فقط .

٦٦- النقط: طبع، وهو كتاب مختصر .

٦٧- ورود حرف الظافة خاصة في كتاب الله .

٦٨- وقف حمزة وهشام على الهمز .

٦٩- الوقف على كلا وبلى .

٧٠- الياقات .

هذا، ونسب لأبي عمرو الداني كتاب تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي في

القراءات السبع، وهي نسبة خاطئة، لأن مؤلفه ذكر في المقدمة الشاطبي

[١] توجد نسخة في تطوان برقم /٢٤٤ ضمن مجموع (فهرس مخطوطات خزانة تطوان - قسم القرآن وعلومه /٢٤) . غير أن وجود البيت في القصيدة الخاقانية ما يهك في نسبه إلى الداني .

(٢) ذكره ابن الجزري في التمهيد ل٣١١/و بعنده إلى أبي داود سليمان بسن

نجاح، قال: أملى علينا الشيخ أبو عمرو من نظمه :

ظَفِرَتْ سُوَاظُ لِحْظِهَا مِنْ ظُلْمِنَا	فَكَظَّمَتْ غَيْظَ عَظِيمٍ مَا ظَنَّتْ بِنَا
وَوَضَعَتْ أَنْظُرُ فِي الظُّهَيْرِ ظُلَّةً	وَوَظَلَلْتُ أَنْظُرُ الظَّلَالَ لِحِفْظِنَا
وَوَظَمَيْتُ فِي الظُّلْمَا فِي عَظْمِي لَظِي	ظَهْرُ الظُّهَارِ لِأَجْلِ غِلْظَةِ وَعَظْمِنَا
أَنْظُرَتْ لَظِي كِي وَيَقْظُ فَظُّه	وَوَحْظَرْتُ ظَهْرَ ظَهْرِهَا مِنْ ظَفْرِنَا

وقال ابن الجزري: إنها من أحسن ما نظم في الظافات، ثم قال: ذكر في هذه

الأبيات الأربعة جميع ما في القرآن من لفظ الظافة، وميزه مما خارعه لفظاء

وهي اثنتان وثلاثون كلمة . أه

(٢) طبع مع المقنع بتحقيق محمد الصادق قماوي في القاهرة . مكتبة الكليات

الأزهرية .

(٤) توجد نسخة في مكتبة شهيد علي بتركيا برقم /٢٦٧٧ (بروكلمان الذيل /١/٧٢٠) .

وذكر الدكتور يوسف المرعشلي أن هذا الكتاب هو نفس كتاب الفرق بين الضاد

والظافة في كتاب الله . المطبوع . انظر المكتفى /٤٣ .

(٥) النشر /١/٤٢٨ .

(٦) المكتفى /١٧١ .

(٧) فهرست ابن خير /٢٩ .

(٨) انظر فهرس دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن، وإعداد الدكتور عزة حسن /٨١ .

رقم المخطوط (٦١٧١)، والمكتفى في الوقف والابتداء للداني /٢٧ .

المتوفى بعد الداني بقرن ونصف القرن. وذكر كذلك أن جل اعتماده في كتابه على نشر القراءات. وأنه سيقدم ما قدمه في النشر، والنشر منه ابن الجزري في أواخر القرن الثامن. بل إن المؤلف ينقل عن صاحب إتحاف فضلاء البشر، الذي توفي عام سبعة عشر ومائة وألف، فالكتاب مؤلفه متأخر جداً على الرغم من أنه كتب على اللوحة الأولى منه :

(هذا كتاب تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي تصنيف الشيخ الإمام العالم العامل المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي رحمه الله تعالى، ونفعنا به آمين) .

(١) انظر ل١٢/ظ من تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي.

المبحث الثامن: تلاميذه

تصدر أبو عمرو للإقراء ٤ مدة طويلة في عدد من مدن الأندلس، لذلك كثر تلاميذه في الأندلس، إضافة إلى ما كان يتمتع به من سمعة حسنة، وذكر طيب لدى العامة والخاصة . فترى الذهبي بعد أن يعدد جماعة من تلاميذه الداني يقول: (وخلق كثير من أهل الأندلس، لا سيما أهل دانية)^(١).

ومجموعة التلاميذ الذين وصلت أسماءهم إلينا ليست كبيرة، فقد عدت عوادي الزمن وأحدثه على أسماء الكثرة الكاثرة منهم، كما عدت طرقات الأندلس كلها بما فيها ومن فيها . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وأكبر تلاميذ الداني أبو عبد الله الأنباري محمد بن أحمد بن مسعود، الذي تصدر في حياة شيخه، وعاش إلى حدود السبعين وأربع مائة . وآخر من حدث عن الداني في الدنيا أبو القاسم المرسي أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جرة ، فإنه بقي إلى بعد الثلاثين وخمس مائة .^(٢)^(٣)^(٤)

وأجل تلاميذه قدرا، وأشهرهم ذكرا، سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الأموي، مولى المؤيد بالله المستنصر، الأندلسي، شيخ القراء ، وإمام الإقراء (٤١٣-٤٩٦) أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني، ولازمه كثيرا ، وسمع منه غالب مصنفاته، وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات، واشتهر بحمل علوم الداني ورواية كتبه . ومن طريقه وصل إلينا كتاب جامع البيان في القراءات السبع . ولم يكن مجرد راوية، بل كان من جلة المقرئين وفضلهم وأخبارهم، عالما بالقراءات وطرقها، حسن الضبط ثقة دينا .^(٥)^(٦)^(٧) صنف البيان

(١) تاريخ الإسلام ج ١٣ ل ٢٠٥ ظ .

(٢) انظر ترجمته في غاية النهاية ٦٣/٢ .

(٣) انظر ترجمته في غاية النهاية ٧٧/١ .

(٤) غاية النهاية ٥٠٤/١ .

(٥) انظر غاية النهاية ٣١٦-٣١٧ .

(٦) انظر مقدمة ابن خلدون ٩٩٦/٢ .

(٧) الطة لابن بشكوال ٢٠٠/١ .

الجامع لعلوم القرآن في ثلاث مائة جزء، وكتاب التبيين لهجاء التنزيل، وكتاب
الاعتماد في أصول القراءة والديانة، عارضه شيخه الداني، أرجوزة في
ثمانية عشر ألف بيت وأربع مائة وأربعين بيتاً، وغير ذلك.^(١)
هذا، والداني الإمام المؤتي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم،
لم يرض على النساء بالإفادة والتعليم والإقراء؛ حيث كانت ريحانة تقرأ عليه
القرآن بالمرية، كانت تقعد خلف ستر، فتقرأ، ويشير لها بقضيب بيده إلى
المواقف، وطلبت منه الإجازة فامتنع. وقرأت عليه خارج السبع روايات،
ولما تثبت من تأهلها للإجازة أجازها، رحمه الله.^(٢)

وبعد فهذه قائمة بأسماء تلاميذه مرتبين على حروف المعجم:

- ١- إبراهيم بن علي أبو إسحاق الغيومي نزيل الإسكندرية.^(٣)
- ٢- أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة، أبو القاسم المرسي.
- ٣- أحمد بن عثمان بن سعيد الأموي ولد أبي عمرو الداني.
- ٤- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الخولاني (ت/٥٠٨).^(٤)
- ٥- الحسين بن علي بن مبشر أبو علي.^(٥)
- ٦- خلف بن إبراهيم أبو القاسم الطليطلي (ت/٤٧٧).^(٦)
- ٧- خلف بن محمد بن خلف أبو القاسم الأنصاري، المعروف بابن العريبي (ت/٥٠٨).^(٧)
- ٨- ريحانة المرية.^(٨)
- ٩- سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الأموي.

(١) غاية النهاية ٣١٧/١ .

(٢) انظر بغية الملتصق للضبي/٤١٢ .

(٣) ترجمته في غاية النهاية ٢١/١ .

(٤) ترجمته في غاية النهاية ١٢١/١ .

(٥) ذكره في معرفة القراء ٤٠٧/١٦، وفي غاية النهاية ٥٠٤/١ .

(٦) ترجمته في غاية النهاية ٢٧١/١ .

(٧) ترجمته في غاية النهاية ٢٧٢/١ .

(٨) انظر بغية الملتصق/٤١٢ .

- ١٠- عبدالحق بن أبي مروان، أبو محمد الأندلسي، المعروف بابن الثلجي، بقي
(١)
إلى بعد الخمس مائة.
- ١١- عبدالله بن سهل بن يوسف، أبو محمد الأنصاري، الأندلسي (ت/٤٨٠).
- ١٢- عبد الملك بن عبدالقدوس، أبو مروان الداني.
(٢)
- ١٣- علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن الدُّوش، أبو الحسن الشاطبي (ت/٤٩٦).
(٣)
- ١٤- عمر بن أحمد بن رزق، أبو بكر بن الفصيح التجيبي الأندلسي (ت/٥٠٧).
(٤)
- ١٥- محمد بن إبراهيم بن إلياس، أبو عبدالله اللخمي الأندلسي، يعرف بابن شعيب.
(٥)
- ١٦- محمد بن أحمد بن مسعود، أبو عبدالله، الأنصاري، الداني.
- ١٧- محمد بن عيسى بن فرج، أبو عبدالله التجيبي المغامي، الطليطلي (ت/٤٨٥).
(٦)
- ١٨- محمد بن المفرج بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر وأبو عبدالله يعرف بالربوِيلَة
(٧)
(ت/٤٩٤).
- ١٩- محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبدالله الأنصاري الطليطلي (ت/٥٠٢).
(٨)
- ٢٠- مفرج فتى إقبال الدولة، أبو الذواد.
(٩)
- ٢١- يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبو الحسن المرسي، المعروف بابن البياز
(١٠)
(ت/٤٩٦).

-
- (١) ترجمته في غاية النهاية ٣٥٩/١ .
(٢) ترجمته في غاية النهاية ٤٦٩/١ .
(٣) ترجمته في غاية النهاية ٥٤٨/١ .
(٤) ترجمته في غاية النهاية ٥٨٨/١ .
(٥) ترجمته في غاية النهاية ٤٧/٢ .
(٦) ترجمته في غاية النهاية ٢٢٤/٢ .
(٧) ترجمته في غاية النهاية ٢٦٥/٢ .
(٨) ترجمته في غاية النهاية ٢٧٧/٢ .
(٩) ذكره في معرفة القراء ٤٠٧/١ ، وفي غاية النهاية ٥٠٤/١ .
(١٠) ترجمته في غاية النهاية ٢٦٤/٢ .

المبحث التاسع: شهرته في الميزان

لقد رزق الداني شهرة كبيرة في القراءات، ونال منزلة رفيعة عند أرباب الصناعة، وهذه قضية لا تحتاج إلى واسع شرح، ولا إلى كبير بيان. يكفي فيها قول ابن خلدون في مقدمته (٩٩٥/٣) مبينا منزلة الداني عند القراء، وقيمة كتبه عندهم: (بلغ الغاية فيها، ووقفت عليه معرفتها، وانتهت إلى روايته أمانتها، وتعددت تأليفه فيها، وعول الناس عليها، وعدلوا عن غيرها).

وقول الذهبي في تذكرة الحفاظ (١١٢١/٣): (إلى أبي عمرو المنتهي في إتقان القراءات، والقراء خاضعون لتما نيغته، واثقون بنقله في القراءات، والرمم، والتجويد، والوقف والا بتداء، وغير ذلك).

والداني ابتداءً إمام كبير، وعالم جهيد بحق، فيه كثير من الصفات التي تؤهله أن يتبوأ مكان المدارة والإمامة في القراءات وعلومها. وزان علمه بالقراءات، روايةً واسعةً للسنة واتباعاً للأثر، ميزاه عن بعض معاصريه إلى جانب ما اشتهر به من التقوى والورع والغفل والدين، وهي صفات لا ينتشر علم عالم لم يأخذ منها بوافر الحظ والنصيب. وحقيقة أنني لم أعر في تراجم القراء على من يضارع الداني، فضلا عن أن يبزه، سواً بين معاصريه أو من جاءوا بعده، غير أنه من المؤكد أن شهرة الداني وكتبه ما كانت لتبلغ ما بلغت، لولا جهود تلميذه أبي داود، وتلميذ تلميذه ابن هذيل، وتلميذ ابن هذيل القاسم بن فيزر الشاطبي، ثم تلميذ الشاطبي علم الدين السخاوي. كما أن فتنة التتار بالعراق والمشرق عامة ذهب فيها كثير من القراء وكتب القراءات، مما فتح المجال لكتب الداني أن تتصدر دون منافس ولا منازع. وبيانا لهذه القضية أقول:

على الرغم من كثرة كتب الداني في القراءات، فإنه اتخذ كتابه التيسير عمدة في إقرائه بالسبع؛ حيث أقام زمانا بشرقي الأندلس يقرئ الناس بكتابه (١) التيسير، وقرأ عليه بمضمونه الكثيرون.

(١) انظر منجد المقرئين/١٢٤ نقلا عن خط أبي خيان الأندلسي.

وتمدر بعده للإقراء تلميذه سليمان بن نجاح أبوداود فكان شيخ الإقراء
ومسندهم وعمدة أهل الأديان. وقرأ عليه بشر كثير، وأغلب الظن أن هذا^(١)
التلميذ البارّ بشيخه قد سار على طريقة شيخه في اتخاذ التيسير عمدة
الإقراء. ولا شيء ينفع العالم في نشر علمه وإذاعة كتبه مثل أن يرزق تلاميذ
نجباء، يكملون مسيرته من بعده. وينشرون أريقته بين الناس.

وكان لأبي داود ربيب تربي في حجره، وأشرف على تربيته وتعليمه باسمه
علي بن محمد بن علي بن هذيل (ت/٤٦٥)، لازم أبداود مدة سنين بدانية وببلنسية،^(٢)
وصارت إليه أصول أبي داود العتيقة، وأجازه الشيوخ، ثم انتهت إليه رئاسة
الإقراء عامة عمره؛ لعلو روايته وإمامته في التجويد والإتقان، حدث حسن
جلة لا يحصون، وروى العلم نحواً من ستين سنة.

واشتهر أمره كثيراً، وأقبل عليه الطلبة، قال ابن الأبار: (كان منقطع^(٣)
القرين في الفضل والدين والورع، والزهد مع العدالة والتواضع، والإعراض عن
الدنيا، والتقلل، صواماً قواماً، كثير المدقة. كانت له ضيعة يخرج لشفقها
فيصحبه الطلبة، فمن قارىء ومن سامع، وهو منشرح لذلك، طويل الاحتمال على
فرط ملازمتهم ليلاً ونهاراً).

وزادت كتب الداني وعلومه بسببه اشتهاراً وانتشاراً. وخاصة كتاب التيسير
للداني. فلما نشأ القاسم بن فَيْرَه الشاطبي (ت/٥٩٠)، وأتقن الإقراء ببلده
شاطبة. ارتحل إلى بلنسية، وهي قريبة من شاطبة، فعرض بها الإقراءات
والتيسير من حفظه على ابن هذيل، وسمع الحديث منه.

ثم رحل إلى مصر، وانتهت إليه رئاسة الإقراء فيها، وعظمت شهرته في
مصر والشام والأندلس، (وكان إماماً كبيراً، أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون،
آية من آيات الله تعالى، غاية في الإقراءات، حافظاً للحديث، بصيراً بالعربية

(١) معرفة الإقراء ٤٥٠/١٤.

(٢) ترجمته في معرفة الإقراء ٥١٧/٢٤، وغاية النهاية ٥٧٣/١.

(٣) معرفة الإقراء ٥١٨/٢٤.

(٤) ترجمته في معرفة الإقراء ٥٧٣/٢٤، وغاية النهاية ٢٠/٢.

إماما في اللغة، رأسا في الأدب مع الزهد والعبادة والانتقاع مواظبا على
(١)
السنّة) .

ولشدة إعجابه بالداني وكتبه ، اجتهد في نظم محتوى التيسير في قصيدة
لامية سماها حرز الأمان ووجه التهاني، ومحتوى المقنع في الرسم للداني
في قصيدة سماها عقيلة أتراب القاصد إلى أسنى المقاصد . واشتهرت هاتان
القصيدتان اشتها را عظيما . وزادت شهرة الداني بذلك وعظمت، خاصة بعد جهود
شيخ القراء^٤ وإمامهم في زمانه علم الدين علي بن محمد بن عبدالصمد أبي
الحسن السخاوي (ت/٦٤٣)؛ حيث شرح الشاطبية بشرح سماه فتح الوصيد،
(٢)
وشرح رائية الرسم ومن الشرح الوسيلة، واستمر زمانا طويلا يجتهد
في نشر الشاطبية ويقرى^٤ تلا ميذه الكثيرين جدا بمضمونها . هذا وكان أهل
مصر قبله يحفظون العنوان لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف (ت/٤٥٥) لأنسه
كتاب مختصر سهل في القراءات السبع؛ ولأن مؤلفه أقام مدة طويلة يقرى^٤
القراءات بمضمونه في جامع عمرو بن العاص،
(٣)

وكان أهل العراق يحفظون الإرشاد في القراءات العشر لأبي العز محمد
ابن الحسين بن بندار القلانسي (ت/٥٢١)، وأبو العز هذا هو شيخ الحافظ
أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (ت/٥٦٩) مؤلف غاية الاختصار
في العشر . قال ابن الجزري؛ (ومندي أنه في المشاركة كأبي عمرو الداني في
المغاربة، بل هذا أوسع رواية منه بكثير، مع أنه في غالب مؤلفاته اقتفى
أثره وملك طريقه) .
(٤)

وُرجع ابن الجزري الغل في تغلب الشاطبية والتيسير على العنوان والإرشاد
إلى جهود السخاوي ، فيقول:

(١) غاية النهاية ٢/٢١٠ .

(٢) ترجمته في معرفة القراء ٢٤/٦٣١، غاية النهاية ١/٥٦٨ .

(٣) انظر رسالتي في الماجستير (العنوان لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف

دراسة وتحقيق) ص/٧٠ .

(٤) غاية النهاية ١/٢٠٤ .

(ولكنه رحمه الله - أي السخاوي - كان مشغولاً بالشاطبية، معنياً بشهرتها، معتقداً في شأن مؤلفها وناظمها رحمه الله تعالى؛ ولهذا اعتنى بشرحها، فكان أول من شرحها . وهو الذي قام^{بشرحها} بدمشق . وطال عمره، واشتهرت فضائله، وقصده الناس من الأقطار، فاشتهرت الشاطبية بسببه . وإلا فما كان قبله أحد يعرف الشاطبية ولا يحفظها، وكان أهل مصر أكثر ما يحفظون العنوان لأبي الطاهر، مع مخالفته لكثير مما تضمنته الشاطبية والتيسير .

(وكان أهل العراق لا يحفظون سوى الإرشاد لأبي العز؛ ولهذا نظمه كثير من الواسطيين والبغداديين . ولولا ما وقع من فتنة هؤلاء بالعراق، وفتنة الجنكيز خانين ببلاد العجم وما وراء النهر، وقتل من قتل من أهل القراءات وغيرهم لما اشتهر فيها الشاطبية ولا التيسير، كما هو معلوم عند العلماء^(١) المحققين الذين تعتبر أقوالهم) .

أقول: إن في هذا القول مبالغة، فإن شهرة الشاطبي عظيمة، وشهرة الداني لا تقل عنها، وبلاغة القصيدة وجودتها لها دور لا ينكر؛ فإنها من فرائد المنظومات، وقد أثنى عليها كثيراً ابن الجزري نفسه، وسبقه الذهبي إلى التعريف بفضائلها^(٢) . فالحق أن لكل دوراً في بناء هذا الصرح، وكل الأسباب المتقدمة تضافرت في رفع البناء وحمايته . وقدّر الله تعالى من قبل ومن بعد غالب، وإذا أراد الله أمراً هياً له الأسباب، وأزال الموانع بيده الأمر كله، وهو على كل شيء قدير .

(١) منجد المقرئين/ ٢١٢ .

(٢) قال في غاية النهاية ٢/٢٢: (ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك، خصوصاً اللامية - الشاطبية - التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها . فإنه لا يعرف مقدارها، إلا من نظم على سنوئها، أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها) .

(٣) قال في معرفة القراء ٢٤/٥٧٤: (وقد سارت الركبان بقصيدتيه حرز الأمانى وعقيلة أتراب القاصد اللتين في القراءات والرسم، وحفظهما خلق لا يحصون وخضع لهما فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحذاق القراء، فلقد أبدع وأوجز وسهل الصعب) .

الفصل الثاني: الكتاب

المبحث الأول: تحقيق اسمه

أورد ابن الجزري كتاب جامع البيان في جملة مآثره في النشر (٦١/١) وسماه
(جامع البيان في القراءات السبع)، وكذلك أثبت اسم الكتاب على ظاهر
نسخة نور عثمانية . وهي النسخة التي اعتمدها أصلاً لما سيأتي .
وهو الاسم الذي تركز النفس إلى صحته ؛ لأن النشر من أوثق كتب القراءات
التي وصلت إلينا وأصحها . وأن نسخة نور عثمانية أصح نسخ الكتاب وأوثقها .
وقد جاءت تسمية الكتاب على ظاهر نسخي دار الكتب وبنكيبور ،
(جامع البيان في القراءات السبع المشهورة) ، وفي غاية النهاية (جامع
البيان فيما رواه في القراءات السبع) .
وفي معرفة القراء (جامع البيان في القراءات السبع وطرقها المشهورة والغريبة) .
وهي وأمثالها تسميات فيها تصرف ؛ بقصد بيان محتوى الكتاب والتعريف بمضمونه ،
والله أعلم .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxxxx

xxx
x

المبحث الثاني؛ توثيق نسبة الكتاب

نسبة كتاب جامع البيان لأبي عمرو الداني نسبة لا شك في صحتها؛ وذلك أن الذين ترجموا للداني، وذكروا كتبه أثبتوا كتاب جامع البيان في كتبه، مثل الذهبي في تذكرة الحفاظ، ومعرفة القراء، وسير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، وابن الجزري في النشر، وغاية النهاية، وابن بشكوال في الصلة وغيرهم.

وجامع البيان رواه ابن الجزري بإسناد المتصل إلى مؤلفه. ذكر ذلك في النشر، الكتاب الذي وصل إلى عصرنا بالأسانيد المتصلة. واقتبس ابن الجزري في النشر نصوماً، وأسندها إلى الداني من قوله في جامع البيان. من ذلك قوله في النشر (٢٧٤/١)؛ (أما أبو عمرو فروى عنه الفحل أبو عمرو والداني في جامع البيان، وقواه بالقياس ونصوص الرواة عن أبي عمر، وأبي شعيب، وأبي حمدون، وأبي غلام، وأبي الفتح الموصلي، ومحمد بن شعاع، وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي عن أبي عمرو إنه كان يهمز الاستفهام همزة واحدة ممدودة. قالوا، وكذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا، فيصيرهما واحدة، ويمد إحداها مثل (أنا)، و(أله)، و(أنتكم)، و(أنتم) وشبهه. قال الداني؛ فهذا يوجب أن يمد إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة؛ إذ لم يستثنوا ذلك، وجعلوا المد سائفاً في الاستفهام كله، وإن لم يدرجوا شيئاً من ذلك في التمثيل. فالقياس فيه جار، والمد فيه مطرد انتهى). وهذا النسب بحروفه في جامع البيان.

وأما أنما بأيدينا من النسخ الخطية هو كتاب جامع البيان لأبي عمرو الداني، دون غيره، فإن أسانيد الكتاب تبدأ بواحد من شيوخ الداني الكثيرين، مما يبين بوضوح وجلاء أن الكتاب من تأليف أبي عمرو الداني.

يضاف إلى ذلك أن النصوص الكثيرة التي أسندها ابن الجزري في نشره إلى
جامع البيان لأبي عمرو الداني تطابق ما في النسخ الخطية التي بأيدينا^(١) .

وثالثا أثبت اسم الداني على ظاهر النسخ الخطية .

وأخيرا ثبتدىء كل واحدة من النسخ بقول أبي داود تلميذ الداني؛ (حدثني
شيخنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمر الغقيه المقرئ اللغوي الأموي مولى
لهم، المعروف بابن الصيرفي قراءة مني عليه في منزله بمدينة دانية ٠٠٠ الخ) .
وهكذا نرى أن نسبة الكتاب إلى الداني لا يرقى إليها شك، ولا تقاربها
ريبة أبدا .

(١) انظر الفقرة/١٢١٦، ووازنها بما في النشرا/٢٩٥، والفقرة/١٦١٩ ووازنها
بما في النشرا/٣٩٤، وال فقرات/١٦٨٤-١٦٨٨ على التوالي ووازنها بما في
النشرا/٤٦٠ .

يعرض الداني في مقدمة كتابه جامع البيان خطته التأليفية فيه، عرضاً شافياً كافياً. ويقدم عليها ذكر سبب تأليف الكتاب على هذا النحو، فيقول: (أما بعد، أيدكم الله بتوفيقه، وأمدكم بعونه وتمديدته، فإنكم سألتموني إسعافكم برسم كتاب في اختلاف الأئمة السبعة بالأصناف، محيطاً بأصولهم وفروعهم، مبيناً لمذاهبهم واختلافهم، جامعاً للمعمول عليه من رواياتهم، والمأخوذ به من طرقهم، ملخص للظاهر الجلي، موضح للغامض الخفي، محتو على الاختصار والتقليل، خال من التكرار والتطويل، قائم بنفسه، مستغن عن غيره، يذكر المقرئ الثاقب، ويفهم المبتدئ الطالب. ويخف على الناسخ، ويكون هونا للدارس، فأجبتكم إلى ما سألتموه، وأسعفتكم فيما رغبتموه، على النحو الذي أردتم، والوجه الذي طلبتم).^(١)

ويزيد خطته بيانا وتفصيلا فيقول: (وذكرت لكم الاختلاف بين أئمة القراءة في المواضع الذي اختلفوا فيها من الأصول المطردة، والحروف المتفرقة، وبينت اختلافهم بيانا شافيا، وشرحت مذاهبهم شرحا كافيا، وقررت تراجمهم وعباراتهم، وميزت بين طرقهم ورواياتهم، وعرفت بالصحيح السائر، ونهبت على التسقيم^(٢) الدائر).^(٣)

ثم يحدد شرطه في الرواية عن أئمة القراءة، فيقول: (وأفردت قراءة كل واحد من الأئمة برواية من أخذ للقراءة عنه تلاوة، وأدى الحروف عنه حكاية، دون رواية من نقلها مطالعة في الكتب، ورؤية في الصحف؛ إذ الكتب والصحف غير محيطة بالحروف الجلية، ولا مؤدية عن الألفاظ الخفية، والتلاوة محيطة بذلك، ومؤدية عنه).^(٣)

(١) الفقرة ٦/

(٢) الفقرة ٧/

(٣) الفقرة ٧/

ثم يسمي الرواة على ما اشترطه مع طرق كل واحد منهم، فيبلغ إليهم أربعين رواية، من مائة وستين طريقاً عن القراء السبعة . ويصف هذه الروايات والطرق بقوله: (هي التي أهل دهرنا عليها عاكفون، وبها أئمتنا آخذون، وإياها يصفون وعلى ما جاء تبه يعولون) .^(١)

ويرد ذلك ببيان طريقته في عرض وجوه القراءات، فيقول: (فإذا اتفق الرواة من طرقهم عن الإمام على أصل أو فرع سميت الإمام دونهم، وإذا اختلفوا عنه سميت من له الرواية منهم، وأهملت اسم غيره .

(وإذا اتفقت الأئمة كلهم على شيء، أضربت عن اتفاقهم، إلا في أماكن من الأصول، ومواضع من الحروفه، فإني أذكر ذلك فيها :

أ- لنكتة أدل عليها أهملها المصنفون .

ب- أو لداثر أنبه عليه أغفله المتقدمون .

ج- أو لغامض خفي أكشف عن خاص سره، وأعرف بموضع غموضه .

د- أو لوعم وغلط وقع في ذلك، فأرفع الإشكال في معرفة حقيقته، وأفصح عن صحة طريقته) .^(٢)

ثم يمل ذلك بعرض طريقته في جمع مادة الكتاب، فيقول: (ولا أهدو في شيء

مما أرصمه في كتابي هذا :

أ- ما قرأته لفظاً .

ب- أو أخذته أداً .

ج- أو سمعته قراءة .

د- أو رويته عرضاً .

ه- أو سألت عنه إماماً .

و- أو ناكرت به متصديراً .

ز- أو أجزلي .

(١) الفقرة/٣٢ .

(٢) الفقرة/٣٣ .

ح- أو كتب به إلي.

ط - أو أذن لي في روايته .

ي- أو بلغني عن شيخ متقدم .

ك - أو مقرئ متصدر بإسناد عرفته وطريق ميزته .

ل - أو بحثت^{عنه} عند عدم النص والرواية فيه ، فألحقته بنظيره ، وأجريت له حكم

(١)
شبيهه .

ويذيل كلامه هذا ، بتوضيح مصطلحه في تسمية القراء^٤ ، فيقول : (وإذا اتفق

نافع وابن كثير ، قلت قرأ الحرميان . وإذا اتفق عامر وحمزة والكسائي قلت

قرأ الكوفيون ، طلبا للتقريب على الملتصق ، ورغبة في التسهيل على الطالبين) .^(٢)

ويختم خطه المفصلة ، بالحديث عن الأبحاث التي سيقدم بها للكتاب ، فيقول :

(وذلك بعد الاستفتاح بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن

على سبعة أحرف ، وبيان معناه ، وشرح تأويله .

(ثم نتبعه بذكر الوارد من الأخبار في الحزب على اتباع السلف والأئمة

في القراء^٤ ، والتمسك بما أدوه ، والعمل بما تلقوه .

(ثم نصل ذلك بذكر أسماء القراء^٤ والناقلين عنهم ، وأسابيهم ، وكناهم ،

ومواطنهم ، ووقياتهم ، وبعض مناقبهم ، وأحوالهم ، وتسمية أئمتهم الذين أخذوا

عنهم الحروف وقيدوها ، وأدوا إليهم القراء^٤ وضبطوها . وتسمية الذين نقلوا

إليها^{ذلك} عنهم رواية وتلاوة) .^(٣)

ولا يفوته في هذه الخطة الحافلة أن يبين لنا اهتمامه ، واجتهاده ، وعنايته

في إعداد هذا الكتاب ، وتصفيفه فيقول : (وبالغت في تلخيص ذلك وتقريبه ، واجتهدت

في إيضاحه وتهذيبه ، وأعطيته حظا وافرا من عنايتي ، ونصيبا كاملا من درايتي) .^(٤)

(١) الغقرة/ ٢٤ .

(٢) الغقرة/ ٣٥ .

(٣) الغقرة/ ٣٥ .

(٤) الغقرة/ ٤ .

تلك هي خطة المؤلف في تصنيف الكتاب، وهي خطة مترابطة، متسلسلة الأفكار، محكمة البناء^{٥٦} وقد وفق المؤلف بالتزامه، ونفذ بنود خطته، فجاء كتابه متين البناء^{٥٧}، متمسك الأبواب، وأعطى موضوعات الكتاب حقها من البحث والنقاش.

فقد ابتدأ كتابه بباب (ذكر الخبر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم بأن القرآن أنزل على سبعة أحرفه وبيان ما ينطوي عليه من المعاني، ويشتمل عليه من الوجوه) ساق فيه من روايات الحديث ما فيه كفاية ومقنع. ثم بحث في معناه من خلال إجابته على خمسة أسئلة، أولها : ما معنى الأحرف التي أرادها النبي صلى الله عليه وسلم ههنا؟ وكيف تأويلها؟ والثاني: ما وجه إنزال القرآن على هذه السبعة أحرف؟ وما المراد بذلك؟ والثالث: في أي شيء يكون اختلاف هذه السبعة أحرف؟ والرابع: على كم معنى يشتمل اختلاف هذه السبعة أحرف؟ والخامس: هل هذه السبعة أحرف كلها متفرقة في القرآن موجودة فيه في خمسة واحدة؟

وقد جاء بحث الداني في الباب راعياً رائقاً، زاخراً بالأمثلة والشواهد، ثم ختم الباب بإيراد جملة ما يعتقده ويختاره في موضوع إنزال القرآن، وكتابته، وجمعه، وتأليفه، وقراءته، ووجوهه.

والباب الثاني جاء بعنوان (ذكر الأخبار الواردة بالحض على اتباع الأمة من السلف في القراءة والتمسك بما أداه أئمة القراءة عنهم منها) ساق فيه روايات كثيرة عن الصحابة والتابعين، لم يجمعها كتاب آخر في حدود علمي واطلاعي، والله أعلم.

وترجم في الباب الثالث للقراءة السبعة ورواتهم الذين اعتمدتهم في جامع البيان، فجاءت تراجمهم حافلة، مدعمة بالأسانيد المتصلة.

ورابع أبواب المقدمة تحدث فيه عن أسانيد القراءة السبعة في تلقي القراءة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو باب واسع ينم عن سعة رواية، وعمق بحث. خاصة في تعرفه لتضيق محمد بن جرير الطبري اتصال

قراءة ابن عامر. فقد روى حجة ابن جرير، ثم كر على مقالته بالتنديد والتزييف
يؤيد آراءه بالروايات، وبدعم حججه بدلاً سانيد، في رد طويل مسهب مقنع.
وخامس أبواب المقدمة - وهو آخرها - سرد فيه أسانيد الروايات والطرق
التي اعتمدها في جامع البيان عن القراءة السبعة.

ثم شرع في بيان اختلاف القراءة في أبواب الأصول مبتدئاً بذكر اختلافهم
في الاستعانة بالبسملة، فسورة فاتحة الكتاب. ثم ذكر اختلاف القراءة في
ضم ميم الجمع وفي إسكانها، ثم مذهب أبي عمرو في الإدغام، ثم قال: (ذكر
اختلافهم في سورة البقرة، فأول ما أقدم من اختلافهم فيها مذاهبنهم في
الأصول التي تطرد، ويكثر دورها، ويجري القياس فيها، وأرتب لذلك أبواباً،
وأجعله فصولاً، ثم أتبعه بذكر الحروف التي يقل دورها، ولا يجري قياس عليها
سورة سورة إلى آخر القرآن إن شاء الله).^(١)
وتحدث عن أبواب الأصول واحداً واحداً، ثم فرش الحروف سورة سورة إلى آخر
القرآن.

والداني يحرض اختلاف القراءة ورواياتهم عرضاً مفصلاً مبسطاً، بعبارة سلسة،
وقلم سيال. ويناقش الروايات في مواطن الخلاف، فيبين الرواية الصحيحة
الشائعة عند القراءة، التي عليها العمل، والرواية الشاذة التي لم يعمل
بها القراءة، ولا أخذ بها أهل الأدب. وتراه في الترجيح يقول: (وبذلك قرأت،
وعلى ذلك أهل الأدب).^(٢) أو يقول: (بهذا قرأت، وبه أخذ).^(٣) أو يقول: (وكذلك
قرأت، وهو الذي يوجب القياس، ويحققه النظر، وتدلل عليه الآثار وتشهد
بصحته النصوص، وهو الذي أتولاه، وأخذ به).^(٤) أو يقول: (والعمل في قراءة عامر
من جميع طرقه، والأخذ له في كل رواياته بالفصل بالتسمية لا غير).^(٥) أو يقول:

(١) الفقرة/١٢٢٢.

(٢) الفقرة/١٢٧٥.

(٣) الفقرة/١٢٢١.

(٤) الفقرة/١٣٠٠.

(٥) الفقرة/١٠٣٧.

(والعمل عند عامة أهل الأداة من البغداديين؛ ابن مجاهد وابن شَنبُوذ، وابن المنادي وغيرهم على الأول، وعلى ذلك جميع الرقيين، وبذلك قرأت على جميع شيوخه، وبه أخذ).^(١)

وفي التضعيف يقول: (وليس عليه الجمل)، أو يقول: (وهذا خلا لفقول الجماعة أيضا في سائر الباب).^(٢)

وفي المواطن التي يكون الخلا فيها قويا يسهب الداني في المناقشة والرد، ويكثر من إيراد الروايات حتى يظن أن القارئ لم يبق عنده أدنى ريب في صحة ما يرى، ورجحان ما يقول. ففي رده على من يأخذ لورش بالمدالطويل عندما تتقدم الهمزة على حرف المد، يطول نفس الداني في إيراد الحجج والأدلة، ومناقشة النصوص، ورد بعضها إلى بعض، حتى يستغرق الصفحات الكثيرة.^(٣)

والداني في مناقشاته وترجيحاته يعتمد على الرواية والأثر، ويستعمل القياس والنظر، ويستشهد بأقوال النحويين. غير أنه لا يقدم على صحيح الرواية قياسا، ولا على ثابت الأثر نظرا ولا لغة. يقول عند رواية الإسكان لأبي عمرو في را^٤ ((بارئكم))؛ (والإسكان أصح في النقل، وأكثر في الأداة، وهو الذي أختاره وأخذ به).^(٥) ثم يقول: (وأئمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الألف في اللغة، والألف في العربية. بل على الألف في الأثر، والألف في النقل. والرواية إذا ثبتت لا يرد لها قياس عربية، ولا مشو لغة؛ لأن القراءة سنة متبعة، يلزم قبولها والمصير إليها).^(٦)

ويقول: (والمذهبان حسنان بالغان غير أن الأول أقيس، والثاني آثر، وعليه عامة أهل الأداة).^(٧)

-
- (١) الفقرة/١٠٤٧.
 - (٢) الفقرة/١١٢٢.
 - (٣) الفقرة/١٤١٩.
 - (٤) انظر الفقرات/١٢٩٣-١٣٥٠/.
 - (٥) انظر النسخة تل ١١٤/ظ.
 - (٦) النسخة تل ١١٤/ظ.
 - (٧) الفقرة/١٣٨٠.

وأخيراً، فمادة جامع البيان العلمية مادة وفيرة، تزخر بالآثار، والأمثلة والشواهد من القرآن الكريم^{التي} تفوق العد والحصر، والمناقشات العلمية، والترجيحات المدعمة بأقوى الأدلة رواية، ولغة، وقياساً . يعرض الداني ذلك علينا في تسلسل وترابط محكم، وتناسق وانسجام، بعبارة سهلة، وأسلوب عذب، وقلم سيال بالمترادفات الكثيرة، والعبارات المتزاوجة . وتلك صبغة في أسلوب أهل الأندلس، وميزة في أديهم وكتبهم .

xx

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxx
xxx
x

المبحث الرابع: مصادره

مصادر جامع البيان كثيرة ومتنوعة، من أهمها:

١- رواياته عن شيوخه: وهي الممدر الأهم، والأساسي له في جمع مادة الكتاب، وعلى هذا الممدر اعتمد غالباً في رواية وجوه القراءة والخلاف بين القراء، وفي ضبط الأداء.

٢- كتب القراءة: وهي مجموعة كبيرة من كتب القراءة لمصنفين عديدين، تشمل رواية الوجوه، والوقف والابتداء، وضبط الأداء، والأحرف السبعة.

وقد صرح الداني بأسماء بعضها، مثل كتاب قراءة أبي عمرو لابن مجاهد، وكتاب الوقف والابتداء لمحمد بن واصل (ت/٢٧٣)، وكتاب اللفظ للنحاس (١) في حين أنه لم يصرح في بعض آخر، مكتفياً بقال فلان في كتابه، أو ذكر فلان في كتابه (٢). وأحياناً يعنى الرواية إلى المؤلف دون أن يشير إلى أنه أخذها من أحد كتبه، فقد اقتبس كثيراً من الروايات من فضائل القرآن لأبي عبيد دون أن يذكر اسم الكتاب أو يشير إلى أنه أخذ الرواية من أحد كتب أبي عبيد. مكتفياً بذكر الإسناد إلى أبي عبيد (٣) وكذلك فعل في نقوله من كتاب الإيضاح في الوقف والابتداء لابن الأنباري (ت/٢٢٨) (٤).

على أن أهم كتاب من مصادر الداني في جامع البيان، وأكثرها اعتماداً عليه، هو كتاب السبعة لابن مجاهد (ت/٢٢٤)؛ حيث إن الداني ضمن كتابه معظم المادة العلمية لكتاب ابن مجاهد سواً في رواية القراءة ووجوهها، أو في تراجم القراء ومناقبتهم، وأسانيدهم.

ومما تجدر الإشارة إليه بهذا الصدد أن الداني لم يعرض للقراءات بمضمون

(١) انظر قائمة بهذه الكتب في الفهارس في آخر الرسالة.

(٢) انظر على سبيل المثال الفقرات/١٢٥٢، ١٣٨٠، ١٥٧٨.

(٣) انظر الفقرات/٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٥.

(٤) انظر الفقرات/٢٤٠٩، ٢٤١٣، ٢٤٤٢، ٢٤٤٩.

كتاب السبعة . وإنما أخذ الكتاب، رواية عن شيخه محمد بن أحمد بن علي
عن ابن مجاهد، وأسانيده من طريق السبعة في غاية العلو .

٢- كتب اللغة : اعتمد الداني على كتب اللغة في الاستشهاد للروايات ووجوه

القراءة ، ونقل آراء النحويين في كثير من المسائل القرائية، ونلاحظ في
الكتاب تردد أسماء أئمة اللغة والنحو مثل سيبويه، والزجاج، والميراثي
(١) (٢) (٣)

وغيرهم دون أن ينسب أقوالهم إلى كتبهم التي استقى منها .

هذا، ولعل تفسير محمد بن جرير الطبري (ت/٢١٠) من الكتب التي استفاد

منها الداني في جامع البيان دون أن يعزو إليها؛ حيث إنه اقتبس عدة أسطر
من مقدمة التفسير، دون أن يشير إلى أن هذا الكلام ليس من إنشائه .
(٤)

ومصادر الداني من الكتب في غاية الأهمية، لتقدم وفاة أصحابها، وفقدان

كثير منها . بل إن بعضها قد لا تسمع له ذكراً في غير كتاب الداني هذا، مثل

كتاب البزري (ت/٢٥٠)، وكتاب المفرد بقراءة حمزة لمحمد بن يزيد الرفاعي
(ت/٢٤٨)، وكتاب الجامع لأحمد بن حبيب (ت/٢٥٨)، وغيرها .
(٥)

(١) انظر الفخرات/١٢٢٣، ١٢٣١١، ٢٥٥٨ .

(٢) انظر الفقرة/١٣٣٩ .

(٣) انظر الفقرة/١٣٤١ .

(٤) انظر الفقرة/١٠٥ .

(٥) انظر فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف .

المبحث الخامس: طرق جامع البيان

أورد الداني في هذا الكتاب الجليل، الشائع الذائع من الروايات، والمائت الدائر من الطرق. فجاء بأربعين رواية عن القراءة السبعة، من مائة وستين طريقاً. قال في وصفها: (هي التي أهل دهرنا عليها ما كفون، وبها أئمتنا آخذون، وإياها يصفون، وعلى ما جاء به يعولون).^(١)

وأسند الداني هذه الروايات والطرق من أربع مائة طريق فرعي وطريقين، فصلها كلها في باب (ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا للقراءة عن أئمة القراءة رواية، وأدت إلينا الحروف عنهم تلاوة). عدتها، وجعلت لكل طريق رقماً يميزه.

وأدخلت في عدد الطرق كل تفرعات الأسانيد التي هي دون الرواة الأربعين، ولم أدخل في عددها تشعبات الأسانيد فوق الرواة الأربعين؛ أموة بضيق ابن الجزري في النشر.

ومن هذه الأسانيد مائة وخمسة وسبعون عرض الداني فيها القراءة على شيوخه، وروى الحروف من مائتين وسبعة وعشرين إسناداً. وبعد دراسة جميع هذه الأسانيد تبين لي أن الصحيح منها ثلاث مائة وستة، على حين لم يجاوز الضعيف منها سبعة أسانيد، وأغفلت تسعة وسبعين إسناداً من الحكم لعدم توفر الدلائل.

وقمت باستعراض أسانيد طرق مجموعة من أمهات كتب القراءة وأشهرها وأوثقها، تضمنت سبعة ابن مجاهد، وتيسير الداني، وحرز الشاطبي، ونشر ابن الجزري. ووازنت بين هذه الأسانيد وأسانيد جامع البيان فتبين لي اشتراك السبعة مع جامع البيان في تسعة وأربعين طريقاً، واشتراك التيسير معه في واحد وثلاثين، هي كل أسانيد التيسير. وهذا يعني أن محتوى التيسير كله من القراءة متضمن في جامع البيان.

(١) انظر الفقرة ٣٢/٠

وتبين لي من هذه الموازنة كذلك أن حرز الأمانى يشترك مع جامع البيان في خمسة عشر طريقا ، وأن نثر ابن الجزري يشترك معه في سبعة وثلاثين طريقا . وقد فملت نتيجة دراسة الطرق وموازنتها من خلال التعليق على أمانيد جامع البيان في بابها ، وأجملتها هنا في هذه اللوحة الإحصائية :

اسم القارئ	مجموع طرق عرض	طرق عرض القرآنية	طرق رواية الحروف	طرق الأنايد الصحيحة	طرق الأنايد الضعيفة	طرق لم يحكم عليها	طرق مشتركة مع السبعة	طرق مشتركة مع التسع	طرق مشتركة مع العاشر	طرق مشتركة مع الحاشية	مجموع طرق عرض	اسم القارئ
نافع المدني	٩٧	٣٣	٦٤	٧٢	-	٢٥	١٤	٤	٢	٨	٩٧	نافع المدني
ابن كثير المكي	٣٩	١٦	٢٣	٣٢	-	٧	٢	٤	٢	٢	٣٩	ابن كثير المكي
أبو عمرو البصري	٥٩	٣٣	٦٦	٤١	٤	٣١	٦	٦	٢	٨	٥٩	أبو عمرو البصري
ابن عامر الدمشقي	٣١	١٣	١٨	٢١	١	٩	٢	٤	٢	٣	٣١	ابن عامر الدمشقي
عاصم الكوفي	١٠٦	٤١	٦٥	٨٧	٢	١٥	١٥	٥	٢	٥	١٠٦	عاصم الكوفي
حمزة الكوفي	٤٨	٢٩	١١	٣١	-	١٧	٥	٤	٢	٨	٤٨	حمزة الكوفي
الكناني الكوفي	٢٢	١٠	١٢	٢٠	-	٢	٤	٤	٢	٢	٢٢	الكناني الكوفي
المجموع العام	٤٠٢	١٧٥	٢٢٧	٣٠٦	٧	٨٧	٤٣	٣١	١٥	٣٧	٤٠٢	المجموع العام

هذا، وتبين لي من خلال موازنة الطرق، وجودُ سبعة طرق في النشر، يرويها

ابن الجزري عن الداني من قراءة ته على شيوخه، وليست في جامع البيان .
فلعل ابن الجزري رواها من مصدر آخر غير جامع البيان . وهذه الطرق السبعة
هي:

١- قراءة الداني على محمد بن يوسف، على علي بن محمد بن إسماعيل فسي

رواية البزي . انظر النشر/١١٧ .

٢- قراءة الداني على فارس بن أحمد، على عبد الباقي بن الحسن في رواية

البزي . انظر النشر/١١٧ .

٣- قراءة الداني على ظاهر بن غلبون، على أبيه في رواية الدوري عن أبي

عمرو . انظر النشر/١٢٥ .

٤- قراءة الداني على فارس بن أحمد، على الحسن بن عبدالله الكاتب فسي

رواية الدوري عن أبي عمرو . انظر النشر/١٢٦ .

٥- قراءة الداني على الفارسي، على عبدالواحد بن عمر في رواية هشام .

انظر النشر/١٣٦ .

٦- قراءة الداني على ظاهر بن غلبون، على أبيه في رواية ابن زكوان .

انظر النشر/١٤١ .

٧- قراءة الداني على ظاهر بن غلبون، على أبيه في رواية خلاد عن سُلَيْم .

انظر النشر/١٦١ .

وقد عزا الداني في أبواب الأصول إلى الثلاثة الأخيرة بعض القراءات^(١).

وأخيراً فقد ذكر ابن الجزري أن جامع البيان يشتمل على نيف وخمس مائة

رواية وطريق عن الأئمة السبعة . على حين أن عدة الطرق لم تتجاوز الأربع^(٢)

مائة إلا بطريقتين . فما سبب هذا الفارق في العدد؟

(١) انظر الفقرات/١٨٢٥، ١٩٦٥، ٢٢٢٩ .

(٢) النشر/٦١ .

أقول: السبب فيما غلب على ظني أن ابن الجزري أدخل في عدد الطرق
تفرعات الأسانيد فوق الرواة الأربعين إلى الأئمة السبعة. وبه تزيد
طرق إسماعيل بن جعفر عن نافع اثني عشر طريقا، وطرق القواس عن ابن كثير
سنة وثلاثين طريقا، وطرق البزي عن ابن كثير ثمانية وستين، وطرق ابن فليح
عنه عشرين، وطرق هشام عن ابن عامر تزيد سبعة طرق. ويكون مجموع هذه
الزيادات مائة وثلاثة وأربعين طريقا، فيزيد المجموع العام لطرق جامع
البيان على الخمس مائة طريق. والله أعلم.

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXX

XXX

X

المبحث السادس: الطرق والروايات الخارجة عن جامع البيان

أورد الداني مجموعة من الروايات والطرق ، الخارجة عن أسانيد جامع البيان بمستشهدا بها في أثناء شرحه لمذاهب القراء في أبواب الأموال ، جمعتها في هذا المبحث مع الإشارة إلى أول مواضع ذكر كل منها ؛ لثلاث تلتبس بأسانيد جامع البيان وطرقه :

أولا في قراءة نافع:

- ١- عن فارس بن أحمد عن عمر بن محمد بن عراك عن المظفر بن أحمد بن حمدان وذلك في طريق الأزرق عن ورش . انظر الفقرة / ١٠٣١ .
- ٢- عن فارس بن أحمد عن محمد بن علي بن أحمد الأذفوي عن المظفر بن أحمد ابن حمدان ، وذلك في طريق الأزرق عن ورش . انظر الفقرة / ١٠٣١ .
- ٣- عن ابن سَنُود عن أحمد بن محمد بن يزيد العنزي عن أبي نسيط ، وذلك في رواية قالون عن نافع . انظر الفقرة / ١٠٩٣ .
- ٤- قرأت على أبي الحسن بن قَلْبُون عن قراءته في رواية أبي نسيط عن قالون . انظر الفقرة / ١٠٩٦ .
- ٥- عن إبراهيم بن محمد بن عرفة نبطويه عن أبي عون عن الحُلوانِي عن قالون . انظر الفقرة / ١١٠١ .
- ٦- قرأت على أبي الحسن عن قراءته في رواية أبي عون عن الحُلوانِي عن قالون . انظر الفقرة / ١١٠١ .
- ٧- عن أبي العباس البلخي عبدالله بن أحمد عن أبي عون عن الحُلوانِي عن قالون . انظر الفقرة / ١١٠١ .
- ٨- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، حدثنا عبدالواحد بن عمر ، حدثنا محمد بن أحمد التيمي ، حدثنا روح بن الفرج ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا أبو سعيد المعروف بورش عن نافع . انظر الفقرة / ١١٠٤ .
- ٩- حدثنا الفارسي ، حدثنا أبوظاهر ، حدثني محمد بن عبدالرحيم ، حدثني فضل ابن يعقوب ، عن ورش . انظر الفقرة / ١٢٥١ .

- ١٠- روى أبو يعقوب الأزرق عن سقلاب عن نافع . انظر الفقرة / ١٢٥١ .
- ١١- ابن شَكْبُوذ عن النحاس عن الأزرق عن ورش . انظر الفقرة / ١٢٨٨ .
- ١٢- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر أن عبدالواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثنا السيرافي - يعني أحمد بن قديح - حدثنا القُطَعي ، فقال حدثنا سليمان بن بريد عن إسماعيل بن نافع . انظر الفقرة / ١٤٠٢ .
- ١٣- موسى بن إسحاق عن قالون . انظر الفقرة / ١٤٤٠ .
- ١٤- أحمد بن نصر الشاذلي عن ابن پويان عن أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث العنزلي عن أبي كَثِيط عن قالون . انظر الفقرة / ١٤٩٣ .
- ١٥- أحمد بن نصر الشاذلي عن أحمد بن حماد المنقي عن أصحابه عن الحُلواني من قالون . انظر الفقرة / ١٤٩٣ .
- ١٦- أحمد بن نصر الشاذلي عن أحمد بن حماد المنقي عن أصحابه عن أحمد بن قالون من قالون . انظر الفقرة / ١٤٩٣ .
- ١٧- أحمد بن نصر الشاذلي عن الحسن بن صالح عن أبي عون عن الحُلواني من قالون . انظر الفقرة / ١٤٩٣ .
- ١٨- أحمد بن نصر الشاذلي عن محمد بن حمدون الحذا ، عن أبي عون عن الحُلواني من قالون . انظر الفقرة / ١٤٩٣ .
- ١٩- محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد عن الدوري عن إسماعيل بن نافع . انظر الفقرة / ١٤٩٩ .
- ٢٠- أحمد بن يعقوب التائب عن أصحابه عن ابن جُبَيْر عن رجاله عن نافع . انظر الفقرة / ١٥٠٤ .
- ٢١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، حدثنا عبدالواحد بن عمر ، حدثني أحمد بن عبيدالله ، حدثنا الحسن بن العباس ، حدثنا أحمد بن يزيد ، حدثنا خلف عن المسيبي عن نافع . انظر الفقرة / ١٢٣٢ .
- ٢٢- أبو بكر الداخوني عن ابن جُبَيْر عن أصحابه عن نافع . انظر الفقرة / ١٥٢١ .
- ٢٣- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر أن عبدالواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثني

- أبو بكر، قال حدثنا الحسن الرازي، قال حكى لنا أحمد بن قالون عن أبيه .
انظر الفقرة/ ١٥٤٢ .
- ٢٤- محمد بن وضاح عن عبد الصمد بن ورش . انظر الفقرة/ ١٥٧٢ .
- ٢٥- إبراهيم بن محمد بن بازي عن عبد الصمد بن ورش . انظر الفقرة/ ١٥٧٣ .
- ٢٦- أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا أحمد بن محمد الدِّينوري، قال حدثنا أبو الحسين الرعيني، قال حدثنا عبد الرحمن بن داود، عن أبيه عن ورش، عن نافع . انظر الفقرة/ ١٥٧٥ .
- ٢٧- حدثني أحمد بن عبد الله المكتَّب عن إبراهيم بن عبد الرزاق عن عبد الجبار ابن محمد عن عبد الصمد بن ورش . انظر الفقرة/ ١٥٧٧ .
- ٢٨- حدثني أحمد بن عبد الله المكتَّب عن ابن مجاهد عن إسماعيل بن عبد الله الفارسي، عن بكر بن سهل عن عبد الصمد بن ورش . انظر الفقرة/ ١٥٧٧ .
- ٢٩- حدثني أحمد بن عبد الله المكتَّب عن أحمد بن يعقوب التائب عن بكر بن سهل عن عبد الصمد بن ورش . انظر الفقرة/ ١٥٧٧ .
- ٣٠- ابن شَنبُوذ عن بكر بن سهل عن عبد الصمد بن ورش . انظر الفقرة/ ١٦١٠ .
- ٣١- أبو العباس البلخي عبد الله بن أحمد عن يونس بن ورش . انظر الفقرة/ ١٦١١ .
- ٣٢- حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثنا عبيد الله بن أحمد، قال حدثنا أحمد ابن عثمان، قال حدثنا الحسن بن علي الواسطي، قال حدثنا أبو يعقوب عن الحُلوانبي عن قالون . انظر الفقرة/ ١٦١٧ .
- ٣٣- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن القاسم، قال حدثنا سليمان بن يحيى، قال حدثنا ابن سعدان عن المسيبي عن نافع . انظر الفقرة/ ١٧٩٤ .
- ٣٤- سعد بن إبراهيم الزهري عن نافع . انظر الفقرة/ ١٨٢٦ .
- ٣٥- العباس بن الفضل بن شاذان عن الحُلوانبي عن قالون . انظر الفقرة/ ١٩٣٥ .
- ٣٦- النقاش عن الجمال عن الحُلوانبي عن قالون . انظر الفقرة/ ١٩٣٧ .
- ٣٧- أبو علي بن حبش الدِّينوري أدا عن إبراهيم بن حرب عن الحسن بن علي ابن مالك عن أحمد بن صالح عن قالون . انظر الفقرة/ ١٩٧٣ .

- ٣٨- ابن واصل عن ابن المسيبي، عن المسيبي عن نافع، انظر الفقرة/١٩٨٦.
- ٣٩- محمد بن عبيد الله عن الدوري، عن إسماعيل بن نافع، انظر الفقرة/٢٠٨٤.
- ٤٠- حدثنا الفارسي، عن أبي طاهر، عن ابن مجاهد، عن قراء، في رواية إسماعيل، انظر الفقرة/٢٠٨٥.
- ٤١- أخبرنا ابن جعفر، قال أنا عبد الواحد بن عمر، قال أنا البرمكي، عن أبي عمر، عن إسماعيل، انظر الفقرة/٢١٢٥، والفقرة/١٤٩٩.
- ٤٢- محمد بن أحمد بن علي عن قراء، عن علي أصحابه، وذلك في رواية ورش عن نافع، انظر الفقرة/٢١٦٦.
- ٤٣- زكريا بن يحيى المقرئ الأندلسي عن حبيب بن إسحاق، عن داود عن ورش عن نافع، انظر الفقرة/٢٢٥٣.
- ٤٤- عبد المنعم بن عبيد الله بن قُلبون عن ورش، انظر الفقرة/٢٣٤٥.
- ٤٥- أخبرني محمد بن سعيد في كتابه، قال لي محمد بن أحمد، نا أبي، نا إبراهيم بن محمد، نا عبد الصمد عن ورش عن نافع، انظر الفقرة/٢٣٥٢.
- ٤٦- حدثنا الفارسي، قال أخبرنا أبو طاهر، قال نا وكيع، قال نا أبو العباس وراق خلفه قال نا محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع، انظر الفقرة/٢٤٩٠.

ثانياً في قراءة ابن كثير:

- ١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال قرأت على أبي بكر في قراءة ابن كثير، انظر الفقرة/١٠٣٤.
- ٢- طريق ابن بويان عن قنبل، عن القواس عن ابن كثير، انظر الفقرة/١٠٧٩.
- ٣- حدثنا أبو الفتح، حدثنا عبد الله، قال حدثنا أحمد بن موسى، حدثني عبد الرحمن بن محمد بن حماد، أخبرنا يحيى، حدثنا وهب، قراءة ابن كثير، انظر الفقرة/١٣١٨.
قال هارون؛
- ٤- قال أحمد بن المقرئ بن ثوبان عن قنبل، انظر الفقرة/١٤١٠.
- ٥- الخزامي عن قنبل، انظر الفقرة/١٤٦٨.
- ٦- حكى أبو طاهر أنه قرأ على ابن مجاهد، أي في رواية قنبل، انظر الفقرة/١٤٦٨.

- ٧- ابن مجاهد عن الجمال، عن الحُلوانى عن القواس، انظر الفقرة/١٤٩٧ .
- ٨- محمد بن موسى الزينبي عن الخزامي، انظر الفقرة/١٨٢٢ .
- ٩- محمد بن إسحاق الرعي عن قنبل، رواية حروف ١٠ انظر الفقرة/١٨٣٤ .
- ١٠- محمد بن موسى الزينبي عن قنبل، رواية حروف، انظر الفقرة/١٨٣٤ .
- ١١- محمد بن موسى الزينبي عن البزي، بعرض القراء ١٠ انظر الفقرة/١٨٣٤ .
- ١٢- أحمد بن عبدالرحمن الفضل الولي عن اللهبي عن البزي، انظر الفقرة/١٩٣٧ .
- ١٣- علي بن محمد المسكي عن محمد بن المباح، عن أبي ربيعة عن البزي، انظر الفقرة/٢٥٣٨ .
- ١٤- قرأت علي أبي الحسن عن قراء ٦ ته في رواية البزي، انظر الفقرة/٢٥٣٩ .
- ١٥- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمرو، قال حكى لي عن العباس بن الفضل الواسطي عن قنبل، انظر الفقرة/٢٥٤٠ .
- ١٦- حدثنا ابن جعفر، قال أنا أبو ظاهر، قال نا الحسن بن محمد المهلبى، قال نا محمد بن بسام، قال حدثنا الحُلوانى، قال نا أحمد بن محمد القواس، قال: كان ابن كثير، انظر الفقرة/٢٥٤١ .

ثالثا في قراءة أبي عمرو:

- ١- أبو العباس البلخي عبدالله بن أحمد بن إبراهيم عن أبي حمدون عن اليزيدي، انظر الفقرة/١٠٤٦ .
- ٢- محمد بن شعيب الجرهمي عن أبي معمر، عن عبدالوارث عن أبي عمرو، انظر الفقرة/١٠٦٩ .
- ٣- العباس بن الفضل بن عمرو الواقفي عن أبي عمرو، انظر الفقرة/١١٣٩ .
- ٤- معاذ بن معاذ العنبري عن أبي عمرو، انظر الفقرة/١١٤٢ .
- ٥- عصمة بن عروة القيمي عن أبي عمرو، انظر الفقرة/١١٤٢ .
- ٦- ابن شَكْبُوذ عن أصحابه عن أبي عبدالرحمن عن اليزيدي، انظر الفقرة/١١٦٢ .
- ٧- ابن المنادي عن الموفاه عن ابن غالب عن شجاع، انظر الفقرة/١١٦٦ .
- ٨- ابن رومي عن اليزيدي عن أبي عمرو، انظر الفقرة/١١٧٩ .

- ٩- الدا جوني في قراءة أبي عمرو. انظر الفقرة/١١٨٧ .
- ١٠- أحمد بن نصر الشاذلي في قراءة أبي عمرو. انظر الفقرة/١١٩٥ .
- ١١- محمد بن عبدالله بن أخته في قراءة أبي عمرو. انظر الفقرة/١١٩٥ .
- ١٢- أحمد بن موسى بن أبي مريم اللؤلؤي عن أبي عمرو. انظر الفقرة/١٢٠٤ .
- ١٣- علي بن نصر الجهضمي عن أبي عمرو. انظر الفقرة/١٢٠٤ .
- ١٤- داود بن يزيد الأودي عن أبي عمرو. انظر الفقرة/١٢١٢ .
- ١٥- عبدالوارث بن سعيد عن أبي عمرو. انظر الفقرة/١٢١٢ .
- ١٦- أحمد بن يعقوب التائب عن أحمد بن حفص الخشاب عن السوي عن اليزيدي.
انظر الفقرة/١٢٤٦ .
- ١٧- الحلواني عن الدوري عن اليزيدي. انظر الفقرة/١٥٠٥ .
- ١٨- محمد بن أحمد بن واصل عن ابن سعدان عن اليزيدي. انظر الفقرة/١٥٠٧ .
- ١٩- الحسن بن علي عن أحمد بن نصر عن ابن مجاهد بسنده إلى اليزيدي.
انظر الفقرة/١٥٢٤ .
- ٢٠- أحمد بن حرب عن الدوري عن اليزيدي. انظر الفقرة/١٦٥٠ .
- ٢١- حدثني عبدالله بن محمد قال حدثنا عبيدالله بن أحمد البغدادي، قال
أقرأني أحمد بن عثمان بن جعفر قال أقرأني أبو عيسى الزينبي، قال أقرأني
جعفر غلام سجادة، قال أقرأني اليزيدي عن أبي عمرو. انظر الفقرة/١٦٥٥ .
- ٢٢- إبراهيم بن عبدالرزاق عن أحمد بن جبير عن اليزيدي. انظر الفقرة/١٨٩٠ .
- ٢٣- أحمد بن يعقوب التائب عن أحمد بن جبير عن اليزيدي. انظر الفقرة/١٨٩٠ .
- ٢٤- أحمد بن يعقوب التائب عن عبيدالله بن صدقة عن ابن جبير. انظر الفقرة
١٩٣١ .
- ٢٥- أحمد بن يعقوب التائب عن محمد بن عباس بن شعبة عن ابن جبير . انظر
الفقرة/١٩٣١ .
- ٢٦- قال أبو الفتح أنا محمد بن الحسن عن ابن عبدالرزاق عن أبيه عن أحمد
ابن جبير عن اليزيدي. انظر الفقرة/١٩٣١ .

- ٢٨/٢٧- حدثني الحسن بن أحمد عن ابن شَنَّبُود عن موسى بن جمهور عن أبي الفتح الموصلي وأبي شعيب السوسي جميعاً عن يزيد بن أنظر الفقرة/٢٠٩٢.
- ٢٩- ابن شَنَّبُود عن محمد بن أبي شعيب السوسي عن أبيه أنظر الفقرة/٢٠٩٦.
- ٣٠- الحسن بن شاذان عن أحمد بن نصر عن قراءته على ابن المنادي أنظر الفقرة/٢١٠٠.
- ٣٢/٣١- ابن شَنَّبُود عن أبي عيسى أحمد بن محمد الفرائضي عن الدوري وغلاد أنظر الفقرة/٢١٤٥.
- ٣٣- ابن شَنَّبُود عن يونس بن علي بن محمد عن أبي جعفر عن جده يحيى عن أبي عمرو أنظر الفقرة/٢١٤٥.
- ٣٤- ابن شَنَّبُود عن الحسن بن الحُبَاب بن مَخْلَد عن شيوخه عن يزيد بن أنظر الفقرة/٢١٤٥.
- ٣٥- أخبرنا ابن خواستق عن أبي طاهر عن ابن مجاهد عن قاسم الغزال عن الدوري عن يزيد بن أنظر الفقرة/٢١٥٨.
- ٣٦- أحمد بن نصر عن قراءته على عمر بن نصر عن الدوري عن يزيد بن أنظر الفقرة/٢١٥٨.
- ٣٧- الدارقطني عن قراءته على علي بن سعيد بن أبي ذؤابة عن ابن فرح عن أبي عمر عن يزيد بن أبي عمرو أنظر الفقرة/٢١٥٨.
- ٣٨- عبد الله بن داود الخريبي عن أبي عمرو أنظر الفقرة/٢٢٠٩.
- ٣٩- محمود بن محمد بن المفضل الأديب عن السوسي أنظر الفقرة/٢٢٧٤.
- ٤٠- ابن شَنَّبُود عن النحاس عن يزيد بن أبي عمرو أنظر الفقرة/٢٣١٦.
- ٤١- خلف بن أصحابه عن أبي عمرو أنظر الفقرة/٢٤١٩.
- ٤٢- سورة بن المبارك عن أصحابه عن أبي عمرو أنظر الفقرة/٢٤١٩.
- ٤٣- ابن مجاهد في جامعه عن أبي حاتم الرازي عن أبي زيد عن أبي عمرو أنظر الفقرة/٢٥١٦.
- ٤٤- محمد بن الحسن بن إسماعيل عن أبي عمرو أنظر الفقرة/٢٥٤٨.

رابعاً في قراءة ابن عامر:

- ١- حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان قال حدثنا الفضل ابن شاذان قال حدثنا أحمد بن يزيد قال حدثنا ابن ذكوان قال حدثنا أبو مُشهر عن صدقة بن يحيى بن الحارث عن نظر الفقرة/١٠٤٣ .
- ٢- علي بن الحسن بن الجنيد عن ابن ذكوان عن نظر الفقرة/١١٢٣ .
- ٣- حدثنا عبد العزيز بن جعفر أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال حدثنا الحسين ابن المهلب عن ابن بسام عن الحلواني عن هشام عن نظر الفقرة/١٢٦٦ .
- ٤- الدا جوني عن أصحابه عن هشام عن نظر الفقرة/١٤٢٢ .
- ٥- قرأت علي أبي الحسن بن عُلبون عن قراءة ته في رواية الحلواني عن هشام .
انظر الفقرة/١٤٢٧ .
- ٦- ابن الأخرم عن الأخت من ابن ذكوان عن نظر الفقرة/١٨٧٥ .
- ٧- محمد بن إسماعيل الترمذي عن ابن ذكوان عن نظر الفقرة/١٨٧٦ .
- ٨- الحسين بن علي بن حماد عن الحلواني عن هشام عن نظر الفقرة/١٨٨١ .
- ٩- أبو العباس البلخي عن الأخت من ابن ذكوان عن نظر الفقرة/١٨٨٢ .
- ١٠- محمد بن الحسن بن يونس عن ابن ذكوان عن نظر الفقرة/١٩٠٠ .
- ١١/١٢- روى أبو طاهر عبد الواحد بن عمر عن إبراهيم بن محمد بن أيوب عن أحمد بن يوسف التَّغْلِبِيّ وابنِ المَعْلَى عن ابن ذكوان عن نظر الفقرة/١٩٠٧ .
- ١٣- أخبرنا الفارسي قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا أحمد بن عبيد الله عن الحسن عن الحلواني عن هشام عن نظر الفقرة/١٩٢٦ .
- ١٤- النقاش عن الحسن بن العباس بن أبي بهران عن الحلواني عن هشام عن نظر الفقرة/١٩٢٧ .
- ١٥- أحمد بن نصر عن قراءة ته في رواية هشام من طريق الحلواني عن نظر الفقرة/١٩٢٤ .
- ١٦- حدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثني أبو بكر، عن الجمال عن الحلواني، عن هشام عن ابن عامر عن نظر الفقرة/١٩٦٥ .

١٧- الداجوني أداً عن أحمد بن مامويه عن هشام . انظر الفقرة/٢١٨٣، والفقرة

١٤٢٢/ .

خامساً في قراءة عاصم:

١- أبوبكر الولي أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل عن أحمد بن محمد بن حميد،

من عمرو بن الصباح عن حفص . انظر الفقرة/١٠٣٦ .

٢- حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الجمال، حدثنا ابن يزيد،

حدثنا عبدالله بن صالح، عن أبي بكر عن عاصم . انظر الفقرة /١٢٦٧ .

٣- قال أبوطاهر، وكذلك قرأت على الأثنائي . أي في رواية حفص عن عاصم .

انظر الفقرة/١٢٦٨ .

٤- حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، حدثني الحسن الرازي، عن قراءة ته

على القاسم بن أحمد الخياط، عن الشموني، عن الأعمش عن أبي بكر . انظر

الفقرة/١٢٦٩ .

٥- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا وكيع،

حدثنا أحمد بن حميد أبو جعفر، حدثنا أبو حفص، حدثنا محمد بن حفص، قال كان أبو

عمر . انظر الفقرة/١٢٧١ .

٦- وهب المروزي عن الحسن بن المبارك، عن عمرو بن الصباح، عن محمد بن حفص

عن حفص . انظر الفقرة/١٢٧١ .

٧- ابن سَنَبُود عن محمد بن موسى الصفار، عن القواسم عن حفص . انظر الفقرة/١٢٧٣ .

٨- ابن سَنَبُود عن محمد بن موسى الصفار، عن محمد بن الفضل عن حفص . انظر

الفقرة/١٤٧٣ .

٩- المنذر بن محمد بن المنذر عن هارون بن حاتم عن أبي بكر . انظر الفقرة/١٤٢٠ .

١٠- النقاش عن الخياط، عن الشموني عن الأعمش . انظر الفقرة/١٦٣٩ .

١١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن عيسى

ابن حيان، حدثنا أبو هشام، قال سمعت الأعمش يقرأ على أبي بكر . انظر

الفقرة/١٦٤١ .

١٢- حدثنا محمد بن علي، حدثنا ابن الأبي عاصم، حدثني أحمد بن سهل، قال: أقراني

عبيد بن المصباح، عن أبي عمر، انظر الفقرة/ ١٧٨٨ .

١٣- حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، قال: ذكر لي عبيد الله بن عبيد

الرحمن، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، انظر الفقرة/ ١٧٩١ .

١٤- أخبرنا الفارسي، عن أبي طاهر، عن قراءة علي الأسناني، انظر الفقرة

١٨٥٣/ .

١٥- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، حدثنا عبد الواحد بن عمرو، حدثني أبو بكر، قال لي

وهيب، عن الحسن بن المبارك، حدثني محمد بن حفص، أن أبا عمرو، انظر الفقرة/ ١٨٦٤ .

١٦- أبو بكر اللؤلؤي، عن الأسناني، عن أصحابه، عن حفص، انظر الفقرة/ ١٩١٤ .

١٧- جعفر بن علي بن خالد البلخي، عن حفص، انظر الفقرة/ ١٩٣٨ .

١٨- قرأت علي أبي الحسن في رواية أبي بكر، عن عاصم، انظر الفقرة/ ١٩٥٣ .

١٩- ابن شنبوذ، أداً عن محمد بن عبد الرحمن الخياط، عن عمرو، عن حفص، عن

عاصم، انظر الفقرة/ ٢٠٠٢ .

٢٠- محمد بن موسى الصفار، عن العباس بن الفضل، عن حفص، عن عاصم، انظر

الفقرة/ ٢٠٠٢ .
بن أحمد أنا

٢١- أخبرنا الفارسي أنا أبو طاهر، أنا محمد بن سعدان، أنا أبوهارون الكوفي

عن أبي بكر، عن عاصم، انظر الفقرة/ ٢١٠٧ .

٢٢- يحيى بن آدم، عن الكسائي، عن أبي بكر، انظر الفقرة/ ٢١١٠ .

٢٣- أخبرنا الفارسي، حدثنا أبو طاهر، أنا أبو بكر، أنا القورسي، أنا غلاد،

أنا حسين، عن أبي بكر، عن عاصم، انظر الفقرة/ ٢١٢٣ .

٢٤- حدثنا ابن غلبون، حدثنا علي بن محمد الهاشمي، حدثنا أحمد بن سهل، أنا

علي بن محمّن، عن عمرو بن المصباح، قال: ذكر الأعمش، عن أبي بكر، عن عاصم .

انظر الفقرة/ ٢١٧٩ .

٢٥- حدثنا أبو الفتح، حدثنا عبد الله بن الحسين، حدثنا أحمد بن سهل، أنا علي

ابن محمّن، عن عمرو بن المصباح، قال: ذكر الأعمش، عن أبي بكر، عن عاصم . انظر

الفقرة/ ٢١٨٠ .

- ٢٦- حدثنا محمد بن أحمد بن ماجه أنا الخزاز أحمد بن علي بن محمد
ابن يحيى عن أبي الربيع عن حفص عن عاصم انظر الفقرة/٢٣١٣ .
- ٢٧- حدثنا عبدالعزيز بن جعفرنا عبدالواحد بن عمرونا إبراهيم بن عرفة
نا شعيب بن أيوبنا يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم انظر الفقرة/٢٤١١ .
- ٢٨- حدثنا محمد بن أحمدنا ابن الأنباري نا أحمد بن سهل عن علي بن مِخْن
وغيره عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم انظر الفقرة/٢٥٥٠ .

سما : في قراءة حمزة :

- ١- أخبرني محمد بن عبدالواحدنا أحمد بن نصر حدثهم يقال حدثنا أبو الحسن
ابن سَنَبُونَه عن الحسن بن مَخْلَدٍ قال قلت لأبي هشام الرفاعي أكنتم تجبرون
انظر الفقرة/١٠١٤ .
- ٢- حدثنا الفارسي قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم قال حدثني أحمد بن
عبيد الله قال حدثنا الحسن قال حدثنا الخُلَوَانِي قال قال خلف كنا نقرأ على
سُكَيْم . انظر الفقرة/١٠١١ .
- ٣- أبو الحسن علي بن عمرو عن أبي الحسين بن المنادي عن الحسن بن العباس
عن الخُلَوَانِي عن خلفه عن سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة/١٠١٢ .
- ٤- عاصم بن يزيد عن حمزة . انظر الفقرة/١٠٦٤ .
- ٥- الحسن بن علي المعروف بابن العلاف عن أبي عمر الدوري انظر الفقرة/١٠٨١ .
- ٦- حدثنا محمد بن أحمدنا ابن ماجهنا حدثني الجمالنا محمد بن عيسى
حدثنا خالد . انظر الفقرة/١٠٨٣ .
- ٧- أبو سلمة عبدالرحمن بن إسحاق عن الخبيبي عن محمد بن الهيثم قال كان حمزة
انظر الفقرة/١٠٨٤ .
- ٨- محمد بن سعيد البزاز عن خالد عن سُكَيْم . انظر الفقرة/١٢٧٦ .
- ٩- ابن سَنَبُونَه عن محمد بن حيان عن أبي حمدون عن سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة
١٢٨٢ .

- ١٠- حدثني محمد بن علي عن ابن الأثير عن إدريس عن خلف عن سُكَيْم . انظر
الفقرة/١٦٧٧ .
- ١١- أبو العباس الوراق أحمد بن إبراهيم بن عثمان عن خلف عن سُكَيْم . انظر
الفقرة/١٦٨٢ .
- ١٢- حدثنا الفارسي حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم حدثنا البراثي عن خلف عن
سُكَيْم . انظر الفقرة/١٧٠٦ .
- ١٣- إسماعيل بن شداد عن شجاع قال كان حمزة . انظر الفقرة/١٧٦٨ .
- ١٤- أبو مزاحم الخاقاني موسى بن عبيد الله عن أصحابه عن حمزة . انظر الفقرة/
١٧٧٥ .
- ١٥- حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن القاسم حدثنا سليمان بن يحيى
حدثنا ابن سعدان عن سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة/١٧٨٧ .
- ١٦- النقاش أداء عن إدريس عن خلف عن سُكَيْم . انظر الفقرة/١٨٥٨ .
- ١٧- ابن المنادي عن إدريس عن خلف عن سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة/١٨٥٨ .
- ١٨- حدثنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا عبد الواحد بن عمر قال حدثنا علي
ابن محمود قال حدثنا بزيع بن عبيد بن بزيع قال قرأت على سليمان بن موسى
الحمزي قال قرأت على ابن بحر الخزاز قال قرأت على سُكَيْم عن حمزة . انظر
الفقرة/١٩٤٤ .
- ١٩- محمد بن القاسم عن خالد عن سُكَيْم . انظر الفقرة/١٩٤٤ .
- ٢٠- النضبي عن رجا عن إبراهيم بن زُرَيْب عن سُكَيْم . رواية حروف . انظر
الفقرة/١٩٩٧ .
- ٢١- الحسن بن داود النفاذ عن محمد بن لاحق عن سُكَيْم . انظر الفقرة/٢٠١٣ .
- ٢٢- ابن شَنْبُوذ عن قراء ته على سعيد بن عمران عن سُكَيْم عن حمزة . انظر
الفقرة/٢٠٧١ .
- ٢٣- الحلواني عن الدوري عن سُكَيْم . انظر الفقرة/٢٢٢٠ .
- ٢٤- أنا عبد العزيز بن جعفر أنا أبو طاهر أنا ابن حاتم أنا هارون بن حاتم
أنا سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة/٢٢٢١ .

- ٢٥- عبيد الله بن موسى عن حمزة . انظر الفقرة/ ٢٢٢١ .
٢٦- قرأت في رواية خلد على ابن غلبون . انظر الفقرة/ ٢٢٢٩ .
٢٧- ابن واصل عن خلف عن سُلَيْم عن حمزة . انظر الفقرة/ ٢٣١٥ .
٢٨- عبدالله بن صالح العجلي عن حمزة . انظر الفقرة/ ٢٥٣٥ .
٢٩- حدثنا محمد بن علي بن الأَنْبَارِيِّنا عبيد الله بن عبدالرحمن بن أبي
أبينا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الوراق . انظر الفقرة/ ٢٥٥٦ .

سابعاً في قراءة الكسائي:

- ١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، حدثنا أبو بكر
شيخنا، حدثنا محمد بن الكجهم، حدثنا الفراء قال كان الكسائي، انظر الفقرة/ ١٠٢٨ .
٢- محمد بن أحمد بن واصل عن سلمة بن عاصم عن الفراء عن الكسائي، انظر
الفقرة/ ١٠٢٨ .
٣- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر أن أباطاهر حدثهم، قال قرأت على أبي بكر، انظر
الفقرة/ ١٠٢٩ .
٤- أبو محمدون عن الكسائي . انظر الفقرة/ ١٠٢٩ .
٥- حدثنا فارس بن أحمد، حدثنا يشرى بن عبدالله، حدثنا بعض أصحابنا ممن
كتابه، حدثنا يحيى بن أحمد، حدثنا جعفر بن محمد الأدمي، حدثنا الرفاعي عن
الكسائي، انظر الفقرة/ ١٠٨٥ .
٦- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، حدثنا عبدالواحد بن عمر، حدثنا إسحاق بن عمار، حدثنا
أبو عمر، حدثنا الكسائي، انظر الفقرة/ ١١١١ .
٧- حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا أيوشبل، حدثنا أبو
العباس الوراق، حدثنا خلف، قال سمعت الكسائي، انظر الفقرة/ ١٧٧٩ .
٨- أحمد بن الصباح بن أبي سريح عن الكسائي، انظر الفقرة/ ١٩٠٥ .
٩- سروة بن المبارك عن الكسائي، انظر الفقرة/ ١٩٢٠ .
١٠- ابن سَنَبُودَ عن أصحابه عن الدوري، انظر الفقرة/ ١٩٩٩ .

- ١١- حيون عن الحُلوانى من الدورى . انظر الفقرة/١٩٩٩ .
- ١٢- الحُلوانى من نصير عن الكسائى . انظر الفقرة/١٩٩٩ .
- ١٣- ابن سُنْبُونُ عن أصحابه عن أبى موسى الشَّيْزُرِيَّ عن الكسائى . رواية حروف .
انظر الفقرة/١٩٩٩ .
- ١٤- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، أنا عبد الواحد بن عمر، أنا ابن فرج عن أبى
عمر عن الكسائى . انظر الفقرة/٢٠٦٣ .
- ١٥- حدثنا ابن جعفر، حدثنا أبو طاهر، حدثني موسى بن يحيى، حدثنا ابن واصل،
من محمد بن أبى عمر عن أبيه عن الكسائى . انظر الفقرة/٢٠٦٤ .
- ١٦- صالح بن عاصم الناظر عن الكسائى . انظر الفقرة/٢٠٧٣ .
- ١٧- أحمد بن جُبَيْر عن الكسائى . انظر الفقرة/٢٠٧٣ .
- ١٨- أحمد بن أبى زهل عن الكسائى . انظر الفقرة/٢٠٧٣ .
- ١٩- أحمد بن عبدالعزيز بن بدهن عن أبى عثمان الضريمرى عن الدورى عن الكسائى .
انظر الفقرة/٢١٩٠ .
- ٢٠- محمد بن خالد البرمكى عن الدورى عن الكسائى . انظر الفقرة/٢٢٠٠ .
- ٢١- أخبرنا الفارسى، أنا عبد الواحد بن عمر، حدثني محمد بن أحمد المقرئ، عن
القاسم بن عبد الوارث، عن قراء، ته على الدورى عن الكسائى . انظر الفقرة/٢٢٢٢ .
- ٢٢- أبو العباس البلخى عبدالله بن أحمد بن إبراهيم عن الدورى عن الكسائى .
انظر الفقرة/٢٢٢٢ .
- ٢٣- أخبرنا الفارسى، أنا أبو طاهر، حدثني أحمد بن سعيد الأذنى، أنا محمد
ابن يحيى الكسائى قال: وقرأت على هاشم البربري . انظر الفقرة/٢٢٢٣ .
- ٢٤- أخبرني خلف بن إبراهيم، عن أبى بكر محمد بن عبدالله بن أخته، عن قراءته
أن قتيبة روى عن الكسائى . انظر الفقرة/٢٢٤٥ .
- ٢٥- حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن القاسم، أنا إدريس، أنا خلف قال:
سمعت الكسائى . انظر الفقرة/٢٢٦٧ .
- ٢٦- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أنا عبد الواحد بن عمر، أنا أحمد بن محمد، أنا خلف
عن الكسائى . انظر الفقرة/٢٤١٥ .

- ٢٧- سريح بن يونس عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٣٥ .
- ٢٨- حدثنا فارس بن أحمدنا أبو الحسننا إبراهيم بن محمدنا أحمد بن محمدنا خلف عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٤٥ .
- ٢٩- حدثنا الفارسي أنا عبدالواحد بن عمرونا عمر بن علي بن جنادنا محمد ابن سمعان بن أبي مسعودنا سورة بن المبارك عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٥٣ .
- ٣٠- حدثنا محمد بن أحمدنا ابن مجاهدنا محمد بن يحيىنا خلف عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٥٨ .
- ٣١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفرنا عبدالواحد بن عمرونا عياش بن محمدنا أبو عمر عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٥٩ .
- ٣٢- حدثنا محمد بن أحمدنا ابن مجاهدنا محمد بن يحيىنا ابن سعدان عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٨٦ .
- ٣٣- حدثنا الفارسينا أبو ظاهرنا ابن عبيداللهنا محمد بن الفرج الغساني . عن سلمة عن الفراء قال : كان الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٩٧ .
- ٣٤- حدثنا فارس بن أحمدنا عبد الباقي بن الحسننا إبراهيم بن الحسننا محمد بن عبدالرحيمنا محمد بن عيسىنا نصير قال : قال الكسائي . انظر الفقرة /٢٥٠١ .
- ٣٥- حدثنا الفارسينا أبو ظاهرنا حدثني ابن يونسنا محمد بن عبدالرحيمنا محمد بن عيسىنا نصير قال : قال الكسائي . انظر الفقرة /٢٥٠٢ .

المبحث السابع: القيمة العلمية لجامع البيان

الكتب المصنفة في القراءات كثيرة، وكثيرة جداً، سواء في السبع وأكثر أو أقل^(١) واشتهر من المصنفات في السبع قبل الداني عدة كتب أقدمها سبعة ابن مجاهد (ت/٢٢٤)، وهو أول هذه المصنفات، ثم إرشاد أبي الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله بن غلبون المصري (ت/٢٨٩)، وهادي محمد بن سفيان القيرواني (ت/٤١٥)، ومجتبى عبد الجبار الطرسوسي (ت/٤٢٠)، وروضة أبي عمر أحمد بن عبد الله الظلمنكي (ت/٤٢٩)، وهداية أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت بعد/٤٢٠)، وتبصرة مكى بن أبي طالب (ت/٤٣٧).

وكتاب جامع البيان يبرز بين كتب القراءات متفرداً، في منزلة لا يدانيه فيها كتاب من كتب هذا العلم على كثرتها وتنوعها؛ حيث إن هذا الكتاب جمع ما تفرق فيها من صفات الحسن، ومزايا الكمال.

فإن قيل إن ضبط الرواية، وتحرير أوجه الخلاف والتمييز بين الطرق صفة اتازت بها كتب المحققين مثل سبعة ابن مجاهد، ونشر ابن الجزري، فأبو عمرو الداني إليه المنتهى في الضبط والتحرير، وكتابه جامع البيان قد اجتهد في تحريره وضبطه، فأعطاه حظاً وافراً من عنايته، ونصيباً كاملاً من درايته.

وإن قيل إن علو الأسانيد وصحتها مع خبرة المؤلف برجالها، ميزة كتب المحدثين من القراء، مثل أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (ت/٥٦٩). فأبو عمرو الداني أعرف الناس بأسانيد القراءات، وأقدرهم على نقدها وتمييزها. والقراءات عيال عليه في تعديل رجال القراءات وتجريحهم، حتى إن إمام المتأخرين ابن الجزري كثيراً ما يترجم الراوي بمثل ما ورد ذكره في روايات جامع البيان، لا يزيد على ذلك شيئاً، لأنه لم يتمكن من تحصيل علم بحاله زيادة على ما في جامع البيان^(٢).

(١) انظر قائمة تاريخية بالمصنفات في علم القراءات في لطائف الإشارات للقطلاني ١/٨٥-٩١. وفي مقدمة تحقيق المبهج في القراءات لبط الخياط.
(٢) انظر على سبيل المثال ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الكرخي الخياط في==

وإن قيل إن سعة الرواية، وكثرة الطرق والأسانيد ميزة في بعض الكتب،
مثل كامل الهذلي يوسف بن علي بن جبارة (ت/٤٦٥) . فجامع البيان جمع فسي
القراءات السبع أربعين رواية، وأربع مائة طريق، مع البراءة من أفلاط
الهذلي وأوهامه .

وإن قيل إن التعريف بالصحيح السائر من الروايات، والسقيم الدائر
من الوجوه خلة تُعلي قدر الكتاب، وتزيد الثقة به، فلم يعتن كتاب بالتمييز
بين الصحيح والشاذ، والسائر والفاقد كما اعتنى بذلك جامع البيان .
وإن قيل إن تسلسل الأفكار، ووضوح العرض، مع التلخيص والتقريب، مما
يحبب الكتاب إلى النفوس، ويسهل الانتفاع به، فجامع البيان اجتهد مؤلفه
في إيضاحه وتهذيبه، وبالغ في تلخيصه وتقريبه، وشرح فيه المذاهب شرحاً
كافياً، وبين الاختلاف بياناً شافياً .

وإن قيل إن الموازنة بين مذاهب النحويين وآرائهم، وروايات القراء ووجههم،
ميزة كتب أهل اللغة من القراء مثل مكّي بن أبي طالب، وغيره . فقد جاء ك
جامع البيان على ما تحب من ذلك، مع البراءة من تقديم اللغة والنحو على
صحيح الرواية وثابت الأثر .

وهكذا دواليك حتى ^{إذا} استفرقت محاسن جامع البيان ميزات كتب القراءات

الأخرى أو كادت، تفرد جامع البيان بفضائل منها :

أ- حسن التوفيق بين الروايات .

ب- أنه يضع يديك على مجموعة كبيرة من كتب القراءات المفقودة، والتي لا تجد
لها ذكراً في غيره .^(١)

ج- يروي مصطلحات أئمة القراءات السابقين، وتعبيراتهم في ضبط الأداة ،

== غاية النهاية ٢١٦/١، ووازنها بما جاء في الفقرة ١٧٩ من جامع البيان . وترجمة
أحمد بن نصر الترمذي في غاية النهاية ١٤٥/١، ووازنها بالفقرة ٦٥٩ من
جامع البيان، وترجمة محمد بن خالد الأصبهاني في غاية النهاية ١٣٦/٢ ،
ووازنها بالفقرة ٣٨٨ من جامع البيان .

(١) انظر فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف .

ويفسر هذه المصطلحات، فيبين المراد من عباراتهم الموهمة^(١) وهذه الروايات

في جامع البيان كثيرة وغنية، بحيث تعطينا المادة العلمية الوفيرة، ولدراسة

تطور مصطلحات علم القراءة إلى نهاية القرن الرابع.

د- جامع البيان يعطينا معلومات قيمة في تاريخ القراءات وانتشارها^(٢).

هـ - وأخيراً، فمما يزيد في القيمة العلمية لجامع البيان، أن تجده مصدر كثير

من نصوص النشر، وتعليقاته الفاتحة، وإن لم يشر ابن الجزري إلى ذلك^(٣).

وبالجملة فجامع البيان، جامع لمحاسن كتب القراءات، ومدقت فيه مقالة

ابن الجزري (وهو كتاب جليل في هذا العلم، لم يؤلف مثله، للإمام الحافظ

الكبير أبي عمرو الداني)^(٤).

(١) انظر الفقرات/١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤.

(٢) انظر الفقرات/١٧٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤.

(٣) انظر الفقرات/١١٤٧، ١١٤٨، ١١٥٥، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥.

(٤) النشر/٦١.

المبحث الثامن: نسخه الخطية

أولاً: النسخة التركية، ورمزها ((ت)):

وهي نسخة خطية محفوظة في مكتبة نور عثمانية برقم ٦٢/، مكتوبة بخط فارسي بتاريخ ١١٤٤ هـ، واسم الناسخ محمد بن مصطفى. وعدد أوراقها / ٢٥٣ / ورقة، وأسطرها / ٢٩ / سطرا، في كل سطر / ١٩-٢٢ / كلمة. والنسخة جيدة وواضحة، وليس بها آثار رطوبة ولا تآكل. كما أنه ليس عليها سماعات. غير أن النسخة مقابلة على أصل النسخة ((م))، وعلى نسخة أخرى غير أصل ((م))، وذلك لأنه أثبتت الفروق بين النسخ في حواشي النسخة ((ت)). وهذه الفروق بعضها موافق ما في النسخة ((م))، وبعضها الآخر مخالف مما يدل على أن النسخة المقابلة فيها هي نسخة أخرى. وهذه المقابلات تزيد في قيمة النسخة ((ت)).

وأغلب ظني أن النسخة ((ت)) والنسخة ((م)) ترجعان إلى أصل واحد؛ حيث إن الفروق بينهما نوعا ما قليلة؛ ولا اشتراكهما في الأخطاء في كثير من الأحيان، ولتكرار بعض الحواشي فيهما. وهذا الأصل المشترك هو نسخة ابن الجزري لسببين؛ أحدهما وجود حاشيتين لابن الجزري على هذا الأصل المشترك، وقد صرح ناسخ ((ت)) بأنه رأى الحاشيتين بخط ابن الجزري على أصله، بينما اكتفى ناسخ ((م)) بنقل الحاشيتين دون ذكر أنهما بخط ابن الجزري.

والحاشية الأولى في ل ٢٧، ونصها: (صوابه إبراهيم بن عمرو، كما في التيمير، كذا رأيت بخط ابن الجزري).

والحاشية الثانية في ل ٧٣، ونصها: (كتب في الأصل بقلم ابن الجزري قلت؛ هذا عجب من مثل الشيخ أبي عمرو، كيف يقول إن الواو لم تقع زائدة فسي

(١) انظر الفقرات / ٢٥٩، ٥٤٣، ٥٦٦، ١١٣١، ١١٧٤، ٢٣٠١، ٢٣٠٥.

(٢) انظر الفقرات / ٩٣٩، ٢٣٨٤.

(٣) انظر على سبيل المثال الفقرة / ١١٠٠، ١١٠٢.

(٤) انظر الفقرات / ٦٤٤، ١٧٤٢.

القرآن، وقد وقعت زائدة في نحو قوله تعالى (ثلاثة قروء) كتبه محمد بن الجزري.
قلت: بلى هذا سهو مني، والصواب ما ذكر، فإن هذه من الهمزة المتوسطة ولم
يقع بعد واو انتهى).

والسبب الآخر: قال ابن الجزري في غاية النهاية ١٨٨/٢: وأبي العباس أحمد
ابن محمد بن القباب، كذا أسنده الداني في جامعه، رأيت في نسختي كذلك،
ولأشك أنه محمد بن حميد، والغلط من الكاتب والله أعلم.

أقول: والذي في نسخة ابن الجزري موافق لما في ((ت))، ((م))^(١) والنسخة
((ت)) بعد ذلك عليها حواش، تدل على تمكن كاتب هذه الحواشي من علم القراءات،
وتيقظه وضبطه، مثل حاشية ل ٢٨٨/و، ونمها: وقرأ الداني على ابن كلِّبون على
أبيه، على أبي سهل صالح بن إدريس بن صالح البغدادي على أبي سلمة عبد
الرحمن بن إسحاق الكوفي على القاسم بن نصر المازني على ابن الهيثم على
خلاد. نقل هذا الطريق من النشر عن الداني ولم يوجد في جامعه في نسختنا.
وحاشية ل ٤١/ظ، ونمها: قوله روى ذلك عن اليزيدي ابنه هو أبو عبد الرحمن
كذا في كتاب الإدغام الكبير لأبي عمرو الداني.

وحاشية ل ٩٧/ظ، ونمها: قال في كتاب الموضح: وصمعت الحسن بن محمد
ابن سليمان المقرئ يقول: هو مذهب البصريين، وفي كتابه هذا الحسن بن طيمان،
والله أعلم.^(٢)

والنسخة ((ت)) عليها حواش كثيرة تعرف بالأعلام، أو تخطب الأسماء، مثل
حاشية ل ٢/و، ونمها: مرد بضم الماد المهملة وفتح الراء المهملة.
وحاشية ل ٢٢/و، ونمها: قال ابن الجزري في كتابه غاية النهاية: زرمات في
الجمام سنة اثنتين وثمانين ناقلا عن خليفة صاحب التاريخ.
وحاشية ل ٤٧/و، ونمها: أبو يزيد هو حميد بن أوس الأنصاري غاية.

(١) انظر الفقرة ٦٧١.

(٢) وانظر حاشية ل ٥١/ظ في الفقرة ١٢٤١، وحاشية ل ٥٢/ و في الفقرة/

وعليها هوامش تشرح بعض المفردات:

- آ- بالعربية مثل حاشية ل ٢٨/و، ونصها: دله من التديلي بيأ ٠٤
بد بالتركية مثل حاشية ل ٣٥/ظ، ونصها: الأبح بتشديد الباء أؤذى طوتقون
كبيم اخ ٠ وهو شرح لمعنى الأبح بالتركية بالذي لا يخرج موته ٠
وأخيراً فقد ضبط كثير من كلمات النسخة ((ت)) بالشكل، غير أن بعض هذا
الضبط خاطئ، حيث ضبطت المصيبة بكسر الميم، على حين هي بفتح الميم كما
ضبطها ياقوت في معجم البلدان ١٤٤/٥ ٠ وضبطت كلمة (رواد) هكذا رَوَاد على
حين ضبطها الحافظ ابن حجر في التقريب ٥٠٩/١ (رَوَاد) ٠
وقد اعتمدت هذه النسخة أصلاً لأنها أوثق النسخ بسبب ما تقدم في وصفها ٠
هذا، وأما الناسخ فلم أظفر بترجمته، غير أنني وجدت إحدى نسخ المرشد
الوجيز لأبي شامة كتب ناسخها ما يلي:
تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، في يوم الثلاثاء لعشرين
من جمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين ومائة وألفه على يد العبد الفقير
إلى الله الحاج محمد بن الحاج مصطفى الأمور بخدمة التمييز، والخطيب بجامع
فاتح الغازي سلطان محمد خان، غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين
أجمعين. والحمد لله رب العالمين (٢)
وأغلب ظني أنه هو نفس ناسخ جامع البيان، وإن كان الخط غير متطابق نسبي
الكتابين. والله أعلم (٤)

(١) انظر الفقرة/٦٩٤ ٠

(٢) انظر الفقرة/٧٢٨ ٠

(٣) انظر المقدمة التركية للمرشد الوجيز/٤٠ ٠

(٤) انظر نموذج الصفحة الأخيرة من نسخة آيا صوفيا للمرشد الوجيز ٠

تیس

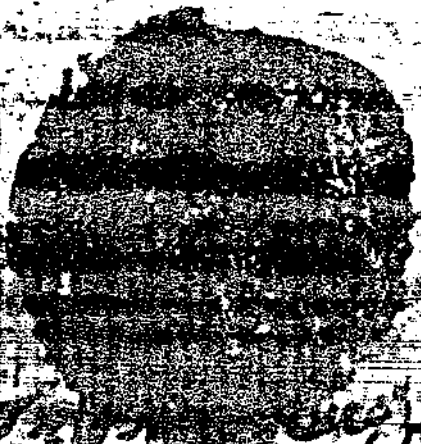
سید
اوراق
عدد
۴۶۵

[صورة لوجه العنوان من السنة ۱۹۰۹]

صفت
عدد
۴۹

کتاب جامع السکات
في القراءات السبع للامام الشافعي الكبير
ابن عمرو عمن بن سعيد بن عثمان بن سعيد
الذاتي المالكي توفي سنة ۳۰۷
سنة اربع واربعين واربعمائة
بداية من الاذنين
رحمه الله

تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم
وسنة من عباده
والمكارم عيال جان
عنه
عاشروا ان الله يحب
صفت

MURUOSMANIYE KUTUPHANESI

۳۶
۶۵



هذه كتاب جامع البيان
 لأبي محمد والذات
 في ألف الف سنة

حدثني أخيه المحقق ابو داود قال قال محمد بن شيبان ابو عمرو وعنه ابن سعيد بن كمر والحقبة
 المحققون اللغويون اللغويون مؤلف لهم المعروف بابن أبي عمير في قرأة مني علي بن منزه له حديثه وأبنته
 من كتابه وهو يسكن أصله في ربيع الآخر سنة أربعين وأربعمائة عتلت له قلمي من عند الله علمك
 لي محمد بن باران الأمام بكلية وفقيه السموات وطاره من بقدرت الأقران بما عدل وطاره بما منبوا
 بما نظيره والقابير بما نظيره ذلي العظمى ولسكون والعزة والخبروت من ذلي لابتوة حفظ ما ابتدا
 ولا تديره ما به أجل من تحديه العتقات فلا يزال ما بينه وبينه وحشي من اللاوهم فما بغاس بالتفكير
 لا تصرف به للأحوال ولا تصرف له الامتثال كالمش لا معلى ولا سماعا الحسن محمد بن محمد من
 شكري بن حيا في الامور كلها عندها وافر من به إيحاء منها خلقت عبادة واستتم طاعة
 وإتقوا كل طية من كل نزع ورفقة به في فوفوس الغيرة من شهدة الأله لا الله وحده لا شريك له شرباً
 من اجتهاد له بالوجدانية في قول بالعبودية والأشهادية محمد بن عبد المصطفى ورسول المرتضى
 بعهد الدين العظيم والبرهان اليقين كتاب عزيز كريم معجرات العظمى والقيام بآياتهم جميع الكلام
 خاتمة من حكيمة الخلق فيمن يتزين به في ربيع الحادي عشر من شهر ربيع الثاني وأول شهر ربيع الثاني
 وأجل وصحة وادب وعلوم وانزل به بالسير الجوهرة وأجمع اللغات وأذنه في اختيار اللغات
 واختلاف اللغات وجعلها من عمل على كل كتاب في حد من حد من طاعة حقاوته بجربل الاجود والتواتر
 وحفظه من تحريف الباطنيين وحفظه من الزيادة في قوله في المصطفى من خلقته وأرشدني
 من بريرة ثم خلق من بيان وتوارة في قوله بالعلم واليقين وتولى في حديث واعلم من قوله
 لا تحصى ونعمانه التي لا تحصى وسلم الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه الطيبين الطيبين
 على من لدنهم وتنازع الامم على أهل بيت الطيبين وأصحاب المستجبين وأزواجهم الطيبات الطيبات
 وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين لعابداً بن محمد بن الحسين في حقه وأمدكم بعونه وتشيديته فكتم سائر
 ايضا حكم برسوم كتاب في اختلاف قرأة الآية السبعة بالأصناف محطاً باسمهم وفروغهم في
 كتابهم واختلافهم في جامع العلوم عليهم مزوداياتهم والمأخوذ به من طرفهم فخصوا بخاتم الخليلي
 في العشر المنسوبة التي هي على الامم والناس في حال من انكار والتواضع في قيام بنفسه

ثانياً : النسخة المصرية : ورمزها ((م)) :
=====

(١)

• وهي نسخة خطية محفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣/قرا ١٤٦٧/٦٤٦٧

مكتوبة بخط نسخ بتاريخ ١١٤٦ هـ، واسم الناسخ أبو بكر البولوي، الساكن

(٢)

بمدرسة محمود باشا .

• وعدد أوراقها ٢٧٥/ ورقة، وأسطرها ١٧/ سطرا، في كل سطر ١٨-١٦/ كلمة .

وتشتمل هذه الرسالة ١٦٧/ ورقة من بدايتها .

والنسخة جيدة وواضحة، وليس بها آثار رطوبة ولا تآكل . كما أنه ليس عليها

سماعات، ولا ما يدل على أن النسخة مقابلة، اللهم إلا بعض استدراقات للمسقط

في الحواشي، تردفها كلمة (صح) .

وأغلب الظن أن أصل النسخة - وربما أصل الأصل - هو نسخة ابن الجزري، فقد

نقل الناسخ التعليق السابق في النسخة نفسه، وفيه (كتبه محمد بن الجزري)،

دون أن يشير إلى أن ذلك رأيه بخط ابن الجزري - كما ذكر ناسخ ت - أو هو

منقول من خط ابن الجزري .

ويبدو لي أن النسخة كتبت بطريق الإملاء، لوقوع تصحيف السمع فيها، مثل

(٤)

(٣)

(الوصل) صحت إلى (الوصف) و(معدول) صحت إلى (معلول) . والله أعلم .

(١) انظر فهرس دار الكتب المصرية القديم المطبوع سنة ١٣١٠ ج ١٤/١٤٠

(٢) ولم أظفر بترجمة الناسخ .

(٣) انظر الفقرة ١٧٩٢/١٧٩٢ .

(٤) انظر الفقرة ٢٠٢١/٢٠٢١ .

[مجموعه لوحه العزاف من المشقه]

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

[صوره الموعده الاخره من السنه]



بمخريف كثير واخر السنه بالتكبير وحده كسر ما كان
 اهر من ساكن او متحركا فبذلك التكوين فمما ليس فيه
 وخفضه او وضع لسكون ذلك وتكون تامه من اسم الله
 تعالي فالتاكي نحو قوله فحدث الله اكبر ومن سجد لله كبرا
 وما الظبيبه وان تحركوا من السوره بالتفخيخ والتفخيخ
 او الرفيع فله يلحق هذه الحركات الثلاث توين فيج المنقولين
 ذلك وكسرا لكسور وضمت الغنوم وغيره المنفوخ في قوله لا اله
 الله اكبر فا حسانه الله اكبر وما اشبهه وانكسود نحو قوله
 عن الغنم الله اكبر من الجذرة والناسا الله اكبر وما اشبهه بالظبي
 نحو قوله هو الا يتزله اكبر وما اشبهه وان كان اخر السوره
 سواء ضمير من صوله يواد وفي اللفظ حذف سلفها للتاكيد
 سكونها وسكون اللام بعدها نحو قوله من خشية الله اكبر
 ونزول الله اكبر والغا لوصن القيا سم الله تعالي ساقطه في
 جميع ذلك في حاشا الدوح استعنا عنها بما قبله من واخر السوره
 بالتاكي الذي يجتلب له جله واللام مع الكسرة من فقه ومع الفتح
 والضمه مفعولة فاعلم ذلك وعمل على ما وسعته موقفا
 معا فان يدا ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق وهو
 حسينا ونعم الوكيل وهو في الله على سيدنا محمد وعلى آله
 الطيبين الطاهرين من كل قبيلة من آل محمد وعلى آله
 سنة واربعين مائة والف سوره الفقيه
 اضعاف العباد ابراهيم ابو بكر ابو الوفاء

التاكي بجد برسه
 محمود باشا
 غفر الله ذنوبه
 ورتبته
 ربيز

رقم ولسان
 لاصلا
 قراءات
 دار الكتب

الكتاب	جامع اليباس
المؤلف	ابو محمد محمد بن محمد
الأجزاء	
تاريخ النسخ	
ملاحظات	

وهذا الترتيب ذكره روايه الحسن بن
 الفقيه ابوالفضل في مواضعه في كتابه
 سنة ثمان مائة ومائة ومائة ومائة

دار الكتب والوثائق القومية
 قسم التصوير
 ١٩٦٨

ثالثا : النسخة الهندية :
=====

وهي نسخة خطية محفوظة في مكتبة خدا بخش في بنكيبور - باتنا برقم /110/،
مكتوبة بخط نسخ بتاريخ/١٢٩٥هـ واسم النسخ مصطفى إبراهيم خادم الأستان
الخدوتي، وعدد أوراقها /٦٧٠/، وأسطرها / ٢١ / سطرا ، في كل سطر /٩-١٠/ كلمات.
والنسخة سيئة، بها آثار رطوبة، مما سبب طمس لكثير من لوحاتها، بحيث
يتعذر الاعتماد عليها في المقابلة، لذلك لم أثبت الفروق بينها وبين النسختين
السابقتين.

عن الإقليم واحداً من دولته من شيبان بن يحيى
عمر بن بكر بن مالك وبالناس منها وثم الألف
والنساء ما يدل المنة الأولى يا مقنونة الألف
ما قبلها ولا شيء القوي من أصح من ابن كثير
الراجح تركوا المنة من أجل التي كانت المنة
تقولك سعة المنة قد شددت من ربه الفطرية
مثل بوا وشدت في المنة ربا الناس بالمنة
مثل رفاً ولم يتركها في الألف لكونه في يوم
ولم يثبت المنة من المنة من المنة تركوا أهم
المنة المنة واعتاد له لتركهم أياها سعة الألف
لم يلقه منة يجب تركها من أصلها إلا أن تركه تركوا
منة من أجل التي الناس المنة وقوله في النساء
ومثله يدل على المنة الثانية وذلك جعل من
منه من المنة التي ليس من منة
تركها من أجلها كما رسم إلى من المنة وسئل فسقط
من المنة في حال المنة والألف الألف
والمنة المنة التي قبل تلك المنة المنة لهم
سعة المنة وألف المنة وسكون ما بعد ما وكذلك
ما يعرفه أية الألف أجمع وقيل لها تون شريف
المنة مع الألف الألف المنة يدركها
ألف منة من المنة الألف المنة

[صورة اللوحة الأخيرة من السنة الطهيرة]

التي بها انزل من اياتها السور المشتملة على ايات عذبة
جاءه واللام مع الحسرة مرتفعة ومع النقة والفتحة
عذبة فاعلم ذلك وانزل تلك ما رست

موتك بما قام به من اياتها
تعالى وهدى المؤمنين وهدى

سنتها وتيمم الوحي
والاسود والاحمر

الابان العنق

الطلب

الغمر

ويكفي الله العبادات وما وعدكم ملائكتكم بكل

والله رب العالمين

والله اعلم

قد وقع النزاع بين كتابي هذا والكتاب المشهور في

الموافق لجمالية عشر ثلثا من شهر رمضان المبارك سنة

سنة ثمانين وثمانين بعد الالف من شهر رمضان المبارك

في بلادنا الفتح المظفر في سنة ثمانين وثمانين

خادم لا يتعدى الكملون في سنة ثمانين وثمانين

واعلم ان هذا الكتاب في سنة ثمانين وثمانين
والسنة والمؤلفين والمؤلفات الايات المشتملة على
اب سبع ورب عجب له عوالم بارك فيها العبادات

رابعا : استعنت بكتاب النشر لابن الجزري، وكتاب الموضح في الفتح والإمالة للداني، في تصحيح كثير من عبارات جامع البيان، ورد السقط إلى موضعه، حيث إن ابن الجزري اقتبس نصوصا كثيرة من جامع البيان في كتابه النشر، فكان كل من النشر والموضح بمثابة نسخة إضافية جزئية .

ومن المواضع التي استعنت فيها بالنشر لتمحيح النص الفقرات/١٢٤٤، ١٥١١،

• ١٨٦٠، ١٧٥٠، ١٧٢٠

ومن المواضع التي استعنت فيها بالموضح لتمحيح النص الفقرات/٢٠٧٥، ٢٢١٦،

• ولرد السقط الفقرات/٢٠٦٢، ٢٢٦٠، ٢٢٨٤

الذم لا الحصى

كتاب جامع البيان
في القراءات السبع للإمام الحافظ الكبير
أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن
سعيد الداني المالكي توفي منتصف
شوال سنة أربع وأربعين
وأربع مائة بدانية

من الأندلس

رحمه الله

تعالى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(١) ١- حدثني الفقيه المقرئ أبو داود، قال حدثني شيخنا أبو عمرو عثمان بن سعيد ابن عمر، الفقيه، المقرئ، اللغوي، الأموي مولى لهم، المعروف بابن الميرفي، قرأه مني عليه - في منزله بمدينة وانية - من كتابي، وهو يمسك أصله، في ربيع الآخر سنة أربعين وأربع مائة. قلت له: قلت رضي الله عنكم؛

٢- الحمد لله باري الأنام بحكمته، وفاطر السلوات والأرض بقدرته، الأول بلاعديل، والآخر بلا مثيل، والواحد بلا نظير، والقاهر بلا ظهير، ذي العظمة والملكوت، والعزة والجبروت، الذي لا يؤوده حفظ ما ابتداء ولا تدبير ما برأ، جل عن تحديد الصفات، فلا يبرام بالتدبير، وخفي عن الأوهام، فلا يقاس بالتفكير. لا تتصرف به الأحوال، ولا تضرب له الأمثال، له المثل الأعلى، والأسماء الحسنی.

٣- أحمده حمد من شكر نعماءه، ورضي في الأمور كلها قضاءه، وأومن به إيمان من أخلص عبادته، واستشعر طاعته، وأتوكل عليه توكل من وثق به، وفوض إليه.

٤- وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من اعترف له بالوحدانية، وأقر له بالهمدانة. (٢) وأشهد أن محمدا عبده المصطفى، ورسوله المرتضى، يعثه بالدين القيم، والبرهان البين، بكتاب عزيز، كريم، معجز التأليف والنظام، بائن عن جميع الكلام، خارج عن تحبير المخلوقين، تنزيل من رب العالمين، فرض فيه القرائن، وأوضح فيه الشرائع، وأحل وحرم، وأدب وعلم، وأنزله بأيسر الوجوه، وأفصح اللغات، وأذن فيه بتغاير الألفاظ، واختلاف القراءات، وجعله مهيمنا على كل كتاب، ووعده من تلاه حق تلاوته بهجزيل الأجر والشواب، وحفظه من تحريف المبطلين، وخطأ الزافين وأورثه من اصطفى من خليفته، وارتنى من بريته، فهم خلى عباده، ونور بلاده.

٥- فله الحمد على ما أنعم وأولى، ووهب وأعطى، من آلائه التي لا تحصى ونعمائه

(١) كتبنا في أعلى الصفحة: هذا كتاب جامع لبيان أبي عمرو الداني في القراءات السبع.

(٢) أي قبل وفاة المؤلف بأربع سنين، مما يعطي هذه الرواية للكتاب أهمية كبيرة، لثأرها.

(٣) الهمدانة: من الممد بالتحريك وهو الصيد المطاع الذي لا يقضى دونه أمر، وقيل

الذي يصمد إليه في الحوائج، أي يقصد. انظر لسان العرب لابن منظور ٤/٢٤٦.

(٤) التحبير: التحمين، قال في اللسان (٥/٢٢٩): حبرت الشيء تحبيراً، إذا حسنته.

(٥) في لسان العرب ١٣/٢٢٢: الخطل: الكلام الفاسد الكثير المضطرب.

(٦) في لسان العرب ٢٠/٢٩٤: أوليته معروفًا: إذا أسديت إليه معروفًا.

التي لا تخفى. وصلى الله على سيدنا محمد، أمينٍ وحيه، وخاتم رسله، صلاةً زاكيةً
ناميةً على مر الزمان، وتتابع الأمم، وعلى أهل بيته الطيبين، وأصحابه المنتخبين،
وأزواجه أمهات المؤمنين، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين .

٦- أما بعد، أيديكم الله بتوفيقه، وأمدكم بعونه وتسدده، فإنكم سألتموني
إسماؤلكم برسم كتاب في اختلاف قراءة الأئمة السبعة بالأعمار، محيط بأصولهم^(١)
وفروعهم^(٢)، مبين لمذاهبهم واختلافهم، جامع للمعمول عليه من رواياتهم، والمأخوذ به
من طرقهم، ملخص للظاهر الجلي، موضح للغامض الخفي، محتو على الاختصار والتقليل،^(٣)

خالٍ من التكرار والتطويل، قائم بنفسه، مستغن عن غيره، يُذكر المقرء الثاقب،^{و/ع}
ويُفهم المبتدئ الطالب، ويخف على الناسخ، ويكون عونًا للدارس .

٧- فأجتكم إلى ما سألتموه، وأسعفتكم فيما رغبتموه، على النحو الذي أردتم،
والوجه الذي طلبتم . وذكرت لكم الاختلاف بين أئمة القراءة في المواضع الذي اختلفوا^(٤)
فيها من الأصول المطردة، والحروف المتفرقة، وبينت اختلافهم بيانًا شافيًا، وشرحت
مذاهبهم شرحًا كافيًا، وقربت تراجمهم وعباراتهم، وميزت بين طرقهم ورواياتهم، وعرفت^(٥)
بالصحيح السائر، ونبّهت على السقيم الدائر، وباللغت في تلخيص ذلك وتقريبه، واجتهدت^(٦)
في إيضاحه وتهذيبه، وأعطيته حظًا وافرًا من عنايتي، ونصيبًا كاملًا من درايتي، وأُفردت
قراءة كل واحد من الأئمة برواية من أخذ القراءة عنه تلاوة، وأدّى الحروف منه

(١) الأصول جمع أصل، وهو في اللغة ما يبنى عليه غيره، وفي اصطلاح القراءة عبارة عن
الحكم المطرد الجاري في كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم، كالمد والإظهار والفتح
والإمالة ونحو ذلك. انظر الإضافة في بيان أصول القراءة للشيخ علي محمد
الصباغ ١١/ .

(٢) الفروع هي حروف القراءة المختلفة فيها، التي لا تنتظمها أحكام مطردة، وتسمى
فرضًا كذلك. انظر الإضافة للصباغ ١٢/ .

(٣) في "ت": (التعليل) ولا يناسب السياق من ناحية، كما أن المؤلف لم يلتزم تعليل
أوجه القراءة من ناحية أخرى، مما يرجح أن المواضع (التقليل) كما في "م" .

(٤) أي التي، وهو ضعيف لغة لأن أعلى قول الأخص في أن (الذي) يكون كمن، للواحد والمثنى
والجمع، بلفظ واحد. وهو ضعيف. انظر مع الهوامع للسيوطي ١/ ٢٨٥، وتتأتي مواضع
أخرى يستعمل فيها المؤلف (الذي) للجمع .

(٥) أي تعبيراتهم في ضبط القراءة .

(٦) أي الضعيف الدارس. والدثور: الدروس. انظر اللسان ٥/ ٣٦١ .

حكاية، دون رواية من نقلها مصاعاً في الكتب، ورؤية في الصحف؛ إذ الكتب والصحف غير محيطة بالحروف الجلية، ولا مؤدية عن الألفاظ الخفية، والتلاوة محيطة بذلك، ومؤدية عنه.

١- فأفردت قراءة نافع برواية إسماعيل بن جعفر، من طريق عبد الرحمن بن عبدوس، وأحمد بن فرح، ومحمد بن محمد الباهلي عن أبي عمر الدوري عنه، ومن طريق علي الكاشي، وسليمان الهاشمي، وأبي عبيد الأسيدي،

(١) كذا في ت، م.

- (٢) في ت، (ورواية)، ولعلها تصحيف من الناسخ.
- (٣) هذا الشرط التزمه المؤلف في الروايات عن الأئمة، ولم يلتزمه فيمن دونهم.
- (٤) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٥٢/ وما بعدها.
- (٥) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٦٩/ وما بعدها.
- (٦) عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين، أبو الزعراء، البغدادي ثقة، ضابط، محرر، أجل أصحاب الدوري، روى عنه ابن مجاهد، وعليه اعتماده في العرض، مات سنة بضع وثمانين وما ثنتين، غاية النهاية ٢٧٢/١، معرفة القراء ١٩٢/١.
- (٧) أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر، الضير، البغدادي، لمفسر ثقة، كبير، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات، توفي سنة ثلاث وثلاث مائة، وقد قارب التسعين، غاية النهاية ٩٥/١، معرفة القراء ١٩٤/١.
- (٨) محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر، النفاح، أبو الحسن، الباهلي، البغدادي، نزيل مصر، ثقة، مشهور، محدث، صالح، خيره، توفي في مصر سنة أربع عشرة وثلاث مائة، غاية النهاية ٢٤٢/٢، معرفة القراء ١٩٨/١، والنفاح بالطاء المهمله كما في تبصير المنتبه بتحريр المشتبه ١٤٤٢/٤.
- (٩) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٣/ وما بعدها.
- (١٠) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٨٢/ وما بعدها.
- (١١) سليمان بن داود بن علي، أبو أيوب، الهاشمي، البغدادي، ضابط مشهور، ثقة، مات سنة تسع عشرة وما ثنتين، غاية ٣١٢/١.
- (١٢) القاسم بن سلام، أبو عبيد، البغدادي، لإمام المشهور، مات سنة أربع وعشرين وما ثنتين، التقريب ١١٧/٢، غاية ١٧/٢، معرفة ١٤١/١.
- والأسيدي بمكونا لمين نسبة إلى الأزدي، الأثنا عشرية، وكان يتولاهم تهذيب الكمال ١١٠٩/٢.

(١) وحسين المرورزي، وبريد بن عبد الواحد عنه . (٢)
٩- وبرواية إسحاق المسيبي من طريق ابنه محمد، وخلفه هشام، ومحمد بن سعدان (٣) (٤) (٥) (٦)
وعبدالله بن ذكوان، وحمزة بن القاسم، وأحمد بن جبير، وإسحاق بن موسى الأثمري، ومحمد (٧) (٨) (٩) (١٠)
بن عمرو الباهلي، وحماد بن بحر عنه . (١١)

(١) الحسين بن محمد بن بهرام، ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. التقريب ١٧٩/١ تاريخ بغداد ٨٨/٨ . والمرورزي نسبة إلى مرورز بفتح الواو الأولى. ويقال في النسبة إليها أيضا المرورزي بتشديد الذال. الأنساب ل٥٢٣/و .

(٢) في (٣٥)؛ يزيد بدل بريد. وهو تصحيف. والتصحيح من غاية النهاية ١٧٦/١ . وهو بريد بن عبد الواحد، أبو المعافى، مقرأ، ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة . غاية ١٧٦/١، جامع البيان فقرة ١٤٠٢، وتاريخ وفاته هذا لعلة خطأ؛ لأن شيخه إسماعيل ابن جعفر توفي سنة مائتين في أبعد الأقوال، وتلميذه سليمان بن داود الزهراني توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. انظر غاية النهاية ٢١٣/١، ١٦٣/١. والله أعلم .

(٣) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٧٢/١ وما بعدها .
(٤) محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبدالله، المسيبي، المدني، مقرأ، عالم مشهور، ضابط ثقة في القراءة، وأما في الحديث فهو صدوق. مات سنة ست وثلاثين ومائتين . غاية ٩٨/٢، معرفة ١٧٧/١، تقريباً ١٤٤/٢ .

والمسيبي بضم الميم وفتح العين والياء نسبة إلى الجد الأعلى. الأنساب ل٥٣١/و .
(٥) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٦٦/١ وما بعدها .
(٦) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٧٩/١ وما بعدها .
(٧) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٣/١ وما بعدها .
(٨) حمزة بن القاسم، أبو عمارة، لأحول الكوفي، أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عن حفص بن سليمان، وإسحاق المسيبي وغيرهما . غاية النهاية ٢٦٤/١ .

(٩) أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر، أبو جعفر الكوفي، نزيل أنطاكية، من أئمة القراءة، أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عن الكاشي، ومولم، والمسيبي، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. غاية النهاية ٤٢/١، معرفة القراءة ١٧٠/١ .

(١٠) إسحاق بن موسى، أبو موسى، الأثمري الكوفي، قاضي نيسابور، ثقة، متقن، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب ٦١/١، غاية النهاية ١٥٨/١ .

(١١) محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر، الباهلي، البصري، ثم البغدادي، ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين .

تاريخ بغداد ١٢٧/٢، غاية النهاية ٢٢١/٢ .

(١٢) حماد بن بحر، الكوفي، روى القراءة عن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضاً وسامعاً محمد بن عيسى الأمهاني. قال الداني: وحماد هذا كثير الثبوت لأصابعه عن المسيبي .

غاية النهاية ٢٥٧/١ . يمتبع =

- ١٠- ورواية قالون، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن يزيد^(٢)
الطواني، والحصن بن علي الشحام، ومحمد بن هارون، وأحمد بن صالح المصري،^(٤)
ولبراهيم بن الحسين الكماشي، وعبدالله بن عيسى المدني،^(٥)^(٧)^(٨)

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا أعرفه، شيخ مجهول، الجرح والتعديل ١٢٣/٣،
وانظر ميزان الاعتدال للذهبي ٥٨٨/١، والمغني في الضعفاء للذهبي ١٨٨/١.

- (١) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٧٧ وما بعدها.
(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد، أبو إسحاق، البغدادي ثقة، من الحفاظ
في الحديث، روى القراءة عن قالون، وله عنه نسخة، وصنف كتاباً في القراءات جمع
فيه قراءات عشرين إماماً، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، ببغداد عن ثلاث
وثمانين سنة. تاريخ بغداد ٢٨٤/٦، غاية النهاية ١٦٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٢٥/٢.
(٣) أحمد بن يزيد بن أزدان، الصفا، لأستاذ أبو الحسن، الحلواني، إمام كبير، عارف، صدوق
متقن، ضابط، خصوصاً في قالون وهشام. توفي سنة نيف وخمسين ومائتين. غاية ١٤٩/١،
معرفة ١٨٠/١، وأما في الحديث فلم يرثه أبو زرعة. الجرح والتعديل ٨٢/٢، وذكره
الذهبي في المغني ٦٢/١.

(٤) في (ت)؛ "الحسين" مصفراً، وهو تصحيف، وسيأتي اسمه صحيحاً في الفقرة ٦٤٢، وكذا ذكر
في غاية النهاية ٢٢٥/١ بدون يا ٥٦. وهو الحسن بن علي بن عمران، أبو علي، وأبو عمران،
الشحام، مقرئ معروف، قرأ على قالون عرضاً، قرأ عليه أبو العباس محمد بن
يونس وغيره.

(٥) محمد بن هارون، أبو جعفر، البغدادي، يعرف بأبي نشيط، مقرئ جليل ثقة، ضابط،
مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن قالون وغيره، روى القراءة عنه عرضاً أبو حمان أحمد
ابن محمد، وعنه انتشرت روايته عنه أداً عن قالون، وهي الطريقة التي في جميع
كتب القراءات. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. غاية النهاية ٢٧٢/٢، معرفة القراء ٦
١٨١/١.

(٦) أحمد بن صالح، الإمام، الحافظ، أبو جعفر، المصري، أحد الأعلام، قرأ على ورش وقالون
وغيرهما. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين، غاية النهاية ٦٢/١، معرفة القراء ١٥٢/١٦.

(٧) إبراهيم بن الحسين بن علي بن داوود، الحافظ، أبو إسحاق، لهمني، الكماشي، المعروف
بسفينة، وبداية عفاة، روى القراءة سماعاً عن قالون، وأثبت جماعة عرضه عليه، وهو

ثقة كبير. توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. غاية النهاية ١١/١، تذكرة الحفاظ ٦٠٨/٢.
(٨) عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن شعيب، أبو موسى، القرشي، المدني، المعروف بطيارة
نزير مصر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن قالون، مات سنة سبع وثمانين ومائتين.
غاية النهاية ٤٤٠/١، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي ٢٧٥/٢،
وهو ضعيف في الحديث، قال بن يونس: قدم مصر وكنها وحدث بمناكير. لسان الميزان ٢٢٤/٣.

(١) ومحمداً بن عبدالحكم القطري، ومصعب^(٢) بن إبراهيم الزبير، ومحمد^(٣) بن عثمان العثماني،
وعبيدالله بن محمد العمري، وسالم^(٥) بن هارون المدني، والحسين بن عبدالله المعلم^(٦)،
وإبراهيم وأحمد ابني قالون عنه^(٧) .
١١- وبرواية ورش من طريق أبي الأزهر العتقي^(٩) ،
^(١٠)

(١) محمد بن عبدالحكم بن يزيد، أبو العباس القطري، مشهور بأخذ القراءة سماعاً عن قالون
وله عنه نسخة، غاية النهاية ١٥٩/٢ .

والقطري بكسر القاف وسكون الطاء، نسبة إلى القطر . الأتباع ٤٥٨ / و .

(٢) مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام، أبو عبد، الزبير،
المدني، ضابط محقق، قرأ على قالون، وله عنه نسخة، وهو من جلة أصحابه . غاية
النهاية ٢٩٩/٢ .

(٣) محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفان
أبو مروان، العثماني، المدني ثم المكي، مقرأ معروف، ثقة في القراءة، وأما في
الحديث فمدون يخطئ، توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين . انظر غاية النهاية ١٩٦/٢ ،
والتقريب ١٨٩/٢ .

(٤) عبيدالله بن محمد بن عبدالعزيز . . . بن عمر بن الخطاب، أبو بكر العمري، القاضي،
المكي، سكن مصر، روى الحروف عن قالون، وله عنه نسخة . مات سنة ثلاث وتسعين
ومائتين . غاية ٤٩٢/١ . وأما في الحديث فقد كان ضعيفاً . لسان الميزان ١١٢/٤ .

(٥) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سليمان، الليثي، المؤدب بمدينة النبي
صلى الله عليه وسلم، عرض على قالون، عرض عليه أبو الحسن بن شُبُون، غاية ٣٠١/١ .

(٦) في (ت)م) الحسين بن محمد المعلم . وهو خطأ . وقد ورد اسمه صحيحاً في الفقرة ٦٢٢/
وكذا في غاية النهاية ٢٤٢/١ : الحسين بن عبدالله المعلم، روى القراءة عن قالون،
وله عنه نسخة . روى القراءة عنه محمد بن عبدالله بن فليح .

(٧) إبراهيم بن عيسى (قالون) بن مينا، المدني، قرأ على أبيه . قرأ عليه محمد بن عبد
الله بن فليح . غاية النهاية ٢٢/١ .

(٨) أحمد بن عيسى (قالون) بن مينا، المدني، روى القراءة عن أبيه عرضاً، قال الحافظ
أبو عمرو الداني: وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة . روى عنه القراءة
عرضاً الحسن بن أبي مهران . غاية النهاية ٩٤/١ معرفة القراءة ١٨٢/١ .

(٩) ستأتي ترجمته عند المؤلف لفقرة ١٨٢ وما بعدها .

(١٠) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، العتقي، المصري، صاحب الإمام مالك،
راوٍ مشهور بالقراءة، متمدرسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . غاية ٣٨٩/١، معرفة ١٥٠/
والعتقي بضم العين وفتح القاف نسبة إلى العتقيين . الأتباع ٢٨٤ / و .

وأبي يعقوب الأزرق المدني، وداود (٢) بن أبي طيبة، وأحمد بن صالح، ويونس بن عبد الأعلى،
وأبي بكر الأصبهاني عن أصحابه عنه .

١٢- وأفردت قراءة ابن كثير، برواية أبي الحسن القواس، من طريق قنبل بن عبد الرحمن (٧)
المخزومي، وأحمد بن زيد الحلواني، وعبد الله بن جبير الهاشمي عنه . (٨)
١٣- ورواية أبي الحسن البزري، من طريق أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي، (٩)
(١٠)

(١) يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب المدني، ثم المصري، المعروف بالأزرق، ثقة، محقق،
ضابط، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش، وخلفه في الإقراء بمصر. توفي في
حدود الأربعين ومائتين. غاية النهاية ٤٠٢/٢، معرفة القراءة ١٤٩/١ .
(٢) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد، أبو سليمان المعري، النحوي، ماهر، محقق، قرأ على
ورش، وهو من جلة أصحابه . مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. غاية النهاية ٢٧٩/١ ،
معرفة القراءة ١٥١/١ .

(٣) يونس بن عبد الأعلى بن موسى، أبو موسى، الصدفي، المصري، فقيه، إمام كبير، ومقرئ،
محدث، ثقة، صالح، أخذ القراءة عن ورش وغيره، توفي سنة أربع وستين ومائتين .
غاية النهاية ٤٠٧/٢، معرفة القراءة ١٥٦/١، تذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢ .
(٤) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر، الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين
إمام، ضابط، مشهور، ثقة، أخذ رواية ورش عرضاً عن جماعة عن ورش. روى القراءة عنه
ابن مجاهد وابن يونس وغيرهما . توفي سنة ست وتسعين ومائتين .
غاية النهاية ١٦٩/٢، معرفة القراءة ١٨٩/١ .

(٥) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٨٧/ وما بعدها .
(٦) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٠٢/ وما بعدها .
(٧) محمد بن عبد الرحمن بن خالد، أبو عمر، المخزومي مولاهم، المكي، الملقب بقنبل،
شيخ القراءة بالحجاز، أخذ القراءة عرضاً عن القواس، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن
إسحاق، وهو أجل أصحابه . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، غاية النهاية ١٦٥/٢، معرفة
القراءة ١٨٦/١ .

(٨) عبد الله بن جبير، الهاشمي، المكي، روى الحروف عن القواس، وعرض على قنبل. روى
عنه الحروف إسحاق بن أحمد الخزاعي . غاية النهاية ٤١٢/١ .
(٩) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٠٤/ وما بعدها .

(١٠) في (م) : محمد بن محمد بن إسحاق . وهو خطأ . وقد ذكره المؤلف في الفقرة ٧١٠/ : محمد
بن إسحاق . وكذا هو في غاية النهاية ٩٩/٢ : محمد بن إسحاق بن وهب أبو ربيعة، الربيعي،
المكي، المؤدب، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ، جليل، ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن البزري،
وقنبل، وضبط عنهما روايتهما . توفي سنة أربع وتسعين ومائتين . غاية النهاية ٩٩/٢،
معرفة القراءة ١٨٥/١ .

- (١) وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبي عبدالرحمن اللهبي، (٢) والحنن بن الجباب، (٣) ومحمد بن (٤)
هارون، ومضر بن محمد الضبي، وأبي معمر البصري عنه . (٥) (٦)
١٤- وبرواية أبي إسحاق، عبدالوهاب بن فليح، من طريق الخزاعي، وأبي علي (٧) (٨)
الحداد، ومحمد بن عمران الدينوري. (٩)
١٥- وأفردت قراءة أبي عمرو، برواية أبي محمد اليزيدي من طريق أبي عمر الدوري، (١٠) (١١)

- (١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد، الخزاعي، المكي، إمام في قراءة المكيين، ثقة، ضابط، حجة، قرأ على البيهقي، وعبدالوهاب بن فليح وغيرهما، توفي سنة ثمان وثلاث مائة، غاية النهاية ١٥٦/١، معرفة القراءة ١٨٤/١ .
(٢) عبدالله بن علي بن عبدالله، أبو عبدالرحمن، اللهبي، المكي، مقرر، حاذق، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن البيهقي، وهو من جلة أصحابه . قال الذهبي، قرأ ببغداد في حدود الثلاث مائة . غاية النهاية ٤٣٦/١، واللهبي بفتح اللام والهاء، نسبة إلى أبي لهب . الأنساب ٤٩٧ / ظ .
(٣) الحسن بن الجباب بن مخلد، الدقاق، أبو علي، البغدادي، شيخ، متصدر، مشهور، ثقة، ضابط، من كبار الحذاق، توفي سنة إحدى وثلاث مائة ببغداد . غاية النهاية ١٠٩/١، معرفة القراءة ١٨٦/١، تاريخ بغداد ٣٠١/٧ .
(٤) محمد بن محمد بن هارون، أبو الحسن، الربيعي، أخذ القراءة عرضاً عن البيهقي . روى القراءة عنه عرضاً محمد بن إبراهيم البلخي . غاية النهاية ٢٥٧/٢ .
(٥) مضر بن محمد بن خالد، أبو محمد، الضبي، الكوفي، قال الدارقطني: هو ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد ٢٦٨/١٣، غاية النهاية ٢٩٩/٢ .
(٦) أبو معمر، الجمحي، البصري، روى القراءة عرضاً عن البيهقي، روى القراءة عنه عرضاً سلامة بن هارون . غاية النهاية ٢٢٦/٢ .
(٧) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٠٨ وما بعدها .
(٨) الحسن بن محمد، أبو علي، ويقال أبو الحسن، الحداد . روى القراءة عرضاً عن عبدالوهاب ابن فليح، والبيهقي . عرض عليه أبو بكر النقاش وغيره . غاية النهاية ٢٢٣/١ .
(٩) محمد بن عمران، أبو بكر، الدينوري، أخذ القراءة عن ابن فليح، وسمح منه كتاب حروف المكيين، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش وغيره . غاية النهاية ٢٢٢/٢ .
والدينوري بكسر الدال وفتح النون والواو وكسر الراء نسبة إلى مدينة دينور .
الأنساب ٢٣٨ / ظ .
(١٠) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢١٢ وما بعدها .
(١١) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٤٣ وما بعدها .

(١) وأبي شعيب السُّوسِي، وأبي الفتح المَوْطِي، وأبي أيوب الخياط، وأبي عبدالرحمن
(٢) (٣) (٤)
عبدالله، وأبي إسحاق إبراهيم، وأبي علي إسماعيل أبنا عيسى، وأبي جعفر أحمد
(٥) (٦) (٧) (٨)
ابن أخيه محمد، وأحمد بن واصل، وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وأبي خالد سليمان
(٩) (١٠) (١١)

(١) صالح بن زياد بن عبدالله، أبو شعيب، السوسي، الرقي، مقرئ، ضابط، محرر، ثقة،
أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي مات سنة إحدى ومائتين ومائتين. غاية النهاية
٢٢٢/١، معرفة القراء ١٥٩/١، التقريب ١٥٩/١.

- والسوسي بضم السين الأولى نسبة إلى السوس، وهي بلدة من كور الأهواز، الأثواب ل٢١٨/١.
- (٢) عامر بن عمر بن صالح، أبو الفتح، المعروف بأوقية، السوطي، مقرئ، هادق، أخذ
القراءة عن اليزيدي. توفي سنة خمسين ومائتين، غاية النهاية ٢٥٠/١، معرفة ١٢٩/١.
- (٣) سليمان بن أيوب بن الحكم، أبو أيوب، الخياط، البغدادي، مقرئ، جليل، ثقة، قرأ
على اليزيدي، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين. غاية النهاية ٢١٢/١، معرفة ١٦٠/١.
- (٤) عبدالله بن يحيى المبارك، أبو عبدالرحمن، البغدادي، مشهور، ثقة، أخذ القراءة
عرضاً وسماعاً عن أبيه، روى عنه القراءة العباس وعبيدالله ابنا أخيه محمد. غاية
النهاية ٤٦٢/١.
- (٥) إبراهيم بن يحيى المبارك، أبو إسحاق، البغدادي، ضابط، شهير، نحوي، لسوي،
قرأ على أبيه. روى القراءة عنه ابنا أخيه العباس بن محمد وعبيدالله بن محمد.
غاية النهاية ٢٩/١.
- (٦) إسماعيل بن يحيى المبارك، أبو علي، البغدادي، أخذ القراءة عن أبيه. روى القراءة
عنه القاسم بن عبدالوارث. غاية النهاية ١٢٠/١.
- (٧) في (ت، م)؛ ابني. وهو خطأ لا يستقيم به السياق.
- (٨) أحمد بن محمد بن يحيى المبارك، اليزيدي، أبو جعفر، البغدادي، متقن، قرأ على
جده أبي محمد اليزيدي، روى القراءة عنه أخوه عبيدالله ابن محمد وابن أخيه
يونس بن علي. غاية النهاية ١٢٢/١.
- (٩) أحمد بن واصل البغدادي، روى القراءة عن اليزيدي، والكاشي، روى عنه ابنه محمد
ابن أحمد بن واصل. غاية النهاية ١٤٢/١.
- (١٠) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون، البغدادي، مقرئ، ضابط، هادق،
ثقة، صالح، قرأ على اليزيدي وغيره. مات في حدود سنة أربعين ومائتين، غاية
النهاية ٢٤٢/١، معرفة القراء ١٢٢/١.
- (١١) سليمان بن خالد، أبو خالد، النحوي، المأمري، المؤدب، صدوق، ممدرة، أخذ القراءة عرضاً
وسماعاً عن اليزيدي، مات سنة إحدى وستين ومائتين. معرفة القراء ١٥٩/١، غاية النهاية
٢١٢/١، الجرح والتعديل ١١٠/٤، تاريخ بغداد ٥٢/٩.

- (١) ابن خلد، وأبي جعفر بن سعدان، وأحمد بن جبيرة، ومحمد بن شجاع عنه .
 (٢) ١٦- وبرواية أبي نعيم شجاع بن أبي نصر من طريق أبي عبيد: القاسم بن سلام، وأبي نصر: القاسم بن علي، ومحمد بن غالب الأنماطي عنه .
 (٣) ١٧- وأوردت قرارة ابن عامر برواية عبدالله بن ذكوان، من طريق هارون بن موسى الأخفش، ومحمد بن موسى الصوري، وأحمد بن يوسف التغلبي، وأحمد بن أنس، وأحمد

- (١) محمد بن شجاع، أبو عبدالله، الثلجي، البغدادي، الفقيه الحنفي، عالم، صالح، مشهور، متكلم فيه من جهة اعتقاده، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي. توفي سنة أربع وستين ومائتين، غاية النهاية ١٥٢/٢. وانظر تاريخ بغداد ٥/٣٥٠.
 وفي غاية النهاية البلخي بدل الثلجي، وهو تصحيف. انظر الإكمال لابن ماكولا ١/٤٥٣.
 (٢) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٤٧/ وما بعدها .
 (٣) القاسم بن علي، أبو نصر، البغدادي، عرض على شجاع بن أبي نصر، روى عنه القراءة الحسن المخرمي. غاية النهاية ١٩/٢ .
 (٤) محمد بن غالب، أبو جعفر، الأنماطي، البغدادي، المقرئ، عارفه مشهور، صالح، ورع، أخذ القراءة عرضاً عن شجاع، وهو أ ضبط أصحابه، مات سنة أربع وخمسين ومائتين ببغداد غاية النهاية ٢٢٦/٢. معرفة القراءة ١/١٧٨.
 والأنماطي بفتح الهمزة وسكون النون نعبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط. الأنساب ٥٢/٥ .
 (٥) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٥١/ وما بعدها .
 (٦) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٢/ وما بعدها .
 (٧) هارون بن موسى بن شريك، أبو عبدالله، التغلبي، الأخفش، الدمشقي، مقرئ، مصدر، ثقة، نحوي، شيخ القراءة بدمشق. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان. توفي سنة اثنين وتسعين ومائتين. غاية النهاية ٢٤٧/٢، معرفة القراءة ١/١٩٩ .
 (٨) محمد بن موسى بن عبدالرحمن، أبو العباس الصوري، الدمشقي، مقرئ، مشهور، ضابط، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن ابن ذكوان، مات سنة سبع وثلاث مائة. غاية النهاية ٢٦٨/٢، معرفة القراءة ١/٢٠٤ .
 والصوري نعبة إلى صور، البلدة المشهورة على ساحل الشام. الأنساب ٢٥٧/ و .
 (٩) أحمد بن يوسف التغلبي، أبو عبدالله، البغدادي، ثقة. روى القراءة عن ابن ذكوان، قال الذائبي: وله عنه نسخة فيها خلاف كثير. الرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. غاية النهاية ١٥٢/١، تاريخ بغداد ٥/٢١٨ .
 (١٠) أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن، الدمشقي، قرأ على هشام بن عمار، وعبدالله بن ذكوان، وله عن كل منهما نسخة. غاية النهاية ٤٠/١ .

- (١) ابن المعلّى، وعثمان بن خرزاذ عنه .
(٢) و
١٨- ورواية هشام بن عمار من طريق الخُطواني، وإبراهيم بن عباد البصري، وأحمد
(٣)
وأحمد بن / أنس، وأبي عبيد الأَسدي، وأحمد بن بكر، وإسحاق بن أبي حسان، وأبي ع/ظ
(٤) (٥) (٦)
بكر الباغندي، وإبراهيم بن دحيم، وأحمد بن النضر، وأحمد بن الجارود عنه .
(٧) (٨) (٩) (١٠)
١٩- ورواية الوليد بن عتبة،
(١١)

- (١) أحمد بن المعلّى بن يزيد الأَسديّ الدمشقي، أبوبكر، صدوق، مات سنة ست وثمانين
وماثنتين . التقريب ٢٦/١، غاية ١٢٩/١ .
(٢) عثمان بن عبدالله بن محمد بن خرزاذ، أبوعصرو البصري، نزيل أنطاكية، روى القراءات
عن ابن ذكوان . روى القراءات عنه إبراهيم بن عبدالرزاق . غاية النهاية ٥٠٦/١ .
وفي الحديث . كان حافظاً حجة . انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٢٢/٢ .
وخرزاذ بضم الخاء وتشديد الراء بعدها زاي . التقريب ١١/٢ .
(٣) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٥ وما بعدها .
(٤) إبراهيم بن عباد ، التميمي، البصري، قرأ على هشام . قرأ عليه إبراهيم بن عبد
الرزاق الأنطاكي . غاية النهاية ١٦/١ .
(٥) أحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس المعروف بالقمير، ثقة، مات سنة أربع وثمانين
وماثنتين . تاريخ بغداد ٢٩٩/٤، غاية النهاية ١٠٨/١ .
(٦) (في تهمة) : إسحاق بن أبي حيان . وهو خطأ ، والتصحيح من تاريخ بغداد (٢٨٤/٦)، وغاية
النهاية (١٥٥/١) وهو إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان ، الأنطاكي، أبو يعقوب ،
البغدادي، ثقة، مات سنة اثنتين وثلاث مائة .
(٧) محمد بن محمد بن سليمان ، أبوبكر، الباغندي، الواسطي، ثقة . مات سنة اثنتي
عشرة وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٢٠٩/٢، غاية النهاية ٢٤٠/٢ .
(٨) إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم ، القرشي، الدمشقي، المعروف بابن دحيم، روى
القراءات عن هشام بن عمار . رواها عنه أحمد بن محمد بن سعيد، ومحمد بن الحسن
النقاش، مات سنة ثلاث وثلاثمائة . غاية ١٦/١، تهذيب تاريخ دمشق الكبير لعبد
القادر بدران ٢٢٢/٢ .
(٩) أحمد بن النضر بن بحر، أبوجعفر، العسكري، كان من ثقات الناس والنضر بالمعجمة،
تفرد بالقراءات عنه أبوبكر محمد بن الحسن النقاش . توفي سنة تسعين وماثنتين .
غاية النهاية ١٤٦/١، تاريخ بغداد ١٨٥/٥ .
(١٠) أحمد بن الجارود، الدينوري، روى القراءات عن هشام ، روى عنه القراءات محمد بن
الحسن النقاش وحده . غاية النهاية ٤٢/١ .
(١١) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٩ وما بعدها .

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
وعبد الحميد بن بكار عن أيوب بن تميم عن يحيى عنه . ورواية الوليد بن مسلم، عن يحيى عنه .

٢٠- وأفردت قراءة عام ، برواية أبي بكر بن عياش، من رواية أبي الحسن الكمائي،
من طريق أبي عبيد، وأبي توبة، وأبي عمر، وابن جبير .
٢١- ومن رواية أبي يوسف الأعمش، من طريق محمد بن حبيب الشموني، ومحمد بن غالب
الميرفي ، ومحمد بن خلف التيمي، وأحمد بن جبير ،

-
- (١) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٢/ وما بعدها .
(٢) أيوب بن تميم بن سليمان، أبو سليمان، التيمي، الدمشقي، ضابط مشهور، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، وخلفه بالقيام في القراءة في دمشق، قرأ عليه ابن زكوان، وهشام، وابن بكار، والوليد بن عتبة، وغيرهم . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة . غاية النهاية ١٧٢/١، معرفة القراءة ١٢٢/١ .
(٣) يحيى بن الحارث الذماري . ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٨٠/ وما بعدها .
(٤) سقطت (عنه) من م .
(٥) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٥/ وما بعدها .
(٦) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٨٤/ وما بعدها .
(٧) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٠٦/ وما بعدها .
(٨) ميمون بن حفص، أبو يحيى، ويقال له أبو توبة، النحوي، الكوفي، ثقة، كان من أئمة العريية، روى القراءة عنه محمد بن الجهم . غاية النهاية ٣٢٥/٢، تاريخ بغداد ١٢/٢١٠ .
(٩) هو حفص بن عمر الدوري .
(١٠) هو أحمد بن جبير بن محمد .
(١١) يعقوب بن محمد خليفة، أبو يوسف الأعمش، التيمي، الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن عياش، وهو أجل أصحابه . توفي في حدود المائتين . غاية النهاية ٣٩٠/٢، معرفة القراءة ١٣١/١ .
(١٢) محمد بن حبيب، أبو جعفر، الشموني، الكوفي، مقرئ، ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضا عن أبي يوسف الأعمش، وهو أجل أصحابه وأحدقهم، قرأ عليه عبدالله بن محمد بن هاشم الزعفراني، توفي سنة أربعين ومائتين . غاية النهاية ١١٤/٢ .
(١٣) محمد بن غالب، أبو جعفر، الميرفي، الكوفي، مقرئ، متمنر، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعمش . روى القراءة عنه علي بن الحسن التيمي . قال الذهبي: لا أعلم أحدا قرأ عليه غيره . غاية النهاية ٢٢٧/٢، معرفة القراءة ١٧٨/١ .
(١٤) محمد بن خلف بن صالح بن عبد الأعلى، أبو بكر، التيمي، الكوفي، ثقة . روى الحروف سماعا عن أبي يوسف الأعمش عن أبي بكر، وعن ضرار بن مرد عن يحيى بن آدم عن أبي بكر .
غاية النهاية ١٣٧/٢ .

(١) محمد بن جنيد، وعبيد بن نعيم، ومحمد بن إبراهيم الخواص، وعبد الحميد بن صالح
البرجمي.

٢٢- ومن رواية يحيى بن آدم، من طريق عبدالله بن شاكر، وأحمد بن عمر الوكيعي،

(١) محمد بن الجنيد، أبو عبدالله، الكوفي، روى الحروف سماعاً عن أبي يوسف الأعمش،
وعبد الرحمن بن أبي حماد. روى الحروف عنه محمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكمة.
غاية النهاية ١١٢/٢.

وسألت توثيق الداني له اقتضاء في الفقرة ٨٧٨ حيث إنه صحح جملة أسانيد، من
رجالها محمد بن الجنيد.

(٢) عبيد بن نعيم بن يحيى، أبو عمر، المعيني، الكوفي، أخذ القراءة عن أبي بكر
ابن عياش، وأبي يوسف الأعمش، روى القراءة عنه أحمد بن مصرف الياضي.
غاية النهاية ٤٩٨/١.

(٣) محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر، الزاهد، المعروف بالخواص، روى القراءة عن
الأعمش عن أبي بكر، قرأ عليه أحمد بن يوسف الساري بسارية، قال: وكان زاهداً.
غاية النهاية ٤٢/٢.

(٤) عبد الحميد بن صالح بن عجلان، البرجمي، التيمي، أبو صالح، الكوفي، مقرأ، ثقة،
وأما في الحديث فصدوق. مات سنة ثلاثين ومائتين. غاية النهاية ٢٦٠/١، معرفة
القراء ١٦٦/١، التقريب ٤٦٨/١.

والبرجمي بضم الباء والجيم وسكون الراء هذه النحلة إلى البراجم، وهي قبيلة من
تميم بن مرة. الأنايب ٧١/٧، وانظر التقريب ٤٦٨/١.

هذا، وأضاف المؤلف عند تفصيل الطرق طريقين آخرين عن الأعمش عن أبي بكر: أحدهما
طريق أبي هشام الرفاعي، وانظره في الفقرة ٨٢٢ والآخر طريق خلف بن هشام وانظره
في الفقرة ٨٧٤.

(٥) يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا، إمام كبير، حافظ، روى القراءة عن أبي بكر
ابن عياش سماعاً، وأثبت جماعة قراءته عليه عرضاً. توفي سنة ثلاث ومائتين. غاية
النهاية ٢٦٢/٢، معرفة القراء ١٣٧/١، قال في التقريب ٢٤١/٢: ثقة حافظ فاضل.

(٦) عبدالله بن محمد بن شاكر، أبو البختري، العبدي، البغدادي، شيخ معروف، روى القراءة
عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم إلى آخر سورة الكهف، روى عنه ابن مجاهد
وابن الأعرابي وابن الجارود. غاية النهاية ٤٤٩/١. قال الدارقطني: صدوق ثقة.
تاريخ بغداد ٨٢/١٠.

(٧) أحمد بن عمر بن حفص، الشيخ أبو إبراهيم الوكيعي، البغدادي، الضير، ثقة، مات سنة خمس
وثلاثين ومائتين. غاية النهاية ٩٢/١، التقريب ٢٢/١، والوكيعي بفتح الواو نسبة إلى
وكيع. الأنايب ٥٨٥/٥.

- (١) محمد بن يزيد الرفاعي، والحسين بن علي العجلي، وخلف بن هشام، وشعيب بن أيوب،
(٢) وموسى بن حزام، وضرار بن صرد، ومحمد بن المنذر، والحجاج بن حمزة .
(٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)
٢٣- ومن رواية عبدالرحمن بن أبي حماد، من طريق الحسن بن جامع، ومحمد بن الجعيد .

- (١) محمد بن يزيد بن رفاعه، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، القاضي، إمام مشهور في القراءة .
وأما في الحديث فقال ابن حجر ليس بالقوي . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . غاية
النهاية ٢/٢٨٠، معرفة القراء ١٦/١٨٢، التقريب ٢/٢١٩ .
(٢) الحسين بن علي / الأسود، أبو عبدالله، العجلي، الكوفي . غاية النهاية ١/٢٢٨، وقسال
ابن حجر في التقريب ١/١٧٧ : صدوق يخطئ كثيرا من الحادية عشرة .
قال عبدالمهيمن : خطأه في الحديث لا يستلزم خطأه في القراءة . فهو في القراءة
صدوق، وفي روايته عن يحيى بن آدم ثقة . انظر الفقرة ٢٢/ .
والعجلي بكسر العين وسكون الجيم نسبة إلى بني عجل بن لجيم . الأناجيل ٣٨٥/ظ .
(٣) شعيب بن أيوب بن رزيق، بتقديم الراء، أبو بكر، ويقال أبو أيوب الصريفي مخرى .
ضابطه، موثق، عالم، وأما في الحديث فقال الحافظ ابن حجر : صدوق يدل على مات بواسط
سنة إحدى وستين ومائتين . غاية النهاية ١/٣٢٧، معرفة القراء ١٦/١٦٩، التقريب ١/٣٥١ .
والصريفي بفتح الماد وكسر الراء نسبة إلى صريفيين قرية من أعمال واسط .
الأناجيل ٣٥٢/ و .
(٤) موسى بن حزام، أبو عمران، الترمذي، الرجل الصالح، ثقة . قال ابن أبي داود : حدثنا
بترمذ سنة إحدى وخمسين يحيى ومائتين . غاية النهاية ٢/٣١٨، التقريب ٢/٢٨٢ .
(٥) ضرار بن صرد بن سليمان، أبو نعيم التميمي، الكوفي، ثقة، صالح . مات بالكوفة سنة
تسع وعشرين ومائة . غاية النهاية ١/٣٣٨ .
قال ابن حجر : صدوق له أوهام . التقريب ٢/٣٢٤ .
وفي هامش (ت) : صرد بضم الماد المهملة وفتح الراء المهملة . اه . قال عبدالمهيمن :
كذا هو مضبوط في التقريب . وفيه ضبط (ضرار) بكسر أوله .
(٦) محمد بن المنذر، الكوفي، مخرى، معروفه روى الحروف سماها عن يحيى بن آدم، وله
عنه نسخة . غاية ٢/٢٦٦ .
(٧) حجاج بن حمزة بن سويد، أبو يوسف الخشابي، القاضي، روى القراءة عرضا عن يحيى بن
آدم . أخذ عنه القراءة عرضا محمد بن علي الحجاجي وغيره . غاية النهاية ١/٢٠٣ .
(٨) عبدالرحمن بن شكيل، أبو محمد، (بن أبي حماد، الكوفي، من المشهورين بإتقان والضبط،
غاية النهاية ١/٣٦٩، جامع البيان الفقرة ٨٧٨ .
وفي غاية النهاية سكين بدل شكيل . وهو خطأ . والتصحيح من الإكمال لابن ماكولا ٤/٢٤٣ .
(٩) الحسن بن جامع، الكوفي، روى القراءة عن عبدالرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر بن عياش
وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه أحمد بن المقر، وعبدالله بن حميد بن قيس، غاية ١/٢٠٩ .

٢٤- ومن رواية حسين بن علي الجعفي، من طريق هارون بن حاتم، وخلاد بن خالد،
وأبي هشام الرفاعي .

٢٥- ومن رواية يحيى بن محمد العليمي، وعبد الحميد بن صالح البرجمي، والمعلبي
ابن منصور، وهارون بن حاتم، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبيد بن نعيم، وعبد الله بن
أبي أمية، ويحيى بن سليمان الجعفي،

- (١) حسين بن علي بن فتح، الإمام، الحبر، أبو عبد الله، ويقال أبو علي، الجعفي مولا هم،
الكوفي، الزاهد، ثقة، قرأ على حمزة وأبي بكر بن عياش، مات سنة ثلاث ومائتين.
التقريب/١٧٧/١ . غاية النهاية ٢٤٧/١ . معرفة القراء ١٢٥/١٦ .
والجعفي بضم الجيم وسكون العين، هذه النسبة إلى القبيلة، وهي جعفي بن سعد
العشيرة . الأنساب ١٢٢/١ و .
- (٢) هارون بن حاتم، أبو بشر، الكوفي، البزاز، مقرئ مشهور . روى عنه الطوانسي
وغيره . وفي الحديث ذكره ابن حبان في الثقات، لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي .
سئل عنه أبو حاتم فقال: أسأل الله السلامة . مات سنة تسع وأربعين ومائتين .
غاية النهاية ٢٤٦/٢ . وانظر ميزان الاعتدال ٢٨٢/٤ . ولسان الميزان ١٧٨/٦ .
- (٣) يحيى بن محمد بن قيس، أبو محمد، العليمي الأنباري، الكوفي، شيخ القراء بالكوفة،
مقرئ، حاذق، ثقة . توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين . غاية النهاية ٢٧٨/٢، معرفة
القراء ١٦٧/١٦ .
- والعليمي بضم العين وفتح اللام نسبة إلى عليم بطن من عذرة . الأنساب ٣٩٨/١ و .
- (٤) معلبي بن منصور، أبو يعلى، الرازي، الحافظ، الفقيه الحنفي، ثقة، مشهور، روى
القراء عن أبي بكر بن عياش، وكان من أصحاب أبي يوسف . قال العجلي: ثقة نبيل
صاحب سنة، طلبوه على القضاء غير مرة . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين . غاية النهاية
٣٠٤/٢، تاريخ الثقات للعجلي/٤٣٥، التقريب/٢٦٥ .
- (٥) إسحاق بن يوسف بن يعقوب، الأزرق، أبو محمد، ثقة، كبير القدر، روى حروف عاصم
عن أبي بكر بن عياش، مات سنة خمس وتسعين ومائة . غاية النهاية ١٥٨/١، التقريب/٦٣ .
- (٦) عبد الله بن عمرو بن أبي أمية، أبو عمرو، البصري، نزيل الكوفة، روى القراء عن أبي
بكر عن عاصم . روى عنه القراء محمد بن الجهم . غاية النهاية ٤٣٨/١ .
- (٧) يحيى بن سليمان بن يحيى، أبو سعيد، الجعفي، الكوفي، حدث عنه البخاري في صحيحه .
توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين . غاية النهاية ٢٧٢/٢ . قال الحافظ في التقريب ٣٤٩/٢:
صدوق يخطئ . وقال في مقدمة فتح الباري ٤٥١/١٤: لم يكثر البخاري من تخرجه حديثه،
ولنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة . وقال الذهبي في الكاشف
٢٥٧/٣: صويلح .

- (١) وعبدالجبّار بن محمد العطاردي، وأحمد بن جبير، وبريد بن عبدالواحد عنه .
(٢)
- ٢٦- وبرواية أبي عمر البزاز حفص بن سليمان، من طريق عمرو وعبيد، ابني الصباح،
(٣) (٤) (٥)
- وهبيرة بن محمد التمار، وأبي شعيب القواس، وأبي عمارة الأحول، وأبي الربيع الزهراني،
(٦) (٧) (٨)
- وحسين المروزي، والفضل بن شاهي الأباري .
(٩)
- ٢٧- وبرواية حماد بن أبي زياد من طريق العليمي عنه . وبرواية المفضل بن محمد الضبي
(١٠) (١١) (١٢)
- (١) عبدالجبّار بن محمد بن عمير بن عطار، العطاردي، روى الحروف عن أبي بكر بسن
عياش. روى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم . غاية النهاية ٣٥٨/١ .
والعطاردي: بضم العين وكسر الراء نسبة إلى عطار بن حاجب الأناطية ٢٩٤/٢ و .
(٢) في (ص، م) : "يزيد" وهو تصحيف . راجع الفقرة ٨/ .
(٣) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣١٨/ وما بعدها .
(٤) عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص البغدادي، الضير، مقرئ، حاذق، فاضل، روى
القراءة عرضا وسماعا عن حفص بن سليمان، وهو من جلة أصحابه . مات سنة إحدى وعشرين
وماثنتين . غاية النهاية ٦٠١/١، معرفة القراء ١٦٧/١٦ .
(٥) عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح، أبو محمد، الكوفي، مقرئ، فاضل، صالح، أخذ القراءة
عرضا عن حفص عن عاصم . قال الحافظ أبو عمرو: وهو من أجل أصحابه وأضبطهم . مات سنة
تسع عشرة وماثنتين . غاية النهاية ٤٩٥/١، معرفة القراء ١٦٨/١٦ .
(٦) هبيرة بن محمد التمار، أبو عمرو، الأبرش، البغدادي، مشهور بإقراءه والمعرفة،
أخذ القراءة عرضا عن حفص عن عاصم . قرأ عليه أحمد بن علي بن الفضل، وغيره .
غاية النهاية ٣٥٢/٢، معرفة القراء ٢٠٥/١٦ طبعة بشار عواد معروف .
(٧) صالح بن محمد، أبو شعيب، القواس، الكوفي، مشهور . عرض على حفص بن سليمان . روى
القراءة عنه عرضا أحمد بن الحسين المالحاني، وأحمد بن يزيد الطواني .
غاية النهاية ٣٢٤/١، معرفة القراء ٢٠٤/١٦ طبعة بشار عواد معروف .
(٨) سليمان بن داود، أبو الربيع، الزهراني، البصري، ثقة، مات سنة أربع وثلاثين
وماثنتين . غاية النهاية ٣١٢/١، تاريخ بغداد ٣٨/٩، التقريب ٣٢٤/١ .
(٩) الفضل بن يحيى بن شاهي، أبو محمد، الأباري، روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص
عن عاصم . روى القراءة عنه عرضا أحمد بن بشار . قال الفضل: قرأت على حفص وكتب لي
القراءة من أول القرآن إلى آخره بخطه . غاية ١١/٢، تاريخ بغداد ٣٦٢/١٢ .
(١٠) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٣٣/ وما بعدها .
(١١) هو يحيى بن محمد بن قيس .
(١٢) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٣٠/ وما بعدها .

- (١) من طريق جبلة بن أبي مالك، وأبي زيد النحوي عنه .
٢٨- وأفردت قراءة حمزة برواية سُلَيْم بن عيسى، من طريق خلف بن هشام و(٥)خلاد بن خالد،
وأبي عمر الدوري، ورجاء (٦)بن عيسى عن أصحابه، وإبراهيم (٧)بن زُرَيْب، وعلي بن كَيْسَمَة،
وابن سعدان، وابن جبير، وأبي هشام الرقاعي .
٢٩- وأفردت قراءة الكسائي من رواية الدوري، من طريق ابن عبدوس (٩)، وابن فرح وأبي
عثمان الضير، (١٠)

-
- (١) جبلة بن مالك بن جبلة، أبو عبد الرحمن، الكوفي، وقيل فيه ابن أبي مالك من أهل الضبط، قرأ على المفضل بن محمد الضبي، وسمع منه الحروف أيضا، وهو مشهور عنه .
روى القراءة عنه أبو زيد عمر بن شبة النميري . غاية ١٩٠/١ .
(٢) في (ت، م) : "أبو يزيد" . وهو تحريف . وسيأتي اسمه صحيحا عند تفصيل المؤلف أسانيد طرق الكتاب . راجع الفقرة ٩٣٢/٠ .
وهو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير، الأنصاري، النحوي، من جلة أصحاب أبي عمرو بن العلاء . مات سنة خمس عشرة ومائتين . غاية ٢٠٥/١ . قال الحافظ في التقریب (٢٩١/١) :
صدوق له أوهام رمي بالقدر .
(٣) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٣٧/٠ وما بعدها .
(٤) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٠/٠ وما بعدها .
(٥) يتأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٠/٠ وما بعدها .
(٦) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٦/٠ وما بعدها .
(٧) إبراهيم بن زربي، الكوفي، قرأ على سليم، وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه رجاء بن عيسى اللؤلؤي، وهو أثبت أصحابه . غاية النهاية ١٤/١ .
وزربي: بفتح الزاي وسكون الراء وكسر الباء . هذه اللفظة تشبه النسبة، وهو اسم الأنساب ٢٧٢/٠ و .
(٨) علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن، الكوفي، نزيل مصر، عرض على سليم، وهو أخطأ أصحابه، مات سنة اثنتين ومائتين بمصر . غاية النهاية ٥٨٤/١ .
وكيسة: بكسر الكاف وإسكان الياء . قال الأثير ابن ماكولا: هو بخط ابن الثلاثي تأريخ مصر بكسر الكاف وبخط الموري بفتح الكاف . والله أعلم . الإكمال ١٥٧/٧ .
(٩) هو عبد الرحمن بن عبدوس . وابن فرح هو أحمد بن فرح بن جبريل .
(١٠) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، أبو عثمان، الضير، البغدادي، المؤدب، مقرئ، حاذق، ضابط، عرض على الدوري، وهو من كبار أصحابه . عرض عليه عبد الواحد بن أبي هاشم، وآخرون . توفي بعد سنة عشر وثلاث مائة . غاية النهاية ٢٠٦/١، معرفة القراء ١٦/١٩٦ .

- (١) وابن الحمّامي، والرافقي، والقطيبي عنه .
(٢) وبرواية أبي الحارث من طريق محمد بن يحيى، وسلمة بن عاصم عنه .
(٣) وبرواية نصير بن يوسف من طريق أحمد بن رستم، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن إدريس .
(٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

- (١) جعفر بن محمد بن أسد، أبو الفضل، الضريع، النصيبي، يعرف بابن الحمّامي، حاذق، ضابط، شيخ نصيبين والجزيرة، قرأ على الدوري، وهو من جلة أصحابه . توفي سنة سبع وثلاث مائة . غاية النهاية ١١٥/١، معرفة القراء ١٩٦/١٤ .
- (٢) جعفر بن محمد، أبو عبد الله، الرافقي، قرأ على الدوري . قرأ عليه إبراهيم بن عبيد الله . غاية النهاية ١٩٨/١ .
- والرافقي بكسر الهمزة والقاف نسبة إلى الرافقة، بلدة كبيرة على الفرات يقال لها الرقة السامية . الأنساب ٤٩/٦ طبعه دمج .
- (٣) محمد بن حمدون، ويقال ابن حمدان، أبو حامد، القطيبي، البغدادي، المقرئ، يعرف بالمتقي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري . روى القراءة عنه أحمد بن بشر، وقال انه قرأ عليه في مسجده في باب التبن سنة اثنتين وثلاث مائة . غاية ١٣٥/٢ . والقطيبي بفتح القاف وكسر الطاء نسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطايح في محال متفرقة ببغداد . الأنساب ٤٥٩/٤ ط .
- (٤) هو الليث بن خالد، وتأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٤٠٠/٤ .
- (٥) محمد بن يحيى، أبو عبد الله، الكمائي الصغير، مقرئ، محقق، جليل، شيخ، متصدر، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحارث، وهو أجل أصحابه، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين على خلاف في ذلك . غاية النهاية ٢٧٩/٢، معرفة القراء ٢٠٥/١٤ .
- (٦) سلوة بن عاصم، أبو محمد، البغدادي، النحوي، ثقة ثبت، مات بعد السبعين ومائتين، غاية ٣١١/١، تاريخ بغداد ١٣٤/٩ .
- (٧) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٤٠١/٤ وما بعدها .
- (٨) أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر، الطبري، ثقة، حاذق، من أجل أصحاب نصير بن يوسف صاحب الكمائي، مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة . غاية النهاية ١١٤/١، تاريخ أصحابنا ١٣٢/١ .
- (٩) محمد بن عيسى بن إبراهيم، أبو عبد الله، الأصمباني، إمام في القراءة كبير، له اختيار في القراءة، وله كتاب الجامع في القراءة . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين . غاية النهاية ٢٢٣/٢، معرفة القراء ١٨١/١٤ . قال في الجرح والتعديل ٢٩/٨: صدوق .
- (١٠) محمد بن إدريس، أبو عبد الله الرازي، المعروف بالدندان، مقرئ مشهور، روى القراءة عن نصير بن يوسف صاحب الكمائي . روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الجمال . غاية النهاية ٩٧/٢ .

(١) وعلي بن أبي نصر، والحسين بن شعيب، وداود بن سليمان (٢)
٢١- وبرواية أبي موسى الشيزري، [وقتبية بن مهران] (٥) من طريق أحمد بن محمد الأحم (٦)

منه .

(٧)
٢٢- فهذه الروايات التي عدتها أربعون رواية، من الطرق التي جملتها مائة وستون طريقا، هي التي أهل دهرنا عليها عاكفون، وبها أئمتنا آخذون، وإياها يصفون، وعلى ماجاء به يعولون (٨)

(٩)
٢٣- فاذا اتفق الرواة من طرقهم عن الإمام على أصل [أ] وفرع سميت الإمام دونهم، وإذا اختلفوا عنه، سميت من له الرواية منهم، وأهملت اسم غيره. وإذا اتفقت الأئمة كلهم على شيء، أضربت عن اتقاقهم، إلا في أماكن من الأصول، ومواضع من الحروف، فإنني أذكر ذلك فيها؛ لنكتة أدل عليها، أهملها المصنفون، أو لداثر أنه عليه، أغفله

(١) علي بن نصير أبي نصر، أبو جعفر، الرازي، النحوي، روى القراءة عرضا عن نصير بن يوسف النحوي. عرض عليه الحسين بن علي بن حماد الجمال. غاية النهاية ٥٨٣/١ .
(٢) الحسين بن شعيب، الكوفي، مقرأ، قرأ على نصير بن يوسف قرأ عليه علي بن الحسين الرازي. غاية النهاية ٢٤١/١ .

(٣) داود بن سليمان، شيخ، يروي عنه أبو بكر بن مقسم. أخذ القراءة عرضا عن نصير ابن يوسف صاحب الكسائي، وهو من المشهورين عن نصير، الناقلين روايته .
غاية النهاية ٢٧٩/١ .

(٤) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٤٠٣ .
والشيزري بفتح الشين ومكون اليا، وفتح الزاي. نوبة إلى شيزر مدينة بالشام .
الأنساب ٣٤٦/١ و .

(٥) زيادة يقتضيها السياق. وستأتي ترجمة قتبية عند المؤلف في الفقرة ٤٠٤ .
(٦) أحمد بن محمد بن حوثة، أبو جعفر، الأم، مقرأ ثقة، روى القراءة عرضا عن قتبية، وهو من أجل أصحابه وأثبتهم. روى القراءة عنه عرضا محمد بن إسحاق الخفاف .
غاية النهاية ١١٢/١ .

(٧) وذلك بلسقاط الآحاد، وإلا فهي مائة وواحد وستون طريقا .
(٨) هذا يفيد أن رؤوس هذه الطرق، وهم الذين سماهم الداني من قبل، محتج برواياتهم، وإلا لما أخذ الأئمة برواياتهم، ولا عولوا عليها، ولا عكفوا عليها . فلذا بلغ الإسناد إلى واحد منهم درجة الاحتجاج، قبلت روايته واعتمدت. ولا يرد هذه القضية أن بعضهم ترجمه ابن الجزري، ولم يذكر فيه تعديلا ولا توثيقا، فان ابن الجزري يذكر ما وصل إليه، ولم يحط به رجال القراءة علماء، خصوصا أمثال هؤلاء المتقدمين. ولولا أن الأئمة ثبت عندهم عدالتهم وأهليتهم

للرواية ما اعتمدوا طرقهم، ولا عولوا عليها .
(٩) زيادة يقتضيها السياق .

المتقدمون، أو لغامض خفي، أكشف عن خاص سره، وأعرف بموضع غموضه، أو لوهم وغلط
وقع في ذلك، فأرفع لإشكال في معرفة حقيقته، وأنصح عن صحة طريقته .

٢٤- ولا أعدو في شيء مما أرسنه في كتابي هذا، ^(١) ما قرأته لفظاً، أو أخذته أداً، أو

سمعته قراءة، أو رويته عرضاً، أو سألت عنه إماماً، أو ذاكرت به متصديراً، أو أجز
لي، أو كتب به إلي، أو أذن لي في روايته، أو بلغني عن شيخ متقدم، أو مقرأ متصدر ^(٢)

بإسناد عرفته، وطريق ميزته، / أو بحثت عنه عند عدم النص والرواية ^(٣) فيسه، ^(٤)
فألحقته بنظيره، وأجريت له حكم شبيهه .

٢٥- وإذا اتفق نافع وابن كثير قلت قرأ الحرميان، وإذا اتفق عاصم وحمزة والكعبي

قلت قرأ الكوفيون؛ طلباً للتقريب على الملتمس، ورغبة في التمهيل على الطالبين .
وذلك بعد الاستفتاح بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنزل القرآن على سبعة

أحرف)، و بيان معناه، وشرح تأويله . ثم نتبعه بذكر الوارد من الأخبار في الحذف على ^(٤)
اتباع السلف والأئمة في القراءة، والتمسك بما أدوه، والعمل بما تلقوه . ثم نصل ذلك ^(٥)

بذكر أسماء القراء والناقلين عنهم، وأسمائهم، وكنائهم، ومواطنهم، ووفاتهم، وبعض
مناقبهم، وأحوالهم، وتسمية أئمتهم الذين أخذوا عنهم الحروف وقيدوها، وأدوا إليهم

القراءة وضبطوها، وتسمية الذين نقلوا إلينا ذلك عنهم، رواية وتلاوة . وبالله (عز
وجل) نستعين على بلوغ الأمل، وإياه نحال التوفيق للصواب من القول والعمل،

وما توفيقنا إلا بالله، عليه نتوكل وإليه ننيب، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

*** **

(١) في (ت، م) : "مما" . ولا يخاسب السياق .

(٢) (متقدم) طمست في (ت) .

(٣) في (ت، م) : " فأبحثه " . وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٤) سيأتي تخريج هذا الحديث في الباب التالي .

(٥) في (م) : روه .

باب ذكر الخبر الوارد عن النبي صلى الله عليه

وسلم بأن القرآن أنزل على سبعة أحرف، وبيان ما ينطوي عليه من

من المعاني ويشتمل عليه من الوجوه

[روايات الحديث]

٢٦٦ حدثنا فارس بن محمد بن خلف المالكي، قال نا عبدالله بن أبي هاشم، قال نا عيسى
ابن مكين، قال نا سُحنون بن سعيد، قال حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، قال نا مالك
ابن أنس، قال نا ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمن بن هبدي القاري، قال :
سمعت عمر بن الخطاب يقول، سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان، على غير ما
أقرؤها عليه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها، فكذت أن أعجل عليه،
ثم أمهلت حتى انصرف ثم لُبَّبْتُه^(١) بردائه، فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقلت يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اقرأ)؛ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: (هكذا أنزلت)، ثم قال لي: (اقرأ)، فقرأت، فقال: (هكذا
أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه).^(٢)

(١) يقال: لُبَّبْتُ الرجل ولُبَّبْتُه، إذا جعلت في عنقه ثوبا أو غيره، وجررته به، النهاية

في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، ٢٢٢/٤ .

(٢) سقط من (م) .

(٣) فارس بن محمد بن خلف شيخ الداني لم أظفر بترجمته .

عبدالله بن أبي هاشم هو ابن مسرور، أبو محمد، فقيه مالكي، غلب عليه الجمع والرواية،
حسن التقييد، صحيح الكتاب، توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة . ترتيب المدارك للقساقي

عياض، ٢٤٠/٣، الديباج المذهب لابن فرحون، ٤٢٢/١ .

- عيسى بن مكين بن منصور، الأفرقي، فقيه مالكي، ثقة، مأمون، صالح، توفي سنة خمس وسبعين

وما عشرين، ترتيب المدارك، ٢١٢/٣، الديباج المذهب، ٦٦/٢ .

- سُحنون، واسمه عبدالسلام بن سعيد بن حبيب، التنوخي، أبو سعيد، الأفرقي، فقيه مالكي

كبير، ثقة، توفي سنة أربعين وما عشرين . ترتيب المدارك، ٥٨٥/٦، الديباج المذهب، ٣٠/٢ .

- عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، العتقي، أبو عبدالله، البصري، الفقيه، صاحب

مالك، ثقة . توفي سنة إحدى وتسعين ومائة . التقريب، ٤٩٥/١، ترتيب المدارك، ٤٢٢/٢ .

- الزهري هو محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الإمام المصهور . توفي سنة أربع وعشرين

ومائة . تذكرة الحفاظ للذهبي، ١٠٨/١ .

٣٧- حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال نا أحمد بن محمد المكي، قال نا علي بن عبدالعزيز، قال نا القاسم بن سلام، قال نا عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (أقرأني جبريل على حرف فراجعت له، فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف) (١)

== - عروة بن الزبير بن العوام، ثقة، فقيه كبير، روى عن عبدالرحمن بن عبدالقاري، روى عنه الزهري، توفي سنة أربع وتسعين. التقريب ١٩/١، تهذيب الكمال ١٢٢/٢ .

- عبدالرحمن بن عبدالقاري - بتثديد الياء نسبة إلى القارة قبيلة - تابعي ثقة، قيل له صحبة. توفي سنة ثمان وثمانين. التقريب ٤٨٩/١. تبصير المنتبه بتحريр المشتبه لابن حجر ١١٤٤/٣ .

والحديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، وفي الخصومات باب كلام الخصوم بعضهم في بعض .

وأخرجه مسلم في صحيحه في صلاة المسافرين، باب ^{بيان} أن القرآن على سبعة أحرف .

ومالك في الموطأ في كتاب القرآن باب ما جاء في القرآن .

وعبدالرزاق في مصنفه (٢١٨/١) باب على كم أنزل القرآن من حرف .

وأبوداود في سننه في الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف برقم /١٤٢٥ .

والترمذي في جامعه في القراءة باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف برقم /٢٩٤٣ .

والنسائي في سننه في الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن .

كلهم من طريق الزهري عن عروة بألفاظ متقاربة بنحو سياق المؤلف .

(١) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، أبو القاسم، المصري، الخاقاني، أستاذ فاطم، مات سنة اثنتين وأربعمائة . غاية ٢٧١/١، معرفة ٢٩٢/١ .

- أحمد بن محمد بن أحمد، المكي، أبو بكر، المعروف بابن أبي الموت، ضعف قليلاً، المغني في الضعفاء ٥٧/١٤، ميزان الاعتدال ١٥٢/١، العقد الثمين للقاسم ١٢٨/٣ .

أقول: هذا التضعيف ينبغي أن يكون في غير روايته عن علي بن عبدالعزيز البغوي، لأنني اعتبرت روايته عنه بزوايات الثقات فوجدتها متماثلة، كما في الفقرات /٣٧، ٤١، ٢٣٠، ٤٥٩ . واعتبرت روايته عنه بما في فضائل القرآن لأبي عبيد فوجدتها مماثلة، كما في الفقرات /٤٥، ٨١، ٩٧، ١١٣، ١١٩، ١٣٥ . وعليه فقد ضبط أصله عن البغوي، وهو نفسي روايته عنه في مرتبة الثقة .

- علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن، أبو الحسن، البغوي البغدادي، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائتين. تذكرة الحفاظ ٦٢٢/١، غاية ٥٤٩/١، العقد الثمين ١٨٥/٦ .

يتبع

(١)
٢٨- حدثنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ، قال نا عبدالله بن محمد، قال [نا] (١)
علي بن الحسين القاضي، قال نا يوسف بن موسى، قال نا أبو معمر عبدالله بن عمرو،
قال نا عبدالوارث، قال نا محمد بن جادة، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد،
عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: أتى جبريل النبي صلى الله عليه
وطم، فقال: (إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك على سبعة أحرفه فمن قرأ منها حرفاً فهو
كما قرأ) (٢)

== عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، أبو صالح، المصري، كاتب الليث، صدوق، كثير الخطأ،
مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، التقريب ٤٢٢/١، تهذيب الكمال ٦١٢/٢ .

- الليث هو ابن سعد، الإمام الثقة، مات سنة خمس وسمعين ومائة، التقريب ١٢٨/٢ .
- يونس بن زيد بن أبي النجاد، الأيلي بفتح الهمزة وكون اليا، ثقة إلا أن فسي
روايته عن الزهري وهما قليلا، روى عنه الليث بن سعد، مات سنة تسع وخمسين ومائة .
التقريب ٢٨٦/٢، تهذيب الكمال ١٥٢٢/٢ .

- عبدالله بن عبدالله بن عتبة، ثقة ثبت، روى عنه الزهري، روى عن ابن عباس، مات
سنة ثمان وتسعين، التقريب ٥٣٥/١، تهذيب الكمال ٥٨٠/٢ .

والحديث في فضائل القرآن لأبي عبيد بن طريق عبدالله بن صالح به مثله برقم ٧٢١ .
وهذا الإسناد حتم لغيره، غير أن الحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل
القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، من طريق ابن شهاب به مثله .
وأخرجه مسلم في صحيحه في صلاة المسافرين/بيان أن القرآن على سبعة أحرف من
طريق يونس عن ابن شهاب به مثله .

وكذلك الطبري في مقدمة تفسيره (٢٩/١) بإسنادين، أحدهما من طريق يونس به مثله والآخر
من طريق ابن شهاب به مثله أيضا .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢١٨/١١) باب على كم أنزل القرآن من حرفه عن معمر عن
الزهري به بنحوه .

وكذلك أخرجه الإمام أحمد في معنده من طريق عبدالرزاق بإسناده .
انظر الفتح الرباني ٥٢/١٨ .

(١) سقط من (م)، وسقطت (نا) من (ت) .

(٢) تكررت قال في (م) .

(٣) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح، أستاذ كبير، ضابط، ثقة، توفي سنة

إحدى وأربع مائة، غاية النهاية ٥/٢، معرفة القراء الكبار ٣٠٤/١ .

- عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم، الرازي، توفي بمصر بعد سنة ثمانين وثلاثين

٢٩- حدثنا فارس بن أحمد، قال نا أحمد بن محمد، قال نا علي بن حرب، قال، نا يوسف ابن موسى القطان، قال نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق عن مكيير العبدى، عن سليمان بن صرد، عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أبا بن كعب إن ملكين أتيا نبي، فقال أحدهما: اقرأ القرآن على ستة أحرفه فقال الآخر زده، فقلت زدني، فقال اقرأ القرآن على سبعة أحرف) (١).

- == مائة . غاية النهاية ٤٤٦/١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧١/٥ .
- وفي (ت، م)؛ "عبيد الله" مصغرا، وهو خطأ . وسيأتي في الفقرة ٤٢/ (عبدالله) بدون تصغير .
- علي بن الحسين بن حرب بن عيسى، أبو عبيد، المعروف بابن حربويه، ثقة، ثبت، توفي سنة تسع عشرة وثلاث مائة . تاريخ بغداد للخطيب ١١/ ٢٩٥ .
- يوسف بن موسى بن راشد أبو يعقوب الكوفي، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .
- غاية النهاية ٤٠٢/٢، التقريب ٢٨٢/٢ .
- عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة، أبو معمر، ثقة ثبت، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين . التقريب ٤٣٦/١، غاية النهاية ٤٣٩ /١ .
- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة، ثقة، مات سنة ثمانين ومائة . غاية النهاية .
- ٤٧٨/١، التقريب ٥٢٧/١ .
- محمد بن جادة بضم الجيم وتخفيف الحاء . ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .
- التقريب ١٥٠/٢ .
- الحكم بن عتيبة، مصغرا، أبو محمد، ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس، روى عن مجاهد، روى عنه محمد بن جادة . مات سنة ثلاث عشرة ومائة . التقريب ١٩٢/١، تهذيب الكمال ٢١٢/١، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين فيمن احتمل الأئمة تدليمه، وهم أهل الطبقة الثانية .
- طبقات المدلسين ٢٠/٢ .
- مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الباء . أبو الحجاج، ثقة . مات سنة ثلاث ومائة . كان من أعلام التابعين في التفسير . التقريب ٢٢٩/٢، غاية النهاية ٤١/١ .
- عبدالرحمن بن أبي ليلى، تابعي، ثقة، روى عن أبي بن كعب، روى عنه مجاهد . مات سنة ست وثمانين . التقريب ٤٩٦/١، تهذيب الكمال ٨١٢/٢ .
- والحديث صحيح، أخرجه الطبري في التفسير (٢٩/١) من طريق عبدالوارث بن سعيد به بنحوه، وصح أحمد محمد شاكر إسناده .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٦/١٠) في فضل القرآن، باب القرآن على كم حرفا نزل من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب به بنحوه .
- وإيناد المؤلف فيه عبدالله بن محمد بن إبراهيم لم أجد فيه توثيقا ولا ضعيفا، لكنه توبع، وعليه فالإسناد حسن لغيره .
- (١) أحمد بن محمد بن جابر، أبو بكر، التنيسي، روى القراءة عن ابن بدر النخاج، روى ==

٤٠- حدثنا خلف بن ^أخاقان، قال نا أحمد بن محمد، قال نا علي بن عبدالعزيز، قال نا أبو عبيد، نا عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم عن بشر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، أن رجلاً قرأ آية من القرآن، فقال له عمرو بن العاص: إنما هي كذا وكذا، لغير ما قرأ الرجل، فقال الرجل: هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرجا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتياه، فذكرا ذلك له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إن هذا القرآن] ^(١)

= القراءة عنه فارس بن أحمد، غاية النهاية ١٠٩/١ .

- علي بن حرب هو علي بن الحسين بن حرب تقدم .

- عبیدالله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد، ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

التقريب ٥٢٩/١، تهذيب الكمال ٨٨٩/٢ .

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق، أبو يوسف، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، روى عن جده، روى

عنه عبیدالله بن موسى، توفي سنة ستين ومائة . التقريب ٦٤/١، تهذيب الكمال ٩٢/١ .

- عمرو بن عبدالله بن عبید، أبو إسحاق، السبيعي، بفتح الحين وكسر الباء، ثقة،

اختلط بأخرة . مات سنة تسع وعشرين ومائة . التقريب ٧٢/٢، تهذيب الكمال ١٠٢٩/٢ .

- سقير، مصغرا، العبدي، تابعي، ثقة، انظر تفسير الطبري ٢٢/١ .

وذكره الحافظ المزي فيمن روى عنه سليمان بن صرد . تهذيب الكمال ٥٤٠/١ .

- سليمان بن صرد، صحابي، توفي سنة خمس وستين . التقريب ٣٢٦/١ .

إسناد المؤلف فيه أحمد بن محمد بن جابر، لم أجد فيه توثيقا ولا تجريحا، لكنه ^{توبع}

وعليه فالإسناد حسن لغيره .

والحديث صحيح أخرجه الطبري في التفسير (٣٢/١) من طريق إسرائيل به بنحوه، وصح

أحمد شاكر إسناده .

- وأخرجه أبوداود في سننه في الملاء باب أنزل القرآن على سبعة أحرفه من طريق يحيى

ابن يعمر عن سليمان بن صرد . بسياق أتم .

- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٤/٥) من طريق يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد

بإسنادين، وزاد في أول الحديث قصة اختلاف أبي مع ابن ميمون في القراءة .

- وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد بإسنادين، أحدهما من طريق يحيى بن يعمر عن سليمان

بن صرد، وزاد في أوله قصة اختلاف أبي مع ابن ميمون في القراءة . والآخر من طريق

عبیدالله بن موسى بإسناد المؤلف بنحو سياقه، وزاد في أوله قصة اختلاف أبي مع

رجل في القراءة . انظر المسند ١٢٤/٥ .

- ونقله في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) عن الطبراني قال: وفيه جعفر ولم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات .

- ونسبه في كنز العمال (٦٠٢/٢) إلى ابن حبان في صحيحه وابن منيع وأبي يعلى .

(١) (١) مقط من (ت)، والتصحیح من المسند ٢٠٥/٤، ومجمع الزوائد ١٥٠/٧ .

نزل على سبعة أحرف بأي ذلك قرأتم أصبتم، فلا تماروا في القرآن، فإن مراة فيه كفر^(١)

أحد حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد، قال نا أحمد بن محمد، قال نا علي، قال نا القاسم

ابن سلام، قال نا أبو النصر، عن شيبان، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيشه عن

حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (لقيت جبريل عند أحجار المراة^(٢)،

(١) صدر الا سناد قبل يزيد بن الهاد تقدم في الفقرة ٢٧/٠

- يزيد بن عبدالله بن أسامة^{بن} الهاد، أبو عبدالله، ثقة، روى عن محمد بن إبراهيم،

روى عنه الليث، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، التقريب ٢٦٧/١، تهذيب الكمال ١٥٢٦/٢

- محمد بن إبراهيم بن الحارث، أبو عبدالله، ثقة، مات سنة عشرين ومائة، التقريب ١٤٠/٢

- بسر بن سعيد، المدني، ثقة جليل، روى عن أبي قيس، روى عنه محمد بن إبراهيم، مات

سنة مائة، التقريب ٩٧/١، تهذيب الكمال ١٤٢/١

- أبوقيس مولى عمرو بن العاص، اسمه عبدالرحمن بن ثابت، ثقة من كبار التابعين، مات

سنة أربع وخمسين، التقريب ٤٦٤/١، تهذيب الكمال ١٦٣٩/٢

- والحديث في فضائل القرآن لأبي عبيد من طريق عبدالله بن صالح به

مثله، برقم ٧١٩/٠

- وإسناد المؤلف حسن لغيره، لأن الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٥/٤) بآتم

من هذا السياق عن أبي سلمة الخزاعي عن عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن عن يزيد

ابن الهاد به.

- قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/٧): ورجاله رجال الصحيح، إلا أنه مرسل، أو أي لأن

أبا قيس مولى عمرو بن العاص لم يحضر القمة.

- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٤/٤) موصولاً لكن سياقه مختصر، وليس فيه اختلاف عمرو

مع الرجل، أقول: أخرجه عن سعيد مولى بني هاشم ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يزيد بن

الهاد عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال: نزل القرآن ١٠٠ الحديث.

- قال ابن حجر في فتح الباري (٢٦/٩): إسناده حسن، وانظر مجمع الزوائد ١٥٠/٧

- وله شاهد من حديث أبي الجهم أن رجلين اختلفا في آية من القرآن بنحو القصة

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٥١/٧

(٢) أحجار المراة: بكر الميم وتخفيف الراة وبالمد، هي قباة، النهاية ٢٢٢/٤ وما ذكره

أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (١١٧/١) من أنه موضع بمكة، فقد حقق أحمد

شاکر وهمه فيه، انظر تفسير الطبري ٣٦/١

فقلت: يا جبريل إني أرسلت إلى أمة أمية: الرجل، والمرأة، والغلام، والجارية، والشيخ
الفاني الذي لم يقرأ كتاباً قط، قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف^(١)

٤٢- حدثنا خلف بن أحمد بن هاشم^(٢) قال حدثنا زياد بن عبدالرحمن، قال نا محمد
ابن يحيى بن حميد، قال نا محمد بن يحيى بن سلام، قال نا أبي، قال حدثنا الحسن بن^(٣)

(١) مدر الإسناد قبل أبي النصر تقدم في الفقرة ٢٧/٠

- أبو النصر هو هاشم بن القاسم بن مسلم، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين. التقريب ٢/٣١٤.

- شيان بن عبدالرحمن، أبو معاوية، ثقة، روى عن عاصم بن بهدلة، روى عنه أبو النصر

مات سنة أربع وستين ومائة، التقريب ١/٣٥٦، تهذيب الكمال ٢/٥٩١.

- عاصم بن بهدلة، الإمام الكبير في القراءة، ثقة، ستأتي ترجمته عند المؤلف

في الفقرة ٢٨٤/ وما بعدها .

- زر بكمر أوله وتشديد الراء - ابن حبش مصغرا - ابن حباشة - بضم الحاء - أبو مريم،

تلقب بـ ثقة جليل، روى عنه عاصم بن بهدلة . مات سنة اثنتين وثمانين . غاية النهاية

١/٢٩٤، التقريب ١/٢٥٩، تهذيب الكمال ١/٤٢٨ والحديث في فضائل القرآن لأبي عبيد

برقم ٧٢٠/ من طريق أبي النصر به مثله .

- وإسناد المؤلف صحيح. والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٠٠/٥) قال حدثنا

عقان، ثنا حماد، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة وساق الحديث مثله . وعقان هو ابن

مسلم، وحماد هو ابن سلمة، وهذا الإسناد صحيح . وأخرجه بنفس الإسناد مختصراً في

(٢٩١/٥)؛ وأخرجه في المسند كذلك (٤٠٥/٥) من طريق عبدالصمد عن حماد به كالأول .

- ونقله في مجمع الزوائد (١٥٠/٧) عن البزار بسياق مختلفه قال: وفيه عاصم بن بهدلة

وهو ثقة، وفيه كلام لا يضر، وبقي رجاله رجال الصحيح .

- وأخرجه أحمد في المسند (٢٨٥/٥) من طريق ربعي بن حراش عن حذيفة بسياق مختلف كذلك .

- والحديث له شاهد من حديث أبي بن كعب عند الإمام أحمد في المسند (١٢٢/٥) وعند

الطبري في التفسير (٣٥/١) قال أحمد شاكراً: وهذا إسناد صحيح، قال: ورواه أبو داود .

الطيالسي في مسنده رقم ٥٤٢/٠ قلت: ورواه الترمذي في القراءة ١٤ باب ما جاء أنزل القرآن

على سبعة أحرف قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى عن أبي بن كعب من غير

وجه . ونسبه في كنز العمال (٦٠٢/٢) إلى الطبراني في الكبير وابن منيع والروائي .

(٢) في (ت، م): "قاسم" بدل "هاشم" وهو تحريفه والتصحيح من المقنع في رسم مصاحف الأمار

للداني ١٦/٠ كما أنه لا يوجد في شيوخ الداني خلف بن أحمد بن قاسم .

(٣) في (ت، م): "حبيب" وهو خطأ . والتصحيح من المقنع ١٦/، والمكتفى في الوقف

والابتداء للداني ١٢١/٠

دينار، وحماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أثاني جبريل وميكائيل، فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يماري، فقال جبريل: بسم الله في حديث الحسن، وفي حديث حماد: يا محمد اقرأ القرآن على حرفه فنظرت إلى ميكائيل، فقال: احتزده، فقلت: زدني، فقال: بسم الله اقرأه على حرفين، ثلاثة أحرفه فنظرت إلى ميكائيل فقال: استزده، فقلت زدني، قال: بسم الله، اقرأه على خمسة أحرف، فنظرت إلى ميكائيل، فقال: استزده، فقلت: زدني، قال: بسم الله، اقرأ على ستة أحرفه فنظرت إلى ميكائيل، فقال: احتزده، قلت: زدني، قال: بسم الله، اقرأه على سبعة أحرفه وفي حديث الحسن بن دينار، فنظرت إلى ميكائيل فمكت، فعلمت أنه قد انتهى العدة، فقال جبريل: اقرأه على سبعة أحرفه كلهن شاف كافة لا يفرق كيف قرأت، ما لم تختم رحمة بعذاب، أو عذابا برحمة، في حديث الحسن، وفي حديث حماد: ما لم تختم آية رحمة بعذاب، أو آية عذاب بمغفرة) (٢)

(١) في النشر (٢٦/١)، وإلا تقان للحيوطي (٤٦/١): انتهت .

(٢) خلف بن أحمد بن هاشم، من أهل سرقسطة، وقاضيا، أبو الحزم، له رحلة إلى المشرق، حدث عنه أبو عمرو المقرئ ١٠٦ الطة ١٦٥/١ .

- زياد بن عبدالرحمن اللخمي، القرطبي، أبو عبدالله، المعروف بشبطون، كان رجلا صالحا، رفض القضاة، مات سنة ثلاث ومائتين . جذوة المقتبس ٢١٨، ترتيب المدارك ٣٤٩/٢ .

- محمد بن يحيى بن حميد لم أجده .

- محمد بن يحيى بن سلام، فقيه محدث، ثقة نبيل، مات سنة اثنتين ومائتين . انظر طبقات أبي العرب ١١٣، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان ١٤٥/٢ .

- يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، أبوزكريا، ضعيف يعتبر به، مات سنة مائتين . ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٢٨٠ المغني في الضعفاء للذهبي ٢/٧٣٦ . هذا في الحديث وما في القراءات، فقال ابن الجزري، كان ثقة ثبتا . غاية النهاية ٢/٣٧٣ .

- الحسن بن دينار، أبو سعيد، ويقال الحسن بن واصل، كان ربيبا دينار، ضعيف يعتبر به، انظر ميزان الاعتدال ٤٨٧/١، لسان الميزان ٢/٢٠٣، المغني ١/١٥٩ .

- حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، ثقة، تغير حفظه بأخرة . مات سنة سبع وستين ومائة . التقريب ١/١٩٧ .

- علي بن زيد بن عبدالله بن جدعان، ضعيفه روى عن أبي بكر، روى عنه حماد بن

٤٢- حدثنا أبو الفتح شيخنا، قال حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا علي بن حرب، قال حدثنا يوسف بن موسى، قال حدثنا عفان بن مسلم، قال حدثنا حماد بن سلمة وسمعت منه، قال ثنا علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن أبيه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ﴿اقرأ القرآن على حرفه﴾ فقال ميكائيل استزده، فقال: اقرأ علي حرفين، فقال ميكائيل: استزده حتى بلغ سبعة أحرفه كل شافوكافه، ما لم تختم آية عذاب بآية رحمة، وآية رحمة بآية عذاب، وهو قولك، هلم، وتعال، وأقبل، وأسرع، وانهب، واعجل (١).

-
- ==سلمة . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . التقريب ٢/٢٧، تهذيب الكمال ٢/٩٦٧ .
- عبدالرحمن بن أبي بكر نفيح بن الحارث الثقيفي، ثقة روى عن أبيه . مات سنة ست وتسعين . التقريب ١/٤٧٤، تهذيب الكمال ٢/٧٧٨ .
- واسم أبي بكر نفيح بن الحارث، صحابي مشهور بكنيته . التقريب ٢/٣٠٦ .
- هذا السياق لم أظفر به . إلا أن ابن الجزري أشار إليه في النشر (١/٢٦) في قوله : وفي حديث أبي بكر فنظرت إلى ميكائيل فسكت ففعلت أنه قد انتهت العدة . وكذلك نفس الإشارة في الإتيان للسيوطي ١/٤٦ .
- (١) صدر الإسناد قبل عفان بن مسلم تقدم في الفقرة ٢٨/٣٨، وعجز الإسناد بعده تقدم في الفقرة ٤٢/٤٢ .
- عفان بن مسلم بن عبدالله، أبو عثمان، ثقة ثبت . مات سنة عشرين ومائتين .
- التقريب ٢/٢٥ . تذكرة الحفاظ ١/٣٢٩ .
- والحديث رواه أحمد في المسند (٥١/٥) عن عفان به بنحوه وفي (٤١/٥) عن ابن مهدي عن حماد مختصراً، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٧) : رواه أحمد والطبراني بنحوه، إلا أنه قال: وانهب وأدبر، وفيه علي بن زيد بن جدهان، وهو سيء الحفظ، وقد توبخ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .
- وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٢/١) من طريق زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة به بنحوه .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٧/١٠) في فضائل القرآن باب القرآن على كم حرفاً نزل، من طريق زيد بن الحباب عن حماد بنحوه .
- وله شاهد من حديث حذيفة عن البزار، نقله في مجمع الزوائد (١٥٠/٧)، قال، وفيه عاصم بن بهدلة، وهو ثقة وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح .
- وله شاهد آخر من حديث أبي عند عبدالرزاق في مصنفه (٢١٩/١١) باب على كم أنزل القرآن من حرفه وعند أبي داود في الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، وعند النسائي في الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن . ونسبه في كنز العمال ==

٤٤- حدثنا خلف بن أحمد، قال نا زياد بن عبدالرحمن، قال حدثنا محمد بن يحيى، قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام، قال حدثنا أبي، عن يزيد بن إبراهيم، عن محمد بن سيرين، أن عبدالله بن مسعود قال: (نزل القرآن على سبعة أحرفه كقولك لهم، أقبل، تعال) (١)

٤٥- حدثنا الخاقاني خلف بن حمدان، قال نا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي، قال حدثنا أبو عبيد، قال حدثنا عبدالله بن صالح، عن الليث، عن عقيل قال: قال ابن شهاب في الأحرف السبعة: هي في الأمر الواحد الذي لا اختلاف فيه (٢)

== (٥١/٢) الى عبد بن حميد، ونسبه من حديث عبادة بن الصامت الى ابن الضريس.

وعليه فإن سناد المؤلف حسن لغيره، والحديث حسن لغيره.

(١) صدر الإسناد قبل يزيد بن إبراهيم تقدم في الفقرة ٤٢/٤٢.

يزيد بن إبراهيم، التستري، بضم التاء ومكون السين وفتح التاء الثانية، أبو سعيد، ثقة ثبت، إلا في روايته عن قتادة. روى عن محمد بن سيرين. مات سنة ثلاث وستين ومائة. التقريب: ٣٦١/٢، تهذيب الكمال ١٥٢٩/٣.

- محمد بن سيرين، بن أبي عمرة، أبو بكر، ثقة، تابعي، مات سنة عشر ومائة. التقريب: ١٦٩/٢.

- أقول، ولم يلق ابن مسعود؛ لأنه ولد لعنتين بقيتا من خلافة عثمان؛ التاريخ الكبير للبخاري (١/٩٠) واستشهد عثمان سنة خمس وثلاثين. الإجابة ٤٦٢/٢. وتوفي ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين. الإجابة ٢٦٨/٢. فرواية ابن سيرين عن ابن مسعود مرسل.

- والحديث بدون [كقولك ١٠٠ الخ] صحيح ثابت رواه ابن حبان في صحيحه رقم ٧٤، كذا قال العلامة أحمد شاكر. انظر تفسير الطبري (١/٢٢)، وانظر مجمع الزوائد (٧/١٥٢). وروى الإمام أحمد والطبراني في قصة خروج ابن مسعود إلى المدينة؛ وإنما هو كقول أحدكم لصاحبه اعجل وحيهلاً. قال في مجمع الزوائد (٧/١٥٣): وفيه من لم يم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

- ونقل في كنز العمال (٥٢/٢) عن الطبراني في الكبير عن ابن مسعود: أنزل القرآن على سبعة أحرفه فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول إلى غيره رغبة عنه.

- ومثأتي شواهد كثيرة لحديث نزول القرآن على سبعة أحرف.

(٢) صدر الإسناد قبل عقيل تقدم في الفقرة ٢٧/٢٧. وتقدم أنه إسناد ضعيف.

- عقيل بلضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - أبو خالد، ثقة ثبت، روى عن الزهري روى عنه الليث بن سعد. مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب: ٢٩/٢، تهذيب

الكمال ٩٤٨/٢. وإسناد المؤلف حسن لغيره، والخبر أخرجه أبو عبيد في فضائل ==

٤٦- قال أبو عمرو: فيما ذكرناه من طرق هذا الخبر، المجتمع على صحته، كفاية^(١) ومقنع فأما معناه ووجهه، فإنني تدبرته وأنعمت النظر فيه، بعد وقوفي على أقاويل المتقدمين من السلف والمتأخرين من الخلف فوجدته متعلقا بخمسة أصول هسي محيط^ة بجميع معانيه، وكل وجوهه:

= القرآن بهذا اللفظ رقم ٧١٣/٠

- وأخرجه عبدالرزاق، في مصنفه (٢١٩/١١) باب على كم أنزل القرآن من حرف، عن معمر عن الزهري بنحوه .

- وأخرجه مسلم في صحيحه بنحوه في صلاة المصافرين باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ومعه، ومن طريق عبدالرزاق، ولم يسق، نعمه .

- وأخرجه الإمام أحمد في المسند من طريق عبدالرزاق كذلك، انظر الفتح الرباني ٥٢/١٨ .

- وأخرجه أبو داود في الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف من طريق عبدالرزاق كذلك .

(١) حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف له روايات كثيرة، سوى ما تقدم، منها:

- عن عمرو بن العاصم رضي الله عنه، عند البيهقي في شعب الإيمان، ذكره صاحب

كنز العمال ٥٠/٢ . وعند الطبراني في الكبير . انظر كنز العمال ٥٦/٢ .

وعند أبي نصر السجزي في الإبانة . انظر كنز العمال ٥٦/٢ .

وعند ابن أبي شيبة في مصنفه ٥٦/١٠ .

- وعن أبي هريرة، رضي الله عنه، عند الطبري في التفسير ٤٥/١، وكذلك ٢٢/١، قال

أحمد شاكر: ونسبه ابن كثير في الفضائل للنسائي، والظاهر أنه يريد كتاب

التفسير للنسائي: الطبري ٢٢/١ . وعند أحمد في المسند بإسنادين، ورجال أحدهما

رجال الصحيح . انظر مجمع الزوائد ١٥١/٧ . وعند ابن حبان في صحيحه . انظر موارد

الظمان ٤٤٠/٠ . وعند نصر المقدسي في الحجة . انظر كنز العمال ٥٤/٢ . وعند أبي

نصر السجزي في الإبانة . المصدر السابق . وعند الخطيب في تاريخ بغداد . المصدر

السابق . وعند ابن أبي شيبة في مصنفه ٥٦/١٠ . وعند البزار، وفيه محمد بن

عمرو . وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر مجمع الزوائد ١٥٢/٧ .

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، عند عبدالرزاق في مصنفه (٢١٩/١) وعند ابن

الضريس: انظر كنز العمال ٥٤/٢ .

- وعن أبي جهيم رضي الله عنه، عند الطبري في التفسير ٤٢/١ . وعند أحمد في =

-
-
- ==المسند ١٦٩/٤ بإسناد صحيح. انظر تفسير الطبري ٤٤/١. ونقله عن المسند
الهيتمي في مجمع الزوائد ١٥١/٧، وقال رجاله رجال الصحيح. وعند البيهقي
في شعب الإيمان. انظر كنز العمال ٥٦/٢. وعند البغوي. انظر كنز العمال ٥٦/٢
وعند أبي نصر المجزي في الإبانة. كنز العمال ٥٥/٢. وعند الباوردي؛ انظر
كنز العمال ٥٥/٢.
- وعن أبي بن كعب، رضي الله عنه، عند أحمد في المسند ١١٤/٥. بسند صحيح. انظر
الفتح الرباني ٥٢/١٨. وعند الطبري في التفسير ٢٤/١. وعند ابن أبي شيبة
في مصنفه ٥١٧/١٠، ٥١٨.
- وعن معاذ بن جبل، رضي الله عنه، عند الطبراني، ورجالہ ثقاة، مجمع الزوائد
١٥٤/٧.
- وعن أم أيوب، رضي الله عنها، عند أحمد في المسند ٤٣٣/٦، ٤٦٣. قال فيه ابن كثير
في فضائل القرآن؛ إسناد صحيح ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب الحثة. فضائل
القرآن ١٩/١٠. مطبوع في نهاية تفسير ابن كثير. وعند الطبري في التفسير ٢١/١
بإسناد صحيح. وعند الطبراني، ورجالہ ثقاة. مجمع الزوائد ١٥٤/٧. وعند ابن
أبي شيبة في مصنفه ٥١٥/١٠. وعند أبي نصر المجزي في الإبانة. كنز العمال ٥٥٤/٢.
- وعن ابن مسعود، رضي الله عنه، مرفوعاً، عند ابن أبي شيبة في مصنفه ٥١٧/١٠.
وعند الطبري في التفسير ٢٢/١، ٤٥. وعند ابن حبان في صحيحه. انظر موارد الظمان
٤٤٠/٠. وعند البزار. انظر مجمع الزوائد ١٥٢/٧.
- وعن عمر، رضي الله عنه، عند الطبري (٢٧/١) بإسناد ضعيف جداً. وعند ابن أبي
شيبه ٥١٨/١٠.
- وعن حذيفة، رضي الله عنه، عند أحمد في المسند ٢٩١/٥، والبزار والطبراني
وفيه عاصم بن يهدلة، وهو ثقة، وفيه كلام لا يضر. مجمع الزوائد ١٥٠/٧.
- وعن أبي سعيد رضي الله عنه، رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ميمون، أبو
حمزة، وهو متروك. مجمع الزوائد ١٥٢/٧.
- وعن سمرة، رضي الله عنه، في مسند أحمد ١٦/٥. وعند البزار والطبراني في المعاجم
الثلاثة، ورجال أحمد وأحد إسنادي الطبراني والبزار رجال الصحيح. مجمع
الزوائد ١٥٢/٧. وقال ابن كثير في فضائل القرآن عن إسناد أحمد؛ إسناد صحيح
ولم يخرجوه. فضائل القرآن ١٩/٠.
- وعن عمرو بن دينار، مرسلاً، عند الطبري في التفسير ٤٥/١. قال أبو عبيد في==

فأولها : أن يقال : ما معنى الأحرف التي أرادها النبي صلى الله عليه وسلم

ههنا ؟ وكيف تأويلها ؟

والثاني أن يقال : ما وجه إنزال القرآن على هذه السبعة أحرف؟ وما المراد بذلك؟

والثالث أن يقال : في أي شيء يكون اختلاف هذه السبعة أحرف ؟

والرابع أن يقال : على كم معنى يشتمل / اختلاف هذه السبعة أحرف؟ ٤ / و

والخامس أن يقال : هل هذه السبعة أحرف كلها متفرقة في القرآن، موجودة فيه

في ختمه واحدة ؟ حتى إذا قرأ القارئ القرآن، بأي حرف من حروف أئمة القراءة

بالأصابع، المُجمَع على إمامتهم، أو بأي رواية من رواياتهم، فقد قرأ بها كلها،

أم ليست كلها متفرقة وموجودة في ختمه واحدة بل بعضها حتى إذا قرأ القارئ القرآن

بقراءة من القراءات، أو برواية من الروايات، فقد قرأ ببعضها لا بكلها، وأنا

مبين ذلك كله، ومجيب عنه وجهاً وجهاً إن شاء الله تعالى.

[معنى الأحرف السبعة]

٤٧- فأما معنى الأحرف التي أرادها النبي صلى الله عليه وسلم ههنا، فإنه

يتوجه إلى وجهين:

أحدهما أن يكون يعني بذكر أن القرآن أنزل على سبعة (١) أحرف سبعة (٢) [أوجه من

اللغات لأن الأحرف جمع حرفه في الجمع القليل، مثل فُلْس وأفْلَس، ورأس وأرؤس،
والحرف قد يراد به الوجه، بدليل قوله تعالى (٣) "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى

حُرُوفٍ فَإِن أَسَآبَهُ خَيْرٌ لِّطَمَآنٍ بِهِ وَإِن أَسَآبَتُهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ۗ ۝ ١٠٠ آية ٠"

(٤)

فالمراد بالحرف ههنا الوجه الذي تقع عليه العبادة .

= فضائل القرآن / ٣٠٧: قد تواترت هذه الأحاديث كلها على الأحرف السبعة ١٠ هـ .

هذا وقد تتبع ابن الجزري طرق هذا الحديث، فجمعها في جزء مفرد، وذكر أنه

ورد كذلك من حديث عبد الرحمن بن عوفه وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، وعمر بن

أبي سلمة، وأبي طلحة الأنصاري، رضي الله عنهم . انظر النشر ١/ ٢١ .

(١) زيادة يقتضيا السياق .

(٢) سقطت (وأرؤس) من م .

(٣) سورة الحج، الآية / ١١ .

(٤) تفسير القرطبي ١٢/ ١٧ .

٤٨ يقول جل ثناؤه : ومن الناس من يعبد الله على النعمة تصيبه ، والخير يناله ، من تسمير المال ، وعافية البدن ، وإعطاء العيال . ويظنن إلى ذلك ، مادامت له هذه الأمور ، واستقامت له هذه الأحوال فإن تغيرت حاله ، وامتنعته الله تعالى بالشدة في عيشه ، والضَّرُّ في بدنه ، والفقر في ماله ، ترك عبادته وكفر به . فهذا عبد الله سبحانه وتعالى على وجه واحد ، ومُذْهِبٌ واحد ، وذلك معنى الحرف .

٤٩ ولو عبده تبارك وتعالى على الشكر للنعمة ، والمبر عند المصيبة ، والرض بالقضاء عند السراء والضراء ، والشدة والرخاء ، والفقر والغنى ، والعافية والبلاء . إذ كان سبحانه أهلاً أن يتعبد على كل حال . لم يكن عبده تعالى على حرف .

٥٠ فلهذا سَمِّيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم هذه الأوجه المختلفة من القراءات ، والمتغايرة من اللغات أحرفاً على معنى أن كل شيء منها وجه على حدته ، غير الوجه الآخره كنحو قوله " ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على وجه ، إن تغير عليه ، تغير عن عبادته وطاعته على ما بيناه .

٥١- والوجه الثاني من معنى الأحرف: أن يكون صلى الله عليه وسلم سَمِيَ القراءات أحرفاً على طريق السبعة ، كنحو ما جرت عليه عادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه ، وما قاربه ، وجاوره ، وكان كسبب منه ، وتعلق به ضرباً من التعلق ، وتسميتهم الجملة باسم البعض منها ؛ فلذلك سَمِيَ النبي صلى الله عليه وسلم القراءات أحرفاً ، وإن كان كلاماً كثيراً ؛ من أجل أن منها حرفاً ، قد غير نظمه ، أو كسر ، أو قلب إلى غيره ، أو أميل ، أو زيد ، أو نُقص منه ، على ما جاء في المختلف فيه من القراءات ، فلما كان ذلك ، نسب صلى الله عليه وسلم القراءات ، والكلمة التامة ، إلى ذلك الحرف المغير ، المختلف اللفظ من القراءات ، فسمى القراءات حُرُوفاً ، إذ كان ذلك العرف منها - حرفاً على عادة العرب في ذلك ، واعتماداً على استعمالها ، نحوها ألا ترى أنهم قد يُسمون القصيدة قافية ؛ إذ كانت القافية

(١) في (ت، م) : السبعة . وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٢) في (ت، م) : "أنا" . وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(١) (٢)
منها، كما قال:

وقافية مثل حد السمnan (١) تبقى، ويهلك من قالها

يعني وقصيدة، فسماها قافية على طريق الاتماع .

٥٢- وكذا يسمون الرسالة على نظامها، والخطبة بكمالها، والقصيدة كلها،

والقصة بأسرها كلمة؛ إذ كانت الكلمة منها . فيقولون قال قس في كلمته كذا (٤) ،

يعنون خطبته . وقال زهير في كلمته كذا ، يريدون قصيدته . وقال فلان في كلمته

كذا ، أي في رسالته .

٥٣- قال الله، تبارك وتعالى: " وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحَسَنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا

صَبَرُوا " ، فقال / إنما يعني بالكلمة هنا قوله في سورة القصص: " وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا

عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُم الْوَارِثِينَ وَنُكِّنْ لَهُمْ فِي

الْأَرْضِ وَتَرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَا مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ " . فسمى ما في الآيتين

(٧) منةً على بني إسرائيل وجعلهم أئمةً ووارثاً الأرض وتمكينه إياهم إلى فيسر

ذلك مما تضمنتا - كلمة (٨) .

٥٤- وقال مجاهد في قوله تعالى: " وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ " قال: لا إله إلا الله .

فسمى هذه الجملة كلمةً؛ إذ كانت الكلمة منها . فكذا سمي رسول الله صلى الله

عليه وسلم القراءات أحرفاً؛ إذ كانت الأحرف المختلفة فيها منها، فخاطب صلى

(١) قال في لسان العرب ٤٢٨/١؛ وتقع (أي للكلمة) على قصيدة بكمالها، وخطبة بأسرها .

(٢) البيت في ديوان /، المطبوع في دار صادر بيروت /١٢٢٠، لكن فيه (ويذهب) بدل

(ويهلك) . وهو في اللسان ٥٨/٤ مثل رواية المؤلف . ومطلع القصيدة :

ألا ما لعينك أم مالها لقد أخضل الدمع سرها

(٣) في ديوان /، المطبوع في دار صادر بيروت /١٢٢٠، لكن فيه (ويذهب) بدل

(٤) في تهم : (قيس) . وهو خطأ .

(٥) سورة الأعراف الآية /١٢٧ .

(٦) الآية /٦٠٥ .

(٧) زيادة يقتضها السياق .

(٨) انظر تفسير الطبري /٣٠/٩ .

(٩) تفسير الطبري /٦٧/٢٦ .

(١٠) سورة الفتح الآية /٢٦ .

(١١) في م : فلذا .

(١٢) في تهم : المختلفة . وهي خطأ لا يستقيم به السياق .

الله عليه وسلم من بالحضرة وسائر العرب في هذا الخبر، من تسمية القراءة حرفاً؛ لما يستعملون في لغتهم، وما جرت عليه عادتهم في منطقتهم، كما بيناه،
(١) (٢)
فدل على صحة ما قلناه.

[حكمة إنزال القرآن على سبعة أحرف]

٥٥- وأما وجه إنزال القرآن على هذه السبعة أحرف، وما الذي أراد تبارك اسمه بذلك؟ فإنه إنما أنزل علينا، توسعة من الله تعالى على عباده، ورحمة لهم، وتخفيفاً عنهم، عند سؤال النبي صلى الله عليه وسلم إياه لهم، ومراجعة نفسه له فيه؛ لعلمه صلى الله عليه وسلم بما هم عليه من اختلاف اللغات، واستصعاب مفارقة كل فريق منهم الطبع والعادة في الكلام إلى غيره. فخفف تعالى عنهم، وسهل عليهم، بأن أقرهم على مألوف طبعهم وعاداتهم في كلامهم.

٥٦- والدليل على ذلك، الخبر الذي قدمناه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أن الله تعالى أمره أن يقرأ القرآن على حرفة فقال: ^{رب} ^{خفف} عن أمته، فأمره أن يقرأ القرآن على سبعة أحرف^(٤).

٥٧- وكذا حديث حذيفة عنه صلى الله عليه وسلم، حين لقي جبرئيل، عليه السلام، فقال له: إني أرسلت إلى أمة أمة، إلى آخره، فقال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف^(٥).

(١) في م: ودل .

(٢) قال ابن الجزري بعد أن لخص كلام الداني المابق؛ وكلا الوجهين محتمل، إلا أن الأول محتمل احتمالاً قوياً في قوله صلى الله عليه وسلم (سبعة أحرف) أي سبعة أوجه وأنحاء ٥٦. والثاني محتمل احتمالاً قوياً في قول عمر رضي الله عنه سمعت هشاماً يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي على قراءات كثيرة. النشر ٢٤/١. هذا وقد اختلف العلماء في المراد من الأحرف السبعة، اختلافاً كثيراً. انظر تفصيل أقاويلهم في المرشد الوجيز لأبي شامة ٩١ وما بعدها، والإتقان للسيوطي ٤٥/١ .

(٣) في ت: م: فيخفف وهو غير مستقيم .

(٤) انظر الفقرة ٣٨، لكن المؤلف أورد الرواية مختصرة، ليس فيها سؤال التخفيف.

وسبأت الرواية مطولة في الفقرة ٥٨، وفيها سؤال التخفيف عن الأمة .

(٥) تقدمت الرواية بإسنادها في الفقرة ٤١ .

٥٨- وكذا الحديث الذي رواه الحكم بن عتيبة^(١)، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي عنه صلى الله عليه وسلم (أن جبرئيل أتاه بأضائة بني غفار^(١) فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد، فقال صلى الله عليه وسلم: أسأل الله العفاة والرحمة، إن ذلك كيشق على أمتي ولا يستطيعونه، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرفين، فقال له مثل ما قال في الأولى، حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال: فمن قرأ بحرف منها فقد أصاب^(٢)، ويمكن أن تكون هذه السبعة أوجه من اللغات؛ فلذلك أنزل القرآن عليها .

[أوجه اختلاف الأحرف السبعة]

٥٩- وأما في أي شيء يكون اختلاف هذه السبعة أحرف؟ فإنه يكون في أوجه كثيرة منها :

٦٠- تخير اللفظ نفسه، وتحويله، ونقله إلى لفظ آخر، كقولك "مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ" بغير ألف، و "مُلْكٌ" بألفه و"السَّراطُ" بالسين و"الصَّراطُ" بالماد و"الزُّراطُ" بالزاي، وبين الزاي والماد، و "مايُخْدَعُونَ" بالألف و"مايُخْدَعُونَ" بغير ألف، و"كيف نُنشِرُها" بالزاي و"نُنشِرُها" بالراء، و"يُقاتِلونَ الذينَ يأمرونَ" بالألف و"يُقتلونَ" بغير ألفه و"يُظنِّينَ" بالظاء و"يُضنِّينَ" بالضاد وما أشبه ذلك .

- (١) الأضائة بوزن الحماسة : الغدير، وجمعها أضى وإضاءة ٥٦/١ النهاية ٥٣/١ .
- (٢) رواية الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي، التي قدمها المؤلف في الفقرة ٢٨/١ ليس فيها هذه القصة .
- وهذه الرواية أخرجها مسلم في صحيحه في صلاة المفايرين باب بيان أن القرآن على سبعة أحرفه وأبوداود في الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرفه والنمائي في الاقتراح باب جامع ما جاء في القرآن كلهم من طريق شعبة عن الحكم بنحوه .
- ونسب الرواية في كنز العمال (٦٠٤/٢) إلى الطبراني في الكبير، والدارقطني في الأفراد .
- (٣) انظر الاختلاف في قراءتها في النشر لابن الجزري ٢٧١/١، والسبعة لابن مجاهد ١٠٤/١ .
- (٤) انظرا لاختلاف في قراءتها في النشر ٢٧١/١، والسبعة ١٠٥/١ .
- (٥) البقرة، الآية ١٠٩/١ انظر الاختلاف فيها في النشر ٢٠٧/٢، السبعة ١٤١/١ .
- (٦) البقرة، الآية ٢٥٩/١ وانظرها في النشر ٢٣١/٢، السبعة ١٨٩/١ .
- (٧) آل عمران، الآية ٢١/١، وانظرها في النشر ٢٣٨/٢، السبعة ٢٠٣/١ .
- (٨) التكاوير، الآية ١٠٢٤/١ انظرها في النشر ٢٩٨/٢، السبعة ٦٧٣/١ .

- ٦١- ومنها الإثبات والحذف كقوله تعالى " وقالوا (١) اتخذ الله ولدا " وما رُفِعوا
إلى مغفرة " ، " والذين اتخذوا مسجداً (٢) بالواو وبغير واو، و " بالزُّر وبالكتِّبُ"
في آل عمران، ^(٤) بالِجاء وبغير يا، و " ما عملته (٥) أيديهم " بالها ء وبغير ها، و " فبما
كسبت أيديكم " بالفاء وبغير فا، و " ما تشبهية (٦) الأنافس " بها ء بعد اليا ء وبغير
ها، و " تجري من تحتها الأنهار " بعد المائة في التوبة، ^(٨) بمن وبغير من، و " فإن الله
هو الغني " في الحديد ^(٩) بهو وبغير هو، وكذا " الداخ (١٠) إذا دعان "، و " الكبير (١١) المتعال "،
و " يوم يأت (١٢) "، و " ما كنا نبيغ (١٣) "، و " إذا يسر (١٤) "، وما أشبهه بيا ء وبغير يا ء .
- ٦٢- ومنها تبديل الأدوات، كقوله " فتوكل على العزيز الرحيم " في الشعراء بالفاء ^(١٥)
" وتوكل " بالواو، و " فلا يخاف عقابها " بالفاء، و " ولا يخاف " بالواو، و " وأن يظهر في
الأرض " بالواو، و " وأن يظهر " بأو قبل أن .
- ٦٣- ومنها التوحيد والجمع، كقوله " الريح " و " الريح "، و " فما بلغت رسالته " ^(١٩)
^(١٨)
-
- (١) البقرة، الآية ١١٦، وانظرها في النشر ٢/٢٢٠، السبعة ١٦٩ .
- (٢) آل عمران، الآية ١٢٣، وانظرها في النشر ٢/٢٤٢، السبعة ٢١٦ .
- (٣) التوبة، الآية ١٠٧، وانظرها في النشر ٢/٢٨١، السبعة ٣١٨ .
- (٤) الآية ١٨٤، وانظرها في النشر ٢/٢٤٥، السبعة ٢٢١ .
- (٥) يس، الآية ٣٥، وانظرها في النشر ٢/٢٥٢، السبعة ٥٤٠ .
- (٦) الشورى، الآية ٣٠، وانظرها في النشر ٢/٣٦٧، السبعة ٥٨١ .
- (٧) الزخرفة، الآية ٧١، وانظرها في النشر ٢/٣٧٠، السبعة ٥٨٨ .
- (٨) الآية ١٠٠، وانظرها في النشر ٢/٢٨٠، السبعة ٣١٧، وقوله بعد المائة، لأول وعند، كما عبر
ابن مجاهد في السبعة .
- (٩) الآية ٢٤، وانظرها في النشر ٢/٢٨٤، السبعة ٦٢٧ .
- (١٠) البقرة، الآية ١٨٦، وانظرها في النشر ٢/١٨٢، السبعة ١٩٧ .
- (١١) الرعد، الآية ٩، وانظرها في النشر ٢/١٩٢، السبعة ٣٥٨ .
- (١٢) هود، الآية ١٠٠، وانظرها في النشر ٢/١٨٢، السبعة ٣٢٨ .
- (١٣) الكهف، الآية ٦٤، وانظرها في النشر ٢/١٨٢، السبعة ٤٠٣ .
- (١٤) الفجر، الآية ٤، وانظرها في النشر ٢/١٨٢، السبعة ٦٨٣ .
- (١٥) الآية ٢١٧، وانظرها في النشر ٢/٣٣٦، السبعة ٤٧٣ .
- (١٦) الشمس، الآية ١٥، وانظرها في النشر ٢/٤٠١، السبعة ٦٨٩ .
- (١٧) غافر، الآية ٢٦، وانظرها في النشر ٢/٣٦٥، السبعة ٥٦٩ .
- (١٨) اختلف القراء العشرة في خمسة عشر موضعا، انظر تفصيلها في النشر ٢/٢٢٢ واختلف
القراء السبعة، في اثني عشر موضعا منها . انظر تفصيلها في السبعة ١١٧٢ .
- (١٩) المائة، الآية ٦٧، وانظرها في النشر ٢/٢٥٥، السبعة ٢٤٦ .

و"رما لته" و"آيت للعائلين" و"آيت" و"غيبت" و"غيبات" و"سيعلم" (٢) هو الكفر" و"الكفر" و"كطي السجل للكتب" و"الكتب" و"المضعة عظاما" و"عظما" (٥) و"إلى أن رحمت الله" و"إلى أن" وما أشبه ذلك (٦)

٦٤- ومنها التذكير والتأنيث، كقوله "ولا يقبل (٧) شفاعة" بالياء والتاء، و"فنادته الملائكة" و"فنادته الملائكة" و"استهوه الشياطين" و"استهوه" و"توفله" (٨) رسلنا" و"توفته" و"يغشى طاغية" بالياء والتاء، وكذا "وليحبين سبيل المجرمين" (٩) و"إلا أن يأتيهم الملائكة" و"يعرج الملائكة" بالياء والتاء، وما أشبه ذلك (١٠)

٦٥- ومنها الاستفهام والخبر، كقوله "أعجمي" و"أذهبتم" و"أنا أن كان" (١١) بالاستفهام، و"أعجمي" و"أذهبتم" و"أن كان" بالخبر، وكذلك "أنكم" و"إن لنا" و"إنك" (١٢)

-
- (١) يوسفه الآية ٧، انظرها في النشر ٢/٢٩٢، السبعة ٢٤٤/
 - (٢) يوسفه الآية ١٠، انظرها في النشر ٢/٢٩٢، السبعة ٢٤٥/
 - (٣) الرعد، الآية ٤٢، انظرها في النشر ٢/٢٩٨، السبعة ٣٥٩/
 - (٤) الأنبياء، الآية ١٠٤، انظرها في النشر ٢/٣٢٥، السبعة ٤٣١/
 - (٥) المؤمنون، الآية ١٤، انظرها في النشر ٢/٣٢٨، السبعة ٤٤٤/
 - (٦) الروم، الآية ٥٠، انظرها في النشر ٢/٣٤٥، السبعة ٥٠٨/
 - (٧) البقرة، الآية ٤٨، انظرها في النشر ٢/٢١٢، السبعة ١٥٥/
 - (٨) آل عمران، الآية ٣٩، انظرها في النشر ٢/٢٣٩، السبعة ٢٠٥/
 - (٩) الأنعام، الآية ٧١، انظرها في النشر ٢/٢٥٨، السبعة ٢٦٠/
 - (١٠) الأنعام، الآية ٦١، انظرها في النشر ٢/٢٥٨، السبعة ٢٥٩/
 - (١١) آل عمران، الآية ١٥٤، انظرها في النشر ٢/٢٤٢، السبعة ٢١٧/
 - (١٢) الأنعام، الآية ٥٥، انظرها في النشر ٢/٢٥٨، السبعة ٢٥٨/
 - (١٣) الأنعام، الآية ١٥٨، انظرها في النشر ٢/٢٦٦، السبعة ٢٧٣/
 - (١٤) المعارج، الآية ٤، انظرها في النشر ٢/٣٩٠، السبعة ٦٥٠/
 - (١٥) فصلت، الآية ٤٤، انظرها في النشر ١/٣٦٦، السبعة ٥٧٦/
 - (١٦) الأحقاف، الآية ٢٠، انظرها في النشر ١/٣٦٦، السبعة ٥٩٨/
 - (١٧) سورة ن، الآية ١٤، انظرها في النشر ١/٣٦٧، السبعة ٦٤٦/
 - (١٨) الأعراف، الآية ٨١، انظرها في النشر ١/٣٧١، السبعة ٢٨٥/
 - (١٩) الأعراف، الآية ١١٣، انظرها في النشر ١/٣٧٢، السبعة ٢٨٩/
 - (٢٠) يوسفه، الآية ٩٠، انظرها في النشر ١/٣٧٢، السبعة ٣٥١/

و "إِذَا مِثْنَا" و "إِنَّا لَمُخْرَجُونَ" بلا استفهام، و "إِنكُمْ" و "إِن لَنَا" [وإِنكُمْ] و "إِذَا مِثْنَا" و "إِنَّا" بهمزة مكسورة على الخبر، وكذلك ما أشبهه .

٦٦- ومنها التشديد والتخفيف كقوله " بما كانوا يُكذِّبون" بتشديد الذال وتخفيفها، و "لَكِنَّ الشَّيْطَانِ" و "لَكِنَّ الْبِرَّ" بتشديد النون وتخفيفها، و "تَظْهَرُونَ" و "تَظْهَرُونَ" و "تَذَكَّرُونَ" و "خَرَقُوا لَهُ" و "إِن كَلَّامًا" و "فَقَدَّرَ عَلَيْهِ" و "جَمَعَ مَسَالًا" وشبهه، بتشديد الظاء، [والذال]، والراء، والميم، [والذال] وتخفيفهن .

٦٧- ومنها الخطاب والإخبار، كقوله " وما لِلَّهِ بِغَافِلٍ عما تَعْمَلُونَ"، و "أَفَلَا تَعْقِلُونَ"،

-
- (١) المؤمنون، الآية/٨٢ . انظرها في النشر ١/٢٧٣، والسبعة/٢٨٥ .
- (٢) النمل، الآية/٦٧، انظرها في النشر ١/٢٧٢، السبعة/٢٨٦ .
- (٣) زيادة يقتضيها السياق .
- (٤) البقرة، الآية/١٠، أي وتخفيف الذال مع فتح اليا ء وإمكان الكاف . وانظرها في النشر ٢/٢٠٧، السبعة/١٤٣ .
- (٥) البقرة، الآية/١٠٢ . انظرها في النشر ٢/٢١٩، السبعة/١٦٧ .
- (٦) البقرة، الآية/١٥٧، انظرها في النشر ٢/٢١٩، السبعة/١٦٨ .
- (٧) البقرة، الآية/٨٥، انظرها في النشر ٢/٢١٨، السبعة/١٦٣ .
- (٨) لأحزاب، الآية/٤، انظرها في النشر ٢/٢١٨، السبعة/١٦٣ . والكلمة الأولى اختلف القراء فيها على قراءتين، والثانية على أربع قراءات، وبذلك افرقتا . وفيها مثل النسخة: تظاهرون مكرر ناسخه . قال عبدالمهيمن: ليست مكررة .
- (٩) الأنعام، الآية/١٢٦، انظرها في النشر ٢/٢٦٦، السبعة/٢٧٢ .
- (١٠) الأنعام، الآية/١٠٠، انظرها في النشر ٢/٢٦١، السبعة/٢٦٤ .
- (١١) هود الآية/١١١، انظرها في النشر ٢/٢٩١، السبعة/٣٣٩ .
- (١٢) الفجر، الآية/١٦، انظرها في النشر ٢/٤٠٠، ونسخة السبعة المطبوعة ليس فيها في سورة الفجر هذا الحرف .
- (١٣) الهزرة، الآية/٢، انظرها في النشر ٢/٤٠٣، السبعة/٦٩٧ .
- (١٤) زيادة يقتضيها السياق .
- (١٥) البقرة، الآية/٧٤، انظرها في النشر ٢/٢١٧، السبعة/١٦٠ .
- (١٦) الأنعام، الآية/٣٢، انظرها في النشر ٢/٢٥٧، السبعة/٢٥٦ .

و " لسكن لا تعلمون " و " لا تظلمون " و " أم تقولون " و " ستغلبون وتحشرون " ،
 و " لو ترى الذين ظلموا " و " ترونهم مثلهم " ، و " لتنذر أم القرى " و " أفبنعمة
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

الله تجحدون " ، وما أشبه ذلك ، بالتاء على الخطاب ، وبالياء على الإخبار .
 (٩)

٦٨- ومنها الإخبار عن النفس ، والإخبار عن غير النفس ، كقوله " يتبوأ منها
 حيث نشأ " بالنون ، و " يشاء " بالياء ، و " نجعل الرجس بالنون والياء ، نئيت
 لكم " بالنون والياء ، و " لنحصنكم " بالنون ، الله تعالى يخبر عن نفسه ، وبالياء
 إخبار عن اللبوس ، وما أشبه ذلك .

٦٩- ومنها التقديم والتأخير ، كقوله " وقُتلوا وقتلوا " (١٣) ،
 " فيقتلون ويقتلون " (١٤) ، و " كذلك زين لكثير من المشركين قتل
 أولادهم شركائهم " ، " وقتل أولادهم شركائهم " ، وما أشبه ذلك .

٧٠- ومنها النفي والنهي ، كقوله " ولا تسئل " (١٦) عن أصحاب الجحيم " بالجزم على النهي .
 " ولا تسئل " بالرفع على النهي " ولا تشرك " (١٧) في حكمه أحدا " بالتاء والجزم على النهي

-
- (١) الأعراف ، الآية ٣٨ ، انظرها في النشر ٢٦٩/٢ ، السبعة ٢٨٠/٠
 - (٢) النما ، الآية ٧٧ ، انظرها في النشر ٢٥٠/٢ ، السبعة ٢٣٥/٠
 - (٣) البقرة ، الآية ١٤٠ ، انظرها في النشر ٢٢٢/٢ ، السبعة ١٧١/٠
 - (٤) آل عمران ، الآية ١٢ ، انظرها في النشر ٢٣٨/٢ ، السبعة ٢٠١/٠
 - (٥) البقرة ، الآية ١٦٥ ، انظرها في النشر ٢٢٤/٢ ، السبعة ١٧٢/٠
 - (٦) آل عمران ، الآية ١٣ ، انظرها في النشر ٢٣٨/٢ ، السبعة ٢٠١/٠
 - (٧) الأنعام ، الآية ٩٢ ، انظرها في النشر ٢٦٠/٢ ، السبعة ٢٦٣/٠
 - (٨) النحل ، الآية ٧١ ، انظرها في النشر ٣٠٤/٢ ، السبعة ٣٧٤/٠
 - (٩) يوسف ، الآية ٥٦ ، انظرها في النشر ٢٩٥/٤ ، السبعة ٣٤٩/٠
 - (١٠) يونس ، الآية ١٠٠ ، انظرها في النشر ٢٨٧/٢ ، السبعة ٣٣٠/٠
 - (١١) النحل ، الآية ١١ ، انظرها في النشر ٣٠٢/٢ ، السبعة ٣٧٠/٠
 - (١٢) الأنبياء ، الآية ٨٠ ، انظرها في النشر ٣٢٤/٢ ، السبعة ٤٣٠/٠
 - (١٣) آل عمران ، الآية ١٩٥ ، وانظرها في النشر ٢٤٦/٢ ، السبعة ٢٢١/٠
 - (١٤) التوبة ، الآية ١١١ ، وانظرها في النشر ٢٤٦/٢ ، السبعة ٢٢١/٠ ، ٣١٩
 - (١٥) الأنعام ، الآية ١٣٧ ، وانظرها في النشر ٢٤٦/٢ ، السبعة ٢٧٠/٠
 - (١٦) البقرة ، الآية ١١٩ ، وانظرها في النشر ٢٢١/٢ ، السبعة ١٦٩/٠
 - (١٧) الكهف ، الآية ٢٦ ، وانظرها في النشر ٣١٠/٢ ، السبعة ٣٩٠/٠

"وَلَا يُشْرِكُ" بالياء والرفع على النفي، و " لَا تَخْفَ دُرُكًا "، " فَلَا يَخْفَ ظَلَمًا " بالجرم على النفي، و " تخافا [ويخافا] ^(٣) بالرفع وإثبات الألف على النفي وما أشبه ذلك .

٧١- ومنها الأمر وإخبار كقوله ^(٤) واتخذوا من مقام إبراهيم بكراً الخاء على الأمر، و " اتخذوا " بفتح الخاء على الإخبار، و " قل سبحان ربي " ^(٥) و " قل ربي يعلم " ^(٦) و " قل رب احكم " ^(٧) و " قل إنما أَدْعُوا ربي " على الأمر، و " قل على الخير، وكذلك ما أشبهه .

٧٢- ومنها تغيير الإعراب وحده، كقوله " وصية لأزواجهم " بالنصب والرفع ، و " شجرة حاضرة " بالنصب والرفع، و " أرجلكم إلى الكعبين " بالنصب والجر ، و " الكفار أولياء " ^(١٢) بالنصب والجر، " حور عِين " ^(١٣) بالرفع والجر، و " تَتَضَرَّرُ " ^(١٤) وإِستبرقُ " بالرفع والجر، " فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء " بالرفع والجر، و " تلقوا ما صنعوا " ^(١٦) بالرفع والجر، و " والله ربنا " ^(١٧) بالجر والنصب، و " ذو العرش المجيد " ^(١٨)، و " في لوح محفوظ " ^(١٩) بالرفع والجر، وما أشبه ذلك .

-
- (١) طه، الآية ٧٧، وانظرها في النشر ٢/٢٢١، السبعة ٤٢١/ .
 (٢) طه، الآية ١١٢، وانظرها في النشر ٢/٢٢٢، السبعة ٤٢٤/ .
 (٣) زيادة يقتضيها السياق .
 (٤) البقرة، الآية ١٢٥، وانظرها في النشر ٢/٢٢٢، السبعة ١٧٠/ .
 (٥) الإسراء، الآية ٩٢، وانظرها في النشر ٢/٣٠٩، السبعة ٢٨٥/ .
 (٦) الأنبياء، الآية ٤، وانظرها في النشر ٢/٢٢٣، السبعة ٤٢٨/ .
 (٧) الأنبياء، الآية ١٢٢، وانظرها في النشر ٢/٢٢٥، السبعة ٤٣١/ .
 (٨) الجن، الآية ٢٠، وانظرها في النشر ٢/٢٩٢، السبعة ٦٧٥/ .
 (٩) البقرة، الآية ٢٤٠، وانظرها في النشر ٢/٢٢٨، السبعة ١٨٤/ .
 (١٠) البقرة، الآية ٢٨٢، وانظرها في النشر ٢/٢٢٧، السبعة ١٩٣/ .
 (١١) المائدة، الآية ٦، وانظرها في النشر ٢/٢٥٤، السبعة ٢٤٤/ .
 (١٢) المائدة الآية ٥٧، وانظرها في النشر ٢/٢٥٥، السبعة ٢٤٥/ .
 (١٣) الواقعة، الآية ٢٢، وانظرها في النشر ٢/٢٨٣، السبعة ٦٢٢/ .
 (١٤) الإنسان، الآية ٢١، وانظرها في النشر ٢/٢٩٦، السبعة ٦٦٤/ .
 (١٥) البقرة، الآية ٢٨٤، وانظرها في النشر ٢/٢٢٧، السبعة ١٩٥/ .
 (١٦) طه، الآية ٦٩، وانظرها في النشر ٢/٢٢١، السبعة ٤٢٠/ .
 (١٧) الأنعام، الآية ٢٣، وانظرها في النشر ٢/٢٥٧، السبعة ٢٥٥/ .
 (١٨) البروج، الآية ١٥، وانظرها في النشر ٢/٢٩٩، السبعة ٦٧٨/ .
 (١٩) البروج، الآية ٢٢، وانظرها في النشر ٢/٢٩٩، السبعة ٦٧٨/ .

٧٣- ومنها تغير الحركات اللوازم، كقوله "ولا تحسبن" بكسر الميم وفتحها،
و "من يقنط" و "يقنطون" بكسر النون وفتحها، و "يعرشون" (٤)، و "يعكفون" (٥) بكسر
الراء والكاف ويضمهما، "الولية" (٦) بكسر الواو ويفتحها، وما أشبه ذلك .

٧٤- ومنها التحريك والتعكين، كقوله "خطوات الشيطان" بضم الظاء وباسكانها،
و "على الموسع قدره وعلى المقتر قدره" بفتح الدال وإسكانها، و "في الدرك" (٩)

بإسكان الراء ويفتحها، وكذلك "من المعز"، و "يوم ظعنكم" بفتح العين وإسكانها وكذلك
"إني أعلم" و "إني أعلم" و "إني أعلم" و "إني أعلم" و "إني أعلم" و "إني أعلم" (١٣)

بفتح الياء وإسكانها، وكذلك "وهو" و "فهو" و "لهي" و "فهي" بإسكان الهاء وتحريكها،
وكذلك "ثم ليقطع" و "ثم ليقضوا"، و "وليوفوا"، و "وليطوفوا"، و "وليتمتعوا" بإسكان

اللام وبكسرها، وكذلك ما أشبهه .

(١) آل عمران، الآية ١٧٨، انظرها في النشر ٢/٢٣٦، السبعة ١٩١/

(٢) الحجر، الآية ٥٦، وانظرها في النشر ٢/٣٠٢، السبعة ٣٦٧/

(٣) الروم، الآية ٣٦، وانظرها في النشر ٢/٣٠٢، السبعة ٣٦٧/

(٤) الأعراف، الآية ١٣٧، وانظرها في النشر ٢/٢٧١، السبعة ٢٩٢/

(٥) الأعراف، الآية ١٣٨، وانظرها في النشر ٢/٢٧١، السبعة ١٣٨/

(٦) الكهف، الآية ٤٤، وانظرها في النشر ٢/٢٧٧، السبعة ٣٩٢/

(٧) البقرة، الآية ١٦٨، انظرها في النشر ٢/٢١٥، السبعة ١٧٤/

(٨) البقرة، الآية ٢٣٦، وانظرها في النشر ٢/٢٢٨، السبعة ١٨٤/

(٩) النساء، الآية ١٤٥، وانظرها في النشر ٢/٢٥٣، السبعة ٢٣٩/

(١٠) الأنعام، الآية ١٤٣، وانظرها في النشر ٢/٢٦٦، السبعة ٢٧١/

(١١) النحل، الآية ٨٠، وانظرها في النشر ٢/٣٠٤، السبعة ٣٧٥/

(١٢) البقرة، الآية ٣٠، انظرها في النشر ٢/١٦٣، السبعة ١٩٦/

(١٣) البقرة، الآية ٢٤٩، وانظرها في النشر ٢/١٦٧، السبعة ١٩٦/

(١٤) البقرة، الآية ١٨٦، وانظرها في النشر ٢/١٧١، السبعة ١٩٦/

(١٥) آل عمران، الآية ٢٠، وانظرها في النشر ٢/١٧١، السبعة ٢٢٢/

(١٦) انظر أحكام هذه الحروف في النشر ٢/٢٠٩، السبعة ١٥١/

(١٧) الحج، الآية ١٥، انظرها في النشر ٢/٣٢٦، السبعة ٤٣٤/

(١٨) الحج، الآية ٢٩، نفس المصدرين السابقين .

(١٩) الحج، الآية ٢٩، = = = = =

(٢٠) العنكبوت، الآية ٦٦، وانظرها في النشر ٢/٣٤٤، السبعة ٥٠٢/

٧٥- ومنها الإلتباع وتركه / كقوله: " فَمِنْ أَظْرَمٍ " و "أَنْ أَعْبَدُوا اللَّهَ" ، ه/ظ
و " لَقَدْ اسْتَهْزَىٰ " و " قَالَتْ أَخْرَجْ " وشبهه ، بضم النون والذال والتاء ، لا لتقاء
الساكنين ، إلتباعاً لضم ما بعدهن ، وكسرهن للساكنين أيضاً من غير إلتباع .
٧٦- ومنها الصرف وتركه ، كقوله : "وعادا وثمودا" ، و "أَلَّا بَعْدَا لثَمُوذًا" بالتنوين
وتركه ، وكذلك " سَبَّ " و " سَبَّأ " و " سَلَسَلَا " و " سَلَسَل " ، و " قَوَارِيرَا " ، و " قَوَارِير " ،
وما أشبه ذلك .

٧٧- ومنها اختلاف اللغات ، كقوله : " جَبْرِيل " بكسر الجيم من غير همزة ، ويفتحها
كذلك ، و " جَبْرِيل " بفتح الجيم والراء مع الهمزة من غير مد ، وبالهمزة والمد ، و " ميكَال " ^(١١)
بغير همزة ، و " ميكَائِل " بالهمزة من غير ياء ، وبالهمزة وبالياء ، و " إبراهيم " بالياء ،
و " إبراهيم " بالألف ، و " أَرْجَهُ " بالهمزة ، و " أَرْجِه " بغير همزة ، وكذلك " مَرْجُونَ " و " مَرْجُونَ " ^(١٢)
و " تُرْجِي " و " تُرْجِي " و " يَضْهُون " و " يَضْهُون " ، و " يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ " و " يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ " ^(١٣)
و " التَّائُوْثُ " و " التَّائُوْثُ " ، و " مَوْءَدَةٌ " و " مَوْءَدَةٌ " بالهمزة وبغير همزة ، وكذلك ما أشبهه .

(١) البقرة ، الآية / ١٧٣ .

(٢) المائدة ، الآية / ١١٧ .

(٣) الأنعام ، الآية / ١٠ .

(٤) يوسف ، الآية / ٣١ ، انظر جميع ذلك في النشر ٢/٢٢٥ ، والسبعة / ١٧٤ .

(٥) الفرقان ، الآية / ٢٨ ، والعنكبوت ، الآية / ٢٨ ، انظرها في النشر ٢/٢٨٩ ، السبعة / ٣٣٧ .

(٦) هود ، الآية / ٦٨ ، انظرها في النشر ٢/٢٨٩ ، السبعة / ٣٣٧ .

(٧) النمل ، الآية / ٢٢ ، و انظرها في النشر ٢/٣٣٧ ، السبعة / ٤٨٠ .

(٨) الإنسان ، الآية / ٤ ، و انظرها في النشر ٢/٣٩٥ ، السبعة / ٦٦٣ .

(٩) الإنسان ، الآية / ١٥ ، و انظرها في النشر ٢/٣٩٥ ، السبعة / ٦٦٣ .

(١٠) البقرة الآية / ٩٨ ، انظرها في النشر ٢/٢١٩ ، السبعة / ١٦٦ .

(١١) البقرة ، الآية / ٩٨ ، و انظرها في النشر ٢/٢١٩ ، السبعة / ١٦٦ .

(١٢) البقرة ، الآية / ١٢٤ ، انظرها في النشر ٢/٢٢١ ، السبعة / ١٦٩ .

(١٣) الأعراف ، الآية / ١١١ ، و انظرها في النشر ١/٣١١ ، السبعة / ٢٨٧ .

(١٤) التوبة ، الآية / ١٠٦ ، و انظرها في النشر ١/٤٠٦ ، السبعة / ٢٨٧ .

(١٥) الأحزاب ، الآية / ٥١ ، و انظرها في النشر ١/٤٠٦ ، السبعة / ٢٨٧ .

(١٦) التوبة ، الآية / ٣٠ ، و انظرها في النشر ١/٤٠٦ ، السبعة / ٣١٤ .

(١٧) الكهف ، الآية / ٩٤ ، و انظرها في النشر ١/٣٩٥ ، السبعة / ٣٩٩ .

(١٨) سبأ ، الآية / ٥٢ ، و انظرها في النشر ٢/٣٥١ ، السبعة / ٥٣٠ .

(١٩) البلد ، الآية / ٢٠ ، و انظرها في النشر ١/٣٩٣ ، السبعة / ٦٨٦ .

٧٨- ومنها التصرف في اللغات، نحو الإظهار والإدغام، والمد والقصر، والفتح والإمالة وبين بين، والهمز وتخفيفه بالحذف والبدل وبين بين، والإمكان والروم^(١) والإشمام، عند الوقف على أواخر الكلم، والسكوت على الساكن قبل الهمز، وما أشبه ذلك^(٤).

٧٩- وقد ورد التوقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الضرب من الاختلافه وأذن فيه لأئمة، في الأخبار المتقدمة، وفيما حدثناه علي بن محمد الرعي، قال [نبا] عبدالله بن مسرور، قال حدثنا يوسف بن يحيى، قال حدثنا عبدالملك بن حبيب، قال ثنا طلق بن السمح وأسد بن موسى ح .
٨٠- وحدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا أحمد بن ثابت التغلبي، قال حدثنا سعيد بن عثمان، قال حدثنا نصر بن مرزوق، قال حدثنا علي بن معبد ح .
٨١- وحدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال ثنا نعيم بن حماد، واللفظ له، قالوا حدثنا بقة بن الوليد، عن حصين بن مالك، قال: سمعت شيخا يكنى أبا محمد، يحدث عن حذيفة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها)^(٥).

قال أبو عمرو: لحونها وأصواتها: مذاهبها وطباعها .

(١) أي بين الفتح والإمالة .

(٢) أي بين الهمز والحرف المشاكل لحركة الهمزة .

(٣) سيأتي تعريف الروم والإشمام عند المؤلف في باب ذكر مذاهبهم في الوقف

على الحركات اللائحة في أواخر الكلم ومعنى الروم والإشمام .

(٤) انظر الأمثلة في الأبواب الخاصة بهذه الأبحاث .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) علي بن محمد لم أجده .

- يوسف بن يحيى بن يوسف أبو عمر، المصامي، آخر من بقي من رواية عبدالملك بن حبيب، ثقة، رحل في طلب الحديث، وهو يومئذ إمام شيخ، توفي سنة ثمان وثمانين

وماثتين . الديباج المذهب ٢/٢٦٥، تاريخ علماء الأندلس ٢٠١ .

- عبدالملك بن حبيب، الأندلسي، أبو مروان، فقيه مشهور، صدوق، ضعيف الحفظ، كثير الغلط . مات سنة ثمان وثلاثين وماثتين . التقريب ١/٥١٨، الديباج المذهب ٢/٨ . =

- == طلق بن السمح، بفتح السين وسكون الميم، المصري، مقبول، مات سنة إحدى عشرة
وماثتين، التقريب/٢٨٠، تهذيب الكمال/٦٣٢/١ .
- أسد بن موسى بن إبراهيم، الأموي، يعرف بأسد السنة، صدوق، يُغريب . مات سنة
اثنتي عشرة وماثتين، التقريب/٢، تهذيب الكمال/٩١/١ .
- عبدالرحمن بن عثمان بن عفان، القشيري، أبوالمطرف، كان صالحا ثقة فيما رواه .
توفي سنة خمس أو ست وتسعين وثلاثمائة . الطلة/٣٠٥ .
- أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزبير، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، كان شيخا
صالحا ثقة فيما روى . مات سنة ستين وثلاث مائة، تاريخ علماء الأندلس . ٤٥/ .
- سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد، القرطبي، أبو عثمان كان عالما بالحديث
بصيرا بعلمه . توفي سنة خمس وثلاثمائة . الديباج المذهب/٢٩٠، جذوة المقتبس/٢٣٠،
تاريخ علماء الأندلس/١٦٤ .
- نصر بن مرزوق المصري، أبو الفتح، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق .
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٧٢/٨ .
- علي بن معبد بن شداد، الرقي، نزيل مصر، ثقة، فقيه، مات سنة ثمان عشرة
وماثتين، التقريب/٤٤، تهذيب الكمال/٩١/٢ .
- نعيم بن حماد بن معاوية، أبو عبد الله، المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيرا
مات سنة ثمان وعشرين وماثتين . التقريب/٣٠٥، تهذيب الكمال/١٤١٩/٢ .
- بقية بن الوليد بن مائد، الكلاعي، أبو يَحْمَد . بضم الياء وكسر الميم - صدوق،
كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين ومائة . التقريب/١٠٥/١ ،
تهذيب الكمال/١٥٥/١ .
- حصين بن مالك الفزاري عن رجل عن حذيفة أقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها،
تفرد عنه بقية، ليس بمعتمد، والخبر منكر . ميزان الاعتدال/٥٥٢/١، المغنبي في
الضعفاء/١٧٨/١٤، لمان الميزان/٣١٩/٢ .
- والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في شعب الإيمان، كما في
الجامع الصغير للسيوطي .
- وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح (١٧٥/١) وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان
ورزين في كتابه .
- وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن برقم ٢٣٢ من طريق نعيم بن حماد به مثله،
وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١١/١)، وقال : هذا حديث لا يصح . وأبو محمد ==

[أصل اختلاف القراءات]

٨٢- ووجه هذا الاختلاف في القرآن، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يعرض القرآن على جبريل عليه الصلاة والسلام، في كل عام عرصة، فلما كان في العام الذي توفي فيه، عرضه عليه عرضتين^(١)، فكان جبريل عليه الصلاة والسلام، يأخذ عليه في كل عرصة، بوجه وقراءة من هذه الأوجه والقراءات المختلفة؛ ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: إن القرآن أنزل عليها، وإنما كلها شافه^(٢) وأباح لأمة القراءة بما شاءت منها، مع الإيمان بجميعها، والإقرار بكلها؛ إذ كانت كلها من عند الله تعالى منزلة، ومنه، صلى الله عليه وسلم مأخوذة.

٨٣- ولم يلزم أمة حفظها كلها، ولا القراءة بأجمعها، بل هي مخيرة في القراءة بأي حرف شاءت منها، كتخييرها إذا هي حثت في يمين وهي موسرة، بأن تكفر بأي الكفارات شاءت، إما بعق، وإما بإطعام، وإما بكسوة. وكذلك الأمور في الفدية بالصيام، أو الصدقة، أو النسك، أي ذلك فعل فقد أدى ما عليه، وسقط عنه فرض غيره. فكذا أمروا بحفظ القرآن وتلاوته، ثم خيروا في قراءته، بأي الأحرف السبعة شاءوا؛ إذ كان معلوما أنهم لم يلزموا استيعاب جميعها، دون أن يقتصروا منها على حرف واحد، بل قيل لهم أي ذلك قرأتم أصبتم^(٣)، فدل على صحة ما قلنا.

[اختلاف المعاني تبعاً لاختلاف الألفاظ في الأحرف السبعة]

٨٤- وأما على كم معنى يشتمل اختلاف هذه السبعة أحرفاً فإنه يشتمل على ثلاثة معان يحيط بها كلها:

==مجهول، وبقية يروي عن الضعفاء ويدلسهم. وتقدم قول الذهبي في الميزان، وابن حجر في اللسان؛ والخبر منكر. وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٧)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه راولم يسم، وبقية أيضاً.

(١) حديث، معارفة جبريل النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل القرآن باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، وسلم في صحيحه في كتاب الفضائل باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة.

(٢) انظر الفقرة ٤٢، ٤٤.

(٣) انظر الفقرة ٤٠.

أحدُها اختلاف اللفظ، والمعنى واحد .

والثاني اختلاف اللفظ والمعنى جميعاً ، مع جواز أن يجتمعا في شيء واحد ؛ لعدم

تضاد اجتماعهما فيه .

والثالثُ اختلاف اللفظ والمعنى، مع امتناع جواز أن يجتمعا في شيء واحد ؛

لا استحالة اجتماعهما فيه . ونحن نبين ذلك إن شاء الله .

٥٨ فأمَّا اختلاف اللفظ والمضى / واحد فنحو قوله : " الصراط " بالسين ، ٦ / و

و " الصراط " بالصاد ، و " الزراط " بالزاي ، و " عليهم " و " إليهم " و " لديهم " ^(١)

بضم الهاء مع إسكان الميم ، وبكسر الهاء مع ضم الميم وإسكانها ، و " فيه هدى " ^(٢)

و " عليه كنز " ^(٣) ، و " منه آيت " ^(٤) ، و " عنه ماله " بملة الهاء وبغير ملتها ^(٥) ،

و " يؤده إليك " ^(٦) ، و " نؤته منها " ^(٧) ، و " فألقه إليهم " بإسكان الهاء ، وبكسرها ،

مع صلتها واختلاصها . و " أكلها " ^(٨) ، و " في الأكل " بإسكان الكاف وبضمها ^(٩) ،

و " إلى ميسرة " ^(١٠) بضم الميم وبفتحتها ، و " يعرشون " بكسر الراء وبضمها ، وكذلك

ما أشبهه ، ونحو ذلك البيان والإدغام ، والمد والقصر ، والفتح والإمالة ، وتحقيق

الهمز وتخفيفه ، وشبهه ^(١١) مما يطلق عليه أنه لغات فقط .

(١) انظر النشر ١/ ٢٧٢ ، السبعة / ١٠٨ .

(٢) البقرة ، الآية / ٢ .

(٣) هود ، الآية / ١٢ .

(٤) آل عمران ، الآية / ٧ .

(٥) الليل ، الآية / ١١ .

(٦) انظر تفصيل خلاف القراء في مله هاء الكناية ، وعدم ملتها ، في النشر ١ / ٣٠٤ ،

السبعة / ١٣٠ . وسيأتي عند المؤلف باب خاص بهذا البحث .

(٧) آل عمران ، الآية / ٧٥ .

(٨) آل عمران ، الآية / ١٤٥ .

(٩) النمل ، الآية / ٢٨ ، وانظر أحكام هذه الحروف في النشر ١ / ٣٠٥ ، السبعة / ٢٠٧ .

(١٠) المراد بالاختلاص هنا ، كسر الهاء دون مله ، انظر البدور الزاهرة للقاضي / ٦٦ .

(١١) البقرة ، الآية / ٢٦٥ .

(١٢) الرعد ، الآية / ٤ ، انظر أحكام هذين الحرفين في النشر ٢ / ٢١٦ والسبعة / ١٩٠ .

(١٣) البقرة ، الآية / ٢٨٠ ، انظرها في النشر ٢ / ٢٣٦ ، السبعة / ١٩٢ .

(١٤) تقدم هذا الحرف في الفقرة / ٧٣ .

(١٥) انظر أمثلة ذلك في الأبواب الخاصة بهذه الأبحاث .

٨٦ وأما اختلاف اللفظ والمعنى جميعاً ، مع جواز اجتماع القراءتين في شيء واحد؛ من أجل عدم تضاد اجتماعهما فيه ، فنحو قوله تعالى "مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ" بألفه و "مَلِكٌ" بغير ألف؛ لأن المراد بهاتين القراءتين جميعاً هو الله سبحانه وتعالى؛ وذلك أنه تعالى مالك يوم الدين، ومَلِكُهُ فقد اجتمع له الوصفان جميعاً ،
(١)
فأخبر تعالى بذلك في القراءتين .

٨٧ وكذا " بما كانوا يكذبون" بتخفيف الذاًل وبتشديدها ؛ لأن المراد بهاتين القراءتين جميعاً هم المنافقون، وذلك أنهم كانوا يكذبون في إخبارهم ، ويكذبون النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما جاء به من عند الله تعالى، فالأمران جميعاً مجتمعان لهم ، فأخبر الله تعالى بذلك عنهم ، وأعلمنا أنه معذبهم بهما .
(٢)

٨٨ وكذا قوله تعالى: "كيف نُشْرُهَا" ^(٤) بالراء وبالزاي؛ لأن المراد بهاتين القراءتين جميعاً هي العظام ، وذلك أن الله تعالى أنشَرَهَا ، أي أحياها ، وأنشَرَهَا ، أي رفع بعضها إلى بعض حتى التأمَّتْ ، فأخبر سبحانه أنه جمع لها هذين الأمرين ، من إحيائها بعد الممات ، ورفع بعضها إلى بعض لتلتئم ، فضمن تعالى المعنيين في القراءتين تنبيهاً على عظيم قدرته .
(٥)

٨٩ وكذا قوله: "واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى" ^(٦) بكسر الخاء على الأمر، ويفتحها على الخبر؛ لأن المراد بالقراءتين جميعاً هم المسلمون، وذلك أن الله تعالى أمرهم باتخاذهم مقام إبراهيم مصلًى، فلما امتثلوا ذلك وفعلوه، أخبر به عنهم، فجاءت القراءتان بالأمرين جميعاً؛ للدلالة على اجتماعهما لهم، فهما صحيان غير متضادين، ولا متنافيين .
(٧)

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ٢٥/١، وحجسة

القراءات لابن زنجلة الفقيه ٧٧/

(٢) تقدم هذا الحرف في الفقرة ٦٦/

(٣) انظر الكشف لمكي ٢٢٧/١، وحجة القراءات لابن زنجلة ٨٨/

(٤) تقدم هذا الحرف في الفقرة ٦٠/

(٥) انظر الكشف لمكي ٣١٠/١، حجة القراءات ١٤٤/

(٦) تقدم هذا الحرف في الفقرة ٧١/

(٧) انظر الكشف ٢٦٣/

١٠- وكذا قوله " وما هو على الغيب بظنين" ^(١) بالظاء و "بُضنين" بالقاد، لأن المراد

بها تين القراءتين جميعاً هو النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك أنه كان غيباً
ظنين على الغيب، أي غير متهم فيما أخبر به عن الله تعالى، وغير ضنين به، أي
غير بخيل بتعليم ما علمه الله، وأنزله إليه. فقد انتفى عنه الأمران جميعاً،
فأخبر الله تعالى عنه بهما في القراءتين، وكذا ما أشبهه ^(٢).

١١- وأما اختلاف اللفظ والمعنى جميعاً، مع امتناع جواز اجتماعهما ^(٣) في شيء

واحد، وإستحالة اجتماعهما فيه، فكقراءة من قرأ "وظنوا أنهم قد كذبوا" ^(٤) بالتشديد؛
لأن المعنى وتيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم. وقراءة من قرأ "قد كذبوا" بالتخفيف؛
لأن المعنى، وتوهم المرسل إليهم، أن الرسل قد كذبوهم، فيما أخبروهم به
من أنهم إن لم يؤمنوا بهم، نزل العذاب بهم. فالظن في القراءة الأولى يقين،
والضمير الأول ^(٥) [للمرسل، والثاني] ^(٥) للمرسل إليهم. والظن في القراءة الثانية
شك، والضمير الأول للمرسل إليهم، والثاني للمرسل ^(٦).

١٢- وكذا قراءة من قرأ "لقد علمت ما أنزل هو لا رب السموات والأرض

بصائر" ^(٧) بضم التاء، وذلك أنه أسند هذا العلم إلى موسى عليه السلام حديثاً
منه لفرعون، حيث قال: "إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون" ^(٨)، فقال له موسى عليه
السلام عند ذلك: "لقد علمت ما أنزل هو لا رب السموات والأرض بصائر"، فأخبر عليه
السلام عن نفسه بالعلم بذلك ^(٩) [أي] ليس بمجنون. وقراءة من قرأ "لقد علمت"
بفتح التاء، وذلك أنه أسند هذا العلم إلى فرعون، مخاطبة من موسى له بذلك،

(١) تقدم هذا الحرف في الفقرة ٦٠.

(٢) انظر الكشف ٢٦٤/٢، وحجة القراءة ١٦٤/ت ٧٥٢.

(٣) في تهم: (امتناعهما)؛ وهو خطأ لا يستقيم به السياق؛

(٤) يوسف الآية ١١٠، وانظرها في النشر ٢٩٦/٢، السبعة ٣٥١.

(٥) زيادة يقتضها السياق.

(٦) في تهم: (للمرسل)؛ وهو خطأ، وانظر حجة القراءة ١٦٤/ت ٢٦٦، والكشف لمكي ١٥/٢.

(٧) الإسراء الآية ١٠٢، انظرها في النشر ٣٠٩/٢، السبعة ٢٨٥.

(٨) الشعراء الآية ٢٧.

(٩) زيادة يقتضها السياق.

على وجه التقريع والتوبيخ له، على شدة معاندته للحق، وجوده له بعد علمه؛
ولذلك أخبر^(١) تبارك وتعالى عنه وعن قومه، فقال: "فلما جاءهم^(٢) آيتنا مبصرة^(٣)
قالوا هذا سحر مبين * وجدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً^(٤) الآية ٦٠ / ط
٦٣- وكذلك ما ورد من هذا النوع، من اختلاف القراءتين، التي لا يصح أن يجتمعا
في شيء واحد، هذه سبيله؛ لأن كل قراءة منهما بمنزلة آية قائمة بنفسها،
لا يصح أن تجتمع، مع آية أخرى، تخالفها، في شيء واحد، لتضادها وتنافيها .

[الأحرف السبعة لا تجمعها رواية ولا قراءة واحدة]

٩٤- وأما هذه السبعة الأحرف فإنها ليست متفرقة في القرآن كلها، ولا موجودة
فيه في خمسة واحدة، بل بعضها فإذا قرأ القارئ بقراءة من قراءات الأئمة،
وبرواية من رواياتهم، فإنما قرأ ببعضها لا بكلها^(٤) والدليل على ذلك، أنا قد
أوضحنا قبل، أن المراد بالسبعة الأحرف سبعة أوجه من اللغات، كنحو اختلاف
الإعراب، والحركات والسكون، والإظهار والإدغام، والمد والقصر، والفتوح
والإسالة، والزيادة للحرف ونقصانه، والتقديم والتأخير، وغير ذلك، مما شرحناه
مثلاً قبل. وإنما كان هذا هكذا، فمعلوم أن من قرأ بوجه من هذه الأوجه، وقراءة
من القراءات، ورواية من الروايات، أنه لا يمكنه أن يحرك الحرف ويسكنه في
حالة واحدة، أو يقدمه ويؤخره، أو يظهره ويدغمه، أو يمدده ويقصره، أو يفتحه
ويميله، إلى ما أشبه هذا من اختلاف تلك الأوجه، والقراءات، والروايات، في
حالة واحدة، فدل على صحة ما قلناه .

[الأحرف السبعة كلها صواب]

٩٥- وهذه القراءات كلها، والأوجه بأسرها من اللغات، هي التي أنزل القرآن

(١) في تهمة: (أخبره) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٢) النمل، الآية ١٣/١٤ .

(٣) انظر الكشف ٥٢/٢، وحجة القراءات ٤١١ .

(٤) ونهب ابن الجزري إلى أنها متفرقة في القرآن، بل في كل رواية وقراءة

باعتبار ما قرره في وجه كونها سبعة أحرف، انظر النشر ٣٠/٣٠ .

عليها ، وقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقرأ بها ، وأباح الله تعالى لنبيه القراءة بجميعها ، وصوب الرسول صلى الله عليه وسلم من قبرا ببعضها دون بعض كما تقدم في حديث^(١) عمر رضي الله عنه ، وفي حديث^(٢) أبي بن كعب ، وعمر^(٣) بن العاص وغيرهم .

٩٦- وكما حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي^(٤) قال حدثنا محمد بن عمر ، قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال حدثنا أبو الوليد ، قال حدثنا شعبة ، قال أخبرني عبدالملك بن ميسرة ، قال [سمعت^(٤) النزال بن مبرة ، قال سمعت عبدالله ، قال سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافا ، فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : (كلا كما محسن)^(٥)

(١) انظر فقرة رقم /٢٦ .

(٢) انظر فقرة رقم /٢٨ .

(٣) انظر فقرة رقم /٤٠ .

(٤) في ت ، م : قال عبدالملك بن ميسرة أخبرني قال النزال . وهو تحريف .

(٥) عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد ، الوهراني ، من أهل الحديث والرواية ، ثقة سمع أبا إسحاق البلخي صاحب الفريري ، مات سنة إحدى عشرة وأربع مائة سير أعلام النبلا ٢٣٢/١٧٤ ، جذوة المقتبين /٢٧٥ .

- محمد بن عمر أبو علي ، الشبوي ، روى عن الفريري جامع البخاري . الإكمال لابن ماكولا ١٠٧/٥ ، وانظر الأنساب ٢٨٤/٧ طبعة محمد أمين دمج بيروت .

- محمد بن يوسف بن مطر ، الفريري ، الإمام ، أبو عبدالله ، راوية صحيح البخاري . توفي سنة عشرين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ للذهبي /٧٩٨ .

- محمد بن إسماعيل هو البخاري صاحب الصحيح .

- أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي ثقة ، فتيته مات سنة سبع وعشرين ومائتين . التقريب ٢/٤١٩ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٤١ .

- شعبة بن الحجاج بن الورد ، أبو بسطام ، قال الثوري هو أسير المؤمنين فسي الحديث ، مات سنة ستين ومائة . التقريب ١/٢٥١ ، تهذيب الكمال ٢/٥٨١ .

- عبدالملك بن ميسرة ، الهلالي ، أبو زيد ، ثقة . التقريب ١/٥٢٤ .

- النزال بن سبرة ، بفتح السين وسكون الباء ، ثقة ، وقيل له صفة التقريب ٢/٢٩٨ .

- عبدالله بن مسعود . وإسناد المؤلف حسن لغيره .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل القرآن آخر حديث فيه ، لكن عن =

٩٧- وحدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن محمد^{قال} حدثنا علي، قال حدثنا القاسم، قال حدثنا حجاج، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن ابن مسعود قال: سمعت رجلاً يقرأ آية، وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فعرفت في وجهه الغضب، ثم قال: (كلا كما محسن، إن من قبلكم اختلفوا فأهلكهم ذلك).^(١)

٩٨- وحدثنا ظاهر بن غلبون، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا أحمد بن علي، قال حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قلت لرجل أقرئني من الأحقاف ثلاثين آية، فأقرأني خلافاً ما أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت لآخر اقرأ، فقرأ خلافاً ما أقرأني الأول، فأتيت بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فغضب فقال عليٌّ: قال لكم: (اقرأوا كما قد علمتم).^(٢)

== سليمان بن حرب عن شعبة بمثله، بزيادة في آخره مثل حديث الفقرة التالية .
قال ابن حجر في فتح الباري ١/١٠٢: هذا الرجل يحتمل أن يكون هو أبي بن كعب، اهـ
قلت: انظر قمة اختلاف أبي مع ابن مسعود في مسند الإمام أحمد ٥/١٢٤ .
(١) صدر الإسناد قبل حجاج تقدم في الفقرة ٢٧، وعجزه بعده تقدم في الفقرة السابقة .

- حجاج بن محمد المصممي، أبو محمد، الأعمور، ثقة، ثبت، لكنه اختلف في آخر عمره . توفي سنة ست ومائتين . التقريب ١/١٥٤، تهذيب الكمال ١/٢٢٤ .
- وهذه رواية أخرى للحديث المتقدم في الفقرة السابقة، وهذا الإسناد صحيح . وهذه الرواية في فضائل القرآن لأبي عبيد برقم ٧٥٥ بهذا السياق .
وأخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه في فضائل القرآن باب من نهى عن التماري في القرآن . من طريق أبي أسامة عن شعبة به بنحوه مع اختصار أوله .
(٢) ظاهر بن عبد المنعم بن غلبون، أبو الحسن الطبري، نزيل مصر، أستاذ عارفه وثقة ضابطه، وحجة محرره، قال الداني: لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه، مع فضله وصدق لهجته . توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . غاية النهاية ١/٢٣٩ .
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح، أبو أحمد، المعروف بابن المفسر، الإمام المسند، روى عنه الدارقطني وأثنى عليه، توفي سنة خمس وستين وثلاث مائة . غاية النهاية ١/٤٥٢، حسن المحاضرة ١/٤٠٢، سير أعلام النبلاء ١٦٤/٢٨٢ .

٩٩- أفلا ترى كيف قرأ كل واحد من هؤلاء الصحابة، بخلاف ما قرأ به الآخر، بدلالة تناكرهم في ذلك، ثم ترفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يُنكر على واحد منهم ما قرأ به، بل أقر أنه كذلك أخذ عليه، وأنه كذلك أنزل، ثم أقره على ذلك، فأمره بلزومه، وشهد بصواب فلك كله، وأعلم أن كل واحد منهم في ذلك محسنٌ، مجمل، مصيب، فدل ذلك على صحيح ما تأولناه .

١٠٠- فأما قوله صلى الله عليه وسلم، لمن قرأ عليه من المختلفين في القراءة (أصبت)، وهو حديث يرويه قبيصة بن ذؤيب^(١) مرسلًا، فمعناه أن كل حرف من الأحرف التي أنزل عليها القرآن كالأخر، في كونه كلام الله تعالى، الذي تكلم به، وأنزله على رسوله، وأن الله سبحانه، قد جعل فيه جميع ما جعل في غيره منها، من أنه مبارك، وأنه شفاء لما في الصدور، وهدى ورحمة للمؤمنين، وأنه عري مبين، وأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وأن قارئه يصيب على أحد الأحرف السبعة، من الثواب على قراءته، ما يصيب القارئ على غيره منها .

== أحمد بن علي بن سعيد، أبوبكر، المروزي، ثقة، حافظ، توفي سنة اثنتين وتمعين ومائتين . التقريب ٢٢/١، تهذيب الكمال ٣١/١ . والإسناد صحيح .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم (٢٩٨١) من طريق أبي بكر عن عاصم به بنحوه، وصححه أحمد شاكر إسناده، وفيه أنها سورة الأحقاف وأخرجه كذلك الطبري في التفسير (٢٢/١) وصححه أحمد شاكر إسناده . وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق إسرائيل عن عاصم وفيه أنها سورة الرحمن . انظر موارد الظمآن ٤٤١ .

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن برقم ٧٥٧ من طريق شيبان عن عاصم به بنحوه . وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٢٢/٢) بنحوه بإسنادين من طريق إسرائيل عن عاصم، ومن طريق أبي عوانة عن عاصم . وصححه ووافقه الذهبي .

(١) قبيصة بن ذؤيب، مضرًا، الخزاعي، أبوسعيد، أو أبو إسحاق، المدني، نزيل دمشق من أولاد الصحابة، وله رواية . مات سنة بضع وثمانين . التقريب ١٢٢/٢ .

- وحديث قبيصة بن ذؤيب لم أجده . ووجدت قوله (أصبت) من رواية أبي شيبان . وأبى ليلى رفعه عند الطبري في التفسير ٢٧/١، ٤٢ . والروايتان صحح أحمد شاكر إسنادهما .

١٠١- وكذا قوله صلى الله عليه وسلم: (كُلُّ شَأْنٍ كَافٍ^(١) أَي يَشْفِي مِنَ التَّمَسُّعِ عَلَيْهِ وَحِكْمَتَهُ، وَيَكْفِي مِنَ التَّمَسُّعِ بِتَلَاوُتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالشُّوَابَ، كَمَا يَشْفِي وَيَكْفِي غَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَحْرَفِ لَمَّا فِيهِ .

١٠٢- وكذا قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر: (أَحْسَنُ^(٢) أَي أَحْسَنَتْ الْقَمَدَ لِاتِّمَامِ الشُّوَابِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى الْحُرُوفِ الَّتِي أُقْرِئَتْهَا، وَأَحْسَنَكَ^(٣) فِي الثَّبَاتِ عَلَى مَا كَانَ مَعَكَ مِنَ الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ، إِذْ هِيَ مُتَسَاوِيَةٌ .

[خبر نزول القرآن على سبعة أبواب وبيان معناه]

١٠٣- فأما الخبر الذي روَّيناه عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (كان الكتاب الأول نزل من باب واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرفه زاجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه، وأمثال^(٤) إلى آخره .

(١) تقدم في الفقرة / ٤٢، ٤٣ .

(٢) انظر تفسير الطبري ١/٣٢، ٤١ والروايتان من حديث أبي بن كعب، وصح أحمد شاكر بإسناد الأول، ونقل عن ابن كثير تصحيح إسناد الأخرى .

(٣) في ته: زيادة (من) قبل (الشوَابِ) . وهو خطأ لا يستقيم به المياق .

(٤) تنمة الحديث: (فَأَجَلُّوا حَلَالَهُ، وَحَرَّمُوا حَرَامَهُ، وَفَعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَانْتَهَوْا . عما نهيتم عنه، واعتبروا بمثاله، واعملوا بحكمه، وأمنوا بمتشابهه، وقولوا آمنا به كل من عند ربنا) .

- أخرجه الطبري في التفسير (٦٨/١) من طريق سلمة بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوفه عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وابن حبان في صحيحه كذلك . انظر موارد الظمآن / ٤٤١، والحاكم في المستدرک (٥٥٣/١) كذلك، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي:

ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن برقم ٧٦ مرسلًا .

قال ابن عبدالبر: هذا حديث عند أهل العلم لم يثبت، وأبو سلمة لم يلق ابن مسعود، وابنه سلمة ليس ممن يحتج به، وهذا الحديث مجتمع على ضعفه من جهة إسناده ١٠هـ . انظر المرشد الوجيز / ١٠٧، ونقله الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٢٩/٩) وأقره .

قلت: ورواه الطبري في التفسير (٦٩/١): موقوف على ابن مسعود .

قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، عن الأوصى بن حكيم، عن ضرة بن جبيب، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود قال: إن القرآن أنزل على

خمسة أحرف الحديث .

١٠٤- في السبعة الأحرف التي ذكرها صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر

وجهاً:

أحدهما أنها غير السبعة الأحرف التي ذكرها في الأخبار المتقدمة .
وذلك من حيث فسرنا في هذا الخبر، فقال: زاجر، وأمر، وحلال، وحرام ومحكم،
ومتشابه، وأمثال . وأمر أمته أن يحلوا حلاله ويحرموا حرامه ويفعلوا ما أمروا
بسه، وينتهوا عما نهوا عنه، ويعتبروا بأمثاله، ويعملوا بمحكمه، ويؤمنوا
بمتشابهه . ثم أكد ذلك بأن أمرهم أن يقولوا: آمنا به، كل من عند ربنا، فدل
ذلك كله، على أن هذه الأحرف غير تلك الأحرف التي هي اللغات والقراءات^(١)
وأنه صلى الله عليه وسلم، أراد بذكر الأحرف في هذا الخبر، التثنية على
فضل القرآن على مائر الكتب، وأن الله سبحانه، قد جمع فيه من خلال الخير
مالم يجمعه فيها .

١٠٥- وأما قوله في هذا الخبر (كان الكتاب الأول نزل من باب واحد، ونزل
القرآن من سبعة أبواب) فمعناه: أن الكتاب الأول^(٢) نزل خالياً من الحدود والأحكام،
والحلال والحرام، كزبور داود، الذي هو تذكير ومواعظ، وإنجيل عيسى الذي هو

= فنقى من عدته . ولعل تصرف ابن مسعود في العدد يرجح جانب الوقف على الرفع،
مما دعا ابن كثير في الفضائل/١٩- وماق رواية الرفع ثم إسناد الوقف -
إلى القول عن الموقوفه، وهو أشبه .

- وأخرج الإمام أحمد في المسند (٤٤٥/١) برقم (٤٢٥٢) وابن داود في المصاحف
١٨/ من طريق فلانة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبدالله في المصاحف
فدخلنا عليه فقال رجل من القوم: إنا لم نأتك زائرين، ولكن جئناك حين راغنا
هذا الخبر، فقال: إن القرآن نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم على سبعة
أحرف، أو قال على حروف، وإن الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف
واحد . اهـ وصح أحمد شاكر إسناده . قلت: وفي صحته نظره، قال الهيثمي، في
مجمع الزوائد (١٥٢/٧): فيه عثمان بن حسان العاهري وقد ذكره ابن أبي حاتم،
ولم يجره ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات . اهـ والله أعلم .

(١) نقل أبو شامة في المرشد الوجيز/١٠٨ عن البيهقي من قوله في كتاب (المدخل)
ما يؤيد هذا المعنى .

(٢) من هنا إلى نهاية الفقرة أخذه المؤلف من مقدمة تفسير الطبري بنصه .

انظر تفسير الطبري/١/٧١ .

تمجيدٌ ومحامدٌ، وحضٌ على الصفح والإعراض دون غير ذلك، من الأحكام والشرائع، وكذلك ما أشبه ذلك من الكتب المنزلة ببعض المعاني السبعة، التي يحوى جميعها كتابنا الذي خص الله تعالى [به] ^(١) نبينا صلى الله عليه وسلم وأمته، فلم يكن المتعبدون بإقامته، يجدون لرضى الله مطلباً، ينالون [به] الجنة، ويستوجبون [به] ^(١) منه القرية، إلا من الوجه الواحد الذي نزل به كتابهم، وذلك هو [الباب] الواحد ^(١) من أبواب الجنة، الذي نزل منه ذلك الكتاب .

١٠٦- والوجه الثاني أن السبعة الأحرف في هذا الخبر، هي السبعة الأحرف المذكورة في الأخبار المتقدمة، التي هي اللغات والقراءات ويكون قوله (زاجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال) تفسيرا للسبعة أبواب ^(٢) التي هي من الجنة، لا تفسيرا للسبعة الأحرف، لأن العامل إذا عمل بها وانتهى إلى حدودها، استوجب بذلك الجنة ^(٣) وكلا الوجهين في تأويل الحديث بين ظاهر، وعلى الأول أكثر العلماء، وبالله التوفيق .

[ما ينبغي اعتقاده في تاريخ المصحف]

١٠٧- قال أبو عمرو: وجملته ما نعتقده من هذا الباب، وغيره : من إنزال القرآن، وكتابته، وجمعه، وتأليفه، وقراءته، ووجهه، ونذهب إليه ونختاره، أن القرآن منزل على سبعة أحرف: ^(٤) كلها شاف كاه وحق وصواب، وأن الله تعالى قد خير القراء في جميعها، وصوبهم إذا قرءوا بشيء منها. وأن هذه الأحرف السبعة المختلف معانيها تارة، وألفاظها تارة، مع اتقاق المعنى، ليس فيها تفادٍ، ولا تنافٍ للمعنى، ولا إحالةٌ ولا فسادٌ. وأنا لاندري حقيقة أي هذه السبعة كان آخر ^{الأحرف}

(١) زيادة من تفسير الطبري ١/٧١ .

(٢) سقط من ت .

(٣) انظر تفسير الطبري ١/٤٧، والمرشد الوجيز/١٠٦. وقد ذكر أبو شامة وجهها ثالثا نقله عن الأهوازي، وأبي العلاء الهمداني، وهو أن قوله زاجر وأمر، الخ استئناف كلام آخر، أي هو كذلك، ولم يرد به تفسير الأحرف السبعة .

البرشد الوجيز/١٠٨ .

(٤) سقطت (أحرف) من ت .

العرض أو آخر العرض كان ببعضها دون جميعها . وأن جميع هذه السبعة أحرف ،
قد كانت ظهرت ، واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وضبطها
الأمة على اختلافها عنه ، وتلققتها منه ، ولم يكن شيء منها مشكوكا فيه ولا مرتابا
به ،

١٠٨- قوان / أمير المؤمنين عثمان ، رضي الله عنه ، ومن بالحضرة من جميع ٧/ظ
المصاحبة ، قد أثبتوا جميع تلك الأحرف في المصاحف وأخبروا بصحتها ، وأعلموا
بصوابها ، وخيروا الناس فيها ، كما كان صنع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .
وأن من هذه الأحرف حرفاً أبي بن كعب ، وحرفاً عبد الله بن مسعود ، وحرفاً زيد بن
ثابت ، وأن عثمان رحمه الله تعالى والجماعة ، إنما طرحوا حروفاً وقراءات
باطلة ، غير معروفة ، ولا ثابتة ، بل منقولة عن الرسول ، صلى الله عليه وسلم ،
نقل الأحاديث ، التي لا يجوز إثبات قرآن وقراءات بها .

١٠٩- قوان معنى إضافة كل حرف مما أنزل الله تعالى إلى من أضيف من المصاحبة
كأبي ، وعبد الله ، وزيد ، وغيرهم من قبل أنه كان أضبط له ، وأكثر قراءة
وإقراء به ، وملازمة له ، وميلا إليه ، لا غير ذلك وكذلك إضافة الحروف والقراءات
إلى أئمة القراءة بالأصارة المراد بها ^(٢) أن ذلك القارئ ، وذلك الإمام اختار

(١) انظر قمة نسخ عثمان المصاحف في صحيح البخاري باب جمع القرآن من كتاب فضائل
القرآن . وأما أن عثمان أثبت جميع الأحرف السبعة في المصاحف أو أثبتت
بعضها ، أو أثبت حرفاً واحداً منها ، قضية خلافية مشهورة . قال بكل قول منها
جماعة من العلماء : فذهب إلى القول الأول جماعات من العلماء ، والمؤلف هو
ممن قال بالأول . انظر النشر ١/٣١ .

وذهب إلى الثاني ابن الجزري ، ونسبه إلى جماهير العلماء من السلف والخلف .
النشر ١/٣١ .

وممن قال بالثالث ابن جرير الطبري . انظر تفسير الطبري ١/٦٢ .
وهذا الاختلاف هو فرع الاختلاف في المراد بالأحرف السبعة .

وسياتي في الفقرة ٥٢٢/هـ أن قراءة زيد هي التي جمع عثمان الناس عليها وهو
مخالف للرأي المؤلف هنا .

(٢) سقطت (أنه) من م .

(٢٢) سقط من م .

القراءة بذلك الوجه من اللغة، وآثره على غيره، وداوم عليه، ولزمه، حتى اشتهر وعُرف به، وقُصد فيه، وأُخذ عنه، فلذلك أُضيف إليه دون غيره ممن القراءة، وهذه الإضافة إزاحة اختيار ودوام ولزوم، لإضافة اختراع ورأي واجتهاد.

١١٠- وأن القرآن لم ينزل بلغة قريش فقط دون سائر العرب، وإن كان معظمه نزل بلغة قريش،^(١) وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم سَنَّ جمع القرآن، وكتابه، وأمر بذلك، وأملاه على كتبه. وأنه صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى حفظ جميع القرآن جماعة من أصحابه، وحفظ الباقيون منه جميعه متفرقا، وعرفوه وعلموا مواقعَه ومواضعه، على وجه ما يعرف ذلك اليوم، من ليس من الحفاظ لجميع القرآن؛^(٢) ١١١- وأن أبا بكر الصديق، وعمر الفاروق، وزيد بن ثابت، رضي الله عنهم، وجماعة الأمة، أصابوا في جمع القرآن بين لوحين، وتحمينه، وإحرازه، وصيانته، وجروا في كتابته على سَنن الرسول، صلى الله عليه وسلم، وسُننه، وأنهم لم يثبتوا منه شيئا غير معروف، ولا مالم تقم الحجة به، ولا رجعوا في العلم بصحة شيء منه وثبوته إلى شهادة الواحد والاثنين، ومن جرى مجراهما، وإن كانوا قد أشهدوا على النسخة التي جمعوها، على وجه الاحتياط، من الغلط^(٣) وطرق الحكم،^(٤) (والا نقاد)^(٥).

- (١) انظر صحيح البخاري؛ فضائل القرآن، باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب.
- (٢) انظر صحيح البخاري؛ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم من فضائل القرآن.
- (٣) انظر صحيح البخاري؛ باب القراءة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من فضائل القرآن، وانظر المرشد الوجيز لأبي شامة/ ٢٧ - ٤٢.
- (٤) في بيت م، (بجميع) بالباء بدل اللام، ولعله تحريف.
- (٥) انظر قمة جمع القرآن في عهد أبي بكر في صحيح البخاري؛ باب جمع القرآن من فضائل القرآن، وانظر للتوسع المرشد الوجيز لأبي شامة/ ٤٨ وما بعدها.
- (٦) انظر المرشد الوجيز لأبي شامة/ ٥٥.
- (٧) في بيت م، (الغلط الغلط) وهو تكرار لا داعي له.
- (٨) الطرق؛ الضرب بالحصى، وهو ضرب من التكهن. اللسان ٨٤/١٢، فطرق الحكم؛ توهمه.
- (٩) كذا في بيت م.

(١)

١١٢- وأن أبا بكر، رضي الله عنه، قَمَدَ في جمع القرآن إلى تثبيته بين اللوحين فقط، ورسَم جميعه . وأن عثمان رحمه الله تعالى، أحسن وأصاب، ووفق لفضل عظيم، في جمع الناس على مصحف واحد، وقراءات محصورة، والمنع من غير ذلك، وأن سائر الصحابة، من علي، رضي الله عنه، ومن غيره، كانوا متبعين لرأى أبي بكر وعثمان، في جمع القرآن، وأنهم أخبروا بصواب ذلك، وشهدوا به . وأن عثمان لم يقصد قَمَدَ أبي بكر في جمع نفس القرآن بين لوحين، وإنما قصد جمع الصحابة، على القراءات الثابتة المعروفة عن الرسول، صلى الله عليه وسلم، وألقى ما لم يجر مجرى ذلك، وأخذهم بمصحفه لا تقديم فيه ولا تأخير، وأنه لم يسقط شيئاً من القراءات الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا منع منها، ولا حظر القراءة بها؛ إذ ليس إليه، ولا إلى غيره أن يمنع ما أباحه الله تعالى، وأطلقه، وحكم بصوابه، وحكم الرسول صلى الله عليه وسلم، للقارئ به أنه محمّن مجمل في قراءته . وأن القراءات السبعة ونظائرهم من الأئمة متبعون في جميع قراءاتهم الثابتة عنهم، التي لا شذوذ فيها، وأن ما عدا ذلك مقطوع على إبطاله، وفساده، وممنوع من إطلاقه، والقراءة به . فهذه الجملة التي نعتقدها، ونختارها في هذا الباب، والأخبار الدالة على صحة جميعها كثيرة، ولها موضع غير هذا، وبالله التوفيق .

باب ذكر الأخبار الواردة بالحض على اتباع الأئمة من السلف في القراءة

والتمسك بما أداه أئمة القراءة عنهم منها :

١١٣- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا أبو النصر عن شيبان، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود، عن علي قال: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم) .

(١) في ت، م، (وإلى)، والواو مقحمة خطأ .

(٢) انظر المرشد الوجيز لأبي شامة ٥٢/ - ٥٤ .

(٣) هذا مبني على أن المصاحف حوت جميع الأحرف السبعة، وهي قضية خلافية كما تقدم .

(٤) إسناد المؤلف إلى زر تقدم في الفقرة ٤١/ وهذا الإسناد صحيح، والحديث =

١١٤- حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن موسى بن سعيد، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال لنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرأوا القرآن كما علمتم) (١)

== أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن برقم ٧٨٣ به مثله، وهو طرف من قصة الحديث الصحيح المتقدم في الفقرة ٩٨ .

(١) محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم، الكاتب، ضعف في روايته عن البغوي لأن بعض أصوله عنه كان مفسوداً، مات سنة تسع وتسعين وثلاث مائة غايه ٧١/٢، تاريخ بغداد ١/٢٢٢، ميزان الاعتدال ٢/٤٦١ .

أقول: هو في مرتبة الثقة في روايته عن غير البغوي، فروايته عن ابن قطن وابن مجاهد في التيسير. وقد اعتبرت رواياته عن ابن مجاهد بما في السبعة المطبوع فوجدتها متطابقة، مما يقطع بأنه ضبط أصله عن ابن مجاهد. وستأتي أمثلة كثيرة لذلك. وكذلك اعتبرت رواياته عن محمد بن القاسم بن الأنباري، بما في إيضاح الوقف والابتداء فوجدته ضبط أصله عنه. انظر الفقرات ١٤٧٤، ١٤٩٣، ١٥١٠، ١٥٨٥، ١٥٨٧ .

- أبو بكر بن مجاهد هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، إمام القراء في عصره، كان ثقة مأموناً، توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١/١٤٤، معرفة القراء ١/٢١٦، غايه النهاية ١/١٤٢ .

- أحمد بن موسى بن سعيد لم أجده .

- إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق، ثقة حافظ، مات في حدود الخمسين ومائتين. التقريب ١/٢٥، تهذيب الكمال ١/٥٥ .

- يحيى بن سعيد بن أبان، أبو أيوب، الأموي، صدوق يُغرب، روى عن الأعمش، مات سنة أربع وتسعين ومائة. التقريب ٢/٣٤٨، تهذيب الكمال ٣/١٤٩٧ .

- سليمان بن مهران، أبو محمد، الأعمش، ثقة حافظ، إمام في القراءه، مات سنة سبع وأربعين ومائة. التقريب ١/٢٣١، غايه النهاية ١/١٣٥ .

ومتن الحديث صحيح، انظر الفقرة ١١٣، ١١٥، وهو في السبعة لابن مجاهد ٤٧ به مثله .

١١٥- حدثنا طاهر بن غلبون، قال حدثنا عبدالله بن المغيرة، قال حدثنا أحمد بن علي القاضي، قال حدثنا أحمد بن منيع، قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله قال: قال لنا علي بن أبي طالب: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرأوا القرآن كما علمتم) (١).

١١٦- حدثنا سلمة بن سعيد الإمام، قال حدثنا محمد بن الحسين، قال حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، قال حدثنا محمد بن عبدالحميد التميمي، قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبدالله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال سمعت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه يقول على منبره: يا أيها الناس، إن هذا القرآن كلام الله عز وجل (فلا عزفن) ما عطفتموه على أهوائكم، فإن الإسلام قد خضعت له رقاب الناس، فدخلوه طوعا وكرها، وقد وضعت لكم السنن، ولم يترك لأحد مقال إلا أن يكفر عبد ^(٣) عمدا ^(٤) عين، فاتبعوا ولا تتدعوا فقد كُفيتم، اعملوا بحكمه وآمنوا بمتشابهه (٥).

(١) أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر، البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريبا ٢٧/١، تهذيب الكمال ٤٢/١.

صدر السند قبل ابن منيع تقدم في الفقرة ٩٨، وعجزه بعده تقدم في الفقرة السابقة وكذلك المتن.

وهذا الإسناد صحيح لغيره، لأن يحيى بن سعيد الأموي توسع في شيخه شيخه عاصم. انظر الفقرة ١١٢.

(٢) كذا في تهم، وفي الرد على الجهمية للدارمي (فلا أعرفنكم) وأغلب ظني أنه الصواب.

(٣) في تهم: (ينزل)، وهي مصحفة عن (يترك).

(٤) في تهم: (عمل) وهو تحريف. وفي اللسان (١٨٢/١٧): فعلت ذلك عمدا عين إذا تعمدته بجد ويقين.

(٥) سلمة بن سعيد بن سلمة، أبو القاسم، محدثه فاضله، ثقة، مات سنة ست وأربع مائة. الصلة ٣٣٤/١.

- محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الأجرى، إمام محدث ثقة، مات سنة ستين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢٤٢/٢، تذكرة الحفاظ ٩٣٦/٣.

- محمد بن صالح بن ذريح، بفتح الذال وكسر الراء، قاضي عكبرا، ثقة، توفي سنة سبع وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء ٢٥٩/١٤، وانظر الإكمال ٢٧٨/٣.

- محمد بن عبدالحميد التميمي، لم أجده.

- ١١٧- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا أبي، قال حدثنا جرير، عن العلاء بن المسيب، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم) (٢) .
- == أبو إسحاق، هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثقة حافظ، مات سنة خمس وثمانين ومائة . التقريب/٤١، تهذيب الكمال/٦١/١ .
- والفزازي نسبة إلى فزارة وهي قبيلة . الأناضال/٤٢٧ / ظ .
- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، روى عن سعد بن عبيدة، روى عنه أبو إسحاق الفزازي، ثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة . التقريب/١٦٨، تهذيب الكمال/٢٦٦/١ .
- سعد بن عبيدة، السلمي، أبو حمزة، الكوفي، ثقة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق . التقريب/٢٨٨، تهذيب الكمال/٤٧٢/١ .
- أبو عبدالرحمن السلمي، اسمه عبدالله بن حبيب، أبوه له صحبة، ثقة ثبت، إليه انتهت القراءة تجويدا وضبطا، مات بعد السبعين، التقريب/٤٠٨، غاية النهاية/٤١٣/١ .
- والأثر أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي، في الرد على الجهمية/٧٨ بمسنده قال: حدثنا جرير عن ليث عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عمر رضي الله عنه: إن هذا القرآن كلام الله، فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهوائكم، إلا أن يكفر به عبد عمد عين .
- وارسناد الدارمي رجاله ثقات إلا ليث بن أبي سليم فمتروك؛ لأنه اختلط ولم يتميز حديثه . انظر التقريب/١٣٨ .
- ونسبه الهندي في كنز العمال (٢٢٩/٢) إلى البيهقي في الأسماء والمفات . والذي أخرجه البيهقي هو قول عمر: (القرآن كلام الله) فقط، دون باقي الأثر . انظر الأسماء والمفات للبيهقي/٢٤٩ .
- (١) في ت، م: (حماد بن إبراهيم) . وهو خطأ .
- (٢) قاسم بن أصبغ بن محمد، أبو محمد، ثقة حافظ، مات سنة أربعين وثلاث مائة .
- تذكرة الحفاظ/٨٥٤/٢، الديباج المذهب/١٤٥/٢ .
- أحمد بن زهير بن حرب، أبو بكر بن أبي خيثمة، حافظ حجة . مات سنة تسع وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد/١٦٢/٤، تذكرة الحفاظ/٥٩٦/٢ .
- زهير بن حرب، أبو خيثمة النسائي، ثقة ثبت، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .
- التقريب/٢٦٤، تذكرة الحفاظ/٤٣٧/٢ .
- ==

١١٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال حدثنا أبو يحيى الحماني، قال حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، قال (اتبوا ولا تبسّدوا فقد كُفيتُم) (١) .

١١٩- حدثنا الخاقاني، خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال ثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: (إني سمعت القراء فوجدتهم متقارئين، فاقراءوا كما علمتم، وإياكم ولا اختلاف والتنظف) (٢) .

== جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، التقريب/١٢٢/١، تهذيب الكمال ١٨٩/١ .

- العلاء بن المسيب بن رافع، ثقة، ربما وهم، روى عنه جرير بن عبد الحميد .
التقريب/٢/٩٤، تهذيب الكمال ١٠٧٤/٢ .

- حماد بن أبي سليمان مسلم، فقيه صدوق له أوهام، روي بالإرجاء، روى عن إبراهيم النخعي، مات سنة عشرين ومائة، التقريب/١/١٩٧، تهذيب الكمال ٢٢٧/١ .

- إبراهيم النخعي هو ابن يزيد، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، قال: إذا قلت قال عبد الله، فهو عن غير واحد من عبد الله، مات سنة ست وتسعين، التقريب/١/٤٦٦، تهذيب الكمال ٦٢٧/١ . والإسناد حسن لخيره؛ لضعف حماد، والخبر مرسل . وسيأتي موصولا عن طريق أبي عبد الرحمن السلمي، لكن إسناده ضعيف ونسبه في كنز العمال (٢٢١/١) إلى المعجم الكبير للطبراني . وكذا في مجمع الزوائد ١٨١/١، قال: ورجاله رجال الصحيح، وعليه فالإسناد هنا حسن لخيره .

(١) العباس بن محمد بن حاتم، الدوري، ثقة حافظ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين .
التقريب/١/٣٩٩، تهذيب الكمال ٦٦٠/٢ .

- أبو يحيى، هو عبد الحميد بن عبد الرحمن، الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم، نعمة إلى بني حمان، قبيلة صدوق يخطيء وروي بالإرجاء . مات سنة اثنتين ومائتين .
التقريب/١/٤٦٩، تهذيب الكمال ٧٦٨/٢، لأنما ب ل ١٧٥ / ظ .

- حبيب بن أبي ثابت، قيس، ثقة، فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس؛ روى عن أبي عبد الرحمن السلمي . مات سنة تسع عشرة ومائة، التقريب/١/١٤٨، تهذيب الكمال ٢٢٦/١ . وإسناد المؤلف هنا حسن لخيره، انظر الفقرة السابقة والخبر في كتاب السبعة ٤٦٦ به مثله .
(٢) أبو معاوية هو محمد بن خازم، الضري، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش . مات سنة خمس وتسعين ومائة . التقريب/١/١٥٧، تهذيب الكمال ١١٩٢/٣ .

١٢٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عباس بن محمد،
قال حدثنا أبو يحيى الحماني، قال حدثنا الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبدالله،
(١)
فذكره . (٢)

١٢١- حدثنا يوسف بن أيوب بن زكريا، قال حدثنا الحسن بن رشيق، قال
حدثنا العباس بن محمد، قال حدثنا أبو عاصم الفزاري، قال حدثنا يحيى بن عبيد،
قال حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبدالرحمن السلمى، قال: قال
عبدالله بن مسعود : (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفيتُم) (٣)

- == أبووائل هو شقيق بن سلمة، ثقة مخضرم، روى عن عبدالله بن مسعود، روى
عنه الأعمش، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز . التقريب/١/٢٥٤، تهذيب الكمال ٥٨٧/٢ .
وهذا إسناد صحيح، والرواية في فضائل القرآن لأبي عبيد برقم ٨٧٤/٢ به مثلها .
والأثر أخرجه الطبري في تفسيره (٥٠/١) بإسنادين: من طريق أبي العائب
عن أبي معاوية به مثله . ومن طريق محمد بن المثني عن ابن أبي عدي عن شعبة
عن الأعمش به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٤٨٨/١٠) كتاب فضائل القرآن باب التنطع بالقراءة من
طريق أبي معاوية وحفص عن الأعمش عن سفيان قال قال عبدالله . أقول : ولعل
كلمة سفيان مصحفة عن شقيق وهو أبو وائل . والله أعلم .
- ونقله الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٦٤/٨) عن عبدالرزاق، ولعله في التفسير .
(١) في ت، م: (سفين)؛ وهو تصحيف لشقيق .
(٢) صدر الإسناد قبل شقيق تقدم في الفقرة/١١٨، وعبدالله هو ابن مسعود .
والإسناد حسن لغيره، والرواية في السبعة/٤٧ به مثلها .
(٣) يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا، أبو عمر، التجيبي، له رحلة سمع فيها مسن
الحسن بن رشيق بمصر . مات سنة ثمان وأربع مائة . الصلاة ٦٧٥/٢ .
- الحسن بن رشيق، أبو محمد، المصري العسكري، الإمام المحدث، مسند بلده،
مات سنة سبعين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٩٩/٢ غاية النهاية ٢١٢/١ .
- العباس بن محمد هو الدوري . تقدم فقرة/١١٨ .
- أبو عاصم لعله الضحاك بن مخلد، البصري، ثقة، ثبت مات سنة اثنتي عشرة ومائتين
أو بعدها . التقريب/١/٣٧٢، تهذيب الكمال ٦١٧/٢ . ولم أجد في مراجع ترجمته
الفزاري نسبة له .
- يعل بن عبيد بن أبي أمية، ثقة إلا في حديثه عن الثوري . مات سنة بضع ومائتين .
التقريب/٢/٣٧٨ تهذيب الكمال ١٥٥٦/٢ .
والأثر سبق في الفقرة/١١٧، ١١٨ . وهذا الإسناد حسن لغيره .

١٢٢- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا يحيى بن محمد،
الحنائى، قال حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال حدثنا أبي، قال حدثنا ابن هون
عن إبراهيم، قال قال حذيفة: (اتقوا الله يا معشر القراء، وخذوا طريق من كان
قبلكم، فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يمينا
وشمالا لقد ضللتم ضالا بعيدا) (٢)

١٢٣- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا أحمد بن ثابت، قال حدثنا سعيد
ابن عثمان، قال ثنا نصر بن مزروع، قال حدثنا علي بن معبد، قال حدثنا إسماعيل
ابن عياش، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن حذيفة، مثله (٣)

(١) قال ابن حجر في الفتح (٢٥٧/١٣): هو بفتح أوله كما جزم به ابن التين، وحكى
غيره ضمه، والأول المعتمد .

(٢) الحنائى بكسر الهمزة وفتح النون المشددة . هذه النسبة إلى بيع الحنأة،
الأنساب ل١٢٩/ و . وقد تصحفت هذه النسبة على الدكتور شوقي ضيف نسي
كتاب السبعة فجعلها (الجلي) . انظر السبعة ٤٦/ .
وهو يحيى بن محمد البخترى، الحنائى، أبوزكريا، كان ثقة، توفي سنة تسع وتسعين
ومائتين . تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٩/١٤ .

- عبيد الله بن معاذ بن معاذ، العنبري، ثقة حافظ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .
التقريب ٥٣٩/١، تهذيب الكمال ٨٨٩/٢ .

- معاذ بن نصر، أبوالمثنى، القاضي ثقة متقن، روى القراءة عن أبي عمرو

البصري مات سنة ست وخمسين ومائة . غاية ٣٠٢/٢، التقريب ٢٥٧/٢، تهذيب الكمال ١٣٤٠/٢ .
- عبدالله بن عون، أبوعمون، البصري، ثقة ثبت فاضل . روى عن إبراهيم النخعي،
مات سنة خمسين ومائة . التقريب ٤٢٩/١، تهذيب الكمال ٧١٩/٢ . وإبراهيم هو ابن
يزيد النخعي تقدم . وحذيفة هو ابن اليمان الصحابي الجليل والخبر مرسل؛
لأن إبراهيم ولد سنة ثمان وثلاثين على الأكثر، وحذيفة توفي سنة ست وثلاثين .

انظر التقريب ١٥٦/١، تهذيب الكمال ٦٨/١ .

- وإسناد المؤلف رجاله ثقات، والأثر في السبعة ٤٦/ به مثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه في الاعتماد بالكتاب والسنة باب الاقتداء بعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه موصولا من طريق إبراهيم عن همام عن حذيفة .
وكذلك أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٤٦/٣) من طريق إبراهيم عن همام عن حذيفة .
وهمام هو ابن الحارث الكوفي، ثقة . التقريب ٢٢١/٢ .

(٣) إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة، الحمصي، صدوق في حديث أهل الشام =

١٢٤- حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى المرّي، قال حدثنا وهب بن مسرة،
قال حدثنا محمد بن وضاح، قال حدثنا موسى بن معاوية، قال حدثنا عبدالرحمن بن
مهدي، قال حدثني زمعة بن صالح، عن عثمان بن حاضر، قال قلت لابن عباس: أوصني،
قال: (عليك بالاستقامة، اتبع، لا تتبدع) (١)

== مضطرب جدا في حديث أهل الحجاز، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين
ومائة . الكاشف/١٢٧، المغني في الضعفاء ١٤٠/٨٥، التقريب/٧٣ .
ومصدر الإسناد قبل إسماعيل تقدم في الفقرة/٨٠، وعجزه بعده تقدم في
الفقرة / ١٢٢ .

والإسناد حسن لغيره، لأن إسماعيل توبع . انظر الفقرة السابقة .
(١) محمد بن عبدالله بن عيسى بن ^{أبي} زمنين - بفتح الميم ثم كسر النون - شيخ
قرطبة، الإمام، القدوة، الزاهد، كان ذا حفظ للمسائل . توفي سنة تسع وتسعين
وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٢٩/٣، المطلة لابن بشكول ٤٥٨/٢ . سير أعلام
النبلاء ١٧٤ / ١٨٨ .

والمرّي بفتح الميم وتشديد الراء، نسبة إلى المرّيّة مدينة كبيرة في الأندلس .
الإكمال لابن ماكولا ٣١٥/٧، الأنايب ٥٢٥ / ظ، معجم البلدان ١١٩/٥ .
- وهب بن مسرة، أبو الحزم، الحافظ، الأندلسي، توفي سنة ست وأربعين وثلاث
مائة . تذكرة الحفاظ ٨٩٠/٣ .

- محمد بن وضاح القرظي، الحافظ، محدث الأندلس، رأس في الحديث، توفي في
حدود الثمانين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٦٤٦/٢، ميزان الاعتدال ٥٩/٤ .
- موسى بن معاوية، الصمادحي أبو جعفر، قال أبو العرب وغيره: كان ثقة
بأمونا عالما بالحديث والفقهاء صالحا . سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠٨/١٢، معالم
الإيمان ٥١/٢ .

- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد، البصري، ثقة ثبت حافظ، مات سنة ثمان
وتسعين ومائة . التقريب/٤٩٩، تهذيب الكمال ٨١٩/٢ .
- زمعة بن صالح الجندي، بفتح الميم والنون، اليماني، أبو وهب، ضعيف وحديثه
عند مسلم مقرونه من السادسة . التقريب ٢٦٣/١، تهذيب الكمال ٤٣٢/١ .
- عثمان بن حاضر، أبو حاضر، القاص، صدوق، من الرابعة، روى عنه زمعة .
ابن صالح . التقريب ٧/٢، تهذيب الكمال ٩٠٦/٢ .

والإسناد ضعيف .

١٢٥- حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد الشاهد، قال حدثنا محمد بن حامد البغدادي، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا خلف بن هشام، عن الخفاف عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، أنه قرأ: "هَيْتُ لَكَ" فقال له: "هَيْتُ لَكَ"، فقال ابن مسعود: "إنما نقرأها كما عَلَّمَنَاها" (٣).

(١) سورة يوسف الآيات ٢٢/٠ وقراها ابن مسعود بفتح الهاة والتاء بدون همز. أخرج الطبري في تفسيره (١٠٨/١٢) بسنده عن ابن مسعود قال: (هَيْتُ لَكَ) بنصب الهاة والتاء بلا همز.

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود، قرأها (هَيْتُ لَكَ) بالفتح. فتح الباري ٢٦٤/٨، وروى عبد بن حميد عن أبي وائل قال قرأها عبدالله بالفتح. فتح الباري ٢٦٤/٨، وانظر فتح القدير للشوكاني ١٦/٣.

(٢) قرأها أبو وائل بكسر الهاة وضم التاء وبالهمز. أخرج أبو داود في سننه في الحروف والقراءات عن أبي وائل: "إننا نقرأها (هَيْتُ) وفي تفسير الطبري (١٠٧/١٢) بسنده عن أبي وائل كان يقول (هَيْتُ لَكَ) تهيأت لك. وفي فتح الباري (٢٦٤/٨): وروى عبد بن حميد عن أبي وائل أنه كان يقرأها كذلك لكن بالهمز. أي (هَيْتُ).

(٣) عبدالرحمن بن عمر بن محمد، أبو محمد، ابن النحاس، مسند الديار المصرية، الصدوق الققيه، مات سنة ست عشرة وأربع مائة. تاريخ بغداد ٢٨٩/٢، غاية النهاية ١/٣٧٦، حسن المحاضرة ١/٣٧٣، سير أعلام النبلاء ١٣٢/١٧٤، وهو من رجال التيسير. انظر التيسير ١٦/٠.

- محمد بن حامد بن الحارث، أبو رجاء، البغدادي، قال الداني: مقرأه متمدر. ثقة مات سنة أربعين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢٨٩/٢، غاية النهاية ١١٤/٢. - محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبدالله، البغدادي، إمام في القراءة ^{وأما} في الحديث فقال الخطيب: ثقة صدوق، مات سنة سبع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٦١/٢، غاية النهاية ١١٣/٢ وفيه أنه توفي سنة ثمان ومائتين. وهو خطأ.

- خلف بن هشام ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٦٦، وهو ثقة. - الخفاف هو عبدالوهاب بن عطاء، أبونصر، البصري ثم البغدادي، ثقة مشهور، مات سنة أربع ومائتين. غاية ٤٧٩/١، الأنساب ٢٠٥/٠. وأما في الحديث فقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. التقريب ٥٢٨/١، وانظر تاريخ بغداد ٢١/١١.

- أبو وائل اسمه شقيق تقدم. وهذا الإنباد صحيح. والأثر أخرجه البخاري في صحيحه في سورة يوسف من كتاب التفسير من شعبة به مختصراً، وأبو داود في سننه في الحروف والقراءات من الأعمش به بنحوه، وكذلك الطبري في تفسيره ١٠٧/١٢، ونسبه

ابن حجر في فتح الباري (٢٦٤/٨) إلى عبدالرزاق، وابن مردويه، وعبد بن حميد.

١٢٦- حدثنا أحمد بن عمر بن محفوظ القاضي، قال حدثنا محمد بن أحمد بن ٨ / ظ
(١)
عبدالعزیز، قال حدثنا عبدالله بن عيسى المدني.

١٢٧- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن جاهد، قال حدثنا موسى بن إسحاق،
قال ثنا قالون، قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد،
عن زيد بن ثابت، قال: (القراءة سنة) (٢)

١٢٨- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن الأنطاكي، قال حدثنا
إبراهيم بن عبدالرزاق، قال حدثنا عثمان بن خرزانه، قال حدثنا عيسى بن مينا
(قالون)، قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد
ابن ثابت، قال (القراءة سنة)، قال ابن خرزانه: قلت لقالون ما هذا؟ قال:
يأخذها الآخر عن الأول.

(١) أحمد بن عمر أبو عبدالله، المصري، القاضي، اعتمد الداني في التيسير طريقه
هذا في رواية قالون. مات بمصر سنة تسع وتسعين وثلاث مائة. غاية النهاية
١٢٦/١، وانظر التيسير/ ١٠.

- محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير، أبوبكر، فقيه، ثقة، راوية للحديث، مات في
سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة. غاية ٦٨/٢، الديباج ٢٠٧/٢.

(٢) موسى بن إسحاق، أبوبكر، البغدادي، ثقة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين.
الجرح والتعديل ٨ / ١٣٥، تاريخ بغداد ١٣ / ٥٢، غاية ٣١٧/٢. عبد الرحمن بن أبي
الزناد عبد الله بن ذكوان، المدني، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، مات سنة
أربع وسبعين ومائة. التقريب ١ / ٤٨٠، تهذيب الكمال ٢ / ٧٨٦. أبو الزناد عبيد
الله بن ذكوان، المدني، ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة. التقريب ١ / ٤١٣، تهذيب الكمال
- خارجة بن زيد، أبو زيد، المدني، ثقة فقيه، روى عنه أبو الزناد، مات سنة مائة
٣٤٨/١.

التقريب ١ / ٢١١، تهذيب الكمال ١ / ٣٤٨.

وإسناد المؤلف في الفقرتين ١٢٦، ١٢٧ حسن؛ لأن سماع قالون من ابن أبي
الزناد أغلب الظن أنه كان في المدينة، أي قبل تغير ابن أبي الزناد، حيث لا تعرف
لقالون رحلة إلى العراق.

- والأثر في السبعة ٤٩/ به مثله. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/ ٢٢٤) وأبو
عبيد في الفضائل برقم ٧٨٦ من طريق ابن أبي الزناد به مثله. قال الحاكم: صحيح
الإسناد، وأقره الذهبي.

(٣) محمد بن الحسن بن علي، أبو طاهر، الأنطاكي، إمام كبير، أحد أعلام القراء،
توفي قبل سنة ثمانين وثلاث مائة. غاية النهاية ١١٧/٢، حمن المحاضرة ١ / ٤٨٩.

- إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن، أبو إسحاق الأنطاكي، قال الداني: مقرئ ==

١٢٩- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن الجهم، قال حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي أمية قال (أخبرنا) ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه، قال: (القراءة سنة فاقراءوا كما تجدونه) (٢) .

١٣٠- حدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي، قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن أبي الزناد عن أبيه قال: قال لي خارجة بن زيد، قال زيد بن ثابت: (القراءة سنة) (٣) .

١٣١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال حدثنا محمد بن عمرو الحمصي ببغداد، قال حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن محمد بن المنكدر قال: (القراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول) . كذا قال عن الزهري عن ابن المنكدر، زاد فيه الزهري، وهو غلط (٤) .

= جليل، ضابط، مشهور، ثقة، مأمون . مات سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة .
معرفة القراءة ٢٣٠/١، غاية النهاية ١٦/١ .

- وهذا الإسناد حسن . وانظر الفقرتين السابقتين .

(١) زيادة من السبعة / ٥٠، والسيقاق يقتضيها .

(٢) في ت، م: (تجدوه) . وهو خطأ . والتصحيح من السبعة / ٥٠ . وهذا الإسناد تقدمت تراجم رجاله، وهو حسن لغيره، وانظر ثلاثة الفقرات السابقة .
والأثر في السبعة لابن مجاهد / ٥٠ به مثله .

(٣) هذا الإسناد حسن . والأثر في فضائل القرآن لأبي عبيد . برقم ٧٨٦ به مثله .
وانظر تراجم الرجال في الفقرات / ٣٧، ٩٧، ١٢٢ .

(٤) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الكوفي، أبو الحسن، مطين، الحافظ، محدث الكوفة، وثقه الناس: مات سنة سبع وتسعين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢، ميزان الاعتدال ٦٠٢/٣ .

- محمد بن عمرو بن حنان، أبو عبدالله، الكلبي، الحمصي، المؤذن، ثقة مات سنة سبع وخمسين ومائتين . تاريخ بغداد ١٢٨/٣، غاية النهاية ٢٢٠/٢ وحنان بفتح الحاء والنون مخففة . الإكمال ٣١٧/٢، ٣١٨ . وفي غاية النهاية (حيان) بالياء، وهو تمحيفه .
- شريح بن يزيد، أبو حيوة، الحمصي، ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين . الكاشف للذهبي ٩/٢، التقريب ٣٥٠/١، غاية النهاية ٢٢٥/١ .

- شعيب بن أبي حمزة، وأبو حمزة دينار، أبو بشر، الحمصي، ثقة عابد =

- ١٢٢- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسن بن مغلد، قال حدثنا محمد بن عمرو بن حنان، قال حدثنا شريح بن يزيد، قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، ولم يذكر الزهري، وهو الصواب (٢)
- ١٢٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن سليمان، قال حدثنا عمرو بن عثمان، قال حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، سمعته يقول: (قراءة القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول) (٣)
- ١٢٤- قال: وسمعت بعض أسياننا يقول عن عمر بن الخطاب رضي الله (٤)

== مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها . وكان أثبت الناس في الزهري . التقريب ٣٥٢/١، تهذيب الكمال ٥٨٥/٢ .

- محمد بن المنكدر بن عبدالله، المدني، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها . روى عنه شعيب بن أبي حمزة . التقريب ٢١٠/٢، تهذيب الكمال ١٢٢٦/٣ .
وإسناد المؤلف رجاله رجال الصحيح، والأثر في السبعة ٥٠/ به مثله .
وقوله كذا قال عن الزهري الخ . هو من كلام ابن مجاهد كما في السبعة، وفاعل قال هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، لأن الحسن بن مغلدرواه عن محمد بن عمرو، ولم يذكر فيه الزهري . انظر الفقرة التالية .
(١) في تهم (حبان) بالبأ ٥٤، وهو خطأ، انظر الفقرة السابقة .
(٢) هذا الإسناد صحيح والخبر في السبعة / ٥٠ به مثله .

- وأورده ابن مجاهد كذلك من روايته عن علي بن عبدالرحمن الرازي، قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال حدثنا أبو اليمان، قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة، قال سمعت محمد بن المنكدر يقول مثل ذلك . لم يذكر الزهري، وهو الصواب . انظر السبعة / ٥٠ .

(٣) عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أبوبكره البغدادي، صاحب كتاب المصاحف، قال الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٤٦٤/٩، فاية النهاية ٤٢٠/١ .

- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، الحمصي، روى عن إسماعيل بن عياش وهو صدوق . الجرح والتعديل ٢٤٩/٦ . وهذا الإسناد حسن . والأثر في السبعة لابن مجاهد ٥١/ به مثله .

(٤) القائل هو شعيب بن أبي حمزة، كما يتبادر من سياق السبعة .

(١) عنه ، وعمر بن عبدالعزيز ، مثل ذلك .

١٣٥- حدثنا خلف بن إبراهيم ، قال حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا القاسم بن سلام ، قال ^{حدثنا} ابن أبي مريم وحجاج ^(٢) [عن ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن عروة بن الزبير ، قال : (إن قراءة القرآن سنة من السنن ، فاقراءوه كما أقرئتموه)^(٣)]

١٣٦- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثني أبو القاسم ابن الفضل المقرئ الرازي ، قال حدثنا أبو زرعة ، قال حدثنا عبدالعزيز بن عمران ،

(١) قال ابن الجزري في النشر (١٧/١) : كما روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة ، وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبير وعمر بن عبدالعزيز وعامر الشعبي من التابعين أنهم قالوا : القراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول فاقراءوا كما علمتموه . ١٥٠ هـ . وسيأتي الإسناد إلى عمر بن عبدالعزيز في الفقرة / ١٣٩ .

(٢) في ت م : (حجاج بن لهيعة) . وهو خطأ ، والتصحيح من فضائل القرآن لأبي عبيد إسناد رقم / ٧٨٥ .

(٣) ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، أبو محمد ، المصري ، ثقة فقيه ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . التقريب / ٢٩٣ تهذيب الكمال / ٤٨٢ .
- حجاج بن سليمان الرعيني ، أبو الأزهري ، في حديثه مناكير . الجرح والتعديل / ١٦٢/٢ ، المغني في الضعفاء للذهبي / ١٥٠ . ميزان الاعتدال / ٤٦٢ .

- ابن لهيعة ، هو عبدالله بن لهيعة ، بفتح اللام وكسر الهاء ، أبو عبد الرحمن ، المصري القاضي ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، يعتبر بما يروي عنه العبادلة ؛ ابن المبارك والمقرئ ، وابن وهب . مات سنة أربع وسبعين ومائة . الضعفاء والمتروكون للدارقطني / ٢٦٥ ، التقريب / ٤٤٤ . روى عنه حجاج بن سليمان الرعيني ، وسعيد بن أبي مريم . تهذيب الكمال / ٢٢٢/٢ .

- خالد بن أبي عمران ، واسم أبي عمران زيد ، أبو عمرو ، قاضي إفريقية ، فقيه صدوق ، مات سنة خمس وعشرين ومائة . روى عن عروة بن الزبير ، روى عنه عبدالله بن لهيعة . التقريب / ٢١٧ ، تهذيب الكمال / ٣٦١ .

- عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبدالله ، المدني ، ثقة فقيه ، مشهور ، مات سنة أربع وتسعين . التقريب / ١٩ .

ولإسنادنا المؤلف ضعيفان . وسيأتي هذا الأثر من رواية ابن وهب عن ابن

قال حدثنا ابن وهب، قال حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزبير، قال: (إنما قراءة القرآن سنة من السنن، فاقراءوه كما أقرثتموه).^(١)

١٢٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن المزرع ويقال له يموت، قال حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزبير، قال: (إنما قراءة القرآن سنة من السنن، فاقراءوه كما علمتم).^(٢)

== ابن لهيعة في الفقرة التالية، ومن رواية عبدالله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة في الفقرة التي تليها . ومدار هذا الأثر على ابن لهيعة وهو ضعيف .
(١) أبو القاسم هو العباس بن الفضل بن شاذان، الرازي، أستاذ متقن، مشهور بقي إلى سنة عشر وثلاث مائة غاية النهاية ٣٥٢/١ .

- أبو زرعة هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، أبوزرعة، الرازي، إمام، حافظ ثقة مشهور، مات سنة أربع وستين ومائتين . التقريب ٥٢٦/١، تهذيب الكمال ٨٨١/٢ . وأخطأ شوقي ضيف فيه فقال: أبوزرعة تولى قضاء مصر لعمر ابن طولون توفي سنة ٣٠٢ . انظر السبعة ٥٢/١ .

أقول الذي يروي عن عبدالعزيز بن عمران، هو أبوزرعة الرازي، كما يؤخذ من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩١/٥ .
- عبدالعزيز بن عمران، بن أيوب بن مقلان، المصري، الفقيه، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال: مصري صدوق . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . الجرح والتعديل ٢٩١/٥، طبقات الشافعية للسبكي ١٤٣/٢، حسن المحاضرة ٣٩٨/١ .

- عبدالله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد . روى عن عبدالله بن لهيعة، روى عنه عبدالعزيز بن عمران بن مقلان: مات سنة سبع وتسعين ومائة . التقريب ٤٦٠/١، تهذيب الكمال ٧٥٢/٢، غاية النهاية ٤٦٣/١، تذكرة الحفاظ ٣٠٤/١ .

- وعجز الإسناد بعد ابن وهب تقدم في الفقرة السابقة . وهذا الإسناد ضعيف أيضا، والرواية في السبعة لابن مجاهد ٥٢/٥ به مثله .

(٢) الراعي مشددة مفتوحة . انظر وفيات الأعيان ٥٩/٧ .

(٣) محمد بن المزرع بن موسى، أبوبكر، البصري، مقرئ متصدر مشهور، توفي في دمشق سنة أربع وثلاث مائة . غاية النهاية ٣٩٢/٢، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٠٨/٢، ٣٥٨/١٤، وفيات الأعيان ٥٢/٧ .

١٣٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن المقر، قال حدثنا عمر بن الخطاب الحنفي، قال حدثني سعيد بن أبي مريم، قال حدثنا يحيى بن أيوب، قال حدثنا عيسى بن أبي عيسى الخياط، قال سمعت عامراً الشعبي قال: (القرأة سنة فاقروا كما قرأ أولوكم) (١) .

١٣٩- حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال: في كتابي عن أبي بكر بن أبي داود، قال حدثنا عمرو بن عثمان، قال حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر (٢) بن مهاجر، عن عمر بن عبدالعزيز، سمعته يقول:

= سهل بن محمد، أبو حاتم، السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض صدوق، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين . التقريب ١/٣٣٧، غاية النهاية ١/٣٢٠ .

- أبو عبدالرحمن، هو عبدالله بن يزيد، المكي، ثقة فاضل، من كبار شيوخ البخاري مات سنة ثلاث عشرة ومائة . التقريب ١/٤٦٢، تهذيب الكمال ٢/٧٥٧ .
وعجز الإسناد بعد أبي عبدالرحمن تقدم في الفقرة ١٣٥ .
وهذا الإسناد ضعيف أيضاً .
والأثر في السبعة لابن مجاهد ٥٢ به مثله .

(١) أحمد بن المقر بن ثوبان، أبو سعيد، الطرسومي ثم البغدادي، ثقة . تاريخ بغداد ٤/٢٠٦، غاية النهاية ١/٦٣ .

- عمر بن الخطاب الحنفي لم أجده .
- يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس، المصري، صدوق ربما أخطأ . مات سنة ثمان وستين ومائة . التقريب ٢/٣٤٢، تهذيب الكمال ٣/١٤٩٠ .

- عيسى بن أبي عيسى، الخياط، أبو موسى، المدني، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه الخياط بالمعجمة والتحتانية والموحدة، وبالمهمل والنون، كان قد عالج المنائع الثلاثة (خياط، خباط، حنط)، وهو متروك، مات سنة إحدى وخمسين ومائة . التقريب ٢/١٠٠، تهذيب الكمال ٢/١٠٨٢ .

- عامر الشعبي هو ابن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور . فقيه فاضل، مات سنة خمس ومائة، وهو القائل القرأة سنة فاقروا كما قرأ أولوكم . غاية النهاية ١/٣٥٠، التقريب ١/٢٨٧ . وهذا الإسناد واه . والأثر في السبعة ٥١ به مثله، ونسبه ابن الجزري إلى الشعبي بدون إسناد . انظر النشر ١/١٧ .
(٢) في ت، م: (عمر بن مهاجر) وهو خطأ، والتصحيح من التقريب ٢/٧٩، وتهذيب الكمال ٢/١٠٥١ .

(١) قراءة القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول .

- ١٤٠- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا محمد، قال حدثنا القاسم الأنباري، قال حدثنا محمد بن أبي العنبر، قال حدثنا العباس بن محمد، قال ^{حدثنا} عبيد الله بن موسى، قال حدثنا عيسى بن عمر، قال سمعت طلحة بن مصرف يقرأ " قد أفلحوا المؤمنون" ^(٢) فقلت له: أتلحن؟ فقال: نعم كما يلحن أصحابي . ^(٣)

(١) عبدالعزیز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن ^{خُوْست}، بضم الخاء وكون السين، أبو القاسم، البغدادي، مقرئ نحوي، قال أبو عمرو الداني: كان خيرا فاضلا صدوقا ضابطا، مات سنة ثنتي عشرة وأربع مائة . الملة ٢/٢٧٥، غاية النهاية ١/٢٩٢، معرفة القراء ١٤/٢٠١ .

- عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي، الأستاذ الكبير، الإمام العلم، ثقة أمين، مات سنة تسع وأربعين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١١/٧، غاية النهاية ١/٤٧٥، معرفة القراء ١٤/٢٥١ .

- عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم، أبو عبيد الدمشقي، ثقة، كان على شرطة عمر بن عبدالعزیز، روى عنه إسما عيل بن عياش، مات سنة تسع وثلاثين ومائة .
التقريب ٢/٧٩ . تهذيب الكمال ٢/١٠٥١ . وإسناد المؤلف حسن .
وتسبب هذا الأثر إلى عمر بن عبدالعزیز، ابن الجزري في النشر ١/١٧ .
(٢) فاتحة المؤمنون .

(٣) محمد بن القاسم بن محمد، أبو بكر، ابن الأنباري، البغدادي، الإمام الكبير والأستاذ الشهير، ثقة . توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة . غاية النهاية ٢/٢٣٠، تاريخ بغداد ٣/١٨١ .

- القاسم بن محمد بن بشار، الأنباري، والد أبي بكر بن الأنباري، ثقة، توفي ببغداد سنة أربع وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١٢/٤٤٠، غاية النهاية ٢/٢٤ .
- محمد بن أبي العنبر لم أجده .

- العباس بن محمد هو الدوري تقدم فقرة ١١٨ .
- عيسى بن عمر، أبو عمرو، الهمداني، بسكون الميم، الكوفي، القاري، ثقة . مات سنة ست وخمسين ومائة . التقريب ٢/١٠٠، غاية النهاية ١/٦١٢ .

- طلحة بن مصرف بن عمرو، أبو محمد، الكوفي، تابعي كبير، ثقة، له اختيار في القراءة، كانوا يسمونه سيد القراء، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . غاية النهاية ١/٢٤٢، التقريب ١/٢٧٩ .

وذكر أبو حيان في البحر المحيط (٦/٣٩٥) هذا الأثر دون إسناد .

وذكر القراءة منسوبة إلى طلحة بن مصرف الزمخشري في الكشاف ٢/٢٥ .

١٤١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ^٤، قال أنا عبدالواحد بن عمر، قال

حدثنا أحمد بن موسى الرازي، قال نا الحسن بن علي بن زياد، قال ثنا إسحاق بن /٩/
الحجاج، قال نا ابن أبي حماد، قال أخبرني عيسى، قال قلت لطلحة : يا أبا عبدالله،
إن بعض أصحاب النحو يقولون: في قراءة تك لحن، فقال: ألحن كما يلحن أصحابي
أحبب لي من أن أتابع هو لا^(١).

١٤٢- أخبرنا خلف بن حمدان بن خاقان، قال حدثنا محمد بن عبدالله الأصبهاني،

قال حدثنا أحمد بن موسى، قال نا زريق الوراق، قال حدثني محمد بن يحيى
ابن الحسين، قال [نا] عبدالله بن حيوة، قال حدثني عبدالله بن عبدالرحمن، عن
حمزة، قال قلت للأعمش: إن أصحاب العربية قد خالفوك في حرفين، قال: يا زيات
إن الأعمش قرأ على يحيى بن وثاب، ويحيى بن وثاب قرأ على علقمة، وعلقمة قرأ
على عبدالله، وعبدالله قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: عندهم
إسناد مثل هذا؟ ثم قال: غلب الزياتون، غلب الزياتون^(٢).

(١) أحمد بن موسى الرازي لم أجده .

الحسن بن علي بن زياد لم أجده .

إسحاق بن الحجاج لم أجده .

ابن أبي حماد، هو عبدالرحمن بن شكيل تقدم في الفقرة ٢٢/ .

عيسى هو ابن عمر تقدم .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) محمد بن عبدالله بن أخته، أبوبكر، الأصبهاني، أستاذ كبير . قال الداني:

ضابط مشهور، مأمون، ثقة، صاحب سنة . توفي سنة ستين وثلاث مائة . معرفة

القرآن ٢٥٩/١٤ ، غاية النهاية ١٨٤/٢ .

- أحمد بن موسى هو ابن مجاهد .

- زريق الوراق لم أجده .

- محمد بن يحيى بن الحسين، البصري، أبوبكر، وثقه الدارقطني، مات سنة سبع

وثلاث مائة . لسان الميزان لابن حجر ٤٢٢/٥ .

- عبدالله بن حيوة لم أجده .

- عبدالله بن عبدالرحمن لم أجده .

١٤٢- حدثنا عبدالمعز بن محمد، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا
أبو بكر شيخنا، وأحمد بن منصور السراج، قال حدثنا مضر بن محمد، قال نا أحمد
ابن يحيى البلخي، قال نا حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، عن شبل بن
عباد، قال: كان ابن محيصن وابن كثير يقرءان " وَأَنْ أَحْكَمَ " ^(١) و " أَنْ أَهْبَدُوا " ^(٢) و
" أَنْ أَشْكُرَ " ^(٣) و " قَالَتْ أُخْرَجَ " ^(٤) ، " قُلْ رَبِّ احْكَمْ " ^(٥) و " رَبِّ انصُرني " ^(٦) ونحوه، فقال
شبل بن عباد: فقلت لهما: إن العرب لا تفعل هذا، ولا أصحاب النحو، فقال: ^(٧) إن النحو
لا يدخل في هذا، هكذا سمعت أئمتنا، ومن مضى من السلف ^(٨).

= حمزة هو ابن حبيب الزيات القاري .

- يحيى بن وثاب، الكوفي، ثقة، مات سنة ثلاث ومائة . التقريب ٢/٣٥٩، غاية النهاية
٢/٢٨٠ .

- علقمة بن قيس، أبو شبل، النخعي، الفقيه الكبير، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين
وستين . التقريب ٢/٣١، غاية النهاية ١/٥١٦ . وعبد الله هو ابن مسعود .

(١) المائدة، الآية ٤٩/ .

(٢) المائدة، الآية ١١٧/ .

(٣) لقمان، الآية ١٢/١٤ .

(٤) يوسف، الآية ٣١/ .

(٥) الأنبياء، الآية ١١٢/ .

(٦) المؤمنون، الآية ٢٦، انظر النشر ٢/٢٢٥، السبعة ١٧٤/ .

(٧) كذا في تهمة . والسياق يقتضي (فقالا) . ولعل كل واحد أجاب شبلًا على انفراد .

(٨) أحمد بن منصور السراج، أبو بكر، البغدادي، روى القراءة عن عبدالله بن عمرو
ابن أبي سعيد الوراق، روى القراءة عنه عبدالواحد بن عمرو . غاية النهاية ١/١٣٩،
تاريخ بغداد ٥/١٥٤ .

- مضر بن محمد تقدم فقرة ١٣/ . وهو ثقة .

- حامد بن يحيى البلخي، أبو عبدالله، ثقة حافظ، مات سنة اثنتين وأربعين
ومائتين . التقريب ١/١٤٦، غاية النهاية ١/٢٠٢، تهذيب الكمال ١/٢٢٢ .

- حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، أبو محمد، المكي، مقرئ متعذر، وفي الحديث
مقبول، من التاسعة . التقريب ١/١٧٠، غاية النهاية ١/٢٣٢، تهذيب الكمال ١/٢٧٨ ،
العقد الثمين ٤/١٨٠ .

- شبل بن عباد، أبو داود، المكي، مقرئ مكة، ثقة ضابط، روى عن ابن محيصن، بقي إلى

١٤٤- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبيدالله بن علي، وإسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا نصر بن علي، قال أخبرنا الأصمعي، قال سمعت أبا عمرو بن العلاء، يقول: لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرىء، لقرأت حرف كذا كذا، وحرف كذا كذا. (١) (٢)

١٤٥- أخبرنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثني أحمد بن محمد، قال حدثنا أبو حاتم، عن أبي زيد، قال: قلت لأبي عمرو: أكلهما أخبرته وقرأت به سمعته، قال: لو لم أسمع من الثقات لم أقرأ به؛ لأن القراءة سنة. (٣)

=تقريب سنة ستين ومائة. معرفة القراءة ١٠٧/١٤، غاية النهاية ٢٢٢/١، التقريب ٢٤٦/١، تهذيب الكمال ٥٧٠/٢.

- ابن محيىن، هو محمد بن عبدالرحمن، المكي، ثقة له اختيار في القراءة. وفي الحديث مقبول، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. غاية النهاية ١٦٧/٢، التقريب ٥٩/٢، العقد الثمين ٢٢٠/٦.

وهذا الإسناد صحيح من طريق ابن مجاهد، وحسن لغيره من طريق السراج. (١) في تهذيب الكمال: حرف كذا وكذا. وهو خطأ. والتصحيح من السبعة ٤٨/٠. (٢) عبيدالله بن علي بن الحسن، أبو القاسم، الهاشمي، البغدادي، شيخ كان إمام جامع الرصافة، وإليه الحسبة ببغداد، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٢٣٩/١٠، غاية النهاية ٤٨٩/١.

- نصر بن علي الجهضمي، أبو عمرو، إمام ثبت، مات سنة خمس ومائتين. غاية النهاية ٢٣٧/٢، التقريب ٣٠٠/٢، تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣.

- الأصمعي اسمه عبدالملك بن قُريب، أبو سعيد، البصري، إمام اللغة، صدوق، مات سنة ست عشرة ومائتين. التقريب ٥٢٢/١، غاية النهاية ٤٧٠/١، تهذيب الكمال ٨٥٩/٢.

وهذا الإسناد صحيح من طريق إسماعيل بن إسحاق، وحسن لغيره من طريق عبيدالله بن علي، وهذه الرواية في السبعة ٤٨/٠، به مثلها. وسيكررها المؤلف في الفقرة ٢٢٩/٠ وذكر المتن فقط الحافظ السري في تهذيب الكمال ١٦٣١/٢، والذهبي في معرفة القراءة ٨٥/١.

(٣) صدر الإسناد قبل أحمد بن محمد تقدم في الفقرة ١٤٢/٠.

- أحمد بن محمد لم أجده.

- أبو حاتم هو سهل بن محمد، تقدم.

- أبو زيد هو سفيد بن أوس بن ثابت تقدم.

١٤٦- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا الحسن ابن علي، قال حدثنا نصر بن علي، قال حدثنا الأصمعي، قال: سمعت نا فماً يقرأ: " يَقْتَضِ الْحَقُّ " (١) فقلت لنا فع: إن أبا عمرو يقرأ " يَقْتَضِ " وقال: القضاء مع (٢) الفصل. فقال بوي يا أهل العراق! تقيمون في القرآن . (٣)

١٤٧- أخبرنا الخاقاني، قال محمد بن عبدالله، قال [نا] أبوبكر عبدالله بن أحمد، قال حدثنا يوسف بن جعفر، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن السري، قال نا سالم بن منصور، عن محمد بن الحسن، صاحب أبي حنيفة، أنه قال لمالك ابن أنس: لم قرأت في ص " ولي نعمة واحدة "، موقوفة اليا، وقرأت في قل يا أيها الكافرون " ولي " منتصبة اليا، فقال مالك: يا أهل الكوفة، لم يبق لكم من العلم إلا كيفه ولم ؟ القراءة سنة تؤخذ من أفواه الرجال، فكن متبعاً (٤) ولا تكن مبتدعاً . (٥) (٦) (٧)

(١) الأنعام، الآية ٥٧ .

(٢) كذا في النسخة، وهو المناسب للمقام . وفي م : هو الفصل .

(٣) الحسن بن علي بن أحمد بن بشار، العلافه أبوبكر، البغدادي، الضير، الإمام

المقرئ الأديب، مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة . سير أعلام النبلاء ١٤٤/٥١٤ .

غاية النهاية ٢٢٢/١، معرفة القراء ١٦/١٩٧ .

وهذا الإسناد حسن، والله أعلم، فالعلاف من رجال غاية أبي العلاء الهمداني،

لكن روى عن الدوري لا عن نصر بن علي، انظر غاية النهاية ٢٢٢/١ .

والخبر ذكره السخاوي في جمال القراء (٦٨٦/١) بدون إسناد . ثم قال السخاوي

عقبه : ومعنى قول نا فع تقيمون في القرآن لم يرد أن قراءتهم أخذوها بالقياس،

وارنما يريد أنهم اختاروا ذلك لذلك، والقراءتان ثابتتان عندهما .

قال ابن أبي هاشم : قال يريد إياكم أن تأخذوا القراءة على قياس العربية،

إننا أخذناها بالرواية . اهـ .

(٤) زيادة يقتضيا السياق .

(٥) في م : أبوبكر بن عبدالله، وهو خطأ، والتمحيص من الفقرة التالية .

(٦) الآية ٢٣ .

(٧) محمد بن عبدالله هو ابن أخته الأصباني تقدم .

- أبوبكر، عبدالله بن أحمد بن عبدالله، الليثي، شيخ مقرئ حاذق إمام ثقة ==

١٤٨- أخبرنا الخاقاني، قال نا محمد بن عبدالله، قال حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثنا يوسف بن جعفر، قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال نا القعنبي، قال: قيل لمالك بن أنس: كيف قرأتُم في سورة سليمان " مالي لا أرى الهدى " ^(١) مرسلَة اليَا ٢٤؟ وقرأتُم في سورة يس " مالي لا أعبد " ^(٢) منتصبَة اليَا ٢٤؟ قال: فذكر مالك كلاماً، ثم قال: لا تُدخل على كلام ربنا لم وكيفه، وإنما هو سماع وتلقين، أصغر عن أكابر، والسلام ^(٣).

١٤٩- حدثنا عبدالعزيز بن محمد، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال أخبرني الحسن بن محمد في كتابه، قالنا أبي، قال نا محمد بن عيسى، قال سمعت حماد بن بحر يقول: قال الكسائي لو قرأت على قياس العربية لقرأت ^(٤) (كُبره) برفع الكاف، لأنه أراد عظمه، ولكني قرأت على الأثر ^(٥).

==مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة . غاية النهاية ٤٠٧/١.

- يوسف بن جعفر بن عبدالله، أبو يعقوب، النجار، الأصبهاني، مقرئ، ضابط معروف، بقي إلى بعيد التسعين ومائتين، لم يجاوز ذلك . غاية النهاية ٢٩٥/٢ .
- محمد بن محمد بن السري لم أجده .
- سالم بن منصور لم أجده .

- محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، أبو عبدالله، أحد الفقهاء، لينة النسائي وغيره من قبل حفظه، كان من بحور العلم والفقهاء، قويا في مالك . مات سنة تسع وثمانين ومائة . تاريخ بغداد ١٧٢/٢، ميزان الاعتدال ٥١٣/٣ .

(١) الآية ٢٠/

(٢) الآية ٢٢/

(٣) صدر الإسناد قبل أحمد بن يحيى تقدم في الفقرة السابقة .

- أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي، البلاذري، أبو بكر، العلامة، الأديب المصنف، مات بعد السبعين ومائتين . مير أعلام النبلاء ١٦٢/١٣، لسان الميزان ٢٢٢/١ .

- القعنبي - بفتح القاف والنون بينهما عين ساكنة - نسبة إلى الجد لأثاب ٤٦/٥ . وهو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، أبو عبدالرحمن، البصري، ثقة عابد، روى عن مالك . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين . التقريب ٤٥١/١، تهذيب الكمال ٧٤٢/٢ .

(٤) سورة النور، الآية ١١/

(٥) الحسن بن محمد، لم أجده .

- محمد لم أجده .

==

- محمد بن عيسى هو الأصبهاني، تقدم .

١٥٠- قال أبو عمرو: الأخبار الواردة عن السلفه والأئمة، والعلماء بهذا

المعنى كثيرة، وفيما ذكرنا منها كفاية ومقنع، وبالله التوفيق .

باب ذكر أسماء أئمة القراءه ، والناقلين عنهم، وأنسابهم وكناهم ومواطنهم

ووفاتهم ونكت من مناقبهم وأخبارهم :

١٥١- فأول من ينبغي أن نبتدىء بذكره منهم، من قام بالقراءة بمدينة رسول

الله صلى الله عليه وسلم، وأؤتم به فيها؛ إذ هي حرم رسول الله صلى الله

عليه وسلم، ودار هجرته، ومبعثه، ومحشره، ومعدن الأكابر من الصحابة وتابعيهم، ٩/ظ

وإذ بها حفظ عنه الآخر من أمره، صلى الله عليه وسلم إلى يوم الدين.

ذكر نافع المدني

(١)
١٥٢- وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، المدني، مولى

== حماد بن بحر تقدم في الفقرة / ٩٠ . والخبر ذكره السخاوي في جمال القراءه
(ل ٨٦ / و) بدون إسناد .

(١) ترجمته في السبعة لابن مجاهد / ٥٢، المعارف / ٥٢٨ . معرفة القراءه الكبار / ٨٩ / ١ .

غاية النهاية / ٢ / ٢٣٠ . الجرح والتعديل / ٨ / ٤٥٧ . تهذيب الكمال / ٣ / ١٤٠٤ . ميزان
الاعتدال / ٤ / ٢٤٢ . التقريب / ٢ / ٢٩٥، وغيرها .

هو إمام كبير في القراءه، مجتم على إمامته فيها، وجلالة قدره . وأما في

الحديث: فقال ابن أبي حاتم: ثقة، الجرح والتعديل / ٨ / ٤٥٧ .

وقال ابن معين: ثقة، تاريخ يحيى بن معين / ٢ / ٦٠٢ .

وقال ابن المديني: لا بأس به، ميزان الاعتدال / ٤ / ٢٤٢ .

وقال الإمام أحمد: كان يؤخذ عنه القراءه، وليس بشيء في الحديث، تهذيب

الكمال / ٣ / ١٤٠٤ .

وذكره البخاري بدون جرح ولا تعديل، التاريخ الكبير / ٨ / ٨٧ .

وقال النسائي: ليس به بأس، تهذيب الكمال / ٣ / ١٤٠٤ .

وذكره ابن حبان في الثقات، تهذيب الكمال / ٣ / ١٤٠٤ .

وقال ابن هدي بعد أن استعرض أحاديثه: ولم أر في حديثه شيئاً منكراً، وأرجو

أنه لا بأس به، تهذيب الكمال / ٣ / ١٤٠٤ .

أقول: إن استعراض أقوال هؤلاء الأئمة، مع ملاحظة أن الجرح لا يقدم على

التعديل إلا إذا كان مفسر السبب (مقدمة ابن الصلاح / ١٤٠، شرح نخبة الفكر لابن

جعونة بن شعوب الليثي ، حليف حمزة بن عبدالمطلب، أصله من أصبهان، كان جده أبونعيم من سببها . واختلف في كنيته ، فقيل ^(١) أبورؤيم ، وأبو عبدالرحمن، وأبو الحسن، وأبو عبدالله، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، وله من يحتمل أن يلقى من تأخر موته منهم .

١٥٣- كما حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا سليمان بن زيد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي، قال: قال فلان أدركت المدينة سنة مائة ونافع رئيس بالقراءة بها . ^(٢)

== حجر/٥٤) يعطينا أن نافعاً الإمام الكبير، الثبت في القراءة، لا ينزل حديثه عن درجة الحسن لذاته، المحتج به . وعليه فليس يليق بمرتبة هذا الإمام أن يدرج اسمه بين الضعفاء في كتاب المغني للذهبي ٦٩٣/٢ .
وأما قول فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي (١٥٤/١)؛ ورغم ما يقال إنه قرأ على سبعين من التابعين فإنه لا يعد من الثقات . فهو قول خاطئ لأنه يُفهم كون نافع لا يعد من الثقات في القراءة، وهو خلاف المجمع عليه . ولو تنبه سيزكين إلى أن كتب الجرح والتعديل تتحدث عن درجة الراوي فسيرواية الحديث فقط، بغض النظر عن درجته في العلوم الأخرى ما وقع في هذا الخطأ .

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثالث . الإصابة ٢٦٢/١ .
- وجعونة بفتح الجيم وسكون العين وفتح الواو والنون ، وشعوب بفتح الشين وضم العين ، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٦٩/٥ .
(١) والليثي نسبة إلى ليث بن بكر بن عبدمناة . وهو من بني شرجع الذين هم من بني عامر بن ليث بن بكر . الأناساب ٤٩٨/٥ و، وفيات الأعيان ٣٦٦/٥، معجم قبائل العرب ٥٨٢/٢ .

(٢) كذا ضبطت في ت . وانظر المغني في ضبط أسماء الرجال ١١٤ .
(٣) سليمان بن زيد لم أجده .
وسائر رجال الإسناد تقدموا . وأبو حاتم هو السجستاني . والخبر فسي السبعة لابن مجاهد ٦٢/٢ به مثله .

- ١٥٤- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن الصقر، قال سمعت محمد بن إسحاق يقول: سمعت أبا خَليدَ الدمشقي، يحدث عن الليث بن سعد، أنه قدم المدينة سنة عشر ومائة، فوجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا ينازع، قال المسيبي: وشيبة يومئذ حي .^(١)
- ١٥٥- فهذا يدل على أنه قد أدرك ببلده سهل بن سعد الساعدي، ومن مات قبله من أقرانه؛ لأن سهلاً توفي سنة إحدى وتسعين، غير أننا لا نعلم له عنه، ولا عن غيره من الصحابة رواية، وعُظم روايته عن التابعين .
- ١٥٦- وقد قال محمد بن الحسن النقاش: بلغنا أن أبا الطفيل عامر بن واثلة، وعبدالله بن أنيس، صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلياً خلف نافع، وهذا يتولى ما قلناه .^(٢)

(١) عبدالله بن الصقر بن نصر، أبو العباس البغدادي، قال الخطيب: وكان ثقة .

مات سنة اثنتين وثلاث مائة، تاريخ بغداد ٩/٤٨٢، غاية النهاية ١/٤٢٣ .

- أبو خَليد، هو عتبة بن حماد، الحكمي، الدمشقي، القاري، معروفه روى القراءة

عن نافع، وله عنه نسخة . غاية ١/٤٩٨، قال الحافظ في التقریب (٤/٢)؛ صدوق .

قال عبدالمهيمن: بل هو ثقة، فقد وثقه الخطيب وغيره، ولم يجرحه أحد . تهذيب

الكامل ٢/٩٠٢ .

- ومحمد بن إسحاق هو المسيبي، مات في ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٧٣ وما بعدها .

- وشيبة بن نصاح بن سرجس، إمام ثقة، قاضي المدينة، ومولى أم سلمة رضي

الله عنها، مات سنة ثلاثين ومائة . التقریب ١/٣٥٧، معرفة القراء ١٤/٦٤، غاية

النهاية ١/٣٢٩ . ونصاح بكسر النون كما في التقریب، والإسناد صحيح . والخبر

في السبعة ٦٢/٦٢ به مثله .

قال الذهبي في معرفة القراء ١/٩٠؛ المحفوظ عن الليث أنه قال في سنة ثلاث

عشرة، هكذا قال ابن وهب وغيره . اهـ .

(٢) الإصابة ٢/٨٨ .

(٣) محمد بن الحسن النقاش، أبو بكر، الموصلي، إمام مقرئ مفسر، زكاه الداني،

وأما في الحديث فضعه الدارقطني والذهبي . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

غاية النهاية ٢/١١٩، معرفة القراء ١/٢٣٦ .

- عامر بن واثلة: اختلف في موته على أقوال، ما بين سنة مائة، وسنة سبع مائة .

١٥٧- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى جَعُونَةَ بن شَعُوبِ اللَّيْثِي، حليف حمزة بن عبد المطلب، أخبرني بنسبه أبو بكر محمد بن الفرخ، قال نا محمد بن إسحاق، عن أبيه .^(١)

١٥٨- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحيم، قال سمعت فضل بن غسان الغلابي، يقول: حدثني، رجل من أهل المدينة، عن أبي مُسَهْرٍ، قال: قرأت على نافع بن أبي نعيم، وسألته عن ولاته، فزعم أنه مولى جَعُونَةَ بن شَعُوبِ اللَّيْثِي، حليف بني هاشم .^(٢)

١٥٩- حدثنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ، قال حدثنا أبو ظاهر محمد بن حسن الأنطاكي، قال حدثنا إبراهيم بن عبدالرزاق، قال حدثنا عثمان بن خرزاذ،

==عبدالله بن أنيس الجهني، مات سنة أربع وخمسين، ووه من قال سنة ثمانين .
التقريب/١/٤٠٢، الإصابة ٢/٢٧٨ والخبر منقطع واه .
هذا، وقال سبط الخياط في المبهج: لقي أبا الطفيل عامر بن واثلة وعبد الرحمن بن أنيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . المبهج/٣٠ . قال عبدالمهيمن: وهو وهم من سبط الخياط، حيث ذكر عبد الرحمن بن أنيس بدل عبدالله بن أنيس .
وانظر تجريد أسماء الصحابة للذهبي/١/٢٤٤ .

(١) محمد بن الفرخ، أبو بكر، الخرابي، شيخ مقرئ، روى القراءة عن ابن المسيبي عن أبيه عن نافع . غاية النهاية ٢/٢٢٨، تاريخ بغداد ٣/١٦٠ .
- محمد بن إسحق تقدم في الفقرة ٩/٠ وأبوه إسحاق بن المسيبي ستأتي ترجمته في الفقرة ١٧٣/٠ والخبر في السبعة لابن مجاهد ٥٢/ به مثله، والإسناد صحيح لأن هذا الإسناد من طرق السبعة في رواية المسيبي عن نافع . انظر السبعة ١/٨٩ .
(٢) صدر الإسناد قبل المفضل تقدمت تراجم رجاله .

المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبد الرحمن، الغلابي، بصري الأصل، سكن بغداد وحدث يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وآخرين، وكان ثقة . تاريخ بغداد ١٢٤/١٣ . والغلابي بفتح الغين وتشديد اللام نسبة إلى غلاب، وهو اسم امرأة . الأناساب ٤١٤/ و . وفي تاج العروس (١/٤١٥): غلاب كقطام اسم امرأة من العرب . اهـ . وعليه فالنسبة غلابي .

- أبو مسهر هو: عبد الأعلى بن مسهر - بضم الميم وإمكان السين وكسر الهاء (الإكمال ٢/٢٤٥) . الحافظ، دمشق، ثقة فاضل، مات سنة ثمان عشرة ومائتين . التقريب/١/٤٦٥ =

قال: قال لي قالون: نافعٌ مولىٌ لجَعُونَةَ بنِ شَعُوبِ اللَّيْثِيِّ، حليفِ العباسِ بنِ عبدالمطلب. (١)

١٦٠- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان القشيري، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال أخبرني مصعب بن عبدالله [قال]: ونافع الذي مار أهل المدينة إلى قراءته. (٤)

١٦١- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال: وإلى نافع صارت قراءته أهل المدينة، وبها تمسكوا إلى اليوم. (٥)

١٦٢- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسن بن أبي مهران، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال سمعت سعيد بن منصور، قال سمعت مالك ابن أنس يقول: قراءته نافع سنة. (٦)

==تهذيب الكمال ٢/٧٦١، تذكرة الحفاظ ١/٢٨١، وهذا الإسناد حسن لغيره، انظر الفقرة

السابقة، وهو في السبعة لابن مجاهد/٥٤ به مثله.

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/١٢٨. وهو صحيح.

(٢) في ت، م: (أن) وهو تحريف.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) صدر الإسناد قبل مصعب تقدم في الفقرة/١١٧.

- مصعب بن عبدالله بن مصعب، الزبيري، أبو عبدالله، سكن بغداد، وحدث بها،

وكان ثقة. تاريخ بغداد ١٣/١١٢، ميزان الاعتدال ٤/١٢٠.

والإسناد صحيح.

(٥) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/٣٧، وهو إسناد صحيح.

والخبر في غاية النهاية (٢٣١/٢) منسوباً إلى أبي عبيد.

ونقل أبو شامة في المرشد الوجيز/١٦٣ عن أبي عبيد قوله في كتاب القراءات:

(فكان من قراء المدينة أبو جعفر، ثم شيبه بن نصاح، ثم نافع، وإليه صارت

قراءته أهل المدينة).

ويشهد لهذا المعنى قول ابن مجاهد في السبعة/٥٢: (فكان الإمام الذي قام

بالقراءة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التابعين أبو عبدالرحمن

نافع). وقوله/٦٤: وعلى قراءته أهل المدينة إلى اليوم.

(٦) الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي، الرازي، ثقة إليه المنتهى في==

١٦٣- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن أحمد
عن محمد بن شاهين، قال حدثنا روح بن الفرخ، قال حدثنا عبدالغني بن عبدالعزيز
المعروف بالعمال، قال سمعت عبدالله بن وهب، يقول: قراءة أهل المدينة سنة،
فقليل قراءة نافع؟ قال: نعم . (١)

١٦٤- حدثنا أحمد بن عمر بن محمد الجيزي، قال حدثنا محمد بن أحمد بن منير،
قال حدثنا ^{عبدالله بن} عيسى المدني، قال: قال لنا هارون بن موسى الفروي: أخبرني أبي
عن نافع بن أبي نعيم، أنه كان يُجيز كل ما قرئ عليه، إلا أن يسأله إنسان أن
يقفه على قراءة ته فيقفه عليها . (٢)

= الضبط والتحرير . مات سنة تسع وثمانين ومائتين . غاية النهاية ١١٦/١، معرفة
القراءة ١٩١/١، تاريخ بغداد ٣٩٧/٧ .
- أحمد بن يزيد هو الحلواني، تقدم .

- سعيد بن منصور بن شعبة، الحافظ، الإمام، الحجة، أبو عثمان، المروزي، مات
سنة سبع وعشرين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٤١٦/٢ . وهذا الإسناد صحيح .
والخبر في السبعة لا بن مجاهد ٦٢ به مثله .

(١) محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس البغدادي، مقرر جليل، إمام، متقن، ضابط
توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين . معرفة القراءة ٢١٠/١٤ . غاية النهاية ٩١/٢ ،
تاريخ بغداد ٣٦٢/١، ١٠٩/٥ .
- محمد بن شاهين لم أجده .

- روح بن الفرخ، القطن، أبو الزباج، بكسر الزاي وسكون النون، المصري بمكة
مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . التقريب ٢٥٤/١، تهذيب الكمال ٤٢٠/١ .

- عبدالغني بن عبدالعزيز بن سلام، أبو محمد، العمال المصري، صدوق فقيه، مات
سنة أربع وخمسين ومائتين . التقريب ٥١٤/١، تهذيب الكمال ٨٤٦/٢ . والخبر
في السبعة لا بن مجاهد ٦٢ به مثله .

(٢) صدر الإسناد قبل هارون بن موسى تقدم في الفقرة ١٢٦ .

- هارون بن موسى بن أبي علقمة، المدني، لا بأس به، مات سنة ثلاث وخمسين
ومائتين . التقريب ٢١٢/٢، تهذيب الكمال ١٤٢١/٣ . والفروي بفتح الغاء وسكون
الراء نسبة إلى الجد الأعلى (غروة) ١٠ الأنايب ٤٢٨/ظ .

- موسى بن ^{أبي} علقمة عبدالله بن محمد، مجهول، من التاسعة، روى له الترمذي .
التقريب ٢٨٦/٢، تهذيب الكمال ١٣٩١/٣ . والإسناد ضعيف . وذكر السخاوي في
جمال القراءة (ل ١٥٨/و) نحو هذا الخبر بدون إسناد عن كل من الأعمش، وأبي
دحية الملقب بن دحية .

١٦٥- حدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا محمد بن القاسم، قال أنبا

إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا نصر، قال حدثنا الأصمعي، قال حدثنا نافع،

قال: جلست إلى نافع مولى ابن عمر، ومالك من الصبيان (١)

١٦٦- حدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا جعفر بن أحمد البزاز قال

حدثنا محمد بن الربيع، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: قال لي عثمان بن/ ١٠/و

سعيد، المعروف بورثو تذاكر نافع ورجل هذه الآية " وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ *
(٢)

اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ " فنصب " اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ "، فقال له
(٣)

نافع: قل أيضا: " فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون * رفيع الدرجات

ذا العرش " اطرح واوا من كتاب الله تعالى، ثم قال نافع: لو لم ترحل - لا أعلمه

قال - من العراق إلا في هذا كفاك. يريد أنا لم تأخذ القراءة على قياس العربية،

يريد إنما أخذناها بالرواية .

(١) رجال هذا الإسناد تقدموا .

- محمد بن القاسم هو ابن الأنباري.

- ونصر هو ابن علي الجهضي .

- ونافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله، المدني، الإمام، العلم، ثقة، فقيه، مشهور،

مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك . التقريب ٢/٢٩٦، تذكرة الحفاظ ١/٩٩ .

ومالك هو ابن أنس الإمام ولد سنة ثلاث وتسعين في أصح الأقوال . تذكرة

الحفاظ ١/٢١٢ . وإسناد المؤلف صحيح .

(٢) سورة الصافات، الآية / ١٢٥ . قرأها نافع بالرفع، وانظر اختلاف القراءة فيها

في النشر ٢/٣٦٠، السبعة / ٥٤٩ .

(٣) سورة غافر، الآية / ١٤ . ونص الآية " ذو العرش "

(٤) جعفر بن أحمد بن عاصم، أبو محمد، البزاز، الدمشقي، المعروف بابن الرواس

قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة سبع وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٧/٢٠٤، غاية

النهاية ١/١٩١ .

- محمد بن الربيع بن سليمان، أبو عبد الله، الجيزي، كان مقدما في شهود مفسره،

روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى . الأتباع ١٤٨/١، غاية النهاية ٢/١٤٠ .

- يونس بن عبد الأعلى تقدم .

١٦٧- حدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عيسى العباسي، قال حدثنا سهل بن محمد، قال حدثنا الأعمي، قال: قال لي نافع: أصلي من أصبهان .^(١)

١٦٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن أبي بكر بن حماد المقرئ، قال حدثنا أبي، قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، قال لما حضرت نافعاً الوفاة قال له أبنائنا: يا أوصنا، قال: (تقوا الله وأطعوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) .^(٢)

ذكر رواتبه

١٦٩- فأما إسماعيل: فهو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني،^(٤) يكنى أبا إبراهيم، وهو من قدماء أصحابه، ومن شاركه في الإسناد، وسمع من جماعة من التابعين، منهم: حميد الطويل، وعبدالله بن دينار، والعلاء بن عبد الرحمن، وغيرهم .^(٥)

(١) محمد بن عيسى، أبو موسى، الهاشمي، العباسي، البغدادي، شيخ مشهور، ثقة . تاريخ بغداد ٢/٤٠٤، غاية النهاية ٢/٢٢٥ . وباقي رجال الإسناد تقدموا، والإسناد صحيح . والرواية في السبعة ٥٣/ به مثله .
(٢) عبدالله بن أبي بكر بن حماد لم أجده .
- أبو بكر بن حماد لم أجده .

ومحمد بن إسحاق هو ابن المسيبي . والخبر في السبعة لابن مجاهد ٦٣/ به مثله .
(٣) سورة الأنفال، الآية ١/ .
(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ٢/١٦٢، تاريخ بغداد ٦/٢١٨، تذكرة الحفاظ ١/٢٥٠، معرفة القراء ١٦/١٢٠، غاية النهاية ١/١٦٣، التقريب ١/٦٨، وقال: ثقة ثبت .
(٥) في تذكرة الحفاظ، ومعرفة القراء، والتقريب: أبو إسحاق، وفي غاية النهاية: أبو إسحاق، ويقال أبو إبراهيم .
(٦) في م: جملة .

(٧) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري، ثقة مدلس، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة . التقريب ١/٢٠٢، تذكرة الحفاظ ١/١٥٢ .
(٨) عبدالله بن دينار، أبو عبد الرحمن، المدني، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائة . التقريب ١/٤١٣، تذكرة الحفاظ ١/١٢٥ .
(٩) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أبو شميل، المدني، صدوق ربما وهم . مات سنة بضع وثلاثين ومائة . التقريب ١/٩٢، تهذيب الكمال ٢/١٠٧٢ .

- ١٧٠- حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن هارون، قال حدثنا محمد بن محمد الباهلي، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، الأنصاري، أبو إبراهيم .
(١)
- ١٧١- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان الزاهد، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن جعفر المدني ثقة، مأمون، قليل الخطأ، صدوق .
(٢)
- ١٧٢- حدثنا قارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا عبدالباقي بن الحسن المقرئ، قال: أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر أجل أصحاب نافع، لأنه نظيره في السنن، وقد قرأ جميعا على شعبة بن نصاح، وإنما قرأ إسماعيل على نافع باختياره بعد
(٣)
تحصيل نافع القراءة .
(٤)

- (١) أحمد بن محمد بن عبدالله بن هارون، أبو عبدالله، البغدادي، الصيدلاني، مقرئ معروف من رجال غاية أبي العلاء الهمداني. غاية النهاية ١٢٠/١، والإسناد صحيح والخبر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢١٩/٦)؛ أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال سمعت أبا عمر حفص بن ^{عمر} الدوري قال: إسماعيل بن جعفر كنى أبا إبراهيم ١٠٥ هـ، وإسناده الخطيب صحيح أيضا .
- (٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١١٧، وهو إسناد صحيح قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٦٣/٢)؛ أخبرنا ابن أبي خيثمة، قال سمعت يحيى بن معين، وذكره . وفي تاريخ يحيى بن معين المطبوع من رواية الدوري عنه (٢١/٢)؛ إسماعيل ابن جعفر وأخوه محمد بن جعفر ثقتان جميعا .
- (٣) عبدالباقي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن، الدمشقي، قال الداني، كان خيرا فاضلا ثقة مأمونا إماما في القراءة، مات سنة ثمانين وثلاث مائة . معرفة القراء ٢٨٧/١٤، غاية النهاية ٢٥٦/١، حمن المعاوضة ٤٩١/١ .
- (٤) التحميل، التمييز. لسان العرب ١٢/١٦٢ . والمراد بعد أن ميز القراءات فاختر منها لنفسه اختيارا . وانظر المبهم لسبط الخياط ١٩/١٩، والفقرة ١٨٤ .

١٧٣- وأما المسيبي ^(١) فهو إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبداللّه بن المسيب
ابن أبي السائب، المخزومي، المدني، إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
زمن مالك بن أنس .

١٧٤- حدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن، قال
حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق، قال حدثنا محمد بن مخلد، قال حدثنا خلف بن
هشام، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب،
المسيبي، المخزومي، عن نافع ^(٢) .

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤٠١/١، الجرح والتعديل ٢٢٤/٢، تهذيب
الكمال ٨٨/١، ميزان الاعتدال ٢٠٠/١، معرفة القراء ١٢١/١٤، غاية النهاية ١٥٧/١،
تهذيب التهذيب ٢٤٩/١، التقريب ٦٠/١ .
أقول: أما في القراءة، فقال ابن الجزري: إمام جليل، قيم في القراءة نافع،
فاطلها محقق فقيه . وقال الذهبي: قرأ على نافع وهو من جلة أصحابه المحققين .

وقال المزي: كان أحد القراء بالمدينة، وهو جليل القدر .

وأما في الحديث: فقال في الميزان: صالح الحديث، وقال أبو الفتح الأزدى:

ضعيف يرى قدره وفي التقريب لابن حجر، صدوق فيه لين، رمي بالقدر .

(٢) صدر الإسناد قبل محمد بن مخلد تقدم في الفقرة ١٢٨ .

- محمد بن مخلد ويقال ابن أبي مخلد، أبو عبداللّه، الأنطاكي، مقرأ معروفه وصفه

سبط الخياط بالإمامة، مات بعيد سنة ثلاث مائة . غاية النهاية ٢٦١/٢، وسائر

رجال الإسناد تقدموا، وهم ثقات . والإسناد صحيح .

١٧٥- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن أبي بكر بن حماد، قال حدثنا أبي، عن محمد بن إسحق، قال، قال أبي، قراءة نافع قراءة تنا، وذلك أنه كفانا المؤونة، مما لو أدركنا من أدرك، ما عدونا
(١)
ما فعل .

١٧٦- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالباقي بن الحسن، قال، أهل المدينة على قراءة المسيبي، وإن كان قليل الأصحاب في التلاوة؛ لأنه لم يمكن من نفسه، وأخذ القراءة عنه رواية خلق كثير .
(٢)
١٧٧- وأما قالون؛ فهو عيسى بن مينا، الزرقي، الأصم، المدني، ويلقب بقالون، ويكنى أبا موسى، وهو مولد الزهرين، وكان يعلم العربية بالمدينة، وتصدر للإقراء والأخذ بها على الناس، ونافع حي، ويروى أنه هو الذي لقبه بقالون، لجملة قراءته؛ لأن قالون بلسان الروم جيد .
(٤)

١٧٨- حدثنا أحمد بن محمد القاضي، قال حدثنا محمد بن أحمد الإمام، قال حدثنا عبدالله بن عيسى المدني، قال حدثنا أبو موسى عيسى بن مينا، قالون أن

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٦٨ .

والرواية في السبعة ٦٢/ به مثلها .

(٣) ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٦٠، ميزان الاعتدال ٣/٢٢٧، معرفة القراء ١٦/١٢٨، المغني في الضعفاء ٢٤/٥٠٢، غاية النهاية ١/٦١٥، لسان الميزان ٤/٤٠٧، قال الذهبي في الميزان؛ أما في القراءة فثبت، وأما في الحديث: فيكتب حديثه في الجملة، وقال في المغني: حجة في القراءة لا الحديث .

(٤) الزرقي؛ بضم الزاي وفتح الراء نسبة إلى بني زريق بطن من الأنصار الأثحاب ل ٢٢٤/ و .

(٥) قال ابن الجزري في غاية النهاية: سألت الروم عن ذلك فقالوا: نعم .

هذه قراءة نافع، وأن هكذا قرأ عليه وسمع يقرأ عليه (١) (٢) .

١٧٩- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، النحوي، المقرئ، أن أباطاهر عبدالواحد

ابن عمر حدثهم، قال حدثنا الحسن بن عبدالرحمن، قال حدثنا إبراهيم بن الحسين

قال حدثنا أبو موسى، عيسى بن مينا، قالون، مولى الزهريين، ومعلم العربية،

قال قرأت على نافع غير مرة، وأخذت قراءته، وكتبتها في كتابي هذا (٣) .

١٨٠- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبدالرزاق،

قال نا عثمان بن/ خرزاذ، قال حدثنا عيسى بن مينا، قالون، أبو موسى الزرقاني، ١٠/ظ

قال: قال لي نافع: كم تقرأ؟ اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك (٤) .

١٨١- قال أبو عمرو: توفي قالون بالمدينة قبل سنة عشرين ومائتين، وتوفي (٥)

أصحابه الثلاثة يعني أصحاب نافع قبل سنة مائتين (٦) .

١٨٢- وأما ورث: فهو عثمان بن سعيد، المصري، ويلقب بورث، ويكنى أبا سعيد،

وقيل أبا عمرو، وقيل أبا القاسم، رحل إلى المدينة، وقرأ على نافع، وختم عليه

ختمات كثيرة، ثم انصرف إلى مصر، وأقرأ الناس بها إلى أن توفي .

(١) كذا في ت وفي م: (سمعه) . ولا تناسب السياق .

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٢٦/٠ وهو إسناد صحيح؛ لأن الداني اعتمده في

التيشير في رواية قالون بأنظر التيسير / ١٠ .

(٣) الحسن بن عبدالرحمن، الكرخي، الخياط، روى القراءة عن إبراهيم بن الحسين

روى القراءة عنه عبدالواحد بن عمرو . غاية النهاية ٢١٦/١ . وسائر رجال الإسناد

تقدمت تراجمهم . وهم ثقات .

وهذا الإسناد في القراءة صحيح . لأن أباطاهر من أئمة القراءة وأساتذتها

لا يروي القراءة عن غير أهلها دون بيان حالها . وانظر الطريق / ٥٠ .

(٤) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٢٨/٠ وهو إسناد صحيح .

(٥) قال الذهبي في معرفة القراء: توفي سنة عشرين ومائتين . وكذا في الميزان ،

ووصف ابن الجزري في غاية النهاية رأي الذهبي بقوله: وهو الأصح .

(٦) هم: إسماعيل بن جعفر، والمسيبي، وورث . لكن أرخ الذهبي وابن الجزري وفاة

المسيبي سنة ست ومائتين .

(٧) ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٢/٦، معرفة القراء ١٢٦/١، غاية النهاية ٥٠٢/١، حسن

المحاضرة ٤٨٥/١ .

١٨٣- واختلف شيوخنا في معنى تلقيبه بورش، فقال بعضهم : إنما لقب بذلك لشدة بياضه ، والورش؛ شيء يكون من اللبن شبه به ، وقال بعضهم : هو مأخوذ من قول العرب **وَرَشَ الرجلُ الطعامَ يَرِشُ ورشاً** : إذا تناول منه شيئاً يسيراً ، فلعله تناول (منه) شيئاً يسيراً من طعام فللقب بذلك .^(١)^(٢)^(٣)^(٤)

١٨٤- قرأت بخط أبي طاهر بن أبي هاشم في أصل كتابه ، وأنا ابن خواستي الفارسي عنه ، قال حدثنا محمد بن أحمد الدقاق ، قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال سمعت أبا القاسم بن داود ، ومواساً ، وأبا الربيع ، وغيرهم ممن قرأت عليه ، يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعد ما حصل نافع القراءة .^(٥)^(٦)

١٨٥- في كتابي عن شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون ، عن أبي صالح أحمد بن عبدالرحمن الحراني ، عن عبدالرحمن بن أحمد بن يونس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : توفي

(١) قال أحمد بن مصطفى (طاش كبرى زاده) : قيل هو الجبن أو كالجبن . مفتاح المعادة

ومصباح السيادة ٢٨/٢ .

(٢) اللسان ٢٦٦/٨ .

(٣) كذا في تهم . ولعل كلمة (منه) مقحمة على السياق .

(٤) زاد الذهب في معرفة القراء : وقيل لقبه بالورشان ، وهو طائر معروف وكان يقول : اقرأ يا ورشان ، وهات يا ورشان ، ثم خففه وقيل ورش ، وكذا قال ابن الجزري في غاية النهاية .

(٥) في م : (أخبرنا قال) ، وكلمة (أخبرنا) مقحمة خطأ .

(٦) ابن خواستي ، هو عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الفارسي تقدم .

- محمد بن أحمد بن محمد ، الدقاق ، البغدادي ، أبو الحسن ، روى القراء ة عرضا وسماعا

عن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني . غاية النهاية ٨٤/٢ .

- أبو القاسم هو عبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة ، المصري ، مقرئ ، ناقل ، مشهور ، توفي

سنة ثلاث وسبعين ومائتين . غاية النهاية ٣٦٨/١ .

- مواس بن سهل ، أبو القاسم ، المصري ، مقرئ ، مشهور ، ثقة ، ضابط ، أخذ القراء ة

عرضا عن يونس بن عبد الأعلى . غاية النهاية ٢١٦/٢ .

- أبو الربيع هو سليمان بن داود بن حماد ، المصري ، ثقة ، صالح ، إمام ، توفي سنة ثلاث

وخمسين ومائتين . معرفة القراء ١٥١/١٦ ، غاية النهاية ٣١٢/١ ، التقريب ٣٢٢/١ .

وهذا الإسناد صحيح . انظر إسناد الطريق ٨٦ . وتابع الدقاق عن الأصبهاني

أبو العباس المطوعي - وهو ثقة - عند سبط الخياط في المبهج . زاد في آخر =

(١)

ورث بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

١٨٦- قال أبو عمرو: فأما أصحاب هؤلاء الأربعة، وغيرهم من الرواة عن الأئمة،

فنذكر أسماءهم، وأنسأبهم، وكناهم في الأسانيد، إن شاء الله تعالى،

والله الموفق .

== سياق المبهج: قال أبو بكر: فسألتهم عن معنى ذلك، فقالوا: إن نافعاً كان

يتخير القراءة، فحصل هذه القراءة . انظر المبهج ١٩/١ . وراجع الفقرة ١٧٢/٠

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه .

لسان الميزان ٢١٣/١ والحراني نسبة إلى بلدة حران؛ الأنساب ٦١/ظ .

- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، أبو سعيد، الحافظ، الإمام، الثبت، صاحب تاريخ

مصر، توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة، تذكرة الحفاظ ٨٩٨/٣ .

- أبوه هو أحمد بن يونس، أبو الحسن، مات سنة اثنتين وثلاث مائة . وفي الأعيان

٢٥٣/٧ .

- جده، هو يونس بن عبد الأعلى، تقدم .

ذكر ابن كثير المكسي

- (١) وهو عبدالله بن كثير بن المطلب، الداري، المكي، مولى عمرو بن علقمة
الكناني، ويكنى أبا معبد، كناه خليفة بن خياط. وقال البخاري: هو من بني عبد
الدار قرشي، وقال مسلم بن الحجاج: هو من الطبقة الثانية من التابعين.
١٨٨- لحق من الصحابة عبدالله بن المائب، وقرأ عليه، وحدث عن عبدالله بن

الزبير .

- (١) ترجمته في تهذيب الكمال ٧٢٦/٢، معرفة القراء الكبار ١/٧١، سير أعلام النبلاء
٣١٨/٥، الكاشف ١٢١/٢، غاية النهاية ٤٤٣/١، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٥، التقريب ٤٤٢/١ .
(٢) قال ابن الجزري في غاية النهاية: كذا رفع نسبه الداني، وزعم أنه تبع في
ذلك البخاري، والبخاري إنما ذكر عبدالله بن كثير بن المطلب القرشي، من
بني عبدالدار، فنقله إلى القاري. قال ابن الجزري: ولم يتجاوز أحد كثيرًا
سوى الأهوازي فقال: عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان
بن فيروزان بن هرمز، الإمام، أبو معبد، المكي الداري، الخ .
قال عبدالمهيمن: كذلك نسبه الذهبي في سير أعلام النبلاء، فلعله أخذه من
الأهوازي .

- (٣) عمرو بن علقمة الكناني لم أجد .
(٤) خليفة بن خياط هو الحافظ، الإمام، أبو عمرو، العمقري، البصري، محدث، نحابة،
إخباري، علامة . مات سنة أربعين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٤٣٦/٢ . وخليفة كنى
عبدالله بن كثير في طبقاته ٢٨٢/ .
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٨١/٥ . أقول: وقد وهم ابن أبي حاتم، فهزج ترجمة
عبدالله بن كثير القرشي مع القاري. انظر الجرح والتعديل ١٤٤/٥، وتعليق
عبدالرحمن بن يحيى المعلمي على الترجمة .
(٦) هو القشيري صاحب الصحيح . وقوله هذا لعله في كتاب الطبقات له . وتوجد
نسخة منه في مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقم ٦٢٤/٠ . انظر مقدمة الدكتور
محمد مصطفى الأعظمي لكتاب التمييز لمسلم ١٠٨/٠ .
(٧) قال ابن الجزري في غاية النهاية (٤٤٣/١): قطع به الحافظ أبو عمرو والداني وغيره،
وضعف الحافظ أبو العلاء الهمداني هذا القول، وقال: إنه ليس بمشهور عندنا .
قلت: وليس ذلك ببعيد؛ فإنه أدرك غير واحد من الصحابة وروى عنهم . وقد روى ابن
مجاهد من طريق الشافعي رحمه الله النص على قراءته عليه . اهـ .
(٨) تهذيب الكمال ٧٢٦/٢، سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥ .

١٨٩- قال أحمد بن سعد بن أبي مريم : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله
(١)
ابن كثير الداري، القاري، ثقة . (٢)

١٩٠- وقد اختلف في الداري، فقال عبدالله بن أبي داود : الدار بطن من لخم
من رهط تميم الداري، وحكي لنا عن الأصمعي أنه قال : الداري هو الذي لا يبرح
(٣)
ولا يطلب معاشاً . وروي لنا عنه أيضاً أنه قال : الداري العطاره، وهذا هو
(٤)
الصحيح المتعارف عند العرب فيه، نسبوه إلى دارين، وهو موضع بالبحرين يوثق
(٥)
منه بالطيب . (٦)

١٩١- حدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد
ابن موسى، قال حدثنا [عبدالله بن كثير قال] : عبدالله بن كثير مولى عمرو بن

(١) أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم، أبو جعفر، المصري، صدوق، مات سنة ثلاث
وخمسين ومائتين . التقريب ١٥/١، تهذيب الكمال ٢٠/١ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٣٦٨/٥، ونقل الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١٩/٥) والمزي
في تهذيب الكمال (٧٢٦/٢) توثيقه عن ابن المديني، ومحمد بن سعد، والنسائي .
ووثقه الذهبي في الكاشف ١٢١/٢ . غير أن ابن حجر قال فيه في التقريب (٤٤٢/١) :
صدوق . أقول : ليس لقولة ابن حجر ~~موضوع~~، بعد توثيق أئمة هذا الشأن له، خاصة
وأن ابن حجر لم ينقل عن أحد تلييناً فيه .

(٣) انظر معرفة القراء ٧١/١ .

(٤) انظر معرفة القراء ٧١/١، غاية النهاية ٤٤٣/١ .

(٥) انظر معرفة القراء ٧١/١ . وقال السمعاني في الأندلس (٢١٩/ظ) : الداري في
لغة أهل مكة العطاره . اهـ .

(٦) انظر معجم البلدان لياقوت الحموي ٤٣٢/٢ .

(٧ ٧) زيادة لا بد منها ؛ لأن أحمد بن موسى بن مجاهد، لا يمكن أن يقول حدثنا
عبدالله بن كثير مولى عمرو بن علقمة الخ، إنما القائل عبدالله بن كثير
المؤدب، شيخه، أبو محمد، البغدادي، مقرر يعرف بالمدوق، أخذ القراءه عن
أبي أيوب الخياط عن اليزيدي، روى عنه ابن مجاهد ونسبه، وكناه، وأثنى
عليه . غاية النهاية ٤٤٥/١، تاريخ بغداد ٤٦/١٠ .

- وعبدالله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد، شيخ القراءه في مصر، ثقة، إلا أنه
اختلف ضبطه بعد أن كبرت سنه . مات سنة ست وثمانين وثلاث مائة . معرفة القراءه
٢٦٤/١، غاية النهاية ٤١٥/١، لسان الميزان ٢٧٣/٣ . وهذا الإسناد صحيح .

علقمة الكناني، ويقال له الداري، قال: وقال الأصمعي: كان عطاراً، وهو من أبناء فارس، الذي بعثهم كسرى إلى صنعاء، فطردوا الحبشة عنها .
(١)
(٢)

١٩٢- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال حدثنا عبدالله بن عمرو، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: عبدالله بن كثير قارىء أهل مكة .
(٣)
(٤)

١٩٣- حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال نا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: وكان من قراء مكة عبدالله بن كثير، وحميد بن قيس، الذي يقال له الأعرج، ومحمد بن محيىن، فكان أقدم هؤلاء الثلاثة ابن كثير وإليه صارت قراءة أهل مكة، أو أكثرهم، وبه اقتدوا فيها .
(٥)
(٦)
(٧)
(٨)

١٩٤- حدثنا محمد بن علي، قال نا ابن مجاهد، قال: وكان الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة، واثم به أهلها في عصره، عبدالله بن كثير، مولى عمرو ابن علقمة الكناني، ويقال له الداري، وكان مقدماً في عصره، قرأ على مجاهد ابن جبر، ولم يخالفه في شيء من قراءته .
(٩)

(١) سبق في الفقرة ٧ استعمال المؤلف (الذي) للدلالة على الجمع، وأنه مذهب ضعيف في اللغة .

(٢) كونه من أبناء فارس الخ ذكره الذهبي في معرفة القراء ١/٢١٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١/٤٤٢ .

(٣) في تهم: (عمر) وذلك خطأ، وهو عبدالله بن عمرو بن أبي أمية، تقدم .

(٤) حماد بن زيد بن درهم، أبو إسما عيل، البصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة ثمان وسبعين ومائة، التقريب ١/١٩٧، تهذيب الكمال ٢/٣٢٤ .

- أيوب هو السخثياني بفتح السين، ابن أبي تميمه كيمان، أبو بكر، البصري، ثقة، ثبت، حجة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، التقريب ١/٨٩ .

(٥) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٣٧، وهو إسناد صحيح .

(٦) حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان، المكي، ثقة، توفي سنة ثلاثين ومائة . معرفة القراء ١٤/٨٠، الكاشف ٢٥٧/٢٥٧، غاية النهاية ١/٢٦٥ .

(٧) في المرشد الوجيز: (أقدمهم) .

(٨) نقل هذا النص عن أبي عبيد أبوشامة في المرشد الوجيز ١٦٥، دون قوله (وبه اقتدوا فيها) .

(٩) هذا النص في السبعة ٦٤ .

١٩٥- حدثنا فارس بن أحمد، قال نا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثني أبوبكر الوراق، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال حدثنا عبَّيد، عن شبيل، قال: اجتمع أهل مكة على قراءة ابن كثير (١) / ١١ و
١٩٦- حدثنا أبو الفتح، قال حدثنا عبدالله بن حسنون المقرئ، قال حدثنا أحمد بن العباس، قال حدثني محمد بن الجهم، قال حدثنا خلف بن هشام، قال حدثني عبَّيد بن عقيل، عن شبيل، قال: قراءة أهل مكة قراءة عبدالله بن كثير، وهي قراءة شبيل (٢) (٣) (٤)

١٩٧- حدثنا عبدالرحمن بن عمر الشاهد، قال حدثنا محمد بن حامد، قال نا محمد بن الجهم، قال حدثنا خلف، عن محبوب، عن عباد بن كثير، عن أبي هاشم، عن لقيط بن صبرة، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ " ولا تحسبن "، ولم يقل " ولا تحسبن "، قال عباد: فأخبرت بها عبدالله بن كثير المكي، فقال: لا أدعها والله حتى أموت (٥) (٦)

(١) صدر الإسناد قبل الوراق تقدم في الفقرة / ١٩١ .

- أبوبكر الوراق هو محمد بن بشر بن مطر، همة، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد ١٠/٢ .

- محمد بن سعدان ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة / ٢٧٩ وما بعدها .

- عبَّيد بن عقيل، بفتح العين، أبو عمرو، البصري، راوٍ ضابط صدوق . مات سنة سبع ومائتين . غاية النهاية ٤٩٦/١، التقريب ٥٤٤/١ .

- شبيل بن عباد تقدم . والإسناد صحيح .

(٢) حسنون : بفتح الحاء وسكان السين . الإكمال ٢٧٦/٢ .

(٣) في تهم : (عبدالله) . وهو خطأ . وقد تقدمت ترجمته .

(٤) صدر الإسناد قبل محمد بن الجهم تقدم في الفقرة / ١٩١ . وسائر رجال الإسناد تقدموا . والإسناد صحيح .

(٥) آل عمران، الآية / ١٦٩، وانظر الخلاف فيها في النشر ٢٣٦/٢ .

(٦) صدر الإسناد قبل محبوب تقدم في الفقرة / ١٢٥ .

- محبوب هو محمد بن الحسن بن هلال، أبو جعفر، مشهور كبير . وأما فسي

الحديث فصدوق فيه لين، من التاسعة، التقريب ١٥٤/٢، تهذيب الكمال ١١٨٨/٢، غاية

النهاية ١٢٢/٢ .

- عباد بن كثير، الشقفي، البصري، العابد، المجاور بمكة، متروك، مات سنة =

١٩٨- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسين بن بشر الصوفي، قال حدثنا روح بن عبدالمؤمن، قال حدثنا محمد بن صالح المرِّي، عن شبل، عن ابن كثير، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، وهو يقرأ " جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ " بكسر الجيم والراء من غير همزة، فلا أقرؤها إلا هكذا^(٢) .

١٩٩- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثني الحمين بن بشر الصوفي، قال حدثنا روح بن عبدالمؤمن، قال حدثنا محمد بن صالح، قال قرأ عبدالله بن كثير في بيت شبل، وثم يومئذ عدة من القراء، " أو من وراء جدر"^(٣) فناداه ابن الزبير: ما هذه القراءة^(٤) أرجع إلى قراءة قومك، قل: إني لما هبطت العراق خلطوا علي قراءة تي، قال فقال:
" أو من وراء جدار"^(٥) .

==بضع وخمسين ومائة . ميزان الاعتدال ٢/٢٧١، التقريب: ١/٣٩٣ .

- أبوهاشم هو إسماعيل بن كثير، المكي ثقة، من السابعة روى عن عاصم بسنن لقيط بن صبرة . تهذيب الكمال ١/١٠٨ ، التقريب ١/٧٣ .

- لقيط بن صبرة، بفتح الصاد وكسر الباء، ابن عبدالله، صحابي مشهور، لا يعرف له راوٍ إلا ابنه عاصم . الإصابة ٢/٣٢٩، التقريب ٢/١٢٨ .

والإسناد واه ومنقطع ؛ لأن أباهاشم لم يرو عن لقيط مباشرة .

(١) البقرة ، الآية ١٠٨/١ وانظر الخلاف فيها في النشر ٢/٢١٩، السبعة ١٦٦/١ .

(٢) الحمين بن بشر بن معروفه أبو الحمين، يعرف بالصوفي، روى القراءة عن روح بن عبدالمؤمن، روى عنه أبو بكر ابن مجاهد . غاية النهاية ١/٢٣٩ .

- روح بن عبدالمؤمن، أبو الحسن، البصري، مقرأ جليل، ثقة ضابط . وأما في الحديث فصدوق . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . غاية النهاية ١/٢٨٥، التقريب ١/٢٥٢ .

٢٥٢/١ - محمد بن صالح، أبو إسحاق، الخياط، البصري، روى الحروف عن شبل مما عا . غاية النهاية ٢/١٥٥ . والمري بضم الميم نسبة إلى مرة، جماعة بطون من قبائل شتى، الأتساب ٥٢٥/ظ .

والرواية في السبعة ١٦٦/١ به مثلها .

(٣) الحشر، الآية ١٤/١ وانظر الخلاف فيها في النشر ٢/٢٨٦، السبعة ١/٦٣٢ .

(٤) في تهم ؛ (ابن الزهير) . وأغلب الظن أنها محرفة عن (ابن الزبير) .

(٥) هذا الإسناد تقدمت تراجم رجاله .

- ٢٠٠- حدثنا أبو الربيع سلمون بن داود القُرَوِي، قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حجاج، عن جرير بن حازم، قال رأيت عبدالله بن كثير فرأيت رجلاً فصيحاً (١) .
- ٢٠١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: في كتابي عن بشر (٢) ابن موسى، عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، قال: حدثنا قاسم الرحال في جنازة عبدالله بن كثير سنة عشرين ومائة . (٣)

(١) أبو الربيع سلمون بن داود لم أجد، غير أن الذهبي ذكره في شيوخ الدانسي في تاريخ الإسلام ٢٠٥/١٣ ظ فقال: وسلمون بن داود القُرَوِي صاحب أبي علي ابن الصواف .

والقُرَوِي بفتح القاف والراء نسبة إلى القيروان . الأنساب ٤٤١/ظ .

- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، المعروف بابن الصواف، ثقة مأمون . مات سنة تسع وخمسين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٢٨٩/١ .

- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، عبدالرحمن، ثقة مات سنة ثمانين ومائتين .

تذكرة الحفاظ ٦٦٥/٢، التقريب ٤٠١/١ .

- أبوه هو الإمام الشهير أحمد بن محمد بن حنبل، وحجاج هو ابن محمد الميموني .

تقدم .

- جرير بن حازم بن زيد، أبو النضر، البصري، ثقة، مات سنة سبعين ومائة . التقريب ١٢٧/١، تهذيب الكمال ١٨٢/١ .

(٢) في ت، م: (محمد بن أحمد بن أحمد) . وهو خطأ، لأن الدانسي يروي كتاب السبعة عن محمد بن أحمد بن علي الكاتب كما في غاية النهاية ٤٠٤/١ .

(٣) بشر بن موسى بن صالح، أبو علي، الأودي، ثقة، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد ٨٦/٧، تذكرة الحفاظ ٦١١/٢ .

- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى، أبوبكر، ثقة حافظ، مات سنة ثمان عشرة

ومائتين . روى عن ابن عيينة، وروى عنه بشر بن موسى . تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢ التقريب ٤١٥/١ .

- سفيان بن عيينة، بن أبي عمران، أبو محمد، ثقة حافظ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة . تذكرة الحفاظ ٢٦٢/١، التقريب ٣١٢/١ .

- قاسم الرحال بصري ثقة، يروي عنه سفيان بن عيينة وحمام بن سلمة . تاريخ يحيى

ابن معين ٤٨٢/٢، التاريخ الكبير ١٦٥/٧، الجرح والتعديل ١٢٢/٧ وهذا الإسناد

صحيح، والرواية أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦٥/٧)، مختصرة من طريق

الحميدي، وليس فيها ذكر جنازة عبدالله بن كثير . والرواية في السبعة ٦٦ .

بإسناد الدانسي مثلها .

نذكر روايته

٢٠٢- فأما القواس^(١) فهو أحمد بن محمد بن عون، النبال، القواس، ويكنى أبا الحسن، وهو أقدم الثلاثة الذين صارت قراءته أهل مكة إليهم، وقد أخذ البزي عنه .

٢٠٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن موسى، قال: قال لي قنبل، قال لي القواس^(٢) في سنة سبع وثلاثين ومائتين: الق هذا الرجل - يعني البزي - فقل له: هذا الحرف ليس من قراءتنا، يعني " وما هو بميت^(٤) مخففا، وإنما يخفف من الميت ما قد مات، و[ما]^(٦) لم يموت فهو مشددة^(٧) فلقيت البزي فأخبرته بما قال لي النبال، فقال قد رجعت عنه ثم لقي البزي^(٨) من الغد النبال، وهو في مجلسه عند باب (الحمادين)^(٩)، فقال له: قد جاءني أبو عمر برسالتك في هذه الحروفه وكان معه حرفان آخران رددتهما عليه،^(١١)

-
- (١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤١/١، معرفة القراء ١٤٨/١٦، غاية النهاية ١٢٣/١، تهذيب التهذيب ٧٩/١، التقريب ٢٥/١ قال ابن حجر: صدوق له أوهام .
- (٢) النبال نسبة إلى بري النبال وبيعها، والقواس نسبة إلى عمل القيروبيعيها . الأنساب ٤٦٥/ و، ٥٥٢/ و .
- (٣) هذا الإسناد صحيح .
- (٤) إبراهيم، الآية ١٧/ .
- (٥) في ت، م: (وما) . وزيادة الواو خطأ .
- (٦) زيادة يقتضيها السياق . وهي ثابتة في معرفة القراء ١٤٨/١٦ .
- (٧) قال مكي في الكشف (٢٤٠/١): أجمعوا على التشديد فيما لم يموت للجمع بين اللغتين . والتخفيف فيما مات وما لم يموت جائز . ١٠ هـ .
- وقال ابن الجزري في النشر (٢٢٥/٢): واتفقوا على تشديد ما لم يموت نحو (وما هو بميت) و (إنك ميت وإنهم ميتون)، لأنه لم يتحقق فيه صفة الموت بعد، بخلاف غيره . ١٠ هـ .
- (٨) في ت، م: (لقيني) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
- (٩) كذا في ت، م .
- (١٠) في معرفة القراء (١٤٨/١): هذا الحرف . وهو أكثر مناسبة للسياق .
- (١١) في ت، م: (رددتهما عليه إلي) . وزيادة (إلي) خطأ . والقمة في معرفة القراء ليس فيها هذه الزيادة .

- (١) وقد كان عكرمة بن سليمان أقرانها، وقد رجعت منها إلى قولك (٢) .
- ٢٠٤- وأما البزري؛ فهو أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، المؤذن، المكي، ويكنى أبا الحسن. واختلف في اسم أبي بزة .
- ٢٠٥- فحدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال سمعت يحيى بن معين، يقول: القاسم بن نافع، هو القاسم ابن أبي بزة (٤) . قال علي بن المديني: اسم أبي بزة نافع .
- ٢٠٦- وخالفهما أبو داود سليمان بن الأشعث، ومحمد بن إسماعيل البخاري، فرويا عن البزري أن القاسم بن أبي بزة هو القاسم بن نافع بن أبي بزة، وأبو بزة بشار مولى عبدالله بن السائب. قال البخاري: اسم أبي بزة بشار، فارسي، من همدان، أسلم على يد السائب بن صيفي (٩) .
- (١) عكرمة بن سليمان بن كثير، أبو القاسم، إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل، بقي إلى قبيل المائتين. وفي الحديث قال الذهبي: شيخ مستور ما علمت أحدا تكلم فيه . انظر الجرح والتعديل ١١/٢، معرفة القراء ١٦/١٢١، غاية النهاية ١٥/١ .
- (٢) القصة ذكرها الذهبي في معرفة القراء ١٤٨/١٤ . معلقة عن ابن مجاهد .
- (٣) ترجمته في معرفة القراء ١٤٢/١٤، غاية النهاية ١١٩/١، الجرح والتعديل ٢١/٢ ، ميزان الاعتدال ١٤٤/١، لسان الميزان ٢٨٢/١ .
- (٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٧١/١، وهو إسناد صحيح .
- (٥) علي بن عبدالله، أبو الحسن، ابن المديني، ثقة ثبت، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٤٢٨/٢، التقريب ٢٩/٢ .
- (٦) في تهم: (وسليمان) وزيادة الواو خطأ . وأبو داود سليمان بن الأشعث هو صاحب السنن المشهورة، أحد الأصول الستة . مات سنة خمس وسبعين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢ .
- (٧) انظر التاريخ الصغير للبخاري ٢٧٨/١ . لكن البخاري ذكر في التاريخ الكبير ما يخالف هذا الكلام، وذلك قوله (٩١/٩) : أبوبزة والد القاسم، اسمه نافع، يقال القاسم بن نافع .
- (٨) بالتحريك، بلد مشهورة . انظر أخبارها في معجم البلدان ٤١٠/٥ .
- (٩) السائب بن صيفي هو السائب بن أبي السائب صحابي، كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، ثم كان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه . الإصابة ١٠/٢، أمد الغاية ٢١٥/٢ .

- ٢٠٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن موسى، قال أخبرني إسحاق بن أحمد، قال أخبرنا البزي، قال: قال لي أبو عبدالرحمن: كيف تقرأ " يتجأ منها حيث يشاء ^(٢) بالياء أم بالنون؟ فقلت: بالنون، فقال كذلك أقرأ، ومن قرأها بالياء فإنه يقول قول القدرية ^(٣).
- ٢٠٨- وأما ابن فليح ^(٤)؛ فهو عبدالوهاب بن فليح، المكي، مولى عبدالله بن عامر ^(٥) ظ/١١ ابن كرز، العبشمي، يكنى أبا إسحاق. حدثنا بذلك أبو الفتح شيخنا، قال لنا عبدالله، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا الخزاعي ^(٦).
- ٢٠٩- وحدثنا أبو الفتح، قال حدثنا أبوظاهر، قال حدثنا إبراهيم، قال حدثنا إسحاق بن أحمد، قال قال عبدالوهاب بن فليح: كنت أختلف إلى مشايخ من أهل العلم بالقرآن، من القرشيين وغيرهم من أهل مكة، فأسألهم، وأستبهم، وأخذها ^(٨) عنهم.

-
- (١) أبو عبدالرحمن اسمه عبدالله بن يزيد، المكي تقدم. وهذا الإسناد صحيح.
- (٢) يوسفه الآية/٥٦، وانظر اختلاف القراء فيها في النشر ٢٩٥/٢.
- (٣) لأن القدرية ينفون القدر، ويقولون الأمر أنف. انظر شرح النووي على صحيح مسلم ١٥٤/١.
- وأخرج مسلم في صحيحه كتاب الإيمان، وهو أول حديث في الكتاب، بسنده عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنسي.
- الحديث.
- (٤) إمام أهل مكة في القراء في زمانه. انظر ترجمته في غاية النهاية ٤٨٠/١، الجرح والتعديل ٧٣/٦، معرفة القراء ١٤٦/١، العقد الثمين ٥٣٦/٥.
- قال ابن أبي حاتم، سئل أبي عنه، فقال: مكي صدوق.
- وقال صاحب العقد الثمين: ذكره ابن حبان في الثقات.
- (٥) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين، ولي البصرة لعثمان ثم لمعاوية. توفي سنة ثمان وخمسين. طبقات ابن سعد ٥٧/٤.
- (٦) العبشمي: بفتح العين وإسكان الباء نسبة إلى بني عبد شمس الأنساب ل ٢٨٢/٣ ظ.

(٧) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٢٠٧، وهو إسناد صحيح.

(٨) صدر الإسناد قبل إسحاق تقدم في الفقرة ١٢٨، والإسناد صحيح.

- ٢١٠- وقال محمد بن الحسن النقاشه ^(١) عن محمد بن عمران الدينوري، عن ابن فليح قال: قرأت على أكثر من ثمانين شيخاً، منهم من قرأت عليه، ومنهم من سألته عن الحروف المكية، ومنهم من سمعته يقرأ بالناس في رمضان، وكلهم خرج على يدي القسطنطيني القراءه والنحو ^(٢) .
- ٢١١- قال أبو عمرو: ورواية هؤلاء الثلاثة عن ابن كثير بإسناد، يأتي ذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى، والله الموفق .

(١) هذا إسناد معلق، وتقدمت تراجم رجاله .

(٢) هو إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق، المعروف بالقسطنطيني، قارئ أهل مكة في زمانه، قرأ عليه الإمام الشافعي، توفي سنة سبعين ومائة .

معرفه القراءه ١١٧/١٦، غاية النهاية ١٦٥/١ .

والقسطنطيني القاف وإسكان السين، كذا ضبطه في القاموس .

(٣) هذه الرواية ذكرها الذهبي في معرفه القراءه ١٤٩/١٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٤٨٠/١ .

ذكر أبي عمرو البصري

٢١٢- وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبدالله بن الحُصَيْن بن الحارث بن
جُلُهْمَة بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ويقال ابن جُلُهْمَة بن (حجر)^(٢)
ابن [خزاعي: حدثنا بنسبه محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني
الفضل بن الحسن بن عبدالله الخزاعي، قال حدثنا روح بن عبدالمؤمن، قال حدثنا
العرينان بن أبي سفيان، أخي أبي عمرو بن العلاء، فذكره، وقال: اسم أبي عمرو
زيان بن العلاء^(٣) .

٢١٣- واختلف في اسمه: فقليل العريان، وقيل زيان، وقيل يحيى، وقيل محبوب،
وقيل جنيد، وقيل عيينة، وقيل عثمان، وقيل عباد. وقال عمر بن شبة: اسمه كنيته،
لا اسم له غير ذلك، وكذا قال الأصمعي^(٤) .

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٦١٦/٢، تهذيب الكمال ١٦٣٠/٣، معرفة القراء ٨٣/١ ،
غاية النهاية ٢٨٨/١، تهذيب التهذيب ١٧٨/١٢، التقريب ٤٥٤/٢ .
قال ابن حجر في التقريب: ثقة .

(٢) زيادة من السبعة، وتهذيب الكمال، وغاية النهاية .
(٣) الفضل بن الحسن بن عبدالله الخزاعي، لم أجده .
- العريان بن أبي سفيان، لم أجده .

وهذه الرواية في السبعة ٨٠/ به مثلها .

وأسند الخطيب في تاريخ بغداد (٥١/١٢) وسبط الخياط في المبهج (١١١/١) إلى
البيزدي قوله: كان أبي عمرو بن العلاء العريان بن العلاء، وساق نسبه إلى
عمرو بن تميم .

(٤) قال يعقوب بن إسحاق الحضرمي: كان أبو عمرو يسمى العريان؛ لأنه كان فقيرا
لا مال له، والعرب تسمي من لا مال له العريان. جمال القراء ١٦١/و .

(٥) قال ابن الجزري: وقد اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً، لا ريب أن بعضها
تصحيح من بعض، وأكثر الناس من الحفاظ وغيرهم على أنه زيان، وقال الذهبي:
والذي لا أشك فيه أنه زيان. غاية النهاية ٢٨٩/١ .

(٦) عمر بن شبة بفتح الشين وتشديد الباء - ابن عبدة، أبوزيد، البصري، صدوق،
مات سنة اثنتين وستين ومائتين، وكان نحوياً أديباً فقيهاً. التقريب ٥٧/٢ ،

بغية الوعاة للسيوطي ٢١٨/٢ .
(٧) نقل في السبعة ٨٠/ قولي عمر بن شبة والأصمعي. ونقلهما السخاوي في جمال==

٢١٤- وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، وله سن يحتمل أن يلقى من تأخر موته منهم؛ لأن محمد بن أحمد حدثنا أن ابن مجاهد حدثهم، قال نا إسماعيل بن إسحاق، قال نا نصر بن علي، عن الأصمعي، قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: كنت رأساً والحسن حي (١).

٢١٥- قال ابن مجاهد: وقال ضمرة عن ابن شوذب: توفي الحسن سنة عشر ومائة (٢).

فهذا يدل على أنه قد أدرك ببلده أنس بن مالك؛ لأن أنسا توفي سنة إحدى وقيل اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين، لكننا لانعلم له عنه رواية، وعظم روايته عن التابعين (٣). ويقال إنه ولد بمكة سنة ثمان وستين، ويقال قبلها، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة.

٢١٦- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثوني عن محمد بن

سلام، قال: مر أبو عمرو بن العلاء بمجلس قوم، فقال رجل من القوم: ليت شعري ممن هذا؟ أعرابي أم مولى؟ وهو على بغلة له، فقال: النسب في مازن، والولاء للعبير (٤). وقال: عدس للبخلة، ومضى (٥).

== القراء ل ١٦١/٥، لكنه وهم في أبي زيد، فقال: قال أبو زيد سعيد بن أوس الأماري اه. وإنما هو عمر بن شبة النحوي.

(١) هذا الإسناد صحيح، وتقدم في الفقرة/١٤٤٠. والرواية في السبعة/٨٠ به مثلها. والحسن هو البصري.

(٢) السبعة/٧٩.

- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، صدوق يهيم قليلاً، مات سنة اثنتين ومائتين. التقريب/٣٧٤، تهذيب الكمال/٢/٦٢٠.

- عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، صدوق عابد، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة. التقريب/٤٢٣، تهذيب الكمال/٢/٦٩٢.

(٣) التقريب/٨٤.

(٤) قد أثبت سبط الخياط، والسخاوي، والمزي رواية أبي عمرو عن أنس بن مالك انظر

المبجج/١/١٠٩ وجمال القراء ل ١٦٠/٥، تهذيب الكمال/٢/١٦٣٠. قال السخاوي في جمال

القراء: قال الأصمعي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله

عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء، ولا يعرف له عن أنس سواه اه.

وكذلك ذكر الرواية سبط الخياط في المبجج.

(٥) في ت، م: (أعرابي)، ولا يحتقيم بها السياق. والتصحيح من السبعة/٨١.

(٦) قبيلة من بلخ، ويقال بلعبير بفتح الباء وسكون اللام. معجم قبائل العرب/٢/٨٤٥.

(٧) عدس زجر للبخال. لسان العرب/٨/٧.

٢١٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني بعض أصحابنا،
عن أبي بكر بن خالد، عن وكيع بن الجراح، قال: قرأت على قبر أبي عمرو بن
العلاء بالكوفة: هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني حنيفة.^(١)

٢١٨- قال أبو عمرو: إنما قيل هذا؛ لأن أمه من بني حنيفة، واسمها عائشة
بنت عبدالرحمن بن ربيعة بن بكر بن حنيفة، حكى ذلك بعض أهل النسب.^(٢)

٢١٩- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الحسن بن سعيد
الموصلی، قال أخبرني عامر بن صالح المقرئ، عن يحيى بن المبارك، قال: اسم
أبي عمرو العريان بن العلاء.^(٣)

-
- = محمد بن سلام، أبو عبدالله، الجعفي، ثقة جليل، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين،
بالبصرة. مراتب النحويين لأبي الطيب ١١٠/١، بغية الوفاة ١١٥/١.
- وسلام مختلف في إلامه، قال ابن حجر في التقريب: والراجح التخفيف.
 - وإسناد الرواية ضعيف وهي في السبعة لا بن مجاهد/٨١ به مثلها.
- (١) أبو بكر بن خالد هو محمد بن خالد بن كثير، الباهلي، البصري، ثقة، روى عن
وكيع بن الجراح، مات سنة أربعين ومائتين. التقريب/١٥٩، تهذيب الكمال ٣/١١٩٥.
- وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفیان، الكوفي، ثقة حافظ، عابد، مات سنة ست
وتسعين ومائة. تذكرة الحفاظ/٣٠٦، التقريب/٢٣١.
- وهذا الإسناد ضعيف والرواية في السبعة/٨٤ به مثلها.
- (٢) قال في تهذيب الكمال (٣/١٦٣٠): قال أبو عبدالله بن منده: أمه عائشة، وساق
نسبها إلى حنيفة. وفي المبهج (١/١١٣) مثل ذلك منموياً إلى الأصمعي.
- وفي هامش ل/١٢و: وقد قيل في نسب أبي عمرو إنه كان حليفاً في بني حنيفة،
قيل كان ولاؤه للعنبر. أبوشامة ٥١٠.
- وفي ذيل الصفحة (بلو).
- (٣) الحسن بن سعيد بن مهران، أبو علي، الصفاري، شيخ، متعففه توفي سنة اثنتين
وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٢/٣٢٤، غاية النهاية ١/٢٩٥.
- عامر بن عمر بن صالح تقدم، ويحيى بن المبارك استأثرت ترجمته عند المؤلف
في الفقرة ٢٤٣ وما بعدها. والرواية في السبعة/٨٠ به مثلها. تابع الحسن
بن سعيد موسى بن جمهور عند الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٥١) وهو ثقة. وهذا
الإسناد صحيح. انظر الطريق/١٦٠.

٢٢٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أبو أحمد محمد

ابن موسى، قال حدثنا طايح، قال حدثنا الأصمعي، قال: أبو عمرو بن العلاء اسمه
أبو عمرو، لا اسم له غيره .
(١)

٢٢١- حدثنا محمد بن علي، قال حدثني ابن مجاهد، قال حدثني عبيد الله بن اليزيدي،

قال حدثني ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال: كنت إذا سمعتُ أبا عمرو يتكلم
ظننتُ أنه لا يحسن شيئاً، ولا يلحن، يتكلم كلاماً سهلاً .
(٢)

٢٢٢- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا الحسن بن رشيق المقرئ،

قال حدثنا أحمد بن شعيب، قال حدثنا صالح بن زياد ح .
(٣)

٢٢٣- وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا محمد بن قطن، قال حدثنا سليمان بن

خلاد، قال حدثنا اليزيدي، قال: كان أبو عمرو قد عرف القراءة، فقرأ من كل
(٤)

كل قراءة بأحسنها، وبما يختار العرب، وبما بلغه من لغة النبي صلى الله عليه

وسلم / وجاءه تمديقه في كتاب الله عز وجل .
(٥)

١٢/و

(١) محمد بن موسى بن حماد، أبو أحمد، البربري، البغدادي، شيخ معروفه أخباري،

علامة، ليس بالقوي، مات سنة أربع ومائتين. تاريخ بغداد ٢/٢٤٣،

لسان الميزان ٥/٤٠٠ .

- طايح لم أجده .

- الرواية في المبعة/٨٠ به مثلها .

(٢) عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو القاسم، البغدادي، شيخ

مشهور، ثقة، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. غاية النهاية ١/٤٩٢، تاريخ

بغداد ١٠/٣٢٨ .

- ابن أخي الأصمعي، هو عبدالرحمن بن عبدالله، أبو محمد، كان ثقة . إنباء الرواة

١٦١/٢، بغية الوعاة ٢/٨٢ . وهذا الإسناد صحيح .

والرواية في المبعة/٨٢، وأخبار النحويين لأبي طاهر بن أبي هاشم ٢٣/ من

طريق ابن مجاهد به مثلها .

(٣) الحسن بن رشيق تقدم .

- أحمد بن شعيب النسائي، أبو عبدالرحمن، صاحب السنن المشهورة، مات سنة

ثلاث وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٢/٦٩٨، غاية النهاية ١/٦١١ .

- صالح بن زياد بن عبدالله تقدم . وهذا الإسناد صحيح .

(٤) في ت، م: (قال) وهو خطأ؛ لأن المراد جمع الإسنادين عن اليزيدي .

(٥) محمد بن أحمد بن قطن، أبو عيسى، البغدادي، السمسار، شيخ مقرئ .

٢٢٤- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: وحدثني فضلان المقرئ،
قال حدثني أبو حمدون ^(١) [عن اليزيدي] ^(١)، عن أبي عمرو قال: سمع سعيد بن جبير
قراءة تي، فقال: الزم قراءة تك هذه ^(٢).

٢٢٥- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: وحدثونا عن وهب
ابن جرير قال: قال لي شعبة: تمسك بقراءة أبي عمرو؛ فإنها ستصير للناس
إسناداً ^(٣).

٢٢٦- حدثنا محمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عيسى، قال
حدثنا نصر بن علي، قال: قال لي أبي؛ قال لي شعبة: انظر ما يقرأ به أبو عمرو
ابن العلاء مما يختاره لنفسه، فاكتبه؛ فإنه سيصير للناس إسناداً، قال نصر:
قلت لأبي كيف تقرأ؟ قال: على قراءة أبي عمرو. وقلت للأصمعي: كيف تقرأ؟
قال قراءة أبي عمرو ^(٤).

== حائق ثقة، ضابط، مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١/٢٢٤، غاية
النهاية ٢/٢٩٠. وقطن بفتح القاف والطاء، كذا ضبط في القاموس أسماء عدة
محدثين، ليس فيهم صاحب الترجمة.

وسليمان بن خالد تقدم. وهذا الإسناد صحيح.
(١) سقط من ت، م. والتصحيح من السبعة ٨٢.

(٢) فضلان هو الفضل بن مخلد بن عبدالله، أبو العباس البغدادي، كان ثقة. معرفة
القراء ١٤/٢١٠، تاريخ بغداد ١٢/٢٧١، غاية النهاية ١١/٢.

- سعيد بن جبير الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وإمام شهير، توفي سنة خمس وتسعين
ومائة. التقريب ١/٢٩٢، غاية النهاية ١/٢٠٥. وهذا الإسناد صحيح، والرواية
في السبعة ٨٢ به مثلها.

(٣) وهب بن جرير بن جازم، أبو عبدالله، البصري، ثقة، مات سنة ست ومائتين.
تذكرة الحفاظ ١/٢٣٦، التقريب ٢/٢٣٨.

- وشعبة هو ابن الحجاج تقدم. وهذا الإسناد حسن لغيره؛ انظر الفقرة التالية.
والرواية في السبعة ٨٢ به مثلها.

(٤) صدر الإسناد قبل نصر بن علي تقدم في الفقرة ١٦٧، ونصر تقدمت ترجمته.

- علي بن نصر بن علي، أبو الحسن، البصري، الجهضمي بفتح الجيم والضاد بينهما
ها ساكنة، ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائة. غاية النهاية ١/٥٨٢، التقريب ٢/٤٥.
- شعبة هو ابن الحجاج المتقدم. وهذا الإسناد صحيح. والرواية ذكرها المخاوي
في جمال القراء ل ١٥٩/ظ والمزي مختصرة في تهذيب الكمال ٢/١٦٢١، وابن الجزري
في غاية النهاية ١/٢٩١، كلهم بدون إسناد.

٢٢٧- حدثنا طاهر بن غلبون المقرئ، قال حدثنا الحسن بن رشيقي ، قال حدثنا محمد بن أحمد الداجوني، قال حدثني أحمد بن الحسين، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال حدثنا أبي، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن الرومي، قال حدثني أحمد بن الحسين بن موسى، قال سمعت أبا عمرو يقول: ما قرأت حرفاً من القرآن إلا بسمعاع واجتماع من الفقهاء، وما قلت برأبي إلا حرفاً واحداً، فوجدت الناس قد سبقوني إليه، وأملي لهم .^(١)

٢٢٨- حدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد ، قال حدثنا أبوحاتم، عن أبي عبيدة، قال: قال أبو عمرو بن العلاء: أنا زدت هذا البيت في أول قصيدة الأعرشى، وأستغفر الله منه .^(٢)
وأنكرتني وما كان الذي نكرت^(٣) من الحوادث إلا الشيب^(٣) والمصلح^(٣)

(١) محمد بن أحمد بن عمر، الداجوني، أبوبكر، ثقة، مات سنة أربع وعشرين وثلاث مائة . معرفة القراء ٢١٥/١٤، غاية النهاية ٧٧/٢ .

- أحمد بن الحسين لم أجده .

- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل، أبو عبد الرحمن، البصري، روى

القراءة عن أبيه عن ابن رومي، عن اليزيدي، غاية النهاية ٣٩٦/١ .
- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، أبو موهوب، البصري، روى الحروف عن ابن رومي، عن اليزيدي، غاية ١٨٢/٢ .

- محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي، أبو عبد الله، البصري، مقرئ لليل، من أجلى أصحاب اليزيدي . وأما في الحديث فلين . غاية ٢١٨/٢، التقريب ١٩٢/٢ .
- أحمد بن الحسين بن موسى لم أجده .

(٢) فيهم: (واستغفروا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٣) محمد بن الحسن بن دريد، أبوبكر، البصري، شيخ اللغة، تكلّموا فيه، توفي

سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١٩٥/٢، غاية النهاية ١١٦/٢ .

- أبوحاتم هو سهل بن محمد السجستاني تقدم .

- أبو عبيدة هو معمر بن المثنى، البصري، النحوي، صدوق، رمي برأي الخوارج، مات سنة ثمان ومائتين على خلافه تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣، التقريب ٢٦٦/٢، وقال الذهبي في الكاشف (١٦٥/٣): ثقة . وهذا الإسناد ضعيفه والبيت في ديوان الأعرشى ١٠٥/ ثاني بيت في قصيدة مطلعها :

بانت سعاد وأمسى جبلها انقطعاً واحتلت الغمر فالجدين بالفرعاً^{وكه}

والرواية في معرفة القراء ٨٧/١٤ معلقة عن ابن دريد به مثلها .

٢٢٩- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبيدالله بن علي الهاشمي، وإسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا نصر بن علي، قال أخبرنا الأصمعي، قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به، لقرأت حرف كذا كذا^(١) ، وحرف كذا كذا^(٢) .

٢٣٠- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد، قال حدثني شجاع بن أبي نصر، وكان صدوقاً مأموناً، قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فعرضت عليه أشياء من قراءة أبي عمرو، فمرد علي إلا حرفين^(٣) .
قال أبو عمرو: أحدهما: " وأرنا مناسِكَنا "، وأحب الآخر " ما ننمخ من آية أو ننمخها " ^(٤) ^(٥) ^(٦) .

٢٣١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني جعفر بن محمد المعروف بالعثور، قال حدثنا محمد بن بشير، قال حدثنا سفيان بن عيينة، قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فقلت: يا رسول الله قد اختلف عليّ القراءة، أتُ بقراءة من تأمرني أقرأ؟ فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء^(٧) ^(٨) .

(١) في تهم: (كذا وكذا) في الموضوعين. وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٢) هذه الرواية تقدمت في الفقرة/١٤٤ .

(٣) في تهم: (بن أبي بكر) وهو خطأ، وتأني ترجمته عند المؤلف في الفقرة/٢٤٧ وما بعدها .

(٤) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/٣٧، وهو إسناد صحيح .

والرواية في السبعة/٨١ من طريق أحمد بن يوسف التخلبي عن أبي عبيد به مثلها، وهو إسناد صحيح .

(٥) البقرة/١٢٨، قال ابن مجاهد في السبعة: ساكنة الراء .

(٦) البقرة/١٠٦ قال ابن مجاهد في السبعة: مهموزة .

(٧) في السبعة/٨١: اختلفت .

(٨) جعفر بن محمد بن الحسن، أبوبكر، قاضي الدينور، ثقة أمين، توفي سنة إحدى وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١٩٩/٧ .

وليس في السبعة، ولا في غاية النهاية أنه يعرف بالعثور .

- محمد بن بشير بن مروان بن عطاء، أبو جعفر، الكندي، الواعظ، ليس بالقوي فني==

٢٢٢- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أبو العباس البلخي، قال حدثنا سريح بن يونس، قال حدثنا شجاع بن أبي نصر، عن أبي عمرو، قال: رأني سعيد بن الجبير، وأنا جالس مع الشباب، فقال عليك بالشيخ (١) .

٢٢٣- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن دريد، قال حدثنا أبو عثمان، قال حدثنا بعض أصحابنا، قال، قال أبو عمرو بن العلاء: (٢) ناظرت عمرو بن عبيد في الوعيد، فقال: إن الله تبارك وتعالى لا يوعد شيئا فيُخلفه . فقلت له : يا أبا عثمان ليس لك علم باللغة، إن خُلف الوعيد عند العرب ليس بخلفه ثم أنشده :

وإنسي إن أوعدته أو وعدته ليكذب إيمادي ويصدق موعدتي (٣)

٢٢٤- حدثني إبراهيم بن خطاب اللخمي، قال حدثنا أحمد بن خالد، (٤) (٥)

قال حدثنا مسلم بن الفضل، قال حدثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، قال حدثنا المنقري، قال حدثنا الأصمعي، قال قال أبو عمرو: إنما سمى

==حديثه . مات سنة ست وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد ١٨/٢ .

- سفيان بن عيينة تقدم، وهذا الإسناد ضعيفه والرواية في السبعة ٨١/ به مثلها .

(١) - سريح بن يونس بن إبراهيم، أبو العارث، البغدادي، ثقة، مشهور صالح، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . غاية النهاية ٣٠١/١، التقريب ٢٨٥/١ .

- أبو العباس البلخي هو عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، مقرر، متصدر، حاذق، صدوق، قال الداني: ثقة ضابط . توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مائة . غاية النهاية ٤٠٣/١ . وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٨١/ به مثلها .

(٢) ابن دريد هو محمد بن الحسن بن دريد تقدم .

- أبو عثمان، هو سعيد بن هارون، الأُسْنائِداني، لغوي، نحوي، وهو معلم ابن دريد . إنباء الرواة ١٤/٣، معجم الأدبا ٢٣٠/١١٤ .

- عمرو بن عبيد، أبو عثمان، البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . التقريب ٧٤/٢ . والإسناد ضعيف، والقصة في معرفة القراء ٨٥/١٦ أطول مما هنا .

(٣) والبيت لعامر بن الطفيل، وهو في ديوانه ٥٨/ لكن رواية الديوان:

لأخلف إيمادي وأنجز موعدتي وكذا في اللسان ٤٧٩/٤ .

(٤) في ت، م: (اللمعاني) . وهو خطأ . والتصحيح من الطة ٩٠/١ .

(٥) في ت، م: (قال قال) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(١) القرآن الفرقان؛ لأنه فرق بين الحق والباطل، والمؤمن والكافر .

٢٢٥- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني عبيد الله بن

علي، قال حدثنا ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال: قلت لأبي عمرو "وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ" (٢)

في موضع "وَوَكَّرْنَا عَلَيْهِ" (٣) أَيَعْرِفُ هَذَا؟ قال: ما يعرف إلا أن يُسْمَعَ من المشايخ

الأولين، قال: وقال أبو عمرو: إنما نحن في من مضى كيقبل في أصول نخل طوال (٤)

٢٢٦- أخبرنا الفارسي عبدالعزيز بن غان، قال حدثنا عبدالواحد بن عمرو، قال

نا أبو بكر عن جعفر بن محمد، عن أحمد الأسود القاهي، أن أبا عمرو كان متواريا (٥)

فدخل عليه الفرزدق فأنشده:

مازلت أفتح أبوابنا وأغلقها	حتى أتيت أبا عمرو بن عمار / ١٢/ظ
حتى أتيت فتى ضخما دسيعته	مر المريرة حرأه وابن أحرار
يقيم من مازن في فرع نبعتها	جد كريم، وعود غير هوار (٦)

(١) أحمد بن خالد بن عبدالله أبو عمرو، القرطبي، لم يكن له فهم، ولا كان يقيم

الهجاء إذا كتب غير أنه كان رجلاً صالحاً صدوقاً إماماً لله . مات سنة

ثمان وسبعين وثلاث مائة . تاريخ علماء الأندلس / ٥٥ .

- إبراهيم بن شاعر بن خطاب بن شاعر، اللخائي اللجام، يكنى أبا إسحاق، من

أهل قرطبة، كان حافظاً للحديث وأسماء الرجال عارفاً بهم . المطلة / ١٠١ .

- مسلم بن الفضل لم أجده .

- أحمد بن عبدالعزيز الجوهري لم أجده .

- المنقري هو زكريا بن يحيى أبو يعلى كما في تهذيب الكمال ٨٥٩/٢ وترجمه الخطيب

في تاريخ بغداد (٤٥٩/٨) فقال: زكريا بن يحيى بن خالد الساجي البصري .

والمُنقَرِي بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف نسبة إلى بني منقر بن عبيد

ابن قيس جهلان . الأندلس / ٥٤٤ .

(٢) سورة الصافات، الآية / ١١٢ .

(٣) سورة الصافات، الآية / ١٠٨ .

(٤) ابن أخي الأصمعي اسمه عبدالرحمن بن عبدالله تقدم، والإمرئاد قبله تقدم في

الفقرة / ١٤٤ . وهذا الإسناد حسن . والرواية في السبعة / ٤٨ به مثلها، لكن زاد

فيها (في موضع) قبل (أيعرف هذا) . ومياق الداني هنا أصح .

(٥) صدر الإسناد قبل جعفر بن محمد بن الحسن تقدم في الفقرة / ١٤٣ .

- أحمد الأسود القاضي لم أجده .

==

(٦) البيتان الثاني والثالث في (م) فيهما تحريف .

- ٢٣٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني عبيدالله، قال
حدثني ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال قال أبو عمرو: نظرت في هذا العلم قبْل
أن أختن، وهو يومئذ ابن أربع وثمانين^(١).
- ٢٣٨- قرأت على خلف بن إبراهيم من خطه في كتابه: توفي أبو عمرو بالكوفة
عند محمد بن سليمان سنة أربع وخمسين ومائة^(٢).
- ٢٣٩- قال الأصمعي: مات وهو ابن ست وثمانين^(٣).
- ٢٤٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثوني عن الأصمعي
قال: توفي أبو عمرو وهو ابن ست وثمانين^(٤).
- ٢٤١- قال ابن مجاهد: دخل أبو عمرو الكوفة، وتوفي بها عند محمد بن سليمان^(٥).

-
- ==فلان ضخم الدسيعة، يقال ذلك للرجل الجواد، وقيل أي كثير العطية. اللسان ٤٣٩/٩.
- المريرة عزة النفس، وكذا العزيمة. لسان العرب ١٥/١٦.
- نماه جده إذا رفع إليه نسيه. لسان العرب ٢٠/٢١٦.
- النبع شجر من أشجار الجبال تتخذ منه القسي. لسان العرب ١٠/٢٢٣.
- يقال هو من عود صدق وسوء على المثل، كقولهم من شجرة سالحة. اللسان ٤/٣١٥.
- والبيت الأول ذكره الجاحظ في البيان والتبيين (١/٣٢١)، وابن قتيبة في المعارف
٥٤٠/، والزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ٣٥.
- وفي نور القبس المختصر من المقتبس لليغموري ٢٥/ البيتان الأول والثاني.
- والرواية في معرفة القراء للذهبي (١/٨٧) معلقة عن ابن مجاهد به مثلها.
- (١) تقدم الإسناد في الفقرة ٢٣٥. وهو إسناد حسن.
- والرواية في السبعة ٨٣ به مثلها.
- (٢) محمد بن سليمان بن علي، من وجوه بني العباس وأشرافهم، ولي الكوفة
والبصرة للمنصور والهادي والرشيد، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. تاريخ
بغداد ٥/٢٩١، الوافي بالوفيات ٣/١٢١، وهذا هو أرجح الأقوال في تاريخ
وفاة أبي عمرو. انظر غاية النهاية ١/٢٩٢. ولم يذكر الذهبي في معرفة
القراء غيره. معرفة القراء ١٦/٨٧.
- (٣) السبعة ٨٣.
- (٤) السبعة ٨٤. والإسناد ضعيف.
- (٥) السبعة / ٨٣.

٢٤٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا جعفر بن محمد، قال حدثنا عمر بن
يوسف البروجردي، قال: مات أبو عمرو زيان بن العلاء قبل أبي جعفر المنصور
بـ سنتين .^(٢)

ذكر راوييه

٢٤٣- فأما اليزيدي: فهو يحيى بن المبارك، العدوي، البصري، النحوي، يكنى
أبا محمد، ويعرف باليزيدي، وهو مولى عبد مناف بن تميم . وقال أبو حاتم : هو مولى
بني عدي، وليس منهم ، ولكن كان نازلاً فيهم ، نسب إلى اليزيدي، وكان مؤدباً ليزيد
بن مزيد .^(٣)
^(٤)
^(٥)
^(٦)

-
- (١) في تهمة: (عمرو) . وهو خطأ ، والتصحيح من غاية النهاية ٥٩٩/١ .
(٢) أبو جعفر المنصور مات سنة ثمان وخمسين ومائة . تاريخ الطبري ٥٩/٨ .
- عمر بن يوسف بن عبدك، أبو حفص البروجردي، الحنط، البغدادي ، روى القراء
سما عا عن الحسين بن شريك صاحب أبي حمدون . تاريخ بغداد ٢٥٤/١١، غاية ٥٩٩/١ .
والبروجردي بضم الباء والراء وكسر الجيم وإسكان الراء نسبة إلى بلدة حمينة
كثيرة الأشجار والأشجار على ثمانية عشر فرسخاً من همدان . الأتباع ٧٧/ظ .
- جعفر بن محمد بن الفضل، أبو القاسم المارستاني، مات سنة سبع وثمانين وثلاث
مائة . غاية ١٩٢/١ . رمي بالكذب؛ لأنه ادعى القراء على ابن مجاهد وغيره
ولم يقرأ عليهم ، تاريخ بغداد ٢٣٢/٧ . وإلا سناد ضعيف .
(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٤٦/١٤، وقال ثقة . وفي معرفة القراء ١٢٥/١٤، وقال :
ثقة . وفي غاية النهاية ٢٧٥/٢ . وقال ثقة . ونقل عن ابن المنادي عن شيوخي :
ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه في شيء، غير ما يتوهم عليه فـ
ميله إلى المعتزلة .
وفي وفيات الأعيان ٧٩٩/٦، وقال : وكان ثقة، وكان صدوقاً .
(٤) عبد مناف بن تميم لم أجده .
(٥) قال ابن خلكان (١٨٩/٦) : ولم يكن أبو محمد المذكور منهم ، وإنما كان من مواليهم ،
كان جده المفيرة مولى لامرأة من بني عدي فنسب إليهم .
(٦) هو يزيد بن مزيد الشيباني ابن أخي معن بن زائدة، أبو خالد، وأبو الزبير، ولي
أرمينية وأذربيجان للرشيد، توفي سنة خمس وثمانين ومائة . وفيات الأعيان ٣٢٢/٦ .

٢٤٤- وقال غير أبي حاتم: هو منصور بن يزيد بن منصور الحميري، خال المهدي (٢) (١)

نسب إليه لصحته إياه .

٢٤٥- وأدب المأمون بعد الكمائي، وخرج معه إلى خراسان، فتوفي بها سنة

اثنيتين ومائتين .

٢٤٦- أخبرني خلف بن إبراهيم، قال نا محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال أنا

المعدّل - يعني محمد بن يعقوب - قال أخبرني عبيد الله بن محمد، عن أخيه، عن

يحيى بن المبارك، قال كان أبي - يعني المبارك - صديقاً لأبي عمرو بن العلاء،

فخرج إلى مكة، فذهب أبو عمرو يُشيعه . قال يحيى: وكنت معه، فأوصى أبي أبا عمرو

ففي وقت ما ودعه، ثم مضى، فلم يرني أبو عمرو حتى قدم أبي. ذهب أبو عمرو يستقبله،

ووافقني عند أبي، فقال: يا أبا عمرو، كيف رضاك عن يحيى؟ قال: ما رأيته منذ وقت

فارقتك إلى هذا الوقت، فحلف أبي لا يدخل إلى البيت حتى أقرأ على أبي عمرو القرآن (٣)

كله قائماً على رجلتي، ففعد أبو عمرو وقمتُ أقرأ عليه، فلم أجلس حتى ختمت القرآن

على أبي عمرو كله . قال: وأحسبه أنه قال: كانت اليمين بالطلاق (٤)

(١) يزيد بن منصور بن عبدالله، أبو خالد، وال، كان مقدماً في دولة بني العباس

ولي البصرة ثم اليمن ثم سواد الكوفة، مات بالبصرة . الأعلام ١٨٩/٨ .

والحميري بكر الحارث وإسكان الميم وفتح الحارث نعمة إلى حمير، وهي من أصول

القبائل التي نزلت أقصى اليمن . الأنساب ١٧٨/٩ .

(٢) المهدي بن المنصور، اسمه محمد، ثالث خلفاء بني العباس، توفي سنة تسع وستين

ومائة . المعارف ٣٧٩ . (٣) في نزهة م: (أبي) وهو تهجيف .

(٤) محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو العباس البصري، إمام ضابط مشهور، ثقة، توفي

بعد العشرين وثلاث مائة . غاية النهاية ٢٨٢/٢، معرفة القراء ٢٣٠/١٤ .

- عبيد الله بن محمد بن يزيد أبو القاسم تقدم .

- أخوه هو أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك، تقدم .

وهذا الإسناد صحيح .

والقصة ساقها ابن الجزري في غاية النهاية (٢٧٦/٢) بعنده من طريق

الدانسي به مثلها .

٢٤٧- وأما شجاع، فهو شجاع بن أبي نصر، الخراساني، نزل العراق، يكنى

أبا نعيم، وكان خيزا فاضلا، ثقة مأمونا .

٢٤٨- قال ابن مجاهد: لأنعلم أن أحدا يقول: قرأت على أبي عمرو (الشجاع بن

أبي نصر) .

٢٤٩- وفي الخبر الذي ذكرناه عن اليزيدي، دلالة واضحة على أنه عرض على أبي

عمرو، وكذلك سائر الأسانيد الواردة عنه ، تدل على ذلك أيضا .

٢٥٠- حدثنا الخاقاني، قال حدثنا أبو بكر المكي، قال حدثنا علي بن عبد العزيز،

قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثني أبو نعيم القاري، شجاع بن أبي نصر،

من أهل خراسان، كان قديما في القراءة لأنه سمع القراءة من أبي عمرو نفسه،

وذكر أنه قرأ عليه القرآن مرات، قال القاسم، وكان صدوقا مأمونا .^(٢)

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٧٩/٤، تهذيب الكمال ٥٧٣/٢، معرفة القراء ١٣٤/١٦ ،

وقال: وثقة أبو عبيد، وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: بخ بخ ، وأين مثله اليوم .

وغاية النهاية ٢٢٤/١ وقال: ثقة كبير .

وتهذيب التهذيب ٢١٣/٤، وذكر مقالة أبي عبيد، وقال ذكره ابن حبان في الثقات .

تقريب التهذيب ٢٤٧/١ وقال صدوق، قلت: بل هو ثقة .

وتوفي سنة تسعين ومائة كما في معرفة القراء، وغاية النهاية .

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٣٧ ، وهو إسناد صحيح .

ذكر ابن عامر الشامي

- ٢٥١- وهو عبدالله بن عامر اليحصبي [ويحصب] بطن من بطون اليمن، يكنى أبا عمران، وقيل أبا نعيم، وولي القضاة بدمشق في خلافة الوليد بن عبدالمسك. (١) (٢) (٣)
- ٢٥٢- وهو من الطبقة الثانية من التابعين، وقد لقي جماعة من الصحابة، وروى عنهم، منهم معاوية بن أبي سفيان، وأبو الدرداء [و] فضالة بن عبيد، وواثلة بن الأستق، والنعمان بن بشير وغيرهم. (٤) (٥)
- ٢٥٣- وليس في أئمة القرون العربية غيره/ وغير أبي عمرو، ومن سواهما مولى. (٦)
- ٢٥٤- حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي، قال حدثنا [أبو عبيد أن]: عبدالله بن عامر اليحصبي، هو إمام أهل دمشق في دهره، وإليه صارت قراة لهم. (٧)

-
- (١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١٥٦/٥، والجرح والتعديل ١٢٢/٥، تهذيب الكمال ٦٩٧/٢، ومعركة القراء ٦٧/١٤، وغاية النهاية ٤٢٣/١، الكاشف ٩٩/٢، تهذيب التهذيب ٢٧٤/٥، التقريب ٤٢٥/١، وقال بثقة.
- (٢) اليحصبي، قال السمعاني: بكر الصاد، وقيل بضم الصاد، الأنساب ل٥٩٨/ظ. وقال ابن حجر: بفتح الصاد، التقريب ٤٢٥/١. وفي غاية النهاية ٤٢٤/١: يجوز الحركات الثلاث.
- واليحصبي نسبة إلى يحصب، وهي قبيلة من حمير، أكثرهم نزلوا حمص. الأنساب ل٥٩٨/ظ.
- (٣) زيادة يقتضيها السياق. قال ابن الجزري في غاية النهاية ٤٢٤/١: وفي يحصب الكسر والضم.
- (٤) الوليد بن عبدالملك، سادس خلفاء بني أمية ولي الخلافة سنة ست وثمانين ومات سنة ست وتسعين. المعارف ٣٥٩/.
- قال في تهذيب الكمال (٦٩٧/٢): ولي قضاة دمشق بعد أبي إدريس الخولاني. وأرخ في التقريب (٣٩٠/١) وفاة أبي إدريس سنة ثمانين.
- (٥) زاد في تهذيب الكمال: أبا امامة صدي بن عجلان. ٦٩٨/٢.
- (٦) زيادة يقتضيها السياق؛ لأن علي بن عبدالعزيز البغوي جُلُّ روايته عن أبي عبيد. ومثل هذا القول أليق بأبي عبيد منه بعلي بن عبدالعزيز، على أن عبارة المخطوطة خطأ بين، يوحي بمقط في العبارة.
- (٧) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٧ وهو إسناد صحيح.

٢٥٥- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: فأما أهل الشام فيسندون قراءتهم إلى عبدالله بن عامر اليحصبي، وعلى قراءته أهل الشام وبلاد الجزيرة^(١).

٢٥٦- حدثنا طاهر بن غلبون المقرئ، قال: عبدالله بن عامر اليحصبي، منسوب إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن جبير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر بن أرفخشذ بن شافخ بن سام بن نوح بن آل، متصل بآدم طلى الله عليه وسلم^(٢).
٢٥٧- قال أبو الحسن، وكنيته أبو نعيم، وقيل أبو عمران^(٤).

٢٥٨- حدثني/ عبدالله بن الحسن المقلبي، قال حدثنا أبو بكر الجوزقي، قال^{عبدالله} ١٢/ حدثنا مكى بن عبدان، قال حدثنا مسلم بن الحجاج، قال أبو عمران بن عامر اليحصبي سمع معاوية^(٦).

(١) السبعة/ ٨٥، ٨٧.

(٢) في معجم قبائل العرب ٢/ ١٢٦٠: يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير. وفي ١/ ٣٠٥: حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وفي ٣/ ١٤٠: قحطان أبو اليمن اختلف النسابون في نسبته. قال ابن دريد في الاشتقاق/ ٥: فانتهى النسب إلى عدنان وقحطان، وما بعد ذلك فأسماء أخذت من أهل الكتاب.

(٣) أقول ليس في اتصال نسبه بآدم مزية. والثقة في هذه الأنساب ضعيفة، قال صلى الله عليه وسلم: (كذب النسابون، قال الله تعالى: وقرونا بين ذلك كثيرا) رواه ابن سعد في الطبقات، وأبو عبد الله عساكر في التاريخ عن ابن عباس، ورمز السيوطي في الجامع الصغير إلى صحته.

(٤) هو طاهر بن غلبون. وفي تهتم (قال أنا أبو الحسن). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) قال ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ٤٢٤). اختلف في كنيته كثيرا، والأشهر أنه أبو عمران.

(٦) عبدالله بن الحسن بن عبدالعزيز بن علي، أبو محمد، الأندلسي، ذكره القاضي عياض في أسانيد بصحيح مسلم. وكان القاضي مصعب بن عمران يستشيره في شأنه. الغنية/ ٢٦، المقنع للداني/ ١٩، قضاة الأندلس/ ٤٧.

والمقلبي بفتح الماد والقافه نسبة إلى مقلية. الأنساب ل٢٥٤ / ظ.

- أبو بكر الجوزقي هو محمد بن عبدالله بن محمد، إمام حافظ، توفي سنة ثمان==

٢٥٩- كتبت من كتاب شيخنا خلف بن قاسم بن سهل، وقرى^٤ على أبي الميمون (١)

عبدالرحمن بن عبدالله بن عمرو، قال حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو، قال حدثنا

هشام، قال سمعت الهيثم بن عمران، قال: كان عبدالله بن عامر رئيس أهل المسجد .
قاله هشام بن عمرو

٢٦٠- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ^٤، قال حدثنا وكيع بن خلفه قال حدثنا

محمد بن أحمد بن معدان، عن هيثم بن مروان، عن أبي مسهر، عن سويد بن عبيد

العزير، قال: كان على القضا^٤ بدمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك عبدالله

ابن عامر اليحصبي .

==ثمانين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ١٠١٣/٣ . والجوزقي بفتح الجيم والزاي ،

نسبة إلى جوزق قرية من قرى نيسابور . الأنساب ل١٤٣ / و، تذكرة الحفاظ ١٠١٤/٣ .

- مكى بن عبدان بن محمد بن بكر، أبوحاتم، النيسابوري، ثقة مأمون، مات سنة

خمس وعشرين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١١٩/١٣ .

- مسلم بن الحجاج، هو صاحب الصحيح، الإمام المشهور، مات سنة إحدى وستين

ومائتين . تذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢ . والإسناد حسن .

(١) في م: (عليه) . وفي هامش ل١٣/ظ : وفي نسخة وقرى^٤ عليه أبي الميمون والله

أعلم بالأصح .

(٢) خلف بن قاسم بن سهل، الحافظ الإمام، أبو القاسم بن الدباغ، الأندلسي،

مات سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ١٠٢٥/٣، غاية ٢٢٢/١ .

- أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن راشد، البجلي، محدث دمشق، توفي سنة

سبع وأربعين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٨٩٩/٣ .

- أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله، الدمشقي، الحافظ، الثقة ، محدث الشام .

مات سنة إحدى وثمانين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٦٢٤/٢ .

- هشام هو ابن عمار ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٥ وما بعدها .

- الهيثم بن عمران، الدمشقي، رأى عمرو بن المهاجر، الجرح والتعديل ٨٣/٩ .

ومتن الرواية في تهذيب الكمال ٦٩٨/٢ .

(٣) وكيع بن خلف هو محمد بن خلف بن حيان، أبو بكر البغدادي، ثقة جليل، يعرف بوكيع

القاضي، مات سنة ست وثلاث مائة . غاية ١٣٧/٢ . وانظر تاريخ بغداد ٢٣٦/٥ .

- محمد بن أحمد بن راشد بن معدان، أبو بكر، الحافظ، مات سنة تسع وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ٨١٤/٣ .

- هيثم بن مروان الدمشقي، أبو الحكم، لأب سبه، من الحادية عشرة، روى عن أبي==

٢٦١- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد ابن أبي خيثمة، قال حدثنا عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، قال حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء بن زبر، قال حدثني عبدالله بن عامر اليحصبي، عن وائلة بن الأسقع، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تزالون بخير مادام فيكم من رأني وصاحبني، والله لا تزالون بخير مادام فيكم من رأني وما جنني" (١).

٢٦٢- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أبو بكر، قال حدثني محمد بن سنده، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز الحنوطي، قال حدثنا الواقدي، قال: توفي ابن عامر بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة (٢).

== مسهر، روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن معدان، التقريب ٣٢٢/٢، تهذيب الكمال ١٤٥٦/٣ .

- أبو مسهر هو عبدالأعلى بن مسهر تقدم .
- سويد بن عبدالعزيز، أبو محمد، الدمشقي، لين الحديث، مات سنة أربع وتسعين ومائة . التقريب ٣٤٠/١، الكاشف ٤١١/١، تهذيب الكمال ٥٦٠/١ .
وسياتي في الفقرة ٥٠٣/٢ قول الداني فيه مع ثلاثة آخرين: وهو لا الأربعة أعلام أهل الشام . مما يدل على أنه في القراءة له شأن ومكانة . وهذا الإسناد حسن .

(١) عبدالوهاب بن نجدة، بفتح النون وسكون الجيم، أبو محمد، ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . التقريب ٥٦٩/١، تهذيب الكمال ٨٧١/٢، والحوطي بفتح الحاء وإسكان الواو نسبة إلى حوط، بطن من كلب قضاة، منهم عبدالوهاب بن نجدة . انظر تعليق الشيخ المعلمي اليماني على أنساب السمعاني ٢٧٢/٤ .
- الوليد بن مسلم ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٥/٢ وما بعدها .
- عبدالله بن العلاء بن زبر، بفتح الزاي وسكون الباء، الدمشقي، ثقة مات سنة أربع وستين ومائة . التقريب ٤٣٩/١، تهذيب الكمال ٧٢٠/٢ .
وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن الوليد مدلس، ولم يصرح بالسماع .
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير، وابن أبي شيبة، وأبو نعيم في المعرفة عن وائلة بن الأسقع . وهو صحيح . انظر كنز العمال ٥٣٦/١١ .

(٢) أبو بكر هو ابن مجاهد، ومحمد بن سنده هو محمد بن الحسن النقاش، تقدم، دلعه ابن مجاهد . انظر غاية النهاية ١٢٠/٢ .
- علي بن عبدالعزيز الحنوطي لم أجده .
- الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد، صاحب المغازي، متروك، مات سنة سبع ومائتين .
التقريب ١٩٤/٢، تهذيب الكمال ١٢٤٩/٣ .

ذَكَرَ رَوَاتِهِ

- ٢٦٣- فأما ابن ذكوان: فهو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، القرشي،^(١)
الفهري،^(٢) الدمشقي، يكنى أبا عمرو.
- ٢٦٤- قال أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو: حدثني عبدالله بن أحمد بن ذكوان،
قال، ولدت سنة ثلاث وسبعين ومائة يوم عاشوراء، قال أبو زرعة: وتوفي عبدالله
في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين، توفي وهو في السبعين.
- ٢٦٥- وأما هشام: فهو هشام بن عمار بن نصير^(٤) بن أبان بن ميمرة،^(٥) السلمي،^(٣)
القاضي، الدمشقي، يكنى أبا الوليد، وهو أسن من ابن ذكوان بثلاث وعشرين سنة.

- (١) ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٥، وقال سئل أبي عنه، فقال: هو صدوق.
- معرفة القرا ١٦٣/١٤، الكاشف ٧١/٢، تهذيب الكمال ٦٦٣/٢، غاية النهاية ٤٠٤/١،
تهذيب التهذيب ١٤٠/٥، التقريب ٤٠١/١، وقال: صدوق.
- (٢) الفهري بكسر الفاء، هذه النسبة إلى فهر بن مالك، الأنساب ٤٢٤/ظ.
- وذكر ابن الجزري نسبه إلى فهر بن مالك بن النضر.
- لكن قال ابن حجر في التقريب: البهراني.
- وذكر في الجرح والتعديل النسبتين، وقال محققه: وكذا (أى البهراني) في التهذيب
ولم يذكر الفهري، وزعم أنه تصحيفه أهل ابن الجزري فرغ نسبه عبدالله إلى
غالب بن فهر بن مالك، جد قريش، ثم قال: القرشي الفهري، وعلى كل حال فإحدى
النسبتين لا وجه لها؛ لأن البهراني لا يجتمع مع الفهري، والله أعلم.
- أقول: البهراني بفتح الباء وسكون الهاء نعبة إلى بهران، وهي قبيلة من
قضاة، نزل أكثرها بلدة حمص، مدينة بالشام. الأنساب ٩٧/و.
- (٣) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١٩٩/٨، الجرح والتعديل ٦٦/٩، تهذيب
الكمال ١٤٤٣/٣، معرفة القرا ١٦٠/١٤، تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢، الكاشف ٢٢٣/٣،
غاية النهاية ٣٥٤/٢، تهذيب التهذيب ٥١/١١، التقريب ٣٢٠/٢. وقال: صدوق.
- قال عبدالمهيمن: اللائق بحال هذا الإمام أن يقال فيه ثقة. كيف! وقد ترجمه
الذهبي في تذكرة الحفاظ، وقال فيه: شيخ الإسلام أبو الوليد الطلمي الدمشقي
خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها.
- (٤) مصغرا كما في التقريب ٣٢٠/٢.
- (٥) يضم السين نسبة إلى طليم، قبيلة من العرب مشهورة. الأنساب ٣٠٣/ظ.

٢٦٦- قال أبو زرعة حدثنا هشام بن عمار قال: ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائتين،

قال: ومات سنة خمس وأربعين ومائتين .

٢٦٧- حدثنا عبيد الله بن سلمة المكنى^(١) قال حدثنا عبدالله بن عطية، قال

حدثنا الحسن بن حبيب، قال حدثنا هارون بن موسى، قال: كانت حروف أهل الشام
عند هشام قليلة، وهي عند عبدالله بن ذكوان كثيرة^(٢) .

٢٦٨- يعني الحروف المروية في الكتاب دون التلاوة .

٢٦٩- وأما عتبة^(٣) فهو الوليد بن عتبة، دمشقي، يكنى أبا العباس .

٢٧٠- قال أبو زرعة: حدثني محرز بن محمد، ومحمود بن خالد، أنهما سمعا

الوليد بن مسلم يقول للوليد بن عتبة: اقرأ يا أبا العباس، وكان يقرأ القرآن
في مجلسه^(٤) .

٢٧١- قال أبو زرعة: ومات الوليد في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين، وولد

سنة ست وسبعين، [ومات]^(٥) وهو ابن أربع وستين سنة .

(١) كذا في ضبط النسخة ت .

(٢) عبدالله بن سلمة بن حزم، أبو مروان، المكتبة الأندلسية، مرقى، صدوق، أثنى

عليه الداني، توفي سنة خمس وأربع مائة، غاية النهاية ٤٨٧/١ .

- عبدالله بن عطية بن عبدالله، أبو محمد، الدمشقي، مرقى، مفسر، إمام ثقة،

مات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ١٠١٧/٣، معرفة القراء ٢٨١/١٤،

غاية النهاية ٤٣٢/١ .

- الحسن بن حبيب بن عبدالملك، أبو علي، الدمشقي، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين

وثلاث مائة . معرفة القراء ٢٣٢/١، غاية النهاية ٢٠٩/١ .

- هارون بن موسى بن شريك تقدم .

وهذا الإسناد صحيح . وهو إسناد الطريق ١٩٥ .

(٣) ترجمته في الجرح والتعديل ١٢/٩، تهذيب الكمال ١٤٧٠/٣، معرفة القراء ١٦٦/١،

الكشاف ٢٤٠/٣، غاية النهاية ٣٦٠/٢، تهذيب التهذيب ١٤١/١١، التقريب ٣٣٤/٢،

وقال ثقة .

(٤) محرز بن محمد لم أجده .

- محمود بن خالد، الحلبي، أبو علي، الدمشقي، ثقة، مات سنة سبع وأربعين

ومائتين . التقريب ٢٣٢/٢، تهذيب الكمال ١٣١٠/٣، والرواية في تهذيب الكمال ١٤٧١/٣ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق، وهي في رواية المزي لقول أبي زرعة في تهذيب الكمال ١٤٧١/٣ .

٢٧٢- وأما ابن بكار؛ فهو عبد الحميد بن بكار، الكلاعي، الدمشقي، نزل بيروت،

قرية من قرى دمشق، يكنى أبا عبد الله .

٢٧٣- حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بالرملة،

قال حدثني أبي، قال حدثنا عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله،^(٣)

٢٧٤- قال لي فارس بن أحمد المقرئ، قال لي عبد الباقى بن الحسن المقرئ،

رجعت الإمامة في القراءة بعد أيوب إلى ابن نكوان، وبعده هشام، وعبد الحميد^(٤)

ابن بكار، وأبو مسهر، يعني عبد الأعلى بن مسهر الغساني .

٢٧٥- وأما الوليد؛ فهو الوليد بن مسلم، مولى بني أمية، دمشقي، يكنى أبا^(٥)

العباس، وهو أسن رواية القراءة ابن عامر وأجلهم . قرأ على يحيى بن الحارث نفسه،^(٦)

وضبط عنه القراءة .

٢٧٦- حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا

أحمد بن أبي خيثمة، قال حدثنا ابن أبي رزمة، قال: الوليد بن مسلم يكنى أبا

العباس^(٧) .

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٦، تهذيب الكمال ٧٦٤/٢ وقال: ذكره ابن حبان

في الثقات . غاية النهاية ٣٦٠/١، تهذيب التهذيب ١٠٩/٦، التقريب ٤٦٧/١، وقال:

مقبول . أقول ينبغي أن لا تنزل مرتبته عن الصدوق، فقد ذكره ابن حبان في

الثقات ولم يجرحه أحد، وروى عنه الأكابر أبو زرعة الرازي، وأبو داود في

المراسيل .

(٢) بفتح الكاف نسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام، الأنصاب ٤٩٢/٥ .

(٣) أبو جعفر محمد بن أحمد لم أجده .

- أبوه لم أجده .

(٤) أيوب بن تميم تقدم .

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير ١٥٢/٨، والجرح والتعديل ١٦/٩، تهذيب الكمال

١٤٧٤/٣، الكاشف ٢٤٢/٣، تذكرة الحفاظ ٣٠٢/١، غاية النهاية ٣٦٠/٢، تهذيب

التهذيب ١٥١/١١، التقريب ٣٣٦/٢ وقال ثقة مدلس .

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣٠٤/١): لا نزاع في حفظه وعلمه، وإنما الرجل

مدلس فلا يحتج به، إلا إذا صرح بالسماع .

(٦) يحيى بن الحارث الذماري ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٨٠ وما بعدها .

(٧) عبد العزيز بن أبي رزمة، بكسر الراء وسكون الزاي، أبو محمد المروزي، ثقة =

- (١)
٢٧٧- قال أحمد، قال لي أبي: توفي الوليد سنة خمس وتسعين في أولها .
- ٢٧٨- قال أبوزرعة: ولد الوليد سنة تسع عشرة ومائة، وتوفي في منصرفه من الحج بندي المروة^(٢) .
- ٢٧٩- قال أبو عمرو: رواية هو^٤ لا الخمسة عن ابن عامر بإسناد . فأما ابن زكوان، وابن عتبة، وابن بكار، فأخذوا / عن أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي ١٣/ظ^(٣) دمشق، وأما هشام فأخذ عن أبي الضحاك، عراق بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صبيح بن جسيم، المرّي، الدمشقي، وأخذ أيوب، وعراق، والوليد بن مسلم، عن أبي عمر يحيى بن الحارث، الذماري، الغساني^(٤) .
- ٢٨٠- ونمّا^(٥) كورة من كور اليمن . قال البخاري: هي على ليلتين من صنعا .
- ٢٨١- وأخذ يحيى عن عبدالله بن عامر، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالشام، وائتم الناس بها فيما بعده، ولقي وائلة بن الأسقع، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع القاسم بن عبدالرحمن أبا عبدالرحمن^(٦) .
- ٢٨٢- قال خليفة بن خياط: مات يحيى بن أبي يحيى الذماري، من أهل الشام، سنة خمس وأربعين ومائة .
- (٨)
٢٨٣- وقال محمد بن أحمد الدولا بي: توفي يحيى، وهو ابن تسعين سنة .
-
- ==مات سنة ست ومائتين، التقريب ١/٥٠٩، تهذيب الكمال ٢/٨٣٦، وهذا الإسناد صحيح .
- (١) هو ابن زهير بن حرب .
- (٢) ذوالمروة قرية بوادي القرى . معجم البلدان ٥/١١٦ .
- (٣) قال الذهبي في معرفة القراء^٤ (١/١٢٤) وتبعه ابن الجزري في غاية النهاية (١/٥١١) : شيخ أهل دمشق في وقته . أقول هذا حاله في القراءة، وأما في الحديث فقال ابن حجر في التقريب (٢/١٧) : ليين الحديث . قال الذهبي في معرفة القراء^٤ (١/١٢٤) : توفي قبيل المائتين .
- (٤) ثقة وكان إمام الجامع، ومقرئ دمشق . والذماري بكر الذال وتخفيف الميم . التقريب ٢/٢٤٤، معرفة القراء^٤ ١٦/٨٧، غاية النهاية ٢/٢٦٧ .
- (٥) بكر أوله وفتحه . معجم البلدان ٣/٧ .
- (٦) الدمشقي صاحب أبي أمية، صدوق يرسل كثيرا، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . التقريب ٢/١١٨، تهذيب الكمال ٢/١١١١ .
- (٧) الطبقات ٤/٣١٤ .
- (٨) في ت، م : (أحمد بن محمد) . والتصحيح من وفيات الأعيان والأنساب للسمعاني ==

ذكر عاصم الكوفي

- (١) وهو عاصم بن أبي النجود، ويقال ابن بهدلة، وقيل بهدلة اسم أمه، (٢) وقيل اسم أبي النجود عبد . (٣)
- (٤) وهو مولى بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين، الأسدي، ويكنى أبا بكر . (٥) وهو من الطبقة الثالثة من التابعين ، وقد لقي من الصحابة أبا رُمثة : (٦)
-
- ==محمد بن أحمد بن حماد بن سعد، الدولا بي، أبويشر، كان عالما بالحديث والأخبار والتواريخ، واعتمد عليه أرباب هذا الفن في النقل، وأخبروا عنه في كتبهم . مات سنة عشرين وثلاث مائة . وفيات الأعيان ٣٥٢/٤ .
- والدولا بي بضم الدال نسبة إلى الدولا ب، والصحيح في هذه النسبة فتح الدال ولكن الناس يسمونها . نسبة إلى عمل الدولا ب، والدولا ب قرية من قرى الري وأبويشر ظني أنه نسب بعض أجداده إلى عمل الدولا ب، وأمله من الري فيمكن أن يكون من قرية الدولا ب . باختصار من الأنا ب ل ٢٣٣ / ظ .
- (١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٢٠/٦، التاريخ الكبير للبخاري ٤٨٧/٦، الجرح والتعديل ٢٤٠/٦، تهذيب الكمال ٦٣٤/٢، المعارف ٥٣٠/، سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٥٤، معرفة القراء ٧٢/١، الكاشف ٤٩/٢، ميزان الاعتدال ٢٥٧/٢، غاية النهاية ٢٤٦/١، تهذيب التهذيب ٢٨/٥، لسان الميزان ٥٨٢/٦، التقريب ٢٨٢/١، وقال صدوق له أو هام .
- قال عبدالمهيمن : بلهطقة، كيف لا ؟ وقد وثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وابن سعد، وأحمد بن عبدالله العجلي، وأبوزرعة، ويعقوب بن سفيان كما في تهذيب الكمال . وفي رواية أبي خالد الدقاق عن يحيى بن معين ٦٤/ : عاصم بن بهدلة ثقة لا بأس به، وهو من نظراء الأعمش، والأعمش أثبت منه ١٠ هـ . وفي ٦٥/ : عاصم بن بهدلة أثبت من عاصم الأحوال ١٠ هـ
- قال عبدالمهيمن: وعاصم الأحوال ثقة كما في التقريب ٢٨٤/١ . هذا، واضرب رأي الهيتمي فيه في مجمع الزوائد، فقال في (١٥٠/٧) : وهو ثقة وفيه كلام لا يضر . وقال في (٢٨٧/٩) : وهو على ضعفه حسن الحديث . (٢) في ت، م : (أبيي) . وهو ضا . (٣) في غاية النهاية (٢٤٧/١) : عبدالله .
- (٤) كذا قال ابن سعد في الطبقات (٢٢٠/٦)، وابن قتيبة في المعارف ٥٣٠/ .
- (٥) قال ابن حجر في التقريب: من السادسة . أي الذين لم يلقوا أحدا من الصحابة، وهو مخالف لقول الداني هنا، والسخاوي في جمال القراء ل (١٦٧/ ظ)، والذهبي في معرفة القراء (٧٢/١)، وابن الجزري في غاية النهاية (٢٤٧/١) .
- (٥) ترجمته في أسد الغابة (٢٣٤/٢)، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي ١٦٦/٢ . ورواية عاصم عن أبي رُمثة أخرجها أحمد في المسند (٢٢٦/٢) وابن سعد في الطبقات ٤٢٧/٣ .

(١) رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حمان البكري وافر بن بكري، وروى عنهما (٢) .
٢٨٧- وحدث عن عاصم جماعة من جلة التابعين، توفي بعضهم قبله، منهم: عرفة (٣) و
ابن عبدالواحد، وأبوصالح السمان، وعطاء (٤) بن أبي رباح، وغيرهم (٦) . وقد روى
أيضا أبوصالح عن عرفة عنه .

٢٨٨- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، حدثنا ابن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير،
قال حدثنا ابن الأصبهاني، ومحمد بن إسماعيل العبدي، قال حدثنا أبو بكر بن
عياش، عن عاصم، عن الحارث بن حمان، قال قدمت مكة، فأتيت المسجد، فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر، وبلال قائم متقلدا سيفاً (٧) .

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢٨٦/١)، وتجريد أسماء الصحابة (١٩٨/١)، ورواية عاصم
عنه سيذكرها المؤلف في الفقرة ٢٨٨ .
(٢) زاد السخاوي في جمال القراء (١٦٧/ظ) روايته عن وائلة وأنس بن مالك. وذكر
ابن الجزري في غاية النهاية (٢٤٧/١) روايته عن أنس بن مالك .
(٣) عرفة بن عبدالواحد، الكوفي، الأسدي، مقبول، من السادسة، التقريب
١٨/٢، تهذيب الكمال ٩٢٦/٢ .
(٤) أبوصالح السمان، اسمه ذكوان، مدني، ثقة . ثبت، مات سنة إحدى ومائة .
التقريب ٢٣٨/١، تهذيب الكمال ٢٩٦/١ .
(٥) عطاء بن أبي رباح، مكبي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، مات سنة
أربع عشرة ومائة . التقريب ٢٢/٢، تهذيب الكمال ٩٣٣/٢ .
(٦) انظر تهذيب الكمال ٦٣٤/٢ .
(٧) صدر الإسناد قبل ابن الأصبهاني تقدم في الفقرة ١١٧ .
ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان، الكوفي، أبوجعفر، ثقة ثبت،
مات سنة عشرين ومائتين . التقريب ١٦٤/٢، تهذيب الكمال ١٢٠٢/٢ .
- محمد بن إسماعيل العبدي لم أجده .

- والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٨١/٢) عن أبي بكر بن عياش به سياق
أتم، ومن طريق عاصم عن أبي وائل عن الحارث في قصة طويلة . وأخرجه أبو بكر
ابن شيبة من طريق عاصم عن أبي وائل عن الحارث كما في أسد الغابة (٢٨٦/١) .
قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال (٦٣٤/٢) : والصحيح أن بينهما أبا وائيل .
وعليه فإن سناد المؤلف منقطع غير أن رجاله ثقات من طريق ابن الأصبهاني .

٢٨٩- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: أبو بكر عاصم بن أبي النجود^(١).

٢٩٠- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا

(٢)

أحمد بن زهير، قال سمعت أبي يقول: عاصم بن أبي النجود هو عاصم بن بهدلة.

(٣)

٢٩١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن محمد،

قال حدثني يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، قال لا أحمي ما سمعت أبا إسحاق

السبيعي يقول: ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم، يعني ابن أبي النجود،

(٤)

وما استثنى أحداً من أصحاب عبدالله.

٢٩٢- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا

أحمد بن زهير، قال حدثنا الأختسي، يعني محمد بن عمران، قال سمعت أبا بكر

ابن عياش، قال سمعت أبا إسحاق السبيعي، يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم، يعني

(٥)

ابن أبي النجود.

٢٩٣- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال

حدثنا عبيد بن يعي^س، قال سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم،

(٦)

فقرأت عليه.

(١) السبعة/٦٩٠ وانظر طبقات ابن سعد ٢٢١/٦.

(٢) الإسناد تقدم في الفقرة/١١٧، وهو إسناد صحيح. وانظر طبقات ابن سعد ٢٢٠/٦.

(٣) هو عبدالله بن محمد بن شاذان تقدم.

(٤) رجال هذا الإسناد تقدموا، والإسناد صحيح، والرواية في السبعة/٧٠ به مثلها.

(٥) صدر الإسناد قبل الأختسي تقدم في الفقرة/١١٧.

- محمد بن عمران، رجح الخطيب أن اسمه أحمد بن عمران، أبو عبدالله، منكر الحديث

عن أبي بكر، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. تاريخ بغداد ٢٢٢/٤.

والأختسي بفتح الهمزة وسكون الخاء وفتح النون وكسر السين نسبة إلى الأختس

ابن شريك الثقفي. الأنساب ٢٢/٢٢٢. والإسناد واه.

(٦) صدر الإسناد قبل عبيد تقدم في الفقرة/١١٧.

- عبيد بن يعي^س المصملي، أبو محمد، الكوفي، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

التقريب ١/٥٤٦، تهذيب الكمال ٢/٨٩٧. والإسناد صحيح.

- (١) ٢٩٤- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن حسن محمد بن شاكر، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا حسن بن صالح، قال: ما رأيت أحداً قطُّ كان أفصحَ من عاصم بن أبي النُّجُود، إذا تكلم كاد يدخله خَيْلاً^(٢).
- ٢٩٥- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا أحمد بن موسى، قال أخبرني جعفر بن محمد الفريابي، قال حدثنا منْجَاب، قال أنا شريك، قال: كان عاصم صاحب همز، ومد، وقراءةً شديدةً^(٤).
- ٢٩٦- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا محمد بن يزيد، قال حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، قال سمعت مِسْعَرًا يقرأ على عاصم، فَمَرَّ بحرفٍ فُلْحَن، فقال له عاصم: أرغلت يا أبا سلمة^(٥).

-
- (١) في ته: م؛ عبدالله بن عبدالله بن محمد بن شاكر، وهو خطأ .
- (٢) صدر الإسناد قبل حسن بن صالح تقدم في الغقرة/٢٩١ .
- الحسن بن صالح بن صالح، ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . التقريب ١٦٧/١ ، تهذيب الكمال ١/٢٦٤ . والإسناد صحيح، والرواية في السبعة/٧١ به مثلها .
- (٣) بكسر الفاء وإسكان الراء نسبة إلى فارياب بلدة بنواحي بلخ . الأناجيب ٤٢٦/ظ .
- (٤) صدر الإسناد قبل منْجَاب تقدم في الغقرة/٢٣١ .
- منْجَاب، بكسر أوله وسكون ثانيه، ابن الحارث، أبو محمد، الكوفي، ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . التقريب ٢/٢٧٤، تهذيب الكمال ٣/١٣٧١ .
- شريك بن عبدالله، النخعي، الكوفي، أبو عبدالله، صدوق يخطئ كثيراً، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة . التقريب ١/٣٥١، تهذيب الكمال ٢/٥٨٠ .
- الإسناد إلى شريك صحيح، والرواية في السبعة/١٣٥ به مثلها .
- (٥) صدر الإسناد قبل محمد بن يزيد تقدم في الفقرة/١١٧ . ومحمد بن يزيد هو الرفاعي .
- مِسْعَر بن كِدَام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، الإمام الحافظ، أبو سلمة، الكوفي أحد الأعلام . توفي سنة خمس وخمسين ومائة . تذكرة الحفاظ ١/١٨٨، التقريب ٢/٢٤٢ . والإسناد حسن . قال ابن منظور: في حديث مسعر أنه قرأ على عاصم، فلحن، فقال: أرغلت، أي صرت صبياً ترضع، بعدما مهَّرت القراءة . من قولهم رَغَسَلُ المبيُّ يَرغُلُ إذا أخذ ثدي أمه فرضعه . اهلसान العرب ١٣/٣٠٩ .

٢٩٧- حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر،

قال حدثنا ابن شهریار، قال حدثنا حسين، قال حدثنا يحيى، قال حدثنا أبو بكر،

قال: كان عاصم نحويًا، فصيحاً إذا تكلم، مشهوراً الكلام^(١).

٢٩٨- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا عفان

ابن مسلم، قال حدثنا حماد بن سلمة، قال حدثنا عاصم، قال: ما قدمت على أبي

وائل من سفر إلا قبل كفي^(٢).

٢٩٩- أخبرنا سلمون بن داود، قال حدثنا أبو علي بن الصواف، قال حدثنا ١٤/ و

عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح

خَيْرُ ثِقَةٍ^(٣).

٣٠٠- أخبرنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال لنا قاسم المطرز،

وابن جرير، قال أنا أبو كريب، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن

شمر بن عطية، قال: فينا رجلان: أحدهما أقرأ الناس لقراءة زيد، عاصم، والآخر

أقرأ الناس لقراءة عبدالله: الأعمش^(٤).

(١) ابن شهریار هو محمد بن الحسين بن شهریار، أبو بكر، قال ابن الجزري: محدث

ثقة، وقال الدارقطني ليس به بأس، مات سنة خمس وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢/٢٢٢،

غاية النهاية ٢/١٣٠.

- حسين هو ابن علي بن الأسود، ويحيى هو ابن آدم، وأبو بكر هو ابن عياش.

وهذا الإسناد صحيح. وهو إسناد الطريق الثامن والثلاثين بعد المائتين.

(٢) صدر الإسناد قبل عفان تقدم في الفقرة ١١٧. وهذا الإسناد صحيح.

والرواية أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٢١/٦) من طريق عفان بن مسلم به مثلها.

(٣) الإسناد تقدم في الفقرة ٢٠٠.

والرواية في الجرح والتعديل (٢٤١/٦) عن عبدالله بن أحمد عن أبيه بسياق أتم.

(٤) الفارسي هو عبدالعزيز بن جعفر بن محمد.

- قاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر، المطرز، حافظ ثقة، مات سنة خمس وثلاث مائة.

التقريب ٢/١١٦، تاريخ بغداد ١٢/٤٤١.

- ابن جرير هو محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر، الطبري، المفسر، الإمام العلم، مات

سنة عشر وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢/١٢٢، تذكرة الحفاظ ٢/٧١٠.

- أبو كريب هو محمد بن العلاء الكوفي، ثقة حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

==

التقريب ٢/١٩٧، تهذيب الكمال ٣/١٢٥٥.

٢٠١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني جعفر بن محمد وقاسم بن زكريا، عن أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش، قال: قال لي عاصم: مرضت سنتين، فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً.^(١)

٢٠٢- أخبرنا عبدالعزيز بن أبي غسان الفارسي، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال نا أحمد بن محمد بن سعيد، قال نا حمدان بن يعقوب، قال نا علي بن محمد الضرير، قال نا ابن أبي حماد، عن حفص، قال: كان عاصم إذا قرئ عليه^(٢) أخرج يده فعد.

٢٠٣- أخبرنا عبدالله بن أحمد في كتابه، قال نا الحسن بن أبي الحسن السرخسي، قال نا زنجويه بن محمد، قال نا محمد بن إسماعيل، قال نا أحمد ابن سليمان، قال نا إسماعيل بن مجالد، قال: مات عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة.^(٣)

= شمر، بكسر أوله وسكون ثانيه، ابن عطية، الكوفي، صدوق من السادسة .
التقريب ١/٣٥٤، تهذيب الكمال ٢/٥٨٨ . وأبو إسحاق هو الكبيعي تقدم، وزيد هو ابن ثابت، وعبدالله هو ابن مسعود . والإمناذ إلى شمر صحيح .

(١) جعفر بن محمد بن الحسن الغريابي وكذا سائر رجال الإسناد تقدمت تراجمهم .
والإسناد صحيح من الطريقتين .

والرواية في السبعة ٧١/ به مثلها .

(٢) أحمد بن محمد بن سعيد، أبو علي، ويقال أبو الحسن، الأذني روى القراءة عن إسماعيل القاضي وآخرين . غاية النهاية ١/١١٦ .

- حمدان بن يعقوب بن عبدالرحمن الكندي، ويعرف بالزقومي، روى القراءة عن

علي بن سلم، روى القراءة عنه محمد بن الحسن بن يونس . غاية النهاية ١/٢٦٠ .
- علي بن محمد الضرير، لم أجده .

- ابن أبي حماد هو عبدالرحمن بن شكيل تقدم .

(٣) عبدالله بن أحمد بن محمد الأنصاري، الأندلسي، أبو محمد، رحل إلى المشرق

فحج، كان يحفظ الموطأ، ولي القضاء وكان رجلاً صالحاً، مات سنة اثنتين

وتسعين وثلاث مائة . تاريخ علماء الأندلس ٢٤٨ .

- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو علي، السرخسي، سمع منه ابن الثلج سنة

خمس وأربعين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٧/٤٢٠ .

والسرخسي بفتح السين والخاء نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها =

- ٢٠٤- أخبرني أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن معاذ، قال نا عبدالله بن أحمد
ابن معاذ، قال نا عبدالله بن أحمد الفرغاني، قال نا محمد بن جرير، قال: وعاصم
ابن أبي النجود الأسدي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة (١) .
٢٠٥- قال أبو عمرو: وقال أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن: مات عاصم سنة سبع وعشرين
(٢)
ومائة .

-
- ==سُرُخْسِ- الأنساب ل٢٩٦/ظ، معجم البلدان ٢٠٨/٢ .
- زنجويه بن محمد بن الحسن ، أبو محمد، النيسابوري، أثنى عليه مشايخ الحاكم،
مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة . الأنساب ل٤٢٤/و .
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري صاحب الصحيح .
- أحمد بن سليمان يعرف بابن أبي الطيب، البغدادي، صدوق حافظ له أغلاط ،
مات في حدود الثلاثين ومائتين . التقريب ١٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٦/١ .
- إسماعيل بن مجالد بن سعيد، أبو عمرو، الكوفي ، صدوق يخطى، من الثانية .
التقريب ٧٢/١، تهذيب الكمال ١٠٨/١ .
- والإسناد حسن لغيره . انظر الفقرة التالية .
- والرواية في التاريخ الكبير للبخاري ٤٨٧/٦ به مثلها .
- (١) عبدالرحمن بن أحمد بن معاذ، لم أجده .
- عبدالله بن أحمد بن معاذ لم أجده .
- عبدالله بن أحمد بن جعفر بن خديان الفرغاني، أبو محمد، الأمير العالم، صاحب
التاريخ المذيل على تاريخ محمد/جرير الطبري، وثقه ابن مسرور .
- مات سنة اثنتين وستين وثلاث مائة . سير أعلام النبلاء ١٢٢/١٦ .
- محمد بن جرير، الطبري، تقدم .
- (٢) الفضل بن دُكَيْن، حافظ ثبت، كوفي، مات سنة تسع عشرة ومائتين .
تذكرة الحفاظ ٢٧٢/١، التقريب ١١٠/٢ .

ذكر رواياته

- ٣٠٦- فأما أبوبكر: فهو شعبة بن عياش بن سالم، الكوفي، الحنّاط، ^(٢) مولى واصل
ابن حيان الأحمد، وقال البخاري هو مولى بني كاهل من أسد ^(٤) ^(٣)
- ٣٠٧- وقد اختلف في اسمه، فقيل: اسمه كنيته، وقيل سالم، وقيل محمد، وقيل
عطاء، وقيل مطرفه، وقيل عنتره، وقيل رؤبة، وقيل عبدالله ^(٥)
- ٣٠٨- حدثني عبدالملك بن الحسن، قال نا أبوبكر الجوزقي، قال نا مكي بن
عبدان، قال نا مسلم بن الحجاج، قال: أبوبكر بن عياش الأسدي، قال أبو حفص: ^(٦) ^(٧)
- اسمه سالم، وقال غيره: شعبة .
- ٣٠٩- حدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال نا عبدالباقي بن الحسن، قال حدثني
عبيد الله بن سليمان النخاس، قال: وجدت في كتابي بخطي عن عمر بن أيوب بن

(١) ترجمته في الطبقات لابن سعد ٢٨٦/٦، التاريخ الكبير ١٤/٩، الجرح والتعديل
٣٤٨/٩، المعارف لابن قتيبة ٥٠٩، ٥٩٩، تاريخ بغداد ٢٧١/١٤، تهذيب الكمال ١٥٨٦/٣،
معرفة القراء ١١٠/١٤، الكاشف ٣١٦/٢، تذكرة الحفاظ ٢٦٥/١، غاية النهاية ٣٢٥/١،
تهذيب التهذيب ٣٤/١٢، التقريب ٣٩٩/٢، وقال: ثقة عابده، إلا أنه لما كبر سا
حفظه، وكتابه صحيح .

(٢) الحنّاط بفتح الحاء نسبة إلى بيع الحنطة، وكان أبوبكر يبيع الحنطة بالكوفة .
الأنساب ١٧٨/ظ .

(٣) كذا في المعارف ٥٠٩ .

وواصل بن حيان الأحمد الأسدي الكوفي مات سنة عشرين ومائة . تهذيب التهذيب ١١/١٣٠ .

(٤) التاريخ الكبير ١٤/٩ .

(٥) انظر تاريخ بغداد ٢٧٢/١٤، التقريب ٣٩٩/٢ .

(٦) الإسناد تقدم في الفقرة ٢٥٨ . وهو إسناد صحيح لغيره، لأن عمر بن أحمد بن
إبراهيم العبدوي تابع عبدالملك بن الحسن عن أبي بكر الجوزقي عند الخطيب في
تاريخ بغداد (٣٧٣/١٤) بمثل سياقه .

(٧) هو عمرو بن علي بن بحر، الفلاس البصري، الحافظ، الإمام، الثبت، توفي سنة
تسع وأربعين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٤٨٧/٢، تهذيب الكمال ١٠٤٤/٢ .

إسماعيل السَّقَطِي، قال نا محمد بن بكار الريان، نا أبو بكر بن عياش واسمه
(١)
رؤ بسنة .

٣١٠- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال نا قاسم بن أميغ، قال نا أحمد بن
زهير، قال نا يحيى بن أيوب، قال: سمعت أبا عيسى النخعي، قال: لم يفرش لأبي
(٢)
بكر بن عياش فراش خمسين سنة .

٣١١- حدثنا فارس بن أحمد، قال نا عبدالله بن الحسين المقرئ، نا أحمد
ابن موسى، قال نا الحسن بن مهران بن الوليد الأصبهاني، قال نا أحمد بن
علي بن عبدالرحمن الكوفي، قال نا محمد بن يزيد المرادي، قال: لما حضرت أبا بكر

(١) النخاس ترجمه ابن الجزري مرتين، مرة باسم عبدالله بن الحسن بن سليمان،
أبو القاسم، ومرة باسم عبیدالله بن سليمان النخاس أبو القاسم، وقال نسي
كل منهما: روى عن محمد بن هارون التمار. وأغلب الظن أن ذلك وهم من ابن
الجزري.

وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٨/٩) باسم عبدالله بن الحسن بن سليمان
أبو القاسم النخاس، وقال ثقة، مات سنة ثمان وستين وثلاث مائة ١٠هـ
وانظر غاية النهاية ٤١٤/١، ٤٨٧ .

- والنخاس بفتح النون وتشديد الخاء، هذا الاسم لمن يكون دلاً لا في بيع الجواري
والغلمان والدواب. الأنساب ل٥٥٦/ظ .

- عمر بن أيوب بن إسماعيل، أبو حفص، ثقة، مات سنة ثلاث وثلاث مائة. تاريخ
بغداد ٢١٩/١١ .

والسَّقَطِي بفتح السين وفتح القاف نسبة إلى بيع السقط، الأنساب ل٣٠٠ و .

- محمد بن بكار الريان، أبو عبدالله، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
تاريخ بغداد ١٠٠/٢ .

وهذا الإسناد صحيح. وأخرج الخطيب بسنده عن دخيم بن اليتيم أن اسم أبي
بكر رؤبة، انظر تاريخ بغداد ٢٧٤/١٤ .

(٢) صدر الإسناد قبل يحيى تقدم في الفقرة ١١٧ .

- يحيى بن أيوب، أبو زكريا، ثقة صالح، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد
١٨٨/١٤ .

- أبو عيسى النخعي لم أجده . والنخعي بفتح النون والخاء نسبة إلى النخع قبيلة
من العرب نزلت الكوفة. الأنساب ل٥٥٧/و .

ومتن الرواية في صفة الصفوة لابن الجوزي ١٦٦/٢ .

ابن عياش الوفاة بكت ابنته، فقال: يا بنية، أتخافين أن يعذبني الله عز وجل،
وقد ختمت في هذه الزاوية أربعة وعشرين الفخمة. (١)

٢١٢- حدثنا عبدالرحمن بن عفان، قال نا قاسم بن أصبغ، قال نا أحمد بن
أبي خيثمة، قال نا محمد بن يزيد، قال سمعت داود بن يحيى بن يمان، يحدث عن
ابن المبارك، قال ما رأيت أحداً أشرح للسنة من أبي بكر بن عياش. (٢)

٢١٣- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا ابن
شهريار، قال نا حمين بن الأسود، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال: قال لي أبو بكر
ابن عياش: إنك لتسألني عن شيء من هذه الحروف قد عملت نفسي فيه زماناً
سنة بعد سنة، في الصيف والشتاء والأقطار. وذكر من اهتمامه بهذه الحروف
وطلبه لها من عاصم، اهتماماً وطلباً شديداً. وقال: إنما تعلمت من عاصم القرآن
كما يتعلم الصبي من المعلم، قال: فلقى مني شدة، قال: فما أحسن غير قراءة
عاصم، قال: وقال: هذا الذي أخبرك من القرآن، إنما تعلمته من عاصم تعلماً. قال
أبو بكر: وقال لي عاصم حين سمع قراءة تي: أحمد الله، فإنك قد جئت وما تحسن شيئاً
قال فقلت: أنا خرجت من الكتاب، وجئت إليك.

(١) الحسن بن مهران، أبو علي، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد ٤٢٣/٧.
وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢٦٩/١): الحسن بن مهران مات سنة اثنتين
وتسعين ومائتين.

- أحمد بن علي بن عبدالرحمن الكوفي لم أجده.
- محمد بن يزيد المرادي لم أجده.

ومتن الرواية في تهذيب الكمال ١٥٨٢/٣، وأخرج أبو نعيم في حلية الأولياء نحوها،
(٣٠٤/٨) لكن قال، أخته بدل بنته، ونقلها في صفة الصفوة ١٦٦/٣.

(٢) صدر الإسناد قبل داود بن يحيى تقدم في الفقرة ٢٩٦.

- داود بن يحيى بن يمان، الكوفي، من الحفاظ المبرزين الأثبات، مات سنة ثلاث
ومائتين. تذكرة الحفاظ ٣١٣/١.

- عبدالله بن المبارك، العَلَم، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. تذكرة الحفاظ
٢٧٤/١. وهذا الإسناد صحيح.

(٣) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٢٩٧، وهو إسناد صحيح.

٣١٤- حدثنا ابن عفان، قال أنا قاسم، قال حدثنا [أحمد بن] زهير، قال حدثنا
عبيد بن يعين، قال / سمعت أبا بكر بن عياش يقول: ما رأيت أفقه من مغيرة فلزمته، ١٤/ظ
وما رأيت أقرأ من عاصم فقرأت عليه (٢) .

٣١٥- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد، قال سمعت يحيى
ابن معين يقول: ولد أبو بكر بن عياش سنة أربع وتسعين (٣) .

٣١٦- حدثنا أبو الفتح، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أبو بكر بن
أبي داود، قال أنا محمد بن إسماعيل، قال: مات أبو بكر بن عياش سنة أربع
وتسعين ومائة (٤) .

٣١٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال نا عبد الباقي بن الحسن، قال نا علي بن
جعفر بن خليع، قال: توفي أبو بكر سنة أربع وتسعين ومائة، وامتنع من الأخذ
على الناس، بعد سنة أربع وسبعين ومائة (٥) .

٣١٨- وأما حفص: فهو حفص بن سليمان بن المغيرة، الأسيدي، البزاز، الكوفي،
يكنى أبا عمر، ويعرف بحفصين.

(١) زيادة يقتضيها السياق. انظر الفقرة/ ٢٩٢ .

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/ ٢٩٢، وهو إسناد صحيح .
والمتن في جمال القراء ل ١٦٨/ظ .

- ومغيرة هو ابن مقسم - بكسر الميم - أبو هاشم، الكوفي، الأعمى، فقيه ثقة
متقن، إلا أنه كان يلدن، مات سنة ست وثلاثين ومائة . التقريب/ ٢٧٠، تذكرة
الحفاظ ١/١٤٢، غاية النهاية ٢/٣٠٦ .

(٣) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/ ١٧١ . وهو إسناد صحيح .

(٤) رجال الإسناد تقدموا . وأبو بكر بن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث،
ومحمد بن إسماعيل هو البخاري الإمام . والإسناد صحيح .
- وفي التاريخ الكبير للبخاري (١٤/٩) : قال ابن المثنى: مات سنة ثلاث وتسعين
ومائة .

(٥) ابن هليح هو علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن هليح، أبو الحسن، البغدادي ،
ثقة، مات سنة ست وخمسين وثلاث مائة . غاية النهاية ١/٥٦٦، وانظر تاريخ بغداد
١٢/٧٧، ومعرفة القراء ١٤/٢٥٣ . والإسناد صحيح . وسعيد المؤلف هذه الرواية
بسياق أتم في الفقرة/ ٨٧٦ .

(٦) ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٣٦٣، قال البخاري: تركوه . الجرح والتعديل ٢/١٧٢ =

(١)
٣١٩- قال وكيع بن الجراح: وكان ثقة.

٣٢٠- وقال يحيى بن معين: حفص بن سليمان، وأبو بكر بن عياش، من أعلم الناس

بقراءة عاصم، قال: وكان حفص أقرأ من أبي بكر.
(٢)

٣٢١- وقال ابن مجاهد: بلغني عن يحيى بن معين أنه قال: الرواية المحيضة

التي رويت من قراءة عاصم، رواية أبي عمر حفص بن سليمان.
(٣)

٣٢٢- قال ابن مجاهد: وقال أبو هشام الرفاعي: كان من يعرف بقراءة عاصم

بالكوفة حفص بن أبي داود، وكان أعلمهم بقراءة عاصم، ثم أبو بكر بن عياش.
(٤)

٣٢٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال أنا ابن مجاهد، قال حدثني وهب بن عبد الله، قال

حدثنا الحسن بن المبارك، قال لنا عمرو بن الصباح، عن أبي عمر البزاز، وهو

حفص بن سليمان بن المغيرة، ويعرف بالأسدي.
(٥)

=تاريخ بغداد ١٨٦/٨، تهذيب الكمال ٢٠٢/١، معرفة القراء ١١٦/١٤، الكاشف ٢٤٠/١، وقال

الذهبي فيه: ثبت في القراءة، وأهـي الحديث، غاية النهاية ٢٥٤/١، تهذيب التهذيب

٤٠٠/٢، التقريب ١٨٦/١، وقال: متروك الحديث، مع إمامته في القراءة.

(١) سيأتي إسناد المؤلف إلى وكيع في الفقرة ٣٢٥.

(٢) نقله في تهذيب الكمال عن ابن عدي، وساق سنده إلى ابن معين. وساقه الخطيب

بسنده في تاريخ بغداد (١٨٦/٨)، بنحو هذا النص، وفيه بين ابن معين أنه نقله

عن أيوب بن متوكل، وكان بصريا من القراء.

(٣) ذكره السخاوي في جمال القراء ١٦٨/١، وورده. فانظر رأيه هناك.

(٤) قال ابن مجاهد في السبعة ٧١/١: وكان أهل الكوفة لا يأتون في قراءة عاصم

بأحد ممن يثبتونه في القراءة عليه، إلا بأبي بكر بن عياش.

والذي يظهر لي أن حفصا وأبا بكر كقرسي رهان، وأن قوما قدموا حفصا؛ لطول

ملازمته عاصم؛ حيث إنه تربي في حجره، وأن آخرين قدموا شعبة؛ لجلالته

وتوثيق المحدثين له. غير أن الإمام الشاطبي فضل حفصا في حرز الأمان، فقال:

وحفص وبالإتقان كان مفضلا. انظر مقدمة حرز الأمان البيت رقم ٣٦.

(٥) وهب بن عبد الله، أبو بكر، السروزي، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائتين.

غاية النهاية ٣٦١/٢، تاريخ بغداد ٤٩٠/١٢، ولكنه في تاريخ بغداد باسم وهيب مصغرا،

والله أعلم.

- الحسن بن المبارك، أبو القاسم، المعروف بابن اليتيم البغدادي، أخذ القراءة

عرضا وسماعا عن عمرو بن الصباح صاحب حفص؛ غاية النهاية ٢٢٦/١، تاريخ بغداد

٣٢٤- حدثنا حمزة بن علي البغدادي، قال حدثنا عبدالله بن محمد^{بن} القاسم بن أبي خلادة، قال نا عبدالله بن محمد البغوي، قال أنا أبو الربيع الزهراني، قال نا حفص بن أبي داود الأسيدي .
(١)

٣٢٥- أنا أبو الربيع بن داود، قال أنا أبو علي بن الصوافه، قال أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أنا أبي، قال نا وكيع عن سفيان عن أبي عمير الجراز، وكان ثقة، كذا قال وكيع .
(٢)

٣٢٦- قال أبو عمرو: ومات حفص فيما ذكره البخاري في التاريخ الأوسط قريبا من سنة تسعين ومائة .
(٣)

٣٢٧- حدثنا ابن عفران، قال أنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال أنا أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، قال: مات حفص بن سليمان قبل الطاعون بقليل، قال أحمد: وكان ثقة .
(٤)

-
- = وهذا الإسناد صحيح؛ لأن ابن مجاهد اعتمده في السبعة في طريق عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم . انظر السبعة/٩٥ .
والرواية في السبعة/٩٥ به مثلها .
(١) حمزة بن علي البغدادي، لم أجده .
- عبدالله بن محمد بن القاسم بن أبي خلادة، بغدادي، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١٠/١٢٨ .
- عبدالله بن محمد البغوي، أبو القاسم، ثقة ثبت، مات سنة سبع وعشرة وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١٠/١١١ .
(٢) صدر الإسناد قبل وكيع تقدم في الفقرة/٢٠٠ . ووكيع هو ابن الجراح تقدم .
- سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبدالله، الكوفي، ثقة حافظ فقيه، عابد. إمام حجة، مات سنة إحدى وستين ومائة . التقريب/٣١١ .
قال في تهذيب الكمال (٣٠٢/١): قال الداني قال وكيع: كان ثقة .
أقول، لكن الجرح مع كثرته وبيان سببه مقدم على التعديل . انظر مراجع ترجمة حفص، ولعل وكيعا وثقه في القراءة . وهو ما أجمع عليه .
(٣) قال ابن الجزري في غاية النهاية (٢٥٥/١): توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح .
(٤) يحيى بن سعيد بن فروخ، القطان، الإمام العلم، أبو سعيد، البصري، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . تذكرة الحفاظ/١٢٩٨ .
وصدر الإسناد قبل أحمد بن حنبل تقدم في الفقرة/١١٧، والإسناد صحيح .

٢٢٨- قال أبو عمرو: وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .
٢٢٩- وقد ظن أبو طاهر بن أبي هاشم، وجماعة من مصنفى القراءات؛ لقلّة معرفتهم بنقله الأخبار، ورواة الآثار، أن حفص بن سليمان هذا هو الأسدي، الكوفي، أبو عمر القاري، وإنما هو المنقري، البصري، أبو الحسن، من أقران أيوب السخّيّاني (١).

٢٣٠- وأما المفضل: فهو المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم بن أبي بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة، الضبي، النحوي، الكوفي، يكنى أبا محمد .

٢٣١- وفيه يقول عبدالله بن المبارك، وقد سأل عن شيوخ من أهل الكوفة، ف قيل له ماتوا: نعي لي رجال والمفضل منهم فكيف تقر العين بعد المفضل (٦).
٢٣٢- أخبرنا بذلك عبدالوهاب بن أحمد بن منير، قال نا ابن الأعرابي، قال أنا عبدالله بن أسامة، قال سمعت الحسن بن الربيع، يقول: سمعت الحسن بن عيسى، يقول: سمعت ابن المبارك يقول (٧).

-
- (١) انظر ترجمة حفص هذا في التقريب ١/١٨٦، تهذيب الكمال ١/٣٠٢ .
(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٢١٨، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث، متروك القراءة، ميزان الاعتدال ٤/١٧٠ . لسان الميزان ٦/٨١ .
تاريخ بغداد ١٢/١٢١، وقال الخطيب: موثق في روايته . معرفة القراء ١٦/١٠٨، غاية النهاية ٢/٢٠٧، وقال: موثق، مات سنة ثمان وستين ومائة .
النتيجة أنه ثقة: في القراءة مع شنود فيها . انظر غاية النهاية ١/٢٠٧ .
(٣) ساق الخطيب نسبه بسنده إلى الدارقطني بأتم مما هنا مع اختلاف في مير، انظر تاريخ بغداد ١٢/١٢٢، وكذا غاية النهاية ٢/٢٠٧ .
(٤) الضبي بفتح الصاد، والباء المكسورة المشددة، نسبة إلى بني ضبة .
الأنساب ٢٦١ / و .
(٥) في ت، م: (تقرأ)، وهو خطأ .
(٦) انظر غاية النهاية ٢/٢٠٧، معرفة القراء ١/١٠٩ .
(٧) عبدالوهاب بن أحمد بن منير، لم أجده .

- ابن الأعرابي هو محمد بن زياد، أبو عمرو البصري، الإمام الحافظ، مات سنة أربعين

ومئذ مائتين . تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٨٥٤ .

٢٢٢- وأما حماد بن أبي زياد؛ فهو حماد بن شعيب، واسم أبي زياد شعيب،
التميمي الكوفي يكنى أبا شعيب.
٢٢٤- حدثنا بنسبه وكنيته، عبدالرحمن بن عثمان، قال نا قاسم بن أصبغ، قال

نا أحمد بن أبي خيثمة (٢) .

٢٢٥- سمعت فارس بن أحمد يقول: كان عبدالله بن الحسين يقول فيه: حماد بن

زياد، والصواب حماد بن أبي زياد، اسم أبي زياد شعيب .

٢٢٦- حدثنا عبدالرحمن بن عمر المعدل، قال نا محمد بن حامد، قال نا محمد بن

الجهم، قال نا عبدالله بن عمرو، قال نا حماد بن شعيب أبو شعيب الحماني (٤) (٣)

=عبدالله بن أسامة، . . . لم أجده .

- الحسن بن الربيع، أبو علي الكوفي، ثقة، مات سنة عشرين ومائتين. التقريب

١٦٦/١، تهذيب الكمال ٢٦١/١ .

- الحسن بن عيسى بن ماسرجس، بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم، أبو علي،

النيابوري، مولى عبدالله بن المبارك، ثقة، مات سنة أربعين ومائتين.

التقريب ١٧٠/١، تهذيب الكمال ٢٧٦/١ .

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٢٥/٢، قال البخاري: فيه نظر . الجرح والتعديل

١٤٢/٣، وثقل عن أبي زُرعة وابن معين أنه ضعيفه وعن أبيه أنه ليس بالقوي.

الميزان ٥٩٦/١، لسان الميزان ٣٤٨/٢ .

- وترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ٢٥٨/١، وقال: مقررٌ جليل ضابط .

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١١٧، وهو إسناد صحيح .

(٣) في م (عمر) . وهو خطأ .

(٤) صدر الإسناد قبل عبدالله بن عمرو تقدم في الفقرة ١٢٥ .

والمعدل بضم الميم وفتح العين والبدال الشددة، هذا الاسم لمن عدل وركي

وقبلت شهادته عند القضاة . الأنساب ٥٢٦ / ظ .

- وعبدالله بن عمرو بن أبي أمية تقدم .

- قال ابن الجزري في غاية النهاية (٢٥٨/١): توفي فيما قاله الأهوازي وغيره

سنة تسعين ومائة .

ذكر حمزة الكوفسي

(١)
٢٢٢- وهو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الزيات، الفرضي، مولى بنسي

تيم الله، يكنى أبا عمارة .

٢٢٨- وهو/ من الطبقة الثالثة بعد المحابة، وله سن يحتمل أن يلقى من ١٥/١٥

تأخر موته منهم ببلده؛ لأن محمد بن علي الكاتبنا، قال حدثنا ابن مجاهد،

قال نا ابن أبي الدنيا، قال: قال محمد بن الهيثم المقرئ، أخبرني الحسن بن بكار

أنه سمع شعيب بن حرب يقول: أم حمزة الناس سنة مائة .
(٢)

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٥/٦، التاريخ الكبير للبخاري ٥٢/٢، المعارف لابن

قتيبة ٢٥٩/، الجرح والتعديل ٢١٠/٢، تاريخ يحيى بن معين ١٢٤/٢، رواية الدقاق عن

ابن معين ٥٤/، رواية الدارمي عن ابن معين ١٠٢/، تهذيب الكمال ٢٢١/١، معرفة

القراء ٩٢/١٦، وقال: كان إماماً حجة، قِيماً بكتاب الله تعالى، حافظاً للحديث،

الكاشف ٢٥٤/، وقال: وثقه ابن معين، غاية النهاية ٢٦١/١، تهذيب التهذيب

٢٢٧/٢، التقريب ١٩٩/، وقال: صدوق زاهد ربما وهم .

أقول بل التوثيق أليق به، كيف! وقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، والعجلي،

وابن حبان، وقال فيه ابن سعد: صدوق صاحب سنة . وقال النسائي: ليس به

بأس، ولم يذكره بسوء إلا الماجي حيث قال: صدوق سيء الحفظ ليس يمتحن في

الحديث وتوثيق الأئمة مقدم على تجريح الماجي . والله أعلم .

(٢) ابن أبي الدنيا اسمه عبدالله بن محمد بن عبيد، أبوبكر، البغدادي، صدوق

حافظ، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين . التقريب ٤٤٧/، تهذيب الكمال ٧٢٦/٢ .

- محمد بن الهيثم بن حماد، أبو عبدالله، قاضي عكبرا، ثقة ثبت، مات سنة

تسع وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد ٢٦٢/٢، غاية ٢٢٤/٢ .

- الحسن بن بكار لم أجده .

- شعيب بن حرب بن بسام، أبو صالح، البغدادي، ثقة، مات سنة ست وتسعين

ومائة . غاية ٢٢٧/١، التقريب ٣٥٢/١ .

والرواية في السبعة / ٧٤ به مثلها .

٣٣٩- فهذا يدل على أنه قد أدرك ببلده عبدالله بن أبي أوفى، ورأى أنسا،
لأن عبدالله توفي بالكوفة سنة ست وثمانين، وأنسا توفي سنة إحدى وتسعين،
غير أنا لا نعلم له رواية عنهما ولا عن غيرها من الصحابة، ومُعظم روايته عن
التابعين وعن أتباعهم.

٣٤٠- قال سهل بن محمد التميمي، نا سليم، قال سمعت حمزة يقول: ولدت سنة
ثمانين، وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة.
(٢)

٣٤١- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال نا قاسم بن أصبغ، قال نا أحمد بن زهير،
قال نا الأحنسي، قال نا ابن فضيل، عن حمزة الزيات، مولى ^{بني} تيم الله.
(٤)

٣٤٢- أخبرنا حاتم بن عبدالله الجزاز، قال نا أبو محمد قاسم بن أصبغ، قال
عبدالله بن مسلم: حمزة الزيات هو حمزة بن حبيب بن عمارة، ويكنى أبا عمارة،
مولى لآل عكرمة بن ربعي التيمي، كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حُلوان، ويجلب
من حُلوان الجين إلى الكوفة.
(٥)
(٦)

٣٤٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال حدثني علي بن الحسن
الطيالسي، قال سمعت محمد بن الهيثم يقول: أدركت الكوفة ومسجدها الغالب
عليه قراءة حمزة.

(١) التقريب ٤٠٢/١.

(٢) على خلاف، التقريب ٨٤/١.

(٣) سهل بن محمد التميمي لم أجده، والرواية في معرفة القراء ٩٨/١٤ معلقة عن
سهل.

(٤) صدر الإسناد قبل ابن فضيل تقدم في الفقرة ٢٩٢.

- محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبدالرحمن، الكوفي، ثقة في القراءة، صدوق في
الحديث. مات سنة خمس وتسعين ومائة. غاية ٢٢٩/٢، التقريب ٢٠٠/٢.
والإسناد ضعيف.

وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٥٢/٣.

(٥) في تيم: (قال نا) قبل (حمزة) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٦) حاتم بن عبدالله بن أحمد بن حاتم، القرطبي، أبوبكر، كان صالح الكتاب، ونهبت
كتب سماعه، ولد سنة إحدى وثلاث مائة. تاريخ علماء الأندلس ١٠٨، جذوة
المقتبس ٢٠٢.

- عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد، ثقة، مات سنة ست وسبعين ومائتين.
تاريخ بغداد ١٠/١٧٠. وعبارة ابن قتيبة هذه في المعارف ٥٢٩، وأخذها من طبقات==

ولا أعلمني أدركت حلقة من حلقات الممجد الجامع يقرأه ونقرأه عامه .^(١)

٣٤٤ أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا

علي بن محمد النخعي، قال نا محمد بن علي بن عفان، قال سمعت عبيد الله بن موسى

يقول: سمعت سفیان الثوري يقول: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض، قال عبيد

الله: ما رأيت أقرأ من حمزة، قرأ على الأئمة .^(٢)

٣٤٥ - حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال حدثني عبد الله بن أبي

الدنيا، قال: قال محمد بن الهيثم: سمعت خلف بن تميم يقول: حدثني حمزة الزيات

أن سفیان الثوري عرض عليه القرآن أربع عرضات، قال: وقال حمزة: أتاني علي

ابن صالح، فعألني أن أقرأه، فأخذت عليه .^(٣)

= ابن سعد (٢٨٥/٦) بنصها . وهذا الإسناد صحيح .

(١) علي بن الحسن الطيالسي لم أجده .

والطيالسي نسبة إلى الطيالسة، وهي التي تكون فوق العمامة الأثابال ٢٧٥/٥ .

والرواية في السبعة ٧٦/٥، ومنها في جمال القراء ل ١٦٩/٥ . ثم قال

السخاوي: وسبب ذلك أن حفصا انتقل إلى بغداد، وامتنع أبوبكر من الإقراء

فذهبت قراءة عامه من الكوفة إلا من نفر يسير أخذوها عن أبي يوسف الأعشى

عن أبي بكر . اهـ

(٢) علي بن محمد النخعي، أبو القاسم، البغدادي، المعروف بابن كاس، ثقة، مات

سنة أربع وعشرين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١٢/٧٠، غاية النهاية ١/٥٧٦ .

- محمد بن علي بن عفان، العامري، الكوفي، مقرئ متصدر، سمع قراءة حمزة من

عبيد الله بن موسى العيسبي، وخلفه في الإقراء . غاية النهاية ٢/٢٠٦ .

وهذا الإسناد صحيح .

وفي طبقات ابن سعد (٢٨٥/٦)، قال له الثوري: يا ابن عمارة، أما القرآن

والفرائض فلا نعرض لك فيهما .

(٣) صدر الإسناد قبل خلف تقدم في الفقرة ٢٢٨/٣ .

خلف بن تميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن، الكوفي، صدوق عابد، مات سنة ست

ومائتين . التقريب ١/٢٢٥، تهذيب الكمال ١/٣٧٤ .

- علي بن صالح بن حي، أبو محمد، الكوفي، ثقة عابد، مات سنة إحدى وخمسين

ومائة . التقريب ٢/٣٨، تهذيب الكمال ٢/٩٧١ .

وهذا الإسناد حسن . والرواية في السبعة / ٧٥ به مثلها .

٢٤٦- حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال حدثني ابن أبي الدنيا^(١)، قال حدثني الطيب بن إسما عيل، عن شعيب بن حرب، قال: سمعت حمزة يقول: ما قرأت حرفاً إلا بأثر^(٢).

٢٤٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال حدثنا عقبة بن قبيصة بن عقبة، قال سمعت أبي يقول: كنا عند سفيان الثوري، فجاء حمزة بن حبيب الزيات^(٣)، فلما قام من عنده، أقبل علينا سفيان الثوري، فقال: أترون هذا؟ ما قرأ حرفاً من كتاب الله عز وجل إلا بأثر^(٤).

٢٤٨- حدثنا ابن عفان، قال نا قاسم، قال نا أحمد بن أبي خيثمة، قال سمعت يحيى بن معين يقول: حمزة الزيات ثقة^(٥).

٢٤٩- حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى، قال نا إسحاق بن إبراهيم، قال نا عمرو بن حفص، قال نا أحمد بن محمود، قال نا عثمان بن سعيد، قال قلت ليحيى ابن معين، فحمزة الزيات، ما حاله؟ قال ثقة^(٦).

-
- (١) سقطت (ابن) من م .
- (٢) صدر الإسناد قبل الطيب تقدم في الفقرة/٢٢٨ . وهذا الإسناد صحيح .
والرواية في السبعة/٧٥ به مثلها . وفي معرفة القراء/١٤/٩٥ بإسناد الذهبى من طريق ابن مجاهد به مثلها .
- (٣) في السبعة (فكلمة) بزيادة فاء العطف وهو أحسن .
- (٤) صدر الإسناد قبل عقبة تقدم في الفقرة/١٣١ .
- عقبة بن قبيصة بن عقبة، الكوفي، صدوق . من الحادية عشرة . التقريب ٢٨/٢ .
تهذيب الكمال ٩٤٦/٢ .
- قبيصة بن عقبة بن محمد، أبو عامر، الكوفي، صدوق ربما خالف، مات سنة خمس عشرة ومائة على الصحيح . التقريب ١٢٢/٢، تهذيب الكمال ١١١٩/٢ .
وقبيصة بفتح القاف . كذا ضبط في القاموس عدة أسماء ليس فيها صاحب الترجمة .
وهذا الإسناد حسن، والرواية في السبعة/٧٦ به مثلها .
- (٥) انظر تاريخ ابن معين ١٣٤/٢، ورواية الدقاق عن ابن معين/٥٤، ورواية الدارمي عن ابن معين/١٠٢ . وهذا الإسناد تقدم في الفقرة/١٧١، وهو إسناد صحيح .
- (٦) إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، من أهل قرطبة، أبو إبراهيم، مشهور في الأحكام، فقيه، زاهد كبير، ولم يكن له بالحديث كبير علم . مات سنة اثنتين وخمسين وثلاث =

٣٥٠- حدثنا الحسن بن علي بن شاذان البصري، قال نا أحمد بن نصر، قال حدثنا

أحمد بن موسى، قال: حفظت عن عبدالله بن محمد بن شاذان، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال سمعت الحسين يقول: سمعت حمزة يقول: إنما الهمز رياضة (١)

٣٥١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني ابن أبي الدنيا،

قال: قال ابن الهيثم محمد، أخبرني إبراهيم الأزرق، قال: كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ، لا يدع شيئاً من قراءة ته، فذكر الهمز، والمد، والإدغام (٢)

٣٥٢- أخبرنا الفارسي، قال حدثنا أبو ظاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا ابن فرح،

قال سمعت أبا عمر يقول، سمعت سليمان يقول، قال حمزة: ترك الهمز في المحاريب من الأستاذية (٣)

٣٥٣- حدثنا / محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عيسى، قال ١٥/ظ

(٤)

نا سليم، عن حمزة، أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يكن يهمز.

==مئة، تاريخ علماء الأندلس/ ٧٢٠ سير أعلام النبلاء/ ١٦٤/ ٢٩٠

- عمرو بن حفص لم أجده.

- أحمد بن محمود لم أجده.

- عثمان بن سعيد، الدارمي، أبو سعيد، حافظ، إمام، حجة، مات سنة ثمانين ومائتين.

تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٢. وانظر رواية الدارمي عن ابن معين/ ١٠٢.

(١) الحسن بن علي بن شاذان لم أجده. تكلمة النهي: فإذا أحسنها

- أحمد بن نصر بن منصور، أبو بكر، الشاذاني البصري، قال الداني مشهور بالضبط

والإتقان، مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة. معرفة/ ٢٥٨، غاية/ ١٤٤.

- أحمد بن موسى هو ابن مجاهد.

- الحسين بن علي بن الوليد الكوفي، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربع ومائتين.

التقريب/ ١٧٧، تهذيب الكمال/ ٢٩٢، والرواية في السبعة/ ٧٦ بدون إسناد.

(٢) إبراهيم بن علي الأزرق، روى القراءة عن حمزة، روى القراءة عنه عن

ابن النضر. غاية/ ٢٠.

وصدر الإسناد قبله تقدم في الفقرة/ ٢٣٨، والرواية في السبعة/ ٧٧ به مثلها.

(٣) أبو عمر هو الدوري ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة/ ٢٧٢ وما بعدها.

وسليمان هو ابن داود الزهراني، وابن فرح اسمه أحمد. وهذا الإسناد صحيح.

(٤) محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبدالله، المدائني، مقرئ متصدر مشهور، لكنه في

الحديث ضعيف من قبل حفظه. تاريخ بغداد/ ٢٩٨، غاية النهاية/ ٢٢٤/ ٢٢٤

٣٥٤- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أحمد ابن الحسن، قال نا جعفر الطيالسي، قال حدثنا يحيى بن معين، قال سمعت محمد ابن فضيل يقول: ما أحسب أن الله عز وجل يرفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة^(١).

٣٥٥- حدثنا محمد بن خليفة بن عبد الجبار الإمام، قال نا محمد بن الحسين، قال حدثنا العباس بن يوسف، قال نا إسحاق بن الجراح، قال خلف بن تميم: مات أبي وعليه دين، فأتيت حمزة الزيات، فسألته أن يكلم صاحب الدين، أن يضع عن أبي من دينه شيئاً، فقال لي حمزة: ويحك إنه يقرأ عليّ القرآن، وأنا أكره أن أشرب من بيت من يقرأ عليّ الماء^(٢).

= تأبوهشام هو محمد بن يزيد الرفاعي، وهذا الإسناد صحيح. والرواية في السبعة ١٣٢/ به مثلها .

(١) أحمد بن الحسن بن علي، أبو علي، البغدادي، من كبار أصحاب الكسائي الصغير في القراءة وأمههم، وفي الحديث منكر الحديث. غاية ٢٢٨/٢، تاريخ بغداد ١٦٠/٣.

- جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل، الطيالسي، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ١٨٨/٢. وهذا الإسناد صحيح .

(٢) محمد بن خليفة بن عبد الجبار، أبو عبد الله، الأندلسي؛ استكثر من محمد بن الحسين الأجري، فسمع منه كتباً جمّة من تواليه. رواها عنه أبو عمر بن عبد البر، وأخبرنا بها عنه . وقال أبو عمر: كان رجلاً صالحاً ممن يتبرك به . جذوة المقتبس/ ٥٤ .

لكن ابن الفري في تاريخ علماء الأندلس ١٠٤/٢ قال:
ثم انصرف إلى الأندلس، فلزم التأديب بالقرآن، وإن ما كان عنده عن الأجري يسيراً، ثم كان بعد ذلك لا يؤتى بشيء من الكتاب إلا ذكر أنه سمعه . وكان يؤتى بالكتاب فينسخه ثم يحدثهم به، وكان ضعيف الخط لا يقيم الهجاء . توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة ١٠ هـ .

وبعد، فإما أن يكون في هذا الوصف مبالغة، وإما أنه حصلت له هذه الغفلة بعد رواية الداني وابن عبد البر عنه، وإما أن يكون هذان الإمامان الجليلان قد ميزاً حديث الأجري وعرفاه، وكانت روايتهما عن هذا الشيخ الصالح رغبة في علو السند . وأيا كان فرواية الداني وابن عبد البر عن محمد بن خليفة لحديث أبي بكر الأجري صحيحة . والله أعلم .

هذا، وقد روى الداني عنه عن الأجري كثيراً في السنن الواردة في الفتن . =

(١) ٣٥٦- حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال: وحدثني علي بن الحسين،
قال سمعت محمد بن الهيثم يقول: حدثني عبدالرحمن بن ^(٢) [أبي] حماد، قال سمعت
حمزة يقول: إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه ثم يكون قبيلها، مثل البياض له
منتهى ينتهي إليه، فإذا زاد ^(٤) صار برصاً، ومثل الجعودة لها منتهى تنتهي إليه،
فإذا زادت صارت قططاً ^(٥).

٣٥٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالباقي بن الحسن، قال: لما توفي
عاصم قيل لأبي بكر بن عياش: اجمع الناس على قراءة عاصم، وانصب نفسك للأخذ
عليهم فامتنع من ذلك، فرجع الناس إلى قراءة حمزة فاعتبرت له الإمامة بالكوفة

= العباس بن يوسفه أبو الفضل، الشكلي، كان صالحاً متمسكاً، مات سنة أربع
عشرة وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١٢/١٥٣. وحيث إن هذه الرواية في الورع فهي
مما يهتم به ويحسن حفظه.

- إسحاق بن الجراح، صدوق، من الحادية عشرة. التقريب ٥٦/١، تهذيب الكمال ٨٣/١.
والإسناد حسن.

(١) كذا في ت، م. وتقدم اسمه في الفقرة ٣٤٣/١ (علي بن الحسن)؛ ولم أجد ترجمته.

(٢) زيادة من السبعة ٧٦. وصدور الإسناد قبله تقدم في الفقرة ٣٤٣/١.

(٣) قال ابن الجزري في النشر (١/٢٠٥): وهو عندهم عبارة عن إعطاء كل حرف حقه
من إشباع المد، وتحقيق الهمزة، وإتمام الحركات، واعتماد الإظهار، والتشديدات،
وتوفية الغنات، وتفكيك الحروف، وهو بيانها وإخراج بعضها من بعض بالسكت،
والترسل، واليسر، والتؤدة، وملاحظة الجائز من الوقوف، ولا يكون معه قسصر
ولا اختلاس، ولا إسكان محرك، ولا إدغامه.

فالتحقيق يكون لربهافة الألسن، وتقويم الألفاظ، وإقامة القراءة بنهاية
الترتيل، وهو الذي يستحسن ويستحب الأخذ به على المتعلمين، من غير أن يتجاوز
فيه إلى الإفراط من تحريك السواكن، وتوليد الحروف من الحركات، وتكسرير
الراءات، وتظنين النونات، بالمبالغة في الغنات.

هذا وقد أخطأ محقق السبعة في تعريف التحقيق حيث قال: يريد تحقيق الهمزة

والنطق بها واضعاً، وهو ضد التسهيل على نحو ما يقال في سأل سأل بدون

همزة. انظر السبعة ٧٦.

(٤) سقطت (مار) من م.

(٥) الرواية في السبعة ٧٦ به مثلها.

بعد ، وأقرأ حمزة^(١) من سنة ثلاثين ومائة ، وتوفي سنة ست وخمسين ومائة .

٣٥٨- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثني ابن أبي الدنيا ،

قال حدثني محمد بن نصر البجلي^(٢) ، المقرئ ، قال مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة .^(٣)

٣٥٩- قال أبو عمرو : مات بخلوان ، في خلافة أبي جعفر المنصور ، والله أعلم .^(٤)

ذكر راوي

٣٦٠- وهو سليم بن عيسى ، الحنفي ، الكوفي ، مولى تيم بن ثعلبة بن ربيعة ،^(٥)^(٦)

يكنى أبا عيسى ، وقيل أبا محمد ، نسبه البخاري^(٨) .

٣٦١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، قال نا عبدالواحد بن عمر ، قال حدثنا محمد

ابن أحمد بن الهيثم ، قال نا روح بن الفرخ ، قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ،

قال حدثنا يحيى بن عبدالملك ، قال : كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب ، فإذا جاء

سليم قال لنا حمزة : تحفظوا ، وتثبتوا ، قد جاء سليم .^(٩)

(١) في تهم : (وقرأ عام) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٢) بفتح الباء والجيم نسبة إلى بجيلة بفتح فكسر ، وهي أم والد أنمار بن

أراش . انظر المغني/٤٥ .

(٣) محمد بن نصر بن حماد ، البجلي ، مقرئ متدر ، ورجح الخطيب أن اسمه أحمد بن

نصر بن حماد ، أبو جعفر ، مات سنة سبعين ومائتين . تاريخ بغداد ١٨٠/٥ ، ٣١٣/٣ ،

غاية النهاية ٢٦٩/٢ ، ومدر الإسناد قبله تقدم في الفقرة ٢٣٨ . وهذا الإسناد

صحيح . والرواية في السبعة ٧٧/٢ به مثلها .

(٤) قال ابن سعد في الطبقات (٢٨٥/٦) ، وابن قتيبة في المعارف/٥٢٩ : مات حمزة

بخلوان سنة ست وخمسين ومائة ، في خلافة أبي جعفر .

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير ١٢٧/٤ ، معرفة القراء ١١٥/١٦ ، غاية النهاية ٣١٨/١ ،

ميزان الاعتدال ٢٣١/٢ . وقال : إمام في القراءة .

(٦) مولا هم . غاية النهاية ٣١٨/١ ، معرفة القراء ١١٥/١٦ .

(٧) في تهم : (الهيثم) . وهو خطأ . والتصحيح من التاريخ الكبير للبخاري ، وانظر

معجم قبائل العرب ١٣٩/١ .

(٨) التاريخ الكبير ١٢٧/٤ .

(٩) محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح ، أبو الحسن ، المصري ، يعرف بفروجة ، شيخ

ثقة حافظ ، نزل بغداد وحدث بها . تاريخ بغداد ٣٧٠/١ ، غاية ٦٠/٢ .

- ٣٦٢- حدثنا ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا أحمد بن محمد الجوهري، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا خلفه قال: قرأت على سليم الكوفي مسرّاراً، وسمعت سليماً يقول: قرأت القرآن على حمزة عشر مرات، قال خلف: ولم يخالف ^(١) سَلِيمٌ حمزة في شيء من قراءته .
- ٣٦٣- قال أبو هشام الرفاعي: مات سليم سنة تسع وثمانين ومائة ^(٢) .
- ٣٦٤- قال هارون بن حاتم: سألت سَلِيمًا متى ولدتم قال: سنة تسع عشرة ومائة، قال هارون: ومات سنة ثمان وثمانين ومائة ^(٣) .
- ٣٦٥- قال أبو عمرو: ولنذكر أصحاب سليم الخمسة، الذين قرأنا لهم: خلفه وخلاد، والدوري، ورجاء، وابن سعدان، وما بلغنا من وفاة بعضهم، وأخبارهم .
- ٣٦٦- فأما خلف: فهو خلف بن هشام بن ثعلب بن طالب البزار، من أهل فم الصلح ^(٤)، ^(٥) ^(٦) يكنى أبا محمد .

-
- == يحيى بن عبد الملك بن حميد، الكوفي، صدوق، له أفواد، مات سنة بضع وثمانين ومائة . التقريب ٢/٣٥٢، تهذيب الكمال ٣/١٥١٠ .
- وسائر رجال الإسناد تقدمت تراجمهم، والإسناد ضعيف .
- ومتن الرواية في معرفة القراء ١٦/١١٥، وغاية النهاية ١/٣١٩ .
- (١) ابن جعفر اسمه عبدالعزيز، وأبو طاهر اسمه عبدالواحد بن عمر .
- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبوبكر الجوهري، ذكر ابن الثلج أنه سمع منه سنة ثلاث وثلاثين . أي وثلاث مائة . انظر تاريخ بغداد ٥/٤٤ .
- ومتن الرواية في معرفة القراء ١٦/١١٦، دون قوله ولم يخالف الخ .
- (٢) قال ابن الجزري في غاية النهاية (١/٣١٩): توفي سنة ثمان وثمانين، وقيل سنة تسع وثمانين ومائة . وقال ابن سعدان: سنة مائتين .
- ونقل في معرفة القراء ١٦/١١٦ قول أبي هشام الرفاعي .
- (٣) في ته: (سنة ثمانين) . وهو خطأ، والتصحيح من معرفة القراء ١٦/١١٦ .
- (٤) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/١٩٦، المعارف ١/٥٢١، الجرح والتعديل ٣/٣٢٢، الكاشف ١/٢٨٢، معرفة القراء ١٦/١٧١، تهذيب الكمال ١/٣٢٦، تاريخ بغداد ٨/٣٢٢، غاية النهاية ١/٢٧٢، تهذيب التهذيب ٣/١٥٦، التقريب ١/٢٢٦، وقال ثقة .
- (٥) بفتح الباء وتشديد الزاي، اسم لمن يخرج الدهن من الجزور، أو يبيعه .
- الأناجيل ٧٨/ و .
- (٦) الصلح بالكسر ثم السكون كورة فوق واسط، لها نهر يعتمد من دجلة على==

٣٦٧- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال: ورَفَع إلي قاسم المطرز كتابا من حديثه، حدثنا ابن أبي الدنيا، قال سمعت خلفا البزار يقول: قدمت الكوفة على أن أقرأ على أبي بكر، فلقيتُ أبا شهاب، فقال: أنا (١) أكلمه حتى يأخذَ عليك، قال فقال لي: قد لقيتُه، فانهب إليه، فلما ذهب إليسه، وقفت بين يديه، قال فقال لي: عليك! عليك! عليك! قال فتشيت من بين يديه، ورحت إلى أبي شهاب، قال فقلت: قال لي عليك! عليك! عليك! ازدبراً ٥٦. قال مَرُّ أنا أكلمه حتى يأخذَ عليك، قال فقلت: والله لا رجعت إلى إنسان ازدراني، ولا قرأت عليه أبداً. قال: ثم نهبتُ إلى يحيى، فأخذتُ القراءة عنه، وهو حي. (٢)

٣٦٨- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال أنا قاسم بن أصبغ، قال أنا ابن أبي خيثمة، قال: خلف بن هشام، أبو محمد، البزار، المقرئ، مات سنة / تصع وعشرين ١٦/ وما تين. (٣)

٣٦٩- وقال موسى بن هارون: مات في جمادى الآخرة، وكان مختفياً أيام الجهمية. (٤) (٥) (٦)

= الجانب الشرقي يسمى قم الطح. مرصد الاطلاع ٨٤٩/٢ .

(١) أبو شهاب هو عبدربه بن نافع، نزيل المدائن، صدوق يهم، مات سنة إحدى وأثنين وسبعين ومائة. التقريب ٤٧١/١، تهذيب الكمال ٧٧١/٢ .

وصدر الإسناد قبل ابن أبي الدنيا تقدم في الفقرة /٣٠٠. وهذا الإسناد صحيح.

(٢) ذكر الخطيب بإسناده في تاريخ بغداد (٢٢٢/٨) قمةً تختلف عن هذه في سياقها، لكن المغزى واحد. وسياق المؤلف ذكره السخاوي في جمال القراء ل ١٦٩/ و .

(٣) انظر تاريخ بغداد (٢٢٢/٨)، فقد صوب هذا التاريخ، ورواه عن البغوي بأسانيد مختلفة . وإسناد المؤلف تقدم في الفقرة /١١٧، وهو إسناد صحيح .

(٤) موسى بن هارون بن عبدالله، ثقة حافظ، كبير، بخداي، مات سنة أربع وتسعين ومائتين. التقريب ٢٨٩/٢، تذكرة الحفاظ ٦٦٩/٢ .

(٥) قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٢/٨): ذكر موسى بن هارون أنه مات يوم السبت السابع من جمادى الآخرة .

(٦) أتباع جهم بن صفوان السمرقندي، الظال المبتدع. قال الذهبي: هلك في زمان صفار التابعين، وما علمته روي شيئاً، لكنه زرع شراً كثيراً . ميزان الاعتدال ٤٢٦/١ .

٢٧٠- وأما خلاد^(١)؛ فهو خلاد بن خالد، ويقال خليد، ويقال عيسى، الشيباني،
الصيرفي، الكوفي، يكنى أبا عيسى، قال أحمد بن يزيد الطواني؛ قرأت على خلاد بن
خالد، الصيرفي. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي؛ خلاد بن خالد الشيباني،
أبو عيسى، المقرئ. (٢)

٢٧١- أخبرنا عبدالملك بن الحسن، قال حدثنا أبو بكر الجوزقي، قال حدثنا
مكي بن عبدان، قال حدثنا مسلم بن الحجاج، قال؛ أبو عيسى، القاري، سمعنا
صاحب حمزة. (٣)

٢٧٢- وقال البخاري؛ أبو عيسى، خلاد، القاري، الكوفي، مات سنة عشرين
وما تين. (٤)

٢٧٣- وأما الدوري^(٥)؛ فهو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان، الأزدي، الدوري،
البغدادي، النحوي، والدور موضع ببغداد، يكنى أبا عمر.

٢٧٤- حدثنا بنسبه فارس بن أحمد، عن عبد الباقي بن الحسن، عن زيد بن [أبي
بلال] عن أحمد بن فرح. (٦)

٢٧٥- ذهب بصره قبل وفاته، وتوفي في حدود سنة خمسين وما تين. (٨)

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ١٨٩/٣، الجرح والتعديل ٣٦٨/٣، وقال ابن أبي
عنه؛ فقال؛ صدوق.

• معرفة القراءة ١٧٣/١، غاية النهاية ٢٧٤/١.

(٢) الجرح والتعديل ٣٦٨/٣.

(٣) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٢٥٨/٢ وهو إسناد حسن.

(٤) التاريخ الكبير ١٨٩/٣.

(٥) ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٢/٣، قال أبو حاتم؛ صدوق.

تاريخ بغداد ٢٠٢/٨، تهذيب الكمال ٣٠٤/١، معرفة القراءة ١٥٧/١، الكاشف ٢٤٢/١،

غاية النهاية ٢٥٥/١، تهذيب التهذيب ٤٠٨/٢، التقريب ١٨٧/١، وقال بلا بأس به.

(٦) في ته؛ (زيد بن ثابت) وهو سبق قلم من الناسخ. وسيأتي السند على

المواب في الفقرة ٣٨٨/١.

(٧) زيد بن أبي بلال هو زيد بن علي بن أحمد، أبو القاسم، الكوفي، شيخ العراق،

إمام حائق ثقة، مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة. غاية النهاية ٢٩٨/١،

معرفة القراءة ٢٥٢/١ وإسناد صحيح.

(٨) روى الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٢/٨) بحنده إلى عبدالله بن محمد البغوي قال؛

سنة ست وأربعين- يعني وما تين- فيها مات أبو عمر الدوري، في شوال.

٢٧٦- وأما رجا^٤: فهو رجا^٤ بن عيسى بن حاتم، الجوهري، الكوفي، يكنى

أبالمستنير.

٢٧٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قل قرأت على أبي

بكر الأدمي، وقال قرأت على أبي أيوب الضبي، وقال أبو أيوب: قرأت على رجا^٤ بن

عيسى بن رجا^٤، الجوهري، وكان يكنى أبالمستنير. (٢)

٢٧٨- وقال أبو أيوب: كنت أسأل أبالمستنير، عند ختمتي عليه القرآن، هذا

التحقيق، ممن رويته؟ فقال: هذا قرأته على إبراهيم بن زُرِّي، وأخبرني إبراهيم

أنه قرأ هكذا على سليم.

٢٧٩- وأما ابن سعدان: فهو محمد بن سعدان، النحوي، الكوفي، الضريع، صاحب

الكماشي، والفرا^٤، يكنى أبا جعفر. (٤)

٢٨٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، وابن الأنباري، قالا حدثنا

محمد بن يحيى، قال حدثنا أبو جعفر الضريع، محمد بن سعدان. (٥)

٢٨١- قال محمد بن الحسن النقاش: مات ابن سعدان يوم الأضحى، سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (٦)

(١) ترجمته في غاية النهاية (٢٨٢/١)، وقال: مصدر مقرأ^٤ مات سنة إحدى وثلاثين

ومائتين ببغداد. وقال في (١٤/١): أثبت أصحاب إبراهيم بن زُرِّي

(٢) أبوبكر، هو أحمد بن محمد بن إسما عيل، حانق، ثقة، مات سنة سبع وعشرين وثلاث

مائة. تاريخ بغداد ٢٨٩/٤، غاية النهاية ١٠٦/١. والأدمي بفتح الهمزة والبدال

نسبة إلى بيع الأدم. الأنساب ٢٣/٢ و.

- أبو أيوب الضبي هو سليمان بن يحيى بن الوليد، البغدادي، ثقة، مات سنة إحدى

وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٦٠/١، غاية النهاية ٣١٧/١. والإسناد صحيح.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٤/٥، قال: وكان ثقة. معرفة القراء ١٧٧/١، غاية

النهاية ١٤٢/٢.

(٤) هو يحيى بن زياد بن عبدالله، أبوزكريا، الكوفي، ثقة، شيخ النحاة، مات سنة

سبع ومائتين. تاريخ بغداد ١٤٩/١٤. غاية النهاية ٣٧١/٢.

(٥) محمد بن يحيى بن سليمان، أبوبكر، المُرُوزي، ثقة، مات سنة ثمان وتسعين

ومائتين. تاريخ بغداد ٤٢٢/٢، غاية النهاية ٢٧٦/٢. وهذا الإسناد صحيح.

(٦) وكذا نقل الخطيب عن ابن عرفة تاريخ وفاته. تاريخ بغداد ٣٢٤/٥.

ذكر الكسائي الكوفي

٢٨٢- وهو علي بن حمزة، النحوي، مولى بني أسد، يكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائي؛ لأنه أحرم في كسائه. (٢)

٢٨٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: وكان علي بن حمزة، قرأ على حمزة، ونظر في وجوه القراءة، وكانت العربية علمه وصناعته، فاختر من قراءة حمزة، وقراءة غيره قراءة متوسطة، غير خارجة من أثر من تقدم من الأئمة، وكان إمام الناس في عصره في القراءة، وكان يأخذ الناس عنه الفاظه بقراءة عليهم. (٤)

٣٨٤- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: فأما الكسائي فإنه يتخير القراءة فأخذ من قراءة حمزة ببعضه وترك بعضاً.

٣٨٥- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أحمد بن القاسم البرقي، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت الكسائي وهو يقرأ على

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٢٨٦/٦، المعارف ٥٤٥/٥، الجرح والتعديل ١٨٢/٦، تاريخ بغداد ٤٠٣/١١، معرفة القراءة ١٠٠/١، غاية النهاية ٥٣٥/١، سير أعلام النبلاء ١٣١/٩، تهذيب التهذيب ٣١٣/٧.

(٢) روى الخطيب بسنده عن عبدالرحيم بن موسى قال: قلت للكسائي لم سميت الكسائي؟ قال: لأنني أحرمت في كسائي. وقد رويت أقوال أخرى في ذلك. انظر جمال القراءة ل١٧٥/١، و، تاريخ بغداد ٤٠٤/١١، الأنساب ل٤٨٢/٤ ظ.

(٣) في السبعة (عن آثار).

(٤) انظر السبعة ٧٨/٧.

(٥) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٣٧/٣، وهو إسناد صحيح.

(٦) أحمد بن القاسم بن محمد، أبو الحسن، البرقي، ثقة، مات سنة ست وستمائة ومائتين. تاريخ بغداد ٣٥٠/٤.

والبرقي بكسر الباء وسكون الراء نعمة إلى بريت مدينة بنواحي بغداد الأنساب ل٧١/١ ظ. - إسحاق بن إبراهيم بن كامجر، ويقال له إسحاق بن أبي إسرائيل، ثقة. مات سنة ست وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد ٣٥٦/٦. والإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٧٨/٧ به مثلها.

(١) الناس القرآن مرتين. قال: وقال خلف: وكنت أحضر بين يدي الكسائي، وهو يقرأ على الناس وينقطنون مصاحفهم بقراءة عليهم.

٢٨٦- حدثنا فارس بن أحمد [حدثنا محمد بن أحمد] قال حدثنا أحمد بن محمد

الرازي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثني أحمد البغدادي، قال: رأيت الكسائي يعد الآتي، ويحلق عند العشر بيمينه في قراءة على الناس.

٢٨٧- حدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا أحمد بن فرح، قال سمعت

محمد بن أبي عمر الدوري، يقول سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي.

٢٨٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني ابن أبي الدنيا،

قال حدثنا محمد بن خالد المقرئ، قال لنا عبدالله بن صالح العجلي، عن الكسائي

قال: قال لي هارون أمير المؤمنين: أقرأ محمدًا قراءة حمزة، نقلت: هو أستاذي يا أمير المؤمنين.

(١) القائل هو ابن مجاهد، كما يؤخذ من سياق السبعة.

(٢) سقط من ت، م. والتصحيح من الفقرة/١٠٦٥.

(٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم، الشنْبُوزِي، أبو الفرج، البغدادي، من أئمة القراءات،

مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة. غاية ٥٠/٢.

- أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرازي مقرئ مشهور ضابط، مات سنة

اثنني عشرة وثلاث مائة. غاية ١٢٣/١.

- الفضل بن شاذان بن عيسى، الرازي، أبو العباس، إمام كبير ثقة، مات في حدود

التسعين ومائتين. غاية ١٠/٢.

- أحمد بن الصباح بن أبي سريح، أبو جعفر، الرازي، البغدادي، ثقة حافظ، له غرائب

مات سنة أربعين ومائتين. التقريب ١٧/١، غاية ٦٣/١ والإسناد صحيح.

(٤) صدر الإسناد قبل الدوري تقدم في الفقرة/٣٥٢.

- محمد بن حفص بن عمر، أبو جعفر، الأزدي، البغدادي، الدوري، أخذ القراءة عن

أبيه، وحدث أبوه عنه. تاريخ بغداد ٢/٢٨٤، غاية النهاية ١٣٤/٢ ومتن الرواية

في جمال القراء ل ١٧٤ / و.

(٥) في ت، م: (محمد بن خلف). وهو خطأ. والتصحيح من السبعة وغاية النهاية.

(٦) محمد بن خالد الأصبهاني، قال الداني: مقرئ متصدر، روى عن عبدالله بن

٢٨٩- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال حدثنا زيد

ابن علي، قال حدثنا أحمد بن فرح، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال سمعت الكسائي

(١)

يقول: من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحارِبِ .

٢٩٠- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا

أحمد بن زهير /، قال حدثنا محمد بن يزيد، قال سمعت الكسائي يقول: ما رأيت ١٦/ظ

أحدا يروي الحروف إلا وهو يخطئ فيها، إلا ابن عيينة، وكان شعبة كثير الخطأ

(٢)

فيها .

٢٩١- حدثنا عبدالرحمن بن عمر الشاهد، قال حدثنا محمد بن حامد المقرئ،

(٣)

قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا الفراء [قال]: وحدثني الكسائي،

(٤)

وكان والله صدوقاً .

٢٩٢- أخبرنا عبدالحرز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثني

أحمد بن عبيد الله، قال حدثني الحسن بن العباس، قال سمعت أحمد بن ^{أبي} كُريش،

يقول: سمعت أبا المعافى - وكان عالماً بالقرآن والحروف - يقول: الكسائي القاضي

(٥)

على أهل زمانه .

٢٩٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا ابن

شُبَّوْذ، قال حدثني إدريس بن عبدالكريم، قال حدثني أبوتوبة، قال: قال الكسائي

محمد بن

==صالح العجلي عن الكسائي يروى عنه عبدالله بن ^{محمد بن} أبي الدنيا . غاية ١٣٦/٢ .

- عبدالله بن صالح بن مسلم، العجلي، ثقة، مات في حدود العشرين وماثتين .

التقريباً/٤٢٣، غاية النهاية/١/٤٢٣، ومحمد هو الأمين ولد الرشيد .

وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة/٧٩ به مثلها .

(١) الإسناد إلى الدوري تقدم في الفقرة/٣٧٤، وهذا الإسناد صحيح .

(٢) صدر الإسناد قبل الكسائي تقدم في الفقرة/٢٩٦ . وسفيان بن عيينة تقدم ،

وكلنا شعبة بن الحجاج . والإسناد صحيح .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) صدر الإسناد قبل الفراء تقدم في الفقرة/١٢٥ . وهذا الإسناد صحيح . ومتسن

الرواية في جمال القراء ل١٧٤/و .

(٥) أحمد بن عبيد الله المخزومي، روى القراء عن الحسن بن العباس، روى القراء

==

عنه عبدالواحد بن عمر . غاية النهاية/١/٧٩ .

(١) علي بن حمزة: قرأ عليّ المأمون، فلما بلغ سورة الأنبياء^(٢)، قال " وحرام عليّ قرية " فقلت: " وحريم "، فقال لي: من قرأ بهذا؟ فقلت: ابن عمك ابن عباس؛ قال: لو كنت في زمنه ما ودعته يقرأ كذلك، أفله مخرج في كلام العرب؟ قلت: نعم، وجيد. قال: أفله شاهد في الشعر؟ قلت: نعم، وأنشدته:

إِنْ تَدْعُ مَيْتًا لَا يُجِيبُكَ بِحِيلَةٍ وَحَرِيمٌ عَلَى مَنْ مَاتَ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٥)

٣٩٤- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: توفي الكسائي برنّبويه^(١)،

قرية من قرى الري سنة تسع وثمانين ومائة. (٧)

٣٩٥- قال أبو عمرو: وكذا قال البخاري في موته. وكان قد خرج مع الرشيد (٨)

إلى الري خرجته الأولى، فمات هناك في السنة التي مات فيها محمد بن الحسن

(٩)
الفقيه.

==الحسن بن العباس هو ابن أبي مهران، تقدم.

- أحمد بن الصباح بن أبي سريح، وأبو المعافى: برّيد بن عبد الواحد تقدما.

(١) محمد بن أحمد بن أيوب، أبو الحسن، المعروف بابن سنّبوذ، ثقة، مات سنة

ثمان وعشرين وثلاث مائة. غاية النهاية ٥٢/٢، معرفة القراء ٢٢١/١٤.

- إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن، البغدادي، إمام ضابط، ثقة. مات سنة

اثنين وتسعين ومائة. معرفة القراء ٢٠٤/١٤، غاية النهاية ١٥٤/١.

- أبوتوبة هو ميمون بن حفص، تقدم.

وهذا الإسناد صحيح.

(٢) الآية ٩٥/ وانظر الخلاف فيها في النشر ٣٢٤/٢.

(٣) سقطت (سي) من م.

(٤) أنظر فتح القدير للشوكاني ٤٢٦/٣.

(٥) هذا البيت لم أظفر بقائله.

(٦) كذا ضبطها ياقوت في معجم البلدان (٧٣/٢) بقوله: بفتح أوله وسكون ثانيه

ثم باء موحدة وبعد الواو مثناة من تحت مفتوحة.

وفي م: (ابن بوية) وهو خطأ واضح.

(٧) السبعة ٧٨/٧٨.

(٨) أنظر التاريخ الكبير ٢٦٨/٦.

(٩) أنظر المعارف ٥٤٥/٥٤٥.

٢٩٦- فحدثني عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، قال حدثني أبو سعيد الحسن بن

(١)

عبدالله السيرافي، قال: خرج الكسائي ومحمد بن الحسن الفقيه مع الرشيد

(٢)

إلى خراسان، فماتا في الطريق، ورثاهما أبو محمد اليزيدي، فقال:

(٣)

٢٩٧- أَكَيْتَ عَلَى قَاضِي الْقِضَاةِ مُحَمَّدٍ فَأُذِرْتُ دَمْعِي، وَالْفَوْادِ عَمِيدُ^(٤)

وَقَلْتِ إِذَا مَا الْخَطْبُ أَشْكَلَ- مَنْ لَنَا بِإِيضَاحِهِ يَوْمًا وَأَنْتِ فَقِيدُ

وَأَقْلَقْنِي مَوْتَ الْكَسَائِيِّ بَعْدَهُ وَكَادَتْ بِي الْأَرْضُ الْغَضَاءَ تَمِيدُ

وَأَنْهَلْنِي عَنْ كُلِّ عَيْشٍ وَلَسْنَةُ وَأَرْقُ عَيْنِي، وَالْعَيُونُ هَجُودُ^(٥)

هَمَا عَالِمَانَا أَوْ دِيْنَا وَتَخْرُمَا^(٦) فَعَالِمَاهَا فِي الْعَالَمِينَ نَدِيدُ^(٧)

٢٩٨- قال أبو عمرو: وقيل مات الكسائي وله من العمر نحو الستين سنة .^(٨)

(١) الحسن بن عبدالله بن الفيروزان، القاضي، النحوي، كان زاهدا

عفيفا، مات سنة ثمان وستين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٢/٤١١، غاية

النهاية ١/٢١٨ .

والسيرافي بكسر السين نسبة إلى سيراف من بلاد فارس الأنساب ٢/٢٢٢ و .

(٢) في ت، م: (فمات) وهو خطأ لا يستقيم به السياق . والتمحيص من معرفة القراءة

١/١٠٦ .

(٣) هو يحيى بن المبارك تقدم .

(٤) أي مريض . انظر لسان العرب ٤/٢٩٦ .

(٥) في م: (ولذة عيني) بدل (وأرق عيني) وما أثبتته هو الذي في ت، وتاريخ بغداد،

ومعرفة القراءة، ومعجم الأدبا .

(٦) في م: علمان . وهو أجنس .

(٧) في ت، وتمرما .

(٨) الأبيات ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد (٢/١٨٢)، و (١١/٤١٣) مع إضافة بيتين

في أولها . وهي في معرفة القراءة ١٤/١٠٦، ومعجم الأدبا ١٣٤/٢٠٢ .

(٩) قال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٤١٤): ويقال إن عمره بلغ سبعين سنة .

ذكر رواياته

- ٣٩٩- فأما الدوري: فهو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان، الفرير، الأزدي،
النحوي، صاحب سليم [و] اليزيدي، يكنى أبا عمر.^(١)
٤٠٠- وأما أبو الحارث: فهو الليث بن خالد البغدادي.^(٢)
٤٠١- وأما نصير: فهو نصير بن يوسف بن أبي نصر، النحوي، الرازي، يكنى أبا
المنذر.^(٤)

- ٤٠٢- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا
أبو بكر، قال حدثنا الحسين بن علي بن حماد، قال حدثنا محمد بن إدريس، قال
حدثنا نصير بن أبي نصر، أبو المنذر النحوي.^(٥)
٤٠٣- وأما الشكيزري: فهو عيسى بن سليمان، الحجازي، يكنى أبا موسى.^(٦)
٤٠٤- وأما قتيبة: فهو قتيبة بن مهران، الأزاذاني، يكنى أبا عبدالرحمن.^(٧)
^(٨)

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١٦/١٣، معرفة القراء ١٧٣/١٤، غاية النهاية ٢٤٤/٢. وقال:

ثقة معروفه، حاذق، ضابط. ثم قال: مات سنة أربعين ومائتين.

(٣) في ت، م: (خلف). وهو خطأ.

(٤) ترجمته في معرفة القراء ١٧٥/١٤، وغاية النهاية ٢٤٠/٢، وقال: أستاذ، كامل،

ثقة. ثم قال: مات في حدود الأربعين ومائتين.

(٥) صدر الإسناد قبل حسين تقدم في الفقرة ١٤٣.

- حسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبدالله، الرازي، ثبت محقق. توفي في

حدود سنة ثلاث مائة. غاية النهاية ٢٤٤/١.

- محمد بن إدريس الرازي، تقدم في الفقرة ٣٠. وهذا الإسناد صحيح.

(٦) ترجمته في غاية النهاية ٦٠٨/١، وقال: مقري، عالم، نحوي، معروفه ثم قال:

قال القاضي أسعد اليزيدي: كان من قدام أصحاب الكمائي، وكان نحويا عالما

بوجوه القافيات، وكان محدثا أيضا.

(٧) ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٠/٧، لسان الميزان ٤٧٠/٤، وقال: وهو مشهور،

ذكر أخبار أمصهان لأبي نعيم ١٦٤/٢، معرفة القراء ١٧٤/١، غاية النهاية

٢٦/٢، وقال: إمام مقري، صالح ثقة. ثم أرخ وفاته بعد المائتين بقليل.

(٨) الأزاذاني نسبة إلى قرية في أصبهان. غاية النهاية ٢٦/٢.

٤٠٥- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن أحمد البزاز، قال حدثنا
إسماعيل بن شعيب، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سلمويه، قال سمعت أبا يعقوب
إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده يقول، سمعت أبي يقول، سمعت عقيل بن يحيى
الطهراني يقول: سمعت قتيبة يقول: قرأت على الكسائي، وقرأ علي الكسائي.
(١)
(٢)
وكان من جلة أصحابه، جليلاً، قديماً، شاركه في عامة رجاله، وصحبه خمسين
سنة، وروى عن رجال الكسائي.

٤٠٦- قال أبو عمرو: وهذه جملة كافية، ونبذة مُقْنَعَة، من أخبار أئمة القراءات،
والناقلين عنهم، وما ينضاف إلى ذلك، من معرفة أسمائهم، وأنسابهم، وكناهم،
وموتهم، وبالله التوفيق، وهو حسنا ونعم الوكيل.

(١) عبدالله بن أحمد بن علي، أبو القاسم، البزاز، البغدادي، نزيل مصر، ثقة، مات
سنة تسعين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢٩٥/٩، غاية النهاية ٤٠٧/١ .
- إسماعيل بن شعيب، أبو علي، النهاوندي، مقرئ، مصدر، مشهور، فقيه، مات سنة
خمين وثلاث مائة. غاية النهاية ١٦٤/١، تاريخ بغداد ٣٠٦/٦ .
- أحمد بن محمد بن سلمويه، بالسكون، أبو علي، الأصبهاني، مقرئ، حاذق، ضابط،
مات سنة ست وثلاثين وثلاث مائة. غاية النهاية ١١٦/١ .
- إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو يعقوب الأصبهاني،
كان من أهل بيت الحديث والرواية، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة .
تاريخ أصفهان ٢٢١/١، غاية النهاية ١٥٧/١ .
- محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو عبدالله، الأصبهاني، الحافظ
الكبير، توفي سنة إحدى وثلاث مائة. تاريخ أصفهان ٢٢٢/٢، غاية النهاية ٩٨/٢ .
وأرخ وفاته في غاية النهاية سنة خمس وتسعين وثلاث مائة. ولعله خطأ من
النسخ .

- عقيل بن يحيى بن الأسود، أبو صالح، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه السمعاني،
توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. تاريخ أصفهان ١٤٤/٢، غاية النهاية ٥١٤/١ ،
لسان الميزان ١٨٠/٤ . والطهراني بكسر الطاء وسكون الهاء نسبة إلى طهران،
وهي قرية كبيرة على باب أصفهان . الأنساب ٣٧٤/٢ . وهذا الإسناد حسن .
- وقوله قرأ علي الكسائي، أي قراءة أهل المدينة . كما في غاية النهاية ٢٦/٢ .
(٢) قوله وكان من جلة أصحابه الخ، هو من قول عقيل بن يحيى، في وصف قتيبة بن
مهران، كما في لسان الميزان ٤٧٠/٤ .

باب ذكر تسمية / أئمة القراء الذين نقلوا عنهم القراءة (١)
و ١٧ /

وأدوها إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر رجال نافع

٤٠٧. رجال نافع الذين سماهم خمسة : أبو جعفر يزيد بن القعقاع القاري ،
مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وأبو داود عبد الرحمن بن هرمز^(٤)
الأعرج ، مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ، وأبوروح يزيد بن رومان ،
مولى آل الزبير بن العوام ، وأبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي ، القاضي ،
وشيبة بن زياد بن مكرج بن يعقوب القاضي ، مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم .

٤٠٨. وقرأ هو لآلة الخمسة على أبي هريرة ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ،
وقرأ على أبي بن كعب ، وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(٦)
٤٠٩. حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال حدثنا بكر بن
سهيل ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن .^(١٠)

(١) في م : (القراءة) وفي ت : (القراءة) ، والصواب ما أثبتته ؛ لأن القراء يعبرون
عن الشيخ بالإمام . انظر فقرة / ٤٦٢ .

(٢) المدني ، أحد القراء العشرة ، تابعي كبير ، مات سنة ثلاثين ومائة . معرفة
٥٨/١ ، غاية ٢٨٢/٢ .

(٣) المكي ثم المدني ، تابعي كبير ، مات بعد سنة سبعين . معرفة ٤٩/١ ، غاية ٤٣٩/١ .

(٤) المدني ، تابعي جليل ، مات سنة سبع عشرة ومائة . معرفة ٦٢/١ ، غاية ٢٨١/١ .

(٥) أبو حمزة ، تابعي ، روى عن عمر بن الخطاب . طبقات ابن سعد ٢٠/٥ .

(٦) المدني ، فقيه ، قاري ، محدث ، مات سنة عشرين ومائة . معرفة ٦٢/١ ، غاية ٢٨١/٢ .

(٧) في ت هم : (مولى محمد الزبير) . وليس في أولاد الزبير من يسمى محمدا . انظر طبقات
ابن سعد ١٠٠/٢ . والتصحيح من طبقات خليفة / ٢٦٠ ، وسبعة ابن مجاهد / ٦٠ .

(٨) المدني ، الهذلي ، مولا هم ، تابعي مشهور ، مات سنة ثلاثين ومائة . معرفة ٦٥/١ ، غاية ٢٩٧/٢ .

(٩) في ت هم : (قرأ وا) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(١٠) أحمد بن محمد بن عمر ، أبو عبد الله تقدم .

- ٤١٠- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد
الرزاق، قال حدثنا بكر بن سهل، وعبد الجبار بن محمد، قال (حدثنا) ^(١) ^(٢) عبد الصمد ح .
- ٤١١- وحدثنا محمد بن سعيد الإمام في كتابه، قال حدثنا محمد بن أحمد بن
خالد، قال حدثنا أبي، قال حدثنا إبراهيم بن محمد، قال حدثنا ^(٣) ^(٤) عبد الصمد ح .
- ٤١٢- وحدثنا ظاهر بن غلبون، قال حدثنا إبراهيم بن محمد، قال حدثنا أبو
بكر بن سيف، قال ^(٥) ^(٦) [نا] يوسف ح .

-
- ٤١٣- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع، أبو العباس المصري، مات بمصر سنة إحدى
وخمسين وثلاث مائة . غاية ٣٥/١، حسن المحاضرة ١/٣٧٠ .
- بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد، الدمياطي، إمام مشهور من كبار أصحاب
عبد الصمد العتقي . مات سنة تسع وثمانين ومائتين . غاية ١/١١٧٨ .
وهذا الإسناد صحيح؛ لأنه من أمانيد التيسير في رواية ورش عن نافع .
(١) زيادة يقتضيها السياق .
- (٢) عبد الجبار بن محمد، المعلم، سكن أنطاكية، أخذ القراءة عرضا ومعا من
عبد الصمد بن عبد الرحمن . غاية ١/٣٥٨ . ودر الإسناد قبل بكر تقدم قسي
الفقرة ١٢٨/١ . وهذا الإسناد صحيح من طريق بكر بن سهل، وحسن لغيره من
طريق عبد الجبار بن محمد .
- (٣) في ته، م : (قالا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
- (٤) محمد بن سعيد لم أجده .
- محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد، يروي عن أبيه، روى عنه مسلمة بن محمد التبري
شيخ من شيوخ أبي عمر بن عبد البر . جذوة المقتبس ٣٩/١ . أبوه أحمد بن خالد
ابن يزيد، أبو عمر، حافظ علامة، شيخ الأندلس، مات سنة اثنتين وعشرين
وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٣/٨١٥ .
- إبراهيم بن محمد بن بازي، أبو إسحاق، الأندلسي، ثقة، مات سنة أربع وتسعين
ومائتين . غاية ١/٢٣ .
- (٥) زيادة يقتضيها السياق .
- (٦) إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق، المصري، ضابط ماهر عارف بقراءة
ورش، قرأ على ابن سيفة سنة ثمان وتسعين ومائتين . غاية ١/٢٦ .
- ابن سيف، هو عبدالله بن مالك بن عبدالله، المصري، مقرئ، مصدر، محدث إمام
ثقة، مات سنة سبع وثلاث مائة . غاية ١/٤٤٥، معرفة ١/١٨٨ .
ويوسف هو ابن عمرو أبو يعقوب الأزرق تقدم . وهذا الإسناد صحيح .

٤١٣- وحدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا عمر بن محمد الإمام ، قال حدثنا

(١)

أحمد بن زكريا ، قال حدثنا عبيد بن محمد ، قال حدثنا ^{ورعاً} داود بن أبي طيبة .

٤١٤- قالوا : حدثنا عثمان بن سعيد ورث عن نافع ^{بن} عبد الرحمن الأعرج ، وأبو

جعفر القاري ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم ^{بن} جندب ، ويزيد بن رومان ، وعبد الرحمن

(٢)

بن القاسم ، وهو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله

عنه .

(٣)

٤١٥- وقد تابعه على ذكره في رجال نافع أحمد بن جبير عن إسحاق المسيبي ،

وزاد ابن جبير أيضا فيهم محمد بن شهاب الزهري .

٤١٦- حدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن الحسن ، قال حدثنا ابن عبد

(٤)

الرزاق ، قال حدثنا محمد بن مخلد ، قال حدثنا خلفه عن إسحاق ، عن نافع .

(٥)

٤١٧- قال : وسمعت نافعا يقول : أدركت أئمةً بالمدينة يُقتدى بهم ، منهم عبد

الرحمن بن هرمز الأعرج ، ويزيد بن رومان ، وشيبة بن نصاح ، وأبو جعفر يزيد بن

القعقاع ، ومسلم بن جندب ، وأناساً لم يكتبهم إسحاق . قال نافع : فنظرت

إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم أخذت به ، وما شذ فيه واحد تركته ، حتى ألقتُ

هذه القراءة ، في هذه الحروف التي اجتمعوا عليها .

(٦)

٤١٨- لم يذكر ابن ذكوان في حديثه يزيد بن رومان .

(١) عمر بن محمد بن عراق ، أبو حفصه المصري ، الإمام ، أستاذ في قراءة ورثه مات

سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة . غاية ٥٩٧/١ ، حسن المحاضرة ٤٩٠/١ .

- أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا ، أبو الحسين ، المصري ^{المعروف} بابن بلغارية ، روى

القراءة عن عبيد بن محمد صاحب داود بن أبي طيبة . غاية ١٣٣/١ .

- عبيد بن محمد بن موسى ، أبو القاسم ، المصري ، مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

غاية ٤٩٧/١ ، وداود تقدم . وهذا الإسناد حسن لغيره .

(٢) أبو محمد ، المدني ، ثقة جليل ، مات سنة ست وعشرين . التقريب ٤٩٥/١ .

(٣) أي تابع ورثا على ذكر عبد الرحمن بن القاسم في رجال نافع أحمد بن جبير .

(٤) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٧٤/١ وهو إسناد صحيح .

(٥) القائل هو إسحاق المسيبي .

(٦) لم يقدم الذاني ذكر ابن ذكوان في الإسناد ، فلعل طريقه سقط من النسخ ،

وسياتي ذكر إسناد ابن ذكوان في الفقرة ٦٢٧/١ .

٤١٩- حدثنا أحمد بن محفوظ القاضي، قال حدثنا أحمد بن منير، قال حدثنا
عبدالله بن عيسى المدني، قال حدثنا هارون بن موسى القُرُوي، قال حدثنا قالون
أن محمد بن إسحاق بن محمد المَسَبِّي حدثه، أن نافع بن أبي نعيم، القاري، أخبره؛
أنه قرأ هذه القراءة على عدة من التابعين: أبو جعفر القاري، ويزيد بن رومان،
وشيبة بن نصاح، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وجماعة، فكل ما اجتمع له اثنان
على حرف من هذه القراءة أثبتته، وأقرأه. (١)

٤٢٠- لم يذكر القُرُوي في حديثه مسلم بن جندب، وقال: إن محمد بن إسحاق
سمعه من نافع، وما سمعه من نافع، وإنما سمعه من أبيه إسحاق عن نافع،
وعن إسحاق نفسه، رواه قالون، فغلط عليه القُرُوي أو عبدالله بن عيسى فذكر
ابنه محمداً. (٢)

٤٢١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن الفرغ،
قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن نافع، أنه قال: أدركت هؤلاء الخمسة،
وغيرهم ممن سمي ولم يحفظ أبي أسماء هم، قال نافع: فنظرت إلى ما اجتمع عليه
اثنان منهم، فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألفت هذه القراءة في هذه
الحروف. (٣)

٤٢٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا إبراهيم
ابن عبدالرزاق، قال حدثنا عثمان بن خرزاذ، قال حدثنا قالون، قال: قرأ نافع
على شيبة بن نصاح، وأبي جعفر القاري، ومسلم بن جندب، والبهذلي، ويزيد بن
رومان. قال نافع: فنظرت فيما اجتمعوا عليه، فأخذت به، وما شذ منهم تركته. (٤)

(١) صدر الإسناد قبل قالون تقدم في الفقرة/١٦٤، وهذا الإسناد حسن.

(٢) فيم: وقراه.

(٣) في م: سمعته. وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) (٤) سقط من ت. وفي م: (وإنما سمعته من نافع). وهو تحريف.

(٥) في ت، م: (أبو). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٦) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/١٥٧. وهو إسناد صحيح، والرواية في السبعة/١١ به مثلها.

(٧) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/١٢٨ وهو إسناد رجاله ثقات غير أنه مرسل كما

سيأتي، وحيث تبين أن الإرسال عن ثقة، فهو إسناد صحيح.

٤٢٣- لم يذكر ابن خرزاذ في حديثه عبدالرحمن بن/ هرمرز. والخبر مرسل؛ لأن ١٧/ ظ

قالون لم يسمعه من نافع، كما تقدم في خبر القروي عنه .

٤٢٤- وكما حدثونا عن محمد بن جعفر الفريابي، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق،

قال [نا] قالون، قال أخبرني أصحابنا عن نافع،^(٣) ولست أحفظ عنه أنه قال: أدركت

بالمدينة أئمة يقتدى بهم في القراءة، منهم: عبدالرحمن بن هرمرز، وأبو جعفر

القاري، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، وغيرهم. قال نافع؛

فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألفت^(٤)

هذه القراءة. قال قالون: وقد كان نافع يذكر هذا، ولكنني [لست] أحفظه [عنه].^(٥)

٤٢٥- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عمر بن محمد المقرئ، قال حدثنا أبو

محمد الحسن بن أبي الحسن العسكري، قال حدثنا محمد بن الحسن بن عمير، قال

حدثنا عبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة، قال قرأت على أبي التحقيق، وأخبرني

أنه قرأ على ورش التحقيق، وأخبره أنه قرأ على نافع التحقيق، قل: وأخبرني نافع

أنه قرأ على الخمسة التحقيق، وأخبرني الخمسة أنهم قرءوا على عبدالله بن^(٦)

عياش بن أبي ربيعة التحقيق، وأخبرهم عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة أنه قرأ على

أبي بن كعب التحقيق، وأخبرني أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال، وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم علي التحقيق.^(٧)

(١) أي منقطع.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض أبو الحسن، الفريابي، البغدادي، ثقة،

روى عنه الحروف عبدالمنعم بن غلبون. غاية ١١١/٢، تاريخ بغداد ١٤١/٢.

والإسناد حسن لخبره .

(٤) في ته. : (عنه). وهو خطأ لا يستقيم به السياق. وانظر الفقرة ٤٢١/٠.

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) سقطت (على) من م . والخمسة هم: عبدالرحمن بن هرمرز الأعرج، وأبو جعفر

القاري، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان، ومسلم بن جندب. انظر النشر ٢٠٧/٠

(٧) العسكري هو الحسن بن رشيقي تقدم .

- محمد بن الحسن بن عمير، روى القراءة عن عبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة،

روى القراءة عنه الحسن بن أبي الحسن العسكري. غاية ١١٨/٢ .

- داود بن أبي طيبة، هارون بن يزيد تقدم .

٤٢٦- قال أبو عمرو: هذا الحديث غريب، لا أعلمه يحفظ إلا من هذا الوجه، وهو

(١)

مستقيم الإسناد .

٤٢٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أحمد بن محمد

ابن صدقة، قال حدثنا إبراهيم بن محمد المدني، قال حدثنا عبيد بن ميمون التبان،

(٢)

قال، قال لي هارون بن زيد: قراءة من قرأ؟ قلت: بقراءة نافع بن أبي نعيم .

(٣)

قال: فعلى من قرأ نافع؟ قلت: أخبرنا نافع أنه قوا على الأعرج، وأن الأعرج قرأت

على أبي هريرة، وقال أبو هريرة: قرأت على أبي بن كعب، قال أبي: عرض علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم القرآن، وقال: (أمرني جبريل عليه السلام أني

(٤)

أعرض عليك القرآن).

(١) أخرجه ابن الجزري من طريق الداني به مثله، ومسلماً بقراءة التحقيق من

طريق الداني. عن فارس بن أحمد عن عمر بن عراك عن حمدان بن عون عن إسماعيل

النحاس، عن الأزرق، عن ورش به كالأول . غاية النهاية ٢/٢٢٢ . وقال في النشر

(٢٠٦/١): وقال (أي الداني) في كتاب التجريد بعد إسناده هذا الحديث: هذا

الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الأخبار الغريبة، والسنن العزيزة

لا توجد روايته إلا عند الكثيرين الباحثين، ولا يكتب إلا عن الحفاظ الماهرين،

وهو أصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق، وتعلم الإثقان والتجويد؛

لا تصال سنده، وعدالة نقلته، ولا أعلمه يأتي متصلاً إلا من هذا الوجه .

(٢) في ت: (السيب) بدل (زيد)، وفي م: (السيب) . وفي السبعة ٥٥/٥٥: (المسيب)، وكل

ذلك خطأ؛ لأنه لا يوجد من اسمه هارون بن المسيب، وإنما هو هارون بن

زيد بن المهاجر مولى عبيد بن ميمون . انظر التاريخ الكبير ٥/٦٠ .

(٣) في م: (قلت) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر، البغدادي، مشهور ثقة، قرأ على

إبراهيم بن محمد بن إسحاق صاحب قالون . غاية ١/١١٩ .

- إبراهيم بن محمد بن إسحاق، المدني، قرأ على قالون، روى القراءة عنه أحمد

ابن محمد بن صدقة . غاية ١/٢٢ .

- عبيد بن ميمون، أبو عباد، المدني، التبان، نزيل مصر، ذكره ابن حبان في

الثقات، مات سنة أربع ومائتين . تهذيب الكمال ٢/٨٩٦، غاية ١/٤٩٧ . والرواية

في السبعة ٥٤/٥٤ به مثلها .

وحديث قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على أبي أخرجه البخاري في المناقب،

باب أبي بن كعب، ومسلم في المسافرين باب استحباب قراءة القرآن على أهل

٤٢٨- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: معنى هذا الحديث عندنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أراد بذلك العرض على أبي، أن يتعلم أبي منه القراءة، وسنَّته فيها، وليكون عرض القراءة سنة. (١)

٤٢٩- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا بن أصبغ، قال نا أحمد بن زهير، قال أخبرني مصعب قال: شعبة بن نَجاح وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، عنهما أخذ نافع بن أبي نعيم القراءة وعدد الآي. (٢)

٤٣٠- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا المفضل بن محمد، قال حدثنا أبو جمة محمد بن يوسف، قال حدثنا أبو قرة، قال: سمعت نافعاً يقول: قرأت على سبعين من التابعين. (٣)

٤٣١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، قال سمعت الحسين بن علي الصدقي المقرئ بمصر، قال سمعت أبا القاسم مؤسماً، يقول أخبرني يوسف بن عمرو: أن نافعاً قرأ على صالح بن خوات. (٤)

= لفظ والحذاق فيه والترمذي في جامعه في المناقب باب من فضائل أبي بن كعب. وانظر مجمع الفوائد ٣١٢/٩.

(١) إسناده تقدم في الفقرة ٢٧، وهو إسناده صحيح، وقول أبي عبيد هذا في فضائل القرآن ص/٢٣٠.

(٢) هذا إسناده تقدم في الفقرة ١٦٠ وهو إسناده صحيح.

(٣) المفضل بن محمد بن إبراهيم، أبو سعيد، المكي، ثقة، مات سنة ثمان وثلاث مائة. لسان الميزان ٨١/٦، العقد الثمين ٢٦٦/٧، غاية ٣٠٧/٢.

- محمد بن يوسف بن محمد، الزبيدي، أبو يوسف، يعرف بأبي جمة، روى الحروف سماعاً عن أبي قرة، وعظم روايته عنه، غاية ٢٨٧/٢.

- أبو قرة هو موسى بن طارق، اليماني، ثقة يُغرب. من التاسعة، وقرة بضم القافه التقريب ٢٨٤/٢، غاية ٣١٩/٢. قال الداني: لا أعلم أحداً روى هذا اللفظ عن نافع

غيره. أي غير أبي قرة. انظر غاية النهاية ٣١٩/٢، والرواية في السبعة ٦١/٦ به مثلها.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد، أبو جعفر، الأرنؤاشي، الأصبهاني ثم البغدادي، حافظ ثبت، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة. وقيل سبع عشرة. تاريخ أصبهان =

ذكر رجال ابن كثير

٤٢٢- ورجال ابن كثير ثلاثة: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المائب بن أبي المائب المخزومي، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو الحجاج هجاهد بن جبر، ويقال ابن جبير، مولى قيس بن المائب بن عويمر بن عايد بن عمران بن مخزوم، المخزومي، ودرّياس مولى عبد الله بن عباس^(١)، وقرأ مجاهد ودرياس على ابن عباس^(٢)، وقرأ ابن عباس على أبيّ وزيد بن ثابت، وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣).

٤٢٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله بن الحسين. ح

٤٢٤- وأخبرنا عبد العزيز بن محمد، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثني علي بن أخي إبراهيم بن راشد، قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال قرأت على إسماعيل ابن عبد الله بن قسطنطين، وقرأ إسماعيل على شبل، وقرأ شبل على ابن كثير،
= لأبي نعيم ٢/٢٦٩، لأنساب ل٢٦/ و غاية ٢/١٦٦ .

- الحسين بن علي، المدفي، المصري، مقرئ متصدر، غاية ١/٢٤٧، والمدفي بفتح الصاد والذال نسبة إلى الصدف بكسر الدال، قبيلة من حمير نزلت مصر، لأنساب ل٢٥٠/ ظ .

- مواس بن سهل تقدم . وكذا يوسف بن عمرو بن يسار .
- صالح بن خوات بن جبير بن النعمان، الأنصاري، المدني، تابعي جليل، روى القراءة عن أبي هريرة، وهو من الطبقة الرابعة، التقريب ١/٢٥٩، غاية ١/٢٢٢ .
وخوات بفتح الخاء وتشديد الواو . كذا في التقريب . وهذا الإسناد صحيح .
والرواية في المبيعة ٦١/ به مثلها .

(١) صحابي . انظر ترجمته في أسد الغابة ٤/٤٢٣ .

(٢) درياس، خنيفة الباء، المكي عرض على مولاة عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه ابن كثير، وابن محيصن، وزمعة بن صالح . غاية ١/٢٨٠ .

(٣) زيادة يقتضها السياق .

(٤) علي بن أخي إبراهيم بن راشد لم أجده .

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، المصري، الإمام، ثقة . مات سنة ثمان وستين ومائتين . غاية ٢/١٧٩، التقريب ٢/١٧٨ . وشبل هو ابن عباد .

وقرأ ابن كثير على عبدالله بن السائب، وقرأ عبدالله على أبي، وقرأ أبي ١٨ / و
على النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٣٥- قال أبو عمرو، وكذا روى [علي] هذا الخبر عن ابن [عبد] الحكم، وخالفه عنه

فيه غير واحد من أصحابه، فلم يذكروا عبدالله بن السائب، وذكروا مجاهداً .

٤٣٦- فحدثنا إبراهيم بن خطاب اللخائي، قال حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا

مسلم بن الفضل، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم ح .

٤٣٧- وأخبرنا عبدالعزيز بن أبي غسان المقرئ، قال نا عبدالواحد بن عمر،

قال حدثنا محمد بن سليمان بن محبوب، ومحمد بن جرير، قالوا حدثنا ابن عبد

الحكم، قال نا محمد بن إدريس، قال قرأت على إسماعيل، قال قرأت على شبيل،

وأخبرني أنه قرأ على ابن كثير، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد، وأخبرني

مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبرني ابن عباس أنه قرأ على أبي رسول

الله صلى الله عليه وسلم .

٤٣٨- قال أبو عمرو، وليس الاختلاف على ابن عبد الحكم في هذا الخبر بموجب،

لبطوله، ودفع صحته، بل يُؤَدَّن ذلك بثبوته من كلا الطريقين له، [و] يحتمل أن

يكون ابن عبد الحكم، سمع ذلك من الشافعي في وقتين؛ في وقت عن عبدالله بن

كثير، عن عبدالله بن السائب، وفي وقت آخر، عن ابن كثير، عن مجاهد على ما رواه

عن إسماعيل، عن شبيل؛ إذ كان ابن كثير قد عرض عليهما معاً، وأخذ القراءتين

جميعاً . فأخبر به ابن عبد الحكم، على نحو ما سمع، وهو ما دق في خبره، محق في حكايته .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في ت، م : (الكمانى) . وهو خطأ، انظر الفقرة / ٢٣٤ .

(٣) صدر الإسناد قبل محمد بن إبراهيم تقدم في الفقرة / ٢٣٤ .

— محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم لم أجده .

(٤) أي محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم، ومحمد بن سليمان بن محبوب، ومحمد بن

جرير الطبري .

(٥) محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبدالله، الحافظ، يعرف بالسخل . تاريخ بغداد

٢٠٠/٥ . وهذا الإسناد صحيح من طريقه .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

٤٣٩- ومما يدل على صحة ما قلناه : أن علياً قد رواه أيضاً عن ابن [عبد] الحكم^(١)

عن الشافعي، فذكر فيه مجاهداً، ولم يذكر عبدالله بن السائب.

٤٤٠- فحدثنا أبو الفتح شيخنا، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا

ابن مجاهد، قال حدثني ابن أخي إبراهيم بن راشد الأدمي، قال حدثنا ابن عبد
الحكم، قال نا الشافعي، قال قرأت على ابن قسطنطين، وأخبرني أنه قرأ على شبل،
وأنه قرأ على عبدالله بن كثير، وأخبرني عبدالله بن كثير أنه قرأ على مجاهد،
وأخبرني مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن
كعب، وقرأ أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم.^(٢)

٤٤١- حدثنا أبو الفتح، قال حدثنا عبدالله، قال ^(٣) حدثنا ابن كثير على عبد

الله بن السائب نفسه .

٤٤٢- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا

سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن مجاهد، قال ^(٤) كنا نفخر على الناس بقراءة تنا
على عبدالله بن السائب.^(٥)

٤٤٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، ^(٦) قال حدثنا ابن عبد

الرزاق ^(٧) قال حدثنا إسحاق بن أحمد، قال قرأت على البرزى، وأخبرني أنه قرأ على

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) صدر الإسناد إلى ابن كثير تقدم في الفقرة/٤٢٣، ٤٢٤ .

(٣) كذا في ت، م : ولا يستقيم السياق . فإما أن تكون (حدثنا) محرفة عن (قرأ)، أو
أن يكون في الإسناد سقط .

- وعبدالله هو ابن الحسين، أبو أحمد السامري . تقدم .

(٤) في ت، م : (وداود)، وهو خطأ . والتصحيح من مصنف ابن أبي شيبة، وطبقات ابن سعد .

(٥) سقطت (على) من م .

(٦) داود بن شابور، أبو سليمان، المكي، ثقة، من السادسة . التقريباً/٢٢٢، تهذيب

الكمال ٢٨٥/١، والإسناد صحيح . والرواية أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف

(١٠/٥١٩) باب ممن يؤخذ القرآن من طريق ابن عيينة به مثلها، وكذلك ابن سعد

في الطبقات ٤٤٥/٥ .

(٧) زيادة لا بد منها؛ لأن محمد بن الحسن الأنطاكي روايته عن إبراهيم بن عبد

الرزاق، وليس في شيء من أمانيد المؤلف رواية لمحمد بن الحسن عن إسحاق

ابن أحمد الخزازي بدون واسطة . يضاف إلى ذلك أن بين وفاتيهما اثنتين وسبعين^{**}

عكرمة بن سليمان ، وأخبره أنه قرأ على شبل ، وعلى إسماعيل ، وأخبراه
أنهما قرأ على ابن كثير ، وأخبرهما أنه قرأ على مجاهد ،
وأخبره أنه قرأ على ابن عباس ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب^(١)

٤٤٤- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثني مضر بن محمد ،

قال حدثني أبو الحسن البزري ، أنه قرأ على أبي الخريطه ، قال وأخبرني أنه قرأ
على إسماعيل ، عن عبدالله بن كثير ، عن مجاهد . لم يرفعه أكثر من هذا^(٢)

٤٤٥- حدثنا أبو الفتح شيخنا ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال حدثنا ابن عبدالرزاق ،

قال حدثنا إسحاق الخزاعي ، قال : قرأت على عبدالوهاب بن فليح ، قال : قرأت على

محمد بن سبعون ، وداود بن شبل ، وأخبراه أنهما قرءا على إسماعيل بن عبد
الله ، وأنه قرأ على عبدالله بن كثير ، وقرأ عبدالله على مجاهد بن جيمر ، [ودرياس^(٣)

مولى ابن عباس ، ومجاهد ودرياس قرآ على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس على أبي^(٣)

وقرأ أبي علي النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد قرأ النبي صلى الله

عليه وسلم على أبي وقال : (أبي أقرؤكم)^(٤)

==سنة، مما يجعل أخذ أحدهما عن الآخر مستبعدا .

(١) صدر الإسناد قبل البزري تقدم في الفقرة ٢٠٩ ، وعجزه بعد إسماعيل تقدم في

الفقرة ٤٣٧ ، وشبل هو ابن عباد ، وإسماعيل هو ابن عبدالله القسطنطيني ، وإسناد صحيح .

(٢) أبو الخريطه هو وهب بن واضح ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة ، مات سنة تسعين

ومائة . غاية ٣٦١/٢ . وهذا الإسناد صحيح ، والرواية في السبعة ٩٢/٢ به مثلها

دون قوله (لم يرفعه الخ) فهو من قول الداني .

(٣) سقط من : ت ، م . والتصحيح من الفاية في الإقراءات العشر لابن مهران ٣٦/٠

(٤) صدر الإسناد قبل ابن سبعون تقدم في الفقرة ٢٠٩ ، وعجزه بعد داود تقدم في

الفقرة ٤٤٠ .

- محمد بن سبعون ، المكي ، أحد الذين قاموا بالإقراء بمكة بعد شبل ، وإسماعيل

القسطنطيني ، مات القسطنطيني وهو يقرأ عليه . غاية ١٤١/٢ .

- داود بن شبل بن عباد ، المكي ، عرض على أبيه شبل ، وعلى إسماعيل بن عبدالله

القسطنطيني ، روى الإقراء عنه عبدالوهاب بن فليح . غاية ٢٧٩/١ .

وطريق ابن سبعون صحيح الإسناد ، وطريق داود بن شبل صحيح كذلك ؛ لأن ابن

فليح من أئمة الإقراء ، ولا يقرأ على غير ضابط للإقراء . وهذا الإسناد هو

إسناد الطريق ١٢٩/٠ وهو من أسانيد غاية ابن مهران ، انظر الفاية ٣٦/٠

وقوله صلى الله عليه وسلم (أبي أقرؤكم) لم أجده بهذا اللفظ ، والذي وجدته

(وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب) في حديث أوله (أرحم أمتي بأمتي أبو بكر

... الحديث) أخوه الترمذي في المناقب باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت =

٤٤٦-حدثنا أبو الفتح، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد الرزاق،

قال حدثنا أبو محمد الخزامي، قال أخبرني عبد الوهاب، أنه قرأ على محمد بن بزيع،^(١)

وأخبره أنه قرأ على القُسط، وأن القُسط قرأ على ابن كثير، وقرأ ابن كثير

على مجاهد ودرّيس مولى ابن عباس، وقرأ على ابن عباس، ووقف عند هذا.^(٢)

٤٤٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا [أبو] طاهر، قال حدثنا ابن عبد

الرزاق، قال حدثنا محمد بن عمير وغيره، قالوا حدثنا حامد بن يحيى، قال حدثنا

الحسن بن محمد، عن شبل، وقرأ شبل على عبدالله بن كثير ومحمد بن عبد

الرحمن بن محيىن، وذكرنا أنهما عرضا/على درّيس مولى ابن عباس، على أصحاب ١٨/ظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم.^(٤)

٤٤٨- حدثنا (فارس) بن داود، قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف، قال

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال حدثنا

حسن بن محمد بن عبيدالله بن أبي يزيد، قال: هذه قراءة أخذتها [من] درّيس،^(٦)

[و] من شبل بن عباد، وقرأ شبل بن عباد على محمد بن عبدالله بن محيىن وعلى^(٦)

=وأبي وأبي عبيدة بن الجراح. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) غييم: (رائع). وهو خطأ.

(٢) صدر الإسناد قبل ابن بزيع تقدم في الفقرة/٢٠٦، وهذا الإسناد صحيح.

- محمد بن بزيع، الأزرق، المكي، أحد الذين خلفوا القُسط في الإقراء بمكة،

وأما في الحديث فقال الخطيب: مجهول. غاية النهاية/١٠٤، ميزان الاعتدال/٢/٤٨٩.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) صدر الإسناد قبل محمد بن عمير تقدم في الفقرة/١٢٨. وعجز الإسناد بعده إلى

ابن محيىن تقدم في الفقرة/١٤٣.

ومحمد بن عمير بن الربيع، أبو صالح، الكوفي، القاضي، مقرئ عارف بحرف حمزة.

ظل عمره وبقي إلى حدود عشر وثلاث مائة. غاية/٢/٢٢٢.

(٥) فارس بن داود لم أجدّه. وتقدم الإسناد في الفقرة/٢٠٠، وفيها سلمون بدل

فارس، والله أعلم.

(٦) زيادة يقتضيها السياق؛ لأن حسن بن محمد أخذ القراءة عن درّيس وعن شبل

ابن عباد. انظر غاية/١/٢٢٢. ودرّيس هو مولى ابن عباس. فتكون إحدى طريقي

حسن بن محمد بن عبيدالله عالية.

عبدالله بن كثير المكي، وذكرنا أنهما عرضا على درياس مولى ابن عباس، وقرأ^(١)
على عبدالله بن عباس، وقرأ عبدالله بن عباس على أصحاب النبي صلى الله عليه
(٢)
وسلم .

٤٤٩- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني مضر، قال
حدثنا حامد، قال حدثنا حسن بن محمد، عن شبل، وقرأ شبل على محمد بن
عبدالله بن محيمن وعلى عبدالله بن كثير، وذكرنا أنهما عرضا على درياس؛ كذا
(٣)
أوقفه مضر على حامد .

(١) سقطت (قرأ) من أي وقرأ درياس .

(٢) صدر الإسناد قبل حامد بن يحيى تقدم في الفقرة/٢٠٠، وعجز الإسناد
تقدم في الفقرة/٤٤٧ .

(٣) مضر هو ابن محمد بن خالد الضبي، وحامد هو ابن يحيى البلخي، وحسن
ابن محمد بن عبدالله المكي تقدمت تراجمهم .
وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة/٩٣ به مثلها دون قوله (كذا أوقفه
مضر عن حامد) فهو من قول الدانسي .

نكسر رجال أبي عمرو

- ٤٥٠- ورجال أبي عمرو جماعة من أهل الحجاز، وأهل العراق، فمن قرأ عليه من أهل مكة: أبو الحجاج مجاهد بن جبر مولى قيس بن السائب، وأبو محمد عطاء ابن أبي رباح، مولى بني فهر، وأبو عبد الله سعيد بن جبير مولى بني أسد، وأبو خالد عكرمة بن خالد المخزومي، وعبد الله بن كثير الداري، ومحمد بن محيصة السهمي، وأبو صفوان حميد بن قيس الأعرج مولى آل الزبير.
- ٤٥١- وعرض مجاهد، وعطاء، وسعيد، على عبد الله بن عباس، وعرض ابن كثير، وابن محيصة، [وحميد] على مجاهد، وعرض ابن عباس على أبي، وزيد، وعرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ٤٥٢- وممن عرض عليه بالمدينة: يزيد بن القعقاع، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، وعرض هو على من تقدم في إسناد نافع من المحابة.
- ٤٥٣- وممن عرض عليه بالبصرة، وسمع قراءته: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، وأبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني، ونصر بن عام الليثي، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي.
-
- (١) عكرمة بن خالد بن العاص، تابعي، ثقة، جليل القدر، مكي، مات سنة خمس عشرة ومائة. غاية ٥١٥/١، التقريب ٢/٢٩٠. قال ابن الجزري في غاية النهاية: روى القراءات عرضا عن أصحاب ابن عباس ولا يبعد أن يكون عرض عليه، فقد روى عنه كثيرا. وقطع الحافظ أبو العلاء بأنه قرأ عليه ١٠هـ.
- (٢) زيادة يقتضها السياق. وسيوثقها المؤلف في الفقرة ٤٦٧.
- (٣) تابعي جليل، هو أول من نقط المصاحف، مات قبل سنة تسعين. غاية ٢٨١/٢، التقريب ٢/٣٦١. والعدواني بفتح العين وتسكين الدال نسبة إلى عدوان قبيلة كبيرة. الباب ٢/٣٢٨.
- (٤) تابعي يقال إنه أول من نقط المصاحف وخمسها وعشرها، ثقة، مات سنة تسعين. غاية ٢/٣٣٦، التقريب ٢/٢٩٩.
- (٥) نحوي، صدوق، من الخامسة. مات سنة تسع وعشرين ومائة. غاية ١٤٠/١، التقريب ١/٤٠٢.

٤٥٤- وعرض الحسن على حِطَّان^(١) بن عبدالله الرقَّاشي، وعرض حِطَّان على أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري، وعرض أبو موسى على النبي صلى الله عليه وسلم .
٤٥٥- وعرض نصر ويحيى على أبي الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي، وعرض أبو الأسود على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وعرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٥٦- وعرض [أبن] أبي إسحاق على نصر وابن يعمر أيضا .^(٢)

٤٥٧- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا

علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد، قال: حدثني عدة من أهل العلم عن أبي عمرو بن العلاء أنه قرأ على مجاهد، وقال بعضهم: وعلى سعيد بن جبير .^(٣)

٤٥٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الحسن بن مخلد،

قال حدثنا محمد بن إسماعيل، قال حدثنا عبدالله بن المبارك، قال قرأت على أبي عمرو بن العلاء، وقرأ أبو عمرو على مجاهد، وقرأ مجاهد على عبدالله بن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب، وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(٤)

٤٥٩- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا

علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا حجاج، عن هارون، عن ابن أبي إسحاق، قال: أخذت قراءتي على الأشياخ: نصر بن عاصم، وأصحابه،

(١) بكسر الحاء وتشديد الطاء، ثقة كبير القدر، صاحب زهد وورع وعلم، مات سنة نيف وسبعين . غاية ٢٥٢/١، التقريب ١/١٨٥ . والرقاشي بفتح الراء نسبة إلى امرأة اسمها رقاش، كثراؤها حتى صاروا قبيلة . الأنساب ٢٥٦/٢ ظ .

(٢) في ته: (علي) بدل (ابن) وهو خطأ . والتصحيح من غاية النهاية ٤١٠/١ .

(٣) الإسناد تقدم في الفقرة ٢٧/٢٧، وهو إسناد صحيح . والرواية في فضائل القرآن ص/٢٢٢، وليس فيها: (وقال بعضهم) .

(٤) محمد بن إسماعيل، المباركي كذا نسبه الخطيب، وذكره في عداد شيوخ الحسن

ابن الجباب بن مخلد في تاريخ بغداد ٢٠/٧ . ولم أجد ترجمته .

والرواية في السبعة ٨٢/٢ به مثلها .

(٥) في ت (بن) بدل (عن)، وهو خطأ لا يمتقن به السياق .

قال هارون: فذكرت ذلك لأبي عمرو، فقال: لا إراني لا آخذ عن نصر، ولا عن أصحابه.
كأنه يقول آخذ عن أهل الحجاز.^(١)

٤٦٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا موسى بن إسحاق،
قال حدثنا هارون بن حاتم، قال حدثنا أبو العباس ^(٢) ختن ليث، قال: سألت أبا عمرو،
على من قرأت؟ قال: قرأت على مجاهد، وسعيد بن جبير وغيرهما.^(٣)

٤٦١- أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق المقرئ، قال حدثنا عبدالواحد بن
عمر، قال حدثنا محمد بن قريش، قال حدثنا القاسم بن عبدالوارث، قال حدثنا أبو
عمر الدوري، قال حدثنا اليزيدي، قال: قرأ أبو عمرو على مجاهد، وقرأ مجاهد
على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على زيد بن ثابت، وقرأ زيد على النبي صلى الله عليه وسلم.^(٤)

٤٦٢- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد المقرئ، قال حدثنا عبدالواحد بن
عمر، قال حدثنا محمد بن أحمد الوكيل، قال حدثنا أبو جعفر بكر بن أحمد، قال حدثنا
أبوخلاد سليمان بن خلاد، قال حدثنا اليزيدي،

(١) هارون هو ابن موسى الأعمش، أبو عبد الله، البصري، ثقة، رمي بالقدر، علامة نبيل،
له قراءة معروفة، مات قبل المائتين. غاية ٢/٢٤٨، التقريب ٢/٢١٣.
صدر الإسناد قبل هارون تقدم في الفقرة ٩٧/٠ والإسناد صحيح، والرواية في
السبعة ٨٢/ من طريق أبي عبيد بن عمير، وإسناده صحيح أيضا. وفي سياقها خطأ واضح؛
حيث قال: (عن ابن أبي إسحاق قال: قال أبو عمرو بن العلاء: أخذنا عن الأشياخ
٠٠٠ الخ. وهي في فضائل القرآن برقم ٧٨٠ به مختصرة.

(٢) في ت (حين كتب) وهو تصحيف.

(٣) ختن ليث هو أحمد بن محمد بن عبد الله، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء،
روى القراءة عنه هارون بن حاتم التميمي. غاية ١/١٢١، والرواية في السبعة
٨٢/ به مثلها.

(٤) سقطت (على) من م.

(٥) محمد بن قريش بن عبدالواحد، الأعرابي، البغدادي، شيخ معروفه. روى القراءة عنه
عبدالواحد بن عمر، وأحمد بن نصر الشاذلي. غاية ٢/٢٢٣.

- القاسم بن عبدالوارث، أبو نصر، البغدادي، من قدامة أصحاب الدوري، مات سنة أربع
وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٢/٤٢٩، غاية ٢/١٩. والدوري هو حفص بن عمر،
واليزيدي هو يحيى بن المبارك. وهذا الإسناد حسن لغيره. انظر الفقرة التالية.

(١) قال: قرأ أبو عمرو على مجاهد، وقرأ مجاهد على ابن عباس، على زيد بن ثابت، على النبي صلى الله عليه وسلم. قال: وقرأ أبو عمرو على أهل مكة، وأهل المدينة، فمن أهل مكة مجاهد، ومحمد بن عبدالرحمن بن محيصة السهمي، وعبدالله بن كثير الداري، ومن فات أبا عمرو، ولم يقرأ عليه، عبدالله بن السائب، ومن قرأ عليه بالمدينة: يزيد بن رومان، وشيبة بن نضاح، ويزيد بن القعقاع، ومن فات أبا عمرو من أهل المدينة عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان إمام أبي جعفر القاري، وأخذ أبو عمرو من كل قراءة أحسنها.

٤٦٣- حدثنا عبدالعزيز بن محمد النحوي، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن يونس، قال حدثنا الفضل بن مخلد، قال حدثنا أبو حمدون، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه قرأ على عبدالله بن كثير، وقرأ عبدالله بن كثير على مجاهد، وقرأ مجاهد على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم. (٤)

٤٦٤- أخبرنا أبو القاسم الفارسي، قال لنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال أخبرني عبدالله بن الحسن بن سليمان، قال حدثني محمد بن الحسين التميمي، قال حدثني أبو جعفر محمد بن إسماعيل، قال حدثني الأصمعي، قال: قلت لأبي عمرو قرأت على ابن كثير؟ قال: نعم، ختمت على ابن كثير، بعدما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير أعلم باللغة من مجاهد.

(١) محمد بن أحمد بن قطن الوكيل تقدم.

- أبو جعفر بكر بن أحمد السراويلي، ويقال له بكران بن أحمد، مقرئ، متصدر، نزل من رأي، وأقرأ بها. غاية ١٨٢/١. والإسناد صحيح.

(٢) أي اليزيدي.

(٣) في ت، م: (الكسائي). وهو خطأ.

(٤) محمد بن يونس، أبو بكر، الحضرمي، البغدادي، مقرئ، مشهور، حاذق، جليل، ثقة، مات

بنة تسع وعشرين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٤٤٦/٣، غاية ٢٩٠/٢.

وعجز الإسناد بعده تقدم في الغقرة ٢٢٤، والإسناد صحيح.

(٥) الفارسي هو عبدالعزيز بن جعفر بن محمد.

- أبو جعفر محمد بن إسماعيل، القرشي، روى عنه محمد بن الحسين التميمي سنة أربع وسبعين ومائتين، وكان عمره أربعاً وتسعين سنة. تاريخ بغداد ٤١/٢. =

- ٤٦٥- حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد قال: قرأ أبو عمرو على مجاهد،
وسعيد بن جبير، ويحيى بن يعمر، وعبدالله بن كثير، وحميد بن قيس^(١).
- ٤٦٦- قال: وقال أبو سفيان بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء: كان أبو عمرو
إذا لم يحج أمرني، فسألت عكرمة بن خالد المخزومي عن الحروف.
- ٤٦٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد
ابن موسى، قال حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي سعيد، قال حدثنا أبو يزيد عمر بن
شبة، قال حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أبيه، قال: جاءني أبو عمرو بن
العلاء، فقال: انطلق بنا نقرأ على حميد بن قيس، قال: وقرأه حميد قراءة مجاهد^(٣).

== محمد بن الحسين بن علي التميمي، البغدادي، ذكر أبو القاسم بن النخاس أنه
سمع منه في سنة تسع وثلاث مائة. انظر تاريخ بغداد ٢/٢٢٢.
والإسناد حسن لغيره. انظر الفقرة السابقة.
(١) السبعة ٨٣.

(٢) أي قال ابن مجاهد في السبعة ٨٤.

(٣) عبدالله بن عمرو بن بشر بن أبي سعيد، أبو محمد، الوراق، البغدادي، مقرئ
صديق، ثقة صاحب أخبار، وآداب، وملح، مات سنة أربع وسبعين ومائتين.
تاريخ بغداد ١٠/٢٥، غاية ١/٤٢٨.

- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد، أبو سهل، البصري، مدوق، ثبت في شعبة، مات
سنة سبع ومائتين. غاية ١/٢٩٠، التقريب ١/٥٠٧.
والإسناد حسن.

قال أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٢٢٢: وعن سفيان عن حميد الأعرج أنه قال:
إنما أقرأ القرآن على قراءة مجاهد.

ذكر رجال ابن عامر

٤٦٨- ورجال ابن عامر أبو الدرداء ^(١) عويمر بن عامر، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، والمغيرة ^(٢) بن أبي شهاب المخزومي، صاحب عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل عرض على عثمان نفسه، وليس بالقوي. ولقي معاوية بن أبي سفيان، والنعمان بن بشير، وفضالة بن عبيد، وواثلة بن الأسقع، وغيرهم من الصحابة، وسمع منهم وأخذ عنهم.

٤٦٩- وعرض أبو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرض المغيرة على

عثمان، وعرض عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ^(٣) حدثنا ^(٤) فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال إبراهيم بن عبد الرزاق، قال حدثنا هارون بن موسى، وعثمان بن خرزاذ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن بشير بن زكوان، قال: قرأت على أيوب بن تميم القاري، وقرأ أيوب بن تميم على يحيى بن الحارث الذماري، وقرأ يحيى على عبدالله بن عامر اليحصبي، وقرأ عبدالله على رجل، لم يسمه لنا عبدالله بن زكوان، قال: سماه غيره وغير أيوب من القراء، المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٤٧١- حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أحمد بن سعيد القرشي الدمشقي، قال حدثنا أبو عمرو عبدالله بن زكوان، قارئ أهل دمشق قال قرأت على أيوب بن تميم القاري، وأخبرنا أنه قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، وأن يحيى قرأ على عبدالله بن عامر، وأن عبدالله بن عامر / ١٩ / ظ

(١) في ت، م: (بن عويمر) وهو خطأ.

(٢) المغيرة بن أبي شهاب عبدالله بن عمرو بن المغيرة، أبوها تميم، المخزومي، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان، مات سنة إحدى وتسعين. غاية ٢/٣٠٥ معرفة ٤٢/١.

(٣) انظر صحيح البخاري: كتاب فضل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(٤) هذا الإسناد صحيح من طريقه.

قرأ على رجل، لم يسمه لي أيوب بن تميم، وأن ذلك الرجل الذي لم يسمه أيوب، ولم يحفظ اسمه، قرأ على عثمان بن عفان. قال أبو عمرو: ^(١) وأخبرني بعض قرائنا منهم هشام بن عمار - وذاكرته هذا الإسناد - فقال لي هشام: ذلك الرجل الذي قرأ على عثمان، هو المغيرة بن أبي شهاب ^(٢).

٤٧٢- حدثنا عبيدالله بن سلمة بن حزم المَكْتَبِيُّ، قال حدثنا عبدالله بن عطية، قال حدثنا الحسن بن حبيب، قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثنا عبدالله بن نكوان، قال قرأت على أيوب بن تميم، قل لي أيوب: قرأت على يحيى بن الحارث، وقرأ يحيى بن الحارث على عبدالله بن عامر اليحصبي، وقرأ عبدالله بن عامر على رجل، قل هارون بن موسى: لم يسمه لنا عبدالله بن نكوان، وسماه لنا هشام ابن عمار بن نصير السُّلَمِيُّ، قال: إن الذي لم يسمه لكم عبدالله بن نكوان هو المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، قال هشام بن عمار: وقرأ المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان رضي الله عنه. ^(٣)

٤٧٣- حدثنا ظاهر بن غلبون المقرئ، قال حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا

أحمد بن أنس ح

٤٧٤- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا ^(٤) [أحمد بن بكر ح ^(٥)]

٤٧٥- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا عبدالرزاق، قال ^(٤)

حدثنا إبراهيم بن عباد ح ^(٦)

(١) هو عبدالله بن نكوان.

(٢) أحمد بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن، الدمشقي، نزل بغداد، وحدث بها عن هشام بن

عمار وطبقته، وكان صدوقاً، مات سنة ست وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٤/١٧١.

وهذا الإسناد صحيح لغيره. انظر الفقرة السابقة.

(٣) صدر الإسناد قبل ابن نكوان تقدم في الفقرة ٢٦٧ وعجز الإسناد تقدم فسي

الفقرة ٤٧٠. والإسناد صحيح.

(٤) سقط من ت.

(٥) سقط من: ت، م. والتصحيح من السبعة.

(٦) في ت، م: (إبراهيم بن علي) وهو خطأ. وسيأتي اسمه على الصواب في الفقرة ٤٨٢.

٤٧٦- وحدنا عبید الله بن سلمة، قال حدثنا ابن عطية، قال حدثنا الحسن

ابن حبيب، قال حدثنا أحمد بن المعلى ح .

٤٧٧- وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد، قال حدثنا أحمد بن سليمان، قال حدثنا

محمد بن محمد الباغندي، قالوا حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا عراك بن خالد،

قال سمعت يحيى بن الحارث الذمري، قال قرأت على عبدالله بن عامر اليعمبي،

وقرأ عبدالله بن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على

(١)

عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٤٧٨- زاد ابن عباد وابن المعلى: ليس بينه وبينه أحد .

(٢)

٤٧٩- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن بكر،

(٣)

٤٨٠- وحدنا ابن غلبون، قال حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا أحمد بن أنس،

قالا حدثنا هشام بن عمار، قال: وحديث عراك هذا أصح عندنا، وذلك أن الوليد

ابن مسلم حدثنا، عن يحيى بن الحارث، عن عبدالله بن عامر: أنه قرأ على عثمان .

٤٨١- قال أبو عمرو : وكذا قال الحلواني: عن هشام، عن أيوب، عن يحيى، عن

عبدالله بن عامر أنه قرأ على عثمان بن عفان،

(١) عبدالله بن محمد هو ابن المفسر . وإسناد الفقرة ٤٧٣ صحيح .

- أحمد بن بكر هو أحمد بن محمد بن بكر . وإسناد الفقرة ٤٧٤ صحيح، والرواية في

السبعة ٨٥/ به مثلها .

- ابن عبدالرزاق اسمه إبراهيم، وأبو طاهر هو محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي .

وإسناد الفقرة ٤٧٥ صحيح . انظر الطريق ٢١٥ .

- ابن عطية اسمه عبدالله . وإسناد الفقرة ٤٧٦ صحيح .

- أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زيان، أبو الطيب، وأبو بكر، الدمشقي، مقرئ معروف

مات سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة . ترجم له في غاية النهاية مرتين في ٥٨/١،

٥٩/١ . وهو ضعيف، في الحديث . لسان الميزان ١٨١/١ .

- الباغندي اسمه محمد بن سليمان . وإسناد الفقرة ٤٧٧ صحيح . والرواية في فضائل

القرآن برقم ٧٧٢، قال أبو عبید: حدثنا هشام بن عمار وساق الرواية بمثلها .

زاد في آخرها (ليس بينه وبينه أحد) .

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٤٧٤ . وهو صحيح . والرواية في السبعة ٨٦/ به مثلها .

(٣) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٤٧٣، وهو صحيح .

(١) نوافق ما رواه عن الوليد عن يحيى [عن] ابن عامر،
(٢)

٤٨٢... حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا أبوظاهر، قال حدثنا ابن عبدالرزاق، قال
حدثنا إبراهيم بن عباد، [قال حدثنا هشام]^(٣)، قال حدثنا الوليد بن مسلم، عن
يحيى بن الحارث، عن عبدالله بن عامر: أنه قرأ على عثمان^(٤).
٤٨٣... هكذا قال هشام عن الوليد، وخالفه عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، فوافق^(٥)
عراكا على روايته.

٤٨٤... فأخبرنا عبدالعزيز بن محمد الفارسي، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال
حدثنا محمد بن سهل الوكيل، قال حدثنا علي بن موسى، قال حدثنا إسحاق بن
[أبي] إسرائيل، قال حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن الحارث الذمري، أنه
قرأ على عبدالله بن عامر اليحصبي، وأنه قرأ على المنيرة بن شهاب المخزومي،
وأن المنيرة قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه ورحمه^(٧).

٤٨٥... خالف عراكا في هذا الخبر ^{سويد} بن عبدالعزيز، وأيوب بن تميم، من رواية
هشام عنهما، فلم يرفعا الإسناد، بل أوقفاه على ابن عامر.
٤٨٦... فحدثنا ظاهر بن غلبون، قال حدثنا عبدالله بن المفسر، قال حدثنا أحمد
ابن أنس^(٨).

٤٨٧... وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن بكر^(٩).

(١) أي فوافق هشام في روايته عن أيوب، رواية نفسه عن الوليد.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) صدر الإسناد قبل الوليد تقدم في الفقرة ٤٧٥، وهو إسناد صحيح.

(٥) هو إسحاق بن إبراهيم بن كاجر تقدم.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) محمد بن سهل بن عبدالرحمن، أبوبكر، الوكيل، البغدادي، روى الحروف عنه أبوظاهر

ابن أبي هاشم. غاية ١٥١/٢.

- علي بن موسى، أبو الحسن، الثقفي، روى القراء عن إسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن

مسلم، غاية ٥٨٢/١.

(٨) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٤٧٣.

(٩) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٤٧٤.

٤٨٨- وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا محمد بن القاسم، قال أخبرنا الحسن

(١)

ابن علي المعمري ح

٤٨٩- وحدثنا فاضل بن أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا إبراهيم، قال حدثنا

(٢)

ابن عباد ح

٤٩٠- وأخبرنا أحمد بن محفوظ، قال حدثنا أحمد بن سليمان، قال حدثنا أبو

(٣)

بكر الباقندي.

٤٩١- قالوا: حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا ^{سويد}سويد بن عبدالعزيز، وأيوب بن

تميم القاري، عن يحيى بن الحارث الذمري، أنه حدثهما عن عبدالله بن عامر

(٤)

(٥)

اليحصبي، أنه كان يقرأ هذا الحروف، ويقول: هي قراءة أهل الشام.

٤٩٢- تابع هشام عن أيوب، عبدالحميد بن بكار.

٤٩٣- حدثنا عبدالعزيز بن محمد، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا محمد

ابن جرير، قال حدثنا العباس بن الوليد، قال حدثني عبدالحميد بن بكار، قال حدثنا ٢٠/ و

أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن عبدالله بن عامر، أن هذه حروف أهل

الشام التي

يقراءونها.

(١) الحسن بن علي بن شبيب المعمري، أبو علي، الحافظ، رحل في الحديث إلى البصرة

والكوفة والشام ومصر، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٣٦٩/٢.

والمعمري بفتح الميمين بينهما عين ساكنة نعمة إلى معمر؛ لأنه غني بجمع

حديثه. الأنساب ٥٢٧/ و.

- وفي ت م : (العمرى). والتصحيح من تاريخ بغداد، والأُنساب.

(٢) الإسناد تقدم في الفقرة/٤٧٥.

(٣) تقدم الإسناد في الفقرة/٤٧٧.

(٤) وهذه الأسانيد كلها صحيحة من طريق أيوب وسويد، إلا إسناد الفقرة/٤٩٠ فهو

صحيح لغيره. والرواية بإسناد الفقرة/٤٨٧ في السبعة ٨٦ مختصرة.

(٥) في ت: (هذا الحرف). ولا يلائم السياق.

(٦) العباس بن الوليد بن يزيد، العذري، أبو الفضل، البيروتي، الشامي، قرأ عليه محمد

ابن جرير الطبري القرآن ببيروت، وهو صدوق ثقة. الجرح والتعديل ٢١٤/٦، غاية ٣٥٥/١.

ومصدر الإسناد قبله تقدم في الفقرة/٣٠٠.

والإسناد صحيح.

٤٩٤- قال أبو عمرو، قرأ على الحسين بن محمد بن حبش الدينوري المقرئ، عن

أبي القاسم العباس بن الفضل بن شاذان، قال حدثنا الحسن بن جبيرة، قال حدثنا محمد بن سعيد المقرئ، قال [نا] محمد بن شعيب بن شابور، عن يحيى بن الحارث، عن عبد الله بن عامر، أنه قرأ على أبي الدرداء صاحب رسول الله (٣)

[اعتراض ابن جرير على اتصال قراءة ابن عامر ورده]

٤٩٥- قال أبو عمرو: وهذه الأخبار التي رويناها عن هشام بن عمار، والوليد بن مسلم، وغيرهما، ورواها العلماء، ودونها الأئمة - متظاهرة مؤذنة باتصال قراءة ابن عامر، وتصحيح مادتها (٤) وأسلاف أهل الشام الذين تداولوا حملها من أعلم الناس بصحتها، وحال نقلتها، فلا تصح إلى قول مفتات عليهم، مخالف لهم فيما اتفقوا على صحته، وتداول حمله، وأجمعوا على قبوله والعمل به.

٤٩٦- وقد كان محمد بن جرير الطبري، فيما أخبرنا الفارسي، عن عبد الواحد بن عمر، عنه: يضعف اتصال قراءة ابن عامر، ويبطل مادتها من جهتين: إحداهما أن الناقل لا اتصالها مجهول في نقله الأخبار، غير معروف في حملة القرآن، وهو عراك بن خالد المقرئ، وأنه لم يرو عنه غير هشام بن عمار وحده.

(١) في ت، م: (قرأ)، وهو خطأ، لا يستقيم به السياق.

(٢) في ت، م: (علي بن الحسن بن محمد) وهو خطأ. والتصحيح من غاية النهاية ٣٥٢/١ في ترجمة (العباس بن الفضل بن شاذان).

(٣) الحسين بن محمد بن حبش، أبو علي، حانق، ضابط، متقن، ثقة مأمون، مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة. غاية ٢٥٠/١، معرفة ٢٦٠/١.
- الحسن بن جبيرة لم أجده.

- محمد بن سعيد بن الفضل، أبو الفضل، القرشي، الدمشقي، مقرئ، متصدر، الجرح والتعديل ٢٦٦/٧، غاية ١٤٥/٢.

- محمد بن شعيب بن شابور، القرشي، الشامي، ثقة، فقيه مقرئ، مات سنة تسع وتسعين ومائة. غاية ١٥٤/٢. وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب. التقريب ١٧٠/٢. وهذا الإسناد منقطع؛ لأن الداني لم يدرك ابن حبش الدينوري.

(٤) في ت، م: (مادونها) وهو خطأ لا يستقيم به السياق. والتصحيح من الفقرة التالية.

والثانية أن أحداً من الناس لم يدع، أن عثمان أقرأه القرآن.

٤٩٧- قال ولو كان سبيله في الانتصاب لأخذ القرآن على من قرأه عليه، السبيل التي وصفها الراوي عن المغيرة، كان لاشك قد شارك المغيرة في القراءة عليه والحكاية عنه، غيرُه من المسلمين، إما من أدانيه وأهل الخوص، وإما من الأبعاد منه والأقاصي، فقد كان له من أقاربه وأدانيه من هو أمر به رحماً، وأوجب حقاً من المغيرة، كأولاده، وبنو أعمامه، ومواليه، وعشيرته، ومن الأبعاد من لا يحصى عدده كثرة. وفي عدم مدعي ذلك على عثمان رضي الله عنه الدليل الواضح على بطول قول من أضاف قراءة عبد الله بن عامر إلى المغيرة بن أبي شهاب، ثم إلى أن أخذها المغيرة عن عثمان قراءة عليه.

٤٩٨- قال أبو عمرو: وهذا القول من محمد بن جرير عندنا فاسد مردود، لا يثبت ولا يصح. والأمر في كل ما أتى به، وأورده، وقطع بصحته، ظاهرٌ بخلاف ما قاله ونهب إليه. ونحن نوضح ذلك، ونبين خطأه، وغفلته فيما أورده، وظن أنه دليل على صحة قوله، بما لا يخفى عن ذي لب وفهم، ودين وإنما فإن شاء الله.

٤٩٩- فأما ما حكاه من أن عراك بن خالد مجهول في رواية الأخبار، ونقل الحروف وأنه لم يرو عنه غير هشام وحده، فباطل لا شك فيه؛ وذلك أن عراكا قد شارك هشاماً في الرواية عنه، والسمع منه عبد الله بن زكوان، وهما إمامان يفتيانه ومن روى عنه رجلان - لا سيما مثلهما في عدالتهما وشهرتهما - فغير مجهول عند جميع أهل النقل؛ من حيث كانت روايتهما عنه عند الجميع توجب قبول خبره، والمصير إليه، وإن سكتا عنه ولم يعدلاه.

٥٠٠- فأما رواية هشام عنه، فقد ذكرناها بطرقها، فأغنى ذلك عن إعادتها.

(١) قال الحافظ السخاوي في فتح المغيبات/٢٩٧:

وبالجملة فرواية إمام ناقل للشريعة لرجل ممن لم يرو عنه سوى واحد فسبى مقام الاحتجاج كافية في تعريفه وتعديله. وانظر ما سبق بيانه في خطة الرسالة

عن منهج النقد في القراءات. وكذلك انظر الفقرتين/١٤٥، ٥٢٠.

(٢) انظر الفقرات/٤٧٣-٤٧٨.

٥٠١- وأما رواية ابن ذكوان عنه، فحدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا
عمر بن محمد الإمام، قال حدثنا عبدالله بن محمد الشافعي، قال حدثنا أحمد
ابن أنس، قال حدثنا عبدالله بن ذكوان، قال حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن
صبيح المري، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما
عزى النبي صلى الله عليه وسلم بابنته رقية امرأة عثمان، قال: دفن البنات
من المكرمات. (١)

٥٠٢- وشاركهما أيضا في الرواية عنه محمد بن وهب بن عطية السلمى، الدمشقي
وهو من الثقات المشهورين، ذكر ذلك أبو حاتم الرازي وغيره. (٢)

٥٠٣- على أن عراكا، قد تابعه - على حكايته عن يحيى، عن ابن عامر؛ أنه قرأ
على المغيرة، وأن المغيرة قرأ على عثمان / - الوليد بن مسلم من رواية إسحاق ٢٠ / ظ
ابن أبي إسرائيل عنه، وأيوب بن تميم، وسويد بن عبدالعزيز، وهشام بن الغاز
(٣)

-
- (١) عمر بن محمد بن عراك، وعبدالله بن محمد بن عبدالله بن المفسر تقدما .
- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، الخراساني، أبو مسعود، المقدمي، ضعيفه مات
سنة خمس وخمسين ومائة . وقيل إحدى وخمسين .
التقريب ١٢/٢، تهذيب الكمال ١١٥/٢ .
- عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان، الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبدالله
صدوق بهم كثيرا، ويرسل ويدلس، مات سنة خمس وثلاثين ومائة .
التقريب ٢٣/٢، تهذيب الكمال ٩٢٦/٢ .
والحديث موضوع . انظر الموضوعات لابن الجوزي ٢٣٥/٣، اللآلئ المصنوعة للسيوطي
٢٣٢/٢، فيض القدير للمناوي ٥٢٢/٢، كشف الخفا ١٤/١٤٠٧، طلمة الأحاديث الضعيفة
للألباني ٢١١/١ . وكون الحديث موضوعا لا يؤثر على صحة استدلال المؤلف،
لأن الإسناد إلى عراك صحيح .
(٢) الجرح والتعديل ١١٤/٨ وقال: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث . وانظر تهذيب
الكمال ١٢٨٤/٣ وقال: وقال الدارقطني: ثقة، روى له البخاري وابن ماجه .
وقال ابن حجر في التقريب (٢١٦/٢): صدوق .
(٣) هشام بن الغاز بن ربيعة بن عمر، أبو عبدالله، وقيل أبو العباس، الشامي، ثقة،
مات سنة ست وخمسين ومائة . التقريب ٢٢٠/٢، غاية ٢٥٦/٢ .

وهو لآ الأربعة أعلام أهل الشام، فهو غير منفرد بها، بل متابع عليها، ممن وجوه مُجْتَمَعٍ على صحتها، وطرق مُتَّفَقٍ على قبولها. (١)

٥٠٤- أخبرت عن محمد بن الحسن النقاش، قال حدثني عبدالله بن محمد الفَرَّهاذاني قال حدثنا هشام بن عمار، قال قرأت على أيوب بن تميم، وقرأ أيوب على يحيى، وقرأ يحيى على ابن عامر، وابن عامر قرأ على المغيرة بن أبي شهاب، وأن المغيرة قرأ على عثمان، وليس بينه وبينه أحد. (٢)

٥٠٥- قال محمد بن الحسن: وحدثنا الحسين بن علي الأزرق، قال حدثنا أحمد ابن يزيد، قال قلت لهشام بن عمار: أُرْوِي هذه القراءة عَنكَ، عن أيوب بن تميم، وسويد بن عبدالعزيز، عن يحيى، عن ابن عامر أنه قرأ على المغيرة، وأن المغيرة قرأ على عثمان؟ قال نعم. (٤)

٥٠٦- قال: وحدث عن العباس بن الوليد، عن عبد الحميد بن بكار، عن أيوب عن يحيى.

٥٠٧- قال: وحدثت أيضاً عن أبي مسهر عبد الله بن مسهر، قال: حدثني أيوب، وسويد، وسدقة، وهشام بن الغاز عن يحيى بن الحارث، عن عبدالله بن عامر، عن المغيرة بن شهاب المخزومي، فوافق ما رواه عن يحيى. (٦) (٧) (٨)

(١) يبدو أن هذه الأخبار كانت شائعة عند أئمة القراء قبل عصر الثاني، متفق على قبولها، ومُجْتَمَعٌ على صحتها عندهم، وإن كانت لم تصل إلى الداني بالأمانيد المتملة.

(٢) عبدالله بن محمد بن سيار، روى عن حرمة بن يحيى وقتيبة بن سعيد وغيرهما والفرهاذاني بفتح الفاء وسكون الراء ٠٦ الباب ٤٢٧/٢. وهذا الإناد ضعيفه (٣) في م: (روى) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) الحسين بن علي بن حماد بن مهران، تقدم. وهذا الإناد منقطع بين الداني، ومحمد بن الحسن النقاش الذي هو شيخ شيخه عبدالعزيز الفارسي.

(٥) القائل هو أحمد بن يزيد الطواني، كما يتضح من السياق.

(٦) صدقة بن خالد، أبو عثمان، الدمشقي ثقة، مات سنة ثمانين ومائة. الثقريب ١/٣٦٥، غاية ١/٣٢٦.

(٧) في م: (عن هشام)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق؛ لأنهم يروون عن يحيى مباشرة بدون واسطة.

(٨) أي فوافقت رواية هو لآ رواية عراق عن يحيى.

٥٠٨- وأما ما زعمه من أن عثمان لم يدع القراءة عليه أحد من الناس فباطل أيضاً؛ وذلك أن ثلاثة من أكابر التابعين، سوى المغيرة، قد ادعوا ذلك، وضح الخبر، وثبت النقل، لعرضهم القرآن مرَّكاً عليه، وانتشر ذلك واستفاض عند أولي العلم من حملة القرآن، ونقله الأخبار، وتداول النقاد من الرواة في كل عصر حمَّله ونقله، وقيل له جماعة، ورضيته، ولم تنكره، ولا قدحت فيه، وأولئك التابعون هم: أبو عبد الرحمن السُّلَمي، وزرُّ بن حبيش، وأبو الأسود الدؤلي.

٥٠٩- فأما أبو عبد الرحمن: فحدثنا عبد العزيز بن محمد بن إسحاق، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا علي بن أحمد بن حاتم، قال حدثنا هارون بن حاتم، قال حدثنا حسين، عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن أنه علمه القرآن عثمان بن عفان، وعرض على علي رضي الله عنهما.^(١)

٥١٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوُكَيْعِي، عن أبيه، قال حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد أن أبا عبد الرحمن تعلم القرآن من عثمان [وعرض على علي]^(٢)

(١) يلاحظ هنا أن اعتماد الداني في تصحيح هذه الأخبار على أمرين:
أ- شهرتها واستفاضتها عند أولي العلم من حملة القرآن، والنقاد من الرواة.
ب- عدم تعرضها لنقد أو قدح أو إنكار.

هذا، مع أن الأسانيد التي سيستشهد بها لم يُعَدَّل كل رجالها. وهذا المنهج في التصحيح سليم في القراءة، لما سبق بيانه في خطة العمل في الرسالة.
(٢) علي بن أحمد بن حاتم البغدادي، روى القراءة سماعاً عن هارون بن حاتم، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر. غاية ٥١٨/١.

- حسين هو ابن علي بن فتح الجعفي، تقدم.
- محمد بن أبان بن صالح بن عمير، أبو عمر، الكوفي، روى القراءة عن عاصم، مات سنة إحدى وسبعين ومائة. غاية ٤٢/٢، وفي الحديث ضعيفه الجرح والتعديل ١٩٩/٧.

علقمة بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء، أبو الحارث، الكوفي، ثقة من السادسة، التقريب ٢١/٢، تهذيب الكمال ٩٥٤/٢. وهذا الإسناد حتم لخيره، انظر الفقرة ٥١١/٠.
(٢) زيادة من السبعة، وهي ثابتة في الفقرة السابقة، وسعيد المؤلف في الرواية مع الزيادة في الفقرة ٥٢٦/٠.

(١)

رضي الله عنهما .

(٢)

٥١١- حدثنا الفارسي، قال حدثنا أبوطاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أحمد بن
عبيد الله المقرئ، قال حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن الواقدي، قال حدثنا أبي،
قال حدثنا حفص أبو عمر البزاز، عن عاصم بن بهدلة، وعطاء بن السائب، ومحمد
الثقفي، وعبدالله بن عيسى بن أبي ليلى، أنهم قرءوا القرآن على [أبي] عبد
الرحمن عبدالله بن حبيب السلمي، وذكروا أن أبا عبدالرحمن أخبرهم أنه قرأ على
عثمان بن عفان رضي الله عنه عامة القرآن. وكان يسأله عن القرآن، وكان وليَّ
الأمر، فيشق عليه، ويقول: إنك تشغلني عن بعض أمر الناس، فعليك بزيد بن
ثابت، فإنه يجلس للناس، ويتفرغ لهم، ولست أخالفه في شيء من القرآن.
(٥)

(١) إبراهيم بن أحمد بن عمر، الوكيعي، الضري، البغدادي، مشهور، ثقة، مات سنة
تسع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٥/٦٠، غاية ٧/١. وهذا الإسناد حسن لغيره،
انظر الفقرة التالية. والرواية في السبعة ٦٨/ به مثلها .
(٢) في ت، م: (محمد بن عبيدالله). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في شيوخ عبدالواحد
ابن عمر. انظر غاية النهاية ٤٢٥/١. ومتأتي رواية عبدالواحد القراءة عن
أحمد بن عبيدالله في الطرق ١٠٥/٣١١/٢٤١.

(٣) سقط من ت .

(٤) في ت، م: (على عبدالرحمن بن عبدالله). وهو خطأ. والصواب ما أثبتته .
(٥) عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن واقد، أبوشبل، البغدادي، شيخ مشهور،
ثقة. مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٠/٣٤٠، غاية ٤٨٩/١ .
- عبدالرحمن بن عبيدالله بن واقد، البغدادي، أبو مسلم، المؤدب، مقرئ معروفه
مات سنة سبع وأربعين ومائتين؛ غاية ٢٨١/١. وفي الحديث صدوق يغلط .
التقريب ١/٥٠٢ .

- عطاء بن السائب، أبو محمد، الثقفي، الكوفي، أحد الأعلام، مات سنة ست وثلاثين
ومائة. غاية ٥١٣/١. وفي الحديث صدوق. التقريب ٦/٢٢ .

- محمد الثقفي هو محمد بن عبدالله، أبو عون، الكوفي، الأعور، تابعي، ثقة،
مات سنة عشر ومائة. غاية ١٩٤/٢، تهذيب الكمال ٣/١٢٣٧ .

- عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن، أبو محمد، الكوفي، ثقة، فيه تشييع، مات سنة
ثلاثين ومائة. التقريب ١/٤٢٩، غاية ٤٤٠/١. وهذا الإسناد حسن لغيره، انظر
الفرقتين السابقتين .

٥١٢- وأما زُرٌّ: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد ابن الحسن، قال حدثنا سودة بن علي ابن [بنت] (١) ابن نمير، قال حدثني الحسن ابن محمد بن سعيد بن محمد بن عمار بن عقبة، قال قرأت علي سليم، علي حمزة، وقرأ حمزة علي سليمان بن مهران الأعمش، وقرأ سليمان بن مهران، علي يحيى ابن وثاب، وقرأ يحيى علي زُرٌّ بن حبيش، وزُرٌّ قرأ علي عثمان، وعلي عبدالله رحهما (٢) الله تعالى.

٥١٣- وأما أبوالأ سود: فحدثنا محمد بن علي الكاتب، (٣) قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن الحسن، قال حدثنا سودة بن علي، قال حدثنا الحسن بن محمد، قال قرأت علي سليم بن عيسى، وقرأ سليم / علي حمزة، (٤) وقرأ حمزة علي حمران بن أعين، وقرأ حمران علي أبي الأسود الدؤلي، وقرأ أبوالأ سود علي علي وعثمان رضي الله عنهما.

٥١٤- وأما ما ذكره، من أنه لو صح ما حكاه المغيرة، من قراءة علي عثمان، لكان قد شاركه في ذلك الأقارب والأباعد، إلى آخر قوله، فساقت بما أوردناه آنفا من الأخبار، بقراءة من ذكر فيها عليه من أباعد الناس، فإما أقاربه (٥)

-
- (١) في ت، م: (أخت). • والتصحیح من تاریخ بغداد ٢٣٣/٩، وميزان الاعتدال ٢٤٥/٢.
- (٢) أحمد بن الحسن. لم أجده.
- سودة بن علي بن جابر، أبوالحسين، الكوفي، ضعيف، مات سنة ثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٢٣٣/٩، ميزان الاعتدال ٢٤٥/٢.
- حسن بن محمد بن سعيد، قرأ علي سليم بن عيسى، روى عنه سودة بن علي. غاية ٢٣١/١. • سعيده المؤلف هذه الرواية بسياق أتم في الفقرة ٥٥٩.
- والرواية في السبعة ٧٢/ به مثلها. • وفي غاية ابن مهران ٥٩/ من طريق علي بن موسى عن سليم برسناد الداني بسياق أتم.
- (٣) زيادة لا يد منها.
- (٤) الإسناد قبل حمران تقدم في الفقرة السابقة.
- وحمران بن أعين أبو حمزة الكوفي، مقرر كبير، ثبت في القراءة. مات في حدود الثلاثين ومائة. • غاية ٢٦١/١، معرفة ٥٧/١. • وهو في الحديث ضعيف، التقريب ١٩٨/١.
- وحمران بضم الحاء وسكون الراء، المغني في ضبط أسماء الرجال ٨٠/.
- والرواية في السبعة ٧٢/ به مثلها.
- (٥) سقطت (ما) من ت.

فلو لم تصح رواية، ولا ثبت عرض من صحابي وغيره، إلا بأن يشارك الرواة الأبا عد في الرواية عنه والعرض الأقراب والأداني من الأولد، وبني الأعمام، وغيرهم، لبطل عرض من عرض على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله ابن قيس، وغيرهم من جلة الصحابة الذين ورد ذلك عنهم، وثبت من جهتهم، وصحة المسلمون، وقبلوه؛ إذ لم يشاركهم في العرض عليهم، والرواية عنهم، أقاربهم وأهل الخصوص بهم من أولادهم، وبني أعمامهم، ومواليهم، وعشائريهم. وفي كون الأمر بخلاف ذلك، وانعقاد الإجماع، على أن [من عرض] عليهم من الأبا عد والأقاصي صحيح، ثابت، مقبول، وإن انفردوا به دون الأقراب والأداني، دليل قاطع على بطلان ما زعمه محمد بن جرير، واستدل به على صحة ما ذهب إليه، من تضعيف اتصال قراءة ابن عامر، وبطول مادتها.

٥١٥- على أنه جائز وممكن، أن يكون قد شارك المغيرة في العرض على عثمان جماعة سوى من سمي من الأقراب والأولد، إلا أن ذلك لم ينشر من جهتهم، إما لامتناعهم من التمرد للناس والأخذ عليهم. وإما لنسيان كحقيهم، واختلال حفظ وضبط دكلهم، فعدمت لذلك الرواية عنهم، ودثرت الحروف من قبلهم. وإذا جاز ذلك وتمكن، لم يصح ما قاله وادعاه، وما رجميع ما أتى به، وأورده بمعزل عن الصواب.

٥١٦- أخبرنا الفارسي، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا أحمد بن عبيدالله، قال أخبرنا الحسن بن أبي مهران، قل نا أحمد بن يزيد، قال سمعت ههما ما يقول: هذه قراءة عثمان بن عفان رحمه الله تعالى.

٥١٧- حدثنا ظاهر بن غلبون، قال حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا أحمد بن أنس، قال حدثنا هشام، قال نا صدقة، وأبو سعد مدرك بن أبي سعد، أنهما سمعا يحيى بن الحارث يقول: حدثني من سمع عثمان يقرأ:

(١) زيادة يقتضها السياق.

(٢) في تهم: (زيد) وهو خطأ.

(٣) صدر الإسناد قبل أحمد بن يزيد تقدم في الفقرة/٣٩٢.

"إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً"^(٢).

٥١٨- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أحمد بن بكر،

قال حدثنا هشام، قال حدثني صدقة بن خالد، عن يحيى بن العارث، قال حدثني مَنْ
سمع عثمان بن عفان، يقرأ "إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ" بضم الغين^(٣).

٥١٩- وقال محمد بن الحسن النقاش، حدثني ابن أبي حاتم الرازي، قال حدثنا

عباس بن الوليد، قال حدثنا عبد الحميد بن بكار، قال حدثنا أيوب، عن يحيى، عن
عبد الله بن عامر، قال: طليت خلف عثمان، فسمعتة يقرأ هذا الحرف "إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ
غُرْفَةً" بضم الغين^(٤).

٥٢٠- قال أبو عمرو: فأما المنيرة بن أبي شهاب المخزومي، فإن أهل العلم

اكتفوا في فضله وعدالته، [و] وَسِعُوا فِي شَهْرَتِهِ، وإمامته، بإضافة عبد الله بن
عامر قراءته إليه، واعتماده في عرضه عليه، وإن لم يشركه في العرض والقراءة
عليه غيره، من أقاربه، ولم يتابعه في الأخذ والرواية عنه سواه، من نظرائه^(٥)
من نوى الإتيان والمعرفة بالقرآن؛ إذ غير ممكن، ولا جائز، أن يضيف قراءته

(١) الجقرة، الآية/٢٤٩، وانظرها في النشر ٢/٢٣١، السبعة/١٨٦.

(٢) صدر الإسناد قبل هشام تقدم في الفقرة/٤٧٣. وصدقة هو ابن خالد تقدم.

- مُدْرِكِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ، الْفَزَارِيِّ، الدَّمَشْقِيِّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ ثِقَةٌ. غَايَةُ ٢/٢٩٢، وَقَالَ
الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ ٢/٢٣٦: لَا بَأْسَ بِهِ مِنَ السَّابِعَةِ. وَالْإِسْنَادُ رِجَالُهُ رِجَالُ
الصَّحِيحِ لَوْلَا جِهَالُهُ مِنْ سَمْعِ عَثْمَانَ.

(٣) صدر الإسناد قبل صدقة تقدم في الفقرة/٤٧٤. وهذا الإسناد رجاله رجال

الصحيح لو لا جهالة من سمع عثمان. والرواية في السبعة/٨٦ به مثلها.
لكن محقق السبعة أخطأ فأضاف بعد يحيى بن العارث: (قال حدثني عبد الله
ابن عامر)، ثم قال: ويشهد له السياق.

(٤) عبد الرحمن بن أبي حاتم هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، شيخ الإسلام، صاحب

كتاب الجرح والتعديل. وله التفسير. مات سنة سبع وعشرين وثلاث مائة.

تذكرة الحفاظ ٢/٨٢٩. وعجز الإسناد بعده تقدم في الفقرة/٤٩٢. والإسناد

منقطع بين الداني والنقاش.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في ته: (ومن). وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق.

وَيَسْنَدُ أَدَاؤَهُ^(١)، وَيَعْتَمِدُ فِي عَرْضِهِ - مَعَ مَطَهٍ وَتَقْدِمَةٍ، وَسَعَةِ عِلْمِهِ، وَوُفُورِ مَعْرِفَتِهِ، وَمَشَاهِدَتِهِ مِنْ شَاهِدٍ، وَبَقِيَّةٍ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ، وَفُقَهَائِهَا، وَحِفَاطِ الْأُمَّةِ^(٢)، وَقِرَائِهَا، وَسَمَاعِهِ مِنْهُمْ، وَأَخْذِهِ عَنْهُمْ، وَإِسْنَادِهِ إِلَيْهِمْ، وَعَرْضِهِ عَلَيْهِمْ - إِلَّا إِلَى مَنْ هُوَ بِالْحَالِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا، وَالْمَنْزِلَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا، مِنَ الشُّهْرَةِ، وَالْعَدَالَةِ، وَالثَّقَةِ، وَالْإِمَامَةِ. فَوَجِبَ بِذَلِكَ قَبُولُ مَا ادَّعَاهُ، مِنَ الْعَرْضِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِثْمَانَ، وَلِزِمَ الْعَمَلُ بِمَا ادَّعَاهُ عَنْهُ / مِنْ حُرُوفِ الْقُرْآنِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

٢١ / ظ

(١) فِي م: (وَإِسْنَادَهُ) بَدَلُ (وَيَسْنَدُ أَدَاؤَهُ).

(٢) فِي ت: (الْأُمَّةُ). وَهُوَ تَحْرِيفٌ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ السِّيَاقُ.

ذكر رجال عاصم

٥٢١- ورجال عاصم : أبو عبد الرحمن بن حبيب السُّلَمي، وأبومريم زُرِّ بن حبيش العامري، وأبو عمرو سعيد بن إياس الشيباني.^(١)

٥٢٢- فأما أبو عبد الرحمن: فقد تصدر لإقراء الناس وتعليمهم، في الجامع الأعظم بالكوفة، بعد موت عبد الله بن مسعود، فلم يزل يقرئ القرآن أربعين سنة - فيما ذكره أبو إسحاق السَّبيعي - إلى أن توفي في ولاية بشر بن مروان، وكانت ولايته سنة ثلاث وسبعين. وأبو عبد الرحمن أول من أقرأ الناس بالكوفة بقراءة زيد، وهي التي جمع عثمانُ رحمه الله تعالى الناس عليها، واتفق عليها أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٢٣- وتعلم أبو عبد الرحمن من عثمان بن عفان، وعرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وعرض أيضا على أبي بن كعبه وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس. قال أبو عبد الرحمن: كانت قراءة أبي بكر، وعثمان، وزيد، والمهاجرين، والأَنْصار، وواحدةٌ وعرضها هو لآء على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٢٤- وأما زُرِّ بن حبيش: فعرض على عثمان بن عفان، وعلى عبد الله بن مسعود، وعرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛

(١) كان قد حج في الجاهلية حجتين، وكان في أيام النبي صلى الله عليه وسلم صبيا يعقل، وليست له صحبة، مات سنة إحدى ومائة. وله عشرون ومائة سنة.

مشاهير علماء الأَمْصار لابن حبان/١٠٠، طبقات ابن سعد/٦/١٠٤.

(٢) توفي ابن مسعود في المدينة سنة اثنتين وثلاثين. طبقات ابن سعد/٦/١٣.

(٣) بشر بن مروان بن الحكم، ولي الكوفة ثم ضمت إليه البصرة، فمات بها، وكانت ولايته سنة أربع وسبعين. انظر المعارف/٣٥٥، ٥٨.

(٤) انظر السبعة/٦٧.

(٥) السبعة/٦٨. ولم يذكر ابن عباس.

(١) وتوفي زُرَّ قبل الجماجم في زمن الحجاج، وهو ابن مائة وعشرين سنة .
٥٢٥- وأما أبو عمرو الشيباني: فقرأ على ابن مسعود، وقرأ على رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

٥٢٦- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني إبراهيم بن
أحمد بن عمر الوكيعي، عن أبيه، قال حدثني الحسين بن علي الجعفي، عن محمد
ابن أبان، عن علقمة بن مرثد . أن أبا عبد الرحمن تعلم القرآن من عثمان، وعرض على
علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .^(٤)

٥٢٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني موسى بن
إسحاق، عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا حميد
الرحمن بن حميد، عن أبي إسحاق: أن أبا عبد الرحمن كان يقرأ الناس في المسجد
الأعظم أربعين سنة .^(٥)

(١) قال خليفة بن خياط: مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين، وهو ابن عشرين
ومائة سنة . الطبقات/١٤٠ .

(٢) وقعة دير الجماجم كانت بين الحجاج وابن الأشعث، سنة اثنتين وثمانين،
وقيل سنة ثلاث وثمانين . انظر تفاصيلها في تاريخ الطبري ٢٤٦/٦ .

ودير الجماجم بظاهر الكوفة، على سبعة فراسخ منها . معجم البلدان ٥٠٢/٢ .

(٣) مات الحجاج سنة خمس وتسعين . المعارف/٢٩٥ .

(٤) تقدمت هذه الرواية في الفقرة/٥١٠ .

(٥) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر، الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تمانينفه
مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . التقريب/٤٤٥: تهذيب الكمال ٢٢٢/٢ .

- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، الكوفي، ثقة من السابعة . التقريب/٤٧٨ .

تهذيب الكمال ٢٧٨٤/٢ . وذكر في السبعة خطأ باسم عبد الرحمن بن قيس .

وأبو إسحاق هو السبيعي: وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة/٦٨ به
مثلها، مع زيادة في آخرها (إلى أن توفي في ولاية بشر بن مروان، وكانت
ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين) .

- والرواية في مصنف ابن أبي شيبة (٥٦٣/١٠) باب من كان يقرأ القرآن من أصحاب
ابن مسعود، به مثلها، وفي حلية الأولياء لأبي نعيم (١٩٢/٤) من طريق يحيى
ابن آدم به مثلها .

٥٢٨- أخبرنا ابن داود، قال حدثنا أبو علي الصوافه قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا أبي، قال أنا يحيى بن آدم، قال أنا عبدالرحمن بن حميد، قال سمعت أبا إسحاق يقول: أقرأ^(١) أبو عبدالرحمن القرآن في المسجد أربعين سنة^(٢).

٥٢٩- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا حجاج، عن هارون، عن عاصم بن بهدلة: أنه قرأ القرآن على أبي عبدالرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وقرأ أبو عبدالرحمن على علي، وقرأ زر على عبدالله^(٣).

٥٣٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني عبدالله بن محمد بن شاكر، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: قال لي عاصم: ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبدالرحمن السلمي. قال: وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على علي، قال: وكنت أرجع من عند أبي عبدالرحمن فأعرض علي زر بن حبيش، وكان زر قد قرأ على عبدالله. قال أبو بكر بن عياش، نقلت لعاصم: لقد استوثقت^(٤).

٥٣١- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا إبراهيم ابن عبدالرزاق، قال حدثنا صالح بن يعقوب بن صالح، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال: قال علي بن حمزة الكسائي: قال أبو بكر بن عياش، قال عاصم بن بهدلة: قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي، وقرأ أبو عبدالرحمن على علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال عاصم: وكنت أجعل طريقتي إذا رجعت من عند أبي عبدالرحمن السلمي على

(١) (١) في ته: (قرأ) . وهو خطأ .

(٢) صدر الإسناد قبل يحيى، تقدم في الفقرة/٢٠٠ .

(٣) صدر الإسناد قبل عاصم تقدم في الفقرة/٤٥٩، وهذا الإسناد صحيح .

والرواية في فضائل القرآن برقم/٧٧٨ به مثلها .

(٤) عبدالله هو ابن مسعود، وعلي هو ابن أبي طالب .

والإسناد تقدم في الفقرة/٢٩١ . وهو إسناد صحيح .

والرواية في السبعة/٧٠ به مثلها .

(١) زُرَّ بن حبيش، فأقرأ عليه . وقرأ زُرُّ على عبدالله بن مسعود .

٥٢٢- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، قال حدثنا عبدالواحد بن أبي هاشم، قال أنا وكيع، قال أنا ابن عطار، قال أنا أبو بكر: أن عاصم أخبره: أنه كان يأتي زُرَّ بن حبيش، فيقرئه خمس آيات، فلا يزيد عليها شيئاً، ثم يأتي أبا عبدالرحمن فيعرضها عليه . (٢)

٥٢٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا ابن عبدالرزاق، قال حدثنا محمد بن مخلد، قال حدثنا خلف بن هشام، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عامر . قال يحيى: قرأها عليُّ أبو بكر، وحدثني بها حرفاً حرفاً، وقال: لولا أنني تعلمت هذه الحروف - حروف القرآن كله - من عاصم حرفاً حرفاً ما حدثتكم بها . وقال قال عامر: ما أقرأني أحد من الناس إلا أبو عبدالرحمن السُّلَمي. وكان أبو عبدالرحمن السُّلَمي يقرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنه . قال عامر: وكنت أرجع من عند أبي عبدالرحمن السُّلَمي، فأعرض علي زُرَّ بن حبيش، وكان قد قرأ على عبدالله بن مسعود، قال أبو بكر: فقلت لعامر: لقد استوثقت. (٣)

٥٢٤- حدثني أبو الحسن ظاهر بن غلبون، قال حدثنا علي بن محمد الهاشمي ح. (٤)

٥٢٥- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن سهل، قال حدثنا علي بن محمد ح. (٥) (٦)

-
- (١) صالح بن يعقوب بن صالح بن هشام، أبو شعيبه البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن الدوري، روى عنه القراءة إبراهيم بن عبدالرزاق . غاية ٢٣٥/١ . وهذا الإسناد حسن لغيره، انظر الفقرة السابقة .
- (٢) صدر الإسناد قبل ابن عطار تقدم في الفقرة ٢٦٠/١ . وابن عطار هو عبدالجبار ابن محمد بن عمير بن عطار، تقدم . وأبو بكر هو ابن عياش، والإسناد صحيح .
- (٣) صدر الإسناد قبل يحيى بن آدم تقدم في الفقرة ١٧٤/١، وهذا الإسناد صحيح .
- (٤) علي بن محمد بن صالح، أبو الحسن، الهاشمي، البصري، يعرف بالجوخاني، ثقة، عارف مشهور، مات سنة ثمان وستين وثلاث مائة . غاية ٥٦٨/١، معرفة ٢٥٩/١ .
- (٥) في ت، م: (سنبل) . وهو خطأ . وسيأتي اسمه على الصواب في الأمانيد . انظر الفقرة ٩١١/١ .
- (٦) أحمد بن سهل بن الفيروزان، أبو العباس الأشثاني، ثقة فاضل خير مقرئ موجود . مات سنة سبع وثلاث مائة . غاية ٥٩/١، معرفة ٢٠٠/١، تاريخ بغداد ١٨٥/٤ .

٥٢٦- وحدنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني وهب بن

عبدالله، قال حدثنا الحسن بن المبارك ح.

٥٢٧- وحدنا أبو الفتح، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا إبراهيم، قال حدثنا

عبد الصمد بن محمد، قالوا حدثنا عمرو بن الصباح، عن حفص بن سليمان، عن عامر،^(٢)

عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب، وذكر عامر، أنه لم يخالف أباً

عبد الرحمن في شيء من قرأه، وأن أبا عبد الرحمن لم يخالف علياً في شيء من

قرأه، وأن أبا عبد الرحمن قال: كنت ألقى زيد بن ثابت في الموسم، فأجمع له

أحرف علي بن أبي طالب وأسأله عنهم، فما اختلفا إلا في سورة البقرة ^(٣) "أَنْ يَأْتِيَكُمْ

التابوت"، فقال علي؛ بالطاء، وقال زيد؛ بالهاة. لفظ الحديث للعينوني عبد

(٤)

الصمد بن محمد.

٥٢٨- حدثنا أحمد بن عمر بن محمد الجيزي، قال نا أحمد بن بهزاد بن مهران،

قال نا أبو جعفر بن رشدين، قال نا يحيى بن سليمان الجعفي، قال أنا أبو بكر

ابن عياش، قال: قرأت على عامر بن أبي النجود، قال أبو بكر؛ فقلت لعامر على

من قرأت؟ قال: قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي

على علي بن أبي طالب، وقرأ علي بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال عامر؛ وكنت أجعل طريق علي زبر بن حبيش فأقرأ عليه، وقرأ زبر على عبد الله

ابن مسعود، وقرأ ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم.

== علي بن محسن البغدادي، مقرأه، حانق، ضابط، من جلة أصحاب عمرو بن الصباح الذين

ضبطوا عنه. غاية ٥٦٩/١. وفي ت، م؛ (محيى من) وهو خطأ. والتصحيح

من غاية النهاية.

(١) في ت، م؛ (ابن عبد الصمد). وهو خطأ.

(٢) أي؛ علي بن محسن، والحسن بن المبارك، وعبد الصمد بن محمد.

(٣) الآية ٢٤٨.

(٤) عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران، أبو محمد، المقدسي، مقرأه متصدر معروف،

مات سنة أربع وتسعين ومائتين. غاية ٣٩١/١، معرفة ٢١١/١.

والعينوني نسبة إلى قرية عينون من بيت المقدس مات بها. غاية ٣٩١/١.

وهذه الأمانيد كلها صحيحة. وإسناد الفقرة ٥٢٦، إلى حفص، تقدم في الفقرة ٣٢٣.

(١) قال أبو جعفر: قال لي يحيى بن سليمان: وزاد بعض أصحابنا: فقلت لقد استوثقت.

٥٢٩- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن أحمد البزاز، قال حدثنا الحسن بن راشد، قال حدثنا القاسم بن أحمد، قال حدثنا محمد بن حبيب، عن أبي يوسف الأعمش، عن أبي بكر، قال: قرأت بهذه القراءة على عامر بن أبي النجود، وقال عامر: قرأت هذه القراءة على أبي عبدالرحمن السلمي، وقرأ أبو عبدالرحمن السلمي على علي بن أبي طالب، وقال عامر: كنت أرجع من عند أبي عبدالرحمن فأعرض علي زر بن حبيش، وكان زر قرأ على عبدالله ابن معبود، وقال أبو بكر: نقلت لعامر: لقد استوثقت.

٥٤٠- حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا حجاج، عن هارون، قال أخبرني أبان العطار، قال: وقال لنا عامر: ما حدثكم عن زر فهو عبدالله، وما حدثكم عن أبي عبدالرحمن فهو عن علي.

(١) أحمد بن بهزاد، أبو الحسن، الفارسي، سكن مصر، ثقة، مات سنة ست وأربعين وثلاث مائة. غاية ٤١/١، لسان الميزان ١٤٢/١.

(٢) سقطت (قرأ) من م.

(٣) الحسن بن داود بن الحسن بن عون، أبو علي، النقاري، الكوفي، مصدر حائق، ثقة، مات قبل سنة خمسين وثلاث مائة. معرفة ٢٤٤/١، غاية ٢١٢/١.

- القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد، الخياط، الكوفي، إمام في القراءة عامر حائق ثقة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٤٢٨/١٢، غاية ١٦/٢. وهذا الإسناد صحيح. والرواية في القاية لأبي بكر بن مهران ٤٧/٢ من قراءة علي الحسن بن داود، وحمام بن أحمد الضير، ومحمد بن الحسن النقاش، ثلاثهم عن القاسم بن أحمد بإسناد الداني نفسه. وزاد في آخر السياق: أخذت القراءة من وجهين. قال: أجل.

(٤) في ت. م. : (بن) وهو خطأ. وقد تقدم الإسناد صحيحاً في الفقرة ٤٥٩.

(٥) أبان بن يزيد بن أحمد، أبو يزيد البصري، العطار، النحوي، ثقة صالح. قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢٠٢/١): لم أظفر بتاريخ وفاة أبان. وقال ابن=

٥٤١- أخبرنا عبدالعزیز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال نا ابین الأشعث، قال نا موسى بن حزام قال نا يحيى، من أبي بكر، من عاصم، قال :
كان أبو عمرو الشيباني يُقرئ القرآن في المسجد الأعظم، فقرأت عليه .^(١)

[سبب اختلاف روايات القراءة عن الأئمة]

٥٤٢- قال أبو عمرو: فلن قال قائل: إن أبابكر بن عياش، وحفص بن سليمان، على ما روئته عن القدوة؛ وحكيما عن الجلة، أضبط من عرض على عاصم اختياره، وروى عنه حروفه، فما بالهما اختلفا عليه اختلافا شديدا متفاوتا؟ حتى صار مارواه كل واحد منهما عنه، كأنه قراءة على حدة؟ هل ذلك لسوء نقل؟ أو اختلال حفظه وقلة ضبط من أحدهما؟ أو اختلاط ونسيان ووهم دخلهما؟

٥٤٣- قلت: لم يتفاوت الاختلاف بينهما الشيء من ذلك؛ إذ كانا من الشهرة والإتقان وحسن الاضطلاع، والمعونة بنقل الحروفه بموضع لا يُجهل، ومكان لا يُنكر، بل تفاوت ذلك بينهما من جهة / صحيحة، لا مدخل للطن عليها، ولا سبيل للقدح فيها، وهي: أن عاصم أقرأ كل واحد منهما بمذهب غير المذهب الذي أقرأ به الآخر، على ما نقله عن سلفه، وقراءه من أئمته. والاختلاف بين الصحابة والتابعين في حروف القرآن، قد كان موجودا مستفيضا، وقد جاء هذا المعنى مفسرا عن عاصم نفسه .

==بجزري في غاية النهاية (٤/١): وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريبا، ثم ظهر لي أنه توفي بعد ذلك بسنين. وقال ابن حجر في التقریب (٣١/١): مات في حدود الستين ومائة. والإسناد قبل أن تقدم في الفقرة/٤٥٦، وهذا الإسناد صحيح.

(١) ابن الأشعث هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث. وأبو بكر هو ابن عياش . ويحيى هو ابن آدم . وأبو عمرو هو سعيد بن إياس، وهذا الإسناد صحيح .
(٢) كذا في ت، م .

(٣) في ت: (الاطلاع) . والذي في م أليويا المقام . وفي هامش ت ل ٢٢/ ظ: الاضطلاع نسخة .

(٤) في ت، م: (لا يدخل) . ولا يستقيم بها السياق .

٥٤٤- فحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا محمد ابن أحمد بن شنبوذ، قال أخبرني جدي الملت، قال: قال لي أبو شعيب القواس (١) قال [لي حفص] (١) قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي أقرأت بها، فهي القراءة التي قرأتها على أبي عبدالرحمن، عن علي بن أبي طالب، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبو بكر بن عياش، فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود. (٢)

٥٤٥- قال أبو عمرو: ولهذا المعنى نفسه، وقع الخلاف أيضا بين أصحاب أبي بكر الأعلام وتفاوت؛ لأنه يجوز أن يكون قد روى ذلك كله - على اختلافه - عن عاصم سماعا في أوقات مختلفة، وأخذه عنه أكا في عروض متفرقة، على حسب ما نقله عن سلفه، وسمعه من أئمة. ولهذا السبب أيضا نفسه، ورد الاختلاف بين الرواة عن الأئمة. وبين أصحابهم؛ لأن كل واحد من أئمة القراءة، قد عرض على جماعة من السلف في مصر، وفي غير مصر، وشاهدتهم، وسمع منهم، وروى الحروف عنهم. وهم لا شك مختلفون فيها، على نحو ما قلّموه، وتلقوه، وأدي إليهم، وأذن لهم فيه من الوجوه المتفرقة، واللغات والقراءات المختلفة. فهو تارة يقرأ بحرف من تلك الحروف وتارة يقرأ بها معا؛ لمحتما عنده في الأثر ونشرهما لديه في الاستعمال، فهي كلها - على اختلافها واتفاقها، وتغاير ألفاظها واختلاف معانيها - عن السلف منقولة، ومن الصحابة مأخوذة، ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة، ومن عند الله عز وجل منزلة. وسبيل اختلاف الناقلين لها من الأئمة، سبيل من دونهم الراوين، وشبه ما ذكرناه وبيننا صحتة، وباللغة التوفيق.

(١) زيادة لا بد منها؛ لأن القواس قرأ على حفص ولم يدرك عاصمًا، انظر غاية ٢٣٤/١.
(٢) الملت بن شنبوذ، روى عن أبي شعيب القواس، روى عنه حفيده محمد بن أحمد.
غاية ٣٣٦/١.

- أبو شعيب هو صالح بن محمد، القواس، تقدم، وكذا سائر رجال الإسناد.

(٢) سقطت (معا) من ت.

(٤) أي نيوعهما. يقال نشرت الخبر أنشره وأنشره أي أذنته. لسان العرب ٦٤/٧.

ذكر رجال حمزة

٥٤٦- ورجال حمزة جماعة كثيرة، منهم : أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش، مولى بني كاهل، وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلس، الأنباري القاضي، وحمزان بن أعين، مولى بني شيبان، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، الهمداني، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، المادق رضي الله عنه وعن آبائه، وأبو عتاب منصور بن المعتز السلمي، وأبو هاشم مغيرة بن مقم الضبي الضير وغير هؤلاء.

٥٤٧- فأما الأعمش: فمادة قرأه عن يحيى بن وثاب مولى بني كاهل، وعرض يحيى على أصحاب عبد الله : حلقة بن قيس، والأشود بن يزيد، وعبيد بن نضلة وعبيدة السلماني،

- (١) مات سنة ثمان وأربعين ومائة . قال في التقریب (٨٤/٢) : صدوق في حفظ جدا . أقول هو حفظه للحديث لا ينافي ضبطه القراءة . انظر ترجمته وأقوال العلماء فيه في تهذيب الكمال ١٢٣١/٢ ، قال ابن الجزري فيه : أحد الأعلام . غايصة النهاية ١٦٥/٢ .
- (٢) المغني في ضبط أسماء الرجال ٢٧٢ .
- (٣) صدوق فقيه إمام ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . التقریب ١٣٢/١ ، غاية ١٩٦/١ .
- (٤) بمثلثة ثقيلة ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . التقریب ٢٧٦/٢ ، غاية ٣١٤/٢ .
- (٥) زاد ابن الجزري : طلحة بن مصرفه وليث بن أبي سليم . غاية ٢٦١/١ . وسيأتي توثيق المؤلف لرواية حمزة عن ليث في الفقرة ٥٧٠ .
- (٦) الأشود بن يزيد بن قيس أبو عمرو ، النخعي ، إمام جليل ، ثقة فقيه ، مات سنة خمس وسبعين . تذكرة الحفاظ ٥٠/١ ، غاية ١٧١/١ ، التقریب ٧٧ .
- (٧) عبيد بن نضلة بفتح النون وسكون الضاد ، كذا ضبطه في التقریب (٥٤٥/١) وقال : ثقة . قال ابن حبان : أبو معاوية ، وقد قيل عبيد بن نضلة ، مات سنة أربع وسبعين . طبقات مشاهير علماء الأماص ١٠٦/١ ، غاية ٤٩٧/١ .
- (٨) عبيدة بن عمرو السلماني بسكون اللام ويقال بفتحها ، أبو عمرو ، الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة أربع وستين . كذا في طبقات مشاهير علماء الأماص ٩٩/١ غاية ٤٩٨/١ وذكره ابن حجر في التقریب ٥٤٧/١ مع من أسماه عبيدة بفتح أوله . والسلماني نسبة إلى سلمان ، حي من مراد . الأنساب ٢٠٢/١ و .

(١) ومسروق بن الأجدع، وزر بن حُبَيْش، وأبي عمرو الشيباني، وأبي عبدالرحمن الطلمي، وعرض هو ٤٦ على ابن مسعود، وعرض ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 ٥٤٨- وعرض الأعمش أيضا على زر بن حُبَيْش، وإبراهيم النخعي، وزيد بن وهب،
 وأبي العالية الرياحي، ومجاهد بن جَبْر، وقرأ أيضا في القديم على عاصم بن أبي
 النجود، وعلى أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي.
 ٥٤٩- وأما ابن أبي ليلى؛ فقرأ على جماعة منهم : أخوه عيسى بن عبدالرحمن،
 وعامر بن شَرَا حِيل الشعبي، والمنهال بن عمرو الأسدي، وطلحة بن مَرْفَع اليامي.
 وقرأ أخوه على أبيه عبدالرحمن، وقرأ عبدالرحمن على علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه، وقرأ علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقرأ الشعبي على علقمة
 ابن قيس، وعلى أبي عبدالرحمن السُّلَمي، وقرأ على ابن مسعود . وقرأ المنهال
 على سعيد بن جبيرة، وقرأ سعيد على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب،
 وزيد بن ثابت، وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقرأ طلحة على
 يحيى بن وثاب، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وقرأ يحيى على أصحاب عبدالله المذكورين،
 وقرأ إبراهيم على علقمة، والأشود، وقرأ على ابن مسعود .

- (١) مسروق بن الأجدع بن مالك، أبو عائشة، ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين ويقال
 ثلاث وستين . التقريب ٢/٢٤٢، غاية ٢/٢٩٤ .
- (٢) زيد بن وهب، الجهني، أبو سليمان، ثقة جليل، مات سنة ست وتسعين، طبقات مشاهير
 علماء الأمامة ١٠٢/١، التقريب ١/٢٧٧، غاية ١/٢٩٩ .
- (٣) أبو العالية هو رفيع - بالتصغير - ابن مهران، ثقة كثير الإرسال، مات سنة
 ثلاث وتسعين . طبقات مشاهير علماء الأمامة ١٠٥/١، التقريب ١/٢٥٢، معرفة ١/٤٩ .
- والرياحي بكسر الراء نسبة إلى رياح بن يربوع، بطن من تميم، نسب إليهم
 أبو العالية؛ لأنه مولاهم . الباب ٢/٤٦ .
- (٤) عثمان بن عاصم بن حصين، أبو حصين، بفتح الحاء، ثقة ثبت ربما دلس؛ مات سنة
 سبع وعشرين ومائة . التقريب ١/١٠، غاية ١/٥٠٦ .
- (٥) عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، الكوفي، ثقة، من السادسة، عرض القرآن على أبيه
 عن علي . غاية ١/٦٠٦، التقريب ١/٩٩ .
- (٦) المنهال بن عمرو، الأسدي مولا هم، الكوفي، صدوق، ربما وهم من الخامسة، وأما في
 القراءة فقال ابن الجزري؛ ثقة مشهور كبير . غاية ٢/٢١٥، التقريب ١/٢٧٨ .
- (٧) أي عيسى .

٥٥٠- وأما حُمران بن أعين: فقرأ على عُبَيْد بن نُضَيْلة، وأبي الأسود الدؤالي،

وابنه أبي حرب بن أبي الأسود، ويحيى بن وثاب، ووقرة، وأعلى ما تقدم. (١)

٥٥١- وأما السَّيِّعي: فقرأ على أصحاب علي رضي الله عنه، وعلى أصحاب عبد

الله رحمه الله: عاصم بن ضَمْرَة، والحارث الهمداني، وعلقمة، والأَسود، وزر، (٢)

وأبي عبدالرحمن، وقرأ عاصم، والحارث، علي، وعلي، وقرأ الآخرون على عبدالله. (٤)

٥٥٢- وأما جعفر الصادق: فقرأ على آباءه رضوان الله عليهم. وأما منصور

فعرض على الأعمش.

٥٥٣- وأما منيرة: فقرأ على عاصم بن أبي النجود، وقد ذكرنا على من قرأ

الأعمش، وعاصم.

٥٥٤- حدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا

إبراهيم بن عبدالرزاق، قال حدثني محمد بن مخلد، عن خلف بن هشام، عن سُلَيْم

ابن عيسى، قال: قرأ حمزة على الأعمش، وابن أبي ليل، [فما كان من قراءة الأعمش (٥)

فهي عن ابن مسعود، وما كان من قراءة ابن أبي ليل] فهي عن علي رضي الله عنه. (٦)

٥٥٥- قال خلف: ولم يخالف حمزة الأعمش فيما وافق. قراءة زيد بن ثابت، إلا في (٧)

(١) في ت، م: (وابنه وأبي حرب). وهو خطأ، لا يستقيم به السياق. وأبو حرب بن أبي

الأسود الدؤالي، البصري، ثقة، مات سنة ثمان ومائة. التقريباً ٤١٠/٢، تهذيب

الكامل ١٥٩٢/٣.

(٢) عاصم بن ضَمْرَة، السُّلُولي، الكوفي صدوق، مات سنة أربع وسبعين. التقريباً ٣٨٤/١،

طبقات ابن سعد (٢٢٢/٦) وقال: ثقة. وضرة بفتح الضاد وسكون الميم، المغني ١٩٦/١.

(٣) الحارث بن عبدالله، الأعمش، الهمداني، بسكون الميم، الكوفي، أبو زهير، صاحب

علي، رمي بالرفض، وفي حديثه ضعفه مات سنة خمس وستين. الكاشف ١٩٥/١، غاية ٢٠١/١،

التقريباً ١٤١/١.

(٤) وهم: علقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، وزر بن حُبَيْش، وأبي عبدالرحمن لطلحي.

(٥) مدر الإسناد قبل سليم تقدم في الفقرة ١٧٤/١. وهذا الإسناد صحيح.

(٦) سقط من ت، م، وهذه الزيادة يقتضيها السياق، وهي ثابتة في الرواية

من طريق إدريس بن عبدالكريم وأحمد بن زهير عن خلفه في الفقرة ٥٥٦/١.

(٧) في ت: (حمزة على الأعمش). وهو خطأ، وانظر سياق

أحمد بن زهير وإدريس بن عبدالكريم عن خلفه في الفقرة التالية.

حروف يسيرة . قال خلفه: وسمعت غير واحد من أصحابنا يذكرون: أن الأعمش قرأ على يحيى بن وثابيه وأن يحيى قرأ على عبّيد بن نُضَيْلة، وأنه كان من خيار أصحاب عبدالله، فذكر بعضهم: أن يحيى قرأ على علقمة بن قيس والأصود بن يزيد، ومسروق بن الأجدع.

٥٥٦- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني أحمد بن زهير، وإبراهيم بن عبدالكريم، عن خلفه عن سليم، قال: قرأ حمزة على سليمان بن مهران، وابن أبي ليلى. فما كان من قراءة الأعمش فهو عن ابن مسعود، وما كان من قراءة ابن أبي ليلى فهو عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ولم يخالف حمزة الأعمش فيما وافق قراءة زيد بن ثابت - التي جمع عثمان الناس عليها - إلا في أحرف يسيرة. (٢)

٥٥٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده، وموسى بن موسى، قال حدثنا هارون بن حاتم، قال حدثنا علي بن حمزة الكسائي، قال قلت لحمزة: على من قرأت؟ قال: على ابن أبي ليلى، وحمّان بن أعين، قلت: فحمّان على من قرأ؟ [قال] (٣) على عبّيد بن نُضَيْلة الخزاعي، وقرأ عبّيد بن نُضَيْلة الخزاعي على علقمة، وقرأ علقمة على عبدالله، على النبي صلى الله عليه وسلم. وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير، وقرأ سعيد بن جبير على عبدالله بن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم. (٤)

(١) في ته: (بن أبي مهران) . وهو خطأ .

(٢) هذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة/٧٤ به مثلها .

(٣) زيادة يقتضيها السياق . وهي ثابتة في السبعة/٧٢ .

(٤) عبدالله بن أحمد بن سواده، البغدادي، صدوق، مات سنة خمس وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد ٩/٢٧٢، غاية ٤٠٦/١ .

- موسى بن موسى، الختلي، أبو عيسى، البغدادي، أحد الثقات، مات سنة خمس وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد ١٣/٤٧، غاية ٣٢٢/٢ . وسائر رجال الإسناد تقدمت تراجمهم . وهذا الإسناد صحيح لغيره من طريق ابن سواده . وصحيح من طريق موسى بن موسى . والرواية في السبعة/٧٢ مجزأة إلى روايتين بالإسناد نفسه .

٥٥٨- أخبرنا عبدالعزیز بن جعفر بن محمد بن إسحاق المقرئ، قال حدثنا

عبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم، قال حدثنا الحسين بن المهلب، قال نا محمد
ابن العباس^(١) قال نا أحمد بن يزيد، قال حدثنا الخشكني، عن سليم، عن حمزة، قال،
قرأت القرآن على ابن أبي ليلى أربع مرات^(٢).

٥٥٩- حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد

ابن الحسن، قال حدثنا سودة بن علي ابن^(٣) [بنت] ابن نمير، قال حدثني الحسن
ابن محمد بن سعيد بن محمد بن عمار بن عقبة، قال: قرأت على سليم بن عيسى،
وقرأ سليم على حمزة، وقرأ حمزة على حمران بن أعين، وقرأ حمران على أبي الأسود
الدؤلي، وقرأ أبو الأسود الدؤلي على علي وعثمان. وقرأ حمزة أيضا علي ابن
أبي ليلى، وقرأ ابن أبي ليلى على أخيه، وقرأ أخوه على أبيه عبدالرحمن، وقرأ
عبدالرحمن على علي بن أبي طالب. وقرأ حمزة أيضا على سليمان بن مهران الأعشى،
وقرأ سليمان بن مهران على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على أصحاب عبداللّه،
جماعة، وقرأ يحيى أيضا على زر بن حبیش، وقرأ زر على عثمان، وعبدالله^(٤)،
^(٥)

(١) في تهم زيادة (قال أخبرنا أحمد بن العباس). وهذه الزيادة خطأ؛ لأن محمد بن

العباس أخذ القراءة عن أحمد بن يزيد مباشرة كما في غاية النهاية ١٥٧/٢،
وقد ذكر المؤلف لهذا الإسناد صحيحا بدون هذه الزيادة في الفقرة ١٢٦٦.

(٢) محمد بن العباس بن بمام، أبو عبدالرحمن، الرازي، قال ابن أبي حاتم: صدوق،
وقال ابن الجزري: ثقة مشهور متصوّر الجرح والتعديل ٤٨/٨، غاية ١٥٧/٢.

- الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب، أبو علي، المؤدب الرازي، البغدادي،
حدث عن أبي حاتم الرازي، روى عنه أبو حفص بن شاهين. تاريخ بغداد ٩٨/٨.

- الخشكني هو جعفر بن محمد بن سليمان، ويقال الخشكي، الكوفي، المقرئ، مصدر
مشهور. مات سنة بضع عشرة ومائتين. غاية ١٩٥/١. والخشكني لم أجدها في
الأنساب ولما الخشكي بضم الخاء. وسكون الشين فنسبة إلى خشك الأنساب ٢٠٠/٢، وهو باب
من أبواب هراة. معجم البلدان ٢٧٢/٢. والإسناد حسن لغيره، انظر الفقرة ٥٥٧.

(٣) في تهم، (أخت). وتقدم في الفقرة ٥١٢ أنه خطأ.

(٤) في تهم، مغلط. وهو خطأ. انظر الفقرة ٥١٢.

(٥) (جماعة) ليست في السبعة ٧٢.

(٦) في السبعة على (علي وعثمان وعبدالله).

وقرأ حمزة أيضا على جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،
وقرأ جعفر على آباءه رضوان الله عليهم، وقرأه وا على أهل المدينة. (١)

٥٦٠- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد

الرزاق، قال حدثني أبي، قال نا أحمد بن جبير، قال حدثنا الكسائي، قال حدثنا

محمد الأنصاري، قال قلت/ للأعمش: على من قرأت يا أبا محمد؟ قال، وما يهمك يا بني؟ ٢٣/ظ (٢)

قلت: لولا أنه يهمني لم أسألك. قال، فإنني قرأت على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى

على علقمة، وقرأ علقمة على عبدالله، وقرأ عبدالله على النبي صلى الله عليه

وسلم. قال ابن جبير، قال الكسائي، قال أبو بكر: قرأ يحيى على هُبَيْدِ بْنِ نُفَيْلَةَ،

وكان من خيار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله، قال ابن جبير:

وحدثنا الكسائي، قال قال زائدة: قلت للأعمش: على من قرأ يحيى؟ قال: على علقمة (٣)

والأسود ومسروق. (٤)

٥٦١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد المقرئ، أن عبد الواحد بن عمر

حدثهم، قال حدثنا علي بن محمد النخعي، قال حدثنا محمد بن علي بن عفان، قال

(١) قدم المؤلف في الفقرة ٥١٢/ هذا الإسناد مع جزء من المتن. والرواية كاملة

في السبعة/ ٢٣ به مثلها.

- وأخرج ابن الجزري في غاية النهاية (١٩٦/١) بسنده إلى حمزة، قال: قرأت على

أبي عبدالله جعفر الصادق القرآن بالمدينة، فقال ما قرأ علي أقرأ منك. الرواية.

(٢) في ت، م: (أبو محمد الأنصاري). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في شيوخ الكسائي

ولا في تلاميذ الأعمش.

(٣) في ت، م: (قال زائدة قال قلت). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) ابن عبدالرزاق اسمه إبراهيم.

- أبوه هو عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق، أبو القاسم، لأنظاكي، شيخ مقرئ،

كان إمام جامع دمشق، بقي إلى حدود التسعين ومائتين. غاية ٢٨٤/١.

- محمد الأنصاري هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

- وعلقمة هو ابن قيس، وعبدالله هو ابن مسعود.

- وأبو بكر هو ابن عياش.

- زائدة بن قدامة، أبو الملت، الشقي، ثقة، حجة، كبير، صاحب مسند، توفي بالروم

غازيا سنة إحدى وستين ومائة. غاية ٢٨٨/١، التقريب ٢٥٦/١.

قرأت على عبيد الله بن موسى العنسي، وقرأ عبيد الله على حمزة بن حبيب التيمي؛^(١)

٥٦٢- قال النخعي؛ وحدثنا سهل بن محمد الجلاب^(٢)، قال قرأت على خالد بن يزيد

الطبيبي وقرأ خالد على حمزة ح.^(٣)

٥٦٣- قال النخعي؛ وحدثنا محمد بن الحسن بن عطية البزار، قال قرأت على

أبي؛ الحسن بن عطية البزار، وقرأ الحسن على حمزة^(٤).

٥٦٤- قالوا جميعا؛ وقرأ حمزة على حمران بن أعين، وعلى سليمان الأعمش،

وعلى أبي إسحاق السببي، وعلى محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

٥٦٥- وأما حمران؛ فقرأ على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على عبيد بن نضيلة،

وقرأ عبيد على عبدالله بن مسعود، وقرأ عبدالله على النبي صلى الله عليه وسلم،

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من أراد أن يقرأ القرآن فضا كما أنزل

فليقرأ كما يقرأ ابن أم عبد"^(٥).

(١) الإسناد قبل حمزة تقدم في الفقرة/٣٤٤. وهو إسناد صحيح.

(٢) الجلاب يفتح الجيم وتشديد اللام ألف هذا الاسم لمن يجلب الرقيق والدواب الأنساب ١٤٦/١ و .

(٣) سهل بن محمد الجلاب الكوفي عرض على خالد بن يزيد الطبيب صاحب حمزة، روى عنه علي بن محمد النخعي القاضي . غاية ٣٢١١/١ .

- خالد بن يزيد، أبو الهيثم، الأسدي، الكوفي، الطبيب، ثقة، من جلة أصحاب حمزة، مات سنة خمس عشرة ومائتين. غاية ٢٦٩/١ . وقال في التقریب (٢٢٠/١): صدوق له أوهام . وإسناد الفقرة/٥٦٢ حسن لغيره .

(٤) محمد بن الحسن بن عطية بن نجيح، القرشي، أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن حمزة، روى القراءة عنه علي بن محمد النخعي القاضي . غاية ١١٢/٢ .

- الحسن بن عطية بن نجيح، أبو محمد، القرشي، الكوفي، من جلة أصحاب حمزة الزيات، صدوق، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. غاية ٢٢٠/١ التقریب/١١٦٨ . وإسناد الفقرة/٥٦٣ حسن لغيره .

(٥) الحديث أخرجه بهذا اللفظ الطبراني في الكبير عن ابن عمرو . انظر كنز العمال العمال ٧١٠/١١ .

- وأخرجه ابن عساكر عن عمار بن ياسر بنحوه . انظر كنز العمال ٧١٠/١١ .

٥٦٦- وأما الأعمش: فقرأ على يحيى بن وثابه وقرأ يحيى بن زبر بن حُبَيْش،
وعلى زيد بن وهب وقرأ زبر، وزيد على عبدالله، وقال الأعمش: إن يحيى قرأ على
علقمة، والأسود، وزبر بن حبش، وعبيد بن نُضَيْلة، وعبيدة السلماني، ومسروق
ابن الأجدع الهمداني، وعلي بن عمرو الشيباني. وكان الأعمش يقول: يحيى أقرأ
من بال على التراب. (١)

٥٦٧- قالوا: وقرأ الأعمش أيضاً على إبراهيم بن يزيد النخعي، وقرأ إبراهيم
على الأسود، وعلقمة بن قيس النخعي، قال: وكان ابن مسعود إذا سمع علقمة
يقرأ قال: فذاك أبي وأمي، لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لَصُرَّ بك. (٢)

٥٦٨- قالوا: وأما أبو إسحاق السبيعي: فإنه قرأ على أصحاب علي، وأصحاب
ابن مسعود، وقال: إنه قرأ على علقمة، والأسود، وزبر، وعاصم بن ضمرة، والحارث
الهمداني، وعلى أبي عبدالرحمن، وأبو عبدالرحمن على علي رضي الله عنه.

وكذا أخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥٢٠/١٠، وأبو نعيم في الحلية ١٢٤/١،
وابن المنني في عمل يوم وليلة كما في كنز العمال ٧١٠/١١ جميعهم عن عمر.
- وأخرجه بنحوه الإمام أحمد في المسند ٧/١، والبزار، والطبراني كما في مجمع
الزوائد ٢٨٧/٩ جميعهم عن ابن مسعود. قال الهيثمي: وفيه عاصم بن أبي
النَّجُود وهو على ضعفه حسن الحديث، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح، ورجال
الطبراني رجال الصحيح غير فرات بن محبوب، وهو ثقة ١٠هـ قال عبدالمهيمن: تقدم
ترجيح توثيق عاصم في الفقرة ٢٨٤/٠.

- وأخرجه بنحوه الإمام أحمد في المسند ٤٤٦/٢، وأبو يعلى والبزار، كما في
مجمع الزوائد ٢٨٨/٩ جميعهم عن أبي هريرة. قال الهيثمي: وفيه جرير بن
عبدالله البجلي وهو متروك.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٠/١ عن عمرو بن الحارث، والحديث صحيح.
(١) في م: (قال) والذي في ت يوافقه ما في معرفة القراء ٥٢/١، وغاية النهاية

٢٨٠/٢. وفي هامش ت ل ٢٤/ و: أقرأ من قال نسخة.

(٢) في ت م: (يزيد)، وهو خطأ، والتصحيح من الفقرة ٥٤٧/٠.

(٣) في م: (وقال) بدل (فذاك)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في م: (بشر) وهو تصحيف.

٥٦٩- وكان الأعمش يجود حرف ابن مسعود، وكان ابن أبي ليلى يجود حرف علي، وكان أبو إسحاق السبيعي يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرفه وكان يقرأ قراءة ابن مسعود، ولا يخالف مصحف عثمان رضوان الله عليه، يعتبر حروف معاني عبيد الله، فيوافق معاني حروف عبد الله، ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان. وهذا كان اختيار حمزة. واستفتح حمزة القرآن من حمران بن أعين، وفرض على الأعمش، وأبي إسحاق، وابن أبي ليلى.

٥٧٠- حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر ابن أبي هاشم، قال أخبرنا أحمد بن محمد الشعرائي، قال حدثنا أبو الحسين الرعيني، قال أخبرني عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، قال: قال أبي: داود بن أبي طيبة أخبرني علي بن يزيد، عن سليم، عن حمزة. وذكر لي علي بن يزيد: أن رجال حمزة: الأعمش، ومغيرة، ومنصور، وأبو إسحاق السبيعي، والليث بن أبي سليم.

٥٧١- قرأت علي محمد بن أحمد بن علي خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني، فقال لي حسبك؛ قرأت علي بن أحمد بن بزيع خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني فقال لي حسبك؛ قرأت علي بن عبيد خمسا فقال لي حسبك؛ قرأت علي أبي أيوب سليمان الحمزي خمسا فقال لي حسبك، فقلت له زدني فقال حسبك؛ قرأت علي محمد بن بحر خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني فقال لي حسبك؛ قرأت علي سليم خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني فقال لي حسبك؛ قرأت علي حمزة بن حبيب الزيات خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني فقال لي حسبك؛ قرأت علي الأعمش خمسا فقال

(١) في ت، م: (زيد) وهو خطأ. وسيأتي اسمه صحيحا في هذا الإسناد في الفقرة ٩٧٢.

(٢) ت، م: (سليمان) وهو خطأ. وسيأتي اسمه صحيحا في هذا الإسناد في الفقرة ٩٧٢.

(٣) أحمد بن محمد بن العيثم، أبو الحسن الشعرائي، الدينوري، الموفي قرأ علي

أبي الحسين الرعيني. غاية ١٣٢/١. والشعرائي بفتح الشين وسكون العين

نسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله. الأنساب ٣٣٥/ و.

أبو الحسين الرعيني، لم أجده. والرعيني بضم الراء وفتح العين نسبة إلى

ذي رعين من اليمن. الأنساب ٢٥٦/ و. علي بن يزيد بن كيسة، تقدم.

لي حبيبك، فقلت زدني فقال لي حبيبك؛ قرأت/ على يحيى بن وثاب خمساً فقال لي ٢٤/ و
حبيبك، فقلت زدني فقال لي حبيبك؛ قرأت على أبي عبد الرحمن السُّلَمي خمساً
فقال لي حبيبك، فقلت زدني فقال لي حبيبك؛ قرأت على علي بن أبي طالب خمساً
فقال لي حبيبك، فقلت زدني، فقال لي حبيبك؛ هكذا أنزله جبريل صلى الله عليه
وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم خمساً خمساً .
(١)

٥٧٢- قال أبو عمرو: وهذه الأخبار كلها تؤذن بقراءة حمزة على الأعمش
وعرضه عليه القرآن، وتثبت ذلك وتحققه، وقد جاءت أخباراً أخرى بخلاف ذلك .

-
- (١) علي بن أحمد بن بزيع المقرئ، روى القراءة عرضاً عن بزيع بن عبيد، روى
القراءة عنه عرضاً أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، غاية ١٧/١ .
- بزيع بن عبيد بن بزيع، أبو الفضل، المقرئ، قرأ على أبي أيوب سليمان بن
موسى صاحب محمد بن بحر صاحب سليم . غاية ١٧٦/١ . قال الذهبي في ميزان
الاعتدال (٣٠٨/١): لا يعرفه وانظر لسان الميزان ١٣/٢ .
- سليمان بن موسى، أبو أيوب، الحمزي، عرض على محمد بن بحر الخزاز صاحب سليم،
وقيل له الحمزي لروايته قراءة حمزة . غاية ٣١٦/١ .
- محمد بن بحر، الخزاز، الكوفي، مشهور، أخذ القراءة عن سليم عن حمزة .
غاية ١٠٤/٢ . وسائر رجال الإسناد تقدمت تراجمهم .
- والحديث ذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٢٧١/٥) في ترجمة الحسن بن
أحمد الصيدلاني . قال: أخبرنا عبد الله بن لؤلؤ، أخبرنا محمد بن إسحاق عيسل
الوراق، ثنا أبو علي الحسن بن أحمد الصيدلاني، ثنا بزيع بن عبيد . وساق
الرواية مطولة، إلا أنه أسقط محمد بن بحر بين الحمزي وسليم .
ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٠٨/١) الرواية عن الخطيب، ثم قال: هذا
موضوع على سليم بن عيسى . وانظر لسان الميزان ١٣/٢ .
ونكر السيوطي جزءاً من متن الحديث في الدر المنثور ١/٣، وقال: أخرجه البيهقي
في الشعب وضعفه، والخطيب في تاريخه .

[الأخبار في أن حمزة لم يعرض على الأعمش]

ذكرها

- ٥٧٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عباس الكابلي، قال حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري، قال قلت لابن داود: قرأ حمزة على الأعمش؟ فقال: من أين قرأ على الأعمش، إنما سأله عن حروفه (١)
- ٥٧٤- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا عبيد بن محمد، قال أخبرنا ابن سعدان، قال حدثنا سليم بن عيسى، قال: وسمع حمزة قراءة الأعمش، ولم يقرأ عليه. (٢)
- ٥٧٥- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا ابن صدقة، قال حدثنا أحمد بن جبير، قال حدثنا حجاج، قال قلت لحمزة: قرأت على الأعمش؟ قال: لا، ولكني سألته عن هذه الحروف حرفاً حرفاً. (٤)

- (١) محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان المرؤزي، أبو عبد الله، يعرف بالكابلي، قال الدارقطني: ثقة، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين تاريخ بغداد ١١١/٣ . والكابلي بفتح الكاف وضم الباء نحية إلى كابل مدينة الأناطolia ٤٦٩/ظ . - محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع، الأزدي، البصري، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب ٢١٧/٢، تهذيب الكمال ١٢٨٨/٣ . - ابن داود، هو عبد الله بن داود بن عامر، الهمداني، أبو عبد الرحمن، الخريبي، ثقة عابد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. التقريب ٤١٢/١، تهذيب الكمال ٦٢٧/٢، غاية ٤١٨/١ . وهذا الإسناد صحيح والرواية في السبعة ٧٢/بها . (٢) عبيد بن محمد، أبو محمد، المرؤزي، ثم البغدادي، المكتبة، حدث وروى القراءة عن محمد بن سعدان، روى القراءة عنه أبو طاهر بن أبي هاشم، تاريخ بغداد ١٠١/١١، غاية ٤٩٧/١ . - ابن سعدان اسمه محمد، تقدم . وهذا الإسناد صحيح . وهو إسناد الطريق الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة . (٣) في تهمة: (مرفد) . وهو خطأ . وتقدم اسمه صحيحاً في الفقرة ٤٢٧ . (٤) حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور، تقدم . والإسناد صحيح .

٥٧٦- حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثني عدة من أهل العلم - دخل حديث بعضهم في بعض - عن حمزة الزيات أنه قرأ على حمران بن أعين، وكانت هذه الحروف التي يرويها حمزة عن الأعمش^(١) إنما أخذها عن الأعمش^(١) أخذاً ولم يبلغنا أنه قرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره^(٢).

٥٧٧- حدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن الحسين القطان، قال حدثنا حسين يعني ابن الأسود، قال حدثنا عبيد الله، قال: كان حمزة يسأل الأعمش عن حروف القرآن^(٣).

٥٧٨- قال أبو عمرو: وليس مما حكاه هو إلا براد لما روته الجماعة الكثيرة العدد، ولا بمزيل لصحته، من أن حمزة قرأ على الأعمش القرآن، بل يجب الوقوف عنده، ويلزم المصير إليه.

٥٧٩- فان أبي ذلك آبه، واستدل بقول حجاج، وابن داود، ورد قول الجماعة،

فقل له: ليست الفائدة في نقل الحروف نوات الاتفاق، وإنما الفائدة في نقل الحروف نوات الاختلاف، فإذا كان حمزة قد سأل الأعمش عن قراءته المختلف فيها حرفاً حرفاً، وأجاب الأعمش بمذهبه الذي نقله عن أئمة، فذلك وقراءة القرآن^(٥) كله سواء في معرفة مذهبه، فيما الخلاف فيه بين الناس موجود، لا يدفع صحة ذلك - ومعرفة بوجوه القراءات وطرق النقل - دافع^(٦).

(١) زيادة يقتضها السياق، وهي ثابتة في فضائل القرآن ص/٢٢٢.

(٢) الإسناد تقدم في الفقرة/٢٧ وهو إسناد صحيح.

والرواية في فضائل القرآن ص/٢٢٢.

(٣) محمد بن الحسين بن شهر يار، القطان، وعبيد الله بن موسى، وحسين بن علي

ابن الأسود، تقدمت تراجمهم. والإسناد حسن.

(٤) في م: (فمئل). ولا يستقيم السياق بها.

(٥) في م: (فقرأة). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٦) في ت، م: (وقد). وهو خطأ بين.

أقول: وهذا مسلم في حق حمزة لإمامته، ولا يسلم كقاعدة عامة.

٥٨٠- نا أبو الفتح شيخنا ، قال حدثنا أحمد بن محمد وعبيد بن محمد ، قالنا
علي بن الحسين ، قال حدثنا يوسف بن موسى ، قال قيل لجريير بن عبد الحميد : كيف
أخذت هذه الحروف عن الأعمش؟ فقال : كان إذا كان شهر رمضان جاءه أبو حيان
التيمي ، وحمزة الزيات ، مع كل واحد منهما مصحفه فيمسكان على الأعمش المصاحف ،
ثم يقرأ فيسمعون قراءته ، فأخذنا الحروف من قراءته .^(١)

٥٨١- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر ، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر ، قال أخبرنا
محمد بن الهيثم ، قال حدثنا روح بن الفرغ ، قال حدثنا يحيى بن سليمان ، قال نا
ابن نمير ، قال : حضرت حمزة ، وهو يسأل الأعمش عن حروف القرآن ، يقرأ فيقرأ له
الأعمش الحرف الذي بعدما قرأ .^(٢)

٥٨٢- قال أبو عمرو : وهذا الذي حكاه جريير وابن نمير والتلاوة^(٣) والسرور
سواء لا فرق بينهما ، وذلك عند من جعل السماع الذي هو قراءته العالم للمتعلم ،
والعرض الذي هو قراءته المتعلم على العالم واحدا . فأما من فرق بينهما فالسماع^(٤)
عنده أقوى من العرض وأعلى عند أكثر العلماء ، وبالله التوفيق ، وهو حسبنا
ونعم الوكيل .

(١) عبيد بن محمد لم أجده .

والإسناد إلى يوسف بن موسى من طريق أحمد بن محمد تقدم في الفقرة ٣٩٠ .
- أبو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان ، الكوفي ، ثقة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة .
غاية ٢/٢٧٢ ، التقريب ٢/٢٤٨ .

ومتن الرواية ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ٢/٢٧٢ ، في ترجمة أبي حيان .
(٢) ابن نمير مصغرا هو عبدالله ، الهمداني ، أبو هشام ، الكوفي ، ثقة ، صاحب حديث ، مات

سنة تسع وتسعين ومائة . التقريب ١/٤٥٧ ، تهذيب الكمال ٢/٧٤٩ .

وصدر الإسناد قبله تقدم في الفقرة ٢٦١ ، والإسناد ضعيف .

(٣) في م : (الثلاثة) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) هذه الدعوى غير مسلمة ؛ لأن قراءته العرض هي التي عول عليها القراء دون

رواية العروف . انظر لطائف الإشارات ١/١٨١ .

ولو كان السماع أقوى من العرض ما أتعب المؤلف نفسه في إثبات عرض حمزة القراء
على الأعمش . وثالثا أعرضا ابن الجزري في النشر عن طرق رواية الحروف فلم يعتمد

في نشره شيئا منها . انظر النشر ١/٩٨ .

ذكر رجال الكسائي

- ٥٨٢- ورجال الكسائي حمزة بن حبيب الزيات، وعليه عمدته، وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو عمرو عيسى بن عمر الهمداني، وأبو بكر بن عياش، وأبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر، وأبو الملت زائدة بن قدامة .
- ٥٨٤- فأما حمزة، وابن أبي ليلى، وأبو بكر، وإسماعيل، فقد ذكرنا أئمتهم .
- ٥٨٥- وأما عيسى فقرأ على عاصم، وطلحة بن مصرف، والأعمش، وقرءوا على من تقدم .

٢٤ / ظ

٥٨٦- وأما زائدة فروى الحروف عن الأعمش .

٥٨٧- وقرأ الكسائي حرفاً واحداً معتبراً بقراءة عبدالله بن مسعود، وهو قوله عز وجل في آل عمران: " وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ " هو في قراءة عبدالله " والله لا يضيع " على الابداء؛ فكسر الهمزة لذلك .^(١)
^(٢)

٥٨٨- حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو عبيد، قال: كان الكسائي يكسر " وَإِنَّ اللَّهَ "، وكان يعتبرها بقراءة عبدالله " والله لا يضيع " على الابداء؛ فكسر الهمزة لذلك .^(٤)

٥٨٩- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثنا إسماعيل ابن شعيب، قال حدثنا أحمد بن سكمويه^(٥)، قال حدثنا محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن الوليد، قال حدثنا قتيبة، عن محمد بن طلحة، عن أبيه: " والله لا يضيع " قال الكسائي: وهو في الاعتبار " وَإِنَّ اللَّهَ " على الابداء .^(٦)
^(٧)

(١) الآلية / ١٧١ .

(٢) انظر تفسير الطبري ١١٦/٤ .

(٣) انظر النشر ٢٤٤/٢، السبعة ٢١٩ .

(٤) الإسناد تقدم في الفقرة ٢٧/٢٧، وهو إسناد صحيح .

(٥) في م: (سلمة به) وهو خطأ .

(٦) في م: (والله) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٧) صدر الإسناد قبل محمد بن يعقوب تقدم في الفقرة ٤٠٥ .

- محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق، أبو عبدالله القرشي، الأصبهاني الخزاز =

٥٩٠- حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني هارون بن يوسف
عن أبي هشام قال: ضبط الكسائي القراءة على حمزة^(١).

٥٩١- أخبرنا خلف بن إبراهيم إجازة، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني،
قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الجمال، قال حدثني أحمد بن يزيد الحلو انسي،
قال: قال خلف: قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات^(٢).

٥٩٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال حدثنا أحمد
ابن مسلم الحنبلي، قال: قرئ على أحمد بن رستم - وأنا أسمع - حدثكم نصير بن
يوسف قال قرأت على الكسائي، فأخبرني أنه قرأ القرآن كله على حمزة بن حبيب
الزيات، وعلى جماعة في عصر حمزة، منهم: ابن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني،
وأبو بكر بن عياش^(٣).

٥٩٣- حدثنا محمد بن علي،^(٤) [قال حدثنا ابن مجاهد]، قال حدثنا محمد بن عبد
الرحيم، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا محمد بن سفيان، قال: قال الكسائي:^(٥)

== روى الحروف سماعاً عن العباس بن الوليد . غاية ٢٨٢/٢، تاريخ أصبهان ٢٥٤/٢ .
- العباس بن الوليد بن مرداس أبو الفضل الأصبهاني، شيخ أصبهان في رواية قتيبة .
غاية ٣٥٥/١، تاريخ أصبهان ١٤٠/٢ .

- محمد بن طلحة بن مصرف الياضي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه
لغيره، مات سنة سبع وستين ومائة . التقريب ١٧٢/٢، تهذيب الكمال ١٢١٤/٣ .
والإسناد حسن لغيره . انظر الفقرة السابقة .

(١) هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، أبو أحمد، المعروف بابن مقرض الشطوي،
ثبت مات سنة ثلاث وثلاث مائة، تاريخ بغداد ٢٩/١٤ . وأبو هشام هو محمد بن يزيد
الرفاعي، وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٧٥/٧٥ .
(٢) صدر الإسناد قبل الجمال تقدم في الفقرة ١٤٢/١٤٢ . والجمال هو حسين بن علي بن
حماد، وخلف هو ابن هشام . والإسناد صحيح .
(٣) في م: (غياث) . وهو تحريف .

- أحمد بن محمد بن مسلم البغدادي، قال الخطيب: أحسبه نزل مصر، وحدث بها عن
غسان ابن الربيع، روى عنه علي بن أحمد بن سليمان المعروف بعلان المصري،
تاريخ بغداد ٩٨/٥ . وأحمد بن محمد بن رستم تقدم .

(٤) زيادة يقتضيها السياق، وهي في الرواية في السبعة لابن مجاهد ٧٨/٧٨ .
(٥) في تهم: (أحمد بن سفيان) . وهو خطأ . والتصحيح من غاية النهاية ١٤٧/٢ .
والسبعة ٧٨/٧٨ .

أدركتُ أشياخَ أهل الكوفة القراءَ والفقهاءَ، ابنَ أبي ليلى، وأبانَ بنَ تغليب،
والحجاجَ بنَ أرطاة، وعيسى بنَ عمر الهمداني، وحمزةُ الزيات^(١).

٥٩٤- قال أبو عمرو: فهذه تسمية رجال أئمة القراءَة، الذين نقلوا عنهم
القراءَة، وأدوها ^{لِئِمامِهِم} إليهم عن سلفهم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
على وجه الاختصار، وما يحتمل الكتاب، وبالله التوفيق.

(١) مصدر الإسناد قبل محمد بن عيسى تقدم في الفقرة/١٥٨ • ومحمد بن عيسى

ابن إبراهيم تقدم •

- محمد بن سفيان بن وردان، الحذاء، الكوفي، النحوي، صدوق، أخذ القراءَة عرضاً

عن الكسائي. غاية ١٤٧/٢، الجرح والتعديل ٢٧٥/٧ •

وهذا الإسناد حسن •

والرواية في السبعة/٧٨ به مثلها •

- أبان بن تغلب، الربيعي، أبو سعد ويقال أبو أميمة، الكوفي النحوي، جليل

ثقة • مات سنة إحدى وأربعين ومائة • غاية ٤/١، التقريب ٣٠/١ •

- حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - بن ثور، أبو أرطاة، النخعي الكوفي القاضي،

أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ، والتدليس، مات سنة خمس وأربعين ومائة •

التقريب ١٥٢/١ •

باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا القراءة عن
أئمة القراءة رواية وأدت إلينا الحروف عنهم تلاوة
=====

ذكر أسانيد قراءة نافع

[طرق رواية إسماعيل بن جعفر عنه]

- ١/٥٩٥ - فما كان من رواية إسماعيل عنه، من طريق ابن عبدوس عن أبي عمر:
فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه، قال [نا] أبو بكر أحمد^(١)
ابن موسى بن العباس بن مجاهد قراءةً منه علينا، قال قرأت على أبي الزعراء
عبدالرحمن بن عبدوس القرآن من أوله إلى آخره نحواً من عشرين مرة، وأخبرني^(٢)
أنه قرأ بها على أبي عمر حفص بن عمر الدوري، وأخبرني أبو عمر أنه قرأ بها على
إسماعيل، وأنه قرأ بها على نافع.^(٣)
- ٢/٥٩٦ - وقرأت أنا بها القرآن كله، على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد
ابن موسى بن عمران الضير، المقرئ، الحمصي، وقال لي: قرأت بها على عبد
الله بن الحسين المقرئ البغدادي، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد،
وقرأ أبو بكر على أبي الزعراء، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري
على إسماعيل على نافع.^(٤)
- ٣/٥٩٧ - وأما طريق ابن فرح عن أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، قال:^(٥)

(١) زيادة يقتضها السياق.

(٢) في م: (أبي حفص عمر بن عمر) وهو قلب.

(٣) هذا الطريق من طرق رواية الحروف لعدم اتصال عرض القراءة فيه.

وهو من طرق المبعة. انظر المبعة/٨٨، وإسناده صحيح.

(٤) وهذا الطريق اتصل فيه عرض القراءة فهو من طرق عرض القراءة وإسناده صحيح.

(٥) أي قال أبو الفتح فارس شيخ الداني المذكور في الإسناد السابق: أخبرني

عبد الباقي بن الحسن أنه قرأ على أبي القاسم ١٠٠ الخ.

وأخبرني أنه قرأ على أبي القاسم زيد بن علي ببغداد، قال: وأخبرني أنه قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل، العسكري، المقرئ، الضريه، المفسر، قال: وأخبرني أنه قرأ على [أبي] عمر الدوري، قال: وأخبرني أبو عمر أنه قرأ على إسماعيل، قال: وأخبرني أنه قرأ على نافع .^(١)
^(٢)

٤/٥٩٨- وأما طريق الباهلي عن أبي عمر، فحدثنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم

ابن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المقرئ، أن أبا جعفر أحمد بن محمد حدثهم .
٥/٥٩٩- ونا فارس بن أحمد، [أن أحمد] بن محمد بن جابر حدثهم، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالله بن بدر بن النفاخ الباهلي، قال حدثنا أبو عمر الدوري [بكر] قراءة سنة أربع وأربعين ومائتين، قال وأنا إسماعيل بن جعفر أنه / قرأ على عيسى بن وردان الحذاء، وأخذ القراءة عنه، وكان عيسى و ابن وردان يقرأ يومئذ قراءة نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، لا يخالفه فسي شيء .

٦٠٠- قال إسماعيل: وقرأت القرآن أيضا على سليمان بن مسلم بن جمّاز، وقرأه سليمان على أبي جعفر يزيد بن القعقاع، مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعنه أخذ القراءة، قال سليمان: وأخبرني أبو جعفر أنه كان يقرئ

(١) سقطت (أبي) من ت، م .

(٢) وهذا الطريق اتصل فيه عرض القراءة أيضا؛ فهو من طرق عرض القراءة .
وإسناده صحيح .

(٣) زيادة يقتضيها السياق . وانظر غاية النهاية ١٠٩/١ .

(٤) في م : (كسر قرأ) . وفي ت (أنه قرأ) . وهو خطأ . والتصحیح من غاية النهاية ٢٤٢/٢ .

(٥) في ت، م : (قالوا نا) . وهو خطأ .

(٥) عيسى بن وردان، أبو الحارث، المدني، الحذاء، إمام مقرئ حانق، وراو محقق

ضابط، مات في حدود الستين ومائة . غاية ٦١٦/١، معرفة ٩٢/١ .

وإسناده الطريق الرابع تقدم في الفقرة / ١٧٠، وهو من طرق رواية الحروف .

وإسناده صحيح . والطريق الخامس من طرق رواية الحروف كذلك .

(٦) سليمان بن مسلم بن جمّاز، بتشديد الميم، أبو الربيع، المدني، مقرئ جليل، ضابط

مات بعد السبعين ومائة . غاية ٣١٥/١ .

القرآن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحِجْرَة^(١)، وكانت الحرة على رأس ثلاث وستين سنة من تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة^(٢).
٦٠١- قال إسماعيل: وقرأت القرآن على شيبه بن نصاح بن كرج بن يعقوب، مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان إمام أهل المدينة بالقراءة، وكان قديماً،

٦٠٢- قال إسماعيل: وأخبرني سليمان بن مسلم أن شيبه بن نصاح أخبره، أنه أتى به وهو صغير، إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فمسحت رأسه وباركت عليه.

٦٠٣- قال إسماعيل: ثم هلك شيبه، فتركت القراءة، وقرأت قراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم.

٦٠٤- قال أبو عمرو: هكذا روى كل الرواة هذا الخبر عن إسماعيل، وليس نسي ظاهره ما يدل أنه قرأ القرآن على نافع، ولا أنه روى الحروف عنه. وقد أتى ذلك عنه ظاهراً مكشوفاً في أسانيد التلاوة^(٤)، وحكاه عنه أبو عبيد ناصح.

٦٠٥- حدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال نا علي، قال حدثنا أبو عبيد، قال نا إسماعيل، عن نافع: أنه أخذ القراءة عنه نفسه، وقرأ القرآن عليه^(٥).

٦٠٦- والأمران عندنا صحيحان؛ إذ كان محتملاً أن يكون إسماعيل عرض القرآن على نافع بعدما عرضه على عيسى بن وردان عنه؛ لأن عيسى من قدماء أصحاب نافع،

(١) وقعة الحرة كانت بين جيش يزيد بن معاوية وعليه مسلم بن عقبة، وبين أهل المدينة؛ إذ خلعوا عثمان بن محمد بن أبي سفيان عامل يزيد، وأخرجوه من المدينة. انظر تاريخ الطبري ٤٨٢/٥.

(٢) في ت، م: (ثلاثة) وهو خطأ.

(٣) في ت: (الرواية)، وفي م: (الرواية). وكلاهما لا يستقيم به السياق.

(٤) انظر الطرق/ ١، ٢، ٣.

(٥) الإسناد قبل إسماعيل تقدم في الفقرة ٣٧.

وهذا الإسناد صحيح، وهو إسناد الطريق العاشر.

القائمين بمذهبه، الضابطين لاختياره، وممن شاركه في الإسناد، ولقي الأئمة،
(١)
[و] ممن عرض معه على أبي جعفر وغيره.

٦٠٧- فتارةً يخبر إسماعيل بأنه قرأ على نافع نفسه، كما أخبر أبو عبيد.
وتارةً يخبر أنه قرأ على عيسى عنه، كما في سائر الأخبار. وهو صادق في
الخبرين جميعاً، فصدق في إخباره، أنه قرأ على شيبه، وهو أحد أئمة نافع، وقد
جاء مثل ذلك عن غير واحد من التابعين، وسبيله ما ذكرناه.

٦/٦٠٨ - وأما طريق الكمائي عن إسماعيل: فحدثنا محمد بن أحمد بن عيسى،

أن ابن مجاهد حدثهم، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا أبو توبة - وهو ميمون
ابن خفيمة قال حدثنا الكمائي، قال حدثنا إسماعيل عن نافع.
(٢)

٧/٦٠٩ - وأخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، أن أبا طاهر بن أبي هاشم حدثهم، قال نا

محمد بن محمد بن الوزير، قال نا عبدالرزاق بن الحسن، قال نا أحمد بن جبير،
قال نا الكمائي، عن إسماعيل، عن نافع بالقراءة.
(٣)

٨/٦١٠ - قال أبو طاهر: نا ابن فرج، قال نا أبو عمر، عن الكمائي، عن إسماعيل،

عن نافع بالقراءة.
(٤)

٩/٦١١ - وأما طريق الهاشمي عنه: فحدثني محمد بن علي أن أبا بكر أحمد بن

موسى حدثهم، قال أخبرني محمد بن الجهم، قال حدثني سليمان بن داود الهاشمي،
(٥)

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الطريق السادس هو من طرق رواية الحروفه وهو من طرق السبعة . انظر السبعة / ٨٩
وإسناده صحيح .

(٣) محمد بن محمد بن الوزير، أبو بكر البصري، روى الحروف سماها عن عبدالرزاق

ابن الحسن، روى الحروف عنه عبدالواحد بن عمر . غاية ٢٥٧/٢ .

والطريق السابع هو من طرق رواية الحروف .

(٤) الإسناد قبل الكمائي تقدم في الفقرة / ٣٥٢ .

والطريق الثامن من طرق رواية الحروفه وإسناده صحيح .

(٥) في م : (فحدثني علي بن أبي بكر) . وهو خطأ .

(٦) في م : (بكر بن أحمد) . وهو خطأ .

(٧) في م : (ماورد) . وهو خطأ .

(١)
عن إسماعيل، عن نافع.

٦١٢- قال أبو عمرو: الهاشمي هذا: هو سليمان بن داود بن علي بن عبدالله
ابن عباس، يكنى أبا أيوب، حدثني بنسبه الخاقاني، قال نا عثمان بن محمد المرقندي
عن أبي أمية محمد بن إبراهيم. (٢)

١٠/٦١٣- وأما طريق أبي عبيد عنه: فحدثنا خلف بن إبراهيم بن حمدان، أن أبا
بكر أحمد بن محمد بن أحمد المكي حدثهم، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز،
قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن نافع
أنه أخذ القراءة عنه نفسه، وقرأ القرآن عليه. (٣)

١١/٦١٤- وأما طريق حسين بن محمد المروزي عنه: فأخبرني عبدالعزيز بن محمد،
أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال نا ابن منيع، قال حدثني جدي، قال حدثنا حسين
ابن محمد أبو أحمد المروزي، قال حدثنا إسماعيل، عن نافع بحروف غير مستوعبة
للقرآن. (٤)
(٥)
(٦)
(٧)

(١) الطريق التاسع هو من طرق رواية الحروف. وهو من طرق السبعة. انظر السبعة
٨٩/ . وإسناده صحيح .

(٢) عثمان بن محمد بن أحمد، أبو عمرو، المرقندي، ثقة، مات بمصر سنة خمس وأربعين
وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٧، حسن المحاضرة ١/٣٦٩. سير أعلام النبلاء
٤٢٢/١٥ .

- محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبو أمية، بغدادي سكن طرسوس، ثقة إمام فسي
الحديث، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد ١/٢٩٤، غاية ٤٨/٢ .
وهذا الإسناد صحيح .

(٣) الطريق العاشر هو من طرق رواية الحروف. والإسناد تقدم في الفقرة ٦٠٧ .
وهو إسناد صحيح .

(٤) في ت، م: (جبير) بدل (حسين)، وهو خطأ . والتمحيص من الفقرة ٥٠ .

(٥) في ت، م: (بن أحمد) . وهو خطأ ، والتمحيص من التقريب ١/١٧٩، وتاريخ بغداد ٨/٨٨،
والفقرة ٩٢٦ .

(٦) الطريق الحادي عشر هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

- ابن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. أبو القاسم البغوي، ثقة، ثبت،
مات سنة سبع عشرة وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١٠/١١١، غاية ٤٥٠/١ .
جده هو أحمد بن منيع بن عبدالرحمن تقدم .

١٢/٦١٥- وأما طريق بريد بن عبدالواحد عنه : فأخبرني الفارسي، قال نا أبو

طاهر، قال نا محمد بن يونس، قال نا أحمد بن سعيد بن شاهين، قال حدثنا

سليمان بن داود الزهراني/ قال حدثنا بُريد بن عبدالواحد، عن إسماعيل، عن ٢٥/ظ
(١)
نافع بحروف ليمت بالكثيرة .

٦١٦- قال أبو عمرو: بُريد يكنى أبا المغانى .

(١) الإسناد قبل ابن شاهين تقدم في الفقرة/٤٦٣ .

- أحمد بن سعيد بن شاهين، أبو العباس، بغدادى نزل مصر وتوفي بها، ثقة، مات

سنة ثلاث وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٤/١٧١، غاية ١/٥٧ .

والطريق الثاني عشر هو من طرق رواية الحروفه وإسناده صحيح .

فمجموع طرق رواية إسماعيل اثنا عشر طريقا، منها طريقان بعرض القراءة، وسائرهما
رواية حروف .

[طرق رواية إسحاق المسيبي عن نافع]

١٣/٦١٧- وما كان من رواية إسحاق المسيبي عن نافع، من طريق ابنه محمد عنه،

فحدثنا محمد بن علي الكاتب، أن ابن مجاهد حدثهم، قال حدثنا أبو بكر محمد بن
الفرج المقرئ^(١)، قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن نافع بالقراءة^(٢).

١٤/٦١٨- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال [نا]^(٣)

أبو العباس عبدالله بن المقر السكري، قال حدثنا محمد بن إسحاق أبو عبدالله،
قال حدثنا أبي : إسحاق عن نافع^(٤).

١٥/٦١٩- وقرأت أنا بها القرآن كله على شيخنا أبي الفتح، وقال لي قرأت بها

على أبي الحسن عبدالباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز المقرئ^(٥)،
وأخبرني أنه قرأ على زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عثمان العجلي المقرئ^(٥)،
قال وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن محمد بن الحسن المقرئ^(٥)، قال وأخبرني
أنه قرأ على أبي الفرج عبدالواحد بن أحمد بن غزال الجرجاني، قال وأخبرني
أنه قرأ على محمد بن إسحاق، وأخبرني أنه قرأ على أبيه، وقرأ أبوه على نافع^(٦).

(١) الطريق الثالث عشر هو من طرق رواية الحروف، وهو من طرق السبعة.

انظر السبعة/ ٨٩٠. والإسناد تقدم في الفقرة/ ١٥٧، وهو إسناد صحيح.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في ت، م : (بن عبدالله) . وهو خطأ . والتمحيص من غاية النهاية ٩٨/٢.

(٤) الطريق الرابع عشر هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

(٥) في غاية النهاية (عمران) بدل (عثمان) .

(٦) الإسناد قبل محمد بن الحسن تقدم في الفقرة/ ٣٧٤.

- محمد بن الحسن بن يونس، كناه الذهبي وابن الجزري : أبا العباس الكوفي

النحوي، مقرئ ثقة مشهور ضابط، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

معرفة/ ٢٣٢/١، غاية ١٢٦/٢.

- عبدالواحد بن أحمد بن غزال، أبو الفرج الجرجاني، مقرئ^(٥)، أخذ القراءة عرضاً

عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع، روى القراءة عنه عرضاً محمد

ابن الحسن بن يونس الكوفي. غاية ٤٧٣/١، تاريخ جرجان/ ٢٥٣.

والطريق الخامس عشر هو من طرق عرض القراءة.

- ١٦/٢٢٠ - قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن، وقرأت بها أيضاً علي أبي بكر أحمد بن محمد المقرئ، وأخبرني أنه قرأ علي أبي بكر محمد بن يونس، قال وأخبرني أنه قرأ علي أبي [علي] إسماعيل بن يحيى بن عبدربه، قال وأخبرني أنه قرأ علي محمد بن إسحاق، وقرأ محمد علي أبيه، وقرأ أبوه علي نافع .^(١)
- ١٧/٢٢١ - وأما طريق ابن سعدان عنه : فحدثنا عبدالعزیز بن جعفر، قال حدثنا أبوظاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا عبيد بن محمد المرزوي، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال حدثنا إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع بالقراءة .^(٢)
- ١٨/٢٢٢ - قال أبوظاهر : وحدثنا أبو علي الحسن بن علي بن سهل العطار، قنبال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن واصل المقرئ، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال حدثنا إسحاق المسيبي، عن نافع .^(٣)

- (١) سقطت (علي) من ت، م . والتصحيح من غاية النهاية ١٧٠/١ .
- (٢) الطريق السادس عشر من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .
- أحمد بن محمد بن بشر بن علي، المعروف بابن الشارب، الخراساني، شيخ جليل، ثقة ثبت، مات سنة سبعين وثلاث مائة . غاية ١٠٧٢/١، معرفة ٢٥٦/١ .
- إسماعيل بن يحيى بن عبدربه، البغدادي، مقرئ متمدر، قرأ علي محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرفا محمد بن يونس المطرز . غاية ١ / ١٧٠ .
- (٣) الطريق السابع عشر هو من طرق رواية الحروف وصدر الإسناد قبل إسحاق تقدم في الفقرة ٥٧، ٤/ وهذا الإسناد صحيح .
- (٤) في ت، م : (قال حدثنا) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
- (٥) في ت، م : (بن صالح) وهو خطأ ، والتصحيح من غاية النهاية ٢٢٣/١ .
- (٦) الحسن بن علي بن سهل . وسعيد المؤلف هذا الإسناد في الفقرة ١٩١٥، وسماه هناك الحسن بن السري . وقد التبس الأمر علي ابن الجزري، فترجم لهذا الراوي مرتين . مرت باسم الحسن بن علي بن سهل، أبو علي العطار، البغدادي، روى القراءة عن محمد بن أحمد بن واصل، روى القراءة عنه عبدالواحد بن عمر . وذلك في غاية النهاية ٢٢٣/١ . وهرقه . باسم الحسن بن السري بن سهل، العطار أبو علي البغدادي، روى القراءة سماها عن محمد بن أحمد بن واصل، روى القراءة عنه عبدالواحد بن أبي هاشم . انظر غاية النهاية ٢١٣/١ . وقال الخطيب: الحسن ابن السري بن سهل بن ميمون بن الجباب، أبو علي، العطار، الحربي، كالأثقة .
- انظر تاريخ بغداد ٢٢٧/٧ .
- والطريق الثامن عشر هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

٢٢٢ / ١٩-٢٢ - وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي
قرأت القرآن كله على عبدالله بن الحسين المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على أبي
بكر بن مجاهد، وعلى [أبي] الحسن علي بن مستور، وأخبراه أنهما قرأ علي^(١)
ابن واصل، وقال ابن واصل قرأت القرآن مرارا كثيرة من أوله إلى آخره على
محمد بن إسحاق، وعلى محمد بن سعدان الضير النحوي، وقرأ^(٢) جميعا على المسيبي،
وقرأ المسيبي على نافع^(٣) .

٢٢٤ / ٢٢ - وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا أبو جعفر الضير يعني محمد بن سعدان^(٤) .
قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد
٢٢٥ / ٢٤-٢٥ - وأما طريق خلف عنه فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا
أبو بكر أحمد بن زهير، وإدريس بن عبدالكريم، قال حدثنا خلف بن هشام، قال حدثنا
إسحاق المسيبي عن نافع بالقراءة^(٥) .

٢٢٦ / ٢٦ - حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن
عبدالرزاق، قال حدثنا محمد بن مخلد الأنصاري، قال حدثنا خلف بن هشام، عن

(١) سقطت (أبي) من ت، م . والتصحيح من غاية النهاية ٥٨٠/١ .
(٢) في م : (مسعود) . وهو خطأ .

(٣) علي بن مستور، المقرئ، عرض على محمد بن أحمد بن واصل، روى عنه القراءة
عرضا عبدالله بن الحسين العامري . غاية ٥٨٠/١ .
- ابن واصل هو محمد بن أحمد بن واصل، تقدم .

الطريق التاسع عشر: عبدالله بن الحسين عن ابن مجاهد عن ابن واصل عن ابن
إسحاق، وإسناده صحيح . الطريق العشرون: عبد الله بن الحسين عن ابن مجاهد عن
ابن واصل عن ابن سعدان، وإسناده صحيح .
الطريق الحادي والعشرون: عبدالله بن الحسين عن ابن مستور عن ابن واصل
عن ابن إسحاق .

الطريق الثاني والعشرون: عبدالله بن الحسين عن ابن مستور عن ابن واصل
عن ابن سعدان .

وأربعة الطرق هي من طرق عرض القراءة .

(٤) الطريق الثالث والعشرون هو من طرق رواية الحروف . والإسناد تقدم في الفقرة ٢٨٠/٣٨٠ .
وهو إسناد صحيح .

(٥) الطريقان الرابع والعشرون، والخامس والعشرون هما من طرق رواية الحروف، وهما
من طرق السبعة . انظر السبعة ٨٩/٨٩ . وإسناد كل منهما صحيح .

إسحاق بن محمد، عن نافع، قال خلف: قرأ علي إسحاق حروف القرآن من أوله
(١)
إلى آخره .

٢٢/٦٢٢ - وأما طريق عبدالله بن ذكوان عنه : فأخبرت عن محمد بن الحسن النقاش:

قال حدثنا أحمد بن أنس قال حدثنا عبدالله بن ذكوان، قال حدثنا إسحاق بن
محمد المسيبي، عن نافع بالقراءة .
(٢)

٢٨/٦٢٨ - وأما طريق أبي عمارة الأحول عنه : فحدثنا محمد بن علي أبو مسلم،

قال حدثنا أحمد بن موسى، قال أخبرنا محمد بن يحيى الكعبي، قال حدثنا أبو
الحارث الليث بن خالد، قال حدثنا أبو عمارة حمزة بن القاسم، قال حدثنا إسحاق
المسيبي عن نافع بالقراءة .
(٣)

٢٩/٦٢٩ - وأما طريق ابن جبير عنه : فحدثنا أبو القاسم الفارسي، أن عبدالواحد

ابن عمر حدثهم، قال حدثنا محمد بن محمد بن الوزير، قال حدثنا عبدالرزاق بن
الحسن، قال حدثنا أحمد بن جبير، قال: وسمعت/ حروف نافع من إسحاق المسيبي .
(٤) و

٣٠/٦٣٠ - وأما طريق أبي موسى الأنصاري عنه : فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر،

قال حدثنا أبوظاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور، قال حدثنا
عبدالله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق، قال حدثنا أبو موسى ^{إسحاق بن موسى} الأنصاري، قال
حدثنا إسحاق بن محمد، عن نافع .
(٥)

٣١/٦٣١ - وأما طريق محمد الباھلي عنه : فأخبرني خلف بن إبراهيم المقرئ، أن

(١) الطريق السادس والعشرون هو من طرق رواية الحروف . والإسناد تقدم في

الفقرة/١٧٤ . وهو إسناد صحيح .

(٢) الطريق السابع والعشرون هو من طرق رواية الحروف .

(٣) الطريق الثامن والعشرون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة .

انظر السبعة/٩٠ . وإسناده صحيح .

(٤) الإسناد قبل المسيبي تقدم في الفقرة/٦٠٩ . والطريق التاسع والعشرون

هو من طرق رواية العروف .

(٥) الطريق الثلاثون هو من طرق رواية الحروف . والإسناد صحيح؛ لأن أبا طاهر

ابن أبي هاشم من أئمة القراءة وأساتذتهم، ولا يروي القراءة عن غير ثقة .

محمد بن عبدالله الأصبهاني المقرئ، أخبرهم، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم
ابن جعفر بن محمد، وقال قرأت على أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن معروفه وقال:
قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن النقاش، وقال قرأت على أبي بكر محمد
ابن عمرو بن العباس الباهلي، وقال قرأت على إسحاق المسيبي، وقال قرأت على
(١)
نافع.

٢٢٢/٢٢٢- وأما طريق حماد بن بحر الأصم الرازي عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن

جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثني محمد بن يونس المطرزي، قال حدثنا
أبو بكر محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عيسى
الأصبهاني، قال حدثنا حماد بن بحر، قال حدثنا إسحاق بن محمد المسيبي،
(٢)
عن نافع . (٣)

(١) إبراهيم بن جعفر بن محمد بن عبدالرحمن، الباطرقي، أبو إسحاق، قرأ على

يوسف بن جعفر النجار ومحمد بن عبدالرحيم الأصبهاني: غاية ١٠/١ .
وباطرقان هي إحدى قرى أصفهان . الأنساب (٦٠ / ظ)

- إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى، النقاش، مقرئ، مشهور . غاية ١٠/١ .
والطريق الحادي والثلاثون هو من طرق رواية الحروف .

(٢) في تهمة: (يحيى) بدل (محمد) . وهو خطأ .

(٣) الطريق الثاني والثلاثون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

هذا، ومجموع طرق رواية المسيبي عشرون طريقاً، منها ستة طرق بعرض القراءة،
وسائرهما رواية حروف .

[طرق رواية قالون عن نافع]

٢٣/١٢٣- وما كان من رواية قالون عن نافع من طريق أبي إسحاق إسماعيل القاضي

عنه؛ فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا قالون، عن نافع بالقراءة (١) .

٢٤/١٢٤- وحدثنا أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، قال حدثنا أبي قال حدثنا

أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي، غير مرة، وأخذتها عنه، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا قالون، قال: قرأت هذه القراءة على نافع القارئ غير مرة، وأخذتها عنه (٢) .

٢٥/١٢٥- وقرأت أنا بها على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها على

عبدالله بن الحسين المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت على إسماعيل بن إسحاق القاضي، وسمعت الرواية منه عن قالون، عن نافع (٣) (٤) .

٢٦/١٢٦- وأما طريق الْحُلْوَانِي عنه؛ فحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا أبو

مجاهد، قال حدثنا الحسن بن أبي مهران، قال حدثنا الحُلْوَانِي، عن قالون، عن نافع (٥) .

٢٧/١٢٧- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الفتح، وقال لي: قرأت على

-
- (١) الطريق الثالث والثلاثون هو من طرق رواية الحروفه وهو من طرق السبعة .
انظر السبعة/ ٨٨، وإسناده صحيح .
- (٢) ابن غلبون الأب: هو عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون، أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر، أستاذ كبير ثقة، مات سنة تسع وثمانين وثلاث مائة . غاية/ ١/ ٤٧٠ ،
معرفة/ ١/ ٢٨٥ . والطريق الرابع والثلاثون هو من طرق رواية الحروفه وإسناده صحيح .
- (٣) سقطت (أبي) من م .
- (٤) الطريق الخامس والثلاثون هو من طرق عرض القراءة . وهو من طرق السبعة .
انظر السبعة/ ٨٨ . والإسناد صحيح .
- (٥) صدر الإسناد قبل قالون تقدم في الفقرة/ ١٦٢ . وهذا الإسناد صحيح .
والطريق السادس والثلاثون هو من طرق رواية الحروفه وهو من طرق السبعة .
انظر السبعة/ ٨٨ .

عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال: قرأت علي أبي الحسن محمد بن أحمد بن هـ
شَنبُوذ، وقرأ أبو الحسن علي أبي علي الحسن بن مهران، وقرأ أبو علي علي أبي
الحسن بن يزيد الحُلواني، وقرأ الحُلواني علي قالون، وقرأ قالون علي نافع^(١).

٢٨/٦٢٨- قال لي أبو الفتح: وقرأت أيضا علي عبد الباقي بن الحسن، وقال لي:

قرأت علي أبي علي محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقرئ، وأخبرني أنه قرأ
علي أبي بكر أحمد بن حماد الثقفي المقرئ، وأخبرني أنه قرأ علي أبي علي الحسن
ابن مهران الجمال، وقرأ الجمال علي أحمد بن يزيد، وقرأ أحمد علي قالون، وقرأ
قالون علي نافع^(٢).

٣٩/٦٣٩- وقرأت أنا أيضا بهذه الرواية القرآن^ر كله علي أبي عبدالله محمد بن

يوسف المقرئ، فقال لي: قرأت بها علي علي بن محمد المقرئ الشافعي، وقال
قرأت علي إبراهيم بن عبد الرزاق، وقال قرأت علي أبي العباس محمد بن أحمد الرازي
وقال قرأت علي الحُلواني، وقال قرأت علي قالون، وقال قرأت علي نافع^(٣).

(١) الطريق السابع والثلاثون هو من طرق عرض القراء ة . وهو من طرق النشر .

انظر النشر ١٠٢/١ . والإسناد صحيح .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن إبراهيم ، البغدادي ، مقرئ متصدر ، أخذ القراء ة
عرضا عن أحمد بن حماد الثقفي ، والحسن بن الحسين الصوافه روى القراء ة عنه
عرضا عبد الباقي بن الحسن . غاية ١٦٣/٢ .

- أحمد بن حماد ، المنقي ، البغدادي ، كان حاذقا في رواية الحُلواني عن قالون .
قرأ علي الحسن بن العباس ومحمد بن علي البزاز ، أخذ عنه عرضا محمد بن
عبد الرحمن بن عبيد وآخرون . غاية ٥١/١ .

والطريق الثامن والثلاثون هو من طرق عرض القراء ة . وهو من طرق النشر .

انظر النشر ١٠٥/١ . والإسناد صحيح .

(٣) محمد بن يوسف بن محمد ، الأُموي ، الأندلسي ، يعرف بالنجار ، متقن عارفه وهو
خال الحافظ أبي عمرو الداني ، مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة . غاية ٢٨٧/٢ .

- علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر ، أبو الحسن ، الأنطاكي ، نزيل الأندلس ،
إمام حاذق مسند ثقة ضابط ، مات سنة سبع وسبعين وثلاث مائة . غاية ٥٦٤/١ ،
معرفة ٢٧٥/١ .

- محمد بن أحمد ، أبو العباس ، الرازي ، مقرئ ، أخذ القراء ة عرضا وسماعا من =

٤١٠/٦٤٠ - وقرأت أيضا برواية الحلواني من طريق أبي العون الواسطي، على

شيخنا أبي الفتح بعض الميم عند الميم، وعند الهمزة، وعند الغائلة - وقال لي:

قرأت بها كذلك على عبدالله بن الحسين البغدادي، وقال لي قرأت على أبي محمد

الحسن بن صالح، وعلى أبي الحسن محمد بن حمدون الحذاق^(١)، وقرأ جميعا على

أبي عون محمد بن عمرو بن عون، وقرأ ابن عون على الحلواني، وقرأ الحلواني على

قالون، وقرأ قالون على نافع^(٢).

٤٢/٦٤١ - وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن

حمدون الحذاق، قال حدثنا ابن عون محمد بن عمرو بن عون، قال حدثنا الحلواني،

^(٣)

عن قالون، عن نافع.

٤٣/٦٤٢ - وأما طريق أبي علي الشحام^(٤) عنه: فإني قرأت القرآن كله على شيخنا

أبي الفتح الضير، وقال لي قرأت على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال / ٢٦/ظ

قرأت على زيد بن علي المقرئ^(٥)، وقال قرأت على أبي العباس محمد بن الحسن

النحوي، وقال قرأت على أبي الحسن بن علي بن عمران الشحام^{علي}، وقال قرأت على قالون،

= أحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، روى القراءة عنه عرضا

وسماعا إبراهيم بن عبدالرزاق. غاية ٩٤/٢.

والطريق التاسع والثلاثون هو من طرق عرض القراءة.

(١) في م: (ابن) وهو خطأ.

(٢) الحسن بن صالح، الواسطي، عرض على أبي عبدالرحمن الجمال وعلى أبي عون

صاحب قالون، روى القراءة عنه عبدالله بن الحسين. غاية ٢١٦/١.

- محمد بن حمدون الواسطي، الحذاق، ثقة ضابط، مات سنة عشر وثلاث مائة أو بعدها.

معرفة القراءة ٢٠١/١، غاية ١٣٥/٢.

- محمد بن عمرو بن عون، مقرئ محدث مشهور، ضابط متقن، مات قبل السبعين

ومائتين ٢٢١/٢.

والطريقان الأربعون والحادي والأربعون هما من طرق عرض القراءة. وإحداثا طريق

الحذاق صحيح.

(٣) الطريق الثاني والأربعون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٤) سقطت (أبي علي) من م.

(٥) سقطت (قرأت) من ت.

(١) وقال قرأت علي نافع.

٤٤/٦٤٢- وأما طريق أبي نَشِيْط عنه: فحدثني أبو محمد عبدالله بن محمد، قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن محمد البغدادي، قال قرأت علي أبي الحسين أحمد ابن عثمان بن جعفر بن بُوَيان، وقال قرأت علي أبي حسان أحمد بن محمد، وقال قرأت علي أبي نَشِيْط محمد بن هارون، وقال قرأت علي قالون، وقال قرأت علي نافع (٢).

٤٥/٦٤٤- وقرأت بها القرآن كله علي أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت علي عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت علي أبي إسحاق إبراهيم بن عمر المقرئ (٣) وقال: قرأت علي أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر، وقال: قرأت علي أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت علي محمد بن هارون المروزي، المعروف بأبي

(١) محمد بن الحسن بن يونس تقدم زيد بن علي هو ابن أبي بلال، تقدم . والطريق الثالث والأربعون هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .
(٢) عبدالله بن محمد لم أجده .

- عبيدالله بن أحمد بن محمد، قال ابن الجزري (غاية ٤٨٥/١): كذا أثبتته الحافظ أبو عمرو، وذكر أنه قرأ نسبه وكنيته بخطه، والمعروف أن عبيد الله بن محمد ابن أحمد . ١٠ هـ . وهو أبو أحمد، الفرضي، البغدادي، إمام كبير ثقة ورع، مات سنة ست وأربع ومائة . غاية ٤٩١/١، معرفة ٢٩٢/١، تاريخ بغداد ٢٨٠/١٠ .

- ابن بُوَيان، بغدادي، ثقة كبير مشهور ضابط، مات سنة أربع وأربعين وثلاث مائة . غاية ٧٩/١، معرفة ٢٣٥/١ .

- أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان، القاضي، العَمْرِي، البغدادي المعروف بأبي حسان، إمام ثقة ضابط في حرف قالون، ماهر محرر، توفي قبل الثلاث مائة . غاية ١٢٣/١، معرفة ١٩٣/١ .

والطريق الرابع والأربعون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح؛ لأن الداني لا يروي القراءة عن شيخ غير ثقة دون أن يبين حاله .

(٢) في ت، م: (إبراهيم بن محمد) . وفي هامش: موابه إبراهيم بن عمر كما في التيسير . زاد في هامش: كذا رأيت بخط ابن الجزري ١٠ هـ - وهو إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن، أبو إسحاق، البغدادي، مقرئ، قرأ علي أحمد بن بُوَيان ومحمد بن يوسف الناقد، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن . غاية ٢١/١ .

نَشِيْط، وقال قرأت علي قالون، وقال: قرأت علي نافع^(١).

٦٤٥- قال أبو عمرو: ومحمد بن هارون يكنى أبا جعفر، كناه أبو محمد عبدالرحمن

ابن أبي حاتم الرازي^(٢).

٤٧-٤٦/٦٤٦ - وأما طريق أحمد بن صالح عنه : فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا

ابن مجاهد، قال حدثني الحسن بن علي بن مالك الأشُّناني، والحسن بن أبي مهران،

قالا حدثنا أحمد بن صالح، قال حدثنا قالون، عن نافع^(٣).

٤٨/٦٤٧ - وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت علي عبد

الله بن الحسين، وقال: قرأت علي أبي بكر بن مجاهد، وقال : قرأت علي الحسن

ابن علي بن مالك، وقال: قرأت علي أحمد بن صالح المصري، . وقرأ أحمد علي

قالون، وقرأ قالون علي نافع^(٤).

٤٩/٦٤٨ - وحدثني أبو الفتح، قال حدثنا عبدالباقي بن الحسن، قال: قرأت برواية

أحمد بن صالح، عن قالون، علي أبي بكر محمد بن علي الجلندي، وقال قرأت علي^(٥)

أبي عبدالله أحمد بن عبدربه بن عباس المقرئ، وقال قرأت علي أبي علي الحسن

ابن القاسم بن عبدالله المقرئ، وقال قرأت القرآن علي أحمد بن صالح، وقال

(١) الطريق الخامس والأربعون هو من طرق عرض القراء ة . وهو من طرق التيسير .

انظر التيسير/ ١٠ . ومن طرق الشاطبية والنشر، انظر النشر/ ٩٩ .

وإسناده صحيح .

(٢) الجرح والتعديل ١١٢/٨ .

(٣) الحسن بن علي بن مالك، أبو علي، البغدادي، قال ابن النادى: به أدنى لين،

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين . غاية ٢٢٥/١، تاريخ بغداد ٣٦٧/٧ .

والأشُّناني بضم الهمزة ومكون الثمين نعبة إلى بيع الأشنان . انظر:

الأنساب ل(٤٠/ ظ) .

والطريقان السادس والأربعون والسابع والأربعون هما من طرق رواية الحروف .

والذي في السبعة المطبوع/ ٨٨ طريق الأشُّناني عن أحمد بن صالح فقط . وليس

فيه طريق ابن أبي مهران عن أحمد بن صالح . وإسناده كل من الطريقين صحيح .

(٤) الطريق الثامن والأربعون هو من طرق عرض القراء ة . وإسناده صحيح .

(٥) في ته: (من) . ولا يستقيم به السياق .

(٦) في م: (عبدون) . وهو خطأ .

قرأ على قالون، وقال قرأت على نافع^(١).

٦٤٩- قال أبو عمرو: أحمد بن صالح يكنى أبا جعفر، كناه البخاري^(٢).

٦٥٠- حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله، قال حدثنا محمد بن الحسن (النخات)، قال^(٣):

أحمد بن صالح المصري أبو جعفر أحد الأئمة .

٥٠/٦٥١- وأما طريق إبراهيم الكسائي عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن أبي الفضل^(٤)

المقري^(٥)، [قال حدثنا أبو طاهر^(٥)]، قال حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الكوفي، الخياط،

وقال حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي، قال حدثنا قالون عن نافع بالقراءة^(٦).

٦٥٢- قال أبو عمرو: إبراهيم الكسائي يكنى أبا إسحاق، وهو همداني ثقة^(٧).

٥١/٦٥٢- وأما طريق عبدالله بن عيسى المدني عنه: فحدثنا أبو عبدالله أحمد

ابن عمر بن محمد الجيزي، قراءة مني عليه - وشيخنا أبو الفتح يسمع - قال:

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير الحراني، قال حدثنا أبو موسى

عبدالله بن عيسى بن عبدالله، المدني، القرشي، قال حدثنا قالون: أن هذه القراءة

نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، القاري^(٨)، وأن هكذا قرأ عليه، وسمعه يقرأ عليه.

(١) محمد بن علي بن الحسن بن الجلندي، أبو بكر، الموصلي، مقري متقن، ضابط،

مات سنة بضع وأربعين وثلاث مائة . غاية ٢٠١/٢، معرفة ٢٤٥/١ .

- أحمد بن عبدربه بن عباس، أبو عبدالله، مقري^(٩)، عرض على الحسن بن القاسم

روى القراءة عنه محمد بن علي بن الجلندي . غاية ٦٦/١ .

- الحسن بن القاسم بن عبدالله، أبو علي، المقري^(٩)، قرأ على أحمد بن صالح،

روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبدربه . غاية ٢٢٨/١ .

والطريق التاسع والأربعون هو من طرق رواية الحروف .

(٢) التاريخ الكبير ٦/٢ .

(٣) كذا في تهم . ولعل الصواب (النقات) . وإلا ظم أجده .

(٤) كذا في تهم . وهو عبدالعزيز بن جعفر، لكن ليس في غاية النهاية أنه يدعى ابن

أبي الفضل، وإنما ابن أبي غسان، والله أعلم .

وهذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٧٩ على الصواب .

(٥) سقط من تهم . والتصحيح من الفقرة ١٧٩، وغاية النهاية ٢١٦/١ .

(٦) الطريق الخمسون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح لأن عبدالواحد بن

عمر من أئمة القراءة ولا يروي عن غير ثقة ويسكت عنه .

(٧) تقدمت ترجمته في الفقرة / ٧ .

٦٥٤- قال أبو موسى: وقرأ قالون هذا الكتاب علينا قراءة، وذكر القراءة
من أول القرآن إلى آخره .^(١)

٥٢/٦٥٥- وأما طريق محمد بن عبد الحكم القطري عنه: فحدثنا أبو الفتح فارس بن
أحمد، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس الرزازي،
قال حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف الهروي، قال حدثنا محمد بن عبد الحكم
القطري، قال حدثنا قالون، قال: هذه الحروف التي قوأناها على نافع، والتي
سمعتها تُقرأ عليه .^(٢)

٦٥٦- قال أبو عمرو: والقطري يكنى أبا العباس، كناه لنا خلف بن إبراهيم، عن
عثمان بن محمد السمرقندي .

٥٢/٦٥٧- وأما طريق أحمد بن قالون عنه: فحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن
مجاهد، قال حدثنا الحسن بن أبي مهران، قال حدثنا أحمد بن قالون، عن أبيه،
عن نافع بالقراءة .^(٣)

٥٤/٦٥٨- وأما طريق مصعب الزبيري: فحدثني فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي

ابن الحسن، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن/ الجلندي، قال: قرأت على أبي العباس ٢٧/
الفضل بن داود المدني، وقال قرأت على أبي عبدالله مصعب بن إبراهيم بن حمزة
الدينوري، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع .^(٤)

(١) الطريق الحادي والخمسون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق التيسير .
انظر التيسير/ ١٠ . والإسناد إلى قالون تقدم في الفقرة ١٢٦، وهو إسناد صحيح .
(٢) محمد بن يوسف بن بشر، الهروي، مقرئ، سكن الشام، محدث حافظ رجال ثقة،
مات سنة ثلاثين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٢/٨٢٧، غاية ٢/٢٨٤ .
والطريق الثاني والخمسون هو من طرق رواية الحروف .

(٣) الطريق الثالث والخمسون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة .
انظر السبعة/ ٨٩ . وإسناده صحيح .

(٤) الفضل بن داود بن يحيى بن أبي رطبة، يعرف بابن السدي، عرض على مصعب بن
إبراهيم بن حمزة الزبيري، عرض عليه أبو بكر الجلندي ومحمد بن أحمد بن ممان .
غاية ٢/٩٢ . والطريق الرابع والخمسون هو من طرق رواية الحروف .

وسياتي الطريق الستون وهو من رواية مصعب الزبيري عن قالون، فلو أن المؤلف
ذكره هنا لكان أحسن .

٥٥/٦٥٩- وأما طريق أبي مروان العثماني عنه : فأخبرنا عبدالعزیز بن محمد،

قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا بعض أصحابنا، قال حدثنا أبو جعفر أحمد ابن نصر الترمذي، قال حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني، قال حدثنا قالون، عن نافع بالأصول (١) .

٥٦/٦٦٠- وأما طريق أبي بكر العمري عنه : فحدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا

محمد بن الحسن، قال حدثنا إبراهيم بن عبدالرزاق، قال حدثنا عبيدالله بن محمد العمري، القاضي، قال حدثنا قالون، عن نافع (٢) .

٥٧/٦٦١- وأما طريق أبي سليمان عنه : فحدثني أبو عبدالله محمد بن عبدالله، (٣)

البغدادي، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالمجيد المقرئ، قال: قرأت على محمد ابن أحمد بن الصلت، وقال: قرأت على أبي سليمان سالم بن هارون المدني، وقال قرأت على قالون، وقال قرأت على نافع (٤) .

٥٨/٦٦٢- وأما طريق الحسين بن المعلم، وإبراهيم بن قالون، فأخبرت عن

محمد بن الحسن، قال قرأت على أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن علي بن قالون، وعلى إبراهيم بن قالون، وعلى مصعب الزبيري، وقرأوا على قالون. قال ابن قُليح: ولم يختلفوا عليّ في شيء من هذه القراءة، إلا أن حسيناً أسكن الياء في يوسف في قوله " أَنِّي أُوْفِي الكَيْل " وفي النمل في قوله " لِيَبْلُوَنِي " (٥) " أَشْكُر " (٦)

(١) أحمد بن نصر، أبو جعفر، الترمذي، روى القراءة عن محمد بن عثمان العثماني، روى عنه بواسطة عبدالرحمن بن عمر، غاية ١٤٥/١ . والطريق الخامس والخمسون هو من طرق رواية الحروف .

(٢) والطريق السادس والخمسون هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

(٣) كرر ناسخ م : (محمد بن عبدالله) خطأ .

(٤) محمد بن عبدالله البغدادي، أبو عبدالله، شيخ، روى القراءة عن أحمد بن عبد المجيد، روى الحروف عنه الحافظ أبو عمرو الداني . غاية ١٩١/٢ .

- أحمد بن عبدالمجيد، مقرئ، روى القراءة عن ابن شَنبُوذ، روى الحروف عنه محمد بن عبدالله البغدادي شيخ الداني . غاية ٢٧٧/١ . والطريق السابع والخمسون

هو من طرق رواية الحروف . (٥) الآية ٥٩ . (٦) الآية ٤٠ .

(١)
وحركها الآخران .

[طرق رواية ورش عن نافع]

٦١/٦٦٢ - وما كان من رواية ورش عن نافع، من طريق أبي الأزهري؛ فحدثنا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محفوظ القاضي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم (٢) ابن جامع السكري، قال حدثنا أبو محمد بكر بن سهل الدمياطي، قال حدثنا أبو الأزهري عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي، قال حدثنا عثمان بن سعيد المعروف بورش، وهو لقبه، عن نافع، وذكر القراءة كلها . (٣)

٦٢/٦٦٤ - وقرأت أنا بهذا الطريق القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي: قرأت على أبي حفص عمر بن محمد الحضرمي المقرئ، وقال: قرأت على أبي الفضل عبد المجيد بن مسكين، وقال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن سعيد الأنماطي، وقال: قرأت على أبي الأزهري عبد الصمد بن عبد الرحمن، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع . (٤)

(١) محمد بن الحسن هو النقاش .

- محمد بن عبد الله بن فليح، أبو بكر، المدني، عرض عليه النقاش بالمدينة . غاية ١٨٢/٢ . والطرق الثامن والخمسون، والتاسع والخمسون، والستون هي من طرق رواية الحروف وأسانيدها صحيحة؛ لأنها من أسانيد الغاية لابن مهران . انظر الغاية في القراءة العشر/٣٠ . ومن أسانيد الإرشاد للقلاصي . انظر الإرشاد/١٢٨ . هذا ومجموع طرق رواية قالون ثمانية وعشرون طريقاً، منها تسعة بعرض القراءة، وسائرهما رواية حروف .

(٢) سقطت (ابن) من م .

(٣) الطريق الحادي والستون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق التيسير .

انظر التيسير/١٠ . والإسناد تقدم في الفقرة/٤٠٦، وهو إسناد صحيح .

(٤) عبد المجيد بن مسكين، المصري، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن سعيد الأنماطي، روى القراءة عنه عرضاً عمر بن محمد الحضرمي . غاية/٤٦٦/١ .

- محمد بن سعيد، المصري، مقرئ، متصدر، جليل، ضابط، وهو من جلة المصريين، ومن كبار

أصحاب الأزرق . حسن المحاضرة/١/٤٨٧، غاية/٢/١٤٦ .

والطريق الثاني والستون هو من طرق عرض القراءة .

٦٤-٦٢/٦٦٥ - وقرأت أنا القرآن كله أيضا على أبي مروان عبيدالله بن سلمة ابن حزم، ومنه تعلمت عامة القرآن، وعلى أبي محمد عبدالله بن أبي عبدالرحمن المصاحفي، وقالوا قرأنا على أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، وقال قرأت على إبراهيم بن الحسن المقرئ، وقال قرأت على عبدالجبار بن محمد، وقال: قرأت على أبي الأزهر، وقال قرأت على ورش، وقال قرأت على نافع^(١).

٦٥/٦٦٦ - وأما طريق أبي يعقوب الأزرق عنه: فحدثنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم

المقرئ، قال حدثنا عبدالعزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرخ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمدان بن عبدالصمد، قال حدثنا إسماعيل بن عبدالله المعروف بالنحاس، قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يمار، قال حدثنا عثمان بن سعيد، ولقبه ورش، عن نافع بالقراءة^(٢).

٦٦/٦٦٧ - وحدثنا أبو الحسن ظاهر بن غلبون، قال حدثنا أبو بكر عتيق بن ماشاء

الله بن محمد المقرئ، المعروف بالعسال، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله ابن هلال الأزدي المقرئ، قال حدثنا أبو يعقوب الأزرق، عن ورش عن نافع بالقراءة^(٣).

(١) عبدالله بن أبي عبدالرحمن (في غاية النهاية: ابن عبدالرحمن) شيخ، عرض على

علي بن محمد بن بشر، عرض عليه أبو عمرو الحافظ. غاية ٤٢٨/١.

- علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر، وإبراهيم بن الحسن هو إبراهيم بن عبد

الرزاق بن الحسن. وعبدالجبار بن محمد هو المعلم الأنطاكي. تقدمت تراجمهم.

والطريقان الثالث والستون، والرابع والستون هما من طرق عرض القراءة.

(٢) عبدالعزيز بن علي، أبو عدي، المصري، يعرف بابن الإمام، مقرئ، محدث، متصدر، ضابط

شيخ القراءة ومسندهم بمصر، مات سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة. غاية ٣٩٤/١،

معرفة ٢٧٨/١.

- إبراهيم بن حمدان، أبو إسحاق، الأندلسي، مكن مصر، وهو من كبار أصحاب النحاس،

أخذ عنه عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق. غاية ١٣/١.

- إسماعيل بن عبدالله بن عمرو، أبو الحسن، النحاس، شيخ مصر، محقق، ثقة، كبير،

جليل، مات سنة بضع وثمانين ومائتين. غاية ١٦٥/١، معرفة ١٧٨/١. والطريق الخامس

والستون هو من طرق رواية الحروف. وإسناده صحيح.

(٣) عتيق بن ماشاء الله، المصري، شيخ مقرئ معروفه مات في عشر السنين وثلاث

مائة. غاية ٥٠٠/١.

- أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال، أبو جعفر، الأزدي، المصري، أستاذ كبير==

٦٨ - ٦٧/٦٦٨ - وحدثنا أبو الحسن بن غلبون أيضا ، قال [نسا]^(١) أبو إسحاق بن

محمد بن مروان المقرئ^٤، وعبد العزيز بن الفرخ ، قال حدثنا أبو بكر بن سيف
المقرئ^٤، قال حدثنا أبو يعقوب الأزرق ، عن ورش ، عن نافع بالقراءة^(٢) .

٦٩/٦٦٦ - ٧٠ - وقرأت أنا القرآن كله من هذا الطريق على شيخنا أبي القاسم

خلف بن إبراهيم بن محمد الخاقاني المقرئ^٤، وقال لي قرأت القرآن سنة أربعين
وغيرها على جماعة من شيوخ المصريين ، منهم : أبو جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد
التُّجِيبِي ، وأبو بكر أحمد بن أبي الرجاء^٤، وقرأ جميعا / على إسماعيل بن عبدالله ٢٧ / ظ
النحاس ، وقرأ إسماعيل على أبي يعقوب الأزرق ، وقرأ أبو يعقوب على ورش ، وقرأ
ورش على نافع .^(٣)

٧١/٦٧٠ - ٧٢ - قال لي أبو القاسم : وقرأت أيضا على أبي عبدالله محمد بن عبد

الله الأنماطي ، وعلى أبي سلمة الحمراوي القاري^٤، وقال قرأنا على أبي جعفر
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط ح .^(٤)

=محقق ضابط، مات سنة عشر وثلاث مائة . غاية ٧٤/١، معرفة ٢١٨/١ .

والطريق السادس والستون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .
(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) إسناده طريق أبي إسحاق تقدم في الفقرة ٤١٢/١ . والطريقان السابع والستون
والثامن والستون هما من طرق رواية الحروف وإسنادهما صحيح .

(٣) أحمد بن أبي الرجاء هو أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي الرجاء^٤، أبو الحسن،
الدمشقي، مقرئ مشهور صدوق، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين . غاية ١٤٤/١،
التقريب ٢٧/١ .

- أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن، المصري، كان عارفا برواية ورش، قيما
بها، مات سنة ست وخمسين وثلاث مائة . غاية ٣٨/١، معرفة ٢٤٠/١، والتجيبى بضم
التاء وكسر الجيم وسكون الياء نسبة إلى قبيلة تجيب . الأنساب ١٠٤/١ و .
والطريقان التاسع والستون والسبعون هما من طرق عرض القراءة^٤، وأولهما
اعتمده الداني في التيسير . انظر التيسير/١١، وهو من طرق الشاطبية واعتمدهما
كليهما الجزري في النشر . انظر النشر/١٠٦، وإسنادهما صحيح .

(٤) محمد بن عبدالله، الأنماطي، مقرئ^٤، قرأ حروف ورش على أحمد بن إسحاق بن
إبراهيم، قرأ عليه خلف بن إبراهيم بن خاقان . غاية ١٨٨/٢ .

- أبو سلمة الحمراوي، القاري^٤ لورش، روى القراءة عرضا عن أحمد بن إسحاق =

٧٢/٦٧١- قال لسي أبو القاسم : وقرأت أيضا على أبي بكر محمد بن عبدالله المقرئ
خمس عشرة ختمة، وقال لي قرأت على أبي العباس محمد بن القباب ح. (١)

٧٤/٦٧٢- قال لي أبو القاسم : وقرأت أيضا على أبي محمد أحمد بن عبدالله
الخياط، وقال قرأت على ابن أبي رصامة، وقال هو لا^(٢)؛ قرأنا على إسماعيل
النحاس، وقال قرأت على أبي يعقوب، وقال: قرأت على [ورث]، وقال قرأت على [نا فح]^(٤) (٤)
٧٥/٦٧٣- وقرأت أنا القرآن كله أيضا على أبي الفتح فارس بن أحمد المقرئ، وقال
لي: قرأت على أبي حفص عمر بن محمد المقرئ المصري، وقال قرأت على أبي جعفر

-
- == الخياط، روى القراءة عنه عرضا خلف بن إبراهيم * غاية ٢٢١/١ *
- والحمراوي بفتح الحاء نسبة إلى الحمراء، وهو موضع بمصر لأصحاب ١٧٦/١.
- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو جعفر، المقرئ الخياط، المعروف بالأعصر، من
أخذ أصحاب النحاس قرأ عليه جماعة * غاية ٣٨/١ *
- والطريقان الحادي والسبعون، والثاني والسبعون هما من طرق عرض القراءة
لكن طريق الأنماطي اعتمده ابن الجزري في النشر، وهو من طرق الشاطبية.
- انظر النشر ١٠٦/١ * وإسناد كل منهما صحيح *
- (١) محمد بن عبدالله، أبو بكر، المعافري، المصري، مقرئ مجود معروفه قيم بقراءة
ورث، مات بمصر سنة بضع وخمسين وثلاث مائة * غاية ١٨٨/٢، معرفة ٢٦٢/١ *
- أحمد بن محمد بن القباب، قال ابن الجزري في غاية النهاية (١٨٨/٢): كذا أسنده
الداني في جامعه، رأيت في نسختي كذلك، ولا أشك أنه محمد بن حميد، والغلط
من الكاتب، والله أعلم * اه *
- ومحمد بن حميد بن أبي اليسر، أبو بكر بن القباب، المصري، مقرئ بحرف ورث، أخذ
القراءة عرضا عن إسماعيل النحاس، أخذ القراءة عنه عرضا محمد بن عبدالله
المعافري * غاية ١٣٦/٢ * والطريق الثالث والسبعون هو من طرق عرض القراءة
وإسناده صحيح *
- (٢) في م: (رضاعة) * وهو خطأ *
- (٣) أي أبو جعفر الخياط، وأبو العباس بن القباب، وابن أبي رصامة *
- (٤) زيادة يقتضيها السياق *
- (٥) أحمد بن عبدالله المصري، مقرئ بحرف ورث، أخذ القراءة عنه خلف بن إبراهيم
سنة أربعين وثلاث مائة * غاية ٧٥/١ *
- ابن أبي رصامة اسمه علي، روى القراءة عن إسماعيل النحاس، عرض عليه أحمد بن
عبدالله الخياط * غاية ٥٤٢/١ * والطريق الرابع والسبعون هو من طرق عرض القراءة *

(١) حمدان بن عون بن حكيم المقرئ، وقال قرأت علي أبي الحسن النحاس، وقال قرأت علي أبي يعقوب، وقال قرأت علي ورش، وقال: قرأت علي نافع .
(٢) ٧٦/٧٤- وقرأت القرآن كله أيضا علي شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، وقال لي: قرأت علي عبدالعزیز بن علي بن محمد المقرئ، وقال: قرأت علي أبي بكر ابن سيفه وقال قرأت علي أبي يعقوب، وقال قرأت علي نافع .
(٣) ٧٧/٧٥- وأما طريق داود بن أبي طيبة عنه: فحدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا عمر بن محمد الإمام، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا الصدفي، قال حدثنا ^{أبو القاسم} عبيد بن محمد رجال، قال حدثنا داود بن هارون، قال حدثنا عثمان بن سعيد، عن نافع بالقراءة .
(٤) ٧٧- قال أبو عمرو: اسم أبي طيبة هارون، يكنى داوداً، أبا سليمان، كناه مواس ابن سهل .

٧٨/٧٧- وأما طريق أحمد بن صالح عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسن بن علي بن مالك، قال حدثنا أحمد بن صالح، قال حدثنا عثمان بن سعيد، ويلقب بورش، عن نافع بالقراءة .
(٦)

(١) في ته: (حليم) والتصحيح من معرفة القراءة، وغاية النهاية، والنشر .
(٢) حمدان بن عون، الخولاني، المصري، أحد الحذاق، قرأ علي ابن هلال ثلاث مائة وخمسة مائة سنة أربعين وثلاث مائة . غاية ٢٦٠/١ معرفة ٢٤١/١ .
والطريق الخامس والسبعون هو من طرق عرض القراءة . وقد اعتمده ابن الجزري في النشر . انظر النشر ١٠٧/١ . وإسناده صحيح .
(٣) الطريق السادس والسبعون هو من طرق عرض القراءة . وقد اعتمده ابن الجزري في النشر . انظر النشر ١٠٨/١ . وإسناده صحيح .
(٤) في ته: (بن رجال) . وهو خطأ ؛ لأن رجال لقب لعبيد، كما في غاية النهاية ٤٩٧/١ .

(٥) الطريق السابع والسبعون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده تقدم في الفقرة ٤١٣/٠ . وسيمزوا المؤلف في الفقرة ٢٢٨١/٠ رواية إلى داود عن ورش فيما قرأ له بالإسناد المتقدم . وهو يدل علي أنه قدم إسنادا بعرض القراءة إلى داود عن ورش . وأغلب الظن أنه سقط من النسخ . والله أعلم .
(٦) الطريق الثامن والسبعون هو من طرق رواية الحروف . وهو من طرق السبعة . انظر السبعة ٠٨٩/٠ . وإسناد إلى أحمد بن صالح تقدم في الفقرة ٠٦٤٦/٠ . وهو إسناد صحيح .

٧٩/٦٧٨- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت على
عبدالله بن الحسين، وقال: قرأت على أبي الحسن بن شَكْبُود، وقال قرأت على أحمد
ابن محمد بن الحجاج بن رَشْدِين، وقال: قرأت على أحمد بن صالح، وقال قرأت على
ورش، وقال قرأت على نافع^(١).

٨٠/٦٧٩- وأما طريق يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة، الصدفي أبي موسى عنه:

فحدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن أسامة بن أحمد، قال حدثنا أبي
قال حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال أقرأنا عثمان بن سعيد، عن نافع^(٢).

٨١/٦٨٠- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني محمد بن
عبدالله، قال حدثنا يونس بن عبدالأعلى، عن ورش، عن نافع^(٣).

٦٨١- قال أبو عمرو: محمد بن عبدالله هذا (هو) الذي يروي عنه ابن مجاهد،
هو محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ذلك ابن مجاهد^(٤).

٨٢/٦٨٢- وحدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد
الجزازي، قال حدثنا أبو عبيدالله محمد بن الربيع الجيزي، قال حدثنا يونس بن
عبدالأعلى، عن ورش، عن نافع^(٥).

(١) الطريق التاسع والسبعون هو من طرق عرض القراء ة .

(٢) أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن، المصري، أبوسلمة، ثقة في القراء ة، صدوق في
الحديث، مات سنة سبع وثلاث مائة . لسان الميزان ١/٢٤١، غاية ١/١٥٥ .

والطريق الثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٣) الطريق الحادي والثمانون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة . انظر
السبعة ٩١/٠ . وإسناده صحيح .

(٤) كذا في تهتم . والأولى حذف (هو) .

(٥) ذكر ابن الجزري (غاية ١/١٤٠) في شيوخ ابن مجاهد: محمد بن جرير الطبري وقال:
ودلعه، فقال فيه محمد بن عبدالله .

ونقل ذلك محقق السبعة ٢٦/٠، ورده، وقال: ولا ندرى من أين جاء ابن الجزري ذلك،
هو ومن رواه عنهم . واجتهد في الرد بما لا طائل تحته، وقال: لعله محمد بن
عبدالله الفقيه . الخ .

(٦) الطريق الثاني والثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في الفقرة

٨٢/٦٨٢ - وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال
حدثنا أبو جعفر بن جرير، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، الصدفي، عن ورش، عن
نافع^(١)

٨٤-٨٤/٦٨٤ - وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، قال لي: قرأت على عبد
الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله،
وعلى أبي عبيد الله مسلم بن إبراهيم المقرئين، وقالوا: قرأنا على أبي بكر أحمد
ابن محمد بن عمر بن زيد المقرئ، الواسطي، بواسط، يعرف بالجواربي، وقال
قرأت على أبي موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، وقرأ يونس على ورش، وقرأ ورش
على نافع^(٢)

٨٦/٦٨٥ - وأما طريق أبي بكر الأصبهاني: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد،
أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال: أخبرني محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن
الدقاق، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم المقرئ الأصبهاني، قال:
قرأت القرآن بفسطاط مصر، ومهرته^(٤) على أبي الربيع/ بن أخي الرشديني، وختمت
عليه إحدى وثلاثين ختمة بقراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، وقلت

(١) أبو جعفر هو محمد بن جرير بن يزيد الطبري.

والطريق الثالث والثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٢) إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران، البغدادي، المرؤزي، يعرف بأبن المنابري،

مقرئ قرأ على جماعة، روى القراءة عنه عبد الباقي بن الحسن وآخرون. غاية ٧/١.

- مسلم بن إبراهيم، بغدادي، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عمر

الواسطي روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن. غاية ٢١٧/٢.

- أحمد بن محمد بن عمر بن زيد، قرأ على يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه إبراهيم

ابن أحمد بن عبد الله المرؤزي ومسلم بن إبراهيم. غاية ١٢٥/١.

والجواربي بفتح الجيم والواو نسبة إلى الجوارب وعملها ١٠ لأنا بال ١٣٩/ و.

والطريقان الرابع والثمانون، والخامس والثمانون هما من طرق عرض القراءة.

(٣) في تهمة: (ابن) بدل (أن). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في هامش: الفسطاط بضم الفاء مدينة مصر الخ.

له إلى من تُسند قراءة تله قال : إلى عثمان بن سعيد المعروف بورشه وقال ورش :
قرأت على نافع بن عبدالرحمن المدني. وسمعت أبا الربيع يقول : قرأ ورش على نافع
بعدهما حصل نافع القراءة .^(١)

٨٧/٦٨٦ قال أبو بكر الأصبهاني : وقرأت بمصر أيضا على أبي القاسم مّواس ابن
أخت أبي الربيع الرّشديني، وكان ختنه على ابنته، فختمت عليه أكثر مما ختمت
على أبي الربيع، كل ذلك بقراءة نافع. وسألته إلى من تُسند قراءة تله؟ قال
قرأت على يونس بن عبدا لأعلى، وغيره، وذكر جماعة أحسب أن داود بن أبي طيبة
منهم . وقال مّواس : قرأت على يونس بن عبدا لأعلى، وقال يونس : قرأت على ورشه وقال
ورش : قرأت على نافع .^(٢)

٨٨/٦٨٧ وسار جماعة من قراءة القرآن إلى يونس بن عبدا لأعلى، وأنا حاضرهم،
فسألوه أن يقرئهم القرآن على قراءة نافع فامتنع. وقال : أحضروا مّواسا ليقرأ،
فاستمعوا قراءته عليّ، وهي لكم إجازة، فقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره
في أيام كثيرة، وسمعت قراءة تله عليه .^(٣)

٨٩/٦٨٨ وكنت قبل ذلك أقرأ على مّواس قراءة نافع، فقرأت بعد ذلك ختمات^{عليه}
كثيرة على قراءة نافع على المذهب الذي كنت سمعته يقرأ على يونس إن شاء
الله تعالى .^(٤)

(١) الطريق السادس والثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح . وإسناده

إلى أبي الربيع تقدم في الفقرة/١٨٤ .

(٢) أي بنفس الإسناد المتقدم في الفقرة/٦٨٥ .

(٣) الطريق السابع والثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٤) القائل هو الأصبهاني، وبه نفس الإسناد المتقدم في الفقرة/٦٨٥ .

(٥) في م : (فسألوه) . وهو خطأ .

(٦) وهذا هو الطريق الثامن والثمانون؛ الأصبهاني عن يونس إجازة، بما قرأه .

مّواس عليه . وهو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٧) وهذا هو الطريق التاسع والثمانون؛ الأصبهاني عن مّواس عن يونس . وهو من طرق

رواية الحروف وهذا الطريق يختلف عن الطريق السابع والثمانين؛ لأن ذلك يسن

مّواس عن جماعة من أصحاب ورشه . وإسناده هذا الطريق صحيح .

٦٨٩/٩٠- قال أبو بكر: وقرأت بقطاط مصر على أبي مسعود الأسود اللون المدني،

وكان يقرئ في المسجد الجامع، فحتمت عليه ختمات على قراءة نافع، وكان لا يقرئ غيرها، وكان كثير الخلاف لسائر من قرأت عليهم من المصريين، وكان يمد مددا طويلا، وكان له سكتات شبه الإخفاء، في مثل "أولئك"، كأنه كان يقول "أولك" ثم يسكت ثم يقول "ك" فيه نبرة^(١).

٦٩٠/٩١- قال أبو بكر: وقرأت على أبي القاسم ابن داود بن أبي طيبة، بالقطاط

في داره، وفي غير داره. وقرأت عليه من أول القرآن إلى سورة والمرسلات، أو عبس - إن شاء الله تعالى - على مذهب نافع. ولم يكن يزيد في اليوم على عشر آيات، وقد قرأت عليه أياما كثيرة خمس آيات في كل يوم، وسألته عن قراءة ته عن أخذها؟ فقال: قرأت على أبي داود بن هارون - المعروف بعني بأبي طيبة - وقال إن أباه قال: قرأت على ورش عثمان بن سعيد، وأن ورشا قال: قرأت على نافع بن أبي نعيم القاري^(٢).

٦٩١- وسمعت أبا القاسم، وأبا الربيع، ومؤاسا، وغيرهم ممن قرأت عليهم، يقولون:

إن ورشا إنما قرأ على نافع بعد أن حصل نافع القراءة^(٣).

٦٩٢/٩٢- وقرأت بقطاط مصر على أبي الحسين بن الجنيد المكفوفه في جامع

القطاط، وختمت عليه ختمات على حرف نافع بن عبدالرحمن، وسألته عن قراءة ته عن أخذها؟ فقال أخذتها عن أصحاب عثمان بن سعيد ورش الثقات، الذين قرءوا عليه^(٤).

(١) أبو مسعود، الأسود اللون، المدني، نزيل مصر، معروفه قرأ على ورش ومعلی ابن دحية، روى القراءة عنه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني وأحمد بن ملول التنوخي.

غاية ٢/٣٢٦. والطريق التسعون هو من طرق رواية الحروفه وإسناده صحيح.

(٢) أبو القاسم هو عبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة، تقدم. والطريق الحادي والتسعون

هو من طرق رواية الحروفه وإسناده صحيح.

(٣) أبو الربيع هو سليمان بن داود، ومؤاس هو ابن سهل.

(٤) سقطت (علي) من م.

(٥) قال ابن الجزري (غاية ١/٢٣٩): وأما الهذلي فسمي منهم الجيزي وعبد الصمد ١٠هـ

قلت: أما الجيزي فهو الآتي في الفقرة التالية. وأما عبد الصمد فهو ابن عبد

الرحمن بن القاسم لكن الجيزي لم يقرأ على ورش كما سيأتي. وانظر الكامل ل ٤٥/٥.

- (١) وكان رحمه الله متقنا للقراءة، عالما بقراءة نافع.
- ٩٣/١٩٣- وقرأت بحِيزَة الفُسْطاط، على أبي الأشعث الجيزي، وكان متقنا لقراءة نافع، وختمت عليه ختمتين على قراءة نافع، فلما بلغت في الثالثة [١٠٠٠] ^(٢) سألته ^(٣) عن قراءة ته عن أخذها؟ فقال: أخذتها عن أصحاب ورش.
- ٩٤/١٩٤- وقرأت بها بالمصيفة في المسجد الجامع، على أبي الأشعث عامر بن ^(٤) سعيد الحرسي، وكان خيرا فاضلا، وكان قد بلغ مائة سنة فيما حكاها، وأزاد عليها - الشك مني - وكان يقول: قرأت على ورش وغيره من أصحاب نافع. فختمت على هذا أبي الأشعث ختمتين، وشرعت في الثالثة فلم أتم الثالثة، فمات ^(٥).
- ٩٥/١٩٥- وقرأت بمكة في المسجد الحرام على أبي يحيى محمد بن أبي عبدالرحمن ^(٦).

-
- (١) الحسين بن الجنيد، المقرئ، المصري، أخذ القراءة عن أصحاب ورش الثقات، قرأ عليه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني . غاية ٢٣٩/١ .
- والطريق الثاني والتسعون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .
- (٢) كذا في ته، وفي السياق سقط واضح .
- (٣) مقطت (سألته) من م .
- (٤) أبوا لأشعث الجيزي، مصري، أخذ القراءة عن أصحاب ورش، غاية ١٧٣/١ .
- والطريق الثالث والتسعون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .
- وطريق الجيزي في غاية ابن مهران من قراءة أبي المنذر عليه . وصرح الجيزي لأبي المنذر بأنه قرأ على داود بن أبي طيبة وعبدالصمد، انظر الغاية في القراءة العشر/٢٨ .
- (٥) المصيفة بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وماذ أخرى مدينة من شعور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، معجم البلدان ١٤٤/٥ .
- (٦) عامر بن سعيد، بالتصغير، ويقال له أيضا معير بالراء، أبوا لأشعث، الحرسي، نسبة إلى الحرس قرية بمصر، المصيمي نزيلها لأجل الخزوة، غزا الروم سبعين سنة، غاية ٣٤٩/١ .
- وانظر الأنساب ل١٦٣/ظ. ووقع في غاية النهاية المطبوع (الجرشي) بالجيم والشين المعجمة، وهو خطأ . قال ابن الجزري في النشر ١/١١١: الحرسي بالمهملات . والطريق الرابع والتسعون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .
- (٧) هو محمد بن عبدالله بن يزيد، المكي، ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين، التقريب ١٨١/٢، غاية ١٨٨/٢ .

ختمه واحدة على قراءة نافع، سنة ثلاث وخمسين ومائتين، فقال لي: تقرأ علي قراءة نافع وأنت قارئ لهذه القراءة فكأنه (١) أفسد حجتي، فقلت له: أريد أن أقول قرأت عليه. فختمت عليه ختمه/ واحدة، وأمر أبو يحيى بعد ذلك جماعة ٢٨/ظ أن يقرءوا عليّ قراءة نافع. فكننت أقرئهم في المسجد الحرام بحضرته. (٢)

٦٩٦- قال أبو عمرو: اسم أبي الربيع ابن أخي الرُّشْدِينِي (٣)؛ سليمان بن داود، واسم أبي القاسم بن داود: عبدالرحمن. ومواس: هو مواس بن سهل المعافري يكنى (٤) أبا القاسم.

٦٩٧- سمعت فارس بن أحمد المقرئ يقول: قال محمد بن عبدالرحيم: دخلت مصر ومعي ثمانون ألف درهم، فأنفقتها على ثمانين ختمه. (٥)

٦٩٦/٦٩٨- قال أبو عمرو: وقرأت أنا القرآن كله بهذا الطريق على شيخنا أبي الفتح نصر الله وجهه، وقال لي: قرأت به على أبي الحسن عبدالباقي بن الحسن المقرئ، وقال قرأت على أبي عبدالله إبراهيم بن عبدالعزيز بن الحسن، الفارسي، المقرئ، وأخبرني أنه لقي أبا بكر محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبدالله، مولى بني أسد، موالي بني عامر، المعروف بالأصبهاني، وقرأ عليه القرآن. قال: وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على أبي القاسم

(١) في ته: (أسند)، ولعلها محرفة عن أفسد.

(٢) الطريق الخامس والتسعون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح. والطرق من الخامس والثمانين إلى الرابع والتسعين كلها من رواية الداني عن عبد العزيز بن جعفر بن عبدالواحد بن عمر عن محمد بن أحمد بن محمد الدقاق عن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني.

(٣) سقطت (أبي) من م.

(٤) في ته: (الرشدين). وهو خطأ، وقد تقدم الاسم صحيحاً.

(٥) المعافري بفتح الميم وكسر الفاء نسبة إلى قبيلة أكثرهم بمصر. انظر الباب ٢/٢٢٩.

(٦) قال ابن الجزري (غاية ٢/١٧٠): قال عبدالباقي بن الحسن، قال الأصبهاني: دخلت مصر. الخ. وعبدالباقي هو شيخ فارس بن أحمد.

مؤاس بن سهل . قال الأصبهاني: فسألته إلى من تُعزِد قراءة تلك؟ فقال لي: قرأت
على يونس بن عبد الأعلى، وغيره من القراء . قال أبو بكر الأصبهاني: وذكر جماعة
أحسب أن داود بن أبي طيبة منهم، وقرأ يونس وداود على ورش، وقرأ ورش على
نافع .
(١)

(١) إبراهيم بن عبدالعزيز بن الحسن، مقرأ ضابطه له انفراد في أحرف من
الأصول خالف فيها أصحاب الأصبهاني . غاية ١٧/١ .
والطريق الحادي والتسعون هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .
هذا، ومجموع طرق رواية ورش ستة وثلاثون طريقاً، خمسة عشر منها بقراءة
العرض وسائرها رواية حروف . يضاف طريق بعرض القراءة سقط من النسخ
انظر الفقرة ٦٧٥/٠

ذكر أسانيد قراءة ابن كثير

[طرق رواية القواس]

٩٧/٦٩٩- فما كان من رواية القواس عن أصحابه عنه من طريق قنبل؛ فحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي قراءة عليه، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: قرأت على أبي عمر محمد بن عبدالرحمن ابن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة، المخزومي، المكي، سنة ثمان وسبعين ومائتين؛ ويلقب قنبلاً. وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن محمد بن عون، القواس، النبال، وأخبره أنه قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح. قال: وأخبرني وهب أنه قرأ على إسماعيل ابن عبدالله القُسط، وأخبره إسماعيل أنه قرأ على شبيل بن عباد، ومجروف بن مشكان،^(١) وأخبراه أنهما قرآ على عبدالله بن كثير.

٢٠٠- قال النبال: وأخبرني وهب أنه لقي معروف بن مشكان، وشبيل بن عباد فقرأ عليهما، وأخبراه بهذا الإسناد.^(٢)

٩٨/٧٠١- وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح فارس بن أحمد المقرئ، وقال قرأت على عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال قرأت على أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت على قنبل، وقال: قرأت على القواس.^(٣)

١٠١-٩٩/٧٠٢- قال لي فارس بن أحمد: قال لي عبدالله بن الحسين: وقرأت أيضا على أبي عبدالله محمد بن الصباح، وعلى أحمد بن محمد بن هارون، يعرف بابن بقرة، وعلى أبي الحسن بن شنبوذ،^(٤)

(١) في م: (كيان) . وهو خطأ .
(٢) الطريق السابع والتسعون هو من طرق رواية الحروفه وإسناده صحيح، وهو من طرق البعة. انظر البعة/٩٢. واعتمده الداني في التيسير. انظر التيسير/١١ .
(٣) الطريق الثامن والتسعون هو من طرق عرض القراءة . واعتمده الداني في التيسير. انظر التيسير/١١، واعتمده ابن الجزري في النشر، وهو من طرق الشاطبية . انظر النشر/١١٨. وإسناده صحيح .
(٤) في هامش (٢٩/ و): ابن بكرة بالعين المهملة كذا في الطبقات ١٠٠ قلت: الذي في غاية النهاية المطبوع ابن بقرة بالقاف والله أعلم .

وقرء وا على محمد بن عبدالرحمن قنبل. (١)
(٢)

١٠٢/٧٠٢-١٠٢- وقال لي فارس بن أحمد: وقرأت على أبي طاهر محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي، بدمشق، وأخبرني أنه قرأ على إبراهيم بن عبدالرزاق، قال إبراهيم: قرأت الحروف في الكتاب على قنبل - وهو يسمع - وقرأت القرآن على أبي ربيعة (٣) محمد بن إسحاق، وقرأ على قنبل. (٤)

١٠٤/٧٠٤- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت أيضا على عبدالباقي بن الحسن، وقال لي: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد، المروزي، المقرئ، البغدادي، وأخبرني أنه قرأ على الزينبي، على قنبل بن عبدالرحمن بمكة. (٥)

٧٠٥- قال أبو عمرو: والزينبي اسمه محمد بن موسى بن سليمان يكنى أبا بكر. ٧٠٦- و [أما قنبل: ف] بوربيعة يقول في نسبه: قنبل بن عبدالرحمن بن قنبل، وابن الصباح يقول في نسبه: قنبل بن عبدالرحمن بن مخلد بن خالد بن

(١) في ته: (قنبل بن عبدالرحمن بن قنبل). وهو خطأ؛ لأن اسمه محمد، ولقبه قنبل. انظر ترجمته.

(٢) محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح، المكي، الضير، مقرئ، جليل، من جلة أصحاب قنبل، قرأ عليه السامري وآخرون. معرفة ٢٢٨/١، غاية ١٧٢/٢.

- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن هارون، أبو الحسن، المكي، قرأ على قنبل وأبي ربيعة، قرأ عليه السامري والحسين بن إبراهيم بن البهلول. غاية ١١٨/١.

والطرق: التاسع والتسعون والمائة، والحادي بعد المائة هي من طرق عرض القراءة وإسناد أولها وثالثها صحيح.

(٣) في ته: (أبي زمعة). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في شيوخ إبراهيم بن عبدالرزاق.

(٤) الطريق الثاني بعد المائة (إبراهيم عن قنبل) هو من طرق رواية الحروف والثالث بعد المائة (إبراهيم عن أبي ربيعة) هو من طرق عرض القراءة وإسناد في الطريقين صحيح.

(٥) أحمد بن محمد المروزي هو أحمد بن محمد بن بشر بن علي، تقدم.

- والزينبي هو محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، الهاشمي، البغدادي، مقرئ، محقق، ضابط لقراءة ابن كثير. مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة. غاية ٢٦٧/٢، معرفة ٢٢٩/١ وقيل له الزينبي؛ لأن جدته كانت زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس. غاية ٢٦٧/٢. والطريق الرابع بعد المائة هو من طرق عرض القراءة وإسناده صحيح.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(١)

سعيد بن جرجة، وكذا قال ابن عبدالرزاق، والصحيح نسب ابن مجاهد.

١٠٥/٧٠٧- وأما طريق الحُلوانِي عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، أن

أبا طاهر بن أبي هاشم حدثهم، قال حدثنا أحمد بن عبيدالله المخزومي، قال حدثنا

الحسن بن العباس، قال حدثنا أحمد بن يزيد الحُلوانِي، قال: قرأت القرآن على

أحمد بن محمد القواس المكي، وسألته بعد فراغي من القراءة، أروي عنك هذه

القراءة، التي قرأتها عليك، عنك عن وهب بن واضح، عن شبل بن عباد، ومعرفة عن

(٢)

عبدالله بن كثير؟ فقال: نعم.

١٠٦/٧٠٨- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا

أحمد بن موسى، قال حدثنا العباس الرازي، عن أحمد بن يزيد الحُلوانِي، عن أحمد ٢٩/ و

(٣)

ابن محمد بن عون النبال، بإسناده عن ابن كثير.

١٠٨-١٠٧/٧٠٩- وأما طريق عبدالله بن جبير الهاشمي عنه: فحدثنا فارس بن

(٤)

أحمد [١٠٠٠] قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي،

قال: وأخبرني بهذه القراءة عبدالله بن جبير الهاشمي، عن أحمد بن محمد بن عون

القواس، عن أبي الإخريط، عن إسماعيل بن عبدالله، عن ابن كثير، لفظ الإسناد

لعبدالواحد بن عمر.

(١) تقدم نسب ابن مجاهد في الفقرة ٦٩٩.

(٢) الحسن بن العباس هو ابن أبي مهران، تقدم.

والطريق الخامس بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح؛ لأن

أبا طاهر من أئمة القراءة فشيوخه الذين روى عنهم القراءة ثقات.

(٣) العباس الرازي هو العباس بن الفضل بن شاذان، تقدم.

والطريق السادس بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٤) واضح أن في السياق سقط؛ لأن المؤلف أورد في هذا النص طريقين:

أولهما من روايته عن فارس بن أحمد. وقارن له عدة طرق إلى الخزاعي.

والطريق الآخر من رواية الداني عن شيخه عبدالعزيز بن جعفر، عن عبدالواحد

ابن عمر الخزاعي، كما سيأتي في الفقرة ٧٣٧.

وهذان الطريقان: السابع والثامن كلاهما بعد المائة هما من طرق رواية الحروف،

وإسناده طريق عبدالعزيز بن جعفر صحيح.

هذا، ومجموع طرق رواية القواس اثنا عشر طريقاً نصفها بعرض القراءة،

ونصفها الآخر رواية حروف.

[طرق رواية البزّي]

١٠٩/٧١٠- وما كان من رواية البزّي عن أصحابه عن ابن كثير من طريق أبي ربيعة؛
فحدثنا عبدالعزيز أبو القاسم الفارسي، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا^(١)
محمد بن موسى العباسي، قال حدثنا أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرّبّي، قال قرأت
على أبي الحسن بن أبي بزّة، وأخبرني أنه قرأ على عكرمة بن سليمان، وأخبرني
أنه قرأ على شبل بن عباد، وإسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، وأخبراه أنهما^(٢)
قرأ على عبدالله بن كثير.

١١٠/٧١١- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي القاسم عبدالعزيز بن محمد
المقرئ، وقال لي: قرأت ببغداد على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ،
وأخبرني أنه قرأ بمكة على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الرّبّي، وقرأ أبو ربيعة^(٣)
على البزّي.

١١١/٧١٢- وقرأت أنا القرآن كله أيضا على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال لي:
قرأت على عبدالله بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن هارون، ويعرف بابن بقرة، وقال^(٤)
قرأت على أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وقال قرأت على أبي الحسن ابن أبي^(٥)
بزّة.

(١) في م: (بن أبي الفضل) وفي ت: (بن أبي القاسم) وكلاهما خطأ.
(٢) العباسي هو محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الزينبي، تقدم. ينتهي نسبه
إلى عباس بن عبد المطلب.

والطريق التاسع بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.
(٣) الطريق العاشر بعد المائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح، واعتمده
الداني في التيسير. انظر التيسير/١٢، وهو من طرق الشاطبية والنشر. انظر
النشر/١١٥.

(٤) في ت م: (عبدالله بن الحسين وأحمد بن محمد). وهو خطأ بلا شك، لأن عبدالله
ابن الحسين لا رواية له عن أبي ربيعة؛ حيث ولد بعد وفاته. انظر ترجمة كل منهما.
وكذلك لا رواية لأبي الفتح عن أحمد بن محمد بن هارون. انظر ترجمة كل منهما.
(٥) في ت م (قالا قرأنا). وهو خطأ كما سبق تعليقه.
(٦) الطريق الحادي عشر بعد المائة هو من طرق عرض القراءة.

[طريق أبي معمر البصري]

١١٢/٧١٣- قال لي أبو الفتح: قال لي عبدالله: وقرأت أيضا على سلامة بن هارون البصري، وقال قرأت على أبي معمر البصري الجمحي، وقال قرأت على ابن أبي بزة^(١).
١١٣/٧١٤- وأما طريق الخزاعي عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ح .

١١٤/١٧٥- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، قال: قرأت على أبي الحسن بن أبي بزة، المكي، المؤمن في المسجد الحرام، وأخبرني أنه قرأ على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، المكي وأخبرني أنه قرأ على شبل بن عباد مولى عبدالله بن عامر، وعلى إسماعيل ابن عبدالله القُسط، وأخبراه^(٢) أنهما قرأ على عبدالله بن كثير^(٣).
(٤)

١١٥/٧١٦- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد الرزاق، قال حدثنا أبو محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي بمكة، قال: قرأت على أبي الحسن بن أبي بزة، المكي، [وأخبرني أنه قرأ على عكرمة بن سليمان^(٥)]، وأخبره أنه قرأ على إسماعيل بن عبدالله، وأخبره إسماعيل أنه قرأ على عبدالله بن كثير، قال أبو محمد: وأخبرني الجزبي أنه قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح المكي، وأخبره أنه قرأ على إسماعيل عن ابن كثير^(٦).

(١) سلامة بن هارون، أبو نصر، قرأ على أبي معمر وآخرين، روى القراءة عنه السامري وغيره . غاية ٣١٠/١ .

والطريق الثاني عشر بعد المائة هو من طرق عرض القراءة .

(٢) في ت، م: (محمد) . وهو خطأ .

(٣) في ت (أخبره) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) الطريقان الثالث عشر والرابع عشر كلاهما بعد المائة هما من طرق رواية الحروف وإسناد كل منهما صحيح .

(٥) سقط من ت، م . والتصحيح من الفقرة ٤٤٣ .

(٦) الطريق الخامس عشر بعد المائة هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

وتقدم في الفقرة ٤٤٣ .

١١٦/٧١٧-١١٧- وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح فارس بن أحمد، قال لسي:
قرأت على أبي الحسن، وقال: قرأت على أبي إسحاق عبيدالله بن إبراهيم، وعلى
إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المقرئين، وأخبرني هو^١ أنهم قرءوا بمكة في
المسجد الحرام على أبي محمد [إسحاق بن أحمد]^(١) بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر بن
يوسف بن عبدالله بن نافع بن عبدالحارث الخزاعي، وأنه قرأ على أبي الحسن
البيزي^(٢).

١١٨/٧١٨- وأما طريق ابن الحباب عنه: فحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن
مجاهد، قال حدثنا الحسن بن مخلد، عن البيزي^(٣).

١١٩/٧١٩- وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا
الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق، أبو علي المقرئ^(٤)، قال حدثنا أبو الحسن بن
أبي بزة، مقرئ أهل مكة، ومؤذنينهم، وإمامهم، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان،
وأخبرني أنه قرأ على شبل بن عباد، وعلى إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين،
وأخبراه أنهما قرآ على عبدالله بن كثير^(٥).

١٢٠/٧٢٠- حدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا محمد بن القاسم، قال أخبرني
الحسن بن الحباب، قال حدثنا أبو الحسن بن أبي بزة، قال: أقرأني عكرمة بن
سليمان، عن شبل بن عباد، وإسماعيل بن قسطنطين عن ابن كثير^(٦).

(١) زيادة يقتضيها السياق. انظر غاية ١٥٦/١.
(٢) عبيدالله بن إبراهيم، البغدادي، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعي،
روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن، غاية ٤٨٤/١.
- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق، البزوري، البغدادي، شيخ جليل، مات
سنة إحدى وستين وثلاث مائة. غاية ٤/١، ولم يكن في الحديث محمود الرواية.
تاريخ بغداد ١٦/٦. وأبو الحسن هو عبد الباقي بن الحسن.
والطريقان السادس عشر والسابع عشر بعد المائة هما من طرق عرض القراءة.
وإسنادهما صحيح.

(٣) الطريق الثامن عشر بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.
(٤) في ته: (وأبو علي). وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق.
(٥) الطريق التاسع عشر بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.
(٦) محمد بن القاسم هو أبو بكر بن أنباري، تقدم. والطريق العشرون بعد المائة
هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

١٢٢١/٧٢١-١٢٢٢- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لبي/ ٢٦/ظ
قرأت على عبد الباقي بن الحسن المقرئ، قال: قرأت على أبي بكر عبد الرحمن
ابن عمر بن علي، وعلى أبي علي أحمد بن عبيد الله المقرئين، وأخبرني أنهما قرأ
على أبي علي الحسن بن الحُبَاب، وأخبرهما أنه قرأ على أبي الحسن البزي، وسمع
منه الكتاب الذي ألفه البزي في قراءة ابن كثير، بعد قراءته عليه القرآن،
وقرأ البزي على شيوخه. (١)

١٢٢٢/٧٢٢- وأما طريق ابن هارون عنه: فقرأت القرآن كله على شيخنا أبي الفتح،
وقال لي: قرأت على أبي الحسن المقرئ، وقال: [قرأت] بمكة في المعجد الحرام (٢)
على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البلخي، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن
محمد بن محمد بن هارون الرُّبَعي المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على البزي (٣)
٧٢٣- قال لي فارس بن أحمد: قال [أبو] عبد الله البلخي: وروايتي عن ابن هارون

عن البزي كرواية الخزاعي عن البزي سواء .

١٢٤/٧٢٤- وأما طريق أبي عبد الله اللُّهبي: فحدثت عن صالح بن إدريس، قال
قرأت على علي بن سعيد، قال: قرأت على اللُّهبي بمكة، وقال: قرأت على البزي (٤)

(١) عبد الرحمن بن عمر بن علي، البغدادي، مقرئ حاذق، توفي في حدود سنة خمسين
وماثنتين، أو قبيل ذلك. غاية ١/٢٧٦ .

- أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح، البغدادي، مقرئ غابط، مات في حدود
الأربعين وثلاث مائة. غاية ١/٧٨ .

والطريقان الحادي والعشرون، والثاني والعشرون بعد المائة هما من طرق
عرض القراءة. وإسناده صحيح.

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم، البلخي، ثم المكي، مات بعد سنة ثلاث وصبعين
وثلاث مائة. غاية ١/٥١ .

والطريق الثالث والعشرون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة. وإسناده صحيح.

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في م: (الذهبي) . وهو خطأ .

(٦) صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب، أبوسهل، البغدادي، نزيل دمشق، أستاذ ماهر

غابط متقن، مات سنة خمس وأربعين وثلاث مائة. غاية ١/٣٣٢ .

٧٢٥- قال أبو عمرو: وأبو عبد الرحمن، اسمه عبدالله بن علي .

٧٢٦- وبمكة كَهَبِيَّ آخر، وروى القراء ة أيضا عن البزي، وقرأ عليه أيضا علي (١)

ابن سعيد، واسمه محمد بن عبدالله، ويكنى أبا جعفر . (٢)

١٢٥/٧٢٧ - وأما طريق الضبي عنه : فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد

قال أخبرني أبو محمد مضر بن محمد بن خالد بن الوليد، الأسيدي، قال حدثني أبو

الحسن بن أبي بزة سنة ست وثلاثين ومائتين، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان

ابن كثير بن عامر، مولى جُبَيْر بن شيبَةَ الْحَجَّيِّ، قال: وأخبرني أنه قرأ علي (٣)

شبل بن عباد، وعلي إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، مولى بني ميمرة، وأخبراه

أنهما قرأ علي عبدالله بن كثير . (٤) (٥)

٧٢٨- قال ابن أبي بزة : وقرأت علي عبدالله بن زياد بن عبدالله بن يسار ، (٦) (٧)

==علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة، أبو الحسن، البغدادي، القزاز، مقرئ مشهور

ضابط ثقة، مات قبل الأربعين وثلاث مائة . غاية ٥٤٣/١، معرفة ٢٤١/١ .

والطريق الرابع والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف .

(١) في م : (عن ابن سعيد) . وهو خطأ .

(٢) أي : واسم اللهبي الآخر وترجمته في غاية النهاية ٢٣٨/٢، وقد رجح ابن

الجزري أن اسمه محمد بن محمد بن أحمد .

(٣) في ت م : (ابن أبي شيبَةَ) . وهو خطأ . وهو جبير بن شيبَةَ بن عثمان، أبو شيبَةَ،

خازن الكعبة، من خيار أهل مكة وعبادهم . مشاهير علماء الأُمَم ٨٤/١ .

- والحجبي بفتح الحاء والجيم نسبة إلى حجابة البيت المعظم، وهم جماعة من بني

عبدالدار . الأنساب ١٥٧/١ ظ .

(٤) في م : (شبل كثير) . وهو خطأ .

(٥) الطريق الخامس والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق

السبعة . انظر السبعة ٩٢/١ . واعتمده الداني في التيسير، لكنه لم يذكر فيه

شبل ابن عباد . انظر التيسير ١١/١، وإسناده صحيح .

(٦) هذا تنمة السياق في السبعة .

(٧) عبدالله بن زياد، ضابط محقق، روى القراء ة عرضا عن شبل بن عباد، وإسماعيل

القُسُط، روى القراء ة عنه عرضا البزي . غاية ٤١٩/١ .

(١) مولى عبِيد بن عمير بن قتادة الليثي، وأخبرني بهذا الإسناد . قال البيهقي: وقرأت على أبي الإخريط وهب بن واضح، مولى عبدالعزيز بن أبي رُوَاد، وأخبرني أنه قرأ على إسماعيل بن عبدالله، عن عبدالله بن كثير عن مجاهد .^(٢)
(٣)

٢٢٩- قال أبو عمرو: واتفق الناقلون لهذه الأسانيد عن البيهقي أن إسماعيل القُسط قرأ على عبدالله بن كثير نفسه، إلا ما كان من الاختلاف عن أبي الإخريط، فإن البيهقي حكى عنه الموافقة للجماعة، من أنه قرأ على ابن كثير . وحكى القواس عنه عن القُسط أنه قرأ على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وأنهما قرأ على ابن كثير .

٢٣٠- وحكى القواس عن أبي الإخريط بإثر ذلك أنه لقي شبلا ومعروفا، فقرأ عليهما القراءة التي قرأها على القُسط، قال: ولم يختلفا علي في القرآن كله، إلا في " قل يَأَيُّهَا الكافرون " قال هذا بإسكانها،^(٤)

٢٣١- وقد تابع القواس على روايته أن القُسط قرأ على شبل، محمد بن إدريس

الشافعي .

(٥) ٢٣٢- فحدثنا إبراهيم بن خطاب اللحائي، قال حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا

مسلم بن الفضل، قال حدثنا محمد بن إبراهيم ح .^(٦)

(١) في ت، م: (عبِيد الله) وهو خطأ . وهو عبِيد بن عمير بن قتادة ، أبو عاصم، المكي، قال مسلم: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وعنده غيره في كبار التابعين، وكان قاصاً أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر . التقريب ٥٤٤/١ .

(٢) عبدالعزيز بن أبي رُوَاد، بفتح الواو، وتشديد الواو، صدوق عابد، ربما وهم، رمي بالإرجاء، مات سنة تسع وخمسين ومائة . التقريب ٥٠٩/١ .
(٣) المبعة/٩٣ .

(٤) أي وقال الآخر بتحريكها . والمراد إسكان الياء وتحريكها في قوله تعالى " ولي دين " . وانظراختلاف القراء فيها في النشر ١٧٤/٢، والسبعة ٦٩٩/ .

(٥) في ت، م: (الكماني) . وهو خطأ .

(٦) هذه الرواية تقدمت في الفقرة/٤٣٦ .

٧٢٣- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد

ابن موسى، قال حدثني علي بن أخي إبراهيم بن راشد، قال حدثنا ابن عبد الحكم،^(١)
قال حدثنا الشافعي، قال قرأت علي [ابن] ^(٢) قسطنطين، وأخبرني أنه قرأ علي
شبل، وأخبره شبل أنه قرأ علي ابن كثير.^(٣)

٧٢٤- وتابع البزري أيضا علي روايته أن القسطنطين قرأ علي ابن كثير نفسه بعد

الوهاب بن فليح .

٧٢٥- فحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبدالرزاق،

قال حدثنا الخزامي، قال قرأت علي ابن فليح، وأخبرني أنه قرأ علي محمد بن
سبعون، وداود بن شبل، وأنهما قرأ علي إسماعيل القسطنطين، وأنه قرأ علي عبدالله
ابن كثير.^(٤)

٧٢٦- وتابعه أيضا أبوقرة موسى بن طارق، فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبد

الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا المفضل بن محمد الجندي، قال حدثنا أبوجمة^(٥)
محمد بن يوسف الزبيدي، قال حدثنا أبوقرة، عن إسماعيل بن قسطنطين، أنه أخبره
أنه قرأ علي عبدالله بن كثير.^(٦)

٧٢٧- وتابعه أيضا علي ذلك عبدالله بن جبير الهاشمي [عن] القواس فيما حكاه^(٨)

(١) في ت، م : (قال) وهو خطأ ؛ لأن محمد بن إبراهيم يروي عن ابن عبد الحكم
أيضا . انظر الفقرة /٤٣٦ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق . انظر الفقرة /٤٣٤ .

(٣) هذه الرواية تقدمت في الفقرة /٤٣٣، ٤٣٤ .

(٤) هذه الرواية تقدمت في الفقرة /٤٤٥، وإسنادها صحيح من الطرفين .

(٥) الجندي بفتح الجيم والنون نسبة إلى جندة بلدة من بلاد اليمن مشهورة .

الأنساب ل١٣٧ / ط .

وفي م : (الخليدي) . وفي هامش م (ل ٣٠ / و) : الخليدي، وفي غاية النهاية الجندي .

والله أعلم . قلت : وهو المفضل بن محمد بن إبراهيم، وقد تقدم .

(٦) في ت، م : (أبو أحمد) . وهو خطأ .

(٧) رجال الإسناد تقدموا . وأبوقرة اسمه موسى بن طارق .

(٨) زيادة يقتضيها السياق .

(١) الخزاعي عنه، حدثنا الفارسي، عن أبي طاهر، عنه . (٢)

٧٣٨- وأحسب الخزاعي حملَ روايةَ القواس، على رواية البيزي، وذلك غلط منه

على القواس.

٧٣٩- والروايتان عندنا - وإن اختلفتا - صحيحتان؛ وذلك أن إسماعيل عرض على

ابن كثير، بعد أن قرأ على شبل، ومعروف، فهو يخبر تارة أنه قرأ^(٣) على ابن كثير ويخبر تارة أخرى أنه قرأ^(٣) عليهما عنه . وهو صادق في حكايته، مصيب في خبره؛ ٣٠/و لصدق إسماعيل بن جعفر^(٣) [في حكايته أنه قرأ^(٣) على نافع] وإضاغته في إخباره أنه قرأ^(٤) على عيسى بن وردان عنه على ما بيناه .

٧٤٠- ومن الدليل على صحة ما قلناه عن القُسط ما حدثناه عبدالعزيز بن محمد،

قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثني محمد بن موسى، قال حدثنا إسحاق

الخزاعي، قال: قال: ابنُ فُلَيْح: قرأت على داود بن شبل بن عباد، عن أبيه،

وعن القُسط، قال: وذكر لي - يعني داود- أن القُسط كان يقرأ على أبيه .^(٥)

٧٤١- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالباقي بن الحسن، عن محمد بن زريق،^(٦)

عن محمد بن الصباح، عن قنبل، عن القواس، عن أبي الإخريط، عن إسماعيل، أنه

قرأ على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وقرأ على ابن كثير، قال القُسط:

وقرأت بعد ذلك على عبدالله بن كثير .^(٧)

(١) أي عن ابن جبير .

(٢) هذه الرواية تقدمت في الفقرة ٧٠٩ . وإسنادها صحيح .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) انظر الفقرتين ٦٠٦، ٦٠٧ .

(٥) محمد بن موسى هو الزينبي العباسي، تقدم . وإسناد صحيح .

(٦) في م: (زر) ، وفي ت: (رزين)، وكلاهما خطأ . والتصحيح من غاية النهاية ١٤١/٢ .

(٧) محمد بن زريق، أبو منصور، البلدي، مقري، متمدن ثقة، أخذ القراءة عرضاً

عن محمد بن عبدالعزيز، وروى عن أبي بكر بن المنذر، قرأ عليه عبدالباقي بن

الحسن . غاية ١٤١/٢ .

- محمد بن الصباح هو محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح . وإسناد صحيح .

هذا، ومجموع طرق رواية البيزي سبعة عشر طريقاً، منها ثمانية بعرض القراءة،

وسائرهما رواية حروف .

[طرق رواية ابن فُلَيْح]

١٢٦/٧٤٢- وما كان من رواية ابن فُلَيْح عن أصحابه عن ابن كثير من طريق الخُزَاعِي؛

نحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني إسحاق بن أحمد، عن ابن فُلَيْح ح (١)

١٢٧/٧٤٣- وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا إسحاق الخُزَاعِي،

قال قرأت على عبد الوهاب بن فُلَيْح المكي (٢)

١٢٨/٧٤٤- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله بن الحسين، قال حدثنا

أحمد بن موسى، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخُزَاعِي، قال قرأت على عبد الوهاب ابن فُلَيْح أبي إسحاق، مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ح (٣)

١٢٩/٧٤٥- وحدثنا فارس أبو الغيث، قال [حدثنا محمد بن الحسن]، قال حدثنا (٦) (٥) (٤)

ابن عبد الرزاق [قال حدثنا إسحاق الخُزَاعِي] قال: أقرأني عبد الوهاب بن فُلَيْح (٦)

قال قرأت على محمد بن سبعون، وداود بن شبل بن عباد المكيين، وأخبراني أنهما قرأ على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، المعروف بالقُسط، وأنه قرأ على عبد الله بن كثير.

٧٤٦- قال الخُزَاعِي؛ وأخبرني عبد الوهاب أيضا أنه قرأ على محمد بن بزيع المكي،

وأخبره أنه قرأ على القُسط، وأن القُسط قرأ على ابن كثير.

٧٤٧- قال الخُزَاعِي؛ وأخبرني عبد الوهاب أنه قرأ على عبد الملك بن عبد الله بن

(٧)
سَعُوَة .

(١) الطريق السادس والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٢) الطريق السابع والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

(٣) الطريق الثامن والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٤) في م : (الفارسي) . وفي ت : (الفارس) . وكلاهما خطأ .

(٥) سقطت (قال) من ت .

(٦) زيادة يقتضيها السياق، وهذه الزيادة ثابتة في هذه الرواية؛ حيث تقدمت

في الفقرة ٤٤٥ .

(٧) في م : (مسعود) . وهو خطأ . وفي غاية النهاية (شعوة بالشين) .

[^(١) وأنه قرأ على وهب بن زمعة] ^(١) بن صالح، [^(١) وأنه قرأ على أبيه، وأنه قرأ على ابن كثير]، ^(٢) وأنه قرأ على مجاهد ودرباس.

٧٤٨- قال أبو عمرو: ^(١) وهم ابن عبد الرزاق في هذا الخبر، فأدرج بين زمعة وبين مجاهد ودرباس ابن كثير ^(٢).

١٣٠/٧٤٩- فحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا إسحاق، قال أخبرني عبدالوهاب أنه قرأ على عبدالملك بن عبدالله بن سعوة، وعلى شعيب بن أبي بزة، وأخبراه أنهما قرأ على وهب بن زمعة بن صالح، وأنه قرأ على أبيه زمعة بن صالح، وقرأ زمعة على مجاهد ودرباس ^(٤).

١٣١/٧٥٠- وحدثنا أبو الفتح قال [^(٥) لنا] أبو الحسن المقرئ، قال: قرأت على إبراهيم ابن أحمد المقرئ، قال: قرأت على الخزازي، وقال قرأت على ابن فليح، وقال: قرأت على عبدالملك بن عبدالله بن سعوة، وعلى شعيب بن أبي بزة،

(١) زيادة يقتضيها السياق، انظر الفقرات التالية.

(٢) عبدالملك بن عبدالله، أبو الوليد المكي، أخذ القراءة عرضاً عن خاله وهب بن زمعة وروى الحروف عن إسماعيل القسطنطيني، روى عنه القراءة عرضاً عبدالوهاب ابن فليح. غاية ٤٦٩/١.

- وهب بن زمعة بن صالح، المكي، من مشايخ المكيين، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه، وعبدالله بن كثير، روى القراءة عنه عرضاً عبدالملك بن سعوة وشعيب بن أبي مرة. غاية ٣٦١/٢. والطريق التاسع والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح. وهو من طرق الغاية لابن مهران من رواية أبي بكر الهاشمي عن الخزازي. انظر الغاية ٣٦٦.

(٣) نقل ابن الجزري في ترجمة وهب بن زمعة وهم ابن عبد الرزاق وأقره، ونقله في ترجمة زمعة بن صالح ورده، فقال: قلت وكذلك قال فير ابن عبد الرزاق، حتى إن الهذلي أدخل زمعة في الرواة عن ابن كثير. قال: واستحسنها أبو بكر بن مهران. قلت: (القائل ابن الجزري): والقولان صحيحان، فيكون قرأ على ابن كثير، وشاركه في شيخه. والله أعلم. اهـ

(٤) عبدالله هو ابن الحسين، وأحمد هو ابن مجاهد، وإسحاق هو الخزازي، وعبدالوهاب هو ابن فليح. شعيب بن أبي بزة. وفي غاية النهاية: مرة - المكي، عرض على وهب ابن زمعة، عرض عليه عبدالوهاب بن فليح. غاية ٢٢٨/١. والطريق الثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

^(١) وأخبراه أنهما قرأ على وهب بن زمعة بن صالح، وأنه قرأ على أبيه زمعة بن صالح،
وقرأ زمعة على مجاهد وديريان.^(١)

٧٥١- قال أبو عمرو: وهذا هو الصحيح، وما حكاه ابن عبدالرزاق خطأ.

١٣٢/٧٥٢- وقرأت أنا القرآن كله برواية ابن فليح، على شيخنا فارس بن أحمد
المقريء، وأخبرني أنه قرأ بها على عبدالباقي بن الحسن، قال: وأخبرني أنه
قرأ القرآن من أوله إلى آخره على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، قال
وأخبرني أنه قرأ على أبي محمد الخزاعي بمكة، قال: وأخبرني الخزاعي أنه قرأ
على ابن فليح القرآن، وختمه عليه نحو العشرين ومائة ختمه.^(٢)

١٣٣/٧٥٢- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت بها القرآن كله أيضا على عبدالله

ابن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن علي بن الحسين الرقي، قال ٣٠/ظ
وأخبرني أنه قرأ على الخزاعي، وقرأ الخزاعي على ابن فليح.^(٣)

١٣٤/٧٥٤- وأما طريق أبي علي الحداد عنه: فأخبرت عن أبي بكر النقاش، قال:

قرأت على أبي علي الحسين بن محمد الحداد بمكة، وقال: قرأت على عبدالوهاب
ابن فليح.^(٤)
^(٥)

(١) العبارة في م فيها زيادة، وسقط، واختلافه وهذا نصها: (المكيين وأخبراني
أنهما قرأ على وهب بن زمعة بن صالح وأخبرهما أنه قرأ على عبدالله بن كثير
وعلى أبيه زمعة بن صالح، وأن أباه قرأ على عبدالله بن كثير وعلى أبيه زمعة
ابن صالح، وأن أباه قرأ على مجاهد بن جبر).

- أبو الحسن هو عبدالباقي بن الحسن، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، تقدم. والطريق
الهادي والثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية الحروفه وإسناده صحيح.

(٢) الطريق الثاني والثلاثون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٣) علي بن الحسين الرقي، أبو الحسن، الوزان، البغدادي، قال الداني: شيخ ثقة، وقال

ابن الجزري: متصدر مشهور بالضبط والإتقان. غاية ١/٥٢٤. وقال الذهبي: هذا شيخ

مجهول، ما ذكره إلا السامري، والعهد عليه. معرفة ١/١٩٩. أقول: لكن توثيق الداني

يكفيه. والطريق الثالث والثلاثون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٤) سقطت (أبي علي) من م.

(٥) سقطت علي من ت، م.

(٦) الطريق الرابع والثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية الحروفه

١٣٥/٧٥٥- وأما طريق محمد بن عمران عنه : فَأُخْبِرْتُ أَيضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ،
قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عمران الدَّيْنُورِيِّ، وقلت له: قرأت على أبي إسحاق
عبد الوهاب بن فُلَيْحٍ هذه قراءة أهل مكة التي أجمع عليها مشايخهم وفتيانهم من
قريش وغيرهم؟ [قال: نعم] (١)

(١) زيادة يقتضيها السياق .

والطريق الخامس والثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف .
هذا ومجموع طرق رواية ابن فُلَيْحٍ عشرة طرق، منها اثنان بعرض القراءة،
وسائرهما رواية حروفه

ذكر أسانيد قراءة أبي عمرو
=====

[طرق رواية اليزيدي]

١٢٦/٧٥٦ - فما كان من رواية اليزيدي من طريق الدوري عنه : فحدثنا محمد بن

أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال قرأت القرآن مرات على ابن عبّودوس، وأخبرني
أنه قرأ على أبي عمر، وقرأ أبو عمر على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو.^(١)

١٢٨-١٢٧/٧٥٧ - وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد البرمكي، وأبو إسحاق إسماعيل
ابن يونس الشيعي، قال حدثنا أبو عمر، عن اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة^(٢) .^(٣)

١٢٩/٧٥٨ - وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي القاسم عبدالعزيز بن جعفر^(٤)

ابن محمد بن إسحاق الفارسي رحمه الله تعالى، وقال لي: قرأت القرآن ما لأخيه

كثرة على أبي ظاهر بن أبي هاشم، وقال قرأت على أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت

على ابن عبّودوس، وقال قرأت على أبي عمر، وقرأ أبو عمر على اليزيدي وقرأ^(٥)

اليزيدي على أبي عمرو.

(١) ابن عبّودوس اسمه عبدالرحمن، وأبو عمرو اسمه حفص بن عمر الدوري.

والطريق السادس والثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية العروف وهو من طرق

المبعة . انظر المبعة / ٩٨ . وإسناده صحيح .

(٢) سقطت من م .

(٣) محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد، أبو بكر، البغدادي شيخ، روى الحروف سماها

عن الدوري . غاية ٦٨/٢، وانظر تاريخ بغداد ١/٣١٢ .

- إسماعيل بن يونس بن ياسين، الشيعي - وفي غاية النهاية السبيعي - البغدادي،

مات سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة، تاريخ بغداد ٦/٢٩٩، غاية ١٧٠/١ .

والطريقان السابع والثلاثون والثامن والثلاثون كلاهما بعد المائة هما من

طرق رواية الحروف وإسنادهما صحيح .

(٤) سقطت من م .

(٥) الطريق التاسع والثلاثون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة، واعتمده الداني

في التيسير . انظر التيسير / ١٢، وابن الجزري في النشر، وهو من طرق الشاطبية .

انظر النشر / ١٢٢ . وإسناده صحيح .

١٤٠/٧٥٩-١٤١ - قال لي أبو القاسم : وقرأت بالبصرة على أبي الحسن المالكي، وأبي بكر العطار، وقال لي قرأنا على أبي العباس المعدل محمد بن يعقوب، وقرأ المعدل على ابن عبدوس، عن أبي عمر، عن اليزيدي، عن أبي عمرو.

١٤٢/٧٦٠-١٤٣ - وقرأت أنا القرآن كله أيضا على شيخنا أبي الفتح فارس بن

أحمد رحمه الله تعالى، وقال لي: قرأت على أبي الحسن علي بن عبدالله الجلاء، وعلى عبدالله بن الحسين، وقال لي قرأنا على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ أبو بكر على ابن عبدوس، عن أبي عمر، عن اليزيدي، عن أبي عمرو.

(١) أبو الحسن المالكي هو علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشْنَام، البصري الدَّلَّ، شيخ مشهور خَيْر زاهد صالح عدل، مات سنة سبع وستين وثلاث مائة. غاية ١/٥٦٢. والمعدل هو محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية تقدم.

- وأبو بكر العطار هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مِقْسَم، البغدادي الإمام المقرئ، مشهور بالضبط والإتقان. مات سنة أربع وخمسين وثلاث مائة. غاية ١/١٢٢، معرفة ١/٢٤٦.

وفي غاية النهاية (١/١٨٢) قال ابن الجزري: أبو بكر العطار مقرئ قرأ على محمد ابن يعقوب المعدل، قرأ عليه عبدالعزيز بن جعفر. وهو يقتضي أن أبا بكر العطار المذكور في هذا الإسناد غير محمد بن الحسن بن مِقْسَم، لكن ابن الجزري صرح في النشر (١/١٢٨) بأنه محمد بن الحسن بن مِقْسَم العطار، وما في النشر أولى بالا اعتبار؛ لأنه أكثر تحريرا وضبطا من غاية النهاية، والله أعلم.

هذا والطريقان الأربعون والحادي والأربعون كلاهما بعد المائة هما من طرق عرض القراءة، واعتمدهما ابن الجزري في النشر (١/١٢٨)، وإسناد كل منهما صحيح.

(٢) علي بن عبدالله أبو الحسن الجلاء، قال ابن الجزري: كذا وقع في جامع البيان، ولعله تصحيف من الناسخ، والمعروف علي بن عبدالعزيز، الرازي، أبو الحسن الجلاء، شيخ، سكن دمشق، عرض عليه أبو الفتح فارس بدمشق في مسجد الطرايفيين. انظر غاية النهاية ١/٥٥٠، ٥٥٥.

- أقول لكن ابن الجزري ذكره في النشر باسم علي بن عبدالله. انظر النشر

(١/١٢٥)، فلعله علم باسم الجلاء الصحيح بعد تصنيفه النشر. والله أعلم.

- والجلاء بفتح الجيم وتشديد اللام، هو اسم لمن يجلو الأشياء كالمرأة والسيف ونحوهما. انظر اللباب ١/٣١٨.

هذا، والطريقان الثاني والأربعون، والثالث والأربعون كلاهما بعد المائة هما من طرق عرض القراءة، وقد اعتمدهما

١٤٤/١٤٦- قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبدالله : قرأت على أبي الحسين :

علي بن الحسين الرقي، وعلى أبي العباس المعدل البصري، وعلى عمر بن علان، وقرعوا
على أبي الزعراء، عن الدوري، عن اليزيدي، على أبي عمرو.^(١)

١٤٢/٢٦٢- قال عبدالله : وقرأت بواسطة علي أبي محمد الحسن بن صالح، وقرأ أبو

محمد على مردويه (٠٠٠٠) ، وقرأ على اليزيدي ، وقرأ على أبي عمرو.^{(٢) (٣)}

١٤٨/٢٦٢- وقال لي فارس بن أحمد، وقرأت أيضا على عبد الباقي بن الحسن، وقال

لي قرأت على زيد بن علي المقرئ، وقال قرأت على أحمد بن فرح، وقال قرأت على
أبي عمر [وقال قرأت على اليزيدي^(٤)] وقال قرأت على أبي عمرو.^(٥)

٢٦٤- قال لي فارس بن أحمد : قرأت على عبدالله وعلى عبد الباقي في رواية الدوري

عن اليزيدي بإظهار الأول من المثليين والمتقاربين، وتحقيق الهمز الساكن.

وقرأت عليهما أيضا بإدغام الأول وتخفيف الهمز. وكذلك قرأت أنا على فارس بن أحمد.

= ابن الجزري في النشر، فذكر طريق السامري في (١/١٢٤)، وطريق أبي الحسن
الجللاء في (١/١٢٥) ولكن وقع في إسناده طريق الجللاء إقحام اسم السامري خطأ
بين أبي الفتح فارس، وبين أبي الحسن الجللاء. وإسناد كل من الطريقين صحيح.
(١) عبدالله هو ابن الحسين، والمعدل هو محمد بن يعقوبه وأبو الزعراء هو ابن
عبدوس.

- عمر بن علان، أبو حفص البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن سهل الأثباني

وابن عبّدوس، روى القراءة عنه عرضا ابن أخته والسامري. غاية ١/٥٩٥ .

والطرق الرابع والأربعون، والخامس والأربعون، والسادس والأربعون، كلها بعد

المائة هي من طرق عرض القراءة. وقد اعتمد ابن الجزري قراءة السامري على

المعدل وهو الطريق الخامس والأربعون بعد المائة. انظر النشر ١/١٢٢. وإسناده

صحيح، وكذا إسناد طريق علي بن الحسين الرقي صحيح .

(٢) سقط في ت، م؛ لا نقطاع الإسناد بين مردويه وأبي محمد اليزيدي.

(٣) مردويه اسمه مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن، البصري، شيخ مقرئ مشهور ثقة .

مات سنة ثلاث مائة . غاية ٢/٢٩٢ . والطريق السابع والأربعون بعد المائة هو من

طرق عرض القراءة .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) الطريق الثامن والأربعون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة . واعتمده ابن

الجزري في النشر. انظر النشر ١/١٢٨ . وإسناده صحيح .

١٤٩/٧٦٥- وأما طريق السوسي عنه : فحدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النعاشي، قال حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي، قال حدثنا يزيد بن أبي عمرو (١) بالقراءة .

١٥٠/٧٦٦- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد .

١٥١/٧٦٦- وحدثنا ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا علي بن موسى بن

حمزة بن بزيع، أبو القاسم، مولى المنصور، قال حدثنا أبو شعيب السوسي، قال حدثنا أبو محمد اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة . (٢)

١٥٢-١٥٤/٧٦٧- وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت على عبد

الله بن الحسين، وقال قرأت على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وعلى أبي

الحسن علي بن الحسين الرقي، وعلى أبي عثمان النحوي، وقرأوا على أبي شعيب، وقرأ أبو شعيب على اليزيدي . (٣)

(١) الطريق التاسع والأربعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، واعتمده الداني في التيسير . انظر التيسير / ١٢ . وإسناده صحيح . وتقدم الإسناد في الفقرة / ٢٢٢ .

(٢) سقطت (بالقراءة) من ت .

- ابن جعفر هو عبدالعزيز بن جعفر الفارسي، وأبو طاهر هو عبدالواحد بن عمرو .

- علي بن موسى بن حمزة البغدادي، روى القراءة عن أبي شعيب السوسي، روى القراءة عنه ابن مجاهد وعبدالواحد بن عمرو . غاية / ١ / ٥٨١ .

والطريقان الخمسون والحادي والخمسون بعد المائة هما من طرق رواية الحروف . وإسنادهما صحيح . والطريق الخمسون بعد المائة هو من طرق السبعة . انظر السبعة / ١٠٠ .

(٣) موسى بن جرير، الرقي، مقرئ، مصدر، حاذق مشهور، كان بصيرا بالإدغام، وافر الحرمة، كثير الأصحاب، مات حول سنة ست عشرة وثلاث مائة . غاية / ٢ / ٣١٧ ، معرفة / ١ / ١٩٨ .

- أبو عثمان النحوي، الرقي، عرض على السوسي، روى القراءة عنه المامري . غاية / ١ / ٦١٨ .

٧٦٨- وقال لي فارس بن أحمد، قرأت على أبي الحسن بالإظهار وتحقيق الهمز الساكن، وبالإدغام وتخفيف الهمز، وكذلك قرأت أنا عليه .

١٥٥/٧٦٦- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت القرآن كله أيضا بالإظهار والهمز،

وبالإدغام وترك الهمز، على شيخنا / عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي ٣١/ و

الحسن نظيف بن عبدالله المقرئ، وقال قرأت على أبي عمران موسى بن جرير

الضري، وقال قرأت على أبي شعيبه، وقال قرأت على اليزيدي، وقال قرأت على أبي

(٢)

عمرو .

٧٧٠- قال لي أبو الفتح، قال لي عبد الباقي، قال لي أبو الحسن: قرأت على أبي

عمران بالرقعة، ثم قدم بعد ذلك إلى هلب، فقرأت عليه ختمة ثانية، وقلت له: إني

أفتخر بالقراءة عليك، فشدد علي غيري، ممن يقرأ عليك؛ ليعرقوا منزلتي منك،

ففعل ذلك، فلم يختم عليه غيري بحلب.

٧٧١- قال لي أبو الفتح، قال لي عبد الباقي: كان لأبي عمران اختيارات خالف

فيها ما أقرأ به أبو شعيبه، وكان يعتمد ما قوي في العربية، ورجع جماعة من أصحاب

الموسي إلى اختيار أبي عمران، ومنهم من لزم ما قرأه على أبي شعيبه، وترك ما اختاره

أبو عمران .

= والطرق الثاني والخمسون، والثالث والخمسون، والرابع والخمسون كلها بعد

المائة، هي من طرق عرض القراءة . وقد اعتمد الداني في التيسير الطريق الثاني

والخمين بعد المائة، وهو طريق موسى بن جرير . ونص على أنه قرأ بإظهار

الأول من المثلين والمتقار بين وإدغامه . انظر التيسير/١٢ .

وطريق موسى بن جرير هو من طرق الشاطبية والنشر . انظر النشر/١٣١ . وإسناده

صحيح، وكذا إسناده طريق علي بن الحسين الرقي صحيح أيضا .

(١) هو عبد الباقي بن الحسن .

(٢) نظيف بن عبدالله، نزيل دمشق، الحلبي، مقرئ كبير مشهور، وثق، عرض على

عبد الصمد بن محمد العينوني سنة تسعين ومائتين . ميزان الاعتدال ٢٦٤/٢٠٦

غاية ٣٤١/٢، معرفة ٢٤٥/١ .

والطريق الخامس والخمسون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة .

وإسناده صحيح .

(٣) أبو الحسن هو نليف بن عبدالله المتقدم .

١٥٦/٧٧٢ - قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبد الباقي؛ وقرأت أيضا بالإدغام
وترك الهمز، على أبي الحسن مسلم بن عبد العزيز المقرئ، وأخبرني أنه قرأ
على أبي عمران، وقرأ أبو عمران على أبي شعيب، وقرأ أبو شعيب على اليزيدي،
عن أبي عمرو. (١)

١٥٧/٧٧٣ - قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبد الباقي؛ وقرأت القرآن كله بالإظهار
والهمز، وإلا إدغام وترك الهمز، على أبي بكر محمد بن علي بن الحسن الجليندى
المقرئ، الموصلي بالموصل، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر محمد بن إسماعيل
القرشي، المقرئ، وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على أبي شعيب صالح بن زياد
ابن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مقترح الدشتكي، الموسى،
بالرقعة، وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي
عمرو. (٢)

٢٧٤ - قال أبو عمرو؛ وقد حكى ابن شَكْبُوذ عن موسى بن جمهور: أن أبا شعيب
لم يختم القرآن على اليزيدي، وإنما بلغ عليه إلى الأنفال. والسند الذي قدمناه
مع أشباه له تردُّ من طريق الأداة يزدُّ ذلك، وتحقيق عرضه القرآن كله عليه.

(١) مسلم بن عبد العزيز المقرئ، روى القراءة عرضاً عن موسى بن جرير،
روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن. غاية ٢٩٨/٢ .
والطريق السادس والخمسون هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .
(٢) في م: (مرح بن الرسي) وفي ت: (مرح الرستبي) . وكلاهما خطأ، والتصحيح
من تاريخ بغداد ٢٦٠/٥ .

والدشتكي بفتح الدال وسكون الشين نسبة إلى دشتك قرية بالري وقرية
بأصبهان ومحلة بأسترآباد . الأناب ل ٢٢٢ / ظ .
(٣) محمد بن إسماعيل القرشي أبو بكر، مقرئ حاذق ضابط، أخذ القراءة عرضاً
عن الموسى، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن علي الجليندى . غاية ١٠٢/٢ .
والطريق السابع والخمسون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده
صحيح .

(٤) موسى بن جمهور بن زريق، أبو عيسى، البغدادي، المقرئ، ممدّر ثقة، توفي
في حدود الثلاث مائة . غاية ٣١٨/٢، تاريخ بغداد ٥١/١٣ .

١٥٨/٧٧٥-١٥٩- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الحسن ظاهر بن غلبون المقرئ رحمه الله تعالى بترك الهمز الساكن وبالإظهار، وقال لي قرأت كذلك على أبي رحمه الله تعالى، وقال لي: قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين النحوي المقرئ، وعلى نضيف بن عبدالله الكسروبي، وقالوا قرأنا على أبي عمران، وقال قرأت على أبي شعيبه وقال قرأت على اليزيدي، على أبي عمرو^(١).

١٦٠/٧٧٦- وأما طريق عامر الموصلي عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أبو بكر شيخنا، قال حدثنا الحسن ابن سعيد الموصلي، قال حدثنا عامر يعني ابن عمر، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة^(٢).

١٦١/٧٧٧- وقرأت أنا القرآن كله بالإظهار والهمز، وبالإدغام وترك الهمز على أبي الفتح الضير المقرئ، وقال لي: قرأت كذلك على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على أبي الحسن محمد بن شبغون، الحارثي، المقرئ، وقال قرأت على أبي قبيصة حاتم بن إسحاق المقرئ، الموصلي، الضير، وقال قرأت على أبي الفتح عامر ابن عمر المعروف بأوقية، وقال لي: قرأت على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو^(٤).

(١) والـد ظاهر بن غلبون اسمه عبدالمنعم بن عبيدالله تقدم.

- أحمد بن الحسين، النحوي، الرقي، يعرف بالكثاني، مقرئ متصدر، كان بحلب، قرأ على موسى بن جرير النحوي، قرأ عليه عبدالمنعم بن غلبون بحلب غاية ٥٠/١، وانظر بغية الوعاة ٣٠٤/١ وفيه الكياني بدل الكثاني . والطريقان الثامن والخمسون والتاسع والخمسون كلاهما بعد المائة هما ممن طرق عرض القراءة وإسنادهما صحيح ..

(٢) الطريق الستون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٣) في م: (سبعون) وفي هامش ت: شبغون بالشين والغين المعجمتين. كذا في الطبقات، قلت، الذي في الطبقات المطبوع (شعبون) بتقديم العين المهملة على الباء، والله أعلم .

(٤) محمد بن شعبون، أبو الحسن الحارثي البرقعدي، أخذ القراءة عرضا عن حاتم ابن إسحاق وعبدالله بن سهلان، روى القراءة عنه عرضا عبد الباقي بن الحسن . غاية ١٥٤/٢ .

- حاتم بن إسحاق بن حاتم، الضير، مقرئ، حانق، كان بعد الثلاث مائة . غاية ٢٠١/١ ==

١٦٢/٢٧٨-١٦٥- قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبد الباقي: وقرأت بترك الهمز
وإدغام الأول من المتحركين، على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن المقرئ^٤، وقال لي:
قرأت على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله، المعروف بابن المنادي،
قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى البزوري، وقال قرأت^(٤) أحمد بن
سمعويه، وعيسى بن رصاص، وأبي الحسن بن السراج، وأبي علي المعروف بالعَيْنِ
زُرِّي وهو الأربعة أحذق أصحاب أبي الفتح بمعرفة الإدغام، ولفظ القراءة، وقرأوا
على أبي الفتح عامر بن أوقية، وقرأ عامر علي اليزيدي، على أبي عمرو^(١).

-
- = والطريق الحادي والستون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة^٤ وإسناده صحيح.
- (١) أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر، البغدادي، مقرئ^٤، قرأ على أبي الحسين بن المنادي،
روى القراءة عنه عبد الباقي بن الحسن . غاية ٦٢/١ .
- ابن المنادي إمام مشهور حافظ ثقة متقن محقق ضابط، توفي سنة ست وثلاثين
وثلاث مائة . غاية ٤٤/١، معرفة ٢٢٩/١ .
- محمد بن سعيد بن يحيى، البزوري، شيخ مقرئ^٤ ضابط مشهور، أخذ القراءة^٤ عرضاً
عن جماعة من أصحاب عامر الموصلي . غاية ١٤٦/٢ . وانظر تاريخ بغداد ٥/٣١٠ .
- أحمد بن سمعويه، أبو العباس، الموصلي، من أحذق أصحاب عامر المعروف بأوقية .
قال ابن الجزري: والصواب محمد بن سمعويه . غاية ٥٩/١ .
- عيسى بن رصاص، الموصلي، من جلة أصحاب عامر بن عمر الموصلي وحذاقهم، روى القراءة^٤
عنه محمد بن سعيد بن يحيى . غاية ٦٠٨/١ .
- محمد بن السراج أبو الحسن، المقرئ^٤، روى القراءة^٤ عرضاً عن عامر أوقية،
روى القراءة^٤ عنه عرضاً محمد بن سعيد البزوري . غاية ١٤٢/٢ .
- أبو علي المعروف بالعَيْنِ زُرِّي، الموصلي، عرض على عامر الموصلي، روى عنه محمد
ابن سعيد . غاية ٦١٩/١ .
- والعَيْنِ زُرِّي بفتح العين وسكون الياء وفتح الزاي وسكون الراء نسبة إلى
عين زربة وهي بلدة من بلاد الجزيرة مما يقرب الرها وحران . الأصاب ل ٤٠٥/٠ .
وأربعة الطرق الثاني والستون، والثالث والستون، والرابع والستون والخامس
والستون وكلها بعد المائة هي من طرق عرض القراءة^٤ . وإسناده طريق كل من
ابن سمعويه وابن رصاص صحيح .

١٦٦/٧٧٩- قال أبو عمرو: وأما طريق أبي أيوب الخياط عنه: فحدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا ابن مجاهد، قال قرأت على جماعة ممن قرأ على أبي أيوب الخياط سليمان منهم: عبدالله بن كثير، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي، وقرأ اليزيدي (١)
على أبي عمرو.

١٦٧/٧٨٠- وقرأت أنا القرآن كله بالهمز والإظهار على عبدالعزیز بن جعفر، وقال لي قرأت على أبي طاهر بن أبي هاشم، وقال لي قرأت على أبي بكر بن مجاهد، ٣١/ظ وقال قرأت على عبدالله بن كثير، ومنه تعلمت عامة القرآن، وقرأ على أبي أيوب، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي عن أبي عمرو. (٢)

١٦٨-١٦٩/٧٨١- وقرأت القرآن كله أيضا على أبي الفتح، وقال لي قرأت على أبي الحسن شيخنا، وقال قرأت على أبي عبدالله محمد بن صالح المقرئ، وقال قرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب ح. (٣)

٧٨٢- قال عبدالباقي: وقرأت على أبي الحسن علي بن عبدالله بن محمد المقرئ، وقال قرأت على أبي عبدالله محمد بن عيسى المقرئ، وقال قرأتنا على أبي يعقوب إسحاق بن مخلد بن عبدالله بن زريق الضريه، وقال قرأت على أبي أيوب، وقال قرأت على اليزيدي عن أبي عمرو. (٤)

-
- (١) عبدالله بن كثير المؤدب تقدم .
والطريق السادس والستون بعد المائة هو من طرق رواية الحروفه وهو من طرق السبعة . انظر السبعة/٩٩ . وإسناده صحيح .
- (٢) الطريق السابع والستون بعد المائة هو من طرق عرض القراء ة . وهو من طرق السبعة انظر السبعة/٩٩ . وإسناده صحيح .
- (٣) أبو الحسن هو عبدالباقي بن الحسن . وأبو الفتح هو فارس بن أحمد .
- محمد بن صالح، البغدادي، أخذ القراء ة عرضا عن محمد بن شنبوذ، روى القراء ة عنه عرضا عبدالباقي بن الحسن . غاية ١٥٦/٢ .
- (٤) كذا في ت، وغاية النهاية (١٥٨/١)، وفي م: (دلاق) .
- (٥) علي بن عبدالله بن محمد، المقرئ، أبو الحسن الزجاج الشاهد، ثقة مأمون، مات سنة تسعين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٧/١٢، غاية ٥٥٤/١ .
- محمد بن عبدالله بن عيسى، البغدادي، أخذ القراء ة عرضا عن إسحاق بن أحمد، روى القراء ة عنه عرضا علي بن عبدالله بن محمد، غاية ١٨٣/٢ .
- ==

٧٨٢- قال أبو عمرو: وأبو أيوب هو سليمان بن الحكم الخياط، سماه لي فارس بن أحمد عن عبد الباقي بن الحسن .

١٧٠/٧٨٤- وأما طريق أبي عبدالرحمن عن أبيه: فحدثنا ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثني أبو عبدالله محمد بن العباس بن محمد، عن كتاب أبيه بخطه، قال حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أبي محمد اليزيدي، عن أبيه، عن أبي عمرو^(٢) .

١٧١/٧٨٥- قال العباس بن محمد: وحدثنا إبراهيم بن أبي محمد، عن أبيه، عن أبي عمرو بالقراءة^(٣) .

١٧٢/٧٨٦- وأما طريق ^{علي} أبي إسماعيل عن أبيه عنه: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثني محمد بن قريش الأعرابي، قال حدثنا أبو نصر القاسم

إسحاق بن مخلد بن عبدالله، الدقاق، البغدادي، الضير، بقي إلى بعد الثلاث مائة .
غاية ١٥٨/١ .

والطريقان الثامن والستون والتاسع والستون كلاهما بعد المائة هما من طرق عرض القراءة .

(١) في غاية النهاية (٣١٢/١) : سليمان بن أيوب بن الحكم .

(٢) ابن جعفر هو عبدالعزيز الفارسي، وأبو طاهر هو عبدالواحد بن عمرو .

- محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى اليزيدي، البغدادي، كان راوية للأخبار والآداب مصدقا في حديثه . مات سنة عشر وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١١٣/٣،
غاية ١٥٨/٢ .

- العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي، أبو الفضل البغدادي، الملقب عرام روى القراءة عن عمه عبدالله وإبراهيم، روى عنه ابنه وجادة . غاية ٣٥٤/١، بغية الوعاة ٢٨/٢ . والطريق السبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، ورواية محمد بن العباس عن أبيه وجادة . وفي قبول الوجادة في الرواية خلاف العلماء .
انظر التقييد والإيضاح/٢٠٠ .

- وإننا ساغ قبول الوجادة في الحديث والفقه، فلا ينبغي أن تقبل في القراءة ؛ لأن في رواية الحروف معنى لا تحكمه إلا المشافهة، وعليه فإناد هذا الطريق ضعيف .

(٣) الطريق الحادي والسبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وفيه وجادة . وليس من طريق أبي عبدالرحمن، فحقه أن يعنون له بطريق إبراهيم بن أبي محمد عن أبيه، والله أعلم . وإناده ضعيف أيضا . وسيأتي طريقان آخران لإبراهيم برقم ١٧٦٤/١٢٤ .

(١) ابن عبدالوارث، قال حدثنا إسماعيل بن أبي محمد، عن أبيه، عن أبي عمرو.

١٧٢/٧٨٧-١٧٤- وأما طريق أبي جعفر أحمد بن محمد بن أبي محمد عن جده، وعمه أبي

إسحاق إبراهيم بن أبي محمد عن أبيه : فحدثنا محمد بن أحمد البغدادي، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أبي محمد، عن أخيه، وعمه، عن اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة (٢).

٧٨٨- قال أبو عمرو: في كتابي وفي سائر النسخ من كتاب ابن مجاهد: عن أبيه

وعمه، وهو خطأ. وأحسبه من قبل النسخ. والصواب: عن أخيه وعمه.

١٧٦-١٧٥/٧٨٩- كما نا ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا أبو بكر، قال

حدثنا أبو القاسم بن اليزيدي، قال حدثني أخي أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي محمد، وعمي إبراهيم بن أبي محمد، قال حدثنا أبو محمد عن أبي عمرو. (٣)

١٧٧/٧٩٠- وأما طريق أحمد بن واصل عنه : فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال

حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن المقرئ، قال حدثنا عبد

الله بن محمد الطوسي، قال حدثنا محمد بن أحمد بن واصل، عن كتاب أبيه، عن اليزيدي، عن أبي عمرو. (٤)

اليزيدي، عن أبي عمرو.

(١) الطريق الثاني والسبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف.

(٢) أخوه هو أبو جعفر أحمد بن محمد، وعمه هو إبراهيم بن أبي محمد.

والطريقان الثالث والسبعون والرابع والسبعون كلاهما بعد المائة هما من طرق رواية الحروف. وهما من طرق السبعة. انظر السبعة/٩٩، وإسناد كل من الطريقين صحيح.

(٣) ابن جعفر هو عبدالعزيز الفارسي، وأبو طاهر هو عبدالواحد بن عمر، وأبو بكر هو ابن مجاهد. والطريقان الخامس والسبعون والسادس والسبعون بعد المائة هما من طرق رواية الحروف، وإسناد كل منهما صحيح.

(٤) محمد بن عبدالرحمن البغدادي، المقرئ، روى الحروف عن عبدالله بن محمد

الطوسي، روى الحروف عنه عبدالواحد بن أبي هاشم. غاية/٢/١٦٨.

عبدالله بن محمد الطوسي الكاتب، روى الحروف عن محمد بن أحمد بن واصل، روى

الحروف عنه محمد بن عبدالرحمن المقرئ. غاية/١/٤٥٧.

الطريق السابع والسبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وفيه وجادة؛

فإسناده ضعيف.

١٧٨/٧٩١- وأما طريق أبي حمدون عنه : فحدثنا فارس بن أحمد المقرئ^٤، قال حدثنا

جعفر بن محمد بن الفضل البغدادي، قال حدثنا أبو حفص عمر بن يوسف البروجردي ،

قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن شريك، قال حدثنا أبو حمدون الطيب بن إسماعيل،^(١)

قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة^(٢) .

١٧٩/٧٩٢- وأما طريق أبي خلاد عنه : فحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال حدثنا

أبو عيسى أحمد بن قطن، سنة ثمان مائة وثلاث مائة، قال حدثنا أبو خلاد سليمان^(٣)

ابن خلاد النحوي، المقرئ^٤، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة^(٤) .

١٨٠/٧٩٣- وأما طريق ابن سعدان عنه : فحدثنا ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر،

قال حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد المكتب، قال حدثنا محمد بن سعدان، عن اليزيدي،

عن أبي عمرو^(٥) .

١٨١/٧٩٤- قال أبو طاهر : وأخبرني عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني^(٦) في

كتابه ، قال حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الأدمي المقرئ^٤، قال حدثنا محمد بن

سعدان، عن اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة^(٧) .

(١) في هامش (٢٢/ و) : ويقال شارك، وقيل شريك . طبقات .

(٢) الحسين بن شريك ويقال شارك وقيل شريك بن عبدالله، البغدادي، مقرئ^٤، عارفه

أخذ القراءة عن أبي حمدون، وهو جليل في أصحابه، روى القراءة عنه عمر بن

يوسف البروجردي وآخرون . غاية ٢٤١/١ . والطريق الثامن والسبعون بعد المائة

هو من طرق رواية الحروف وإسناده ضعيف .

(٣) في م : (واصل) . وهو خطأ .

(٤) الطريق التاسع والسبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وقد اعتمده

الداني في التيسير . انظر التيسير/١٢ . وتقدم الإسناد في الفقرة/٢٢٣ . وهو

إسناد صحيح .

(٥) الطريق الثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٦) في غاية النهاية (١/١٩٨)، (١/٤٠٦) : سليمان بدل إسحاق .

(٧) عبدالله بن أحمد بن سليمان بن سهل أبو محمد، الأصبهاني، النحوي، مقرئ^٤ محقق،

روى القراءة عن جعفر بن محمد الأدمي وآخرين، روى القراءة عنه عرضاً

محمد بن شنبوذ وسماعاً محمد بن أحمد الداجوني وإجازةً عبدالواحد بن صمير،

غاية ٤٠٦/١ .

- جعفر بن محمد أبو محمد، الأصبهاني، الأدمي، بالمد كذا وجدته مضبوطاً في كتب ==

١٨٢/٧٩٥- وأما طريق ابن جبير عنه: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا عبدالواحد ابن عمر، قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن الوزير، قال حدثنا عبدالرزاق بن الحسن، قال حدثنا أحمد بن جبير، قال قرأت على اليزيدي، وقال قرأت على أبي عمرو.^(١)

٧٩٦- قال أبو عمرو: أحمد بن جبير يكنى أبا جعفر، وهو كوفي نزل أنطاكية، وأقرأ بها إلى أن توفي .

١٨٢/٧٩٧- وأما طريق محمد بن شجاع: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أبو القاسم عبدالوهاب بن أبي حية، قال حدثنا محمد بن شجاع الثلجي، أبو عبدالله، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو.^(٢)

= الأهوازي وغيره، ولعله وهم، روى القراءاة عن محمد بن سعدان وعبدالله بن أبي محمد اليزيدي، روى القراءاة عنه عبدالله بن أحمد الأصهباني.
غاية ١٩٨/١ .

والطريق الحادي والثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف .
(١) الطريق الثاني والثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف .
(٢) عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية، أبو القاسم، البغدادي، وراق الجاحظ، ثقة مات سنة ثمان مائة وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٢٩/١١، غايصة ٤٨٠/١ .

والطريق الثالث والثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

هذا، ومجموع طرق رواية اليزيدي ثمانية وأربعون طريقاً، منها ستة وعشرون طريقاً بعرض القراءاة، وسائرهما رواية حروف .

[طرق رواية شجاع بن أبي نصر]

١٨٤/٧٩٨ - وما كان من رواية شجاع بن أبي نصر عن عمرو من طريق أبي عبيد؛

فحدثنا خلف بن إبراهيم الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا

علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام / قال حدثنا أبو نعيم ٣٢ / و

شجاع بن أبي نصر، قال قرأت على أبي عمرو، وذكر أبو عبيد القراءة كلها .^(١)

١٨٥/٧٩٩ - وأما طريق أبي جعفر محمد بن غالب الأنماطي عنه : فإني قرأت القرآن

كله على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد المقرئ بإدغام وترك الهمز، وبإظهار

والهمز، وقال لي قرأت كذلك على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على

أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ، وقال قرأت على الحسن بن الحباب .^(٢)^(٣)^(٤)

١٨٨-١٨٦/٨٠٠ - قال لي فارس بن أحمد، وقال لي عبد الباقي؛ وقرأت أيضا على

محمد بن علي بن الحسن الجندی، وعلى أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد، وعلى أبي^(٥)

بكر أحمد بن عبد الرحمن، وأخبرني هؤلاء أنهم قرءوا على أبي الحسن بن الحسين

المعروف بالصوف .^(٦)

١٨٩/٨٠١ - قال لي فارس، قال لي أبو الحسن؛ وقرأت أيضا على زيد بن علي المقرئ،

وقال قرأت على أحمد بن إبراهيم بن مروان المقرئ المعروف بالقصاني .^(٧)

(١) الطريق الرابع والثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف ومدار إسناده

قبل أبي عمرو تقدم في الفقرة ٢٣٠، وهو إسناد صحيح .

(٢) في م : (أحمد بن عمر بن صالح) . وهو خطأ .

(٣) في م : (علي أبي الحسن) . وهو خطأ . انظر ترجمته .

(٤) أحمد بن صالح بن عمر أبو بكر، البغدادي، نزيل الرملة، مقرئ ثقة ضابط، توفي بعد

الخمسين وثلاث مائة . غاية ٦٢/١، معرفة ٢٥٥/١ .

(٥) في ت، م : (أبي عبدالله) . وهو خطأ . والتصحيح من الفقرة ٧٧٨، وغاية النهاية ٦٧/١ .

(٦) الحسن بن الحسين بن علي الصواف، البغدادي، شيخ متمدر ماهر عارف بالفن، توفي

سنة عشر وثلاث مائة . غاية ٢١٠/١، معرفة ١٩٦/١ .

(٧) أحمد بن إبراهيم بن مروان أبو العباس، قرأ على محمد بن غالب، قرأ عليه زيد

ابن علي بن أبي بلال، وأحمد بن نصر الشذائي . غاية ٣٥/١، تاريخ بغداد ١٣/٤ .

١٩٠٢/٨٠٢ - قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: وقرأت أيضا على أبي الحسين محمد بن شبغون البرقعدي، وقال قرأت على أبي محمد عبدالله بن سهلان المقرئ ببغداد، وقرأه وا هو لا ء كلهم على محمد بن غالب، وقرأ محمد على شجاع، وقرأ شجاع على أبي عمرو. (١) (٢)

٨٠٣ - قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: قرأت على أبي بكر بن الجلندي، وأبي القاسم بن بلال، وإبراهيم بن أحمد بالإدغام وترك الهمز، وقرأت على أبي بكر ابن صالح، وأبي الحسين بن شبغون، وأحمد بن عبدالرحمن بالإظهار وتحقيق الهمز. ١٩١/٨٠٤ - وأما طريق أبي نصر عنه: فقرأت القرآن كله على فارس بن أحمد بالإدغام وترك الهمز، وقال لي قرأت كذلك على أبي أحمد عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال (٤) (٥)

(١) انظر الخلافا في ضبطه في الفقرة ٧٧٧.

(٢) عبدالله بن سهلان، أبو محمد، البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن غالب،

روى القراءة عنه محمد بن شبغون . غاية ٤٢٢/١ .

(٣) ومئة الطرق هذه هي من طرق عرض القراءة، وتفصيلها كما يلي :

الطريق الخامس والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن أحمد بن صالح عن الحسن بن

الحباب عن محمد بن غالب بالإظهار وتحقيق الهمز . وإسناده صحيح .

والطريق السادس والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن ابن الجلندي عن الصواف

عن محمد بن غالب بالإدغام وترك الهمز . وإسناده صحيح .

والطريق السابع والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن إبراهيم بن أحمد عن الصواف

عن محمد بن غالب بالإدغام وترك الهمز . وإسناده صحيح .

والطريق الثامن والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن محمد بن عبدالرحمن عن

الصواف عن محمد بن غالب بالإظهار وتحقيق الهمز . وإسناده صحيح .

والطريق التاسع والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن زيد بن علي بن أبي

بلال عن أحمد بن إبراهيم بن مروان عن محمد بن غالب بالإدغام وترك الهمز .

والطريق التمعون بعد المائة: عبد الباقي عن ابن شبغون عن عبدالله بن سهلان

عن محمد بن غالب بالإظهار وتحقيق الهمز .

(٤) (على فارس بن أحمد بالإدغام وترك الهمز وقال لي قرأت كذلك) . تكررت هذه

العبارة في ت، م .

(٦) في م : (على أحمد بن عبدالله بن الحسن) . وهو خطأ .

قرأت على أبي الحسين الدقاق المخرمي، قال وقرأ الدقاق على أبي نصر القاسم^(١)
ابن علي، وقرأ القاسم على شجاع، وقرأ شجاع على أبي عمرو^(٢)
٨٠٥- قال لي فارس بن أحمد، أنا^(٤) عبدالله قال: وكان الدقاق ماهراً في الإِدغام
الكبير.

١٩٢/٨٠٦- قال أبو عمرو: فأما أصول الإِدغام لأبي عمرو فحدثنا بها مشروحة
أبو مسلم محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، من أصحابه، من اليزيدي، من أبي
عمرو^(٥).

١٩٣/٨٠٧- وحدثنا بها أيضا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر^(٦)
قال حدثنا محمد بن قريش، قال حدثنا القاسم بن عبدالوارث، قال حدثنا أبوهمر
الدوري عن اليزيدي، عن أبي عمرو^(٧).

١٩٤/٨٠٨- وحدثنا بها أيضا أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، قال حدثنا أبو
محمد عبدالله بن المبارك، قال حدثنا جعفر بن سليمان، قال ثنا أبو شعيب، من
اليزيدي، عن أبي عمرو^(٨).

-
- (١) في ت: (على الحسن بن الدقاق) . وهو خطأ .
(٢) زاد في م : (على أبي القاسم) بعد (الدقاق) . وهذه الزيادة خطأ .
(٣) الحسن بن المخرمي، أبو علي، ويقال أبو الحسن الدقاق، البغدادي، قرأ على القاسم
ابن علي، روى عنه عبدالله بن الحسين . غاية ٢٣٣/١ .
والطريق الحادي والتسعون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة .
هذا ومجموع طرق رواية شجاع ثمانية طرق، منها طريق واحد برواية الحروف ،
ومائتها بقراءة العوض .
(٤) في ت ، م : (قال أنا عبدالله) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٥) الطريق الثاني والتسعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف . وقد ذكر
الداني هذا الطريق في التيسير لكن قال فيه : ابن مجاهد عن عبدالرحمن بن
كَبْدوس عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو . انظر التيسير/١٢، وإسناده صحيح .
(٦) (حدثنا عبدالواحد بن عمر) تكررت خطأ في ت .
(٧) الطريق الثالث والتسعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف . وإسناده تقدم
في الفقرة/٤٦١ .
(٨) عبدالله بن المبارك، أبو محمد، شيخ، روى القراءة عن جعفر بن سليمان، روى==

٨٠٩ - وعرفت أنا حروف الإدغام حرفا حرفا من أول القرآن إلى آخره على أبي (١)
الحسن، وأخذت عنه أصولها، وقروعها، وعللها، ووجوهها، وعرضتها أيضا على أبي
الفتح، حرفا حرفا، من أول القرآن إلى آخره، مرتين، من بعد أن قرأت القرآن
كله بها عليه، وفي رواية الذين ذكرتهم من الرواة، عن اليزيدي، وشجاع، وعبد
الوارث، والحمد لله تعالى وحده . (٣)

-
- == القراء ة عنه ظاهر بن عبدالمنعم بن غلبون . غاية ٤٤٦/١ .
- جعفر بن سليمان، أبو أحمد، وقيل أبو الحسين، المشحلائي بكسر الميم وسكون
الشين نسبة إلى قرية مشحلايا من عمل حلب، معمر شهير، هو الذي روى الإدغام
الكبير منموما، توفي بعد الثلاثين وثلاث مائة . غاية ١٩٢/١، معرفة ٢٤٢/١ .
- وأبو شعيب هو صالح بن زياد الحومي .
- والطريق الرابع والتصعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وقد ذكره
الداني في التيسير . انظر التيسير ١٣/١ . وإسناده صحيح .
- (١) أبو الحسن هو ظاهر بن غلبون .
- (٢) أبو الفتح هو فارس بن أحمد .
- (٣) رواية عبدالوارث بن سعيد بن زكوان عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع
البيان .

ذكر أسانيد قراءة ابن عامر

[طرق رواية ابن ذكوان]

١٩٥/٨١٠ - فما كان من رواية ابن ذكوان من طريق الأُخفش عنه عن أصحابه : فحدثني

عبدالله بن سلمة بن حزم المُكْتَبُ قِراءَةً مَنِي عَليهِ مَن أَصْل كِتابِهِ ، قال حَدَّثَنَا
أبو محمد عبدالله بن عطية الدمشقي بها ، قال حَدَّثَنَا أبو علي الحسين بن حبيب بن
عبد الملك ، قال حَدَّثَنَا أبو عبدالله هارون بن موسى بن سُرَيْكٍ الأُخْشُ ، قال حَدَّثَنَا
عبد السلطان بن ذكوان ، قال قرأت على أيوب بن تميم ، وقال قرأت على يحيى بن الحارث
وقال قرأت على ابن عامر .^(١)

١٩٦/٨١١ - وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي القاسم عبدالعزيز بن جعفر

ابن محمد المقرئ ، وقال لي قرأت القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن
النقاش ، وقال قرأت على هارون بن موسى الأُخْشُ ، قال الأُخْشُ حَدَّثَنَا عبدالله بن
ذكوان ، قال قرأت على أيوب بن تميم ، وقرأ أيوب على يحيى بن الحارث ، وقرأ يحيى
على عبدالله بن عامر .^(٢)

١٩٧/٨١٢ - ١٩٩ - وقرأت القرآن كله أيضا على أبي الفتح فارس بن أحمد ، وقال لي

قرأت على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن ، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن
أحمد بن مرشد الدمشقي المقرئ ، يعرف بابن الزرز ، ثلاث ختمات متواليات ، وعلى
أبي عمران موسى بن عبد الرحمن بن موسى ، المقرئ ، وعلى أبي طاهر محمد بن سليمان
ابن أحمد بن محمد بن ذكوان البعلبكي ، وقرأ هو لا ^(٤) على [هارون بن] ^(٤) موسى بن ^(٤) ظ ٣٢

(١) الطريق الخامس والتسعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم
في الفقرة ٤٧٢ ، وهو إسناد صحيح .

(٢) الطريق السادس والتسعون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة ، وإسناده صحيح .
وقد اعتمده الداني في التيسير . انظر التيسير / ١٣ . وابن الجزري في النشر
وهو من طرق الشاطبية . انظر النشر / ١٣٩ .

(٤) (٤) زيادة يقتضيها السياق .

شريك الرعي المعروف بالأخفش، وقال ابن مرشد: وقرأ الأخفش على ابن ذكوان^(١)
٢٠١-٢٠٠/٨١٢ - قال لي أبو الفتح، قال لي عبد الباقي؛ وقرأت أيضا على أبي
بكر محمد بن الحسين الذهلي، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن نصير بن جعفر،^(٢)
المعروف بابن أبي حمزة، وهو أكبر أصحاب الأخفش، وأشهرهم بالقراءة، وقد أقرأ^(٤)
الناس في أيام الأخفش، وبعد وفاته. وعلى أبي الفضل جعفر بن حمدان بن سليمان
النيسابوري، المعروف بابن أبي داود، وقال قرأنا على الأخفش، وقال الأخفش^(٥)
حدثنا ابن ذكوان^(٦).

- (١) في غاية النهاية (التغلبى) بدل (الرعي) .
(٢) ابن مرشد، دمشقي، مقرئ صالح، كان من خيار المسلمين، وصابراً على صيام
الدهر، ولزوم الجماعة، قرأ على الأخفش قبل سنة تسعين ومائتين. غاية ٨٨/٢ ،
معرفة ٢٤٥/١ .
- موسى بن عبد الرحمن بن موسى، الدمشقي، مقرئ أخذ القراءة عرضاً عن هارون
الأخفش، روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن. غاية ٣٢٠/٢ .
- محمد بن سليمان بن أحمد، البعلبكي، مقرئ، ثقة، معمر، عالي السن، صالح،
نزول صيدا، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة .
غاية ١٤٨/٢، معرفة ٢٥٥/١، الوافي بالوقايا ١٢٥/٢ .
- والبعلبكي بفتح الباء وسكون العين وفتح اللام نسبة إلى بعلبك مدينة من
مدن الشام. الأناجب ل ٨٦/ و .
- والطرق: السابع والتسعون، والثامن والتسعون، والتاسع والتسعون كلها بعد المائة
هي من طرق عرض القراءة وأسانيدها صحيحة .
(٣) الذهلي بضم الذاو وسكون الهاء نسبة إلى قبيلة. اللباب ٥٣٥/١ .
وفي غاية النهاية (الديبلي) بدل (الذهلي). وليفه في الأناجب للسماني. وإنما
في الأناجب (الديبلي) بتقديم الباء الموحدة على الياء، وضبطها بفتح السدال
وكسر الباء نسبة إلى دبيل، وهي من قرى الرملة. الأناجب ل ٢٢٣/ و .
(٤) في م: (بل أشهرهم) .
(٥) في ت م: (وقرأ الأخفش على ابن ذكوان). وهو خطأ من الناسخ. انظر الفقرة ٨١٥ .
(٦) محمد بن الحسين بن محمد، الشامي، مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن ابن
أبي حمزة وغيره، روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن العن وغيره. غاية ١٣٣/٢ .
- محمد بن نصير بن جعفر، الدمشقي، مقرئ جليل ضابط ثقة، أجل أصحاب الأخفش
وأضبطهم وأشهرهم، وأقرأ الناس في حياة الأخفش وبعده. غاية ٢٦٩/٢ .

٢٠٢/٨١٤- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت القرآن كله على أبي ظاهر محمد بن الحسن الأنطاكي، وقال لي قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرزاق المقرئ وقال قرأت على الأخفش مقرئ أهل دمشق، وقال حدثنا عبدالله بن ذكوان، قال لأخفش: وقرأت بها عليه. (١)

٨١٥- قال أبو عمرو: الرواة كلهم يقولون عن هارون الأخفش: حدثنا عبدالله بن ذكوان، ما خلا ابن مرشد فإنه قال عنه: قرأت على ابن ذكوان. وقال ابن عبدالرزاق عنه: حدثنا ابن ذكوان وقرأت عليه، فدل ذلك على أن الأخفش نقل الحروف عنه روايةً وتلاوةً، فتارة يذكر الرواية، وتارة يذكر التلاوة؛ ولذلك حكى عنه الأمرين ابن عبدالرزاق.

٢٠٤-٢٠٣/٨١٦- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت القرآن أيضا على عبدالله بن الحسين، وقال لي قرأت على أبي الحسين بن شنبوذ، وعلى أبي نصر سلامة بن ابن هارون البصري، وقال قرأنا على الأخفش، وقال الأخفش حدثنا ابن ذكوان. (٢)

٢٠٥/٨١٧- وأما طريق التغلبي عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي أبو عبدالله، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي، قال قرأت على أيوب بن تميم، وأخبرني أيوب أنه قرأ على يحيى ابن الحارث، وقرأ يحيى على عبدالله بن عامر. (٣)

== جعفر بن حمدان بن سليمان، النيسابوري، المؤدب، نزيل دمشق، غابط، من حذاق أصحاب الأخفش، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة. غاية ١/١٩١، معرفة ١/٢٢٣. والطريقان، المائتان، والحادي بعد المائتين هما من طرق عرض القراءة، وإسنادهما كل منهما صحيح.

(١) الطريق الثاني بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة. وإسناده تقدم فسي الغقرة ٤٧٠/، وهو إسناده صحيح.

(٢) في ت م: (وقرأ الأخفش على ابن ذكوان) وهو خطأ من الناسخ. انظر الغقرة ٨١٥. والطريقان الثالث والرابع كلاهما بعد المائتين من طرق عرض القراءة وإسنادهما طريق ابن شنبوذ صحيح.

(٣) الطريق الخامس بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق المسبعة، انظر المسبعة ١٠١. واعتمده الداني في التيسير. انظر التيسير ١٢/١٠١. وإسناده صحيح.

٢٠٦/٨١٨- وأما طريق الصوري عنه : فأخبرني محمد بن عبدالواحد البغدادي، أن

أحمد بن نصر أخبرهم، قال قرأت علي أبي بكر محمد بن أحمد الداجوني، قال قرأت
علي محمد بن موسى بن عبدالرحمن الصوري، قال قرأت علي عبدالله بن أحمد بسن
(١)
ذكوان .

٢٠٧/٨١٩- وأما طريق ابن أنس عنه : فأخبرت عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاشه

قال قرأت علي أبي الحسن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أن عبدالله بن ذكوان
حدثهم، قال: قرأت علي أيوب، وأن أيوب قرأ علي يحيى بن العارث، وأن يحيى قرأ
(٢)
علي ابن عامر .

٢٠٨/٨٢٠- وأما طريق ابن المعلّى عنه : فإني أخذته من كتاب شيخنا علي بسن

محمد بن بشر، قال أبو الطيب أحمد بن يعقوب التائب الأنطاكي، قال حدثنا أبو
بكر أحمد بن المعلّى القاضي، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن ذكوان بإسناده عن
(٣)
ابن عامر .

(١) محمد بن عبدالواحد الباغندي، البغدادي، شيخ، روى الحروف سماها عن أحمد

ابن نصر الشذائي وغيره، روى عنه الحروف الحافظ أبو عمرو . غاية ١٩٣/٢ .

وأحمد بن نصر بن منصور الشذائي تقدم .

والطريق السادس بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وقد اعتمده ابن الجزري

في النشر، انظر النشر ١٤٢/١ . وعليه بإسناده صحيح .

(٢) الطريق السابع بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .

(٣) أحمد بن يعقوب التائب مقرر، حائق، توفي سنة أربعين وثلاث مائة . غاية ١٥١/١ .

قال ابن الجزري في ترجمة القاضي أحمد بن المعلّى: روى القراءة عنه أحمد بن

يعقوب التائب، كذا رأيت في جامع البيان، وهو بعيد . اهـ . غاية ١٣٩/١ . أقول: لم

يظهر لي وجه هذا الاستبعاد، فقد روى الحسن بن حبيب عن ابن المعلّى وهو في

طبقة التائب، وتوفي قبله بسنتين . انظر غاية النهاية ٢٠٩/١ .

ولم يكرر ابن الجزري هذا الرأي في ترجمة التائب، كعادته في مثل هذه التنبهات،

فلعله رجع عنه . وعلى كلّ فليس في رواية التائب عن ابن المعلّى ما يستغرب، والله

أعلم . والطريق الثامن بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف ورواية الداني

هذه شبه الوجداء؛ حيث كان له من العمر سنتان عند وفاة شيخه . انظر ترجمة كل

منهما .

٢٠٩/٨٢١- وأما طريق ابن خُرَزَانٍ عنه: فحدثنا فارس بن أحمد شيخنا، قال حدثنا

محمد بن الحسن الأنطاكي، قال حدثنا إبراهيم بن عبدالرزاق، قال حدثنا عثمان

(١)

ابن خُرَزَانٍ، عن عبدالله بن أحمد بن ذكوان، بإسناده عن ابن عامر.

٨٢٢- قال أبو عمرو: ابن خُرَزَانٍ هو عثمان بن عبدالله بن محمد بن خُرَزَانٍ، وهو

بصري نزل أنطاكية، يكنى أبا عمرو.

(١) الطريق التاسع بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في

الفقرة/٤٧٠، وهو إسناده صحيح .

هذا، ومجموع طرق رواية ابن ذكوان خمسة عشر طريقاً، منها تسعة بعرض القراءة

وسائرها رواية حروف.

[طرق رواية هشام بن عمار]

٢١٠/٨٢٢- وما كان من رواية هشام بن عمار عن أصحابه عنه من طريق الحلواني؛

فحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثني الحسن بن أبي مهران، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال قرأت على هشام بن عمار بهذه القراءة بهذا الإسناد^(١).

٢١١/٨٢٤-٢١٢- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي

قرأت على عبدالله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على جماعة بالشام وديار ربيعة، منهم: أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في جزيرة بني عمر، ومنهم محمد بن أحمد ابن عبّدان المقرئ، وقالوا قرأنا على أحمد بن يزيد الحلواني، وقال قرأت على هشام بن عمار^(٢).

٣١٣/٨٢٥- قال لي فارس بن أحمد؛ وقرأت القرآن ختمة كاملة على أبي الحسن عبد

الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، وقال قرأت على أبي القاسم مسلم بن عبيدالله بن محمد المقرئ،

(١) الطريق العاشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروفه وهو من طرق السبعة انظر السبعة ١٠١/٠ واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير ١٣/٠، واسناده صحيح.

(٢) ديار ربيعة بين الموصل إلى رأس عين، نحو بقعا الموصل ونصيبين ورأس عين وديسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى. معجم البلدان ٤٩٤/٢.

(٣) الحسن بن أحمد، قال ابن الجزري؛ كذا سماه بعض أصحاب أبي أحمد الحامري، والمعروف أنه الحسين بن أحمد بن الجزري، المقرئ بجزيرة بني عمر، قرأت على الحلواني قرأ عليه عبدالله بن الحسين. غاية ٢٠٨/١، ٢٣٧.

- محمد بن أحمد بن عبّدان، قرأ عليه عبدالله بن الحسين وحده، وذكر أنه كان له من السن فوق المائة، قال ابن الجزري؛ لا أعرف من حاله شيئاً غير أنه فسي التيسير وغيره ٦٤/٢.

والطريقان الحادي عشر والثاني عشر بعد المائتين هما من طرق عرض القراءة. وقد اعتمد الداني طريق ابن عبّدان في التيسير. انظر التيسير ١٤/٠ واعتمده الخاطبي في الشاطبية وابن الجزري في النشر. انظر النشر ١٣٥/١، وعليه فإسناده صحيح.

وقال قرأت على أبي: عبيدالله، وقال قرأت على الحلواني، وقال قرأت على هشام
(١)
ابن عمار. (٢)

٢١٤/٨٢٦- وأما طريق ابن أنس عنه : فحدثنا أبو الحسن ظاهر بن غلبون المقرئ،

قال حدثنا أبو أحمد / عبدالله بن محمد الدمشقي المعروف بابن المفسر، قال حدثنا ٣٣/و
أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك، قال حدثنا هشام بن عمار، عن عراك بن خالد،
عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر. (٣)

٢١٥/٨٢٧- وأما طريق إبراهيم بن عباد عنه : فقرأت القرآن كله على أبي الفتح،

وقال لي قرأت على أبي طاهر، وقال قرأت على إبراهيم بن عبدالرزاق، وقال قرأت
على إبراهيم بن عباد البصري التميمي، وقال قرأت على هشام بن عمار بإسناده
(٤)
إلى ابن عامر.

٢١٦/٨٢٨- وأما طريق أبي عبيد عنه : فحدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز
البنغوي، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال حدثنا هشام بن عمار بإسناده
عن ابن عامر، وذكر الحروف فير مستوعبة القراءة. (٥)

(١) سقطت (أبي) من م.

(٢) علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع، تقدم.

- مسلم بن عبدالله المقرئ، روى القراءة عرضا عن أبيه، روى القراءة عنه
عنه علي بن محمد بن جعفر القلاسي، غاية ٢٩٧٧.

- غير الله بن محمد، قال ابن الجزري قال الداني: لا أدري من هو. غاية ٤٩٣/١.

والطريق الثالث عشر بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة،
وإسناده ضعيف.

(٢) الطريق الرابع عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.
وإسناده صحيح.

(٤) الطريق الخامس عشر بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة. وإسناده تقدم
في الفقرة ٤٧٥. وهو إسناده صحيح.

(٥) الطريق السادس عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده
صحيح.

٨٢٩- قال أبو عمرو: عاش هشام بعد موت أبي عبيد إحدى وعشرين سنة، وحدث

أبو عبيد بالقراءة عنه قبل وفاة هشام بنحو أربعين سنة.

٢١٧/٨٢٠- وأما طريق ابن بكر عنه؛ فحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال حدثنا

ابن مجاهد، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر، مولى بني سليم، قال
حدثنا هشام بن عمار، بإسناده عن ابن عامر^(١).

٢١٨/٨٢١- وأما طريق إسحاق بن أبي حسان؛ فحدثنا الفارسي عبدالعزيز بن

محمد النحوي، قال حدثنا عبد الوهاب بن عمر البزاز، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق
ابن إبراهيم بن أبي حسان، قال حدثنا هشام بإسناده، عن ابن عامر^(٢).

٢١٩/٨٢٢- وأما طريق أبي بكر الباغندي؛ فأخبرني أحمد بن عمر بن محفوظ،

القاضي في الإجازة، قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن سليمان، قال حدثنا أبو بكر
محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي، قال حدثنا هشام بإسناده عن ابن عامر^(٣).

٢٢٠-٢٢٢/٨٢٣- وأما طريق ابن النضر وابن الجارود وابن دحيم عنه؛ فأخبرني عن

محمد بن الحسن المقرئ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن النضر العسكري، وأحمد
ابن الجارود الدينوري، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن دحيم الدمشقي، قالوا حدثنا
هشام بإسناده عن ابن عامر^(٤)
^(٥)
^(٦)

(١) الطريق المابع عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح، وهو من

طرق السبعة، انظر السبعة/١٠١. وهذا الإسناد تقدم في الفقرة/٤٢٤.

(٢) الطريق الثامن عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٣) الطريق التاسع عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في

الفقرة/٤٢٧، والإسناد صحيح.

(٤) سقطت (ابن) من م. وفي هامش ت: ابن دحيم؛ بالبدال المهملة، كذا في غاية النهاية ١٠هـ

(٥) في ت، م: (قال) وهو خطأ لا يعتق به السياق.

(٦) محمد بن الحسن هو النقاش.

والطرق العشرون، والحادي والعشرون، والثاني والعشرون كلها بعد المائتين هي

من طرق رواية الحروف

هنا، ومجموع طرق رواية هشام ثلاثة عشر طريقاً، منها أربعة طرق بعرض القراءة،

وسائرها رواية حروف.

[طريق رواية الوليد بن عتبة]

٢٢٢/٨٢٤- وما كان من رواية الوليد بن عتبة عن أيوب عن يحيى عنه : فحدثني
(١)
محمد بن عبدالله البغدادي، أن أبا بكر أحمد بن عبدالمجيد حدثهم، قال قرأت هلى
محمد بن أحمد بن الصلت، قال قرأت على أبي الحسن أحمد بن نصر بن شاكر، قال
قرأت على الوليد بن عتبة، وقال قرأت على أيوب، وقرأ على يحيى، وقرأ على ابن
(٢)
عامر.

[طريق رواية عبد الحميد بن بكار]

٢٢٤/٨٢٥- وما كان من رواية عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عنه : فحدثنا
(٣)
عبد العزيز بن أبي غسان المقرئ، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا محمد
بن جرير، قال حدثنا العباس بن الوليد البيروتي، قال حدثنا عبد الحميد بن بكار،
(٤)
قال حدثنا أيوب عن يحيى، عن ابن عامر بقرا ٤ ته .
(٥)

[طريق رواية الوليد بن مسلم]

٢٢٥/٨٢٦- وما كان من رواية الوليد بن مسلم عن يحيى عنه : فحدثنا عبدالعزيز
ابن محمد النهوي، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن سهل الوكيل،
قال حدثنا علي بن موسى الثقفي، قال حدثني إسحاق بن أبي إسرائيل، قال حدثنا
الوليد بن مسلم، عن يحيى بن حارث، عن عبدالله بن عامر بالقرا ٤ ه .
(٦)
(١) في م : (محمد بن أبي عمرو الباغندي) وهو خطأ . ونهت : (محمد بن أبي عبدالله) وهو
خطأ كذلك . والتصحيح من الفقرة ٦٦١/٠ وفي هامش : صوابه محمد بن عبدالله أبو
عبدالله البغدادي، كذا في الطبقات .
(٢) الطريق الثالث والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .
(٣) في ت ه م : (عبدالمجيد بن بكار) وهو خطأ ، وقد تقدم اسمه صحيحا مرات ، أولها فسي
الفقرة ١٦/٠ وفي غاية النهاية (٤٦٥/١) : عبدالمجيد بن بكار كذا وقع في بعض الكتب ،
وهو تصحيحه وصوابه عبد الحميد بن بكار ١٠ ه .
(٤) في ت ه م : (عن يحيى عن أيوب) . وهو خطأ واضح .
(٥) الطريق الرابع والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .
وتقدم في الفقرة ٤٩٢/٠
(٦) الطريق الخامس والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده
تقدم في الفقرة ٤٨٤/٠

ذكر أسانيد قراءة عاصم

[طرق رواية أبي بكر]

٢٢٦/٨٢٧- فما كان من رواية أبي بكر عنه من رواية الكسائي من طرقه عنه؛

فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا
أبوتوبة ميمون بن حفص، عن الكسائي، عن أبي بكر، عن عاصم بالحروف^(١)

٢٢٧/٨٢٨- وحدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي،

قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا الكسائي،
عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بالقراءة^(٢) .

٢٢٨/٨٢٩- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا

أحمد بن فرح، قال حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري، قال حدثنا الكسائي، قال
حدثنا أبو بكر عن عاصم^(٣) .

٢٢٩/٨٤٠- وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبوظاهر، قال حدثنا محمد بن محمد

ابن الوزير، قال حدثنا عبدالرزاق بن الحسن، قال [حدثنا] أحمد بن جبيرة، قال
حدثنا الكسائي، عن أبي بكر، عن عاصم بالقراءة^(٤) .

٢٣٠/٨٤١- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الفتح، وقال لي قرأت على

عبدالباقي بن الحسن، وقال قرأت على زيد بن علي، وقال قرأت على أحمد بن فرح،

وقال قرأت على أبي عمر الدوري، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي،

(١) الطريق السادس والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق

السبعة . انظر السبعة/٩٤ . وإسناده صحيح .

(٢) الطريق السابع والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

(٣) الطريق الثامن والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) الطريق التاسع والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف . وإسناده

إلى الكسائي تقدم في الفقرة/٦٠٩ . وهذا الإسناد صحيح .

قال وأخبرني أنه جمع هذه الحروف التي جمعها يحيى بن آدم في أربعين سنة فقرأها
على أبي بكر بن عياش، وقرأ أبو بكر على عاصم^(١).

٢٣١/٨٤٢ - [قال لي أبو الفتح]^(٢)، قال لي أبو الحسن؛ وقرأت/ أيضا على أبي حفص ٣٢/ظ

عبيدالله بن علي المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على أبي عيسى الحسين بن إبراهيم
ابن عامر المقرئ، الأنطاكي بأنطاكية، ويعرف بابن أبي مجرم، وقال قرأت على
أبي جعفر أحمد بن جبير الكوفي، المعروف بالأنطاكي لطول مقامه بها، وقال قرأت
على أبي الحسن علي بن حمزة بالحروف التي فرضها على أبي بكر بن عياش^(٣) قال ابن
جبير، وكنت أغالط ابن عياش فأقول له: إن أقواما عندنا يقرءون كذا وكذا، ويروون
عك كذا، فيصدق في بعضه، ويكذب في بعضه^(٤).

٢٣٢/٨٤٣ - حدثنا قارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن

عبدالرزاق، قال حدثني علي بن يوسف عن أحمد بن جبير، عن أبي بكر بن عياش
عن عاصم بمائة وثمانين حرفا، وسائر رواية ابن جبير عن الكسائي عن أبي بكر
ابن عياش عن عاصم^(٥).

(١) الطريق الثلاثون بعد المائتين هو من طرق عرض القراء، وإسناده صحيح.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) عبيدالله بن علي، كناه في غاية النهاية أبا جعفر، المقرئ، شيخ، أخذ القراء
عرضا عن ابن أبي عجم، روى القراء منه عرضا عبدالباقي بن الحسن، غاية ٤٨٩/١.
- الحسين بن إبراهيم بن عامر، من أشهر أصحاب أحمد بن جبير وأصحابهم، روى القراء
عنه جماعة كثيرون. غاية ٢٣٧/١.

والطريق الحادي والثلاثون بعد المائتين هو من طرق عرض القراء، وإسناده صحيح.

(٤) هذه مغالطة صورية، وليست حقيقية؛ لأن مراد ابن جبير منها ليس اختبار شيخه
ولنما مراده تثبيت ما سكت عنه شيخه؛ ليعرف مذهب عاصم فيه، كما صرح هو بذلك
في الرواية الآتية في الفقرة ٩٠٣.

- وقد كان ابن عياش نامهاية، مما دعا أحمد بن جبير إلى سلوك هذا الأسلوب
للموصول إلى العلم، ومع ذلك لم يظفر منه بأكثر من مائة وثمانين حرفا. انظر
الفقرة التالية.

(٥) علي بن يوسف بن محمد، أبو القاسم، البصري، نزل أنطاكية، روى القراء عن أحمد
ابن جبير، روى عنه إبراهيم بن عبدالرزاق. غاية ٥٨٦/١. والطريق الثاني والثلاثون

٢٣٣/٨٤٤- وأما رواية أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان من طريقه عنه؛ فحدثنا

محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني عبدالله بن محمد بن شاكِر، قال حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم من أول القرآن إلى آخر سورة الكهف. (١)

٢٣٤/٨٤٥- قال ابن مجاهد؛ وأخبرني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي عن أبيه، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن عاصم من أول القرآن إلى آخره. (٢)

٢٣٥/٨٤٦- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثني علي بن أحمد بن أبي قربة العجلي، قال حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، قال [حدثنا] يحيى بن آدم، قال؛ سألت أبا بكر بن عياش عن حروف عاصم أربعين سنة فحدثني بها، وحدثني أن عاصم أقرأه هذه الحروف كلها، وقال؛ سأ أقرأني أحد حرفاً واحداً إلا عاصم، وقال عاصم؛ ما أقرأني أحد حرفاً واحداً إلا أبو عبدالرحمن، وكان أبو عبدالرحمن قد قرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (٣)

٨٤٧- قال أبو هشام، قال يحيى؛ سألت أبا بكر عن هذه الحروف فحدثني بها كلها، وقرأها عليّ حرفاً حرفاً، فنقطتها، وقيدتها، وكتبت معانيها عليّ ما حدثني به سوا. ثم قال لي أبو بكر؛ أقرأنيها عاصم كما حدثتك حرفاً حرفاً.

== هذا، ومجموع طرق رواية الكسائي عن أبي بكر سبعة طرق، منها طريقان بمعرض القراءة وسائرهما رواية حروف.

(١) الطريق الثالث والثلاثون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٤. وإسناده صحيح.

(٢) في ته: (الكوفي). وهو خطأ؛ لأنه ببغداد. انظر ترجمته في الفقرة/٥١٠.

(٣) الطريق الرابع والثلاثون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٤. واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير/١٤. وإسناده صحيح.

(٤) زيادة يقتضيا السياق.

(٥) علي بن أحمد بن أبي قربة، أبو الحسن، البغدادي، الحاسب، شيخ معروفه روى القراءة سماها عن أبي هشام الرفاعي، روى عنه القراءة عبدالواحد بن عمر وغيره. فاية/١/٥٢٣. أبو عبدالرحمن هو الصلمي. والطريق الخامس والثلاثون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

٢٣٦/٨٤٨-٢٣٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني موسى

(١)

ابن إسحاق، ومحمد بن عيسى بن حيان المقرئ، عن أبي هشام الرفاعي، عن يحيى،

(٢)

عن أبي بكر، عن عاصم .

٢٣٨/٨٤٩- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبوظاهر بن أبي هاشم، قال

حدثنا محمد بن الحسين بن شميرار أبوبكر، قال حدثنا الحسين بن الأسود

العجلي أبو عبد الله، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال: سألت أبا بكر بن عياش عن

هذه الحروف فحدثنا عن عاصم بن أبي النجود أنه أقرأه إياها كلها .
(٣)

٢٣٩/٨٥٠-٢٤٠- قال أبوظاهر: وحدثنا أبوبكر شيخنا، ومحمد بن يونس، قال حدثنا

إدريس بن عبد الكريم الحداد، قال حدثنا خلف، قال حدثنا يحيى، عن أبي بكر، عن

(٤)

عاصم بالقراءة، وقال أبوبكر: تعلمتها من عاصم حرفا حرفا كما حدثك بها . قال

خلف: سمعت يحيى كثيرا في الحروف يقول: سألت أبا بكر كيف قرأ عاصم كذا وكذا؟

فيقول كذا وكذا، فأرده عليه بمثل قوله مستقيما له، فيقول نعم . [هذا] لفظ

(٥)

(٦)

(٧)

ابن يونس .

(١) في تهم: (محمد بن يحيى بن حيان)، وهو خطأ . انظر الفقرة ٢٥٢ .

(٢) الطريقان: السادس والثلاثون، والسابع والثلاثون كلاهما بعد المائتين هما من

طرق رواية الحروف وهما من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٥ . وإسناد كل منهما

صحيح .

(٣) الحسين بن الأسود هو الحسين بن علي بن الأسود .

والطريق الثامن والثلاثون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده

تقدم في الفقرة ٢٩٧، وهو إسناد صحيح .

(٤) في تهم: (ما حدثك) . ولا يستقيم بها السياق .

(٥) في تهم: (مستقيما له) . وتكرار له خطأ أو المغنولان يحيى يحيى لفظ أبي بكر

بالحروف موافقا نطقه، فيرضى أبوبكر من حسن أدائه، ويقول: نعم .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) أبوظاهر هو عبدالواحد بن عمر، وأبوبكر شيخه هو ابن مجاهد . خلف هو ابن هشام

ويحيى هو ابن آدم . قال أبوبكر هو ابن عياش . والطريقان التاسع والثلاثون،

والأربعون كلاهما بعد المائتين هما من طرق رواية الحروف وإسناد كل

منهما صحيح .

- (١) ٢٤١/٨٥١ - قال أبو طاهر: وحدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال [حدثنا] أبو عمران موسى بن حزام الترمذي، قال حدثنا يحيى، قال: سألت أبا بكر بن عياش، فحدثني عن عاصم بن أبي النجود بهذه الحروف أنه أقرأه إياها كلها، وذكر القراءة (٢) .
- ٢٤٢/٨٥٢ - قال أبو طاهر: وأخبرني علي بن محمد النخعي القاضي، قال حدثنا محمد بن خلف التميمي، قال حدثني فرار بن صرد أبو نعيم التميمي، قال حدثنا يحيى بن آدم، أنه أخذ حروف عاصم من أبي بكر بن عياش في أربعين سنة، وأن أبا بكر أخذ القراءة (٣) عن عاصم .
- ٢٤٣/٨٥٢ - قال أبو طاهر: وحدثنا عبيد بن محمد المرؤزي، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال حدثنا محمد بن المنذر، عن يحيى، عن أبي بكر، عن عاصم (٤) .
- ٢٤٤/٨٥٤ - وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني المرؤزي محمد بن يحيى، قال حدثنا ابن سعدان، قال حدثنا محمد بن المنذر، عن يحيى، عن أبي بكر عن عاصم (٥) .
- ٢٤٥/٨٥٥ - وقرأت القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على السامري، وقال لي قرأت على أبي بكر أحمد بن يوسف القائلاني (المعروف بواسط)، وقال (٦) (٧) .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الطريق الحادي والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في الفقرة ٥٤١، وهو إسناد صحيح .

(٣) الطريق الثاني والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .

(٤) الطريق الثالث والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٥) الطريق الرابع والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٦) سقط من م . وزاد في ت (على مبدل باقي) قبل (على السامري) . وهو خطأ . وقد جاء السند صحيحاً في النشر ١٤٧/١٤٧ .

(٧) كذا في ت، م .

قرأت على شعيب بن أيوب الصِّرِفِينِي، وقال قرأت على يحيى بن آدم، عن أبي بكر،
عن عاصم /٠ (١)

٢٤ / و

٢٤٦/٨٥٦ - قال عبدالله : وقرأت على أبي بكر أحمد بن محمد المعروف بالدجاجي،

وقال قرأت على محمد بن حيان، وقال قرأت على أبي هشام، عن يحيى بن آدم، عن
أبي بكر، عن عاصم /٠ (٢)

٢٤٧/٨٥٧ - قال عبدالله : وقرأت على أبي الحسن بن سَنُبُودَ، وقال قرأت على محمد

ابن علي، وقرأ محمد بن علي على الحجاج بن حمزة بن سُوَيْدٍ، [عن يحيى عن أبي
بكر عن غاصم] /٠ (٣)

٢٤٨/٨٥٨ - قال لي فارس بن أحمد : وقرأت القرآن أيضا على عبد الباقي بن الحسن

وقال قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد المقرئ، وقال قرأت
على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال قرأت على شعيب بن أيوب الصِّرِفِينِي، وقرأ
شعيب على يحيى بن آدم، قال يحيى، سألت أبا بكر عن هذه الحروف يعني حروف

(١) أحمد بن يوسف القافلائي، قرأ على شعيب الصِّرِفِينِي وإدريس بن عبدالكريم،

قرأ عليه عبدالله بن الحنين وأحمد بن محمد بن الثارب، غاية ١٥٢/١ .
- والقافلائي (أو القافلائي) بفتح القاف وسكون الفاء اسم لمن يشتري السفن
الكبار، ويكرها ويبيع خشبها . انظر الأنايب (٢٠/١٠) بتحقيق المعلمي والحلو .
- والطريق الخامس والأربعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراء ة . وإسناده
صحيح . واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير/١٤، وهو من طرق الشاطبية
والنشر، انظر النشر/١٤٧ .

(٢) عبدالله هو ابن الحسين السامري .

- أحمد بن محمد الدجاجي، قرأ على محمد بن علي بن حسان، ومحمد بن عيسى بن حيان
قرأ عليه عبدالله بن الحنين السامري . غاية ١٣٥/١ .

- والدجاجي بفتح الدال والجيم نوبة إلى بيع الدجاج . الأنايب ل/٢٢٣ و .
- محمد بن حيان هو محمد بن عيسى بن حيان تقدم، وأبو هشام هو الرفاعي .
والطريق السادس والأربعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراء ة .

(٣) زيادة يقتضيها السياق، انظر الفقرة/٢٠ .

- محمد بن علي الدجاجي أخذ القراء ة عرضا عن الحجاج بن حمزة، عرض عليه ابن
سَنُبُودَ . غاية ٢١٥/٢ . والطريق السابع والأربعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراء ة .

(١)

عاصم - أربعين سنة، وقرأ أبو بكر على عاصم.

٢٤٩/٨٥٩ - وأما رواية الأعمش من طريقه عنه: فحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا

أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي بن أبي طالب البغدادي، قال حدثنا أبو علي الحسن بن داود التقاري، قال حدثنا أبو محمد القاسم بن أحمد الخياط، عن محمد ابن حبيب الشموني، عن أبي يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة الأعمش، مولى بنسي

(٢)

عطار بن تميم، عن أبي بكر، عن عاصم بالقراءة.

٢٥١-٢٥٠/٨٦٠ - وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم،

قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الضحاك، وأحمد بن محمد بن سعيد، قالوا حدثنا أبو محمد القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط، قال قرأت علي محمد بن حبيب الشموني، قال قرأت علي أبي يوسف الأعمش، قال قرأت علي بكر بن عياش، وقال أبو بكر قرأت علي عاصم.

(٣)

٢٥٢/٨٦١ - قال أبو طاهر: وحدثنا علي بن محمد النخعي، قال حدثنا محمد بن خلف

التميمي، قال سمعت أبا يوسف الأعمش - واسمه يعقوب بن خليفة بن قزعة التميمي،

(١) إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد، البغدادي، مقرئ، أحد رجال التيسير، انفرد به الداني، قرأ على يوسف بن يعقوب الواسطي وابن مجاهد، قرأ عليه عبدالباقي ابن الحسن . غاية ١٦/١ .

- يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب، أبو بكر المواسطي، المعروف بالأصم، إمام جليل، ثقة، مقرئ، محقق، كبير القدر، مات سنة أربع عشرة وثلاث مائة .
غاية ٤٠٤/٢، معرفة ٢٠٢/١ .

والطريق الثامن والأربعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة . واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير/ ١٤ . وهو من طرق الشاطبية والنشر .
انظر النشر ١٤٦/١ . وإسناده صحيح .

هذا ومجموع طرق رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر ستة عشر طريقاً منها أربعة بعرض القراءة وسائرهما رواية حروف .

(٢) الطريق التاسع والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في الفقرة ٥٢٩/٥ ، وهو إسناده صحيح .

(٣) محمد بن محمد بن الضحاك، أبو الحسن، المقرئ، البغدادي، روى قراءة عاصم عن القاسم بن أحمد الخياط، روى عنه الحروف عبدالواحد بن عمر وعثمان بن أحمد غاية ٢٤٠/٢ . والطريقان الخمسون، والحادي والخمسون كلاهما بعد المائتين هما من==

وكان مولى لآل عطار بن حاجب بن زرارة - قال قرأت على أبي بكر بن عياش الأدي
وقرأ أبو بكر على عاصم .^(١)

٢٥٣/٨٦٢ - قال أبو طاهر: وحدثنا علي بن الحسن القطيعي، قال حدثنا أبو هشام،
قال سمعت أبا يوسف الأعشى يقرأ على أبي بكر، فذكر حروفا كثيرة غير محتومة
للقرأة .^(٢)

٢٥٤/٨٦٣ - قال أبو طاهر: وحدثنا أحمد بن سعيد، قال حدثنا أحمد بن محمد بن
قنبي، قال حدثني أبي، قال حدثنا عبيد بن نعيم، قال قرأت على أبي يوسف يعقوب
ابن خليفة الأعشى، عن أبي بكر، عن عاصم .^(٣)

٢٥٥/٨٦٤ - قال أبو طاهر: وحدثنا [ابن] سعيد، قال حدثنا محمد بن أحمد
ابن نصر بن أبي حكمة أبو عبد الله التميمي، قال حدثنا محمد بن جندب، قال حدثنا
أبو يوسف الأعشى أنه قرأ على أبي بكر، وقال له أبو بكر قرأت على عاصم .^(٤)
^(٥)

== طرق رواية الحروف، وإسناد كل منهما صحيح .

(١) أبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر . والطريق الثاني والخمسون بعد المائتين هو
من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .

(٢) علي بن الحسن بن سليمان، أبو الحسن، البغدادي، ثقة، مات سنة ست وثلاث مائة .
تاريخ بغداد ٢٢٧/١١ ، غاية ٥٣٠/١ . وأبو هشام هو محمد بن يزيد الرفاعي .
والطريق الثالث والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده
صحيح . هذا ولم يذكر المؤلف طريق أبي هشام الرفاعي عندما عدد طرق رواية
الأعشى في الفقرة ٢١ .

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قنبي الدهقان، أبو عبد الله، وقيل أبو بكر،
الكوفي، روى القرأة عن أبيه وعن أحمد بن مصرفه روى القرأة عنه أحمد بن
محمد بن سعيد . غاية ١١٨/١ .

- أبوه هو محمد بن عبد الرحمن الدهقان، الكوفي، يعرف بابن قنبي روى القرأة

سماعا عن عبيد بن نعيم وغيره . روى الحروف عنه ابنه أحمد . غاية ١٦٨/٢ .

والطريق الرابع والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .

(٤) سقط من تهم . والتصحيح من غاية النهاية ٩٠/٢ .

(٥) في م (الملمي) والذي في ت هو الموافق لما في غاية النهاية ٩٠/٢ .

(٦) ابن سعيد هو أحمد بن محمد بن سعيد الأذني ، تقدم .

٢٥٦/٨٦٥- قال أبو طاهر: أخبرنا ابن سعيد، قال قرأت في كتاب محمد بن عبدالله

الحيري، قال قرأت على محمد بن حبيب، وذكر أنه قرأ على أبي يوسف، وقرأ أبو يوسف على أبي بكر، وقرأ أبو بكر على عاصم. (١)

٢٥٧/٨٦٦- أُخبرت عن محمد بن الحسن النقاش، قال حدثني الفضل بن زكريا بأنطاكية،

قال حدثنا أحمد بن جبير، قال قرأت على أبي يوسف الأعمش، وقرأ أبو يوسف الأعمش على أبي بكر. (٢)

٢٥٨/٨٦٧- قال النقاش، وسمعت أبا القاسم عبدالله بن جعفر البجلي بالكوفة،

يقول: قرأت على جعفر بن عنبسة، وكان قد قرأ على عبدالحميد بن صالح، وقرأ عبدالحميد على أبي يوسف الأعمش، وقرأ أبو يوسف على أبي بكر. (٣)

محمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكمة، الكوفي، روى الحروف عن محمد بن جنيد، روى الحروف عنه أحمد بن محمد الهمداني وأحمد بن محمد الأذني. غاية ٩٠/٢. وسيأتي توثيق الداني له اقتضاً. انظر الفقرتين/٨٧٨، ٨٨٢. والطريق الخامس والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(١) محمد بن عبدالله الحيري، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن حبيب الشموني. قال الحافظ أبو عمرو، لا أعلم من قرأ عليه. غاية ١٨٩/٢. ورواية ابن سعيد عنه وجادة. انظر غاية النهاية ١١٦/١.

والطريق السادس والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده ضعيف. (٢) الفضل بن زكريا، الجرجاني، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن أحمد بن جبير، روى القراءة عنه أبو بكر النقاش. غاية ٩/٢.

والطريق السابع والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف. (٣) في م (عبدمة). وهو خطأ.

(٤) عبدالله بن جعفر بن القاسم بن أحمد، الكوفي، النحوي، يعرف بالسواق، مقرئ معروف أخذ القراءة عرضاً عن جعفر بن عنبسة وآخرين. غاية ٤١٢/١. وسيأتي توثيق الداني له اقتضاً في الفقرة/ ٨٧٨.

- جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب، أبو محمد، اليشكري، السكوني، الكوفي، النحوي، قرأ على عبدالحميد بن صالح. توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. غاية ١٩٢/١. والطريق الثامن والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.

٢٥٩/٨٦٨- قال النقاش : وحدثني أبو الحسن أحمد بن يوسف قال حدثنا محمد

ابن إبراهيم الخواص، وكان محدثا زاهدا، قال [حدثنا] أبو يوسف الأعمش، قال
(١)
قرأت على أبي بكر عن عامر .
(٢)

٢٦٠/٨٦٩- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على أبي

هاشم محمد بن صبغون، المَلْطِي، المقرئ، وقال قرأت على الحسن بن داود النقار،
(٣)

٢٦١/٨٧٠- قال لي فارس بن أحمد : وقرأت أيضا على عبد الباقي بن الحسن، وقال

لي قرأت على أبي القاسم زيد بن علي المقرئ بالكوفة، وقال قرأت على جماعة

من أصحاب الخياط منهم : أبو علي الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر بن

صبيح، القرشي، المعروف بالنقار، وصبيح عتيق معاوية بن أبي سفيان رحمه

(٤) (٤)
الله تعالى بخط يده .

٨٧١- قال النقار : قرأت على أبي محمد القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد،

التميمي، الخياط، المقرئ، أربعين درسة عددها، ثم تركت العدد، فقرأت به، ٣٤/ظ
(٥) (٦)

وذلك ختما لا أحصياها، وأخبرني الخياط أنه قرأ على محمد بن حبيب الشموني، وعليه

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) أحمد بن يوسف بن يعقوب، روى القراءة عن أبي بكر الخواص، روى القراءة عنه

النقاش وإسماعيل بن أيوب الحضرمي . غاية ١٥٢/١ .

والطريق التاسع والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .

(٣) في م : (سمعون) . وفي هامش : صبغون بالماد المهملة كذا في غاية النهاية .

قال عبد المهيمن : انظر غاية النهاية (١٥٦/٢) ففيه : محمد بن صبغون، نزيل مصر،

ثقة مقرئ متصدر، توفي قريبا من سنة ثمانين وثلاث مائة . اهـ بتصرف .

- والملطي بفتح الميم واللام نسبة إلى مدينة مَلْطِيَة . الباب ٣/٢٥٤ . وهي

بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام . معجم البلدان ١٩٢/٥ .

(٤) (٤) سقطت من ت .

قابل ابن الجزري في غاية النهاية (٢١٢/١) : أعتقه بخط يده .

(٥) المراد ختمة . قال ابن الجزري في غاية النهاية (١٧/٢) : قال النقار : قرأت عليه

أربعين ختمة .

(٦) أي بنفس الطريق المذكور .

تلقن القرآن، وأخبرني أنه قرأ على أبي يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد ابن هلال الأعمش، مولى عطار من بني تميم، وعليه تلقن، وأخبرني الأعمش أنه قرأ على أبي بكر بن عياش، وعليه تلقن، وقرأ أبو بكر على عاصم^(١).

٢٦٢٢/٨٧٢ - قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبد الباقي، وقرأت أيضا برواية محمد

ابن غالب عن الأعمش، على زيد بن علي، وقال قرأت على أبي العباس محمد بن الحسن ابن يونس المقرئ، الكوفي، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن الحسن المقرئ، التميمي الكوفي، وقال قرأت على محمد بن غالب الصيرفي، المقرئ، الكوفي، وقال قرأت على أبي يوسف يعقوب بن خليفة بن سعيد بن هلال، المعروف بالأعمش، وقال قرأت على أبي بكر، وقال قرأت على عاصم^(٢).

٨٧٢ - قال أبو عمرو: وكان شيخنا أبو الفتح يرض برواية محمد بن غالب، ولا يمكن أحدا منها؛ لغرابتها وصحة طريقتها، وسأته أن يقرئنيها، فأخذها علي، وقرأت بها القرآن كله، وما أعلم أن أحدا ممن قرأ عليه من أصحابه قرأ بها عليه، ولا مكنه منها.

٢٦٤-٢٦٣/٨٧٤ - قال لي أبو الفتح: وقرأت القرآن أيضا على شيخنا عبدالله بن الحسين، وقال قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ، وقال قرأت على إدريس بن عبد الكريم، وقرأ إدريس على الشموني، وعلى خلف بن هشام وقرأ على يوسف الأعمش، وقرأ أبو يوسف على أبي بكر، وقرأ أبو بكر على عاصم^(٤).

(١) الطريقان: الستون، والحادي والستون كلاهما بعد المائتين هما من طرق عرض، القراءة، وإسنادهما صحيح.

(٢) علي بن الحسن بن عبدالرحمن بن يزيد بن عمران، أبو الحسن، التميمي، يعرف بالكسائي، مقرئ معروفه وكان عارفا بحرف عاصم. غاية ٥٢٠/١. هذا وتصحيح المؤلف للإسناد في الفقرة التالية يقتضي توثيقه.

والطريق الثاني والستون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٣) في م: (لقراءة تها) وهو تصحيف.

(٤) الطريقان: الثالث والستون، والرابع والستون كلاهما بعد المائتين هما من طرق عرض القراءة. وإسنادهما صحيح.

لكن المؤلف لم يذكر طريق خلف بن هشام، عندما ذكر طرق رواية الأعمش فسي

٢٦٥/٨٧٥- وأما رواية العُلَيْمي عنه: فقرأت القرآن كله على أبي الفتح فارس بن

ابن أحمد، وقال لي قرأت على عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي الحسن
علي بن جعفر بن خُليج، المقرئ المعروف بابن القلانسي ببغداد، وقال قرأت على
يوسف بن يعقوب الواسطي، بواسط في كل يوم خمسا وعشرين آية، وقال قرأت على
أبي محمد يحيى بن محمد العُلَيْمي، الأَنْمَارِي، المقرئ، وقال قرأت القرآن كله على
أبي بكر بن عياش، وقال قرأت على عاصم. (١)

٨٧٦- قال لي فارس بن أحمد، قال لي أبو الحسن: نا^(٢) علي بن جعفر قال: ولد

العُلَيْمي سنة خمسين ومائة، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقرأ على
أبي بكر بن عياش سنة سبعين ومائة - وهو ابن عشرين سنة - وتوفي أبو بكر
سنة أربع وتسعين ومائة، بعد قراءة العُلَيْمي عليه بأربع وعشرين سنة، وقد
امتنع من الأخذ على الناس بعد سنة أربع وسبعين ومائة؛ لأن أخلاقه رحمه الله
كانت ضيقة جداً، وولد يوسف بن يعقوب سنة ثمانين وعشرين، وقرأ على
العُلَيْمي سنة أربعين وسنة إحدى وأربعين، قبل موت العُلَيْمي بسنتين، وتوفي
يوسف بن يعقوب سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة. (٣)

٨٧٧- قال أبو عمرو: وأبو محمد العُلَيْمي من جلة أصحاب أبي بكر، وعلى روايته

أهل واسط إلى اليوم. وقد زعم أبو بكر بن مجاهد رحمه الله أنه لم يقرأ القرآن
سَرْداً على أبي بكر غير أبي يوسف الأَعْشى، فقال لنا محمد بن علي، قال لنا ابن
مجاهد: ولم يُرو لنا أن أحداً قرأ على أبي بكر، وأخذ الناس القراءة عنه بعد
أبي بكر غير أبي يوسف الأَعْشى. (٤)

(١) الطريق الخامس والستون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة. واعتمده ابن
الجزري في النشر، انظر النشر ١٥٠/١٥٠. وإسناده صحيح.

(٢) ت، م: (قال أنا) - وهو خطأ لا يستقيم به السياق. والتصحيح
من الفقرة ٣١٧.

(٣) فيكون بين وفاة يوسف بن يعقوب، وقطاع ابن عياش الإقراء تسع وثلاثون ومائة
سنة. ويكون هذا الإسناد عالياً جداً.

(٤) انظر السبعة / ١٢٤.

٨٧٨- قال أبو عمرو: وقد ثبت عندنا ، وصح لدينا أنه عرض عليه القرآن، وأخذ

عنه القراءة ثلاثة وخمسة نقر سوى الأعراس، وهم: يحيى بن محمد العليمي، وعبد
الرحمن بن أبي حماد، وسهل بن شعيب السهمي، وعروة بن محمد الأسدي، وعبد الحميد
(١) (٢) (٣) (٤)
ابن صالح البرجومي، وهو لا من أعلام أهل الكوفة، ومن المشهورين بالإتقان والضبط.
(٥)

٢٦٦/٨٧٩- وأما رواية البرجومي عنه: فقرأت القرآن كله على شيخنا أبي الفتح،

(٦) [وقال لي قرأت على أبي الحسن] وقال لي قرأت على زيد بن علي بن أبي بلال

المقري، وقال قرأت على أبي القاسم عبدالله بن جعفر بن القاسم بن أحمد،

السواق، المقري، الكوفي، وقال قرأت على عبدالحميد بن صالح البرجومي، المقري،

الكوفي، وقال قرأت القرآن كله على أبي بكر بن عياش، وقرأ أبو بكر على عاصم.
(٧)

٢٦٧/٨٨٠- قال السواق: وقرأت على إسماعيل بن أبي علي الخياط، وقال قرأت

على البرجومي، على أبي بكر، وقرأ أبو بكر على عاصم.
(٨)

(١) وسيأتي إسناد قراءة ته في الفقرة/ ٨٨٢ .

(٢) سهل بن شعيب، الكوفي، عرض على عاصم بن أبي النجود، وعلى أبي بكر بن

عياش، روى القراءة عنه عبدالله بن حرملة بن عمرو. غاية ٣١٩/١، وانظر الجرح

والتعديل ١٩٩/٤ . ولم يذكر المؤلف لإسناد قراءة ته على أبي بكر .

(٣) عروة بن محمد، الكوفي، الأسدي، أخذ الذين عرضوا على أبي بكر بن عياش،

وروى حروفا عن الكسائي، روى عنه القراءة حسين بن الأسود . غاية ٥١٢/١ .

ولم يذكر المؤلف لإسناد قراءة ته على أبي بكر .

(٤) وسيأتي إسناد قراءة ته على أبي بكر في الفقرة التالية .

(٥) وهذا النص يقتضي تصحيح الداني لأسانيد هذه الطرق، وتوثيقه لرجالها .

(٦) زيادة يقتضيها السياق؛ لأنه لا رواية لأبي الفتح فارس بن أحمد عن زيد

ابن علي بن أبي بلال مباشرة . انظر غاية النهاية ٢٩٨/١، ٥/٢ . والتصحيح

من أسانيد الطرق ١٥، ٤٣ .

(٧) الطريق السادس والستون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة . وإسناده

صحيح .

(٨) إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط، الكوفي، روى القراءة عرضا عن البرجومي

وآخرين، روى القراءة عنه عبدالله بن جعفر السواق . غاية ١٦٤/١ .

والطريق الرابع والستون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة .

٨٨١- وقال أبو عمرو: البُرْجُمِي يكنى أبا صالح، كناه أبو محمد بن الجارود/ وغيره ٢٥٠/و^(١)

٢٦٨/٨٨٢- وأما رواية ابن أبي حماد من طريقه عنه: فحدثنا عبد العزيز بن جعفر،

أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، قال حدثني محمد ابن أحمد بن نصر بن أبي حكمة، أبو عبد الله التيمي، قال حدثنا محمد بن جنيد، قال حدثنا ابن [أبي] حماد أنه قرأ القرآن على أبي بكر بن عياش، وقال له أبو بكر قرأت على عاصم.^(٢)^(٣)

٢٦٩/٨٨٣- وقال محمد بن الجنيدي: حدثنا يعقوب بن خليفة، أبو يوسف الأعمش،

أنه قرأ على أبي بكر، وقال له أبو بكر قرأت على عاصم.^(٤)

٢٧١-٢٧٠/٨٨٤- وقال عبد الواحد بن عمر: حدثني الهمداني ببعض الحروفه وأخبرني

أبو بكر شيخنا في الإجازة بالقراءة مستوعبة، عن أحمد بن المقرئ بن ثوبان، عن الحسن بن جامع، عن أبي محمد عبد الرحمن بن [أبي] حماد، عن أبي بكر، عن عاصم.^(٥)^(٦)

٢٧٢/٨٨٥- وأما رواية المعلى [٠٠٠٠٠٠٠٠] عن أبي بكر عن عاصم.^(٧)^(٧)

(١) أبو محمد بن الجارود اسمه عبدالله بن علي بن الجارود، النيسابوري، الحافظ،

الإمام، الناقد، صاحب كتاب المنتقى في الأحكام، مات سنة سبع وثلاث مائة.
تذكرة الحفاظ ٢/٧٩٤.

(٢) زيادة من الفقرة ٨٧٨.

(٣) أحمد بن محمد، أبو العباس الهمداني، بالسكون، البغدادي، شيخ، روى القراءة

عن محمد بن أحمد بن أبي حكمة وآخرين، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر.

غاية ١/١٣٥. والطريق الثامن والستون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.

وإسناده صحيح. انظر الفقرة ٨٧٨.

(٤) الطريق التاسع والستون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف. وهذا الطريق

هو من طرق رواية الأعمش عن أبي بكر، فحقه أن يذكر هناك، وإسناده صحيح.

(٥) زيادة من الفقرتين ٨٧٨، ٨٨٢.

(٦) الهمداني هو أحمد بن محمد المتقدم. وأبو بكر هو ابن مجاهد، والطريقان السبعون،

والحادي والسبعون كلاهما بعد المائتين من طرق رواية الحروف، وإسنادهما كسل

منهما صحيح.

(٧) سَقَطَ مِنْ تَمَّ، إسناد رواية المعلى بن منصور عن أبي بكر عن عاصم. ويؤخذ

من غاية النهاية (٢/٢٠٤) أنه من رواية محمد بن سعدان عن المعلى، وهي غاية ==

٨٨٦- قال أبو عمرو: المعلى بن منصور، الرازي، يكنى أبا يعلى، كناه عبدالرحمن ابن عفان عن قاسم بن أصبغ، عن أحمد بن [أبي] خيثمة^(١) عن أبيه .

٢٧٣/٨٨٧- وأما رواية [ابن] أبي أمية^(٢) عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا

ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي مية البصري، عن أبي بكر، عن عاصم بالقراءة^(٣)، من أول القرآن إلى آخره .

٨٨٨- قال أبو عمرو: وعبدالله يكنى أبا عمرو، وكناه لنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد، عن [ابن] حامد، عن ابن الجهم^(٤) .

٢٧٤/٨٨٩- وأما رواية حسين الجعفي من طرقه عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال

حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري، عن هارون بن حاتم أبي بشر، عن حسين بن علي الجعفي، عن أبي بكر، عن عاصم بالقراءة^(٥) .

٢٧٥/٨٩٠- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أبو بكر

القورسي، قال حدثنا خالد، عن حسين، عن أبي بكر، عن عاصم^(٦) .

== النهاية (١٤٣/٢) أن محمد بن سعدان روى الحروف عن معلى بن منصور عن أبي بكر .

فالطريق الثاني والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .

(١) زيادة يقتضيها السياق، وأبو خيثمة هو زهير بن حرب. وهذا الإسناد تقدم في الفقرة ١١٧، وهو إسناد صحيح .

(٢) زيادة يقتضيها السياق . انظر الفقرة التالية .

(٣) الطريق الثالث والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٤ . وإسناده صحيح .

(٤) زيادة يقتضيها السياق، انظر الفقرة / ١٢٥ .

(٥) في م (أبو بكر بن موسى) . وهو خطأ .

(٦) في ت، م: (هارون بن حاتم بن أبي بشر) . وهو خطأ . انظر السبعة/٩٥ .

(٧) الطريق الرابع والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح . وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٥ .

(٨) في م : (القورسي) . وفي ت: (القورشي) . وما أثبتته هو ما في غاية النهاية والأشباب .

قال ابن الجزري (١/١٨٥) : أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما . هـ .

وقال في الأشباب (ل/٤٦٥/ظ) : القورسي بضم القاف والراء هذه النسبة إلى

قورس . وظني أنها من قرى حلب . هـ .

(٩) خالد هو ابن خالد، وحسين هو الجعفي . والطريق الخامس والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

٢٧٦/٨٩١- وأخبرنا عبدالعزیز بن محمد النحوي، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر،

قال حدثني علي بن الحسن القديحي، قال حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال حدثنا

(١)

حسين، عن أبي بكر، عن عاصم.

(٢)

١٩٢- قال أبو عمرو: حسين يكنى أبا عبدالله، كناه أحمد بن عبدالله بن صالح.

٢٧٧/٨٩٢- وأما رواية يحيى بن سليمان الجعفي عنه: فأخبرني أبو عبدالله أحمد

(٣)

ابن عمر الجيزي، قال حدثنا أحمد بن بصير بن مهرا، قال حدثنا أبو جعفر [بن]

رشدين، قال حدثنا يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن

مسلم الجعفي، ابن بنت أبي مسلم قائد الأعمش، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، قال

(٤)

قرأت على عاصم.

١٩٤- قال يحيى بن سليمان: حضرت أبا بكر بن عياش، وجاء رجل بشفاقة، معه

كتاب فيه ما روى أبو بكر بن عياش من قراءة عاصم، فقرأه على أبي بكر بن عياش في

بيته، وربما قرأ أبو بكر معه وأنا أسمع.

٢٧٨/٨٩٥- حدثنا عبدالعزیز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا

محمد بن أحمد بن الهيثم، قال حدثنا رُوح بن الفرج، قال حدثنا يحيى بن سليمان

(٥)

الجعفي أبو سعيد، قال حدثنا أبو بكر، قال قرأت على عاصم.

٢٨٠-٢٧٩/٨٩٦- وأما رواية العطاردي عنه: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو

(٦)

ظاهر، قال حدثنا علي بن العباس، المقاتلي، وأبو عيسى محمد بن فتح الخزاز، قال لا

(١) الطريق السادس والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

(٢) أحمد بن عبدالله بن صالح أبو الحسن، وأبو صالح، العجلي، نزيل طرابلس المغرب،

إمام علامة حافظ قدوة، له مصنف في الجرح والتعديل مفيد، مات سنة إحدى

وشتين ومائتين. تذكرة الحفاظ ٥٦٠/٢، غاية ٧٣/١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق. انظر الفقرة ٥٣٨.

(٤) الطريق السابع والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف. وإسناده

تقدم في الفقرة ٥٣٨.

(٥) الطريق الثامن والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده

صحيح.

(٦) في ثم: (قال). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال حدثنا عبد الجبار بن محمد العطاردي - وقال علي:

(١) الدارمي - قال حدثنا أبو بكر بن عياش بهذه الحروف على هذه القراءة، قال :

أقرأنيها عاصم بن أبي النجود حرفاً حرفاً .
(٢)

٢٨١/٨٩٧ - وأما رواية أبي بشر هارون بن حاتم عنه نفسه : فحدثنا عبدالعزيز

ابن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا علي بن أحمد بن حاتم، [٣] عن

هارون بن حاتم [٣] عن أبي بكر من أول القرآن إلى سورة النحل .
(٤)

٢٨٢/٨٩٨ - قال عبدالواحد بن عمر : فحدثنا أبو بكر شيخنا، قال حدثنا موسى بن

إسحاق، عن هارون، عن أبي بكر، عن عاصم بعامة الحروف وسمعا من أبي بكر

(٥)
نفسه .

٢٨٣/٨٩٩ - وأما رواية إسحاق الأزرق عنه : فحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو

ظاهر، قال حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال حدثنا الحسن

(١) أي: وقال علي بن العباس في سياقه : عبد الجبار بن محمد الدارمي بدل العطاردي .

(٢) علي بن العباس بن عيسى، أبو الحسن، الكوفي، شيخ مشهور، مات بعد شوال سنة

ست وثلاث مائة . الأناساب (ل/٥٢٩/ظ)، غاية ٥٤٧/١ .

- والمقانيعي بفتح الميم وكسر النون نسبة إلى المقانع جمع مقنعة التي تختمر

بها النساء يعني الخمار . الأناساب ل/٥٢٩/ظ .

- محمد بن الفتح، الخراز، (وفي غاية النهاية : الخراز بالزاي)، البغدادي، روى

الحروف عن أحمد بن عثمان بن حكيم، روى الحروف عنه عبدالواحد بن عمر . غاية ٢٢٨/٢ .

- أحمد بن عثمان بن حكيم، الكوفي، أبو عبدالله، ثقة، مات سنة إحدى وستين

ومائتين . التقريب ٢١/١، غاية ٨٠/١ .

والطريقان بالتاسع والسبعون، والثمانون كلاهما بعد المائتين هما من طرق

رواية الحروف . وإسناد كل منهما صحيح .

(٢) زيادة لا بد منها؛ لأن علي بن حاتم روى القراءة عن هارون بن حاتم عن

أبي بكر . انظر غاية النهاية ٥١٨/١ . وعنوان الطريق .

(٤) الطريق الحادي والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٥) أبو بكر هو ابن مجاهد، وهارون هو ابن حاتم .

والطريق الثاني والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

ابن علي الخراز الأبح، قال حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي بكر، عن
(١)
عاصم بالقراءة .
(٢)

٩٠٠- قال أبو عمرو: إسحاق يكنى أبا محمد، وهو واسطي، كناه البخاري عن يحيى
(٣)
ابن موسى.

٢٨٤/٩٠١- وأما رواية عبيد بن نعيم عنه: فحدثنا عبدالعزیز بن جعفر، قال حدثنا
(٤)

عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الهمداني، قال حدثنا أحمد
ابن محمد بن عبدالرحمن الدهقان، قال حدثنا أحمد بن مصرف بن عمرو الياحي، قال
حدثنا / عبيد بن نعيم السعدي، قال حدثني أبو بكر أنه قرأ على عاصم .
(٥)
ظ/٣٥

٢٨٥/٩٠٢- وأما رواية أحمد بن جبير عنه: فحدثنا أبو الفتح شيخنا، قال حدثنا
أبو طاهر، قال حدثنا ابن عبدالرزاق، قال حدثني علي بن يوسف، قال حدثنا أحمد
ابن جبير، عن أبي بكر، عن عاصم بحروف منها مائة وثمانون حرفاً .
(٦)

(١) في م: (الأفح) . والذي في ت هو الموافق لما في غاية النهاية . وفي هامش
ت (٣٥/ظ): الأبح بتشديد الباء، أو أذى طوتقون كمبم اخ .

قال عبدالمهيمن: وهو شرح لمعنى الأبح بالتركية بأنه الذي لا يخرج صوته .
(٢) الحسن بن علي الخراز (وفي غاية النهاية: الخراز بالزاي)، الأبح، روى القراءة
عن إسحاق الأزرق، روى القراءة عنه عبدالله بن أبي داود السجستاني، غاية
٢٢٥/١ . والطريق الثالث والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .

(٣) انظر تاريخ البخاري الكبير ٤٠٦/١ .
ويحيى بن موسى، البلخي، أصله من الكوفة، ثقة، توفي سنة أربعين ومائتين .
التقريب ٣٥٩/٢ .

(٤) في ت، م: (أبو العباس أخي بن مجاهد الهمداني) . وهو خطأ . انظر تلاميد الدهقان
في غاية النهاية ١١٨/١ .

(٥) أحمد بن مصرف بن عمرو الياحي أبو بكر، المقرئ، روى القراءة عن أبي بكر
ابن عياش وجماعة . غاية ١٣٨/١ . قال الحافظ في التقريب ٢٥/١: صدوق من الحادية
عشرة .

- والياحي نسبه إلى يامة بطن من همدان . الأنساب ٥٩٢/٥ و .
والطريق الرابع والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .
(٦) الطريق الخامس والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده
تقدم في الفقرة ٨٤٣/٥ .

٩٠٣ قال ابن جبير : وربما غالطت أبا بكر فأقول له : إن عندنا قوما يقرءون لعاصم بكذا ، وربما صدق ، وربما كذب ، وإنما كنت أريد تشبیهت ما سكت عنه .

(١)

٢٨٦/٩٠٤ - أخبرنا الفارسي، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن

أحمد بن يونس، قال حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، قال حدثنا أحمد بن جبير، قال سمعت أبا بكر بن عياش، وكنت أقول له : فلان يقرأ عندنا كذا وكذا ، فيقول كذب، فإن عاصم يقرأ كذا وكذا ، فذكر عنه القراءة غير مستوعبة ، واعتمد على ما رواه الكسائي عن أبي بكر . (٢)

٢٨٧/٩٠٥ - وأما رواية بريد بن عبدالواحد الضير عنه : فأخبرنا ابن خواستى

قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن يونس، قال حدثني أحمد بن سعيد ابن شاهين، قال حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال حدثنا أبو المعافى، عن أبي بكر عن عاصم إلى سورة محمد صلى الله عليه وسلم . (٣) (٤) (٥)

٢٨٨/٩٠٦ - وقال ابن يونس، عن علي بن النضر، عن أبي الربيع، عنه من المفصل

إلى آخر القرآن . (٦)

(١) كذا في ت، م . وتقدم اسمه في الفقرة ٤٦٣ (محمد بن يونس)، وسيأتي كذلك في الفقرة ١٠٠٠ . وكذا هو في غاية النهاية ٢/٢٨٩ وتاريخ بغداد ٣/٤٤٦ .
(٢) الطريق السادس والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .

(٣) في هامش ت (٣٦/و) : أبو المعافى هو بريد بن عبدالواحد، كذا في الطبقات ١٠٠ (٤) في م : (إبراهيم) بدل (أبي بكر) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٥) ابن خواستى هو عبدالعزيز بن جعفر، وأبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود . والطريق السابع والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .

(٦) علي بن عبدالله بن النضر، أبو الحسن، الخفاف، الإمام بالدينور، مقرئ معروف، روى القراءة عن أبي الزعراء، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد بن الحسن، غاية ١/٥٥٤ . والطريق الثامن والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح . هذا ومجموع طرق رواية أبي بكر عن عاصم ثلاثة وستون طريقاً، منها أربعة عشر طريقاً بعرض القراءة، وسائرهما رواية حروف .

[طرق رواية حفص]

٢٨٩/٩٠٧ - وما كان من رواية حفص عن عاصم من طريق عمرو بن الصباح عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثني أبو بكر وهب بن عبد الله المروزي، قال حدثنا الحسن بن المبارك الأنماطي، ويعرف بابن اليتيم، قال حدثنا أبو حفص عمرو بن الصباح بن صبيح، قال: رويت هذه القراءة عن أبي عمر البزاز - وهو حفص بن سليمان بن المغيرة، ويعرف بالأسدي - قال قرأت على عاصم بن أبي النجود^(١). وذكر أبو عمر أنه لم يخالف عاصم في حرف من كتاب الله تعالى إلا قوله^(٢) ((مِنْ ضَعْف))

٢٩٠/٩٠٨ - وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ^(٣)، وقال لي قرأت على عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن جعفر المقرئ ببغداد، وقال قرأت علي أبي الحسن زرّعان بن أحمد الطحان، وقال قرأت على عمرو بن الصباح، وقرأ عمرو على حفص، وقرأ حفص على عاصم^(٤)، وقرأ حفص على عاصم^(٥).

٢٩١/٩٠٩ - قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبد الباقي: وقرأت على أبي الحسن^(٦)

(١) الطريق التاسع والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٥. وإسناده تقدم في الفقرة/٣٢٣. وهو إسناده صحيح.

(٢) سورة الروم، الآية/٥٤. رواها حفص بفتح الضاد، واختار فيها الضم لحديث الفضيل بن مرزوق. انظر النشر/٢٤٥.

(٣) في ت، تم تكررت (على أبي الحسن). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في ت، م: (أبي الحسن بن زرّعان). وهو خطأ. انظر ترجمته التالية.

(٥) علي بن جعفر هو علي بن محمد بن جعفر.

- زرّعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن، الطحان، الدقاق، البغدادي، مقرئ، من رحلة أصحاب عمرو بن الصباح الضابطيين لروايته، وكان مشهوراً في أصحاب عمرو. عرض عليه علي بن جعفر القلانسي. غاية/٢٩٤/١.

والطريق التسعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة. واعتمده ابن الجزري في النشر، انظر النشر/١٥٤/١. وإسناده صحيح.

(٦) في غاية النهاية (٢٣٢/١): أبو الحسين.

صالح بن أحمد بن عبدالرحمن المقرئ، وقال قرأت علي أبي محمد عبدالصمد بن محمد بن أبي عمران العيوني، وقال قرأت علي عمرو بن الصباح، وقرأ علي حفص (١)
علي عاصم . (٢)

٢٩٢/٩١٠ وأما طريق عبید بن الصباح أخى عمرو عنه : فحدثنا أبو الحسن بن غلبون، قال حدثنا علي بن محمد البصري ح .

٢٩٣/٩١١ - وحدثنا أبو الفتح، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن سهل، قال قرأت علي عبید بن الصباح، قال قرأت علي حفص، وقال قرأت علي (٣)
عاصم .

٢٩٤/٩١٢ - وقرأت أنا القرآن كله علي أبي الحسن ظاهر بن غلبون المقرئ، وقال لي قرأت علي أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي المقرئ، الضري بالبحرة . (٤)
٢٩٥/٩١٣ - وقرأت أيضا القرآن كله علي أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال لسي قرأت علي عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال قرأنا علي أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني، وقال قرأت علي أبي محمد عبید بن الصباح بن صبيح - وكان ما علمته من الورعين المتقنين - مرارا كثيرة، وعليه حفظت وتعلمت. وقال أبو محمد: قرأت القرآن

-
- (١) في ت: (وقرأ حفص علي عاصم) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٢) صالح بن أحمد بن عبدالرحمن، أخذ القراءة عرضا عن عبدالصمد بن محمد العيوني، روى القراءة عنه عرضا عبدالباقي بن الحسن . غاية ٣٣٢/١ .
والطريق الحادي والتسعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .
(٣) علي بن محمد البصري هو علي بن محمد بن صالح، تقدم .
والطريقان الثاني والتسعون، والثالث والتسعون كلاهما بعد المائتين هما من طرق رواية الحروفه وإسناده كل منهما صحيح . واعتمد الداني في التيسير الطريق الثاني والتسعين بعد المائتين . انظر التيسير / ١٤ .
(٤) في ت: م: (علي بن محمد بن أحمد) . وهو خطأ . والتمحيص من غاية النهاية (٥٦٤/١) حيث قال: علي بن محمد بن أحمد بن صالح بن داود أبو الحسن الهاشمي، كذا نسبه أكثر المؤلفين، وقد نسبه الحافظ أبو عمرو، والحافظ الذهبي علي بن محمد بن صالح . اهـ . وقد ترجمه في غاية النهاية (٥٦٨/١) باسم علي بن محمد بن صالح، وكذلك هو في النشرا / ١٥٢ ، ومعرفة القرا / ٢٥٩/١٤ .

من أوله إلى آخره وأتقنته على أبي عمر حفص بن سليمان البزاز، وليس بيني وبينه أحد. وقرأ أبو عمر على عامر بن أبي النجود^(٢).

^(٣) قال أبو العباس: لما توفي عبید بن الصباح لزمْتُ مسجدَ أبي حفص

عمرو بن الصباح بن صبيح، فقرأت على جماعة منهم: عليُّ بن سعيد البزاز، وكان من

أجل مَنْ رأيتُه من أصحاب أبي حفص، ممن قرأ عليه، وضبط عنه. والحسن بن المبارك

الأثماطي، وإبراهيم السمار، وكان ما علمته من الأخيار. وعليُّ بن مَحْمَن، فقرأت

القرآن على هؤلاء أصحاب أبي حفص عمرو بن الصباح، وضبطت عنهم القرآن. وهو لآء

الذين سميت أجلُّ من رأيت من أصحاب [عمرو] الذين قرءوا عليه وضبطوا عنه^(٨).

فما علمت أن أحدا منهم خالف عبید بن الصباح في شيء من القرآن. وقرأ أبو حفص

عمرو بن الصباح / على حفص بن سليمان البزاز. قال أبو حفص: إلا أن أبا عمر روى لنا ٢٦/و

(١) في م: (نفسه)، وفي ت: (يقينه). وفي عامر ت (٢٦/و): وأتقنته على أبي عمر،

كذا في الطبقات. قال عبدالمهيمن: انظر غاية النهاية ٤٩٦/١.

(٢) الطريقتان، الرابع والتسعون، والخامس والتسعون كلاهما بعد المائتين هما

من طرق عرض القراءة. واعتمد الداني في التيسير الطريق الرابع والتسعين.

انظر التيسير/١٥. وهو من طرق الثايطية والنشر.

انظر النشر/١٥٦. والإسنادان تقدما قريبا، وكل منهما صحيح.

(٣) سقطت (حفص) من م.

(٤) في م (فقرأه). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) علي بن سعيد، البزاز، البغدادي، مقرئ نبيل ضابط، من جلة أصحاب عمرو بن

الصباح، روى القراءة عنه أحمد بن سهل. غاية ٥٤٤/١.

(٦) إبراهيم السمار، ويقال ابن عبدالله، أبو إسحاق، مقرئ ضابط، من جلة

أصحاب عمرو بن الصباح، وعرض على أبي شعيب القواس، روى عنه أحمد بن سهل

وغيره. غاية ٣٠/١.

(٧) في ت م: (محيص). وتقدم أنه خطأ. انظر القنطرة/٥٣٥.

(٨) في ت م: (أصحاب الذين قرءوا عليهم وضبطوا عنهم). ولا يستقيم بها السياق.

هذه القراءة رواية عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي، وهو
عبد الله بن حبيب، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
(١)

(١) الطرق من السادس والتسعين بعد المائتين إلى الثالث بعد الثلاث مائة هي
من طرق عرض القراءة . وتفصيلها كما يلي :

- الطريق السادس والتسعون بعد المائتين هو قراءة الداني على ظاهر بن غلبون
على علي بن محمد على أحمد بن سهل على علي بن سعيد على عمرو بن الصباح على
حفص على عاصم .

- الطريق السابع والتسعون بعد المائتين هو قراءة الداني على ظاهر بن غلبون
على علي بن محمد على أحمد بن سهل على الحسن بن المبارك على عمرو بن الصباح
على حفص على عاصم .

- الطريق الثامن والتسعون بعد المائتين هو قراءة الداني على ظاهر بن غلبون
على علي بن محمد على أحمد بن سهل على إبراهيم السمار على عمرو بن الصباح
على حفص على عاصم .

- الطريق التاسع والتسعون بعد المائتين هو قراءة الداني على ظاهر بن غلبون
على علي بن محمد على أحمد بن سهل على علي بن مخصن على عمرو بن الصباح على
حفص على عاصم .

- الطريق تمام الثلاث مائة هو قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد الله
ابن الحسين على أحمد بن سهل على علي بن سعيد على عمرو بن الصباح على
حفص على عاصم .

- الطريق الحادي بعد الثلاث مائة هو قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد
الله بن الحسين على أحمد بن سهل على الحسن بن المبارك على عمرو بن الصباح
على حفص على عاصم .

- الطريق الثاني بعد الثلاث مائة هو قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد
الله بن الحسين على أحمد بن سهل على إبراهيم السمار على عمرو بن الصباح
على حفص على عاصم .

- الطريق الثالث بعد الثلاث مائة هو قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد
الله بن الحسين على أحمد بن سهل على علي بن مخصن على عمرو بن الصباح على
حفص على عاصم .

وهذه الأسانيد كلها صحيحة ومع ملاحظة أن طريق الحسن بن المبارك، عن عمرو بن
الصباح عن حفص اعتمده ابن مجاهد في السبعة . انظر السبعة / ٩٥ .

١١٥/٢٠٤-٣٠٥ قال أبو العباس: فأخذت كتاب علي بن مَحْصَنَ فَنَسَخْتُهُ، وقرأتُه
عليه عن [أبي] حفص عمرو بن الصباح^(٢) وأما عُبَيْدُ بن الصباح وأصحاب [عمرو] الذين^(٤)
سميت فإنما قرأت عليهم القرآن مجرداً^(٥).

[سكت حفص من طريق الأُسْنَانِي]

١١٦/٢٠٦-٢٠٧ قال لي أبو الفتح شيخنا: وقرأت القرآن أيضا بالسكت على ما كن
مع الهمزة من كلمتين على عبد الباقي بن الحسن، وأخبرني أنه قرأ كذلك على أبي
بكر محمد بن علي بن الحسن، وعلى إبراهيم بن الحسن بن عبد الرحمن، وقرأ جميعا
على أبي العباس أحمد بن سهل [بن] الفيروزان الأُسْنَانِي المَقْرِيء ببغداد^(٧)
بين السورين، في مسجده بعد سنة ثلاث مائة، وقرأ على عُبَيْد بن الصباح^(٨)، وقرأ
عبيد على حفص، وقرأ حفص على عام^(٩).

-
- (١) في ت، م: (محيصن)، وتقدم في الفقرة ٥٣٥ أنه خطأ .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) في ت: (حفص بن عمرو) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٤) في ت، م: (وأصحابه الذين) ولا يستقيم بها السياق؛ لأن الذين سماهم هم من أصحاب عمرو لا عبيد؛ لذلك حذفت الضمير وزدت كلمة (عمرو) .
(٥) الطريقان: الرابع بعد الثلاث مائة وهو من رواية الداني عن ظاهر بن غلبون عن علي بن محمد عن أحمد بن سهل عن علي بن مَحْصَنَ كتابه عن عمرو بن الصباح .
والخامس بعد الثلاث مائة وهو رواية الداني عن فارس بن أحمد عن عبد الله بن الحسين عن أحمد بن سهل عن علي بن مَحْصَنَ كتابه عن عمرو بن الصباح .
أقول: الطريقان هما من طرق رواية الحروف، والإسنادان تقدمتا وكل منهما صحيح .
(٦) في هامش ت (٢٦/٥): مطلب سكت حفص من طريق الأُسْنَانِي من طريق عبد الباقي .
(٧) زيادة من غاية النهاية ٥٩/١ .
(٨) زاد ناسخ م خطأ: (وقرأ عبيد بن الصباح) قبل (وقرأ عبيد على حفص) .
(٩) إبراهيم بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو إسحاق، البغدادي، مَقْرِيء قرأ على أحمد ابن سهل وإسحاق الخزاعي، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن غاية ١١/١ .
والطريقان، السادس والسابع كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراءة .
وإسناد كل منهما صحيح .

٢٠٨/٩١٧- وأما طريق هبيرة عنه : فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد،

قال حدثني أحمد بن علي الخزاز، قال حدثنا أبو عمر هبيرة بن محمد التمار، عن
حفص بن سليمان، عن عاصم بالقراءة (١)

٢٠٩/٩١٨- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على عبدالله

ابن الحسين، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن الرقي، وقال قرأت على أحمد بن
علي الخزاز، وقال قرأت على أبي عمر هبيرة بن محمد التمار، قال هبيرة : قرأت
على حفص بمكة وببغداد، وقرأ حفص على عاصم (٢)

٢١٠/٩١٩- وقال لي أبو الفتح، وقرأت أيضا القرآن كله على أبي الحسن عبد الباقي

ابن الحسن، وقال لي قرأت في جامع المدينة ببغداد، على أبي بكر محمد بن أحمد
ابن هارون المقرئ، وقال قرأت على حسن بن العيثم المقرئ التمار ببغداد في
مسجده، وقال قرأت على هبيرة بن محمد، وقال قرأت على حفص بن سليمان، وقال
قرأت على عاصم (٤)

٩٢٠- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: أوضح الرواية وأشهرهم عن هبيرة

حسنون. قال أبو عمرو: وحسنون يكنى أبا علي، والخزاز يكنى أبا جعفر.

(١) أحمد بن علي بن الغزل، أبو جعفر، ببغداد، مقرئ ماهر ثقة، توفي سنة ست وثمانين
ومائتين. غاية ٨٦/١، معرفة ٢٠٧/١. والخزاز بالخاء المعجمة وزاين. غاية ٨٦/١.
وهو بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى نسبة لبيع الخزاز الأتساب ل١٩٧/ و
والطريق الثامن بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف. وهو من طرق السبعة
انظر السبعة/٩٥. وإسناده صحيح.

(٢) علي بن الرقي هو علي بن الحسين بن الرقي، والطريق التاسع بعد الثلاث مائة
هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٣) في ت، م: (حسين). وهو خطأ، والتصحيح من غاية النهاية ٢٢٤/١، ومعرفة القراء ٢٠٢/١٤.

(٤) محمد بن أحمد بن هارون، أبو بكر، الرازي، ببغداد، مقرئ حاذق ثقة ضابط، مات
بعد الثلاثين وثلاث مائة. غاية ٩٠/٢.

- حسن بن العيثم، أبو علي، الدويري، المعروف بحسنون، وروايته أشهر الروايات وأصحها،

مات سنة تسعين ومائتين. غاية ٢٢٤/١، معرفة ٢٠٢/١.

والطريق العاشر بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة. وإسناده صحيح.

٢١١/٩٦١- وأما طريق أبي شعيب القواس عنه : فحدثنا عبدالعزیز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر المقرئ، قال حدثنا أحمد بن عبيدالله، قال حدثنا الحسن ابن أبي مهران الرازي، قال حدثنا أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني، الصفار المعروف بأزدان، قال قرأت على أبي شعيب القواس، عن حفص، عن عاصم من أول القرآن إلى آخره .^(١)

٣١٢/٩٦٢- وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت على عبدالله ابن الحسين، وقال قرأت بواسطة أحمد بن الحسين المالحاني، وقال المالحاني قرأت القرآن على أبي شعيب القواس، وقرأ القواس على حفص، وقرأ حفص على عاصم .^(٢)

٣١٣/٩٦٣- وأما طريق أبي عمارة عنه : فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن يحيى الكسائي، عن أبي الحارث، عن أبي عمارة حمزة ابن القاسم، عن حفص، عن عاصم بالقراءة .^(٣)

٣١٤/٩٦٤- وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أبو محمد الرقي، عن أبي عمر، عن أبي عمارة، عن حفص، عن عاصم .^(٤)^(٥)

(١) الطريق الحادي عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية العروف، وإسناده صحيح .
(٢) أحمد بن الحسين الواسطي، يعرف بالمالحاني، قرأ عليه أبو أحمد السامري، كذا هو مسند في جامع البيان والمستنير وكامل الهدلي، فسقط بين السامري والمالحاني رجل، وهو - والله أعلم - أبو الحسن بن شنبوذ، نبه على ذلك الحافظ أبو العلاء . قال: والمالحاني هذا مجهول عند أهل الصنعة لم يرو عنه من المعروفين إلا أبو الحسن بن شنبوذ . غاية ٥٠/١ .

- والمالحاني بكسر اللام نسبة لمن يبيع السمك المالح، يقال له المالحاني .
الأنسابل ٥٠٠٣ / ظ . والطريق الثاني عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة وإسناده ضعيف .

(٣) أبو الحارث هو الليث بن خالد . والطريق الثالث عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف . وهو من طرق السبعة، انظر السبعة / ٩٥ . وإسناده صحيح .

(٤) في تهتم : (أبي محمد) . وهو خطأ . والتصحيح من السبعة / ٩٥، وغاية النهاية ١٦١/١ .
(٥) أبو محمد الرقي اسمه إسماعيل بن أحمد، قرأ على الدوري، روى القراءة عنه ابن مجاهد . غاية ١٦١/١ . وأبو عمر هو حفص بن عمر الدوري . والطريق الرابع عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وهو من طرق السبعة، انظر السبعة / ٩٥ . وإسناده صحيح .

٢١٥/٩٢٥- وأما طريق أبي الربيع الزهراني عنه: فحدثنا محمد بن أحمد بن علي،^(١)

قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثني أبو جعفر محمد بن حماد بن ماهان الدبّاغ،

قال حدثني أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، عن حفص، عن عاصم بالقراءة^(٢).

٢١٦/٩٢٦- وأما طريق حسين المروزي عنه: فحدثنا عبدالعزیز بن جعفر، قال حدثنا

عبد الواحد بن عمر المقرئ، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبيد

العزیز البغوي، قال حدثني أحمد بن منيع، قال حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد

المروزي، قال حدثنا حفص بن سليمان البزاز، أنه قرأ على عاصم بن بهدلة^(٣).

٢١٧/٩٢٧- وأما طريق الفضل بن يحيى بن شاهي الأنباري عنه: فحدثنا محمد^(٤)

ابن علي، قال حدثنا ابن القاسم بن بشار، قال حدثني أبي، قال أقرأني عمي

أحمد بن بشار بن الحسن الأنباري، عن الفضل بن يحيى^(٥) عن أبي عمر، عن عاصم.

٩٢٨- قال محمد بن القاسم، قال لي أبي، قال لي عمي: كان الفضل قد أقام

بمكة مجاوراً حتى أخذ القراءة عن أبي عمر.

٢١٨/٩٢٩- قال أبو عمرو: أخذت الحروف التي خالف فيها ابن شاهي عمراً وعبيدا^(٦)

من رواية أبي بكر أحمد بن عبدالرحمن الولي، عن القاسم بن بشار، عن عمه، عن جده^(٧) ٥/٢٦

(١) في م (ابن الربيع) ، وهو خطأ .

(٢) محمد بن حماد بن ماهان، البغدادي، شيخ مقرئ، قال ابن المنادي: مات على

متر وقبول سنة خمس وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٢/٢٧٢، غاية ٢/١٣٥ .

والطريق الخامس عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف. وهو من طرق

السبعة . انظر السبعة/٩٥ . وإسناده صحيح .

(٣) الطريق السادس عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية العروف، وإسناده صحيح .

(٤) في ت: (شاهين) وهو خطأ، وتقدم اسمه صحيحاً في الفقرة/٢٤ .

(٥) ابن القاسم بن بشار اسمه محمد، وأبوه هو القاسم بن محمد بن بشار، وتقدما .

- أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان، أبو العباس الأنباري، قرأ على الفضل بن يحيى

قرأ عليه القاسم بن بشار، وابن سَنُبوذ . غاية ١/٤٠ . وانظر تاريخ بغداد ٤/٥٢ .

والطريق السابع عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف .

(٦) في ت: م: (ابن شاهين)، وهو خطأ، وتقدم اسمه صحيحاً في الفقرة/٢٤ .

(٧) أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، البغدادي، المعروف بالولي، مقرئ ثقة فاضل

مسند، مات سنة خمس وخمسين وثلاث مائة . غاية ١/٦٦، معرفة ١/٢٥٠ .

(٨) عم القاسم بن بشار هو أحمد بن بشار بن الحسن . وجد أحمد بن بشار بن الحسن =

[طرق روايسة المفضل]

٣١٩/٩٢٠ - وما كان من رواية المفضل عن عاصم من طريق جبلة عنه : فحدثنا محمد

ابن علي قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني عبدالله بن سليمان، عن أبي زيد، عن
جبلة، عن المفضل، عن عاصم .
(١)

٣٢٠/٩٢١ - ٣٢١ - وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت على عبد
الله بن الحسين، وقال قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ، وعلى أبي الحسن علي
ابن الرقي، وقال قرأنا على عبدالله بن سليمان، وقال قرأ عبدالله على أبي
زيد عمر بن شبة، وقرأ أبو زيد على جبلة بن مالك بن جبلة، وقرأ جبلة على المفضل
ابن محمد الضبي، وقرأ المفضل على عاصم .
(٢)

٣٢٢/٩٢٢ - ٣٢٣ - وأما طريق أبي زيد عنه : فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن
مجاهد، قال حدثني أحمد بن علي الخزاز، ومحمد بن حيان، عن محمد بن يحيى القطعي،
عن أبي سعيد بن أوس الأعمري، النحوي، عن المفضلين محمد، عن عاصم .
(٣) (٤)

== هو المفضل بن يحيى بن شاهي . غاية (١/١١) . والطريق الثامن عشر بعد الثلاث
مائة هو من طرق رواية الحروفه وإسناده منقطع بين الداني وأحمد بن عبيد
الرحمن . هذا ، ومجموع طرق رواية حفص عن عاصم ثلاثون طريقا ، منها سبعة عشر
طريقا بحرف القراءه ، وسائرهما رواية حروف .

(١) أبو زيد هو عمر بن شبة، جبلة هو ابن مالك . والطريق التاسع عشر بعد الثلاث
مائة هو من طرق رواية الحروف . وهو من طرق السبعة ، انظر السبعة / ٩٦ ، وإسناده
صحيح .

(٢) الطريقان ، العشرون والحادي والعشرون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق
عرض القراءه ، وإسنادهما صحيح .

(٣) (٤) سقط من ت .

(٤) محمد بن يحيى بن مهران ، أبو عبدالله ، القطعي ، البصري ، إمام مقرئ مؤلف
متمدر، ذكره أبو أحمد الحاكم ، وقال هو من زيد من اليمن . غاية ٢٧٨/٢ .
والقطعي بضم القاف وفتح الطاء نسبة إلى قبيعة ، وهو بطن من زيد من مذحج .
الباب ٤٥/٢ . والطريقان الثاني والعشرون ، والثالث والعشرون كلاهما بعد
الثلاث مائة هما من طرق رواية الحروفه وهما من طرق السبعة ، انظر السبعة / ٩٦ ،
وإسنادهما صحيح .

٩٢٢- قال ابن مجاهد: حدثني ابن حيان من أول القرآن إلى آخر سورة آل عمران،
وحدثني الخزاز من أول سورة النساء إلى آخر أم القرآن^(١).

[طرق رواية حماد بن أبي زياد]

٩٢٤/٩٢٤- وما كان من رواية حماد بن أبي زياد عن عاصم فقرأت القرآن كله على
شيخنا فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على عبدالله بن الحسين، وقال قرأت على
أبي بكر يوسف بن يعقوب الأعم، وقرأ يوسف على أبي محمد يحيى بن محمد
العلّيمي الأنماري، وقرأ العلّيمي على حماد، وذكر أنه صادقه وقد نيف على الثمانين
سنة، وكان أخذه جيداً، قال وقرأ حماد على عاصم ليس بينه وبينه أحد^(٢).

٩٣٥/٩٣٥- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت أيضاً على عبد الباقي بن الحسن، وقال
قرأت ببغداد على أبي عمرو: عثمان بن أحمد بن سمعان المقرئ المعروف بالرزاز،
وقال لي قرأت على أبي بكر يوسف الواسطي بواسط ثلاث ختم متواليات، وبلغت
عليه في الختمة الرابعة إلى الطواسين^(٤)، قال وأخبرني يوسف أنه قرأ على أبي
محمد يحيى بن محمد العلّيمي، وقد بلغ اثنتين وتسعين سنة، قال: وكان حسن
الأخذ، قال: وأخبرني أنه قرأ على حماد بن أبي زياد، وقرأ حماد على عاصم^(٥).

(١) السبعة/٩٦.

هذا، ومجموع طرق رواية المفضل خمسة طرق، منها طريقان بعرض القراءة، وثلاثة
هي رواية حروف.

(٢) السبعة/٩٦.

(٣) الطريق الرابع والعشرون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده
صحيح.

(٤) في م (آل يسن) والمقصود بالطواسين السور التي تبدأ بطن أو طم، وهي:
الشعراء، والنمل، والقصص.

(٥) عثمان بن أحمد بن سمعان، مقرئ، متصدر، معروف، توفي سنة سبع وستين وثلاث
مائة. غاية/١/٥٥٠.

والطريق الخامس والعشرون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده
صحيح.

(١) ٢٢٦/٩٢٦-٢٢٦١- قال: وقرأ حماد على أبي بكر بن عياش، ثم قرأ على عاصم، وكذلك

العُلَيْمي، قرأ على حماد ثم قرأ القرآن على أبي بكر بن عياش.

٩٢٧- [فقد روى] (٢) العُلَيْمي عن حماد عن عاصم، وعن أبي بكر عن عاصم، ورواية

العُلَيْمي عن حماد عن عاصم وعن أبي بكر عن عاصم سوا، واللفظ بهما واحد.

(١) القائل هو يوسف بن يعقوب أبو بكر، كما هو واضح من السياق، وقوله هذا يروى من طريقي عبدالله بن الحسين، وعثمان بن أحمد بن سمعان، وهنا ستة طرق كلها بعرض القراءة، وأسانيدنا صحيحة. وهي:

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبدالله بن الحسين على أبي بكر الأصبغ على العُلَيْمي على حماد على أبي بكر على عاصم. وهو الطريق السادس والعشرون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبدالله بن الحسين على أبي بكر الأصبغ على العُلَيْمي على حماد على عاصم. وهو الطريق السابع والعشرون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبدالله بن الحسين على أبي بكر الأصبغ على العُلَيْمي على أبي بكر على عاصم. وهو الطريق الثامن والعشرون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد الباقي بن الحسن على عثمان بن أحمد ابن سمعان على أبي بكر الأصبغ على العُلَيْمي على حماد على أبي بكر على عاصم. وهو الطريق التاسع والعشرون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد الباقي بن الحسن على عثمان بن أحمد ابن سمعان على أبي بكر الأصبغ على العُلَيْمي على حماد على عاصم. وهو الطريق الثلاثون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد الباقي بن الحسن على عثمان بن أحمد ابن سمعان على أبي بكر الأصبغ على العُلَيْمي على أبي بكر على عاصم. وهو الطريق الحادي والثلاثون بعد الثلاث مائة.

هذا ومجموع طرق رواية حماد بن أبي زياد ثمانية طرق كلها بعرض القراءة.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

ذكر أسانيد قراءة حمزة

[طرق رواية سُكَيْم]

١٢٨/٣٢٢-٣٢٣- فما كان من رواية خلف عن سليم عنه: فحدثنا محمد بن أحمد،

قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن الجهم، وإدريس بن عبد الكريم، قال

(١)

حدثنا خلف بن هشام، عن سليم، عن حمزة بالقراءة.

١٢٩/٣٢٤- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون لمقرئ،

(٢)

وقال لي قرأت بالبصرة على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي المقرئ،

(٣)

وكان قيماً بها بالقراءة، قد أدرك الأكابر من الشيوخ، وقرأ على أبي بكر بن

مجاهد وأبي الحسن بن شنبوذ، وغيرهما، وقال لي قرأت على أبي الحسين أحمد

ابن عثمان القطان، ويعرف بابن بويان، وقال قرأت على أبي الحسن إدريس على

(٤)

أبي محمد خلف بن هشام البزار، وقرأ خلف على سُكَيْم، وقرأ سليم على حمزة.

١٤٠/٣٢٥-٣٢٦- وقرأت القرآن كله أيضاً على أبي الفتح شيخنا، وقال لي قرأت

على [السامري، وقد قرأ على] جماعة ببغداد (٥)

(١) الطريقان الثاني والثلاثون، والثالث والثلاثون كلاهما بعد الثلاث مائة

هما من طرق رواية الحروف، وهما من طرق السبعة أنوار السبعة/٩٧، وإسناد كل

منهما صحيح. واعتمد الداني في التيسير طريق إدريس بن عبد الكريم. انظر التيسير

/١٥. وتقدم هذا الإسناد في الفقرة/٥٥٦.

(٢) في هامش ت(٢٧/و): الحرتكي بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وبالمنشأة

من فوق. طبقات. قال عبد المهيمن: كذا هو في غاية النهاية ٢/٢٨٨.

(٣) في ت، م: (بهار). وفي هامش ت(٢٧/و): وكان قيماً نهاراً بالقراءة. نسخة ١٠هـ

قلت، وكل ذلك خطأ. وقد ذكر العبارة ابن الجزري في غاية النهاية (٢/٢٨٩) دون

الجار والمجرور بها.

(٤) محمد بن يوسف بن نهار، إمام جامع البصرة، شيخ محقق، معروف بالضبط والإتقان.

توفي بعد سنة سبعين وثلاث مائة. غاية ٢/٢٨٨، معرفة ١/٢٧٨.

والطريق الرابع والثلاثون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة. واعتمده

الداني في التيسير، انظر التيسير/١٥. وهو من طرق الشاطبية والنشر، انظر

النشر/١٥٨. وإسناده صحيح.

(٥) زيادة لا بد منها. وهي ثابتة في النشر. انظر النشر/١٥٨.

(١) [و] بالكوفة منهم : أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، وأبو بكر محمد بن مِقَم العطار، قالوا قرأنا على إدريس بن عبد الكريم، وقرأ إدريس على خلفه وقرأ خلفه على سُلَيْم، وقرأ سُلَيْم على حمزة^(٢).

٢٢٧/٩٤١- قال لي أبو الفتح: وقرأت على عبد الباقي بن الحسن، وقال لي قرأت ثلاث ختم على أبي علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح، المقرئ ببغداد، قال وأخبرني أن أبا الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد لقنه القرآن من أوله إلى آخره، في مدة ثلاث سنين، ثم ختم عليه القرآن بعد ذلك ختمات كثيرة، قال وأخبرني إدريس أنه قرأ على خلفه وأخبره أنه قرأ على سُلَيْم، وقرأ سُلَيْم على حمزة^(٣).

٢٢٨/٤٩٢- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: وقرأت أيضا على أبي بكر محمد ابن علي بن الحسن الجندی المقرئ، وقال لي قرأت على أبي العباس الغضل بن أحمد الزبيدي المقرئ، ببغداد في شارع الدجيل، وقال قرأت على خلف بن هشام، وقرأ خلف على سُلَيْم، على حمزة^(٤).

٢٢٩/٩٤٢- قال لي أبو الفتح، قال أبو الحسن: وقرأت أيضا على إبراهيم بن عبد الله بن محمد المقرئ، وقال لي قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن غزوان^(٥).

(١) زيادة يقتضيا السياق.

(٢) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مِقَم، تقدم.

الطريقان؛ الخامس والثلاثون، والسادس والثلاثون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراء، وإسناد كل منهما صحيح، واعتمد ابن الجزري في النشر طريقا بن مِقَم، انظر النشر ١٥٨/١.

(٣) الطريق السابع والثلاثون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراء، واعتمده ابن الجزري في النشر، انظر النشر ١٦٠/١، وإسناده صحيح.

(٤) في م (الداعل) والذي في ت هو الموافق لما في غاية النهاية ٨/٢.

(٥) الغضل بن أحمد، البغدادي، مقرئ، عرض على خلف البزار، عرض عليه أبو بكر بن الجندی. غاية ٨/٢، وانظر تاريخ بغداد ٢٧٥/١٢.

والطريق الثامن والثلاثون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراء.

(٦) سقطت (بن) من م.

المقرئ^٤ المعروف بالبرائي، وقال قرأت على خلف، وقرأ خلف على سليم، وقرأ سليم
(١)
على حمزة^٥.

٣٤٠/١٤٤- وأما رواية خلاد عنه: فحدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا

أبو بكر بن مجاهد، قال حدثني يحيى بن أحمد بن هارون، المزوق، عن أحمد بن يزيد،
عن خلاد، عن سليم، عن حمزة بالقراءة^(٢).

٣٤١/١٤٥- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا

أحمد بن عبدالله، قال حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال حدثنا أحمد بن
يزيد، قال قرأت القرآن على خلاد بن خالد الصيرفي، وأخبرني خلاد أنه قرأ على
سليم، على حمزة، وأخبرني خلاد أنه - يعني سليما - لم يخالف في شيء من القراءة^(٣).

٣٤٢/١٤٦- وحدثنا ابن جعفر أيضا، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا

أحمد بن محمد بن حبيب، قال حدثنا محمد بن يونس المقرئ^٤، قال حدثنا أبو عبدالله

جعفر بن محمد بن حرب، قال حدثنا أبو عبدالله محمد بن يحيى الخنيسي، قال حدثنا
خلاد عن سليم، عن حمزة^(٥).

(١) إبراهيم بن عبدالله بن محمد، البغدادي، مقرئ^٤، قرأ على أحمد بن محمد البرائي،

قرأ عليه عبدالباقي بن الحسن. غاية ١٧/١.

- أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان، ضابط جليل، توفي سنة اثنتين وثلاث

مائة. غاية ١١٣/١.

والبرائي بفتح الباء والراء نسبة إلى برائش، وهو موضع ببغداد متصل بالكرخ.

اللباب ١٣١/١.

والطريق التاسع والثلاثون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة^٥. وإسناده
صحيح.

(٢) يحيى بن أحمد بن هارون، البغدادي، يعرف بحيون العزوق، روى القراءة^٤ عن الكلواني

روى القراءة^٤ عنه أبو بكر بن مجاهد. غاية ٢٦٧/٢، وانظر تاريخ بغداد ٢٢٨/١٤.

والطريق الأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وهو من طرق السبعة.

انظر السبعة ٩٨/٠ واعتمده الداني في التيسير. انظر التيسير ١٥/٠ وإسناده صحيح.

(٣) الطريق الحادي والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف. وإسناده

صحيح.

(٤) جعفر بن محمد بن حرب، البغدادي، مقرئ^٤.

(٥) جعفر بن محمد بن حرب، البغدادي، مقرئ^٤، روى القراءة^٤ عن محمد بن يحيى الخنيسي==

١) وحديثنا [ابن جعفر أيضا، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال قرأت محمد بن هوز
٣٤٢/١٤٧ - قال قرأت علي سليمان بن عبدالرحمن بن حماد الطلحي مراراً، وكان قرأ علي خلاص المقرئ،
قال: وذكر لي سليمان أن خلاصاً أخذ عليه، وأن خلاصاً كان قرأ علي سليم، وأن سليمان
كان قرأ علي حمزة. قال: وأخذ سليمان علي هذه الحروف من حروف حمزة. (٢)
٣٤٤/١٤٨ - وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا فارس بن أحمد، وقال لي قرأت
علي عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال قرأت علي أبي الحسن بن شنبوذ، وقال قرأت
علي أبي بكر محمد بن شانان الجوهري، المقرئ، وقال قرأت علي خلاص بن خالد
بالكوفة، وقرأ خلاص علي سليم، وقرأ سليم علي حمزة. (٣)
٣٤٦-٣٤٥/١٤٩ - قال لي فارس، قال لي عبدالله: وقرأت علي أبي الحسن علي بن
الرقبي بالكوفة، وقال لي قرأت علي أبي عبدالله جعفر بن محمد بن يوسف الوزان،
مولي سعد بن أبي وقاص بالكوفة، وقال لي: قرأت بالتحقيق علي علي بن الحسين
ابن سلم الطبري، وكان مولده بالكوفة، وعلي إبراهيم بن علي القمار ختمه بالتحقيق،

== روى عنه القراءة محمد بن يونس. غاية ١٩٥/١، وانظر تاريخ بغداد ١٩٥/٢ .

- محمد بن يحيى، الخيمي، الرازي، ثم الكوفي، مقرئ مشهور، روى القراءة عن

خلاص، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن حرب وآخرون. غاية ٢٧٨/٢ .

والخيمي لم يذكرها السمعي في الأنساب.

والطريق الثاني والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف .

(١) سقط من ت، م . وتكملة الإسناد من النشر ١٦٤/١ .

(٢) سليمان بن عبدالرحمن بن حماد، الكوفي، المقرئ، ثقة . مات سنة اثنتين وخمسين

ومائتين . انظر غاية النهاية ٣١٤/١ .

والطريق الثالث والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف . واعتمده

ابن الجزري في النشر، انظر النشر ١٦٤/١، وإسناده صحيح .

(٣) محمد بن شانان، أبو بكر، الجوهري، البغدادي، مقرئ، حاذق معروف محدث مشهور

ثقة . مات سنة ست وثمانين ومائتين . غاية ١٥٢/٢ . معرفة ٢٠٥/١ .

والطريق الرابع والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده

صحيح، واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير ١٥/١ . وهو من طرق الشاطبية

والنشر، انظر النشر ١٦١/١ .

وقرأ جميعا على خلاد^(١) . قال أبو عبد الله : وقرأت على جماعة شيوخ بالكوفة ممن قرأ على سُلَيْم نفسه .

١٥٠- قال ابن مجاهد : لا أعلم أحداً من الكوفيين كان أَلْفَظَ بكتاب الله من جعفر الوزان .

٢٤٧/١٥١-٢٤٨- قال لي أبو الفتح : وقرأت على شيخنا أبي الحسن، وقال لي قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن، وعلى أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد، وأخبراني أنهما قرأ على أبي علي الحسن بن الحسين المصوف المقي^٤، وأخبرنا أنه قرأ على أبي محمد القاسم بن يزيد المقي^٤، مولى بني إسحاق، المعروف بالوزان، قال وأخبرني أنه قرأ على خلاد بن خالد، وقيل خلاد بن عيسى، وقرأ خلاد على سُلَيْم، وقرأ سليم على حمزة^(٣) .

٢٤٩/١٥٢- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن : وقرأت أيضا على زيد بن علي المقي^٤، وأخبرني أنه قرأ على أبي القاسم عبد الله بن جعفر المقي^٤ الضري^٤،

(١) جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف الكوفي، الوزان، مقي^٤، متمدر، من أئمة القراء^٤ المشهورين . قال ابن مجاهد : لا أعلم من الكوفيين أحدا أعلم بكتاب الله من الوزان . غايه ١/١٩٤ .

- علي بن الحسين بن سُلَيْم، الطبري، الكوفي، راو مشهور، أخذ القراء^٤ غرضا عن خلاد بن خالد، وإبراهيم بن زُرَيْبٍ وعن سُلَيْم أيضا . غايه ١/٥٢٣ .
- إبراهيم بن علي القصار، ويُقال له الصفار، الكوفي، قرأ على خلاد، وقرأ عليه جعفر بن محمد الوزان . غايه ١/٢٠ . والطريقان، الخامس والأربعون، والسادس والأربعون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراء^٤ .
(٢) هو جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف الوزان .

(٣) أبو الحسن هو عبد الباقي بن الحسن . ومحمد بن عبد الرحمن بن عبيد تقدم وإبراهيم ابن أحمد بن إبراهيم تقدم كذلك .

- القاسم بن يزيد بن كليب، الوزان، الكوفي، حانق جليل، ضابط، مقي^٤ مشهور، مات قريبا من سنة خمسين ومائتين . غايه ٢/٢٥ .
والطريقان، السابع والأربعون، والثامن والأربعون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراء^٤ . واعتمدهما ابن الجزري في النشر، انظر النشر ١/١٦٢، ١٦٣ . وإسناد كل منهما صحيح .

المعروف بالسواق الكوفي، وعليه تلتقيت القرآن، وأخبرني أنه قرأ على عنبسة (١)
ابن النضر الأحمر المقرئ بالكوفة، قال وأخبرني أنه قرأ (٢) على خلاد، وقرأ خلاد (٣)
على سُلَيْم، وقرأ سليم على حمزة (٤).

٣٥٥-٣٥٠/٩٥٢ - قال عنبسة: وقد قرأت أيضا على عشرة من أصحاب حمزة، ولم

أقرأ على خلاد إلا لجلالته؛ ولئلا يقال لي بعد موته هل قرأت عليه؟ فأقول لا، قال
عنبسة: والعشرة الذين قرأت عليهم لحمزة منهم: سَلْمُ الْمُجَدَّرِ (٥) والنشابي، وجعفر (٦)
الخشكني، وإبراهيم الأزرق، ومحمد بن حفص الحنفي، وسُلَيْم بن عيسى، وغيرهم (٧)
وقرأ جميع هؤلاء على حمزة (٨) (٩) (١٠).

(١) زاد في م: بعد الكوفي (على زيد) وهو خطأ لا يستقيم به المياق.

(٢) في م: (بن الضير) وهو خطأ. انظر غاية النهاية ٦٠٥/١.

(٣) سقط من م.

(٤) عنبسة بن النضر، أبو عبد الرحمن، اليشكري، المقرئ، النحوي، وقد قيل فيه عنبسة

ابن عمرو. قال عنبسة: قرأت على عشرة من أصحاب حمزة. غاية ٦٠٥/١.

والطريق التاسع والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراء.

(٥) سلم المجدر المعروف بالأبرش، الكوفي، عرض على حمزة الزيات، وهو أحد الذين

خلفوه في القيام بالقراءة بعده. روى القراءة عنه عنبسة بن النضر الأحمر

غاية ٣١١/١.

(٦) محمد بن زكريا النشابي، أخذ القراءة عن حمزة وضبط عنه التحقيق، وروى عن

الكسائي، وهو القائل سمعت الكسائي يقول: لم أر ألفظ بكتاب الله من حمزة

الزيات. روى القراءة عنه عنبسة بن النضر. غاية ١٤١/٢.

(٧) جعفر بن محمد بن سليمان الخشكني تقدم.

(٨) إبراهيم بن علي الأزرق تقدم.

(٩) محمد بن حفص بن جعفر، الحنفي، الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن حمزة بن حبيب

الزيات، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة بالكوفة. غاية ١٣٤/٢.

(١٠) الطرق من الخمسين إلى الخامس والثلاثين بعد الثلاث مائة هي من طرق عرض القراء.

والطريق الخمسون هو قراءة عنبسة على سَلْمِ الْمُجَدَّرِ على حمزة.

والطريق الحادي والخمسون هو قراءة عنبسة على محمد بن زكريا النشابي على حمزة.

والطريق الثاني والخمسون قراءة عنبسة على جعفر الخشكني على حمزة.

والطريق الثالث والخمسون قراءة على إبراهيم بن علي الأزرق على حمزة.

والطريق الرابع والخمسون قراءة عنبسة على محمد بن حفص بن جعفر على حمزة.

والطريق الخامس والخمسون قراءة عنبسة على سليم بن عيسى على حمزة.

٩٥٤- قال أبو عمرو: واسم النشابى محمد بن زكريا .

٣٥٧-٣٥٦/٩٥٥- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: وقرأت على أبي إسحاق (١)
إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن المقرئ ببغداد، وأخبرني أنه قرأ على محمد بن
يوسف المقرئ المعروف بالناقد، قال وأخبرني/ أنه قرأ على عبدالله بن ثابت ٣٧/ظ
المقرئ، قال وأخبرني أنه قرأ على محمد بن الهيثم وعلى محمد بن الفضل المقرئ
وأخبراه جميعاً أنهما قرأ على خلاد بن خالد الصيرفي، وقرأ خلاد على سليم، وقرأ (٢)
سليم على حمزة . (٣)

٣٥٨/٩٥٦- وأما رواية أبي عمر عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن
مجاهد، قال قرأت على ابن عبّوس، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر الدوري، وأخبره
أنه قرأ على سليم، وأخبره سليم أنه قرأ على حمزة . (٤)

٣٥٩/٩٥٧- ٢٦٠- وحدثنا عبدالعزيز بن أبي الفضل النحوي، أن أبا طاهر بن أبي

-
- (١) سقطت (أبي) من م . (٢) في تهمة: (خليد) وهو تصحيف .
(٣) محمد بن يوسف البغدادي، الناقد، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن عبدالله بن
ثابت، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن عمر . غاية ٢٨٩/٢ .
- عبدالله بن ثابت أبو محمد، مقرئ موجود، توفي سنة بضع وتسعين ومائتين فيما
أحسب . غاية ٤١٢/١ .
- محمد بن الهيثم هو قاضي عكبرا . تقدم .
- محمد بن الفضل، مقرئ، روى القراءة عرضاً عن خلاد، روى القراءة عنه عرضاً
عبدالله بن ثابت . غاية ٢٢٩/٢ .
والطريقان السادس والخمسون، والسابع والخمسون كلاهما بعد الثلاث مائة هما
من طرق عرض القراءة . واعتمد ابن الجزري في النشر طريق ابن الهيثم، انظر
النشر ١٦٢/١، وعليه فإسناده صحيح .
وفي هامش (ل ٢٨/و): وقرأ الداني على ابن غلبون على أبيه، على أبي سهل
مالح بن إدريس بن مالح البغدادي، على أبي سلمة عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي،
على القاسم بن نصر المازني، على ابن الهيثم، على خلاد .
نقل هذا الطريق من النشر عن الداني، ولم يوجد في جامعته في نسختنا ١٠هـ
قال مبدالمبيمن: وهو في النشر كما نقله عنه . انظر النشر ١٦١/١ .
(٤) الطريق الثامن والخمسون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروفه وهو من
طرق السبعة، انظر السبعة ٩٧/١ . وإسناده صحيح .

هاشم حدثهم، قال حدثنا أحمد بن فرح، ومحمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد
البرمكي، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال حدثنا سُلَيْم، عن حمزة، قال البرمكي
بالقراءة (١)

٣٦١/٩٥٨- وقرأت أنا القرآن كله على أبي القاسم شيخنا، وقال لي قرأت على
[أبي طاهر، وقال قرأت على] (٢) أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت على أبي الزعراء،
وقال قرأت على أبي عمر، وقال قرأت على سُلَيْم، وقال قرأت على حمزة (٣)

٣٦٢/٩٥٩- قال لي أبو الفتح؛ وقرأت القرآن أيضا على أبي الحسن شيخنا، وقال
لي قرأت على زيد بن علي العجلي المقرئ، وقال قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرح
[وقال قرأت على الدوري]، وقال قرأت على سُلَيْم، وقال قرأت على حمزة (٤) (٥) (٦)

٣٦٢/٩٦٠- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن؛ وقرأت أيضا على أبي بكر
محمد بن علي الجندي، وقال قرأت على أبي الفضل جعفر بن محمد بن أسد، المقرئ
المعروف بابن الحامي بالجزيرة، وقال قرأت على أبي عمر الدوري، وقال قرأت
على سُلَيْم، وقال قرأت على حمزة (٧)

٣٦٤/٩٦١- وأما طريق رجاء عن أصحابه: فقرأت القرآن كله على فارس بن أحمد،

(١) عبدالعزیز بن أبي الفضل هو عبدالعزیز بن جعفر بن محمد الفارسي . طرق
والطريقان التاسع والخمسون والستون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من رواية
الحروف . وإسنادهما صحيح .

(٢) زيادة لا بد منها؛ لأن رواية عبدالعزیز بن جعفر عن أبي طاهر بن أبي
هاشم، ولم يدرك ابن مجاهد، كما يؤخذ من ترجمته في غاية النهاية ١/٢٩٢ .

(٣) أبو القاسم هو عبدالعزیز بن جعفر، وأبو الزعراء هو عبدالرحمن بن عبْدُون .
والطريق الحادي والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .
(٤) سقط من ت، وكرر ناسخ م (أحمد بن) خطأ .

(٥) زيادة لا بد منها؛ لأن ابن فرح يروي عن الدوري لا عن سُلَيْم . انظر غاية
النهاية ١/٩٥، ١/٣١٨ .

(٦) أبو الحسن هو عبدالباقي بن الحسن . والطريق الثاني والستون بعد الثلاث
مائة هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .

(٧) الطريق الثالث والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة . وإسناده
صحيح .

وقال لي ^(١) قرأت على عبدالله بن الحسين، وقال لي قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الأدمي، وقال لي ^(١) قرأت على أبي أيوب الضبي سليمان بن يحيى بن الوليد، وقال أبو أيوب قرأت على رجا ^٤ بن عيسى بن رجا ^٤ الجوهري، وكان يكنى أبا المستنير. قال أبو أيوب: وكنت أسأل أبا المستنير عند ختمي عليه القرآن: هذا التحقيق عمن رويته؟ فقال: هذا قرأته على إبراهيم بن زُرِّي، وأخبرني إبراهيم أنه هكذا قرأ على سُلَيْم ^(٢) بهذا الوزن، وهو القطع، وهو مد بين مَدِينٍ ^(٢) وكسرٌ بين كسرين. ١٦٦- قال الضبي: وقال إبراهيم: سألت سُلَيْمًا ^(٤) عند ختمي عليه القرآن عن مثل الذي سألتني منه، فأخبرني أنه قرأ بهذه القراءة على حمزة.

١٦٦/٣٦٥-٣٦٦ قال لي أبو الفتح: وقرأت على عبد الباقي بن الحسن، وقال لي قرأت على أبي بكر أحمد بن عبدالله بن الخشف البغدادي المقرئ ^٤، وقال لي قرأت على أبي أيوب سليمان بن يحيى الوليد، الضبي، المقرئ ^٤ بجامع المدينة ببغداد وأخبرني أنه قرأ على ^(٥) رجا ^٤، وقرأ على ^(٥) عبد الرحمن بن أفلوقا، وعلى يحيى بن علي الخزاز، وأخبراه أنهما قرأ على حمزة ^(٦).

(١) سقط من ت، م، وقد تقدم الإسناد صحيحاً في الفقرة ٢٧٧.

(٢) الطريق الرابع والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده تقدم في الفقرة ٢٧٧، وهو إسناد صحيح.

(٣) يريد عدم الإفراط في المد والإمالات في قواعة التحقيق.

(٤) في م: (عن) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) زيادة لا بد منها؛ لأن رواية الضبي هي عن رجا ^٤ بن عيسى لا عن ابن أفلوقا،

ولا عن الخزاز، انظر غاية النهاية ١/٣١٧، ٢/٣٧٦، ٢/٣٧٥، والغاية لابن مهران ٥٦.

(٦) أحمد بن عبدالله بن الخشف البغدادي، قرأ على سليمان بن يحيى بن الوليد، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن. غاية ١/٧٢.

- عبد الرحمن بن أفلوقا ويقال أفلوقا، الكوفي راو معروفه ضابط، عرض على حمزة وعلى

سُلَيْم، عرض عليه رجا ^٤ بن عيسى وأحمد بن محمد بن حنبل. غاية ١/٣٧٦.

- يحيى بن علي، الخزاز، بالخاء والزايين، راو ضابط من رحلة أصحاب حمزة، وعرض على

سليم، روى القراءة عنه عرضاً رجا ^٤ بن عيسى الجوهري. غاية ٢/٣٧٥.

والطريقان الخامس والستون، والسادس والستون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من

طرق عرض القراءة. وإسناد كل منهما صحيح.

٣٦٧/٩٦٤- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن؛ وقرأت أيضا على أبي الحسن

محمد بن عبدالرحمن بن أحمد البغدادي، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر أحمد بن الأدمي، قال وأخبرني أنه قرأ على جماعة منهم: محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور، (١) وقرأ على رجاء (١)، قال وأخبرني أنه قرأ على ترك النعالي، وقرأ ترك على سليم، وقرأ سليم على حمزة (٢).

٣٦٨/٩٦٥- قال الأدمي؛ وقرأت على رجل قرأ على رجاء بن عيسى، وقرأ رجاء

على إبراهيم بن زُرِّي الكوفي، وقرأ ابن زُرِّي على سليم، وقرأ سليم على حمزة (٣).

٩٦٦ قال أبو عمرو: الرجل الذي قرأ عليه الأدمي عن رجاء هو أبو أيوب الضبي.

٢٦٩/٩٦٧- وأما طريق إبراهيم بن زُرِّي عن سليم؛ فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر

قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الهمداني، قال

حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري، قال حدثنا أحمد بن مصرف بن عمرو

اليامي، قال قرأت على إبراهيم بن زُرِّي، وأخبرني أنه قرأ على سليم، وقرأ سليم على حمزة (٤).

(١) زيادة يقتضيها السياق. انظر غاية النهاية ٢٨٢/١، ٢١٧/٢.

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن أحمد، البغدادي، أبو الحسن، أخذ القراءة عرضا عن أحمد

ابن محمد الأدمي، روى القراءة عنه عرضا عبدالباقي بن الحسن. غاية ١٦٠/٢.

أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي تقدم.

- محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور، البغدادي، مقرئ محروفه ثقة، مات سنة ثمان

وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد ٢٣/٣، غاية ٢١٧/٢.

- ترك الحذاق، النعالي، الكوفي، المعدل، صالح عابد، من قدام أصحاب سليم، ومن أجلهم

توفي قبل خلف وخلا د. غاية ١٨٧/١. قال ابن ماكولا: وأما ترك أوله تامة مضمومة

وراء ساكنة فهو ترك المقرئ، واسمه محمد بن حرب. كان يقرأ بقراءة حمزة.

الاكمال ٢٤٩/١.

والطريق السابع والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة. وإسناده

صحيح.

(٢) الطريق الثامن والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة. وإسناده

صحيح.

(٤) أحمد بن عبدالرحمن الهمداني، قال ابن الجزري: كذا وقع في جامع البيان ==

(١)

٩٦٨- قال أبو عمرو: وقد ذكرت إسناد قراءتي قبل فأغنى عني ذلك عن إعادته.

٣٧٠/٩٦٩- وأما طريق علي بن كيسة عن سُلَيْم: فحدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ،

قال حدثنا أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي، قال حدثنا أبي، قال حدثنا يونس

ابن عبد الأعلى، قال أقرأني أبو الحسن بن كيسة، قال أقرأني سُلَيْم، عن حمزة (٣)

٣٧١/٩٧٠- وحدثنا فارس بن أحمد (٤) قال حدثنا جعفر بن أحمد (٤) البزاز، قال حدثنا

محمد بن الربيع، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال أقرأني أبو الحسن بن كيسة،

عن سُلَيْم، عن حمزة (٥)

٣٧٢/٩٧١- وحدثنا أبو القاسم الفارسي، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال ٣٨/و

حدثنا محمد بن جرير، قال قرأت علي يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال أقرأني أبو

الحسن بن كيسة، عن سُلَيْم، عن حمزة هذه القراءة (٦)

٣٧٢/٩٧٢- وحدثنا الفارسي أيضا، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر،

قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الشعراني الدينوري، قال (٧)

حدثنا أبو الحسين الرعيني، قال حدثنا عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، قال قال

أبي داود بن أبي طيبة: (٨)

==وصوابه أحمد بن محمد الهمداني. غاية ١/٦٧. وتقدم.

- عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، أبو محمد، الأنباري، الكوفي، روى القراءة عين

أحمد بن مصرف، روى القراءة عنه أحمد بن محمد الهمداني. غاية ١/٤٠٣.

والطريق التاسع والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف.

(١) في تهم: (عن ذلك). ولا يستقيم به السياق.

(٢) انظر الفقرة ٩٦٥.

(٣) الطريق السبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

(٤) سقط من تهم. انظر الفقرة ١٦٦.

(٥) محمد بن الربيع بن سليمان تقدم. والطريق الحادي والسبعون بعد الثلاث

مائة هو من طرق رواية الحروف.

(٦) الطريق الثاني والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده

صحيح.

(٧) في م: (السعداني) وهو خطأ. وتقدم اسمه صحيحا في الفقرة ٥٧٠.

(٨) في تهم: (قال لي داود). وهو خطأ، وتقدم الإسناد صحيحا في الفقرة ٥٧٠.

أخبرني بما فيه عن حمزة ^(١) علي بن يزيد، عن ^(٢) سليم، عن حمزة.

١٧٢٢-قال أبو عمرو: وقد خالف يونس داود في حروف كثيرة تذكرها في مواضعها

إن شاء الله تعالى.

٢٧٤/١٧٤- وأما طريق ابن سعدان عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر يعرف بابن

أبي غسان، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد ^(٣)

المؤتّب، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال قرأت على سليم بن عيسى، فلما قرأت

عليه قلت له: نروي هذه الحروف عنك عن حمزة؟ قال: نعم، أروها عني عن حمزة ^(٤).

٢٧٥/١٧٥- وقرأت القرآن كله على أبي الحسن بن غلبون، وقال لي قرأت القرآن

بالبصرة على محمد بن يوسف بن نهار، وأخبرني أنه قرأ على أبي عبدالله محمد

ابن أحمد بن إبراهيم، وقرأ أبو عبدالله على أبي العباس محمد بن أحمد بن واصل

المقري، وقرأ أبو العباس على أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي، وقرأ أبو جعفر

على سليم، وقرأ سليم على حمزة ^(٥).

٢٧٦/١٧٦- وأما طريق ابن جبير عنه: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو ظاهر

ابن أبي هاشم، قال حدثنا محمد بن محمد بن الوزير، قال حدثنا عبدالرزاق بن

الحسن، قال حدثنا أحمد بن جبير، قال قرأت قراءة حمزة على سليم بن عيسى ^(٦).

٢٧٧/١٧٧- وأما طريق أبي هشام ^(٧) عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن

(١) في هامش (ل/٢٨/ظ): هو علي بن يزيد بن كيسة . طبقات.

(٢) الطريق الثالث والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده

تقدم في الفقرة/٥٧٠ .

(٣) سقطت (أبي) من م .

(٤) الطريق الرابع والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده

صحيح . تقدم في الفقرة/٥٧٤ .

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله، البغدادي، المعروف بالرامي، أخذ القراءة

عرضاً عن محمد بن أحمد بن واصل، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن يوسف بن نهار،

غاية ٥١/٢ . والطريق الخامس والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة .

(٦) الطريق السادس والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف

(٧) في م: (ابن هشام) . وهو خطأ .

(١) مجاهد، قال حدثني موسى بن إسحاق، عن أبي هشام، عن سُكَيْم، عن حمزة.

٣٧٨/٧٩٨ - وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا علي بن أحمد العجلي،

قال حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، قال قرأت بهذه الحروف على سُكَيْم

كلها، وأخبرني سُكَيْم أنه قرأها على حمزة، وقال لي حمزة: ما قرأتك حرفاً إلا
بأثر. (٢)

(٤) ٣٧٩/٩٧٩ - وحدثنا الفارسي، قال [حدثنا] أبو طاهر، قال حدثنا الحسن بن

علي بن موسى الوراق الثقفي، قال حدثنا أبو هشام، قال قرأت على سُكَيْم بن

عيسى حروف القراءة حمزة كلها، وأخبرني سُكَيْم أنه قرأها على حمزة، وقال لي:
ما قرأتك حرفاً إلا بأثر. والله أعلم. (٦)

(١) الطريق السابع والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وهو من

طرق السبعة، انظر السبعة/٩٧٠ . وإسناده صحيح .

(٢) سقطت (لي) من م .

(٣) علي بن أحمد بن أبي قرعة العجلي تقدم . والطريق الثامن والسبعون بعد الثلاث

مائة هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

(٤) زيادة يتتخيمها السياق .

(٥) في ت، م : (أبو الحسن علي بن موسى) . وهو خطأ ؛ لأنه لا رواية لأبي الحسن عن

أبي هشام الرفاعي، كما أنه لا رواية لأبي طاهر عن أبي الحسن . انظر غاية

النهاية ٥٨٢/١ .

- الحسن بن علي بن موسى، أبو القاسم، الوراق، الثقفي، روى القراءة عن أبي

هشام الرفاعي عن سُكَيْم، رواها عنه عبدالواحد بن عمر . غاية ٢٢٥/١ .

(٦) الطريق التاسع والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف .

هذا ومجموع طرق رواية سُكَيْم ثمانية وأربعون طريقاً، منها تسعة وعشرون بعرض

القراءة، وسائرهما رواية حروف .

ذكر أسانيد قراءة الكسائي

[طرق رواية الدوري]

٢٨٠/٩٨٠- فما كان من رواية أبي عمر الدوري من طريق ابن عبّودوس؛ فحدثنا محمد

ابن أحمد البغدادي، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال قرأت القرآن غير مرة على ابن عبّودوس، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر الدوري، وقرأ أبو عمر على الكسائي^(١).

٢٨١/٩٨١- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على عبد

الله بن الحسين، وقال قرأت على أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت على ابن عبّودوس، وقال قرأت على^(٢) [للدوري]، وقال قرأت على^(٣) الكسائي.

٣٨٢/٩٨٢- وأما طريق ابن فرج عنه؛ فقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي

الفتح، وقال لي قرأت على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على زيد ابن علي العجّلي، وقال قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرج، وقال قرأت على أبي عمر^(٤)، وقال قرأت على الكسائي^(٥).

٣٨٢/٩٨٢- وأما طريق أبي عثمان الضير عنه؛ فحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال

حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال قرأت على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضير، وبلغت عليه إلى آخر سورة التغابن، وقال قرأت على أبي عمر الدوري، وقال قرأت على الكسائي^(٦).

(١) الطريق الثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وهو من طرق السبعة انظر السبعة/٩٨٠. وإسناده صحيح.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الطريق الحادي والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٤) سقطت (على) من م.

(٥) الطريق الثاني والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده تقدم في الفقرة ٢٨٩، وهو لإسناده صحيح.

(٦) الطريق الثالث والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، واعتمد ابن الجزري في النشر طريق أبي عثمان الضير. لكن قال: قرأها الداني على

٢٨٤/١٨٤- وأما طريق ابن الحماصي عنه : فحدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر

المعدّل، قال حدثنا أبو عمر عبدالله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي، قال حدثنا أبو

الفضل جعفر بن محمد بن محمد بن أسد الضرير المقرئ^٤ بنصيبين، قال حدثنا

(١) [الدوري، قال حدثنا] الكسائي^(٢) .

٢٨٥/١٨٥- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد ، وقال لي قرأت على عبد

الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي بكر بن الجندی، وقال قرأت على أبي

الفضل جعفر بن محمد بن أسد، المعروف بابن الحماصي، وقال قرأت على أبي عمر^(٢)

الدوري، وقال قرأت على الكسائي^(٤) .

٢٨٦/١٨٦- وأما طريق الرافقي عنه : فقرأت القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال

لي قرأت على أبي الحسن عبدالباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي إسحاق إبراهيم

ابن عبيدالله المقرئ^٤، وقال قرأت على أبي عبدالله جعفر بن محمد الرافقي المقرئ^٤،

وقال قرأت/ على أبي عمر الدوري، وقال قرأت على الكسائي^(٥) .
ظ/٢٨

==عبدالحزيب بن جعفر، وقرأ بها الفارسي على عبدالواحد بن عمر، انظر النشر/١٧١/١٧١.

والذي هنا رواية حروف لا عرض قرا^٤ . والإسناد صحيح .

(١) زيادة يقتضيها السياق؛ لأن جعفر بن محمد روى حروف الكسائي عن الدوري

عن الكسائي كما في غاية النهاية ٤٠٦/١ .

(٢) عبدالله بن أحمد بن ديزويه، أبو عمر، الدمشقي، نزيل مصر، ثقة عارف معدّل،

توفي قبل الأربعين وثلاث مائة ٤٠٦/١ .

والطريق الرابع والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف واعتمده

الداني في التيسير، انظر التيسير/١٦٠ . وابن الجزري في النشر، انظر النشر/١٧٠/١٧٠ .

وإسناده صحيح .

(٣) سقطت (أبي) من م .

(٤) ابن الجندی اسمه محمد بن علي بن الحسن، تقدم .

والطريق الخامس والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القرا^٤ . واعتمده

الداني في التيسير، انظر التيسير/١٦٠ . وهو من طرق الشاطبية والنشر، انظر النشر

/١٧٠/١٧٠، وإسناده صحيح .

(٥) إبراهيم بن عبيدالله، أبو إسحاق، البغدادي، قرأ على جعفر بن محمد الرافقي،

قرأ عليه عبدالباقي بن الحسن ١٩/١٩٠ . والطريق السادس والثمانون بسعد

الثلاث مائة هو من طرق عرض القرا^٤ . وإسناده صحيح .

٢٨٧/٩٨٧- وأما طريق القُطَيْعِي عنه : فقرأت القرآن على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على أبي الحسن المقرئ، وقال قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن بشر المقرئ، وقال قرأت على أبي حامد محمد بن حمدان المقرئ القُطَيْعِي، وقال قرأت على أبي عمر، وقال قرأت على الكسائي. (١)

[طرق رواية أبي الحارث]

٢٨٨/٩٨٨- وما كان من رواية أبي الحارث عن الكسائي من طريق محمد بن يحيى الكسائي عنه : فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد ابن يحيى الكسائي، عن أبي الحارث الليث بن خالد، عن الكسائي بالقراءة. (٢)

٢٨٩/٩٨٩- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الفتح، وقال قرأت على أبي أحمد [عبدالله بن الحسين، وقال قرأت على ابن مجاهد، وقال ابن مجاهد أخبرني محمد بن يحيى أبو عبدالله الكسائي، عن أبي الحارث الليث بن خالد، عن الكسائي. (٣)

(٤)

٢٩٠/٩٩٠- قال لي أبو الفتح: وقرأت أيضا على أبي الحسن شيخنا، وقال قرأت على أبي القاسم زيد بن علي، وقال قرأت على أبي الحسن أحمد بن الحسن المقرئ المعروف بالبطي، وقال قرأت على أبي عبدالله محمد بن يحيى الكسائي. (٥)

(١) الطريق السابع والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة وإسناده صحيح. هذا، ومجموع طرق رواية الدوري ثمانية طرق، منها خمسة طرق بعرض القراءة، وثلاثة هي رواية حروف.

(٢) الطريق الثامن والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٨. واعتمده الداني في التيسير. انظر التيسير ١٦/ وإسناده صحيح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الطريق التاسع والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٥) في ت، م: (المطي). وهو خطأ؛ لأنه مخالف لما في التيسير والنشر وغاية النهاية.

وهو المعروف بالكسائي الصغير، وعليه تلقنت القرآن، وقال قرأت على أبي الحارث
الليث بن خالد وعنه تلقنت، وقال قرأت على الكسائي^(١).

٣٩١/١٩١- وأما طريق سلمة عنه: فحدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا ابن

مجاهد، قال حدثني أحمد بن يحيى ثعلب، قال حدثنا سلمة بن عاصم، قال حدثنا أبو
الحارث، عن الكسائي بالقراءة^(٢).

٩٩٢- قال أبو عمرو: وسلمة يكنى أبا محمد، كناه لنا محمد بن علي، عن أبي بكر بن

الأخباري،

[طرق رواية نصير]

٣٩٢/١٩٢- وما كان من رواية نصير عن الكسائي من طريق ابن رستم عنه: فحدثنا^(٤)

(١) أحمد بن الحسن، أبو الحسن، البغدادي، المعروف بالبطي، مقرأ ضابط جليل،
مشهور، من أجل أصحاب محمد بن يحيى الكسائي، توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة.
غاية ٤٧/١.

والطريق التسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة^(٥) واعتمده الداني
في التيسير، انظر التيسير/١٦٨، وهو من طرق الشاطبية والنشر، انظر النشر
١٦٧/١، وإسناده صحيح.

(٢) في ت: م: (بن ثعلب). وهو خطأ؛ لأن ثعلبا لقبه.

(٣) أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار، الشيباني، الإمام اللخوي، أبو العباس ثعلب،
البغدادي، ثقة كبير، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. غاية ١٤٨/١.
والطريق الحادي والتسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده
صحيح، وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٨.

هذا، ومجموع طرق رواية أبي الحارث أربعة: منها طريق واحد بعرض القراءة^(٦)،
وثلاثة هي رواية حروف.

(٤) في ت: (ابن رستم ومحمد بن عيسى). ويظهر لي أنه خطأ؛ من حيث جمع طريق ابن
رستم مع محمد بن عيسى على عبدالواحد بن عمر؛ لأن عبدالواحد ولد بعد وفاة
محمد بن عيسى الأصبهاني. انظر ترجمة كل منهما. وقد ذكر ابن مجاهد في السبعة
طريق محمد بن عيسى بن عن نمير، فالغالب على ظني أن يكون الداني رواه عن طريق
ابن مجاهد من السبعة بواسطة شيخه محمد بن أحمد بن علي طريقا مستقلا
عن طريق ابن رستم، لكن سقط من الناسخ خطأ. وقد أثبت الرواية كما جاءت
في السبعة/٩٨.

عبد العزيز بن محمد المقرئ^(١)، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر المقرئ^(٢)، قال حدثنا

أحمد بن محمد بن رستم^(٣) قال حدثنا أبو المنذر نصير بن يوسف عن الكعبي^(٤).

أما طريق محمد بن عيسى عنه : فحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا^(٥)

ابن مجاهد، قال حدثني حسن الجمال، عن محمد بن عيسى الأصبهاني، عن نصير بن
ابن يوسف عن الكعبي^(٦)

٩٩٥- قال أبو عمرو: محمد بن عيسى يكنى أبا عبدالله .

٩٩٤/٩٩٦-٣٩٥- وأما طريق محمد بن إدريس وعلي بن نصير عنه : فحدثنا عبد العزيز

ابن محمد بن إسحاق، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أبو بكر شيخنا

قال أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الجمال، قال حدثنا أبو

عبد الله محمد بن إدريس الأشعري المعروف بالدندانى، وعلي بن أبي نصر النحوي،

قالا حدثنا نصير أبو المنذر النحوي، عن الكعبي^(٧).

٩٩٧- قال أبو عمرو: علي بن أبي نصر يكنى أبا جعفر واسم أبي نصر نصير، ذكر

ذلك أبو بكر النقاش عن الجمال^(٨).

٩٩٨/٣٩٦- وأما طريق الحسين بن شعيب عنه :

فقرأت القرآن على شيخنا فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على عبد

الباقي بن الحسن، وقال قرأت على زيد بن علي، وقال قرأت على أبي الحسن علي

-
- (١) في ت : (ابن رستم ومحمد بن عيسى) . وهو خطأ انظر الصفحة السابقة .
(٢) الطريق الثاني والتسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .
(٣ ٣) سقط من ت، م . والتصحيح من السبعة/٩٨ . والجمال اسمه الحسن بن الهيباس
والطريق الثالث والتسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده
صحيح ، وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٨ .
(٤) في ت، م : (نصير بن المنذر) . وهو خطأ .
(٥) الطريقان الرابع والتسعون، والخامس والتسعون، كلاهما بعد الثلاث مائة هما
من طرق رواية الحروف وطريق محمد بن إدريس تقدم لإسناده في الفقرة/٤٠٢ ،
وإسناده كل من الطريقين صحيح .
(٦) في هامش ت (ل٣٩٥/و) : واسم أبي نصر نصير . بيان .

ابن الحسين المقرئ النحوي الرازي بالكوفة، قال قرأت على الحسين بن شعيب المقرئ، وقال قرأت على نُصير، وقال قرأت على الكسائي^(١).

وأما طريق داود بن سليمان عنه: فقرأت القرآن كله على أبي الفتح،^(٢)

وقال قرأت على عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن مِقْسَم العطار، وقال قرأت على داود بن سليمان المقرئ، وقال قرأت على نُصير وقرأ نُصير على الكسائي^(٣).

[طرق رواية الشَّيْزُرِيِّ]

وما كان من رواية أبي موسى الشَّيْزُرِيِّ عن الكسائي: فقرأت القرآن^(٤)

كله على شيخنا أبي الفتح، وقال قرأت على عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال

قرأت على أبي الحسن بن شَكْبُود، وعلى أبي العباس الضير، وقرأ على أبي جعفر

محمد بن سنان الشَّيْزُرِيِّ، وقال أبو جعفر: قرأت على أبي موسى بن سليمان الحجازي،^(٥) ثم الشَّيْزُرِيِّ، وقرأ أبو موسى على الكسائي^(٦)،^(٧)
ثم الشَّيْزُرِيِّ، وقرأ أبو موسى على الكسائي^(٨).

(١) علي بن الحسين، أبو الحسن، النحوي، الرازي، مقرئ، متمدر، سكن الكوفة، أخذ القراءة عرضاً عن الحسين بن شعيب، وعرض عليه زيد بن أبي بلال . غاية ١/٥٢٥ . والطريق السادس والتسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح .

(٢) في م : (سليم) . وهو خطأ .

(٣) الطريق السابع والتسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة .

وإسناده صحيح . هذا هو مجموع طرق رواية نُصير ستة طرق ، منها اثنان بعرض

القراءة ، وأربعة هي رواية حروف .

(٤) في م : (الشيرازي) . وهو خطأ .

(٥) سقطت (محمد) من م .

(٦) في ت : (وقرأ أبو جعفر) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٧) في ت : (محمد بن سليمان) . وهو خطأ .

(٨) أحمد بن العباس، أبو العباس، الضير، الواسطي، المقرئ، روى القراءة عرضاً

عن محمد بن سنان الشيرزي، وآخرين، روى القراءة عنه عرضاً عبدالله بن الحسين

[طرق رواية قتيبة]

٤٠٠/١٠٠١ وما كان من رواية قتيبة عن الكسائي؛ فحدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي، قال حدثنا أبو علي إسماعيل ابن شعيب النهاوندي، أنه قرأ القرآن بحرف الكسائي على أبي علي أحمد بن محمد ابن سلمويه، الأصبهاني المقرئ، قال وقال لي أبو علي قرأت علي أبي عبدالله محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، وقال محمد بن الحسن: قرأت علي محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف المقرئ المعروف بممشاذ، وإسماعيل بسمويه، وقال ممشاذ: قرأت علي أحمد بن حوثر المعروف بالأصم، وقال أحمد قرأت علي قتيبة ابن مهران، وقرأ قتيبة على الكسائي.

== محمد بن سنان بن سرح، أبو جعفر الشيزري، الضير، القاضي، مقرئ، ضابط، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. غاية ١٥٠/٢، معرفة ٢٠٩/١ .

عالم طريقان، الثامن والتسعون، والتاسع والتسعون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراء، وإسناد طريق ابن شُبُون صحيح.

- وفي هامش (ل٣٩/و): واسم أبي موسى عيسى بن سليمان، كذا في غاية النهاية. هذا ومجموع طرق رواية الشيزري طريقان هما بعرض القراء. (١) أي يعرف إسماعيل بسمويه.

(٢) محمد بن الحسن بن زياد، أبو عبدالله الأشعري، الأصبهاني، المؤدب، مقرئ، متصدر، معروف ثقة، أخذ القراء عرضا عن محمد بن إسماعيل وآخرين، روى القراء عنه عرضا أحمد بن محمد بن سلمويه وآخرون. غاية ١١٦/٢ .

- محمد بن إسماعيل بن زيد، أبو عبدالله، الخفاف، يعرف بممشاذ، ويعرف أبوه إسماعيل بسمويه وقيل بسمويه، مقرئ، ضابط، قرأ على أحمد بن محمد بن حوثر وآخرين. قرأ عليه محمد بن الحسن بن زياد وآخرون. غاية ١٠١/٢ . الطريق تمام الأربعة مائة من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

٤٠١/١٠٠٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال حدثنا إسماعيل

ابن شعيب، أن أبا علي أحمد بن محمد بن سلمويه حدثه، أن أبا عبدالله محمد بن

يعقوب بن يزيد بن إسحاق المقرئ حدثه بحروف الكسائي هذه، قال حدثنا أبو

الفضل العباس بن الوليد بن مرداس، قال حدثنا قتيبة بن مهران صاحب الكسائي، عن

الكسائي وذكر القراءة من أول القرآن إلى آخره. (٢)

١٠٠٣- قال أبو عمرو: فهذه الأسانيد التي أدت إلينا القراءة من أئمة

القراءة السبعة بالأصهار، من الروايات والطرق المذكورة في صدر الكتاب. قد

ذكرناها على حسب ما انتهت إلينا رواية وتلاوة، وتركنا كثيرا منها اكتفاء بما

ذكرناه عما سواه، مع رغبتنا في الاختصار، وترك الإطالة والإكثار.

وبالله التوفيق، والله تعالى أعلم.

(١) في م: (زيد). وهو خطأ.

(٢) الطريق الحادي بعد الأربع مائة هو من طرق رواية الحروف، والإسناد إلى قتيبة

تقدم في الفقرة/٥٨٩.

- ومجموع طرق رواية قتيبة اثنان كلاهما رواية حروف.

(٣) في ت، م: (ذكرناها). ولا يستقيم بها السياق.

جامعة أم القرى
الدراسات العليا الشرعية
قسم الدراسات الشرعية
فرع الكتاب والسنة

عالم الطالب بالمرحلة الإبتدائية
التي رتبها اللجنة
على الصفاة الإسلامية

محمد بن عبد الله
١٤٢٨/١٢/١٤

محمد بن عبد الله
محمد بن عبد الله

عبد المهيمن عبد السلام طحان

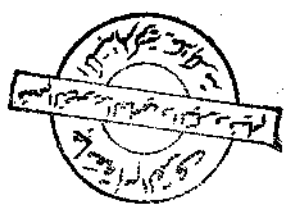
رسالته دكتوراه
تحقيق ودراسة
جامع البيان في القراءات السبع
لأبي عفر الدانسي
من أول الكتاب الى أول قرش الحروف

اعداد
عبد المهيمن عبد السلام طحان

اشراف
الاستاذ الدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبي

١٠٠٢٢٢٢

الجزء الثاني



١١٤٨

باب ذكر الاستعاذة ومذاهبهم فيها

[صيغة الاستعاذة]

١٠٠٤- اعلم - أرشدك الله تعالى - أن الرواية في الاستعاذة قبل القراءة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظين:

(١)

أحدهما أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . روى ذلك عنه جبير بن مطعم .

(٢)

والثاني: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . روى ذلك عنه أبو سعيد الخدري .

(٣)

سعيد الخدري .

(١) وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ألفاظ أخرى، انظرها في النشر ٢٤٩/١

وإبراز المعاني لأبي شامة/٦٣ .

(٢) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل، القرشي، صحابي، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين .

التقريب/١٢٦ .

- والحديث بهذا اللفظ أخرجه ابن ماجه في سننه، في كتاب إقامة الصلاة باب الاستعاذة في الصلاة، والبيهقي في سننه في كتاب الصلاة باب التعوذ بعد الافتتاح، ولفظ أعوذ بالله من الشيطان أخرجه أبو داود في سننه في كتاب

الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء

- وحديث جبير مداره على عاصم بن عمير العنزي، ذكره ابن حبان في الثقات، كما في تهذيب الكمال (٦٣٩/٢)، ومائراً رجال أبي داود وابن ماجه والبيهقي ثقات .

والإسناد حسن .

- وأخرجه بلفظ المؤلف الإمام أحمد في مسنده (٢٥٣/٥) من حديث أبي أمامة الباهلي وفي إسناده رجل لم يسم .

(٢) أبو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان، الأنصاري، مات سنة ثلاث وستين .

التقريب/٢٨٩ .

قال ابن الجزري في النشر (٢٤٩/١): رواه أصحاب السنن الأربعة وأحمد عن أبي

سعيد الخدري بإسناد جيد، وقال الترمذي: هو أشهر حديث في هذا الباب .

قال عبدالمهيمن: الحديث في مسند الإمام أحمد (٥٠/٣)، وفي سنن أبي داود في

كتاب الصلاة باب من رأى الاستفتاح بسبحانك، وفي جامع الترمذي في أبواب

الصلاة باب ما يقول عند افتتاح الصلاة، وأخرجه النسائي في سننه في كتابه

- ١٠٠٥- وري أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس أنه قال: (أول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاستعاذة^(١) . قال يا محمد، قل: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم^(٢) . ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم^(٣) .
- ١٠٠٦- وعلى استعمال هذين اللفظين عامة أهل الأديان، من أهل الحرمين والعراقين والشام . فأما أهل مصر وسائر الغرب فاستعمل أكثر أهل الأديان منهم لفظاً ثالثاً: أعوذ بالله العليم من الشيطان الرجيم^(٤) .
- ١٠٠٧- وأصح هذه الألفاظ من طريق النقل، وأولها بال استعمال من جهة النظر، اللفظ الأول؛ لدلالة نص التنزيل عليه . وهو قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم أمراً له ولسائر قراء القرآن: "فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم^(٤)" .

-
- = لا فتاح باب الدعاء بين التكبيرة والقراءة مختصراً، وليس فيه لفظ الاستعاذة، كلهم من طريق جعفر بن سليمان، عن علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكّل الناجي، عن أبي سعيد الخدري .
- والحديث لم أجده في سنن ابن ماجه .
- قال عبدالمهيمن: وتتمه كلام الترمذي على الحديث: وقد تكلم في إسناده حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث . اهـ كلام الترمذي .
- قال الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تعليقه على الترمذي: الحديث حديث صحيح، قال: وعلي بن علي الرفاعي اليشكري ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة ووكيع، وقال شعبة: انهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا علي بن علي الرفاعي . اهـ .
- (١) في ت، م: (عليه) . وهو خطأ . والتصحيح من النشر ٢٤٧/١ .
- (٢) أبو روق بفتح الراء وسكون الواو . هو عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، مدوق من الخامسة . التقريب ٢٤/٢ .
- الضحاك بن مزاحم، الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، مدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة . التقريب ٢٧٣/١ . وفي سماعه من ابن عباس خلافاً . انظر تهذيب الكمال ٦١٨/٢ .
- والحديث أسنده الطبري في مقدمة التفسير (١١٣/١) لكن بلفظ: يا محمد استعذ قل استعذ . ونقله ابن كثير في التفسير (١٤/١) ثم قال: وهذا الأثر غريب، وإنما ذكرناه ليعرفه فإن في إسناده ضعفاً وانقطاعاً . اهـ .
- (٣) انظر رواية هذا اللفظ في النشر ٢٥٠/١ .
- (٤) الآية ٩٨/ النحل

يعني إذا أردت أن تقرأ القرآن؛ لأن الاستعاذة قبل القراءة^(١) ومثله قوله عز وجل: رِيبًا لِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ الآية^(٢).
يعني إذا أردت القيام إلى الصلاة، فوجب استعمال ذلك دون غيره من الألفاظ. وبذلك استعدت للجماعة من أئمة القراءة، على جميع من قرأت عليه، وهو اختيار أبي بكر بن مجاهد فيما بلغني عنه، واختيار غيره من جلة أهل الأداة.

[الجهر بالاستعاذة وإخفاؤها]

١٠٠٨- ولا أعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن، وعند ابتداء كل قارئ، بمرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن، إلا ما جاء عن نافع وحزمة.
١٠٠٩- فأما نافع، فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثني أبوبكر شيخنا، قال حدثني الحسن بن مخلد، قال: سألت أبا القاسم^(٣) ابن المسيبي، عن استعاذة أهل المدينة، أي جهرون بها أم يخفونها؟ فقال: ما كنا نجهر ولا نخفي، ما كنا نمتعزذ ألبتة.
١٠١٠- وروى محمد بن إسحاق، عن أبيه^(٤)، عن نافع: أنه كان يخفي الاستعاذة، ويجهر بيسم الله الرحمن الرحيم، عند افتتاح السور، ورؤوس الآي في جميع القرآن.

١٠١١- وأما حزمة؛ فحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبوطاهر بن أبي هاشم، قال حدثني أحمد بن عبيدالله، قال حدثنا الحسن، قال حدثنا الحلواني، قال: قلل خلفه كنا نقرأ على سلكم فنخفي التعوذ، ونجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في

(١) للزيادة التفصيل انظر النشر ٢٥٤/١.

(٢) الآية ٦، المائدة.

(٣) ابن المسيبي هو محمد بن إسحاق، وتقدم في الفقرة ٦١٨ أن كنيته أبوعبد الله، وكذا في غاية النهاية ٩٨/٢. وأبوبكر هو ابن مجاهد. وإسناد الرواية صحيح.

(٤) هو إسحاق بن محمد المسيبي. وذلك من الطريقين: الثالث عشر والرابع عشر.
(٥) خلف هو ابن هشام البزار. والحسن هو ابن العباس بن أبي مهران، وهذا الإسناد صحيح. وطريق الحلواني عن خلف خارج عن طرق جامع البيان.

الحمد لله خاصة، ونخفي التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم في سائر القرآن. نجهر
برءٍ ^(١) وس أتمتها . وكانوا يقرءون على حمزة فيفعلون ذلك. قال أحمد: ^(٢) وقرأت على خالد
فعلت ذلك.

١٠١٢- وروى أبو الحسن علي بن عمر، عن أبي الحسين بن المنادي، عن الحسن ^(٣)

ابن العباس، عن الحلواني، عن خلفه/ عن سليم، عن حمزة: أنه كان يجهر بالاستعاذة ٣٩/ظ
والتسمية، في أول سورة فاتحة الكتاب، ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن.
قال الحلواني: وقد قرأت على خالد فلم يغير علي، وقال لي: سلكم يجيزهما جميعاً،
ولا ينكر على من جهر، ولا على من أخفى.

١٠١٣- وروى إبراهيم بن زُرِّي، عن سُلَيْم، عن حمزة: أنه كان يخفيها في جميع

القرآن.

١٠١٤- أخبرني محمد بن عبد الواحد، أن أحمد بن نصر حدثهم، قال حدثنا أبو الحسن

ابن سَنَبُود، عن الحسن بن مَخْدَد، قال: قلت لأبي هشام الرفاعي: أكنتم تجهرون
بالاستعاذة على سُلَيْم؟ قال: لا، ولكننا كنا نستعيد في أنفسنا. ^(٥)

١٠١٥- قال الحسن: وسمعت أبا هشام يقول، سمعت سُلَيْمًا يقول: إنما أخذكم ^(٦)

(١) أئمة جمع تام، مثل أشربة جمع شراب، والتام هو الوقف على ما لا تعلق له
بما بعده لفظاً ولا معنى. انظر النشر ١/٢٢٦. فإذا ابتدأ القارئ القراءة من
وسط السورة ابتدأ بمستقل بالمعنى، موفراً بالمقصود. والابتداء التام هو
الابتداء بما لا تعلق له بما قبله لفظاً ولا معنى. انظر النشر ١/٢٣٠.

(٢) هو أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأه من الطريق الحادي والأربعين بعد الثلاث
مائة.

(٣) علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن، الدارقطني، البغدادي، الإمام الحافظ الثقة،
مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ ٢/٩١١، غاية ١/٥٥٨.

والإسناد منقطع بينه وبين الداني، والطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) كذا في ت، والنشر ١/٢٥٢، والضمير يعود على الاستعاذة، ولو قال (ثم يخفيهما)

بالتثنية لكان أولى؛ لأن حمزة لا يبسم بين السور، كما سيأتي في باب التسمية.

- والرواية نقلها في النشر ١/٢٥٢ من كتاب علي بن عمر الدارقطني.

(٥) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإسناده صحيح.

(٦) هو الحسن بن الجباب بن مَخْدَد.

(١)
بأن لا تقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم بين السور؛ لتعرفوا كيف تملون بين
السور.

١٠١٦- وهذا يدل على ما حكاه الحطواني، عن خالد عنه: أنه كان لا ينكر على من
جهر بالتسمية وعلى من أخفاها. (٢)

١٠١٧- فأما أبو عمرو؛ فإن أبا حمدون روى أداً عن اليزيدي، ومحمد بن غالب
عن شجاع عنه: أنه كان يظهر الاستعاذة والتسمية في الفاتحة، وعند رؤس الأئمة،
وبين السور في جميع القرآن، والرواية والنص بذلك بعد معدومان عن سوى هؤلاء
الثلاثة.

(٥)
١٠١٨- وروى ابن جريج، عن عطاء، قال: الاستعاذة واجبة في الصلاة وغيرها.
١٠١٩- وقال الحطواني في جامعه: وليس للاستعاذة حد ينتهي إليه، من شاء
زاد، ومن شاء نقص، غير أنه لا ينبغي لأحد أن يجهر بالتعوذ في عرض ولا
غيره؛ لأن ابن مسعود كرهه، وقال: (جردوا القرآن، ولا تلبسوا به ما ليس منه). (٧)

(١) في م: (لا تعدوا). ولا تناسب السياق.

(٢) في م: (خفاها). وهو صحيح لغة. انظر لسان العرب ١١٨/٢٦٥.

(٣) أي إن محمد بن غالب الأنماطي، روى عن شجاع بن أبي نصر، عن أبي عمرو.
وإن أبا حمدون الطيب بن إسماعيل روى عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان الخ.

(٤) أي عند ابتداء القراءة من وقوف التمام.

(٥) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الخفي، ثقة فقيه فاضل، وكان
يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها. التقريب ١/٥٢٠. وعطاء هو ابن
أبي رباح تقدم.

- وهذا الأثر رواه عبدالرزاق في مصنفه (٨٣/٢) عن ابن جريج عن عطاء، قال: الاستعاذة
واجبة لكل قراءة في الصلاة أو غيرها. وقال السيوطي في الدر المنثور (٤/
١٣٠): وأخرج عبدالرزاق في المصنف وابن المنذر عن عطاء فذكره. ١٠١٥.

(٦) قال ابن الجزري في النشر (٢٥١/١) بعد نقله كلام الحطواني: أي بحسب الرواية.

(٧) أسنده المؤلف في المحكم م/١٠، باب من كرهه نقط المصاحف من السلف وأخرجه

ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب فضائل القرآن باب من قال جردوا القرآن،

وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف م/١٣٨. وأسانيدهم صحيحة. وليس في سياق

واحد منهم ما يشير إلى كراهة ابن مسعود التعوذ.

١٠٢٠- وحدثت عن أبي محمد الحسن بن رشيق، قال حدثنا أبو العلاء محمد بن

أحمد الذهلي، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا سهل بن يوسف عن

حميد الطويل، عن [معاوية بن مرة، عن أبي] المغيرة قال: قرأ رجل عند ابن مسعود

قال: أستعين بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، قال فقال عبدالله: جردوا القرآن.

١٠٢١- وهذا يحتمل أمرين: أن يكون كره الاستعاذة رأساً كالذي روينا عن

أهل المدينة. وأن يكون كره مخالفة نص القرآن.

١٠٢٢- قال أبو عمرو: وعلى ما ذكرناه من الجهر بالتعوذ قبل القراءة، جرى

العمل عند أهل الأندلس في مذهب جميع القراء، اتباعاً للنص، واقتداءً بالسنة، وبالله التوفيق.

(١) في ت، م: (الذهلي). وهو خطأ، والتصحيح من تهذيب الكمال ١١٦٠/٣، والتقريب ١٤٢/٢.

(٢) من مصنف ابن أبي شيبة ٥٥١/١٠.

(٣) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن، أبو العلاء، الكوفي، نزيل مصر، ثقة ثبت، مات

سنة ثلاث مائة. التقريب ١٤٢/٢، تهذيب الكمال ١١٦٠/٣.

- سهل بن يوسف الأندلسي، البصري، ثقة روي بالقدرة، مات سنة تسعين ومائة.

التقريب ٢٣٧/١.

- معاوية بن مرة لم أجد، ولعله معاوية بن قرعة بن إياس بن هلال، البصري أبو

إياس، ثقة عالم، مات سنة ثلاث عشرة ومائة. التقريب ٢٦١/٢. فطبقتُه وكونه بصرياً

يرشخانه لأن يكون شيخاً لحميد الطويل، والله أعلم.

- أبو المغيرة لم أجد.

والرواية في مصنف ابن شيبة (٥٥١/١٠) في فضائل القرآن باب من قال جردوا القرآن

من طريق سهل بن يوسف مثلاً.

(٤) في م: (روينا عن) وزيادة الواو خطأ.

(٥) انظر الفقرة ١٠٠٩.

باب ذكر مذاهبهم في التسمية والفعل بها بين السورتين
=====

١٠٢٣- اعلم أن أهل الحرمين بخلاف عن ورش عن نافع، وعاصم والكسائي فيما

قرأنا لهم، يفعلون بالتسمية بين كل سورتين في جميع القرآن، ما خلا الأفعال
وبراءة، فإنه لا خلاف في ترك الفعل بينهما لفظاً ورسماً، اقتداءً بمرسوم الإمام،
(١)
المتفق عليه؛ واتباعاً لقول الجماعة، وأداء الأئمة.

١٠٢٤- فأما الرواية عن هؤلاء الأئمة بالتسمية فوردت عن نافع، وعاصم،

والكسائي:

١٠٢٥- فأما نافع: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا

أبو بكر شيخنا، قال حدثني الحسن بن مخلد، عن أبي القاسم بن المسيبي، قال:

كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أول فاتحة الكتاب، وفي أول سورة البقرة،
(٢)

وبين السورتين في الصلاة، والحرص هكذا كان مذهب القراء بالمدينة، قال:
(٣)
وفقهاء المدينة لا يفعلون ذلك.

(٤)

١٠٢٦- وروى ابن المسيبي، عن أبيه، عن نافع أنه كان يجهر بسم الله الرحمن

الرحيم عند افتتاح السور ورءوس الأئمة في جميع القرآن.
(٥)

١٠٢٧- حدثنا محمد بن سهل، قال حدثنا محمد بن الطيب، قال حدثنا أحمد بن
(٦)

(١) أي المصحف الإمام، وهو المصحف العثماني.

(٢) الإسناد تقدم في الفقرة/١٠٠٩. وهو إسناد صحيح.

(٣) في ته: (هذا كتاب) ولا يستقيم به العياق والتصحيح من النشر/٢٧١.

(٤) تقدمت هذه الرواية في الفقرة/١٠١٠.

(٥) في م: (وورش المدينة) وهو خطأ. وقد تقدمت الرواية في الفقرة/١٠١٠ بلفظ

(ورءوس الآي) والنمو نقله في النشر/٢٥٢: (ورءوس الآيات).

والأئمة جمع تمام، كما تقدم.

(٦) في ته: (قال قال) وهو خطأ.

موسى، قال حدثني موسى بن إسحاق، عن محمد بن إسحاق المسيبي، قال حدثني أبي، قال سألت نافعاً عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، فأمرني بها، وقال: أشهد أنها من السبع المثاني وأن الله أنزلها. (١)

١٠٢٨- حدثنا أحمد بن عمر، قال حدثنا محمد بن منير، قال حدثنا عبدالله بن

عيسى، عن قالون، عن نافع بالقراءة، وذكر التسمية رسماً في أول كل سورة إلى آخر القرآن. (٢)

٤٠/ و

١٠٢٩- قال أبو عمرو: وبالفصل بالتسمية قرأت له من رواية إسماعيل، والمسيبي، (٣)

وقالون. واختلف عن ورش عنه في ذلك: فقرأت له من طريق أبي يعقوب على ابن خاقان (٤)

وأبي الفتح وأبي الحسن وغيرهم من قراءة تم بالأسانيد المذكورة بغير تسمية بين السور في جميع القرآن، وعلى ذلك عامة أهل الأندلس من شيوخ المصريين الآخذين برواية الأزرق. (٥) (٦) (٧)

١٠٣٠- حدثنا طاهر بن غلبون، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، قال: لا يقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين إلا في فاتحة الكتاب، وذكر أنه كذلك قرأ على ^{ابن} سيفه وذكر ابن سيف أنه قرأ كذلك على أبي يعقوب الأزرق، وذكر أبو يعقوب أنه كذلك قرأ على ورش، وذكر ورش أنه كذلك قرأ على نافع. (٨)

(١) محمد بن سهل لم أجده.

- محمد بن الطيب بن محمد، أبو الفرج، البغدادي، نزل الأهواز، قال الداني: وكان من

حفاظ الحديث، قال الخطيب: وكان ثقة. تاريخ بغداد ٥/٣٧٨، غاية ٢/١٥٧.

- أحمد بن موسى هو ابن مجاهد. ونقل ابن الجزري هذه الرواية في النشر (١/٢٧١)

وقال: روى ذلك الحافظ أبو عمرو الداني بإسناد صحيح.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٦٥٣/٠ وانظر الطريق ٥١/٠ وهو إسناد صحيح.

(٣) لنافع.

(٤) الأزرق.

(٥) طرقه من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٦) من الطريق الخامس والسبعين.

(٧) من الطريق السادس والسبعين.

(٨) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٤١٢/٠ وانظر إسناد الطريق ٦٧/٠ وهو إسناد

صحيح.

١٠٣١- وقد كان أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان يخالف جماعتهم، فيختار
الفصل بالتسمية استحساناً منه، من غير رواية رواها، ولا أداءً نقله. حدثني
بذلك شيخنا أبو الفتح، عن عمر بن محمد، عنه. وكذلك رواه عن محمد بن علي
المقري، وغيره.

١٠٣٢- وقرأت لورش من طريق غير أبي يعقوب، بالإسناد المتقدم، بالفصل
بالتسمية كقراءة تي في رواية إسماعيل ومأجيه. وكذلك قرأت لابن كثير من جميع
الطرق. وعامة سلف المكيين من القراء والفقهاء، يرون قراءة تكها في الفرض وغيرها،
ويعدونها آية فاصلة في أم القرآن. ووافقهم على ذلك العادون وبعض القراء من
الكوفيين.

١٠٣٣- وقال أبو ربيعة: لم يزل أصحابنا على الجهر والإعلان بسم الله الرحمن
الرحيم، كلما ختم القارئ السورة وأبتدأ الأخرى، قال: بسم الله الرحمن
الرحيم، من أول القرآن إلى آخره. وهي عندهم آية في الحمد خاصة.

(١) المظفر بن أحمد بن حمدان، المصري، مقري، جليل، نحوي ضابط، مات سنة ثلاث وثلاثين
وثلاث مائة. غاية ٣٠١/٢. وطريقه عن ابن هلال عن الأزرق خارج عن طرق هذا
الكتاب.

(٢) عمر بن محمد بن عراق، تقدم. والإسناد صحيح.

(٣) أي رواه أبو الفتح فارس بن أحمد بن محمد بن علي عن المظفر بن أحمد. والإسناد
صحيح.

(٤) هو محمد بن علي بن أحمد بن محمد، أبو بكر، المصري، لأن ذنوبي، أستاذ، نحوي، مقري،
مفسر، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن المظفر بن أحمد بن حمدان، قال الداني: انفرد
بالإمامة في دهره في قراءة نافع رواية ورش، مع سعة علمه، وإيراعة فهمه،
وتمكنه من علم العربية. مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة. غاية ١٩٨/٢.
لكن طريقه خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) في تم (بالفصل بين التسمية). ولا يستقيم به السياق.

(٦) إسماعيل بن جعفر، وإسحاق بن محمد المسيبي، وقالون.

(٧) أي العادون الكوفيون؛ لأن البسمة آية من الفاتحة في العدد المكي والكوفي

فقط. انظر جمال القراءة للساوي (٧١/ و).

(٨) اسمه محمد بن إسحاق بن وهب، المكي، تقدم.

(٩) في تم: (الجملة) ولا معنى لها. ويؤيد أن المراد (الحمد)، ما ذكره ابن الجزري =

١٠٣٤- وحدثني عبدالعزيز بن محمد، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال قرأت
على أبي بكر في قراءة ابن كثير، ففصلت بين كل سورتين بسم الله الرحمن
الرحيم .^(١)

١٠٣٥- وأما عاصم : فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم ،
قال حدثني محمد بن الضحاك، قال حدثني القاسم بن أحمد، قال: كنا نقرأ على^(٢)
على محمد بن حبيب الشموني، فإذا انتهينا إلى السجدة لم نسجد ونتخطاهن .
وكنا نقول عند فاتحة كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم . وكذا روى عامة أصحاب^(٣)
الأشعري عنه ، عن أصحابه ، عن حفص عن عاصم .

١٠٣٦- وروى أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الدقاق، المقرئ، المعروف
بالولي عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد، الغامي ، عن عمرو بن الصباح، عن
حفص، إذا وصل آخر السورة بأول الأخرى في القرآن كله، من غير فصل بسم الله
الرحمن الرحيم . وكذلك روى أبو بكر يوسف بن يعقوب الواسطي، عن العليمي، عن^(٤)
عن حماد، عن عاصم .

١٠٣٧- والعمل في قراءة عاصم من جميع طرقه، والأخذ له في كل رواياته بالفصل
بالتسمية لا غير .

==في النشر(١/٢٧٠) من أن مذهب أهل مكة كون البسمة آيةً من الفاتحة فقط .

(١) هو ابن مجاهد . والإسناد صحيح . لكن عرض عبدالواحد بن عمر على ابن مجاهد في
قراءة ابن كثير خارج عن طرق جامع البيان .

(٢) انظر إسناد الطريق/٢٥٠ . وهو إسناد صحيح .

(٣) في م : (أصحابي) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) في ت م : (أحمد بن محمد بن جبير القاضي) وهو خطأ ؛ لأن ابن جبير لم يكن قاضياً ،

ولا روى الولي عنه ، وليس اسم أبيه محمداً . انظر غاية النهاية ٤٢/١ .

- وإنما هو أحمد بن محمد بن حميد، البغدادي، يلقب بالفيل، ويعرف بالفامي نسبة
إلى قرية فامية من عمل دمشق، مشهور، حاذق، قرأ على عمرو بن الصباح، وقرأ عليه

أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، مات سنة تسع وثمانين ومائتين . غاية ١١٢/١ .

وهذا الطريق عن عمرو بن الصباح خارج عن طرق جامع البيان .

(٥) من الطرق الرابع والعشرين، والخامس والعشرين، والسادس والعشرين، والثلاثين
وكلها بعد الثلاث مائة .

(٦) في م (عن العليمي) مكررة خطأ .



١٠٣٨- وأما الكسائي؛ فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر بن
أبي هاشم، قال حدثنا أبو بكر شيخنا، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا
الفراء^(١)، قال كان الكسائي وأهل القراء^(٢)ة من نظرائه، يفتلون بين السورتين
ببسم الله الرحمن الرحيم، على ما جاء في المصحف، وقد خالف محمد بن الجهم
عن الفراء في ذلك، محمد بن أحمد بن واصل، فروى عن سلمة بن عاصم، عن الفراء،
أن الكسائي رجع بعد ذلك إلى مثل مذهب حمزة، فوصل السور بعضها ببعض، من
غير أن يفصل بينها بالتسمية^(٣) (٢).

١٠٣٩- والعمل والأخذ برواية ابن الجهم، وبذلك قرأت^(٤) . وكذلك حدثني الفارسي،
عن أبي طاهر، أنه قرأ على أبي بكر، وأبي عثمان في مذهبه .

١٠٤٠- وأما ابن عامر؛ فلم يأت عنه في ذلك شيء يعمل عليه، من فصل ولا غيره .
والذي قرأت له على الفارسي، عن قراءته على أبي بكر النقاش، عن الأخفش، عن
ابن زكوان . وعلى أبي الفتح، عن قراءته على أصحابه في رواية ابن زكوان وهشام^(٥)
جميعاً بالفصل بالتسمية .

١٠٤١- وقرأت له في الروايتين، على أبي الحسن، عن قراءته، بغير تسمية^(٦)
ولا فصل، وذلك عندي أليق بمذهبه لأمرين:

(١) هذا الإسناد صحيح، ورواية الفراء خارجة عن روايات جامع البيان .

(٢) في م، ت: (أن الفصل) . ولا يستقيم به السياق .

(٣) في ت: (بينهما) .

(٤) هو سعيد بن عبد الرحيم الضريير، وفي قراءته أبي طاهر بن أبي هاشم عليه .
انظر الطريق/٢٨٢ . وأما قراءته على أبي بكر بن مجاهد فهي خارجة عن طرق
جامع البيان .

(٥) وهم عبد الباقي بن الحسن، ومحمد بن الحسن الأنطاكي، وعبد الله بن الحسين .
انظر طرق روايتي ابن زكوان وهشام عن ابن عامر .

(٦) هو طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، ولم يتقدم للمؤلف قراءته عليه في رواية
ابن زكوان ولا في رواية هشام ضمن طرق الكتاب، فهذه القراء^(٢)ة خارجة عن طرق
جامع البيان .

١٠٤٢- أحدهما أن عامة فقهاء أهل بلده، من لأوزاعي وغيره، لا يرون قراءتها في صلاة الغرض، كعامة فقهاء أهل المدينة، من مالك وغيره، إذ ليست عندهم في ٤٠/ظ أوائل السور منهم. وإنما رسمت في المصاحف فصلاً بينهم، على أن جميعهم لا يقرأ بها قراءتها في النوافل، والدرس، والعرض، والتلقين، والتعليم، وعند الابتداء بالآي.

١٠٤٣- والأمر الثاني أن فارس بن أحمد المقرئ حدثنا، قال حدثنا ^(١) محمد بن أحمد، قال حدثنا ^(١) أحمد بن محمد بن عثمان، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال حدثنا ابن زكوان، قال حدثنا أبو مشهر، عن صدقة، عن يحيى بن الحارث، قال: هو - يعني القرآن - ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون ^(٢) آية نقرأها، قال ابن زكوان، فظننت يحيى لم يعدد بسم الله الرحمن الرحيم. ^{(٣) (٢)}

١٠٤٤- قال أبو عمرو: وإذا لم تعدد آية فالقياس ألا يقرأها، ولا يفصل بها. وبالمذهبين أخذنا في قراءة ابن عامر، فمن فصل علي لم أمنعه، ومن لم يفصل لم أمره به.

١٠٤٥- وأما أبو عمرو وحزمة: فكانا لا يفعلان بين السور بالتسمية في جميع القرآن.

١٤٠٦- أما أبو عمرو: فجاء ذلك عن اليزيدي، عنه من طريق الأداة. وحكى لسي أبو الفتح، عن عبد الباقي، أن أصحاب شجاع يخبرون عنه في الفصل وتركه. وبعض أهل الأداة من المصريين يأخذ لأبي عمرو بالفصل، وكذلك روى ^(٤) [أبو] العباس القصباني، عن محمد بن غالب، عن شجاع، وأبو العباس عبد الله بن أحمد البلخي ^(٥)

(١) سقط من ت، م. والتمحيص من الفقرة/١٠٦٥.

(٢) أبو مشهر هو عبد الله بن مسهر، وصدقة هو ابن خالد. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإسناده صحيح.

(٣) (٢) في م: (بعض أنه). وهو تصحيف واضح.

(٤) زيادة يقتضيها السياق. وانظر إسناده الطريق/١٨٩.

(٥) في ت، م: (وأبو العباس وعبد الله). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في تلا ميذ أبي حمدون من يسمى عبد الله بن أحمد البلخي سوى أبي العباس. وطريقه خارج عن طرق جامع البيان، وهو من طرق المبهم لسبط الخياط، والكامل للهدلي، كما أشار في غايمة النهاية ٤٠٤/١.

عن أبي حمدون، عن اليزيدي أدا^٤، عنه أنه كان يفصل بين السور بالتسمية في جميع القرآن.

١٠٤٧- والعمل عند عامة أهل الأدا^٤، من البغداديين: ابن مجاهد، وابن شيبون، والنقاش، وابن المنادي، وغيرهم على الأول، وعلى ذلك جميع الرقيين^(١). وبذلك قرأت على جميع شيوخي، وبه أخذ.

١٠٤٨- وأما حمزة: فجاء عنه ذلك من طريق النص والأدا^٤ جميعا. وقد ذكرنا الرواية عنه بذلك في باب الاستعاذة^(٢). وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبوظاهر، قال: قرأت على أبي بكر، فلم أجهر باسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين في قراءة أبي عمرو، وفي قراءة حمزة^(٣).

[الفصل بين السور الأربع]

١٠٤٩- قال أبو عمرو: وكان بعض شيوخنا يغفل بالتسمية في مذهب أبي عمرو، وابن عامر، وورش عن نافع من طريق الأزرق، بين أربع سور: بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، ويسكت بينهما سكتة من غير فصل في مذهب حمزة. وليس ذلك عن أثر يروى عنهم، وإنما هو استحباب واختيار من أهل الأدا^٤؛ ولكراهة الإتيان بالجهد بعد المغفرة، وبعد قوله: «وادخلي جنتي». وبالويل بعد اسم الله تعالى وبعد قوله «بالصبر»^(٤)، وبعد قوله: «والصبر»^(٥).

(١) مثل أبي عمران موسى بن جرير، وأبي المعصوم محمد بن صالح بن زياد.
(٢) الفقرة ١٠١١ وما بعدها.

(٣) أحمد بن موسى بن مجاهد، من الطريقين: التاسع والثلاثين، والمابع والستين كلاهما بعد المائة في قراءة أبي عمرو، ومن الطريق الحادي والستين بعد الثلاث مائة في قراءة حمزة.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: «لا أقسم» في فاتحة سورة القيامة والبلد.

(٥) في خاتمة سورة المدثر، وذلك قوله تعالى: «وأهل المغفرة».

(٦) في خاتمة سورة الفجر.

(٧) قوله تعالى: «ويل» في فاتحة سورة المطففين والهمزة.

(٨) في خاتمة سورة الانفطار، وذلك قوله تعالى: «والأمر يومئذ لله».

فاختاروا لذلك الفصل بين هذه السور. وليس اعتلا لهم لا استحبابهم ذلك بالكراهة
والبشاعة بشيء؛ لأنهما موجودتان بأنفسهما بعد أسماء الله عز وجل وصفاته
في قوله بسم الله الرحمن الرحيم، فلا فرق إذاً بين التسمية وغيرها.

١٠٥٠- وقد كان شيخنا أبو الفتح ينكر ذلك ولا يراه - أعني الفصل والسكت

بين الأربع سور - في مذهب أبي يعقوب [و] (٣) مَنْ تَرَكَ الْفَصْلَ؛ إذ لا أصل له من

رواية، ولا تحقيق له يُدْرِيه. وروى الفصل بينهن في مذهب أبي يعقوب، عن ورش، خلف

ابن إبراهيم عن قراءته. وبلغني عن ابن مجاهد أنه كان يأخذ في مذهب أبي عمرو

بالسكت على آخر المدثر، والآن نفاطره، والفجر ثم يبتدىء بما يلي كل واحدة من

السور، فيجعل الفصل بعد السور الثلاث سكتة، وذلك أيضاً استحباباً منه رحمه

الله.

١٠٥١- وجاءنا عن حمزة أنه قال: القرآن عندي كالسورة الواحدة، فإذا قرأت

بسم الله الرحمن الرحيم في أول فاتحة الكتاب أجزاءني. أي كفاني، وهذا المعنى

بعينه يروى عن إبراهيم النخعي. روى سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، قال:

إذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم أول ما تفتتح أجزاء (٦). فأصاحب حمزة يملوناً وآخر

السورة، بأوائل السور، من غير سكت ولا قطع في جميع القرآن.

١٠٥٢- واقتدى حمزة في ترك الفصل بالتسمية بيحيى بن وثاب، والأعمش، وهما

إماما أهل الكوفة في القراءة.

١٠٥٣- فأما يحيى؛ فحدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا / قاسم بن أصبغ ٤١/ و

قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا ابن أبي زائدة،

(١) (١) في م: (اعتلاهم لا بهم) وفي ت: (اعتلا لا بهم) وكلاهما تحريف لا يستقيم

به السياق.

(٢) (٢) طمست في ت.

(٣) زيادة يقتضها السياق.

(٤) (٤) طمست في ت.

(٥) إبراهيم هو ابن يزيد النخعي، ومنصور هو ابن المعتزم.

(٦) في م (أحد) وهو تمحيف.

(٧) ابن أبي زائدة اسمه يحيى بن زكريا، الكوفي، ثقة متقن، مات سنة ثلاث أو أربع

وثمانين ومائة. التقريب ٢/٢٤٧. والإسناد صحيح.

قال: قال الأعمش: كان يحيى بن وثاب لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في عرض ولا غيره .

١٠٥٤- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، أن أبا طاهر بن أبي هاشم حدثهم،

قال حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال حدثنا الحسن الجمال، قال حدثنا الحلواني

قال حدثنا ابن الأصبهاني، عن الحسن بن عباس، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب،^(١)

قال: ما كنا نجهر بسم الله الرحمن الرحيم، في عرض ولا غيره .^(٢)

١٠٥٥- وأما الأعمش: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، أن عبد الواحد بن

عمر حدثهم قال حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال حدثنا الحسن الجمال، قال حدثنا

أحمد بن يزيد، قال حدثنا الأصبهاني، عن ابن إدريس، عن الأعمش، قال: ما كنا^(٣)

نجهر بسم الله الرحمن الرحيم في صلاة ولا غيرها . كذا قال عبد الله بن إدريس

منه، وخالفه جرير بن عبد الحميد . فحدثنا فارس بن أحمد بن موسى، قال حدثنا

[.....] يحيى بن سلام، عن الحسن، قال: لم تنزل بسم الله الرحمن الرحيم^(٤)^(٥)

(١) في (محمد بن وثاب) . وهو خطأ .

(٢) الحسن الجمال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران .

ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان .

- الحسن بن عباس لم أجد، ولعله أن يكون محرفاً عن (حفص بن غياث)، فهو شيخ

ابن الأصبهاني، وتلميذ الأعمش، كان قاضي الكوفة، ثقةً فقيه، مات سنة أربع

أو خمس وتممين ومائة . التقريب ١/١٨٩ .

(٣) الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان .

- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو محمد، الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات

سنة اثنتين وتممين ومائة . التقريب ١/٤٠١، غاية ١/٤٠٩ . والإسناد صحيح .

(٤) في السياق سقط، لأن يحيى بن سلام مات سنة مائتين . وولد فارس بن أحمد

سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة . انظر غاية ٢/٢٧٢، ٥ . يضاف إلى ذلك أن هذه

الرواية عن الحسن البصري، وليست عن جرير بن عبد الحميد، فالظاهر أن سياق

رواية جرير بن عبد الحميد التي خالف فيها عبد الله بن إدريس قد سقط من

النسخ . والله أعلم . هذا، ورواية يحيى بن سلام عن الحسن البصري منقطعة؛

لأنه يروي عن أصحاب الحسن كما في غاية النهاية ٢/٢٧٢ .

(٥) البصري .

في شيء من القرآن، إلا في طس سليمان ^(١) فإنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٥٦- حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي، قال حدثنا عبدالله بن إبراهيم

ابن ماسي، قال حدثنا أبو مسلم الكجبي ^(٢)، قال حدثنا الأنصاري، قال حدثنا الجريري، قال: سئل الحسن عن بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: صدور الرسائل ^(٣).

١٠٥٧- قال أبو عمرو: واختياري في مذهب من ترك الفصل سوى حمزة أن يسكت

القارئ على آخر السورة مكتة خفيفة، من غير قطع شديد، ويحفظ التنوين إن

كان آخرها منوناً غير منصوب، ويشير إلى الرفع، والجر، ليؤنن بانفصالهما، ثم

يبتدىء بالسورة التي تليها. وقد حكى هذا بعينه بعض أئمتنا عن اليزيدي.

وإن شاء القارئ لم يسكته، ووصل آخر السورة بأول الأخرى، وبين الإعراب

وأثبت التنوين، كمذهب حمزة سوا ^(٤) وهذا الوجه [و] ^(٥) الذي اخترته يرويان عن

عن ابن مجاهد رحمه الله. بلغني ذلك عنه، وعن غيره من الأكابر. وحدثني الفارسي

(١) سورة النمل، الآية/٣٠.

(٢) في ت، م: (الكتبي) وهو خطأ. والتصحيح من تذكرة الحفاظ ١/٢٧١. والكجبي بفتح

الكاف وبالجميم المشددة نسبة إلى الكج وهو الجمي. الأنساب ٤٧٦/ و.

(٣) عبدالله بن إبراهيم بن ماسي، أبو محمد، البغدادي، ثقة ثبت، مات سنة تسع

وستين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٩/٤٠٨، تذكرة الحفاظ ١/٩٤٧.

- أبو مسلم، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، البصري، ثقة، مات سنة خمس عشرة

ومايتين. تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٠.

- الأنصاري محمد بن عبدالله بن المثنى، البصري، القاضي، ثقة، مات سنة خمس عشرة

ومايتين. التقريب ٢/١٨٠، تذكرة الحفاظ ١/٢٧١.

- الجريري بضم الجيم سعيد بن إياس، أبو مسعود، البصري، ثقة، اختلط قبل موته

بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب ١/٢٩١، الكواكب النيرات

في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ١٧٨. وسماع الأنصاري منه كان بعد

اختلاطه، لأنه من صغار رواة، إنما الصحيح عنه حماد والثوري وشعبة وطبقتهم.

انظر تهذيب التهذيب ٤/٧. وعليه فالإسناد ضعيف.

(٤) الإشارة إلى الرفع تكون بالروم والإشمام. وإلى الجر بالروم فقط.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

من أبي طاهر أن مذهب حمزة، وأبي عمرو أن يملا آخر السورة بأول السورة التي تليها .

١٠٥٨- واختياري أيضا في مذهب مَنْ فَكَّلَ أن يقف القارئ على آخر السورة، ويقطع

على ذلك، ثم يبتدىء بالتسمية موصولةً بأول السورة الأخرى .

١٠٥٩- وغير جائز عند أهل الأداء الكوت، والقطع على التسمية إذا وصلت

بآخر السورة؛ لأنها إنما رسمت في أوائل السور إعلاما بابتدائهن، وانقضاء ما قبلهن، ولم تُرسم في أواخرهن. فإن لم توصل بأواخر السور جاز القطع، والسكت عليها، وكان تماما (١) .

١٠٦٠- ولا خلافا بين القراء - فيما قرأنا لهم - في التسمية في أول فاتحة

الكتاب، مَنْ فَكَّلَ منهم، وَمَنْ لم يفصل؛ لأنها ابتداء القرآن. والاختلاف بين الفقهاء والعاديين من القراء في أنها آية، وغير آية إنما جاء في أولها فقط، إلا ما شذ فيه بعضهم . وقد ذكرنا الرواية بذلك عن نافع، وأبي عمرو، وحمزة قبل (٢)

١٠٦١- وكذا لا خلافا بين أهل الأداء في التسمية في أوائل السور، إذا قطع

على أواخر ما قبلهن، ثم ابتدأهن من غير أن يؤملهن بما قبلهن، في مذهب من فصل، ومن لم يفصل، ما خلا براءة، فإن التسمية ممتنعة في أولها كما تقدم .

١٠٦٢- وأما الابتداء ببراءة وس الأجزاء التي في بعض السور، كيقول الفقهاء (٤)

وتلك الرسل، ولن تنالوا البر، وشبه ذلك، فأصحابنا يخبرون القارئ بعد الاستعاذة (٥) (٦)

(١) أي وكان الوقف تماما .

(٢) طمست في ت .

(٣) قال الصخاوي في جمال القراء (ل ٧٤/ظ)؛ وأما إثباتها آية في أول كل سورة

فلم يذهب إليه أحد من أهل العدد . اه وفي المغني لابن قدامة (٥٢٢/١) أن عبد الله بن المبارك والشافعي قالوا بالبسملة آية من كل سورة، وأن أحمد وأبسا حنيفة ومالكا والأوزاعي وعبدالله بن معبد الرماني ذهبوا إلى أنها ليست من الفاتحة، ولا آية من غيرها . اه بتصريف .

(٤) بداية الجزء الثاني .

(٥) بداية الجزء الثالث . وقد طمست (تلك الرسل) في النسخة ت .

(٦) بداية الجزء الرابع .

بين التسمية وتركها، في مذهب الجميع، مَنْ فَصَلَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَفْصَلْ. وفي التسمية
(١) خبر مروى عن أهل المدينة:

١٠٦٣- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا أبو
بكر شيخنا، قال حدثنا الحسن بن مخلد، عن أبي القاسم بن المسيبي، قال: وكنا
(٢) إذا افتتحنا الآية على مشايخنا من بعض السور، نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم.
١٠٦٤- وقال الرفاعي، عن سلكيم: كنا نجهر بالتسمية عند رأس كل تمام. وروى
(٣) عامر بن يزيد الأصهباني، عن حمزة: أنه سئل عن أصحاب محمد صلى الله عليه
(٤) وسلم فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تلك أمة قد خلت الآية. وهذا خلاف ما
(٥) روته الجماعة عن سلكيم عنه.

١٠٦٥- وقد روينا عن ابن عباس/ ما يؤيد مذهب مَنْ يرى التسمية في ابتداء ٤١/ظ
السور والأجزاء. فحدثنا أبو القتح الضير، قال حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا
أحمد بن عثمان، قال حدثنا الفضل، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال حدثنا أبو
الربيع، قال حدثنا حماد، قال حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه كان
يفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا عام، ويدخل فيه أوائل السور
(٧) والأجزاء، والخمسة والأعشار، والآي.

(١) سقطت (مروى) من م.

(٢) الإسناد تقدم في الفقرة/١٠٠٩، وهو إسناد صحيح.

(٣) هو محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي.

(٤) في م (بالسورة). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) عامر بن يزيد، وفي م (عامر بن زيد). لم أجده.

وروايته عن حمزة خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) في م: (أحمد بن محمد). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في شيخ فارس بن أحمد من

اسمه أحمد بن محمد ويروي عن أحمد بن عثمان. وإنما هو أحمد بن إبراهيم أبو

الفرج الشنبوذي تقدمت ترجمته.

(٧) صدر الإسناد قبل أحمد بن يزيد الحلواني تقدم في الفقرة/١٠٤٣.

- أبو الربيع هو طيمان بن داود، الزهراني. وحله هو ابن زيد بن درهم، وأيوب هو

ابن كيسان السكتياني.

- عكرمة مولى ابن عباس، هو ابن عبدالله، أمه بربري، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائة.

التقريب ٢/٣٠. والإسناد صحيح.

١٠٦٦- حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى المُرِّي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم،

قال حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا محمد بن وضاح، عن [ابن] ^(١) أبي شيبه، عن علي بن مُسهر عن المختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أنزلت علي آتفا سورة)، فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر، وقرأ حتى ختمها ^(٢) . وهذا يحقق ما ذهب إليه أهل الأداء من التسمية في أوائل السور، في مذهب مَنْ فَصَلَ، و [مَنْ] لم يفصل ^(٣) .

١٠٦٧- قال أبو عمرو: وبغير تسمية ابتدأت رء وس الأجزاء، على شيوخي الذين

قرأت عليهم في مذهب الكل، وهو الذي أختاره، ولا أمانع من التسمية، وبالله التوفيق، وهو حسنا ونعم الوكيل .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، وأحمد بن خالد بن يزيد تقدما . وكذلك ابن أبي شيبه وهو عبدالله بن محمد بن إبراهيم .

- علي بن مُسهر بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعدما أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، التقريب ٤٤/٢ .

- مختار بن فلفل - بغاءين مضمومتين مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوهام .
التقريب ٢٣٤/٢ .

- والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه في كتلب الصلاة باب حجة من قال البسمة آية من أول كل سورة سوى براءة، من طريق علي بن حُجْر وأبي بكر ابن أبي شيبه كلاهما عن علي بن مُسهر به مثله، وأبوداود في سننه في كتاب الصلاة باب من لم ير بالجهر بسم الله الرحمن الرحيم من طريق المختار بن فلفل بنحوه، والنصائي في سننه في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ممن كتاب الافتتاح من طريق علي بن مسهر به بنحوه .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

ذكر اختلاف فهم في فاتحة الكتاب

١٠٦٨- حرفاء عاصم والكسائي في غير رواية أبي الحارث ((ملك يوم الدين))
بالألف . وروى أبو الحارث عنه ((ملك يوم الدين)) بالألفه و ((ملك يوم
الدين)) بغير الألف غير في الوجهين، وقرأت له بالألف لا غير . ويدل على
صحة ما رواه عن الكسائي، من التخيير بين الوجهين في ذلك، ما حدثناه الخاقاني،
قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي، قال حدثنا أبو عبيد، قال: كان الكسائي^(١)
زمانا يقرأها بالألف وكذلك قرأناها عليه، ثم بلغني عنه أنه قال بعد ذلك:
لا أبالي كيف قرأتها ((ملك)) أو ((ملك)) .

١٠٦٩- وكلهم كسر اللام، إلا ما رواه محمد بن شعيب الجرمي، عن أبي معمر^(٢)
عن عبدالوارث عن أبي عمرو، وما رواه الفضل بن محمد الأنطاكي، عن الوليد بن^(٤)
عتبة [عن الوليد] بن مسلم، عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر: أنهما سكتا^(٥)
اللام . وقرأ الباقر ((ملك)) بغير ألف مع كسر اللام .

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٣٧ . وهو إسناد صحيح .

(٢) لا م ملك .

(٣) محمد بن شعيب، ذكره ابن الجزري في تلاميد أبي معمر، لكن لم يفرد به ترجمة،
ولم أعر على ترجمة له .

والجرمي بفتح الجيم نسبة إلى جرم، وهي قبيلة من اليمن، وبكسر الجيم نسبة
إلى بلدة يقال لها جرم، ولم يذكره السمعاني فيمن ينسبون إلى أي منهما .

- وأبو معمر هو عبدالله بن عمرو بن الحجاج، تقدم .

- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان، تقدم .

وهذه الرواية في السبعة/١٠٤ . وهي خارجة عن طرق جامع البيان .

(٤) في تهمة: (المفضل) . والتصحيح من تهذيب الكمال ٣/١٤٧٠، فقد ذكره في تلاميد الوليد

ابن عتبة . وهو الفضل بن محمد بن عبدالله، أبو العباس، الباهلي، الأنطاكي، العطار،

قال الدارقطني: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: يسرق الحديث. لسان الميزان

٥٦/٤ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) أي أن أبا عمرو وابن عامر .

١٠٧٠- واختلفت عبارة الرواية عن ورش وقالون ونافع، عن كسرة الكاف من ((مَلِك))،

وضمة الدال من ((نَعْبُدُ))، فقال أحمد بن صالح عن قالون: ((مَلِك)) باختلاس كسرة

الكاف، وقال عن ورش: الكاف مبنية، وقال الأصبهاني عن ورش: ((مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ)) بجر^(١)

الكاف، وقال أحمد بن صالح عن قالون: ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ)) باختلاس ضمة الدال.

١٠٧١- وقرأت الجماعة بإشباع كسرة الكاف وضمة الدال من غير تمطيط، والذي^(٢)

حكاه أحمد عن قالون من الاختلاس، لم يُرد به تضعيف الصوت بالحركة، ولا إسراع^(٣)

اللفظ بها، وإنما أراد [أن] لا يمطط الصوت بها، فيتولد بذلك التمطيط بعد^(٤)

الكسرة يا، وبعد الضمة واو. وكذلك أراد بقوله عن ورش مبنية أي مشبعة غير^(٥)

مختلطة ولا ممططة.

١٠٧٢- وقال يونس عن ورش: ((السفهاً ولكن)) يُثقل الواوين إذا التقتا حتى^(٦)

كأنهما واو في السواد، وهذه ترجمة فيها تجوُّز، ومراده إشباع ضمة الهمزة،^(٨)

وإيفاءها حقها، وتفكيكها وتخليصها من فتحة الواو التي بعدها، من غير اختلاس

ولا تمطيط. وهو الذي لا يجوز غيره، ولا تحقيق في مذهب ورش عن نافع سنواه، وهو

قول أئمة هذه الرواية أبي جعفر بن هلال، وأبي غانم بن حمدان، وأبي بكر محمد^(٩)^(١٠)^(١١)

ابن علي، وجميع من لقيناه وأخذنا عنه، وقرأنا عليه بمصر وغيرها.^(١٢)

(١) الأصبهاني هو محمد بن عبدالرحيم تقدم.

(٢) في ت، م: (بإشباع) . ولا يستقيم به السياق . والمراد بإشباع الكسرة والضمة

الإتيان بهما كاملتين دون اختلاس أو روم .

(٣) أحمد بن صالح .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في م: (متبعة) . ولا يستقيم بها السياق .

(٦) ابن عبدالأعلى ، تقدم .

(٧) سورة البقرة، الآية ١٣/ ١٣ .

(٨) أي في الخط .

(٩) هو أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال .

(١٠) اسمه المظفر بن أحمد بن حمدان .

(١١) محمد بن علي بن أحمد، الأذفوني .

(١٢) في ت (مالقيناها) . وهو غير مرضي .

١٠٧٣- وقد أوضح ذلك، وكشف عن حقيقته، ورفع الإشكال في صحته، الإمام أبو
عبدالله، محمد بن خيرون، فقال في كتابه، عن أصحابه، عن ورش: ((مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ))^(١)
لا يمد الكاف عند الياء، غير أن الكسرة فيها تُظهر الياء المنصوبة التي بعدها،
قال: وكذلك كل حرف مكسور يلتقي بالمنصوبة يُظهر الكسرة، لإخراج الياء من ٤٢/
الكسرة. وقال: ((نُعَبِّدُ وَإِيَّاكَ)) بإشباع الضمة وسطاً من الفم. وهذا كالذي نرنا
وحددناه.^(٢)

١٠٧٤- قال أبو عمرو: والمتقدمون قد يتسهلون في العبارات، ويتسعون في
التراجم؛ اعتماداً على ما يفهم من حجابها، ويُعلم من جري عاداتهم فيها.^(٤)

١٠٧٥- وقد كان بعض متقدمي المغاربة، من أصحاب ورش، يتأول الإشباع فيما
تقدم وشبهه، أنه المولد للحروف المحاح، فكان يبالغ في تمطيط الكسرات مع
الياءات، والضمات مع الواوات. وهم الذين يقولون: ياءٌ شَكْلٌ لِقَيْتِ ياءٌ سَوَادٌ،
وَوَاوٌ شَكْلٌ لِقَيْتِ وَاوٌ سَوَادٌ. وذلك خطأً من تأوله، وغلط من تأمله، وجهل من
قائله، ومسجله، والآخذ به؛ إذ التمطيط المولد للحروف زيادةٌ محضة، وكتابُ الله
تعالى محظورٌ منها، وسواء كانت لفظاً أو رسماً.

١٠٧٦- حرف: وروى داود بن أبي طيبة، عن ورش، عن نافع، وعن ابن أبي كيسة،^(٦)
^(٧)

(١) محمد بن عمر بن خيرون، أبو عبدالله، الأندلسي، شيخ القراء بالقيروان، ثقة
مأمون، ألف كتاب الابتداء والتمام، وكتاب الألف واللامات، مات سنة ٢١٤/٢١٣
مئة. - غاية ٢١٢/٢، معرفة ٢٢٢/١.

(٢) في م: (يكفي). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) أي الإتيان بالضمة كاملة دون نقص مع الحذر من زيادة التمطيط لئلا يتولد
حرف المد بعدها.

(٤) الحجاب شيء تتخذه المرأة تعلق به معاليق الحلي، تشده على وسطها.

لعان العرب ٢١٤/١، والمقصود هنا هو المعنى العام الذي ينتظم العبارات، وهو
سياقها.

(٥) ياء الشكل هي الياء الناشئة من المبالغة في تمطيط الكسرة. وياء السواد

هي الياء المكتوبة بالسواد، وهي التي أول أخرف الكلمة التالية.

(٦) من الطريق السابع والسبعين.

(٧) من الطريق الثالث والسبعين بعد الثلاث مائة.

عن سُكَيْمٍ، عن حمزة: إمالة اللام من اسم الله تعالى، إذا وليه كسرة^(١)، نحو قوله ((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ))، و ((الْحَمْدُ لِلَّهِ))، و ((عَنْ أَيْلَتِ اللَّهِ))^(٢)، وما أشبهه، ولم يُردِ الإمالة المحضة، وإنما أراد ترقيق اللام لا غير.

١٠٧٧- وروى قتيبة عن الكسائي، إمالة اسم الله تعالى إمالة محضة، إذا كان في أوله لام الجر لا غير، نحو ((الْحَمْدُ لِلَّهِ))، و ((لِلَّهِ يَسْجُدُ))، و ((هَذَا لِلَّهِ))^(٤)، وما أشبهه، وما عدا ذلك غير ممال. وقرأ الباقر بترقيق اللام من غير إمالة في ذلك.

١٠٧٨-^(٥) وروى أحمد بن صالح، عن ورش وقالون ((الرحمن)) حيث وقع الميم مفتوحة وسطاً من ذلك، وقرأت للجماعة ففتحها فتحة بينا.

١٠٧٩- حرف: قرأ ابن كثير في رواية القواس: من رواية الحلواني، وقُنْبِلُ:

من طريق ابن مجاهد، وأحمد بن بويان^(٦) ((السرط)) و ((سرط)) بالألف ولام، وبغيرها بالسين حيث وقع، وكذلك روى أبو حمدون عن الكسائي، وعبيد بن عقيل^(٨) عن أبي عمرو. وروى التخلبي، عن ابن ذكوان، عن ابن عامر: ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي)) في الأعمام^(٩).

(١) أي من قبله.

(٢) سورة القصص، الآية ٨٧.

(٣) سورة الرعد، الآية ١٥.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٣٦.

(٥) زاد في ت: (حيث)، وفي م: ((حيث وقع الميم مفتوحة وسطاً)). وهي زيادة نقلها نظر

الناسخ من السطر التالي خطأ.

(٦) أي طريق ابن مجاهد وابن بويان عن قنبل عن القواس، ورواية الحلواني عن القواس

كما في النشر ٢٧١/١. لكن طريق ابن بويان عن قنبل خارج عن طريق جامع البيان.

(٧) روايته عن الكسائي خارجة عن رواية جامع البيان، وهي في المستنير لابن

سوار والكامل للذهلي كما أشار في غاية النهاية ٢٤٣/١.

(٨) روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان، وهي في الكامل للذهلي كما

أشار في غاية النهاية ٤٩٦/١.

(٩) من الطريق الخامس بعد المائتين.

(١٠) الآية ١٥٣.

- (١) بالسین، وسائر القرآن بالصاد . وقرأ حمزة في رواية خلفه وابن سعدان،
وأبي هشام، وابن جبير، وابن كريمة من رواية داود عنه، عن سُلَيْمٍ، بإشمام الصاد
الزاي، فيما فيه ألف ولام، وفيما ليما فيه، حيث وقع.^(٢)
١٠٨٠- واختلف عن أبي عمر في ذلك: فروى ابن الحَكَّامِي عنه، كرواية خلف وأصحابه،
وروى ابن فرح، وابن عَبْدُوس عنه بإشمام الصاد الزاي فيما فيه ألف ولام لا غير.^(٣)
وكذلك حكاه أبو عمر في كتابه منصوماً . وكذلك روى رجاء، عن أصحابه، عن حمزة.^(٤)
١٠٨١- وحديثنا الفارسي، عن أبي طاهر، عن قراءة علي ابن مجاهد عن ابن
عبدوس، عن أبي عمر، كرواية خلف سوا، وكذلك قال لنا محمد بن علي، عن ابن
مجاهد، عن أصحابه، عن سُلَيْمٍ: أن حمزة كان يشم الصاد الساكنة، والمتحركة
في ((الصراط))، و ((صراط)) فيلفظ بها بين الصاد والزاي، ولا يضبها الكتاب.^(٥)
وهذه حكاية خلف عن سليم، وما نص عنه أبو عمر في كتابه، [وبه] قرأت في روايته وبه نأخذ.^(٦)

(١) انظر السبعة/٢٧٣ .

قلت: مع أن الداني اعتمد طريق التغلبي عن ابن ذكوان في التيسير، إلا أنه لم يذكر فيه هذا الحرف بالسین لا بن عامر ولا لغيره . انظر التيسير/١٠٨ .
ولعل هذا من شذوثة التغلبي، فقد قال فيه الداني: له عنه (ابن ذكوان) نسخة فيها خلاف كثير لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان . غاية النهاية/١٥٢/١ .
(٢) خلف هو ابن هشام، وأبو هشام اسمه محمد بن يزيد، وابن جبير اسمه أحمد، وابن كريمة اسمه علي، وهو لاء من رواية سُلَيْمٍ عن حمزة . وداود هو ابن أبي طيبة .

(٣) السبعة/١٠٦ .

(٤) هو حفص بن عمر الدوري . وفي ت، م: (أبي عمرو) . وهو خطأ؛ لأن ابن الحمامي محمد بن جعفر بن أسد، وأحمد بن فرح، وعبدالرحمن بن عَبْدُوس هم من رواية الدوري عن سليم عن حمزة كما تقدم في الأسانيد .

(٥) أي بإشمام فيما فيه ألف ولام وفيما ليما فيه .

(٦) هو حفص بن عمر الدوري .

(٧) هو رجاء بن عيسى الجوهري، وأصحابه هم إبراهيم بن زُرِّي، وعبدالرحمن ابن

أقلوقا، ويحيى بن علي الخزاز . انظر الطرق/٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨ .

(٨) في ت، م: (ابن مجاهد وابن عبدوس) . وهو خطأ؛ انظر إسناده الطريق/٣٦١ .

(٩) السبعة/١٠٦ .

(١٠) زيادة يقتضيها السياق .

(١) وروى الحسن بن علي المعروف بابن العلافه عن أبي عمر أدا^٦، نبالساكنة والمتحركة
بالماد خالصة في جميع القرآن.

١٠٨٢- واختلف في ذلك عن خلاد^٦ قروى أبو علي الصوافه عن القاسم بن يزيد،
عنه كرواية خلف^(٢) . وروى الحلواني، وسليمان اللؤلؤي^(٢)، عنه بالماد خالصة في
جميع القرآن، (سوا^(٣) مع الألف واللام ومع غيرها . وقرأت له على أبي الفتح
كذلك، إلا قوله ((الصراط المستقيم)) هنا خاصة، فإنني أشممت الصاد الزاي فيه^(٤).

١٠٨٣- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الجمال، قال^(٥)
حدثنا محمد بن عيسى الأصبغاني، قال حدثنا خلاد، قال: لم يقرأ على سليم^(٥)
((الصراط)) إلا بالصاد، إلا أن سليما كان يقرأ في الصلاة بشبه الزاي في هذه
وحدها، ولم يكن يشم [الصاد] الزاي في القرآن كله غيرها^(٦) .

١٠٨٤- وروى أبو سلمة عبدالرحمن بن إسحاق، عن الضبي، عن محمد بن الهيثم / ٤٢/ظ^(٨)

قال: كان حمزة ربما قرأ ((الصراط)) بصاد، وربما قرأ بإشمام زاي. قال: وكان
إذا قرئ عليه بالوجهين أجاز ذلك، وهذا يدل على صحة الاختلاف عن سليم عنه
في ذلك.

(١) الحسن بن علي بن أحمد بن بشار . وطريقه خارج عن طرق جامع البيان، وهو في
المستنير والمبجج والكامل وغاية أبي العلاف كما أشار في غاية النهاية
٢٢٢/١ .

(٢) سليمان اللؤلؤي هو سليمان بن عبدالرحمن بن حماد .

(٣) في ت، م، (وبعده)، ولا يستقيم بها السياق .

(٤) في ت، م: (خالصة) . ولا يستقيم بها السياق .

(٥) الجمال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران، تقدم . والإشمام صحيح . وهذا الطريق
خارج عن طرق جامع البيان . وطريق الأصبغاني عن خلاد في الكامل كما أشار في
غاية النهاية ٢٢٣/٢ .

(٦) زيادة من السبعة / ١٠٧ .

(٧) زاد في السبعة بعد (غيرها) : ويمضي الماد في القرآن كله .

(٨) عبدالرحمن بن إسحاق، الكوفي، المعروف بابن أبي الرواس، مقرأ معروفه روى عنه

صالح بن إدريس وقال: كان لا يقصد في غير قراءة حمزة . غاية ٢٦٥/١ .

والضبي هو سليمان بن يحيى بن الوليد، أبو أيوب، تقدم . وهذا الطريق خارج عن
طرق جامع البيان .

١٠٨٥- واختلف أيضا في ذلك عن أبي بكر عن عاصم : فروى عبّيد بن نُعيم عنه

كرواية خلفه بإسمام الصاد الزاي قليلا . وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا بشرى
ابن عبدالله، قال حدثنا بعض أصحابنا من كتابه، قال حدثنا يحيى بن أحمد بن
السكن، قال حدثنا جعفر بن محمد الأدمي، قال حدثنا الرفاعي، عن الكسائي
(١) (٢) (٣)
((الصرط)) يميلها إلى الزاي قليلا ، وهي لغة عذرة .

١٠٨٦- وقرأ الباقر بالصاد خالصة في جميع القرآن، وكذلك الخزاعي، عن

(٤) (٥) (٦) (٧)
أصحابه، عن ابن كثير . وأبوريعة عن صاحبيه عنه، وسائر الرواة عن قنبل .
وكذلك قال لنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد، عن أصحابه، عن البزي، وابن فليح
(٨) (٩)

عن أصحابهما، عن ابن كثير . وقال أبو بكر الزينبي، لا يعرف أهل مكة السين يعني
في ((الصرط))، و((صرط)) . وكذلك روى أيضا يحيى، والأعشى، وأبو عبّيد عن
الكسائي، عن أبي بكر نما . وكذلك قرأت له من جميع الطرق .

(١) بشرى بن عبدالله لم أجده .

(٢) يحيى بن أحمد بن السكن، أبو هاشم، البغدادي، روى الحروف عن جعفر بن محمد
الأدمي . فاية ٢/٢٦٦ . والرفاعي اسمه محمد بن يزيد . وهذا الطريق خارج عن
طرق جامع البيان .

(٣) هذا مما انفرد به الرفاعي عن الكسائي . انظر غاية النهاية ٢/٢٨٠ .

(٤) وهم : نافع، وابن عامر، وأبو عمرو، وحفص عن عاصم، والكسائي .

(٥) أصحاب الخزاعي هم : عبدالله بن جبير عن القواسم، والبزي، وابن فليح، كما تقدم
في أسانيد الطرق .

(٦) صاحباً أبي ربيعة محمد بن إسحاق هما : البزي وقنبل .

(٧) وهم : محمد بن عبدالعزيز بن الصباح، وأحمد بن محمد بن هارون ابن بكرة، وأبو
الحسن بن شَبُود، وإبراهيم بن عبدالرزاق، ومحمد بن موسى بن سليمان الزينبي
أبو بكر .

(٨) أصحاب ابن مجاهد عن البزي : الخزاعي، والحسن بن الحباب، ومضر بن محمد بن
خالد الضبي، وعن ابن فليح : الخزاعي فقط .

(٩) في ته : (اليزيدي) بدل (البزي) . وهو خطأ ؛ لأن اليزيدي لا يروي عن ابن كثير .

(١٠) يحيى والأعشى والكسائي من رواية أبي بكر بن عياش، أما أبو عبّيد فمن طريق
الكسائي . ويحيى هو ابن آدم، والأعشى اسمه يعقوب بن خليفة، وأبو عبّيد هو
القاسم بن سلام .

[عليهم وإليهم ولديهم]

١٠٨٧- حرفه قراءة حمزة ((عليهم))، و ((إليهم))، و ((لديهم)) بضم الهاء حيث وقعت هذه الثلاث كلم . واستثنى أبو عمر من ذلك موضعاً واحداً وهو قوله في النحل (١)
((فعليهم قَضَبٌ من الله)) فرواه عن سُليم، عنه بكسر الهاء . فحدثنا فارس بن ابن أحمد، قال حدثنا أبو الحسن عبد الباقي بن الحسن، قال حدثنا زيد بن علي ح . وأخبرنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا ابن فرح، قال: قلت لأبي عمر: ما الفرق بين هذا ونظائره؟ فقال لي: هكذا قرأت على سليم . لفظ الحديث لا بن أبي بلال .

١٠٨٨- قال أبو عمرو: وقد يكون القرق بين هذه الكلمة وبين سائر نظائرها؛ كما اختص أولها بالزيادة التي توجب تشقيها، وهي الفاء، خصَّها ها بالحرمة التي توجب تخفيفها، وهي الكسرة لِتُعَدَّلَ بذلك، وتوافق به سائر ما في القرآن من نظائرها، مما لا زيادة حرف في أوله، وهاؤه مضمومة، والله أعلم .
١٠٨٩- وروى المَرْزُوقِيُّ (٤) عن ابن سعدان، عن المسيبي، عن نافع: أنه ربما خَفَضَ

الهاء وجزم الميم من الكلم الثلاث، وربما ألحق فيها واوا، ورفَعَ الهاء والميم . وروى محمد بن عمران الدِّينُورِيُّ، عن ابن فُلَيْح، عن أصحابه، عن ابن كثير: أنه رفع الهاء والميم من ((عليهم)) وما أشبهه . وهذا لم يُرو عن نافع، وابن كثير، إلا من الوجهين المذكورين لا غير . وقرأ الباقر بكسر الهاء في الثلاث كلم حيث وقعن . (٦)

(١) هو حفص بن عمر الدوري .

(٢) الآية ١٠٦ .

(٣) في ته: (قال) . وهو خطأ؛ لأن الداني جمع إسنادين عن أحمد بن فرح لتلميذه:

عبدالواحد بن عمر، وزيد بن علي بن أبي بلال .

انظر الطريقين/٣٥٩، ٣٦٢ . وإسناد كل منهما صحيح .

(٤) اسمه عبيد بن محمد المروزي . انظر الطريق/١٧ .

(٥) من الطريق الخامس والثلاثين بعد المائة .

(٦) وهم نافع في غير طريق المروزي، وابن كثير في غير طريق الدينوري، وأبو عمرو

وابن عامر والكوفيون .

باب ذكر قولهم في ضم الميم الجمع وفي إسكانها

١٠٩٠- قرأ ابن كثير بضم الميم الجمع، وإلحاقها واوا في اللفظ، ما لم يُلُوقَ
ألفها ألفاً وصل ، وذلك نحو قوله ((أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ))، و((أَنْذَرْتَهُمْ^(٢)
أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ))، و ((لَدَيْهِمْ إِنْذٌ))، و((إِنْكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا))، و((أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))،
وما أشبهه .

[الاختلاف عن نافع في ضم الميم الجمع وفي إسكانها]

١٠٩١- واختلف في ذلك عن نافع؛ فروى أبو عماره وحماد بن بحر عن المسيبي،
وأحمد بن صالح عن قالون الموافقة لابن كثير من غير تخيير في جميع القرآن^(٧)
وروى ابن المسيبي، وابن سعدان من طريق ابن واصل عنه . وخلفه وإسحاق الأحمري،
عن المسيبي، وإسما عيل^(٩)، وقالون التخيير بين ضم الميم وإلحاقها واوا في^(٨)
اللفظ، وبين إسكانها .
١٠٩٢- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا

(١) المراد الألف التي ترسم بعد واو الجماعة . وألف الوصل هي همزة الوصل .

(٢) البقرة/٦ .

(٣) آل عمران/٤٤ .

(٤) التوبة/٥٣ .

(٥) البقرة/٢١٦ .

(٦) أبو عماره من الطريق الثامن والعشرين . وحماد من الطريق الثاني والثلاثين .

(٧) في السبعة/١٠٨ لقالون من جميع طرقه ضم الميم وإسكانها، وطريق أحمد بن

صالح عن قالون هو من طرق السبعة . وهذا مخالف لما ذكره المؤلف هنا . لكن

لأحمد بن صالح في جامع البيان أربعة طرق كما تقدم، واحد منها في السبعة،

فينبغي أن يكون التخيير عن أحمد بن صالح من طريق السبعة، وضم الميم قولاً

واحداً من ثلاثة الطرق الأخرى . وعليه فعبارة الكتاب هنا قاصرة .

(٨) ابن المسيبي، وابن سعدان، وخلفه وإسحاق من طرق رواية المسيبي عن نافع .

(٩) هو إسما عيل بن جعفر عن نافع . وانظر السبعة/١٠٨ .

(١٠) من غير طريق أحمد بن صالح عنه .

عبيد بن محمد، قال حدثنا ابن سعدان، عن المسيبي، عن نافع؛ أنه ربما خفضها^(١)،

يعني من الكلم الثلاث وَجَزَمَ الميم . وهذا خلافاً لما روته الجماعة في الهاء .

ولم يذكر المدني عن قالون في الميم ضمًا ولا إسكانًا، بل أُضرب عن ذكرها . وروى^(٢)

ابن جبير عن أصحابه عن نافع إسكان الميم في جميع القرآن . وبذلك قرأت نسي^(٣)

رواية الحطواني عن قالون، من طريق ابن عبدالرزاق عن أبي العباس محمد بن أحمد / ٤٣ / و

الرازي عنه، وكذلك حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، عن ابن مجاهد أنه قرأ في رواية^(٤)

(٥)

إسماعيل .

١٠٩٣- وقال الحطواني: وقد قرأت على قالون بالجزم فلم يرد عليّ، وكان الرفع

والجزم عنده سواء، إلا أنه يميل إلى الرفع . وروى ابن شنبوذ عن أبي سليمان^(٦)

أن قالون قال: أقرأني نافع برفع الميمات، ثم أذن لي في جزمها . قال: وكان أبو

سليمان يختار الضم . وكان^(٧) ابن شنبوذ يأخذ في رواية أبي سليمان، وأبي نسي^(٨)

قالون كان يخير بين الضم والإسكان . وكذلك حكى أبو مروان العثماني، ومصعب^(٩)

الزبيري، وأحمد وإبراهيم ابنا قالون وغيرهم عنه .

١٠٩٤- وقرأت أنا للثلاثة من جميع طرقهم على أبي الفتح، عن قراءة^(١٠) ته على عبد

(١) انظر الطريق / ١٧٠ . وإسناده صحيح .

(٢) اسمه عبدالله بن عيسى بن عبدالله . وطريقه هو الحادي والخمسون .

(٣) تقدم لابن جبير طريقان فقط، الطريق السابع عن الكعبي عن إسماعيل بن

جعفر، والطريق التاسع والعشرون عن إسحاق بن محمد المسيبي .

(٤) وهو الطريق التاسع والثلاثون .

(٥) وذلك من الطريق الأول .

(٦) اسمه سالم بن هارون، وطريقه هو السابع والخمسون .

(٧) أي ابن شنبوذ .

(٨) طريق ابن شنبوذ عن أحمد بن محمد بن يزيد عن أبي نسي من طرق جامع

البيان . وهو في المجهول كما أشار في غاية النهاية ٥٢/٢ .

(٩) في ته، (مصعب بن الزبيدي) . وهو خطأ؛ لأن اسمه مصعب الزبيري . وهو مصعب

ابن إبراهيم بن حمزة الزبيدي كما تقدم .

(١٠) هم إسماعيل بن جعفر، وإسحاق بن محمد المسيبي، وقالون .

الباقى، عن أصحابه بضم الميم ووصلها بواو . وعن قراءة ته على عبدالله بن الحسين،
عن أصحابه بإسكان الميم من غير صلة . وهذا كان اختيار ابن مجاهد، وبه كان
يأخذ .

١٠٩٥- واستدل على صحة الإسكان بما حدثناه محمد بن أحمد عنه، قال حدثنا
الحسن الرازي عن أحمد بن قالون عن أبيه عن نافع أنه كان لا يعيب رفع الميم .
قال ابن مجاهد: فدل هذا على أن قراءة ته الإسكان، قال وبه قرأت .

١٠٩٦- حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا عبيدالله بن أحمد بن محمد^(٥) قال
حدثنا ابن بويان^(٦)، قال حدثنا أبو حسان، قال حدثنا أبو نَشِيْط، عن قالون، عن
نافع: أنه سكن الميم في جميع القرآن .

وبالإسكان قرأت على أبي الحسن بن غلبون، عن قراءة ته في رواية أبي نَشِيْط
عن قالون .

١٠٩٧- وقرأت على أبي الفتح في رواية الجمال، على الخُلَواني، عن قالون بضم
الميم ووصلها بواو، وحكى لي ذلك عن قراءة ته على شيخه عبدالله وعبدالباقي
عن أصحابهما .

(١) أصحاب عبدالله الباقي بن الحسن هم: زيد بن علي بن أبي بلال في رواية إسماعيل
ابن جعفر، وزيد هذا مع أحمد بن محمد بن بشر في رواية إسحاق المسيبي، وزيد
أيضا مع محمد بن عبدالرحمن بن عبيد بن إبراهيم، وإبراهيم بن عمر بن عبد
الرحمن في رواية قالون .

(٢) أصحاب عبدالله بن الحسين هم: ابن مجاهد في رواية إسماعيل بن جعفر، وابن
مجاهد مع علي بن مستور في رواية المسيبي، وابن مجاهد مع ابن شَنْبُوذ، والحسن
بن صالح الواسطي، ومحمد بن حمدون الحذاء في رواية قالون .

(٣) انظر الطريق/٥٣، وإسناده صحيح .

(٤) السبعة/١٠٩ .

(٥) في ته: (جعفر) بدل (محمد) وهو خطأ . وقد تقدم اسمه صحيحا في الفقرة/٦٤٣ .

(٦) سقطت من ته، وقد تقدم الإسناد كاملا في الفقرة/٦٤٣، وهو إسناد صحيح .

(٧) اسمه ظاهر بن عبدالمنعم، وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٨) عبدالله هو ابن الحسين السامري . وطريقه هو السابع والثلاثون . وعبدالباقي

هو ابن الحسن . وطريقه هو الثامن والثلاثون .

وقرأت عليه في رواية أبي عون الواسطي، عن الحطواني بالإسناد المتقدم بضم
الميم وإلحاقها واواً في اللفظ، في ثلاثة أمكنة لا غير:

أحدها: إذا لقيت همزة نحو ((عليكم أنفسكم))، و((منهم أميون))، و((إن هم إلا
يظنون)) وشبهه .

والثاني: إذا لقيت ميماً نحو: ((ومنهم من يقول))، و((لا هم منا))، و((فما هم
من المعتبين)) وشبهه .

والثالث: إذا لقيت رأس آية على عدد أهل المدينة، ولم يحل بينها وبين رأس
الآية حائلٌ نحو ((الملك تتقون))، و((أنتم تعلمون))، و((ما هم بمؤمنين))، و((بريكم
فاسمعون)) وشبهه .

فإن حال بين الميم وبين رأس الفاصلة حائلٌ: لا، أو في، أو غيرهما من الكلام نحو:

(١) من الطريقتين، الأربعين، والحادي والأربعين .

(٢) المائدة/١٠٥ .

(٣) البقرة/٧٨ .

(٤) البقرة/٧٨ .

(٥) البقرة/٢٠١ .

(٦) الأنبياء/٤٣ .

(٧) فصلت/٢٤ .

(٨) لأهل المدينة عددان، المدني الأول رواه نافع بن أبي نعيم عن أبي جعفر وشيبة

بن نِصَّاح، وبه أخذ القدماء من أصحاب نافع، والمدني الأخير وهو الذي رواه إسما عيل

ابن جعفر بن أبي كثير عن سليمان بن مسلم بن جَعَّاز عن شيبة بن نِصَّاح وأبي

جعفر، وعليه الآخذون لقراءة نافع اليوم، وبه ترسم الأخصاص، والأعشار،

وفواتح السور في مصاحف أهل الغرب . اه جمال القراءة ل٧٠ / ظ .

والعراة هنا المدني الأخير، كما سيأتي في الفقرة التالية .

(٩) البقرة/٢١ .

(١٠) البقرة/٢٢ .

(١١) البقرة/٨ .

(١٢) يس/٢٥ .

((وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))، و ((هُمْ لَا يَسْمَعُونَ))، و ((لَنْ نَدْخُلَنَّهُمْ فِي الْمَصْرِحِينَ))، و ((مَا سَأَلَكُمْ

فِي سَقَرٍ)) لم يضم الميم وسكنها . ولا يراعي في الثلاثة الأمكنة طول الكلمة التي فيها الميم ولا قصرها، ولا شيئاً من حركتها . وسكّن بعد ذلك الميم في جميع القرآن .

١٠٩٨- فأما الميم من قوله في البقرة ((الْعَلْمُ تَتَفَكَّرُونَ)) وهو الأول، وفي الكهف ((وَزِدْنَاهُمْ هُدًى))، وفي طه ((إِلَيْهِمْ قَوْلًا))، وفي الشعراء ((أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُعْبَدُونَ)) وهو الثاني، وفي النازعات وعبس ((مَتَلَعًا لَكُمْ فَمَا تَعْلَمُونَ)) فمضمومة في هذه الستة مواضع؛ لأن ما بعدها فيها رأس آية في عدد أهل المدينة .

١٠٩٩- وأما الميم في قوله في المائدة ((فَأَنْتُمْ غَالِبُونَ))، وفي الأنعام ((قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ))، ((وَفِي الْأَعْرَافِ)) كما بدأكم تعودون))، وفي طه ((إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا))، وفي الحج ((مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودِ))، وفي المؤمن ((يَوْمَ هُمْ بَرْزُورُونَ))، وفيها

(١) البقرة/٢١٦ .

(٢) الأنفال/٢١ .

(٣) العنكبوت/٩ .

(٤) المدثر/٤٢ .

(٥) الآية/٢١٩ . انظر جمال القراء ل٧٥/ و .

(٦) الآية/١٣ . انظر الفرائد الحسنل وشرحه نفائس البيان لعبدالفتاح القاضي/٤٤ .

ولم يذكر فيها السخاوي اختلافاً .

(٧) الآية/٨٩ . انظر جمال القراء ل٧٧/ و .

(٨) الآية/٩٢ . انظر جمال القراء ل٧٧/ظ .

(٩) في النازعات/٣٣، عبس/٣٢ . انظر جمال القراء ل٨١/ و .

(١٠) أي العدد الأخير؛ لأنه هو الذي عد ما بعد هذه رءوس آياته كما في جمال القراء

للسخاوي في المواضع التي أشير إليها في الحواشي السابقة .

(١١) الآية/٢٣ . انظر جمال القراء ل٧٥/ظ .

(١٢) الآية/٦٦ . انظر جمال القراء ل٧٥/ظ .

(١٣) زيادة يقتضيها السياق .

(١٤) الآية/٢٩ . انظر جمال القراء ل٧٥/ظ .

(١٥) الآية/٩٢ . انظر جمال القراء ل٧٧/ و .

(١٦) الآية/٢٠ . انظر جمال القراء ل٧٧/ظ .

(١٧) الآية/١٦ . انظر جمال القراء ل٧٩/ و .

((أين ما كنتم تُشركون))، وفي المزمّل ((إليكم رسولا)) وفي رأييت ((الذين هم
مُبرأون)) فساكنة في هذه التسعة مواضع؛ لأن ما بعدها ليس برأس آية في عددهم .
١١٠٠- فأما قوله ((أنعمت عليهم))، و ((مَثَوِيَّ لَهُمْ))، و ((مُتَوَلِّكُم)) وشبهه،
مما تقع الميم طرفا في الكلمة التي هي رأس الفاصلة، فإنها ساكنة مالم تلق
همزة أو ميما / فإنها تضم وتوصل، كما تقدم في حشو الآي، نحو ((أعمللهم أفلم)) (٨) ٤٣/ظ
و ((لا مولى لهم إن الله))، و ((أهواء هم مثل الجنة)) وشبهه . (٩)
١١٠١- وقرأت على أبي الحسن عن قراءته في رواية أبي عون، عن الخُلوانسي (١١)
بضم الميم في جميع القرآن . وكذلك روى ذلك عن أبي عون أبو الحسن بن حمدون، وأبو
عبدالله النحوي، وأبو العباس عبدالله بن أحمد البلخي . قال البلخي: وكان أبو عون (١٢)
يختار في رواية قالون ضم الميم عند الهمزة، والميم ورأس الآي . ويذكر أنه قرأ

على الخُلوانسي، عن قالون بضم جميع الميمات .

(١) الآية ٧٣ . انظر جمال القراء ل ٧٩ / و .

(٢) الآية ١٥ / انظر جمال القراء ل ٨٠ / ظ .

(٣) الماعون / ٦ . انظر جمال القراء ل ٨٢ / و .

(٤) كما سبق نقله عن جمال القراء في الحواشي السابقة .

(٥) فطت / ٢٤ .

(٦) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ١٩ .

(٧) في ت، م بعد (الفاصلة) زيادة (كما تقدم في حشو) . ولعل نظر الناسخ سبق إلى

السطر التالي خطأ . والله أعلم .

(٨) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ٩ .

(٩) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ١١ .

(١٠) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ١٤ .

(١١) اسمه ظاهر بن عبد المنعم وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(١٢) اسمه محمد بن حمدون الحذاق . وانظر الطريق / ٤٢ .

(١٣) اسمه إبراهيم بن محمد بن عرفة، البغدادي، نبطويه النحوي، صدوق، توفي سنة ثلاث

وعشرين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١٥٩ / ٦ ، غاية ٢٥ / ١ . وطريقه عن ابن عون خارج عن

طرق الكتاب . وقد أشار ابن الجزري في غاية النهاية (٢٥ / ١) إلى أن هذا الطريق في

المبهم لسبب الخياط والكامل للهدلي .

(١٤) طريق البلخي عن ابن عون خارج عن طرق الكتاب . وقد أشار ابن الجزري في

غاية النهاية (٤٠٤ / ١) إلى أن هذا الطريق في المبهم .

[مذهب ورش في ضم الميم والجمع]

١١٠٢- وروى ورش عن نافع بضم الميم وإلحاقها واوا في حال الوصل، إذا التقت بهمزة لا غير، نحو قوله ((عليهم^(١) أنذرتهم أم لم))، و((إليكم^(٢) أيديهم))، و((أنتم^(٣) أعلم))، وشبهه حيث وقع، وسكنها بعد ذلك في جميع القرآن، ما لم تلتق ألفاً وصل، وهذا مما لا خلاف عنه فيه، إلا ما حدثناه خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد ابن أسامة، قال حدثنا أبي ح. وحدثنا فارس بن أحمد^(٤) قال حدثنا جعفر بن أحمد^(٥) البزاز^(٥)، قال حدثنا محمد بن الربيع، قال حدثنا يونس، قال: أقرأني عثمان^(٧) ((سواء^(٦) عليهم^(٦) أنذرتهم)) بجر الميم إذا لقيت الألف قال وقال لي عثمان، إن شئت تجرهما وإن شئت وقفتهما^(٨). قال يونس: وأحب إلي الوقف ما لم يكن الألف واللام فإنها تجر^(٩) على كل حال إذا لقيتها. قال محمد بن الربيع: وقال لي مواس بن سهل المقرئ: تجر الميم إذا لقيت ألفاً أصلية.

١١٠٣- قال أبو عمرو: لم يأت بالتخيير بين الضم والإسكان في ذلك عنه غير يونس. وفي عبارته عن الضم بالجر تجوز وذلك جائز فيما تُلحَقُ فيه الميمُ واو في اللفظ لا غير، كأنه عبارة عن الطلة والمطء، فأما ما لا تُلحَقُ فيه واو فلا معنى

(١) البقرة/٦.

(٢) المائدة/١١.

(٣) البقرة/١٤٢.

(٤) اسمه أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن. انظر الطريق/٨٠. وإسناده صحيح.

(٥) سقط من ت، م. وقد تقدم الإسناد صحيحاً. انظر الطريق/٨٢.

(٦) في ت، م: (قال) وهو خطأ؛ لأن المقصود جمع الطريقتين علي يونس بن عبدلاً على.

انظر الطريقتين/٨٠، ٨٢.

(٧) عثمان هو ورش. وفي ت، م زيادة بعد (عثمان)؛ (ثئت تجرها). وهي زيادة نقلها

نظر الناسخ خطأ من السطر التالي.

(٨) أي أسكنتها. ومعنى تجرها أي تضمها كما سيأتي في كلام المؤلف في الفقرة

التالية.

(٩) في م: (أحب إلي الوقف).

للجر فيه إلا ما يفهم من مراد الضم بذلك على أنه ربما أشكل على السامع فتوهم أنه يراد به الكسر، الذي هو عدولٌ عن المذهب، وخروجٌ عن الأصل.

(١)

١١٠٤- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا

(٢)

محمد بن أحمد التميمي، قال حدثنا رُوْح بن الفرَج، قال حدثنا يحيى بن سليمان،

قال حدثنا أبو سعيد المعروف بورش، عن نافع: أنه كان يكسر الهمزة في ((عليهم))،

و((ليهم))، و((الديهم)) يرفع الميم ويجرها إذا استقبلتها ألفٌ خفيفة. وما أشبهها،

(٥)

(٤)

(٣)

(٦)

ويجزمها إذا استقبلتها ألفٌ شديدة.

١١٠٥- قال أبو عمرو: وهذه الرواية تؤنن بالإسكان دون تخيير، وأظن يحيى

(٧)

ابن سليمان قَلَطَ على ورش في هذا الباب؛ لأن الجر والرفع مع ألف الوصل لا يجوز

بالإجماع، لأنه يلتقي حرفان ساكنان أحدهما الواو واللمة التي بعد ضمة الميم،

والثاني الذي بعد ألف الوصل، وأحبه روى عنه يرفع الميم ولا يجرها، فسقطت

(٨)

عليه [لا] أو على مَنْ روى عنه، فإن لم يكن كذلك، فإنه سمع ذلك من ورش مع ألف

(٩)

القطع، فقلب الترجمة وجعلها مع ألف الوصل، فإذا كان ذلك أيضا، فقد أخطأ عليه

في ألف الوصل؛ إذ حكى إسكانها معها. وذلك غير جائز.

(١) محمد بن أحمد بن الهيثم تقدم. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) في تكرر (قال حدثنا) خطأ.

(٣) يجرها أي يعلها بواو، كما سبق قريبا تفسير المؤلف لهذا المصطلح.

(٤) أي همزة وصل.

(٥) أي من الحروف الساكنة.

(٦) المراد همزة القطع.

(٧) المراد به صلة الميم كما تقدم.

(٨) زيادة يقتضيا السياق.

(٩) في ت، (فأداة) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

[الاختلاف عن الكسائي في ملء ميم الجمع.]

١١٠٦- واختلف عن الكسائي في ملء ميم الجمع، فروى أبو عمر، وأبو الحارث، وأبو موسى عنه إسكانها مع الهمزة وغيرها في جميع القرآن، إلا مع ألف الوصل، فإن تحريكها إجماع .

١١٠٧- وروى قتيبة عنه أنه كان يضمنها ويُلحِقُها واواً في اللفظ - ولا يُراعي حروف الكلمة التي هي فيها، ولا طولها، ولا قصرها - في مكانين:

١١٠٨- أحدهما: إذا لقيت الكلمة التي هي رأس الآية، ووليتها من غير حائل بينهما، وسواء تحرك ما قبل الميم بكسر أو ضم، وذلك نحو قوله ((ومما رزقناهم يُنْفِقُونَ))، و((لعلكم تتقون))، و((يرزقكم فاسمعون))، و((ما هم بمؤمنين))، و((إن كنتم صدقين))، و((لا يهديهم طريقاً))، وما أشبهه . فلن حال بينهما واو العطف وكانت الفاعلة اسماً نحو قوله ((هم والغاؤون))، و((ما في بطونهم والجلود))، و((وجوههم وأديبهم))، و((جمعناكم والأولين))، و((مقلبكم ومثوبكم))، و((مطلعاً لكم ولا نعلمكم))،

(١١) اسمه عيسى بن سليمان الشيزري، وأبو الحارث هو الليث بن خالد، وأبو عمر هو حفص بن عمر الدوري.

(٢) البقرة/٣ .

(٣) البقرة/٢١ .

(٤) يس/٢٥ .

(٥) البقرة/٨ .

(٦) البقرة/٢٣ .

(٧) النساء/١٦٨ .

(٨) أي بين الكلمة التي فيها ميم الجمع، وبين الكلمة التالية التي هي رأس آية .

(٩) الشعراء/٩٤ .

(١٠) الحج/٢٠ .

(١١) الأنفال/٥٠ .

(١٢) المرسلات/٣٨ .

(١٣) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/١٩ .

(١٤) النازعات/٣٣ . سقطت (ولأنعامكم) من م .

أَوْ مِنْ كَقَوْلِهِ ((إِنِّي مَعَكُمْ^(١) مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ))، و((فَمَاهُمْ^(٢) مِنَ الْمُعْتَبَرِينَ))، أَوْ فِي نَحْوِ
((لَنْدُخِلَنَّهُمْ فِي الصُّلْحِينَ))^(٣) وَهُوَ ((مَا كَلَّكُمُ فِي سَفَرٍ))، وَلَا نَحْوِ ((وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ))^(٤)
و((هُمْ لَا يَسْتَمُونَ))، وَمَا أَشْبَهَهُ، فَإِنَّهُ سَكَنَهَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، فَإِنْ كَانَتْ الْفَاعِلَةُ
الَّتِي تَحُولُ بَيْنَهَا / وَبَيْنَ الْمِيمِ وَأَوُّ الْعَطْفِ فِعْلًا كَقَوْلِهِ^(٥) ((شَهِدْتُهُمْ وَيُسْئَلُونَ))^(٦)، ١٤٤/١
و((فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ))^(٧)، وَلَا أَعْلَمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ غَيْرَهَا ضَمَّ الْمِيمِ.

١١٠٩- وقد استثنى عنه من الميمات المتصلات بالفواصل موضعاً واحداً، وهو

قوله في الملك ((ألم يأتكم نذير))^(٨) فكسر الميم فيه، وقال في الزمر ((وإنهم

ميتون)) ليس برأس آية • وذلك غلط من قتيبة؛ إذ الإجماع من العاديين منعقدٌ على

أنه رأس آية؛ فوجب أن تكون الميم قبله مضمومةً طرداً لمذهبه في جميع الفواصل.^(٩)

١١١٠- والمكان الثاني الذي يضم فيه الميم هو إذا لقيت همزةً، وانضم ما قبل

الميم، نحو ((أأنذرتهم أم لم^(١٠)))، ((عليكم أنفكم))^(١١)، و((أعمللهم أفلم))^(١٢)، و

((فلا ناصر لهم أفمن كان))^(١٣)، وشبهه.

(١٧) كذا في نسخة م، ولعل السوابغ فسكون الميم.

(١) الأعراف/٧١ •

(٢) فصلت/٢٤ •

(٣) العنكبوت/٩ •

(٤) المذثر/٤٢ •

(٥) الأنعام/٣٧ •

(٦) فصلت/٣٨ •

(٧) الزخرف/١٩ • وقد سقطت من ت، م • فاستقرت آيات الكتاب الكريم حتى وصلت إليها.

ولم أجد في القرآن الكريم غير هذين المثالين.

(٨) القمر/٢٧ •

(٩) الآية/٨ •

(١٠) الآية/٣٠ •

(١١) لم يذكر السخاوي فيها خلافاً • انظر جمال القراءة ل٧٨/ظ •

(١٢) لكن يمنع هذا الوجوب أن الاعتماد في القراءة على الرواية لا القياس •

(١٣) البقرة/٦ •

(١٤) المائدة/١٠٥ •

(١٥) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/٩ •

(١٦) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/١٣ •

وسواء وقعت الميم آخر كلمة هي حشو أو فاصلة، فإن انكسر ما قبل الميم سكنها، نحو قوله ((عليهم^(١) أنذرتهن))، و((لديهم^(٢) إذ يختصمون))، و((فاستفتهم^(٣) الربك البنات))، وما أشبهه .

١١١١- أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا

إسماعيل، قال حدثنا أبو عمر، قال حدثنا الكسائي في كتاب المعاني قال: العرب

تصل ما كان نحو منكمو، وعنكمو، وقلتموا، وحييتموا، وما أشبهه ويقطعون. فإذا

وصلوا بالواو فأيما فعلت فمواب إن وصلت وإن قطعت، وأحب إلي أن تصل مرة،

وتقطع أخرى، ولا تصل كل القرآن فيكون كل القطع خطأ، ولا تقطع كل القرآن فيكون

كل الوصل خطأ، تفعل ذا وذا، وكل حسن، ثم من بعد هذا أحب إلي أن تصل إذا

لقيته الألف الشديدة، نحو قوله ((إن أنتم^(٤) إلا بشرٌ مثلنا)) وقوله ((أنتم^(٥)

أشدُّ خلقاً))، ونحو قوله ((أيعبدكم^(٦) أنكم^(٧) إذا))، وما كان عند رءوس الآيات ((إن

كنتم^(٨) صدقين))، و((وما هم^(٩) بمؤمنين))، و((هم^(١٠) كفرون))، و((هم^(١١) محسنون))، و((إن

كنتم^(١٢) مؤمنين)) فالوصل ههنا أحب إلي .

(١) البقرة/٦

(٢) آل عمران/٤٤

(٣) المافات/١٤٩

(٤) هو إسماعيل بن يونس بن ياسين تقدم . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٥) في م (أحييتموا) .

(٦) المراد بها همزة القطع .

(٧) إبراهيم/١٠

(٨) النازعات/٢٧

(٩) المؤمنون/٣٥

(١٠) البقرة/٢٣

(١١) البقرة/٨

(١٢) التوبة/٥٥

(١٣) النحل/١٢٨

(١٤) البقرة/٩١

١١١٢- قال أبو عمرو: ورواية أبي عمر هذه عن الكسائي موافقة لرواية قتيبة

عنه، وهما سوا ٠٦ وروى نصير عنه أنه كان يضم الميم، ويحلها بواو في اللفظ في ثلاثة مواضع، إذا لقيت همزة، أو ميماً، أو رأس آية، ولم يحل بينهما حائل، ولم يل الميم في هذه المواضع الثلاثة كسرة، ووليها فتحة، أو ضمة لا غير، وكان عدد الكلمة التي هي فيها خمسة أحرف فما دون ذلك في خط المصحف دون الأصل (١) واللفظ.

١١١٣- ما لقيتها الهمزة فنحو قوله ((ومنهم أميون)) (٣) و ((ربهم أعلم)) (٤)، و ((إنكم أنتم)) (٥)، و ((فيكم إلا)) (٦)، و ((لهم أجر)) (٧)، و ((ظلمتم أنفسكم)) (٨)، و ((عليكم)) (٩)، و ((أنفسكم)) (١٠)، و ((أرأيتم إن جعل الله)) وما أشبهه.

١١١٤- وما لقيتها الميم فنحو قوله ((إن كنتم مؤمنين)) (١٢)، و ((منهم من)) (١٣)، و ((لهم ما يدعون)) (١٤)، و ((لقد جاءكم موسى)) (١٥)، و ((قل أرأيتم ما أنزل الله)) (١٦)، و ((بعضكم من بعض)) (١٧)، و ((قضيتم منكم)) (١٨).

(١) في ت (الأصل وحفظه مما لقيتها) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق . وفي م (واللفظ وأما لقيتها) . وهو كذلك غير مستقيم .

• البقرة/٧٨ (٣)

• الكهف/٢١ (٤)

• الأنبياء/٦٤ (٥)

• التوبة/٨ (٦)

• فصلت/٨ (٧)

• البقرة/٥٤ (٨)

• المائدة/١٠٥ (٩)

• القصص/٧١ (١٠)

• البقرة/٩١ (١٢)

• يونس/٤٠ (١٣)

• يس/٥٧ (١٤)

• البقرة/٩٢ (١٥)

• البقرة/٢٠٠ (١٨)

• آل عمران/١١٥ (١٧)

• يونس/٥٩ (١٦)

و((جاء وكم من فوقكم)) وما أشبهه .^(١)

١١١٥- وأما [ما] لقيها رأس الآية دون حائل بينهما ، فنحو قوله ((وأنتم تعلمون)) ، ((إن كنتم صدقين)) ، و((فهم يكتبون)) ، ((فإذا هم بالساهرة)) ، و((لعلم تتقون)) ، و((بريكم فاشمعون)) ، و((نوكم سباتا)) ، و((إذا جاء تهم ذكرتهم)) ، وما أشبهه .^(٢)
^(٣)
^(٤)
^(٥)
^(٦)
^(٧)
^(٨)
^(٩)
^(١٠)

١١١٦- فإن ولي الميم في هذه الثلاثة المواضع كسرةً ، سواء طالت الكلمة

التي هي آخرها ، أو قصرت سكن الميم لا غير ، وذلك نحو قوله ((بهم إنهم صالوا النار)) ، و((لديهم إذ يختصمون)) ، و((من قبلهم من القرون)) ، و((بريكم يعدلون)) ، و((لديهم يكتبون)) ، و((بهم مؤمنون)) وما أشبهه . وكذا إن حال بينها وبين رأس الآية لا ، أو في ، كقوله ((فهم لا يعلمون)) ، و((إن كنتم لا تعلمون)) ، و((أنتم لا تعلمون)) ، و((ما سلكتهم في سقر)) ، وما أشبهه ، سكن الميم أيضا . فإن حال بينهما واو العطف وحرف لاصق

(١) الأجزاء ١٠/

(٢) زيادة يقتضيا السياق .

(٣) البقرة/ ٢٢

(٤) البقرة/ ٢٣

(٥) الطور/ ٤١

(٦) النازعات/ ١٤

(٧) البقرة/ ٢١

(٨) يس/ ٢٥

(٩) الفرقان/ ٤٧

(١٠) سورة محمد صلى الله عليه وسلم ١٨/٠

(١١) ص/ ٥٩

(١٢) آل عمران/ ٤٤

(١٣) السجدة/ ٢٦

(١٤) الأنعام/ ١

(١٥) الزخرف/ ٨٠

(١٦) بآ/ ٤١

(١٧) التوبة/ ٩٣

(١٨) النحل/ ٤٣

(٢٠) المدثر / ٤٢

(١٩) الزمر/ ٥٥

لم يعتد بهما ، وَكَمِ الميم كقوله ((هُمُ وَالغَاوُنُ))^(١)، و((لَكُمْ وَلَا نَعْلَمُكُمْ))^(٢) ، و
((مَا هُمْ بِمَوْمِنِينَ))^(٣) ، و((بَرِيكُمْ فَاسْمَعُونَ))^(٤) ، وما أشبهه .

١١١٧- وقد أقرأني أبو الفتح في الخماسي خاصةً بالإمكان وبالضم ، والضمُّ

أختاره ، لأنه قياس مانص عليه نصير في كتابه ، فإن كانت الميم في المواضع الثلاثة

سداسيةً وما فوق ذلك ، فلا خلا فاعنه في إمكانها بأي حركة تحرك ما قبلها ، لطول

كلمتها ، وذلك نحو قوله ((وفي أنفسكم أفلا))^(٦) ، و((قل أرءي يتكلم إن أتاكم))^(٧) ، و

((أنذرتهم أم لم تنذرتهم))^(٨) ، و((آباءؤهم من قبل))^(٩) ، و((أفرء يتم ما تمنون))^(١٠) ، ٤٤/ظ

((وما حاجكم بمجنون))^(١١) ، و((أزواجكم تحبرون))^(١٢) ، و((أمهلهم رويدا))^(١٣) ، وما أشبهه .

١١١٨- فأما الميم في قوله في المائة ((فإنكم غلبون))^(١٤) ، وفي المؤ من

((يوم هم بمرزوق))^(١٥) ، وفي المزمّل ((إليكم رسولاً))^(١٦) فساكنةٌ في مذهبه ، ومذهب قتيبة ؛

لأن ما بعدها في الثلاثة المواضع ليس برأس آية في عدد الكوفيين ، وهو العدد الذي

كان الكسائي يعدُّه .

(١) الشعرا ٩٤/٤

(٢) النازعات ٣٣/ت

(٣) البقرة ٨/

(٤) يس ٢٥/

(٥) من الطريقين ، السادس والتسعين ، والسابع والتسعين كلاهما بعد الثلاث مائة .

(٦) الذاريات ٢١/ت

(٧) الأنعام ٤٠/

(٨) البقرة ٦/

(٩) هود ١٠٩/

(١٠) الواقعة ٥٨/

(١١) التكوثر ٢٢/

(١٢) الزخرف ٧٠/

(١٣) الطارق ١٧/

(١٤) الآية ٢٣/ انظر جمال القراءة ل ٧٥/ظ

(١٥) الآية ١٦/ انظر جمال القراءة ل ٧٩/و

(١٦) الآية ١٥/ انظر جمال القراءة ل ٨٠/ظ

١١١٩- وأما في قوله في البقرة ((لعلكم تتفكرون)) بعده ((في الدنيا والآخرة))،
وفي الأنعام ((قل لست عليكم بوكيل))، وفي الأعراف ((كما بدأكم تعودون))، وفي
الشعراء ((أين ما كنتم تعبدون من دون الله))، وفي المؤمن من ((أين ما كنتم تُشركون))،
وفي النازعات وعبر ((متلماً لكم ولأنعلمكم))، وفي رأيت ((الذين هم يُراءون))
فمضمومة في مذهبه هذه الثمانية؛ لأن ما بعدها فيها رأس آية في عددهم، إلا قوله
((لكم ولأنعلمكم)) فإن قتيبةً يكن الميم فيه على أصله، وكذا يضم الميم دون
نصير في قوله في الكهف ((وزدناهم هدى))، وفي قوله في طه ((إذ رأيتهم ضلوا))؛
لأنهما رأس آية في عدد الكوفيين (١٠)

-
- (١) الآية ٢١٩، وفي م: ((تتقون)) بدل (تتفكرون) وهو خطأ. وانظر جمال القراء ل ٧٥ / و .
(٢) الآية ٦٦ . وانظر جمال القراء ل ٧٥ / ظ .
(٣) الآية ٢٩ . وانظر جمال القراء ل ٧٥ / ظ .
(٤) الآية ٩٢ . وانظر جمال القراء ل ٧٧ / ظ .
(٥) الآية ٧٣ . وانظر جمال القراء ل ٧٩ / و .
(٦) النازعات ٣٣، عبر ٣٢ . وانظر جمال القراء ل ٨١ / و .
(٧) الماعون ٦ . وانظر جمال القراء ل ٨٢ / و .
(٨) الآية ١٣ . انظر الفرائد الحشان ٤٢ . ولم يذكر السخاوي اختلافاً فيها .
(٩) الآية ٩٢ . وانظر جمال القراء ل ٧٧ / و .
(١٠) سقطت (آية) من م .

[الاختلاف عن أبي عمرو في صلة الميم الجمع]

١١٢٠- واختلف عن أبي عمرو أيضا في ضم الميم وإسكانها ، عند الفواصل خاصة :

فروت الجماعة عن اليزيدي عنه إسكانها عندهن، ما خلا ابن جبير^(١)، فإنه روى عنه أن أبا عمرو وصل الميم بواو في رء وس الآي مثل ((إن كنتم مؤمنين)) و((هم يوقنون)) . قال ثم مات على إسكانها ، وكان لا يرد من حرك . قال ابن جبير، وحدثنا حجاج^(٤)، قال: كان أبو عمرو يصل أواخر الآيات بواو، مثل ((إن كنتم مؤمنين))، و((أنتم تعلمون))^(٥)، ونظائر ذلك . قال: فأخبرت اليزيدي بذلك، فقال: صدق حجاج، قد كان أبو عمرو بفعل ذلك .

١١٢١- وقرأ الباقر بإسكان الميم مع الهمزة وغيرها ، في الحشوف في الفواصل،^(٦)

في جميع القرآن . هذا ما لم يلق الميم ألفا وصل بإجماع، وسواء وقع قبلها ها ء أو تا ء أو كافه إذا تحرك ما قبلها ء بالفتح أو الضم لا غير في جميع القرآن، وذلك نحو قوله ((يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون)) و((قتلهم الله))، و((عنهم^(٩) ابتغاء رحمة)) و((منهم الذين))، و((أنتم الأعلون))^(١١)، و((عليكم القتال))^(١٢) وما أشبهه .

(١) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة .

(٢) البقرة/ ٩١ .

(٣) البقرة/ ٤ .

(٤) هو حجاج بن محمد الأعور، تقدم .

(٥) البقرة/ ٢٢ .

(٦) وهم: ابن عامر وعاصم وحمة .

(٧) البقرة/ ١٥٩ .

(٨) التوبة/ ٣٠ .

(٩) الإسراء/ ٢٨ .

(١٠) التوبة/ ٦١ .

(١١) آل عمران/ ١٣٩ .

(١٢) البقرة/ ٢١٦ .

[اختلاف القراء في حركة ميِّم الجمع وهاة الكناية]
[المكسور ما قبلها]

١١٢٢- فإن انكسر ما قبل الهاء ^(١) أ^(١) وكان ياء هاء ساكنة نحو قوله ((عن قِبَلِهِمْ ^(٢) التي))، و((في قلوبهم العجل))، و((بهم الأسباب)) و((عليهم القتال))، و((عليهم ^(٣) الذلة))، و((إليهم اثنين))، وما أشبهه اختلفوا في حركة الهاء ^(٤) والميم، فأبو عمرو يكسر الهاء ^(٥) والميم جميعا في حال الوصل، وروى محمد بن عبدالله الحيري، عن ^(٦) الشموني، عن الأعمش، عن أبي بكر: أنه يكسر الهاء ^(٧) والميم من ((عليهم)) و((إليهم)) خاصة حيث وقعنا . وفي قوله في المائدة ((وَأَكَلِهِمُ السُّحْتِ)) ^(٨) لاغير . ولم يرو هذا عن الشموني غيره، وليس عليه العمل .

١١٢٣- وحمزة والكسائي يضمنان الهاء ^(٩) والميم في جميع القرآن، هذا في حال الوصل، فأما الوقف فإن حمزة يضم فيه ما كان من الكلم الثلاث اللاتي يضمهن مع غير الساكن، ويكسر الهاء ^(١٠) ويسكن الميم، فيما عداهن، جاء بذلك منصوصا ^(١١) داود بن ابن كيسة عن كليم عنه . والكسائي يكسر الهاء ^(١٢) ويسكن الميم فيه في جميع القرآن؛ لأن الذي يضمنان الهاء ^(١٣) والميم لأجله - وهو الساكن - معدوم هناك، وتابعهما علي ضم الهاء ^(١٤) والميم في حال الوصل - في موضعين من ذلك خاصة - ابن ذكوان،

(١)

(٢) البقرة/١٤٢ .

(٣) البقرة/٩٣ .

(٤) البقرة/١٦٦ .

(٥) البقرة/٢٤٦ .

(٦) البقرة/٦١ .

(٧) يس/١٤ .

(٨) من الطريق السادس والخمسين بعد المائتين .

(٩) الآية/٦٢ .

(١٠) وهن عليهم وإليهم ولديهم .

(١١) هو ابن أبي طيبة . وذلك من الطريق الثالوثوالسبعين بعد الثلاث مائة .

(١٢) في حال الوقف .

عن ابن عامر، من رواية محمد بن موسى الصوري، وعلي بن الحسن بن الجنيد، والتخليبي،
وأحمد بن أنس عنه، وهما في والذاريات (من يَوْمُهُمُ الَّذِي يَوعَدُونَ) وفي المطففين
(إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا))، وكذا ذكرهما ابنُ ذكوان في كتابه، وروى عنه أحمد بن
المعلّى ضمّ الهاء والميم في والذاريات خاصة، ولم يرو ذلك عنه إلا خفش. والعمل على
روايته.

١١٢٤- حدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن أسامة، قال حدثنا أبي، قال حدثنا
يونس، قال أقرأني ابن كيسة، عن مكرم، عن حمزة ((إلى أهلهم انقلبوا)) برفع
الميم. قال يونس، وقال لي ابن كيسة: إذا وصلت في القراءة رفعت الهاء، وإذا
وقفت عليها خفضتها.

١١٢٥- قال أبو عمرو: فمن مذهبهم ^{كان} ضمّ الميم وإلحاقها واواً مع غير الساكن،

ضمّتها مع الساكن على الأصل، وحذف صلتها؛ لسكونها وسكون ما بعدها، فضمّتها ٤٥/ و
لازمة على قوله. ومن كان مذهبهم إسكان الميم مع غير الساكن، ضمّتها معه، للساكنين
لا غير، فضمّتها عارضة على مذهبهم. ومن كان مذهبهم ضمّتها في موضع، وإسكانها في آخر
كمذهب ورش، وأبي عون عن الحلواني عن قالون، ومذهب قتيبة ونصير عن الكسائي

(١) من الطريق السادس بعد المائتين.

(٢) في ت، م: (علي بن الحسين وعلي بن الجنيد). وهو خطأ، لأنه لا يوجد في تلا ميذ

ابن ذكوان من اسمه علي بن الحسين، انظر غاية النهاية ٤٠٤/١.

هذا، وطريق علي بن الحسن بن الجنيد، من ابن ذكوان خارج عن طرق هذا الكتاب.

- وهو علي بن الحسن بن الجنيد، أبو الحسين، روى القراءة عرضاً عن ابن ذكوان،

روى القراءة عنه علي بن عبدالعزيز الرازي، قال ابن الجزري: وفي النفس مسن

صحة هذا شيء، بل لا يصح على هذا الوجه. غاية ٥٢٩/١.

(٣) من الطريق الخامس بعد المائتين.

(٤) من الطريق السابع بعد المائتين.

(٥) الآية ٦٠/

(٦) الآية ٣١/

(٧) من الطريق الثامن بعد المائتين.

(٨) انظر الطريق ٢٧٠/ وإسناده صحيح.

احْتَمَلَ صَمَّهَا الوجهين جميعاً : الضَّمُّ على الأصل وحذف اللمة للساكنين، والضَّمُّ لهما .
وكلهم يسكنها عند الوقف عليها ، وانفصالها من الساكن، ولا يجوز رومها ولا شامها
هناك لذهاب حركتها فيه ، مع ذهاب صلتها ، فتبقى ساكنةً محضةً السكون، والساكنُ
لا يُرام ولا يُشَمُّ .

١١٦٦- قال أبو عمرو: فأما قوله ((ولقد كنتم تمنون)) في آل عمران، و((فخلتتم^(٢)
تفكهن)) في الواقعة، على مذهب ابن كثير، من رواية أبي ربيعة، عن البري^(٣) في
تشديد التاء، فلا تحذف اللمة الميم مع سكون أول المشدد فيهما؛ لكون التشديد
عارضاً؛ إذ لا يؤخذ ذلك إلا في حال الوصل لا غير^(٤) . [فلا^(٥)] يعتد به لذلك في
حذف اللمة، وبالله التوفيق .

(١) الآية ١٤٣/

(٢) الآية ٦٥/

(٣) وفي م (اليزيدي) . وهو خطأ ، وانظر النشر ٢/٢٣٤، والطرق ١٠٩، ١١٠، ١١١ .

(٤) أي لا يؤخذ بتشديد التاء .

(٥) زيادة لهد منها ليستقيم السياق .

باب ذكر مذهب أبي عمرو في الإدغام

١١٢٧- اعلم - أرشدك الله - أن أبا عمرو كان إذا خفف قراءته، ترك الهمزات الموائن، فأدغم الحرف الأول في الحرف الثاني الذي يليه، من الحرفين المتماثلين في اللفظ والحرفين المتقارنين في المخرج، إذا كانا في كلمتين وتحركا معاً،^(١) فيسكن الأول من المتماثلين، ويدغمه في الثاني، ويسكن الأول من المتقارنين، ويقبله إلى لفظ الثاني، ويدغمه، فيصيران في اللفظ حرفاً واحداً مشدداً، إلا في أربعة مواضع، فإنه لم يدغم الأول في الثاني:

١١٢٨- فالأول منها: إذا كان الحرف الأول منوناً نحو قوله ((مِنْ أَنْصَارِ رَبِّنَا))،^(٢) و ((بِعَذَابٍ يَكْبِيرِ))،^(٣) و ((فَدِيَّةً طَعَامٍ))،^(٤) و ((كَشَفَلْتُ ضُرَّهُ))،^(٥) و ((وَلَا صِيرَ لَقْدًا تَابَ إِلَهُ))،^(٦) وما أشبهه .

١١٢٩- والثاني: إذا كان مشدداً نحو قوله ((وَأَحَلَّ لَكُمْ))،^(٧) و ((بِالْحَقِّ قَالُوا))،^(٨) و ((إِلَى أُمِّ مُوسَى))،^(٩) و ((لَقَدْ كَذَّبَ تَرْكُنَ)) وما أشبهه .^(١٠)

١١٣٠- والثالث: إذا كان تاء الخطاب، أو تاء المتكلم نحو قوله ((أفأنت تسمع))،^(١١) و ((أفأنت تكبر))،^(١٢) و ((كذبت تركن))،^(١٣)

(١) في م (كان) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٢) آل عمران/ ١٩٢ .

(٣) الأعراف/ ١٦٥ .

(٤) البقرة/ ١٨٤ .

(٥) الزمر/ ٣٨ . قرأ أبو عمرو بتنوين (كاشفات) ١٠ انظر النشر ٢/ ٣٦٢، البعة/ ٥٦٢ .

(٦) التوبة/ ١١٦ .

(٧) النساء/ ٢٤ .

(٨) الأنعام/ ٣٠ .

(٩) القصص/ ٧ .

(١٠) لإسراء/ ٢٤ . وتشديد الأولى ناشئة من إدغام الدال فيها .

(١١) يونس/ ٤٢ .

(١٢) يونس/ ٩٩ .

(١٣) التاء في (كدت) يمنع إدغامها لسببين: تشديدها كما سبق، وكونها تاء

و((كنت ثراباً))، و((خلقت طينا))، و((فأكثر جد لنا))، و((إذ دخلت جنتك))، و
((أوتيت سؤلك))، و((إذ رأيت ثم)) وما أشبهه . وقد أدرج ابن جبير في هذا
الضرب حرفين ليسا منه، وحكى عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أظهرهما، وهما قوله
((الموت كحسونهما))، و((الموت توفته))، وذلك غلط منه؛ لأن تا (الموت) أصلية
(١٠) (١١) فلا علة تمنع من إدغامها في مثلها، كما منعت منه تا (الخطاب) وتا (المتكلم) .

١١٣١- والرابع: إذا كان معتلا قليل الحروفه نحو قوله ((ومن يبتغ غير الإسلام))،
و((يخل لكم))، و((إن يك كذبا))، و((آت ذا القربى))، و((ولتأت طائفة))، و((لقد
جئت شيئا فريا)) وما أشبهه .

(١) النبأ/ ٤٠ .

(٢) الإسراء/ ٦١/٤ .

(٣) هود/ ٣٢ .

(٤) الكهف/ ٣٩ .

(٥) طه/ ٣٦ .

(٦) الانعام/ ٢٠ .

(٧) انظر الطريق/ ١٨٢ .

(٨) المائة/ ١٠٦ .

(٩) الأنعام/ ٦١ .

(١٠) سقطت (علة) من ت وفي هامش ت (ل٤٥/ظ): فلا علة من إدغامها . نسخة .

(١١) سقطت (تمنح) من م .

(١٢) الذي في النشر أن الاعتلال وحده مانع قال ابن الجزري في النشر (٢٧٩/١):
والمختلف فيه (أي من موانع الإدغام) الجزم، قيل وقلة الحروفه وتوالي الإعلال،
ومصيره إلى حرف واحد . وكذلك فعل المؤلف في التيسير، فقد جعل الاعتلال
وحده مانعا، وقلة الحروف مانعا آخر حكاها ثم رده انظر التيسير/ ٢١ .

(١٣) آل عمران/ ٨٥ .

(١٤) يوسف/ ٩ .

(١٥) غافر/ ٢٨ .

(١٦) الإسراء/ ٢٦/٤ .

(١٧) النسا/ ١٠٢/٤ .

(١٨) مريم/ ٢٧ .

١١٢٢- وقد اختلف أهل الأداة في هذا الضرب من المعتل؛ فكان ابن مجاهد وأصحابه لا يرون إدغامه؛ لما يلحقه من إعلالين وأكثر إذا أدغم. وكان أبو الحسن بن شنبوذ، وأبو بكر محمد بن أحمد الداخوني، وغيرهما يرون إدغامه، من أجل التماثل والتقارب، وأنه يستطاع الإشارة إلى حركته مع الإدغام إن كان مضموماً أو مكسوراً، وإن كان مفتوحاً أجمعوا على إظهاره لخفة الفتحة، وتعذر الإشارة إليها إذا أدغم، وذلك في نحو قوله ((وما كنت ترجو))، و((ما كنت تدري))، و((ما كنت تأوي))، و((لم يؤت سعة))، و((لقد جئت شيئاً تكرأ)) وما أشبهه.

١١٢٣- فأما قوله ((ويقوم من ينصرني))، و((يقيم مالي أذعوكم))، فلا أعلم خلافاً بينهم في إدغام الميم في الميم، وقياس ما أطلوه من إظهار المنقوص، لما نقص منه، موجباً لإظهاره؛ لأن الياء من آخره حذفت للندا، ولم يجمعوا على ذلك إلا عن أصل صحيح، ورواية ثابتة، والله أعلم.

١١٢٤- وقد روى القاسم بن عبد الوارث، عن أبي عمر، عن اليزيدي عنه، ((من أنصار ربنا)) بالإدغام، وذلك غير جائز؛ لأن التنوين وإن كان غنة من الأنف،

(١) في م (يستطاع عن) وهو خطأ والمراد بالإشارة الروم أو الإشمام أو هما معا.
انظر النشر/٢٩٦.

(٢) في م: (مع الإدغام لأنه يكون إما مكسوراً وإن كان مفتوحاً أجمعوا الخ) وهذه العبارة فيها سقط.

(٣) في ت (لأنه) بدل (وإن كان) ولا يستقيم بها السياق.

(٤) القصص/٨٦.

(٥) الشورى/٥٢.

(٦) القصص/٤٥.

(٧) البقرة/٢٤٧.

(٨) الكهف/٧٤.

(٩) هود/٣٠.

(١٠) المؤمن من/٤١.

(١١) سقطت (في الميم) من م.

(١٢) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة.

(١٣) آل عمران/١٩٢.

(١٤) الأعراف/١٥٥.

(١)
فهو حرف فاصل بين المدغم والمدغم فيه، فيمتنع الإدغام لذلك. ولعل مارواه (١)
القاسم من الإدغام في ذلك/ إنما أراد به إدغام التنوين، وإذها بـ غنته في الراء، ص/ع
ولم يرد به إدغام الراء في مثلها. فإن كان أريد به ذلك، دون ما ذكرناه فهو قول
صحيح مجمع عليه عن أبي عمرو.

١١٣٥- فأما ما عدا هذه المواضع الأربعة من الحرفين المتماثلين والمتقاربين،
فإنه يدغم الأول منهما في الثاني في جميع القرآن. ولذلك أحكام أبينها، وأصول
أشرحها على حسب قدرتي وروايتي إن شاء الله تعالى.

١١٣٦- فأول ما أذكر أحكام المتماثلين، ثم المتقاربين، وهما كيردان على ضربين؛
متماثلين في كلمة واحدة، ومنفصلين من كلمتين، وأنا أفرد كلَّ ضرب في باب على حدة؛
ليقرب تناوله على المتحفظين، ويسهل حفظه على الطالبين، وبالله التوفيق، وهو
حسبنا ونعم الوكيل.

(١) ككرر ناسخت (ولعل مارواه القاسم من الإدغام)، وزاد ناسخ م (ولعل مارواه
القاسم من الإدغام لذلك) مرتين.

ذكر الحرفين المتماثلين في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين

[إدغام الحرفين المتماثلين في كلمة]

١١٣٧- اعلم أن أبا عمرو لم يدغم من الحرفين المتماثلين في اللفظة من كلمة

إلا موضعين لا غير: قوله في البقرة ((مَنْسِكِكُمْ))^(١)، وقوله في المدثر ((مَا سَلَكَكُمْ))^(٢)،
وأظهر ما عداهما، نحو قوله ((وَجوهُهُمْ))^(٣)، و((بَأْفَوْهُم))^(٤)، و((يُلْهَم))^(٥)، و((بِشْرِكُمْ))^(٦)،
و((أَتَحَا جُونَنَا))^(٧)، و((يَهْدُونَنَا))^(٨)، و((تَدْعُونَنَا))^(٩)، و((بَأْ عَيْنَنَا))^(١٠)، و((يَكْتُلُونَنِي))^(١١)،
و((تَدْعُونَنِي))^(١٢)، و((أَتَعِدَانِنِي))^(١٣) وما أشبهه .

١١٣٨- واختلف عن اليزيدي في الحرفين من ذلك، وهما في التوبة ((فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ))^(١٤)،

وقوله في الأحقاف^(١٥) ((أَتَعِدَانِنِي))^(١٥) [في النون فيهما وروي عنه غير الإظهار،
وعليه العمل .

١١٣٩- وروى شجاع عن أبي عمرو ((جِبَاهُهُمْ))^(١٦)، و((بَأْ عَيْنَنَا))^(١٧) بإدغام، وقرأت ذلك^(١٨)

(١) الآية / ٢٠٠ .

(٢) الآية / ٤٢ .

(٣) آل عمران / ١٠٦ .

(٤) آل عمران / ١٦٧ .

(٥) الحجر / ٣ .

(٦) فاطر / ١٤ .

(٧) البقرة / ١٣٩ .

(٨) التغابن / ٦ .

(٩) إبراهيم / ٩ .

(١٠) هود / ٣٧ .

(١١) الأعراف / ١٥٠ .

(١٢) غافر / ٤١ .

(١٣) الأحقاف / ١٧ .

(١٤) الآية / ٣٥ .

(١٥) (١٥) في السياق سقط واضح، وحرف الأحقاف هو قوله (أتعدانني) كما في النشر ١/٣٠٣ .

(١٦) في ت (غيره) .

(١٧) من الطريق الرابع والثمانين بعد المائة .

(١٨) وطرقه من الخامس والثمانين إلى الحادي والتسعين وكلها بعد المائة .

من طريقه بالإظهار. وقد روى الإدغام ((بأعيننا)) نما عن أبي عمرو العباس بن
الفضل.

[إدغام الحرفين المتماثلين في كلمتين]

١١٤٠- فأما المثلان إذا كانا من كلمتين، فإنه أدغم الأول في الثاني منهما
في جميع القرآن، وسواء سكن ما قبله أو تحرك، نحو قوله ((فيه هدى للمتقين))،
و((إنه هو التواب))، و((لِعِبَادَتِهِ هل تعلم))، و((جعلناه هدى))، و((نطبع علس))،
و((يشفع عنده))، و((لا أبرح حتى))، و((فلما أفاق قال))، و((مِن الرزق قل هي))،
و((نسبحك كثيرا * ونذكرك كثيرا * إنك كنت))، و((أَنْ يَأْتِيَّ يَوْمَ))، و((وَمِنْ خِزْيِ
يَوْمِئِذٍ))، و((الآخرة تُوَفِّي))، و((الموت تُوَفِّي))، و((ترى الناس سكرى))، و((حيث
شققتوهم))، و((نحن نسبح))، و((شهر رمضان))، و((إننا قيل لهم))، و((اختلف فيه))،

- | | |
|-----------------|--|
| (١) البقرة/٢٠ | (+) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبدة، أبو الفضل |
| (٢) البقرة/٣٧ | الواقفي، البصري، قاضي الموصل، من أكابر |
| (٣) مريم/٦٥ | أصحاب أبي عمرو في القراءة، له اختيار فيسني |
| (٤) الإسراء/٦ | القراءة رواه الهذلي في الكامل، وأما في |
| (٥) الأعراف/١٠٠ | الحديث فقال في التقريب: متروك. مات سنة |
| (٦) البقرة/٢٥٥ | ست وثمانين ومائة. غاية/١٣٥٣، معرفة/١٣٣، |
| (٧) الكهف/٦٠ | التقريب/١٣٩٨. |
| (٨) الأعراف/١٤٣ | وروايته عن أبي عمرو خارجة عن جامع البيان، |
| (٩) الأعراف/٣٢ | وهي في المستنير لابن سوار، والمبهيج لسبط الخياط، |
| (١٠) طه/٣٣-٣٥ | والكفاية الكبرى لأبي العز، والكامل للهذلي، كما |
| (١١) البقرة/٢٥٤ | أشار في غاية النهاية/١٣٥٣. |
| (١٢) هود/٦٦ | |
| (١٣) يوسف/١٠١ | |
| (١٤) الأنعام/٦١ | |
| (١٥) الحج/٢ | |
| (١٦) البقرة/١٩١ | |
| (١٧) البقرة/٣٠ | |
| (١٨) البقرة/١٨٥ | (١٩) البقرة/١١ |
| | (٢٠) البقرة/٢١٣ |

و((الذهب بسمعهم))، و((٤ ادم من ربه))، وما أشبه هذا حيث وقع، إلا موضعا واحدا وهو قوله في لقمان ((فلا يحزنك كفره))^(٣) فإنه لم يدغم الكاف في الكاف فيه، لسكون التون قبلها، وكونها مخفاة عندها، فلو أدغمها لوالى بين إعلالين؛ إخفاة التون، وإدغام الكاف على أن القاسم بن عبدالوارث قد روى عن أبي عمر، عن اليزيدي^(٤) عنه: أنه أدغم الكاف في الكاف في ذلك، والعمل والأخذ بخلافه.

[مطلب يبتغ غير، يخل لكم، آل لوط]^(٥)

١١٤١- فأما قوله في آل عمران ((ومن يبتغ غير الإسلام ديناً))، وقوله في يوسف ((يخل لكم))^(٧)، وقوله ((آل لوط))^(٨) حيث وقع، وقوله في المؤمن ((وإن يك^(٩) كذبا)) فاختلف أهل الأداء في ذلك، فابن مجاهد وابن المنادي وأصحابهما يرون إظهاره للإعلال الذي لحقه، وغيرهم يرون الإدغام للتماثل، وبالوجهين قرأت ذلك من طريق اليزيدي، وشجاع، وبهما أخذ، وأختار الإدغام، لكثرة الآخذين به. مع أن أبا عبدالرحمن، وابن سعدان من رواية الأصبهاني عنه قد روى عن اليزيدي نسا ((ومن يبتغ غير)) مدغما، وقياسه سائر المعتل.

(١) البقرة/٢٠.

(٢) البقرة/٣٧.

(٣) الآية/٢٣.

(٤) من الطريق الثالث والتسمين بعد المائة.

(٥) في هامش: (مطلب يبتغ غير، يخل لكم، آل لوط).

(٦) الآية/٨٥.

(٧) الآية/٩.

(٨) الحجر/٥٩.

(٩) غافر/٢٨.

(١٠) ابن اليزيدي وطريقه السبعون بعد المائة.

(١١) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.

١١٤٢- فأما ما اعتل به ابنُ مجاهد رحمه الله لمنع الإدغام في (قَالَ لَوَط))،

(١) لقلّة حروف الكلمة، فليس بصحيح؛ لأنّه مجتمّعٌ مع غيره على الإدغام في قوله

((لك كيدا))، وهو أقلُّ حروفاً من آل؛ لأنّه على حرفين، وآل على ثلاثة أحرف:

فاء وعين ولام . وإذا صح الإظهار فيه بالنص - ولا أعلمه جاً من طريق اليزيدي،

وإنما رواه عن أبي عمرو معاذ بن معاذ العنبري - فإنما ذلك من أجل اعتلال عينه

بالبديل إذ كانت هاء على قول البصريين، والأصل / أهل، وواو على قول الكوفيين، ٤٦/ و

والأصل أول، فأبدلت الهاء همزة؛ لقرب مخرجيهما، وانقلبت الواو ألفاً؛ لانفتاح

ما قبلها، فصار ذلك كسائر المعتل، الذي يؤثّر الإظهار فيه، للتغيير الذي لحقه،

لا لقلّة حروف الكلمة . وقد روى الإدغام في ذلك منصوماً عن أبي عمرو عصمة^(٥) بن

عروة الفقيمي .

[واو هو في مثلها]

١١٤٢- واختلفوا أيضاً في إدغام الواو، من قوله ((هو)) في مثلها إذا انضم ما

قبلها، نحو قوله ((هو والذين آمنوا))، و((إلا هو والملئكة))،

(١) انظر السبعة/ ١١٧ .

(٢) يوسف/ ٥ .

(٣) تقدمت ترجمته، وروايته عن أبي عمرو ليست من روايات هذا الكتاب، وهي من

روايات كامل الهذلي، كما أشار في غاية النهاية ٢/ ٣٠٢ .

(٤) في ته: (إننا) ولا تناسب السياق .

(٥) عصمة بن عروة، أبو نجيح، البصري، روى القراءة من أبي عمرو بن العلاء، وعاصم،

وروى حروفاً عن أبي بكر بن عياش والأعمش، ذكره ابن جبان في الثقات، وسمى

أباه عزرة، وقال أحمد؛ لا يكتبون عنه، وقال أبو حاتم: مجهول . الجرح والتعديل

٢٠/٧ ، غاية ١/ ٥١٢ ، لسان الميزان ٤/ ١٦٩ .

والفقيمي بضم الفاء وفتح القاف وسكون اليا ء نسبة إلى بني فقيم . الأصاب

ل (٤٣١/ و) . وروايته عن أبي عمرو ليست من روايات جامع البيان .

(٦) البقرة/ ٢٤٩ .

(٧) آل عمران/ ١٨ .

و(إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ) (١) ، و(كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتِينَا الْعَلَمَ) (٢) ، وما أشبهه . فكان ابن مجاهد وأكثر أصحابه ، لا يرون الإدغام في ذلك؛ لأن الواو [إِذَا] سكن للإدغام ، يصير بمنزلة الواو التي هي حرف مد ولين، في نحو قوله ((٤) أَمَنُوا وَعَمِلُوا) و((٦) اسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ)) وما أشبهه مما لا يدغم فيه بإجماع؛ لثلاثا يختل مدها .

١١٤٤- وكان أبو الحسن بن سَنَبُودٍ وغيره من الأكابر، يَرَوْنَ إدغامها قياساً على إدغام الياء المكسور ما قبلها في نحو ((٧) نُوْدِي يَمُوسَى)) ، و((٨) أَنْ يَأْتِي يَوْمٌ)) وشبههما ، وذلك إجماع فيها من الرواة وأهل الأدب . ولا فرق بين الواو وبين الياء ، هذا مع أن تكينهما للإدغام عارض فلا يعتد به ، وأصلهما الحركة ، فهما غير حرفي مد على الحقيقة؛ وصح الإدغام لذلك، ولم يمتنع . وبالوجهين قرأت ذلك، وأختار الإدغام، لا طرادَه وجريه على قياس نظائره . وقد رواه نسا عن اليزيدي (١٢) وابن سعدان، والسوسي، ولم يأت عنه نص (١٢) خلافاً ما رَوَّوه . وكذلك رواه محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو .

(١) المدثر/٣١ .

(٢) النمل/٤٢ .

(٣) زيادة ليستقيم السياق .

(٤) في تهم : (فيصير) . ولا موضع للفاء هنا .

(٥) البقرة/٢٥ .

(٦) البقرة/١٠٤ .

(٧) طه/١١ .

(٨) البقرة/٢٥٤ .

(٩) في الياء .

(١٠) في م (الهاء) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(١١) في تهم بضمير المفردة في الموضعين، ولا يناسب عجز العبارة .

(١٢) سقط من تهم . وفي كامل الهذلي ل(١٠٣/ظ) : أدغم ابن اليزيدي، وشجاع،

وابن سعدان، والسوسي طريق الداجوني هو والذين، هو والملائكة، فهو وليهم أو

فمن هذا النص أخذت مدر السقط، ومن عبارة للمؤلف مشابهة في الفقرة/١١٥١

أخذت عجز السقط، والله أعلم .

١١٤٥- فإن سكن ما قبل الواو، سوا ء كان ها ء أو غيرها، فلا خلا ف في إدغام
 الواو في مثلها . وذلك نحو قوله ((وَهُوَ وَلِيُّهُم))، ((وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِم))، و ((خذ العفو
 وَأْمُرْ))، و ((من اللّهُ ومن التجرة)) وما أشبهه .
 ١١٤٦- وأما قوله في الطلاق ((وَاللّٰثِي يَثْن)) على مذهبه ومذهب البزري عن
 ابن كثير من قراء ء تي في إبدال الهمزة يَأْتَا كَنَةً^(٥)، فلا يجوز إدغام تلك اليا ء في
 التي بعدها من جهتين:
 ١١٤٧- إحداهما أن أصلها الهمزة، وإبدالها وتسكينها عارض، فوجب أن لا يعتد
 بذلك فيها، وأن تعامل الهمزة في ذلك وهي مبدلة - معاملتها وهي محققة ظاهرة؛
 لأنها في النية والمراد والتقدير . وإذا وجب ذلك، لم يجوز إدغام تلك اليا ء في
 التي بعدها، كما [لا]^(٦) يجوز إدغام الهمزة فيها، ألا ترى أنهم يقولون (الرُّوِيَا)،
 و (رُويَا) فيبدلون الهمزة فيها واوا خالصة، وبعدها اليا ء فلا يبدلون تلك
 الواو يا ء، ولا يدغمونها فيها، كما يفعلون ذلك إذا سبقت الواو نحو مَقْضِيَا^(٨) وَلِيَا^(٩)
 وشبههما؛ لأن تلك الواو في نية الهمزة، فامتنعت من القلب والإدغام، كما امتناع
 الهمزة في ذلك فكذا ما تقدم سوا ء .

-
- (١) أبو عمرو يمكن ها ء (هو) في ثلاثة مواضع: ((فهو وليهم والنحل/٦٣، وهو
 وليهم، الأنعام/١٢٧، وهو واقع بهم، الشورى/٢٢))؛ إبراز المعاني/٨٥ . وانظر
 النشر/١/٢٨٣ .
 (٢) الأعراف/١٩٩ .
 (٣) الجمعة/١١ .
 (٤) الآية/٤ .
 (٥) فتقرأ ((واللاي يثن)) .
 (٦) زيادة ليمتقيم السياق .
 (٧) في م: (يؤتى) . وهو خطأ؛ لأنه يتنافى مع السياق .
 (٨) أصلها (مقضويا) قلبت الواو يا ء؛ لأنها ساكنة وبعدها يا ء ثم أدغمت اليا ء
 الأولى في الثانية . انظر التبصرة والتذكرة للصميري/٢/٨٣٠ .
 (٩) لِيَا أصلها (لُويَا) قلبت الواو يا ء، لا اجتماعا مع اليا ء في موضع عين الفعل، والأول
 منهما ساكن . انظر التبصرة والتذكرة للصميري/٢/٨٢٥ . هذا وفي النشر (١/٢٨٥)؛

(وليا) بدل (ليا) . وهو خطأ .
 (١٠) في تهـم (الراء ء) بدل (الواو) . وهو خطأ؛ لأنه لا يناسب السياق .

١١٤٨- والجهة الثانية أن أصل هذه الكلمة (اللائي) بهمزة بعدها يا ساكنة، كما قرأ الكوفيون وابن عامر، فحذفت اليا من آخرها اختصاراً، لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قرأ نافع في غير رواية ورش، وابن كثير في رواية القواس وابن فليح، ثم سهلت الهمزة بثقلها وحشوها، فأبدلت يا ساكنة، وذلك على غير قياس. فقد اكتنف هذه الكلمة إعلالاً؛ لأن: حذف اليا من آخرها، وذهاب نبرتها، فإن أدغمت اليا (١) اكتنفها إعلال ثالث، وذلك خروج من الكلام، وعدول من المتعارف في اللغة، فبطل الإدغام لذلك. (٢)

١١٤٩- قال أبو عمرو؛ وإذا أدغم أبو عمرو الهاء التي للضمير، الموصولة بيا

أو واو في مثلها، نحو قوله ((لعلته هل تعلم له سميًا)) و ((من فضله هو))، و ((جازه هو))، و ((إنه هو التواب)) وشبهه، حذف صلتها ثم أدغمها؛ وذلك من حيث كانت تلك الطة زيادة كُثرت بها الهاء لخفائها، ألا ترى أنها تحذف عند الوقف كذلك؛ ولذلك تحذف أيضا عند الإدغام؛ لاشتراكهما في تغيير الحركة وتسكينهما.

وجائز أن يكون أبو عمرو أخذ في هذه الهاء بلغة من لم يعلها، كما قرأه غير واحد في قوله ((يوه ده إليك))، و ((فألقم)) و ((يرضه لكم)) وشبهه / فعلى هذا لا يحتاج ٤٦/ظ

(١) أي همزتها . والنبرة في باب تسهيل الهمز لها معنى اصطلاحى سيأتى هناك .

(٢) قال ابن الجزري في النشر (٢٨٥/١)؛ وكل من وجهي الإظهار والإدغام ظاهر

مأخوذ به، وبهما قرأت. هذا، وقد ذكر ابن الجزري هاتين الحجتين للإظهار في

النشر (٢٨٥/١) بالفاظ جامع البيان دون أن يشير إلى مصدره في ذلك.

(٣) مريم/٦٥ .

(٤) آل عمران/١٨٠ .

(٥) البقرة/٢٤٩ . (٦) البقرة/٣٧ .

(٧) في م (الحقايها) . وهو خطأ .

(٨) آل عمران/٧٥ .

(٩) النمل/٢٨ .

(١٠) الزمر/٧ . انظر اختلاف القراء في هذه الحروف وأمثالها في السبعة/٢٠٨،

النشر/٣٠٥ وما بعدها .

إلى حذف .

١١٥٠- وقد كان ابن مجاهد يختار ترك الإدغام في هذا الضرب، ويقول إن شرط الإدغام أن تسقط الحركة من الحرف الأول لا غير، وإدغام ((جاوزه هو)) ونظائره يوجب سقوط الواو التي بين الهائين، وإسقاط حركة الهاء، وليس ذلك من شرط الإدغام .

١١٥١- وقد ذهب إلى ما قاله جماعة من النحويين، وقد بينا فساد ذلك، بينما أوردناه من الوجهين الدالين على صحة الإدغام، مع أن محمد بن شجاع قد رواه^(١) عن اليزيدي، عن أبي عمرو في قوله ((إلهه هو^(٢)))، ورواه العباس وعبدالوارث^(٣) وأبو زيد عنه في قوله ((إنه هو التواب))، ولم يأت عنه نص بخلاف ما رووه، وعلى ذلك أهل الأدب^(٤) مجمعون .

١١٥٢- قال أبو عمرو: ومن حروف المعجم تسعة أحرف لم تلق في القرآن أمثالها وهي الهمزة، والألف، والحاء، والظاء، والظاء، والصاد، والنزاي، والظاد، والشين، وما دعاها من الحروفه وجملته عشرون حرفاً، فقد التقى بمثله، فاعلمه، وباللغة التوفيق .

(١) من الطريق الثالث والثمانين بعد المائة .

(٢) الفرقان/٤٣ .

(٣) في ت، م: (العباس بن عبدالوارث) . وهو خطأ؛ لأنه اسم ليس له مسمى في تلاميذ أبي عمرو البصري. يضاف إلى ذلك قول الداني في نهاية العبارة (بخلاف ما رووه) فاستعمل ضمير الجماعة . وعباس هو ابن الفضل الواقفي، وعبدالوارث هو ابن سعيد، وأبو زيد هو سعيد بن أوس، وكلهم تقدموا .

(٤) في م: (أبو يزيد) . وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في تلاميذ أبي عمرو من اسمه أبو يزيد، وإنما هو أبو زيد . انظر غاية النهاية ٢/٣٧٥ . وفي هامش ت (٤٧/ و) : أبو زيد هو سعيد بن أوس الأنصاري غاية .

ذكر الحرفين المتقاربين في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين
=====

[المتقاربان في كلمة]

١١٥٣- واعلم أنه لم يدغم من الحرفين [المتقاربين] المخرج من كلمة، إلا القاف^(١) في الكافه التي تكون في ضمير الجميع المذكورين، إذا تحرك ما قبل القاف لاغير^(٢) وذلك نحو قوله ((خَلَقَكُمْ))، و((رَزَقَكُمْ))، و((مَدَقَكُمْ))، و((وَأَشَقَّكُمْ))، و((يَخْلُقَكُمْ))، و((يَرْزُقَكُمْ)) وما أشبهه. فإن سكن ما قبل القاف في ذلك لم يدغمها؛ اكتفاً بخفة الساكن من خفة الإدغام، وذلك نحو قوله ((فَوْقَكُمْ))، و((بِخَلْقِكُمْ))، و((فِي خَلْقِكُمْ)) وما أشبهه.

١١٥٤- واختلف عن اليزيدي في ثلاثة أحرف من ذلك، وهي قوله ((مَيْتَقَكُمْ)) حيث وقع، وقوله ((مَا خَلَقَكُمْ)) في لقمان، رواها أحمد بن واصل عنه بالإدغام، وقوله ((يَرْزُقَكُمْ)) في الكهف^(١٥)

(١) زيادة يقتضها السياق .

(٢) في تهم، (الكاف) . وهو خطأ، لا يستقيم به السياق .

(٣) البقرة/ ٢١ .

(٤) المائدة/ ٨٨ .

(٥) آل عمران/ ١٥٢ .

(٦) المائدة/ ٧ .

(٧) الزمر/ ٦ .

(٨) يونس/ ٣١ .

(٩) البقرة/ ٦٣ .

(١٠) التوبة/ ٦٩ .

(١١) الجاثية/ ٤ .

(١٢) البقرة/ ٦٣ .

(١٣) آية/ ٢٨ .

(١٤) من الطريق السابع والسبعين بعد المائة .

(١٥) آية/ ١٩ . وأبو عمرو يسكن الراء فيها . كما في السبعة/ ٣٨٩، والنشر/ ٣١٠/٢ .

(١) رواه محمد بن خالد البرمكي، عن أبي عمر، عنه مدغما، وروى ذلك سائر الرواة عنه بالإظهار، وهو القياس، وعليه العمل. على أن أبا علي الصواف قد روى عن محمد بن غالب، عن شجاع، عن أبي عمرو: هذا الضرب حيث وقع [بالإدغام]، وأهل الأداة عن شجاع على خلاف ذلك.

١١٥٥- واختلف أهل الأداة عنه في حرف رابع، وهو قوله في التحريم ((إن طلقن)) (٥) فكان ابن مجاهد وعامة أصحابه يرون فيه الإظهار، لإلزام اليزيدي أبا عمرو إدغامه فدل ذلك على أنه رواه عنه مظهرا؛ لكراهة توالي التشديد في ذلك بالإدغام، وعلى ذلك أهل الأداة عن شجاع. وكان آخرون يرون فيه الإدغام قياسا على نظائره، وبالوجهين قرأته أنا، وأختار الإدغام؛ لأنه قد اجتمع في الكلمة ثقلا، ثقل الجمع، وثقل التأنيث، فوجب أن يخفف بالإدغام. على أن العباس بن الفضل قد روى الإدغام في ذلك عن أبي عمرو نما.

١١٥٦- فإن وقعت القاف مع الكاف في خطاب الواحد المذكور، سواء تحرك ما قبل القاف أو سكن، لم يدغم القاف في الكاف، وذلك في نحو قوله ((الذي خلقك))، و ((ترزقك))، و ((إلى عنقك)) وما أشبهه. (١٠) (١١) مدغمة.

(١) من الطريق السابع والثلاثين بعد المائة.
(٢) من الطرق؛ السادس والثمانين، والسابع والثمانين، والثامن والثمانين وكلها بعد المائة.
(٣) زيادة لا بد منها ليستقيم السياق، فرواية الإظهار عن أبي عمرو هي السائرة الشائعة، ولم يذكر ابن الجزري في إظهار هذه الحروف خلافا ١٠ النشر/٢٨٦.
(٤) اليزيدي.
(٥) الآية/٥.

(٦) الذي في السبعة المطبوع/١١٨، الإدغام في (طلقن) قولاً واحداً. وهذا مما يزيد الشك في صحة نسبة الأوراق المتعلقة بالإدغام إلى سبعة ابن مجاهد. انظر رسالتي في الماجستير العنوان في القراءات السبع لأبي الظاهر إمام عيل ابن خلف تحقيق ودراسة ص/١٨٤.

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/٢٨٦) من قول الداني.
(٨) تقدم في الفقرة/١١٣٩ أن روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.
(٩) الكهف/٣٧. (١٠) طه/١٣٢. (١١) الإسراء/٢٩.

[الحرفان المتقاربان من كلمتين]

١١٥٧- فأما المتقاربان إذا كانا من كلمتين، فأدغم عنها ستة عشر حرفاً لا غير، وهي: الحاء، والقاف، والكاف، والجيم، والشين، والظاد، والسين، والذال، والتاء، والذال، والثاء، والراء، واللام، والنون، والميم، والباء^(١) وقد جمعت هذه الحروف في كلام مفهوم، وهو (سَنَشُدُّ حَجَّتَكَ بَذَلُ رَضٍ قَتْمٍ) ^(٢) وأظهر ما عداها من المتقاربة.

[إدغام الحاء]

١١٥٨- فأما الحاء، فكان يدغمها في العين، في قوله ((فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ)) في آل عمران، لا غير. روى ذلك ممنوماً فيه عن اليزيدي ابنه [أبو] عبدالرحمن، وبذلك قرأت. فأما ما عدا هذا الموضع فإنه أظهره، سواء كان قبل الحاء كسرةً، أو ياءً، أو غيرهما، وذلك نحو قوله ((وَمَا نُذِبحُ عَلَى النَّصْبِ))، و((لَا يُطْلِحُ عَمَلَ الْمُفْعِدِينَ))، و((الريح عاصفة))، و((فلا جناح عليك))، و((لا جناح عليكم))، و((لا جناح عليهن))،^(٣)^(٤)^(٥)^(٦)^(٧)^(٨)^(٩)^(١٠)

(١) في ت، م (الفاء) . وهو خطأ . انظر الفقرة / ١٢٠٨ .

(٢) في التيسير / ٢٢، وقد جمعتها في كلام مفهوم ليحفظ . وضمنها ابن الجزري نظم طبية النشر فقال: رَضٌ سَنَشُدُّ حَجَّتَكَ بَذَلُ قَتْمٍ . وبذل اسم . انظر لسان العرب / ١٢ / ٥٣ . وكذلك قتم، والقتم المجتمع الخلق، وقيل الجموع للخير، وبه سمي الرجل قتم . انظر لسان العرب / ١ / ٣٦٠ .

(٣) الآية / ١٨٥ .

(٤) سقطت (أبو) من ت، م، وليس لليزيدي ولد اسمه عبدالرحمن، إنما هو أبو عبد الرحمن واسمه عبدالله، وانظر أسماء أولاد اليزيدي وأحفاده الذين رووا عنه في غاية النهاية ٢ / ٢٧٥، وانظر النشر / ١ / ٢٩٠، والطريق / ١٧٠ .

(٥) المائدة / ٣ .

(٦) يونس / ٨١ .

(٧) الأنبياء / ٨١ / ٦ .

(٨) الأحزاب / ٥١ .

(٩) البقرة / ٢٢٣ .

(١٠) الأحزاب / ٥٥ .

وما أشبهه، إلا حرفين من ذلك، وهما قوله ((المسيحُ عيسى بنُ مريم))، و((فلا جناحُ
عليهما)) حيث وقعا . فإن القاسم بن عبدالوارث روى عن أبي عمرو، عن اليزيدي
الإدغام فيهما . والعمل على الإظهار/ ويقويه انعقاد الإجماع على [إظهار] الحاء ٤٧٤ / و
الساكنة التي إدغامها أكد من المتحركة عند العين في قوله ((فأصبح عنهم))^(٥) ويوحى
اليزيدي عن أبي عمرو أن من العرب من يدغم الحاء في العين، قال: وكان لا يرى ذلك.^(٦)

[إدغام القاف]

١١٥٩- وأما القاف: فكان يدغمها في الكاف إذا تحرك ما قبلها، وذلك نحو قوله
((خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ))^(٧) و((خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ))^(٨)، و((يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ))^(٩)، و((أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ))^(١٠)،
و((يُفَرِّقُ كُلَّ أَمْرٍ))^(١١) وما أشبهه . فإن سكن ما قبل القاف لم يدغمها، وذلك في قوله
((وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ))^(١٢) .

-
- (١) آل عمران/٤٥ . وسقطت (عيسى) من م .
(٢) البقرة/٢٢٩ .
(٣) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة .
(٤) زيادة من النشر ٢٩١/١
(٥) الزخرف/٨٩، نقل ابن الجزري في النشر (٢٩١/١) هذا النص في استثناء هذين
الحرفين، وزاد في رواية القاسم حرفا ثالثا وهو (الريح عاصفة) . ثم وجدت هذه
الثلاثة يرونها عن القاسم الهذلي في الكامل ل (١٠٣/ و) .
(٦) قال ابن الجزري في النشر (٢٦٠/١) : معناه أنه لا يرى ذلك قياسا بل يقصره
على السماع .
(٧) الأنعام/١٠١ .
(٨) الأنعام/١٠٢ .
(٩) المائدة / ٦٤ .
(١٠) فصلت/ ٢١ .
(١١) الدخان/ ٤ .
(١٢) يوسف/ ٧٦ .

[إدغام الكاف]

١١٦٠- وأما الكاف؛ فكان يدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها أيضا لا غير، وذلك نحو قوله ((وَتَقَدَّسَ لَكَ قَالَ))^(١)، و((كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا))^(٢)، و((كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ))^(٣)، و((مِنْ عِنْدِكَ))^(٤) قالوا))، و((لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ))^(٥)، و((لَكَ قُصُورًا))^(٦) وما أشبهه . فإن سكن ما قبل الكاف لم يدغمها . أيضا ؛ لخفة الساكن، وذلك نحو قوله ((إِلَيْكَ قَالَ))^(٧)، و((فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلِهِمْ))^(٨)، و((تَرَكُوكَ قَائِمًا))^(٩)، و((عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا))^(١٠) وما أشبهه . واختلف عن اليزيدي في موضع واحد من ذلك، وهو قوله في الأعراف ((أَنْظِرْهُ إِلَيْكَ قَالَ))^(١١)، فرواه ابن جبير عنه مدغما ، وليس العمل على ذلك .

[إدغام الجيم]

١١٦١- وأما الجيم ؛ فكان يدغمها في حرفين؛ في التاء في سأل سائل قوله ((ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجَ))^(١٢) ، وفي الشين بقوله ((أَخْرَجَ شَطْرَهُ))^(١٣) لا غير . وإدغامها في التاء قبيح لتباعد ما بينهما في المخرج، إلا أن ذلك جائز؛ لكونها من مخرج الشين،

(١) البقرة/٣٠ .

(٢) الفرقان/٥٤ .

(٣) مريم/٩ .

(٤) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/١٦ .

(٥) المائدة/٢٧ .

(٦) الفرقان/١٠ .

(٧) الأعراف/١٤٣ .

(٨) يس/٧٦ .

(٩) الجمعة/١١ .

(١٠) المزمل/٥ .

(١١) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة .

(١٢) الآية/٣ .

(١٣) الفتح/٢٩ .

(١٤) الجيم، ومن هنا إلى قوله والتاء في الجيم نقله ابن الجزري في النشر/٢٩٠ .

والشين لتفشيها تتصل بمخرج التاء، فأجري لها حكمها، فأدغمت في التاء لذلك.
وجاء بذلك نصا عن اليزيدي ابنه [أبو] عبدالرحمن، وسائر أصحابه، فقالوا
عنه: كان يدغم الجيم في التاء، والتاء في الجيم. وجاء به نصا عن شجاع محمد
ابن غالب.

١١٦٢- فأما قوله ((أخرج ضحها))، و((مخرج صدق))، فرواهما ابن شنبوذ عن
أصحابه عن أبي عبدالرحمن، وابن سعدان عن اليزيدي مدغمين، ورواهما سائر أهل
الأدب مظهرين، وذلك الوجه، وبه قرأت.

[إدغام الشين]

١١٦٣- وأما الشين؛ فكان يدغمها في السين في قوله في سبحان ((إلى ذي العرش
سبيلا)) لا غير. روى ذلك عن اليزيدي منصوما ابنه عبدالله، وبذلك قرأت من طريق
اليزيدي وشجاع، وروى عنه غيره ذلك بالإظهار، من أجل التفشي الذي في الشين،
والإدغام لا يمتنع؛ لأجل صفير السين، وهو زيادة صوت كالتفشي، وماتكافأ في
المنزلة من الحروف المتقاربة، فإدغامه جائز، وما زاد صوته منها فإدغامه ممتنع؛
للإدغام الذي يلحقه، وإدغام الأنقص صوتاً في الأزيد جائز مختار بالخروج من حال
الضعف إلى حال القوة.

(١) سقط من تهم، واسمه عبدالله، كما تقدم. وسيأتي اسمه صحيحاً في الفقرة التالية.

(٢) النازعات/٢٩.

(٣) الإسراء/٨٠.

(٤) طريق ابن شنبوذ عن أصحابه عن أبي عبدالرحمن بن اليزيدي لم يتقدم في أمانيه
طرق الكتاب فهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) من الطريقين: الثمانين/والحادى والثمانين كلاهما بعد المائة.

(٦) الآية/٤٢.

(٧) في تهم بعد قوله (يلحقه) زيادة (معا). وهذا النص في النشر (٢٧٩/١) من قوله

(ماتكافأ في المنزلة) إلى نهاية الفقرة بدون زيادة (معا). ولا معنى لهذه

الزيادة، فهي خطأ.

[إدغام الضاد]

١١٦٤- وأما الضاد فكان يدغمها في الشين، في قوله في النور^(١) ((لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ))
لا غير. روى ذلك منصوفا عن اليزيدي أبو شعيب السوسي، ولم يروه غيره، وبذلك
قرأت. وبلغني عن ابن مجاهد أنه كان لا يمكن من إدغامها إلا حاذقا، وقياس ذلك
قوله في النحل^(٢) ((والأرض شيئا))، ولا أعلم خلافا بين أهل الأندلس في إظهاره^(٥)،
ولا فرق بينهما إلا الجمع بين اللغتين، مع الإلزام بأن القراءة ليست بالقياس
دون الأثر. فأما قوله في عبس^(٦) ((ثم شققنا الأرض شقا)) فمظهر بلاغته^(٨)
فتحة الضاد.

١١٦٥- فأما الضاد إذا لقيت نالأنحو قوله ((مِلَّةُ الْأَرْضِ نَهْبًا))، و((لِبَعْضِ^(١٠)
ذُنُوبِهِمْ))، و((من الأرض ذلك))، و((الأرض ذات الصدع))^(١٢) وما أشبهه حيث وقع، فالرواية
مجمعون عن اليزيدي على الإظهار، لزيادة صوت الضاد، ما خلا القاسم بن عبد الوارث،
فإنه روى عن أبي عمر عنه، أنه أدغم ذلك.

(١) الآية ٦٢/٠

(٢) من هنا إلى قوله (دون الأثر) نقله ابن الجزري من قول الداني. انظر النشر ١/٢٩٣.

(٣) كذا في الكامل ل (١٠٣/ و)

(٤) الآية ٧٣/٠

(٥) روى الهذلي في الكامل عن أبي شعيب السوسي إدغامه. انظر الكامل ل (١٠٣/ و).

(٦) ذكر ابن الجزري فرقا بينهما في النشر (١/٢٩٣). فانظر رأيه هناك.

(٧) الآية ٢٦/٠

(٨) أي من ^{طرق} هذا الكتاب، وإلا فقد ورد الإدغام من غير طرق جامع البيان. قال ابن

الجزري في النشر (١/٢٩٣): قد انفرد القاضي أبو العلاء عن ابن حبش عن السوسي

بإدغامه، وتابعه الأدمي عن صاحبيه. اهـ.

(٩) آل عمران/ ٩١

(١٠) المائدة/ ٤٩

(١١) المائدة/ ٣٣

(١٢) الطارق/ ١٢

(١٣) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة.

وروى ابن جبير^(١) عنه ((الأرضُ ذلولا))^(٢) في الملك مدغما، لم يذكره غيره، وقال في كتاب الخمسة: أكثر ما سبق إلى قلبي أني قرأت عليه ((لبعض شأنهم)) و((الأرضُ ذلولا)) بالإدغام.

١١٦٦- وحكى ابن سُنَّبُون عن قراءة ته على أصحابه، عن أبي عبدالرحمن، وابن معدان جميعا عن اليزيدي: إدغام الضاد في الذال والجيم والزاي. وكذلك روى ابن المنادي عن الصواف/ عن ابن غالب، عن شجاع، وذلك نحو ((من الأرض ذلك)) و((الأرضُ جعل))^(٥) لا^(٤) و((الأرضُ زلزالها))^(٦) وشبهه. والعمل في ذلك من الطريقتين على الإظهار.

[إدغام السين]

١١٦٧- وأما السين؛ فكان يدغمها في الزاي، في قوله في كورت ((وإذا النفوس زوجت)) لا غير. وفي الشين بخلاف عنه في قوله في مريم ((واشتعل الرأس شيبا))^(٨) لا غير. روى الإدغام في ذلك عن اليزيدي ابنه عبدالله، وبذلك قرأت، وعليه أكثر أهل الأداة من اليزيدي، وعن شجاع. [و] بلغني عن ابن مجاهد أنه كان يخير في ذلك بين الإظهار والإدغام. قال أحمد بن نصر أخذه علي^{بن} مجاهد أولاً بالإظهار وأخراً بالإدغام.

(١) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة.

(٢) الآية ١٥/

(٣) تقدم في الفقرة ١١٦٢ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) طريق أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي، عن الحسن بن الحسين الصواف، عن محمد بن غالب الأنماطي، عن شجاع بن أبي نصر لم يتقدم في طرق الكتاب فهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) الشورى/ ١١

(٦) الزلزلة/ ١

(٧) الآية ٧/

(٨) الآية ٤/

(٩) في م (اليزيدي من ابنه) وهو خطأ.

(١٠) من هنا إلى نهاية الفقرة نقلها ابن الجزري في النشر (٢٩٢/١) من قول الداني.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

(١٢) في م (وأنه) . ولا موضع للواو هنا .

١١٦٨- فأما في قوله في يونس ((لا يظلمُ الناسُ شيئاً))، فلا أعلم خلافاً في إظهاره في نص ولا أداة؛ لخفة الفتحة، وكذلك لا خلاف في إظهار السين عند الضاد، والظاء، والتاء في قوله ((يَأْيِهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلُ))، و ((بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى))، و ((بِرُوحِ الْقُدُسِ تَكَلَّمَ))؛ لثلاث يذهب صغير السين بالإدغام.

[إدغام الدال]

١١٦٩- وأما الدال؛ فكان يدغمها بأي حركة تحركت، إذا تحرك ما قبلها في خمسة أحرف؛ في التاء في قوله في البقرة ((في المسجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ)) لا غير. وفي الذال في قوله في المائدة ((وَالْقُلُوبُ لِنَاظِرٍ مُّخْتَلِفٍ)) لا غير. وفي السين في قوله في المؤمن (٧) ((وَشَهِدَ شَاهِدًا)) لا غير. وفي الصاد في قوله في يوسف (٨) ((نَفَقَدُ صَوَاعِقَ الْمَلِكِ))، وفي القمر (٩) ((مَقْعَدُ صَدَقٍ)) لا غير.

١١٧٠- فإن سكن ما قبلها، وتحركت هي بالضم أو الكسر لا غير، أدغمها في تسعة أحرف؛ في التاء في الموضعين؛ في المائدة ((مِنْ الصَّيْدِ كُنَالُهُ))، وفي المملوك (١١) ((تَكَادُ تَمَيَّزُ)) لا غير. وفي الذال نحو قوله ((مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ))، و ((الْمَرْفُودِ ذَلِكَ))، و (١٢)

(١) الآية/٤٤ .

(٢) الحج/٧٣ .

(٣) طه/١٢ .

(٤) المائدة/١١٠ .

(٥) الآية/١٨٧ .

(٦) الآية/٩٧ .

(٧) في م (المؤمن من) وهو خطأ . الآية/١١٢ .

(٨) سورة يوسف الآية/٢٦، سورة الأحقاف الآية/١٠ .

(٩) الآية/٧٢ .

(١٠) الآية/٥٥ .

(١١) الآية/٩٤ .

(١٢) الآية/٨ .

(١٣) البقرة/٥٢ .

(١٤) هود/٩٩ .

- و ((مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ))، و ((الودود ذو العرش)) وما أشبهه . وفي الظاء ^(١) في
ثلاثة مواضع: في آل عمران والمؤمن ^(٢) من ((يُرِيدُ ظَلَمًا))، وفي المائدة ^(٣) ((مِنْ بَعْدِ
ظَلَمِهِ)) لا غير . وفي الثاء في موضعين: في النساء ^(٤) ((يَرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا))، وفي
سبحان ^(٥) ((لِمَنْ نَرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا)) لا غير . وفي الزاي في موضعين أيضا: في الكهف ^(٦) (تريد
زينة الحيوة الدنيا))، وفي النور ^(٧) ((يكاد زينها يضيء)) لا غير . وفي السين
في موضعين: في إبراهيم ^(٨) ((في الأصفاة سراويلهم))، وفي النور ^(٩) ((يكاد سنا
برقه)) لا غير . وفي الصاد في موضعين: في مريم ^(١٠) ((في المهد صيا))، وفي الثور ^(١١) ((من
بعد صلوة العشاء)) لا غير . وفي الضاد في ثلاثة مواضع: في يونس ^(١٢) ((بَعَثَ
ضُرًّا))، وفي الروم ^(١٣) ((من بعد ضَعْف)) لا غير . وفي الجيم في موضعين: في البقرة ^(١٤) ((وَقَتْلُ
داوُدَ جَالُوتَ)) وفي فصلت ^(١٥) ((دَارُ الْخُلْدِ جزاء)) لا غير .

١١٧١- وقد كان ابن مجاهد لا يرى الإدغام في قوله ((دَارُ الْخُلْدِ جزاء))؛ لأن

-
- (١) الفتح/٢٩ .
(٢) البروج/١٤ .
(٣) آل عمران/١٠٨، المؤمن/٢١ .
(٤) الآية/٢٩ .
(٥) الآية/١٣٤ .
(٦) الآية/١٨ .
(٧) الآية/٢٨ .
(٨) الآية/٣٥ .
(٩) الآية/٤٩ .
(١٠) الآية/٤٣. قال ابن الجزري في النشر (١/٢٩١): ولم يذكر الداني (كيد ساحر) بل
تركه سهوا .
(١١) الآية/٢٩ .
(١٢) الآية/٥٨ .
(١٣) يونس/٢١، فصلت/٥٠ .
(١٤) الآية/٥٤ . أبو عمرو يضم الضاد انظر النشر ٢/٢٤٥، السبعة/٥٠٨ .
(١٥) الآية/٢٥١ .
(١٦) الآية/٢٨ .

الساكن قبل الدال فيه ^(١) حرف مد ولين؛ فامتنع الإدغام؛ لأنه يلتقي ساكنان

معه في ذلك. وكان غير ابن مجاهد من أهل الأندلس يرى الإدغام فيه؛ بقوة حركة ^(٢)

الدال؛ ولأن الإشارة إليها متمكنة ^(٣)، وبذلك قرأت، وبه كان يأخذ ابن شنبُوزة، وابنُ

المنادي، وغيرهما من أهل الأندلس. ولا فرق بين هذا الحرف وسائر ما تقدم من

نظرائه؛ مما قبل الدال فيه ساكن غير حرف مد ولين. في امتناع الإدغام لأجل ^(٤)

الساكنين، وفي جوازه لقوة حركة الدال.

١١٧٢- وهذا الضرب من المدغم عند أكثر النحويين والقراء ليس بإدغام

محمض؛ لسكون ما قبل المدغم فيه سكوناً جامداً، وحقائقته عندهم أن يكون إخفاً ^(٥)؛ ولأن ^(٦)

الحركة في المخفاة لا تذهب رأساً، وإنما يضعف الصوت بها (ولا أتم) فخف بضعف ^(٧)

الخفة، ويمتنع من التقاء الساكنين. وقد أجاز الإدغام الخالص في ذلك جماعة

منهم، وسَوَّغُوا التقاء الساكنين فيه؛ وذلك من حيث ورد السماع به عن العرب؛ في

نحو قوله شهر رمضان، وكان الحرفان في الإدغام - لا ارتفاع اللسان بهما ارتفاعاً ^(٨)

واحدة - بمنزلة حرف واحد متحرك، فكأن الساكن الأول لذلك قد ولي متحركاً، وقد

قرأت/ أنا بالمذهبين جميعاً، والإخفاء أوجه وأكثر.

و/٤٨

(١) في م (ليكتفي). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) في م (جرة) بدل حركة.

(٣) كذا في م، والمراد بالإشارة هنا الإخفاء، وهو الروم، ويعبر عنه بالاختلاس.

انظر النشر ٢٩٩/١. وسيأتي بيانه في الفقرة التالية.

(٤) في م، (وفي). وزيادة الواو خطأ؛ لأنها تؤدي إلى اضطراب السياق.

(٥) أي ليس حرف لين.

(٦) أي روما.

(٧) كذا في م.

(٨) قال ابن الجزري في النشر (٢/٢٣٦): وحكى النحويون الكوفيون سماعاً من العرب

(شهر رمضان) مدغماً. وحكى ذلك سيبيوي في الشعر ١٠هـ.

١٧٧٣- فإن كان الساكن الواقع قبل الحرف المدغم، حرفاً مد ولين، أو حرفاً لين

فقط - وهو أن ينفتح ما قبل اليا ء والواو - فلا خلاف في جواز الإدغام؛ لأنه يزداد

في مد الصوت لأجله، فيتميز بذلك الساكنان أحدهما من الآخر، ولا يلتقيان، وذلك

نحو قوله ((وقال لهم)) (١) و ((قال ربك)) (٢) و ((إذا قيل لهم)) (٣) و ((البصير له)) (٤) و
 ((يقول له)) (٥) و ((المرفود ذلك)) (٦) و ((مصيبة الموت تحبسونهما)) (٧) و ((من قوم موسى)) (٨) و
 ((فلا كيل لكم)) (٩) و ((أَلَيْلٍ لِّتَسْكُنُوا)) (١٠) وما أشبهه .

١١٧٤- فإن تحركت الدال بالفتح وسكن ما قبلها، لم يدغمها في الحروف المتقدمة؛

لخفة الفتحة والساكن، وذلك نحو قوله ((داود زبوراً)) (١١) و ((أراد شكوراً)) (١٢) و ((بعد ذلك)) (١٣) و ((بعد ضراء مته)) (١٤) و ((بعد ظلمه)) (١٥) و ((بعد ثبوتها)) (١٦) و ((لداود سليمان)) (١٧) و
 وما أشبهه؛ إلا مع التاء وحدها في موضعين لا غير: في التوبة ((من بعد ما كاد تزيغ)) (١٨)؛

(١) البقرة/٢٤٧ .

(٢) البقرة/٣٠ .

(٣) البقرة/١١ .

(٤) الشورى/١١ .

(٥) البقرة/١١٧ .

(٦) هود/٩٩ .

(٧) المائدة/١٠٦ .

(٨) الأعراف/١٥٩ .

(٩) يوسف/٦٠ . (١٠) يونس/٦٧ .

(١١) النساء/١٦٣ .

(١٢) الفرقان/٦٢ .

(١٣) البقرة/١٧٨، وفي ته، (من بعد) وهو خطأ لعدم اتساقه مع السياق .

(١٤) هود/١٠، وسقطت (بعد) من م . ولا بد من إثباتها .

(١٥) الشورى/٤١ .

(١٦) النحل/٩٤ .

(١٧) م/٣٠ . وفي ته، (داود وسليمان)، وهو خطأ، وليس بين المواضع التي ذكر فيها

داود وسليمان ما يناسب أن يذكر هنا إلا الآية التي أثبتتها .

(١٨) التوبة/١١٧ . وقرأ أبو عمرو (تزيغ) بالتاء ٠٤ انظر النشر ٢/٢٨١، السبعة/٣١٩ .

وفي النخل (لا بعد توكيدها))، فإنه أدغم الدال في التاء خاصة؛ لكونهما من مخرج واحد، فكأنهما متماثلان. والإدغام في الحرف الذي في التوبة أقوى، لأن الساكن فيه ألفه وهي في نية حركة.

١١٧٥- وقد اختلف أصحاب اليزيدي عنه في خمسة أحرف من هذا الضرب؛ فروى لقاسم ابن عبدالوارث، عن أبي عمرو، عنه، عن أبي عمرو: أنه أدغم ((داود زبورا)) في النساء، و((لداود سليمان)) في ص. وروى هارون وأبو عبدالرحمن عنه، عن أبي عمرو: أنه أدغم ((داود ذا الأيدي)) في ص. وروى محمد بن سعدان، وأحمد بن جبير عنه، عن أبي عمرو: أنه أدغم ((فمن تولى بعد ذلك)) حسب، و((بعد ضرا ٤ مته))، وليس العمل على ما روياه في ذلك، على [أن] ابن المنادي روى أدغام عن اليزيدي، وعن ابن غالب عن شجاع؛ جميع ذلك بالإدغام، وزاد حرفا سادسا وهو قوله ((داود شكرا))، وقياسه ((أو أراك شكورا))، وبالإظهار قرأت ذلك كله من الطريقتين.

(١) الآية ٩١/

(٢) في م (خالصة) ولا تناسب المقام، وفي هامش ت ل (٤٨/ظ): خالصة نسخة.

(٣) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة.

(٤) لم أجد في تلاميذ اليزيدي، وروى الهذلي في الكامل إدغام هذا الحرف عن ابن

اليزيدي وابن سعدان وقاسم. انظر الكامل ل (١٠٣/ و). فلم يذكر هارون.

(٥) هو عبدالله بن اليزيدي.

(٦) الآية ١٧/

(٧) من الطريقتين الثمانين والحادي والثمانين كلاهما بعد المائة.

(٨) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة.

(٩) آل عمران/ ٨٢.

(١٠) في م (حيث) وهو تصحيف.

(١١) في تهم: (رواه) ولا يناسب المقام.

(١٢) زيادة يقتضيها السياق.

(١٣) في تهم: (فروى) ولا موضع للفاء هنا. وطرق ابن المنادي عن اليزيدي من الطريق

الثاني والستين بعد المائة إلى الخامس والستين بعد المائة على التوالي.

وأما روايته عن الصواف عن محمد بن غالب الأثماطي عن شجاع بن أبي نصر فتقدم

في الفقرة ١١٦٦. أنها خارجة عن طرق جامع البيان.

(١٤) سبأ/ ١٣.

(١٥) طريق اليزيدي وشجاع عن أبي عمرو.

[إدغام التاء]

١١٧٦- وأما التاء؛ فكان يدغمها ما لم تكن اسمَ المخاطب في عشرة أحرف؛
في الطاء في ثلاثة مواضع؛ في هود ((وأقيمِ الصلوة طرفي النهار))، وفي الرد
((وعملوا الصالحات طوبى لهم))، وفي النحل ((الملائكة طيبين)) لاغير. فأما قوله
في النساء ((بَيْتٌ طَائِفَةٌ))^(٤) فإنه يدغم التاء في الطاء فيه في الإدغام والإظهار
جميعاً، ولم يدغم من الحروف المتحركة إذا قرأ بالإظهار غيره، وإنما يدغم الحروف^(٥)
السواكن خاصة، فأما قوله في سبحان ((لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا)) فلا خلاف في إظهاره؛ لأن
التاء للمخاطب.

١١٧٧- وأما قوله في النساء ((وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ))^(٦) فاختلف أهل الأداء فيه؛ فابن
مجاهد وابن المنادي يريان إظهاره؛ لأنه معتل الآخر، وغيرهما يرى إدغامه لقوة
كسرة التاء، وبالوجهين قرأت ذلك. وقد أتى بالإظهار منصوماً فيه عن اليزيدي
أحمد بن جبير.

١١٧٨- وحدثني فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن، عن زيد بن علي^(٧)
أنه سمع ابن مجاهد سنة ثلاث مائة يُقرئ ((وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ))، و ((يَخْلُ لَكُمْ)) بالإدغام،
وكذلك سائر المنقوص، قال ثم رجع إلى الإظهار في آخر عمره. قال أبو عمرو؛ وبذلك
حدثنا عنه محمد بن أحمد في كتاب السبعة، وعليه عامة أصحابه.^(٨)

(١) الآية / ١١٤ .

(٢) الآية / ٢٩ .

(٣) الآية / ٣٢ .

(٤) الآية / ٨١ .

(٥) نقله ابن الجزري في النشر (٨٩/١) من قول الداني.

(٦) الآية / ١٠٢ .

(٧) الإسناد صحيح .

(٨) ليس في السبعة المطبوع النص على هذين الحرفين، ولكن فيه النص على غيرهما مع

تعليق الإظهار بالنقم. انظر السبعة / ١١٧ .

١١٧٩- وفي التاء نحو قوله ((بالبينت ثم))^(١)، و((النبوة ثم))^(٢)، و((ذائقة^(٣)

الموت ثم)) وما أشبهه . وقد اختلف عن اليزيدي في موضعين من ذلك: أحدهما في
البقرة ((وءاتوا الزكاة ثم))^(٤)، والثاني في الجمعة ((حملوا التوراة ثم))^(٥)، فروى
عنه ابن جبير، ومحمد بن رومي، والقاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر عنه: الإدغام^(٦)
فيهما؛ لأجل التقارب، وبذلك قرأت. وروى ابن اليزيدي عنه الإظهار فيهما؛ لخفة^(٧)
الألف والفتحة، وهو اختيار ابن مجاهد وأصحابه .

١١٨٠- فأما قوله في القصص ((وما كنت ثاويا))^(٨) وفي الإنسان ((وإذا رأيت ثم))^(٩)

فمظهران؛ لأن التاء فيهما للخطاب، وقد حذفت من الأول عينه، فاجتمع فيه علتان،
على أن ابن سَنَبُود قد كان يأخذ بإدغام الحرف الذي في الإنسان، وذلك مخالفة
لمذهب أبي عمرو المتفق عليه .

١١٨١- وفي الجيم نحو قوله ((المُلحَّتْ جنَّت))^(١٠)، و((المُلحَّتْ جناح))^(١١)، و((مائة^(١٢)

جلدة))^(١٣)، و((من ورثة جنة النعيم))^(١٤)، و((فليله العزة جميعا))^(١٤)، وما أشبهه . وسواء ٤٨/ظ
كانت التاء أملية، أو كانت زائدة للتأنيث، مرسومة لها ٤ على نية الوقف .

(١) البقرة/٩٢ .

(٢) آل عمران/٧٩ .

(٣) آل عمران/١٨٥ .

(٤) الآية/٨٣ . في هامش ل (٤٨/ظ) مطلب إدغام التوراة ثم، وءاتوا الزكاة ثم .

(٥) الآية/٥ .

(٦) محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي، تقدم، وطريقه خارج عن طرق جامع البيان .

(٧) سقطت (ابن) من م . وقال ابن الجزري في النشر (٢٨٨/١)؛ وهي رواية أولاد اليزيدي
عنه .

(٨) الآية/٤٥ .

(٩) الآية/٢٠ .

(١٠) إبراهيم/٢٣ .

(١١) المائدة/٩٣ .

(١٢) النور/٢ .

(١٣) الشعرا/٨٥/٤ .

(١٤) فاطر/١٠ .

١١٨٢- فأما قوله في هود ((فأكثر جدالنا))، وقوله في الكهف ((إذ دخلت جنتك))،
فلا خلاف في إظهارهما ؛ لأن التاء للخطاب. وقد كان ابن شنبوذ فيما بلغني يأخذ
بإدغامهما ، وذلك خلاف لأصل أبي عمرو المجتمع عليه .

١١٨٣- وفي الزاي ثلاثة مواضع: في النمل ((بالأخرة زينا))، وفي الصافات
((فالزجرات زجرا))، وفي الزمر ((إلى الجنة زمراً)) لا غير .

١١٨٤- وفي السين ((الصلحيت سندخلهم))، و((السحرة سجدين)) و((بالاعاءة
سعيرا)) وما أشبهه . وأما قوله في طه ((قد أوتيت سوء لك))، و((فلبثت سنين))،
فلم يدغم التاء فيهما ؛ لأنهما للخطاب ؛ ولأنها أيضا مشددة في ((فلبثت)) ؛ لإدغام
التاء فيها .

١١٨٥- وفي الصاد في ثلاثة مواضع في ((والمفلت صفا))، وفي النبأ ((والملائكة
صفا)) وفي العاديات ((فالمغيرات صباحا)) لا غير .

١١٨٦- وفي الظاء في قوله في النماء والنحل ((الملائكة ظالمي)) لا غير .

١١٨٧- وفي الذال نحو قوله ((عذاب الأخرة نلك))، و((رفيع الدرجت ذوالعرش))،

-
- (١) الآية ٣٢/
 - (٢) الآية ٣٩/
 - (٣) الآية ٤/
 - (٤) الآية ٢/
 - (٥) الآية ٧٣/
 - (٦) النساء ٥٧/٤
 - (٧) الأعراف ١٢٠/
 - (٨) الفرقان ١١/
 - (٩) الآية ٣٦/
 - (١٠) الآية ٤٠/
 - (١١) الصافات ١/
 - (١٢) الآية ٣٨/
 - (١٣) الآية ٣/
 - (١٤) النساء ٩٧/٤، النحل ٢٨/
 - (١٥) هود ١٠٣/
 - (١٦) غافر ١٥/

و((الذاريات ذُرُوا)) و((فالتلويح ذُكْرًا)) ، و((فالمليحات ذُكْرًا)) وما أشبهه .
فأما قوله في سبحان والروم ((وَاَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ)) فابن مجاهد وابن المنادي
لا يريان الإدغام فيه ؛ لقلة حروف الكلمة ، واعتلال آخرها ، وأبو الحسن بن شَكَبُون
وأبو بكر الداجوني وغيرهما من أهل الأداة يرون الإدغام ؛ لقوة كسرة التاء ^(٥)
وبالوجهين قرأته .

١١٨٨- وفي الصاد في موضع واحد ، وهو قوله ((والعديت ضبعا)) لا غير .
١١٨٩ - وفي الشين في ثلاثة مواضع : في الحج ((إن زلزلة الساعة شبيها)) ،
وفي النور في قوله ((بأربعة شهداء)) في الموضعين لا غير . فأما قوله في الكهف
((لقد جئت شيئا إمرًا)) ، و((لقد جئت شيئا نكرا)) فلا خلاف في إظهار التاء فيهما ؛
لأنهما للخطاب ، وهي مفتوحة .

١١٩٠- واختلف أهل الأداة في قوله في مريم ((لقد جئت شيئا قريبا)) ، فأكثرهم
لا يرون الإدغام ؛ لأنه منقوص العين ، ورأى الآخرون منهم [الإدغام] ؛ لقوة كسرة
التاء ، وبالوجهين قرأته .

-
- (١) الذاريات/١
(٢) المافات/٣
(٣) المرسلات/٥
(٤) الإسراء/٢٦ ، الروم/٣٨ ، لكن حرف الروم ((نآت)) بالفاء .
(٥) طريق محمد بن أحمد بن عمر الداجوني في قراءة أبي عمرو خارج عن طرق جامع
البيان
(٦) الغاديات/١
(٧) الآية/١
(٨) الآية/٤ ، ١٣
(٩) الآية/٧١
(١٠) الآية/٧٤
(١١) الآية/٢٧
(١٢) زيادة يقتضها السياق .

[إدغام الذال]

١١٩١- فأما الذال: فكان يدغمها في حرفين لا غير: في السين من قوله: ((واتخذ سبيله))، وفي موضعي الكهف لا غير. وفي العاد في قوله في الجن ((ما اتخذ صاحباً))^(١)، وفي موضعي الكهف لا غير.^(٢) وفي العاد في قوله في الجن ((ما اتخذ صاحباً))^(٣) لا غير.

[إدغام الشاء]

١١٩٢- وأما الشاء: فكان يدغمها في خمسة أحرف: في الذال في قوله في آل عمران ((والحزب ذلك)) لا غير. وفي الشاء في موضعين في الحجر ((حيث تؤمرون)) وفي النجم ((الحديث تعجبون)) لا غير. وفي الشين في خمسة مواضع: في البقرة والأعراف ((حيث شئتما))، و ((حيث شئتم))، وفي المرسلات ((ثلاث شعب)) لا غير. وفي السين في أربعة مواضع: في النمل ((وورث سليمان داود))، وفي الطلاق ((من حيث كنتم))، وفي نون والقلم ((الحديث سنمتدرجهم))، وفي المعارج ((من الأجداد سراعا)) لا غير. وفي الضاد في موضع واحد، وهو قوله في الذاريات ((حديث ضيف إبراهيم)) لا غير.

(١) الآية ٦١، ٦٣، لكن حرف الآية ٦١ (فاتخذ) بالفاء.

(٢) سقط من م.

(٣) الآية ٣.

(٤) الآية ١٤.

(٥) الآية ٦٥.

(٦) الآية ٥٩.

(٧) البقرة ٣٥، الأعراف ١٩.

(٨) البقرة ٥٨، الأعراف ١٦١.

(٩) الآية ٣٠.

(١٠) الآية ١٦.

(١١) الآية ٦.

(١٢) الآية ٤٤.

(١٣) الآية ٤٣.

(١٤) الآية ٢٤.

{ إدغام السراء }

١١٩٣- وأما السراء: فكان يدغمها في اللام، إذا تحرك ما قبلها، بأي حركة تحركت هي، من فتح، أو كسر، أو ضم، وذلك نحو قوله ((سَخِرْ لَكُمْ))، و((سَخِرْ لَنَا))، و((حتى تَفْجُرَ لَنَا))، و((إلهاً آخر لا يَرْهَنَ لَهُ بِهِ))، و((مواخر لتبتغوا))، و((إلهاً رزقنا العمر لكيلا))، و((يغفر لمن يشاء))، و((هن أطهر لكم))، و((يَقْدِرُ لَهُ)) وما أشبهه .

١١٩٤- فإن سكن ما قبلها راعى حركتها، فإن كانت ضمّاً أو كسراً أدغمها ولقوة الضم والكسر فالمضمومة نحو قوله ((الأنهرُ له))، و((المصيرُ لا يكلف الله))، و((النارُ ليجزِي الله)) وما أشبهه . والمكسورة نحو قوله ((النهارُ لا يأت))، و((النهارُ لعلك ترضى))، و((النارُ لهم فيها)) و((كتابُ الأبرار لفي))، و((كتابُ الفجار لفي))، و((بالذکر لَمَّا))، و((من الدهر لم يكن))، وما أشبهه .

-
- (١) إبراهيم / ٣٢ .
 - (٢) الزخرفه / ١٣ .
 - (٣) الإسراء / ٩٠/٤ .
 - (٤) المؤمنون / ١١٧ .
 - (٥) فاطر / ١٢ .
 - (٦) الحج / ٥ .
 - (٧) آل عمران / ١٢٩ .
 - (٨) هود / ٧٨ .
 - (٩) العنكبوت / ٦٢ .
 - (١٠) البقرة / ٢٦٦ .
 - (١١) البقرة / ٢٨٥ .
 - (١٢) إبراهيم / ٥٠ .
 - (١٣) آل عمران / ١٩٠ .
 - (١٤) طه / ١٣٠ .
 - (١٥) هود / ١٠٦ .
 - (١٦) المطففين / ١٨ .
 - (١٧) المطففين / ٧ .
 - (١٨) فصلت / ٤١ .
 - (١٩) الإنسان / ١

١١٩٥ - واختلف أهل الأدباء في إمالة الألف، التي قبل الراء المدغمة في مثلها، وفي اللام في نحو ((مع الأبرار ربنا))، و ((عذاب النار ربنا))، و ((النهار ليلت))^(١) و ((في النار لخزنة جهنم)) وما أشبهه - وفي إخلاص فتحها : فبعضهم لا يرى إمالتها ؛ لهذا الجالب لها في ذلك، وهي الكسرة بالإدغام ، وهذا / مذهب أبي الحسين أحمد ٤٩ / و ابن جعفر بن المنادي، وأبي بكر أحمد بن نصر الشاذلي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن أخته، وأبي علي الحسين بن حنبل، وغيرهم .

١١٩٦ - ورأى الآخرون - وهم الأكثر - إمالتها لجهتين : إحداهما الإعلام والإشعار بأنها تمال مع غير الإدغام ، وعند الأطفال ، والثانية أن الجالب لإمالتها لا يذهب رأساً ، بل ينوى ، ويراد بالإشارة إليه على مذهبه ، فهو غير معدوم وإن كان كذلك لزم إمالتها لأجله ، وأن يظهر تام الصوت محقق اللفظ . هذا مع كون التعكين للحرف المدغم عارضا بمنزلة كون تسكينه للوقف ؛ إذ قد لا يدغم ولا يوقف عليه ، والعارض لا يعتد به ، ولا تغير له الأصول . وهذا مذهب أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وأبي بكر بن مجاهد، وسائر أصحابهما . وبذلك قرأت وهو القياس .

١١٩٧ - فإن تحركت الراء مع الساكن بالفتح لم يدغمها في اللام ، لخفة الفتحة والساكن، وذلك نحو قوله ((من مصر لا مرأته))، و ((الذكر لثبين))، و ((البحر لتأكلوا))^(١٠)

(١) آل عمران/ ١٩٣ .

(٢) آل عمران/ ١٩١ .

(٣) غافر/ ٤٩ .

(٤) فيم (الشروي)، وفي ت: (الشيذري) وكلاهما خطأ . انظر غاية النهاية ١٤٤/١ .

وطريقته في قراءة أبي عمرو خارج عن طرق جامع البيان . وكذلك طريقتي ابن أخته وابن حنبل . وسيأتي في الفقرة/ ١١٤٦ أن طريق ابن حنبل هو عن موسى بن جرير عن السوسي عن اليزيدي .

(٥) وفي م: (فإنها) . وليس بذاك .

(٦) الإشارة هنا الروم .

(٧) في ت: (بن ثعلب) . وهو خطأ .

(٨) يوسف/ ٢١ .

(٩) النحل/ ٤٤ .

(١٠) النحل/ ١٤ .

و((إن الأبرار لفي نعيم^(١) وإن الفجار لفي جهيم))، و((الحمير لتركبوها))، و((لن تبور ليؤفقيهم)) وما أشبهه . فإن سكنت الراء أدغمها أيضا في اللام ، وذلك نحو قوله ((يغفر لكم))، و((أن اشكرو لي))، و((اصبر لعبدته))، و((اصبر لحكم ربك)) وما أشبهه .

[إدغام اللام]

١١٩٨- وأما اللام فكان يدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها، بأي حركة تحركت من فتح، أو كسر، أو ضم، وذلك نحو قوله ((سبل ربك))، و((رسل ربك))، و((كمثل ريح))، ((جعل ربك))، و((فعل ربك)) وما أشبهه .

١١٩٩- فإن سكن ما قبلها راعى أيضا حركتها، فإن كانت ضما أو كسرا أدغمها، فالمضمومة نحو قوله ((واسمعيل ربنا))، و((من يقول ربنا))، و((فيقول ربي أكرمن))، و((تأويل ربي)) وما أشبهه .

(١) الألفاظ ١٣/ ١٤٠

(٢) النحل/ ٨

(٣) قاطر/ ٢٩

(٤) آل عمران/ ٣١

(٥) لقمان/ ١٤

(٦) مريم/ ٦٥

(٧) الطور/ ٤٨

(٨) في م : (تحركت هي)

(٩) النحل/ ٦٩

(١٠) هود/ ٨١

(١١) آل عمران/ ١١٧

(١٢) مريم/ ٢٤

(١٣) الفجر/ ٦

(١٤) البقرة/ ١٢٧

(١٥) البقرة/ ٢٠٠

(١٦) الفجر/ ١٥

(١٧) يوسف/ ١٠٠

والمكسور نحو قوله ((وإلى الرسول رأيت))، و((إلى سبيل ربك))، و((من فضل ربي)) وما أشبهه .

١٢٠٠- فإن تحركت اللام بالفتح وسكن ما قبلها لم يدغمها ، وذلك نحو قوله ((فعمّوا رسول ربهم))، و((فيقول ربّ لولا)) و((أن يقول ربي الله))، و((السبيل))

رنا)) وما أشبهه ، إلا اللام من قوله ((قال)) حيث وقعت ، فأدغمها في الزاء كقوله ((قال رب))، و((قال ربنا))، و((قال ربكم)) وما أشبهه . روى ذلك عن اليزيدي بنه

وأبو شعيب . وقياس ذلك ((قال رجلا ن)) في المائدة ، و((قال رجل)) في المؤمن

ولا أعلم خلافا بين أهل الأداء في إدغامها ، ووجه تخصيصه كلمة قال بالإدغام

أن الساكن الذي قبل اللام فيها ألفه وهي لقوة مداها ، وزيادة صوتها بمنزلة المتحرك فكان اللام قد وليها متحرك ، فأدغمها كما يدغمها إذا وليها ذلك .

(١) النما ٦١/٤ .

(٢) النحل ١٢٥/ .

(٣) النمل ٤٠/ .

(٤) الحاقة ١٠/ .

(٥) المنافقون ١٠/ .

(٦) غافر ٢٨/ .

(٧) الأحراب ٦٧/ قرأ أبو عمرو بغير ألف وملا ووقفاً . انظر النشر ٢/ ٣٤٨ ، السبعة ٥١٩/ .

(٨) آل عمران ٤١/ .

(٩) طه ٥٠/ .

(١٠) غافر ٦٠/ .

(١١) في م : (عن اليزيدي وآله وابن شعيب) . وذلك خطأ ، لأنه لا يعطف آل اليزيدي عليه ، إنما يروون عنه ، وابن شعيب غير معروف . وفي هامش ت ل (٤٩/ظ) : قوله روى ذلك عن اليزيدي ابنه هو أبو عبد الرحمن ، كذا في كتاب الإدغام الكبير لأبي عمرو الداني . اهـ

أقول : وأبو عبد الرحمن اسمه عبد الله ، وأبو شعيب هو صالح بن زياد السوسي .

(١٢) الآية ٢٣/ .

(١٣) الآية ٢٨/ .

(١٤) يبدو أن ابن الجزري لم يرتض هذا التعليل ، فلم يذكره ، واكتفى بقوله : لكثرة

دورها . انظر النشر ١/ ٢٩٤ .

[إدغام النون]

١٢٠١- وأما النون؛ فكانت يدغمها في اللام والراء إذا تحرك ما قبلها لا غير.
في اللام نحو قوله ((زَيْنٌ لِلنَّاسِ))^(١)، و((زَيْنٌ لَهُمْ))^(٢)، و((لَنْ تَوَدَّ مِنْ لَكَ))^(٣)، و((يَتَّبِعَنَّ لَكَ))^(٤)، و((لَتَتَّبِعَنَّ لِلنَّاسِ))^(٥)، وما أشبهه .

١٢٠٢- وفي الراء في خمسة مواضع لا غير؛ في الأعراف^(٦) ((وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ))، وفي إبراهيم^(٧) ((وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ))، وفي سبحان^(٨) ((خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّي))، وفي ص^(٩) ((خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ))، وفي الطور^(١٠) ((خَزَائِنُ رَبِّكَ)) .

١٢٠٣- فإن سكن ما قبل النون لم يدغمها فيهما بأي حركة تحركت من فتح، أو كسر أو ضم؛ اجتنافاً بخفة الساكن عن خفة الإدغام، وذلك نحو قوله ((وَتَكُونُ لَكُمْ))^(١٢) و((قَدْ كَانَ لَكُمْ))^(١٣)، و((أَرْبَعِينَ لَيْلَةً))^(١٤)، و((يَخَافُونَ رَبَّهُمْ))^(١٥)، و((يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ))^(١٦)، و((مَسْلَمِينَ لَكَ))^(١٧)، و((بِإِذْنِ رَبِّهِمْ))^(١٨) وما أشبهه . إلا أصلاً مطرداً من ذلك، وهو ما جاء

(١) آل عمران/١٤ .

(٢) التوبة/٣٧ .

(٣) البقرة/٥٥ .

(٤) التوبة/٤٣ .

(٥) النحل/٤٤ .

(٦) الآية/١٦٧ .

(٧) الآية/٧ .

(٨) الآية/١٠٠ .

(٩) الآية/٩ .

(١٠) الآية/٣٧ .

(١١) في م (غير) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(١٢) يونس/٦١ .

(١٣) آل عمران/١٣ .

(١٤) البقرة/٥١ .

(١٥) النحل/٥٠ .

(١٦) الإسراء/٥٧ .

(١٧) البقرة/١٢٨ .

(١٨) إبراهيم/١ .

من لفظ (نحن) خاصة، كقوله ((ونحن له))، و ((فمنا نحن لك))، و ((مانحن لكما))، وما أشبهه؛ وذلك عندي للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال عن الضم إلى غيره، وليس ما عداها كذلك. (٤)

١٢٠٤- روى الإدغام في ذلك منصوماً عن اليزيدي ابنه والسوسي، وخالفهم ابنُ جبير : فروى عن اليزيدي الإظهار، وكان محمد بن غالب، يروي عن شجاع؛ إدغام النون - إذا سكن ما قبلها - في اللام حيث وقعت كرواية العباس بن الفضل، وأحمد بن موسى ومعاذ بن معاذ، وعلي بن نصر/ عن أبي عمرو، فيما ذكر محمد بن موسى عنهم وعن ٤٩/ظ (١) (١٠) (١١) (١٢)

اليزيدي أيضا، واستثنى ابن غالب من ذلك حرفا واحدا، وهو قوله ((فإن أرضعن لكم))، فرواه عن شجاع مظهرا. وبما قدمته أولا قرأت من الطريقتين، وعلى ذلك أهل الأداة.

-
- (١) البقرة/١٢٣ .
(٢) الأعراف/١٣٢ .
(٣) يونس/٧٨ .
(٤) نقل ابن الجزري في النشر (١/٢٩٤) هذا التعليل من قول الداني ثم قال: ويمكن أن يقال لتكرار النون فيها، وكثرة دورها، ولم يكن ذلك في غيرها .
(٥) في م: (عن اليزيدي وآله والسوسي). وهذه العبارة خطأ كما سبق في الفقرة/١٢٠٠ .
وابن اليزيدي اسمه عبد الله، وكنيته أبو عبد الرحمن .
(٦) كذا في م، ولعله على القول بأن أقل الجمع اثنتان .
(٧) تقدم في الفقرة/١١٣٩ أن روايته خارجة عن جامع البيان .
(٨) أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله، اللؤلؤ لثي، البصري، صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وغيره، وروايته عن أبي عمرو في الكامل للهذلي، انظر غاية النهاية/١/١٤٣ .
(٩) تقدم في الفقرة/١١٤٢ أن روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان .
(١٠) الجهضمي، وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان .
(١١) لعله محمد بن موسى بن حماد شيخ ابن مجاهد المتقدم في الفقرة/٢٢٠ .
(١٢) الطلاق/٦ .

[إدغام الميم]

١٢٠٥- وأما الميم فكان يخفيها إذا تحرك ما قبلها عند الباء لا غير، وذلك قوله ((بأعلم بالشاكرين))، و ((أعلم بكم))، و ((يحكم به))، و ((لتحكم بين الناس))، و ((مريم بهتانا))، و ((لكي لا يعلم بعد))، وما أشبهه .

١٢٠٦- وترجم اليزيدي وغيره من الرواة والمصنفين، عن هذا الميم بالإدغام على سبيل المجاز، وطريق الإتياع، لا على الحقيقة؛ إذ كانت لا تقلب مع الباء باءً بإجماع من أهل الأداة، وإنما تمقط حركتها تخفيفاً فتخفى بذلك لا غير، وذلك إخفاءً للحرف لإخفاءً للحركة، فأما إدغامها أو قلبها فغير جائز؛ للغة التي فيها؛ إذ كان ذلك يذهبها فتختل لأجله .

١٢٠٧- فإن سكن ما قبلها لم يخفها؛ اكتفاءً بخفة الساكن من خفة الإخفاء، وذلك نحو قوله ((الشهر الحرام بالشهر الحرام))، و ((كالأنعم بل هم))، و ((إبراهيم بنيه))، و ((إبراهيم بالبشرى))، و ((اليوم بجالوت))، و ((العلم بغيا))، وما أشبهه .

(١) الأنعام/٥٣ .

(٢) الإسراء/٥٤ .

(٣) المائدة/٩٥ .

(٤) النساء/١٠٥ .

(٥) النساء/١٥٦ .

(٦) النحل/٧٠ .

(٧) أي وعبر اليزيدي . الخ .

(٨) في م (لم تخف) وهو خطأ لا يستقيم مع السياق .

(٩) البقرة/١٩٤ .

(١٠) الأعراف/١٧٩ .

(١١) البقرة/١٣٢ .

(١٢) هود/٦٩ .

(١٣) البقرة/٢٤٩ .

(١٤) آل عمران/١٩ .

وهذا إجماع من الرواة وأهل الأداة عنه . إلا ما حكاه أحمد بن إبراهيم القصباني،
عن ابن غالب، عن شجاع أنه كان يدغمها في الباء إذا لم يكن الساكن قبلها حرفا
جامدا ، أو حرفَ لين، وكان حرفاً مد قد وليته حركته ؛ لكون المد كالحركة ، فصار لذلك
مثليها ، وأجري له حكمها ، وبالبيان قرأت ذلك، وعليه أهل الأداة .

{ دغم الباء }

١٢٠٨- وأما الباء فكان يدغمها في الميم في قوله ((ويعذب من يشاء))
حيث وقع لا غير، وجملته خمسة مواضع: في آل عمران، وموضعان في المائدة، وموضع
في العنكبوت، وموضع في الفتح، وأظهرها عندها فيما عدا ذلك، نحو ((يا شعيب ما
نفقته)) و ((من كتب ما يقول))، و ((يكتب ما يبيتون))، و ((المطلوب ما قدرُوا الله))،
و ((أقرب من نفعه)) وشبهه .

١٢٠٩- فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: اليزيدي إنما أدغم
((ويعذب من يشاء)) من أجل كسرة الذال . قال أبو عمرو: وهذه علة لا تصح؛ لأنته
لو كان إنما يدغم الباء في الميم من أجل وقوع الكسرة قبلها، لوجب أن يدغم
((وكذب موسى)) و ((أن يضرب مثلاً))، و ((ضرب مثل))، و ((الكذب من بعد ذلك))،

(١) من الطريق التاسع والثمانين بعد المائة .

(٢) الآية / ١٢٩ .

(٣) الآية / ٤٠، ١٨ .

(٤) الآية / ٢١ .

(٥) الآية / ١٤ .

(٦) هود / ٩١ .

(٧) مريم / ٧٩ .

(٨) النساء / ٨١ .

(٩) الحج / ٧٣ .

(١٠) الحج / ١٣ .

(١١) السبعة / ١١٨ .

(١٢) الحج / ٤٤ .

(١٣) البقرة / ٢٦ . (١٤) الحج / ٧٣ . (١٥) آل عمران / ٩٤ .

و((إلى الطيب من القول))، ونظائر ذلك، مما قبل الباء فيه كسرة، وهو يظهره
بإجماع.

١٢١٠- ولعل قائلًا يقول: إنما أراد إذا انضمت الباء، ووليتها الكسرة، وذلك
غير موجود إلا في كلمة (يعذب) لا غير. فذلك لا يصح أيضًا من جهتين:
إحدهما: أنه لم يذكر الضمة، وذكر الكسرة.

والثانية أن جعفر بن محمد الأدمي روى عن ابن سعدان، عنه، عن أبي عمرو أيضًا
أنه أدغم ((فمن تاب من بعد ظلمه)) في المائدة، والباء مفتوحة. وقد أدغم ممن
رواية أبي عبدالرحمن، عن أبيه، عنه ((فمن زُحِر عن النار)) والمدغم مفتوح وقبله
كسرة، ولم يدغم ((لا يُصَلِّحُ عمل)) والحاء مضمومة، وهي والعين من مخرج واحد،
كالباء والميم، فدل ذلك على صحة ما قلنا.

١٢١١- فأما الباء إذا لقيت الفاء، سواء سكن ما قبل الباء أو تحرك، نحو
قوله ((لا ريب فيه))، و((تتقلب فيه))، و((حمالة الحطب في جيدها))، و((المغرب
فأينما))، و((بالغيب فمن اعتدى))، و((من يُنِيب فادعوا لله))، و((بالعذاب فما
استكانوا)) وشبهه، فالنص والأداء جميعا وردا عنه من طريق اليزيدي وشجاع

(١) الحج/٢٤.

(٢) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.

(٣) الآية/٣٩.

(٤) هو عبدالله بن أبي محمد اليزيدي.

(٥) آل عمران/١٨٥.

(٦) يونس/٨١.

(٧) قال ابن الجزري في النشر (٢٨٧/١): والعلة الجيدة فيه - مع صحة النقل - وجود

المجاور. اهـ. أي المجاور المدغم.

(٨) البقرة/٢.

(٩) النور/٣٧.

(١٠) المدد/٤.

(١١) البقرة/١١٥.

(١٢) المائدة/٩٤.

(١٣) غافر/١٣.

(١٤) المؤمنون/٧٦.

بالإظهار لا غير.

١٢١٢- وقياس إدغامه الباء الساكنة في نحو قوله ((أو يغلب فسوف))، و(١) (من لم يتب فأولئك)) وشبهه يوجب إدغام المتحركة، على أن ابن رومي قد روى عن (٢) اليزيدي ((لا ريب فيه)) بالإدغام. وكذلك رواه عن أبي عمرو نص العباس بسنن (٤) الفضل، وداود الأودي، وعبدالوارث بن سعيد (٦) (٧)

١٢١٣- وقد كان ابن مجاهد فيما بلغني عنه، إذا قرئ عليه هذا الضرب بالإدغام لم ينكره، وبالإظهار قرأت ذلك، وعليه أهل الأداة.

١٢١٤- قال أبو عمرو: فهذه / أصول أبي عمرو مشروحة في إدغام الحروف المتحركة / ٥٠/ التي تتماثل في اللفظ، وتتقارب في المخرج. فأما مذهبه في إدغام الحروف الساكنة فنذكره مع مذهب غيره في ذلك فيما بعد إن شاء الله.

١٢١٥- وقد روى محمد بن شجاع عن اليزيدي أن أبا عمرو كان لا يقرأ بهذا الإدغام في الصلاة. وليس هذا من فعله على أن الملاءة غير جائزة، لكن رغب في الإظهار للأخذ بالأكثر، والزيادة في الثواب، والله أعلم.

(١) النساء / ٤٠ / ٧٤.

(٢) الحجرات / ١١.

(٣) اسمه محمد بن عمر بن عبدالله، وطريقه خارج عن طرق هذا الكتاب كما تقدم في

الفقرة / ١١٧٩.

(٤) البقرة / ٢.

(٥) تقدم أن روايته خارجة عن جامع البيان.

(٦) في هامش ل (٥٠ / و)؛ داود الأودي هو داود بن يزيد الأودي غاية ١٠هـ. قلت: ذكره

ابن الجزري في تلاميذ أبي عمرو البصري، ولم يترجم له في غاية النهاية.

- وهو داود بن يزيد بن عبدالرحمن، أبو يزيد، الكوفي، الأعرج، ضعيف، مات سنة إحدى

وخمسين ومائة. التقريب / ٢٣٥.

- والأودي بفتح الهمزة وسكون الواو نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من

مذبح. انظر الأنساب / ٥٣ / و. وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٧) روايته عن عمرو خارجة عن روايات جامع البيان، وهي في المستنير لابن سوار، و

مبهم سبط الخياط، وكفاية أبي العز، وكامل الهدى كما أشار في غاية النهاية / ٤٧٨ / ١.

(٨) أي بالإدغام.

١٢١٦- وقد حصلنا جميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة، فوجدناه على مذهب ابن مجاهد وأصحابه ألف حرف ومائتي حرف وثلاثة وسبعين حرفاً، وعلى ما أُقرَّ لنا، وأخذ علينا ألفاً وثلاثمائة حرف وخمسة أحرف، وجملة ما وقع الاختلاف من أهل الأداة من شيوخنا فيه اثنان وثلاثون حرفاً، وقد ذكرناها في مواضعها .
(١)

(١) نقل ابن الجزري في النشر (١/٢٩٥) عبارة الداني هذه ثم قال: كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما، وفيه نظر ظاهر. والصواب أن يقال على مذهب ابن مجاهد ألف حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفاً؛ لأن الذي أظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون لا اثنان وثلاثون. اهـ

فصل [في الروم والإشمام مع الإدغام]

١٢١٧- واعلم أن اليزيدي وشجاعا حكيا عن أبي عمرو: أنه كان إذا أدغم الحرف الأول في مثله أو مقاربه، وسواء سكن ما قبله أو تحرك، وكان مخفوضاً أو مرفوعاً، أشار إلى حركته تلك دلالةً عليها، والإشارة^(٢) عندنا تكون روما وإشماما، والروم أكد في البيان عن كيقية الحركة، لأنه يقرع السمع، غير أن الإدغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه، ويصحان مع الإشمام؛ لأنه إعمال العضوتهيئته، من غير صوت خارج إلى اللفظ، فلا يقرع السمع، ويمتنع في المخفوض لبعده ذلك للعضو من مخرج الخفض، فإن كان الحرف الأول منموياً، لم يشر إلى حركته لخفته، وكذا إن كان ميماً ولقيت مثلها، أو باء، أو كان باء ولقيت مثلها أو ميماً، بأي حركة تحرك ذلك؛ لانطباق الشفتين عليه فتعذر الإشارة لذلك.

١٢١٨- على أن أحمد بن جبير قد حكى عن اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه كان إذا أدغم الميم في الباء أشمها الرفع خاصة. وروى العباس بن الفضل عن أبي عمرو الإشارة عند الباء^(٤). قال ابن المنادي: وعلى ذلك أهل الأندلس^(٥) وحكى أبو عبيد الرحمن عن أبيه والقاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر، عنه، عن أبي عمرو: أنه كان إذا أدغم الميم لم يشمها إعراباً.

-
- (١) في م: (الحروف) بالجمع ولا تناسب السياق.
- (٢) من قوله (والإشارة) إلى قوله (لم يشر إلى حركته لخفته) الآتي في نفس الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٢٩٦/١) من قول الداني.
- (٣) الإشمام.
- (٤) قال في السبعة/١٢٢؛ وقال عباس بن الفضل عن أبي عمرو: إنه كان يشم الميم عند الميم والباء مع الباء في موضع الرفع والخفض ولا يشم في النصب.
- (٥) هو عبدالله بن اليزيدي.
- (٦) هو حفص بن عمر الدوري.
- (٧) أي عن اليزيدي.

- (١) ١٢١٩- وحدثنا أبو الحسن بن غلبون، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا جعفر ابن سليمان، حدثنا أبو شعيب، عن اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه كان يشم الأحرف التي تركها في موضع الرفع والخفض ولم يكن يشم في موضع النصب، ولا الميم في مثلها، ولا الباء في مثلها، ولا الميم عند الباء، ولا الباء عند الميم.
- (٢) ١٢٢٠- وحدثنا محمد بن علي، حدثنا ابن مجاهد، عن أصحابه، عن اليزيدي، قال، كان أبو عمرو يشم إعراب الحروف من الخفض والرفع في كل ما أدغم، ولا يشم مع النصب، ولا الميم في مثلها، ولا الباء في مثلها، ولا الميم عند الباء، ولا الباء عند الميم.

١٢٢١- قال أبو عمرو: بهذا قرأت، وبه آخذ، وبالله التوفيق.

ذكر اختلافهم في سورة البقرة

- ١٢٢٢- فأول ما أقدم من اختلافهم فيها مذاهبهم في الأصول التي تطرد، ويكثر دورها، ويجري القياس فيها، وأرتب لذلك، أبواباً، وأجعله فصولاً، ثم أتبعه بذلك الحروف التي يقل دورها، ولا يجري قياس عليها، سورة سورة إلى آخر القرآن إن شاء الله.

(١) انظر الطريق/١٩٤ . وإسناده صحيح .

(٢) أي أدغمها .

(٣) في ته: (ولا في الميم ولا الباء والباء ولا الميم ولا الباء لا يشم) . وهو

نص مضطرب، وستأتي هذه الرواية عن اليزيدي من طريق ابن مجاهد في الفقرة

التالية، فصحت هذا الاضطراب من الرواية التالية .

(٤) المراد بالإشمام هنا الروم، كما في النشر/٢٩٦ .

(٥) انظر السبعة/١٢٢ .

باب ذكر مذاهبهم في صلة الها ء وفي عدم صلتها

١٢٢٣- اعلم - أرشدك الله - أن ابن كثير كان يصلها ء الكناية عن الواحد
المذكر بيا ء، إذا انكسرت وسكن ما قبلها، ولا يكون ذلك الساكن أبداً إلا بيا ء، وبواو
إذا انضمت وسكن ما قبلها، وذلك الساكن يكون ألفا، وواوا، ويكون غيرهما من
سائر حروف السلامة. فإذا وقف حذف تلك الصلة في الضرين جميعاً لكونها زيادة
قويت بها الها ء لخفاها.

١٢٢٤- فالمكسورة الموصولة بيا ء نحو قوله ((لأبيه))، و ((أخيه))، و ((بنيه))،
و ((نوهيه))، و ((آتية))، و ((نؤتية))، و ((فيه))، و ((أن أرضعيه))، و ((فألفيه))،
و ((ببلفيه))، و ((على عقبية))، و ((بجناحية))، و ((يديه))، و ((ذراعيه))، و ((في
أذنيه))، و ((كفيه))، و ((لأبويه))،

- (١) في ت، م: (وواوا) بدل (وبواو). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.
(٢) في م (حدثنا) بدل (بيا ء). وهو تحريف من الناسخ واضح.
(٣) لأنعام/ ٧٤.
(٤) البقرة/ ١٧٨.
(٥) البقرة/ ١٣٢.
(٦) آل عمران/ ٤٤.
(٧) مريم/ ٩٥.
(٨) النما ٢٤/٤. وفي ت: (تؤتية) وهي في المعارج/ ١٣.
(٩) البقرة/ ٢.
(١٠) القصص/ ٧.
(١١) القصص/ ٧.
(١٢) غافر/ ٥٦.
(١٣) البقرة/ ١٤٢.
(١٤) لأنعام/ ٣٨.
(١٥) البقرة/ ٩٧.
(١٦) الكهف/ ١٨.
(١٧) لقمان/ ٧.
(١٨) الرعد/ ١٤.
(١٩) النساء/ ١١. وفي م: (لا يؤده) وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد فيه بيا ء ساكنة قبل الها ء.

و((إليه))، و((عليه))، و((لديه)) وما أشبهه . وسواء انكسر ما قبل الياء أو انفتح .
١٢٢٥- والمضمومة الموصولة بواو نحو قوله ((إياه))، و((أبيئته))، و((الفتية)) / ٥٠/ظ
و((عصاه))، و((اشترئته))، و((مأولته))، و((أباه))، و((أبواه))، و((عقلوه))،
و((فعلوه))، و((فاجتنبوه))، و((يتلوه))، و((أخوه))، و((فلما أتوه))، و((فراءوه))،
و((شرووه))، و((ليرضوه))، و((فليصمه))، و((من لم يطعمه))، و((يلتقطه))، و((يسلكه))

-
- (١) البقرة/ ٢٨
 - (٢) البقرة/ ١٧٠
 - (٣) الكهف/ ٩١
 - (٤) البقرة/ ١٧٢
 - (٥) المائدة/ ٤٦
 - (٦) الكهف/ ٦٠
 - (٧) الأعراف/ ١٠٧
 - (٨) البقرة/ ١٠٢
 - (٩) آل عمران/ ١٦٢
 - (١٠) يوسف/ ٦١
 - (١١) النساء/ ١١/٤
 - (١٢) البقرة/ ٧٥
 - (١٣) النساء/ ٦٦/٤
 - (١٤) المائدة/ ٩٠
 - (١٥) هود/ ١٧
 - (١٦) يوسف/ ٨
 - (١٧) يوسف/ ٦٦
 - (١٨) الروم/ ٥١
 - (١٩) يوسف/ ٢٠
 - (٢٠) الأنعام/ ١١٣
 - (٢١) البقرة/ ١٨٥
 - (٢٢) البقرة/ ٢٤٩
 - (٢٣) يوسف/ ١٠
 - (٢٤) الجن/ ١٧

و((زادته))^(١)، و((أينما يوجهه))^(٢)، و((كبره))^(٣)، و((فبشره))^(٤)، و((فأجره))^(٥)، و((أرجعه))^(٦)،
و((منه))^(٧)، و((عنه))^(٨) وما أشبهه . وسواء انكسر ما قبل الساكن أو انفتح أو انضم .

١٢٢٦- فإن أتى بعد الهاء الموصولة في الضرين ساكنٌ مظهرًا كان أو مدغماً

حذف صلتها للساكن . فالمظهر نحو قوله ((عليه الموت))^(٩)، و((إليه المصير))^(١٠)، و((فيه
اختلافاً))^(١١)، و((ثم يدركه الموت))^(١٢)، و((جاءته البشرية))^(١٣)، و((منه اسمه))^(١٤)، و((أثيناه
الإجيل))^(١٥)، و((فأرله))^(١٦)، و((وأن رءاه استغنى))^(١٧) وشبهه .

١٢٢٧- والمدغم نحو قوله ((عليه الله))^(١٨)، و((عليه الذكر))^(١٩)، و((عائته الله))^(٢٠)، و((ما

علمته الشعر))^(٢١)،

-
- (١) التوبة/١٢٤
 - (٢) النحل/٧٦
 - (٣) النور/١١
 - (٤) لقمان/٧
 - (٥) الشورى/٤٠
 - (٦) الأعراف/١١١
 - (٧) البقرة/٦٠
 - (٨) النساء/٥٥
 - (٩) سبأ/١٤
 - (١٠) المائدة/١٨
 - (١١) النساء/٨٢
 - (١٢) النساء/١٠٠
 - (١٣) هود/٧٤
 - (١٤) آل عمران/٤٥
 - (١٥) المائدة/٤٦ . وفي تهيم : (أثيناه الكتاب) وليس في القرآن الكريم هذا اللفظ .
 - (١٦) النازعات/٢٠
 - (١٧) الحلق/٧
 - (١٨) الفتح/١٠
 - (١٩) الحجر/٦ . وفي تهيم : ((إليه الذكر)) وليس في القرآن الكريم هذا اللفظ .
 - (٢٠) البقرة/٢٥١
 - (٢١) يس/٦٩

و((استهوته الشياطين))، و((راودته التي))، و((منه الزوجين))، و((تذروه الريح))،^(٤)
و((يعلمه الله))، وشبهه، ما خلا حرفا واحدا من المدغم، وهو قوله في عبس^(٦) (عنه تلهي)

فإنه وصل الهاء بواو فيه، مع تشديد التاء في رواية البزي، وابن فليح عنه يكون ذلك التشديد عارضا، إذ لا يتمكن ولا يجوز إلا في حال الاتصال، دون الانفصال، فلم يعتقد به لذلك، وأثبت الملة معه كما يثبتها مع التخفيف سواها، ألا ترى أن ورشا عن نافع حين حرك لام المعرفة بحركة الهمزة في نحو قوله ((الأمثال))، و((بشاره الأرض))، وشبهه، لم يزد ملة الهاء من حيث كانت حركة اللام عارضة، بل حذفها معها كما يحذف^{مع} السكون سواها، فكما لم تزد مع الحركة العارضة كذلك لم تحذف مع السكون العارض.

١٢٢٨- واختلف عن نافع في ملة الهاء مع وقوع الساكن قبلها، في أصل مطرد، وموضع واحد لا غير. والأصل المطرد هو ما جاء من كلمة (عليه) في جميع القرآن. فروى أبو عمر عن الكسائي، عن إسماعيل، وابن سعدان، وخلف عن المسيبي أنه وصل الهاء بياء حيث وقعت.

(١) الأنعام/ ٧١.

(٢) يوسف/ ٢٢.

(٣) القيامة/ ٣٩.

(٤) الكهف/ ٤٥.

(٥) البقرة/ ١٩٧.

(٦) الآية/ ١٠.

(٧) الرعد/ ١٧.

(٨) القصص/ ٨١.

(٩) هو حفص بن عمر الدوري وذلك من الطريق الثامن.

(١٠) من الطرق: السابع عشر، والثامن عشر، والعشرين، والثاني والعشرين، والثالث والعشرين.

(١١) من الطرق: الرابع والعشرين، والخامس والعشرين، والسادس والعشرين.

(١٢) في ت، م: (هاه) بدون تغريفه ولا يستقيم بها السياق.

(١٣) السبعة/ ١٣٠.

(١) ١٢٢٩- حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا محمد بن منير، حدثنا عبد الله بن عيسى، قال

حدثنا قالون، عن نافع ((عليه ما حمل)) في سورة النور مجرورة الهاء (٢)

محمّل، محتمل أن يكون أراد بالجر صلة الهاء، وأن يكون أراد به كسرهما . وقد

قال في أول البقرة : الهاء من (٤) ((فيه))، و(٥) ((عليه)) مبطوحة، لا يبين اليا في

قراحتها، والله أعلم .

١٢٣٠ - ومما يدل عندي على أنه أراد بالجر الملة دون الكسر، قوله عنه في

سورة النساء في ((تَمْلِهِ)) (٦) غير مجرور، يعني غير موصول الهاء، فكما أراد ههنا

بغير الجر حذف الملة، ولم يرد به الكسر، من حيث كانت الهاء مكسورة بإجماع،

كذلك أراد بالجر ههنا إثبات الملة لا غير .

١٢٣١- والحرف الواحد هو قوله في طه ((وأشركه في أمري)) . روى ابن واصل (٨)

عن ابن سعدان، وخلف عن المسيبي، عنه : أنه وصل الهاء بواو فيه . وكذلك حدثنا

محمد ابن علي، عن ابن مجاهد، عن أصحابه، عن المسيبي، وبذلك قرأت في رواية ابن (٩)

المسيبي عن أبيه . (١٠)

١٢٣٢- وحدثنا عبد العزيز بن جعفر، حدثنا عبد الواحد بن عمر، حدثني أحمد (١١)

بن عبيد الله، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا أحمد بن يزيد، حدثنا خلف عن المسيبي،

(١) انظر الطريق/٥١ وإسناده صحيح .

(٢) الآية /٥٤ .

(٣) انظر الطريق/٥١

(٤) الآية /٢ .

(٥) الآية /١٧٠ .

(٦) الآية /١١٥ .

(٧) الآية /٢١ .

(٨) من الطرق : الثامن عشر، والعشرين، والثاني والعشرين .

(٩) انظر السبعة /١٣٠ .

(١٠) من الطريقين : الخامس عشر، والسادس عشر .

(١١) طريق الحطواني عن خلف عن المسيبي خارج عن طرق جامع البيان .

عن نافع، ((وأشركه)) يمد الهاء بالضم .

١٢٢٢- وحكى فارس بن أحمد، عن قراءة ته على عبدالله بن الحسين، عن أصحابه،
عن ابن سعدان، عن المسيبي: ((أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ)) في سورة الحج بطة الهاء . ولم
أجد لذلك أثراً في رواية أحد من أصحاب المسيبي .

١٢٢٤- وروى حفص عن عاصم: أنه وصل الهاء بياء في قوله في الفرقان ((فيفه
مهانا)) لا غير . وقرأ الباقون الباب كله بغير صلة في حال الوصل . فأما الوقف
فيأتي مشروحا في بابه إن شاء الله .

١٢٢٥- وكلهم وصل المكسورة بياء، والمضمومة بواو إذا تحرك ما قبلها، ولسم
تلق ساكنا؛ تقوية لها . فالمكسورة نحو قوله ((بريه))، و((به))، و((بمزحزحه))،
و((جنوده))، و((أمه))، و((ما حبته))، و((في سبيله)) وما أشبهه . والمضمومة
نحو قوله ((خلقه))، و((أمره))، و((أيده))، و((يخلق))، و((أولياؤه))، و((فيجعله))،

(١) من الطريقتين: العشرين، والثاني والعشرين .

(٢) الآية / ٤ .

(٣) الآية / ٦٩ .

(٤) وهم: مائر، رواية نافع غير من ذكر، وأبو عمرو، وابن عامر، والكوفيون عدا حفصا

في كلمة (فيه مهانا) .

(٥) الجن / ١٣ .

(٦) البقرة / ٢٢ .

(٧) البقرة / ٩٦ .

(٨) البقرة / ٢٤٩ .

(٩) القصص / ١٣ .

(١٠) المعارج / ١٢ .

(١١) المائدة / ٣٥ .

(١٢) آل عمران / ٥٩ .

(١٣) عبس / ٢٢ .

(١٤) التوبة / ٤٠ .

(١٥) سبأ / ٣٩ .

(١٦) الأنفال / ٢٤ .

(١٧) الأنفال / ٣٧ .

و((فيبسطه)) وما أشبهه .^(١)

١٢٣٦- فإن لقيت ساكنا لا زما في الضربين حذفنا صلتها ؛ لسكونها وسكون ما /٥١ و

بعدها ، وكذا إن وقف عليها حذفنا أيضا هنالك لزيادتها .^(٢)

١٢٣٧- فأما اختلا فهم في الها ء التي تتصل بالأفعال المجزومة ، وفي قوله

((به انظر)) ، و((لأهله امكثوا)) ، و((ما أنسنيه)) ، و((عليه الله)) فنذكره^(٣)

في مواضعه من السور إن شاء الله ، وبالله التوفيق .

(١) الروم /٤٨ .

(٢) المكسورة والمضمومة .

(٣) صلتها .

(٤) مثل (نوله ما تولى ونطله)

(٥) الأنعام /٤٦ .

(٦) طه /١٠ .

(٧) الكهف /٦٣ .

(٨) الفتح /١٠ .

باب ذكر مذاهبهم في زيادة التمكين لحروف المد واللين

إذا التقين بالهمزات في المتصل والمنفصل

١٢٣٨- اعلم أن حروف المد واللين ثلاثة: الواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور

ما قبلها، والألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً. وتقع الهمزات بعدهن على شريين: متصلات بهن في كلمة واحدة، ومنفصلات عنهن في كلمتين، فأما إذا اتصلن بهن في كلمة واحدة، فلا خلاف بينهم في زيادة التمكين لهن على ما فيهن من المد

(١)

الذي لا يوصل إليهن إلا به؛ إذ هو صيغتهن؛ لأجل اتصالهن بهن، وذلك نحو قوله

((أولئك))، و ((خائفين))، و القاثمين))، و ((الملائكة))، و ((سراويل))، و ((شاء))

((الله))، و ((جاء))، و ((فاء))، و ((بري))، و ((بريئون))، و ((هنيئاً))

((مريعاً))، و ((يضيء))، و ((بالثوء))، و ((أن تبوء))، و ((لتبوء))، و ((أسوأ))

(السوأي))،

(١) وهو المد الطبيعي، مثل (قال))، (نودي)، (سيق).

(٢) البقرة/٥٠.

(٣) البقرة/١١٤.

(٤) الحج/٢٦.

(٥) البقرة/٣١.

(٦) البقرة/٤٠.

(٧) البقرة/٢٠.

(٨) آل عمران/١٨٤.

(٩) البقرة/٢٢٦.

(١٠) الأنعام/١٩.

(١١) يونس/٤١.

(١٢) النساء/٤.

(١٣) النور/٣٥.

(١٤) البقرة/١٦٩.

(١٥) المائدة/٢٩.

(١٦) القصص/٧٦.

(١٧) الروم/١٠.

و((ثلاثة قروء))، و((من سوء)) وما أشبهه . وسواء توسطت الهمزة ففي الكلمة، أو وقعت طرفاً، إلا أنهم في زيادة التمكين وتمطيحه وإشباعه على مقدار طباعهم، ومذاهبهم في التحقيق والحدرد .

١٢٣٩- وأما إذا انغلطن عنهن في كلمتين، فإنهم اختلفوا في زيادة التمكين

لهذه، وفي ترك الزيادة، وذلك نحو قوله ((بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك))، و
((ربنا أخرنا إلى أجل))، و((يا أيها))، و((يا أولي))، و((يا أخت))، و((هو لا))،
و((فيما بأن مكنكم))، و((لا أيديهم))، و((ترى أعينهم))، و((السواى أن))، و
((في أبائنا))، و((يا بني آدم))، و((لا يستحي أن))، و((لا تفتني ألا))، و
((عن سبيله إنهم))، و((بتأويله إنا))، و((قالوا ما منا))، و((لتعلموا أن
الله))، و((قوا أنفسكم))،

(١) البقرة/ ٢٢٨ .

(٢) آل عمران/ ٣٠ .

(٣) البقرة/ ٤ .

(٤) إبراهيم/ ٤٤ .

(٥) البقرة/ ٢١ .

(٧) مريم/ ٢٨ .

(٨) البقرة/ ٣١ .

(٩) الأحقاف/ ٢٦ .

(١٠) هود/ ٧٠ .

(١١) المائدة/ ٨٣ .

(١٢) الروم/ ١٠ .

(١٣) المؤمنون/ ٢٤ .

(١٤) الأعراف/ ٢٦ .

(١٥) البقرة/ ٢٦ .

(١٦) التوبة/ ٤٩ .

(١٧) التوبة/ ٩٦ وفي تهمة: (في سبيله إلا) . وليس في القرآن الكريم .

(١٨) يوسف/ ٣٦ .

(١٩) البقرة/ ١٤ .

(٢٠) المائدة/ ٩٧ .

(٢١) التحريم/ ٦ .

و((فَأَوْ اِ إِلَى الْكَهْفِ))، و((جَاءَ وَا بَاهُمْ))، و((قَلَّ اسْتَهْزَأَ وَ اِ اِنَ اللّٰهَ)) ،
و((اِن تَلُّوْاْ اَوْ تَعْرَضُوْا))، و((تَأْوِيْلَةٌ اِ لَ اللّٰهَ))، و((اَمْرُهُ اِ إِلَى اللّٰهَ))، و((عَلَيْهِمْ
اَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ))، و((مِنْهُمْ اَمِيُوْنَ)) في مذهب من ضم الميم، وكذا ما أشبهه .
وسواء كان حرف المد مرسوماً في الخط، أو محذوفاً منه، أو كان ملةً هاء كناية،
أو ميم جمع .

١٢٤٠- فكان ابن كثير، ونافع من رواية إسماعيل والمسيبى وقالون، ومن رواية
يونس والأصبهاني عن ورش، وأبوعمر من قراءة تي على أبي الفتح في جميع طرقه،
يقصرون حرف المد في ذلك، فلا يزيدون في تمكينه على ما فيه من المد الذي هو
صيفته لا غير، لأجل الانفصال .^(١٠)

١٢٤١- وقرأ الباقر بزيادة التمكين لحروف المد في ذلك، لأجل الهمزة، ^(١١) ^(١٢) ^(١٣)
بين المنفصل والمتصل، ولم يفرقوا بينهما . وهذا كان مذهب أبي بكر بن مجاهد في
قراءة أبي عمرو .

(١) الكهف/١٦ .

(٢) يوسف/١٦ .

(٣) التوبة/٦٤ .

(٤) النساء/١٣٥ .

(٥) آل عمران/٧ .

(٦) البقرة/٢٧٥ .

(٧) البقرة/٦ .

(٨) البقرة/٧٨ .

(٩) في م : (دونه) بدل (رواية) . وهو خطأ واضح .

(١٠) أي لا يزيدونه عن مقدار المد الطبيعي .

(١١) وهم : ورش عن نافع من غير رواية يونس والأصبهاني، وابن عامر، والكوفيون وسائر
طرق أبي عمرو من غير قراءة الداني على أبي الفتح .

(١٢) في م (سواء) ولا يبيّن بها السياق .

(١٣) في السبعة المطبوع/١٣٤ لأبي عمرو قصر المنفصل مثل ابن كثير وقالون عن
نافع . وقال ابن الجزري في النشر (٢٢١/١) عن قصر المنفصل لأبي عمرو : وهو أحد

الوجهين عند ابن مجاهد .

وكذلك قرأت على أبي القاسم الفارسي، عن قراءة ته على أبي طاهر عنه، وبه قرأت
أيضا على أبي الحسن الحلبي عن قراءة ته من طريقه^(٢).

١٢٤٢- وحدثنا فارس بن أحمد، حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال: مذهب ابن مجاهد

في قراءة أبي عمرو أن يكون المد كله وسطا^(٤) في المتمل والمنفصل، قال: وأهمل
بغداد يسمونها القراءة المدورة^(٥).

١٢٤٣- وقال ابن مجاهد في كتابه قراءة أبي عمرو: ولم نر الذين أخذوا عن

اليزيدي يميزون هذا التمييز، ولا يخصون بعضه بزيادة في التمكين، بل كانوا يمكنون
الألف والواو والياء، سواء كن من كلمة، أو كلمتين. وعلى هذا عامة أصحاب ابن
مجاهد، والتمكين عند أهل الأداة منزلة بين المد والقصر^(٧).

(١) في ت، م؛ (أبي الفتح)؛ وهو خطأ، لأنه تقدم ذكره في وجه القصر من جميع طرقه،
ولا يقال فيه الفارسي، ولا تعرف له قراءة على أبي طاهر بن أبي هاشم.

وفي هامش ت ل (٥١/ظ)؛ صوابه أبي القاسم ١٠هـ قلت؛ وهو عبدالعزیز بن جعفر
ابن محمد الفارسي أبو القاسم تلميذ عبدالواحد بن عمرو. وانظر الطريقتين/١٣٩، ١٦٧.
(٢) هو طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

على حين أنه من طرق النشر. وهو كما في النشر (١٢٥/١) من قراءة الداني على
أبي الحسن على عبدالمنعم بن غلبون، على نصر بن يوسف المجاهدي على ابن
مجاهد على ابن عبدوس على الدوري على اليزيدي.

(٣) طريق ابن مجاهد.

(٤) سقطت (كلمة) من ت.

(٥) التدوير في القراءة هو التوسط بين الحدر والتحقيق. انظر النشر/٢٠٧.

(٦) في ت؛ (ومن نرى). وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق.

وفي هامش ت ل (٥١/ظ)؛ وفي نسخة؛ ولم ير الذين ١٠هـ

قلت؛ و(ير) ينبغي أن تكون بالنون (نر).

(٧) في هامش ت ل (٥١/ظ)؛ مطلب والتمكين عند أهل الأداة منزلة بين المد والقصر.

[مراتب المد عند القراء]

(١١)

١٢٤٤- قال أبو عمرو: وأشبع القراء مداً، وأزيدهم تمكيناً في الضربين جميعاً من المتمل والمنفصل حمزةً في غير رواية خلاد، وأبو بكر في رواية الشَّموني عن الأَعشى عنه، وحفص في رواية الأُسْثاني عن أصحابه [عنه]، والكسائي في/ رواية ٥١/ظ قتيبة، لأنَّ هو لا يسكتون على الساكن قبل الهمز، فهم لذلك أشدَّ تحقيقاً، وأبلغ تمكيناً .

١٢٤٥- ودونهم في الإِشباع والتمكين حمزةً في رواية خلاد، ونافع في رواية ورث من طريق المصريين، ودونها عاصم في غير رواية الشَّموني عن الأَعشى عن أبي بكر، وفي غير رواية الأُسْثاني عن حفص، ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة، وابنُ عامر، ودونها أبو عمرو من طريق ابن مجاهد وسائر البغداديين، ونافع من رواية أبي نَشيط عن قالون عنه من قراءتِه على أبي الحسن، لأنَّي قرأت عليه من غير تمييز في روايته، ودونها ابنُ كثير ومَنْ تابعه على التمييز بين ما كان من كلمة ومن كلمتين في حروف المد .

١٢٤٦- وهذا جارٍ على طباعهم ومذاهبهم، في تفكيك الحروف، وتخليص المواكن،

(١) نقل ابن الجزري في النشر (١/٢٢٨) هذه الفقرة، وتاليتها من قول الداني فسي

جامع البيان بتصريف يسير .

(٢) في م: (وأبي بكر) . وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق .

(٣) زيادة من النشر ١/٢٢٨ .

(٤) في م: (كذلك) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٥) هو ظاهر بن غلبون، وتقدم في الفقرة ١٠٩٦ أن هذا الطريق خارج عن طرق جاسع

البيان .

(٦) في ت: (قرأت على غيره) . وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق . وفي هامش

ت ل (٥٢/ و) : الظاهر لأنني قرأت عليه من غير تمييز؛ لأن الداني إنما يريد بذلك

أنه قرأ على أبي الحسن لأبي نَشيط من غير تمييز بين المتمل والمنفصل؛ فلذلك

جعل مده فوق من ميز في (حبطي) كذا في ت .

وتحقيق القراءة، وحدرها، وليس لواحد منهم مذهب يسرف فيه على غيره، إسرائفا يخرج
عن المتعارف في اللغة، والمتعامل في القراءة، بل كل ذلك قريب بعضه من بعض^(١)
والمشافهة توضح حقيقته، والحكاية تبين كيفيته.

١٢٤٧- فأما النصوص الواردة عنهم في هذا الباب، فنذكرها على حسب ما روينا،

ونبين ما يحتاج البيان منها إن شاء الله.

١٢٤٨- فأما نافع: فقال لنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد، عن الحسن الرازي عن
الْحُلْوَانِي عن قَالُونَ: إنه كان لا يمد حرفاً لحرفه ولا يهمز همزاً شديداً، ولا يسكت على
الألف والياء والواو التي قبل الهمزة، إذا مدهن يطل المد بالهمز ويمد، يعني في
المتصل، ويحقق القراءة ولا يشدد، ويقرب بين الممدود وغير الممدود. قال ابن
مجاهد: وكذلك كان مذهب ابن كثير وأبي عمرو.^(٢)^(٣)^(٤)^(٥)^(٦)^(٧)

١٢٤٩- وروى مصعب بن إبراهيم الزُّبَيْرِيُّ عن قَالُونَ: أن نافعاً كان لا يمد الواو
عند الألف الشديدة، إذا استقبلتها، ولا الياء ولا الألف مثل قوله ((قالوا إنا
معكم))، و ((قالوا إنما نحن))، و ((قالوا أنو من))، و ((اعلّموا أن الله)) وما
أشبهه ذلك في القرآن كله. ولا يمد ((بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك))، و
^(٨)^(٩)^(١٠)^(١١)^(١٢)^(١٣)

(١) في م: (كله) . وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق.

(٢) انظر إسناده الطريق/٣٦ . وهو صحيح.

(٣) في م: (لا بد حرفاً بحرف) . وهو تحريف واضح.

(٤) مد حرف لحرف هو تعبير عن المد المنفصل . انظر النشر/٣١٩ .

(٥) في م: (ولا يتشدد) . والذي في ت هو الموافق لما في السبعة المطبوع.

(٦) انظر السبعة/١٣٤، والنص في السبعة أتم منه هنا .

(٧) انظر السبعة/١٣٤ .

(٨) المراد عند همزة القطع .

(٩) البقرة/١٤ .

(١٠) البقرة/١١ .

(١١) البقرة/١٣ .

(١٢) البقرة/١٩٤ .

(١٣) البقرة/٤ .

((كما آمن الناس)) و ((فلما أضاءت)) و يمد ((أضاءت))، ولا يمد ((كلما أضاء لهم))^(٤)
مد ((أضاء لهم)) و^(٥) ((هنيئاً مريئاً)) . وهذه الرواية مظلمة للتمييز بين المنفصل
[والمتصل]^(٦) .

١٢٥٠ - وروى الأصبهاني عن ورث^(٧) ((ألا إنهم)) ألا بمد لا يطولها، في آخرها نبرة،
وقال عنه: ((هو لا))^(٨) ((هو لا)) منبورة^(٩) غير ممدودة^(١٠) ((أو لا)) منبورة ممدودة .

١٢٥١ - وحدثنا الفارسي، حدثنا أبوظاهر، حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال حدثني^(١١)

فضل بن يعقوب، عن ورث أنه كان يقصر (ها) ويمد (أولاً) امتحاناً منه .
وروى أبو يعقوب عن سقلاب عن نافع أدا^(١٢) :

(١) البقرة/١٣ .

(٢) البقرة/١٧ . المقصود عدم مد ألف (فلما) .

(٣) سقطت (لا يمد) من م .

(٤) البقرة/٢٠ .

(٥) في م : (ولا يمد) . وهو خطأ ؛ لأن هنيئاً مريئاً من المد المتصل .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) البقرة/١٢ .

(٨) في م : (عنهم) ، ولا يستقيم بها السياق .

(٩) البقرة/٣١ .

(١٠) في ت م : (منبورة غير ممدودة) . وهو خطأ ؛ لأن مد (أو لا) متصل فهو واجب المد .

(١١) في م : (علي) بدل (حدثني) وهو خطأ واضح .

- وفضل بن يعقوب بن زياد، أبو العباس، الحمراوي، المصري، روى القراءة عن عبدالصمد

عن ورث . غاية ١٢/٢ .

وعليه فالإسناد هنا منقطع . ومحمد بن عبدالرحيم هو الأصبهاني، وأبوظاهر هو

عبدالواحد بن عمر، والفارسي هو عبدالعزيز بن جعفر . وهذا الطريق خارج عن

طرق جامع البيان .

(١٢) هو يوسف بن عمرو بن يمار الأزرق، تقدم .

- وسقلاب بن شينئة، أبو سعيد، المصري، عرض القرآن على نافع بن أبي نعيم، وكان

يقرى بمصر مع ورث، مات سنة إحدى وتسعين ومائة . غاية ٢٠٨/١، حسن المحاضرة

٤٨٥/١، معرفة القراءة طبعة بشار عواد معروف ١٦٠/٢ . ورواية سقلاب خارجة عن

روايات جامع البيان .

- (١) أنه كان يمدّها جميعاً مداً سواً ٥٦ وعلى ذلك أهل الأندلس من المصريين وغيرهم .
- ١٢٥٢- وقال الأصبهاني في كتابه عن أصحابه ((الملائكة)) منبور غير ممدود .^(٢)
- وأخطأ ؛ لأن حرف المد مع الهمز في ذلك من كلمة ، فمده إجماعاً . وحكى لي فارس بن أحمد ، عن قراءته في روايته ، عن ورش ؛ أنه يمد (يا) التي للنداء ٥٦ مع الهمزة في جميع القرآن ، وأحب الأصبهاني ظن أن ذلك [مع]^(٤) الهمزة من كلمة فظن الحلواني ذلك فيه ، وهو غلط ، ولعله روى ذلك كذلك عن أصحابه الذين قرأ عليهم .
- ١٢٥٣- وأما ابن كثير ؛ فروى أبو ربيعة عن قنبل والبيهقي ، وابن الجبار عن البيهقي ((بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك)) لا ممدود ولا مقصور ، ((لا إله إلا هو)) ممدود قليلاً . وروى ابن مغلد عن البيهقي ، عن عكرمة وأبي الخريط ، عن أصحابهما أن الألف إذا لقيتها في أول كلمة همزة بعدها مدة ، مدوا الألف التي قبل الهمزة ، مثل ((تركناها ٥٦ آية)) ، و ((يلعاد))^(١١) .
- ١٢٥٤- قال البيهقي ؛ قرأت على عكرمة ((فطمنا أعينهم)) فمددتها ، فقال لا . قال ؛ ووافقه أبو الخريط على ذلك ، و ((لقد أهلكتنا أشياعكم)) بنير مد يعني لأن الهمزة

(١) سقطت (أنه) من م .

(٢) البقرة / ٣١ .

(٣) رواية الأصبهاني .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ستأتي رواية الحلواني في اعتبار (يلعاد) و (يلعاد) من المد المتصل ، وتخطئة

المؤلف له في الفقرتين / ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ .

(٦) هو الحسن بن الجبار بن مغلد .

(٧) البقرة / ٤ .

(٨) البقرة / ١٦٣ .

(٩) ابن سليمان بن كثير .

(١٠) القمر / ١٥ .

(١١) البقرة / ٢٣ .

(١٢) القمر / ٣٧ .

(١٣) القمر / ٥١ .

التي استقبلت الألف غير ممدودة . وروى الخزاعي عن أصحابه : أن المد كله مد يسير (١)

وسطا مبينًا . قال : وكذلك كل ممدود في القرآن ، لا يسرفون في مده ، ولكن / يعمده مدا ٥٢ / و
حسنا .

١٢٥٥- وروى ابن مجاهد عن قنبل ، عن القواس : أنه كان لا يطول حرف المد إذا استقبله (٣)

همزة ، إذا كانت الهمزة في أول كلمة وحرف المد قبلها في آخر كلمة . و [روى] الخزاعي (٤) (٥)

عن الهاشمي عن القواس ، والحلواني عنه ، وابن شنبوذ عن قنبل عنه : أنه كان يحذف (٦) (٧)

حرف المد ، ويسقطه من اللفظ في المنفصل . قال الحلواني : إلا أن يكون واو فإنه

(٨)
يثبته .

١٢٥٦- قال أبو عمرو : وهذا مكروه قبيح ، لا يعمل عليه ، ولا يؤخذ به ، إذ هو لحن (٩)

لا يجوز بوجه ، ولا تحل القراءة به ، ولعلمهم أرادوا حذف الزيادة لحرف المد ، وإسقاطها (١٠)

فعبروا عن ذلك بحذف حرف المد وإسقاطه مجازًا .

١٢٥٧- فأما النص بذلك ، فقال الحلواني عن القواس ، بإسناده عن ابن كثير : إنه

كان لا يمد حرفًا لحرف ، ويذهب بالحرف الأول ، ولا يثبته ، مثل ((بما أنزل إليك وما أنزل (١١) (١٢)

من قبلك)) ،

(١) اسمه إسحاق بن أحمد ، وأصحابه هم البزري ، وابن فليح ، وعبدالله بن جبير عن

القواس . انظر أمانيد قراءة ابن كثير .

(٢) في تهم : (كان) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٣) من الطريق السابع والتسعين .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) من الطريقين : السابع بعد المائة ، والثامن بعد المائة .

(٦) من الطريقين : الخامس بعد المائة ، والسادس بعد المائة .

(٧) أي عن القواس ، وانظر الطريق / ١٠١ .

(٨) في م : (يبينه) .

(٩) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/٣٢٠) من قول الداني .

(١٠) في م : (ولا تجوز) .

(١١) في م : (ولا يبينه) .

(١٢) البقرة / ٤ .

و((كما آمن الناس))، و((ألا إنهم))، و((في أنفسكم)) يسقط الحرف الأول أصلاً
 ولا يثبت، ويثبت((قالوا إنما نحن)) يمدّها، ((قالوا إنك لأنت يوسف)) يمدّ الواو
 في كل القرآن. قال: فإذا كانت الهمزة من نفس الحرف مدها مثل((من السماء
 ما))، ومثل((ندا))، و((يأيها))، و((يأيخت))، و((يأيادم)) ونحوها يعني من
 النداء.

١٢٥٨- قال أبو عمرو: وقد غلط الحلواني في إلحاقه ((يأيها))، و((يأيخت))،
 و((يأيادم)) مع [ما] الهمزة فيه من نفس الكلمة التي قبلها، بل هي منفصلة عنها؛
 لأن (يا) التي للنداء ليست فيها همزة فتكون من نفسها وإنما هي في الكلمة
 التي بعدها، وأظنه راعى في ذلك خط المصاحف، إذ هو فيها مرسوم كلمة واحدة؛
 لأن كتابها كرهوا اجتماع الألفين، فحذفوا إحداهما اختصاراً، والمحدوفة منها هي
 ألف (يا)؛ لكونها وشرطها، والمثبتة هي الهمزة؛ لكونها همزة مبتدأة، ثم
 وصلوا الياء بالهمزة، فصار ذلك كلمة واحدة، فإن كان راعى الخط في ذلك، فيلزمه

(١) البقرة/١٣.

(٢) البقرة/١٢.

(٣) البقرة/٢٣٥.

(٤) في م: (ولا يبينه).

(٥) في م: (ويبين).

(٦) البقرة/١١.

(٧) يوسف/٩٠ ابن كثير يقرأ (إنك) بهمزة واحدة على الخبر. انظر النشر/١/٣٧٢،

المبعة/٣٥١.

(٨) البقرة/٢٢.

(٩) البقرة/١٧١.

(١٠) البقرة/٢١.

(١١) مريم/٢٨.

(١٢) البقرة/٣٣.

(١٣) زيادة يقتضيا السياق.

(١٤) في م: (هي لك كلمة)، وهو خطأ، لأنه غير مستقيم.

أن يجعل ذلك سائفاً في كل ما يجري مجراه في الخط، نحو ((هو لا^(١)))، و ((ها أنتم^(٢)))،
وشبههما؛ إذ ذلك فيه كلمة واحدة أيضاً، وهو في الأصل والمعنى كلمتان.

١٢٥٩- ولعله قرأ ذلك على القواس وغيره بالمد، فإن كان ذلك، فليس لأجل أن
الهمزة فيه من نفس الكلمة كما زعمه، بل من أجل اتصال المنادى بحرف النداء حتى
كأنه معه كلمة واحدة، فأشبهه لذلك ما هو مع الهمزة من كلمة؛ ولهذه العلة أيضاً
رسم في الخط مع ما بعده من المنادى كلمة واحدة. على أنا لم نر أحداً من أهل
الأدب يأخذ بمدّه، ولا يخرجّه عن حكم نظائره في مذهب من ميز الممدود، فنقصر
المنفصل ومد المتصل.

١٢٦٠- وأما أبو عمرو: فروى أحمد بن حنبل عن أبي عمرو، والخلواني عن أبي عمرو^(٤)
عنه، عن أبي عمرو: أنه لم يمد حرفاً لحرفه ولم يأت بذلك عن اليزيدي نما غيرهما.
وروى أبو عبد الرحمن^(٥) وأبو حمدون عن اليزيدي، عن أبي عمرو^(٦) ((لا أقصم^(٧))) ممدود.
قال أبو طاهر بن أبي هاشم وغيره من علمائنا: فهذا يدل على أنه كان يمد حرف
المد للهمزة يعني في المنفصل.

١٢٦١- قال أبو عمرو: وليس في ذلك دليل على مد المنفصل؛ لأن قوله ((لا أقصم^(٨)
بيوم القيامة)) مختلف في إثبات الألف فيه بعد اللام وفي حذفها، فذكر المسند
إنما هو دلالة على إثبات تلك الألف التي الخلاف فيها، والفائدة في ذكرها -

(١) البقرة/٣١.

(٢) آل عمران/٦٦.

(٣) في م: (كذلك)، ولا يناسب السياق.

(٤) هو حفص بن عمر الدوري.

(٥) هو عبدالله بن اليزيدي، وأبو حمدون اسمه الطيب بن إسماعيل.

(٦) في ت م: (وعن أبي عمرو). وزيادة الواو خطأ؛ لأن رواية أبي حمدون عن
اليزيدي لا عن أبي عمرو.

(٧) القيامة/١.

(٨) انظر اختلاف القراء فيها في النشر ٢/٢٨٢، السبعة/٦٦١.

لا على زيادة التمكين لها لأجل الهمزة . وإن كان ذلك - ولا يكون غيره - لم يكن في ذكرهما المد دلالة على مد المنفصل .

١٢٦٢- على أن إبراهيم بن اليزيدي قد حكى عن أبيه ((لا أقسم)) يبين لاء ويقطع الألف ولم يذكر المد . وقال أبوخلاد، وأبو شعيب، وأبو عمر عن اليزيدي: ((لا أقسم)) بألف قدل على صفة ما قلنا .

١٢٦٣- وهذا يبين أن أبا عبد الرحمن، وأبا حمدون أرادوا بقولهما ممدود إثبات الألف دون زيادة مداها، قولهما عن اليزيدي من أبي عمرو بإثر ذلك: ولو كانت ((لا أقسم)) بنير ألف كانت لأقسم بالتون، فذكر [١] الألف دون المد . وقال لنا محمد بن أحمد، عن ابن مجاهد: إن مذهب أبي عمرو في التمييز بين المنفصل والمتمل كمذهب ابن كثير سوا ٠ ٤ / (٣)

١٢٦٤- وحدثنا عبد العزيز بن جعفر، عن أبي طاهر، عن قراءة على ابن مجاهد، في مذهب أبي عمرو: يمد حرف المد للهمزة إذا كانتا من كلمتين، ولا يطوله تطويلاً شديداً، قال: وكذلك كنت أسمعهم يقرأ .

١٢٦٥- وأما ابن عامر: فروى الحلواني: عن هشام بإسناده عنه: أنه يمد حرف المد إذا استقبلته همزة من كلمة بعده، ممدأً بين المد والقصر، لا يسرف في المد، ولا يسكت بعد المد، يصل الهمزة به . كذا روى الداخوني عن محمد بن موسى الصوري، عن ابن ذكوان، فقال: بين المد والقصر .

١٢٦٦- وحدثنا عبد العزيز بن جعفر أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا الحسين بن المهلب، عن ابن بسام، عن الحلواني، عن هشام بإسناده عنه: بأنه

(١) اسمه سليمان بن خلاد، وأبو شعيب هو صالح بن زياد السوي، وأبو عمر هو حفص بن عمر الدوري .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) انظر السبعة / ١٣٤ .

(٤) انظر الطريقتين / ١٣٩، ١٦٢ وإسناد كل منهما صحيح، وهما بعرض القراءة ٠ ٤ وهنارواية حروف .

(٥) من الطريق السادس بعد المائتين .

(٦) صدر الإسناد قبل هشام تقدم في الفقرة / ٥٥٨ . وطريق ابن بسام عن الحلواني

خارج عن طرق جامع البيان .

كان يقرأ بالمد والهمز والإدغام في كل القرآن
(بما أنزل إليك) (١)

ونظائره ممدودات كلها .

١٢٦٧- وأما عاصم : فحدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثني الجمال ،
حدثنا ابن يزيد ، حدثنا عبدالله بن صالح ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يمد حرفا
لحرفه (٢) وكذلك أخبرنا الفارسي عن أبي طاهر ، عن أحمد بن عبيدالله ، عن الرازي ،
عن الحلواني ، عن أبي شعيب القواسم ، عن حفص عنه . (٣)

١٢٦٨- قال أبو طاهر : وكذلك قرأت علي الأشناني فمددت حرف المد عند لقا (٤)

الهمزة في كل القرآن .

١٢٦٩- حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا ابن مجاهد ، حدثني الحسن الرازي ، عن قراءته
على القاسم بن أحمد الخياط ، عن الشموني ، عن الأعشى ، عن أبي بكر : أنه كان يمد
مداً واحداً في كل الحروف ، ولا يفضل حرفاً على حرف في مد ، وكان مده مشبعاً ، ويسكت بعد
المد مكتة ثم يهمز . (٦)

(١) البقرة/٤ .

(٢) الجمال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران ، وابن يزيد هو أحمد بن يزيد
الحلواني ، وعبدالله بن صالح هو العجلي .

وانظر السبعة/١٣٥ . وهذا الإسناد صحيح .

وطريق عبدالله بن صالح عن أبي بكر خارج عن طرق جامع البيان .

(٣) انظر إسناد الطريق/٣١١ . وإسناده صحيح .

(٤) هو عبدالواحد بن عمر ، وقراءته علي الأشناني خارجة عن طرق جامع البيان .

(٥) في م : (القا ٦) بدل (لقا ٦) .

(٦) الشموني اسمه محمد بن حبيب ، والأعشى اسمه يعقوب بن محمد بن خليفة . وانظر

السبعة/١٣٤ . والإسناد صحيح ، وطريق الحسن بن العباس الرازي عن القاسم الخياط

خارج عن طرق جامع البيان .

[سكت أبي بكر على الساكن قبل الهمزة]

١٢٢٠- حدثنا فارس بن أحمد،^(١) حدثنا عبدالله بن أحمد،

حدثنا الحسن بن داود، عن القاسم بن أحمد، عن محمد بن حبيب، عن الأعشى، عن

أبي بكر، عن عاصم^(٢) ((بما أنزل إليك)) يمد- يعني الألف لا استقبال الهمزة- مداً

طويلاً، ويقطع قطعاً شديداً، وكذلك كل واو ساكنة قبلها ضمة، أو ياء ساكنة قبلها

كسرة، إذا استقبلتها همزة، همز أيضاً وقطع^(٣) ((قالوا إنما نحن))، ((في أنفسكم))،^(٤)

((أولئك على هدى))، يمد^(٥) ((أولئك)) قبل الهمز ويسكت ثم يهمز وكذلك^(٦) ((أولاء على

أثري))، و^(٧) ((هو لا))، و^(٨) ((هأنتم))، ولم يأت بالسكت على حرف المد قبل الهمزة

في المتصل والمنفصل إلا الأعرشى، عن أبي بكر، من رواية الشَّموني عنه لا غير.

١٢٢١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد حدثهم، قال حدثنا وكيع، حدثنا^(٩)

أحمد بن حميد أبو جعفر المقرئ^(١٠) [حدثنا أبو حفص]، حدثنا محمد بن حفص، قال: كان

أبو عمر لا يمد الشديد، ولا يمد إلا ما كان ياء بعد ألف مثل^(١١) ((قائلون))، و^(١٢) ((خائفين))،

و^(١٣) ((الملائكة))،

(١) انظر الطريق/٢٤٩، وإسناده صحيح.

(٢) البقرة/٤.

(٣) البقرة/١١.

(٤) البقرة/٢٣٥.

(٥) البقرة/٥.

(٦) طه/٨٤.

(٧) البقرة/٣١.

(٨) آل عمران/٦٦.

(٩) وكيع هو محمد بن خلف بن حيان، وأبو حفص هو عمرو بن الصباح، وابن حميد اسمه

أحمد بن محمد بن حميد. وإسناده صحيح. وطريق عمرو بن الصباح عن محمد بن

حفص، عن حفص بن سليمان خارج عن طرق جامع البيان.

(١٠) سقط من ت، و. والتصحيح من الفقرة/١٧٩٠، وانظر غاية النهاية ١٣٥/٢.

(١١) الأعراف/٤٨.

(١٢) البقرة/١١٤.

(١٣) البقرة/٣١.

و((إسراء يـل))، و((أولئك))، وكان يـفضل ((إسراء يـل)) على ((بني)) • وذكر
لنا في الباب كمذهب ابن كثير • وكذلك حكى وهب المروزي عن الحسن بن المبارك ،
عن عمرو بن الصباح ، عن محمد بن حفص ، عن حفص سوا • ٤

١٢٧٢- وقال ابن مجاهد في كتاب قراءة عام : قال لي أحمد بن سهل الأثناني
إنه تعلم القرآن من عبید بن الصباح ، وقرأ عبید على أبي عمر ، وإنه قرأ على جماعة
من أصحاب أبي حفص ، قال : فلم أـعرف إلا التمكين في سائر القرآن ، ولا أـعرف مد ما
كانت الهمزة منه ، وترك المد فيما كانت الهمزة من غيره •
١٢٧٣- وروى ابن شنبوذ أداً عن محمد بن موسى الصفار ، عن القواس ، ومحمد بن

الفضل ،

(١) البقرة / ٤٠ •

(٢) البقرة / ٥ •

(٣) في ته ، (وذكرنا) ، ولا يناسب المقام •

(٤) وهب بن عبدالله ، تقدم • وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان •

(٥) هو حفص زاوية عام •

(٦) أي وإن أحمد بن سهل الأثناني •

(٧) هو عمرو بن الصباح •

(٨) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية مرتين ، مرة في (٢٦٨/٢) ، وأخرى في (٢٦٩/٢) ولم
يذكر في الترجمة الأولى أي صلة له بالقواس ولا بمحمد بن الفضل ، وقال في الترجمة
الثانية : كذا سماه الأهوازي ، وزعم أنه قرأ على أبي شعيب الموسي القواس ، فوهم
في ذلك ، والصواب أنه أحمد بن موسى الصفار ، ثم قال : روى القراءة عنه عرضاً أبو
الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ في سنة إحدى وثمانين ومائتين •

- وترجم أحمد بن موسى الصفار ، أبا جعفر في غاية النهاية (١٤٣/١) ، فذكر قراءة ته

على أبي شعيب صالح بن محمد القواس ، ومحمد بن الفضل وغيرهما ، وعليه فمحمد

ابن موسى المذكور عند الداني هنا هو أحمد بن موسى الصفار ، والله أعلم •

وطريقه على القواس ليس من طرق جامع البيان ، وهو من طرق المستنير ، وكفاية

أبي العز ، والكامل كما أشار في غاية النهاية (١٤٣/١) •

(٩) محمد بن الفضل البغدادي يعرف بزرقان ، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عام ، روى

القراءة عنه عرضاً أحمد بن موسى الصفار ، ذكر ذلك ابن شنبوذ وأبو إسحاق الطبري

غاية (٢٢٩/٢) • وطريق الصفار عنه ليس من طرق جامع البيان وهو من طرق المستنير كما

أشار في غاية النهاية (١٤٣/١) •

(١) زرقان، عن حفص: ترك مد حرف لحرف في جميع القرآن.

(٢) ١٢٧٤- وأما حمزة، فحدثنا ابن علي، حدثنا ابن مجاهد، قال: كان حمزة يميز في

المد بين الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين، والمرفوعتين، والمخفوضتين، فقال خلف

عن سُلَيْم: أطول المد عند حمزة ما كان مثل ((تلقاء أصحاب النار))، و((جاء أحدهم))،

وكذلك ما أتى من الهمز مفتوحاً وإن كان حمزةً واحدة، مثل ((يلأياها)) قال: والمد

الذي دون ذلك مثل ((خائفين))، و((الملئكة))، و((بني إسرائيل))، وأقصر المد

عنده ((أولئك))، قال سُلَيْم قال حمزة: إذا مددت الحرف ثم همزت فالمد يجزى

(١٠) عن السكت قبل الهمزة.

١٢٧٥- قال أبو عمرو: يجعل حمزة/ المد على ثلاثة ألفاظ، ولم يأت هذا التمييز ٥٣/ و

فيه عن أحد سواه. وقال خالد عن سُلَيْم عن حمزة: المد كله واحد. وبذلك قرأت أنا

في جميع الطرق عن سُلَيْم، وعلى ذلك أهل الأندلس.

(١٢) ١٢٧٦- وروى محمد بن سعيد البزاز عن خالد عن سُلَيْم قال: كل المد عند حمزة

سواء ممدٌ بين المد والقصر، وذلك كان اختيار ابن مجاهد.

(١) في تهم: (ابن زرقان) وهو خطأ؛ لأن زرقان لقبه كما في غاية النهاية ٢٢٩/٢.

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي الكاتب. وهذا النص في السبعة ١٣٥.

(٣) الأعراف/٤٧.

(٤) المؤمنون/٩٩.

(٥) البقرة/٢١.

(٦) البقرة/١١٤.

(٧) البقرة/٣١.

(٨) البقرة/٤٠.

(٩) البقرة/٥٥ ونقل ابن الجزري في النشر (٣١٧/١) هذه الرواية عن خلف عن سليم ثم

قال: وليس العمل على ذلك عند أحد من الأئمة؛ بل المأخوذ به عند أئمة الأعمار

في سائر الأعمار خلافة؛ إذ النظر يردده والقياس يأباه، والنقل المتواتر

يخالفه، ولا فرق بين أولئك وخائفين، فإن الهمزة فيهما بعد الألف مكسورة ١٠هـ

قلت: وستأتي متابعة أبي هشام الرفاعي خلفاً على هذه التفرقة بعد فقرتين.

(١٠) سقطت (عن) من ت.

(١١) النص في السبعة ١٣٦.

(١٢) محمد بن سعيد بن عمران، أبو جعفر، البزاز، الكوفي، الضريز، مقرئ بارع، قال:

١٢٧٧- وتابع أبو هشام خلفاً على أطول المد في الهمزتين المفتوحتين، قال: والمد الذي دون ذلك ((أولئك))، وقوله ((فأء و))، وقوله ((إلا خائفين))، ويمد ((الملئكة))،^(١) ويمد ((بني إسرائيل))، و((بني آدم))، ولا يمد ((أولئك)) ولا ((فباء و)) كما^(٢) يمد ((الملئكة))، و((إسرائيل))، وقال جميعاً عن سليم قال حمزة: إذا التقت الهمزتان فقارب ما بينهما مثل ((تلقاء أصحاب النار)) و((جاء أحدهم الموت))، ونحوها. وزاد أبو هشام: وما كان بهمزة واحدة مدها، وعجل الهمزة، مثل ((يأياها))، ومثل ((شأء اتخذ))، وقال: الألف ههنا موضع ألفين.^(٣)

[تقدير المد بالحروف]

١٢٧٨- قال أبو عمرو: يعني أن الألف بما دخلها من زيادة التمكين وإشباع^(٤) المد - على ما فيها من المد الذي هو صيغتها - لأجل الهمزة التي استقبلتها مقدارها مقدار ألفين، وهو كلام صحيح مفهوم.

١٢٧٩- وقد استعمل مثله جماعة من العلماء بالقراءة والعربية، دلالة على تفاضل المد بالزيادة والنقصان، فقال أحمد بن يعقوب التائب في كتاب السبعة من تصنيفه، عند ذكره اختلاف القراءة في الهمزتين، وذكره مذهب من أسقط الأولى من المتفقتين بالفتح، نحو ((شأء أنشره)) قال: فيمد ألف (شأء) حتى يكون بمقدار ألفين ثم يلفظ بعده همزة ((أنشره)) ثم قال في موضع آخر: قرأ ابن كثير وأبو

الذهبي: برع في القراءة، وله اختيار معروف، وهو قديم الوفاة، ذكره الداني غاية ١٤٤/٢، معرفة ٢١٠/١، والبزاز هذا ليس من رجال جامع البيان، ولا طريقه من طرقه، وهو في الكامل للذهلي كما أشار في غاية النهاية ٢٧٤/٢.

(١) البقرة/٢٢٦.

(٢) الأعراف/٢٦.

(٣) البقرة/٩٠.

(٤) خلف وأبو هشام الرفاعي.

(٥) في م: (فقال رب) وهو خطأ واضح.

(٦) المزمل/١٩.

(٧) في ت: (واتساع) بدل (إشباع) وهو تصحيف.

(٨) في ت، م: (الثابت) وهو تصحيف.

(٩) عبس/٢٢.

عمرو والكوفيون وابن عامر ((٤٠٤ م)) في كل القرآن بهمزة بعدها مدة مقدارها ألف. فقدر ما يمد لا استقبال همزة مقدار حرفين؛ للزيادة التي دخلته في سببها وقدر ما لم يستقبله همزة مقدار حرف واحد؛ لا متناع الزيادة فيه بعدم توجيهها؛ تحقيقاً للمد، وتعريفًا بتفاضله .

١٢٨٠- ووافق التائب^(١) على تقدير زيادة المد ونقصانه بالحروف غير واحد من

الأئمة، المجتمع على إمامتهم، كما بن مجاهد، وأبي طاهر بن أبي هاشم، ونظرائهما .
وقد أثبتنا نص كلامهم في الكتاب الذي أقردناه لهذه المسألة، فأغنى ذلك عن إعادته هنا .

١٢٨١- حدثنا فارس بن أحمد، حدثنا عبدالله بن الحسين، حدثنا أبو بكر الأدمي،

عن أبي أيوب الضبي، عن رجا بن عيسى: أنه قرأ على إبراهيم بن زكري، وأنه قرأ على سُلَيْم عن حمزة بمد بين مدين، وكسر بين كسرين .

١٢٨٢- وروى ابن شنبوذ، عن محمد بن حيان، عن أبي حمدون، عن سُلَيْم، عن حمزة،

أنه قال: إنما أزيد على الغلام في المد ليأتي بالمعنى .

١٢٨٣- وأما الكسائي؛ فقال لنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد: بأن مده كله وسط من ذلك، ولا يسكت على المدة قبل الهمزة، قال: ومذهب ابن عامر كمذهب الكسائي في

ذلك كله .^(٥) وقال ابن مجاهد في جامعه عن نصير بن يوسف عن الكسائي: إنه كان لا يمد حرفاً لحرف .^(٦)

١٢٨٤- قال أبو عمرو: وبالمد قرأت في روايته من غير تمييز بين المنفصل والمتمل،

وعلى ذلك أهل الأداة عنه .

١٢٨٥- وروى نصير عنه أيضاً أنه لم يمد ألفاً^(٧) (الملثثة) كرواية الأصمعي

عن ورش، وقرأت من طريقه بالمد، وعليه العمل، وبالله التوفيق .

(١) في ت: (التائب) . وهو تصحيف .

(٢) في تهم: (بنص) . وزيادة الباء خطأ .

(٣) انظر لمساند الطريق/ ٣٦٤ .

(٤) محمد بن عيسى بن حيان، تقدم . وأبو حمدون اسمه الطيب بن إسماعيل، وطريقه عن سُلَيْم خارج عن طرق جامع البيان .

(٥) النص في السبعة/ ١٣٦ .

(٦) أي لا يمد المنفصل .

(٧) البقرة/ ٣١ .

فصل [في تقدم الهزمة على حروف المد واللين]

١٢٨٦- وإذا تقدمت الهمزات حروف المد واللين الثلاثة، نحو قوله ((ءامنوا))،
و((ءاتوا))، و((ءادم))، و((ءازر))، و((ءاخر))، و((أن تبوءا))، و((جاء))
((ءال))، و((ءيمانكم))، و((لا يلف قريش إلفهم))، و((متكئين))، و((خطئين))،
و((مستهزءون))، و((متكئون))، و((أودوا))، و((فادءوا))، و((رءءوا))، و
((يوءءا))، و((لا يوءءه))، وما أشبهه، فلا خلاف في تمكينهن على مقدار ما فيهن
من المد الذي هو صيغتهن، ومقداره مقدار حرف واحد. ألف [أ] ويا [أ] و واو، من
غير زيادة، إلا ما اختلف فيه عن ورش.

- (١) البقرة/٩ .
- (٢) البقرة/٢٧٧ .
- (٣) البقرة/٣١ .
- (٤) الأنعام/٧٤ .
- (٥) يونس/١٠ .
- (٦) يونس/٨٧ .
- (٧) الحجر/٦١ . وفي ت، م؛ (جاء انا)، وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل .
- (٨) البقرة/٩٣ .
- (٩) قريش/١ .
- (١٠) الكهف/٣١ .
- (١١) يوسف/٩٧ .
- (١٢) البقرة/١٤ .
- (١٣) يس/٥٦ .
- (١٤) آل عمران/١٦٥ .
- (١٥) آل عمران/١٦٨ .
- (١٦) البقرة/٢٠٧ . وفي ت، م؛ (رءءوا)، وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل .
- (١٧) الإسراء/٨٣ .
- (١٨) البقرة/٢٥٥ .
- (١٩) أي حركتهن، وهو قدر المد الطبيعي .
- (٢٠) زيادة لتصحيح السياق .

١٢٨٧- فروى أصحاب أبي يعقوب الأزرق عنه أداً^٤ تمكينهم تمكينا وسطا، بزيادة يسيرة، وهي كالزيادة التي تزيدها من هذا الطريق في تمطيطن، مع تأخر الهمزة في المتصل والمنفصل، مطابقة لمذهبه في التحقيق، وتحكمها المشافهة، وسوا^٤ كانت الهمزة قبلهن محققة، أو التي حركتها على ساكن قبلها، أو أبدلت حرفا خالفاً؛ لأنها ٥٢/ظ في حال الإلقاء والبدل في نية التحقيق، فجرت لذلك مجرى المحققة، وذلك نحو قوله

(١) ((من آمن))، و(٢) ((بالآخرة))، و(٣) ((قل أي وربي))، و(٤) ((للإيمان))، و(٥) ((من الآلى))، و(٦) ((من أوتي))، و(٧) ((قد أوتي))، و(٨) ((قوما آخرين))، و(٩) ((قدير آمن))، و(١٠) ((قريش أنفسهم))، وما أشبهه على مذهبه، وكنا ((هو لا آ الهة))، و(١١) ((من السما آ آية))، وما كان مثله إلا قوله ((لا يؤاخذكم الله))، و(١٣) ((لا تؤاخذنا))، و(١٥) ((لو يؤاخذ الله))، حيث وقع، وقوله ((آ لن)) في الموضعين في يونس، و(١٧) ((عادا آلى)) في والنجم، فإنه لم يزد في تمكين المد في هذه الستة الأحرف مع عدم الهمزة لفظاً. هذا قول أهل الأدا^٤ عنه. وقال النحاس: إنه لا يمد ((آ لن)) حيث وقع.

(١) البقرة/٦٢.

(٢) البقرة/٤.

(٣) يونس/٥٢.

(٤) آل عمران/١٦٧.

(٥) الضحى/٤.

(٦) الحاقة/١٩.

(٧) البقرة/٢٦٩.

(٨) الأنبياء/١١٤.

(٩) البقرة/٢٨٤.

(١٠) قريش/٢.

(١١) الأنبياء/٩٩.

(١٢) الشعراء/٤٤.

(١٣) البقرة/٢٢٥.

(١٤) البقرة/٢٨٦.

(١٥) النحل/٦١.

(١٦) الآية/٥١، والمد المراد هنا هو ما بعد اللام، انظر النشر/٢٤١.

(١٧) الآية/٥٠.

(١٨) هو إسماعيل بن عبدالله بن عمرو.

١٢٨٨- وكذا لم يزد في تمكين اليا ء من قوله ((إسرء يل))^(١) في جميع القرآن،
نقض أملة في ذلك، أو اكتفى فيه لكثرة دوره بتمكين الألف عن تمكين اليا ء. وقال
ورش عن نافع: ((إسرء يل)) يمد أوله ويقصر آخره. وروى ابن شنبوذ وغيره^(٢) عن
النحاس عن أبي يعقوب، عن ورش أنه حذف اليا ء من ذلك حيث وقع، كميكائيل سوا ء.
وقال النحاس في كتاب اللفظ له: كان أبو يعقوب يقرأ ((إسرء يل)) بغير يا ء،
قال: وكان عبدالصمد يمدها ويهمزها^(٣).

١٢٨٩- قال أبو عمرو: وحذف اليا ء من ذلك لغة، والذي قرأت أنا به إثبات اليا ء،
وتمكنها من غير زيادة، وعلى ذلك عامة أهل الأداة^(٤).

١٢٩٠- فإن سكن ما قبل الهمزة في هذا الفصل، ولم يكن حرف المد، لم يزد في
تمكين حرف المد بعدها؛ لأجل الساكن الجامد، وذلك نحو قوله ((القرء ان))^(٥)، و
((الظمء ان))^(٦)، و ((مسءولا))^(٧)، و ((مذء وما))^(٨) وما أشبهه. وقال النحاس عن أبي يعقوب:
إنه كان يقصر ((القرء ان)) وكان عبدالصمد يمده. وقال عنهما: ((الظمء ان))، و
((مذء وما))، و ((مسءولا)) بغير مد. وحكى المصريون عن ورش وأصحابه: أنهم كانوا
يمدون ((القرء ان)) أكثر من مد نافع، وبالأول قرأت.

(١) البقرة/٤٠.

(٢) طريق ابن شنبوذ عن إسماعيل بن عبدالله النحاس عن الأزرق عن ورش خارج عن
طرق جامع البيان. قال ابن الجزري معدداً شيوخ ابن شنبوذ: وإسماعيل بن
عبدالله النحاس بمصر فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري، وهو غلط، وإنما قرأ على
أحمد بن عبدالله بن هلال عن النحاس غاية النهاية ٥٢/٢.

(٣) عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، تلميذ ورش، تقدم.

(٤) حكاها ابن الجوزي في زاد المسير ٧٢/٩، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣٣١/١.

(٥) البقرة/١٨٥.

(٦) النور/٣٩.

(٧) إسرء ٣٤/٤.

(٨) الأعراف/١٨.

١٢٩١- فإن كان الساكن حرف مد، أو حرف لين زيد في التمكين، نحو ((جا ء ء ال))^(١)،
و((النبيئين))، و((فا ء و))^(٢)، و((جا ء و))^(٤)، و((با ء و))^(٥)، و((يرا ء و))^(٦)، و((ليستقوا))^(٧)،
و((بريغون))، و((سوءاتهما))^(٨)، و((المؤودة))^(٩)، وما أشبهه .
١٢٩٢- وإن كانت الهمزة مجتلبة للابتداء، نحو ((اؤ تمن))^(١١)، ((اثتنا))^(١٢)، ((ائذن))^(١٣)
لبي))، ((اثتوني)) وما أشبهه، أو كانت الألف التي بعد الهمزة مبدلة عن التنوين
في حال الوقف ((ما ء))^(١٥)، و((غثا ء))^(١٦)، و((جفا ء))^(١٧) وما أشبهه، لم يزد في تمكين
حرف المد في ذلك؛ لأن همزة الوصل لا توجد إلا في حال الابتداء خاصة؛ ولأن تلك
الألف لا تثبت إلا في حال الوقف لا غير . فهما غير لازمتين، فلم يعتد بهما في
زيادة التمكين لذلك؛ وبهذا الذي ذكرت قرأت على ابن خاقان، وأبي الفتح، في رواية
أبي يعقوب عن ورش، وحكي لي عن قراءتهما . وعلى ذلك جماعة المصريين، ومن دونهم
من أهل المغرب.

(١) الحجر/٦١، وفي ته: (جا ء انا) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل .

(٢) البقرة/٦١ .

(٣) البقرة/٢٢٦ .

(٤) آل عمران/١٨٤ .

(٥) آل عمران/١١٢ .

(٦) النساء/١٤٢ .

(٧) الإسراء/٧٤ .

(٨) يونس/٤١ .

(٩) الأعراف/٢٠ .

(١٠) التكويد/٨ .

(١١) البقرة/٢٨٣ .

(١٢) الأنعام/٧١ .

(١٣) التوبة/٤٩ .

(١٤) يونس/٧٩ .

(١٥) البقرة/٢٢ .

(١٦) المؤمنون/٤١ .

(١٧) الرعد/١٧ .

(١٨) من الطريق التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي .

(١٩) من الطريق الخامس والسبعين .

١٢٩٣- وقرأت على أبي الحسن بن غلبون في روايته - بالإسناد المتقدم - بغير
زيادة تمكين طرف المد فيما تقدم، سألته عن زيادة التمكين، وإشباع المد، فأنكره
[و] بعد جوازه ^(٢) وإلى ذلك كان يذهب شيخنا ^(٣) علي بن محمد بن بشر رحمه الله ،
وسائر أهل الأداة من البغداديين والثاميين.

١٢٩٤- وقال بعض شيوخنا : هو اختيار من ورث خالف فيه نافعاً، يعني الزيادة في
المد . قال : وأهل العراق ينكرون ذلك، ولا يأخذون به، وأهل مصر يروونه ويتركونه .
وحكى لي الخاقاني أن أصحابه المصريين الذين قرأ عليهم، اختلفوا في ذلك : فمن
قائل منهم به، ومن منكر له .

١٢٩٥- وقال آخرون : إنما كان المشيخة من المصريين يأخذون بالتحقيق، والإفراط
في المد على المبتدئين، على وجه الرياضة لهم . وهذا يدل على أن البالغ الإشباع
الزائد في هذا الفصل، ليس من مذهب نافع، ولا اختياره، ولا من رواية ورش ولا أدائه،
وأنه استحسان واختيار من أهل الأداة، عن أصحابهم من حيث استعملوه وأخذوه على
المبتدئين، على وجه الرياضة فقط، على ما كان حمزة وأصحابه يأخذون به، من الزيادة
في التحقيق والإفراط في المد كذلك ^(٤).

١٢٩٦- حدثنا عبدالعزيز بن محمد، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا ابن
فرح، قال [حدثنا] أبو عمر، قال : سمعت سُلَيْمًا يقول : / وقف الثوري على حمزة، فقال : / ٥٤ و
يا أبا عمار، ما هذا الهمز والمد والقطع الشديد؟ فقال : يا أبا عبد الله، هذه رياضة
للمتعلم، قال صدقت.

١٢٩٧- وقد جاء عن نافع ما يؤيد ما قلناه، ويؤيد نافعاً، وهو ما أخبرنا الخاقاني

(١) من الطريق السادس والسبعين .

(٢) زيادة ليستقيم السياق .

(٣) ورواية الداني عنه من الطريقين، الثالث والستين، والرابع والستين، وهما من طرق

رواية عبد الممد عن ورش، لا من طرق رواية أبي يعقوب عنه .

(٤) في م : (الإفراط) . وهو خطأ واضح .

(٥) انظر الطريق / ٢٥٩ . وإسناده صحيح .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

خلف بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا [أبو] إسحاق^(٢)
إبراهيم الباطرقاني، عن يوسف بن جعفر، عن إبراهيم بن الحسن، حدثنا علي بن بشر،
حدثنا جعفر بن شكل، قال جاء رجل إلى نافع فقال: تأخذ علي الحدر؟ فقال نافع:^(٣)
ما الحدر؟ ما عرفها! أسمعنا فقرأ الرجل، فقال نافع: الحدر أو حدرنا أن لا نقط^(٤)
الإعراب، ولا ننفي الحرفه^(٥) ولا نخفف مشدداً، ولا نشدد مخففاً، ولا نقصر ممدوداً، ولا نمد
مقصوراً، قراءتنا قراءه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل جزل،
لا نمضع ولا نلوك، نشبر ولا ننتهر، نسهل ولا نشدد، نقرأ على أفصح اللغات وأمضاها،^(٦)
ولا نلتفت إلى أقاويل الشعراء، وأصحاب اللغات، أما غر عن أكابر، ملي عن وثقي،
ديننا دين العجائز، وقراءتنا قراءه المشايخ، نسمع في القرآن ولا نعتعمل فيه
الرأي، ثم قرأ نافع ((قل لئن اجتمعت الإنس والجن)) إلى آخر الآية.

١٢٩٨- في هذا الخبر بيان أن قراءه ته في هذا الضرب من الممدود، لم تكن بتمطيط
بالغ، ولا بإشباع مسرفه بل كانت فيه بمد وسطه، وتمكين يسير، على مقدار مذهبه
في استعماله التحقيق لا غير؛ إذ ذلك الأفصح والأفضل من اللغات، والأقيس والأولى
من الوجوه، وبه تحمل الجزالة والتسهيل، وينتفي الانتهاز والتشديد.

١٢٩٩- وما حكينا له قبل من كون الزيادة في هذا الضرب في مذهب ورش من الطريق^(٧)
المذكور، كالزيادة بعد تمطيط الحرف، في الضرب الذي يتأخر فيه الهمزة سوا [هو]^(٨)

- (١) محمد بن عبدالله بن محمد بن أشته .
(٢) في ته؛ (إسحق بن إبراهيم) وهو خطأ، والتصحيح من غاية النهاية ١٠/١، و١٨٤/٢ .
وانظر إسناد الطريق/ ٢١ .

- علي بن بشر لم أجده .
- جعفر بن شكل لم أجده .
(٣) في م: (أخذ) .
(٤) في م: (أن لا تسقط) بالخطاب، و(لا يبقى) بالغيبة وكذا ما بعدها .
(٥) في ت (ولا يبقى)، وفي م (ولا يبقى)، وأراه خطأ لا يستقيم به السياق .
(٦) النبر بالكلام الهمز، ونبر الحرف ينبره نبراً همزه، لان الحرب ٢٩/٨ .
(٧) في م: (قليل)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٨) زيادة ليحتقيم السياق .

ما حكاه الإمام المقدم في هذا العلم، أبو الطيب أحمد بن يعقوب، القائب، رحمه الله في كتابه، فقال: وكلهم قرأ ((ما آتيناكم)) بمدة متوسطة مثل ((أعطيناكم)) إلا حمزة ونافعا في رواية ورش خاصة، فإنهما زادا في مده قليلا؛ للتبيين والإشباع. ١٣٠٠- ألا تراه رحمه الله كيف سوى بين مد ورش وبين مذهب حمزة في زيادة التمكين في هذا الضرب، الذي يتقدم فيه الهمزة حرف المد، كما سوى هو وغيره من المصنفين وأهل الأداة بين مذهبهما في الزيادة على غيرها من أئمة القراءة، في الضرب الذي تتأخر فيه الهمزة بعد حرف المد، وذلك من حيث اشتراكا في استعمال الإشباع والتبيين، واتفقا في الأخذ بالتحقيق والتمكين، فدل ذلك دلالة ظاهرة على أن تلك الزيادة - على ما يستحقه حرف المد - يسيرة، تحكمتها المشافهة، وتوضحتها التلاوة، وأنها في الضربين، الممدود والمشبع والممكن غير المشبع سوا، وأنها في الضرب الذي تتقدم فيه الهمزة حرف المد من غير إفراط ولا خروج بها من لفظ الخبر إلى لفظ الاستخبار، إذ هي على مقدار الإشباع والتبيين، إذ كان أهل الأداة لحرف حمزة مجمعون على ترك الإفراط في مد ذلك، فكذلك أيضا ينبغي أن لا يفرط فيه في مذهب ورش، وكذلك قرأت على الخاقاني، وأبي الفتح عن قراءة تهماه وهو الذي يوجه القياس، ويحققه النظر، وتدل عليه الآثار، وتشهد بصحته النصوص، وهو الذي أتولاه وأخذ به.

١٣٠١- وقد وقعت هذه الرواية التي قرأنا ^(٢) على ابن خاقان، وفارس بن أحمد إلى جماعة لم تتحقق معرفتهم، ولا استكملت درايتهم، فأفراطوا في إشباع التمكين، إفراطا أخرجوه بذلك عن حده ووزنه، (قال لا بعد) ^(٣) جوازه، وتخطئة ناقله، وتجهيل منتحله والاختذ به. وقد أتيت على البيان على صحة القول في ذلك، ووجه الصواب فيه في كتاب الأصول وفي غيره، إلا أنا رأينا أن لا نخلي جامعنا هذا من ذكر ما فيه كفاية ومقنع من ذلك، لتستوفيه فائدته، ويعم نفعه، وليتحقق الناظرون فيه خطأ من أضاف ذلك إلى نافع، وصح نقله عن ورش عنه بشبه من النصوص ظنها دلائل،

وغلوص توهمها حججا، بما نوضحه من القول، وتبينه من الدليل، إن شاء الله / ٥٤/ظ

(١) البقرة/٦٣.

(٢) في تهم: (وقعت في) وزيادة (في) خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) كذا في تهم: (قال ال انعاد) وكلاهما غير مفهوم.

ذكر نلك

=====

١٣٠٢- اعلم أن الإفراط في المد، والمبالغة في التمكين لحرف المد في هذا الفصل تحقق عند المنتحلين له (١) وفائدة عند الآخذين به وبزعمهم وجهين (١) أحدهما : النص، والثاني: القياس. قالوا : وما تحقق وفاءه بهذين الوجهين أو بأحدهما، وجب القطع على صحته، ولزم العمل به .

١٣٠٣- قالوا : فأما النص فإن جميع أصحاب ورش، من أبي يعقوب، وأبي الأزهري، وداود، وغيرهم أطلقوا المد، وعبروا عنه عن نافع في كتبهم التي سمعوها، وأصولهم التي دونوها، في نحو قوله ((أوذوا))، و((فادرءوا))، و((ماءاتوا))، و((قال اثنوني))، و((كل آتوه))، و((غير أسن))، و((فئاتهم الله ثواب الدنيا))، و((لا يلف قريش لفهم)) .

١٣٠٤- وأما القياس: فإن الهمزة علة لزيادة التمكين لحرف المد، وموجبةٌ له فيه، لجرها وخفائها، فكما توجه متأخرة بإجماع، كذلك أيضا توجه متقدمة، لا فرق بين تأخرها وتقدمها في وجوب ذلك للبيان والتحقيق .

(١) كذا في ت، م .

(٢) في م : (عن) .

(٣) في ت، (وفائد)، وفي م : (ومادر) . وكلاهما خطأ .

(٤) اسمه يوسف بن عمرو بن يمار الأزرق، وداود هو ابن أبي طيبة هارون .

(٥) آل عمران/١٩٥ . ولم يذكر هذا الحرف في م .

(٦) آل عمران/١٦٨ .

(٧) المؤمنون/٦٠ .

(٨) يوسف/٥٩ . والمد يتحقق عند البدأة بقوله (اثنوني) .

(٩) النمل/٨٧، يقرؤها نافع (آتوه) بمد الهمزة وضم التاء، انظر النشر ٢/٣٣٩ ،

السبعة/٤٨٧ .

(١٠) مورة محمد طلى الله عليه وسلم/١٥ .

(١١) آل عمران/١٤٨ .

(١٢) قريش/١ .

(١٣) في ت، م : (لجرها) . وهو خطأ واضح .

١٣٠٥- والوجهان جميعا لا دليل فيهما على مذهبهما، ولا حجة فيهما لا نتحالهم، بل يؤذنان بطول قولهم، ورد لغواهم، ويشهدان بقبح مذهبهما، وسوء انتحالهم.

١٣٠٦- فأما ما ذكرناه من النص الذي حقق ذلك عنهم، فإن أصحاب ورش لم يريدوا بإطلاق المد، على تلك الحروف وأشباهاها، الزيادة في تمطيها، والمبالغة في تمكينها، حتى يتجاوز بذلك صيغتها، ولا قصدوا ذلك، بل أرادوا به معنى آخر، هو أولى وأكد من معنى الزيادة والمبالغة، لحصول الفائدة فيه دون غيره، وهو الدلالة على الفرق بين القراءتين، في الكلمة المحتملة الوجهين من المد والقصر، فيما اختلف فيه، والإعلام بأن بعد الهمزة حرف مد فيما اتفق فيه لا غير.

١٣٠٧- ومما يبين أن ذلك أرادوا، وإياه قصدوا دون غيره، إطلاق جميعهم القصر:

على تلك الحروف وأشباهاها، مما فيه اختلاف بين أئمة القراءة، في مذهب من حذف حرف المد بعد الهمزة، نحو ((أمرنا مترفيها))، و ((أتينا بها))، و ((لأتوها))، و ((ما أتيتم))، و ((بما أتمكم))، وشبهه.

وعلى الحروف التي لا حرف مد بعد الهمز فيها بإجماع منهم، نحو ((الذين يفرحون بما أتوا))، و ((فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا))، و ((أتوا به متشبهها))، و ((أثاروا الأرض)) وما أشبهه. فكما أرادوا - لا شك - بالقصر ههنا إسقاط حرف

(١) أي عن أصحاب ورش.

(٢) في م: (القرائن). وهو خطأ واضح.

(٣) الإسراء/١٦، اختلف في مد الهمزة وقصرها، انظر النشر ٢/٣٠٦، السبعة/٢٧٩.

(٤) الأنبياء/٤٧، قرأ الجمهور بالقصر، وقرأ مجاهد (أتينا) بمد لألف انظر تفسير

الطبري ١٧/٢٥.

(٥) الأحزاب/١٤، انظر اختلاف القراءة في مد الهمزة وقصرها في النشر ٢/٣٤٨، السبعة/٥٢٠.

(٦) البقرة/٢٣٣، انظر اختلاف القراءة في مد الهمزة وقصرها في النشر ٢/٢٢٨، السبعة/١٨٣.

(٧) الحديد/٢٣، انظر اختلاف القراءة في مد الهمزة وقصرها في النشر ٢/٣٨٤، السبعة/٦٢٦.

(٨) آل عمران/١٨٨.

(٩) الحشر/٢.

(١٠) البقرة/٢٥.

(١١) الروم/٩.

المد بعد الهمزة - لا النقصان من مده؛ ^(١)لِكَوْهِ فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ الْقَارِئِينَ بِذَلِكَ كُلِّهِ -
أرادوا هناك إثبات حرف المد بعد الهمزة لا الزيادة في مده .

١٣٠٨- ويؤيد صحة ذلك عبارة أصحاب ورش أجمعين عن صلة هاء الكناية في نحو
قوله ((وَنَمْلِهِ)) و ((أَرْجَهُ)) و ((يَتَقَهَّر)) وما أشبهها لمد، وعن حذفه إياها في
قوله ((يَرْضَهُ لَكُمْ)) بالقصر، وبغير مد، فكما جعلوا المد والقصر أيضا في هذا الضرب،
^(٥)

عبارةً عن إثبات حرف المد وعن حذفه، [كذلك جعلوه] ^(٦) فيما تقدم سواها، لا فرق بين الموضعين .
١٣٠٩- ويحقق ذلك أيضا ويرفع الإشكال في صحته، وجود هذا المد مطلقا على
^(٧)

تلك الحروف في كتاب كل واحد من أئمة القراء، والناقليين عنهم، فدل ذلك دلالةً
قاطعة على أن معناه ما بيناه، من الدلالة على مذاهبهم في إثباته والإتيان به
بعد الهمزة، دون الزيادة في تمطيته، والمبالغة في تمكينه؛ إذ ذلك ليس من قولهم،
ولا من مذهبهم في ذلك بإجماع عنهم .

١٣١٠- ويؤيد هذا كله ويشهد بصحته، ما ورد في كتب السلف الماضين من القراء،
والنحويين، من إطلاق العبارتين؛ من المد والقصر على إثبات حروف المد، وعلى حذفها
فيما لا همزة فيه من الكلم، وذلك مما لا يزداد في مد ما ثبت فيه حرف المد، ولا يبلغ
^(٨)
في تمكينه بإجماع منا ومن مخالفينا؛ لعدم وجود الهمزة الموجبة لذلك قبله .

(١) في ت، م: (لعدمه)، وهي غير متسقة مع السياق، فيبدولي أنها محرفة عن (لعدوه)

أي لمجاوزته .

(٢) النصارى ١١٥/٤ .

(٣) الأعراف ١١١/١ .

(٤) النور ٥٢/٥ .

(٥) الزمر ٧/٥ .

(٦) زيادة ليستقيم السياق .

(٧) في م: (وتحقيق) . ولا يناسب السياق .

(٨) في م: (ولا بالغ) . وهو غير مناسب للسياق .

- ١٣١١- فأما ما ورد من ذلك في كتب القراءة: فحدثنا ظاهر بن غلبون، قال حدثنا
(١)
عبد الواحد بن محمد البلخي، قال قرأ على عثمان بن جعفر بن اللبان، قال حدثنا
عبد الله بن سعد بن إبراهيم، عن عمه يعقوب بن إبراهيم، عن نافع بن أبي نعيم:
أنه قرأ في سورة النساء ((أَنْ يَمْلِحَا))^(٢) مثقلة ممدودة، وفي سورة الأعراف (من
ظهورهم ذرئيتهم))^(٣) مثقلة ممدودة و ((ألحقنا بهم ذرئيتهم))^(٤) ممدودة. وقال ٥٥/ و
عنه في سورة النساء ((التي جعل الله لكم قِيَمًا))^(٥) مخففة غير ممدودة.
(٦)
١٣١٢- وحدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن أسامة، قال حدثنا أبي ج.
(٧)
١٣١٣- وحدثنا فارس بن أحمد، حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الربيع، قال
حدثنا يونس، عن ورش، عن نافع: أنه قرأ سورة الكهف ((في عين حَمِيَّة))^(٨) مقصورة.
(٩) (١٠)
١٣١٤- وحدثنا ابن غلبون، حدثنا علي بن محمد، حدثنا أحمد بن سهل، حدثنا علي
ابن مَحْمَن، حدثنا عمرو بن الصباح، عن حفص، عن عاصم: أنه قرأ ((وتذُنون بالله الظنونا))^(١١)
غير ممدودة.

(١) عبد الواحد بن محمد البلخي، شيخ، روى الحروف عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله،
روى عنه ظاهر بن غلبون، غاية ٤٧٧/١.
- عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم، أبو عمرو، المعروف بابن اللبان، الأ حول، كان
ثقة، مات سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١١٥/٢٩٧.
- عبد الله بن سعد بن إبراهيم، أبو الفضل، الزهري، البغدادي، قاضي أصبهان، ثقة،
مات سنة ستين ومائتين. التقريب ١/٥٣٣، غاية ٤٨٧/١.
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو يوسف، الزهري، المدني ثم البغدادي،
ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب ٢/٣٧٤، غاية ٣٨٦/٢. وهذا الطريق خارج
عن طرق جامع البيان.

(٢) الآية ١٢٨. وانظرها في النشر ٢/٢٥٢، السبعة ٢٣٨/٠.

(٣) الآية ١٧٢. وانظرها في النشر ٢/٢٧٣، السبعة ٢٩٧/٠.

(٤) الطور ٢١/٠. وانظرها في النشر ٢/٢٧٣، السبعة ٦١٢/٠.

(٥) الآية ٥/٠. وانظرها في النشر ٢/٢٤٧، السبعة ٢٢٦/٠.

(٦) نظر إسناد الطريق ٨٠/٠. وإسناده صحيح.

(٧) نظر إسناد الطريق ٨٢/٠.

(٨) الآية ٨٦/٠. وانظرها في النشر ٢/٣١٤، السبعة ٣٩٨/٠.

(٩) نظر الطريق ٢٩٩/٠.

(١٠) (١٠) تكررت هذه العبارة في النسخة.

(١١) الأ حزاب ١٠/٠، وانظرها في النشر ٢/٣٤٧، السبعة ٥١٩/٠.

١٣١٥- وقال (فارس) حدثنا عبدالله بن الحسين، حدثنا الأشْشَانِي، عن أصحابه (١)
عن حفص، عن عاصم؛ أنه قرأ ((يَخْدَعُونَ اللَّهَ)) بالمد، و((وَاذْءَاعَدْنَا مُوسَى)) بالمد،
(٢) (٣) (٤)
(ولمن في أيديكم من الأَسْرَى)) مقصور. (٥)

١٣١٦- وحدثني عبيدالله بن سلمة الإمام، أن عبدالله بن عطية حدثهم، حدثنا
الحنن بن عبدالملك، حدثنا هارون بن موسى الأَخْفَش، عن ابن زكوان بإسناده عن
ابن عامر؛ أنه قرأ ((أَسْرَى)) بمد السين. (٦) (٧)

١٣١٧- وحدثنا ابن غلبون، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أحمد بن أنس، حدثنا
هشام بن عمار، عن أصحابه، عن ابن عامر؛ أنه قرأ ((فنظرة إلى ميسرة)) مقصورة. (٨) (٩)
١٣١٨- حدثنا أبو الفتح، حدثنا عبدالله، قال حدثنا أحمد بن موسى، حدثني (١٠)

(١) في تهم: (وقال إبراهيم) . وهو خطأ؛ لأن إبراهيم لا يعرف في شيوخ الداني،
ولا في تلاميذ عبدالله بن الحسين السامري.

ورواية الداني عن السامري هي بواسطة شيخه فارس بن أحمد، كما تقدم سرارا
كثيرة .

(٢) الأشْشَانِي هو أحمد بن سهل بن الفيروزان .

وأصحابه في رواية حفص هم : عبيد بن الصباح، وعلي بن سعيد البزاز، والحسن
ابن المبارك الأنماطي، وإبراهيم السمار، وعلي بن مَحْمَد .

انظر طرق رواية حفص عن عاصم .

(٣) البقرة/٩ .

(٤) البقرة/٥١ .

(٥) الأنفال/٧٠ .

(٦) في تهم: (خطية) بالخاء، وهو خطأ. وتقدم الإسناد صوابا في الفقرات/٢٦٧، ٤٧٢،
٨١٠ . وهذا الإسناد هو الطريق الخامس والتسعين بعد المائة، وهو

صحيح .

(٧) البقرة/٨٥ .

(٨) هو ظاهر بن عبدالمنعم، وانظر إسناد الطريق/٢١٤ . وهو إسناد صحيح .

(٩) البقرة/٢٨٠ . قرأ الحسن (ناظرة) بالألف. انظر الكامل للذهلي ل١٧٢/ظ .

(١٠) أبو الفتح اسمه فارس بن أحمد، وعبدالله هو ابن الحسين السامري، وأحمد بن

موسى هو ابن مجاهد .

- عبدالرحمن بن محمد بن حماد لم أجده .

- يحيى بن الفضيل الكاتب، أبو محمد، البغدادي، نزل مصر، وحدث بها، مات سنة ثمانين==

عبدالرحمن بن محمد بن حماد، أخبرنا يحيى، حدثنا وهب، قال هارون؛ قراءة عبدالله
ابن كثير وأهل مكة ((أو من وراء جُدْر)) مضمومة الجيم مقصورة .^(١)
١٣١٩ - حدثنا عبدالرحمن بن عمر المعدل، حدثنا محمد بن حامد، حدثنا محمد بن
الجهم، حدثنا الهيثم بن خالد، عن أبي خالد عكرمة، عن بكار بن أخي همام، عن
هارون، عن إسماعيل المكي، عن أبي الطفيل، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأ
((هُدْي)) مقصورة .^(٢)

= وماثتين . تاريخ بغداد ٢٢٢/١٤ .

- وهب، وفي التقريب؛ وهيب - بالتصغير - ابن عمرو بن عثمان، الثمري - بفتح النون
والميم - أبو عثمان أو أبو عمرو، البصري، مستور من التاسعة . التقريب ٢٢٩/٢ .
وانظر غاية ٢٦١/٢ .

- هارون بن موسى الأعور تقدم . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
(١) الحشر/ ١٤ . والذي في النشر ٢٨٦/٢، السبعة ٦٢٢/٢ أن قراءة ابن كثير (جدار)
بالألف .

(٢) مدر الإسناد قبل الهيثم تقدم في الفقرة ١٢٥/٢ .

- الهيثم بن خالد، أبو محمد، الخواتيمي، مقرئ، متصدر، روى القراءة عن عطار بن
أبي عكرمة، روى القراءة عنه محمد بن الجهم السمرري وغيره . غاية ٢٥٧/٢ .
- أبو خالد عكرمة لم أجده .

- بكار بن عبدالله بن يحيى بن يونس البصري، شهير في رواية أبان، قال أبو حاتم؛
ليس بالقوي . ميزان الاعتدال ٢٤١/١، المغني في الضعفاء ١١٠/١٦، غاية ١٧٧/١ .
- هارون بن موسى الأعور تقدم .

- إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، كان فقيهاً،
ضعيفاً الحديث، من الخامسة . التقريب ٧٤/١، تهذيب التهذيب ١/٢٣١ . وهذا الإسناد
ضعيف .

(٣) نذكر هذه الرواية الدوري في جزء قراءة النبي صلى الله عليه وسلم (ل/٣/و) عن
نصر بن علي عن بكار عن هارون عن إسماعيل عن أبي الطفيل أن النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ ((فمن تبع هدي)) مقصورة مثقلة . وهذا الحرف في البقرة ٣٨ .
والرواية في غاية النهاية (١٧٧/١) في ترجمة بكار .

قال أبو الفتح بن جني في المحتسب (٧٦/١)؛ ومن ذلك قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي الطفيل وعبدالله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري وعيسى بن عمرا الثقفي
(هُدْي) . قال أبو الفتح؛ هذه لغة فاشية في هذيل وغيرهم، أن يقلبوا الألف في
آخر المقصور إذا أضيف إلى ياء المتكلم ياءاً .

- ١٣٢٠- وحدثنا فارس بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد، وعبدالله بن محمد، قال حدثنا (١)
علي بن الحسين، حدثنا يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش أنه
قرأ ((وإن وأعدنا)) (٢) ومدودة، و ((خشعا أبصرهم)) (٣) ومدود، و ((عظاما نخرة)) (٤)
مدودة، قال: وقرأ في الحج ((سكرى وماهم بسكرى)) خفيقتان. (٥)
١٣٢١- وحدثنا علي بن الحسن المعدل، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا أحمد بن
شعيب النسائي، حدثنا أحمد بن نصر، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن عيسى بن
عمر، عن طلحة بن مَرْف: أنه قرأ في يس ((في ظلل)) (٦) ومدودة، وقرأ في والنجم
((أفتَمَرُونَه)) (٧) مقصورة. قال: وقرأ ((ميكائيل)) (٨) و ((إسراءيل)) (٩) بالهمز ومددها،
وقرأ ((جبرئيل)) (١٠) مهموزة مقصورة. (١١)
(١٢)

- (١) في ت، م: (عبيد) مصغرا، وتقدم في التعليق على الفقرة ٢٨/ أنه عبدالله بدون تصغير،
وصدر الإسناد قبل جرير تقدم في الفقرتين ٢٨/٣٩، والإسناد حسن لغيره.
(٢) البقرة/٥١.
(٣) القمر/٧.
(٤) النازعات/١١.
(٥) الآية/٢.
(٦) علي بن الحسن المعدل، لم أجده. والحسن بن رشيق تقدم، وفي ت، م: (الحسين) وهو
خطأ. وأحمد بن نصر الترمذي أبو جعفر تقدم.
(٧) في ت، م: (حدثنا بنت ابن عبد الرحمن) وهو خطأ، لأنه لا يعرف في شيوخ أحمد بن
نصر بنت ابن عبد الرحمن، انظر غاية النهاية ١٤٥/١، وكذا لا يعرف في تلاميذ عيسى
ابن عمر بنت ابن عبد الرحمن، انظر غاية النهاية ١١٣/١.
- ومحمد بن عبد الرحمن النيسابوري، النحوي، يعرف بمت قال الداني: كان من أعلم الناس
بالنحو والعربية، وحدث وأفتى وأقرأ، بغية الوعاة ١٥٩/١، غاية ١٦٨/٢.
(٨) الآية/٥٦.
(٩) الآية/١٢.
(١٠) البقرة/٩٨.
(١١) البقرة/٤٠.
(١٢) البقرة/٩٨. وفي م: (جبر)، وفي ت: (خبر) وكلاهما خطأ واضح.

١٣٢٢- قال أبو عمرو: فعبر هؤلاء الأئمة والرواة عن إثبات حرف المد في الكلم المذكورة بالمد، وعن حذفه بالقصر مع عدم وقوع الهمزة قبله، فدل ذلك دلالة لاخفاء بها على صحة ما تأولناه قبل في معنى المد والقصر أنه الإثبات والحذف، ويطول ما تأوله مخالفونا أنه الزيادة والنقصان.

١٣٢٣- وأما ما ورد في كتب النحويين، من إطلاق المد على إثبات حرف المد، فشيء يطول ذكر إحصاء جميعه لكثرتة، ومن ذلك قول سيبويه إخباراً عن بعض العرب قال: وربما مدوا فقالوا: منابير، ومسا جيد، ودراهم في نظائر ذلك. جعل فيه المد عبارة عن إثبات حرف المد، كما فعل ذلك من تقدم ذكرنا له من أئمة القراء^(١) ونقلتهم.

١٣٢٤- قال أبو عمرو: وضع ما بيناه ودلنا على صحته، فإن عندنا عن ورش، عن نافع نصوما ظاهرة مكشوفة، تؤذن بنفي إشباع المد في الفصل المتقدم، ونحن نذكرها بأسانيدها؛ ليتحقق بها خطأ من أضاف ذلك إلى نافع من طريق ورش، ويبين قبح مذهب من انتحل ذلك من أهل الأداة إن شاء الله.

١٣٢٥- حدثنا محمد بن علي، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أحمد ابن صالح، عن ورش، عن نافع: أنه قرأ ((قال فرعون^(٢) أمنتكم به)) بنغير مد على مخرج الخبر. هذا نص الكتاب، ولا بد بعد الهمزة من الإتيان بالألف المبدل من الهمزة الساكنة؛ **على** صيغتها، وإنما أراد بقوله بنغير مد نفي إشباع المد، الذي يخرج ذلك إلى لفظ الاستفهام.

(١) في م: (يشي) ولا يناسب السياق.
(٢) في ت، م: (القراءة نقلهم)، ولا يستقيم به السياق.
(٣) في ت، م: (بأن)، ولا يناسب السياق.
(٤) انظر إسناد الطريق/٧٨. وهو إسناد صحيح.
(٥) الأعراف/١٢٣. وفي ت، م: (قال أمنتكم به) وهو خطأ.
(٦) لعله كتاب أحمد بن صالح في قراءة نافع، فقد قال ابن الجزري في ترجمة الحسن ابن علي بن مالك: روى القراءة عن أحمد بن صالح وسمع منه كتابه في قراءة نافع. انظر غاية النهاية/١/٢٢٥.

١٣٢٦- وحدثنا الخاقاني، حدثنا أحمد بن أسامة، حدثنا أبي ح .
١٣٢٧- [و] حدثنا أبو الفتح، حدثنا [جعفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الربيع]^(٢)
قالا حدثنا يونس، قال لي عثمان وسقلا ب؛ وإذا لقيت ألفاً ألفاً قطعنا من غير / مد ٥٥/ظ
إلا أن تكون إحداهما منونةً فإنها موصولة، مثل ((بلداً امناء))، و ((حرماً امناء))^(٥)
وما أشبهه هذا .

١٣٢٨- وهذا نص ظاهر مكشوف ، يعني عن كل دليل، ويكفي من كل شاهد؛ إذ قد
أفصح عن نفي إشباع المد في جميع الباب، إرفما حاشا لا شكوك فيه، فلا حجة مع ذلك
للمخالفة ولا دليل معه لفارق .

١٣٢٩- ومعنى قولهما : وإذا لقيت ألفاً ألفاً أي إذا لقيت ألفاً همزةً، ومعنى قولهما
قطعنا من غير مد، أي طولت الألف وحقت الهمزة، / غير أن يزداد في مد حرف اللين
بعدها ، على ما فيه من المد الذي لا يوصل إليه إلا به .

١٣٣٠- وقال إسماعيل بن عبدالله النحاس في كتاب اللغز، عن عبد الصمد بن
عبد الرحمن، صاحب ورش : إنه كان لا يمد ((بعائتنا))، و ((امنوا))، و ((اتوا))^(٩)
وشبهه . وقال فيه عن أبي يعقوب لأزرق؛ حيث وقع مقصور غير مهموز، ولا ممدود .
وقال فيه أيضاً عنهما جميعاً: ((إي وري)) مقصور ألف ((إي)) وهذا أيضاً نص لاخفاً به .^(١٠)
^(١١)

(١) تقدم هذا الإسناد في الطريق الثمانيين، وهو إسناد صحيح .

(٢) زيادة ليستقيم السياق .

(٣) في ت، م؛ (جعفر بن أحمد بن الربيع) وهو خطأ، وقد تقدم هذا الإسناد على

الصواب في الطريق الثاني والثمانيين، وهو حسن لغيره هنا .

(٤) البقرة/ ١٢٦ .

(٥) القصص/ ٥٧ .

(٦) في آ، (من) .

(٧) البقرة/ ٣٩ .

(٨) البقرة/ ٩ .

(٩) البقرة/ ٤٣ .

(١٠) أي عبد الصمد بن عبد الرحمن، وأبي يعقوب الأزرق .

(١١) يونس/ ٥٣ .

(١)
١٣٣١- فالعدول عن هذه النصوص الظاهرة، وأشباهها مما قد أتينا على ذكر
جميعها في الكتاب الذي أفردناه لهذه المسألة، والعمل بما ذكره مخالفونا مما
لا يصح عند التفتيش، ولا يتحقق في النظر؛ ^(٢) عدول عن وجه المواب.
١٣٣٢- وأما ما ذكروه من القياس الذي أشرنا ذلك عندهم، ففاسد لا يصح بوجهه؛
لخروجه عن قول جميع العلماء ^(٣) من القراء ^(٤) والنحويين؛ إذ قول جميعهم منعقد على
المخالفة بين حكم الهمزة إذا تأخرت بعد حرف المد في زيادة تمكينه، وإذا تقدمته؛
لما سنبينه من العلة بعد.

(٣)
١٣٣٣- فأما قول القراء ^(٥) الصواب بذلك؛ فحدثنا خلف بن حمدان، قال حدثنا أحمد
ابن محمد بن هارون ح.

(٤)
١٣٣٤- وحدثنا أبو الفتح، قال [حدثنا] أحمد بن محمد بن جابر، قال حدثنا محمد
ابن محمد الباهلي، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن
نافع؛ أنه قرأ ((ونسأ بجانبه)) ^(٥) بغير مد، وعن أبي جعفر أنه قرأ ((ونسأ)) ^(٦)
بالمد.

١٣٣٥- فعبر إسماعيل عن نافع في هذه الكلمة بغير مد، لتقدم الهمزة على
حرف المد فيها في مذهبه، وعبر عن أبي جعفر فيها بالممد لتأخر الهمزة بعد حرف
المد فيها في قراءته، وهذا النص مغن في هذا المعنى، ولا سيما وهو من طريق
نافع وأصحابه.

(١) في م: (بالعدول). ولا يناسب السياق.

(٢) في م: (بالعدول).

(٣) انظر إسناد الطريق/٤. وهو إسناد صحيح.

(٤) في م: (محمد بن أحمد بن جابر) وهو خطأ، والتصحيح من غاية النهاية ١/١٠٩.

وانظر إسناد الطريق/٥. وهو حسن لغيره هنا.

(٥) الإسراء ٨٣/٤.

(٦) هو يزيد بن القعقاع أحد القراء العشرة.

١٣٣٦- وحدثنا أحمد بن عمر القاضي، قال حدثنا محمد بن منير، قال حدثنا
عبدالله بن عيسى، قال حدثنا قالون، عن نافع: أنه قرأ ((ونعا بجانبه)) بغير
مد،^(١) وقرأ ((زكريا))^(٢) بالمد حيث وقع. فعبر أيضا قالون عن حرف المد الذي
يتقدمه الهمزة بغير مد، وعن الذي يتأخر بعده بالمد.

١٣٣٧- وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا محمد بن قطن، قال حدثنا سليمان بن
خلاد، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه [قرأ]^(٣) ((ونعا بجانبه)) مقصورة،
وقرأ ((زكريا)) ممدودة في جميع القرآن. في نظائر لهذا من قولهم، تدل على ما
دل عليه قول إسماعيل، وقالون، وترد قول من سوى حكم الهمزتين في
الموضعين من التقدم والتأخر.

١٣٣٨- وأما قول النحويين الموافق لقول القراء: فإن بصريهم وكوفيهم أجمعوا
على أن كل اسم آخره ألف التانيث مقصورة أو ممدودة لا ينصرفه قالوا: فالمقصورة
نحو السوأي، ودَفَأَى، ومَلَأَى، وسكرى، وجبلى، وما أشبهه، والممدودة نحو حمراء،
وصفراء، وبيضا، وما أشبهه.

١٣٣٩- فدل قول جميعهم هذا، وتمثيلهم على أن حكم الهمزة متقدمة قبل حرف
المد، حكم سائر الحروف التي لا يزداد في تمكينها من أجلها، وأن حكمها متأخرة^(٤)
مخالف لذلك المعنى الذي بينوه، فأفصحوا عنه، فقال إبراهيم بن السري الزجاج:^(٥)

(١) انظر إسناده الطريق/٥١. وهو إسناده صحيح.

(٢) آل عمران/٣٧.

(٣) في ت، م: (علي بن محمد). وهو خطأ، والتصحيح من غاية النهاية ٧٩/٢، وقد تقدم هذا
الإسناده على الصواب في الفقرة/٢٢٣. وانظر إسناده الطريق/١٧٩. وهو إسناده صحيح.

(٤) زيادة ليستقيم السياق.

(٥) يقال رجل دفئان: مستدفئ، والأنشى دَفَأَى. لسان العرب/٦٩.

(٦) في م زيادة (وهي) قبل (متأخرة).

(٧) سقطت (الذي) من ت.

(٨) إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق، الزجاج، كان من أهل الغزل والديين،
وكان يخرط الزجاج، ثم مال إلى النحو، فلزم المبرد، مات سنة إحدى عشرة وثلاث
مائة، تاريخ بغداد ٨٩/٦، بغية الوعاة/٤١١.

إنما سمي الممدود ممدوداً، لأن قبل آخره حرف مد، فلا بد من أن تزيد في مده إذا
(١) (٢)
وصلت لتبين الهمزة؛ إذ كانت خفيفة.

١٣٤٠- وقال أبو بكر بن الأثيري: إنما قصر المقصور ومد الممدود من الأسماء
استحق المد؛ لاستقبال الهمزة الألف الساكنة، ألا ترى إذا قلت القضا، والدعاء
وجدت الألف الساكنة فاستقبلتها الهمزة قبلها، كانت الألف خفية، والهمزة خفيفة
قويتا بالمد. قال: والمقصور لم يجر فيه المد؛ لأن الألف التي في آخره لم يستقبلها
حرف خفي، فلا يحتاج إلى تقوية. (٣)

١٣٤١- وقال أبو سعيد السيرافي [عن] السراج: إنما سمي المقصور مقصوراً؛
لأنه قصر عن الهمزة، أي حبس عنها، ومنع منها، كما تقول قصرت فلاناً عن حاجته،
أي حبسته عنها، ومنعته منها.

(٥)
١٣٤٢- قال أبو عمرو: ومن ذلك أيضاً قوله تعالى ((حور مقصورات في الخيام))
أي محبوسات، ويقال امرأة قصيرة ومقصورة إذا حبست في الحجاب قبل أن تتزوج.
(٦)
١٣٤٣- فهذه الأقوال وأشباهها مما يطول ذكرها، تفصح عن [بطول] قول من
(٧)
جعل حكم الهمزة في زيادة التمكين لحرف المد في حال تأخرها وتقدمها حكماً واحداً،
(٨)
ويؤيد ذلك بمحة ما انعقد الإجماع عليه من المخالفة بين حكمها في الموضعين.

(١) في م: (السين) ولا يستقيم بها السياق.

(٢) في ت: م: (إذا)، ولا تناسب السياق.

(٣) في م: (فيحتاج) بدون لا. وفي هامش ت ل (٥٦/و): فيحتاج نسخة.

(٤) زيادة ليستقيم السياق؛ لأنني لم أجد في شيء من المراجع أن الحسن بن عبد

الله بن الفيروزان يذكر في نسبه السراج. والذي وجدته أن السيرافي من

أصحاب ابن السراج كما في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي/١١٩.

- وابن السراج هو محمد بن السري، البغدادي، أبو بكر، له كتب في النحو مفيدة، وكان

ثقة، مات سنة ست عشرة وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٥/٣١٩، طبقات النحويين

واللغويين للزبيدي/١١٢، بغية الوعاة/١٠٩/١.

(٥) الرحمن/٧٢، وانظر تفسير الطبري ٨٣/٢٧.

(٦) انظر لسان العرب/٤١٠.

(٧) زيادة ليستقيم السياق.

(٨) في م: (حكمها واحد).

١٣٤٤- ومما يقوي ذلك، ويزيده بيانا، ويوضح [بطول] ^(١) قول العلماء المخالفين

من القراء والنحويين أن الهمزة إذا تقدمت لم يحتج إلى تمكين ما بعدها - من حروف المد - لأجلها، لحصولها في اللفظ قبل النطق بذلك الحرف الذي ^(٢) يُمكن ويمطط لها، وإنما يحتاج إلى ذلك التمكين والتمطيط إذا استقبلت [حرف المد] ^(٣)، ولم تحصل ^(٤) بعد، ملفوظا بها، ولتقوى ^(٥) بها على النطق بها، ولخفاها .

١٣٤٥- على أنها إذا تقدمت، لم تخل من أن يقع قبلها متحرك أو ساكن، حرف مد أو غيره، فبظهور حركة المتحرك، وإشباعها وتحقيقتها، وتبيين الساكن وتخليمه [و] ^(٦) تمكين حرف المد وتمطيته يتقوى على النطق بها ^(٧) .

١٣٤٦- وكذا إن ابتدئ بها، ولم توصل بما قبلها من المتحرك والساكن، فبقوة النفس، وتوفره عند الابتداء يتقوى أيضا على النطق بها، فتبدو محققة ^(٨) مبينة فيه، فيستغنى بذلك عن تمكين ما بعدها، لأن المعنى الذي في تمكينه من تحقيق الهمزة وبيانها، مستكن في الحرف المتحرك والحرف الساكن اللذين قبلها على ما بيناه .

١٣٤٧- قال أبو عمرو: ومما يدل على نفي إشباع المد لحرف اللين، إذا تقدمته الهمزة سوى ما قدمناه من الدلائل القاطعة، والحجج المسكتة، أن إشباعه في كثير من الكلم نزول إلى استحالة المعنى، ويوقع الإشكال، لخروج اللفظ بذلك ^(٩) من الخبر إلى الاستخبار، إذ الفرق بينهما في ذلك يقع بإشباع [المد] ^(١٠)، ولا سيما

(١) زيادة ليستقيم السياق .

(٢) في ت، م؛ (خروج) بدل (حروف)، وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٣) زيادة ليستقيم السياق .

(٤) في ت، م؛ (يحصل) بالياء، ولا يناسب ضمير (بها) المؤنث .

(٥) أي بالتمكين والتمطيط .

(٦) في ت، م؛ (الحركة)، ولا يستقيم بها السياق .

(٧) في م؛ (وتخفيفها)، وهو تصحيف واضح .

(٨) زيادة يقتضها السياق .

(٩) في م؛ (قد يقوى) .

(١٠) في م؛ (مخففة)، وهو تصحيف واضح .

(١١) في م؛ (خروج)، وهو لا يناسب السياق .

(١٢) زيادة ليستقيم السياق .

على رواية الأزرع عن ورشه التي [عليها] (١) عامة من يرى إشباع المد، في إبدال الهمزة المتحركة في الاستفهام وغيره ألفا خالصة .

١٣٤٨- ألا ترى أن قوله ((٤ امنتم به)) في الأعراف، و ((٤ امنتم له)) في طه والشعرا ٤، و ((٤ | رلهئنا خير)) في الزخرف مشبع المد، حيث كان استخبارا، ولأن همزة القطع تبدل ألفا على الرواية المذكورة، وبعدها ألف مبدلة من همزة الأصل الساكنة، فيلتقي ألفان فتَحذفُ إحداهما للساكن، ثم تُشبعُ المد لِئدُلَّ بذلك على الاستخبار .

١٣٤٩- كذا قدر ذلك ولخصه في شرحه إمام دهره في هذه الرواية : أبو بكر محمد ابن علي الأذفوي رحمه الله، وزعم أن ذلك قياس قول النحويين، وأن قوله ((بمثل ما ٤ امنتم به)) في البقرة، و ((بالذي ٤ امنتم به)) في الأعراف، و ((إنا ما وقع ٤ امنتم به)) في يونس، و ((٤ الهتك))، و ((بعض ٤ الهتنا بصو)) وشبهه غير مشبع المد، حيث كان خبرا، فإن أشبع المد في الضربين من الخبر والاستخبار، ومُؤي بين لفظيهما زال المعنى، واستحال اللفظ، بكونه ^{كلمة} لفظ الاستخبار، لأن اللفظ دليل على المعنى، فإذا تغير اللفظ تغير المعنى بتغييره .

١٣٥٠- وكذلك قوله ((٤ امن الرسول))، و ((فظا من له لوط))، و ((٤ امنهم من

خوف))،

(١) زيادة ليستقيم السياق .

(٢) الآية / ١٢٣ .

(٣) طه / ٧١ ، الشعرا / ٤٩ .

(٤) الآية / ٥٨ .

(٥) الآية / ١٣٧ .

(٦) الآية / ٧٦ .

(٧) الآية / ٥١ .

(٨) الأعراف / ١٢٧ .

(٩) هود / ٥٤ .

(١٠) البقرة / ٢٨٥ .

(١١) العنكبوت / ٢٦ .

(١٢) قريش / ٤ .

و((٤ اتى المال على حبه))، و((٤ اتكم))، و((٤ اتينه من الكنوز)) وشبهه إن
أشبع المد فيه استحال اللفظ، وفسد المعنى، لخروجه بذلك إلى الاستخبار، وهو
خبر، فوجب بهذا نفي إشباع المد في الضرب كله، ولما نزل إليه من تغير لفظ التلاوة،
وبطول معناها بالتسوية بين لفظ الخبر والاستخبار.

١٣٥١- قال أبو عمرو: فيما أوضخناه من المعاني، وبيناه من الدلائل بلاغ لمن
وفق لفهمه، وكفاية لمن أراد الوقوف على صحة القول في ذلك، وبالله التوفيق.
(٤)

-
- (١) البقرة/ ١٧٧
 - (٢) المائدة/ ٢٠
 - (٣) القصص/ ٧٦

(٤) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٤٠) عن المد الطويل فيما وقع فيه حرف المد
بعد الهمزة؛ والحق في ذلك أنه شاء ذاع، وتلقته الأمة بالقبول، فلا وجه لرده،
وإن كان غيره أولى منه ١٠هـ

فصل [في مد شيء وأمثاله]

١٣٥٢ وإذا زال عن الياء الكسرة، وعن الواو الضمة، وانفتح ما قبلهما، وأتت

الهمزة بعدهما في كلمة أو كلمتين، فلا خلاف في ترك مدهما وتمكينهما؛ لا نبساط

اللسان بهما، وخروجهما من حال الخفاء إلى حال البيان. وذلك نحو قوله ((من

شيء))، و ((شيئاً))، و ((كهيئة))، و ((سوءاً))، و ((سوءاً))، و ((نبياً

ابني))، و ((خلوا إلى))، وما أشبهه إلا ما رواه أصحاب أبي يعقوب الأزرق، ٥٦/ظ

عنه، عن ورش أداً أنه كان يُمكن الياء والواو المفتوح ما قبلهما - إذا أتت الهمزة

بعدهما في كلمة واحدة لا غير، لأن حركتها لا تلقى عليهما فيها - تمكيناً وسطاً من

غير إصراف، لأن فيها مع ذلك مداً ولينا وإن كان يسيراً .

١٣٥٣ - وقد أخذ بذلك أيضاً بعض أصحاب أبي الأزهر من المصريين، وبذلك قرأت على

ابن خاقان، وفارس بن أحمد عن قراءتهما، واستثنينا من ذلك حرفين وهما ((موثلاً))

في الكهف، و ((المؤدة)) في كورت، فلم يمكن الواو فيهما . وبه كان يأخذ أبو

غانم المظفر بن أحمد بن حمدان وغيره من أصحاب النحاس، وابن هلال [و] ابن سيفه

(١) في م: (الحياة)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) آل عمران/٩٢ .

(٣) البقرة/٤٨ .

(٤) آل عمران/٤٩ .

(٥) الأعراف/٢٠ .

(٦) التوبة/٩٨ .

(٧) المائدة/٢٧ .

(٨) البقرة/١٤ .

(٩) الضمير يعود إلى قوله (كلمة) .

(١٠) في ت، م: (أصحابنا الأزهر) . وهو تحريف واضح .

(١١) انظر الطرق/٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤ .

(١٢) انظر الطريق/٧٥ .

(١٣) الآية/٥٨ .

(١٤) الآية/٨ .

(١٥) في ت، م: (وقد) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(١٦) انظر الطريق/٦٦ .

(١٧) زيادة ليستقيم السياق .

(١٨) انظر الطريقين/٦٧، ٦٨ .

وعليه عامة أهل الأداة من مشيخة المصريين.

١٣٥٤- وأقرأني أبو الحسن عن قراءة ته في رواية أبي يعقوب بتمكين اليا ء من (١)
((شبيء))، و ((شيئا)) في جميع القرآن، لكثرة دورهما لا غير. وما عدا ذلك بغير
تمكين حيث وقع، نحو ((ولا تائسوا))، ((إنه لا يائس))، و ((مطر السوء))، و (٢)
((سوءة أخي)) وشبيهه. (٣)
(٤)

١٣٥٥- وقال إسماعيل النحاس في كتاب اللغز عن أبي يعقوب: إنه كان يمد ((شيئا))
((شبيء))، و ((كهيفة))، و ((فلما استئسوا))، و ((إنه لا يائس))، قال: وكان (٥)
عبد الصمد يقصر ذلك، وقال عنها: و ((سوءة))، و ((السوء)) بالقصر. (٦)
١٣٥٦- وبالأول قرأت وبه أخذ. والباقيون من أصحاب ورش: داود، وأحمد، ويونس،
والأصبهاني، وأصحابهم لا يمدون شيئا من ذلك، ولا يمكنونه، وبالله التوفيق.

-
- (١) اسمه ظاهر بن غلبون، وانظر الطريق/٧٦ .
(٢) يوسف/٨٧ .
(٣) الفرقان/٤٠ .
(٤) المائدة/٣١ .
(٥) يوسف/٨٠ .

(٦) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو لأزهر تلميذ ورش.
(٧) داود بن هارون، وأحمد بن صالح، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.

فصل [في المد للساكن اللازم]

١٣٥٧- وإذا وقع بعد حروف المد واللين الثلاثة حرف ساكن مدغم في كلمة،
فلا خلاف في تمكينهن زيادةً على ما فيهن من المد، الذي لا يوصل إليهن إلا به، من
غير إفراط، ليميز الساكنان بذلك [فلا] يلتقيان؛ إذ المد عوض من الحركة، وذلك
نحو قوله ((الضالين))، و ((العائنين))، و ((حافين))، و ((أمين))، و ((دابئة))، و
((الدواب))، و ((الجان))، و ((صواف))، و ((شاقوا لله))، و ((من يشاق الله))، و
((الطائفة))، و ((الحاقة))، وما أشبهها، وكذا ((أتعذرتني))، و ((فذاتك))، و ((هذا))،
و ((الذان))، و ((أتحنوني))،

(١) في تهم، (التمكين)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) في م، (التمييز)، ولا يناسب السياق.

(٣) زيادة ليستقيم السياق.

(٤) الفاتحة/٧.

(٥) المؤمنون/١١٣.

(٦) الزمر/٧٥.

(٧) المائدة/٢.

(٨) البقرة/١٦٤.

(٩) الأنفال/٢٢.

(١٠) الحجر/٢٧.

(١١) الحج/٣٦.

(١٢) الأنفال/١٣.

(١٣) الحشر/٤.

(١٤) النازعات/٣٤.

(١٥) الحاقة/١.

(١٦) الأحقاف/١٧٨. انظر رواة إدغام النون في النون في النشر/٣٠٣.

(١٧) القصص/٣٢. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر/٢٤٨، السبعة/٤٩٣.

(١٨) طه/٦٣. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر/٢٤٨، السبعة/٤١٩.

(١٩) النسا/١٦٦. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر/٢٤٨، السبعة/٢٢٩.

(٢٠) الأنعام/٨٠. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر/٢٥٩، السبعة/٢٦١.

و((فيم تبشرون))، و((هتتين))، و((أرنا الذين))^(٣) على قراءة من شدد النون.

١٣٥٨- وقد زعم بعض علمائنا أن مد هذا النوع أقل من غيره؛ لأنه يعدل حركة،

قال: وأمدّه ما لم يأت بعد همزته ألفه^(٤) ((للطائفين))، و((خائفين))^(٦)، و((القائمين))^(٧)

وشبهه. قال: وأطول من ذلك إذا أتت بعد همزته ألف نحو ((جفا^(٨)))، و((غشا^(٩)))، و

((ندا^(١٠))) وشبهه. فجعل المد على ثلاث مراتب، وهذا مذهب أبي بكر أحمد بن نصر

الشذائي فيما حدثني عنه الحسن بن شاكر البصري، قال: وقد سمعت أبا الفضل

البخاري ذكر نحو هذا [ل] شيخنا ابن مجاهد نصر الله وجهه عن أبي عبدوس النيسابوري^(١٥)

فاستحسنه واستصوبه، وقال له: هو الحق فالزمه.

١٣٥٩- قال أبو عمرو: والعمل عند أهل الأدب المحققين بهذا هب القراءة من

البغداديين وغيرهم على ما ذكرناه أولاً، وهو الذي يصح في القياس.

(١) الحجر/٥٤. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر ٢/٣٠٢، السبعة/٣٦٧.

(٢) القصص/٢٧. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر ٢/٢٤٨، السبعة/٢٢٩.

(٣) فصلت/٢٩. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر ٢/٢٤٨، السبعة/٢٢٩.

(٤) فإذا أتت بعد همزته زيد في مقدار مده.

(٥) البقرة/١٢٥، وفي تهمة: (طائفين)، ولا يوجد في التنزيل.

(٦) البقرة/١١٤.

(٧) الحج/٢٦. وفي تهمة: (قائمين)، ولا يوجد في التنزيل.

(٨) الرعد/١٧.

(٩) المؤمنون/٤١.

(١٠) البقرة/١٧١.

(١١) الحسن بن علي بن شاكر، تقدم.

(١٢) القائل هو أحمد بن نصر الشذائي تلميذ ابن مجاهد.

(١٣) في تهمة: (سمعته)، ولا يستقيم به السياق.

(١٤) أبو الفضل البخاري هو الحسن بن محمد بن إسحاق بن الفضل، أبو محمد البخاري،

قال ابن الجزري: هذا الصواب في تسميته، وقد وهم الكارزيني فقال: أبو الفضل

العباس بن أبي ذر، روى القراءة عنه عرضاً أبو بكر الشذائي غاية/١/٢٣٠.

(١٥) زيادة ليستقيم السياق.

(١٦) أبو عبدوس النيسابوري لم أجده.

فصل [في المد للساكن العارض]

١٣٦٠- ولذا وقعت حروف المد واللين الثلاثة قبل أو آخر الكلم الموقوف عليهن،

وسكن للوقوفه أو أشمت حركة المرفوع والمضموم منهن، وانضم ما قبل الواو، وانكسر ما قبل الياء نحو ((والأمر يومئذ لله))، و((هم يكفرون بالرحمن))، و((من كل باب)) (١) و((صلحا ترضه))، و((متاب))، و((لأيت))، و((ألم يان))، و((نستعين))، و((لا الضالين))، و((مريب))، و((الأئمين))، و((عليين))، و((بير))، و((الذيب))، و((يعملون))، و((يتقون))، و((لا يستون))، و((الغاون))، و((من يؤت)) وما أشبهه . (٢) وسوا ٦ كان حرف المد مثبتا في الخط على اللفظ، أو محذوفا منه استخفافا، أو

مبدلا من همزة ساكنة، أو من غيرها - فأهل الأدب مختلفون في زيادة التمكين

لحرف المد في ذلك:

• (١) الانفظار/ ١٩

• (٢) الرعد/ ٣٠

• (٣) الرعد/ ٢٣

• (٤) النمل/ ١٩

• (٥) الرعد/ ٣٠

• (٦) البقرة/ ١٦٤

• (٧) الحديد/ ١٦

• (٨) الفاتحة/ ٤

• (٩) الفاتحة/ ٧

• (١٠) هود/ ٦٢

• (١١) القصص/ ٣١

• (١٢) المطففين/ ١٨

• (١٣) الحج/ ٤٥

• (١٤) يوسف/ ١٣

• (١٥) البقرة/ ٩٦

• (١٦) البقرة/ ١٨٧

• (١٧) التوبة/ ١٩

• (١٨) الشعرا/ ٩٤/٦

• (١٩) البقرة/ ٢٦٩

(٢٠) في م: (مبيننا) .

١٢٦١- فمنهم من يزيد في تمكينه وإشباعه؛ ليتبين بذلك، ويخرج به عن التقاء

الساكنين، وهم الآخذون بالتحقيق من أصحاب عام، وحمزة، وورش، وبذلك كنت أقف
على الخاقاني. (١)

١٢٦٢- ومنهم من يزيد في تمكينه يسيرا، ولا يبالغ في إشباعه؛ وهم الآخذون

بالتوسط وتدوير القراءة، من أصحاب نافع من غير المصريين، وأصحاب ابن كثير
وأبي عمرو وابن عامر، والكسائي، وبذلك كنت أقف على أبي/ القاسم، وأبي الفتح ٥٧/و
وأبي الحسن، وبه حدثني الحسن بن شاکر، عن أحمد بن نصر، وهو اختياره، وعلى
ذلك ابن مجاهد، وعامة أصحابه.

١٢٦٣- ومنهم من لا يزيد في تمكينه على الصيغة؛ لكون سكون ما بعده عارضا؛

إذ هو الوقف، وإذ الوقف مخصوص بالتقاء الساكنين، وهم الآخذون في مذهب المتقدمين
بالحذر والتخفيف، وكذلك كنت أرى أبا علي شيخنا يأخذ في مذهبهم. (٤)

١٢٦٤- فإن انفتح ما قبل الياء والواو نحو ((الحسنين))، و ((صلحين))، و

((أو كين))، و ((عليكم اليوم))، و ((من فرعون))، و ((من خوف))، وما أشبهه، فعامة
أهل الأداة والنحويين لا يرون إشباع المد وزيادة التمكين فيهما؛ لزوال وصف
المد عنهما بتغير حركة الحرف الذي قبلهما.

(١) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان.

(٢) في م: (ومنهم)، وهو خطأ واضح.

(٣) أبو القاسم هو عبدالعزیز بن جعفر بن محمد، وأبو الفتح هو فارس بن أحمد بن
موسى بن عمران، وأبو الحسن هو طاهر بن عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون.

(٤) هو الحسن بن سليمان بن الخير، الأناطلي، أستاذ ماهر حافظ، كان أحفظ أهل زمانه

للقرأة، إلا أنه كان يترفض، قتله الحاكم العبيدي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة.

غاية ١/٢١٥.

(٥) التوبة/٥٢.

(٦) التحريم/١٠.

(٧) النساء/١١٠.

(٨) يوسف/٩٢.

(٩) يونس/٨٣.

(١٠) قريش/٤.

(١١) في م: (معظم)، ولا يستقيم بها السياق.

(١) ١٣٦٩- فحدثني فارس بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد، عن الحسن بن داود النقار، صاحب الخياط، قال: وإننا كان قبل اليا^٤ والواو فتح لم يمدا - يعني في الوقف

(٢) ١٣٦٧- وحدثني الحسن بن علي المالكي، عن أحمد بن نصر قال: وإننا انفتح ما قبل اليا^٤ والواو سقط المد على كل حال، لا خلا في ذلك بين القرا^٤.

١٣٦٨- قال أبو عمرو: والآخذون بالتحقيق، وإشباع التمطيط من أهل الأدا^٤، من أصحاب ورش وغيره يزيدون في تمكينهما؛ إذ كانا لا يخلوان من كل المد، وهو مذهب شيخنا أبي الحسن علي بن بشر. والآخذون بالتوسط يمكنونهما يسيرا.

١٣٦٩- قال أبو عمرو: فإن وقف على أواخر الكلم بالروم امتنعت الزيادة وإشباع لحرف المد قبلهن؛ لأن روم الحركة حركة وإن ضعفت، وزال معظم صوتها، وخف النطق بها؛ وذلك من حيث يقوم في وزن الشعر الذي هو مبنى قيا^٤ها، فكما ^(٤) ^(٥) يتمنع الزيادة لحرف المد مع تحقيقها، كذلك تمتنع مع توهينها.

١٣٧٠- وهذا كله أيضا ما لم يكن الحرف الموقوف عليه همزة [أ^(٧)] أو حرفا مدغما، فإن كان همزة أو حرفا مدغما نحو (والسما^(٨))، و (من ما^(٩))، و (بري^(١٠))، و (يضي^(١١))، و (من سو^(١٢))، و (غير مزار^(١٣))، و (من يشاق^(١٤))، و (صواف^(١٥)) وشبهه،

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٥٣٩.

(٢) الحسن بن علي بن شاذان تقدم.

(٣) علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، تقدم.

(٤) سيأتي قريبا عن الحسن بن داود النقار تقدير الممدود بالسبب، والوحد المستعملان

في وزن الشعر.

(٥) في م: (يمنع).

(٦) في ت، م: (تمطيطها). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٧) زيادة ليستقيم السياق.

(٨) البقرة/٢٢.

(٩) البقرة/١٦٤.

(١٠) الأنعام/١٩.

(١١) النور/٣٥.

(١٢) آل عمران/٣٠.

(١٣) النساء/١٢٤.

(١٤) الحشر/٤.

(١٥) الحج/٣٦.

وكذا ((على كل شيء^(١)))، و((مطر السوء^(٢)))، وشبهه على مذهب ورش من طريق المصريين عنه، وكذا ((هتئين^(٣)))، و((أرنا الذين^(٤))) على مذهب ابن كثير في تشديد النون، فلا خلاف بينهم في زيادة التثخين والإشباع لحرف المد من أجلهما، لأنهما^(٥) يوجبان ذلك له في حال التحقيق والوصل، وذلك على مقدار طباعهم ومذاهبهم في التحقيق والحدرو. وكذلك جميع ما ذكرناه وما نذكره من الممدود، هو جار على ذلك، وبالله التوفيق.

(١) البقرة/٢٠.

(٢) الفرقان/٤٠.

(٣) القصص/٢٧.

(٤) فصلت/٢٩.

(٥) أي من أجل الهمزة والحرف المدغم.

فصل في مد حروف الهجاء في فواتح السور

(١)
١٣٧١- واعلم أن حرف الهجاء الواقع في فواتح السور، إذا كان هجاءه على حرقين؛ الأول متحرك، والثاني ساكن نحو الراء من ((الر))، و((المر))، والهاء من ((كهيص))، والطاء والهاء من ((طه))، والطاء من ((طم))، و((طن))، والياء من ((يس))، والحاء من ((حم))، فلا خلاف بين أهل الأدب في تمكين الألف التي في آخره، وهو التمكين الذي هو صيغتها من غير زيادة، والقراء يسمون هذا الضرب قسراً لنقصان مدته.

١٣٧٢- فإن كان هجاء الحرف ثلاثة أحرف، والأوسط منها حرف مد، نحو السلام والميم من ((الر))، و((المر))، واللام والميم والصاد من ((المص))، والكاف والصاد من ((كهيص))، والسين من ((طم))، و((طن))، و((يس))، والميم من ((حم))، والصاد من ((ص والقرآن))، والقاف من ((ق والقرآن))، والنون من ((ن والقلم))، فلا خلاف بينهم أيضا في زيادة التمكين للألف والياء والواو في ذلك، لأجل الساكنين.

١٣٧٣- واختلفوا في الياء إذا زال عنها الكسر وانفتح ما قبلها، وذلك في العين من ((كهيص))، و((عسق))؛ فبعضهم يزيد في تمكينه كالزيادة لها إذا انكسر ما قبلها، لأجل الساكنين، وهذا مذهب ابن مجاهد فيما حدثني به الحسن بن علي البصري،

(١) في تهم: (حروف) ولا يناسب السياق.

(٢) كما في فاتحة يونس.

(٣) في فاتحة الرعد.

(٤) كما في فاتحة الشعراء.

(٥) في فاتحة النمل.

(٦) كما في فاتحة المؤمن.

(٧) أي من غير زيادة على المد الطبيعي.

(٨) في فاتحة الأعراف.

(٩) في فاتحة الشورى.

(١٠) سقطت (مذهب) من م.

عن أحمد بن نصر، عنه، وإليه كان يذهب شيخنا أبو الحسن علي بن بشر، وأبو بكر محمد بن علي، وهو قياس قول من روى عن ورش المد في ((شمي^(١))) و((الكؤ^(٢))) وشبههما .
١٣٧٤- وبعضهم لا يبالغ/ في زيادة التمكين لها، لتغير حركة ما قبلها؛ وبذلك ٥٧/ظ

قد زال عنها المد، فيعطىها من التمكين بقدر ما فيها من اللين لا غير. وهكذا كان مذهب شيخنا أبي الحسن بن غلبون، ومذهب أبيه، وأبي علي الحسن بن سليمان، وجماعة سواهم، وهو قياس قول من روى عن ورش القصر في ((شمي^(٣))) وبابه وكذلك روى ذلك إسماعيل النحاس عن أصحابه، عن ورش، والحسن بن داود النقار، عن الخياط، بإسناده عن عاصم .

١٣٧٥- قال لي أبو الفتح، عن ابن طالب، عن النقار، عن الخياط، عن الشّموني، عن الأعمش، عن أبي بكر، قال النقار: ((كهيص)) يلفظ بالها^(٤) واليا^(٥) مقدار مسبب، ويمد الكاف والماد مقدار وتد، والعين بين ذلك، يعني بين المد والقصر .

١٣٧٦- قال أبو عمرو: والوجهان من الإشباع والتمكين في ذلك صحيحان جيدان، والأول أقيس .

١٣٧٧- فأما الميم من قوله ((الم الله لا إله إلا هو)) في أول آل عمران على قراءة الجماعة سوى الأعمش عن أبي بكر، ومن تابعه على إسكانها من الرواة، ومن قوله ((الم أحب الناس)) في أول العنكبوت على رواية ورش عن نافع، فاختلف أصحابنا أيضا في زيادة التمكين للياء قبلها في الموضعين:

-
- (١) هو محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأذقوني إمام دهره في رواية ورش، تقدم .
 - (٢) في ت، م؛ (إرد ذلك) ولا يستقيم به السياق .
 - (٣) هو أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، تقدم .
 - (٤) في ت، م، زيادة (ذلك) عن ورش القصر في شمي^(٦) وبابه وكذلك روى ذلك إسماعيل النحاس . تكرارا من النسخ .
 - (٥) هو أبو محمد القاسم بن أحمد الخياط .
 - (٦) في ت، م؛ (أبي طالب) وهو خطأ، وتقدم الإسناد على الصواب، انظر الطريق/٢٤٩ . وإسناده صحيح .
 - (٧) في ت، م؛ (بعد) ولا يستقيم به السياق .

١٣٧٨- فقال بعضهم : يزداد في تمكينها ، ويشبع مطها ، لأن حركة الميم عارضة ؛ إذ هي للساكنين في آل عمران ، وحركة الهمزة في العنكبوت ، والعارض غير معتد به ، فكان الميم ساكنة لذلك ، فوجب زيادة التمكين للياء قبلها ، وكما وجب في ((الم (١) (٢) (نك)) ، و ((الم غلبت)) وشبههما ، فعاملوا الأمل وقدروا السكون . وهذا مذهب أبي بكر محمد بن علي ، وأبي علي الحسن بن سليمان (٣) (٤)

١٣٧٩- وقال آخرون : لا يزداد في تمكين الياء في ذلك إلا على مقدار ما يوصل به إليها لا غير ، لأن ذلك إنما كان يجب فيها مع ظهور سكون الميم ، فلما تحركت امتنعت الزيادة ، بعدم موجبها ، فعاملوا اللفظ ، واعتدوا بالحركة .

١٣٨٠- والمذهبان حسنان بالغان ، غير أن الأول أقيس ، والثاني آثر ، وعليه عامة أهل الأديان ، وقد جاء به منصوباً لإسماعيل النحاس عن أصحابه ، عن ورش ، عن نافع ، فقال في كتاب اللفظ له عنهم ((الم أحب الناس)) مقصورة الميم ، وكذلك حكى محمد ابن خيرون في كتابه عن أصحابه المصريين ، عن ورش في السورتين ، قال : اللام ممدودة ، والميم مقصورة .

١٣٨١- فأما المدغم من حروف التهجي ، فنحو اللام من ((الم)) ، و ((المر)) ، و ((المص)) ، وكذا ((كهيعص ذكر)) ، و ((طسم)) ، و ((يس والقرآن)) ، و ((ن والقلم)) في مذهب من أدغم الصاد في الذال ، والنون في الميم ، والواو في ذلك ، فاختلف علماءنا في إشباع تمكينه زيادة على المظهر من ذلك ، وفي التسوية بينهما :

١٣٨٢- فقال بعضهم : يشبع التمكين لحرف المد في ذلك ، لأجل الإدغام ، ولا اتصال الصوت فيه وانقطاعه في المظهر ، وهو قول أبي حاتم السجستاني في كتابه ، ومذهب (٨)

(١) فاتحة البقرة .

(٢) فاتحة الروم .

(٣) لا نذوي .

(٤) لا نطاكي .

(٥) محمد بن عمر بن خيرون ، تقدم .

(٦) في تهم : (الذال) بدل (الصاد) وهو خطأ واضح .

(٧) تكررت في ت : (في الميم والواو) . خطأ .

(٨) اسمه سهل بن محمد ، تقدم .

ابن مجاهد فيما حدثني به الحسن بن علي، عن أحمد بن نصر عنه، وبه كان يقول شيخنا
الحسن بن سليمان، وإياه كان يختار.

١٣٨٢- وقال آخرون؛ لا يبالغ في إشباع التمكين في ذلك، ويسوى بين لفظه ولفظ
التمظهر، لأن العوجب لزيادة المد في الضربين هو التقاء الساكنين، والتقاء هما
موجود في الموضعين من المدغم والمظهر. وهذا مذهب أكثر شيوخنا، وبه قرأت على
أصحابنا البغداديين، والمصريين، وإليه كان يذهب محمد بن علي، وعلي بن بشير،
والوجهان جيدان، وبالله التوفيق.

(١) في ته، (وهو). وزيادة الوا خطأ؛ لأنها تسبب اضطراب العبارة.

(٢) أبو بكر الأذُنُوي .

باب ذكر مذاهبهم في الهمزتين المتلاصقتين في كلمة
=====

١٣٨٤- اعلم أن الهمزة تقع مبتدأة مع مثلها في كلمة واحدة على ثلاثة أضرب؛

فالضرب الأول أن يتفقا بالفتح، وذلك نحو قوله ((^(١)أَنْذَرْتَهُمْ))، و((^(٢)أَنْتُمْ أَعْلَمُ))،

((^(٣)أَسْلَعْتُمْ))، ((^(٤)أَقْرَرْتُمْ))، ((^(٥)أَشْفَقْتُمْ))، ((^(٦)أَنَا عَجُوزٌ))، ((^(٧)أَسْجَدُ

لِمَنْ خَلَقْتُ))، ((^(٨)أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا)) وما أشبهه / ، مما يدخل فيه همزة الاستفهام ٥٨/و

على همزة الأصل، والقطع، والمتكلم .

١٣٨٥- فقرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الهمزة الثانية، فتكون

بين الهمزة والألف من غير فاصل بينهما، في جميع القرآن، فيمد بعد المحققة مدة ^(٩)

في تقدير ألف، وهي في الحقيقة همزة ملىنة .

١٣٨٦- وقرأ أبو عمرو بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وإدخال ألف ساكنة بينهما،

فيمد بعد المحققة مدة في تقدير ألفين .

١٣٨٧- واختلف في ذلك عن نافع: فروى ورش من غير رواية أبي يعقوب عنه الموافقة ^(١٠)

لابن كثير، وروى أبو يعقوب عن ورش أداءً تحقيقاً الأولى وإبدال الثانية ألفاً محضة،

والإبدال على غير قياس، إلا أنه سمع وروى، فجاز استعماله في المسموع والمروي

لا غير . والمد بعد الهمزة المحققة مما أمكن وأشبع، وكذا إن ألقى حركة المحققة

(١) البقرة/٦ .

(٢) البقرة/١٤٠ .

(٣) آل عمران/٢٠ .

(٤) آل عمران/٨١ .

(٥) المجادلة/١٣ .

(٦) هود/٧٢ .

(٧) الإسراء/٦١ .

(٨) يس/٢٢ .

(٩) في م : (فيما) . ولا يناسب السياق .

(١٠) الأزرق .

على ما كن قبلها ، فذهبت من اللفظ على مذهبه ، وذلك في نحو قوله ((قُلْ ٦ أَنْتُمْ ^(١)
أعلم)) ، و ((رحيم ٦ أشفقتم)) وشبهه ^(٢) ..

١٣٨٨- والفعل بالالف مع إبدال الثانية ، ومع إلقاء حركة الأولى على الساكن
قبلها ممتنع وغير جائز؛ لذهاب كل واحدة منهما من اللفظ رأساً مع ذلك . وهذا
الذي حكيناه عن أصحاب ورش ، وقدرناه من مذاهبهم في هذا الضرب ، هو ما تلقيناه أداً ،
دون مارويناه نصاً .

١٣٨٩- فأما النص فإن أبا الأزهري ، وداود ، وأبا يعقوب قالوا عنه : كل همزتين ^(٣)
منتصبتين التقتا في أول حرفه مثل ((أنتم)) ، ((أنذرتهم)) ، ((أرباب)) ، ((ألد ^(٤)
وأنا)) فإنه يبين الأولى ، ويمد الآخرة . لم يزيدوا على ذلك شيئاً ، ولا ميزوا كيف
التسهيل . وروى إسماعيل ، والمسيبي ، وقالون عنه الموافقة لأبي عمرو ، كذا أقرناه ^(٥)
في مذاهبهم ، ولم يزد أصحاب قالون والمسيبي على قولهم في ذلك : مستفهمة بنبرة ^(٦)
واحدة - شيئاً . ^(٧)

١٣٩٠- واختلف في ذلك عن هشام عن ابن عامر : فروى عنه الحلواني الموافقة ^(٨)
لأبي عمرو أيضاً . وروى عنه ابن عباد فيما قرأت أنه حقق الهمزتين معاً ، وفصل ^(٩)
بينهما بألف مطولة ، وكذلك روى عنه أحمد بن محمد بن بكر فيما حدثنا به محمد بن ^(١٠)
أحمد ، عن ابن مجاهد ، عنه عن هشام ^(١١) .

(١) البقرة/١٤٠ .

(٢) المجادلة/١٣ .

(٣) داود بن هارون ، وأبو يعقوب هو الأزرق .

(٤) يوسف/٣٩ .

(٥) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، والمسيبي اسمه إسحاق بن محمد .

(٦) في ت : (أقريناه) . وهو خطأ واضح .

(٧) في أ (مستفهمة) وهو خطأ واضح .

(٨) انظر الطريق/٢١٠ .

(٩) انظر الطريق/٢١٥ .

(١٠) انظر الطريق/٢١٧ .

(١١) انظر السبعة/١٣٧ .

١٣٩١- وحدثنا أبو الحسن بن غلبون، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أحمد بن

أنس ح.

١٣٩٢- وحدثنا الفارسي، حدثنا أبو ظاهر بن أبي هاشم، نا إسحاق بن أبي حمان [ج].

١٣٩٣- وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد، نا أحمد بن سليمان، نا محمد بن محمد

الباغندي، واللفظ لا بن أنس قالوا: حدثنا هشام بإسناده عن ابن عامر ((أألد

وأنا عجوز)) مهموزة ممدودة، و((أأرباب متفرقون)) بهمزتين، و((أأنتم أغلتم))

بهمزة واحدة ممدودة. لم يذكر غير هذه الثلاثة المواضع بالتراجم المذكورة.

١٣٩٤- وقرأ الكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين معا من غير فاصل بينهما

في جميع القرآن، وقال التغلبي، وابن خرزاذ عن ابن ذكوان: بهمزتين ولا استفهام.

١٣٩٥- وحدثنا محمد بن علي، نا ابن مجاهد، نا التغلبي، عن ابن ذكوان: أن

ابن عامر كان يقرأ بالهمزتين ولا استفهام. يريد أن يقرأ بالفصل بالألف

بين الهمزتين. قال ابن مجاهد: وهذا يدل على أنه يقرأ ((أأأذرتم))، و((أأأذنا))،

و((أأأنا)) يعني بهمزتين بينهما ألف.

(١) انظر الطريق/٢١٤. وإسناده صحيح.

(٢) انظر الطريق/٢١٨. وإسناده صحيح.

(٣) انظر الطريق/٢١٩. وإسناده صحيح.

(٤) هود/٧٢.

(٥) يوسف/٣٩.

(٦) الفرقان/١٧.

(٧) اسمه أحمد بن يوسف وانظر الطريق/٢٠٥.

(٨) اسمه عثمان، وانظر الطريق/٢٠٩.

(٩) في السبعة المطبوع/١٣٧: كان يقرأ بهمزتين في الاستفهام. وإثبات حرف

الجر (في) غير سائغ إذا أريد بالألف بين الهمزتين،

كما فسره الداني.

(١٠) التغلبي وابن خرزاذ.

(١١) الرعد/٥. وانظر السبعة/١٣٧.

١٣٩٦- واستثنى التَّغْلِبِي، وأحمد بن أنس، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد

ابن موسى، وأحمد بن المعلى، وابن خرزاذ، عن ابن ذكوان من جملة الباب قوله
(٢) ((٤ أسجد)) في سبحان، فرووه عنه بهمزة واحدة ومدة. كذلك نص عليه ابن ذكوان
في كتابه.

١٣٩٧- وقياس قوله إذا سهل الثانية أن لا يدخل بينها وبين المحققة ألفاء،

وقال الأَخْفَش عن ابن ذكوان في كتابه الخاص والعام في الباب كله، بهمزتين مقصورتين.
يعني بغير فاصل بينها. ونص على ((٤ أسجد)) كذلك. وقال ابن المعلى عنه في

الباب كله، بهمزتين. ولم يذكر الاستفهام، فوافق قول الأَخْفَش عنه.

١٣٩٨- وروى/ ابن فُتَيْبُون، عن ابن شاكِر، عن ابن عتبة، عن ابن عامر ((٤ أسجد)) ٥٨/ظ

والباب كله، بهمزتين من غير مد، واستثنى ثلاثة مواضع: في آل عمران ((٤ أقررت))،
وفي المائدة ((٤ أنت قلت للناس))، وفي المجادلة ((٤ أشفقت)) فرواها بهمزة
وألف ممدودة.

١٣٩٩- وقال الوليد بن مسلم عن يحيى، عن ابن عامر في هود ((٤ يوليتي))،

وفي الفرقان ((٤ أنتم أظلمتم))، وفي يس ((٤ أنذرتهم))،

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد، أبو إسماعيل، الترمذي، ثم البغدادي، عالم
مشهور، روى القراءة عن ابن ذكوان، قال الداني: هو من جملة أصحاب الحديث
وعلمائهم، وقال في التقريب: ثقة حافظ. التقريب ١٤٥/٢، غاية ١٠٢/٢.

(٢) الآية ٦١/

(٣) في الفقرة السابقة بهمزة واحدة ومدة.

(٤) اسمه هارون بن موسى بن شريك.

(٥) انظر الطريق/ ٢٢٣.

(٦) الآية ٨١/

(٧) الآية ١١٦/

(٨) الآية ١٣/

(٩) ابن الحارث الذماري.

(١٠) الآية ٧٢/

(١١) الآية ١٧/

(١٢) الآية ١٠/

وفي الأحقاف (١) (٤) ذهبتم))، وفي الملك (٤) أمنتم من في السما (٤))، وفي ن (٤) أن كان ذا (٣)
مال))، وفي والنازعات (٤) أنتم أشد خلقا))، وفي السبعة بهمزة واحدة ممدودة .
وقياسها ما بقي من نظائرها ، وكان رواية الوليد موافقة لرواية الحلواني عن هشام .

(٥)
١٤٠٠- وقال ابن بكار، عن أيوب، عن يحيى، عنه ((٤) نذرتهم)) بهمزتين بشكللا دون ترجمة، وقياسه سائر الباب .

(٦)
١٤٠١- وروى ابن [أبي] أمية عن أبي بكر، عن عاصم ((٤) نذرتهم)) بهمزة واحدة ومدة، مثل أهل المدينة، لم يرو ذلك عن أبي بكر غيره .

١٤٠٢- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا (٧)
السيرافي يعني أحمد بن فدر بخت - حدثنا القطعي، فقال حدثنا سليمان، عن بريد
عن إسماعيل، عن نافع: ((٤) شفقتهم)) بهمزتين، لم يرو ذلك عن إسماعيل غير بريد
ابن عبد الواحد الضير، وهو ثقة .

(٨)
١٤٠٣- وحدثنا عبدالرحمن بن عمر، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا جعفر بن محمد،
حدثنا أبو عمر، عن الكسائي: أنه كان يحقق الهمزتين في الاستفهام إذا ثقل، (٩)

-
- (١) الآلية / ٢٠ .
 - (٢) الآلية / ١٦ .
 - (٣) الآلية / ١٤ .
 - (٤) الآلية / ٢٧ .
 - (٥) انظر الطريق / ٢٢٤ .
 - (٦) زيادة يقتضيها السياق . وانظر الطريق / ٢٧٣ .
 - (٧) السيرافي أحمد بن فدر بخت، أبو بكر، ويقال أبو الحسن، مقرئ معروف، روى القراءة عن محمد بن يحيى القطعي . غاية / ١٥١ . والقطعي هو محمد بن يحيى بن مهران ، وسليمان هو ابن داود الزهراني أبو الربيع، وإسماعيل هو ابن جعفر بن أبي كثير . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإسناده صحيح .
 - (٨) انظر لإسناد الطريق / ٣٨٤ . وهو صحيح .
 - (٩) في م (نقل) بدل (ثقل) وهو تصحيف، والمراد بالثقل القراءة بالتحقيق كما سيأتي .

وإذا خفف القراء ء لم يهمز إلا واحدة يعني في هذا الضرب خاصة، وإذا لم يهمز إلا واحدة لم يدخل قبل الثانية ألفاً؛ بدلالة امتناعه من إدخالها قبلها إذا هو حققها .

١٤٠٤- وحدثننا محمد بن علي، حدثنا ابن مجاهد، عن أصحابه، عن أبي عمر، وأبي

الحارث، عن الكسائي؛ أنه كان يحقق الهمزتين إذا حقق، فإذا خفف همز واحدة .

١٤٠٥- قال أبو عمرو؛ وأهل الأداة عنهما يحققون الهمزتين معاً، لا أعلم بينهم

خلافاً في ذلك، فأما ما اختلفوا فيه من هذا الباب بالاستفهام والخبر، فنذكره في موضعه من السور إن شاء الله .

١٤٠٦- والضرب الثاني أن يختلفا، فتكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة،

وذلك نحو قوله ((أعزاً كنا))، ((أئن لنا لأجراً))، ((أئنكم لتشهدون))، ((أع له مع

الله))، ((أئن ذكرتم))، ((أئنا لتاركوا)) وما أشبهه، مما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة الأصل لا غير .

(١) أبو عمر هو حفص بن عمر الدوري، وأبو الحارث هو الليث بن خالد .

(٢) أي إذا قرأ بالتحقيق . وهو عبارة عن إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد، وتحقيق

الهمزة وإتمام الحركات ١٠٠٠ الخ انظر النشر ١/٢٠٥ .

- وقد علق محقق السبعة على قوله إذا حقق، فقال؛ حقق الهمزة؛ لم يخففها ولم

يسهلها بل نطق بها دون تخفيفه انظر السبعة/١٢٧ .

- وعلق على قوله (وكذلك كانت قراء ء الكسائي إذا خفف) فقال؛ وخفف أي سهل

الهمزة . اه قلت؛ هو خطأ؛ لأن المراد تخفيف القراء ء بالحدرد انظر السبعة/١٢٦ .

(٣) عن الدوري وأبي الحارث .

(٤) الإيسرا ٤/٤٩ .

(٥) الشعرا ٤/٤١ .

(٦) الأنعام/١٩ .

(٧) النمل/٦٠ .

(٨) يس/١٩ .

(٩) الصافات/٣٦ .

١٤٠٧- فقرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتاليين الثانية، فتكون بين الهمزة والياء، من غير كسر مشبع على الياء، ولا إدخال ألف بين المحققة والملييسة، كمنهجه في المتفتحتين بالفتح حيث وقع.

١٤٠٨- قال أبو ربيعة عن صاحبه في الباب كله: بهمزة واحدة ولا يمد. وكذلك قال الخزاعي عن أصحابه. وقال في بعض ذلك: يجعل الثانية يا ٤ ويكسرهما.

١٤٠٩- وقال البزي في كتابه عن أصحابه عنه ((أئنكم)) في الأنعام، و((أئبن لنا)) في الشعراء بهمزتين. وكذا قال ((أعنا ظلنا في الأرض)) في السجدة، وقال في يسر ((أئن نكرتم)) بهمزة واحدة ومدة ثم يكسر.

١٤١٠- وقال أحمد بن المقر بن ثوبان، عن قنبل في الصافات ((أ٤ نك))، ((أ٤ذا متنا))، و((أ٤نا لمدينون)) بهمزة مطولة يفتح أولها ثم يكسر. وهذه مناقضة لمذهبه، ومخالفة للمجتمع عليه عنه. وقد قال البزي في سورة النمل: ((أ٤ له)) مستفهمة بهمزة واحدة، ولا يمد. فوافق الجماعة من المكيين.

١٤١١- وقرأ نافع في رواية ورش، من غير خلاف عنه، كمنهجا ابن كثير، بتحقيق الأولى ما لم يقع قبلها ساكن، وتليين الثانية، والنحو بها نحو الياء المكسورة

(١) في م: (المخففة)، وهو تخفيف.

(٢) في م: (صاحبه)، وهو خطأ. وصاحبا هما البزي وقنبل.

وانظر الطرق/١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١١.

(٣) اسمه إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع. وأصحابه هم: البزي، وعبدالله ابن جبير الهاشمي، وابن فليح.

(٤) عن ابن كثير.

(٥) الآية/١٠.

(٦) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٧) الآية/٥٢.

(٨) الآية/٥٣.

(٩) في م: (يلين)، و(ينحو).

المختلصة الكسرة، من غير فاصل بينهما . وقال أبو الأزهري، وأبو يعقوب، وداود عنه : فإن كانت واحدة منتصبةً وأخرى مرتفعة أو منخفضة، بين الأولى وأدغم الثانية، مثل ((أء له مع الله))، ((أء نا كنا ترابا))، ((أء شهدوا خلقهم))، ((أء نبكم))^(٣) .
١٤١٢- وقرأ في رواية إسماعيل، والمسيبي، وقالون فيما قرأت لهم من جميع^(٤) الطرق، بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وإدخال الفاصلة بينهما، كمذهبهم في المتفتحين بالفتح / . وكذلك روى ابن جبير^(٥) عن أصحابه عنه . ورواية أحمد بن صالح^(٦) / ٥٩ و
عن قالون تؤذن بالقصر كرواية ورش سوا .

١٤١٣- وحدثنا أحمد بن عمر القاضي، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا عبدالله بن

عيسى ح .

١٤١٤ . وحدثنا فارس بن أحمد، حدثنا أبو القاسم الرازي^(٩) [حدثنا محمد الهروي^(٨)

حدثنا محمد القطري، قال حدثنا قالون، عن نافع^(١٠)، و((أئنكم))، و((أئنا))، و((أء نك))^(١٢) ،

ونظائر ذلك مستفهمة بنبرة واحدة . وكذا قال القاضي، والكسائي، وسائر الرواة عنهم .

فقولهم مستفهمة يدل على المد .

(١) الإبراهيمي ٤٩/٤ .

(٢) الزخرفي ١٩/١٩ .

(٣) آل عمران ١٥/١٥ .

(٤) أي وقرأ نافع .

(٥) اسمه أحمد وأصحابه هم : علي بن حمزة الكسائي عن إسماعيل عن نافع كما في الطريق المابع، وإسحاق بن محمد المسيبي عن نافع كما في الطريق التاسع والعشرين .

(٦) انظر الطرق ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩ .

(٧) انظر إسناده الطريق ٥١ . وهو إسناده صحيح .

(٨) انظر إسناده الطريق ٥٢ . وهو هنا إسناده حسن لخبره .

(٩) سقط من ت، م . والتصحيح من الفقرة ٦٥٥ .

(١٠) الأتعام ١٩/١٩ .

(١١) المافات ٣٦/٣٦ .

(١٢) المافات ٥٢/٥٢ .

(١٣) هو إسماعيل بن إسحاق . والكسائي هو إبراهيم بن الحسين .

١٤١٥- وروى الحُلوانى، وأبومروان العثماني، وأبو سليمان، وأبو نَشِيط، عن قالون:
أنه كان يستفهم في الباب كله بهمزة مطولة. وكذا روى الحسن الرازي، عن أحمد
ابن قالون، عن أبيه. وروى أبو عيون الواسطي عن الحُلوانى عن قالون في الباب
كله: أنه يمد ولا يشبع.

١٤١٦- والذي قاله في الضربين حسن، وقد بينا صحة ذلك في كتابنا المصنف
في الهمزتين، على أن المد والإشباع مع الفصل بالألف في الضربين جميعاً متمكن
جائز، لما بيناه هنالك.

١٤١٧- وحدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا محمد بن الفرغ، حدثنا
محمد بن المسيبي، عن أبيه، عن نافع: ((أثنتكم)) قصر الألف غير ممدودة، [قوله]
إنها غير ممدودة ذلك غلط من ابن الفرغ؛ لأن ابن المسيبي قد حكى عن أبيه في
كتابه ((أثنتكم)) ألفها مفتوحة ممدودة بنبرة واحدة. وقال ابن سعدان عنه
((أثنتكم)) بهمزة واحدة ومدة. وقال خلف عنه: ((أءنا)) بهمزة مطولة، ثم يشم
الكسر. قال خلف: وأنا أقول كل استفهام نافع بهمزة مطولة، ثم يشم الكسرة.
و [كذا] روى أبو عبيد عن إسماعيل، وبذلك قرأت.

١٤١٨- وقرأ أبو عمرو بتحقيق الأولى، وتليين الثانية، وألف فاصلة بينهما،

(١) العثماني اسمه محمد بن عثمان، وأبو سليمان اسمه سالم بن هارون.

(٢) انظر الطريق/٥٣.

(٣) انظر الطرق/٤٠، ٤١، ٤٢.

(٤) أي الذي قاله قالون في الهمزتين المتفتحتين، وفي الهمزتين إذا كانت الأولى
مفتوحة والثانية مكسورة.

(٥) كرر ناسخ (حدثنا محمد بن الفرغ) وانظر الطريق/١٣، وإسناده صحيح.

(٦) زيادة ليستقيم السياق.

(٧) في ت، م: (وذلك) وزيادة الواو غير مرضية.

(٨) يس/١٩.

(٩) الإسراء/٤٩٦.

(١٠) سقطت (بهمزة) من ت.

(١١) زيادة ليستقيم السياق.

(١٢) انظر الطريق/١٠.

كمذهبه في المفتوحين. وقد خالف الجماعة عن اليزيدي أحمد بن جبير فروى عنه
(أ ٤٤٠) وهو (أ ٤٤٠ له) يقصر ولا يمد، حكى ذلك في كتاب الخمسة من تصنيفه، وقال

عنه في غيره: إنه يمد، فاغرب قوله، والأول من قوليه خطأ؛ لأنه عدول عن مذهب
أبي عمرو وعلى المد جميع أصحاب ابن جبير، قالوا: ولم يقصر غير (أ ٤٤٠)
و (أ ٤٤٠) لا غير.

١٤١٩- وقرأ الكوفيون وابن ذكوان عن ابن عامر بتحقيق الهمزتين في الباب كله
من غير فاصل بينهما، وروى أبو عمر، وأبو توبة عن الكسائي، عن أبي بكر، عن عاصم
في الأنعام (أ ٤٤٠) بهمزة ويا ٤ من غير مد، نقضاً لسائر الباب، وخلافاً للجماعة
عنه. وروى أبو عبيد، عن الكسائي، عن أبي بكر: بتحقيق الهمزتين، ذكر ذلك
في سورة البقرة. وروى خلاد عن حسين عن أبي بكر (أ ٤٤٠) على
الاستفهام. يعني ممدودة، وهذا خلاف لقول الجماعة أيضاً في سائر الباب.

١٤٢٠- وروى ابن أبي حماد عن أبي بكر في يس (أ ٤٤٠) مكمورة إيا ٤
وهذا يدل على تسهيل الثانية. وروى هارون بن حاتم عن حسين عن أبي بكر، والمنذر
(١٢).

-
- (١) النمل/٦٠.
 - (٢) التوبة/١٢.
 - (٣) آل عمران/١٥.
 - (٤) في ت، م: (ابن مجاهد)، وهو خطأ واضح.
 - (٥) هو حفص بن عمر الدوري، وانظر الطريقتين/٢٢٨، ٢٣٠.
 - (٦) اسمه ميمون بن حفص. وانظر الطريق/٢٢٦.
 - (٧) الآية/١٩.
 - (٨) اسمه القاسم بن سلام. وانظر الطريق/٢٢٧.
 - (٩) هو خلاد بن خالد عن حسين بن علي الجعفي. وانظر الطريق/٢٧٥.
 - (١٠) انظر الطريقتين/٢٦٨، ٢٧١.
 - (١١) انظر الطريق/٢٧٤.
 - (١٢) المنذر بن محمد بن المنذر، الكوفي، روى القراءة عن هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم، وعن أبيه عن سكين عن حمزة عن الأعمش. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال في غرائب مالك: ضعيف لسان الميزان ١/٦٠، غاية ٢/٣١١. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

ابن محمد عن هارون عن أبي بكر ((أئنكم لتشهدون)) على الاستفهام ، يعني ممدودة .

(١) [٠٠٠٠] نفسه ((أئن نذكرتم)) بهمزة واحدة . وهذا أيضا يدل على التسهيل . وروى

(٢) المفضل عن عاصم ((أئن نذكرتم)) بهمزة بعدها يا ٠٦ . وقرأت له بهمزتين .^(٣)

١٤٢١- واختلف عن هشام عن ابن عامر في هذا الباب: فروى عنه الحلواني وابن

(٤) عباد بتحقيق الهمزتين، وألف فاطلة بينهما من غير استثناء ٠ كذا قرأت على أبي

(٥) الفتح في روايتهما ، وعلى ذلك عامة أهل الأداة ٠ عن الحلواني عنه .

١٤٢٢- وكذا حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا ابن مجاهد ، حدثني أحمد بن محمد بن

بكر ، عن هشام . وكذلك روى أبو بكر الداجوني عن أصحابه أداة عنه ، وحكى عنهم أيضا في

الباب كله تسهيل الثانية كأبي عمرو ، وكان يخير بين الوجهين .

١٤٢٣- قال الحلواني عنه في كتابه : ما كان من الاستفهام مثل ((أعله)) ، و((أعئك

لأنت يوسف)) ، و((أأنتم)) ، و((أأسلمتم)) بهمزة مطولة . قال : وإنما لم يكن استفهاما

همز همزتين مثل ((أئمة)) . فهذا يدل على أنه يسهل الهمزة الثانية كمنهـب

أبي عمرو . وقد جاء عن هشام ما يدل على صحة ما حكاه من ذلك .

(١) يبدؤا في السياق سقطا . والله أعلم .

(٢) المفضل بن محمد الضبي .

(٣) من الطريقين : العشرين والحادي والعشرين كلاهما بعد الثلاث مائة .

(٤) في تهم : (ابن عباس) وهو خطأ ؛ لأنه لا يعرف في رواية هشام . انظر غاية النهاية ٢/٣٥٤ .

(٥) هو فارس بن أحمد . وذلك من الطرق : الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ،
والخامس عشر ، كلها بعد المائتين .

(٦) انظر الطريق/٢١٧ . وإسناده صحيح .

(٧) في السبعة المطبوع هشام من طريق أحمد بن محمد بن بكر بهمزتين مثل حمزة . انظر
السبعة/١٣٧ .

(٨) اسمه محمد بن أحمد بن عمرو وطريقه في رواية هشام خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) النمل/٦٠ .

(١٠) يوسف/٩٠ .

(١١) البقرة/١٤٠ .

(١٢) آل عمران/٢٠ .

(١٣) التوبة/١٢ .

(١)
١٤٢٤- فحدثنا أبو الحسن شيخنا، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أحمد بن

أنسح .

(٢) (٣)
١٤٢٥- وأخبرنا / أحمد بن محفوظ، نا أحمد بن سليمان، نا محمد بن محمد، قال لا ٥٩/ظ

نا هشام بإسناده، عن ابن عامر: ((أء له مع الله)) ممدود، ((أئن نكرتم)) بهمزة

واحدة . وقال في الصافات: ((أء نك)) مهموز . ولم يزد على ذلك . وقال ابن أبي

(٤)
حسان عنه: ((أء له)) بهمزتين ممدود، و((أئن نكرتم)) بهمزة واحدة .

(٥)
١٤٢٦- وحدثنا عبدالعزیز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، نا الحسين

ابن محمد الرازي، نا محمد بن بشار، نا أحمد بن يزيد، قال: قرأت على هشام

بإسناده عن ابن عامر، وذكر عنه أنه كان يمد ((أئنكم)) بهمزة ثم يمد ثم يهمز،

وكذلك ((أئن لنا لأجرا)) في السورتين، و((أء نك))، و((أئننا)) في الصافات، كلها

(٦)
بهمزتين يهمز ثم يمد [ثم يهمز] . قال: وكذلك ما كان استفهاما في جميع القرآن

من هذا الجنس، قال: ويقرأ ((أئمة الكفر))، و((أئمة يدعون)) بهمزتين . ولم يذكر

مدا . قال عبدالواحد بن عمر: رأيتها في كتابي ممدودة شكلا . فوافق ما رواه ابن

عباد عنه .

(٧)
(٨)
(٩)
(١٠)
(١١)
(١٢)
(١٣)
(١٤)
(١٥)
(١٦)
(١٧)
(١٨)
(١٩)
(٢٠)
(٢١)
(٢٢)
(٢٣)

(١) هو ظاهر بن غلبون . وانظر الطريق/٢١٤ . وإسناده صحيح .

(٢) انظر الطريق/٢١٩ . وإسناده صحيح .

(٣) سقطت (أحمد بن) من تخطأ .

(٤) الآية/٥٢ .

(٥) اسمه إسحاق بن إبراهيم . وذلك من الطريق الثامن عشر بعد المائتين .

(٦) الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب الرازي تقدم .

- محمد بن بشار لم أجده . ولعله محرف عن محمد بن بسام . انظر الفقرة/٢٥٤١ .

وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٧) الأنعام/١٩ .

(٨) الشعراء/٤١/٦، وقرأ في الأعراف/١١٣ بهمزتين كما في النشر/٣٧١ .

(٩) الآية/٣٦ .

(١٠) زيادة ليستقيم البياق .

(١١) التوبة/١٢ .

(١٢) القصص/٤١ .

(١٣) تقدمت رواية ابن عباد في الفقرة/١٤٢١ .

١٤٢٧- قرأت على أبي الحسن بن غلبون، عن قراءة ته في رواية الحلواني، عن هشام؛
بتحقيق الهمزتين معا من غير فاصل بينهما في جميع القرآن، إلا في سبعة مواضع
لأنه فعل بين الهمزتين فيها بالألف؛ أولها في الأعراف (أءنكم لتأتون))، و
(أءن لنا لأجرا))، وفي مريم (أءنا ما من)) وفي الشعراء (أئن لنا لأجرا))،
وفي المافات (أءنك لمن المصدقين))، و (أشفكا ءهبة))، وفي حم السجدة (أئنكم
لتكفرون))، إلا أنه لئن الهمزة الثانية في هذا الموضع السابع، وهذا كله يدل على
صحة ما رواه الرواة عن هشام من الاختلاف في التحقيق والتسهيل، والفعل وغيره .

(٩)

١٤٢٨- حدثنا محمد بن علي، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا أحمد، حدثنا ابن ذكوان بإسناده،
عن ابن عامر؛ أنه كان يقرأ بهمزتين ولا استفهام، وكذا قال ابن الصعلبي عنه . قال
ابن مجاهد؛ فهذا يدل على أنه كان يقرأ (أءنا))، و (أءنا)) . يعني بهمزتين
بينهما ألف .

(١٢)

١٤٢٩- وقال ابن ذكوان في كتابه الذي روثه الجماعة عنه؛ (أءنك لأنت يوسف))،
و (أشفكا)) بهمزتين . ولم يذكر مداً وقال في الشعراء؛ (أئن لنا))، وفي النمل
(أءله مع الله))، وفي المافات (أءنك لمن المصدقين))، وفي حم السجدة
(أئنكم لتكفرون))، وفي ق (أءنا متنا)) بهمزتين ومدة، بدلالة قوله في ذلك

(١٣)

(١) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان:

• (٢) الآية / ٨١

• (٣) الآية / ١١٣

• (٤) الآية / ٦٦

• (٥) الآية / ٤١

• (٦) الآية / ٥٢

• (٧) الآية / ٨٦

• (٨) الآية / ٩

(٩) تقدمت هذه الرواية في الفقرة / ١٣٩٥ .

(١٠) من الطريق الثامن بعد المائتين .

(١١) تقدم هذا النص في الفقرة / ١٣٩٥ .

• (١٢) يوسف / ٩٠

• (١٣) الآية / ٣

بهمزتين ولا استفهام .

١٤٢٠- وروى الأَخفش عنه : بتحقيق الهمزتين من غير ألف في الباب كله ، وبذلك

قرأت من كل الطرق منه عن ابن نكوان .^(١)

١٤٢١- وقال ابن أنس، وابن خُرَزَانة، والصوري عنه في الباب كله : بهمزتين لم يزيدوا^(٢)

على ذلك شيئاً ، وقال ابن خُرَزَانة عنه في الشعراء : ((أئن لنا)) بالاستفهام بهمزة ،

وقال في سائر الباب بهمزتين .

١٤٢٢- وروى ابن شُبُوذ عن ابن شاكِر، عن ابن عتبة، عن ابن عامر : بتحقيق الهمزتين^(٣)

في الباب كله . وقال في النمل ((أأله))^(٤) جميع ما فيها ، و((أئن نكرتم))^(٥) في يس بهمزتين

بينهما مدة ، وقال : ليس في القرآن ما يقرؤه من هذا الجنس هكذا إلا ما ذكرناه . وقال

في سورة ق ((إنا متنا)) بهمزة واحدة على الخبر .

١٤٢٣- قال أحمد بن نصر : وكذا رواها الخُلَواني وغيره أداً عن هشام . قال هشام :

لم يستفهم ابن عامر بل إذا ، إلا في موضعين فقط : في مريم ، والواقعة ، وقال : ليس في^(٦) ^(٧)

القرآن يا أيا ثابتة في ((أأنا))^(٨) إلا في الواقعة لا غير . قال أحمد بن نصر : وأسا

((أأنا))^(٩) فإن الخُلَواني والداجوني يرويانه عن هشام بمدة بين همزتين في كل^(١٠)

القرآن ، إلا في النمل فإنه بنونين .^(١١)

(١) في ت، هـ ، (الطريقين) . وهو خطأ واضح . وطرقه منه من الخامس والتسعين بعد المائة

إلى الرابع بعد المائتين على التوالي .

(٢) أحمد بن أنس بن مالك . من الطريق السابع بعد المائتين . وابن خُرَزَانة اسمه

عثمان من الطريق التاسع بعد المائتين . والصوري اسمه محمد بن موسى بن عبد

الرحمن . من الطريق السادس بعد المائتين .

(٣) اسمه محمد بن أحمد بن الصلت . من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .

(٤) الآيات / ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤ .

(٥) الآية / ١٩ .

(٦) الآية / ٦٦ : ((أأنا ما مت)) .

(٧) الآية / ٤٧ : ((أئنا متنا)) .

(٨) أي في رسم المصحف .

(٩) الرد / ٥ .

(١٠) الداغوني اسمه محمد بن أحمد بن عمر ، وطريقه عن هشام ليس في طرق هذا الكتاب

كما تقدم في الفقرة / ١٤٢٢ .

(١١) الآية / ٦٧ .

(١)
١٤٢٤- وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر في الشعراء (أثن لنا لأجرا) بالاستفهام،
وفي النمل ((أء له)) ممدودة، وفي يس (أثن زكرتم)) ممدودة بهمزة واحدة.
(٢)
١٤٢٥- وروى ابن بكار عن ابن عامر ((أء نا كنا))، و((أئمة الكفر)) بهمزتين
شكلا من غير ترجمة، وقال في المؤمن ((أء نا متنا)) قال أبو طاهر: قيدتها في
كتابي بمدة بين همزتين. فأما ما اختلفوا فيه بالاستفهام والخبر، فنذكره في
السور/ إن شاء الله.

٦٠/و

١٤٢٦- والضرب الثالث أن يختلفا أيضا فتكون الأولى مفتوحة، وهي للاستفهام،
والثانية مضمومة، وهي للمتكلم أو القطع لا غير، وجملة ذلك ثلاثة مواضع: أولها في
آل عمران ((قل أو نبئكم))، وفي ص ((أء نزل عليه الذكر))، وفي القمر ((أء لقي الذكر))
١٤٢٧- فقرأ الحرمان وأبو عمرو: بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الهمزة الثانية،
فجعلوها بين الهمزة والواو الساكنة، فتصير في اللفظ كالواو المضمومة المختلطة
الضمة، من غير إشباع، غير أن ابن كثير وورش عن نافع، لا يدخلان بين المحققة
والمليئة ألفا، على مذهبهما في جميع الاستفهام. واختلف في ذلك عن باقي أصحاب
نافع، وعن أبي عمرو.

(١٠)
١٤٢٨- فأما المسيبي: فقال لنا محمد بن أحمد، عن ابن مجاهد، عن أصحابه،
عن محمد بن إسحاق، عن أبيه ((أء نبئكم)) الألف غير ممدودة،

-
- (١) هو الوليد بن مسلم. من الطريق الخامس والعشرين بعد المائتين.
(٢) اسمه عبدالمجيد. من الطريق الرابع والعشرين بعد المائتين.
(٣) في م: (المؤمن). وهو خطأ.
(٤) الآية ٨٢/
(٥) هو عبدالواحد بن عمر أحد رجال إسناد طريق رواية عبدالمجيد بن بكار.
(٦) سقطت (ما) من م.
(٧) الآية ١٥/
(٨) الآية ٨/
(٩) الآية ٢٥/
(١٠) انظر الطريق ١٣. وإسناده صحيح.

وبعدها واو ساكنة . وكذا قال في سائر الاستفهام إنه غير ممدود . وروى خلف
(٢) وابن سعدان عنه أن استفهام نافع كله بالمد، وكذلك قرأت في رواية المعيني من
(٣) طريق ابنه وابن سعدان في جميع القرآن (٥) وكذلك روى ابن جبير عن
(٤) أصحابه عن نافع .

١٤٣٩- وأما إسماعيل: فأقرأني أبو الفتح شيخنا، عن أصحابه، عن ابن مجاهد، عن
(٧) ابن عبدوس، عن أبي عمر عنه بالقصر في الباب كله، وأقرأني في رواية ابن فرح عن
(٨) أبي عمر عنه بالمد وإدخال الألف. وقد كان ابن مجاهد يأخذ بذلك، وقد رواه عنه
غير واحد من أصحابه، وهو قياس رواية أبي عبيد عن إسماعيل . (٩)

١٤٤٠- وأما قالون: فأقرأني أبو الفتح أيضا، عن قراءة في رواية القاضي،
(١٠) والخلواني، والشحام عنه بالقصر، وهو معنى رواية أحمد بن صالح عنه، وأقرأني
(١١) في رواية أبي تسيط عنه بالمد . وكذا روى أحمد بن قالون عن أبيه، وموسى بن
(١٢) إسحاق القاضي،

-
- (١) في م: (ممدودة) ولا تناسب السياق .
(٢) هو ابن هشام، من الطرق: الرابع والعشرين، والخامس والعشرين، والسادس والعشرين .
(٣) اسمه محمد، من الطرق: السابع عشر، والثامن عشر، والثالث والعشرين .
(٤) من الطرق: الخامس عشر، والسادس عشر، والتاسع عشر، والحادي والعشرين .
(٥) من الطريقين: العشرين، والثاني والعشرين .
(٦) اسمه أحمد . من الطريق التاسع والعشرين، وفيه يروي عن المسيبي عن نافع .
ولم يتقدم له غير هذا الطريق عن نافع، وحق ذلك أن يقال عن صاحبه .
(٧) من الطريق الثاني، وفيه قرأ أبو الفتح فارس بن أحمد على عبد الله بن الحسين .
السامري عن ابن مجاهد . ولم يتقدم له غيره، وحق ذلك أن يقال عن صاحبه .
(٨) من الطريق الثالث .
(٩) من الطريق العاشر .
(١٠) إسماعيل بن إسحاق القاضي، من الطريق الخامس والثلاثين .
(١١) من الطرق: السابع والثلاثين، والثامن والثلاثين، والأربعين، والحادي والأربعين .
(١٢) الحسن بن علي بن عمران، من الطريق الثالث والأربعين .
(١٣) من الطريق الخامس والأربعين .
(١٤) من الطريق الثالث والخمسين .
(١٥) لم يتقدم طريقه في أسانيد طرق الكتاب، فهو خارج عن طرق الكتاب .

وأبو سليمان الليثي عنه . وكذا أقرأني أبو الحسن في رواية الخُوانِني عن قراءته .
وبذلك قرأت أيضا في روايته من طريق ابن عبدالرزاق، وهو قياس رواية إسماعيل
القاضي، والمدني، والقطري، والكسائي، وغيرهم عن قالون، لأنهم قالوا في جميع
الاستفهام: مستفهمة بهمزة واحدة، فقولهم مستفهمة دليل على المد .

١٤٤١- وأما أبو عمرو: فحدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، عن أصحابه، عن
سعدان، وابن اليزيدي، عن أبيه عنه ((أء لقي))، و((أء نزل))، و((أء نبئكم)) بألف
بين الهمزتين وتليين الثانية . قال ابن مجاهد: وكذا روى أبو يزيد والعباس بن
الفضل عن أبي عمرو . قال: وروى اليزيدي أنه [كان] لا يجعل ذلك .

١٤٤٢- وأحسب ابن مجاهد حكى القصر عن اليزيدي، بعد أن روى المد عن ابن
سعدان، وعن ابنه عنه، من طريق قراءته عن أصحابه، دون النص منه بذلك، لأن قياس
رواية جميع أصحابه عنه المد، ونصهم في كتبهم تؤذن به، وذلك أن أبا عمر، وأبا
خالد وأبا شعيب، وأبا حمدون، وأبا الفتح الموطلي، ومحمد بن شجاع، وغيرهم قالوا عنه

-
- (١) سالم بن هارون المدني، من الطريق السابع والخمسين .
 - (٢) طاهر بن غلبون، وتقدم في الفقرة ١١٠١ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
 - (٣) من الطريق التاسع والثلاثين .
 - (٤) عبدالله بن عيسى بن عبدالله، من الطريق الحادي والخمسين .
 - (٥) محمد بن عبدالحكم، من الطريق الثاني والخمسين .
 - (٦) إبراهيم بن الحسين، من الطريق الخمسين .
 - (٧) انظر الطريقين/١٨٠، ١٨١ . عن ابن سعدان، والطريق/١٧٠ عن ابن اليزيدي .
 - (٨) انظر السبعة/١٣٧، وليس في السبعة المطبوع ذكر (أبي زيد) . وأبو يزيد هو سعيد ابن أوس، تثابت الأتباع تقدم .
 - (٩) أي ابن مجاهد . وانظر السبعة/١٣٦ .
 - (١٠) زيادة من السبعة .
 - (١١) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر/٢٧٤ من قول الداني في جامع البيان .
 - (١٢) هو حفص بن عمر الدوري، وأبو خالد هو سليمان بن خالد، وأبو شعيب هو صالح بن زياد الموسي، وأبو حمدون اسمه الطيب بن إسماعيل، وأبو الفتح اسمه عامر بن عمرو .
 - (١٣) عن اليزيدي .

عن أبي عمرو؛ إنه كان يهمز الاستفهام همزة واحدة ممدودة، قالوا؛ وكذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا فيصيرهما واحدة، ويمد إحداهما مثل ((أءنا))، و((أءله)) و((أئنكم))، و((أئنتم)) وشبهه .^(١)

١٤٤٣- فهذا يوجب أن يمد إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة؛ إذ لم يستثنوا ذلك، وجعلوا المد سائفاً في الاستفهام كله، وإن لم يدرجوا شيئاً من ذلك في التمثيل، فالقياس فيه جار، والمد فيه مطرد .

١٤٤٤- على أن أبا عبدالرحمن، وأبا حمدون، وإبراهيم بن اليزيدي قد نصوا على المد في ((أءنزل))، و((أءلقي)) . وروى ابن سعدان، وابن جبير عن اليزيدي في ((أءنزل)) بهمزة مطولة . وقال أصحاب ابن جبير عنه عن اليزيدي في ((أءنزل)) ، و((أءلقي)) بالمد ، و((أؤئبئكم)) بالقصر .^(٢)

١٤٤٥- وروى أبو حمدون، وأبو عبدالرحمن ((أؤئبئكم)) بغير مد، قالوا؛ لأنها من نبات، وما قدر وخرج عن القياس، فليس سبيله أن يجعل أصلاً يعمل عليه في سائر نظائره، ولا سيما إذا أنيطت ندارته بعلّة تمتنع في سواه، ويمثل ما رواه أبو

عبدالرحمن، وأبو حمدون عن اليزيدي، قرأت على عبدالعزیز بن جعفر، عن قراءة ته على

أبي ظاهر بن أبي هاشم، في رواية الدوري عن اليزيدي؛ / وبه قرأت في رواية شجاع^(٤) /^(٥) ظ ٦٠
عن أبي عمرو .

(١) سقطت (وأئنكم) من م .

(٢) هو عبدالله بن اليزيدي .

(٣) في نسخة م : (عبدالرحمن بن جعفر) . وهو خطأ؛ لأنه لا يعرف في شيوخ الداني

ولا في تلاميذ عبدالواحد بن أبي هاشم . انظر غاية النهاية ١/٥٠٣، ٤٧٥؛ ولأن

رواية المؤلف عن أبي ظاهر بن أبي هاشم هي بواسطة عبدالعزیز بن جعفر كما

تقدم مرارا كثيرة . وانظر الطرق/١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣ .

(٤) في ت، م بعد قوله (عن اليزيدي) زيادة (وبه قرأت على أبي ظاهر بن أبي هاشم

في رواية الدوري عن اليزيدي) . وهذه الزيادة تكرار لبعض العبارة السابقة خطأ

من النسخ .

(٥) وطرقه عنه من الخامس والثمانين بعد المائة إلى الحادي والتسعين بعد المائة

على التوالي .

١٤٤٦- وقال ابن غالب عن شجاع عنه ((قل أو نبثكم)) بهمزة واحدة غير معدودة.^(١)
وأهل الأداة عنه على المذكور [أولاً، وكذلك]^(٢) روى أبو علي الحسين بن حبش الدينوري^(٣)
أداة عن أبي عمران موسى بن جرير، وأحمد بن يعقوب عن أحمد بن حفص الخشاب، عن^(٤)
أبي شعيب السوسي عن اليزيدي، وأبو العباس عبدالله بن أحمد البلخي أداة أيضاً^(٥)
عن أبي حمدون عن اليزيدي، في الثلاثة المواضع.

١٤٤٧- وقال ابن المنادي في كتاب قراءة أبي عمرو: إن أبا أيوب الخياط يروي
عن اليزيدي عن أبي عمرو المد فبهن، قال: وذكر بعض المتأخرين، أن أبا أيوب كان
يأخذ بقصرهن، قال: وأهل الأداة عن الدوري على القصر فبهن.

١٤٤٨- سقرأت أنا على أبي الفتح، وأبي الحسن وغيرهما عن قراءة تهم في رواية
اليزيدي من جميع الطرق، ومن طريق أبي عمران وغيره، عن السوسي بالقصر كله.

١٤٤٩- قال ابن مجاهد في كتاب قراءة أبي عمرو: ولم أر أحدا ممن أخذت عنه
قراءة أبي عمرو، ممن قرأ على أصحاب اليزيدي، يمدون هذه الثلاثة الأحرف، بل
يقصرونها بلفظ واحد. قال: ولا أحسبهم أجمعوا على ذلك إلا عن أصل عن أبي عمرو
صحيح، وإن لم نعلمه نحن. والله أعلم.

١٤٥٠- قال أبو عمرو: وإنها قال هذا، لأن النص عنه في الكتب يوجب المد، مع كشف
الرواة الخمسة الأعلام عن ذلك، وتنبههم عليه في الحروف المذكورة، ولعل أبا
عمرو إنما ترك من هذا الضرب، دون الضربين الأولين، لما قل دوره، وفاكتفى بخفة
القلة، عن تخفيفه بالمد.

(١) محمد بن غالب الأنماطي.

(٢) زيادة ليستقيم السياق. ويشهد لها أن طريق ابن حبش عن أبي عمران عن
السوسي في النشر (٢٧٥/١) بالفصل بين الهمزتين.

(٣) الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان، طريقه خارج عن طرق جامع البيان، كما تقدم في
الفقرة/١١٩٥.

(٤) أحمد بن حفص الخشاب، المصممي، قرأ على السوسي، روى القراءة عنه إبراهيم بن
عبد الرزاق، وأحمد بن يعقوب التائب. غاية ٥١/١. وطريقه خارج عن طرق جامع البيان.
(٥) طريقه خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة/١٠٤٦.

(٦) سليمان بن أيوب بن الحكم تقدم.

(٧) وهم: أبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وأبو خالد، وأبو حمدون، وأبو الفتح السوطي.
انظر الفقرة/١٤٤٢.

١٤٥١- وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين في الثلاثة المواضع، علس

خلاف عن هشام عن ابن عامر في ذلك؛

١٤٥٢- فقرأت له علي أبي الحسن^(١) عن قراءة بتحقيق الهمزتين من غير مد في

آل عمران، وتسهيل الهمزة الثانية مع المد في ص والقمر.

١٤٥٣- وقرأت له علي أبي الفتح،^(٢) من طريق الخُلَوَانِي، في الثلاثة المواضع؛

بالتخيير بين تحقيق الهمزتين معاً، وبين تسهيل الثانية مع المد في الوجهين طردا^(٣)

لمذهبه في مد الاستفهام. وذلك كالذي رواه الدا جوني عن أصحابه عن هشام.^(٤)

١٤٥٤- وقرأت له في رواية ابن عباد بتحقيق الهمزتين مع المد، وذلك قياساً^(٥)

ما حدثنا محمد بن أحمد عن أبي بكر عن هشام. وما رواه الخُلَوَانِي عنه، إذ جعلاً^(٦)

التحقيق والمد سائغاً في جميع الاستفهام. وروى أحمد بن أنس عن هشام ((أَوْ نَزَل))^(٧)

مهموز. لم يزد على ذلك، وأراه يريد بهمزتين، فأما اختلافهم في قوله ((أَوْ شَهِدُوا^(٨)

خَلَقَهُمْ)) فنذكره في موضعه إن شاء الله.

(١) تقدم في الفقرة/١٤٢٧ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) من الطريق الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، وكلها بعد المائتين.

(٣) سقطت (المد) من م.

(٤) محمد بن أحمد بن عمر، وتقدم أن طريقه عن هشام خارج عن طرق جامع البيان.

انظر الفقرة/١٤٢٢.

(٥) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين.

(٦) في م: (ابن بكر) وهو خطأ؛ لأنه لا يعرف في شيوخ محمد بن أحمد بن علي. انظر

غاية النهاية ٢/٧٣. وأبو بكر هو ابن مجاهد.

(٧) تقدم ذلك في الفقرة/١٤٢١.

(٨) في ت، م، (وجميع)، ولا يستقيم به السياق؛ بدلالة عبارة الفقرة/١٤٤٣.

(٩) من الطريق الرابع عشر بعد المائتين.

(١٠) الزخرف/١٩.

فصل [في دخول همزة الاستفهام على ال التعريف]

١٤٥٥- وإذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل، التي معها لام المعرفة، نحو قوله ((١) الذكـرـين))، ((٢) اللـه أـزـن لـكم))، ((٣) اللـن وـقـد))، ((٤) اللـه خـير)) وشبهه، لم تذهب همزة الوصل من اللفظ معها، كما تذهب في كل موضع في حال الاتصال، بل ثبتت معها خاصة؛ وذلك للدلالة على الفرق بين الاستفهام والخبر؛ إذ الفرق بينهما في ذلك لا يكون إلا بثباتها وانفتاحها^(٥)، إلا أنها تليين بإجماع. واختلف علماءنا في كيفية تليينها :

١٤٥٦- فقال بعضهم : تبدل ألفا خالصة، وجعلوا ذلك لازماً لها، هذا قول أكثر النحويين، وهو قياس ما رواه المصريون أداءً عن ورش عن نافع.

١٤٥٧- وقال آخرون : تجعل بين الهمزة والألف لثبوتهما في حال الوصل، وتعذر حذفها فيه، وهي كالهزة اللازمة لذلك، فوجب أن يجري التليين فيها مجراه في سائر الهمزات المتحركات بالفتح، إذا وليتهن همزة الاستفهام، والقولان جيدان.

١٤٥٨- ولم يحققها أحد من أئمة القراء، ولا فعل بينها وبين همزة الاستفهام بالألف لضعفها؛ ولأن البدل يلزمها في أكثر القول، فلم يكن لذلك إلى تحقيقها ولا إلى الفعل [سبيل].^(٦)

١٤٥٩- فأما النص بذلك عن المحققين: فحدثنا ابن غلبون^(٧)، قال حدثنا علي بن محمد،

قال حدثنا أحمد بن سهل، قال حدثنا علي بن محصن، قال حدثنا عمرو، / عن حفص / ٦١ / و
عن عاصم قال، ((١) الذكـرـين)) الحرفان يمد الألف فيهما، ولا يهزان، ((٢) اللـه أـزـن
لـكم)) غير ممدود الألف.

(١) الأنعام / ١٤٣ .

(٢) يونس / ٥٩ .

(٣) يونس / ٩١ .

(٤) النمل / ٥٩ .

(٥) في تهم، (ولا نفتاحهما) وهو غير مستقيم .

(٦) زيادة ليستقيم المياق .

(٧) انظر إسناد الطريق / ٣٠٤ . وهو صحيح .

- (١) ١٤٦٠- أخبرني محمد بن سعيد، قال أخبرني محمد بن أحمد بن خالد، قال حدثنا أبي، قال نا إبراهيم بن محمد، قال نا عبدالصمد، عن علي بن يزيد، عن سُلَيْم، عن حمزة، ((٤ الذكرين))، ((٤ التَّن))، و((قل، الله أنن لكم))، و((٤ الله خير)) بهمزة ممدودة.
- (٢) ١٤٦١- حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثنا جعفر ابن محمد، قال حدثنا أبو عمر، عن الكسائي ((٤ الذكرين))، ((٤ الله أنن لكم))، ((٤ التَّن)) ممدود مهموز بهمزة واحدة، لا يكون بهمزتين.
- ١٤٦٢- وقال الأُخفش في كتابه العام: من ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر ((قل ٤ الذكرين))، و((٤ الله أنن لكم))، و((٤ الله خير))، و((٤ التَّن)) بمدّة طويلة. وبهذا المعنى وردت تراجم الرواة والناقلين عن أهل التحقيق والتسهيل، وأصحاب الغلط في هذا الضرب، فدل ذلك على انعقاد الإجماع عليه.
- (٥) ١٤٦٣- وقد روى محمد بن الفرّج عن ابن المسيبي، عن أبيه، عن نافع، ((قل ٤ الذكرين)) مهموزاً غير ممدود. لم يرو ذلك أحد غيره. وهو غلط، لخروجه من مذاهب القراءة، وصنن العربية، وبالله التوفيق.

-
- (١) صدر الإسناد قبل علي بن يزيد تقدم في الفقرة/٤١١. وأما علي بن يزيد فهو ابن كريمة. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.
- (٢) في تهم: (زيد). وهو خطأ؛ لأنه لا يعرف في رواية سُلَيْم. انظر غاية النهاية ٣١٨/١.
- (٣) انظر إسناد الطريق/٢٨٤. وهو صحيح.
- (٤) في تهم: (بن أحمد). وهو خطأ، وتقدم صحيحاً، وانظر التيسير/١٦.
- (٥) من الطريق الثالث عشر.

باب ذكر مذاهبهم في الهمزتين المتلاصقتين في كلمتين

١٤٦٤ - اعلم أن الهمزة تقع مع مثلها من كلمتين على ثمانية أضرب : فالضرب الأول أن تكونا معا مفتوحتين ، وذلك نحو قوله " السفهاء " (١) أموالكم " ، و " جاء " (٢) أحد منكم " ، و " تلقاء " (٣) أصحاب النار " ، و " جاء " (٤) أشرافها " ، و " شاء " (٥) أنشروه " وما أشبه .

١٤٦٥ - فقرأ ابن كثير من رواية قتيل ، عن القواس من قراءة شي (٦) ، و نافع من رواية ورش ، ومن رواية ابن جبير عن أصحابه عنه ، ومن رواية الحلواني عن قالون من قراءة شي (٧) على أبي الفتح الضرير : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية ، فتكون كالمدة في اللفظ ، وهي في الحقيقة بين الهمزة والألف ، فتحصل الهمزة المحققة بين مدتين : مدة قبلها ، وهي مشبعة من أجلها ، ومقدارها مقدار ألفين ، ومدة بعدها ، وهي غير مشبعة ، لأنها خلفاً من همزة ، ومقدارها مقدار ألف ، وهذا على ما روته الجماعة عن ورش ، من جعلها بين بين ، فأما على رواية أصحاب أبي يعقوب عنه ، فإنها تُشبع ، لأنهم رَووا عنه عن ورش أراءً إبدالها حرفاً خالصاً ، فهو (٨) ألف محضة ، فهي في حال البدل أشبع منها في حال التليين .

١٤٦٦ - وقرأ ابن كثير من رواية الحلواني عن القواس ، ومن رواية البيهقي ، وابن فليح ، و نافع من رواية إسما عيل ، والمسيبى ، وقالون ، وأبو عمرو : بإسقاط

(١) النساء / ٥٥

(٢) النساء / ٤٣

(٣) الأعراف / ٤٧

(٤) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ١٨

(٥) عجم / ٢٢

(٦) من الطرق : الثامن والتسعين إلى الرابع بعد المائة على التوالي ما عدا

الثاني بمئة المائة .

(٧) من الطرق : السابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين .

(٨) في م : (فهي) .

الهمزة الأولى أصلاً ، وتحقيق الهمزة الثانية ، ومدة مشبعة قبلها ، على خلاف من أهل الأندلس فيها . وذلك قرأته ^(١) في رواية الكلواني عن قالون ، على ^(٧) أبي الحسن بن ظبون ، ومن طريق ابن عبد الرزاق . وهلى ذلك أكثر أهل الأندلس لروايته ^(٥) .

١٤٦٧ - وحدثننا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال : قال لي قنبل : قال لي القواس : لا تبال كيف قرأت ، ولا أي الهمزتين تركت . إذا لم تجمع بين الهمزتين ^(٦) . قال ابن مجاهد : إن شئت " جا " أمرنا " ، و " شا " أنشره " مثل أبي عمرو ، وإن شئت " جا " أمرنا " ، و " شا " أنشره " ، مثل " شا " أنشره " وذلك إذا اتفق إعرابهما ^(١٠) . قال أبو بكر ^(١١) : قرأت على قنبل " ولا تؤء تواء السفها ^(١٢) " أمولكم " . يعني مثل أبي عمرو . وقال ابن شنبوذ عن قنبل : إن القواس كان يعميل إلى ترك التعمويض .
١٤٦٨ - وروى الخزازي ^(١٣) عن أصحابه الثلاثة : البيزي ، وابن قلميح ،

-
- (١) في م : (قرأه) . وهو خطأ في الإملاء .
(٢) في م : (عن) .
(٣) تقدم في الفقرة / ١١٠١ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
(٤) طريق ابن عبد الرزاق هو التاسع والثلاثون .
(٥) في ت ، م : (بروايته) ، وهو غير مستقيم .
(٦) انظر السبعة / ١٤٠ . وانظر الطريق / ٩٧ وإسناده صحيح .
(٥٧) هود / ٤٠ .
(٨) عبس / ٢٢ .
(٩) أي بإسقاط الهمزة الأولى .
(١٠) أي بإبدال الهمزة الثانية ألفا في حالة الفتح ، وواواً في حالة الضم وياً في حالة الكسر . انظر النشر / ١ / ٣٨٤ .
(١١) هو ابن مجاهد . وهذا النص والذي قبله ليسا في السبعة المطبوع .
(١٢) النساء / ٥٠ .
(١٣) إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، وطريقه عن قنبل خارج عن طرق جامع البيان . وطرقه عن البيزي من الثالث عشر بعد المائة إلى السابع عشر بعد المائة على التوالي ، وطرقه عن ابن قلميح من السادس والعشرين بعد المائة إلى الثالث والثلاثين بعد المائة على التوالي .

وقنبل في المفتوحتين قال : يجعلون مكان الأُولى مدة كالألف^(١) ويهمزون
الآخرة . وروى ابنُ مجاهد^(٢) عن البيزي " جاء أمرنا " مثل أبي عمرو . وقرأت
أنا في رواية قنبل مثل ما يرويه عن ورش عن نافع^(٣) . وكذلك حدثني محمد
ابن علي عن ابن مجاهد عنه^(٤) . وكذلك حكى أبو طاهر^(٥) : أنه قرأ على
ابن مجاهد [بهمزة]^(٦) مدتين .
١٤٦٩ - وروى ابن سعد^(٧) عن المسيبي " جاء أجلمهم " ، و " شاء "
أنشروه " بنصب ألف " جاء " وألف " شاء " بغير همز ، ويهمز ألف " أجلمهم "
وألف " أنشروه " . وهذا يدل على أنه يجعل الأُولى / بين بين ولا يسقطها . ٦١/ظ
وروى خلف^(٨) عنه ، إذا كانتا بالنصب على جهة واحدة مثل " جاء أجلمهم "
، و " شاء أنشروه " : يهمز الآخرة منهما .

١٤٧٠ - ونا محمد^(٩) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثنا

حسن الرازي ، عن الخُلواني ، قال : قرأت على قالون أول مرة ، فأخذ علي
" شاء أنشروه " [وجاء أحدكم]^(١٠) مثل " شاء أنشروه " [وجاء أحدكم]^(١١)

(١) أي يسهلون الهمزة الأُولى بين بين .

(٢) من الطرق : الثالث عشر ، والثامن عشر ، والخامس والعشرين كلها بعد المائة .

(٣) أي قرأ الداني من طريق ابن مجاهد عن قنبل - وهو الطريق الثامن والتسعون -

مثل ما يرويه ابن مجاهد عن ورش - من الطريقين : الثامن والسبعين ،

والحاددي والثمانين - وذلك بتحقيق الأُولى وتسهيل الثانية بين بين ، كما

تقدم في الفقرة / ١٤٦٥ .

(٤) أي عن قنبل .

(٥) هو عبد الواحد بن عمر ، وهذا الطريق عن قنبل خارج عن طرق جامع البيان .

(٦) في ت ، م : (بهمزتين مدتين) وهو خطأ ، لأنه غير مستقيم ، ولأنه مخالف

لما ذكر في الفقرة / ١٤٦٥ .

(٧) اسمه محمد . من الطرق : السابع عشر ، والثامن عشر ، والثالث والعشرين .

(٨) هو ابن هشام . من الطرق : الرابع والعشرين ، والخامس والعشرين ، والسادس

والعشرين .

(٩) انظر الطريق / ٣٦ . وإسناده صحيح .

(١٠ - ١٠) زيادة من السبعة / ١٣٨ .

(١١ - ١١) زيادة ليستقيم السياق .

{أبد ألف أنشده وألف أحدكم مدا^(٢) يسيرا، قال : ثم رجعت إليه ثانية فأخذ طي "شا أنشده"^(١) و "جا أحدكم"^(٣) مثل أبي عمرو . ولهذا جاء الأُداء عن الحلواني عن قالون بالوجهين جميعاً^(٤) ؛ إذ كان قد عرضهما على قالون .

١٤٧١- وقال ابن مجاهد ، عن الجمال^(٥) في موضع آخر : فسألت أحمد

ابن قالون بالمدينة ، وعرضت عليه الحكايتين ، فأخبرني عن أبيه ، كما حدثتني أحمد بن يزيد الحكاية الآخرة^(٦) .

١٤٧٢ - وروى سائر أصحاب قالون عنه غير أحمد بن صالح في الباب

كله : أنه كان لا يجمع بين همزتين ، ولا دليل في ذلك على أيهما الطينة .

١٤٧٣ - وقال القاضي^(٧) عنه في المتفقتين : " جاء^(٨) أجلبها" بهمزة

واحدة مضمومة . وقال المدني^(٩) والقَطْرِي مستفهمة بنبرة واحدة مدوذة . وهذا

يدل على تحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية . وقولها مستفهمة خطأ ؛ إذ لا

طريق للاستفهام في ذلك ، ولا معنى له من غير ما يفهم منه من تليين الهمزة

لا غير .

١٤٧٤ - وروى أصحاب ورش عنه : أنه كان يهزم الأولى ويدع الآخرة . هذا

(١ - ١) زيادة من السبعة . انظر هذا النص في السبعة / ١٣٨ .

(٢) أي بتسهيل الهمزة الأولى بين بين ، فتصبح كالمدة في اللفظ .

(٣) في ت . م . (أحد منهم) وهو خطأ ؛ لعدم وجوده في القرآن الكريم .

(٤) وهما تسهيل الأولى بين بين ، وإسقاطها .

(٥) هو الحسن بن العباس بن أبي بهران الرازي .

(٦) أي بإسقاط الأولى . وهذا النص لم أجده في السبعة المطبوع .

(٧) إسماعيل بن إسحاق .

(٨) المنافقون / ١١ .

(٩) اسمه عبدالله بن عيسى ، والقَطْرِي اسمه محمد بن عبد الحكيم .

قول (١) داود ، وعبد الصمد ، وأبي يعقوب . وقال يونس (٢) عنه : إذا التقت
الهزتان في حرفين ، أو كلمة ، فألقى إحداهما . يريدون بتركها وإلقائها
تسهيلها .

وقال يونس عنه : " السفها " أموالكم " موصولة مدودة .

١٤٧٥- وقال الثلاثة (٣) عنه : وإذا كانت الهززة الأولى آخر حرف والثانية
أول حرف بين الأولى ، وأدغم الثانية ، مثل " هو لاء " (٥) ان كتتم " ، و " شهداء " (٦)
ان " وما أشبهه ، يريدون بإدغامها تليينها ، وتقريبها من الحرف الذي منه
حركتها . وقال الأصبهاني عن أصحابه عنه (٧) في " هو لاء ان كتتم " وبأيه :
الأولى مهموزة والثانية مذابة . يريد بإزابتها تضعيف الصوت بحركتها .

١٤٧٦- وخالف أحمد بن صالح سائر أصحابه ، فروى عن قالون ، عن نافع :

أنه كان يحقق الهزتين في جميع القرآن ، إذا كانتا في كلمتين ، متفتحتين
كانتا أو مختلفتين . وكذلك روى ابن شيبون (٨) أداء عن أبي سليمان ، عن قالون
في المتفتحتين والمختلفتين سواء ، واستثنى من المتفتحتين بالفتح كلمة (جاء) نحو
" جاء " (٩) أحدهم " ، و " جاء " (٩) أجلهم " ، و " جاء " (١٠) ال " حيث وقعت ،
فحقق الهززة الأولى ولين الثانية في ذلك .

١٤٧٧- والذي رواه القاضي (١٢) ، والمدني ، والقطري وغيرهم ، عن قالون في الحرف
الذي في المنافقين يدل على صحة تخصيص أبي سليمان لكلمة (جاء) بذلك .

(١) داود بن هارون ، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ، ويوسف بن عمرو

ابن يسار أبو يعقوب الأزرق .

(٢) يونس بن عبد الأعلى .

(٣) هم داود بن هارون وعبد الصمد بن عبد الرحمن وأبو يعقوب الأزرق .

(٤-٤) في ت ، م : (عنه في آخر حرف إلى) وهو غير مستقيم .

(٥) البقرة / ٣١ .

(٦) البقرة / ١٣٣ .

(٧) عن ورش .

(٨) من الطريق السابع والخمسين . (٩) المؤمن / ٩٩ .

(١٠) النحل / ٦١ . (١١) الحجر / ٦١ .

(١٢) انظر الفقرة / ١٤٧٣ .

١٤٧٨- وقرأ الكوفيون وابن عامر في الباب كله بتحقيق الهمزتين .

١٤٧٩- فإن قال قائل : إنك حكمت في أول الباب أن قراءة مَنْ لَيْن

الثانية مدتان ^(١) : الأولى مشبعة ، والثانية غير مشبعة ، فهل هما كذلك في مذهبه في قوله في الحجر " جاء ال لوط " ، وفي القمر " ولقد جاء ^(٢) ال فرعون " أم هما بخلافه ؟

١٤٨٠- قلت : ليستا كذلك فيهما ^(٣) فيه ، لأن المدة الثانية ، التي

هي خلف من الهمزة ، التي مقدارها ألف واحدة ، بعدها في هذين الموضعين خاصة ألف ساكنة ، قيل هي مبدلة من همزة ، وقيل من واو ^(٤) ، فوجب أن يمد بعد الهمزة المحققة ^(٥) فيها مداً مشبعاً لذلك ، كما يمد قبلها سواء ، ومقداره مقدار ألفين .

١٤٨١- فإن قيل : فهل يبديل ورش الهمزة الثانية في هذين الموضعين

ألفا على رواية المصريين عنه ، كما يبديلها من طريقهم في سائر الباب ؟

١٤٨٢- قلت : قد ^(٦) اختلف أصحابنا في ذلك ، فقال بعضهم : لا

يبديلها فيهما ، لأن بعدها ألفاً فيجتمع ألفان ، واجتماعهما متعذر ، فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير ، لأن همزة بين بين في زنة ^(٧) المتحركة ، وقال آخرون : يبديلها فيهما كسائر الباب .

(١) في ت ، م : (مدتين) . وهو خطأ .

(٢) الآية / ٤١ .

(٣) ضمير التثنية يعود على موضعي الحجر والقمر ، وضمير (فيه) يعود على قوله (في مذهبه) .

(٤) كما سبق بيان الموضع لذلك في الفقرة / ١١٤٢ .

(٥) في م : (المخففة) وهو خطأ ، لأن المدة هي نفس الهمزة المخففة .

(٦) نقل ابن الجزري في النشر (٣٨٩ / ١) هذه العبارة إلى نهاية الفقرة

التالية من قول الداني ، ثم عقب عليها بقوله : وهو جيد .

(٧) في النشر : (رتبة) بدل (زنة) وهما بمعنى واحد .

١٤٨٣- ثم فيها (١) بعد البدل وجهان : أحدهما أن تحذف للساكين ، إذ هي أولهما ويزاد في المد دلالة على أنها / هي الطينة دون الأولى . ٦٢/ و الثاني أن لا تحذف ويزاد في المد ، فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين ، وتمنح من اجتماعهما ، وبالله التوفيق .

١٤٨٤- والضرب الثاني (٢) أن تكونا معا مكسورتين ، وذلك نحو قوله " هو لا " (٣) إن كنتم " ، و " من النساء " (٤) إلا " ، و " من وراء " (٥) إسحق " ، و " على البيضاء " (٦) إن أردن " ، و " من السماء " (٧) إلى الأرض " ، و " هو لا " (٨) إياكم " وما أشبهه .

١٤٨٥- فقرأ نافع في رواية السيبى ، وإسماعيل ، وقالون من غير رواية أحمد بن صالح ، وأبي سليمان (٩) ، وخلاف عن الحلواني (١٠) عنه ، وابن كثير في رواية البزي ، وابن فليح [و] في رواية الحلواني (١١) عن القواس في الباب كنه ، بتلبيين الهزة الأولى على نحو حركتها ، فتكون في اللفظ كالياء المكسورة المختلصة الكسر ، وهي في الحقيقة بين الهزة والياء الساكنة .

(١) أي في الألف .

(٢) في م : (الأول) وهو خطأ واضح .

(٣) البقرة / ٣١ .

(٤) النساء / ٢٢ .

(٥) هود / ٧١ .

(٦) النور / ٣٣ .

(٧) السجدة / ٥٥ .

(٨) سبأ / ٤٠ .

(٩) تقدم ذكر المؤلف لروايتيها عن قالون في الفقرة / ١٤٧٦ .

(١٠) سيأتي في الفقرة / ١٤٩١ أن المؤلف قرأ بهذا الوجه عن الحلواني على

أبي الحسن بن عَظْبُون ، وتقدم في الفقرة / ١١٠١ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان . وقرأ به كذلك من طريق ابن عبد الرزاق ، وهو الطريق التاسع والثلاثون .

(١١) من الطريقين : الخامس بعد المائة ، والسادس بعد المائة .

١٤٨٦ - وقرأ نافع في رواية ورش من غير رواية أبي يعقوب^(١) ، وفي رواية ابن^(٢) جبير عن أصحابه ، وابن كثير من رواية قنبل عن القواسم من قرأ^(٣) : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية ، فتكون في اللفظ كأنها ساكنة ، وهي في القياس بين الهمزة والياء الساكنة .

١٤٨٧ - وروى المصريون أداءً عن أبي يعقوب عن ورش إبدالها ياء ساكنة ، فعلى ذلك يزار في تمكينها ؛ لكونها حرفاً مدّ وسكون ما بعدها ، والبدل على غير قياس . واستثنى لنا الخاقاني^(٤) ، وأبو الفتح^(٥) ، وأبو الحسن^(٦) في روايته عن ورش من جميع الباب موضعين : وهما قوله في البقرة " هو لا ان كتم " وفي النور " على البغاء ان أردن " فرووهما عن قرأ^(٧) تهيم بخلاف الترجمتين المتقدمتين : بتحقيق الهمزة الأولى وجعل الثانية ياء مكسورة محضة الكسرة ، وذلك^(٨) كان يأخذ فيهما أبو جعفر^(٩) بن هلال ، وأبو غانم^(١٠) بن حمدان ، وأبو جعفر^(١١) بن أسامة ، وكذلك رواه إسماعيل النحاس عن أبي يعقوب أداءً وروى أبو بكر^(١٢) بن سيف عنه : أنه أجراهما كسائر نظائرهما .

(١) يوسف بن عمرو بن يسار الأزرقي وطرقه عن ورش من الخامس والستين إلى السادس والسبعين على التوالي .

(٢) في م : (أبي جبير) وهو خطأ واضح . وأسمه أحمد .

(٣) وطرقه من الثامن والتسعين إلى الرابع بعد المائة على التوالي ، ما عدا الثاني بعد المائة .

(٤) من الطرق : الخامس والستين ، ومن التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي .

(٥) من الطريق الخامس والسبعين .

(٦) من الطرق : السادس والستين ، والسابع والستين ، والثامن والستين ، والسادس والسبعين .

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١ / ٢٨٥) من قول الداني في الجامع .

(٨) اسمه أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال من الطريق السادس والستين .

(٩) اسمه مظفر بن أحمد بن حمدان . وتقدم في الفقرة / ٣١٠ أن طريقه ليس من طرق هذا الكتاب .

(١٠) اسمه أحمد بن أسامة بن أحمد . من الطريق التاسع والستين .

(١١) اسمه عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سيف .

(١٢) في ت : (كسائرهما) وهو خطأ واضح .

١٤٨٨- وقد قرأت بذلك أيضا على أبي الفتح (١) ، وأبي الحسن (٢) ،
وأكثر مشيخة المصريين على الأول ، إلا (٣) أن منهم من يذهب في ذلك
، إلى أن الثانية في ذلك بدلة بدلا محضا ، فيشبع كسرتها ، ويخففها (٤) ، حكى
لي ذلك ابن خاقان عن أصحابه الذين قرأ عليهم .
١٤٨٩- وكان شيخنا أبو الحسن (٥) يذهب إلى البديل ، وكان أبو بكر
محمد بن طي يذهب إلى التسهيل ، والبديل أقبح ؛ لأنه لما عدل عن تسهيلها
على حركتها ، وسهلت على حركة ما قبلها ، لزمها البديل ، فأبدلت ياء مكسورة ،
للكسرة التي قبلها .

١٤٩٠- وقال إسماعيل النحاس ، عن أبي يعقوب في كتاب اللفظ له : كان
يجعل الهمزة الثانية في " هو " لا " ان كتم " و " على البقاء ان أردن " ياء في
اللفظ ، قال : وكان عبدالصمد يقرأهما بمدودة الألف بالخفض .
١٤٩١- وأقراني أبو (٦) الفتح ، عن قراءة في رواية الحلواني ، عن
قالون في الباب كله كذهب قنبل ومن وافقه (٧) . وأقراني أبو (٨) الحسن ،

-
- (١) من الطريق الخامس والسبعين .
(٢) من السادس والسبعين . ودلت العبارة على أنه قرأ عليهما بالوجهين :
استثناؤه ، وإجراؤه ، هما كسائر نظائرها . وانظر النشر ١/ ٣٨٥ .
(٣) هذا الاستثناء غير مفهوم ، لأن الوجه الأول هو إبدال الثانية ياء ساكنة مع
تحكين هذه الياء .
وقد قال ابن الجزري في النشر ١/ ٣٨٥ : على أن عبارة جامع البيان في
هذا الموضع مشككة . اهـ
(٤) في م : (ويحققها) .
(٥) طاهر بن غلبون .
(٦) من الطريق : السابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين ، والحادى والأربعين .
(٧) أي بتحقيق الأولى وتلين الثانية . وهذا هو الوجه الثاني للحلواني عن قالون .
قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٤) ؛ وانفرد الداني عن أبي الفتح من
طريق الحلواني عن قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية من
المضموتين والعكسوتين . اهـ
(٨) طاهر بن غلبون .

في روايته كذهب البيزي ومن تابعه (١) ، وبذلك قرأت من طريق ابن (٢) عبد الرزاق ، وطل ذلك أهل الأراء .

١٤٩٢- وحدثنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال (٣) : وزعم

أحمد بن يزيد عن قالون ، عن نافع : أنه كان يقرأ " هو" لا "إن كنتم" مثل رواية المسيسي . يعني بتلحين الأولى وتحقيق الثانية . (٤)

١٤٩٣- وروى أحمد (٥) بن نصر الشذائي ، عن قراءة عن ابن بويان ،

وابن شَكْبُون ، عن ابن الأشعث عن أبي نشيط ، عن قالون في الباب كله بتحقيق الأولى وجعل الثانية يا مكسورة ، وكذا روى في المتفقتين بالضم بتحقيق الأولى وجعل الثانية واوا مضمومة (٦) ، وكذلك (٧) حكى في الضربين عن أبي بكر بن حماد ، عن أصحابه ، عن الحلواني وأحمد بن قالون جميعا ، وعن أبي محمد الحسن (٨)

(١) أي بتلحين الأولى . وهو الوجه الأول عن الحلواني ، وقد ذكره المؤلف في الفقرة / ١٤٨٥ .

(٢) وهو الطريق التاسع والثلاثون .

(٣) انظر السبعة / ١٣٨ .

(٤) الذي في السبعة إبدال الهمزة الأولى يا مكسورة . انظر السبعة / ١٣٨ .

(٥) طريق الشذائي عن ابن بويان عن ابن الأشعث أبي حسان العنزي خارج

عن طرق جامع البيان ، وهو من طرق النشر . انظر النشر / ١٠٠ .

وكذا طريق الشذائي عن ابن شَكْبُون عن ابن الأشعث ، تقدم أنه خارج عن

طرق جامع البيان . انظر الفقرة / ١٠٩٣ .

(٦) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٦) : وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر

المكسورتين سبط الخياط في المبهج عن الشذائي عن ابن بويان في رواية

قالون .

(٧) طريق أحمد بن نصر الشذائي عن أحمد بن حماد المنقح ليس من طرق هذا

الكتاب ، وأشار ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ٥١) إلى أنه من طرق

كتاب الكامل للهذلي .

(٨) طريق الشذائي عن الحسن بن صالح ومحمد بن حمدون الحذاء كلاهما

عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون ، عن الحلواني ليس من طرق هذا الكتاب .

ابن صالح ، و^(١) ابن حمدون^(٢) ، عن أبي عون ، عن الحلواني ، وإبراهيم^(٣) بن عرفة ، وعبدالله بن أحمد البلخي ، عن أبي عون ، عن الحلواني ، في الضربين من المكسوتين والمضمومتين مثل أبي عمرو : بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية كالمفتحتين بالفتح /سوا* .

ظ/٦٢

١٤٩٤- والذي قرأت به من طريق ابن^(٤) بويان ، وابن^(٥) حماد ، وأبي^(٦) عون ، ما قدمته^(٧) في أول الباب^(٨) ، وهو المتعارف من مذهب قالون ضد جميع أهل الأندلس* .

١٤٩٥- وحدثنا محمد بن طلي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن قنبل ، عن ابن كثير^(٩) : أنه كان يقرأ " هو لا ان كتم " بهمز الألف ولي ويترك الثانية ، مثل قول نافع في رواية ورش . قال : وقال قنبل : قال لي القواس : لا تبال كيف قرأت ولا أي الهزتين تركت ، إذا لم تجمع بين الهزتين* .
١٤٩٦- وقال أبو طاهر^(١٠) : سألتها بك عن مذهب قنبل في قوله :

-
- (١) في ت ٢٠ : (عن) . وهو خطأ لأن كلا من الحسن بن صالح وابن حمدون يرويان عن أبي عون . كما في الطريقين الأرميين والحادي والأرميين ، ولا رواية لأحدهما عن الآخر . انظر غاية النهاية ٢١٦/١ ، ٢٠ / ١٣٥ .
- (٢) في هامش ت ل (ظ / ٦٢) : ابن حمدون هو محمد بن حمدون الحذائي أبو الحسن الواسطي . طبقات .
- (٣) تقدم في الفقرة ١١٠١ أن طريقي ابن عرفة والبلخي خارجان عن طرق ج مع البيان .
- (٤) هو الطريق الخامس والأرمون .
- (٥) هو الطريق الثامن والثلاثون .
- (٦) له الطريقان : الأرمون والحادي والأرمون .
- (٧) في م : (ما قدمته) .
- (٨) انظر الفقرة / ١٤٨٥ .
- (٩) انظر السبعة / ١٤٠ . وانظر إسناده الطريق / ٩٧ . وهو صحيح .
- (١٠) هو عهد الواحد بن عمر تلميذ ابن مجاهد . وأبو بكر هو ابن مجاهد .

"هو لا" إن كنتم " و "على البفاء" إن أردن " وما شاكل هذا ^(١) ؟ فقال لي :
قرأت على قنبل في هود " ومن وراءه ^(٢) اسحق يعقوب " قال لي أبو بكر : وكتبتها
بالياء ، قال لي أبو بكر : وكان - يعني قنبلًا - يخبر فيما كان مثل هذا ، بين
أن يترك الأولى ويهمز الثانية ، وبين أن يهمز الأولى ويجعل الثانية ياء ساكنة .
١٤٩٧ - وروى ابن ^(٣) مجاهد ، عن الجمال ، عن الحلواني ، عن القواس
"هو لا" ان كنتم " ، و "أولياء" ^(٤) أولئك " بكسر الياء من "أولياء أولئك" .
وروى الخزاعي ^(٥) عن أصحابه ، عن ابن كثير : إذا اجتمعتا على اتفاق لم
يهمزوا الأولى وهمزوا الآخرة . قال : وفي المكسورتين يجعلون الأولى خفزة
كالياء ، ويهمزون الآخرة ، وفي المضومتين يجعلون الأولى ضمة كالواو ، ويهمزون
ألف " أولئك " وفي المفتوحتين يجعلون مكان الأولى مدة كالألف ، ويهمزون
الآخرة .

١٤٩٨ - وروى خلف عن المسيبي : إذا كانتا بالخفض على جهة واحدة
بين الأولى ^(٦) وخفضها ولم يهزها ، ويهمز همزة بعدها . وكذلك "أولياء"
أولئك " بين الأولى ورفعها ، وهمز همزة بعدها .
١٤٩٩ - وروى محمد ^(٧) بن الجهم ، عن الهاشمي عن إسماعيل ، عن نافع
"هو لا" إن كنتم " يهمز (إن) ويقف الألف الأولى . وهذا كذهب

(١) سقطت (هذا) من م .

(٢) الآية / ٧١

(٣) هذا الطريق خارج عن طرق الكتاب ، والجمال هو الحسن بن العباس بن
أبي مهران .

(٤) الأخطاف / ٣٢ .

(٥) إسحاق بن أحمد بن إسحاق . وأصحابه عبدالله بن جبير عن القواس ،
والمزني ، وابن فليح ، انظر طرق قراءة ابن كثير .

(٦) سقطت (و) من م .

(٧) من الطريق التاسع .

أبي (١) عمرو ، ولم يأت بهذا أحد عن إسماعيل غير الهاشمي ، وروى محمد (٢) بن خالد البرمكي ، عن أبي عمر عن إسماعيل : أنه كان يَخْلُف مكان المكسورة يا " مثل " هو " لا " إن كنتم " يجعل في " هو " لا " يا " . وهذا هو الصحيح ، وبذلك قرأت وروى الباهلي (٣) عن أبي عمر ، عنه ، عن نافع ، : " هو " لا " إن كنتم " بهمزة واحدة ، لا يجمع بين همزتين في حرف واحد في جميع القرآن . وليس فيما رواه دليل على مذهبه في الطينة (٤) منها والمحقة (٥) .

١٥٠٠ - وخالف سائر أصحاب نافع في هذا الباب أحمد بن صالح :

فروى عن قالون : كل همزتين التقتا في حرفين (٦) بالهمزة الأولى في آخر الحرف تبيين ، والهمزة الثانية في أول الحرف الثاني تبيين (٧) أيضا ، مثل " هو " لا " إن كنتم " ، و " السفهاء " (٨) ألا " ، وكل ما كان مثل هذا ، فإن الهمزتين تبيينان إلا الهمزتين في موضع الاستفهام ، فإن الأولى تبيين ، والثانية تسقط ، يريد تلمين . وتابع أحمد على ذلك عن قالون ، أبو سليمان (٩) ، فيما رواه ابن شهبوز عنه أراء .

(١) أي يسقط الأولى .

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد ، وطريقه عن أبي عمر الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن نافع ليس من طرق هذا الكتاب .

(٣) من الطريقين / ٤ ، ٥٥ .

(٤) أهي الأولى أم هي الثانية .

(٥) في ت ، م : (والمخففة) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٦) مختلفتين أو متفتتين ، كما في السبعة / ١٣٩ .

(٧) في ت ، م : (تلمين) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٨) البقرة / ١٣ .

(٩) من الطريق السابع والخمسين .

١٥٠١- وقياس ما روياه عن قالون ، هوجبَّ تحقيق الهمزتين في نحو قوله
 "للنبي" (١) ، إن أراد النبي أن يستنكحها ، و "بيوت النبي" (٢) إلا ، و "النبي" (٣)
 أولى ، و "يأبها النبي" (٤) إذا ، وما أشبهه ، مما يلتقي فيه همزة
 "النبي" بهمزة أخرى (٥) ، ولم يأت تحقيق الهمزتين في ذلك إلا من
 هذين الطريقين لا غير .

١٥٠٢ - وروى الجمال (٦) عن الحلواني ، عن قالون في المتفتحتين إذا
 كانتا مكسورتين : أنه يخلف الأولى بياء ويكسرهما كسرا بيئا ، والمضمومتين
 يخلف الأولى بواو ويضمها ضما بيئا .

١٥٠٣ - قال أبو عمرو : وقوله كسرا بيئا ، وضما بيئا غلط ؛ لأن الكسر
 على الياء ، والضم على الواو ، أثقل من تحقيق الهمزة ، ولا نمدل عن ثقل إلى
 ما هو أثقل منه (٧) .

١٥٠٤ - وروى أحمد بن (٨) يعقوب التائب عن أصحابه ، عن أحمد بن جبير
 عن رجاله ، عن نافع في الهمزتين المتفتحتين مثل رواية ورش سوا . قال أحمد : (٩)
 وله (١٠) رواية أخرى في المكسورتين عنهم ، وهي أن الهمزة الثانية إذا كانت
 همزة مكسورة (١١) أبدلها بياء مكسورة نحو "هو" لا "ان كنتم" ، و "على البفاء"

(١) الأحزاب / ٥٥٠ .

(٢) الأحزاب / ٥٥٣ . وسقطت (إلا) من م . وإسقاطها خطأ .

(٣) الأحزاب / ٦٠ .

(٤) الطلاق / ١٠ .

(٥) في ت م : (واحدة) ولعلها محرفة عن (أخرى) خاصة أنه في م

(يهمز) بدون تاء حيث إنها حرفت إلى (و) .

(٦) هو الحسن بن العباس بن أبي جهران . من الطرق : السادس والثلاثين ،

والسابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين .

(٧) سبق ابن مجاهد إلى هذا التعليل في الرد على من أخلف الأولى من

المكسورتين بياء مكسورة ، ومن المضمومتين بواو مضمومة . انظر السبعة / ١٣٨ .

(٨) هذا الطريق خارج عن طرق الكتاب .

(٩) أي التائب . (١٠) أي لابن جبير .

(١١) سقطت (مكسورة) من م .

ان أردن / ، و " للنبي " ان أراد " ، وما هذا ذلك فعلى الرواية الأولى . ٦٣ / و

١٥٠٥- وقرأ أبو عمرو في الباب كله : بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق

الثانية ، كذهبه في المفتوحتين ، هذه رواية الجماعة عن البيهقي ، وخالفهم

الحلواني ، فروى عن أبي عمر ^(١) عنه أنه يترك الأولى من المكسورتين ويجعلها

ياء مكسورة ، قال : ويخلف الأولى من المضمومتين بواو مضمومة ، ويشير ^(٢) في

المنصوبة من المنصوبتين - وهي الأولى منهما - إلى النصب .

١٥٠٦- قال أبو عمرو : فأما قوله في المكسورتين والمضمومتين فغير معروف

عن أبي عمرو من طريق البيهقي نصاً وأداءً ، وإنما رواه أبو عبيد ^(٣) عن شجاع

عنه ، ولم نقرأ بذلك في رواية شجاع بالإسناد المتقدم ^(٤) ، ولا رأينا أحداً من

أهل الأداء يأخذ به في روايته . وأما قوله في المنصوبتين فغير مستطاع على

النطق به ، ولا موجوداً في نص ولا أداء ، وإن كان جائزاً في القياس ، بالغا جيداً ،

فإن أهل الأداء وأئمة القراءة على خلافه .

١٥٠٧- وروى أبو العباس محمد ^(٥) بن أحمد بن واصل ، عن أبيه وعن

ابن سعدان ، جميعاً ، عن البيهقي عن أبي عمرو : أنه كان إذا اتفق إعرابهما

سكن الأولى منهما ، وهمز الثانية . وهذا يحتمل وجهين : أن يكون أراد بقوله :

(١) الدوري ، وهذا الطريق لم يتقدم في أسانيد طرق الكتاب . وقد أشار

ابن الجزري في غاية النهاية (١ / ٢٥٥) إلى أنه من طرق المهج

والكامل .

(٢) في ت ، م : (وكثير) وهو خطأ ، لأنه لا يستقيم به السياق .

(٣) القاسم بن سلام ، وهذه الرواية في السبعة / ١٤٠ . إلا أنه قال : كان

يخلف التي يترك من المتفتحتين إذا كانت مكسورة بكسرة كاليا . بينما

في جامع البيان يخلفها بياء مكسورة . والفرق بينهما واضح .

(٤) طرّفه من الخامس والثمانين بعد المائة إلى الحادي والتسعين بعد المائة

على التوالي .

(٥) طريقه عن أبيه هو الطريق السابع والسيمون بعد المائة . وأما طريقه عن

ابن سعدان فهو خارج عن طرق جامع البيان .

سكن الأولى أسقطها ، وأذهبها ، فوافق بذلك قول الجماعة ، وأن يكون أراد
السكون المعروف ، فيلزمه حينئذ إدغامها في الثانية لا محالة ، كسائر المثليين
إذا التقيا والأول منها ساكن ، فيخالف قول سائر أصحاب اليزيديين (١) عامة أهل
الأردن .

١٥٠٨ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين في الباب كله ، وكذلك
روى أحمد بن صالح أيضا ، وأبو سليمان أردن عن قالون (٢) .

١٥٠٩ - والضرب الثالث : أن تكونا معا مضمومتين ، وذلك في موضع
واحد في سورة الأحقاف قوله "أوليا أولئك في ضلال مبين" لا غير . فقرأ نافع
في غير رواية ورش (٤) ، وابن كثير في رواية البرقي ، وابن فليح ، والحلواني عن القواس
بتلحين الأولى ، فتكون بين الهمزة والواو الساكنة - والقراءة يقولون كالواو المضمومة
المختلطة الضمة - وتحقيق الثانية ، وقد حكى هذا الوجه ابن مجاهد (٦) ،
عن قنبل ، عن القواس ، ولم أقرأ به ، ولا رأيت أحدا من أهل الأردن يأخذ به
في مذهبه .

١٥١٠ - وقرأ نافع في رواية ورش من طريق أبي الأزهر ، وداود وأحمد بن
صالح ، ويونس (٧) ، والأصبهاني ، وفي رواية ابن جبير (٨) عن أصحابه عنه ،

-
- (١) سقطت (و) من م .
 - (٢) تقدم هذان الطريقتان بتفصيل في الفقرة / ١٥٠٠
 - (٣) الآية / ٣٢٠
 - (٤) أي قرأ في رواية إسماعيل بن جعفر والسيبي ، وقالون .
 - (٥) من هنا إلى آخر الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١ / ٣٨٤) من قول الداني .
 - (٦) من الطريق السابع والتسعين .
 - (٧) يونس بن عبد الأعلى ، والأصبهاني اسمه محمد بن عبد الرحيم ، وهذه
الطرق الخمسة هي من طرق ورش عن نافع .
 - (٨) اسمه أحمد ، وتقدم له في هذا الكتاب الطريق التاسع والعشرون عن المسيبي
عن نافع فقط .

وابن كثير من رواية قنبل عن القواس ، من قراءة تي على جميع شيوخه : بتحقيق
الهمزة الأولى وتليين الثانية ، فتكون بين الهمزة والواو الساكنة ، والقراءة يقولون
كالمدة في اللفظ . وروى المصريون عن أبي يعقوب ^(١) ، عن ورش أداء إبدالها
واو ساكنة ، وذلك على غير قياس .

(١٥١١) - قال لي الخاقاني ^(٢) عن أصحابه عن النحاس عن أبي يعقوب عن
ورش ، أنه يجعلها واوا مضمومة خفيفة الضمة ، كجمله ^(٣) اياها يا خفيفة
الكمرة في " هو لا ان كتم " ، و " على البغاة ان أردن " . ورأيت أبا ^(٤) غانم
وأصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش ، وترجموا عنه كهذه الترجمة .

١٥١٢ - وقال إسماعيل النحاس عن أصحابه ، عن ورش في كتاب اللفظ :

" أوليا أولئك " تمد الألف الآخرة من " أوليا " وتهمزها ، وترفعها ، ولا تهمز
" أولئك " وكأنك تجعلها واوا مرثوعة . وهذا ^(٥) موافق للذي رواه لي خلف بن
إبراهيم عن أصحابه وأقراني به عنهم ، وذلك أيضا على غير قياس التليين .
١٥١٣ - وأقراني أبو الفتح ^(٦) في رواية الخلواني عن قالون كرواية أبي الأزهر
وأصحابه عن ورش ^(٧) .

(١) الأزرق .

(٢) اسمه خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان . وطرقه عن
إسماعيل بن عبدالله النحاس من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على
التوالي . قال ابن الجزري في النشر (٣٨٥ / ١) : وانفرد خلف بن إبراهيم
ابن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن أصحابه عن الأزرق ، وساق صارة
الداني إلى نهاية الفقرة .

(٣) في م : (لجمله) .

(٤) اسمه المظفر بن أحمد بن حمدان ، وتقدم أنه ليس من رجال طرق هذا الكتاب
انظر الفقرة / ١٠٣١ .

(٥) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٣٨٥ / ١) من قول الداني
ثم قال : والعمل على غير هذا عند سائر أهل الاداء في سائر الامصار ، ولذلك
لم يذكره في التيسير مع إسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله اعلم . اهـ
(٦) فارس بن أحمد ، وقرأ الداني عليه من الطرق السابعة والثلاثين ، والثامن والثلاثين ،
والأربعين ، والحادي والأربعين .

وأقراني أبو الحسن (١) وغيره ذلك في رواية المسيبي (٢) - والروايتان عنه (٣) صحيحتان في النقل والأداء ، وعلى الرواية الثانية نص (٣) في كتابه .
١٥١٤ - وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهزة الأولى وتحقيق الثانية ، طس مذهب في المفتوحتين والمكسورتين ، وروى الحلواني عن أبي عمرو (٥) عن اليزيدي عنه : أنه يخلف الأولى منهما بواو مضمومة ، ويحقق الثانية ، وذلك خلاف لقول ٦٣/ظ سائر أصحاب اليزيدي ، وأصحاب أبي عمرو ، وأهل الأداء .
١٥١٥ - وروى الزينبي (٦) أداءً عن أبي ربيعة عن البيهقي في الثلاثة الأولى ضرب كأبي عمرو ، ولا عمل على ذلك .
١٥١٦ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين معا ، وكذلك روى أحمد ابن صالح وأبو سليمان (٧) عن قالون .
١٥١٧ - فإن قال قائل : ما تقول في مذهب من أسقط الهزة الأولى في هذه الثلاثة أضرب ، وميز ما كان من كلمة ومن كلمتين مع الهزة في حرف المد ؟ هل يزيد في تمكين مد الألف التي قبل الهزة الساقطة ؟ أم لا يزيد في تمكينها ؟ وكذا من كين الأولى من المكسورتين والمضمومتين ؟ .
١٥١٨ - قلت : قد اختلف أصحابنا في ذلك ، فقال بعضهم : يزيد في تمكينها ومدها ، بلكون ما حدث في الهزة من إسقاطها وتليينها عارضاً ؛

-
- (١) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون .
 - (٢) إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع .
 - (٣) أي عن الحلواني عن قالون . والرواية الأولى ذكرت في الفقرة / ١٥١٠ .
 - (٤) الحلواني .
 - (٥) حفص بن عمر الدوري . وتقدمت هذه الرواية في الفقرة / ١٥٠٥ .
 - (٦) محمد بن موسى بن محمد ، من الطريق التاسع بعد المائة .
 - (٧) اسمه سالم بن هارون المدني ، وطريقه عن قالون هو الطريق السابع والخمسون . ولاحمد بن صالح أربعة طرق عن قالون : من السادس والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي .

إن هو تخفيف وتسهيل ، لكراهة الجمع بين الهمزتين و العارض لا يعتمد به
إن لا يلزم ، ألا ترى أنه إذا وقف على الكلمة التي هي آخرها ، وفصلت
بذلك من الكلمة الثانية (ردت محققة^(١)) بلا خلاف ، لعدم موجب إسقاطها
وتلبيها . فوجب لذلك أن يُشبع مدَّ الألف قبلها ، وإن لم تظهر محققة ،
كما يجب لها ذلك مع تحقيقها ، مع أن أبا عمرو قد قال : إن الثانية تنسب
عن الأولى ، وتقوم مقامها فهي كالثانية كذلك^(٢) .

١٥١٩- وقال آخرون : لا يزيد في تكمين مد الألف من أسقط الهمزة ،

وميزبين المنفصل والمتصل في حروف المد ، لأنه لما أسقطها وأذهبها من
اللفظ ، التقت الألف التي قبلها بهمزة في أول كلمة أخرى بعدها ، فصار
ذلك بمنزلة قوله " رَبَّنَا^(٣) أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ " وشبهه ، ما تلتقى الألف
فيه مع الهمزة من كلمتين ، فوجب أن لا يزيد في تكمين تلك الألف ، كما لا يزيد
في تكمين سائر المنفصل ، وكذا مَنْ لَيْسَ عَلَيْهَا حَرْفٌ وَلَمْ يَسْقُطْ رَأْسًا ، لأنه
لما أعلمها بذلك ، لم يزد في تكمين مد تلك الألف قبلها ، إذ كان ذلك إنما
يجب فيها (بظهور الهمزة محققة ، لخفائها وحشوها ، فلما عدم تحقيقها^(٤)
لفظاً ، وجب ألا يزيد في تكمين الألف قبلها .

١٥٢٠- والقولان صحيحان ، وقد قرأت بهما معا ، والأول أوجه ، لأن

مَنْ زَادَ فِي التَّمَكِينِ وَدَّ عَامِلَ الْأَصْلِ ، وَمَنْ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَقَصَّرَهَا عَامِلَ طَلْسِ
اللفظ ، ومعاملة الأصل^(٥) أولى وأقيس .

-
- (١-١) في م : (وردت مخففة) ، وفيها زيادة الواو خطأ ، والتصحيح .
(٢) قال ابن مجاهد عن أبي عمرو حكاية : (يكتفى بإحدى الهمزتين عن
الأخرى) . انظر السبعة / ١٤٠ .
(٣) إبراهيم / ٤٤ .
(٤) زيادة الباء ليستقيم السياق .
(٥) في م : (الاصيل) وهو خطأ .

١٥٢١ - وقد حكى أبو بكر^(١) الداجوني عن أحمد بن جبير، عن أصحابه
عن نافع في الهمزتين العتقتين : أنهم يعدون الثانية منها نحو " السماء"^(٢) أن
تقع " قال : يهزون ولا يطولون (السماء) ولا يهزونها . وهذا نص منه على
قصر الألف قبل الهمزة الساقطة والمليئة ، ولا أطم أحدا من الرواة نص عليها
بمد ولا بقصر غيره . وإنما يتلقى الوجهان فيهما من أهل الأندلس تلقيا .

١٥٢٢ - والضرب الرابع : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، وذلك
نحو قوله^(٣) " السفهاء"^(٤) ألا " ، و " فَن لَوْ نَشَاءُ"^(٥) أَصْبَنَهُمْ " ، و " سَوَّ"^(٦)
أَعْمَلِهِمْ " ، و " يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ"^(٧) أَفْتُونِي " وما أشبهه .

١٥٢٣ - وقرأ الحرميان وأبو عمرو بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واواً مفتوحة
، لانضمام ما قبلها في جميع القرآن . وحكى ابن مجاهد عن اليزيدي عن أبي
عمرو : أنه ينحو بالثانية نحو الألف . يريد أنه يجعلها بين الهمزة والألف ،
وذلك غير جائز ولا يتمكن النطق به .

١٥٢٤ - وحدثني الحسن^(٨) بن علي ، قال حدثنا أحمد بن نصر ، قال :
قال اليزيدي - على ما ذكر شيخنا ، يعني ابن مجاهد - في اللتين أولاهما
مضمومة وأخراهما مفتوحة : ينحو بالثانية نحو الألف ، وذلك غير ممكن فسي
النطق به ، قال : ولم أجد^(٩) [هـ] في كتاب من الكتب المنقولة من

(١) اسمه محمد بن أحمد بن عمرو . وطريقه هذا ليس من طرق الكتاب .

(٢) الحج / ٦٥ .

(٣) سقطت (قوله) من م .

(٤) البقرة / ١٣ .

(٥) الاعراف / ١٠٠ .

(٦) التوبة / ٣٧ .

(٧) يوسف / ٤٣ .

(٨) هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .

(٩) زيادة ليستقيم السياق .

أبي عمرو من جهة اليزيدي ، ولا غيره ، وَلَفَّظْنَا (١) عند قراءة تناطيه (٢) بمد
الهمزة المضمومة هو او مفتوحة في قوله " السفهاءُ ألا " ، ولا يكون غيره ، ولو حرص
التكلف (٣) كل حرص ، وإذا امتحنت ذلك وجدته فيمر محتمل طيك . وهذا
نص كلام أبي (٤) طاهر في كتاب الفصل / بين أبي عمرو والكسائي . ٦٤/ و
١٥٢٥- وروى محمد بن (٥) خالد البرمكي عن أبي عمر عن إسماعيل ،
عن نافع : أنه كان يهمز الثانية ويترك الأولى ، متفتحين كانتا أو مختلفتين ،
ولا يلتفت إلى ذلك ، وكان يخلف مكان الأولى إذا كانت مرفوعة واوا ، مثل
" السفهاءُ ألا " ، كان يجعل في " السفهاء " واوا . ولم يأت بهذا عن إسماعيل
غيره .

١٥٢٦- وكذا روى الخُزاعي (٦) عن ابن فُلَيْح قال : كان يستحب ضمُّ
ألف " السفهاء " الآخرة ، ويهمز " ألا " ، لأنها أسهل في اللفظ . قال الخُزاعي
: مذهبهم - يعني أصحابه (٧) الثلاثة - إذا اجتمعتا على خلاف ، هَمَزُوا
الأولى وأسقطوا الآخرة ، إلا أن يكون همز (٨) الآخرة أحسن (٩) وأسهل فسي

(١) في م (لفظاً) بدل (ولفظنا) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق
والقائل هو الشذائي .

(٢) أي طي ابن مجاهد .

(٣) في ت ، م : (التكليف) ولا يستقيم به السياق .

(٤) هو عبد الواحد بن عمر تلميذ ابن مجاهد .

(٥) تقدم هذا الطريق في الفقرة / ١٤٩٩ وأنه ليس من طرق جامع البيان .

(٦) إسحاق بن أحمد بن إسحاق .

(٧) في م : (أصحاب) وهو غير مستقيم . وأصحابه هم : البري ، وابن فليح ،

وعبد الله بن جبير الهاشمي عن القواس . انظر أسانيد قراءة ابن

كثير .

(٨-٨) مكررة في م .

(٩) في ت ، م : (همزة) والصواب حذف التاء .

اللفظ ، فیهمزونها ويسقطون الأولى . وقال في موضع آخر : فإنهم يهمزون الأولى ويجعلون الثانية كأنها فتحة ، أو كسرة . يعني إذا كانت الثانية مفتوحة أو مكسورة .
١٥٢٧ - وقوله ويسقطون الأولى محتمل وجهين : إسقاطها رأسا كالأولى من المتفتحين بالفتح ، وتسهيلها على حركتها ، وذلك أراد ؛ لأنه قد فسره عن ابن فليح في " السفهاء الأ " .

١٥٢٨ - فأما قوله همزوا الأولى وأسقطوا الآخرة ، فإن كان أراد التسهيل فقد أصاب ، وإن كان أراد زهاب الهمة رأسا فقد أخطأ ؛ لأن ذلك غير جائز في الهمة البدئية إذا التقت بمثلها ، ولا يمكن^(١) اللفظ به .

١٥٢٩ - ولم يُروَ تليينُ الأولى في هذا الضرب إلا من هذين الطريقين لا غير . وما قدمته أولا قرأتُ وبه آخذ .

١٥٣٠ - وقرأ الكوفيون وابنُ عامر بتحقيق الهمزتين معا في جميع القرآن ، وكذلك روى أحمد بن صالح وأبو سليمان^(٢) عن قالون ، وقياس قولهما يوجب تحقيقهما في قوله " النبيُّ^(٣) أولى " ، و " النبيُّ^(٤) أن يصفنكحها " وذلك ما انفرد به نافع من هذين الطريقين .

١٥٣١ - والضرب الخامس : أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ، نحو قوله " من النساء^(٥) أو أكنتم " ، و " هو^(٦) لاءٌ أهدى " ، و " بالفحشاء^(٧) أتقولون " ، و " من الماء^(٨) أو مما " وما^(٩) أشبهه .

(١) في م : (ولا يتمكن) .

(٢) هو سالم بن هارون المدني ، وتقدم ذكر مذهبيهما عن قالون في الفقرة / ١٥٠٠

(٣) الأحزاب / ٦ .

(٤) الأحزاب / ٥٠ .

(٥) البقرة / ٢٣٥ .

(٦) النساء / ٥١ .

(٧) الأعراف / ٢٨ .

(٨) الأعراف / ٥٠ .

(٩) سقطت (ما) من م .

١٥٢٢- فقرأ الحرميان وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة

الثانية ياءً مفتوحةً ، لأنكسار ما قبلها ، ولا يجوز في تلمينها غير ذلك . وكذا لا يجوز في تلمين المفتوحة المضموم ما قبلها غير البدل أيضا ؛ لأنه لو عدل عن ذلك فيها في الضربين ، وجعلت بين بين - كما يجب في (المفتوحة المتحركة) - لصارت بين الهمزة والالف ، [والالف^(٢)] لا يكون ما قبلها مضمومة ولا مكسورة ، وكذلك لا يكون قبل ما قرب بالتسهيل منها ، وهذا مذهب النحويين أجمعين ، ولا أعلم بينهم خلافا فيه .

١٥٢٣- وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين معا في جميع

القرآن ، وكذلك روى أحمد بن صالح ، وأبو سليمان عن قالون^(٣) .

١٥٢٤- والضرب السادس أن تكون الالف ولي مضمومة والثانية مكسورة ، وذلك

نحو قوله " مَنْ شَاءَ^(٤) إِلَى صِرَاطٍ " ، و " الشهاد^(٥) إِذَا مَا دُعُوا " ، و " السوء^(٦) إِنْ أَنَا " ، و " مَا نَشِئُوا^(٧) إِنَّكَ لَا نَتَّ " وما أشبهه .

١٥٢٥- فقرأ جميع ذلك الحرميان وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وتلمين

الثانية ، واختلف النحويون والقراء في كيفية تسهيلها ، فقال بعضهم : تُجْعَلُ بَيْنَ الهمزة والياء على حركتها ؛ لأنها أولى^(٨) بأن تُسَهَّلَ طيبها من غيرها ؛ لقربها منها . وهذا مذهب الخليل وسيبويه ، وحكاه ابن مجاهد^(٩) عن اليزيدي^(١٠)

(١-١) كذا ، وهو مشكل ، ولو قال (في المفتوحتين) لاستقام النص ، والله اعلم .

(٢) زيادة ليستقيم السياق .

(٣) تقدم ذكر مذهبهما عن قالون في الفقرة / ١٥٠٠

(٤) البقرة / ١٤٢

(٥) البقرة / ٢٨٢

(٦) الاعراف / ١٨٨

(٧) هود / ٨٢

(٨) في م (أو في) ولا يستقيم بها السياق .

(٩) قال ابن الجزري في النشر (٢٨٨ / ١) وهو مذهب أئمة النحو ومذهب جمهور

القراء حديثا .

(١٠) حكاه نصا كما في النشر / ٢٨٨ / ١

عن أبي عمرو ، ورواه عن ابن مجاهد أحمد بن نصر الشذائي فيما حدثني ^(١) ابن شاكر عنه .

١٥٣٦- وقال آخرون : تبدل واوا مكسورة خفيفة الكسرة على حركة ما قبلها ، لأنها أثقل من حركتها ، والثقل هو الحاكم على الخفيف في الطبع والمادة ، فلذلك ^(٢) دبرتها في التسهيل ، وهذا مذهب أكثر أهل الأندلس . وكذا حكى أبو طاهر بن أبي هاشم فيما حدثني الفارسي عنه : أنه قرأ على ابن مجاهد . وكذا حكى أيضا أبو بكر ^(٤) الشذائي ، فيما حدثنا ابن شاكر عنه : أنه قرأ على غير ابن مجاهد ، وكذلك قرأت أنا على أكثر شيوخي ، وقد قرأت بالمذهب الأول على فارس بن أحمد في مذهب أهل الحرمين وأبي عمرو ، وهو أوجه في القياس ، والثاني آثر في النقل .

١٥٣٧- وقرأ الكوفيون وابن عامر : بتحقيق الهمزتين ، وكذلك روى أحمد بن صالح وأبو سليمان عن قالون . وقياس روايتهما يوجب تحقيقها / فسي ٦٤/ ظ قوله " يأيها النبي ^(٥) إذا " حيث وقع ، " يأيها النبي ^(٦) إنا " .

١٥٣٨- والضرب السابع أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، وذلك نحو قوله " شهداء ^(٧) إذ حضر " ، و " البغضاء ^(٨) إلى يوم القيمة " ، و " أولياء ^(٩) إن استحبوا " ، و " شركاء ^(١٠) إن يتبعون " وما أشبهه .

- (١) الحسن بن شاكر تقدم وطريقه عن الشذائي عن ابن مجاهد ليس من طرق هذا الكتاب . انظر الفقرة / ١٥٢٤ .
- (٢) أي خلفتها . انظر لسان العرب ٣٥٣/٥ .
- (٣) نقل العبارة ابن الجزري في النشر (٣٨٨/١) من قول الدانسي في جامعه وقال قبل ذلك : وهذا مذهب جمهور القراء من أئمة الأمصار قديما .
- (٤) هو أحمد بن نصر .
- (٥) المتحنة / ١٢ .
- (٦) الأحراب / ٤٥ ، ٥٥٠ .
- (٧) البقرة / ١٣٣ .
- (٨) المائدة / ١٤ .
- (٩) التوبة / ٢٣ .
- (١٠) يونس / ٦٦ .

١٥٣٩ - فقرأ الحريمان وأبو عمرو جميع ذلك بتحقيق الهمزة الأولى وتلمين الثانية، يجعلونها بين الهمزة والياء الساكنة لا غير .

١٥٤٠ - وروى الحسن ^(١) بن مخلد عن البيزي " شهداءٍ إنَّ حَصَرَ " :

يطرح الهمزة الأولى وَيُثَبِّتُ هَمْزَةً (إِنَّ) ، قال البيزي : وكان أبو الإخريط يقول : " شهداءٍ إنَّ حَصَرَ " خَلَطَ الأولى بالآخرة ، ولم يبين الآخرة . قال البيزي ولا أقرأ به . وقال البيزي : " الماء ^(٢) إلى الأرض " بهمزة واحدة ، لم يذكر أَيْتَهُمَا هي المتروكة ، وقياس ما حكاه أولاً . يوجب أن تكون الأولى . وروى لنا محمد بن أحمد ، عن ابن مجاهد ، عن قنبل والبيزي في الباب كله : مثل أبي عمرو ^(٣) ، وقال أبو طاهر ^(٤) عن ابن مجاهد عن قنبل : خلط طي ، فقال " شهداءٍ إنَّ حَصَرَ " اهمز الثانية ودع الأولى . وقال ^(٥) قرأت طي قنبل من الشهداء أن تَضِلَّ " مثل أبي عمرو " يشاء ^(٦) إلى " همزت الأولى وتركت الثانية ، فقال لي : هذه رواية البيزي . وأما أنا فأقرأ " من الشهداء أن تَضِلَّ " و " يشاء ^(٧) إلى " قال : وقال لي قنبل : كان القواس يقول : لا تبال أَيْتَهُمَا تَرَكْتَ إذَا لم تجمع بينهما . قال أبو طاهر : فقلت لا هي بكر : في هذين وحدهما ، فقال لي : فيهما وفيما أشبههما ، وروى الخزازي ^(٨) عن أصحابه " الماء إلى الأرض " يهمزون الأولى .

(١) الحسن بن الحَبَاب بن مَخْلَد .

(٢) السجدة / ٢٢ .

(٣) أي بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء .

(٤) عبد الواحد بن عمرو .

(٥) القائل ابن مجاهد .

(٦) البقرة / ١٤٢ . وفي ت ، م : (يشاء إذا) ولا يوجد في القرآن الكريم .

والتصحيح من التيسير / ٣٤ .

(٧) في م : (شيئاً إن) وفي ت : (يشاء إذا) وكلاهما خطأ . لأن ما في

م لا يصلح مثالا . وما في ت لا يوجد في القرآن الكريم .

(٨) إسحاق بن أحمد بن إسحاق . وأصحابه البيزي، وابن فُلَيْح ، وصدا الله بن جبير

عن القواس .

١٥٤١ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين ، وكذلك روى أحمد ابن صالح وأبو سليمان عن قالون (١) .

١٥٤٢ - وأخبرنا عبد العزيز بن جعفر أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثني أبو بكر (٢) ، قال حدثنا الحسن الرازي ، قال : حكى لنا أحمد ابن قالون عن أبيه قال : وقد كان نافع لا يميم إظهار الهزتين في "شركاء" إن يتيمون " ، و " الماء إلى الأرض " إذا كانت الأولى نصبا والأخرى خفضا .
١٥٤٣ - والضرب الثامن : أن تكون الأولى مفتوحة [والثانية مضمومة (٣)] وذلك في موضع واحد في الموءنين " كلما جاء (٤) أمة " لا غير . فقرأ الحرمبان وأبو عمرو بتحقيق الهزة الأولى وتلويين الثانية ، فجملوها كالواو المختلصة الضمة ، وهي في الحقيقة بين الهزة والواو الساكنة .

١٥٤٤ - وقال ابن مَعْلَد عن البصري " جاء أمة " قال أبو طاهر (٥) : ضبطتها عنه بترك همزة (جاء) وهمزت (٦) الثانية . قال لي ابن مجاهد : قال لي أبو عمر (٨) : وفي " جاء أمة " إن شئت خلفت الثانية ، وإن شئت لم تخلفها " جاء أمة " . قال ابن مجاهد : وقول قنبل : وإن شئت لم تخلفها ليس بشئ ، لأنه إذا همز الأولى فهي همزة مفتوحة ، فلا بد من أن يخلصف

- (١) تقدم تفصيل مذهبيها عن قالون في الفقرة / ١٥٠٠ .
(٢) أبو بكر هو ابن مجاهد ، والحسن الرازي هو الحسن بن المباس بن أبي مهران . والإسناد صحيح . وهذا الطريق هارج عن طرق جامع البيان .
(٣-٣) زيادة ليستقيم السياق .
(٤) الآية / ٤٤ .
(٥) هو عبد الواحد بن عمر تلميذ ابن مَعْلَد . من الطريق التاسع عشر بعد المائة .

- (٦) في م (وهمزة) وهو خطأ .
(٧) القائل هو عبد الواحد بن عمر تلميذ ابن مجاهد .
(٨) هو قنبل ، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن محمد .

الثانية يواو في اللفظ بعد همزة (جا*) وإذا ترك همزة (جا*) وهمز
 (أُمَّ) قال : " جاء أمة " في لفظ (جاأمة) فأسقط همزة (جا*) وأتى
 بهمزة (أُمَّ) مضمومة بعد ألف ساكنة في (جا*) .
 ١٥٤٥ - وقرأ الكوفيون [وابن عامر^(١)] بتحقيق الهمزتين . وكذا
 روى أحمد بن صالح وأبو سليمان عن قالون^(٢) .

(١ - ١) زيادة من السبعة / ١٤٠ ، والتيسير / ٣٤ ، والنشر / ١ / ٣٨٩ .

(٢) تقدم مذهبهما عن قالون في الفقرة / ١٥٠٠ .

فصل [إذا حال بين الهمزتين حائل]

١٥٤٦ - وأظم أن ^(١) التسهيل لإحدى الهمزتين في الكلمة والكلمتين ، في مذهب أهل التسهيل ، وإنما يكون إذا تلاصقتا معا ، ولفظ الثانية بعد الأولى من غير حائل بينهما ، فإن حال بينهما حائل : ألف ، أو واو ، أو تنوين ، أو غير ذلك من متحرك ، أو ساكن ، فالتسهيل للهمزة الثانية متنع ، وتحقيقها إجماع ؛ لا أجل ذلك الحائل ؛ إذ التلاصق الموجب للتسهيل معدوم بوجوده .

١٥٤٧ - فأما ما حال بينهما فيه ألف ، فنحو قوله " رثاء ^(٢) الناس " ، و " إنا ^(٣) برطو " ، و " رء ^(٤) أيديهم " ، و " السواى ^(٥) أن كذبو " وما أشبهه .

١٥٤٨ - وأما ما حال بينهما فيه الواو ، فنحو قوله " قل استهزؤا ^(٦) إن الله " ، و " جاء وأباهم " وما أشبهه .

١٥٤٩ - وأما ما حال بينهما فيه التنوين ، فنحو قوله " طى سوا ^(٨) إن الله " ، و " كما ^(٩) أنزلنه " ، و " من شي ^(١٠) إذ كانوا " ، و " من شي ^(١١) إلا " وما أشبهه . وقد روى ورش ^(١٢) عن نافع : أنه يلقي حركة الهمزة طيه ^(١٣) ، فهو في هذا طى أصله ذلك .

- (١) في ت م (أن في التسهيل) وزيادة (في) يجعل العبارة مضطربة .
- (٢) البقرة / ٢٦٤ .
- (٣) المتحنة / ٤ .
- (٤) هود / ٧٠ .
- (٥) الروم / ١٠ .
- (٦) التوبة / ٦٤ .
- (٧) يوسف / ١٦ .
- (٨) الأنفال / ٥٨ .
- (٩) يونس / ٢٤ .
- (١٠) الأحقاف / ٢٦ .
- (١١) آل عمران / ٢٨ .
- (١٢) سيأتي تفصيل مذهب ورش في إلقاء حركة الهمزة طى الساكن قبلها .
- (١٣) أي طى التنوين .

١٥٥٠ - وقال الخَزَاعِي (١) عن أصحابه عن ابن كثير / : "رِثَاءُ النَّاسِ" ٦٥/و

لا يهمز الألف من أجل همزة (الناس) ، و "هو" لا " يهمز الواو ويكسر الألف الآخرة (٢) بغير همز ، قال : لأنهم لا يجمعون بين همزتين في حرف واحد ، وهذا غلطٌ من الخَزَاعِي من جهتين :

١٥٥١ - إحداهما أن الهمزتين في ذلك لم تتلاصقا ، بل قد فصل

بينهما في "رِثَاءُ النَّاسِ" الألف ، وفي "هو" لا " اللام المتحركة والألف ، فوجب تحقيقهما ، لأنهما لا يستقلان .

١٥٥٢ - والثانية أن ذلك كان يجب في كل كلمة فيها همزتان قد فصل

بينهما فاصلاً ، نحو قوله "إنا برءاؤا" ، و "أَنْتُمْ" (٤) ، و "أَرْبَيْتَ" (٥) ، و "أَفْرَيْتَ" (٦) ، و "أَرْبَيْتُمْ" (٧) ، و "أَبْرَيْتَ" (٨) ، و "مَا أَبْرَيْتَ" (٩) ، و "هَمْ أَوْلَا" (١٠) ، و "مِنْ أَنْبَاء" (١١)

أشبهه . وذلك غير معروف من مذهب ابن كثير في ذلك بإجماع ، فصح أن الذي حكاه الخَزَاعِي غلطٌ ، لا شك فيه . وبالله التوفيق ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

(١) اسمه إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ . وَأَصْحَابُهُ هُمُ الْبِزْيِيُّ ، وَابْنُ فُلَيْحٍ ،

وَعِدَالَةُ بْنُ جَبْرِ الْهَاشِمِيُّ عَنِ الْقَوَاسِ .

(٢) تَكَرَّرَتْ فِي تِلْكَ كَلِمَةِ (الْآخِرَةِ) غَطًّا .

(٣) الْمَتْحَنَةُ / ٤٠ .

(٤) آل عمران / ٤٩ وفي ت ، م : (أَوْ أَنْتُمْ) ولا يصلح مثالا لتلاصق

الهمزتين فيه .

(٥) الكهف / ٦٣ .

(٦) مريم / ٧٧ .

(٧) الانعام / ٤٠ .

(٨) آل عمران / ٤٩ .

(٩) يوسف / ٥٣ .

(١٠) طه / ٨٤ .

(١١) آل عمران / ٤٤ .

باب مذاهبهم في الهزمة المفردة (١)

١٥٥٣ - اعلم أن هذه الهزمة ترد على ضربين : ساكنة ومتحركة ،
وتقع فاء من الفعل ، وعيناً منه ، ولا ماً ، وإذا (٢) وردت ساكنة وسهلت دهرتها
حركة (٣) الحرف الذي قبلها ، فإن كانت فتحة أبدلت ألفاً ، وإن كانت كسراً
أبدلت ياء ، وإن كانت ضماً أبدلت واوا ، وإذا وردت متحركة وسهلت جعلت
بين الهزمة وبين الحرف الذي منه حركتها ، ما لم تنفتح وينضم ما قبلها أو ينكسر ،
فإن كانت مفتوحة جعلت بين الهزمة والألف ، وإن كانت مكسورة جعلت بين
الهزمة والياء ، الساكنة ، وإن كانت مضمومة جعلت بين الهزمة والواو الساكنة ،
فإن انفتحت وانضم ما قبلها أو انكسر أبدلت مع الضمة واوا ، ومع الكسرة ياء ،
وحركتها بالفتح +

١٥٥٤ - ولنا من طريق ورش ، ولماصم من طريق الأعمش ، ولا يسي
عرو من طرق ، ولا بن عامر من طريق هشام ، ولحمزة مذاهباً في التسهيل في الوصل
والوقف ، وفي الوقف دون الوصل ، أنا أشرحها ، وأبينها ، وأفرد [استنبط] كل
واحد منهم باباً على حدة ، ليحفظ مجرداً ، إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق ،
وهو حسنا ونعم الوكيل .

(١) في م : (مفردة) .

(٢) في ت ، م : (أوردت) وهي غير مناسبة للمقام ، ولا موازنة للجملة التالية .

(٣) في م : (حرك) ولا يستقيم بها السياق .

(٤) في م (النسب) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

والذي أفرد به بعد هو مذهب كل واحد منهم ، انظر عناوين ثلاثة الأبواب
التالية .

باب ذكر بيان مذهب ورش عن نافع في تسهيل الهمزة

الساكنة والمتحركة

١٥٥٥ - اطم أن ورشا روى عن نافع من جميع طرقه : أنه كان يسهّل

الهمزة الساكنة والمتحركة ، إذا كانت فاء من الفعل ، وصورتها في الخط واوا

{ (١) من قبلها أحد أربعة أحرف : يا ، أوتاً ، أونون ، أوسم ، وسوا

كانت في اسم أو فعل .

١٥٥٦ - فالساكنة التي قبلها يا نحو "يو منون" (٢) ، و "يُو لُون" (٣) ،

و "يُو ثرون" (٤) ، و "يُو فكون" (٥) ، و "يُو تكُم" (٦) ، و "يو من" (٧) ،

وما أشبهه .

١٥٥٧ - والتي قبلها تا نحو قوله "تُو منون" (٨) بالله " ، و "بل تُو ثرون" (٩) ،

و "تُو تي أكلها" (١٠) ، و "حتى تُو نوا" (١١) ، و "فأني تُو فكون" (١٢) وما أشبهه .

١٥٥٨ - والتي قبلها نون نحو قوله "ولن نُوء من لك" (١٣) ، و "نُو تها" (١٤) ،

و "لن نُوء شوك" (١٥) ، و "نُو ته منها" (١٦) ، وما أشبهه .

١٥٥٩ - والتي قبلها ميم نحو قوله "المو منون" (١٧) ، و "المو تون" (١٨) ،

و "مو من" (١٩) ، و "المو تفكة" (٢٠) ، و "المو تفكّت" (٢١) وما أشبهه .

- | | |
|----------------------------|----------------------|
| (١) زيادة ليستقيم السياق . | (٢) البقرة / ٠٣ |
| (٢) البقرة / ٠٢٢٦ | (٤) الحشر / ٠٩ |
| (٥) المائدة / ٠٧٥ | (٦) الأنفال / ٠٧٠ |
| (٧) البقرة / ٠٢٣٢ | (٨) آل عمران / ٠١٦٠ |
| (٩) الأطل / ٠١٦ | (١٠) إبراهيم / ٠٢٥ |
| (١١) المتحنة / ٠٤ | (١٢) الأنعام / ٠٩٥ |
| (١٢) البقرة / ٠٥٥ | (١٤) الأحزاب / ٠٣١ |
| (١٥) طه / ٠٧٢ | (١٦) آل عمران / ٠١٤٥ |
| (١٧) البقرة / ٠٢٨٥ | (١٨) النساء / ٠١٦٢ |
| (١٩) البقرة / ٠٢٢١ | (٢٠) النجم / ٠٥٣ |
| (٢١) التوبة / ٠٧٠ | |

(١) ١٥٦٠ - والمتحركة التي قبلها أحد الأبيحة الأخرى ، نحو قوله " لا يؤء اخذكم
 الله " ، و " فليؤن " (٢) الذي " ، و " يؤء يد بنصره " ، و " يؤء ذو إليك " ،
 و " يؤء خر " (٣) ، و " يؤء لفابينه " (٤) ، و " لا تؤء اخذنا " (٥) ، و " أن تؤء وا " (٦)
 الا " منست " ، و " ما مؤء خره " (٧) ، و " مؤء جلا " (٨) ، و " مؤء زن " (٩) ، و
 " المؤء لفة " (١٠) وما أشبهه .

(١١) ١٥٦١ - واختلف عنه في موضعين من الساكنة ، وهما قوله " وتؤوي إليك " ،
 في الأخراب ، و " التي تؤوي " (١٢) في المعارج :

١٥٦٢ - فروى الأصبهاني (١٣) عن أصحابه عنه : ترك همزها ، وتحتل
 الواو المبدلة من الهمزة أن تدغم في التي بعدها ؛ اتباعاً للخط ، وبذلك
 قرأت (١٤) في مذهبه . ويحتمل أن لا تدغم ؛ بناءً على الأصل ؛ لأن التسهيل
 عارض وروى سائر الرواة عنه (١٥) نصاً وأداءً تحقيق الهمزة فيهما .

١٥٦٣ - واختلف عنه (١٦) أيضاً في موضع واحد من المتحركة ، وهو قوله
 " مؤء زن " (١٧) في الأعراف ويوسف ؛ فروى عنه الأصبهاني تحقيق الهمزة
 فيه ؛ لكون الفعل قبله وهو " فأذن " مهموزاً ؛ حملاً عليه ، وروى سائر الرواة
 عنه تسهيل الهمزة فيه ؛ حملاً على نظائره .

- | | |
|--|-------------------------------------|
| (١) البقرة / ٢٢٥ | (٢) البقرة / ٢٨٣ |
| (٣) آل عمران / ١٣ | (٤) آل عمران / ٧٥ |
| (٥) المنافقون / ١١ وفي ت ، م : (يؤء خره) ولم أجده في المصحف الشريف . | (٦) البقرة / ٤٣ |
| (٦) النور / ٤٣ | (٧) البقرة / ٢٨٦ |
| (٨) النساء / ٥٨ | (٩) هود / ١٠٤ |
| (١٠) آل عمران / ١٤٥ | (١١) الأعراف / ٤٤ |
| (١٢) التوبة / ٦٠ | (١٣) الآية / ٥١ |
| (١٤) الآية / ١٣ | (١٥) محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني . |
| (١٦) من الطريق السادس والتسمين . | (١٧) عن ورش . |
| (١٨) الأعراف / ٤٤ ، يوسف / ٧٠ | |

١٥٦٤ - وأجمعوا عنه نصاً وأدأ^(١) على تحقيق الهزة في موضعين من ذلك / وهما قوله "ولا يَتَوَدَّ حَفْظَهُمَا" في البقرة ، و "تَوَزَّهْمُ أَرَا" في مريم ، ٦٥/ظ ما خلا أحمد^(٢) بن صالح ، فإنه روى عنه "تَوَزَّهْمُ" بغير همز ، لم يروه غيره .
١٥٦٥ - وكان^(٤) أيضا يسهل الهزة الساكنة خاصة ، إذا كانت فاء من الفعل ، وصورتها في الخط ألف ، ووليها من قبلها [أحد^(٥)] ستة أحرف : الباء ، والتاء ، والتون ، والميم ، والفاء ، والواو ، في فعل كانت - أيضا - أو في اسم .

١٥٦٦ - فالتى قبلها ياء نحو "يأكلون"^(٦) ، و "يامرون"^(٧) ، و "ما يأتون"^(٨) ، و "فإنهم يأمون"^(٩) ، و "لا يأتون"^(١٠) ، و "يأتهم"^(١١) ، و "يأتوك"^(١٢) ، و "يسأئوكم"^(١٣) ، و "يامنوا قوسهم"^(١٤) ، و "يامرکم"^(١٥) ، و "ألم يأن للذين آمنوا"^(١٦) ، و "لا يأتل"^(١٧) ، و "ما لم يأن"^(١٨) ، و "يامرون"^(١٩) وشبهه .

١٥٦٧ - والتي قبلها تاء نحو قوله "تأكلون"^(٢٠) ، و "أتأمرون"^(٢١) ، و "أن تاجرني"^(٢٢) ، و "استأجره"^(٢٣) ، و "إن خير من استأجرت"^(٢٤) ، و "فإذا استأذنتوك"^(٢٥) ، و "لتأفكنا"^(٢٦) ، و "لا تأمنا"^(٢٧) ، و "أم تأمرهم"^(٢٨) وما أشبهه .

-
- | | |
|---------------------------------|----------------------|
| (١) الآية / ٢٥٥ . | (٢) الآية / ٨٣ . |
| (٣) من الطريق الثامن والسبعين . | (٤) أي ورش عن نافع . |
| (٥) زيادة ليستقيم السياق . | (٦) البقرة / ٢٧٥ . |
| (٧) آل عمران / ١١٧ . | (٨) النساء / ١٠٤ . |
| (٩) التوبة / ٥٤ . | (١٠) الأعراف / ١٦٩ . |
| (١١) البقرة / ٨٥ . | (١٢) النساء / ٩١ . |
| (١٣) النساء / ٩١ . | (١٤) البقرة / ٦٧ . |
| (١٥) الحديد / ١٦ . | (١٦) النور / ٢٢ . |
| (١٦) الحديد / ١٦ . | (١٧) القصص / ٢٠ . |
| (١٧) الحديد / ١٦ . | (١٨) الشورى / ٢١ . |
| (١٨) الحديد / ١٦ . | (١٩) القصص / ٢٠ . |
| (١٩) القصص / ٢٠ . | (٢٠) آل عمران / ٤٩ . |
| (٢٠) آل عمران / ٤٩ . | (٢١) البقرة / ٤٤ . |
| (٢١) البقرة / ٤٩ . | (٢٢) القصص / ٢٧ . |
| (٢٢) القصص / ٢٧ . | (٢٣) القصص / ٢٦ . |
| (٢٣) القصص / ٢٧ . | (٢٤) القصص / ٢٦ . |
| (٢٤) القصص / ٢٦ . | (٢٥) النور / ٦٢ . |
| (٢٥) النور / ٦٢ . | (٢٦) الأحقاف / ٢٢ . |
| (٢٦) الأحقاف / ٢٢ . | (٢٧) يوسف / ١١ . |
| (٢٧) الأحقاف / ٢٢ . | (٢٨) الطور / ٣٢ . |
- (٢٨) الطور / ٣٢ . وفي ت ، م : (لم تأمرهم) . ولم أجده في المصحف الشريف .

١٥٦٨ - والتي قبلها نون نحو "أنا ناتي الأرض" ، و " فلناتينهم " (٢) ،
 و " فلناتينك " (٣) ، و " أن نأخذ " (٤) ، و " أن ناكل منها " (٥) وما أشبهه .
 ١٥٦٩ - والتي قبلها ميم نحو قوله " ما منه " (٦) ، و " ماتيا " (٧) ، و
 " مامون " (٨) ، و " ماكول " (٩) ، وليس في القرآن ما اجتمع الرواة عنسه
 على ترك الهزة فيه ، من هذا النوع ، غير هذه الأربعة المواضع .
 ١٥٧٠ - والتي قبلها فاء نحو قوله " فاتوا بسورة " (١٠) ، و " فاتوهن " (١١) ،
 و " فاتيا " (١٢) ، و " فاذنوا " (١٣) ، و " فاذن لمن شئت " (١٤) وما
 أشبهه .

١٥٧١ - والتي قبلها واو نحو قوله " واتوا البيوت " (١٥) ، و " واتوني " (١٦) ،
 و " وأمر قومك " (١٧) ، و " وأمر أهلك " (١٨) ، و " واتمروا بينكم " (١٩) وما أشبهه .
 ١٥٧٢ - واختلف منه في أصل مطرد من هذا الضرب وهو ما كان من باب
 الإيواء ، نحو قوله " مأوئهم " (٢٠) ، و " مأولكم " (٢١) ، و " مأولك " (٢٢) ،
 و " المأوى " (٢٣) ، و " فأوا إلى الكهف " (٢٤) وما أشبهه من لفظه .

(١) الرعد / ٤١ .	(٢) النمل / ٣٧ .
(٣) طه / ٥١ .	(٤) يوسف / ٧٩ .
(٥) المائدة / ١١٣ .	(٦) التوبة / ٦ .
(٧) مريم / ٦١ .	(٨) المعارج / ٢٨ .
(٩) الفيل / ٥٥ .	(١٠) البقرة / ٢٣ .
(١١) البقرة / ٢٢٢ .	(١٢) الشعراء / ١٦ .
(١٣) البقرة / ٢٧٩ .	(١٤) النور / ٦٢ .
(١٥) البقرة / ١٨٩ .	(١٦) يوسف / ٩٣ .
(١٧) الأعراف / ١٤٥ .	(١٨) طه / ١٣٢ .
(١٩) الطلاق / ٦ .	(٢٠) آل عمران / ١٥١ .
(٢١) العنكبوت / ٢٥ .	(٢٢) آل عمران / ١٦٢ .
(٢٣) السجدة / ١٩ .	(٢٤) الكهف / ١٦ .

١٥٧٣ - فروى داود (١) ، ويونس (٢) ، وعبد الصمد (٣) - من رواية

محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد عنه - الهمز فيه ناصا . وكذلك روى إسماعيل (٤) النحاس ، وأبو بكر بن سيف ، عن أبي يعقوب عنه ، ووطى ذلك عامة أهل الأراء من المصريين ، وذلك قرأت للجماعة عن ورش أراءً من طريقهم .

١٥٧٤ - حدثنا (٥) أبو عبدالله محمد بن سعيد الإمام في كتابه ، قال

أخبرني محمد بن أحمد بن خالد ، [قال حدثنا أبي] (٦) قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن بازي ، عن عبد الصمد ، عن ورش ، عن نافع ، أنه همز "المأوى" ، و "مأولهم" و "مأولكم" (٧) ، و "فأوا إلى الكهف" .

١٥٧٥ - أخبرنا (٨) عبد العزيز بن محمد ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال

حدثنا أحمد بن محمد الدِّيَنُورِي ، قال حدثنا أبو الحسين الرَّعِينِي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن داود ، عن أبيه ، عن ورش عن نافع : أنه همز "مأولهم" و "المأوى" و "فأوا إلى الكهف" .

١٥٧٦ - حدثنا الخاقاني (٩) ، قال حدثنا أحمد بن أسامة ، قال حدثنا

أبي ، قال حدثنا يونس ، عن ورش ، عن نافع : أنه همز "المأوى" في جميع القرآن .

(١) داود بن هارون ، وسيدكر الموهب لف إسناد الطريق التي روى منها الهمز ناصا .

(٢) يونس بن عبد الأطلق وروايته للهمز ناصا هي من الطريق الثمانين كما سيأتي .

(٣) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم . وطريق محمد بن وضاح وإبراهيم ابن محمد بن بازي عنه ليسا من طرق هذا الكتاب .

(٤) انظر طرق إسماعيل بن عبدالله بن عمرو النحاس وعبدالله بن مالك بن سيف عن الأزرق عن ورش .

(٥) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ٤١١ .

(٦ - ٦) سقطت ، م . وتقدم الإسناد صحيحا في الفقرة / ٤١١ .

(٧) في ت م : (مأوى) ولا يوجد في المصحف الشريف . فاستبدلت بها مأواكم ليكمل التمثيل . انظر الفقرة قبل السابقة .

(٨) صدر الإسناد قبل ورش تقدم في الفقرة / ٥٧٠ . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) انظر إسناد الطريق / ٨٠ . وهو صحيح .

١٥٧٧ - وروى محمد بن عبدالرحيم (١) ، عن أصحابه ، عنه (٢) نصاً وأداهُ
تركَّ الهمزة في ذلك حيث وقع . وكذلك روى إبراهيم (٣) بن عبد الرزاق ، عن
عبد الجبار بن محمد ، عن عبد الصمد ، وابن مجاهد ، عن إسماعيل (٤) بن عبدالله
الفارسي ، عن بكر بن سهل ، وأحمد بن (٥) يعقوب التائب عن بكر أيضاً ، عن
عبد الصمد عنه . حدثني بذلك أحمد بن (٦) عبدالله المكتَّب عن علي بن
محمد المقرئ الشافعي عنهم (٧) عن أصحابهم . وطلّى ذلك عاقبة أهل الأُرداء
من البغداديين والشاميين . وكذلك قرأت في رواية الأصبهاني وعبد الصمد
من طريقهم .

١٥٧٨ - ولم يذكر أبو يعقوب ولا عبد الصمد من روايتنا عن ابن (٨) محفوظ
عن ابن جامع ، عن بكر ، عنه في ذلك همزاً ولا غيرهمز . وظاهر قولهما نسي
كتابهما عن ورش يدل على ترك الهمز ؛ لأنهما جعلوا الباب مطرداً ، وأطلقا
القياس فيه ، ولم يخرجوا ذلك عن جملته ، كما أخرجه داود ، ويونس ، وابن واضح
وابن بسازي عن عبد الصمد (٩) ، فوجب أن يجري مجرى نظائره في ترك

(١) الأصبهاني . (٢) أي عن ورش .

(٣) طريق أحمد بن عبدالله المكتَّب عن إبراهيم بن عبد الرزاق خارج عن طرق
جامع البيان .

(٤) إسماعيل بن عبدالله بن عمر ، أبو بكر ، الفارسي قدم دمشق وقرأ بها ، وسكن
بغداد ، روى القراءة عن هارون بن موسى الأخفش وبكر بن سهل ، روى
القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبد الواحد بن عمر . غاية النهاية ١٦٥ / ١ .
وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .

(٥) وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .

(٦) أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي ، الحافظ الكبير ، أبو عمر ، يعرف بابن
الباجي ، سكن قرطبة ونشربها العلم ، مات سنة ست وتسعين وثلاث مائة .
تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥٨ / ٣ .

- علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر تقدم .

(٧) أي عن إبراهيم بن عبد الرزاق ، وابن مجاهد وأحمد بن يعقوب التائب .

(٨) من الطريق الحادي والستين .

(٩) انظر الروايات عنهم في الفقرات / ١٥٧٤ ، ١٥٧٥ ، ١٥٧٦ .

الهمزة ، نحو " ماتيا " (١) ، و " مامنه " (٢) ، و " فاتوا " (٣) ، و " فاتوهن " (٤) ،
وشبهه ، مما الهمزة فيه فاء ، وقيلها سيم أو فاء .

١٥٧٩ - فإذا تحركت الهمزة وهي فاء ، فلا خلاف عنه في تحقيقها ،
نحو قوله " فَاذَنْ " (٥) ، و " فَاكَلَهُ " (٦) ، و " فَايَدُنَا " (٧) ، و " فَاخَذَهُمْ " (٨) ،
و " مَا تَأَخَّرَ " (٩) ، و " مَسَّابَ " (١٠) ، و " مَسَّابَا " (١١) وما أشبهه .

١٥٨٠ - وكان أيضا يسهل الهمزة الساكنة إذا كانت فاء (١٢) ،

ودخل عليها همزة الوصل ، واتصلت بكلام يديرها حركة آخره ، وهما من كلمتين ،
وذلك / نحو قوله " فَرِعُونَ أَتُونِي " (١٣) ، و " يَطْلُجُ أَتِنَا " (١٤) ، و " يَقُولُ " ٦٦/ و
أَذَنْ لِي " (١٥) ، و " فِي السَّمَاوَاتِ أَتُونِي " (١٦) ، و " لِلْأَرْضِ أَتِيْنَا " (١٧) ،
و " وَأَوْتِينَا " (١٨) ، و " أَنْ أَتَيْتِ " (١٩) ، و " نَمِ أَتُوا صَفَا " (٢٠) و ما
أشبهه .

(١) مريم / ٦١	(٢) التوبة / ٦
(٣) البقرة / ٢٣	(٤) البقرة / ٢٢٢
(٥) الأعراف / ٤٤	(٦) يوسف / ١٧
(٧) الصف / ١٤	(٨) آل عمران / ١١
(٩) الفتح / ٢	(١٠) الرعد / ٢٩
(١١) النبا / ٢٢	
(١٢) في ت م : (أو دخل) . ولا يستقيم بها السياق .	
(١٣) يونس / ٧٩	(١٤) الأعراف / ٧٧
(١٥) التوبة / ٤٩	(١٦) الأحقاف / ٤
(١٧) فصلت / ١١	(١٨) النمل / ١٦
(١٩) الشعراء / ١٠	(٢٠) طه / ٦٤

١٥٨١ - فتقلب مع الضمة واوا ، وإن كانت صورتها في الخط يا ، ومع الكسرة يا ، وإن كانت صورتها في الخط واوا ، ومع الفتحة ألفا ، وإن كانت صورتها في الخط يا ، لا لأنها تصور بالحرف الذي منه حركة همزة الوصل في الابتداء ، من حيث تنقلب فيه ^(١) إليه ، ولا متناع الجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة ، فإن كانت حركتها هناك ضما صَوِّرتْ واوا ، وإن كانت كسرا صورت يا ، والخط مبني على الاتصال ؛ فلذلك صورت على حركة همزة الوصل ، وسهلت على حركة آخر الكلمة المتصلة بها ، وسواها كانت تلك الحركة لازمة ، أو عارضة .

١٥٨٢ - فإن وقع بعد تلك الحركة حرف مد : ألفاً ، أو يا ، أو واو ، أو وكن ^(٢) من نفس تلك الكلمة ، ووقع طرفاً ، سقطن ^(٣) من اللفظ ؛ لسكونهن وسكون الحرف البديل من الهمزة ، وذلك نحو قوله "الذي أوتمن" ^(٤) ، و "لقامنا اثت" ^(٥) ، و "إلى الهدى اثتنا" ^(٦) ، و "قالوا اثتوا" ^(٧) وما أشبهه .

١٥٨٣ - وقد يجوز أن يثبتن في اللفظ ، ويسقط البديل من الهمزة للساكنتين ، وقد كُنَّ ^(٨) أيضاً يسقطن مع تحقيق الهمزة ، فوجب أن يسقطن أيضاً مع تخفيفها ؛ إذ ^(٩) كان عارضا .

(١) أي في الابتداء .

(٢) سقطت (من) من ت .

(٣) أي سقطت حروف المد .

(٤) البقرة / ٢٨٣ .

(٥) يونس / ١٥ .

(٦) الأنعام / ٧١ .

(٧) الجاثية / ٢٥ .

(٨) أي حروف المد .

(٩) في ت ، م : (إذا) ، وهو خطأ ؛ لأن تخفيف الهمزة لا يكون إلا عارضا .

فصل [في الهمزة الساكنة تكون عيناً أو لاماً]

١٥٨٤ - فإذا كانت الهمزة عيناً من الفعل، أو لاماً منه، وسكنت، وسواء كان سكونها أصلياً، أو لجازم، أو لتوالي الحركات تخفيفاً، فالرواة مجمعون عن ورش على تحقيقها، ما خلا الأصبهاني، فإنه روى عن أصحابه عنه تسهيلها حيث وقعت .

١٥٨٥ - فأما التي هي عين فنحو قوله "الرأس" (١)، و"كأس" (٢) و"البأس" (٣)، و"البأساء" (٤)، و"الرأي" (٤)، و"رأي العين" (٥) و"الضأن" (٦)، و"في شأن" (٧)، و"شأنهم" (٨)، و"كذاب" (٩)، و"رأباً" (١٠)، و"سوء لك" (١١)، و"الرياء" (١٢)، و"رياًك" (١٣) و"رأيي" (١٤) وما أشبهه، إلا قوله "بيس" (١٥) و"بيسما" (١٦)، حيث وقع، وقوله "الذئب" (١٧)، و"بيثرمعطة" (١٨)، فإنه لا خلاف عنه في تسهيل الهمزة في هذه الثلاث كلم.

١٥٨٦ - وأما التي هي لام، فنحو قوله "فادراًتم" (١٩)، و"إن أسأتم" (٢٠)، و"أنشأتم" (٢١)، و"أنشأنا" (٢٢)، و"أنشأنهن" (٢٣)، و"أطمأنتم" (٢٤).

- | | |
|-------------------|--|
| (١) مريم / ٤٠ | (٢) الواقعة / ١٨ وفي ت، م: (الكأس) وهو خطأ؛ لعدم وجوده في التنزيل . |
| (٣) البقرة / ١٧٧ | (٤) هود / ٢٧ |
| (٥) آل عمران / ١٣ | (٦) الأنعام / ١٤٣ |
| (٧) يونس / ٦١ | (٨) النور / ٦٢ |
| (٩) آل عمران / ١١ | (١٠) يوسف / ٤٧، قرأها نافع بإسكان الهمزة، انظر الثشر ٢ / ٢٩٥، السبعة / ٣٤٩ . |
| (١١) طه / ٣٦ | (١٢) الإسراء / ٦٠ |
| (١٣) يوسف / ٥ | (١٤) يوسف / ٤٣ |
| (١٥) البقرة / ١٢٦ | (١٦) البقرة / ٩٠ |
| (١٧) يوسف / ١٣ | (١٨) الحج / ٤٥ |
| (١٩) البقرة / ٧٢ | (٢٠) الإسراء / ٧ |
| (٢١) الواقعة / ٧٢ | (٢٢) الأنعام / ٦ |
| (٢٣) الواقعة / ٣٥ | (٢٤) النساء / ١٠٣ |

و "بَدَأْنَا" (١) ، و "ذَرَأْنَا" (٢) ، و "لَطَعْنَا" (٣) ، و "أَخْطَأْنَا" (١٤) ، و
"أَخْطَأْنَا" (٥) ، و "اِخْتَلَأْنَا" (٦) ، و "نَبَأْنَا" (٧) ، و "بَوَأْنَا" (٨) ،
و "اِقْرَأْنَا" (٩) ، و "هَيَّأْنَا لَنَا" (١٠) ، و "نَبِيَّ عِبَادِي" ، و "شَقَمْنَا" (١٢) ،
و "شَقَمْنَا" (١٣) وما أشبهه .

١٥٨٧ - واستثنى الأُصْبَهَانِي من قرأ "تِي" (١٤) ، من التي هي عين ،
أصلاً مطرداً ، وهو ما جاء من لفظ "اللؤلؤ" (١٥) و "لؤلؤ" (١٦) حيث
وقع ، ومن التي هي لام ثلاثة أصول مطردة ، وحرفاً واحداً .

١٥٨٨ - فالأول من الثلاثة أصول هو إذا سكنت الهمزة للأمر (١٧) نحو
"أَنْبِئْهُمْ" (١٨) ، و "نَبِّئْهُمْ" (١٩) ، و "نَبِّئْنَا" (٢٠) ، و "نَبِيَّ عِبَادِي" ،
و "هَيَّأْنَا لَنَا" ، و "اِقْرَأْنَا كِتَابَكَ" وما أشبهه .

-
- | | |
|--|---------------------|
| (١) الأنبياء / ١٠٤ . | (٢) الأعراف / ١٧٩ . |
| (٣) الكهف / ١٨ . | (٤) الأحزاب / ٥ . |
| (٥) البقرة / ٢٨٦ . | (٦) ق / ٣٠ . |
| (٧) يوسف / ٢٧ . | (٨) يونس / ٩٣ . |
| (٩) الإسراء / ١٤ . | (١٠) الكهف / ١٠ . |
| (١١) الحجر / ٤٩ . | (١٢) البقرة / ٥٨ . |
| (١٣) الأعراف / ١٧٦ . | |
| (١٤) من الطريق السادس والتسمين . | |
| (١٥) الرحمن / ٢٢ . | (١٦) الحج / ٢٣ . |
| (١٧) في ت م (اللام) بدل (اللام) وهو تحريف وقد ذكر ابن
الجزري هذه المستثنيات جميعها في النشر (١) / ٣٩١ . | |
| (١٨) البقرة / ٢٣ . | (١٩) الحجر / ٥١ . |
| (٢٠) يوسف / ٢٦ . | |

١٥٨٩ - والثاني هو ما جاء من لفظ " جئت " (١) ، و " جئتم " (٢) ،
و " أَجِئْتَنَا " (٣) ، و " جِئْتَهُمْ " (٤) ، و " جِئْتُمُونَا " (٥) حيث وقعن (٦) .
١٥٩٠ - والثالث هو ما جاء من لفظ " قرأت " (٧) ، و " قرأناه " (٨) ،
حيث وقعا .

١٥٩١ - والحرف الواحد هو قوله في يوسف " إِلَّا نَبَأْتُكُمَا " (٩) لا غير ، فحقق
الهمزة في ذلك كله .

١٥٩٢ - ولا أعلم عنه خلافا في تحقيق الهمزة في قوله في مريم " و رِءُوسًا (١٠) ^{بِأَنفُسِكُنَّ}
وبذلك قرأت ، وقياس ما أصله (١١) ، وما قرأ به في قوله " وتثويي " (١٢) ، و
" تثوييه " (١٣) .
يوجب تسهيل الهمزة في ذلك . وبيان البديل منها وإدغامه
جائزان (١٤) .

١٥٩٣ - وكذا لا أعلم عنه خلافا في تسهيل الهمزة إذا سكنت لجازم
دخل عليها نحو قوله " تَسْوِ كُمْ " (١٥) ، و " تَسْوِ هُمْ " (١٦) ، و " إِنْ نَشَأْ (١٧) ^{لِيُؤْتِيَنَّهُم مِّنَ السَّمَاءِ مَطَرًا مُّبِينًا}
و " يَهَيِّئْ لَكُمْ " (١٨) ، و " أَمْ لَمْ يَنْبَأْ (١٩) ^{بِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَكِينَةٍ مِّنْ دُونِ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانُوا فِي سَكِينَةٍ مِّنْ دُونِ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانُوا فِي سَكِينَةٍ مِّنْ دُونِ آلِ إِبْرَاهِيمَ}
الهمزة ساكنا فحركت لأجله ، كقوله في الانعام " مَنْ يَشَأِ اللَّهُ (٢٠) ^{يُغْنِهِمْ} ،

(١) البقرة / ٧١ .	(٢) يونس / ٨١ .
(٣) الأعراف / ٧٠ .	(٤) الأعراف / ٥٢ .
(٥) الأنعام / ٩٤ .	(٦) سقطت (وقعن) من م .
(٧) النحل / ٩٨ .	(٨) القيامة / ١٨ .
(٩) الآية / ٣٧ .	(١٠) الآية / ٧٧ .
(١١) الأصبهاني .	(١٢) الأحزاب / ٥١ .
(١٣) المعارج / ١٣ .	(١٤) في م (جائز) .
(١٥) المائدة / ١٠١ .	(١٦) آل عمران / ١٢٠ .
(١٧) الشعراء / ٤ .	(١٨) الكهف / ١٦ .
(١٩) النجم / ٢٦ .	(٢٠) الآية / ٣٩ .

- وفي الشورى "فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ" (١) حققت في مذهبه ، ولم تسهل لحركتها (٢) ،
فإن فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه ، سهلت لسكونها .
١٥٩٤ - وقرأت (٣) في رواية / يونس عن ورش "الضأن" (٤) ، و ٦٦/ظ
"شأن" (٥) ، و "الرءيا" (٦) ، و "رءياك" (٧) ، و "رءياي" (٨) بالوجهين
: بالهمز وتركه ، كأنه خير [في] ذلك (٩) .
١٥٩٥ - وحدثني فارس (١٠) بن أحمد ، قال حدثنا جعفر بن أحمد ،
قال حدثنا محمد بن الربيع ، قال حدثنا يونس ، عن ورش ، عن نافع : "وممن
الضأن" غير مهوز .
١٥٩٦ - وحدثني الخاقاني (١١) ، قال حدثنا أحمد بن أسامة ، عن
أبيه ، عن يونس ، عن ورش ، عن نافع : "ومن الضأن" مهوزة - والصواب ما رواه
محمد بن الربيع ، وأظن أسامة بن أحمد سقطت غير طيه .
١٥٩٧ - وقالا جميعا عن يونس : أقراني سقلاب (١٢) وحده "رأي العين" (١٣) ،
و "يويدُ بتصره" (١٤) بالهمز . قال : وافقه ابن كيسة (١٥) . فدل ذلك
على أنه يروي عن ورش "رأي العين" بغير همز .

(١) الآية / ٢٤ .

(٢) في م (حركتها) ، وهو تحريف ، لعدم استقامة السياق به . وفي النشر
(٤٠٧/١) : خفت في مذهب من يبدلها ولم تبدل لحركتها وأسندته
إلى الداني في جامع البيان . فأفاد أن المراد بتسهيل الهمزة في الوقف
البدل ، لكن قوله خفت يبدو لي أنه فيه تصحيفا ، وأن الصحيح حققت
كما هو في النسختين ت ، م .

(٣) من الطريقتين الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .

(٤) الأنعام / ١٤٣ . (٥) يونس / ٦١ .

(٦) الإسراء / ٦٠ . (٧) يوسف / ٥ .

(٨) يوسف / ٤٣ . (٩) زيادة ليستقيم السياق .

(١٠) انظر الطريق / ٨٢ . (١١) انظر الطريق / ٨٠ وإسناده صحيح .

(١٢) سقلاب بن شيبنة . وتقدم في الفقرة / ١٢٥١ أنه رواه عن نافع خارجة عن

جامع البيان . (١٣) آل عمران / ١٣ .

(١٤) طي بن يزيد بن كيسة . ويونس يروي عنه عن سلكم من الطرق : السبعين ،
والحاددي والسبعين ، والثاني والسبعين ، وكلها بعد الثلاث مائة .

١٥٩٨ - وقد غلط بعض شيوخنا على يونس ، فحكى عنه : أنه روى عن ورش " يو يد " بالهمز ، وإنما رواه عن سقلاب وحده ، فلم يميز هذا الإنسان بين الروایتين ، ولا فرق بين الطريقتين .

١٥٩٩ - وتفرد الأصبهاني عن أصحاب ورش فيما قرأت (١) له ، بتسهيل الهجزة المتحركة في ثمانية أصول مطردة ، وثلاثة أحرف مفترقة .

١٦٠٠ - فالأول من الأصول : وهو ما جاء من لفظ " كَان " (٢) ، و

" كَانَا " (٣) ، و " كَانَك " (٤) ، و " كَانَهُ " (٥) ، و " كَانَهُم " (٦) ، و

" كَانَهُنَّ " (٧) حيث وقع ، إذا كانت النون مشددة ، وكذا قرأت ، وكذا في كتابي ، وقياس ذلك " كَانْ لم تكن " (٨) ، و " كَانْ لم يلبثوا " (٩) ، و " كَانْ لم يفتوا " (١٠) وما أشبهه ما النون فيه مخففة .

١٦٠١ - والثاني : هو ما جاء من لفظ " بَانَ الله " (١١) ، و " بَانَا " (١٢)

و " بَانَهُ " (١٣) ، و " بَانَهُم " (١٤) حيث وقع ، إذا كان في أوله باء الجر

لا غير .

١٦٠٢ - والثالث هو ما جاء من لفظ " أَفَامِن " (١٥) ، و " أَفَامِنُوا " (١٦)

و " أَفَامِنْتُمْ " (١٧) حيث وقع .

١٦٠٣ - والرابع : هو ما جاء من لفظ " أَفَأَنْت " (١٨) ، و " أَفَأَنْتُمْ " (١٩)

حيث وقعا .

- | | |
|---------------------------------|----------------------|
| (١) من الطريق السادس والتسعين . | (٢) لقمان / ٥٧ . |
| (٣) المائدة / ٣٢ . | (٤) الأعراف / ١٨٧ . |
| (٥) المرسلات / ٣٣ . | (٦) النازعات / ٤٥ . |
| (٧) الرحمن / ٥٨ . | (٨) النساء / ٧٣ . |
| (٩) يونس / ٤٥ . | (١٠) الأعراف / ٩٢ . |
| (١١) الأنفال / ٥٣ . | (١٢) آل عمران / ٥٢ . |
| (١٣) غافر / ١٢ . | (١٤) التوبة / ١٢٠ . |
| (١٥) الأعراف / ٩٧ . | (١٦) الأعراف / ٩٩ . |
| (١٧) الإسراء / ٦٨ . | (١٨) يونس / ٤٢ . |
| (١٩) | |

- ١٦٠٤ - والخامس : هو ما جاء من لفظ "رَأَيْتَ" (١) ، و "رَأَيْتُهُمْ" (٢) و "رَأَيْتُمُوهُ" (٣) ، و "فَلَمَّا رَأَيْتَهُ" (٤) ، و "لَرَأَيْتَهُ" (٥) حيث وقع ، إذا لم تكن قبل الراء همزة ، وكان بعد الهمزة الملمبة ياء .
- ١٦٠٥ - والسادس : هو ما جاء من لفظ "فَبَيَّأْتُ حَدِيثَ" (٦) ، و "فَبَيَّأْتُ" (٧) آلاء ريك " ، و "فَبَيَّأْتُ" (٨) آلاء رَيْكَمَا " وما أشبهه .
- ١٦٠٦ - والسابع : هو ما جاء من لفظ الفؤاد نحو "فَوَادَكَ" (٩) ، و "فَوَادُ" (١٠) أم موسى " ، و "الفؤاد" (١١) ما رأى " وشبهه .
- ١٦٠٧ - والثامن : هو ما جاء من لفظ "لَا مَلَأَنَّ" (١٢) حيث وقع .
- وقال لي فارس بن أحمد ، عن قراءة (١٣) بتسهيل الهمزة الأولى ولى دون الثانية في ذلك (١٤) ، وتسهيل الثانية دون الأولى ، وتسهيلا معا . وقرأت بذلك كله طيه في مذهبه (١٥) . والوجه الثاني هو الصحيح المعمول (١٦) عليه ، وهو الذي ذكره الأصهباني في كتابه ، فقال : الألف الأولى منبورة ، والثانية غير منبورة ، وقال : "فَأَذَنَ" (١٧) مشبع الهمزة .
- ١٦٠٨ - والثلاثة الآ حرف : أولها في سورة الجن قوله "مَلَأْتُ حَرَسًا" (١٨) والثاني في المزمل قوله "إِنْ نَاشِئَةً" (١٩) الليل " ، والثالث في الكوثر قوله "إِنْ شَانِئَكَ" .

(١) النساء / ٦١	(٢) يوسف / ٤
(٣) آل عمران / ١٤٣	(٤) يوسف / ٣١
(٥) الحشر / ٢١	(٦) الأعراف / ١٨٥
(٧) النجم / ٥٥	(٨) الرحمن / ١٣
(٩) هود / ١٢٠	(١٠) القصص / ١٠
(١١) النجم / ١١	(١٢) الأعراف / ١٨
(١٣) من الطريق السادس والتسعين .	(١٤) أي في (لا ملأَنَّ) حيث وقع .
(١٥) في مذهب الأصهباني .	(١٦) في م (المعول) .
(١٧) الأعراف / ٤٤	(١٨) الآية / ٨
(١٩) الآية / ٦	

١٦٠٩ - وحدثنني الفارسي (١) ، عن عبد الواحد بن عمر ، عن محمد
ابن أحمد ، عن الأصبهاني ، عن أصحابه ، عن ورش : أنه سهل الهمزة من قوله
" وَكَأَيِّنْ " (٢) حيث وقع ، ومن قوله " وَإِذْ تَأَذَّنَ " في الأعراف ،
وابراهيم ، ومن قوله " الخبيثت " (٤) في الأعراف ، ومن قوله " واطمأننوا بها " (٥)
في يونس ، ومن قوله " لَنُبَوِّئَنَّهُمْ " (٦) في النحل والمنكبوت ، وقرأت (٧) هذه
المواضع بتحقيق الهمزة .

١٦١٠ - وروى ابن شنبوذ (٨) أراءً عن النحاس ، عن أبي يعقوب ، وعن
بكر (٩) بن سهل ، عن أبي الأزهري ، عن ورش ، " ولقد ذرأنا " (١٠) بغير همز ،
و " بوانا " (١١) بالهمز .

١٦١١ - وروى أبو العباس عبد الله (١٢) بن أحمد البلخي ، أراءً عن يونس ،
عن ورش : بغير همز فيهما ، كرواية الأصبهاني عن أصحابه سواً .

-
- (١) انظر الطرق / ٨٦-٩٥ / على التوالي وأسانيدها صحيحة .
(٢) آل عمران / ١٤٦ . (٣) الأعراف / ١٦٧ ، إبراهيم / ٧ .
(٤) الآية / ١٥٧ . (٥) الآية / ٧ .
(٦) النحل / ٤١ ، المنكبوت / ٥٨ .
(٧) أي من الطريق السادس والتسعين ، على شيخه فارس بن أحمد كما تقدم .
(٨) طريق ابن شنبوذ عن النحاس ليس من طرق هذا الكتاب كما تقدم في
الفقرة / ١٢٨٨ .
(٩) وطريق ابن شنبوذ عن بكر بن سهل ليس من طرق هذا الكتاب . وأشار
ابن الجزري في غاية النهاية (٢ / ٥٢) إلى أنه من طرق الكامل للبهذلي .
(١٠) الأعراف / ١٧٩ . (١١) يونس / ٩٣ .
(١٢) طريق البلخي عن يونس ليس من طرق هذا الكتاب ، وأشار ابن الجزري
في غاية النهاية (١ / ٤٤) إلى أنه من طرق الكامل للبهذلي .

١٦١٢ - وروى ابن شَبَّوْز ، عن النحاس عن أبي يعقوب : " ورَّ يا " (١) في
مريم بغير همز ، وهو غلط (٢) .

١٦١٣ - وقرأت (٣) في رواية يونس عن ورش " لنبوئنهم " في الموضعين
، و " الفؤاد " حيث وقع بالتخيير بين الهمزة وتركه .

١٦١٤ - وتفرد الأصبهاني عن أصحابه عن ورش بهمز " لثلا " (٤) ،
و " مؤذن " (٥) حيث وقعا .

١٦١٥ - وهمز نافع في رواية إسماعيل والسيبي وقالون جميع ما تقدم ،
من ساكن أو متحرك ، واختلف الرواة عن قالون في قوله " المؤ تفكة " (٦) ،
و " المؤ تفكت " (٧) .

١٦١٦ - فروى أحمد بن (٨) / صالح ، والحلواني (٩) ، والحسن بن علي (١٠) و٦٧/
الشَّحَام عنه أنه لم يهزهما حيث وقعا .

١٦١٧ - وحدثني عبدالله (١١) بن محمد ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ،
قال حدثنا أحمد بن عثمان ، قال حدثنا الحسن بن علي الواسطي ، قال حدثنا
أبو عون ، عن الحلواني ، عن قالون أنه ترك هزهما .

(١) الآية / ٧٤ .

(٢) انظر الفقرة / ١٥٩٢ .

(٣) من الطريقين : الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .

(٤) البقرة / ١٥٠ .

(٥) الأعراف / ٤٤ .

(٦) النجم / ٥٣ .

(٧) التوبة / ٧٠ .

(٨) طرقه من السادس والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي .

(٩) طرقه من السادس والثلاثين إلى الثاني والأربعين على التوالي .

(١٠) من الطريق الثالث والأربعين .

(١١) صدر الإسناد قبل الواسطي تقدم في الفقرة / ٦٤٣ .

- الحسن بن علي بن الهذيل ، أبو سعيد ، الواسطي روى القراءة عن أبي

عون الواسطي روى عنه أبو الحسين أحمد بن بويان . غاية / ١ / ٢٢٥ .

وطريق الواسطي عن أبي عون خارج عن طرق جامع البيان .

١٦١٨ - وحدثني عبدالله (١) بن محمد ، قال حدثنا عبدالله بن

أحمد ، عن قراءة علي ابن بويان ، عن أبي حسان ، عن أبي نَشِيط ، عن
قالون : أنه لم يهزهما . وبالهمز قرأت في روايته (٢) من طريق ابن بويان
وغيره .

١٦١٩ - وروى أبو سليمان (٣) وسائر الرواة عن قالون أنه هزهما .

(٤) وكذا قال لي أبو الفتح (٥) ، عن قراءة علي عبدالله بن الحسين ، عن أصحابه
، عن الحُلَوَانِي . وهو وهم ، لأن الحُلَوَانِي نص علي ذلك في كتابه بغير همز .
وبذلك (٦) قرأته في روايته (٧) من طريق ابن (٨) حماد ، وابن (٩) عبدالرزاق
وغيرهما ، وبذلك أخذ .

١٦٢٠ - وكلهم روى عن قالون : " يَوْ فَكَ " (١٠) ، و " يَوْ فَكُون " (١١) .

بالهمز ، ونص طيها كذلك عنه أحمد بن صالح .

١٦٢١ - وروى أبو سليمان وحده عن قالون " تَسْوَهُمْ " (١٢) ، و " تَسْوَهُكُمْ " (١٣)

حيث وقعا بغير همز ، وذلك خلاف لاصله المجتمع عليه عنه .

(١) انظر إسناده الطريق / ٤٤ . وإسناده صحيح .

(٢) رواية أبي نَشِيط ، وقرأ الداني في روايته من طرق جامع البيان من طريق ابن
بويان فقط ، وهو الطريق الخامس والأربعون .

(٣) اسمه سالم بن هارون المدني ، وطريقه هو السابع والخمسون .

(٤) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/٣٩٤) من
قول الداني في الجامع .

(٥) من الطرق : السابع والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين .

(٦) أي بغير همز .

(٧) رواية الحُلَوَانِي عن قالون .

(٨) في ت م : (ابن أبي حماد) وهو خطأ / لأن عبدالرحمن بن أبي حماد

يروى عن نافع مباشرة فهو أطن من هذه الطبقة . انظر غاية النهاية / ١/٣٧٠ .

وابن حماد هو أحمد أبو بكر الثقفى المنقى وطريقه هو الثامن والثلاثون .

(٩) اسمه إبراهيم وطريقه هو التاسع والثلاثون .

(١١) المائدة / ٧٥ .

(١٠) غافر / ٦٣ .

(١٣) المائدة / ١٠١ .

(١٢) آل عمران / ١٢٠ .

١٦٢٢ - وروى أبو عون هب بن الحلواني عن قالون " كعصف مأكول " في

آخر القيل : بغير همز ، نقضا لنظائره من فاءات الأفعال ، وبالهمز قرأت ذلك
من طريقه (١) .

١٦٢٣ - وروى حماد (٢) بن بحر عن المسيبي : " لقد جئت (٣) غير

مهموز ، وقياس ذلك ما أتى من لفظه ، ولم يروِ ترك الهمز في ذلك عن نافع
غيره .

١٦٢٤ - وروى ابن (٤) واصل عن ابن سعدان ، عن المسيبي " رءا كوكبا " (٥)

، و " رءا (٦) الشمس " ، و " رءا (٧) القمر " ، و " تراءا (٨) الجمعان " بغير همزة ،
وقياس ذلك سائر أشباهه . وقال عن المسيبي أيضا " سئل (٩) في التكوير

بغير همز ، لم يرو ذلك أحد عن نافع ، غير ابن سعدان عن المسيبي .

١٦٢٥ - فأما (١٠) اختلافهم عن نافع في " الذئب " (١١) ، و " بئر " (١٢)

فذكره مع اختلاف فيهم فيها في السور ، إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

(١) من الطريقتين : الأريمين ، والحادي والأريمين .

(٢) طريقه هو الثاني والثلاثون .

(٣) الكهف / ٧١ .

(٤) أبو العباس محمد بن أحمد بن واصل . وطريقه هو الثامن عشر . وفي هامش

ت ل (٦٧/ظ) : مطلب رأى كوكبا وفيه في تلمين همزة .

(٥) الأنعام / ٧٦ .

(٦) الأنعام / ٧٨ .

(٧) الأنعام / ٧٧ .

(٨) الشعراء / ٦١ .

(٩) الآية / ٨ .

(١٠) في ت ، زيادة (فأما اختلافهم عن نافع غير ابن سعدان عن المسيبي)

وهو مكرر خطأ . وذلك في بداية الفقرة .

(١١) يوسف / ١٣ .

(١٢) الحج / ٤٥ .

باب ذكر بيان مذهب الأعمش عن عاصم في تسهيل الهزمة

- ١٦٢٦- اعلم أن الأعمش (١) من رواية الشَّموني ، ومحمد بن غالب عنه ،
من قراءة تي (٢) ، روى عن أبي بكر عن عاصم : أنه كان يسهل الهزمة الساكنة (٣) ،
ويجعل خلفا منها (٤) ، وسواء كانت فاء ، أو عينا ، أو لا ما ، أو سكتت للأمر
أو للجزم ، أو لتوالي الحركات ، إن كانت في اسم ، أو فعل ، نحو قوله "يو منون" (٥) ،
و "يو تون" (٦) ، و "الموء تفكة" (٧) ، و "الموء تفكت" (٨) ، و "ياي الله" (٩) ،
و "الذي أو تمن" (١٠) ، ولقاءنا أئت " ، و "سو لك" (١٢) ، و "شان" (١٣) ،
و "الشان" (١٤) ، و "كأس" (١٥) و "البأس" (١٦) ، و "البأساء" (١٧) ، و "رأي" (١٨) ،
و "جئت" (١٩) ، و "جئتم" (٢٠) ، و "شئتم" (٢١) ، و "شئنا" (٢٢) ، و "اقسرا" (٢٣) ،
و "تسوهم" (٢٤) ، و "هسي لنا" (٢٥) ، و "يهي لكم" (٢٦) ، و "إن أساتم" (٢٧) ،

(١) يعقوب بن محمد بن خليفة .

(٢) من الطرق : الستين ، والحادي والستين ، والثالث والستين وكلها بعمد

المائةين في رواية الشَّموني ، ومن الطريق الثاني والستين بعمد المائتين في

رواية محمد بن غالب .

(٣) في م (الثانية) ، وهو تحريف واضح ؛ لأن الباب معقود للهزمة المفردة .

(٤) أي يبدلها . (٥) البقرة / ٥٣ .

(٦) النساء / ٥٣ . (٧) النجم / ٥٣ .

(٨) التوبة / ٧٠ . (٩) التوبة / ٣٢ .

(١٠) البقرة / ٢٨٣ . (١١) يونس / ١٥ .

(١٢) طه / ٣٦ .

(١٣) يونس / ٦١ . وفي ت ، م : (الشان) بالتمريف ، ولا يوجد كذلك في التنزيل .

(١٤) الأنعام / ١٤٣ .

(١٥) الصافات / ٤٥ . وفي ت ، م : (الكأس) بالتمريف ، ولا يوجد في التنزيل .

(١٦) البقرة / ١٧٧ . (١٧) البقرة / ١٧٧ .

(١٨) آل عمران / ١٣ . (١٩) البقرة / ٧١ .

(٢٠) يونس / ٨١ . (٢١) البقرة / ٥٨ .

(٢٢) الأعراف / ١٧٦ . (٢٣) الإسراء / ١٤ .

(٢٤) آل عمران / ١٢٠ . (٢٥) الكهف / ١٠ .

(٢٦) الكهف / ١٦ . (٢٧) الإسراء / ٧ .

و " كما بدأنا ^(١) وما أشبهه حيث وقع ، إلا ثلاثة أحرف فإنه همزها : في البقرة .
" ينادم أنبيئهم " ^(٢) ، وفي الحجر والقمر " ونبيئهم " ^(٣) .

١٦٢٧- وزاد ابن غالب عنه خمسة أحرف ، فروى عنه همزها : في البقرة
" فاداررتم " ^(٤) ، وفي يوسف وغيرها " الرءيا " ^(٥) ، و " رءياك " ^(٦) ، و " رءيي " ^(٧) ،
حيث وقع ، وفيها " نبئنا " ^(٨) بتأويله " ، وفي الكهف والانبياء " يأجوج ومأجوج " ،
وفي مريم " أششاوررءيا " ^(٩) .

١٦٢٨- وقرأت في رواية الشموني " نبئنا " في يوسف بالوجهين . وحكى
الشموني في كتابه " لقاء نائتر " في يونس بالهمز . وقرأت ذلك في الروايتين ^(١١)
بغير همز كظائره . وكذلك نص عليه النصار عن الخياط عنه ^(١٢) .

١٦٢٩- وحكى التيسبي ^(١٣) عن الأعمش " الرأي " ^(١٤) ، و " رأي العين " ^(١٥)
بالهمز . وروى ذلك الشموني وابن غالب عنه بغير همز .
١٦٣٠- وروى ^(١٦) جميعا عنه " وتكوي إليك " ، و " التي تكويه " ^(١٨)

بتسهيل الهمزة ، وإبدالها واوا ساكنة ، وإدغامها في الواو التي بعدها . كذا
قرأت ، ويجوز البديل والبيان .

(١) الانبياء / ١٠٤ .

(٢) البقرة / ٢٣ .

(٣) الحجر / ٥١ ، القمر / ٢٨ .

(٤) الآية / ٧٢ .

(٥) يوسف / ٤٣ ، وحرثها (لرءيا)

(٦) يوسف / ٥ .

(٧) يوسف / ٤٣ .

(٨) يوسف / ٣٦ .

(٩) الكهف / ٩٤ ، الانبياء / ٩٦ .

(١٠) الآية / ٧٤ .

(١١) رواية الشموني ، وابن غالب عن الأعمش .

(١٢) أي عن الشموني ، من الطريق التاسع والاربعين بعد المائتين .

(١٣) في م : (القمي) وهو خطأ . والتيسبي اسمه محمد بن خلف ، وطريقه هو

الثاني والخسون بعد المائتين .

(١٤) آل عمران / ١٣ .

(١٥) هود / ٢٧ .

(١٦) الشموني وابن غالب عن الأعمش .

(١٧) المعارج / ١٣ .

(١٨) الاحزاب / ٥١ .

١٦٣١ - ورويا أيضا عنه ، عن أبي بكر : تسهيل الهزة المتحركة ،

إذا كانت فاء ، وانفتحت وانضم ما قبلها ، نحو قوله / لا تؤاخذنا^(١) ، و ٦٧/ظ
 " لا يؤاخذكم^(٢) " و " يؤاخذهم^(٣) " ، و " ما تؤاخذهم^(٤) " و " مؤاخذ^(٥) "

وما أشبهه ، إلا أربعة أحرف ، فإنه خير في الهمز وتركه فيها : في البقرة
 " فليؤد^(٦) الذي " ، وفي آل عمران " يؤد^(٧) إليك " ، و " لا يؤد^(٧) إليك " ،
 وفي النساء " أن تؤدوا^(٨) الأمانت^(٨) " . هذه رواية الشموني عنه . وروى ابن
 غالب ترك همزها ، واستثنى حرفا واحدا في آل عمران " كتبيا مؤجلا^(٩) " فروى
 عنه همزه . ورواه الشموني غير مهموز .

١٦٣٢ - وَخَيَّرْتُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الرَّوَايَتَيْنِ جَمِيعًا ، فِي الهمز وتركه

في حرفين ، وهما قوله في التوبة " والسوء لفة^(١٠) " ، وفي النور " يؤلف^(١١) بينه " ،
 فقرأتها بالوجهين ، وذكرهما النصار في كتابه بغير همز . وبذلك آخذ .

١٦٣٣ - وروى الشموني وابن غالب عنه ، عن أبي بكر : أنه كان يسهل الهزة

المفتوحة ، إذا انكسر ما قبلها ، في خمسة أصول مطردة ، وخمسة أحرف متفرقة :

- فالأول من الأصول ، قوله في البقرة ، والنساء ، والأأنفال " رثاء الناس " .
 والثاني قوله " ولقد استشهري^(١٣) " حيث وقع .
 والثالث قوله " وإذا قرى^(١٤) " حيث وقع .
 والرابع قوله " لنبؤنهم^(١٥) " في النحل والمنكبوت .

(١) البقرة / ٢٨٦	(٢) البقرة / ٢٢٥
(٣) إبراهيم / ٤٢	(٤) هود / ١٠٤
(٥) الأعراف / ٤٤	(٦) الآية / ٢٨٣
(٧) الآية / ٧٥	(٨) الآية / ٥٨
(٩) الآية / ١٤٥	(١٠) الآية / ٦٠
(١١) الآية / ٤٣	
(١٢) البقرة / ٢٦٤ ، النساء / ٣٨ ، الأأنفال / ٤٧	
(١٣) الأنعام / ١٠	(١٤) الأعراف / ٢٠٤
(١٥) النحل / ٤١ ، المنكبوت / ٥٨	

والخامس قوله "بالخاطئة" (١) في الحاقة ، و "خاطئة" (٢) في العلق .
والخمسَةُ الأُحرف : في النساء "لَمَنْ لِيُطِئَنَّ" (٣) ، وفي الملوك
"البَصْرُ خَاسِتًا" (٤) ، وفي الجن "بُلِغَتْ" (٥) حَرَسًا ، وفي المزمل "نَاشِئَةً" (٦)
السَّيْلِ ، وفي الكوثر "إِنَّ شَانِئَكَ" .

١٦٣٤ - وخير الشموني بعد ذلك في الهمز وتركه في ثلاثة (٧) أصول :

فالأول منها ما جاء من لفظ "تأخر" (٨) حيث وقع .

والثاني ما جاء من لفظ "فئة" (٩) ، و "فئتين" (١٠) ، و "الفئتان" (١١)

و "فئتك" (١٢) في جميع القرآن . وبالوجهين أخذ في ذلك من طريقه . وكذلك

ذكره النقار في كتابه ، واختار ترك الهمز . وروى ذلك ابن غالب بالهمز .

١٦٣٥ - وروى محمد (١٣) بن خلف التيمي ، عن الأعمش ، وعن ضرار

ابن صرد ، عن يحيى ، عن أبي بكر في "فئتين" بالهمز .

١٦٣٦ - وروى الشموني في "الفوار" (١٤) ، و "فوارك" (١٥) ، و

"فوار" (١٦) أم موسى بالهمز . روى ذلك ابن غالب بغير همز ، وكذلك روى

لي أبو الفتح ، عن عبدالله بن الحسين ، عن أصحابه ، عن الأعمش .

(١) الآية / ٩ .

(٢) الآية / ١٦ .

(٣) الآية / ٧٢ .

(٤) الآية / ٤ .

(٥) الآية / ٨ .

(٦) الآية / ٦ .

(٧) المذكور أصلان فقط ، ولعل الثالث سقط من النسخ .

(٨) البقرة / ٢٠٣ .

(٩) البقرة / ٢٤٩ .

(١٠) آل عمران / ١٣ .

(١١) الأنفال / ٤٨ .

(١٢) الأنفال / ١٩ .

(١٣) طريقه عن الأعمش عن أبي بكر هو الثاني والخمسون بعد المائتين .

وطريقه عن ضرار عن يحيى بن آدم عن أبي بكر هو الحادي والأربعون بعد

المائتين .

(١٤) الإسراء / ٣٦ .

(١٥) هود / ١٢٠ .

(١٦) القصص / ١٠ .

(١٧) من الطريقين : الثالث والستين بعد المائتين ، والرابع والستين بعد

المائتين .

وروى الشموني "تبوأ" (١) الدار في الحشر بغير همز ، وضَّ الواو ^{ضمة} ومختلفة .

وروى ابن غالب بالهمز .

١٦٣٨ - وروياً جميعاً "مِنْ إِسْتَبْرَق" (٢) في الرحمن بِالْقَا حَر كَسَّة

الهمزة على النون ، وتحريكها بها . وقال النقار (٣) ، عن الخياط ، عن الشموني ،
عن الأعمش : كان مرة يصلها ، ومرة يقطعها .

١٦٣٩ - روى النقاش (٤) وغيره ، عن الخياط ، عن الشُّمُونِي ، عنه " فإِنْ

أَحْصَرْتُمْ " (٥) في البقرة بِالْقَا حركة الهمزة على النون . وكذلك روى الحيري (٦)

محمد بن عبدالله ، عن الشُّمُونِي ، وزاد : " قَلَّ أَتَّخَذْتُمْ " (٧) موصولة (٨) ، و

" أَنْ أَدُّوا " (٩) إِلَيَّ " في الدخان موصولةً مخففة ، روى عنه أيضاً " مَوْطِئًا " (١٠) في

التوبة بغير همز . وقرأت ذلك بتحقيق الهمزة ، وإسكان النون واللام .

١٦٤٠ - وروى لي (١١) الفارسي ، عن أبي طاهر ، عن أصحابه ، عن الخياط ،

عن الشُّمُونِي ، عنه : " فَمَنْ شَاءَ " (١٢) اتَّخَذَ " حيث وقع بترك همزة " شَاءَ " ، وقال :

" بَأَنَّ " (١٣) الله " ، و " بَأَنَّهُمْ " (١٤) يجعل موضع الهمزة فتحة ، وقال : " سنقرطك " (١٥)

يغير همزة ، ويظهر الياء ويرفعها ، وقرأت بتحقيق الهمز في ذلك كله .

(١) الآية / ٩ . (٢) الآية / ٥٤ .

(٣) من الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين .

(٤) محمد بن الحسن ، وطريقه عن القاسم بن أحمد الخياط عن الشموني ، عن

الأعمش ليس من طرق هذا الكتاب . وأشار ابن الجزري في غاية النهاية

(١٦/٢) إلى أنه من طرق المستنير لابن سوار والكفاية الكبرى للقلانسي ،

والكامل للبهذلي .

(٥) الآية / ١٩٦ .

(٦) في ت ، م (الحسين بن محمد بن عبدالله) ولم أجده . وستأتي هذه

الرواية في الفقرة ١٧٧ عن محمد بن عبدالله الحيري عن الشُّمُونِي ، فغلب على

ظني أن الحسين محرفة عن الحيري . والله أعلم . وتقدمت ترجمة الحيري .

وانظر الطريق / ٢٥٦ . (٧) البقرة / ٨٠ .

(٨) أي يلقي حركة الهمزة على اللام ، كما سيفسرهُ الموهل في الفقرة / ١٨٣٢ .

(٩) الآية / ١٨ . (١٠) الآية / ١٢٠ .

(١١) من الطريقين : الخمسين بعد المائتين ، والحاددي والخمسين بعد المائتين .

(١٢) المزمّل / ١٩ . (١٣) الإنفال / ٥٣ .

١٦٤١ - وحدثنا ^(١) محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثنا محمد بن عيسى بن حيان ، قال حدثنا ^(٢) أبو هشام قال سمعت أبا يوسف الأعمش يقرأ على أبي بكر فهمز "يو" منون ^(٣) .

١٦٤٢ - وروى سائر الرواة عن أبي بكر ، عن عاصم : تحقيق الهمز في جميع ما تقدم ، من ساكن ومتحرك ، إلا هُبَيْد ^(٤) بن نَعِيم ، فإنه حكى عنه ، عن عاصم : أنه كان لا يهزم "يو" منون " قال : وربما سمعتها تقرأ عليه بإشمام الهمز قليلا .

١٦٤٣ - ونص يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، على الهمز في قوله " الذي أو تمن ^(٥) ، و "يَالْمون" ^(٦) ، و " سنين رأيا " ^(٧) ، و " يادي الرأي " ^(٨) ، و " من الضأن " ^(٩) ، و " إذا قرأت " ^(١٠) ، و " رءياً " ^(١١) ، و " الذئب " ^(١٢) ، و " يثر " ^(١٣) ، و " ولعلقت " ^(١٤) .

١٦٤٤ - ونص ابن أبي ^(١٥) أمية عنه على الهمز في قوله " وإذا قرأت " وفي قوله " ولا تأثم " في الطور ^(١٦) .

(١) صدر الإسناد قبل الأعمش تقدم في الفقرة / ٣٥٣ .
والرواية في السبعة / ١٣٣ . وإسنادها صحيح . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٢) سقطت (حدثنا) من ت م ، والتصحيح من السبعة / ١٣٣ .
(٣) البقرة / ٣ .

(٤) طريقه هو الرابع والثمانون بعد المائتين .

(٥) البقرة / ٢٨٣ . (٦) النساء / ١٠٤ .

(٧) يوسف / ٤٧ . قرأها أبو بكر ياسكان الهمزة . انظر النشر ٢ / ٢٩٥ ، السبعة / ٣٤٩ .

(٨) هود / ٢٧ . (٩) الأنعام / ١٤٣ .

(١٠) الإسراء / ٤٥ . (١١) مريم / ٧٤ .

(١٢) يوسف / ١٣ . (١٣) الحج / ١٤٥ .

(١٤) الكهف / ١٨ .

(١٥) اسمه عبدالله بن عمرو بن أبي أمية ، وطريقه هو الثالث والسبعون بعد المائتين .

(١٦) الآية / ٢٣ .

١٦٤٥ - وحدثنى الفارسي (١) ، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر ، قال
حدثنا محمد بن الحسين بن شهر يار ، قال حدثنا حسين بن الأسود قال
[حدثنا] (٢) يحيى قال : قلت لأبي بكر : كان عاصم يهمز ؟ ، قال : نعم .
وكذلك روى حفص ، والفضل (٣) ، وحماد (٤) عنه .
١٦٤٦ - طى أن الخزاز (٥) قد روى عن هبيرة ، عن حفص " كدأب (٦)
ال فرعون " بغير همز في جميع القرآن . وقرأت (٧) في روايته بالهمز .
ويأتي اختلافهم في قوله " اللؤلؤ لؤلؤ " (٨) ، و " لؤلؤ لؤلؤ " (٩) في سورة الحج ،
إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

-
- (١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة / ٢٩٧ .
(٢) سقطت [حدثنا] من ت ، م .
(٣) الفضل بن محمد ، وطرقه عن عاصم هي التاسع عشر ، والعشرون ، والحادي
والعشرون كلها بعد الثلاث مائة .
(٤) حماد بن أبي زياد ، وطرقه عن عاصم هي الرابع والعشرون ، والخامس
والعشرون ، والسابع والعشرون ، والثلاثون كلها بعد الثلاث مائة .
(٥) أحمد بن علي بن الفضل من الطريق الثامن بعد الثلاث مائة .
(٦) آل عمران / ١١ .
(٧) من الطريق التاسع بعد الثلاث مائة .
(٨) الرحمن / ٢٢ .
(٩) الحج / ٢٣ .

باب ذكر مذهب أبي عمرو في ترك الهمزة الساكنة دون الشريك

١٦٤٧ - اعلم أن أبا عمرو كان يترك الهمزة الساكنة ، سواء كانت ناء ، أو عينا ،
أولاً ، ويخلفها بالحرف الذي منه حركة ما قبلها (١) . اختلف أصحاب اليزيدي
عنه في الحال التي كان يستعمل تركها فيها (٢) .
١٦٤٨ - فحكى أبو عمر (٣) ، وعامر (٤) الموصلي ، وإسماعيل (٥) ، وإبراهيم (٦)
من رواية عميد الله ، وأبو جعفر (٧) اليزيديون عنه : أن أبا عمرو كان إذا قرأ
فأدج (٨) القراءة ، لم يهزم كل ما كانت الهمزة فيه مجزومة ، مثل "يومنون" (٩)
و "يأكلون" (١٠) . فدل هذا على أنه إذا لم يسرع في قراءته ، واستعمل
التحقيق همز .

- (١) من هنا إلى نهاية الفقرة بعد التالية نقله ابن الجزري في النشر (١/٣٩٢)
من قول الداني في جامع البيان .
(٢) في م : (فيه) .
(٣) حفص بن عمر الدوري ، وطرقه عن اليزيدي من السادس والثلاثين إلى الثامن
والأربعين على التوالي ، وكلها بعد المائة .
(٤) عامر بن عمر أبو الفتح ، وطرقه عن اليزيدي من الستين إلى الخامس والستين
على التوالي ، وكلها بعد المائة .
(٥) إسماعيل بن اليزيدي ، وطريقه عن أبيه هو الثاني والسبعون بعد المائة .
(٦) إبراهيم بن اليزيدي وطريقاه عن أبيه من رواية ابن أخيه عميد الله ابن
محمد بن اليزيدي هما الرابع والسبعون ، والسادس والسبعون كلاهما
بعد المائة .
(٧) أحمد بن محمد بن اليزيدي ، وطريقاه عن جده هما الثالث والسبعون ،
والخامس والسبعون كلاهما بعد المائة .
(٨) أي أسرع . انظر النشر ١/٣٩٢ .
(٩) البقرة / ٣ .
(١٠) البقرة / ٢٧٥ .

١٦٤٩ - وحكى أبو شعيب (١) عنه : أن أبا عمرو كان إذا قرأ في الصلاة لم يهزم كل ما كانت الهمزة فيه مجزومة . فدل ذلك على أنه كان إذا قرأ في غير الصلاة ، سواء استعمل الحدر ، أو التحقيق همز .

١٦٥٠ - وحكى أبو عبد الرحمن (٢) ، وإبراهيم (٣) من رواية العباس ، وأبو حمدون (٤) ، وأبو خلاد (٥) ، ومحمد بن شجاع (٦) ، وأحمد بن حرب عن الدوري عنه : أن أبا عمرو كان إذا قرأ لم يهزم ما كانت الهمزة فيه مجزومة . فدل قولهم على أنه كان لا يهزم على كل حال ، في صلاة أو غيرها ، وفي حدر أو تحقيق .

١٦٥١ - ودل أيضا قول جميعهم على أنه كان يترك كل همزة ساكنة حيث حلت ، وأي حرف كانت من حروف الفعل ، أو الاسم . وبذلك قرأت طس شيخنا أبي الفتح (٨) ، عن قراءة طس أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن ،

-
- (١) صالح بن زياد السوسي ، وهذه الرواية من الطريق التاسع والأربعين بعد المائة ، كما سيأتي في الفقرة / ١٨١٢ .
- (٢) عبد الله بن اليزيدي ، وطريقه عن أبيه هو السبعون بعد المائة .
- (٣) إبراهيم بن اليزيدي ، وطريقه عن أبيه من رواية ابن أخيه العباس بن محمد ابن اليزيدي هو الحادي والسبعون بعد المائة .
- (٤) الطيب بن إسماعيل ، وطريقه عن اليزيدي هو الثامن والسبعون بعد المائة ،
- (٥) سليمان بن خلاد ، وطريقه عن اليزيدي هو التاسع والسبعون بعد المائة .
- (٦) البلخي وطريقه عن اليزيدي هو الثالث والثمانون بعد المائة .
- (٧) أحمد بن حرب بن غيلان ، أبو جعفر المعدل البصري ، مقرئ معروف ، ثقة توفي سنة إحدى وثلاث مائة . غاية (٥/١) تاريخ بغداد ٤/١١٩ . وطريقه عن الدوري ليس من طرق هذا الكتاب ، وأشار ابن الجزري في غاية النهاية (٤٥/١) إلى أن طريقه هذا في المستنير لابن سوار ، والمهجع لسيط الخياط ، والكامل للهدلي .
- (٨) وطريقه في رواية اليزيدي هي الثامن والأربعون ، والخامس والخمسون ، والسادس والخمسون ، والسابع والخمسون ، ومن الحادي والستين إلى الخامس والستين على التوالي ، والثامن والستون ، والتاسع والستون وجميعها بعد المائة . وطريقه في رواية شجاع بن أبي نصر هي من الخامس والثمانين إلى التسعين على التوالي وكلها بعد المائة .

عن أصحابه ، عن اليزيدي ، وعن شجاع ، عن أبي عمرو . ولم يستثن لي من ذلك شيئاً في رواية اليزيدي ، واستثنى لي في رواية شجاع من الأسماء قوله "البأس" (١) ، و "الباساء" (٢) ، و "الرأس" (٣) ، و "رأسه" (٤) ، و "كأس" (٥) ، و "كاساً" (٦) ، و "الضأن" (٧) ، و "شأن" (٨) ، قال : واختلف عنه في "الذئب" (٩) . ومن الأفعال قوله " لا يَكَلِّتُكُمْ " (١٠) في الحجرات لا غير . فأخذ ذلك طسي بالهمز ، وعلّى ذلك أهل الأندلس عن شجاع .

١٦٥٢ - وقد روت الجماعة عن اليزيدي ، عنه : أنه همز "الضأن" ، و "الذئب" ، و "بئر" (١١) و "كَلِّتَ" (١٢) ، و " لا يَكَلِّتُكُمْ " . نصوا طسي هذه الخمس كلم .

١٦٥٣ - وزاد أبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون ، عن اليزيدي ، عنه أصلاً مطرداً ، وثلاث كلم :

فالأصل المطرد كل همزة كانت فاءً ، ودخل همزة الوصل عليها ، نحو "إلى الهدى اعتننا" (١٣) ، و "لَقَامَا اعْتَرَا" (١٤) ، و "مَنْ يَقُولُ اعْذَنْ لِي" (١٥) و "الطُّكُّ اعْتُونِي" (١٦) ، وما أشبهه .

-
- | | |
|---|---------------------|
| (١) البقرة / ١٧٧ - | (٢) البقرة / ١٧٧ . |
| (٣) مريم / ٤ . | (٤) البقرة / ١٩٦ . |
| (٥) الصافات / ٤٥ ، وفي ت ، م : (الكأس) بالتمريف ولا يوجد في التنزيل . | (٦) الطور / ٢٣ . |
| (٦) الأنعام / ١٤٣ . | (٧) الأنعام / ١٤٣ . |
| (٨) يونس / ٦١ وفي ت ، م : (الشأن) بالتمريف . ولا يوجد في التنزيل . | (٩) يوسف / ١٣ . |
| (١٠) الآية / ١٤ . قرأها أبو عمرو (لا يَأَلِّتُكُمْ) . انظر النشر ٣٧٦ / ٢ ، السبعة / ٦٠٦ . | (١١) الحج / ٤٥ . |
| (١٢) الكهف / ١٨ . | (١٣) الأنعام / ٧١ . |
| (١٤) يونس / ١٥ . | (١٥) التوبة / ٤٩ . |
| (١٦) يوسف / ٥٠ . | |

والثلاث كلم : " رَأبًا " (١) و " مثل رأب " (٢) ، و " رأفة " (٣) .

١٦٥٤ - قال أبو عمرو : وأحسبهم أرادوا أن أبا عمرو كان يهمز هذه

المواضع ، إذا حقق القراءة ، لأن قولهم عن اليزيدي عنه ، قول عام ، يوجب الاطراد ، وينفي التخصيص .

١٦٥٥ - وحدثني عبدالله (٤) بن محمد ، قال حدثنا صيدالله بن أحمد

البغدادي ، قال أقراني أحمد بن عثمان بن جعفر ، قال أقراني أبو عيسى الزينبي ،

قال أقراني جعفر غلام سجادة ، قال أقراني اليزيدي ، عن أبي عمرو : بترك الهمز

الساكن ، إلا ما خرج بلفظ الأمر كقوله " فأتوا " (٥) بسورة " ، و " وأمر " (٦) " أهلك " ،

" فأتونا " (٧) ، و " يصلح أئتنا " (٨) ، و " لقاءنا أتت " (٩) ، و " فأتتروا " (١٠) ،

و " فأوا " (١١) ، و أشباه ذلك ، فإنه لم يترك همزه ، قال : وكذلك " الذئب " (١٢) ،

و " بئر " (١٣) ، و " كذاب " (١٤) ، و " مثل رأب " (١٥) ، و " بادي الرأي " (١٦) ،

و " ننسئها " (١٧) ، و " تسوءكم " (١٨) ، و " إن نشأ " (١٩) ، و " هي لنا " (٢٠) ،

(١) يوسف / ٤٧ . قرأها أبو عمرو بإسكان الهمزة . انظر النشر ٢ / ٢٩٥ ، السبعة / ٣٤٩ .

(٢) ظفر / ٣١ . (٣) النور / ٢ .

(٤) صدر الإسناد قبل الزينبي تقدم في الفقرة / ٦٤٣ .

- أبو عيسى الزينبي اسمه موسى بن إبراهيم ، الهاشمي ، البغدادي ، قال

ابن بويان : كان شريفاً فاضلاً جليلاً . غاية ٢ / ٣١٦ .

إبراهيم بن حماد أبو إسحاق ، غلام سجادة ، وهم فيه عبيدالله بن محمد أبو

أحمد الفرضي فسماه جعفراً ، وخالف سائر أصحاب ابن بويان ، توفي بعد

الستين ومائتين . غاية ١ / ١٢ .

وطريق الزينبي عن غلام سجادة عن اليزيدي ليس من طرق جامع البيان ، وهو في

المستنير لابن سوار والكفاية لأبي العز ، والكامل للبهذلي ، كما أشار في غاية النهاية
١٣ / ١ .

(٥) البقرة / ٢٣ . (٦) طه / ١٣٢ .

(٧) البقرة / ٢٧٩ . (٨) الأعراف / ٧٧ .

(٩) يونس / ١٥ . (١٠) الطلاق / ٦ .

(١١) الكهف / ١٦ . (١٢) يوسف / ١٣ .

(١٣) الحج / ٤٥ ، وفي ت ، م : (البئر) بالتمريف ولا يوجد في التنزيل .

(١٤) آل عمران / ١١ . (١٥) ظفر / ٣١ .

(١٦) هود / ٢٧ . قرأ أبو عمرو (بادي) بالهمز . انظر النشر ١ / ٤٠٧ ، والسبعة / ٣٢٢ .

(١٧) البقرة / ١٠٦ . (١٨) المائدة / ١٠١ .

(١٩) الشعراء / ٤٤ . (٢٠) الكسيف / ١٠١ .

و "يَهَي" لكم" ، و "فادار" تم" ، و "الذي أو" تمن" (٣) ، و "مو" صدة" (٤) ، لم يترك
همز هذه الحروف . ولا أعلم هذا يحفظ عن اليزيدي إلا من هذا الطريق .

١٦٥٦ - روى أصحاب ابن فرح (٥) عنه ، عن الدوري ، عن

اليزيدي ، همز ثلاثة أحرف : "الذئب" و "بئر" ، و "الضأن" / ولعله ٦٨/ظ
كان يهزها في حال التحقيق .

١٦٥٧ - حدثنا محمد بن (٧) طي ، قال حدثنا ابن قطن ، قال حدثنا

أبو خلائر ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ، أنه كان إذا قرأ لم يهزم كل ما كانت
الهمزة فيه مجزومة ، مثل "يو" منون" ، و "يأكلون" وما أشبهه ، ويحكي ذلك
عن العرب الفصحاء ، فإذا لم تكن الهمزة جزماً همزاً ، مثل قوله "يو" خرّم (٨)
وما أشبهه ، وتابعها خلائر عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ، طي حكايته هذه فسي
الساكنة والمتحركة جميعاً أصحابه (٩) .

١٦٥٨ - وحدثنا محمد (١٠) بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن القاسم ،

قال حدثنا أبو العباس ، عن سلمة بن عاصم ، عن الفراء : أن العرب لا تنطق

بهمز ساكنة ، إلا بني تميم ، فإنهم يهزمون ، فيقولون الذئب ، والرأس ، والكأس .

١٦٥٩ - قال أبو عمرو : ولتخصيص أكثر العرب الهمزة الساكنة بالترك ،

خصها أبو عمرو بالتسهيل دون المتحركة ، هذا مع اقتداءه في ذلك بأئمة الذين
قرأ عليهم من أهل الحجاز وغيرهم .

(١) الكهف / ١٦ .

(٢) البقرة / ٧٢ .

(٣) البقرة / ٢٨٣ .

(٤) البلد / ٢٠ .

(٥) في نسخة ٢٤٤ : (البئر) وهو خطأ .

(٦) لم يتقدم لابن فرح عن الدوري سوى الطريق الثامن والأربعين بعد المائة .

(٧) انظر الطريق / ١٧٩ . وإسناده صحيح .

(٨) إبراهيم / ١٠ .

(٩) أصحاب اليزيدي .

(١٠) محمد بن أحمد بن طي ، محمد بن القاسم بن محمد بن الأثيري .

وأبو العباس هو أحمد بن يحيى ثعلب . والفراء اسمه يحيى بن زياد .

والإسناد صحيح ، والرواية في إيضاح الوقف والابتداء (١٦٦/١) به

اختياراً -

١٦٦٠ - قال أبو عمرو : وقد كان ابن مجاهد يخص بالهمز ما كان سكوته طامةً للجزم ، أو للبناء ، وما تركَ همزه يوجب الثقل ، والاشتباه بما لا يهمز أصلاً ، والخروج من لفة من يهمز إلى لفة من لا يهمز ، وتركَ همزاً ما عدا ذلك من الساكن ، وبتخصيص ذلك كله بالهمز ، للمعاني الخمسة المذكورة ، قرأت طس أبي الفتح ^(١) ، وأبي الحسن ^(٢) ، وغيرهما ^(٣) من طريقه ، وهو اختيار أبي طاهر بن أبي هاشم ، وجميع أصحابه ، وأصحاب ابن مجاهد ، وهو اختياري أنا ، وبه أخذ .

١٦٦١ - لأنه رحمه الله بناءً على نص ما اجتمع عليه الرواة عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ، من أنه همز "أو ننسئها" ^(٤) ؛ إذ هو من التأخير ، و"أرجئه" ^(٥) من أرجأت ، و"رر يا" ^(٦) ؛ إذ هو من الرواء ، و"مودة" ^(٧) ؛ إذ هو من آصدت ، وأنه همز "وهي" ^(٨) لنا ، و"يبي" ^(٩) لكم ، وطس رواية أبي عبد الرحمن ، وأبي حمدون ^(١١) عن اليزيدي ، عنه : أنه همز "أنبئهم" ^(١٢) ، و"نبئهم" ^(١٣) . [و] ^(١٤) طس رواية عبد العزيز ^(١٥) بن محمد الهلالي عن أبيه ، عن محمد بن عمر بن رومي ، عن اليزيدي ، عنه : أنه همز "وتكوي إليك" ^(١٥) و"التي تكويه" ^(١٦) . ففاس ببراءة فيه ، ولطيف حسه ، ووفور معرفته ، طس ما ورد النص فيه ، ما جرى مجراه ، ودخل في معناه ، وجعل الهمزة فيه مطرداً .

- (١) من الطريقتين : الثاني والأربعين والثالث والأربعين كلاهما بعد المائة .
 (٢) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البين ، وهو في النشرانظر النشر / ١٢٥ .
 (٣) مثل عبد العزيز بن جعفر الفارسي من الطريقتين : التاسع والثلاثين ، والسابع والستين كلاهما بعد المائة .

- (٤) البقرة / ١٠٦ . (٥) الأعراف / ١١١ .
 (٦) مريم / ٧٤ . (٧) البلد / ٢٠ .
 (٨) الكهف / ١٠ . (٩) الكهف / ١٦ .
 (١٠) اسمه عبد الله بن أبي محمد اليزيدي . (١١) اسمه الطيب بن (سماعيل) .
 (١٢) البقرة / ٣٣ . (١٣) الحجر / ٥١ .
 (١٤) زيادة ليستقيم السياق .
 (١٥) عبد العزيز بن محمد تقدم هو وأبوه وابن رومي ، وإسناده الداني إليه موصولاً في الفقرة / ٢٢٧ .
 (١٦) الأحزاب / ٥١ . (١٧) الممارج / ١٣ .

١٦٦٢ - وأنا أذكر جطة الوارد في كتاب الله تعالى من ذلك ؛ ليرتفع

الإشكال في معرفته ، ويحفظ بكماله إن شاء الله تعالى .

١٦٦٣ - فأما ما سكونه علامة للجزم ، فجملته تسعة عشر موضعا : أولها

في البقرة " أو ننسئها " (١) ، وفي آل عمران " تسوءهم " (٢) ، وفي النساء

" إن يشأ (٣) يذهبكم " ، وفي المائدة " تسوءكم " (٤) ، وفي الأنعام " مَنْ

يشأ (٥) الله يضلله وَمَنْ يشأ يجعله " ، و" إن يشأ (٦) يذهبكم " ، وفي

التوبة " تسوءهم " (٧) ، وفي إبراهيم " إن يشأ (٨) يذهبكم " ، وفي سبحان

" إن يشأ (٩) يرحلكم أو إن يشأ يحدبكم " ، وفي الكهف " ويهين (١٠) لكم " ،

وفي الشعراء " إن نشأ (١١) ننزل عليهم " ، وفي سبأ " إن نشأ (١٢) نخسف بهم

الأرض ، وفي فاطر " إن يشأ (١٣) يذهبكم " ، وفي يس " وإن نشأ (١٤) نفرقهم "

وفي عسق " فإن يشأ (١٥) الله يختم على قلبك " ، و" إن يشأ (١٦) يسكن

الرياح " فحركات الهززة في الحرف الأول منها ، ومن الأفعال للسالكين ، وفي

والنجم " أم لم ينبتا (١٧) .

١٦٦٤ - وأما ما سكونه للبناء ، فجملته أحد عشر موضعا : أولها في البقرة

" يكادهم أنيبثهم " (١٨) ، وفي الأعراف والشعراء " أرجئه " (١٩) ، وفي

يوسف " نبتنا (٢٠) بتأويله " ، وفي الحجر " نبي (٢١) جادي " ، و" نيبثهم عن ضيف إبراهيم " ،

(١) الآية / ١٠٦	(٢) الآية / ١٢٠
(٢) الآية / ١٣٣	(٤) الآية / ١٠١
(٥) الآية / ٢٩	(٦) الآية / ١٣٣
(٧) الآية / ٥٠	(٨) الآية / ١٩
(٩) الآية / ٥٤	(١٠) الآية / ١٦
(١١) الآية / ٤	(١٢) الآية / ٩
(١٣) الآية / ١٦	(١٤) الآية / ٤٣
(١٥) الشورى / ٢٤	(١٦) الآية / ٢٣
(١٧) الآية / ٣٦	(١٨) الآية / ٢٣
(١٩) الأعراف / ١١١ ، الشعراء / ٣٦	(٢٠) الآية / ٣٦
(٢١) الآية / ٤٩	(٢٢) الآية / ٥١

وفي سبحان "اقرأ" (١) كتابك "، وفي الكهف "وهي" (٢) لنا "، وفي القدر
"ونبئهم" (٣) أن الماء "، وفي العلق "اقرأ" (٤) باسم ربك "، و"اقرأ" (٥) وربك
الأكرم .

١٦٦٥ - وأما ما يوجب ترك همزة الثقل ، فجملته موضعان : فـسـي
الأحزاب "وتسوي" (٦) إليك " وفي المعارج "تثويه" (٧) ؛ لأنه لسو
ترك همزهما لا جمع فيهما واوان ، واجتماعهما أثقل من الهمز على أن ابن
رومي قد جاء بالهمز فيهما منصوفا عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ، كما قد ناه (٨)

١٦٦٦ - وأما ما يوجب الاشتباه بما لا يهمز ، فهو موضع / واحد ، قوله ٦٩/و
في مريم "أثأ وررأ" (٩) ؛ لأنه لو ترك همزة لاشتبه بري الشارب ،
وهو اتلاوه ، وذلك عنده من الروا ، وهو المنظر الحسن (١٠) . وقد نص
على الهمز فيه جميع أصحاب اليزيدي .

١٦٦٧ - وأما ما يوجب الخروج من لغة إلى لغة ، فجملته موضعان :
وهما قوله "موءدة" (١١) في البلد ، والهمزة ؛ لأنه لو ترك همزهما -
وهما عنده من آصدت - يخرج بذلك ، إلى لغة من هما عنده من أوصدت ، (١٢)
وبالهمز نص عليها جميع أصحاب اليزيدي ، فوجب المصير إلى ذلك ، ونهض
ما سواه .

-
- | | |
|---|------------------------|
| (١) الآية / ١٤ . | (٢) الآية / ١٠ . |
| (٣) الآية / ٢٨ . | (٤) الآية / ١ . |
| (٥) الآية / ٣ . | (٦) الآية / ٥١ . |
| (٧) الآية / ١٣ . | (٨) في الفقرة / ١٦٦١ . |
| (٩) الآية / ٧٤ . | |
| (١٠) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع / ١ / ٨٦ . | |
| (١١) البلد / ٢٠ ، الهمزة / ٨ . | |
| (١٢) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع / ١ / ٨٦ . | |

مذهب أبي عمرو ، في إسكان الهمزة فيهما تخفيفا .

فكان بعضهم يرى تسهيلها وإبدالها يا ، كما أبدلت في قولهم
" وإن أسأتهم " (١) ، و " فادارتم " (٢) ، و " ثم أنشأنا " (٣) و " كما بدأنا " (٤)
وشبهه ألفا ، لأن سكونها في ذلك تخفيف أيضا ، وبذلك قرأت طي أبي الحسن (٥)
من قراءة ت .

وكان آخرون لا يرون إبدالها في الموضعين إلا ولين ، لما بلغهما من
التخفيف والإطلال بذلك ؛ لأنها كانت متحركة ، فأطت بالسكون ، للتخفيف ، فإن
أبدلت أطت مرتين ، وبذلك قرأت طي أبي الفتح (٦) من قراءة ت .
١٦٧١ - وقد (٧) كان بعض شيوخنا يرى ترك الهمزة في الوقف في هود
" بادي " (٨) ، لأن الهمزة في ذلك تسكن للوقف ، وذلك خطأ في مذهب
أبي عمرو من جهتين :

إحداهما إيقاع الإشكال بما لا يهزم ؛ إذ هو عنده من الابتداء ، الذي
أصله الهمز ، لا من الظهور الذي لا أصل له في ذلك .
والثانية أن ذلك كان يلزم في نحو " قرى " (٩) و " استهزي " (١٠)
وشبههما بعينه ، وذلك غير معروف من مذهبه فيه .

١٦٧٢ - فإذا تحركت الهمزة فلا خلاف عنه في تحقيقها ، سواء كانت فاء ، أو عينا ،
أو لا ما ، وبالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(١) الإسراء / ٥٧ .

(٢) البقرة / ٧٢ .

(٣) المؤمنون / ٣١ .

(٤) الأنبياء / ١٠٤ .

(٥) طاهر بن عظمون من الطريقتين : الثامن والخمسين ، والتاسع والخمسين وكلاهما
بعد المائة .

(٦) فارسي بن أحمد ، وانظر الطرق / ١٤٣ - ١٤٨ / ١٥٢ - ١٥٧ / ١٦١ - ١٦٥ /
١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة بعد التالية نقله ابن الجزري في النشر (٤٠٧/١)
من قول الحافظ في جامعه . ويقصد بها عمرو الداني في جامع البيان .

(٨) الآية / ٢٧ .

(٩) الأعراف / ٢٠٤ .

(١٠) الأنعام / ١٠ .

١٦٦٨ - ولا أطم خلافا بين أهل الأندلس - إلا من شذ منهم - في ترك همز "الذئب" (١) حيث وقع . وبه (٢) كان يأخذ ابن مجاهد وأصحابه ، ولم يجمعوا طى ترك همزه إلا للذي (٣) ورد عن أبي عمرو من كونه عنده من المهموز لا غيره . ولو كان أيضا من غير المهموز كالغيل ، والنيل ، وشبههما ، مما لا أصل له في الهمز ، يجري مجرى ما فيه لغتان ، لوجب (٤) همزه للدلالة طى أصله ، طى أن إبرأ هيم بن الميزدي ، وأبا حمدون ، وأبا خلاد ، وأبسا شعيب ، وغيرهم (٥) قد نصوا طيه عن الميزدي ، عن أبي عمرو بالهمزة . وبذلك كان يأخذ أحمد بن (٦) فرح ، ويرويه عن أبي عمر ، عن الميزدي . وأحسبهم أنهم أرادوا أنه يهمزه إذا حقق القراءة ، أو قرأ في غير الصلاة .

١٦٦٩ - وكذا لا أطم خلافا في ترك الهمز في قوله في يونس والحج "يوانا" (٧) ، وفي يوسف "إلا نبأتكما" (٨) ؛ لأنهما من الهمز ، ولذا (٩) رسم لام الفعل فيهما ألفا ، وهي صورة للهمزة ، ولو كانا من غير الهمزة ، لرسمت لام الفعل يا . والهمز وغير الهمز في ذلك لغتان ، غير أن الهمز هو المجمع عليه في القرآن ، وهو الأكثر في اللغة ، والأوجه في القياس .

١٦٧٠ - واختلف أصحابنا في قوله "بارئكم" (١٠) في الموضعين ، طى

(١) يوسف / ١٣ .

(٢) في ت ، م : (وقد) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٣) في ت ، م : (الذي) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٤) في ت ، م : (فوجب) ولا تكون الفاء في جواب لو .

(٥) في م (وغير) . وهو خطأ واضح .

(٦) وطريقه عن الدوري عن الميزدي هو الثامن والأربعون بعد المائة .

(٧) يونس / ٩٣ ، الحج / ٢٦ .

(٨) الآية / ٣٧ .

(٩) وفي ت ، م : (وليس) ولا يستقيم به السياق .

(١٠) البقرة / ٥٤ .

باب ذكر بيان مذهب هشام بن ابن عامر وحمزة

في الوقف على الهمزة المتطرفة

١٦٧٣ - اظم أن هشاماً من طريق الحُلواني (١) ، وحمزةً من طريقه ،

كانا يقفان على الهمزة الساكنة والمتحركة - إذا وقعت طرفاً في الكلمة - بتسهيلها ،
ويصلان بتحقيقها .

١٦٧٤ - فأما الساكنة ، فإن ما قبلها متحرك بإحدى الحركات الثلاث ،

بالفتح ، أو الكسر ، أو الضم ، ولا يليها غير ذلك . فإذا تحرك بالفتح أبدلها

في الوقف ألفاً ، نحو قوله " إن يشأ " (٢) ، و " أم لم ينأ " (٣) ، و " اقرأ " (٤) وما

أشبهه . وإذا تحرك بالكسر أبدلها فيه ياء ، نحو قوله " يبي " (٥) " عبادي " ،

و " هي " (٦) " لنا " ، و " يهبي " (٧) " لكم " وما أشبهه . وكذلك " ومكر السيئ " (٨) ،

على قراءة حمزة . وسواء كان سكون الهمزة لجازم ، أو للبناء ، أو لتوالي الحركات

تخفيفاً . ولم يأت في القرآن ساكنة مضموم ما قبلها ، ولو أتت لا بدلها واوا .

١٦٧٥ - وأما المتحركة فإن ما قبلها يكون متحركاً وساكناً ، وإذا كان

متحركاً أبدلها في جميع وجوهها ، وحركاتها حرفاً خالفاً ، من جنس تلك

الحركة / بلأنها تدهرها لقوتها ، فإن كانت فتحةً أبدلها ألفاً ، نحو قوله ٦٩ / ظ

" أن لا ملجأ " (٩) ، و " زراً " (١٠) ، و " امرأ " (١١) ، و " بدأ " (١٢) ،

و " من ملجأ " (١٣) ، و " من سيأبئنا " (١٤) ، و " إلى الملا " (١٥) ، و " يستهزأ " (١٦) ،

(١) وطرقه من العاشر بعد المائتين إلى الثالث عشر بعد المائتين على التوالي .

(٢) النساء / ١٢٣ .

(٣) النجم / ٣٦ .

(٤) الإسراء / ١٤ .

(٥) الحجر / ٤٩ .

(٦) الكهف / ١٠ .

(٧) فاطر / ٤٣ . يقرأها حمزة بإسكان الهمزة في الوصل ؛ لتوالي الحركات

تخفيفاً . انظر النشر ٢ / ٣٥٢ ، السبعة / ٥٣٥ .

(٨) التوبة // ١١٨ .

(٩) الأأنعام / ١٣٦ .

(١٠) مريم / ٢٨ .

(١١) العنكبوت / ٢٠ .

(١٢) الشورى / ٤٧ .

(١٣) النمل / ٢٢ .

(١٤) البقرة / ٢٤٦ .

(١٥) النساء / ١٤٠ .

(١٦) النساء / ١٤٠ .

و "الملا" (١) ، و "ملا" (٢) ، و "ظمأ" (٣) وما أشبهه . وإن كانت كسرا .
 أبدلاها يا ، نحو قوله " استهزي " (٤) ، و " قري " (٥) ، و " لكل امرئ " (٦) ،
 و " من شاطئ " (٧) ، و " يستهزي " (٨) ، و " يبدي " (٩) ، و " أبرئ " (١٠) ،
 و " ينشئ " (١١) ، و " تئري " (١٢) ، و " الباري " (١٣) وما أشبهه . وإن
 كانت ضما أبدلاها واوا نحو قوله " إن امرؤ " (١٤) ، و " لو لو " (١٥) ، و
 " كأمثل اللو لو " (١٦) وما أشبهه . سواء تحركت بالفتح ، أو الكسر ، أو الضم ،
 فإنها تسهل على حركة ما قبلها ، دون حركتها لتطرفها ، إذ كانت تسكن عند
 الوقف ، فدبرتها تلك الحركة ، كما تدبر الساكنة .

١٦٧٦- وقد زعم قوم من أهل الأندلس ، أن هذه الهمزة تسهل على

حركتها ، دون حركة ما قبلها ، فإن كانت مفتوحة جعلت بين الهمزة والالف ،
 وإن كانت مكسورة جعلت بين الهمزة والياء ، وإن كانت مضمومة جعلت بين
 الهمزة والواو . وهذا ليس بشيء ، لأن الهمزة إنما تسهل بينيين ، فـ
 الموضع الذي يلزمها فيه الحركة في الوقف ، وهو الحشو ، فأما الموضع الذي يلزمها
 فيه السكون ، وهو الطرف ، فالبدل بحروف اللين أولى بها فيه من غيره ، لبيانته ،
 وخفته ، وبعمده من الكلفة . فالقياس ما بدأنا به ، وهو مذهب جميع النحويين ،
 وبه قرأت ، وعليه الحمل .

(١) الأعراف / ٠٦٠	(٢) هود / ٠٣٨
(٣) التوبة / ٠١٢٠	(٤) الأنعام / ٠١٠
(٥) الأعراف / ٠٢٠٤	(٦) النور / ١١
(٧) القصص / ٠٣٠	(٨) البقرة / ٠١٥
(٩) العنكبوت / ٠١٩	(١٠) آل عمران / ٠٤٩
(١١) الرعد / ٠١٢	(١٢) المائدة / ٠١١٠
(١٣) / الحشر / ٠٢٤	(١٤) النساء / ٠١٧٦
(١٥) الطور / ٠٢٤	(١٦) الواقعة / ٠٢٣

١٦٢٧ - وكذلك رواه خلف ، عن سُكَيْم ، عن حمزة منصوفاً ، فـسـي
"إِنْ امروء" (١) ، و" من شاطىء" (٢) ، قال : يقف بالواو ، والياء . حدثنا
بذلك محمد بن (٣) علي ، عن ابن الأثيري ، عن إدريس ، عن خلف .
١٦٢٨ - وقال محمد بن واصل في كتاب الوقف : [وقف] حمزة (٤)
على قوله " أن لا ملجأ " ، و" بدأ الخلق " ، و" مَبِوَأُ صِدْقٍ " بغير همز ،
ولا مد .

١٦٢٩ - وقال أبو أيوب (٦) الضبي في كتابه : حمزة يقف على الحروف
المنصوبة غير المنونة بغير همز ، ويقف بالألف (٧) مثل " نَبَأٌ (٨) نوح " ، و
" أن لا ملجأ " .

١٦٨٠ - وقال ابن واصل والضبي : حمزة يقف " إن امروء " ، و" من
شاطىء " ، زاد ابن واصل : " الله يستهزي " بهم " بغير همز ، ولا مد ، ثم قال
ابن واصل : " يُبْدِي (٩) الله الخلق " و" يُبْدِي (١٠) وَيُعِيد " يقف
على جميعه وشبهه بيا ، ثم يشير إلى إعرابها .

١٦٨١ - قال أبو عمرو : والإشارة إلى الإعراب ، في هذا الضرب من
التخفيف غير جائز ؛ لما سنبينه بعد .

-
- (١) انظر إيضاح الوقف والابتداء ١/٤٠٧ .
(٢) انظر إيضاح الوقف والابتداء ١/٤٢١ .
(٣) الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان ، وإدريس هو
ابن عبد الكريم الحداد .
(٤) زيادة ليستقيم السياق .
(٥) يونس / ٩٣ .
(٦) اسمه سليمان بن يحيى بن أيوب .
(٧) في م : (يقف الألف) . ولا يستقيم به السياق .
(٨) يونس / ٧١ .
(٩) المنكيات / ١٩ . ولم يذكر لفظ الجلالة في ت ، م .
(١٠) البروج / ١٣ . وسقطت " ويبدى " من ت .

١٦٨٢ - وقال أبو العباس^(١) الوراق ، عن خلف ، عن سُلَيْم ، عن حمزة ،
وسائر أصحاب سُلَيْم عنه في هذا الباب ، مثل قول ابن واصل والضبي ، وإلى ذلك
ذهب ابن مجاهد ، وأبو طاهر ، وغيرهما من علمائنا . وقال الدوري ، عن خلف ،
عن سُلَيْم ، عن حمزة : إنه يقف " ومكر السني " ^(٢) بياء ساكنة .

١٦٨٢ - قال أبو عمرو : والروم والإشمام متعازف في هذا الضرب ، طسى
المذهبيين المذكورين جميعاً ^(٣) ، لأن الهمزة في حال البدل تصير حرف
مدولين خالصاً ، [و] ^(٤) في حال التسهيل بين الهمزة والحرف الذي منه
حركتها . والروم والإشمام لا يكونان في حرف ساكن محض ، ولا حرف مقرب منه ^(٥) ،
وإنما يكونان في حرف محرك صحيح .

١٦٨٤ - وقد اختلف علماؤنا في كيفية تسهيل ، ما جاء من الهمز
المتطرف مرسوماً في المصحف ، طى نحو حركته ^(٦) ، كقوله " فقال الطوا " ^(٧)
الذين كفروا " ، وهو الحرف الأول من سورة المؤمنين . وكذلك الثلاثة ^(٨)
^(٩)

(١) أحمد بن إبراهيم بن عثمان ، وراق خلف ، مشهور ، كان أحد الحذاق ،
وكان ثقة . توفي في حدود السبعين ومائتين . تاريخ بغداد ٨/٤ ،
غاية ٢٤/١ . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان ، وهو من طرق
المستنير لابن سوار كما أشار في غاية النهاية ٢٤/١ .

(٢) فاطر ٤٣/٠

(٣) وهما تسهيل الهمزة على حركة ما قبلها بالبدل وتسهيلها على حركتها
بين بين .

(٤) زيادة ليستقيم السياق . أي وفي حال التسهيل تصير بين الهمزة الخ .

(٥) سقطت (منه) من م . والمراد بالحرف المقرب من الساكن الهمزة المسهلة
بين بين .

(٦) من هنا إلى نهاية الفقرة الخامسة نقله ابن الجزري في النشر (١/٤٦٠)
من قول الداني في جامعه .

(٧) الأصل في رسم الهمزة المتطرفة أن ترسم بصورة الحرف الذي منه حركة
ما قبلها . انظر المقنع للداني ٦٥ ، ٦٨ .

(٨) الآية / ٢٤ . (٩) في ت : (الثلاث) . وهو خطأ .

الأحرف الذين في النمل (١) لا غير. وكذلك "تفتوا" (٢) ، و "يتفوا" (٣) ،
و "يبدوا" (٤) ، و "يبدروا" (٥) ، و "يعبوا" (٦) ، و "ينشوا" (٧) ،
و "نبوا" (٨) ، وما أشبهه ما صورت الهمزة فيه واوا على حركتها ، أو على مراد
الوصل . وكذلك "من نبأ" (٩) المرسلين ، وشبهه ما رسمت فيه يا على ذلك
أيضا .

١٦٨٥- فقال بعضهم : تسهل الهمزة في جميع ذلك على حركة

ما قبلها ، فتبدله ألفا ساكنة بحملا على سائر نظائره ، وإن اختلفت صورتها فيه ؛
إذ ذلك هو القياس ، وهذا كان مذهب شيخنا أبي (١٠) الحسن رحمه الله .

١٦٨٦- وقال آخرون : تسهيل الهمزة في ذلك بأن تبدل بالحرف

الذي منه / حركتها ، موافقةً لرسمها . تبدل واوا ساكنة في قوله "المبوء" ٧٠/و
وبابه ، وتبدل يا ساكنة في قوله "من نبأ المرسلين" ونحوه . وهذا كان
مذهب شيخنا أبي الفتح (١١) رحمه الله ، وهو اختياري أنا ، وإن كان المذهب
الأول هو القياس ، فإن هذا أولى من جهتين :

(١) في الآيات / ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨ .

(٢) يوسف / ٨٥ .

(٣) النحل / ٤٨ .

(٤) يونس / ٤ .

(٥) النور / ٨ .

(٦) الفرقان / ٧٧ .

(٧) الزخرف / ١٨ . وفي م : (نشوا) وهو في هود / ٨٧ . وكلاهما

صحيح .

(٨) ص / ٢١ . وفي ت (يتبوا) وهو في يوسف / ٥٦ . والهمزة فيه

مرسومة على ألف بحسب حركة ما قبلها . وانظر المقنع / ٦٢ .

(٩) الأنعام / ٣٤ .

(١٠) طاهر بن علقم .

(١١) فارس بن أحمد .

إحداهما أن أبا هشام وخلفا رويًا عن حمزة نصًا : أنه كان يتبع في الوقف على الهمزة خط المصحف. فدل على أن^(١) وقفه على ذلك كان بالواو والياء ، على حال رسمه ، دون الألف ، لمخالفتها^(٢) إياه .

والجهة الثانية أن خلفا قد حكى ذلك عن حمزة ، منصوصا .

١٦٨٧ - فحدثنا^(٣) محمد بن أحمد الكاتب ، قال حدثنا محمد بن

القاسم ، قال حدثنا إدريس ، عن خلف ، قال : كان حمزة يشم الياء في الوقف ، ما كان فيه ياءً ، مثل " من نبيي المرسلين " ، و " تلقاى نفسي " ، و " إيتاي^(٤) ذي القربى " ، و " من اناي^(٦) الكليل " .

١٦٨٨ - [و] روى محمد بن^(٧) الجهم ، عن خلف ، عن سلكم ،

عن حمزة : أنه كان يقف على^(٧) " يَمْبُوْءُ " ، و " تَفْتُوْءُ " ، و " (١٠) ، و

" الْمَلُوْءُ " ، و " يَدْرُوْءُ " ، و " (١٢) بالواو ، من غير إشارة إلى الهمزة .

١٦٨٩ - قال أبو عمرو : وهذه^(١٣) الكلم في المصاحف مرسومة بالياء ،

والواو ومعها تمين الجهتين ، فإن إبدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها ، دون حركة ما قبلها ، في الوقف خاصة ، في نحو ذلك - لغة " معروفة " ، حكاهما سيبويه وغيره من النحويين .

(١) في م : (أنه) . وهو غير مرضي والذي في النشر (٤٦١ / ١) موافق لما في ت .

(٢) في ت ، م ، والنشر (لمخالفتها) . ولا يستقيم به السياق .

(٣) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٦٧٧ .

(٤) يونس / ١٥ .

(٥) النحل / ٩٠ .

(٦) طه / ١٣٠ .

(٧)  .

(٨) من الطريق الثاني والثلاثين بعد الثلاث مائة .

(٩) الفرقان / ٧٧ . (١٠) يوسف / ٨٥ .

(١١) المؤمنون / ٢٤ . (١٢) النور / ٨ .

(١٣) من هنا إلى نهاية الفقرة التالية ، نقله ابن الجزري في النشر (٤٦١ / ١)

من قول الداني في جامعه .

١٦٩٠- قال سييويه: (١) يقولون فسبي الوقف هذا الكَوُّ ، فيبدلون من

الهمزة واوا، ومررت بالكَنَّ ، ويبدلون منها يا* ، ورأيت الكَلَّا ، فيبدلون منها
ألفا حرصا على البيان (قال : (وهم الذين يحققون في الوصل) . فوجب
استعمال هذه اللفة ، في مذهب هشام وحمة ، في الكلم المتقدمة ؛ لأنها من
أهل التحقيق في الوصل ، كالعرب الذي (٢) جاء* عنهم (٣) ذلك .

١٦٩١- على أن محمد بن أحمد بن واصل ، قد حكى في كتابه (الوقف

والابتداء) في قوله "أَوْ مِنْ يَنْشُوءُ" (٤) قال : إن شئت وقفت على الألف

ساكنة ، وإن شئت وقفت وأنت تروم الضم ، يعني بالواو على حال الرسم . فدل
ذلك على استعمال الوجهين ، وجوازهما في مذهب حمزة .

١٦٩٢ - وأما إذا كان ما قبل الهمزة ساكنا ، فإنه ينقسم قسمين : أصليا ،

وزائدا .

١٦٩٣- فأما الأصلي فإنها ينقلان إليه حركة الهمزة ، ويحركانه بها ،

فتسقط من اللفظ لسكونها ، وتقدير سكون الحرف المنقول إليه حركتها ، وسواء

كان حرفا عطية : يا ، أو واو أو كان حرفا صفة من سائر الحروف ، وذلك نحو

قوله "سِيبِي" (٥) بهم ، و "حتى تَفِي" (٦) ، و "جِي" (٧) ، و "يُضِي" (٨)

و "السِّي" (٩) ، و "مِنْ شَيْ" (١٠) ، و "عليه شَيْ" (١١) ، و "أَنْ تَبُو" (١٢)

(١) انظر الكتاب ١٧٨/٤ تحقيق عبد السلام محمد هارون .

(٢) انظر التعليل على الفقرة ٧٠ .

(٣) في ت (منهم) ، والذي في م هو الموافق لما في النشر .

(٤) الزخرف / ١٨ .

(٥) هود / ٧٢ . (٦) الحجرات / ٩

(٧) الزمر / ٦٩ . (٨) النور / ٣٥

(٩) غافر / ٥٨ . (١٠) آل عمران / ٩٢

(١١) آل عمران / ٥٥ . (١٢) المائدة / ٢٩

و "لَيْسُوا" (١) ، و "لَتَنوُوا" (٢) ، و "بِالسَّوْرِ" (٣) ، و "مَطَرِ السَّوْرِ" (٤) ،
و "المرء" (٥) ، و "بين المرء" (٦) ، و "جزء" (٧) ، و "رفاء" (٨) ،
و "الخبء" (٩) ، و "ملء" (١٠) الأرض ، و ما أشبهه .

١٦٩٤ - وقد أجاز بعض علمائنا في المياه والواو ، البدل والإدغام

في الوقف ؛ حملاً للأصلي (١١) على الزائد ، وذلك قياساً ما حكاه ابن (١٢) واصل ،
وأبو أيوب (١٣) الضبي عن أصحابهما ، عن حمزة : من الوقف على قوله "شيئاً" (١٤)
و "كهيفة" (١٥) بالتشديد . على أن الضبي ، قد روى عن أصحابه : الوقف على
"لَتَنوُوا" (١٦) بتشديد الواو . فدل على إجراء القياس في نظائره . وبذلك أقراني
أبو الفتح (١٧) عن قراءته .

(١) الإسراء / ٠٧ (٢) القصص / ٠٧٦ (٣) البقرة / ٠١٦٩ .

(٤) الفرقان / ٠٤٠ (٥) النبأ / ٠٤٠ .

(٦) البقرة / ٠١٠٢ .

(٧) الحجر / ٠٤٤ . وفي ت ، م : (جزءاً) وهو من الهمز المتوسط ،

انظر أمثلة الفقرة / ١٧٤٣ .

(٨) النحل / ٠٥ (٩) النمل / ٠٢٥ .

(١٠) آل عمران / ٠٩١ .

(١١) في م : (الأصل) وهو خطأ ، لأنه لا يناسب المقام .

(١٢) محمد بن أحمد بن واصل .

(١٣) سليمان بن يحيى بن أيوب .

(١٤) البقرة / ٠٤٨ .

(١٥) آل عمران / ٠٤٩ .

(١٦) في م : (ليسوا) .

(١٧) فارس بن أحمد وطرقه يعرض القراءة هي من الخامس والثلاثين إلى التاسع

والثلاثين على التوالي ، وكلها بعد الثلاث مائة ، وذلك في قراءة حمزة .

وأما في رواية هشام عن ابن عامر فهي الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث

عشر ، والخامس عشر ، وكلها بعد المائتين .

١٦٩٥ - وقد حكى ذلك يونس^(١) ، والكسائي جميعا عن العرب ،

وأجازاه ، والنقل أوجه ، وأقيس ، وبه قرأت على أبي الحسن^(٢) وغيره .

١٦٩٦ - وأما الساكن الزائد ، فيكون يا* ، أو واوا ، فيبدلان من

الهمزة التي بعهما - بأي حركة تحركت - حرفا صحيحا من جنسها ، ويدغمانهما

فيه ، فرقا بين الزائد والأصلي ، فيقفان على ما فيه الواو ، بواو مشددة ، كقوله

"ثلاثة قروء"^(٣) ، ولا أعلم في كتاب الله غيره . وعلى ما فيه اليا* بيا*

مشددة ، كقوله "إنما النسي"^(٤) ، و"بري"^(٥) ، و"زري"^(٦) على قراءة

حمزة وما أشبهه . وهذا ما لا خلاف فيه بين القراء والنحويين .

١٦٩٧ - والروم والإشمام / جازان ، في الحرف المتحرك بحركة ٧/ظ

الهمزة^(٧) ، وفي المبدل منها^(٨) إن انضما ، والروم خاصة إن انكسرا ، والإسكان

وحده إن انفتحا ، كالهمزة سواء ، لأن حركتها ثابتة فيهما ، ككسوتها فيهما .

على أن محمد بن واصل ، قد حكى في كتاب الوقف : (أن حمزة لم يكن يشير إلى

الهمزة ، ولا الإعراب إذا ألقى حركتها على الساكن قبلها) . والقياس الإشارة .

(١) يونس بن حبيب ، الضبي البصري أبو عبد الرحمن ، إمام في النحو واللغة ، سمع

من العرب ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . البلغة في تاريخ أئمة اللغة

لمجد الدين الفيروزآبادي / ٢٩٥ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٦٥ .

(٢) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون . وطريقه هو الرابع والثلاثون بعد الثلاث

مائة ، وذلك في قراءة حمزة . وطريق قراءة الداني طيه في رواية هشام خارج

عن طرق جامع البيان وانظر الفقرة / ٢٢١٥ .

(٣) البقرة / ٢٢٢٨ . (٤) التوبة / ٣٧ .

(٥) الأنعام / ١٩ .

(٦) النور / ٣٥ . قرأها حمزة بضم الدال وتشديد الراء والمد والهمز . انظر

النشر ٢ / ٣٣٢ ، السبعة / ٤٥٦ .

(٧) وهو الساكن الأصلي .

(٨) وهو الساكن الزائد .

١٦٩٨ - وإذا كان الساكن ألفا ، سواء كانت مبدلة من يا ، أو واو وكانت

زائدة ، فإنهما يبدلان من الهمزة التي تقع بعد ها ألفا ، بأي حركة تحركت

في الوصل ، من فتح ، أو كسر ، أو ضم ، لأنها تسكن في الوقف ، فتدبرها حركة

الحرف الذي قبلها ، لأن تلك الألف الفاصلة بينهما ليست بحاجز حصين ،

وذلك نحو قوله " جاء " (١) ، و " شاء " (٢) ، و " ما يشاء " (٣) ، و " مَن

أساء " (٤) ، و " أضاء " (٥) ، و " من الماء " (٦) ، و " منه الماء " (٧) . وكذلك

" أولياء " (٨) ، و " ضراء " (٩) ، و " أنبياء " (١٠) ، و " تلقاء " (١١) ، و

" من ماء " (١٢) ، و " على سواء " (١٣) ، و " بناء " (١٤) ، و " من السماء " (١٥) ،

و " هو لاء " (١٦) ، و " السراء " (١٧) ، و " الضراء " (١٨) ، و " الكبرياء " (١٩) ،

و " البلغاء " (٢٠) ، و " أغنياء " (٢١) ، و " أولياء " (٢٢) ، و " السفهاء " (٢٣) ،

و " سواء " (٢٤) ، و " بلاء " (٢٥) وما أشبهه . وجاء بذلك عن حمزة نصا

الرفاعي (٢٦) ، فقال عن سُلَيْم ، عنه : إذا مددت الحرف المهموز ، ثم سكنت ،

فاخلف مكان الهمزة مدة . أي أبدل بها (٢٧) ألفا .

- | | |
|------------------------|------------------------------|
| (١) النساء / ٤٣ . | (٢) البقرة / ٢٠ . |
| (٣) آل عمران / ٤٠ . | (٤) فصلت / ٤٦ . |
| (٥) البقرة / ٢٠ . | (٦) الأعراف / ٥٠ . |
| (٧) البقرة / ٧٤ . | (٨) آل عمران / ٢٨ . |
| (٩) يونس / ٢١ . | (١٠) البقرة / ٩١ . |
| (١١) الأعراف / ٤٧ . | (١٢) البقرة / ١٦٤ . |
| (١٣) الأنفال / ٥٨ . | (١٤) البقرة / ٢٢ . |
| (١٥) البقرة / ١٩ . | (١٦) البقرة / ٣١ . |
| (١٧) آل عمران / ١٣٤ . | (١٨) البقرة / ٤٧٧ . |
| (١٩) يونس / ٧٨ . | (٢٠) الصافات / ١٠٦ . |
| (٢١) البقرة / ٢٧٣ . | (٢٢) تكرر هذا المثال . |
| (٢٣) البقرة / ١٣ . | (٢٤) البقرة / ٦ . |
| (٢٥) البقرة / ٤٩ . | (٢٦) محمد بن يزيد بن رفاعة . |
| (٢٧) في م : (منها) . | |

١٦٩٩ - واختلف أصحابنا في تمكين مد الألف ، فكان بعضهم يمكنها زيادة ؛ ليفصل بذلك بينها وبين المبدلة من الهمزة ، وليبدل به طيها ، وذلك قياس ما أجازهُ يونس ^(١) في اضربان زيدا ، واضربان زيدا ، على لغة من خفف النون ، ولائها تبدل في الوقف ألفا ، فيجتمع ألفان ، فيزاد في المد لذلك .

١٧٠٠ - حدثنا أحمد ^(٢) بن عمر ، قال : قال لنا أبو جعفر بن النحاس ؛

إذا وقف يونس قال : اضربا ، يمد صوته ، يريد الألفين .

١٧٠١ - وكان آخرون لا يمكنونها ، ولائها لما التقت مع المبدلة من

الهمزة ، حذفوا للساكنين ، فبطل التمكين الزائد لذلك . والتمكين أقيس ، لانعقاد الإجماع على جواز الجمع بين الساكنين في الوقف ؛ ولأن خلفا قد جاء به منصوصا عن سُلَيم ، عن حمزة ، فقال : يقف بالمد من غير همزة .

١٧٠٢ - وجاء زان تحذف المبدلة من الهمزة ، وتبقى هي ، فعلى

هذا يزاد في تمكينها أيضا ؛ ليدل بذلك على الهمزة بعدها .

١٧٠٣ - وقد أخذ كثير من أهل الأداة في هذا الفصل كله بجعل الهمزة

فيه بين بين ، دون البدل ، فجعلوا المفتوحة بين الهمزة والألف ، والمكسورة بين الهمزة والياء ، والمضمومة بين الهمزة والواو ، ومكثوا الألف قبلها زيادة ؛

لكون التخفيف عارضا ، وبذلك قرأت في المكسورة ، والمضمومة ، دون المفتوحة على أبي الفتح ^(٣) ، عن قراءته . وكذلك روى ذلك خلف وغيره ، عن سُلَيم ، عن

حمزة منصوصا .

(١) يونس بن حبيب . وانظر قوله هذا في كتاب سيبويه منسوبا إلى يونس وناس

من النحويين . كتاب سيبويه ٥٢٧/٣ .

(٢) أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ ،

- أبو جعفر بن النحاس اسمه أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ،
النحوي المصري ، قال السيوطي : من أهل الفضل الشائع والعلم الذائع ،
وكان صادقا ، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة . بغية الوعاة ٣٦٢/٥ ،

حسن المحاضرة ٥٣١/١ .

(٣) فارس بن أحمد .

١٧٠٤ - حدثنا محمد ^(١) بن علي ، قال حدثنا محمد بن القاسم ،

قال حدثنا إدريس ، عن خلف ، قال كان حمزة يسكت على قوله " إن الذين كفروا

سواء " ^(٢) يمد ، ويشم ^(٣) الرفع ، من غير همز . وقال ابن ^(٤) واصل :

حمزة يقف على " هوء لاء " ^(٥) بالمد ، والإشارة ^(٦) إلى الكسر ، من غير همز ،

ويقف على " لا تسئلوا عن أشياء " ^(٧) بالمد ، ولا يشير إلى الهمزة ، قال : ويقف

على " الفقراء " ^(٨) و " البليغ " ^(٩) ، و " البأساء " ^(١٠) ، و " الضراء " ^(١١)

بالمد ، والإشارة . قال : وإن شئت لم تشر ، ومددت . قال : ويقف على

" رحلة الشتاء " ^(١٢) بالمد ، والإشارة ، وإن شئت لم تشر .

١٧٠٥ - وقال الضبي ^(١٣) : حمزة يقف " من السماء " ^(١٤) بالالف

ساكنة ، وكذلك ما أشبهه . وهذا على البدل والحذف . والبدل في المكسورة

والمضمومة أقيس ، لما ذكرناه ، والتخفيف فيهما أثر ، وعليه العمل عند ابن مجاهد ،

وسائر أصحابه .

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٦٧٧ .

(٢) البقرة / ٦ .

(٣) أي يسهل الهمزة بين بين .

(٤) محمد بن أحمد بن واصل .

(٥) البقرة / ٣١ .

(٦) المقصود بالإشارة تسهيل الهمزة بين بين .

(٧) المائدة / ١٠١ .

(٨) البقرة / ٢٧١ .

(٩) الصفات / ١٠٦ .

(١٠) البقرة / ١٧٧ .

(١١) البقرة / ١٧٧ .

(١٢) قريش / ٢ .

(١٣) سليمان بن يحيى بن أويوب .

(١٤) البقرة / ١٩ .

١٧٠٦ - حدثنا الفارسي (١) ، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم

قال : كان حمزة يمد المدود ، ويشير إلى الرفع والخفض بمد المد ، ولا يروم (٢) والهمز ، كأنه يوسد في المرفوع إلى الواو ، وفي المخفوض إلى الياء (٣) ، حدثنا بذلك البرائي (٤) عن خلف ، عن سُلَيْم عنه .

١٧٠٧ - قال أبو عمرو : والروم والإشمام على المذهبين (٥) جميعاً

غير جائزين ، في الحرف المبدل من الهمز ؛ لكونه حرفاً مد . وفي الهمزة المجمولة بين بين ، لتقريبها بالتضعيف ، والتوهين ، والإخفاء من (٦) الساكن ، والروم حركة ، والإشمام دال على حركته ، فامتعا لذلك في الضربين .

١٧٠٨ - فأما ما جاء في الهمزة من ذلك مصورة بالحرف الذي منه

حركتها ، نحو قوله " ما نشئوا " (٧) في هود ، و " شفعوا " (٨) في الروم ، و " ما دعوا " (٩) في المؤمن ، وكذلك " البلوا " (١٠) ، و " الضمفوا " (١١) ، و " شركوا " (١٢) ، و " إنا برءوا " (١٣) ، و " من أناي الليل " (١٤) ، و " من تلقاي نفسي " (١٥) ، و " أو من وراي " (١٦) حجاب " وشبهه ،

(١) عبد الميزب بن جعفر بن محمد ، وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر .

(٢) أي لا يأتي بالهمز . انظر تفسير الموءلف لمثل هذا التعبير في الفقرة

٠١٦٩١/

(٣) في ت ، م : (وحدثنا) وزيادة الواو خطأ ؛ لأن قوله (حدثنا بذلك

الخ) هو من تنمة قول أبي طاهر بن أبي هاشم .

(٤) البرائي اسمه أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد ، تقدم . وطريق أبي طاهر

عنه خارج عن طرق جامع البيان ، والإسناد صحيح .

(٥) البدل ، والتخفيف بين بين . وذلك عندما يكون الساكن الزائد قبل

الهمز ألفاً .

(٦) في ت ، م : (بين) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٨) الآية / ١٣ .

(٧) الآية / ٨٧ .

(١٠) الصفات / ١٠٦ .

(٩) الآية / ٥٠ .

(١٢) الأنعام / ٩٤ .

(١١) إبراهيم / ٢١ .

(١٤) طه / ١٣٠ .

(١٣) المتحنة / ٤ .

(١٦) الشورى / ٥١ .

(١٥) يونس / ١٥ .

ما قد ذكرنا جميع الوارد منه في كتابنا المصنف في مرسوم المصاحف (١) ، فإن الاختيار أن يوقف على المرسوم بالياء بياء ساكنة ، بدلا من الهمزة لما ذكرناه من موافقة المرسوم ، ومتابعة مذهب حمزة ، في اتباعه إياه عند الوقف على الهمز .

١٧٠٩ - فهذا مذهب هشام وحمزة في تسهيل الهمزة المتطرفة في حال الوقف ، مشروحا في جميع ما يحتاج إليه منه ، وبالله التوفيق ، وهو حسينا ونعم الوكيل .

(١) هو المقنع في رسم مصاحف الأقطار . طبع بتحقيق محمد الصادق القماوي . ونشر مكتبة الكليات الأزهرية . القاهرة بدون تاريخ .

باب ذكر بيان مذهب حمزة في تسهيل الهمزة المتوسطة

١٧١٠ - اعلم أن حمزة كان يسهل الهمزة المتوسطة ، إذا وقف على الكلمة التي هي فيها ، فإذا وصل حققها . ولتسهيلها أحكام أنا أشرحها ، وأبينها على حسب ما رواه الرواة عن سُلَيْم ، عنه ، وما قرأت على أعتي ، وما يوجهه قياس العربية ، إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

ذكر ذلك

١٧١١ - اعلم أن الهمزة المتوسطة ترد على ضربين : ساكنة ومتحركة .
فأما الساكنة فإن الحرف الذي يليها ^(١) يكون متحركا وساكنًا ، فأما الساكن فيذهب في اللفظ ؛ لسكونه وسكونها ، فليها حينئذ الحرف المتحرك الذي قبل الساكن ، فإن كان مفتوحا أبدلها ^(٢) في حال الوقف ألفا ، كقوله " لقاءنا ^(٣) أعت ، و " إلى الهدى اثتنا ^(٤) وإن كان مكسورا أبدلها ياء كقوله " الذي او تمن ^(٥) ، وإن كان مضموما أبدلها واوا ، كقوله " إلا أن قالوا اثتوا ^(٦) ، وليس في القرآن من هذا الضرب غير هذه ^(٧) الحروف .

١٧١٢ - وهذه الهمزة وإن كانت فاء ، فإنها تجري مجرى المتوسطة ؛ إذ كان لا يوصل إلى النطق بها في حال الوصل ، أو ^(٨) البديل منها ،

(١) يليها من قبلها .

(٢) في ت ، م ، : (إبدالها) . ولا يستقيم به السياق .

(٣) يونس / ١٥٠ .

(٤) الأنعام / ٧١ .

(٥) البقرة / ٢٨٣ .

(٦) الجاثية / ٢٥ .

(٧) في ت ، م ، : (الحرف) . ولا يستقيم به السياق .

(٨) في م ، : (الوصل وبالإبدال) . ولا يستقيم به السياق .

إلا بما اتصل بها من حروف الكلمة التي قبلها ، فصار بذلك كأنه من نفس كلمتها ، وقد كان بعض أهل الأندلس يأخذ في مذهب حمزة ، بتحقيقها في الوقف ، ليجعلها كالابتداء التي تحقق لكونها فاء ، وليس ذلك بشيء لما بيناه .

١٧١٢ - وأما التحرك الواقع قبل السهمزة الساكنة ، فإنه يكون مفتوحا ،

ومكسورا ، ومضموما ، ومن كلمتها ، ومن كلمة متصلة بها . فإذا كان مفتوحا

في الوجهين أبدلها في الوقف ألفا ، نحو " يأكل " (١) ، و " يأمر " (٢) ، و " يأخذ " (٣) ، و " يرأس " (٤) ، " كأس " (٥) ، و " شأن " (٦) ، و " الضأن " (٧) ، و " البأس " (٨) ، و " رأبها " (٩) ، و " الرأي " (١٠) ، و " رأمو " (١١) ، و " فأتوا " (١٢) ، و " قال اتنوني " (١٣) ، و " شم اتنوا " (١٤) وما أشبهه .

١٧١٤ - وإذا كان مكسورا أبدلها ياء ، نحو قوله " بئس " (١٥) ، و

" بئسما " (١٦) ، و " الذئب " (١٧) ، و " بئر " (١٨) ، و " نبئنا " (١٩) ، و " للأرض اثنيا " (٢٠) ، و " في السموات اتنوني " (٢١) وما أشبهه .

(١) يونس / ٢٤٠	(٢) الأعراف / ٢٨٠
(٣) التوبة / ١٠٤	(٤) الأعراف / ١٥٠
(٥) الواقعة / ١٨	(٦) يونس / ٦١
(٧) الأنعام / ١٤٣	(٨) البقرة / ١٧٧
(٩) يوسف / ٤٧ . قرأها حمزة بإسكان السهمزة . انظر النشر ٢ / ٢٩٥ ، السبعة / ٣٤٩	
(١٠) هود / ٢٢٧	(١١) الأعراف / ١٤٥
(١٢) البقرة / ٢٣	(١٣) يوسف / ٥٩
(١٤) طه / ٦٤	(١٥) البقرة / ١٢٦
(١٦) البقرة / ٩٠	(١٧) يوسف / ١٣
(١٨) الحج / ٤٥	(١٩) يوسف / ٣٦
(٢٠) فصلت / ١١	(٢١) الأحقاف / ٤

١٧١٥ - وإذا كان مضموماً أبدلها واواً، نحو قوله "يو" من (١) ،
 و "يو" فك (٢) ، و "المو" منون (٣) ، و "المو" تون (٤) ، و "يو" فكون (٥) ،
 و "المو" تفكة (٦) ، و "المو" تفككت (٧) ، و "تسو" كم (٨) ، و "سو" لك (٩) ،
 و "الرء" يا (١٠) ، و "مو" صدة (١١) ، و "اللؤ" لو (١٢) ، و "لو" لو (١٣) ،
 و " من يقول ائذن لي (١٤) ، و " الملك ائتوني (١٥) وما أشبهه .

١٧١٦ - وسواء كان سكون الهمزة في كل ما تقدم أصلياً ، أو عارضاً لجازم ،
 أو لتوالي الحركات . وبذلك جاءت النصوص عن سُلَيْم عنه .

١٧١٧ - فروى محمد بن (١٦) الجهم ، عن سُلَيْم ، قال : كان حمزة

يقف على كل حرف مهموز بغير همز ، كانت الهمزة في وسط الحرف أو في آخره .
 وهذا قول عام موجب لتسهيل كل همزة : متوسطة ، أو متطرفة ، متحركة ، أو ساكنة . / ٧١ /

١٧١٨ - وقال محمد (١٧) بن واصل في كتاب (الوقف الكبير) له

عن خلف ، عن سُلَيْم ، عن حمزة : إنه يقف على قوله " وهي " (١٨) لنا ، و
 " نبي " (١٩) عبادي ، و " نبئنا " (٢٠) بتأويله بغير همز .

-
- | | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| (١) البقرة / ٢٣٢ . | (٢) غافر / ٦٣ . |
| (٣) البقرة / ٢٨٥ . | (٤) النساء / ١٦٢ . |
| (٥) المائدة / ٧٥ . | (٦) النجم / ٥٣ . |
| (٧) التوبة / ٧٠ . | (٨) المائدة / ١٠١ . |
| (٩) طه / ٣٦ . | (١٠) الإسراء / ٦٠ . |
| (١١) البلد / ٢٠ . | (١٢) الرحمن / ٢٢ . |
| (١٣) الطور / ٢٤ . | (١٤) التوبة / ٤٩ . |
| (١٥) يوسف / ٥٠ . | (١٦) محمد بن الجهم بن هارون . |
| (١٧) محمد بن أحمد بن واصل . | |
| (١٨) الكهف / ١٠ . | (١٩) الحجر / ٤٩ . |
| (٢٠) يوسف / ٣٦ . | |

(١) ١٢١٩ - وقال ابن سعدان في كتاب (الوقف والابتداء) له : حمزة يقف على قوله " أم لم ينياً " (٢) بلا همز ، والكسائي يقف بهمزة ساكنة .
فقد أوضحت (٣) رواية ابن واصل ، وابن سعدان ما سكونه لجازم أولغيره ، وأنه يُجرى فيه مُجرى واحدا ، من غير فرق ولا تمييز .
١٢٢٠ - وقد (٤) اختلف أهل الأندلس في إدغام الحرف البديل من الهمزة ، [و] (٥) في إظهاره (٦) في قوله " توي " (٧) إليك " ، و " التي تنويه " (٨) ، وفي قوله " رءيا " (٩) : فمنهم من رأى إدغامه بموافقة للخط ، ومنهم من رأى إظهاره لكون البديل عارضا ، فالهمزة في التقدير والنية ، وإدغامها مستنع ، والمذهبان في ذلك صحيحان ، والإدغام أولى ؛ لأنه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله " ورءيا " لموافقة (١٠) رسم المصحف ، الذي جاء عنه اتباعه عند الوقف على الهمزة .

-
- (١) محمد بن سعدان .
(٢) النجم / ٣٦ .
(٣) في ت ، م : (أفصحت) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .
(٤) من هنا إلى نهاية الفقرة ، نقله ابن الجزري في النشر (٤٦١ / ١) من قوله الداني في جامعه .
(٥) زيادة ليستقيم السياق . وهي ثابتة في النشر .
(٦) في ت ، م : (وإظهارها) وهو غير مستقيم ومخالف لما في النشر .
(٧) الأحزاب / ٥١ .
(٨) المعارج / ١٣ .
(٩) مريم / ٧٤ .
(١٠) في ت ، م : (موافقة) وهو غير مستقيم مع السياق . والتصحيح من النشر .

١٧٢١ - واختلف أهل الأندلس أيضا في تغيير حركة الهاء ، إذا أبدلت الهمزة قبلها يا ، في قوله " أنبئهم " (١) في البقرة ، و " نبئهم " (٢) في الحجر والقمر : فكان بعضهم يرى كسرهما ، ولا " جل اليا " ، كما كسر لا " جلها فسي نحو قوله " فيهم " (٣) ، و " يؤتئهم " (٤) ، و " يؤفئهم " (٥) وشبهه . وهذا مذهب أبي بكر بن مجاهد ومثابعيه .

١٧٢٢ - وكان آخرون يقرونها على ضمها ، لأن اليا عارضة ؛ إذ لا توجد إلا في التخفيف ، وعند الوقف خاصة ، فلم يعتدوا بها لذلك . وقد جسا بهذا الوجه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سلكم ، فقال في كتابه المفرد بقراءة حمزة ، في سورة الحجر : " ونبئهم " مرفوعة الهاء في الوصل والسكوت . يعني مع التحقيق والتسهيل ، وذلك أقيس .

١٧٢٣ - وأما الهمزة المتوسطة إذا كانت متحركة فإنها متحركة بالفتح ، والكسر ، والضم ، وما قبلها يكون على ضربين : ساكنا ، ومتحركا . فأما الساكن فيكون حرف مد ولين ، ويكون حرف سلامة ، فإذا كان حرف مد ولين ، وكان ألفا ، وسواء كانت (٦) بدلة أو زائدة ، فإن حمزة يجعل الهمزة التي بعدها فسي الوقف بين بين ، أعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها .

١٧٢٤ - فإن كانت مفتوحة جعلها بين الهمزة والألف ، نحو قوله

(١) الآية / ٣١ .

(٢) الحجر / ٥١ ، القمر / ٢٨ .

(٣) النساء / ١٠٢ .

(٤) النساء / ١٥٢ .

(٥) النور / ٢٥ .

(٦) أي الألف .

"فن جاءه" (١) ، و "أولياؤه" (٢) ، "لقد جاءكم" (٣) ، و "إياكم" (٤) ،
و "نساءكم" (٥) ، و "أبناءكم" (٦) ، و "جاءهم" (٧) ، و "أمعاهم" (٨) ،
و "جاءنا" (٩) ، و "إيانا" (١٠) ، و "نساءنا" (١١) ، و "كذا" (١٢) ،
و "دعاء" (١٣) ، و "نداء" (١٤) ، و "أعداء" (١٥) ، و "بنا" (١٦) ،
و "جفاء" (١٧) ، و "جزاء" (١٨) ، و "رخاء" (١٩) ، و "فناء" (٢٠) ،
و "عطاء" (٢١) ، و "افتراء" (٢٢) ، و "مراء" (٢٣) ، و ما أشبهه . ويأتي
- بعد تسهيل الهمزة - بالألف المعوضة من التنوين ، فيما لحقه التنوين من
ذلك .

١٧٢٥ - وإن كانت مكسورة جعلها بين الهمزة والياء الساكنة ، نحو

قوله "أولئك" (٢٤) ، و "الطائفة" (٢٥) ، و "كبائر" (٢٦) ، و "شعائر" (٧)

-
- | | |
|---|----------------------|
| (١) البقرة / ٢٧٥ . | (٢) آل عمران / ١٧٥ . |
| (٣) البقرة / ٩٢ . | (٤) البقرة / ٢٠٠ . |
| (٥) البقرة / ٤٩ . | (٦) البقرة / ٤٩ . |
| (٧) البقرة / ٨٩ . | |
| (٨) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ١٥ . | |
| (٩) المائدة / ١٩ . | (١٠) البقرة / ١٧٠ . |
| (١١) آل عمران / ٦١ . | (١٢) البقرة / ٢٢ . |
| (١٣) البقرة / ١٧١ . | (١٤) البقرة / ١٧١ . |
| (١٥) آل عمران / ١٠٣ . | (١٦) البقرة / ٢٢ . |
| (١٧) الرمد / ١٧ . | (١٨) المائدة / ٣٨ . |
| (١٩) ص / ٣٦ . | (٢٠) المؤمنون / ٤١ . |
| (٢١) هود / ١٠٨ . | (٢٢) الأنعام / ١٣٨ . |
| (٢٣) الكهف / ٢٢ . | (٢٤) البقرة / ٥٥ . |
| (٢٥) البقرة / ٣١ . | (٢٦) النساء / ٣١ . |
| (٢٧) البقرة / ١٥٨ . | |

و " دائرة " (١) ، و " إسرءيل " (٢) ، و " ميكنهل " (٣) ، و " من ورا " (٤) ،
 و " شركائي " (٥) ، و " السبي " (٦) ، و " من أبائهم " (٧) ، و " إلى أوليائكم " (٨)
 و " الصائمين " (٩) ، و " القاعين " (١٠) ، و " ضائق به " (١١) ، و " سائل " (١٢)
 و " لومة لائم " (١٣) ، وما أشبهه .

١٢٢٦ - وإن كانت مضمومة جعلها بين الهمزة والواو الساكنة ، نحو
 قوله " وباءوا " (١٤) ، و " فاءوا " (١٥) ، و " جاءوا " (١٦) ، و " جاءوكم " (١٧)
 و " أبناؤكم " (١٨) ، و " نساؤكم " (١٩) ، و " أولياؤهم " (٢٠) ، و
 " أحبواؤهم " (٢١) ، و " جزاؤهم " (٢٢) ، و " ما تشاؤون " (٢٣) ، و
 " يراءون " (٢٤) ، و " هاؤم اقرؤا " (٢٥) ، و " التناؤش " (٢٦) وما
 أشبهه .

-
- | | |
|--|---------------------|
| (١) المائدة / ٥٢ . | (٢) البقرة / ٤٠ . |
| (٣) البقرة / ٩٨ . قرأها حمزة بهمزة بعدها يا . انظر النشر ٢ / ٢١٩ ،
السبعة / ١٦٢ . | |
| (٤) هود / ٧١ . | (٥) النحل / ٢٧ . |
| (٦) الأحزاب / ٤ . | (٧) الأنعام / ٨٧ . |
| (٨) الأحزاب / ٦ . | (٩) الأحزاب / ٣٥ . |
| (١٠) الحج / ٢٦ . | (١١) هود / ١٢ . |
| (١٢) المعارج / ١ . | (١٣) المائدة / ٥٤ . |
| (١٤) البقرة / ٦١ . | (١٥) البقرة / ٢٢٦ . |
| (١٦) آل عمران / ١٨٤ . | (١٧) النساء / ٩٠ . |
| (١٨) النساء / ١١ . | (١٩) البقرة / ٢٢٣ . |
| (٢٠) الأنفال / ٣٤ . | (٢١) المائدة / ١٨ . |
| (٢٢) يوسف / ٧٤ . | (٢٣) الإنسان / ٣٠ . |
| (٢٤) النساء / ١٤٢ . | (٢٥) الحاقة / ١٩ . |
| (٢٦) سبأ / ٥٢ . قرأها حمزة بالهمزة انظر النشر ٢ / ٣٥١ ، السبعة
٥٥٣٠ / | |

١٧٢٧ - وإن كان بعد المكسورة يا ، وبعد المضمومة واو ، أتى بالواو والياء

ممكنين بعد تسهيلها .

١٧٢٨ - وفي الألف قبلها في جميع ما تقدم وجهان : الحد الممكن

أحداً بالهمز ، وإن لم تظهر محققة في اللفظ ، والقصر لعدمها ، والأول

أوجه ، وجاء الوقف (١) منصوصاً على قوله "هاو" م " بمنزلة ها" كم . وكل

همزة قبلها ألفاً يائي حركة كانت قِيَّاس (٢) عليه .

١٧٢٩ - فإن كان حرف المد يا أو وا - وكانا أصليين - نقل إليهما

حركة الهمزة ، وأسقطها من اللفظ ، وسوا وليت الياء (٣) الكسرة ، والواو الضمة ،

أو انفتح (٤) / ما قبلهما . فالياء نحو قوله "سيئت" (٥) و "شيئا" (٦) ، و /

و "كهيفة" (٧) ، و "لا تايئسوا" (٨) ، و "إنه لا يايئس" (٨) ، و

"استيئسوا" (٩) وما أشبهه . والواو نحو قوله "السَّوْأَى" (١٠) ، و "سو" (١١)

و "سوّة" (١٢) ، و "سوأتكم" (١٣) ، و "سوأتها" (١٤) ، و "موثلاً" (١٥)

و "الموادة" (١٦) وما أشبهه .

(١) في ت ، م : (بالوقف) . ولا يستقيم بها السياق . ومنزلة (ها" كم)

في الوقف تسهيل همزتها بين بين .

هذا ، وقد قال ابن الجزري في النشر (٤٥٦ / ١) : فتسهل همزة

(هاو" م) بلا خلاف بين بين .

(٢) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦)

أي فتسهل بين بين ، كما تقدم في الفقرة / ١٧٢٣ .

(٣) أي من قبلها ، وبذلك تكون الياء حرف مد ولين . وكذا الواو .

(٤) ما قبل الياء والواو فتكون الياء حرف لين وكذا الواو .

(٥) الطلح / ٢٧ . (٦) البقرة / ٤٨ .

(٧) آل عمران / ٤٩ . (٨) يوسف / ٨٧ . (٩) يوسف / ٨٥ .

(١٠) الروم / ١٠ . (١١) النساء / ١٠ . وفي ت : (سوا") ولا يناسب العقام .

(١٢) المائدة / ٣١ . (١٣) الأعراف / ٢٦ .

(١٤) الأعراف / ٢٠ . (١٥) الكهف / ٥٨ .

(١٦) التكوير / ٨ .

١٢٢٠ - وقد كان بعض أهل الأندلس يأخذ في هذا الضرب بإبدال

الهمزة بياء مع الياء ، وواو مع الواو ، وإدغامهما فيهما . وبذلك قرأت على
أبي الفتح ^(١) شيخنا . وقد نص على التشديد في قوله " شيئا " أبو أيوب ^(٢)
الضبي ، ومحمد بن ^(٣) واصل ، وزاد ابن واصل " كهيفة " و " استيئس " ^(٤)
و " لا تائسوا " فقال : حمزة يقف بالتشديد ، من غير همزة .

١٢٢١ - وحدثنا محمد ^(٥) بن علي ، قال حدثنا ابن الأنباري ،

قال حدثنا إدريس ، عن خلف ، قال : سمعت الكسائي يقول : " كهيفة
الطير " مهموز في الوقف ، ومن لم يهمز قال : " كهية " و " كهية " .
جميعا . يعني بالبدل والنقل . وحكى البدل سيبويه عن العرب ، وقال :
ليس يحطرد . وسمعه يونس ^(٦) أيضا منها . وحكاية الكسائي ليست عن حمزة ،
 وإنما هي عن العرب وما يجوز في لغتها لا غير . والقياس في ذلك كله
النقل ، كما قدمناه .

١٢٢٢ - وقال أحمد بن ^(٧) يحيى : نقلت : حمزة يقف على " من

الحق شيئا " ^(٨) بفتح الياء من غير تشديد . وهذا كان اختيار ابن مجاهد

في هذا الباب ، بلفظي ذلك عنه .

١٢٢٣ - وقد جاء عن حمزة وأصحابه في الوقف على قوله " المودة " ،

^(٩)
[و " موثلا "] أربعة أوجه :

-
- (١) فارس بن أحمد .
 - (٢) سليمان بن يحيى بن أيوب .
 - (٣) محمد بن أحمد بن واصل .
 - (٤) يوسف / ١١٠ .
 - (٥) هذا الإسناد إلى خلف تقدم في الفقرة / ١٦٧٧ . وهو إسناد صحيح .
 - (٦) يونس بن حبيب ، تقدم .
 - (٧) ثعلب .
 - (٨) يونس / ٣٦ .
 - (٩) سقطت (موثلا) من ت ، م ، والتصحيح من السياق الآتي .

١٢٢٤- فالوجه الأول فيهما، القاء حركة الهمزة على الواو فيهما، وتحريكها

بها، وهو القياس.

١٢٢٥- والثاني فيهما البدل والإدغام، قال الكسائي : من وقف على

"موثلا" بغير همز، فإن شاء قال : (مَوْلاً) بكسر الواو من غير تشديد، وإن شاء شدد واوها.

١٢٢٦- والثالث فيهما جعل الهمزة بعد الواو بين وبين، قال محمد

ابن واصل في كتاب الوقف عن خلف عن سليم، عن حمزة : إنه يقف على "موثلا" بالإشارة إلى اليا، من غير إثبات. يعني أنه يجعل الهمزة بين الهمزة واليا، إتياعاً للخط، لأن ذلك فيه باليا. قال : وحمزة يقف على "المودة" بثلاث واوات في اللفظ، من غير همز. يعني أنه جعل الهمزة بين الهمزة والواو، قبلها واوا ساكنة هي فاء، وبعدها واوا ساكنة هي زائدة للينا. وهذا مذهب أبي طاهر بن أبي هاشم في ذلك، فقال في كتابه : كان حمزة إذا وقف لفظ بعد فتحة الميم بواو ساكنة، ثم أشار إلى الهمزة بصدده، ثم أتى بعدها بواو ساكنة، قال : وهذا ما لا يضبطه الكاتب.

١٢٢٧- قال أبو عمرو : وجعل الهمزة بعد الواو الساكنة، في "موثلا"

و"المودة" بين بين، خارج عن قياس التسهيل، وإدخالها يا مكسورة معضة في "موثلا" عندي أولى من جعلها بين بين، وإن ذلك أشد موافقة للرسم، وأوجه في الندارة والشذوذ.

١٢٢٨- والرابع الذي ينفرد به "المودة" دون "موثلا" إسقاط

الهمزة، وحذف الواو التي بعدها، فيصير لفظها كلفظ (الجوزة)، و (الموزة)، روى هذا منصوصاً أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي أيوب^(١) الضبي. قال : حمزة يقف "المودة" بوزن الموزة، وحكى ذلك الفراء أيضاً عن العرب، وذهب إلى ذلك ابن مجاهد، واختاره، وهو موافق للرسم؛ أن هذه الكلمة فيه بواو واحدة.

(١) سليمان بن يحيى بن أيوب.

١٢٣٩ - وقرأت^(١) على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر ، عن أبي

طاهر بن أبي هاشم ، قال حدثنا قاسم المطرز ، والخثمي ، قال حدثنا أبو
كريب ، قال حدثنا أبو بكر ، قال : قرأ الأعمش " وإذا الواو " بغير همز
مخففة .

١٢٤٠ - قال أبو عمرو^(٢) : وهذا من التخفيف الشاذ ، الذي لا يصار

إليه أيضا إلا بالسمع ؛ إذ^(٣) كان القياس ينفيه ولا يجيزه^(٤) ، وكان من رواه

من القراء ، واستعمله من العرب ، كمر النقل والبدل . أما^(٥) النقل فلتحريك

الواو فيه بالحركة التي تستقل^(٦) ، وهي الضمة ، وأما البدل فلأجل التشديد

والإدغام ، ولذلك حذف الهزة صرفا ، ثم حذف الواو بعدها ، لاتصالها بالواو / ص / ظ

التي هي فا* ، وهما ساكتنيان .

١٢٤١ - وقال^(٧) سيبويه : من العرب من إذا خففت همزة " يسوك "

قال (يسوك) استثقل الضمة على الواو ، فحذف الهزة . وهذا يؤيد ما

قلناه .

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ٣٠٠ ، ما عدا الخثمي ، وهو

- محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر ، الكوفي ، الأشعري ،

المعدّل مقرئ مشهور ثقة حجة ، مات سنة خمس عشرة وثلاث مائة .

تاريخ بغداد ٢٣٤ / ٢ غاية ٢٣٠ / ٢ .

وإسناد كل من الطريقتين صحيح .

(٢) من هنا إلى نهاية الفقرة التالية نقله ابن الجزري في النشر (٤٨١ / ١)

من قول الداني .

(٣) في ت ، م : (إذا) ولا يناسب السياق ، ومخالفا لما في النشر .

(٤) قال ابن الجزري في النشر (٤٨١ / ١) : وهو ضعيفا لما فيه من الإجلال

بحذف حرفين .

(٥) في م : (وأما) وهو غير جيد . ومخالفا لما في النشر .

(٦) في م : (يستقل) وهو تصحيف .

(٧) انظر الكتاب ٥٥٦ / ٣ .

١٧٤٢ - فإن كانت الياء والواو قبل الهمزة زائدتين ، أُبدل من الهمزة حرفا من جنسها ، وأدغمها فيه ، ولا يجوز غير ذلك في التسهيل ، ولم تُلْت الواو في القرآن ^(١) ، فأما الياء فنحو قوله "خطيئة" ^(٢) ، و "خطيئاتهم" ^(٣) ، و "خطيئاتكم" ^(٤) ، و "خطيئتي" ^(٥) ، و "هنيئا مريئا" ^(٦) ، و "بريئا" ^(٧) ، و "بريكون" ^(٨) وما أشبهه ، يقف عليه كله بياءً مشددة .

١٧٤٣ - وإذا كان الساكن قبل الهمزة حرفا سلامة ، ينقل إليه حركة الهمزة ، وحركه بها ، وأسقط الهمزة ، نحو قوله "وسئَل" ^(٩) ، "وسئَلهم" ^(١٠) ، و "يسئَلون" ^(١١) ، "فلنسئَلن" ^(١٢) ، و "لا يسئَم" ^(١٣) ، و "يسئَمون" ^(١٤) ، و "لا تجئَرُوا" ^(١٥) ، و "تجئَرُونَ" ^(١٦) ، و "القرآن" ^(١٧) ، و "الظئان" ^(١٨) ، و "المشئمة" ^(١٩) ، و "شئطه" ^(٢٠) ، و "الأفئدة" ^(٢١) ، و "أفئدتهم" ^(٢٢) ، و "جزأ" ^(٢٣) ، و "وطئأ" ^(٢٤) ، و "ردأ" ^(٢٥) .

(١) في هامش تال (٧٣ / و) : كتب في الأصل بقلم ابن الجزري ، قلت : هذا عجب من مثل الشيخ أبي عمرو ، كيف يقول إن الواو لم تقع زائدة في القرآن ، وقد وقعت زائدة في نحو قوله تعالى (ثلاثة قروا) . كتبه محمد بن الجزري . قلت : بلى هذا سهو مني ، والصواب ما ذكر ، فإن هذه من الهمزة المتوسطة ، ولم يقع بعد واو . انتهى . وفي هامش م ل ١٠٧ / و ذكر نفس التعليق ابتداءً من (قلت هذا عجب) إلى آخر التعليق .

(٢) النساء / ١١٢ .	(٣) نوح / ٢٥ .
(٤) الأعراف / ١٦١ .	(٢٥) الشعراء / ٨٢ .
(٦) النساء / ٤ .	(٧) النساء / ١١٢ .
(٨) يونس / ٤١ .	(٩) يوسف / ٨٢ .
(١٠) الأعراف / ١٦٣ .	(١١) البقرة / ٢٧٣ .
(١٢) الأعراف / ٦ .	(١٣) فصلت / ٤٩ .
(١٤) فصلت / ٣٨ .	(١٥) المؤمنون / ٦٥ .
(١٦) النحل / ٥٢ .	(١٧) البقرة / ١٨٥ .
(١٨) النور / ٣٩ .	(١٩) الواقعة / ٩ .
(٢٠) الفتح / ٢٩ .	(٢١) النحل / ٧٨ .
(٢٢) الأنعام / ١١٠ .	(٢٣) البقرة / ٢٦٠ .
(٢٤) المزمل / ٦ .	(٢٥) القصص / ٣٤ .

و "خطئا" (١) ، و "مذء" وما (٢) ، و "مستؤلا" (٣) وما أشبهه .
١٧٤٤ - واختلف الرواة وأهل الأداة في حرفين من ذلك ، وهما
"هزء" (٤) حيث وقع و "كفء" (٥) أحد " ، وكان بعضهم يجريهما
مُجْرَى نظائرها فيلقي [حركة] (٦) الهمزة على الزاي والفاء فيهما ، ويسقط
الهمزة ، كما يفعل في قوله "جزء" . وهذا كان مذهب شيخنا أبي الحسن (٧) ،
وهو القياس .

١٧٤٥ - وكان آخرون يبدلون من الهمزة فيهما واوا مفتوحة ، ويسكتون
الزاي والفاء قبلها ، اتياها للخط ، وتقديرا لضمة الزاي والفاء ، إذ كان إسكانهما
تخفيفا ، وضمهما كذلك مرادا (٩) في المعنى ، وإن لم يظهر في اللفظ .
١٧٤٦ - قال ابن (١٠) واصل : وكذا يقف "أشد وطا" يفتح
الطاء ، وكذا نظير هذا الضرب في جميع القرآن ، إلا في "هزء" ، و "كفء" ،
وهذا (١١) مذهب عامة أهل الأداة من أصحاب حمزة ، وغيرهم ،

-
- (١) النساء / ٩٢ .
(٢) الأعراف / ١٨ .
(٣) الإسراء / ٣٤ .
(٤) البقرة / ٦٧ - قرأها حمزة بإسكان الزاي وبالهمز . انظر النشر ٢ / ٢١٥
والسبعة / ١٥٩ .
(٥) الإخلاص . قرأها حمزة بإسكان الفاء وبالهمز . انظر النشر ٢ / ٢١٥ ،
السبعة / ١٥٩ .
(٦) زيادة ليستقيم السياق .
(٧) طاهر بن عبد المنعم بن ظبون .
(٨) أي الزاي والفاء .
(٩) في م (مراد) . وفي ت : (مراد) ، وكلاهما لا يناسب المقام .
(١٠) محمد بن أحمد بن واصل .
(١١) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٤٨٢ / ١) من
قول الداني في جامعه .

وهو مذهب شيخنا أبي^(١) الفتح ، وكذا رواه بنصوصا خلف وأبو هشام ، عن سُلَيْمٍ عنه .

١٧٤٧- فحدثنا محمد^(٢) بن أحمد البغدادي ، قال حدثنا

أبو بكر بن الأنباري ، قال نا إدريس بن عبد الكريم ، قال حدثنا خلف بن هشام ، قال : كان حمزة يسكت على " هزوا " و " كفوا " بالواو ، ويسكت على قوله " منهم جزء " بنصب الزاي ؛ لأنه ليس في الحرف واو ، فإذا ترك الهمزة انتصب الزاي ، وكذلك " رد " ا يصدقني " ، (ردًا) فينصب الدال إذا لم يهمز .

١٧٤٨- وحدثنا محمد بن علي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن أصحابه ،

عن أبي هشام ، عن سُلَيْمٍ ، عن حمزة : أنه كان يقف على " هزوا " و " كفوا " بإسكان الزاي والفاء ، وإثبات الواو في " هزوا " [و " كفوا "] ، ويقف " جزًا " بفتح الزاي من غير همز ، يرجع في الوقف إلى الكتاب^(٤) .

١٧٤٩- قال أبو عمرو : وكذا قال ابن^(٥) واصل وشعلب^(٦) عن حمزة :

أنه يقف على " جز " ا ، و " رد " ا بفتح الزاي والدال .

١٧٥٠- وكان آخرون يبدلون الهمزة فيهما واوا مفتوحة ، ويضون الزاي

والفاء قبلها في حال الوقف خاصة ، إتباعا للمصحف ، ولزوما للقياس . وهذا^(٧)

رواه أبو بكر^(٨) أحمد بن محمد الأدي الحمزي ، عن أصحابه ، عن سُلَيْمٍ ، عن حمزة .

(١) فارس بن أحمد .

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة / ١٦٧٧ .

(٣) زيادة ليستقيم السياق .

(٤) في ت ، م : (كتاب) ، ولا يستقيم به السياق . والمراد بالكتاب رسم المصحف .

(٥) محمد بن أحمد بن واصل .

(٦) أحمد بن يحيى .

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٤٨٣ / ١) من

قول الداني في جامعه .

(٨) في ت ، م : (أبو بكر بن أحمد) ، وهو خطأ . والتصحيح من غاية النهاية

وقال أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي أيوب الضبي : إنه كان يأخذ بذلك ، والعمل بخلاف ذلك .

١٧٥١ - فأما قوله "النشأة" (١) في العنكبوت ، والنجم ، والواقعة ،

ففي الوقف على هذه الكلمة عندي وجهان :

١٧٥٢ - أحدهما إلقاء حركة الهمزة على الشين ، وتحريكها بها ،

وإسقاط الهمزة ، طردا للقياس . وقد جاء بذلك منصوصا أبو العباس (٢) محمد

ابن واصل ، فقال : يقف حمزة "النشأة" (٣) يفتح الشين من غير ألف ، كما

فعل في (شطه) (٤) يفتح الطاء من غير ألف .

١٧٥٣ - والوجه الثاني إبدال الهمزة ألفا ، وفتح الشين قبلها

بحركتها ، ذكر ذلك خلف عن الفراء في كتاب الهمزك . وهذا يصح —

وجهين :

١٧٥٤ - أحدهما أن هذا الضرب من التخفيف ، على هذه الصورة

مسموع ، حكاه سيبويه عن العرب ، قال (٥) : يقولون (المرأة) و (الكأة)

في المرأة والكأة ، فيبدلون ، وهو "لا" كلهم قدروا حركة الهمزة على الحرف

الساكن قبلها ، وأبدلوا / ألفا لسكونها ، وقدروا حركة الميم والكاف على الحرف / ٧٣ و

الساكن ، وأبدلوا الهمزة ألفا لتحرك ما قبلها ، كما أبدلت في (النشأة) .

١٧٥٥ - والوجه الثاني موافق لرسم المصاحف ، إذ كانت هذه الكلمة

مرسومة فيها بألف بعد الشين ، خلافا لرسم أشكالها ، ومن مذهب حمزة اتباعه (٦)

(١) العنكبوت / ٢٠ ، النجم / ٤٧ ، الواقعة / ٦٢ .

(٢) في م : (أبو العباس بن محمد) وهو خطأ ، انظر غاية النهاية ١ / ٢٩١ .

(٣) أي (النشأة) ، ورسمت في م (النشأة) وهو خطأ لأنه لا يوضح صفة

الوقف .

(٤) أي " شطناه " .

(٥) انظر الكتاب لسيبويه ٣ / ٥٤٥ .

(٦) اتباع الرسم .

في الوقف على الهمز ، وإيثاره على القياس . ولا أعلم أحدا من أهل الأندلس أخذ بذلك في مذهبه ، وهو عندي جيد بالغ .

١٢٥٦ - وأما المتحرك الواقع قبل الهمزة ، فإنه يتحرك بإحدى الحركات

الثلاث : بالفتح ، والضم ، والكسر ، وكذلك الهمز أيضا ، يتحرك بهذه الحركات الثلاث ، وربما اتفقت حركتها وحركة ما قبلها ، وربما اختلفتا ، فإن تحركت هي بالفتح وانكسر ما قبلها ، أو انضم أبداً معها الكسرة يا ، ومع الضمة واوا (١) ، وحركهما .

١٢٥٧ - فالمكسور (٢) ما قبلها نحو قوله " فئة " (٣) ، و " فقتين " (٤) ،

و " مائة " (٥) ، و " مائتين " (٦) ، و " تنشئكم " (٧) ، و " إن ناشئة " (٨) ،

و " شانئك " (٩) ، و " ملئت " (١٠) ، و " خاطئة " (١١) ، و " بالخاطئة " (١٢) ،

و " موطنًا " (١٣) ، و " خاسئا " (١٤) ، و " سيئا " (١٥) ، و " سيئة " (١٦) ،

و " السيئات " (١٧) ، و " لمن كيهبطن " (١٨) وما أشبهه . وكذلك " لئلا " (١٩)

حيث وقع ، لأن الهمزة صورت^{فيه} في الرسم يا على التخفيف ، ووصلت باللام ألف

على اللفظ ، فصارت بذلك متوسطة ، وهي في الأصل مبتدأة ، لأن همزة (إن)

دخل عليها لام الجر ، وهو زائد .

(١) سقطت (و) العطف من م .

(٢) في ت ، م : (فالمكسورة) ولا يناسب السياق .

(٣) البقرة / ٢٤٩ . (٤) آل عمران / ١٣ .

(٥) البقرة / ٢٥٩ . (٦) الأنفال / ٦٥ .

(٧) الواقعة / ٦١ . وفي م (ينئكم) وهو لا يناسب المقام ، لأن الهمزة فيه مرفوعة .

(٨) المزمل / ٦ . (٩) الكوثر .

(١٠) الجن / ٨ . (١١) الملق / ١٦ .

(١٢) الحاقة / ٩ . (١٣) التوبة / ١٢٠ .

(١٤) الطك / ٤ . (١٥) التوبة / ١٠٢ .

(١٦) البقرة / ٨١ . (١٧) النساء / ١٨ .

(١٨) النساء / ٧٢ . (١٩) البقرة / ١٥٠ .

١٧٥٨ - والمضموم ما قبلها نحو قوله "يو" خرّكم (١) ، و " ما نو" خرّه (٢) ،
و " لا تو" اخذنا (٣) ، و " يو" يد (٤) ، و " يو" ده (٥) ، و " مو" زن (٦) ،
و " الفو" ار (٧) ، و " فو" ادك (٨) ، و " بسو" ال (٩) ، و " لو" لوا (١٠) ،
وما أشبهه .

١٧٥٩ - وبعد هذا يسهلها في جميع وجوهها وحركاتها وحركات ما
قبلها على حركتها (١١) لا غير . فإن كانت فتحة جعلها بين الألف والهمزة
نحو قوله "سألهم" (١٢) ، و " شنّان" (١٣) ، و " سأل" (١٤) ، و " منّا رب" (١٥) ،
و " منّا" (١٦) ، و " منّا" (١٧) ، و " يراون" (١٨) ، و " أن تبوا" (١٩) ،
و " منسأت" (٢٠) ، و " ويكأن الله" (٢١) ، و " ويكأنه" (٢١) ، و " أر" يتكم" (٢٢) ،

-
- | | |
|-------------------|-------------------|
| (١) إبراهيم / ١٠٠ | (٢) هود / ١٠٤ |
| (٣) البقرة / ٢٨٦ | (٤) آل عمران / ١٣ |
| (٥) آل عمران / ٧٥ | (٦) الأعراف / ٤٤ |
| (٧) الإسراء / ٣٦ | (٨) هود / ١٢٠ |
| (٩) ص / ٢٤ | (١٠) الحج / ٢٣ |
- (١١) وذلك في سبع صور : مفتوحة بعد فتح مثل (شنّان) ،
ومكسورة بعد ضم مثل (سئلوا) ، ومكسورة بعد كسر مثل (يارأيكم) ،
ومكسورة بعدة فتح مثل (يئس) ، ومضمومة بعد ضم مثل (برؤوسكم)
ومضمومة بعد كسر مثل (سيئه) ، ومضمومة بعد فتح مثل (رؤوف) .

انظر النشر ١ / ٤٣٧ .

- | | |
|-------------------|-------------------|
| (١٢) الطك / ٨ | (١٣) المائدة / ٢ |
| (١٤) المعارج / ١ | (١٥) طه / ١٨ |
| (١٦) الرعد / ٢٩ | (١٧) النبأ / ٢٢ |
| (١٨) النساء / ١٤٢ | (١٩) المائدة / ٢٩ |
| (٢٠) سبأ / ١٤ | (٢١) القصص / ٨٢ |
| (٢٢) الأنعام / ٤٠ | |

و "أفرءيت" (١) ، و "أرءيت" (٢) ، و "رأيتهم" (٣) ، و "رأيت" (٤) ،
الناس" ، و "رأوا" (٥) ، و "نعا" (٦) ، و "متكئا" (٧) ، و "ملجأ" (٨) ،
و "خطئا" (٩) ، وما أشبهه .

١٧٦٠ - وإن كانت كسرا جعلها بين الهمزة والياء الساكنة ، نحو

قوله "الصليبين" (١٠) ، و "الخاطئين" (١١) ، و "خاسئين" (١٢) ،
و "متكئين" (١٣) ، و "ملايه" (١٤) ، و "ملايهم" (١٥) ، و "إلى
بارئكم" (١٦) ، و "كما سئل" (١٧) ، و "سئلوا" (١٨) ، و "تطمئن" (١٩) ،
و "يئس الذين" (٢٠) ، و "يئسوا" (٢١) ، و "جبريل" (٢٢) ، و
"بئس" (٢٣) ، و "يومئذ" (٢٤) ، و "حينئذ" (٢٥) ، و "لئن قلت" (٢٦) ،
و "لئن سألتهم" (٢٧) ، وما أشبهه .

(١) مريم / ٠٧٧	(٢) الفرقان / ٠٤٣
(٣) يوسف / ٠٤	(٤) النصر / ٠٢
(٥) البقرة / ٠١٦٦	(٦) الإسراء / ٠٨٣
(٧) يوسف / ٠٣١	(٨) التوبة / ٠٥٧
(٩) النساء / ٠٩٢	(١٠) البقرة / ٠٦٢
(١١) يوسف / ٠٢٩	(١٢) البقرة / ٠٦٥
(١٣) الكهف / ٠٣١	(١٤) الأعراف / ٠١٠٣
(١٥) يونس / ٠٨٣	(١٦) البقرة / ٠٥٤
(١٧) البقرة / ٠١٠٨	(١٨) الأحزاب / ٠١٤
(١٩) المائدة / ٠١١٣	(٢٠) المائدة / ٠٣
(٢١) المنكوت / ٠٢٣	
(٢٢) البقرة / ٩٨ - قرأها ^{عزة} أفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها يا .	
	انظر النشر ٢ / ٢١٩ ، السبعة / ١٦٧ .
(٢٣) الأعراف / ٠١٦٥	(٢٤) آل عمران / ٠١٦٧
(٢٥) الواقعة / ٠٨٤	(٢٦) هود / ٠٧
(٢٧) التوبة / ٠٦٥	

١٧٦١ - وإن كانت ضما جعلها بين الهمزة والواو الساكنة ، نحو
قوله " رءوف " (١) ، و " يدرءون " (٢) ، و " فادرءوا " (٣) ، و " يقرءون " (٤)
و " نقرءوه " (٥) ، و " يكلوءكم " (٦) ، و " يذروكم " (٧) ، و " تؤزهم " (٨) ،
و " لا يؤده " (٩) ، و " يثوسا " (١٠) ، و " أن تطئوهم " (١١) ، و " لم
تطئوها " (١٢) ، و " تبرءوا " (١٣) ، و " تبوءوا " (١٤) ، و " برءوسكم " (١٥)
وما أشبهه . وكذلك " يبئوكم " (١٦) في طه ، لأنه رسم في الصحاح
متصلا ؛ وكذلك صورت همزته واوا ، وجعل كلمة واحدة ، وهو ثلاث كلمات ،
فأما قوله في الأعراف " قال ابن أم " (١٧) فإنه رسم منفصلا ، فالوقوف عليه
بالتحقيق ، لأن الهمزة فيه مبتدأة .

١٧٦٢ - وقد اختلف القراء والنحويون في كيفية تسهيل الهمزة المكسورة ،
إذا انضم ما قبلها نحو " سئل " ، و " سئلت " (١٨) ، و " سئلوا " ، والمضمومة
إذا انكسر ما قبلها ، نحو " مستهزون " (١٩) ، و " فمالئون " (٢٠) ، و

(١) البقرة / ٢٠٧	(٢) الرعد / ٢٢
(٣) آل عمران / ١٦٨	(٤) يونس / ٩٤
(٥) الإسراء / ٩٣	(٦) الأنبياء / ٤٢
(٧) الشورى / ١١	(٨) مريم / ٨٧
(٩) البقرة / ٢٥٥	(١٠) الإسراء / ٨٣
(١١) الفتح / ٢٥	(١٢) الأحزاب / ٢٧
(١٣) البقرة / ١٦٧	(١٤) الحشر / ٩
(١٥) المائدة / ٦	(١٦) الآية / ٩٤
(١٧) الآية / ١٥٠	(١٨) التكويم / ٨
(١٩) البقرة / ١٤	(٢٠) الصافات / ٦٦

"الخاطعون" (١) ، و"أنبئوني" (٢) ، و"أنتبهون" (٣) الله ، و"أم تنبئونه" (٤) ، و"يستنبئونك" (٥) ، و"ليواطئوا" (٦) ، و"ليطفئوا" (٧) ، و"سيئه" (٨) وما أشبهه .

١٧٦٣ - فقال بعضهم : تجعل المكسورة بين الهززة والياء ، والمضمومة بين الهززة والواو ، لأنه لا يمتنع النطق بها كذلك (٩) في الموضعين ، كما يمتنع بها إذا انفتحت وانكسر ما قبلها أو انضم ، فلذلك (١٠) جعل لها فيهما (١١) حكم حركتها ، وجعل للمفتوحة مع الكسرة والضمة حكم حركة ما قبلها . وهذا مذهب الخليل ، وسيبويه ، وهو القياس . وقد جاء به في المضمومة منوصا ، عن حمزة ، خلف بن هشام .

(١٢) (١٢)
١٧٦٤ - فحدثنا [محمد بن علي ، حدثنا] محمد بن القاسم ، قال حدثنا إدريس ، قال حدثنا خلف ، قال : كان حمزة يسكت على "ستهزون" فيمد ، يشم الواو من غير إظهار / الواو ، وكذلك "متكئون" (١٣) ، و ٧٣/ظ "ليطفئوا" ، و"ليواطئوا" ، و"يستنبئونك" ، و"فمائلون" وما

(١) الحاقة / ٢٧ .

(٢) البقرة / ٣١ .

(٣) يونس / ١٨ .

(٤) الرعد / ٢٣ .

(٥) يونس / ٥٣ .

(٦) التوبة / ٢٧ .

(٧) الصف / ٨ .

(٨) الإسراء / ٣٨ .

(٩) في ت ، م : (لذلك) ولا يستقيم بها السياق .

(١٠) في ت ، م : (فكذلك) ولا يستقيم بها السياق .

(١١) أي في المكسورة المضموم ما قبلها ، والمضمومة المكسور ما قبلها .

(١٢-١٣) سقطت من ت ، م . وقد تقدم الإسناد صحيحا مرات ، انظر الفقرة

١٦٧٧/

(١٣) يونس / ٥٦ .

أشبه ذلك . قال خلف : وسمعت الكسائي يقول : إذا مد الحرف ، ولم يظهر الواو وهَمَزَ ، هَمَزَهُمْزَا خفيفًا . وقال ^(١) ابن واصل : سمعت خلفا يحكي عن سُلَيْمٍ ، عن حمزة : أنه كان يقف على " مستهزؤون " يمد ، ويكسر الزاي ، ويروم الواو ، وبالهمز ولا يظهرها ، وكذلك " ليطفوا " .

١٢٦٥ - وقال آخرون : تجعل المكسورة في ذلك واوا مكسورة محضة ؛

لاجل الضمة التي قبلها ، وتجعل المضمومة يا^٢ مضمومة خالصة ؛ لاجل الكسرة التي قبلها ^(٢) . ^(٣) والكسرة قبل الواو وقبل اليا^(٤) فلذلك ما قرأت بالتسهيل منها مستثقل مع ذلك ^(٣) . وهذا مذهب الأ^(٥) خفش ^(٦) النحوي الذي لا يجوز عنده غيره ^(٥) .

(١) محمد بن أحمد بن واصل .

(٢) في ت ، م : (قبل اليا) . وهو غير قويم .

(٣ = ٣) كذا في ت ، م . والعبارة غير واضحة .

(٤) سقطت (قبل اليا) من ت .

(٥ - ٥) نقل هذه العبارة ابن الجزري في النشر (٤٤٤ / ١) من قول

الداني في جامعه ثم قال : والذي رأيته أنا في كتاب معاني القرآن له أنه لا يجيز ذلك (أي البدل) إلا إذا كانت الهمزة لام الفعل نحو (سنقرئك ، واللواء لو) ، وأما إذا كانت عين الفعل نحو (سئل) ، قال : فإنه يسهلها بين كذهب سيبويه ، قال :

والذي يحكيه عنه القراء والنحاة إطلاق الإبدال في التوسمين . اهـ

(٦) سعيد بن مسعدة ، أبو الحسن الأخفش الأوسط ، بلخي سكن البصرة ،

من أئمة العربية ، قرأ على سيبويه . مات سنة خمس وعشرين ومائتين

على خلاف في تاريخ وفاته . وفيات الأعيان ٢ / ٣٨٠ ، بغية

الوعاة ١ / ٥٩٠ .

١٧٦٦ - وذهب آخرون في المضمومة إلى ضم الحرف الذي قبلها ،

وإسقاطها من اللفظ رأساً ، اتباعاً للخط ، وهذا مذهب الكسائي . كما حدثنا (١)
محمد بن أحمد ، قال أخبرنا ابن الأثير ، قال أنا إدريس ، قال حدثنا خلف ،
قال حدثنا الكسائي : ومن وقف بغير همز قال " مستهزون " فرفع
الزاي بغير مد ، و " متكون " برفع الكاف ، وكذلك " ليطفوا " برفع
الفاء ، و " ليواطوا " برفع الطاء ، و " يستنبونك " برفع الباء " فمالون "
برفع اللام ، ونحو ذلك .

١٧٦٧ - وقد جاء أيضاً عن حمزة ، فروى محمد (٢) بن سعيد البزاز ،

عن خالد ، عن سُلَيْم ، عن حمزة : أنه كان يقف " مستهزون " (٤) بغير همز ،
ويضم الزاي .

١٧٦٨ - وروى إسماعيل (٥) بن شداد ، عن شجاع ، قال : كان

حمزة يقف " يستهزون " (٦) برفع الزاي من غير همز ، وكذلك " متكون " ،

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة / ١٦٧٢ وذكر ابن الجزري الرواية في

النشر (١/٤٤٣) .

(٢) في م: (لغير) ، ولا يناسب المقام ، ومخالفاً لما في النشر .

(٣) ذكر ابن الجزري هذه الرواية في النشر (١/٤٤٣) . ولم يذكر مصدره

فيها . وطريق البزاز عن خالد ^{فأرجح} عن طريق جامع البيان كما تقدم في

الفقرة / ١٢٧٦ .

(٤) في ت: (يستهزون) والذي في م هو الموافق لما في النشر . وكلاهما

لا مانع له .

(٥) إسماعيل بن شداد المقرئ ، يقال إنه كان من أضيظ الناس لقراءة حمزة

ابن حبيب الزيات ، وكان قرأ بها على سُلَيْم بن عيسى ، وأقرأ بها

دهرا طويلاً ببغداد . تاريخ بغداد ٦/٢٦٣ . وطريقه خارج عن

طرق جامع البيان . وذكر ابن الجزري هذه الرواية في النشر (١/٤٤٣) .

ولم يذكر مصدره فيها .

(٦) كذا في ت ، م ، وفي النشر (مستهزون) وكلاهما يناسب المقام .

و " الخاطون " ، و " مالون " ، و " ليطفوا " بغيزهمز في هذه الأحرف كلها ، و برفع الكاف والفاء والزاي والطاء .

١٧٦٩ - قال أبو عمرو : وإنما ضم الحرف الذي قبل الواو في هذا

الوجه ليصح الواو ، وهذا الوجه من التسهيل جائز ، فيما لم يصور الهمزة المضمومة فيه واو ، ولا يا ، ؛ اكتفاءً بالواو الذي بعدها في الرسم . فأما إذا صُورت بالكسرة التي قبلها ، وعدمت واو الجمع بعدها في اللفظ ، نحو " أنبيئكم " (١) ، و " ينبيئهم " (٢) ، و " سأنبيئك " (٣) ، و " سنقرئك " (٤) ، و " كان سيئه " (٥) وشبهه ، فلا يجوز في تسهيلها فير الوجهين الأولين : جعلها بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه ، وقلبها يا مضمومة على مذهب الأخفش ، وذلك الاختيار عندي في هذا الموضوع خاصة ؛ لموافقته مرسوم الصحاح ، واختيار حمزة في اتباعه ، وغير جائز أن تسقط ، وتقلب مع ضم ما قبلها ، كما جاز ذلك فيما بعدها فيه واو ساكنة .

١٧٧٠ - وأجاز آخرون في تسهيل المضمومة التي بعدها واو (٦)

حذفها رأساً ، مع كسر الحرف الذي قبلها ؛ كأنهم استثقلوا الضمة على اليا المبدلة من الهمزة ، والإشارة بها إلى الحرف الذي يجعل بينه وبينها (٧) وهو الواو ؛ فقل ذلك حذفوها ، وأبقوا الحرف الذي قبلها مكسوراً على مراد الهمزة .

(١) آل عمران / ٤٩ .

(٢) المائدة / ١٤ . وفي م : (نبئهم) ولا يناسب العقاب .

(٣) الكهف / ٧٨ .

(٤) الأطل / ٦ .

(٥) الإسراء / ٣٨ .

(٦) في ت م : (بعدها وحذفها) وهو غير مستقيم .

(٧) أي الإشارة بالضمة إلى الحرف الذي تجعل الهمزة بينه وبين الهمزة .

١٧٧١ - حدثنا محمد (١) بن علي ، قال حدثنا ابن الأثيري ، قال

حدثنا إدريس ، قال حدثنا خلف ، قال : وأجاز الكسائي كسر الزاي ، ووقف (٢)
الواو من غير همز وغير مد ، " مستهزون " . وكذلك " متكون " كسر الكاف ،
ووقف الواو ، من غير همز ، ولا مد . وكذلك هذه (٣) الحروف وما يشبهها
بكسر الحرف الذي قبل الواو ، ثم يجزم الواو ، ولا يعد ، ولا يهمز .

١٧٧٢ - قال أبو عمرو : وهذا لا عمل عليه ، والاختيار في هذا

الضرب ما ذهب إليه الخليل ، وسيبويه ، وعليه أهل الأندلس (٤) .

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٦٧٧ .

(٢) أي تسكين الواو كما ضبط المؤلف هذا الوجه في عجز الفقرة .

(٣) سقطت (هذه) من ت .

(٤) أي بتسهيل الهمة بينها وبين الواو . انظر الفقرة / ١٧٦٣ .

فصل [في الهمز المتوسط بزياد]

١٧٧٢ - واعلم أن ما يتوسط من الهمزات في الكلم ، بدخول حرف

- المعاني عليهم ، واتصال الزوائد بهم ، ومن دونهن مبتدأ ، نحو " بأنه " (١) ،
 و " بأنكم " (٢) ، و " بأنهم " (٣) ، و " لا بويه " (٤) ، و " لا هب " (٥) ،
 و " فبأي " (٦) ، و " لا " ، و " فلا أنفسكم " (٧) ، و " لبإمام " (٨) ، و " تأخر " (٩) ،
 و " فأن " (١٠) ، و " فأنك " (١١) ، و " أفلمين " (١٢) ، و " أفامن " (١٣) ،
 و " أفانتم " (١٤) ، و " كانه " (١٥) ، و " كأنهن " (١٦) ، و " كآين " (١٧) ،
 و " كأمثل " (١٨) ، و " فسأكتبها " (١٩) ، و " سأتلو " (٢٠) ، و
 " سأصرف " (٢١) ، وشبهه ، وكذلك " الأرض " (٢٢) ، و " الأخرة " (٢٣) ،
 و " العائن " (٢٤) ، و " الأرفة " (٢٥) ، و " الإيمان " (٢٦) ، و " الإسلام " (٢٧) ،

-
- | | |
|--|---------------------|
| (١) غافر / ١٢٠ | (٢) الجاثية / ٣٥ |
| (٣) التوبة / ١٢٠ | (٤) النساء / ١١ |
| (٥) مريم / ١٩ | (٦) النجم / ٥٥ |
| (٧) البقرة / ٢٧٢ | (٨) الحجر / ٧٩ |
| (٩) البقرة / ٢٠٣ | (١٠) الأعراف / ٤٤ |
| (١١) كذا في ت ، وفي م (فائدة) وكلاهما لم أجده في القرآن الكريم . | |
| (١٢) الأنبياء / ٢٤ | (١٣) الأعراف / ٩٧ |
| (١٤) الإسراء / ٦٨ | (١٥) فصلت / ٣٤ |
| (١٦) الرحمن / ٥٨ | (١٧) آل عمران / ١٤٦ |
| (١٨) الواقعة / ٢٣ | (١٩) الأعراف / ١٥٦ |
| (٢٠) الكهف / ٨٣ | (٢١) الأعراف / ١٤٦ |
| (٢٢) البقرة / ٢٢ | (٢٣) البقرة / ٩٤ |
| (٢٤) البقرة / ٧١ | (٢٥) غافر / ١٨ |
| (٢٦) التوبة / ٢٣ | (٢٧) آل عمران / ١٩ |

و "الأولى" (١) ، و "الأخرى" (٢) ، و "الانثى" (٣) / وشبهه ما تدخل ٧٤/ و
 فيه الألف واللام على همزة ستأنفة ، وكذلك "أنذرتهم" (٤) ، و "أنتم" (٥) ،
 و "أشقتكم" (٦) ، و "أءذا" (٧) ، و "أءله" (٨) ، و "أنتكم" (٩) ،
 و "أوءنبكم" (١٠) ، و "أءنزل" (١١) وشبهه ، ما تدخل فيه همزة الاستفهام
 على همزة مبتدأة . وكذا ما وصل في الرسم من الكلمتين ، فصار بالوصل كلمة
 واحدة ، ووقعت الهمزة المبتدأة فيه متوسطة لذلك ، نحو "هوءلاء" (١٢) ،
 و "أهوءلاء" (١٣) ، و "هأأنتم" (١٤) ، و "يأأيها" (١٥) ، و "يأأادم" (١٦)
 ، و "يأأخت" (١٧) ، و "يأأولي" (١٨) ، وشبهه ، فإن المتقدمين
 من أصحاب حمزة ، والتأخرين من أهل الأءاءة مختلفون في هذا الضرب :

١٧٧٤ - فكان بعضهم يرى تحقيق الهمزات فيه عند الوقف ، أحمادا

على كونهن فيه مبتدآت في الأصل ، وحقق ذلك عندهم ، كونهن في الكتابة -
 مع اختلاف حركاتهن في نحو "سأنبئك" (١٩) ، و "أفأنبئك" (٢٠) ، و
 "سأنزل" (٢١) ، و "فلاءقطمن" (٢٢) ، و "فلاءه" (٢٣) ، و "فبأذن الله" (٢٤) ،

(١) طه / ٢١٠	(٢) البقرة / ٢٨٢
(٣) البقرة / ١٧٨	(٤) البقرة / ٦
(٥) البقرة / ١٤٠	(٦) المجادلة / ١٣
(٧) مريم / ٦٦	(٨) النمل / ٦٠
(٩) الأنعام / ١٩	(١٠) آل عمران / ١٥
(١١) ص / ٨	(١٢) البقرة / ٣١٠
(١٣) المائدة / ٥٢	(١٤) آل عمران / ٦٦
(١٥) البقرة / ٢١	(١٦) البقرة / ٣٣
(١٧) مريم / ٢٨	(١٨) البقرة / ١٧٩
(١٩) الكهف / ٧٨	(٢٠) الحج / ٧٢
(٢١) الأنعام / ٩٣	(٢٢) طه / ٧١
(٢٣) النساء / ١١	(٢٤) آل عمران / ١٦٦

و "لِإِمَامٍ" وشبهه - على صورة واحدة ، وهي صورة الالف [و] ^(١) تكسون للمبتدآت سواء ، وإذا كن كذلك - وكان سبب استقرار المبتدآت على صورة واحدة ، امتناعهن من التسهيل الذي يقربهن ^(٢) من الحرف الذي لا يقع ابتداءً ، وهو الساكن - وجب أن تمتنع أيضا ما امتنع منه من ذلك ، وأن يجزئ في لزوم التحقيق مجراهن ، وهذا مذهب شيخنا أبي الحسن ^(٤) ، وجماعة سواه ، وهو اختيار صالح بن إدريس وغيره من أصحاب ابن مجاهد .

١٧٧٥ - وروى أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي أيوب ^(٥) الضبي ،

عن شيوخه : أن حمزة يقف على "الأخرة" ^(٦) ، و"الأولى" ^(٧) ، و"بأنهما" ^(٨) بالهمز كالوصل . وكذلك روى أبو مزاحم الخاقاني ^(٩) ، عن أصحابه ، عن حمزة .

(١) زيادة ليستقيم السياق .

(٢) في ت ، م : (وامتناعهن) وزيادة الواو تجعل السياق مضطربا .

(٣) في م : (فقرأتهن) وهو تحريف .

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن ظبون .

(٥) اسمه سليمان بن يحيى بن أيوب ، وفي ت ، م : (أبي يعقوب)

وهو خطأ . انظر غاية النهاية ٣١٧/١ .

وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة / ١٠٨٤ .

(٦) البقرة / ٩٤ .

(٧) طه / ٢١ .

(٨)

(٩) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، البغدادي ، إمام مقرئ ،

مجود ، محدث ، أصيل ، ثقة ، سني ، مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة .

غاية ٣٢٠ / ٢ ، مهرفة ٢١٩ / ١ .

وليس من رجال جامع البيان .

١٧٧٦ - ويؤيد ما رويناه في هذا الضرب ووقف (١) حمزة فيه على اللام

قبل الهمزة يسيرا في حال الوصل ، ألا ترى أنه لم يقف على اللام إلا والهمز بعدها عنده في حكم المبتدأة التي يلزمها التحقيق بإجماع ، وإن كانت في ذلك متصلة باللام في الخط ؟

١٧٧٧ - وكان آخرون يرون تسهيل الهمزات في ذلك كله ، والوقوف على

ما تقدم (٢) من شرحه ، باعتدادا بما صير (٣) به متوسطا ، إذ ليس شيء من ذلك إلا وله فائدة ، من تأثير عمل ومعنى كحرف الجر . وتأثير معنى فقط كحرف التنبيه ، والنداء ، وهمزة الاستفهام ، والألف واللام ، وغير ذلك . يوجد ذلك

بوجوده ، ويعدم بعدمه . وإذا كان كذلك ، جرى مجرى الأصلي في الاحتياج

إلى الإتيان به على صيغته ، لتأدية تلك الفائدة ، وإذا جرى مجرى الأصلي فيما ذكرناه ، فواجب أن يُجرى مجراه في الاعتداد به في تسهيل الهمزة التي تقع بعده في حال الوقف في مذهب حمزة . وهذا مذهب شيخنا أبي الفتح (٤) ، والجمهور من أهل الأندلس ، وهو اختياري .

١٧٧٨ - وقد حكى خلف في كتاب الوقف له ، ما يدل على ذلك ، وبذلك

أنه قال : "أئن لنا" (٥) ، و"أؤئك" (٦) ، يقف عليها بغير همز ، يشبه الياء ، على وزن أئن .

(١) أي سكت حمزة .

(٢) من قواعد حمزة في تسهيل الهمز المتوسط عند الوقف .

(٣) في ت ، م : (اعتدادا بما ضرب به متوسطان) وهو غير مفهوم .

(٤) فارس بن أحمد .

(٥) الشعراء / ٤١ .

(٦) الصافات / ٥٢ .

- ١٧٧٩ - وحدثنا محمد (١) بن طلي ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال حدثنا أبو شبل ، قال حدثنا أبو العباس الوراق ، قال حدثنا خلف ، قال : سمعت الكسائي يقول : من وقف على " أتتكم " (٢) ، و " أئن لنا " بغير همز ، وقف على اليا * بشبه الهمزة .
- ١٧٨٠ - وروى أبو سلمة (٣) عن رجاله الكوفيين : أنهم كانوا يقفون على " الأولين " (٤) ، و " الآخرين " (٥) ونحوهما بفتح اللام من غير همز .
- ١٧٨١ - وقال ابن (٦) واصل ، عن خلف ، وعن ابن سعدان ، عن سليم ، عن حمزة : " ولهم عذاب أليم " (٧) ، و " إنها لكبيرة إلا " (٨) ، وما أشبههما ، بتحقيق الهمزة عند الوقف في ذلك ، قال : وكان حمزة يصل قوله " من أرضنا " (٩) ، و " إنا معكم إنما " (١٠) ، بقطع الألف ، والوقف (١١) على النون والميم فيهما .

-
- (١) محمد بن أحمد بن طلي ، و محمد بن القاسم بن الأنباري ، وأحمد بن إبراهيم ابن عثمان الوراق ، وأبو شبل اسمه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله ابن واقد ، جميعهم تقدموا والإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (٢) الأنعام / ١٩ . وانظر إيضاح الوقف والابتداء ١ / ٤١٩ .
- (٣) عبد الرحمن بن إسحاق .
- (٤) الأنعام / ٢٥ .
- (٥) الشعراء / ٨٤ .
- (٦) محمد بن أحمد بن واصل .
- (٧) البقرة / ٧ .
- (٨) البقرة / ٤٥ .
- (٩) إبراهيم / ١٣ .
- (١٠) البقرة / ١٤ . وفي ت ، م : (إنا معكم وإنما) وهو خطأ .
- (١١) أي السكت على (من) . وعلى (معكم) .

١٧٨٢ - وروى أبو سلمة عن رجاله الكوفيين أنهم كانوا يقفون على

" قد أفلح " (١) ، و " من أجل " (٢) ذلك " ونحوهما بغير همزة .

١٧٨٣ - وقال أحمد بن (٣) نصر : كان حمزة يقف على " شا " (٤)

أنشده " و " جاء " (٥) أحدهم " ، و " من النساء " (٦) إلا " ، و " أولياء " (٧)

أولئك " بهمز الأولى وترك الثانية ، كقراءة ورش .

١٧٨٤ - قال أبو عمرو : وما رواه خلف وابن سعدان نسا عن سُلَيْم ،

عن حمزة وتابعتها عليه سائر الرواة ، وعامة أهل الأندلس ، من تحقيق الهمزات

المبتدآت مع السواكن وغيرها ، وصلا ووقفًا / فهو الصحيح المعمول عليه ، ٧٤/و

والمأخوذ به ، وبالله التوفيق .

(١) طه / ٦٤ .

(٢) المائدة / ٣٢ .

(٣) أبو بكر الشاذلي .

(٤) عيس / ٢٢ .

(٥) المؤمنون / ٩٩ .

(٦) النساء / ٢٢ .

(٧) الأحقاف / ٣٢ .

فصل [في روايات الوقفاطى الهمز ورواته]

١٧٨٥ - فأما الرواة عن هشام وحمزة ، وغيرهما من الأئمة ، والروايات (١)

عندهم في الوقفاطى المهور :

١٧٨٦ - فقال الحلواني في جامعه ، عن هشام : إنه يقف إذا كانت

الهمزة في آخر الحرف بنحى همز ، مثل " الخب " (٢) ، و " رف " (٣)

ونحوه ، وما كان منصوبا منونا وقف بالهمز ، نحو " ندا " (٤) و " جزاء " (٥)

و " غنا " (٦) بمدهن ، و بهمزهن في كل القرآن ، في هذه الحروف وما أشبهها .

١٧٨٧ - وحدثنا (٧) محمد بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن القاسم ،

قال حدثنا سليمان بن يحيى ، قال حدثنا ابن سعدان ، قال حدثنا سلم ،

عن حمزة : أنه كان إذا وقف على حرف لم يهزم .

١٧٨٨ - حدثنا محمد (٨) بن طي ، قال : حدثنا ابن الأنباري ،

(١) في ت م ؛ (الرواة) ولا يستقيم بها السياق .

(٢) النمل / ٢٥ .

(٣) النحل / ٥٥ .

(٤) البقرة / ١٧١ .

(٥) المائدة / ٣٨ .

(٦) المؤمنون / ٤١ .

(٧) محمد بن أحمد بن طي ، ومحمد بن القاسم أبو بكر ابن الأنباري ،

وسليمان بن يحيى بن أيوب الضبي ، ومحمد بن سعدان ، تقدموا .

وهذا الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٨) محمد بن أحمد بن طي ، والسسار هو إبراهيم بن عبدالله ، وأبو حفص

هو عمرو بن الصباح تقدموا مع سائر رجال الإسناد ، والإسناد صحيح ،

والطريق خارج عن طرق جامع البيان . والرواية في إيضاح الوقف

والابتداء (١/٢٧٩) به مثلها .

قال حدثني أحمد بن سهل ، قال : أقرأني عبيد بن الصباح ، عن أبي عمير حفص بن سليمان ، قال : وأقرأني طي بن مَحْصَن ، وإبراهيم السسار ، وغيرهما عن أبي حفص ، عن حفص بن سليمان " دعا " ^(١) ونداء " بترك الهمز من اللفظ ^(٢) ، مع الإشارة إليه ، مثل الذي روينا عن حمزة .

١٢٨٩ - قال أبو عمرو : وأظن ابن الأنباري أخذ هذا ، عن أحمد ابن سهل مشافهة ، وسأله عنه سوء الا ؛ لأن أحمد لم يذكر ^(٣) في كتابه الذي رواه بالإسناد المذكور ، ولا أشار إليه فيه ، والعمل في رواية حفص ، من طريق الأشناني وغيره ، على تحقيق الهمز في ذلك وشبهه ، وصلا وولفا . ١٢٩٠ - حدثنا عبد ^(٤) العزيز بن محمد ، أن عبد الواحد بن عمر

حدثهم ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن حميد ، قال حدثنا أبو حفص ، قال حدثنا محمد بن حفص ، قال : كان أبو عمر يقف على المهجوز مثل " رَخَاء " ^(٥) ، و " جَفَاء " ^(٦) ، و " غِطَاء " ^(٧) وأشباه ذلك ، يعني بالهمز . وهذا يؤيد بصحة ما قلناه ، وما عليه أهل الأندلس .

١٢٩١ - وحدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال ذكر لي عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ^(٨) أبيه ، عن حفص ، عن عاصم :

-
- (١) البقرة / ١٧١ .
(٢) في إيضاح الوقف والابتداء (عن اللفظ في الوقف) .
(٣) زيادة ليستقيم بها السياق .
(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٢٧١ وهو صحيح .
وسيدكر الموضع لف هذه الرواية في الفقرة / ١٨٦٥ بسياق أتم .
(٥) ص / ٣٦ .
(٦) الرعد / ١٧ .
(٧) الكهف / ١٠١ .
(٨) اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن واقد ، تقدم ، وكذا سائر رجال الإسناد .
والرواية في السبعة / ٣٢٩ . وإسنادها صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

- أنه كان يقف على قوله في يونس " أن تبوءا " (١) (تَبَوَّأَ) بيا من غير همزة .
قال ابن مجاهد : وكذلك روى هبيرة (٢) ، عن حفص ، عن عاصم .
- ١٢٩٢ - فحدثنا عبد العزيز بن محمد ، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي
هاشم ، قال سألت أبا المعباس الأشعري (٣) عن الوقف كما رواه هبيرة ؟ فلم
يعرفه ، وأنكره . وقال لي : الوقف مثل الوصل (٤) .
- ١٢٩٣ - حدثنا محمد (٥) بن أحمد ، قال - حدثنا ابن مجاهد ، قال
حدثني جعفر بن محمد ، قال ثنا منجاب (٦) ، قال حدثنا شريك ، قال :
كان عاصم صاحب همز ، ومد ، وقرأه شديدة .
- ١٢٩٤ - حدثنا محمد (٧) بن علي ، قال حدثنا ابن القاسم ، قال
حدثنا سليمان بن يحيى ، قال حدثنا ابن سعدان عن المسيبي ، عن نافع :
أنه كان إذا وقف على حرف - يعني مهموزا - همزه .

-
- (١) الآية / ٨٧ .
- (٢) هبيرة بن محمد التمار ، تقدم وطرقه هي الثامن والتاسع والمباشر كلها
بعد الثلاث مائة .
- (٣) احمد بن سهل والإسناد صحيح .
- (٤) في م : (الوصف) وهو من تصحيف السمع .
- (٥) هذه الرواية بإسنادها تقدمت في الفقرة / ٢٩٥ .
- (٦) في ت ، م : (إسحاق) بدل (منجاب) . وهو خطأ . وقد تقدم
الإسناد صحيحا في الفقرة / ٢٩٥ .
- (٧) محمد بن أحمد بن علي ، وابن القاسم هو محمد أبو بكر بن الأنباري ،
وسليمان بن يحيى بن أيوب الضبي ، ومحمد بن سعدان ، وإسحاق
ابن محمد المسيبي جميعهم تقدموا . إلا أن هذا الإسناد ليس
من طرق الكتاب ، وهو إسناد صحيح .
والرواية في إيضاح الوقف والابتداء (١ / ٣٨٥) به بمعناها .

١٢٩٥ - حدثنا محمد ^(١) بن أحمد ، قال ثنا ابن مجاهد ، قال :

أخبرنا الحسن الرازي ، عن الحلواني ، عن قالون ، عن نافع : أنه كان لا يهمز همزاً شديداً .

١٢٩٦ - وروى ابن شنبوذ ، عن أبي سليمان ^(٢) أراءً عن قالون :

أنه كان يقف على المهموز الذي قبله مدة ، بالمد من غيرهمز في جميع القرآن . لم يرو هذا عن قالون غيره .

١٢٩٧ - حدثنا الخاقاني ^(٣) ، قال حدثنا الحسن بن رشيق ، قال

حدثنا أحمد بن شعيب ، قال حدثنا أبو شعيب .

١٢٩٨ - وحدثنا ^(٤) محمد بن طلي ، قال حدثنا ابن قطن ، قال حدثنا

أبو خلد ، قال ^(٥) حدثنا اليزيدي ، عن أبي عمرو : أنه كان إذا وقف ، وقف

بمد الحرف ، وبهمز نحو " غشاء " ^(٦) ، و " دعا " ^(٧) ، و " دعا " ^(٨) وكذلك لو يجدون ملجأ ^(٩) وما أشبهه .

١٢٩٩ - وروى العباس ^(١٠) بن محمد ، عن إبراهيم ، عن أبيه

(١) انظر إسناده الطريق / ٣٦ . وهو صحيح .

(٢) اسمه سالم بن هارون المدني ، من الطريق السابع والخمسين .

(٣) انظر إسناده الطريق / ١٤٩ . وهو إسناده صحيح .

(٤) انظر إسناده الطريق / ١٢٩ . وهو صحيح .

(٥) في ت ، م : (قال) وهو خطأ ، لأن المراد جمع الإستاذين طلي اليزيدي ، كما هو واضح من السياق .

(٦) في م : (وهمز) .

(٧) الموءنون / ٤١ .

(٨) البقرة / ١٢١ .

(٩) التوبة / ٥٧ .

(١٠) من إسناده الطريق الحادي والسبعين بعد المائة .

اليزيدي : ما كان في القرآن من المدود ، فإنك اذا وقفت عليه وقفت بالفين .

١٨٠٠ - قال أبو عمرو : يعني بالالفين : الف التي قبل الهزة

المطولة لا جليها ، والالف التي تبدل من التنوين بعدها ، والهزة محققة (١)

بينهما . وقد وجه أبو طاهر بن أبي هاشم ، قوله (بالفين) إلى أنه يسهل

الهزة ، فيجعلها ألفا ، وبعدها الف المعوضة من التنوين ، كفعل حمزة

سواء . وهذه الترجمة ظظ لا شك فيه ، وذلك أن الهزة إذا سهلت ،

وجعلت ألفا ، لم يكن الوقف بالفين ، بل بثلاث ألفات ، التي قبل الهزة ،

والمجمولة خلفا منها ، والبدلة من التنوين . وذلك خلاف لما رواه إبراهيم ، عن

أبيه : أن الوقف بالفين ، والوقف بهما لا يكون إلا مع تحقيق الهمز / لا غير . ٢٥/ و

١٨٠١ - وروى ابن النادري (٢) أدرا عن أصحابه ، عن اليزيدي ، عن

أبي عمرو : الوقف في المرفوع والمخفوض غير المنون ، إذا كان مهموزا ، ومدودا كان

أو غير مدود ، بالإشارة إلى الرفع والخفض من غير همز . وهذا مما لا يعرفه

أحد من أصحاب أبي عمرو ، من الرواة وأهل الأداء .

١٨٠٢ - حدثنا محمد (٣) بن أحمد ، قال حدثنا ابن الأنباري ، قال

حدثنا إدريس ، قال [قال] (٤) خلف : والكسائي يهمز في الوقف

كما يصل .

١٨٠٣ - حدثنا فارس (٥) بن أحمد ، قال ثنا عبدالله بن أحمد ،

قال حدثنا إسماعيل بن شعيب ، أن أحمد بن محمد بن سلمويه حدثه ، أن

محمد بن يعقوب حدثه ، قال حدثنا أبو الفضل العباس ابن الوليد (٦) ،

(١) في م : (مخففة) . وهو خطأ كما يتضح من تخطئة المؤلف لابن أبي

هاشم بعد .

(٢) طريقه من الثاني والستين إلى الخامس والستين على التوالي ، وكلها

بعد المائة .

(٣) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٦٢٢ . وهو صحيح .

(٤) زيادة ليستقيم السياق . (٥) انظر إسناد الطريق / ٤٠١ .

(٦) في ت ، م : (أيوب) بدل (الوليد) وهو خطأ . وقد تقدم الإسناد صحيحا .

قال حدثنا قتيبة ، عن الكسائي : أنه كان صاحب همز شديد ، وتحقيقاً للقراءة .

١٨٠٤ - أخبرنا ^(١) عبد العزيز بن جعفر ، قال حدثنا عبد الواحد بن

عمر ، قال حدثنا الحسين بن المهلب ، عن محمد بن بسام ^(٢) ، عن الحلواني ، عن هشام بإسناده ، عن ابن عامر ، أنه كان يقرأ بالمد والهمز والإدغام .

١٨٠٥ - وروى الوليد ^(٣) بن مسلم ، عن يحيى ، عن ابن عامر : أنه لم

يهمز " فمالون " ^(٤) ، و " مستهزون " ^(٥) ، و " الخاطون " ^(٦) ، و

" متكون " ^(٧) وشبهه ، يسقط الهمزة ، ويضم الحرف الذي قبلها . وبذلك قرأ أبو جعفر ^(٨) ، وشيبة ^(٩) ، وبه جاء مرسوم المصاحف .

١٨٠٦ - ووجه هذا الضرب من التسهيل : أن الهمزة أبدلت فيه [واوا] ^(١٠)

مضمومة ، ولانكسار ما قبلها ، على مذهب الأَخفش ، ثم استثقلت الضمة عليها فحذفت ، فبقيت ساكنة ، والواو بعدها ساكن ، فحذفت للساكنين ، وضم ما قبل الواو ليصح بذلك .

-
- (١) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة / ١٢٦٦
- (٢) في ت ، م : (سليم) بدل (بسام) وهو خطأ . وقد تقدم الإسناد صحيحاً .
- (٣) من الطريق الخامس والعشرين بمد المائتين .
- (٤) الصافات / ٦٦ .
- (٥) البقرة / ١٤ .
- (٦) الحاقة / ٣٧ .
- (٧) يس / ٥٦ .
- (٨) يزيد بن القعقاع ، تقدم .
- (٩) ابن نصاح بن سرجس ، تقدم .
- (١٠) زيادة ليستقيم السياق .

١٨٠٧ - حدثنا محمد ^(١) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال

حدثنا محمد بن عيسى بن حيان ، قال حدثنا أبو هشام ، عن سُلَيْم ، عن حمزة ،
: أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يهزم .

١٨٠٨ - حدثنا محمد ^(٢) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال

حدثني ابن أبي الدنيا ، قال قال ابن الهيثم محمد ، أخبرني إبراهيم الأزرقي ،
قال : كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ ، لا يدع شيئاً من قراءته ، فذكر الهمز
والمد والإدغام . فهاتان الروايتان ^(٣) تدلان على أنه ربما همز في الصلاة ،
وربما لم يهزم .

١٨٠٩ - وكذلك روى أبو زيد ^(٤) ، عن أبي عمرو : أنه كان يهزم في

الصلاة ، وربما لم يهزم ، وربما أدغم ، وربما أظهر ، وذلك ليرينا جواز الوجهين
في اللفظة ، وصحتها في الأخذ .

١٨١٠ - حدثنا ^(٥) الفارسي ، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال

حدثنا ابن فرح ، قال سمعت أبا عمر يقول : سمعت سليمان يقول : قال حمزة
: ترك الهمز في المحارِب من الأستازية .

١٨١١ - حدثنا ^(٦) فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبد الباقي بن

الحسن ، قال أخبرنا زيد بن علي ، قال أنا ابن فرح ، قال ثنا أبو عمر : قال
سمعت الكسائي يقول : من طلما الأستازية ترك الهمز في المحارِب .

(١) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة / ٣٥٣ . وهي في السبعة / ١٣٣ .

(٢) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة / ٣٥١ ، وهي في السبعة / ٧٧ .

(٣) في ت : (لا تدلان) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) سعيد بن أوس بن ثابت .

(٥) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة / ٣٥٢ وستن الرواية في جمال

القراء ل / ١٧١ و معرفة القراء / ٩٦ .

(٦) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة / ٣٨٩ .

- ١٨١٢ - حدثنا^(١) خلف بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسن بن رشيق ،
قال حدثنا أحمد بن شعيب ، قال حدثنا صالح بن زياد ، قال حدثنا البيهقي
عن أبي عمرو : أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يهزم كل همزة ساكنة .
- ١٨١٣ - قال أبو عمرو : وأحسب أن ترك الهمز في المحراب من الأئمة ،
إنما ترك الساكن منه خاصة ؛ لكونه أثقل من المتحرك ، بخلاف غيره من حروف
المعجم ، قال ذلك الفراء وغيره .
- ١٨١٤ - حدثنا^(٢) طاهر بن غلبون ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ،
قال حدثنا أحمد بن أنس ، قال حدثنا هشام بن عمار بإسناده ، عن ابن عامر :
أنه همز " فأوا"^(٣) إلى الكهف " ، و " أتوني"^(٤) مسلمين " ، و " بل تو" شرون^(٥)
و " مأكول"^(٦) ، و " تأسوا"^(٧) ، و " بيئس"^(٨) .
- ١٨١٥ - وتحقيق الهمز الساكن والمتحرك ، في الوصل والوقف ، في
جميع ما تقدم ، قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ومن بقي من القراء ، والرواة^(٩) غير
من ذكرنا مذهبه في تسهيله .

-
- (١) انظر الطريق / ١٤٩ . وإسناده صحيح .
وتقدم المتن فقط في الفقرة / ١٦٤٩ .
- (٢) انظر إسناده الطريق / ٢١٤ . وهو صحيح .
- (٣) الكهف / ١٦ .
- (٤) النمل / ٣١ .
- (٥) الأُطى / ١٦ .
- (٦) الفيل / ٥٥ . وفي م : (مالوك) وهو تحريف .
- (٧) الحديد / ٢٣ . وفي ت : م : (يئسوا) وأغلب ظني أن السال
أخطأ فيه الناسخ ؛ لأن همزته محركة بخلاف همزات سائر الأئمة ،
لذلك استبدلت به (تأسوا) والله أعلم .
- (٨) البقرة / ١٢٦ . وفي ت : (يئس) وهمزته محركة ؛ لذلك اعتمدت
ما في م .
- (٩) وهم : نافع في غير طريق سالم بن هارون عن قالون ، وطريق ابن
مجاهد عن الرازي عن الحلواني عن قالون .
- ===

١٨١٦ - وقد روى قتيبة^(١) عن الكسائي^(٢) وتكوي^(٣) إليك^(٤) في

الأحزاب بغير همز ، لم يذكر غيره .

١٨١٧ - وروى ابن^(٥) شجاع عن اليزيدي ، عن أبي عمرو : "أنهم

هم الفائزون"^(٦) في الواو^(٧) منين بغير همز .

١٨١٨ - حدثنا الخاقاني^(٨) ، قال حدثنا أحمد بن أسامة ، قال

حدثني أبي ، قال حدثنا يونس ، عن ابن كيسة ، عن سلكيم ، عن حمزة :

"ولمئت^(٩) منهم" مخففة بغير همز . فإن أراد في الوصل ، فقد خالف

الجماعة / عن سلكيم ، وداود^(١٠) أيضا عن ابن كيسة ، عنه ، وإن أراد الوقف ٧٥/ظ

فقد وافقهم .

١٨١٩ - حدثنا الفارسي ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال حدثنا الخزازي ،

عن أصحابه^(١١) الثلاثة ، عن ابن كثير : أنه لم يهمز فاطلا ، ولا فاطيسن ،

==== وأبو عمرو في غير طرق ابن المنادي عن أصحابه عن اليزيدي عنه . وعاصم

في غير طريق هبيرة عن حفص عنه . والكسائي .

(١) ابن بهران .

(٢) الآية / ٥٥١ .

(٣) محمد بن شجاع . وطريقه عن اليزيدي هو الثالث والثمانون بعد المائة .

(٤) الآية / ١١١ .

(٥) انظر إسناد الطريق / ٣٧٠ . وهو صحيح .

(٦) الكهف / ٨١ .

(٧) هو ابن أبي طيبة ، وطريقه هو الثالث والسيعمون بعد الثلاث مائة .

(٨) وهم : البزي من الطريق الرابع عشر بعد المائة .

وعبدالله بن جبير الهاشمي عن القواس من الطريق الثامن بعد المائة .

وابن فلكيج من الطريق السابع والعشرين بعد المائة .

ولا فاعلات ، من زوات الياء والواو ، نحو قوله " خائفين " (١) ، و " القائمين " (٢) ،
و " الصائمين " (٣) ، و " خائفا " (٤) ، و " ضائق " (٥) ، و " قائم " (٦) ،
و " الصائمات " (٧) وما أشبهه ، قال : وكذلك لم يهمز " لا يؤاخذكم " (٨)
و " لا تؤاخذنا " (٩) حيث وقعما ، قال : وكذلك لم يهمز الهمزة (١٠) الثانية
من " هو لا " (١١) في جميع القرآن ، و يهمز الأولى المضمومة ، قال : وكان
يقرأ " شمرا لله " بنبرة ، قال : والنبرة عندهم دون الهمز ، قال :
وكذلك " خزائن " (١٣) ، و " بصائر " (١٤) ونحوها .

١٨٢٠ - وقال ابن مجاهد ، عن الأصبهاني ، عن أصحابه ، عن ورش ،
عن نافع ، في حروف من الهمز منبورة ، قال : والنبرة عندهم همزة ضعيفة ،
كأنها همزة بين بين ، وليست بهمزة ثابتة . فوافق الخزازي فيما حكاه
من كونها كذلك .

١٨٢١ - وقال الخليل بن أحمد : النبرة أطف ، وألين ، وأحسن
من الهمزة . وهذا أيضا موافق لما حكيناه .

١٨٢٢ - وروى الكلواني ، عن القواس ، جميع ما تقدم بالهمز منصوبا ،

-
- | | |
|-----------------------------|----------------------|
| (١) البقرة / ١١٤ . | (٢) الحج / ٢٦ . |
| (٣) الأحزاب / ٣٥ . | (٤) القصص / ١٨ . |
| (٥) هود / ١٢ . | (٦) آل عمران / ٣٩ . |
| (٧) الأحزاب / ٣٥ . | (٨) البقرة / ٢٢٥ . |
| (٩) البقرة / ٢٨٦ . | |
| (١٠) سقطت (الهمزة) من ت . | |
| (١١) البقرة / ٣٠ . | (١٢) المائدة / ٢ . |
| (١٣) الأنعام / ٥٠ . | (١٤) الأنعام / ١٠٤ . |

وبذلك قرأت في كل الطرق عن ابن كثير ، وعليه العمل عند الجميع ، ولا أعلم
أحدا من أهل الأندلس أخذ في مذهبه كما (١) حكاه الخزازي ، إلا الزينبي (٢)
وحده ، فإنه كان يأخذ به ، ويحكيه عن قراءة ته عليه ، وكان اختياره الهمزة
وقال عنه ، عن أصحابه : " السائلين " (٣) بالهمزة ، لأنه من سأل وكذلك
" خطيئتك " (٤) ، و " خطيئتكم " (٥) ونحوه ، لأنه من أخطأ يخطئ
بالهمزة .

١٨٢٣- وحكم تسهيل الهمزة في الضرب المتقدم ، من حيث كانت مكسورة
وقبلها ألف ، أن تجعل بين الهمزة والياء ، فتصير في اللفظ كالياء المختلصة
الكسر . وقبول الخزازي في بعض ذلك بنبرة ، دليل على ذلك . وبالله
التوفيق ، وهو حسينا ونعم الوكيل .

-
- (١) في ت ، م : (لما) ولا يستقيم به السياق .
(٢) محمد بن موسى بن محمد بن سليمان . وطريقه عن الخزازي ليس من
طرق هذا الكتاب . وقد اشار ابن الجزري في غاية النهاية (٢٦٧ / ٢)
: إلى أنه من طرق الغاية لأبي العلاء .
(٣) البقرة / ١٧٧ .
(٤) البقرة / ٨١ .
(٥) الأعراف / ١٦١ .

(١)

باب ذكر مذاهبهم في إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها وفي تحقيقها

١٨٢٤ - اعلم أن ورشا روى عن نافع : أنه كان يلقي حركة الهمزة

على الساكن الذي يقع قبلها ، فيتحرك بحركتها ، وتسقط هي من اللفظ ،
لسكونها ، وتقدير سكونه . ووقوع هذا الساكن قبلها على ضربين : أحدهما
أن يكون معه في كلمة واحدة ، والثاني أن يكون في كلمة ، والساكن في كلمة
أخرى قبلها .

١٨٢٥ - فأما كونها معه في كلمة : ففي أصل مطرد ، وموضع واحد

لا غير . فالأصل المطرد لام المعرفة ، كقوله " الأخرة " (٢) ، و " للأخرة " (٣)
و " الأرض " (٤) ، و " الأسماء " (٥) ، و " الألفة " (٦) ، و " الثمن " (٧) ،
و " الأفتدة " (٨) ، و " الأبرار " (٩) ، و " الإبرار " (١٠) ، و " الإنسان " (١١)
، و " الإيمن " (١٢) ، و " للإيمن " (١٣) ، و " الأولى " (١٤) ، و " الأثنى " (١٥)
و " الأخرى " (١٦) ، و " الأكل " (١٧) ، و " الأذن " (١٨) بالأذن ، وما
أشبهه .

(١) في النسخة ت : بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم .

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| (٢) البقرة / ٩٤ . | (٣) الإسراء / ٢١ . |
| (٤) البقرة / ٢٢ . | (٥) البقرة / ٣١ . |
| (٦) غافر / ١٨ . | (٧) البقرة / ٧١ . |
| (٨) النحل / ٧٨ . | (٩) آل عمران / ١٩٣ . |
| (١٠) آل عمران / ٤١ . | (١١) النساء / ٢٨ . |
| (١٢) التوبة / ٢٣ . | (١٣) آل عمران / ١٦٧ . |
| (١٤) طه / ٢١ . | (١٥) البقرة / ١٧٨ . |
| (١٦) البقرة / ٢٨٢ . | (١٧) الرعد / ٤ . |
| (١٨) المائدة / ٤٥ . | |

١٨٢٦ - والموضع الواحد قوله في القصص "رد" (١) يصدقني " ، ولا أعلم خلافاً عن نافع من الطرق المذكورة ، في إلغاء حركة الهمزة على الدال ، في هذا الموضع وصلاً ووقفاً ، إلا ما رواه أبو سليمان (٢) المدني ، عن قالون عنه أداه : أنه سكن الدال ، وحقق الهمزة بعدها . وكذلك رواه عن نافع نفسه سعد بن (٣) إبراهيم الزهري ، وأخوه يعقوب (٤) .

١٨٢٧ - وحدثننا (٥) ابن غلبون ، عن عتيق بن ما شاء الله المقرئ ، أنه قرأ طلى أبي جعفر [بن] (٦) هلال ، في رواية ورش "رد" بغير همز في الوصل ، وبالهمز في الوقف . وكذلك روى ابن شنبوذ (٧) عن النحاس ، عن أبي يعقوب ، ويونس (٨) جميعاً ، عن ورش . وليس العمل في مذهب نافع على ذلك .

(١) القصص / ٣٤ .

(٢) سالم بن هارون . وطريقه هو السابع والخمسون .

(٣) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إبراهيم ، أو أبو إسحاق المدني ، سكن بغداد ، وولي قضاء واسط ، وكان ثقة .

مات سنة إحدى ومائتين . التقريب / ٢٨٦ / ١ ، غاية / ٣٠٣ / ١ ،

وروايته عن نافع خارجة عن روايات جامع البيان .

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم تقدم في الفقرة / ١٣١١ أن روايته عن نافع خارجة عن روايات جامع البيان .

(٥) انظر إسناده الطريق / ٦٦ . وهو صحيح .

(٦) سقطت (بن) من ت ، م . والتصحيح من إسناده الطريق السادس والستين .

(٧) تقدم في الفقرة / ١٢٨٨ أن ابن شنبوذ عن النحاس ليس من طرق

جامع البيان ، وأن ابن شنبوذ لم يقرأ طلى النحاس وإنما طلى أبي

جعفر بن هلال طلى النحاس .

(٨) هو ابن عبد الأعلى الصدفي .

١٨٢٨ - وأما كونها معه من كلمتين ، فإن الساكن قبلها ينقسم

قسمين :

- أحدهما أن يكون تنويناً نحو قوله " خبيراً لا تعبداً " (١) ، و
 " كل شيءٍ " (٢) أحصينه " ، و " حامية " (٣) أهلكم " ، و " كفواً أحد " (٤)
 و " من شيءٍ " (٥) إلا " ، و " من شيءٍ " (٦) إن كانوا " ، و " بعمارةٍ إرم
 ذات " ، و " بكم قوة " (٨) أو " ، و " لا ي يومٍ " (٩) / أجلت " وما أشبهه . و ٧٦/
 والثاني أن تكون سائر حروف المعجم ، نحو قوله " من أجل " (١١) ،
 و " من ١ من " (١٢) ، و " من إله " (١٣) و " من إستبرق " (١٤) ، و
 " من أوتي " (١٥) ، و " لقد أتينا " (١٦) ، و " قد أفلح " (١٧) ، و " هل
 أتئك " (١٨) ، و " أو إطعم " (١٩) ، و " لا تتبع أهواءهم " (٢٠) ،

-
- (١) هود / ١ .
 (٢) يس / ١٢ .
 (٣) خاتمة القارة مع فتحة التكاثر .
 (٤) الإخلاص .
 (٥) يوسف / ٦٨ .
 (٦) الحجر / ٢١ .
 (٧) الفجر / ٦ .
 (٨) هود / ٨٠ - في م : (كفرأيا) وفي ت (كقوة أو) وكلاهما خطأ ؛
 لعدم وجود الحرفين في الكتاب العزيز .
 (٩) المرسلات / ١٢ .
 (١٠-١٠) سقطت من ت .
 (١١) المائدة / ٣٢ .
 (١٢) البقرة / ٦٢ .
 (١٣) آل عمران / ٦٢ .
 (١٤) الرحمن / ٥٤ .
 (١٥) الحاقة / ١٩ .
 (١٦) البقرة / ٨٧ - وفي م (لقد أتيناهم) وهو خطأ ؛ لعدم وجوده في
 الكتاب العزيز .
 (١٧) طه / ٦٤ .
 (١٨) طه / ٩ .
 (١٩) البلد / ١٤ .
 (٢٠) المائدة / ٤٨ .

و " ألم ^(١) أحسب الناس " ، و " عن إبراهيم ^(٢) " ، و " اذكر إسماعيل ^(٣) " و " قالت أولسبهم ^(٤) " ، و " قالت آخرلهم ^(٥) " وما أشبهه .

١٨٢٩ - ونقض أصله في هذا الضرب في أصلين مطردين ، وموضع

واحد ، فلم ينقل حركة الهزمة إلى الساكن قبلها فيها ، بل حققها :

١٨٣٠ - فالأصل الأول ميم الجمع ، نحو قوله " طيبهم " أنذرتهم ^(٦)

أم لم " ، و " منهم ^(٧) أميون " ، و " إن منكم ^(٨) " ، إلا واردها " ،

و " أنتم ^(٩) أعلم أم الله " وما أشبهه ، لأن من قوله ^(١٠) ضم ميم الجمع ،

وإلحاقها واوا في حال الوصل ، لمجسب الهزمة بعدها ، بيانا لها لخفاؤها .

١٨٣١ - والأصل الثاني حروف المد واللين الثلاثة ، وهي الألف

نحو قوله " وإنا ^(١١) إن شاء الله " ، والواو نحو قوله " قالوا ^(١٢) أنو من "

والياء نحو " وفي ^(١٣) أنفسكم " وما أشبهه ، وذلك إذا انكسر ما قبل الياء ،

وانضم ما قبل الواو لا غير . لئلا يختل مدهما بذلك ، فإن انفتح ما قبلها

ألقى عليها حركة الهزمة ، ونزول معظم المد منها بذلك ، وانبساط اللسان بهما

كانبساطه لسائر ^(١٤) الحروف السواكن ، التي لا مد فيها ولا لين ، فالياء

المنفوح ما قبلها نحو قوله " ابني ^(١٥) آدم " ، و " ذواتي ^(١٦) أكل " ،

والواو المنفوح ما قبلها نحو " خلوا ^(١٧) إلى " ، و " تعالوا ^(١٨) أتل

وما أشبهه .

- | | |
|--|-------------------------|
| (١) فاتحة العنكبوت . | (٢) هود / ٧٤ . |
| (٣) ص / ٤٨ . | (٤) الأعراف / ٣٩ . |
| (٥) الأعراف / ٣٨ . | (٦) البقرة / ٦ . |
| (٧) البقرة / ٧٨ . | (٨) مريم / ٧١ . |
| (٩) البقرة / ١٤٠ . | |
| (١٠) أي وررش ، وقد تقدم ذلك في الفقرة / ١١٠٢ . | |
| (١١) البقرة / ٧٠ . | (١٢) البقرة / ١٣ . |
| (١٣) البقرة / ٢٣٥ . | (١٤) في م : (بسائر) . |
| (١٥) المائدة / ٢٧ . | (١٦) سبأ / ١٦ . |
| (١٧) البقرة / ١٤ . | (١٨) الأنعام / ١٥١ . |

١٨٣١ - والموضع الواحد قوله في الحاقة " كتّابه (١) إني ظننت"
اختلف أصحاب ورش عنه : فروى أبو يعقوب (٢) عنه أدا* : أنه سكن الهاء* ،
وحقق الهمزة بعدها ، طلى مراد القطع والاستئناف . وبذلك قرأت من طريقه
على الخاقاني (٣) ، وأبي الفتح (٤) ، وابن ظبّون (٥) عن قراءتهم ، وعلى
ذلك عامة أهل الأندلس من المصريين . وروى عبد الصمد (٦) عنه : أنه ألقى
حركة الهمزة على الهاء* ، وحركها بها طلى مراد الوصل ، وطردا لمذهبه في
سائر السواكن ، ذكر ذلك عبد الصمد في كتابه المصنف في الاختلاف بين نافع
وحمة ، وبذلك قرأت في روايته من طريق محمد بن سعيد الأنماطي ، وعبد الجبار
ابن محمد ، [و] (٩) في رواية الباقيين من أصحاب ورش : يونس (١٠) ،
وداود (١١) ، وأحمد (١٢) ، بن صالح ، وأبي بكر (١٣) الأصبهاني .

- (١) الآية / ١٩ .
- (٢) الأزرق .
- (٣) طريقه من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين طلى التوالي .
- (٤) من الطريق الخامس والسبعين .
- (٥) من الطريق السادس والسبعين .
- (٦) ابن عبد الرحمن بن القاسم .
- (٧) من الطريق الثاني والستين .
- (٨) من الطريقين : الثالث والستين ، والرابع والستين .
- (٩) زيادة ليستقيم السياق .
- (١٠) من الطريقين ، الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .
- (١١) داود بن هارون ، ولم يتقدم له عن ورش إلا الطريق السابع والسبعون ،
وفيه يروي الداني الحروف عن فارس بن أحمد ، وليس فيه عرض القراءة .
- (١٢) من الطريق التاسع والسبعين .
- (١٣) من الطريق السادس والتسعين .

١٨٣٢ - فمن روى التحقيق لزمه أن يقف على الهاء^(١) في قوله "ماليه هلك" وقفة لطيفة في حال الوصل ، من غير قطع ، لأنه واصل بنية واقف ، فتمتنع بذلك من أن تدغم في الهاء التي بعدها . ومن روى الإلقاء لزمه أن يصلها ، ويدغمها في الهاء التي بعدها ، لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي .

١٨٣٣ - وقرأ^(٢) الباقون ، ونافع في غير رواية ورش ، بتحقيق الهزة ، وتخليص الساكن قبلها ، في جميع ما تقدم ، من الكلمة والكلمتين . وقد اختلفوا في قوله "الكَن" ^(٣) في الموضعين في يونس ، وفي قوله "عادا الأولى" ^(٤) في النجم . ويأتي الاختلاف في ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى .

١٨٣٤ - روى أبو ربيعة^(٥) عن قنبل والبيزي ، والزيني^(٦) عن قنبل وغيره ، عن رجاله المكيين "ملء الأرض" ^(٧) بفتح لام (الأرض) كورش . وقرأت في الروایتين من طريقهما^(٨) بإسكان اللام وتحقيق الهزة كسائر القرآن .

-
- (١) في م ، زيادة (و) بعد (الهاء) . وهو خطأ يجعل السياق مضطربا .
(٢) السبعة إلا نافعا .
(٣) الآية / ٥١ ، ٩١ .
(٤) الآية / ٥٠ .
(٥) محمد بن إسحاق الربيعي . ولم يتقدم له عن قنبل طريق برواية الحروف . فهذه الرواية عن قنبل ليست من طرق جامع البيان ، وأما عن البيزي فمن الطريق التاسع بعد المائة .
(٦) لم يتقدم لمحمد بن موسى بن سليمان الزيني ، عن قنبل ولا عن غيره من المكيين طريق برواية الحروف ، سوى الطريق التاسع بعد المائة ، وهو من رواية الزيني ، عن أبي ربيعة عن البيزي . وهو العشار إليه في الحاشية السابقة .
(٧) آل عمران / ٩١ .
(٨) روايتي قنبل والبيزي . من طريق أبي ربيعة والزيني . ===

١٨٣٥ - وروى ابن جبير (١) عن أصحابه عن نافع ، وابن فوح (٢) عن

أبي عمر [عن الكسائي] عن إسماعيل عنه ، من قراءة تي " الثن " حيث وقع ، (٤)
و " فالثن " (٥) بشروهن " ، و " تبت الثن " (٦) ، وما كان مثله من

لفظه ، حيث وقع ، بإلقاء حركة الهمزة على اللام ، كورش أيضا .

١٨٣٦ - وروى أبو سليمان (٧) عن قالون أداء " من (٨) إستبرق "

بالقاء حركة الهمزة على النون ، وإسقاطها ، لم يأت بذلك أحد عنه / غيره . ٧٦ / ظ

وروى الأعمش (٩) عن أبي بكر " من إستبرق " في الرحمن بإلقاء حركة الهمزة

على النون .

١٨٣٧ - وروى محمد بن عبدالله (١٠) الحيري ، عن الشموني ، عنه :

" قل (١١) أتخذتم " في البقرة ، و " فإن (١٢) أحصرتم " ، و " أن (١٣) أدوا

إلي " في الدخان موصولة ، يعني أنه يلقي حركة الهمزة فيهن على اللام

والنون ، وذكر هذا (١٤) قبل .

=== وطريق أبي ربيعة عن قنبل بعرض القراءة هو الثالث بعد المائة .

وطريق الزينبي عن قنبل بعرض القراءة هو الرابع بعد المائة .

وطريقا أبي ربيعة عن البزي بعرض القراءة هما العاشر والحادي عشر

كلاهما بعد المائة . ولم يتقدم للزينبي عن البزي طريق بعرض القراءة .

(١) لم يتقدم لابن جبیر سوى الطريق السابع في قراءة نافع .

(٢) من الطريق الثامن .

(٣-٣) زيادة ليستقيم السياق . انظر الطريق / ٨ .

(٤) سقطت (وقع) من ت .

(٥) البقرة / ١٨٧ . (٦) النساء / ١٨ .

(٧) سالم بن هارون . من الطريق السابع والخمسين .

(٨) الرحمن / ٥٤ .

(٩) طرقه من التاسع والأربعين إلى التاسع والخمسين على التوالي ، وكلها بعد المائتين .

(١٠) من الطريق السادس والخمسين بعد المائتين .

(١١) الآية / ٨٠ . (١٢) البقرة / ١٩٦ .

(١٣) الآية / ١٨ . (١٤) انظر الفقرة / ١٦٣٩ .

فصل [في الهمزة والساكن غير لام التعريف يكونان في كلمة واحدة]

١٨٣٨ - وكلهم يحقق الهمزة ، ويخلص الساكن قبلها ، إذا كانا معا في

كلمة واحدة ، وسواء كان الساكن حرفا مد ولين ، أو حرف لين فقط ، أو كان حرفا جامدا ، أو توسطت الهمزة ، أو وقعت طرفا .

١٨٣٩ - فحرف المد واللين نحو " يضيء " (١) ، و " المسيء " (٢) ،

و " بريء " (٣) ، و " بريئون " (٤) ، و " هنيئا " (٥) مريعا ، و " من سوء " (٦) ، و " قروء " (٧) وشبهه .

١٨٤٠ - وحرف اللين نحو " من شيء " (٨) ، و " شيئا " (٩) ، و

" كهيفة " (١٠) ، و " مطر السوء " (١١) ، و " سوءاتكم " (١٢) ، و " سوءة " (١٣) ، و " يائس " (١٤) ، وشبهه .

١٨٤١ - والحرف الجامد نحو " ينسئون " (١٥) ، و " يجثرون " (١٦) ،

و " يستئل " (١٧) ، و " يستلون " (١٨) ، و " لا يستم " (١٩) ، و " لا يستمون " (٢٠) ، و " الأفتدة " (٢١) ، و " الخبء " (٢٢) ، و " المرء " (٢٣) وما أشبهه .

(٢) فا فر / ٥٨٠

(١) النور / ٢٥٠

(٤) يونس / ٤١٠

(٣) الأنعام / ١٩٠

(٦) آل عمران / ٣٠٠

(٥) النساء / ٤٠

(٨) آل عمران / ٩٢٠

(٧) البقرة / ٢٢٨٠

(١٠) آل عمران / ٤٩٠

(٩) البقرة / ٤٨٠

(١٢) الأعراف / ٢٦٠

(١١) الفرقان / ٤٠٠

(١٤) يوسف / ٨٧٠

(١٣) المائدة / ٣١٠

(١٦) المؤمنون / ٦٤٠

(١٥) الأنعام / ٢٦٠

(١٧) المعارج / ١٠٠ ، وفي ت م : (سئل) ، وهو لا يصلح مثلا هنا ،

لأن السين محركة .

(١٩) فصلت / ٤٩٠

(١٨) البقرة / ٢٧٣٠

(٢١) النحل / ٧٨٠

(٢٠) فصلت / ٣٨٠

(٢٣) البقرة / ١٠٢٠

(٢٢) النمل / ٣٥٠

إلا ما كان من مذهب هشام وحمزة في الوقف ، وقد شرحناه قبل ، وما كان من مناقضة نافع في قوله " رءا (١) يصدقني " وقد ذكرناه أيضا ، واختلف عن ورش - وقد شرحناه قبل ، في موضع آخر من هذا الفصل ، وهو قوله في آل عمران " ملء (٢) الا رضى زهبا " - فروى الأصبهاني (٣) عن أصحابه ، عنه : أنه ألقى حركة الهمزة على اللام (٤) فيه ، وحركها بها ، وبذلك قرأت في روايته (٥) . وروى عنه من المتصل (٦-٦) ، وبالله التوفيق .

(١) القصص / ٣٤ .

(٢) الآية / ٩١ .

(٣) طرق الأصبهاني عن أصحابه برواية الحروف هي من السادس والثمانين

إلى الخامس والتسمين على التوالي .

(٤) المقصود إلقاء حركة همزة (ملء) على لامها ، كما في النشر (١/٤١٣) .

(٥) من الطريق السادس والتسمين .

قال ابن الجزري في النشر (١/٤١٤) : والوجهان عنه (أي عن

الأصبهاني) صحيحان ، قرأت بهما جميعا عنه .

(٦-٦) كذا - والمبارة فيها سقط ، والله أعلم .

فصل [إذا ألقى ورش حركة الهمزة على لام المعرفة لم يجمع بينها وبين الساكن قبلها] .

١٨٤٢ - واطلم أن ورشا إذا ألقى حركة الهمزة على لام المعرفة ، وكان قبلها حرف من حروف المد : ألف ، أوياء ، أو واو [أو]^(١) ساكن غيرهن ، لم يثبت حرف المد ، ولا رد السكون للساكن^(٢) مع تحريك اللام ؛ إذ^(٣) كان تحريكه إياها عارضا ، فلم يعتد به ، وعامل سكونها ؛ إذ هو الأصل ؛ فلذلك حذف حرف المد ، وحرك الساكن في حال الوصل ؛ من أجل الساكن .

١٨٤٣ - فحرف^(٤) المد ، نحو قوله " وألقى^(٥) الألواح " ، و " سيرتها^(٦) الأولى " و " إذا^(٧) الأرض " ، و " أولي^(٨) الأمر " ، و " في^(٩) الأنعم " ، و " يحيي^(١٠) الأرض " ، و " قالوا^(١١) الكُن " ، و " أنكحوا الأيمى^(١٢) " ، و " أن تودوا الأمانت^(١٣) " وما أشبهه .

-
- (١) زيادة ليستقيم السياق .
(٢) في ت م ؛ (الساكن) ولا يستقيم بها السياق .
(٣) في ت م ؛ (إذا) وهو خطأ ؛ لأن تحريك اللام لا يكون إلا عارضا .
(٤) في م (بحرف) . وفي ت ؛ (لحرف) ، وكلاهما خطأ لا يستقيم به السياق .
(٥) الأعراف / ١٥٠ .
(٦) طه / ٢١ .
(٧) الإنشاق / ٣ .
(٨) النساء / ٥٩ .
(٩) النحل / ٦٦ .
(١٠) الروم / ١٩ .
(١١) البقرة / ٧١ .
(١٢) النور / ٢٢ .
(١٣) النساء / ٥٨ .

١٨٤٤ - والحرف الساكن نحو قوله " فمن يستمع الآن " (١) و " بل " (٢)
الإنسن " ، و " ألم نهلك " (٣) الأولين " ، و " عن الآخرة " (٤) ، و
" من الأرض " (٥) ، و " من " (٦) الأولى " ، و " أشرقت " (٧) الأرض " ، و
" فليُنظر " (٨) الإنسن " وما أشبهه .

١٨٤٥ - وكذلك إن كان حرف المد صلة لها ضمير ، أو تانيث ، أو لميم
جمع : فهاء الضمير نحو قوله " ويداره " (٩) الأرض " ، و " وجهه " (١٠) الأعلى " ،
و " لا تدركه " (١١) الأبصر " ، و " له " (١٢) الأنتى " ، وما أشبهه . وهاه
التأنيث نحو " وهذه " (١٣) الأنهر " ، و " هذه " (١٤) الأنعم " وما
أشبهه ، وميم الجمع نحو " ويلهم " (١٥) الأمل " ، و " أنتم " (١٦) الأطلون " ،
و " بكم " (١٧) الأرض " وما أشبهه .

-
- | | |
|---------------------|----------------------|
| (١) الجن / ٠٩ | (٢) القيامة / ٠١٤ |
| (٣) الرسائل / ٠١٦ | (٤) الروم / ٠٧ |
| (٥) المائدة / ٢٣ | (٦) الضحى / ٠٤ |
| (٧) الزمر / ٠٦٩ | (٨) عبس / ٠٢٤ |
| (٩) القصص / ٠٨١ | (١٠) الليل / ٠٢٠ |
| (١١) الأنعام / ٠١٠٣ | (١٢) النجم / ٠٢١ |
| (١٣) الزخرف / ٠٥١ | (١٤) الأنعام / ٠١٣٩ |
| (١٥) الحجر / ٠٣ | (١٦) آل عمران / ٠١٣٩ |
| (١٧) الطك / ٠١٦ | |

فصل [في الابتداء بلام المعرفة إذا ألقى عليها حركة الهمزة]

١٨٤٦ - واعلم أن في الابتداء بلام المعرفة ، إذا ألقى (١) عليها

حركة الهمزة وجهين :

أحدهما أن يبتدىء "الأخرة" (٢) ، و "الأولى" (٣) ، "الأرض" (٤) ،
"إلى نسل" (٥) وما أشبهه . فيثبت همزة الوصل ، مع تحريك اللام ، لأن
تلك الحركة عارضة ، كما حذف المد ، وحرك الساكن فيما تقدم ، لا جمل
ذلك .

والثاني أن يبتدىء "الأخرة" ، "لأرض" ، "لولا" ، "لإنس" .

وما أشبهه ، فيحذف همزة الوصل قبلها ، باستفناء عنها بحركة اللام .

١٨٤٧ - والوجه الأول أوجه ، وأقيس ، وعليه العمل ، ويأتي ذكر

الابتداء بقوله "عادا الأولى" (٦) في مذهب نافع ، وأبي عمرو في موضعه ،

إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

(١) في ت ، م : (التقى) ولا يناسب السياق .

(٢) البقرة / ٩٤ . وفي م : (اخرة) وهو خطأ ، لأنه لا يصلح مثالا هنا .

(٣) طه / ٢١ .

(٤) البقرة / ٢٢ .

(٥) النساء / ٢٨ .

(٦) النجم / ٥٥٠ .

باب ذكر مذاهبيهم في السكوت على الساكن الواقع قبل الهمزة وفي وصله معا

١٨٤٨ - اعلم أن حمزة (١) من رواية خلف ، وخلاد ، وأبي عمر ،
ورجاء ، وأبي هشام ، وابن سعدان (٢) ، عن سلكيم ، عنه ، وعاصم من رواية
الشموني (٣) ، عن الأعشى ، عن أبي بكر ، ومن رواية الأشثاني (٤) عن أصحابه ،
عن حفص ، عنه . والكسائي من رواية قتيبة (٥) عنه ، كانوا يسكتون على الساكن
الواقع قبل الهمزة ؛ بيانها لها ، لخفائها ، وذلك إذا كان الساكن والهمزة من
كلمتين ، أو كان / لام المعرفة ؛ لأنها مع ما تدخل عليه بمنزلة ما كان / و
من كلمتين ؛ لتقدير انفصالها .

١٨٤٩ - فالساكن الذي مع الهمزة من كلمتين ، نحو قوله " من أ من " (٦) ،
و " قد أفلح " (٧) ، و " قالت " (٨) أولهم " ، و " لا تتبع " (٩) أهواهم " ،
و " من شيء " (١٠) إذ كانوا " ، و " شيئاً إن أراد " (١١) وما أشبهه .
١٨٥٠ - ولام المعرفة . نحو قوله " وبالآخرة " (١٢) ، و " أصحاب " (١٣)
الأيكة " ، و " من الأرض " (١٤) ، و " في " (١٥) إلا نعتم " ، و " للإ نسلن " (١٦)
و " الأذن بالأذن " (١٧) وما أشبهه .

- (١) في م : (لحمزة) ولا يناسب السياق .
(٢) خلف بن هشام ، وخلاد بن خالد ، وأبو عمر اسمه حفص بن عمر ، ورجاء
ابن عيسى .
(٣) محمد بن حبيب الشموني ، والأعشى اسمه يعقوب بن محمد بن خليفة .
(٤) اسمه أحمد بن سهل .
(٥) قتيبة بن بهران .
(٦) البقرة / ٦٢ .
(٧) طه / ٦٤ .
(٨) الأعراف / ٣٩ .
(٩) المائدة / ٤٨ .
(١٠) الحجر / ٢١ .
(١١) المائدة / ١٧ .
(١٢) البقرة / ٤ .
(١٣) الحجر / ٧٨ .
(١٤) المائدة / ٣٣ .
(١٥) النحل / ٦٦ .
(١٦) يوسف / ٥ .

١٨٥١ - واختلف ألفاظهم في العبارة عن طول السكّنة وقصرها :

فقال الشموني عن الأُعشى : " وبالأخرة " يسكت على اللام ، سكّنة فيها^(١)
طول قليلا ، وكذلك ما أشبهه في كل القرآن .

١٨٥٢ - وقال لنا^(٢) أبو الفتح ، عن ابن طالب ، عن النّصار عن الخياط ،
(٣-)

عنه ، عن الأُعشى : " وبالأخرة " يسكن اللام قبل الهمزة . قال النّصار :

قال الخياط : حتى يظن أنك قد نسيت ما بعد الحرف . قال : وكذلك

ما شا كل هذا ، مثل " من الأمر " (٤) ، و " من أجر " (٥) ، و " من أصحاب " (٦)

و " الأرض " (٧) ، و " الأخبار " (٨) ، و " الأشرار " (٩) ، و " من من " (١٠)

كل هذا يسكت فيه على الساكن ، كائنا ما كان ، لام المعرفة أو غيرها .

١٨٥٣ - وقال أبو^(١١) طاهر فيما أخبرنا الفارسي ، عنه ، عن قراءة

(١) في ت ، م : (فيما) . ولا يستقيم بها السياق .

(٢) انظر إسناده الطريق / ٢٤٩ . وهو صحيح .

(٣) نقل ابن الجزري هذه العبارة في النشر (٢٤٠ / ١) دون أن

يشير إلى مصدره فيها .

(٤) آل عمران / ١٢٨ .

(٥) يونس / ٧٢ .

(٦) المائدة / ٢٩ .

(٧) البقرة / ٢٢ .

(٨) المائدة / ٤٤ .

(٩) ص / ٦٢ .

(١٠) المائدة / ٣٣ .

(١١) هو عبد الواحد بن عمر . والفارسي هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد .

والأشثاني هو أحمد بن سهل . وقراءة عبد الواحد بن عمر على الأشثاني

ليست من طرق جامع البيان . وهي من طرق الكفاية للقلّاني ، والكامل

للهدلي كما أشار ابن الجزري في غاية النهاية (١ / ٦٠) .

على الأشناني : يسكت سكتة قصيرة . وكذا قال لنا فارس^(١) بن أحمد ،
عن قراءة ته على عبد الباقي ، عن أصحابه ، عن الأشناني .
١٨٥٤ - وقال أصحاب سُلَيْم عنه ، عن حمزة : كان يسكت على الساكنين
قبل الهمزة سكتة يسيرة . وقال جعفر^(٢) الوزان ، عن علي بن سَلْم ، عن
خلاد : إنه كان يشير إلى السواكن ، ويميز في قراءة ته ، ولم^(٤) يكن يسكت
على السواكن كثيرا . وقال قتيبة عن الكسائي : كان يسكت على جميع
السواكن سكتة مختلصة من غير إشباع .

١٨٥٥ - فإذا كان الساكن والهمزة من كلمة واحدة ، ولم يسكتوا عليه ،
وذلك نحو قوله " يسئلون " ^(٥) ، و " لا يسمعون " ^(٦) ، و " لا يسم " ^(٧)
و " ينثون " ^(٨) ، و " يجثرون " ^(٩) ، و " ردءا " ^(١٠) ، و " جزءا " ^(١١)
و " ملء " ^(١٢) الا رضى " وما أشبهه ، إلا ما كان من لفظ " شيء " ^(١٣) ، و
" شيئا " ^(١٤) خاصة في جميع القرآن ، فإن حمزة من جميع الطرق ، يسكت
على الياء فيها ، سكتة ثم يهمز .

- (١) من الطريقتين السادس والسابع كلاهما بعد الثلاث مائة .
(٢ - ٢) نقل ابن الجزري هذه العبارة في النشر (٢٤٠ / ١) دون أن يشير
إلى مصدره فيها .
(٣) من الطريق الخامس والأربعين بعد الثلاث مائة .
(٤) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٢٤٠ / ١) دون أن
يشير إلى مصدره .
(٥) البقرة / ٢٧٢ .
(٦) فصلت / ٣٨ .
(٧) فصلت / ٤٩ .
(٨) الأنعام / ٢٦ .
(٩) المؤمنون / ٦٤ .
(١٠) القصص / ٣٤ .
(١١) البقرة / ٢٦٠ .
(١٢) آل عمران / ٩١ .
(١٣) البقرة / ٢٠ .
(١٤) البقرة / ٤٨ .

١٨٥٦ - قال لنا محمد بن علي ، قال لنا ابن مجاهد (١) : كان حمزة يسكت على الياء من "شيء" و "شيئا" سكتة خفيفة ثم يهمز . وكذلك قال النقاش (٢) عنه . وقال أصحاب سُلَيْم المذكورون (٣) سوى خالد ، في قوله " بين المرء (٤) وزوجه " : لا يقطع بعد الراء كما يقطع " في الارض (٥) ، ولا يسكت قبل الهمزة .

١٨٥٧ - ونظير ذلك " ملء (٦) الارض " ، و " رفاء (٧) " ، و " جزء (٨) مقسوم " ، و " يُخْرِجُ الخَبَّ (٩) " ، ولا فرق من طريق القياس بين هذه المواضع وبين قوله " شيء " ، و " شيئا " . وقد رووا عنه أنه يسكت على الياء ، ثم يهمز ، إلا أن يكون راعى في هذين الحرفين كثرة الدور ؛ ولذلك خصهما بالسكت ، دون غيرهما مما يقل دوره ، وقياسهما " كهيفة (١٠) الطير " ، و " لا تائسوا (١١) " ، و " أفلم يا يعنى (١٢) ونظائره ، وقياس ذلك " مطر السوء (١٣) " ، و " دائرة السوء (١٤) " ، و " سوءة (١٥) " وشبهه ؛

-
- (١) السبعة / ١٤٨ .
(٢) محمد بن الحسن .
(٣) وهم : خلف ، والدوري ، ورجاء ، وأبو هشام الرقاعي ، ومحمد بن سعدان .
(٤) البقرة / ١٠٢ .
(٥) البقرة / ٢٢ .
(٦) آل عمران / ٩١ .
(٧) النحل / ٥٥ .
(٨) الحجر / ٤٤ .
(٩) النحل / ٢٥ .
(١٠) يوسف // ٨٧ .
(١١) آل عمران / ٤٩ .
(١٢) الفرقان / ٤٠ .
(١٣) الرعد / ٣١ .
(١٤) الفتح / ٦ .
(١٥) المائدة / ٣١ .

لأن حكم الياء والواو المفتوح ما قبلهما حكم واحد ، إلا أن الواو لم يكثر ككثرة الياء من " شيء " و " شيئاً " ، فلذلك فرق بينهما بالسكت وغيره ، والله أعلم .

١٨٥٨ - وقد كان أبو بكر النقاش ^(١) ، يروي أداءً عن إدريس ، عن خلف ، عن سُلَيْم عن حمزة ، السكت على جميع ما تقدم ^(٢) . فما هو مع الهمة في كلمة ، قياسه على " شيء " و " شيئاً " ، ولم أقرأ بذلك . وترك ^(٣) السكت هو الصحيح ، لأن نص الرواية عن سُلَيْم يدل على ذلك ؛ ولأن أبا الحسين بن ^(٤) المنادي ، وابن ^(٥) مجاهد كذلك روي ذلك عن إدريس ، عن خلف ، عن سليم ، وعلى ذلك العمل ، وبه الأخذ .

١٨٥٩ - وقرأت على أبي الفتح ^(٦) في رواية خلاصه عن سُلَيْم ، بغير

سكت على ما كان مع الهمة من كلمتين ، وعلى لام المعرفة أيضاً ، وكذلك روى محمد بن يحيى الخنيسي ^(٧) عن خلاد .

(١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ، وإدريس هو ابن عبد الكريم الحداد ، وخلف هو ابن هشام .

وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان ، وهو من طرق المستنير لابن سوار ، كما أشار ابن الجزري في غاية النهاية ١١٩/٢ .

(٢) أي سواء كان من كلمة أو كلمتين ، ما لم يكن حرف مد ، كما في النشر ١/٤٢١ .

(٣) أي ترك السكت على ما كان من كلمة .

(٤) طريقه عن إدريس خارج عن طرق جامع البيان .

(٥) من الطريق الثالث والثلاثين بعد الثلاث مائة .

(٦) طرقه من الرابع والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي ، وكلها

بعد الثلاث مائة . مع السادس والخمسين ، والسابع والخمسين كلاهما

بعد الثلاث مائة . فمذهب أبي الفتح السكت لخلف فقط على الساكن

المفصول ولام التعريف وشيء وشيئاً . انظر النشر ١/٤٢١ .

(٧) من الطريق الثاني والأربعين بعد الثلاث مائة .

(١) - ١٨٦٠ - وقرأت على أبي الحسن (٢) عن قراءة (٣) [في روايته (٤)]
بالسكت على لام المعرفة خاصة ؛ لكثرة دورها ، وكذلك ذكر ابن مجاهد [(١)
في كتابه هن حمزة ، ولم يذكر عنه خلافا .
وقد نص الحلواني (٥) ، ومحمد بن سعيد (٦) البزاز عن خالد على
السكت .

١٨٦١ - [والسكت] (٧) وتركه صحیحان عن حمزة ؛ بدليل نقل
الثقات لهما عن سُلَيْمِ نَصَا وَأَدَاءً ؛ ولما رواه ابن (٨) مجاهد ، عن أبي الزعراء ،
عن أبي عمر ، عنه ، عن حمزة ؛ أنه كان يأمر المتعلم بالقطع والوقف على الساكن ،
فإذا حدر القراءة / أمره بالوصل .
ظ/٧٧

- (١-١) نقل هذه العبارة ابن الجزري في النشر (١/٤٢٠) من قول الداني
في جامع البيان .
(٢) طاهر بن غلبون ، وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان . وهو من طرق
النشر . انظر النشر ١/١٦١ .
(٣ - ٣) سقطت من ت ، م . والتصحيح من النشر ١/٤٢٠ .
(٤) روايتي خلف وخالد كما يؤخذ من التيسير ص/٦٢ . ويبدو أن تذكرة
ابن غلبون اعتمدت روايتي خلف وخالد فقط لقراءة حمزة ؛ ولذلك لم
يحتج المؤلف إلى مزيد بيان هنا .
هذا ، وقد ذكر المؤلف في التيسير أنه قرأ على ابن غلبون بالسكت على
شيء ، وشيئا أيضا . انظر التيسير ص/٦٢ .
وذكر ابن الجزري عبارة التيسير في النشر (١/٤٢٠) ثم عبارة جامع البيان ،
ثم قال ؛ وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف
ما نص عليه في التيسير . ثم قال : فإما أن يكون سقط ذكر (شيء)
من الكتاب فيوافق التيسير ، أو يكون مع المد على شيء فيوافق التذكرة . اهـ
(٥) من الطريقين ؛ الأربعين ، والحادي والأربعين ، كلاهما بعد الثلاث مائة .
(٦) روايته عن خالد ليست من طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة / ١٢٧٦ .
(٧) زيادة ليستقيم السياق .
(٨) انظر إسناده الطريق / ٣٥٨ . وهو صحيح .

[السكت لحفص]

١٨٦٢ - وقرأت (١) أيضا على أبي الفتح (٢) عن قراءة ته على عبدالله
ابن الحسين ، عن الأشناني (٣) [بغير سكت في جميع القرآن ، وكذلك قرأت
علي أبي الحسن (٤) عن قراءة ته على الهاشمي ، هن الأشناني (٣) ، وبالسكت
أخذ في روايته ، لأن أبا طاهر بن أبي هاشم رواه عنه تلاوة ، وهو من الإتقان ،
والضبط ، وبالصدق ووفور المعرفة ، والحدق بموضع لا يجمله أحد من علماء
هذه الصناعة ، فمن خالفه عن الأشناني فليس بحجة عليه .
١٨٦٣ - وقد قال الحلواني (٥) ، عن أبي شبيب القواس ، عن حفص ،
عن عاصم : " على كل شيء " (٦) قدير " يهمز ، ولا يقطع . قال : ومثله " وفي
الأرض " (٧) ، و " الأنهر " (٨) ، و " الأمثال " (٩) ، و " أفئدة " (١٠) ،
و " الظمآن " (١١) يهزهن ، ولا يقطعهن في جميع القرآن .

-
- (١) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/٤٢٣) من قول
الداني في جامعه ورده ، ثم قال : فظهر ووضح أن الإدراج - وهو عدم
السكت - عن الأشناني أكثر وأشهر وعليه الجمهور .
- (٢) انظر الطريق / ٢٩٥ ، وهو صحيح .
- (٣- ٢) سقط من ت ، م والتصحيح من النشر / ١/٤٢٣ .
- (٤) انظر الطريقين / ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، وهما صحيحان .
- (٥) من الطريق الحادي عشر بعد الثلاث مائة .
- (٦) البقرة / ٢٠ .
- (٧) البقرة / ١١ .
- (٨) البقرة / ٢٥ .
- (٩) الرعد / ١٧ .
- (١٠) الأنعام / ١١٣ .
- (١١) النور / ٢٩ .

١٨٦٤ - وحدثنا عبد العزيز بن جعفر المقرئ ، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر ، قال حدثني أبو بكر ^(١) ، قال : قال لي وهيب ، عن الحسن بن المبارك ، قال حدثني محمد بن حفص ، وكان ممن قرأ طي أبي عمر ، أن أبا ^(٢) عمر كان لا يمد " في الأرض " ، ولا " في الأخرة " ^(٣) ، ولا " الأَنْهَر " يعني لا يسكت . وسأغت العبارة عن السكت بالمد ؛ من حيث اشتركا في البيان للمهمز .

١٨٦٥ - وحدثنا الفارسي ^(٤) ، قال حدثنا أبو طاهر قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن حميد ، قال حدثنا أبو حفص ، قال حدثنا محمد بن حفص ، قال : كان أبو عمر لا يمد " في الأخرة " ، ولا يقطع القطع الشديد ، ولا " من الأرض " ^(٥) فيختلسه ، وكان يقف طي المهموز مثل " رخاء " ^(٦) ، و " جفاء " ^(٧) ، و " غطاء " ^(٨) ، وأشباه ذلك ^(٩) .

- (١) هو ابن مجاهد ، وهيب هو ابن عبد الله المرّودي ، وتقدم أن في اسمه خلافا هل هو وهب أو وهيب ؟ وأبو عمر هو حفص راوي عاصم . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (٢) في ت ، م (أن أخبرنا عمر) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .
- (٣) اليقظة / ١٠٢ .
- (٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٢٧١ . وتقدمت الرواية مختصرة في الفقرة / ١٧٩٠ .
- (٥) المائة / ٣٣ .
- (٦) ص / ٣٦ . وفي ت ، م : (وجاء) وقد تقدمت الرواية ، وفيها (رخاء) وهو أكثر مناسبة للمثاليين الآخرين .
- (٧) الرعد / ١٧ .
- (٨) الكهف / ١٠١ .
- (٩) يعني بالهمز كما فسر الموهب لف هذه الرواية في الفقرة / ١٧٩٠ .

(١) - ١٨٦٦ - وبهذا قرأت في رواية غير الأشناني عن حفص ، وفي غير

رواية الشَّموني ، عن الأعشى ، عن أبي بكر ، وفي غير رواية قتيبة عن الكسائي ،
وبذلك قرأ الباقر (٢) .

١٨٦٧ - وكلمهم وصل حرف المد واللين بالهمز من غير سكت طيه ،

إلا ما كان عن الأعشى (٣) ، فإن الشَّموني حكى عنه : أنه كان يسكت على

حروف (٤) المد ، إذا استقبلن الهمزات ، في حال الانفصال والاتصال جميعا ،
سكتا ببطيئا ، ويقطع عليهن قطعا شديدا .

١٨٦٨ - وقرأت من هذه الطريق بغير سكت ، ولا قطع . وكذلك حكى

النقاش (٥) أنه قرأ على الخياط ، بمد مشيع ، من غير إفراط ، ولا سكت على
المدّة قبل الهمزة .

١٨٦٩ - وروت الجماعة عن سُليم ، عن حمزة : أنه قال : إذا مددت

الحرف ، ثم همزت ، فالمدّة تجزى من المد قبل السكت . وقال محمد بن
(٦) (٧)

سعيد البزاز ، عن خالد : كان سُليم يجيزهما جميعا ، وكان أحسنه عند السكت
(٨-
قليلًا .

(١) أي بالإدراج ، وهو عدم السكت .

(٢) وهم : نافع ، وابن كثير وأبو عمرو ، وابن عامر .

هذا ، وقد ورد السكت عن ابن ذكوان أيضا من السهيج ، والإرشاد ،

والكامل ، ورواه أيضا الحافظ أبو العلاء . انظر النشر ١/٤٢٣ .

(٣) عن أبي بكر . انظر طرق رواية أبي بكر عن عاصم .

(٤) في ت ، م : (هرف) ولا يناسب السياق .

(٥) تقدم في الفقرة ١٦٣٩ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٦) المراد بالسكت الوقف ، كما سيفسرهُ المؤلف في الفقرة ١٨٧٢ ، والمعنى

المراد : أن المد لا يُجل الهمز يجزى من المد لا يُجل الوقف ، وهو

المد العارض ، فلا يزداد في مقدار المد لا يُجل عروض الوقف .

(٧) تقدم في الفقرة ١٢٧٦ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٨-٨) كذا ، والعبارة غير واضحة .

١٨٧٠ - حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن أصحابه ،
عن خلف ، عن سُلَيْم ، عن حمزة قال : ^(١) قال حمزة إذا مددت الحرف ، ثم
همزت ، فالمد يجزى من السكت قبل الهمزة .
١٨٧١ - وحدثنا ^(٢) ابن خواسق الفارسي ، قال حدثنا أبو طاهر ،
قال حدثني البرائي ^(٣) ، قال حدثنا خلف ، عن سُلَيْم ، عن حمزة قال : إذا
مددت الحرف ، فالمد يجزى من السكت قبل الهمزة ، فكان إذا مد ثم أتى
بالهمز بعد المد ، لا يقف قبل الهمز .

١٨٧٢ - قال أبو عمرو ^(٤) : وهذا الذي قاله حمزة ، من أن المديجزى
من السكت ، معنى حسن لطيف ، دال على وفور معرفته ، ونفاذ بصيرته ؛ وذلك
أن زيادة التمكين لحرف المد مع الهمزة ، إنما هو بيان لها لخفائها ، ويُفسد
مخرجها ، فيقوى به على النطق بها محققة ، وكذا السكوت على الساكن قبلها ؛
إنما هو بيان لها أيضا ، فإذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها ، لم
يحتج أن تبين بالسكت عليه ، وكفى المد من ذلك ، وأغنى عنه .

(١) قال ابن مجاهد في السبعة / ١٢٥ ؛ وقال سليم قال حمزة ،
وساق الرواية .

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٧٠٦ .

(٣) في ت ، م ، (البرانسي) وهو تحريف ، لأنه لا يوجد في شيوخ

أبي طاهر ولا في تلاميذ خلف . انظر غاية النهاية / ١ / ٤٧٥ ،

٢٧٢ . وتقدم الإسناد على الصواب في الفقرة / ١٧٠٦ .

(٤) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١ / ٤٢٢) من

قول الحافظ أبي عمرو الداني .

١٨٧٣ - وروى ابن مجاهد في جامعه ، عن موسى بن إسحاق ، عن
الرفاعي ، عن سُلَيْمٍ عن حمزة أنه قال : إذا مددت الحرف المهموز ، ثم
سكت فأخلف مكان الهمزة مدة ، فإن المد مجزئ^١ من الهمزة . وهذا القول
أيضا لطيف حسن ، ومعنى قوله ثم سكت : أي وقفت ، ومعنى فأخلف عن الهمز
مدة : أي أبدل منها ألفا ، وزد في التمكن ، ومعنى فإن المد يجزئ^١ من
الهمز : أي فإن تلك الألف المبدلة / من الهمزة تنوب عن الهمزة^(١) ، ٧٨/و
وتكفي منها ، وبالله التوفيق .

(١) هذا النص يتعلق بباب وقف حمزة على الهمزة ، فالمناسب إيرادُه هناك ،
ولا تعلق له بموضوع السكت على الساكن قبل الهمزة .

باب ذكر مذاهبيهم في الإظهار والإدغام^(١) للحروف الساكنة في الخلقة

{ فصل في ذكر الدال من قد }

- ١٨٢٤ - اختلفوا في الدال من قد ، عند تسعة أحرف ، وهي : الجيم ،
والشين ، والسين ، والصاد ، والزاي ، والذال ، والظاء ، والضاد ، والتاء .
فعند الجيم نحو قوله " ولقد ^(٢) جاءكم " ، و " قد ^(٣) جعل " ،
و " قد ^(٤) جئناك " وما أشبهه .
وعند الشين في قوله " قد ^(٥) شفها " لا غير ذلك .
وعند السين نحو قوله " لقد ^(٦) سمع الله " ، و " قد ^(٧) سألتها " ،
و " فقد ^(٨) سرق " وما أشبهه .
وعند الصاد نحو قوله " لقد ^(٩) صدق الله " ، و " لقد ^(١٠) صرفته " ،
و " لقد ^(١١) صبحهم " وما أشبهه .
وعند الزاي في قوله " ولقد ^(١٢) زينا السماء " لا غير .
وعند الذال في قوله " ولقد ^(١٣) ذرأنا " لا غير .
وعند الظاء نحو قوله " فقد ^(١٤) ظلم " ، و " لقد ^(١٥) ظلمك " ،
وما أشبهه .
وعند الضاد نحو قوله " فقد ^(١٦) ضل " ، و " قد ^(١٧) ضلوا " ، و
" لقد ^(١٨) ضربنا " وما أشبهه .
وعند التاء نحو قوله " قد ^(١٩) تبين الرشد " ، و " لقد ^(٢٠) تاب
الله " ، و " قد ^(٢١) تعلمون " وما أشبهه .

(١) وهو المعروف عند القراء بالإدغام الصغير ويكون الحرف المدغم ساكناً .
انظر النشر ٢/٢٠٢ والمراد بالحروف التي سكونها أصلي ، أما ما كان سكونه
عارضاً ، فسيأتي الحديث عنه في الباب التالي .

- | | | |
|-------------------|--------------------|--------------------|
| (٢) البقرة / ٩٢ | (٣) مريم / ٢٤ | (٤) طه / ٤٧ |
| (٥) يوسف / ٣٠ | (٦) آل عمران / ١٨١ | (٧) المائدة / ١٠٢ |
| (٨) يوسف / ٧٧ | (٩) الفتح / ٢٧ | (١٠) الفرقان / ٥٥٠ |
| (١١) القمر / ٣٨ | (١٢) الملك / ٥٥ | (١٣) الأعراف / ١٢٩ |
| (١٤) الطلاق / ١ | (١٥) ص / ٢٤ | (١٦) البقرة / ١٠٨ |
| (١٧) النساء / ١٦٧ | (١٨) الروم / ٥٨ | (١٩) البقرة / ٢٥٦ |
| (٢٠) التوبة / ١١٧ | (٢١) الصف / ٥٥ | |

[مبحث الدال عند الجيم]

١٨٢٥ - فأظهر الدال عند الجيم الحرمان (١) ، وعاصم ، وابن

ذكوان عن ابن عامر ، من رواية التَّغْلِيبي (٢) ، وأحمد بن (٣) المملوح ،
وأحمد بن (٤) أنس ، والصوري (٥) . ومن رواية ابن أبي (٦) حمزة ، وابن

الأخزم (٧) ، والنقاش (٨) ، وابن شبنون (٩) ، وغيرهم ، عن الأخفش عنه .
وكذلك روى ابن حبة (١٠) عن أيوب .

١٨٢٦ - وأدغمها الياقون (١) فيها ، وكذلك روى هشام عن ابن

عامر ، وابن عبد (١٢) الرزاق ، وابن مرشد (١٣) ، وأبو طاهر (١٤) البعلبكي ،

عن الأخفش ، عن ابن ذكوان ، وذكر الأخفش في كتابه الأصغر عن ابن ذكوان :

- (١) نافع وابن كثير .
- (٢) الطريق الخامس بعد المائتين .
- (٣) الطريق الثامن بعد المائتين .
- (٤) الطريق السابع بعد المائتين .
- (٥) الطريق السادس بعد المائتين .
- (٦) الطريق المائتان .
- (٧) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان وهو من طرق النشر .
انظر النشر ١ / ١٤١ .
- (٨) الطريق السادس والتسعون بعد المائة .
- (٩) الطريق الثالث بعد المائتين .
- (١٠) الطريق الثالث والعشرون بعد المائتين .
- (١١) وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي .
- (١٢) الطريق الثاني بعد المائتين .
- (١٣) الطريق السابع والتسعون بعد المائة .
- (١٤) الطريق التاسع والتسعون بعد المائة .

أنه يظهر الدال عند الجيم ، ثم قال في سورة طه : " لقد جئتكم " مدغم ،
وتابعه على الإدغام فيه خاصة عن ابن ذكوان ، عثمان بن (١) خُرَّاز الأنطاكي
ومحمد بن (٢) إسماعيل الترمذي ، وقال (٣) في كتابه الأكبر عنه : ^{إنه} يظهرها
عندها في جميع القرآن .

١٨٧٧ - وروى ابن جبير (٤) ، عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم :
أنه أدغم الدال في الجيم نحو قوله " لقد جئتكم " . وهو وهم من ابن
جبير ؛ لأن عبد العزيز (٦) بن جعفر حدثنا ، قال حدثنا عبد الواحد بن
عمر ، قال حدثنا ابن فرح ، قال حدثنا أبو عمر ، عن الكسائي ، عن أبي
بكر عن عاصم : أنه كان يكره الإدغام في القرآن كله .

*

[مبحث الدال عند الشين والسين والصاد]

١٨٧٨ - وأظهر الدال عند الشين ، والسين ، والصاد الحريمان ،
وعاصم ، وابن ذكوان عن ابن عامر من غير رواية ابن مرشد (٧) ، وأبي طاهر ،

- (١) وطريقه هو التاسع بعد المائتين . ويؤخذ من هذه العبارة أن طريقه
عن ابن ذكوان بالإظهار ، فهو مع المظهرين إلا في هذا الحرف .
- (٢) وطريقه عن ابن ذكوان ليس من طرق جامع البيان .
- (٣) الأخفش .
- (٤) من الطرق : التاسع والعشرين ، والحادي والثلاثين ، والثاني والثلاثين
وكليهما بعد المائتين .
- (٥) الزخرف / ٧٨ .
- (٦) انظر الطريق / ٢٢٨ . وإسناده صحيح .
- (٧) أي من سائر طرق ابن ذكوان ما عدا السابع والتسعين ، والتاسع والتسعين
كلاهما بعد المائة ، والثاني بعد المائتين .

وابن عبد الرزاق ، عن الأَخفش عنه . وروى إِسحاق ^(١) الأنصاري ، عن المسيبي
عن نافع " ولقد ^(٢) صرفنا " صادها ثقيلة . ولا يتحصل تثقيلها إلا بإدغام
الدال فيها ، ولم يرو هذا عن نافع غيره .

١٨٧٩ - وأدغمها في الثلاثة الباقيون ^(٣) ، وهشام عن ابن عامر ،

وكذلك روى ابن مرشد ، وأبو طاهر ، وابنُ عبد الرزاق عن الأَخفش ، عن ابن
ذكوان .

١٨٨٠ - واضطرب قول الأَخفش ، عن ابن ذكوان في كتابه ^(٤) في

ذلك ، فقال في العام : إنه أدغم الدال في الثلاثة الأَحرف ، وقال في الخاص
إنه أظهرها عندهن . وقال ابن ^(٥) المعلى عن ابن ذكوان " ولقد صرفنا "

بالإدغام في كل القرآن ، لم يذكر غيره . وقال ابن ^(٦) خُرَّاز عن : " قد شغفها "
بالإدغام ، وقياسهما سائر نظائرها .

١٨٨١ - وروى الحسين بن ^(٧) علي بن حماد ، عن الكلواني ، في

مفردة عن هشام : إظهار الدال ^(٨) عند الصاد في كل القرآن . وروى محمد

ابن الحسن ^(٩) النقاش ، عن هشام : إدغامها فيها ، وعلى ذلك أهل الأندلس .

(١) من الطريق الثلاثين .

(٢) الإِسراء / ٤١ .

(٣) وهم : أبو عمرو وحمزة ، والكسائي .

(٤) في م : (كتابه) بالإفراء وهو خطأ واضح .

(٥) الطريق الثامن بعد المائتين .

(٦) الطريق التاسع بعد المائتين .

(٧) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٨) في م : (الداني) وهو تحريف ظاهر .

(٩) في ت م : (الحسن بن النقاش) وهو تحريف . انظر غاية النهاية ٢ / ٣٤٤ ،

١١٩ / ٢ ، وطرقه هي العشرون والحادي والعشرون ، والثاني والعشرون

وكليهما بعد المائتين .

[مبحث الدال عند الزاي]

١٨٨٢ - وأظهر الدال عند الزاي الحرميان ، وعاصم ، وكذلك روى النقاش (١) ، وأبو المصام (٢) البلخي ، عن الأخفش ، عن ابن ذكوان . وكذلك أقراني الفارسي (٣) عنه . وكذلك روى الصوري (٤) ، عن ابن ذكوان وابن عتبة (٥) ، عن أيوب . ولا نص عن ابن ذكوان في ذلك / . وأدغمها الباقون . ٧٨/ظ وكذلك روى التّفليبي (٧) وسائر الرواة عن الأخفش ، عن ابن ذكوان .

*

[مبحث الدال عند الذال]

١٨٨٣ - وأظهر الدال عند الذال [نافع] (٨) في رواية المسيبي ، وابن كثير ، وعاصم في غير رواية الأعمش عن أبي بكر . واختلف عن ورش وقالون في ذلك : فروى أحمد بن (٩) صالح عنهما عن نافع إدغامها ، وكذلك روى الأصبهاني (١٠) عن أصحابه عن ورش . وقال (١١) لي أبو الفتح ، عن عبد الباقي ،

-
- (١) الطريق السادس والتسعون بعد المائة .
 - (٢) اسمه عبدالله بن أحمد بن إبراهيم وطريقه عن الأخفش ليس من طرق جامع البيان ، وإنما هو من طرق الكامل للبهذلي ، انظر غاية النهاية ٤٠٤/١ .
 - (٣) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة .
 - (٤) الطريق السادس بعد المائتين .
 - (٥) الطريق الثالث والعشرون بعد المائتين .
 - (٦) وهم : أبو عمرو ، وحمزة والكسائي .
 - (٧) طريقه عن ابن ذكوان هو الخامس بعد المائتين .
 - (٨) زيادة يقتضيها السياق . وانظر السبعة / ١١٥ .
 - (٩) وطرقه هي الثامن والسبعون ، والتاسع والسبعون عن ورش ، ومن السادس والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي عن قالون .
 - (١٠) وطرقه هي من السادس والثمانين إلى السادس والتسعين .
 - (١١) من الطريقين : الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .

عن قراءة ته على أصحابه ، عن يونس ، عن ورش : بالوجهين : بالإظهار والإدغام ،
وقال : هما عند يونس سواهما وأدغمها الباكون ^(١) ، وكذلك روى إسماعيل عن
نافع ، والأعشى عن أبي بكر ، عن عاصم ، وسائر أصحاب ورش وقالون - سوى ما
ذكرناه - على الاظهار .

*

[مبحث الدال عند الظاء]

١٨٨٤ - وأظهر الدال عند الظاء نافع في غير رواية ورش ، وابن كثير ،
وعاصم في غير رواية الأعشى عن أبي بكر وأدغمها الباكون ^(١) ، وكذلك روى أحمد
ابن صالح عن ورش وقالون ، وأبو عبيد ^(٢) عن إسماعيل ، وخلف ^(٣) عن
المسيبي عن نافع . وكذلك حكى الحلواني عن قالون في كتابه . وبذلك أقراني
أبو الفتح ^(٤) في روايته ، من طريق عبدالله بن الحسين ، عن ابن شنبون ، عن
الجمال ، وعن أصحاب أبي عون عنه ، وكذلك روى الأعشى عن أبي بكر .

*

[مبحث الدال عند الضاد]

١٨٨٥ - وأظهر الدال عند الضاد نافع في غير رواية ورش ، وابن كثير ،
وعاصم في غير رواية الأعشى عن أبي بكر ، وأدغمها الباكون ^(٥) ، وكذلك روى أحمد
ابن صالح عن ورش وقالون ، وسائر أصحاب ورش عنه .

(١) وهم : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة والكسائي .

(٢) الطريق المباشر .

(٣) وطرقه هي الرابع والعشرون ، والخامس والعشرون ، والسادس والعشرون .

(٤) من الطريق السابع والثلاثين عن الجمال عن الحلواني . ومن الطريقين :

الأربعين ، والحادي والأربعين ، عن أصحاب أبي عون .

(٥) وهم : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي .

١٨٨٦ - وحدثنا ^(١) محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال
حدثنا إسماعيل القاضي ، عن قالون ، عن نافع : أنه أدغمها ، وكذلك أقرأني ^(٢)
أبو الفتح ، في رواية الخُلواني عنه ، من طريق عبدالله بن الحسين ، عن أصحابه .
وكذلك روى ابن سعدان ^(٣) ، وابن جبير ^(٤) ، وأبو عمارة ^(٥) ، وحماد ^(٦)
ابن بحر ، عن المسيبي . قال الخُلواني في كتابه عن قالون : إنه أظهرها ،
وبذلك قرأت ^(٧) من طريق ابن عبد الرزاق ، عن أبي العباس الرازي عنه .

*

[مبحث الدال عند التاء]

١٨٨٧ - وأظهر الدال عند التاء نافع في رواية المسيبي ، وذلك قوله
" قد تبين ^(٨) الرشد " لا غير ، فسألت أبا الفتح ^(٩) عند قراءته بروايته
عن إطلاق القياس في نظائره ؟ فأبى ذلك ، ومنعني من إجراء القياس ، وقال
لي : إنما ذلك في هذا الموضع خاصة .

-
- (١) انظر الطريق / ٣٣ - وإسناده صحيح .
 - (٢) من الطرق : السابع والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين .
 - (٣) وطرقه هي السابع عشر ، والثامن عشر ، والعشرون ، والثاني والعشرون ،
والثالث والعشرون .
 - (٤) من الطريق التاسع والعشرين .
 - (٥) من الطريق الثامن والعشرين .
 - (٦) من الطريق الثاني والثلاثين .
 - (٧) من الطريق التاسع والثلاثين .
 - (٨) البقرة / ٢٥٦ .
 - (٩) فارس بن أحمد .

١٨٨٨ - ومما يدل على صحة ما قاله لي : ما حدثنا (١) محمد بن

علي ، عن ابن مجاهد ، عن أصحابه ، عن المسيبي ، عن نافع : أنه أظهر

" قد تبين الرشد من النفي " ولم يذكر نظائره ، ولا جعل القياس في ذلك

مطردا . فدل على أنه إنما يروي ذلك في هذا الموضع خاصة . وقد أقرأنسي

أبو الفتح (٢) في ذلك في رواية ابن سعدان عن المسيبي بالإدغام ، ونص

ابن سعدان عنه على الإظهار ، وهو الصحيح (٣) عندي إن شاء الله تعالى .

(١) انظر الطرق / ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ .

(٢) من الطريقين : العشرين والثاني والعشرين .

(٣) أي رواية عن المسيبي عن نافع ، ولو أنه في ذاته ضعيف ، لأن جميع

القرء أخذوا فيه بالإدغام حتى قال ابن مجاهد : إنه لا يجوز إظهاره ،

وإن إظهاره خروج من كلام العرب . انظر السبعة / ١١٥ .

[فصل في ذكر الذال من إن]

١٨٨٩ - واختلفوا في الذال من إن عند ستة أحرف ، وهي الجيم ،

والسين ، والصاد ، والزاي ، والذال ، والتاء .

فعند الجيم نحو قوله " وإن ^(١) جعلنا " ، و " إن ^(٢) جئتكم " ، و

" إن ^(٣) جاءكم " وما أشبهه .

وعند السين في قوله " إن ^(٤) سمعتموه " في الموضعين ، في النور

لا غير .

وعند الصاد في قوله " إن صرّفنا ^(٥) إليك " لا غير .

وعند الزاي في قوله " وإن ^(٦) زين لهم الشيطان " ، و " إن ^(٧) زاغت

الابصار " لا غير .

وعند الدال نحو قوله " إن ^(٨) دخلوا " ، و " إن ^(٩) دخلت " ،

وما أشبهه .

وعند التاء نحو قوله " إن ^(١٠) تبرا " ، و " إن ^(١١) تقول " ، و

" إن ^(١٢) تصعدون " وما أشبهه .

(١) البقرة / ١٢٥ .

(٢) المائدة / ١١٠ .

(٣) سبأ / ٢٢ .

(٤) الآية / ١٢ ، ١٦٤ .

(٥) الأحقاف / ٢٩ .

(٦) الأنفال / ٤٨ .

(٧) الأحزاب / ١٠ .

(٨) الحجر / ٥٥ .

(٩) الكهف / ٢٩ .

(١٠) البقرة / ١٦٦ .

(١١) آل عمران / ١٢٤ .

(١٢) آل عمران / ١٥٣ .

[بحث الذال عند الجيم]

١٨٩٠ - فأدغم الذال في الجيم أبو عمرو وهشام عن ابن عامر ،

وأظهرها الباقون ^(١) ، وابن زكوان ، وابن عتبة عن ابن عامر . وكذلك حكى

ابن جبير في مختصره ^(٢) ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ، وقال : كلهم

قرأ " إن جاءكم " ، و " إن جاءوكم " ^(٣) ، و " إن جاءتكم " ^(٤) ، و

" إن جعلنا " غير مدغم ، قال : ولا نعلم أحدا أدغمه ، وذلك غلط منه على

أبي عمرو ، على أن الذي ^(٥) نقلوا القراءة عنه أدغمه ، من الأنطاكيين ^(٦) ،

وغيرهم ، لا يعرفون غير الإدغام .

وكذلك حكى ابن عبدالرزاق ^(٧) ، وأحمد بن يعقوب ^(٨) ، عن

أصحابهما عنه .

١٨٩١ - وقال لنا محمد بن علي ، عن ابن مجاهد : إن أبا عمرو وحده

أدغم الذال في الجيم ، ولم يذكر / رواية هشام عن أصحابه عن ابن عامر ^(٩) . ٧٩ / و

(١) وهم : نافع وابن كثير والكوفيون .

(٢) في ت ، م : (وعن) . وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطرباً .

(٣) الأحزاب / ١٠ .

(٤) الأحزاب / ٩ .

(٥) سبق في الفقرة / ٧ أن الموء لفا يأخذ بمذهب الأُخفش في أن (الذي) يكون للمفرد والمثنى والجمع .

(٦) لم يتقدم في جامع البيان غير رواية عبد الرزاق بن الحسن ، عن أحمد بن جبير ، عن اليزيدي . وذلك هو الطريق الثاني والثمانون بعد المائة .

(٧) إبراهيم بن عبد الرزاق ، وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان ،

(٨) وطريقه خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) قال ابن مجاهد : ولم يدغم أحد من القراء الذال في الجيم غير أبي

عمرو . السبعة / ١١٩ .

وذلك مما لا خلاف عن أهل الأندلس فيه ، وكذلك نص عليه الخُلواتي عنه .

١٨٩٢ - أخبرنا ابن (١) جعفر ، قال أنا أبو (٢) طاهر ، قال أنا

الحسين بن المهلب ، قال أنا محمد بن بسام ، قال أنا الخُلواتي ، قال :

قرأت على هشام (٣) ، وأخبرني أنه قرأ على أيوب ، وأن أيوب قرأ على يحيى ،

وأن يحيى قرأ على ابن عامر ، فكان يدغم " إِنْ جِئْتَهُمْ " (٤) ، و " إِنْ جَعَلَ " (٥)

و " إِنْ زَاغَتْ " (٦) ، و " إِنْ زَيْن " (٧) ، و " إِنْ سَمِعْتُمُوهُ " (٨) ، و " إِنْ " (٩)

صرفنا " ، و " وَجِبَتْ جَنُوبَهَا " (١٠) ، ويدغم " بِلْ طَبِيع " (١١) ، و

" بِلْ زَيْن " (١٢) ، و " بِلْ ظَنَنْتُمْ " (١٣) ، و " هَلْ ثَوْبٌ " (١٤) ، و

" بِلْ رَانَ " (١٥) مدغمات كلها .

*

[مبحث الذال عند السين والصاد والزاي]

١٨٩٣ - وأظهر الذال عند السين ، والصاد ، والزاي - وهن حروف

الصفير - الحرمان ، وعاصم (١٦) ، وابن عتبة (١٧) عن ابن عامر ، وخلف ،

(١) تقدم في الفقرة/١٢٦٦ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٢) في م : (ابن طاهر) وهو خطأ .

(٣) أيوب هو ابن تميم ، ويحيى هو ابن الحارث الذماري .

(٤) المائدة / ١١٠ .

(٥) المائدة / ٢٠ .

(٦) الأحزاب / ١٠ .

(٧) الأنفال / ٤٨ .

(٨) النور / ١٢ .

(٩) الأحقاف / ٢٩ .

(١٠) الحج / ٣٦ .

(١١) النساء / ١٥٥ .

(١٢) الرعد / ٣٣ .

(١٣) الفتح / ١٢ .

(١٤) المطففين / ٣٦ .

(١٥) المطففين / ١٤ .

(١٦) لم يذكر الداني طرق الأَخفش والصوري وعثمان بن خُرَازم عن ابن ذكوان ، والسياق يقتضي أنها مع المظهرين ، ويؤيد ذلك ذكر ابن الجزري في النشر (٣ / ٢) لابن ذكوان الإظهار قولاً واحداً ، وتقدم أن ابن الجزري اعتمد الطريق السادس والتسعين بعد المائة وهو من طرق الأَخفش والطريق السادس بعد المائتين وهو طريق الصوري عن ابن ذكوان .

(١٧) وطريقه هو الثالث والعشرون بعد المائتين .

ورهباء^(١)، وابنُ سمدان^(٢)، وابنُ كَيْسَةَ^(٣)، وابنُ جَبْرِ^(٤) عن سُلَيْمٍ،
عن حمزة . وأدغمها فيها الباقون^(٥)، وهشام عن ابن عامر، وخلاد، وأبو عمر^(٦)
، عن سُلَيْمٍ، عن حمزة . وروى التَّفْلِيبي^(٧) وابنُ أنس^(٨) وابنُ المعلّى^(٩)،
عن ابن زكوان [أنه]^(١٠) أدغمها في الزاي خاصة في الموضعين^(١١) .
وروى محمد بن عيسى^(١٢) عن خلاد عن سُلَيْمٍ " وإن صرفنا " بالإظهار .

*

[بحث الذال عند الدال]

١٨٩٤ - وأظهر الذال عند الدال الحرمان ، وعاصم ، وأدغمها الباقون^(١٤) .
وكذلك روى ابن عتبة عن أيوب ، وكلُّ الرواة عن الأَخْفَشِ ، عن ابن زكوان ، ما خلا
عبدالله بن أحمد البلخي^(١٤) ، فإنه روى عنه عن ابن زكوان أنه أظهرها .

- (١) من الطرق : الخامس والستين ، والسادس والستين ، والثلثون والستين ،
وكلها بعد الثلاث مائة .
- (٢) من الطريقتين : الرابع والسبعين ، والخامس والسبعين ، كلاهما بعد
الثلاث مائة .
- (٣) من الطرق : من السبعين إلى الثالث والسبعين على التوالي ، وكلها
بعد الثلاث مائة .
- (٤) من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة .
- (٥) وهما : أبو عمرو والكسائي ، ولو قال الباقيان لكان أولى .
- (٦) الدوري .
- (٧) وطريقه هو الخامس بعد المائتين .
- (٨) وطريقه هو السابع بعد المائتين .
- (٩) وطريقه هو الثامن بعد المائتين .
- (١٠) في ت ، م : (وأدغمها) ولا يستقيم به السياق . فاستبدلت (أنه)
بالواو .

- (١١) انظرهما في الفقرة / ١٨٨٩ .
- (١٢) تقدم في الفقرة / ١٠٨٣ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (١٣) وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي .
- (١٤) تقدم في الفقرة / ١٨٨٢ أنه ليس من طرق جامع البيان .

وروى الثَّقَلِينِي عنه (١) "إِنْ دَخَلْتَ" (٢) مدغماً ، و "إِنْ دَخَلُوا" (٣) مظهرها ،
وروى ابن المعلّى عنه "إِنْ دَخَلُوا" في والذاريات (٤) بالإظهاره .

*

[مبحث الذال عند التاء]

١٨٩٥ - وأظهر الذال عند التاء الحرميان (٥) ، وعاصم ، [و] (٦) اختلف

عن ابن ذكوان : فروى عنه الثَّقَلِينِي : أنه أدغم "إِنْ تَقُولُ لِلْمَوْءِنِينَ" في
آل عمران (٧) لا غير ، وأظهر ما سواه . وروى ابن المعلّى عنه : أنه أدغم
"وَإِنْ تَقُولُ" (٨) ، و "إِنْ تَأْذَنُ" في الأعراف (٩) لا غير . وروى ابن
خرزاذ (١٠) ، والترمذي (١١) عنه : "إِنْ تَمْشِي" في طه (١٢) مدغماً ، لم
يذكره غيره . وكذلك روى ابن شَنَبُوز (١٣) ، عن ابن شاکر ، عن الوليد بن
عتبة . وروى ابن أبي (١٤) داود ، وابن أبي (١٥) حمزة ، والبلخسي ،

-
- (١) في ت ، م ، () عنه أنه ، و زيادة " (أنه) لا يستقيم بها السياق .
(٢) الكهف / ٢٩ .
(٣) الحجر / ٥٢ .
(٤) الآية / ٢٥ .
(٥) ما عدا طريق أبي عمارة عن المسيبي عن نافع في حرف "إِنْ تَأْمُرُونَنَا"
كما سيأتي في الفقرة / ١٨٩٨ . وهو الطريق الثامن والعشرون .
(٦) زيادة يقتضيها السياق .
(٧) الآية / ١٢٤ .
(٨) الأحزاب / ٢٣ .
(٩) الآية / ١٦٧ .
(١٠) طريقه هو التاسع بعد المائتين .
(١١) محمد بن إسماعيل الترمذي . وتقدم في الفقرة / ١٨٧٦ أن طريقه خارج
عن طرق الكتاب .
(١٢) الآية / ٤٠ .
(١٣) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .
(١٤) طريقه هو الحادي بعد المائتين .
(١٥) طريقه هو تمام المائتين .

ومحمد بن الأخرم (١) ، ومحمد بن النقاش (٢) ، ومحمد بن شنبوذ (٣) ،
عن الأخفش عنه : أنه أظهر الذال عند التاء في جميع القرآن . وروى ابن
مرشد (٤) ، وابن عبد الرزاق (٥) ، عن الأخفش عنه : أنه أدغمها فيها حيث
وقعت . وروى أبو طاهر (٦) البعلبكي ، عن الأخفش عنه : أنه خير في
ذلك بين الإظهار والإدغام .

١٨٩٦ - وحدثننا فارس (٧) بن أحمد ، قال حدثنا عبد الباقي بن
الحسن ، قال : رأيت في كتاب أبي طاهر الذي حدثنا به عن الأخفش ، في
سورة النور (٨) " إِنْ تَلَقَّوْنَهُ " مدغما ، وكذلك " وَإِنْ تَقُولُ " في الأحزاب (٩) ،
و " إِنْ تَسُورُوا الْمِحْرَابَ " في ص (١٠) ، و " إِنْ تُدْعُونَ " في المؤمن (١١) ،
نص على هذه الأربعة بالإدغام ، وذكر باقي ما في القرآن من ذلك بالإظهار .
١٨٩٧ - وروى الداجوني (١٢) أدا عن أصحابه عن هشام ، وابن
ذكوان جميعا : إظهار الذال عند التاء ، إلا في موضعين : في آل عمران
" إِنْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ " ، وفي الأحزاب " وَإِنْ تَقُولُ لِلَّذِي " فإنهما أدغماها
فيهما .

-
- (١) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة / ١٨٧٥ .
(٢) طريقه هو السادس والتسعون بعد المائة .
(٣) طريقه هو الثالث بعد المائتين .
(٤) طريقه هو السابع والتسعون بعد المائة .
(٥) طريقه هو الثاني بعد المائتين .
(٦) طريقه هو التاسع والتسعون بعد المائة .
(٧) انظر الطريق / ١٩٩ ، وإسناده صحيح ، لكنه يمرض القراءة وهنا رواية حروف .
(٨) الآية / ١٥ . (٩) الآية / ٣٧ .
(١٠) الآية / ٢١ . (١١) الآية / ١٠ .
(١٢) طريقه عن هشام ليس من طرق جامع البيان ، وأما طريقه عن ابن ذكوان
فهو السادس بعد المائتين .

١٨٩٨ - وروى أبو عمارة^(١) عن المسيبي ، عن نافع : " إن تأمرونا"^(٢)
مدغمة ، لم يأت بذلك عن نافع غيره ، وأدغم الباقون^(٣) الذال في التاء حيث
وقعت ، وكذلك روى هشام عن ابن عامر .

*

[فصل في] ذكر تاء التأنيث

١٨٩٩ - واختلفوا في تاء التأنيث المتصلة بالفعل ، عند^(٤) سبعة أحرف ،
وهن : الجيم ، والسين ، والزاي ، والصاد ، والثاء ، والظاء ، والذال .
فعند الجيم في قوله " نضجت جلودهم"^(٥) ، " وجبت جنوبها"^(٦)
لا تخير .

وعند السين نحو قوله " أنبت سبع سنابل"^(٧) ، و " أنزلت سورة"^(٨)
و " جاءت سكرة الموت"^(٩) وما أشبهه .
وعند الزاي في قوله " خبت زدنلهم"^(١٠) لا غير .
وعند الصاد في قوله " حصرت صدورهم"^(١١) ، و " لهدمت صوامع"^(١٢)
لا غير .

(١) طريقه هو الثامن والعشرون .

(٢) سبأ / ٣٣ .

(٣) وهم : أبو عمرو ، وحزمة والكسائي .

(٤) في ت م : (على) ، ولا يستقيم بها السياق . وقد عبر المؤلف في

مثل هذا الموطن (بعند) ، انظر الفقرة / ١٨٢٤ ، ١٨٨٩ ، لهذا

فالعبارة هنا محرفة .

(٥) النساء / ٥٦ .

(٦) الحج / ٣٦ .

(٧) البقرة / ٢٦١ .

(٨) التوبة / ٨٦ .

(٩) ق / ١٩ .

(١٠) الإسراء / ٩٢ .

(١١) النساء / ٩٠ .

(١٢) الحج / ٤٠ .

وعند الثاء نحو قوله " كذبت ثمود " (١) ، و " بعدت ثمود " (٢) ،
 و " رعبت ثم (٢) وليتم مدبرين " وما أشبهه .
 وعند الظاء نحو " حرمت ظهورها " (٤) ، و " كانت ظالمة " (٥) ،
 وما أشبهه .
 وعند الدال في " أجيبت دعوتكما " (٦) .

*

[ميحث التاء عند الجيم]

١٩٠٠ - فأظهر التاء عند الجيم الحرميان ، وعاصم / وهشام عن ٢٩ / ظ
 ابن عامر . واختلفوا (٧) عن ابن ذكوان : فروى ابن الأخرم ، وابن أبي داود
 وابن أبي حمزة ، والنقاش ، وابن شَكْبُود ، عن الأَخْفَش ، عنه : الإِظْهَارُ في
 الحرفين . وكذلك روى محمد بن (٨) يونس عن ابن ذكوان ، وروى ابن مرشد ،
 وأبو طاهر ، وابن عبد الرزاق ، وغيرهم (٩) عن الأَخْفَش ، عنه " نضجت جلودهم "
 بالإِظْهَار ، و " وجبت جنوبها " بالإِذْغَام ، وكذلك روى لي أبو الفتح (١٠) ،
 عن قراءة ته طلى عبد الباقي بن الحسن ، في رواية هشام .

(١) الشعراء / ١٤١ .

(٢) هود / ٩٥ .

(٣) التوبة / ٢٥ .

(٤) الأنعام / ١٣٨ .

(٥) الأنبياء / ١١ .

(٦) يونس / ٨٩ .

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٦ / ٢) من قول

الداني في جامع البيان .

(٨) محمد بن الحسن بن يونس ، وطريقه عن ابن ذكوان ليس في جامع البيان .

(٩) مثل الحسين بن حبيب بن عبد الملك ، وطريقه هو الخامس والتسعون بعد

المائة . وموسى بن عبد الرحمن بن موسى ، وطريقه هو الثامن والتسعون

بعد المائة . وسلامة بن هارون ، وطريقه هو الرابع بعد المائتين .

(١٠) من الطريق الثاني عشر بعد المائتين .

١٩٠١ - وحدثنا الفارسي (١) ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال حدثنا
الحسين بن المهلب (٢) ، قال حدثنا محمد بن بسام ، قال حدثنا الحلواني ،
عن هشام بإسناده عن ابن عامر : " وجبته جنوبها " بالإدغام ، كما روى عبد الباقي
عن أصحابه عنه . وروى التَّفَلِّيبي (٣) ، وابن المعلّى (٤) ، وابن خرزاذ (٥) ،
وابن (٦) أنس عن ابن زكوان ضد ذلك ، فرووا (٧) الإظهار في " وجبست
جنوبها " والإدغام في " نضجت جلودهم " .
١٩٠٢ - وأدغم الباقون (٨) التاء في الجيم ، وكذلك روى ابن شاكر ،
عن ابن عتبة ، عن أيوب ، عن ابن عامر . وروى الحلواني (١٠) ، ومحمد بن سعيد
البيزاز جميعا ، عن خلاد ، عن سُلَيْم ، عن حمزة : إظهارها عندها ، وقالوا :

- (١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٢٦٦ .
(٢) في ت م : (محمد) بدل (المهلب) وهو تحريف ، لأنه لا يوجد
في شيخ عبد الواحد بن عمر ، ولا في تلاميذ محمد بن العباس بن
بسام من اسمه الحسين بن محمد . انظر غاية النهاية ٤٧٥ / ١ ،
١٥٧ / ٢ . وقد تقدم اسمه على الصواب في الفقرات / ٥٥٨ ، ١٢٦٦ ،
١٨٠٤ .
(٣) طريقه هو الخامس بعد المائتين .
(٤) طريقه هو الثامن بعد المائتين .
(٥) طريقه هو التاسع بعد المائتين .
(٦) طريقه هو السابع بعد المائتين .
(٧) في م : (روى) ولا يناسبه السياق .
(٨) وهم : أبو عمرو ، والكسائي ، وحمزة فيما عدا طريقي الحلواني عن خلاد .
(٩) طريقه هو الثالث والعشرون بعد المائتين ، وسيأتي نص روايته في الفقرة

١٩١١

- (١٠) طريقا الحلواني هما الأربعمون ، والحادي والأربعمون ، كلاهما بعد الثلاث مائة .
وأما البيزاز فقد تقدم في الفقرة / ١٢٧٦ أن طريقه هذا ليس من طرق جامع البيان .

ويجيز الإدغام . وقال محمد بن (١) عيسى : قال خلاد : ربما أدغم ذلك عند
سليم ، وربما [لم] (٢) يدغم ، قال : ونحن ندغسه .

*

[بحث التاء عند السين]

١٩٠٣ - وأظهر التاء عند السين الحرمان ، وعاصم ، وابنُ ذكوان ،
من طريق الأُخفش ، وابنُ خرزان ، وروى عنه أحمد بن أنس : أنه أدغمها
في جميع القرآن ، وروى ابن المعلّى والتَّخْلِيبي ، ومحمد بن موسى الصوري ،
وسلامة بن هارون عن الأُخفش ، عنه : أنه أدغمها في قوله " أنبت سبع
سنابل " لا غير . وروى ابن شاکر ، عن ابن عتبة : أنه أظهرها في قوله
" أقلت صحابا " (٣) لا غير . واختلف عن هشام : فروى الحُلوانيّ (٤) عنه :
الإظهار في جميع القرآن ، وروى ابن (٥) عباد عنه : الإدغام حيث وقع . وروى
إسحاق (٦) الأزرق عن أبي بكر ، عن عاصم ، أنه أدغمها في قوله " وجاءت (٧)
سيارة " لا غير ، لم يرو ذلك عنه غيره ، وأدغم الباقون (٨) التاء في السين
حيث وقعت .

(١) تقدم في الفقرة / ١٠٨٣ أن هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .

(٢) زيادة ليستقيم السياق .

(٣) الأعراف / ٥٧٠ .

(٤) طرقه من العاشر إلى الثالث عشر على التوالي ، وكلها بعد المائتين .

(٥) طريقه هو الخامس عشر بعد المائتين .

(٦) طريقه هو الثالث والثمانون بعد المائتين .

(٧) يوسف / ١٩٠ .

(٨) وهم : أبو عمرو ، وحمزة والكسائي .

[مبحث التاء عند الزاي]

١٩٠٤ - وأدغم التاء في الزاي أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وكذلك الحلواني عن هشام، وابن المعلی، وابن خُرَزَان عن ابن ذكوان، وأظهرها الباقون^(١). وكذلك قرأت في رواية الأُخفش وسائر الرواة عن ابن ذكوان.

*

[مبحث التاء عند الصاد]

١٩٠٥ - [.....] ^(٢) وابن شاکر ^(٣) عن ابن عتبة، وروى هشام (عنه) ^(٤) : أنه أدغمها في "حَصْرَتْ" صدورهم وأظهرها في "كَهْدَمَتْ" صوامع" وكذلك روى أحمد ^(٧) بن [أبي] ^(٨) سريج، عن الكسائي، عن إسماعيل، عن نافع، وأدغمها فيها الباقون ^(٩).

١٩٠٦ - وحدثننا فارس ^(١٠) بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن أحمد،

-
- (١) وهم : نافع، وابن كثير، وعاصم.
- (٢) واضح أن في السياق سقط صدر كلام المؤلفا عن إدغام التاء في الصاد. وفي النشر (٦، ٥ / ٢) الإظهار عند الصاد لابن عامر، وابن كثير، ونافع، وعاصم.
- (٣) أي روى ابن شاکر الإظهار، كما سيأتي في الفقرة / ٩١١.
- (٤) الضمير يعود على ابن عامر. ولعله ذكر قريبا ما هنا، في آخر السقط.
- (٥) النساء / ٩٠. (٦) الحج / ٤٠.
- (٧) أحمد بن الصباح بن أبي سريج، وطريقه عن الكسائي ليس من طرق جامع البيان، وهو من طرق الكامل للبهذلي، والمستنير لابن سوار كما في غاية النهاية ٦٣ / ١، ٥٢٦.
- (٨) سقط من ت، م. والتصحيح من غاية النهاية ٦٣ / ١، ٥٢٦.
- (٩) وهم : أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، كما في النشر ٥ / ٢.
- (١٠) انظر اسناد الطريق / ٤٠١.

قال حدثنا إسماعيل بن شعيب ، قال حدثنا أحمد بن سلمويه ، قال حدثنا محمد بن يعقوب ، قال حدثنا العباس بن الوليد ، قال حدثنا قتيبة بن مهران ، عن الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم " حَصَرْتُ صَدُورَهُمْ " مدفسة التاء . وكذلك روى ابن [أبي] ^(١) سريج ، عن الكسائي عن أبي بكر . لم يرو هذا عن الكسائي عن أبي بكر غيرهما .

*

[مبحث التاء عند الثاء]

١٩٠٧ - وأظهر التاء عند الثاء الحرمان ، وعاصم في غير رواية الأُشعي عن أبي بكر ، عنه . وكذلك روى ابن مجاهد ^(٢) عن التَّغْلبي ، والداجوني ^(٣) عن الصوري ، عن ابن ذكوان .

وروى أبو طاهر : عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم ، النحوي ، البزاز ، عن إبراهيم ^(٤) بن محمد بن ^(٥) أيوب ، عن أحمد بن يوسف التَّغْلبي ، وابنِ المعلَى ، عنه ^(٦) : أنه أدغم التاء في الثاء في جميع القرآن ، إلا قوله " كذبت " ^(٧) ثمود في القمر لا غير ، فإنه أظهرها فيه .

(١) سقط من ت ، م . والتصحيح من غاية النهاية ٦٢ / ١ ، ٥٢٦٠ .

(٢) من الطريق الخامس بعد المائتين . وفي السبعة / ١٢٤ لابن عامر

إظهار تاء التأنيث عند الثاء في " كذبت ثمود " .

(٣) من الطريق السادس بعد المائتين .

(٤) إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير ، أبو القاسم ، الصائغ ،

البيفدادي ، ثقة مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . تاريخ بغداد

١٥٧ / ٦ ، غاية ٢٣ / ١ .

وطريقه هذا في المستنير لابن سوار ، كما أشار في غاية النهاية

٤٧٥ / ١ . وكذلك طريق إبراهيم بن محمد عن ابن المعلَى خارج

عن جامع البيان .

(٥) سقطت (بن) من م .

(٦) أي ابن ذكوان . (٧) الآية / ٢٣ .

وأحسب ابن مجاهد ، قاس على هذا الحرف ، سائر نظائره (١) .

١٩٠٨ - وأدغم الباقون (٢) التاء في الثاء حيث وقعت ، وكذلك روى الأخفش ، عن ابن زكوان . وابن شاعر عن ابن عتبة ، وهشام عن ابن عامر ، والأعشى عن أبي بكر ، عن عاصم .

*

[مبحث التاء عند الظاء]

١٩٠٩ - وأظهر التاء عند الظاء نافع من رواية إسماعيل ، والمسيبي ، وقالون (٣) ، وابن كثير ، وعاصم من غير رواية الأعشى ، عن أبي بكر ، واختلف عن ورش عن نافع : فروى عنه أحمد بن (٤) صالح والأصبهاني (٥) ، إظهارها عندها ، وأقراني (٦) أبو الفتح / عن عبد الباقي ، عن أصحابه ، عن يونس ، ٨٠ / و عنه : بإظهارها ، وبإدغامها ، وقال : الوجهان عند يونس سواء .

١٩١٠ - وأدغم الباقون (٧) التاء في الظاء ، وكذلك روى أبو يعقوب (٨) ، وأبو الأزهري (٩) ، وداود (١٠) ، عن ورش . كذلك قرأت (١١) على أبي الفتح ،

-
- (١) أي قاس على حرف سورة القمر ، سائر المواضع الأخر ، وهي : في الشعراء / ٤١٤١ والحاقة / ٤ ، والشمس / ١١ .
 - (٢) وهم : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي .
 - (٣) ما عدا الطرق السابع والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين كما سيأتي .
 - (٤) من الطريق الثامن والسبعين .
 - (٥) طرقة من السادس والثمانين إلى السادس والتسعين على التوالي .
 - (٦) من الطريقين : الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .
 - (٧) وهم : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي .
 - (٨) من الطريق : من الخامس والستين إلى السادس والسبعين على التوالي .
 - (٩) من الطرق : من الحادي والستين إلى الرابع والستين على التوالي .
 - (١٠) من الطريق السابع والسبعين .
 - (١١) من الطريق التاسع والسبعين .

في رواية أحمد بن صالح ، عنه . وبذلك أيضا قرأت (١) عليه ، في رواية
الحلواني ، عن قالون ، من طريق عبدالله بن الحسين ، عنه . وكذلك روى
الأعشى ، عن أبي بكر ، عن عاصم .
١٩١١ - وقال الداغوني (٢) ، عن ابن موسى ، عن ابن زكوان : إن
شئت أدغمتها عند (الثاء) (٣) وإن شئت أظهرتها . وروى ابن شنبوذ ،
عن أحمد (٤) بن شاکر أداءً ، عن الوليد بن عتبة بإسناده ، عن ابن عامر :
أنه أظهر التاء عند الصاد حيث وقعت ، وعند السين في قوله "أقلت" (٥) صحابياً
لا غير ، وعند الزاي في قوله "خبث" (٦) زناهم " لا غير ، وأدغمتها بعد
في سائر (٧) الحروف . وروى الداغوني (٨) ، عن أصحابه ، عن هشام :
إدغام التاء في الستة الأحرف (٩) المتقدمة .

-
- (١) من الطرق : السابع والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين .
(٢) من الطريق السادس بعد المائتين .
(٣) كذا في ت ، م . ولعله محرف عن (الظاء) ، وإلا لكان أورد هذا
النص في البحث السابق . ثم إن المؤلف هناك جعل طريق
الداغوني عن ابن موسى الصوري ، عن ابن زكوان ، أظهرت تاء
التأنيث عند التاء قولاً واحداً . انظر الفقرة / ١٩٠٢ . والله
أعلم .
(٤) في ت ، م : (محمد بن شاکر) وهو خطأ ؛ وقد تقدم اسمه صحيحاً مرات .
وانظر الطريق / ٢٢٣ .
(٥) الأعراف / ٥٧ . وتقدم هذا في الفقرة / ١٩٠٣ .
(٦) الإسراء / ٩٧ .
(٧) التي اختلف القراء في إدغام تاء التأنيث فيها . وهي الجيم ، والثاء ،
والظاء .
(٨) تقدم في الفقرة / ١٤٢٢ أن طريقه هن هشام ليس من طرق جامع البيان .
(٩) وهي : الجيم ، والسين ، والزاي ، والصاد ، والثاء ، والظاء .

[مبحث التاء عند الدال]

١٩١٢ - وأظهر التاء عند الدال في قوله " أُجِيبَتْ ^(١) دعوتكما "

نافع في رواية المسيبي ، عنه ، فسألت أبا الفتح ، عن نظير ذلك ، وهو قوله " أَثْقَلَتْ ^(٢) دعوا الله ربهما " ؟ فقال لي : هو مدغم في رواية المسيبي ، قال : وإنما خص بالإظهار الموضع الذي في يونس لا غيره . وحدثنا محمد بن أحمد ، عن ابن مجاهد ، عن أصحابه ، عن المسيبي عن نافع : أنه أظهر التاء عند الدال ، ولم يميز موضعا بعينه .

١٩١٣ - وروى ابن شَنَبُوزُ أداءً ، عن أبي سليمان ^(٤) ، وأبي ^(٥)

نَشِيط ، عن قالون : إظهار التاء عند الدال في الموضعين . وهو قياس

رواية الحُلَوَانِي ^(٦) عن قالون ، لأنه روى عنه عن ^(٧) نافع : أنه كان

لا يدغم في القرآن شيئاً ، إلا " اتخذتم " ^(٨) ، [و] ^(٩) ما كان من الاتخاذ ، فإنه يدغمه ، ويبين سائر القرآن .

١٩١٤ - وروى أبو بكر ^(١٠) اللؤلؤ لثي ، عن الأشثاني ، عن أصحابه ،

عن حفص : " فلما أثقلت دعوا الله ربهما " بالإظهار .

(١) يونس / ٨٩ .

(٢) الأعراف / ١٨٩ .

(٣) انظر الطرق / ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ .

(٤) من الطرق السابع والخمسين .

(٥) طريق ابن شَنَبُوزَ عن أحمد بن محمد بن يزيد العنزي ، عن أبي

نَشِيط ليس من طرق جامع البيان ، كما تقدم في الفقرة / ١٠٩٣ .

(٦) من طريق العباس بن الفضل بن شاذان عنه كما سيأتي في الفقرة

١٩٣٥ ، ١٩٥٢ .

(٧) سقطت (عن) من م .

(٨) البقرة / ٥١ .

(٩) زيادة ليستقيم السياق .

(١٠) أبو بكر اللؤلؤ لثي لم أجده ، وربما كانت اللؤلؤ لثي . محرفة عن الولي ، فإن

كان ذلك ، فهو أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، تقدم . وهذا الطريق

خارج عن طرق جامع البيان .

١٩١٥- وحدثنا الفارسي ^(١) : أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثنا الحسن بن السري ، قال حدثنا [ابن] ^(٢) واصل ، قال حدثنا ابن سعدان ، عن المسيبي عن نافع : أنه ما كان يدغم حرفا حيث وقع من القرآن ، إلا الذال في " اتخذتم " إذا كانت ساكنة .

١٩١٦ - فهذا يدل على أنه يظهر التاء عند الدال ، والذال عند التاء ، والتاء عند الطاء ، في نحو قوله " قالت " ^(٣) طائفة " ، و " هتت " ^(٤) طائفتان " وما أشبهه ، إذ ^(٥) لم يستثن من الحروف السواكن ، عنسند مقاربتها في المخرج غير الدال وحدها . على أن أحمد بن جبير ، قد روى عن المسيبي ^(٦) ، وعن الكسائي ^(٧) ، عن إسماعيل ، عن نافع : " ورت طائفة " ، و " قالت طائفة " ، لا يقطع قطعا شديدا ، وكذلك قال عن عاصم . يريد بذلك البيان ، والله أعلم .

وروى ابن شنبون أداءً عن أبي سليمان ، وأبي تشيط ، عن قالون " ورت طائفة " ونحوه بالإظهار في جميع القرآن .

١٩١٧ - وروى الحيري ^(٩) عن الشموني ، عن الأعمش ، عن

(١) انظر إسناده الطريق / ١٨٠ . وهو صحيح .

(٢) سقطت (بن) من ت م ، .

(٣) آل عمران / ٧٢ .

(٤) آل عمران / ١٢٢ .

(٥) في ت م ، : (إذا) . ولا يستقيم بها السياق .

(٦) من الطريق التاسع والعشرين .

(٧) من الطريق السابع .

(٨) آل عمران / ٦٩ .

(٩) من الطريق السادس والخمسين بعد المائتين .

وفي ت م ، : (الحسن) ، وهو تحريف . والتصحيح من تنمة

السياق . وهو قوله (ما رواه الحيري) .

أبي بكر ، عن عاصم " ودت طائفة " يبين التاء . وقياس ذلك سائر نظائره ،
ويؤيد (١) ما رواه الحيري ما حدثناه طاهر بن ^(٢) غلبون ، قال حدثنا علي
ابن محمد ح . وقال ^(٣) أبو الفتح ، ^(٤) حدثنا عبد الله ، قالانا الأثنائي ،
قال حدثنا علي بن مَحَصَن ، عن عمرو ، قال : وذكر أبو يوسف الأعمش ، عن
أبي بكر ، عن عاصم : أنه لم يكن يدغم شيئاً .

١٩١٨ - وروى الحسن ^(٥) بن جامع ، عن ابن أبي حماد ، عن أبي

بكر ، عن عاصم ، أنه كان يكره الإدغام في القرآن كله . وهذا قول فجيل ^(٦)

يدخل فيه كل حرف مدغم يجوز إظهاره . وروى أبو عمارة ^(٧) ، عن حفص ،

عن عاصم : " وإذا غربت ^(٨) تَقَرَّضُهم ذات الشمال " بالبيان . وذلك غير

جائز إلاّ نهما مثلان ، اللهم إلا أن ^(٩) يريد أن يصل ذلك بنية الوقف ،

كما روت الجماعة عن حفص ، عن عاصم ، في قوله " وقيل من ^(١٠) راق " ،

و " بل ^(١١) ران " ، فذلك جائز لأن ما يوصل بنية الوقف ، بمنزلة الموقوف

عليه ، المنقطع بما بعده .

(١) في م : (يريد) وهو تحريف .

(٢) انظر الطريق / ٣٠٤ . وإسناده صحيح .

(٣) انظر الطريق / ٣٠٥ . وإسناده صحيح .

(٤) في ت م : (قال حدثنا) . وزيادة (قال) خطأ .

(٥) من الطريقين : السبعين ، والحادي والسبعين كلاهما بعد المائتين .

(٦) أي عريض . قال في لسان العرب ٢٩ / ١٤ : فَجَلَّ الشئ : عَرَّضَهُ ،

وَفَجَّلَ الشئ : يَفْجَلُ فَجْلاً وَفَجْلاً : استرخى ووظظ .

(٧) من الطريقين : الثالث عشر ، والرابع عشر ، كلاهما بعد الثلاث مائة .

(٨) الكهف / ١٢ .

(٩) سقطت (ران) من ت .

(١٠) القيامة / ٢٧ . ومراده سكت حفص على النون من (من) واللام من

(بل) .

(١١) المطقفين / ١٤ .

[فصل في ذكر اللام من هل وبل]

١٩١٩ - واختلفوا في لام هل وبل عند تسعة أحرف ، وهي ، التاء ،

والطاء ، والثاء ، والظاء ، والسين ، والزاي ، والنون ، والضاد ، والراء ، انفردت ٨ / ظ هل منهن بالثاء ، وشاركت بل في التاء ، والنون . وانفردت بل بباقي الحروف :

فعند التاء نحو قوله " هل ^(١) تنقمون " ، و " هل ^(٢) تعلم له " ،

و " بل ^(٣) تأتيهم " ، و " بل ^(٤) توّثرون " وما أشبهه .

وعند الطاء في قوله " هل ^(٥) طبع الله " لا غير .

وعند الثاء في قوله " هل ^(٦) ثوب الكفار " لا غير .

وعند الظاء في قوله " بل ^(٧) ظننتم " لا غير .

وعند السين في قوله " بل ^(٨) سولت لكم " في الموضمين لا غير .

وعند الزاي في قوله " بل ^(٩) زين للذين كفروا " و " بل ^(١٠) زعمتم "

لا غير .

وعند النون ^(١١) في نحو قوله " بل ^(١٢) نتبع " ، و " بل ^(١٣) نقذف "

و " هل ^(١٤) نحن " ، و " هل ^(١٥) ننبئكم " وما أشبهه .

-
- | | |
|---|----------------------|
| (١) المائدة / ٥٩ - | (٢) مريم / ٥٦ - |
| (٣) الأنبياء / ٤٠ - | (٤) الأعلى / ١٦ - |
| (٥) النساء / ١٥٥ - | (٦) المطففين / ٣٦ - |
| (٧) الفتح / ١٢ - | (٨) يوسف / ١٨ ، ٨٣ - |
| (٩) الرعد / ٣٣ - | (١٠) الكهف / ٤٨ - |
| (١١) سقطت (في) هن ت . وفي م : (نحو في) ، وهو غير مستقيم . | |
| (١٢) البقرة / ١٢٠ - وفي م : (بل نطبع) ، ولا يوجد في التنزيل . | |
| (١٣) الأنبياء / ١٨ - | (١٤) الشمراء / ٢٠٣ - |
| (١٥) الكهف / ١٠٣ - | |

وعند الضاد في قوله "بل" ^(١) "ضلوا" لا غير .

وعند الراء في قوله "بل" ^(٢) رفعه الله "، و" بل ^(٣) ربيكم " ، و

" بل" ^(٤) ران " لا غير .

١٩٢٠ - فأدغم اللام في التسعة الألف الكسائي . وروى قتيبة ^(٥)

وسورة ^(٦) عنه : أنه أظهرها عند التاء في قوله في الانفطار " بل تكذبون "

فقط .

١٩٢١ - وأدغمها حمزة في أربعة أحرف : في التاء ، والثاء ، والسين ،

والراء ، واختلف عنه عند الطاء : فروى خلاد ، عن سُلَيْم ، عنه : إدغامها

فيها ، كذلك قرأت ^(٧) على أبي الفتح في روايته .

١٩٢٢ - وحدثنا محمد ^(٨) بن طلي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن

أصحابه ، عن خلف ، عن سُلَيْم ، وأنه كان يقرأ عليه - يعني حمزة - " بل طبع "

مدغماً فيجيزه . وقال خلف في كتابه عن سُلَيْم ، عن حمزة : إنه كان يقرأ عليه

بالإظهار فيجيزه ، وبالإدغام ^(٩) فلا يرد .

(١) الأحقاف / ٢٨٠ .

(٢) الأنبياء / ٥٦ .

(٣) ابن مهران .

(٤) سورة ابن المبارك ، الخراساني ، الدَّيْنَوْرِي روى القراءة عن الكسائي

وهو من المكثرين عنه . وروايته عن الكسائي في المستنير لابن سوار ،

والكامل للذهلي . انظر غاية النهاية ١ / ٣٢١ . وليست من روايات

جامع البيان .

(٥) وطرقه من الرابع والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي ، وكلها

بعد الثلاث مائة ، وكذلك السادس والخمسون ، والسابع والخمسون كلاهما

بعد الثلاث مائة .

(٦) انظر الطريقتين / ٣٢٢ ، ٣٢٣ . وإسناد كل منهما صحيح .

وانظر السبعة / ١٢٣ .

(٧) في ت : (ولا إدغام) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

١٩٢٣ - وكذلك روى الدوري عن سُليم ، و محمد بن عيسى ، و محمد

ابن سعيد ، عن (١) [خلاد] (٢) عنه ، عن حمزة . و روى الدوري عن

سُليم : أنه ربما قرأه عليه " بل زعتم " مدغماً فيجيزه .

١٩٢٤ - وأظهرها هشام عن ابن عامر عند حرفين ، وهما هجسا

(نض) النون ، والصاد ، وعند التاء (٣) في قوله في الرد " أم هل (٤)

تستوي " لا غير ، وأدغمها في الباقي (٥) . وحكى لي (٦) أبو الفتح (٧) ، عن

عبد الله بن الحسين ، عن أصحابه ، عن الحلواني ، عن هشام : " هل تستوي "

بالإدغام ، كظائره في سائر القرآن . وكذلك نص عليه الحلواني ، عنه ، في

كتابه .

١٩٢٥ - وحدثنا أبو الحسن (٨) ، قال حدثنا ابن المفسر ، قال حدثنا

أحمد بن أنس ، قال حدثنا هشام بإسناده " بل تو شرون " مدغم لم يذكر (٩)

غيره .

(١) سقطت (عن) من ت .

(٢) سقط في ت ، م . والساقط يمكن أن يكون خلفاً أو خلاداً ، لأن محمد

ابن عيسى ، و محمد بن سعيد اشتركا في الرواية عن كل من خلف

وخلاد ، عن سُليم ، عن حمزة ، كما في غاية النهاية ١٤٤ / ٢ ، ٢٢٣ .

لكن تقدم ذكر الموءلف لهما عن خلاد فقط . انظر الفقرات /

١٠٨٣ ، ١٢٧٦ ، ١٩٠٢ . فالأرجح أن الساقط خلاد . والله

أعلم .

(٣) سقطت (التاء) من ت .

(٤) الآية / ١٦ .

(٥) وهي : الطاء ، والتاء ، والظاء ، والسين ، والزاي ، والراء .

(٦) سقطت (لي) من م .

(٧) انظر الطريقين / ٢١١ ، ٢١٢ . وهما من طرق عرض القراء . وهنارواية حروف .

(٨) انظر الطريق / ٢١٤ . وإسناده صحيح .

(٩) في ت م : (ابن أحمد) . وهو خطأ ، وقد تقدم الإسناد صحيحاً .

(١٠-١٠) في م : (مدغمة لم يدغم غيره) .

- ١٩٢٦ - وأخبرنا ^(١) الفارسي ، قال نا عبد الواحد بن عمر ، قال
نا أحمد بن عبيد الله ، عن الحسن ، عن الحُلَوَانِي ، عن هشام بإسناده ، عن
ابن عامر : أنه أدغم اللام من هل وبل ^(٢) عند التاء ، والسين والتاء .
١٩٢٧ - وأخبرت عن محمد ^(٣) بن الحسن ، عن الحسين بن علي ،
والحسن بن أبي مهران ، عن الحُلَوَانِي ، عن هشام بإسناده ، عن ابن عامر :
أنه أدغم " بل طبع " ، و " بل زين " ، و " بل ظننتم " ، و " هل ثوب "
، و " بل ران " .
- ١٩٢٨ - وقال ابن ^(٤) المصلي ، وابن أنس ^(٥) ، عن ابن ذكوان ، في
سبأ " هل ^(٦) ندلكم " ، بالإدغام لم يُرو عنه غيرها . وروى ابن ^(٧) شَبَّوْز ،
عن ابن شاکر ، عن الوليد : إدغام اللام عند الشين ، وعند التاء في قوله
" هل تنقمون " ، و " بل توء شرون " لا غيره .

-
- (١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٥١٦/٥ .
وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .
(٢) في ت ، م : (بل وعند التاء) وزيادة الواو خطأ ، يجعل السياق
مضطرباً .
(٣) محمد بن الحسن النقاش . وطريق الحسين بن علي بن حماد خارج
عن طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة ١٨٨/٥ .
وطريق الحسن بن العباس بن أبي مهران كذلك خارج عن طرق جامع
البيان ، وهو في غاية أبي الملاء ، وكفاية أبي العز وكامل الهذلي ،
كما أشار في غاية النهاية ١١٩/٢ .
(٤) من الطريق الثامن بعد المائتين .
(٥) من الطريق السابع بعد المائتين .
(٦) الآية ٧/٥ .
(٧) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .

١٩٢٩ - وأدغمها أبو عمرو في الراء حيث وقعت ، وفي التاء في

الموضعين لا غير ، وهما قوله في الملك " هل ترى ^(١) من فطور " ، وفي
الحاقة " فهل ^(٢) ترى لهم من باقية " ، وأظهرها بعد ذلك عند الباقي .
١٩٣٠ - وأظهر الباقيون ^(٣) عند جميع الحروف ، إلا عند الراء

وحدها ، فإنهم أدغموها فيها بخلاف عن نافع ، وعاصم .

١٩٣١ - فأما ^(٤) نافع : فروى عنه إسماعيل ، وورش : أنه أدغم ^(٥)

اللام في الراء في الثلاثة المواضع المذكورة ^(٦) . واختلف عن المسيبي :

١٩٣٢ - فحدثنا محمد ^(٧) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ،

قال [حدثنا] ^(٨) محمد بن ^(٩) الفرج ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبيه ،

عن نافع " بل ران " غير مدغمة . وكذلك روى ابن سعدان ^(١٠) عن

إسحاق عنه .

١٩٣٣ - حدثنا محمد ^(١١) بن علي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال

أخبرتني أحمد - يعني [بن] ^(١٢) زهير - عن خلف ، عن إسحاق / عن ٨١ و

(١) الآية / ٣ .

(٢) الآية / ٨ .

(٣) وهم : نافع ، وابن كثير ، وعاصم .

(٤) في ت ، م : (وأما) ولا يناسب السياق .

(٥) في م : (أدغمها) ولا يستقيم به السياق .

(٦) انظرها في الفقرة / ١٩١٩ .

(٧) انظر إسناده الطريق / ١٢ . وهو صحيح .

(٨) سقطت (حدثنا) من ت م .

(٩) سقطت (بن) من م .

(١٠) من الطرق : السابع عشر ، والثامن عشر ، والثالث والعشرين .

(١١) انظر الطريق / ٢٤ . وهو صحيح .

(١٢) سقطت (بن) من ت م .

نافع : أنه أدغم اللام . وكذلك [روى] (١) ابن جبير (٢) عن إسحاق ،
[و] (٣) عن الكسائي (٤) عن إسماعيل عنه في " بل (٥) ران " ، و " بل (٦)
رفعه الله " ، و زاد " قل (٧) رب " ، و " فقل (٨) ربكم " بالإدغام .
١٩٣٤ - واختلف عن قالون أيضا : فروى (٩) أبو عون ، عن الحُلوانى ،
عنه : أنه لم يدغم لام قل في الراء ، نحو " قل رب " ، وكذلك لام بسل ،
وكذلك روى محمد (١٠) بن مروان العثماني (١١) ، عن قالون في لام قل ،
وبل سواء .

١٩٣٥ - وكذلك روى لي فارس بن أحمد ، عن عبد الباقي بن الحسن ،
عن قراءة ته على أصحابه ، في رواية ابن المسيبي (١٢) ، عن أبيه ، وفي رواية الحُلوانى (١٣)
عن قالون . وروى العباس بن (١٤) الفضل ، عن الحُلوانى ، قال :

- (١) زيادة ليستقيم السياق .
- (٢) من الطريق التاسع والعشرين .
- (٣) زيادة ليستقيم السياق .
- (٤) من الطريق السابع .
- (٥) العطفين / ١٤ .
- (٦) النساء / ١٥٨ .
- (٧) الموءنون / ٩٣ .
- (٨) الأنعام / ١٤٢ .
- (٩) من الطريق الثاني والأربعين .
- (١٠) من الطريق الخامس والخمسين .
- (١١) في ت م : (والعثماني) وهو خطأ ؛ لأن محمد بن مروان هو العثماني .
- (١٢) من الطريقين : الخامس عشره والسادس عشره .
- (١٣) من الطريق الثامن والثلاثين .
- (١٤) في م (روى) بدون واو .
- (١٥) العباس بن الفضل بن شاذان . وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .
وقد تقدمت هذه الرواية في الفقرة / ١٩١٣ .

سمعت قالون يقول : كان نافع لا يدغم في القرآن شيئاً إلا " اتخذتم " (١)
[وما كان] (٢) من الاتخاذ [فإنه] (٣) يدغمه ، ويبين سائر القرآن ، فقلت له :
كيف تصنع في " بل ران " ؟ [فقال] (٤) : وبين اللام وسائر الرواة عن نافع
يعدُّ على الإدغام .

١٩٢٦ - وأما عاصم : فروى ابن أبي حماد ، وابن عطار ،
عن أبي بكر ، عنه أنه بين اللام ، وكسر الراء ، في قوله " بل ران " . وروى عنه
سائر الرواة ، أنه أدغم اللام في الراء ، ونص منهم على ذلك يحيى بن آدم ،
والكسائي ، والأعشى ، وكذلك قال المفضل ، وحماد ، عن عاصم . وروى حفص
عنه : أنه كان يسكت على اللام من قوله " بل ران " سكتة خفيفة ، من غير
قطع بالراء بعدها ، وكذلك كان يسكت على التون من غير قطع ، في قوله
في القيامة (٨) " وقيل من " ثم يقول " راق " في هذين الموضعين خاصة .
كذا قرأت له فيهما من طريق عمرو (٩) ، وعبيد ، وكذلك ذكرهما الأثناسي
في كتابه ، عن أصحابه ، عن حفص .

-
- (١) البقرة / ٥١ .
(٢) زيادة ليستقيم السياق . وهي ثابتة في هذا النص في الفقرة / ١٩١٣ .
(٣) زيادة ليستقيم السياق .
(٤) من الطرق : الثامن والستين ، والسبعين ، والحادي والسبعين ، وكلها
يعد المائتين .
(٥) من الطريق الثمانين بعد المائتين .
(٦) عن أبي بكر .
(٧) كذا ، والأولى حذف الياء .
(٨) الآية / ٢٧ .
(٩) عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح .

١٩٣٧ - قال أبو عمرو : وليس هذا الذي قرأ به فيهما ، بالإظهار المحض ، الذي يقطعه ، ويأتي بالحرف الذي يعمده منفصلاً منه ، ولا هو أيضاً بالإدغام الخالص ، الذي هو إدخال الحرف في الحرف ، وتغييبه فيه ، فيذهب أثر الأول منهما ، ويشدد الثاني ، وإنما يصل ذلك بنية الوقف .

١٩٣٨ - وقد جاء بهذا المعنى أيضاً جعفر^(١) بن علي بن خالد البلخي^(٢) ، عن حفص ، فقال : كان عاصم لا يدغم شيئاً يقدر^(٣) على إكماله ، وربما قطع حتى يتم الحرف ، قال : وسمته يقرأ " كلا بل " ثم قال " ران " . وقال لنا محمد بن علي^(٤) أنا ابن مجاهد : كان عاصم في رواية حفص يقف على اللام في " بل ران " ، وعلى النون في " من راق " ، وقفة خفيفة ، وهو في ذلك يصل^(٥) .

١٩٣٩ - قال أبو عمرو : وقد خالف أصحاب حفص ، الذي^(٦) ذكرهم الأئمة^(٧) ، في هذا حسين^(٧) المرؤزي ، وهبيرة^(٨) بن محمد والقواس^(٩) ،

- (١) جعفر بن علي بن خالد ، راو روى القراءة عن حفص عن عاصم ، وهو مقل عنه ، روى عنه يحيى بن إسماعيل البجلي . غاية ١ / ١٩٣ .
- وطريقه خارج عن طرق جامع البيان .
- (٢) وفي غاية النهاية (البجلي) .
- (٣) في ت ، م : (يقد على) وهو تحريفه .
- (٤) في ت ، م : (قال أنا) . وزيادة (قال) لا داعي لها هنا .
- (٥) انظر السبعة / ١١٦ .
- (٦) كذا في م ، وفي ت : (الذين) . والذي في م هو الموافق لمذهب المؤلف في هذه الكلمة . انظر الفقرة / ٧ .
- (٧) طريقه هو السادس عشر بعد الثلاث مائة .
- (٨) وطرقه هي : الثامن ، والتاسع ، والعاشر ، وكلها بعد الثلاث مائة .
- (٩) طريقاه هما : الحادي عشر ، والثاني عشر ، كلاهما بعد الثلاث مائة .

فروى عنه حسين : أنه أدغم اللام في الراء ولم يقطعها . وروى هبيرة عنه : أنه أدغم النون واللام في الراء من غير سكت . كذا قرأت له من طريق الخزاز (١) ، وحسن (٢) ، وقال في كتابه عنه "بل ران" لا يدغم . وروى أبو شعيبه القواس عنه "بل ران" يدغم . وقال الزهراني (٣) عنه : يكمل اللام . وهذا يدل على البيان .
١٩٤٠ - وروى ابن (٤) واصل ، عن ابن سعدان ، عن المسيبي ، عن نافع ، "وقيل من راق" بالإظهار ، ولم يأت به غيره ، وأظنه أراد الفنة وحدها ، والله أعلم .

-
- (١) من الطريق التاسع بعد الثلاث مائة .
(٢) من الطريق العاشر بعد الثلاث مائة . وفي م: (عيسى) . وهو خطأ .
(٣) سليمان بن داود . من الطريق الخامس عشر بعد الثلاث مائة .
(٤) من الطريق الثامن عشر .

[باب] ذكر أصول مفترقة (١) من الإظهار والإدغام اختلفوا فيها

وسسكونها عارض وجملتها أحد عشر أصلاً

١٩٤١ - فالأصل الأول منها هو مجيء الباء عند الفاء ، وجملتها ذلك خمسة مواضع : في النساء (٢) "أو يغلب فسوف" ، وفي الرعد (٣) "وإن تعجب فعجب" ، وفي سبحان (٤) "قال انهب فبن تيمك" ، وفي طه (٥) "قال فانهب فإن لك" ، وفي الحجرات (٦) "ومن لم يتب فأولئك" .

١٩٤٢ - فأدغم الباء في الفاء فيها أبو عمرو ، والكسائي ، وحمزة في

رواية أبي عمر (٧) ، وخلاص ، وإبراهيم بن زربي ، وأبي هشام ، وابن جبير ،

عن سلكم عنه . وكذا روى أحمد بن أنس ، وابن المعلق عن ابن زكوان ،

بإسناده عن ابن عامر . وكذلك روى / الداجوني (٨) ، عن محمد بن موسى ، (٨/ظ

عن ابن زكوان ، وكذلك حكى أحمد بن نصر ، عن قراءة في رواية هشام ،

من طريق الحلواني ، وغيره ، وقال : لا خلاف عن هشام في ذلك .

(١) في م : (مفترقة) . وهذا الباب هو الذي يعبر عنه بباب حروف قربت

مخارجها . انظر النشر ٨ / ٢ .

(٢) الآية / ٧٤ . (٣) الآية / ٥٥ .

(٤) الإسراء / ٦٣ . (٥) الآية / ٩٧ .

(٦) الآية / ١١ . (٧) الدوري .

(٨) من الطريق السادس بعد المائتين .

(٩) الشذائي . وهذا الطريق ليس في جامع البيان . قال ابن الجزري في

النشر ٩ / ٢ : وبه (الإدغام) قطع أحمد بن نصر الشذائي عن

هشام من جميع طرقه ، وقال : لا خلاف عن هشام في ذلك . اهـ

(١) - مكرر ١٩٢٥ - وقال لي أبو الفتح (٢) ، عن عبد الباقي ، عن أصحابه ،
عن هشام : بالوجهين . وقال لي (٣) عن عبدالله بن الحسين ، عن
أصحابه ، عن الحلواني ، عنه : بالإظهار ، وبذلك قرأت في رواية الحلواني ،
وابن عباد (٥) . وبه آخذ . واستثنى ابن جبير ، عن سُلَيْم ، قوله " وإن تعجب
فمجب " فرواه بالبيان .

مكرر ١٩٢٦ - ولم يأت الإدغام في هذا الضرب عن أبي عمرو ، من طريق
اليزيدي ، وشجاع منصوصا ، وإنما جاء عنه أداء . وروى حيون (٦) المزوق ،
عن الحلواني ، عن خلاد : " ومن لم يتب فأولئك " مظهرا . وقال لي أبو الفتح :
خير خلاد فيه ، فأقرانيه عنه بالوجهين .

مكرر ١٩٢٧ - وأظهر الباء عند الفاء في الخمسة الباقون (٧) ، وحمزة في
رواية خلف ، وابن سعدان ، ورجاء عن سُلَيْم . وكذلك روى محمد بن سعيد (٨)
البيزاز عن خلاد (٩) ، كذلك روى الأحقش ، عن ابن زكوان ، وابن عتبة (١٠)
عن أيوب .

(١-١) نقل ابن الجزري هذه العبارة في النشر (٩/٢) من قول الداني
في جامعه .

- (٢) من الطريق الثالث عشر بعد المائتين .
- (٣) أي أبو الفتح ، وذلك من الطريقين : الحادي عشر والثاني عشر ،
وكلاهما بعد المائتين .
- (٤) أي من ثلاثة الطرق : الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ،
وكلها بعد المائتين .
- (٥) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين .
- (٦) من الطريق الأربعين بعد الثلاث مائة .
- (٧) وهم : نافع ، وابن كثير وعاصم .
- (٨) تقدم في الفقرة ١٢٧٦ أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .
- (٩) في م : (خالد) وهو خطأ .
- (١٠) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .

مكرر ١٩٢٨ - والأصل الثاني هو مجيء الفاء عند الباء ، وذلك موضع واحد ، قوله في سبأ^(١) " إن نشأ نخسف بهم الأرضي " ، فأدغم الفاء في الباء فيه الكسائي .

وقال^(٢) نصير عنه : الفاء عند الباء مخفاة ، وأراد الإدغام .
وبذلك قرأت من طريقه^(٣) ، وأظهرها الياقون .

مكرر ١٩٢٩ - والأصل الثالث هو مجيء الراء عند اللام ، نحو قوله " يَغْفِرْ لَكُمْ " ^(٤) ، و " اصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ " ^(٥) ، و " اصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ " ^(٦) ، و " يَنْشُرْ لَكُمْ " ^(٧) ، و " أَنْ اشْكُرْ لِي " ^(٨) وما أشبهه .

مكرر ١٩٣٠ - أدغم الراء في اللام حيث وقعت أبو عمرو من جميع الطرق ، عن السيزيدي ، وشجاع عنه . وكذلك أقراني^(٩) عبد العزيز بن جعفر المقرئ ، عن قراءة ته علي أبي طاهر ، عن ابن مجاهد ، وكذلك أقرانيه^(١٠) أيضا فارس بن أحمد ، عن قراءة ته من طريق ابن مجاهد وغيره ، وكذلك أنا محمد ابن أحمد بن علي ، عن ابن مجاهد^(١٢) ، عن أصحابه ، عن اليزيدي ،

- (١) الآية / ٩ .
- (٢) ابن يوسف .
- (٣) من الطريقين : السادس والتسعين ، والسابع والتسعين ، وكلاهما بعد الثلاث مائة .
- (٤) آل عمران / ٣١ .
- (٥) مريم / ٦٥ .
- (٦) الطور / ٤٨ .
- (٧) الكهف / ١٦ .
- (٨) لقمان / ١٤ .
- (٩) من الطريقين : التاسع والثلاثين ، والسابع والستين وكلاهما بعد المائة .
- (١٠) انظر طريقه في أسانيد قراءة أبي عمرو وهي كثيرة .
- (١١) في م : (محمد عن ابن أحمد بن علي) وزيادة (عن) خطأ ؛ لأن محمدا هو ابن أحمد بن علي . كما تقدم مرارا كثيرة .
- (١٢) انظر السبعة / ١٢١ .

ولم يذكر اختلافاً ، ولا اختياراً ، وقد بلغني عن ابن مجاهد : أنه رجوع
عن الإدغام إلى الإظهار ، واختياراً ، واستحساناً ، ومتابعة لمذهب الخليل ،
وسيبيويه - قبل موته بست سنين (١) .

مكرر ١٩٣١ - وقد روى الإظهار عن اليزيدي أحمد بن جبير ، فيما حكاه
إبراهيم بن عبد الرزاق ، عن أبيه ، وأحمد بن يعقوب التائب ، عن قراءة
علي أبي المغيرة (٢) عبيد الله بن صدقة ، عنه . قال التائب : وحدثني محمد
ابن عباس (٣) ، عنه ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو : أنه أدغم الراء في اللام
في جميع القرآن . وذاكرت أبا الفتح شيخنا برواية من روى عن ابن جبير
عن (٤) اليزيدي الإظهار ، فأنكرها ، ورد صحتها ، وقال أنا (٥) محمد بن الحسن ،

(١) نقل هذه العبارة ابن الجزري في النشر (١٣/٢) من قول الداني
في جامعهم ، ثم قال : إن صح ذلك عن ابن مجاهد ، فإنما هو في
وجه إظهار الكبير ، أما في وجه إدغامه فلا ، لأنه إذا أدغم الراء المتحركة
في اللام ، فإدغامها ساكنة أولى وأحرى . اهـ
(٢) في م : (عبدالله بن عبيد الله) ، وهو خطأ .

عبيد الله بن صدقة بن أبي حميد ، أبو المغيرة ، الأنطاكي ، مقرئ ،
موجود جليل ، إمام جامع أنطاكية ، من جلة أصحاب ابن جبير وأعلمهم
بالأداء ، وكان ابن جبير يحث على القراءة عليه ، ولا استحسانه لفظه
وصوته . غاية ١/٤٨٨ .

وتقدم في الفقرة / ١٨٩ أن طريقي ابن عبد الرزاق وابن يعقوب التائب
عن ابن جبير عن اليزيدي خارجان عن طرق جامع البيان .

(٣) محمد بن العباس بن شعبة ، أبو عبدالله ، إمام أنطاكية ، من جلة
أصحاب ابن جبير ، روى عنه عرضاً إبراهيم بن عبد الرزاق ، وأحمد بن
يعقوب التائب .

غاية ٢/١٥٨ . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) سقطت (عن) من ت .

(٥) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

عن ابن عبد الرزاق عن أبيه ، عن ابن جبير ، عن اليزيدي بالإدغام .

مكرر ١٩٣٢ - قال أبو عمرو : وهذا الذي نص عليه ابن جبير في جامعه -
وحدثني ^(١) عبدالله بن محمد ، قال حدثنا عبيدالله بن أحمد بن محمد ،
قال : قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان ، وقال قرأت على أبي عيسى
الزينيبي ، وقال : قرأ على جعفر غلام سجادة ، وقرأ على اليزيدي ، وقرأ
على أبي عمرو بإظهار الراء عند اللام . وقال أبو الحسين : وكان أبو عيسى
ينكر الإدغام الراء في اللام ، وكذلك روى عن أبي عمرو .

مكرر ١٩٣٣ - قال ابن المنادي : وكذلك يظهرها أهل الأندلس من
طريق الدوري ، عن اليزيدي . وبذلك أقراني أبو الحسن ^(٢) شيخنا ، عن
قراءته من طريق أهل العراق : ابن مجاهد ، وغيره . وأقراني ^(٣) من طريق
أهل الرقة - وهي رواية أبي شعيب - عن اليزيدي بالإدغام .

مكرر ١٩٣٤ - قال أبو عمرو : وما رواه ابن جبير ، وجعفر عن اليزيدي ،
عن أبي عمرو ، وما حكاه ابن المنادي عن الدوري ^(٤) ، عن اليزيدي ، وعن
أهل ^(٥) الأندلس ، وما كان يأخذ به ابن مجاهد أخذاً من الإظهار ، إنما هو إذا استعمل
الإظهار في الأول من الحرفين المتحركين في مذهبه ، فأما إذا استعمل الإدغام فيه ،
فالكلام يدغم الراء ^(٦) في حال تحريكها وسكونها بلا خلاف ، والباقون ^(٧)
يظهرونها عندها في جميع القرآن .

-
- (١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٦٥٩ ، وأنه خارج عن طرق جامع البيان .
 - (٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
 - (٣) من الطريقين : الثامن والخمسين ، والتاسع والخمسين وكلاهما بعد المائة .
 - (٤) في ت م ، (أبوب) ، وهو خطأ والتصحيح من الفقرة السابقة .
 - (٥) انظر الفقرة ١٩٣٣ .
 - (٦) سقطت (الراء) من ت .
 - (٧) وهم من عدا أبا عمرو من السبعة .

مكرر ١٩٣٥ - والاصل الرابع ، وهو مجيىء اللام من " ومن يفعل " عند
الذال من " ذلك " ، كقوله : " ومن يفعل ^(١) ذلك فقد ظلم نفسه " ، و " من
يفعل ^(٢) ذلك ابتغاء مرضات الله " ، / و " من يفعل ^(٣) ذلك فأولئك " ٨٢/و
وما أشبهه ، أدغم اللام في الذال حيث وقعت الكسائي في رواية أبي
الحارث ^(٤) .

مكرر ١٩٣٦ - والاصل الخامس هو مجيىء الباء عند الميم ، وذلك
موضمان : في البقرة " ويعذب ^(٥) من يشاء " ، وفي هود " يلبنني اركب ^(٦)
معنا " .

مكرر ١٩٣٢ - فأما " ويعذب من يشاء " فأظهر الباء عند الميم فيه
نافع في رواية ورش ، من طريق أبي يعقوب ، ويوش ، والأصهباني عنه ،
^(٧) [٥] في رواية إسماعيل من طريق ابن ^(٨) فرح ، عن أبي عمر عنه ، وفي
رواية ابن ^(٩) جبير عن أصحابه وابن كثير من رواية ابن ^(١٠) مجاهد ، عن قتيل ،
عن القواس ، ومن رواية النقاش ^(١١) ، عن أبي ربيعة ، ومن رواية أبي بكر ^(١٢) الولي ،

-
- (١) البقرة / ٢٣١ .
(٢) النساء / ١١٤ .
(٣) المنافقون / ٩ .
(٤) وأظهرها الباقر . انظر النشر ٢ / ١٣ .
(٥) الآية / ٢٨٤ .
(٦) الآية / ٤٢ .
(٧) زيادة ليستقيم السياق .
(٨) من الطريق الثالث .
(٩) من الطريقين : السابع والتاسع والعشرين .
(١٠) من الطريقين : السابع والتسعين ، والثامن والتسعين .
(١١) من الطريق المباشر بعد المائة .
(١٢) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، وطريقه عن اللهبي عن البيهقي ليس
من طرق جامع البيان .

عن اللهبى جميما (١) عن البيزى (٢) وكذلك روى النقاش (٣) عن الجمال ،
عن الحُلوانى ، عن قالون ، وابنُ شَنبُوذ ، عن أبي (٤) سليمان وأبي نَشِيط (٥)
عنه ، وكذلك روى محمد بن عيسى (٦) ، عن خلاد ، عن سُلَيم ، عن حمزة ،
قال عنه : بالبيان على الوقف ، وابنُ جُبَير (٧) عن سُلَيم ، لم يروه عن سُلَيم
غيرهما .

مكرر ١٩٣٨ - وأدغصها الباقون (٨) ، ونافع في رواية المسيبى ، وقالون ،
وابنُ كثير في رواية ابن قُليج ، وفي سائر الطرق عن القواس ، والبيزى
غيرما ذكرناه .

مكرر ١٩٣٩ - وأما " يَلِينِي اركب معنا " فأظهر الباء عند الميم فيه
نافع في رواية المسيبى ، وقالون من طريق الحُلوانى ، وأبي سليمان ،
وأبي نَشِيط (٩) من قرأ " تسي على أبي الفتح ، ومن رواية ابن شَنبُوذ ، عن
أبي حسان ، عنه ، وفي رواية إسماعيل من طريق ابن فرح ، عن أبي عمر عنه .
وفي رواية ورش من طريق الأُزرق ، ويونس ، والأُصبهاني ، عنه .

(١) أي أبوربيعة واللهبى .

(٢) في ت ، م : (البيزى) وهو تحريف واضح .

(٣) هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان ، وهو في الكامل ، كما أشار
في غاية النهاية ٢١٦/١ . والجمال هو الحسن بن العباس بن أبي
بهران .

(٤) من الطريق السابع والخمسين .

(٥) طريق ابن شَنبُوذ عن أحمد بن محمد بن يزيد أبي حسان عن أبي
نَشِيط عن قالون ليس من طرق جامع البيان ، كما تقدم في الفقرة ١٠٩٣ .

(٦) تقدم أنه ليس من طرق جامع البيان .

(٧) من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة .

(٨) أي باقي من جزم الباء كما في النشر ٢/١ (وهم : أبو عمرو ، وحمزة ،
والكسائي ، وأما ابن عامر وعاصم فقرأ برفع الباء ، كما في النشر

٢٢٢٧/٢ .

(٩) من الطريق الخامس والأربعين .

مكرر ١٩٤٠ - وابن كثير في رواية البيهقي من طريق اللهببي (١) ، والنقاش
عن أبي ربيعة ، عنه ، وفي رواية الزينبي (٢) عن قنبل .
مكرر ١٩٤١ - وابن عامر وحمزة في غير رواية أبي (٣) عمر ، عن سليم ،
عنه ، وعاصم في رواية الكسائي ، والبرجسي (٤) ، عن أبي بكر ، عنه ، وفي
رواية زرّعان بن (٥) أحمد ، وأحمد بن (٦) حميد الفاهي ، عن عمرو ، عن
حفص ، عنه .

مكرر ١٩٤٢ - وحدثني (٧) عبدالله بن محمد ، قال حدثنا عبدالله
ابن أحمد ، قال حدثنا أحمد بن عثمان ، قال حدثنا الحسن بن علي ، قال
حدثنا أبو عون ، عن الحلواني ، عن قالون : الإِدغام في السورتين ، وكذلك
قرأت على أبي الفتح من هذا الطريق (٨) . وقال ابن مجاهد في كتاب
المدنيين ، وفي الجامع ، عن الأصبهاني ، عن ورش : " يمدب من " مظهره ،
قاله (٩) : ولم أحفظ عن ورش في " اركب معنا " شيئاً ، قال : ثم قال لي
بمدّ : ختمت على مواسي (١٠) أكثر من ثلاثين ختمة بإدغامها .

-
- (١) طريقه هو الرابع والعشرون بعد المائة .
 - (٢) من الطريق الرابع بعد المائة .
 - (٣) الدوري وفي غير طرق عنبسة ، والنخيسي ومحمد بن الفضل عن
خلاد كما سيأتي في الفقرة / ١٩٤٤ .
 - (٤) من الطريقين : السادس والستين ، والسابع والستين ، وكلاهما بعد
المائتين .
 - (٥) من الطريق التسعين بعد المائتين .
 - (٦) طريقه عن عمرو بن الصباح ليس من طرق جامع البيان كما تقدم في
الفقرة / ١٠٣٦ .
 - (٧) هذا الإسناد تقدم في الفقرة / ١٦١٧ وأنه خارج عن طرق جامع
البيان .
 - (٨) أي طريق أبي عون عن الحلواني . وذلك من الطريقين : الأربعين
والحاددي والأربعين .
 - (٩) القائل هو ابن مجاهد .

(١٠) في م : (مرات) - وهو تحريف لا يستقيم به السياق . ومواسي هو ابن

١٩٤٣ - وأرغمها ^(١) الباقيون ، وكذلك روى أبو عمر عن سُلَيْمٍ عن

حمزة .

١٩٤٤ - وحدثنا عبد العزيز بن جعفر ، قال حدثنا عبد الواحد

ابن عمر ، قال حدثنا علي بن ^(٢) محمود المقرئ ، قال حدثني بَزِيعُ بْنُ

صبيد بن بَزِيعٍ ، قال قرأت علي سليمان بن موسى الحَمَزِيُّ ، وقال قرأت

علي ابن بحر الخزاز ، وقال قرأت علي سُلَيْمٍ ، عن حمزة : " يئني اركب

معنا " مدغمة . وكذلك روى عنيسة ^(٣) بن النضر ، ومحمد بن ^(٤) القاسم ،

ومحمد بن ^(٥) يحيى الخنيسي ، ومحمد بن ^(٦) الفضل ، عن خلاد ،

عن سُلَيْمٍ عنه .

١٩٤٥ - وجاء عنه ^(٧) بالإظهار خلف و [أبو] هشام ^(٨) ،

(١) وهما : أبو عمرو ، والكسائي . ولو قال الباقيان لكان أولى . إلا أن

يكون مذهب المؤلف أن الاثنين جمع .

(٢) علي بن محمود ، البغدادي ، قال الداني : مقرئ متصدر ، روى

القراءة عرضاً عن بَزِيعِ بْنِ صَبِيدٍ ، روى عنه عبد الواحد بن عمر .

غاية ١ / ٥٨٠ . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٣) سقطت (بن) من م . وطريقه هو التاسع والأربعون بعد الثلاث مائة .

(٤) محمد بن القاسم عن خلاد لم أجده . ولم يذكره ابن الجزري في

النشر (١٢ / ٢) حيث قال : وكذا نص طيه (أي الإدغام) محمد

ابن يحيى الخنيسي ، وعنيسة بن النضر ، ومحمد بن الفضل كلهم

عن خلاد .

(٥) وطريقه هو الثاني والأربعون بعد الثلاث مائة .

(٦) وطريقه هو السابع والخمسون بعد الثلاث مائة .

(٧) أي نص طي الإظهار عن سُلَيْمٍ ، وهذا لا ينافي ذكر حمزة بكامله

قبل ، لأن ذلك من طريق الأثر .

(٨) سقطت (أبو) من ت ، م .

وابن سعدان ، ورجاء عن أصحابه ومحمد بن (١) شاذان ، والقاسم بن (٢)
يزيد الوزان ، وعلي بن (٣) الحسين بن سلم ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ،
عن خلاد ، وحيون (٥) المزوق عن الحلواني ، عن خلاد . وروى نصير عن
الكسائي إخفاء الباء عند الميم في ذلك ، وأحسبه أراد الإدغام ، وبذلك
قرأت في روايته .

١٩٤٦ - وحدثننا ابن خواسق النحوي ، قال حدثنا أبو طاهر (٦)

عن قراءة طي الأشناني ، عن أصحابه ، عن حفص ، عن عاصم بالإدغام .
قال أبو طاهر : وقفت الأشناني على ذلك . وكذلك قرأت أنا من طريقه (٧)
طي أبي الفتح (٨) ، وأبي الحسن (٩) عن أصحابهما عنه .

(١) عن خلاد عن سليم ، وطريقه هو الرابع والأربعون بعد الثلاث مائة .

(٢) عن خلاد عن سليم ، وطريقاه هما : السابع والأربعون ، والثامن
والأربعون ، وكلاهما بعد الثلاث مائة .

(٣) عن خلاد عن سليم وطريقه هو الخامس والأربعون بعد الثلاث مائة .

(٤) تقدم في الفقرة / ١٠٨٣ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع
البيان .

(٥) وطريقه هو الأربعون بعد الثلاث مائة .

(٦) قراءة عبد الواحد بن عمر طي أحمد بن سهل الأشناني ليست من
طرق جامع البيان ، انظر الفقرة / ١٨٥٣ .

(٧) طريق الأشناني .

(٨) وطرقه هي : الخامس والتسعون بعد المائتين ، وتام الثلاث مائة
والحادي ، والثاني والثالث ، والسادس ، والسابع ، وكلها بعد
الثلاث مائة .

(٩) وطرقه هي : الرابع والتسعون ، ومن السادس والتسعين إلى التاسع
والتسعين ، وكلها بعد المائتين .

١٩٤٧ - وحدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثنا الحسن بن داود [عن]^(١) الخياط ، عن الشموني ، عن الأعمش^(٢) ، عن أبي بكر: أنه يشير إلى الباء ، ولا يدعم إدغاماً شديداً ، وأظنه أراد الإظهار . وبالإدغام^(٣) قرأت في رواية الأعمش ، من طريق الشموني^(٤) ، وابن^(٥) غالب ، عنه .

١٩٤٨ - وحدثني^(٦) عبدالله بن محمد ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد / بن أحمد / أقرأني^{قال} أحمد بن عثمان ، قال أقرأني أبو حسان ، ٨٢ / ظ قال أقرأني أبو نسيط ، وبذلك قرأ الباقر^(٧) .

١٩٤٩ - والأصل السادس هو سجي ، الثاء عند الذال ، وذلك موضع واحد ، قوله في الأعراف " يلهث^(٨) ذلك " أظهر الثاء عند الذال فيه نافع في رواية السبيعي ، وورش ، في رواية ابن جبير^(٩) ، عن أصحابه ، وابن جبير^(١٠) عن الكسائي ، وابن كثير في رواية القواس ، وابن عامر في رواية هشام ، وأبو بكر من رواية البرجمي^(١١) عنه ، عن عاصم .

-
- (١) سقطت (عن) من ت م . وقد تقدم الإسناد صحيحاً ، وهو إسناد الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين .
 - (٢) في م : (الأعمش) . وهو خطأ واضح .
 - (٣) في م : (فالإدغام) ولا يستقيم به السياق .
 - (٤) من الطرق الستين ، والحادي والستين ، والثالث والستين ، وكلها بعد المائتين .
 - (٥) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .
 - (٦) أي بالإدغام . وانظر الطريق / ٤٤ . وإسناده صحيح .
 - (٧) باقي رواية قالون وهم : من عدا الحلواني ، وأبا نسيط وأبا سليمان ، وباقي رواية عاصم وطرقهم سوى من ذكره .
 - (٨) الآية / ١٢٦ .
 - (٩) كذا في العبارة غير واضحة ، ولعل فيها سقطاً .
 - (١٠) من الطريق السابع .
 - (١١) من الطريقين : السادس والستين ، والسابع والستين ، وكلاهما بعد المائتين .

١٩٥٠ - وأدغمها الباقون^(١) ، وابن كثير في رواية ابن فليح ، وفي رواية الخزازي عن أصحابه^(٢) ، وفي رواية الزينبي^(٣) عن رجاله ، وفي رواية محمد بن^(٤) هارون عن البيزي ، ونافع^(٥) في رواية إسماعيل ، وقالون بخلاف عنه ، وأقراني أبو الفتح لهما^(٥) من طريق عبد الباقي^(٦) ، عن أصحابه عنهما بالإظهار ، ومن طريق عبد الله بن^(٧) الحسين ، عن شيوخه عنهما بالإدغام ، وبذلك قرأت طي أبي^(٨) الحسن في رواية قالون . وروى أحمد ابن صالح عن قالون الإظهار ، وكذلك روى الحسن^(٩) الرازي ، عن أحمد ابن قالون عن أبيه .

-
- (١) وهم : أبو عمرو ، والكسائي وحمزة .
(٢) عن البيزي ، وابن فليح ، وابن جبير عن القواس .
(٣) من الطريق التاسع بعد المائة .
(٤) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائة .
(٥) لإسماعيل وقالون .
(٦) من الطريق الثالث في رواية إسماعيل ، والثامن والثلاثين ، والثالث والأربعين ، والخامس والأربعين في رواية قالون .
(٧) من الطريق الثاني في رواية إسماعيل والخامس والثلاثين والسابع والثلاثين والأربعين ، والحادي والأربعين ، والثامن والأربعين في رواية قالون .
(٨) تقدم في الفقرة/١٠٩٦ أن طريق المؤلف عن أبي الحسن طاهر بن غُبُون في رواية أبي نشيط عن قالون خارج عن طرق جامع البيان . وتقدم في الفقرة/١١٠١ أن طريقه عن أبي الحسن في رواية أبي عون عن الحُلواني عن قالون خارج عن طرق جامع البيان .
(٩) من الطريق الثالث والخمسين .

١٩٥١ - وأقراني فارس بن أحمد لعاصم من جميع طرقه : من طريق
عبدالله (١) بالإظهار، ومن طريق عبد الباقي (٢) بالإدغام . وروى أبو بكر (٣)
الولي، عن أحمد بن حميد عن عمرو، وعن الأشتاني، عن عبيد، عن حفص
بالإظهار.

١٩٥٢ - وحدثني (٤) عبدالله بن محمد، قال حدثني عبيدالله

ابن أحمد البغدادي، قال أنا أبو الحسين بن بويان، قال حدثنا الحسن
ابن علي [بن] (٥) الهذيل، قال حدثنا أبو عون، عن الحلواني، عن
قالون : * يلهث ذلك * مظهره . وكذلك قرأت (٦) من طريقه .

١٩٥٣ - وحدثني (٧) عبدالله (٨) بن محمد، قال حدثنا عبيدالله

ابن أحمد، عن قراءة علي ابن بويان، عن أبي حسان (٩)، عن أبي نسيب،
عن قالون : أنه أدغم التاء في الذال . وكذلك حكى ابن مجاهد في قراءة

(١) عبدالله بن الحسين السامري .

(٢) عبد الباقي بن الحسن .

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وطريقه عن أحمد بن محمد بن

حميد عن عمرو بن الصباح، تقدم في الفقرة ١٠٣٦/١ أنه ليس في
طرق جامع البيان . كما أن طريق الولي عن الأشتاني عن عبيد عن
حفص تقدم في الفقرة ١٩١٤/١ أنه خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٦١٧/١ وأنه خارج عن طرق جامع
البيان .

(٥) سقطت (بن) من ت م .

(٦) أي طريق أبي عون عن الحلواني من الطريقين : الأرميين، والحادي
والأرميين .

(٧) انظر الطريق / ٤٤ . وإسناده صحيح .

(٨) كرر ناسخ ت، (حدثنا عبدالله بن محمد) خطأ .

(٩) في ت م : (أي يشار)، وهو خطأ، لأنه لا يوجد في تلاميذ أبي

نسيب . انظر غاية النهاية ٢٧٢/٢ ولا في شيخ ابن بويان .

انظر غاية النهاية ٧٩/١ . وقد تقدم الإسناد صحيحا في الطريق

الرابع والأرميين .

عاصم ، عن عبید بن الصباح ، عن حفص ، عن عاصم . وكذلك قرأت (١) طي
أبي الحسن في رواية حفص ، وأبي بكر ، وكذلك قرأ الباقر (٢) .

١٩٥٤ - والأصل السابع هو مجي* الذال ضد التاء ، وقبل الذال
خاء "أفأخذتم" (٢) ، و "أخذتم" (٤) ، و "أخذتم" (٥) ، (٦) ،
و "لاأخذت" (٧) ، و "ثم أخذت" (٨) الذين " ، (٩) ، وما أشبهه .

فأظهر الذال ضد التاء في ذلك حيث وقع ابن كثير ، وعاصم في رواية حفص ،
وفي رواية البرجمي (١٠) ، وابن جبير (١١) عن الكسائي ، عن أبي بكر ، عنه .

(١) من الطرق : الرابع والتسعين ، والسادس والتسعين ، والسابع والتسعين ،
والثامن والتسعين ، والتاسع والتسعين ، وكلها بعد المائتين في
رواية حفص ،

ولم يتقدم في أسانيد الكتاب قراءة للمؤلف على طاهر بن ظبون في
رواية أبي بكر . فقراءة عليه هارجة عن طرق جامع البيان .

(٢) أي إسماعيل بن جعفر عن نافع في سائر طرقه ، ما عدا الثاني ،
والثالث والسابع .

وقالون عن نافع في سائر طرقه وهي : الثالث والثلاثون ، والرابع
والثلاثون ، والسادس والثلاثون ، والتاسع والثلاثون ، والثاني والأربعون ،
ومن الخمسين إلى الستين طي التوالي ما عدا الثالث والخمسين .
وابن ذكوان عن ابن عامر . وعاصم من سائر طرقه سوى ما ذكره .

(٣) الرد / ١٦ .

(٤) آل عمران / ٨١ . وسقطت (وأخذتم) من آ .

(٥) العنكبوت / ٢٥ .

(٦) في م : (ولأخذتم) ولا يوجد في التنزيل .

(٧) الكهف / ٧٧ . (٨) فاطر / ٢٦ .

(٩) في ت ، م زيادة (ثم أخذتم) . وهو خطأ ؛ لعدم وجوده في التنزيل .

(١٠) من الطريقين : السادس والستين ، والسابع والستين ، وكلاهما بعد
المائتين .

(١١) من الطرق : التاسع والعشرين ، والحادي والثلاثين ، والثاني والثلاثين ،
وكلها بعد المائتين .

وروى الأعمش عن أبي بكر إظهارها في (الاتخاذ) خاصة، وإدغامها في (الأخذ) . وروى ضرار^(١) بن صرد، عن يحيى، عن أبي بكر: "قل أخذتم"^(٢) غير مدغم، وقياس ذلك سائر نظائره من (الاتخاذ) فوافق الأعمش .

١٩٥٥ - وأخبرنا عبدالمعز^(٣) بن جعفر، أن أبا طاهر^ص قال

أنا علي بن حاتم، قال أنا هارون بن حاتم، عن أبي بكر عن عاصم "أخذتم" مدغماً . وروى الشَّموني^(٤) - من غير رواية النصار عن الخياط - عن الأعمش،

عن أبي بكر: أنه استثنى من (الأخذ) حرفاً واحداً، فلم يدغمه، وهو قوله في فاطر "ثم أخذت الذين كفروا"، وقرأته من طريق^(٥) النصار،

ومن طريق ابن^(٦) غالب، عن الأعمش مدغماً، وكذلك نص طيه النصار في

كتابه بالإدغام . وروى هارون^(٧)، عن حسين عن أبي بكر: "ثم أخذتم"^(٨)

لا يبين الذال، ويذهبها في التاء، وكل شيء في القرآن - يعني كذلك .

١٩٥٦ - ولم يأت عن يحيى^(٩) نص إلا في قوله في البقرة "قل

أخذتم" بالإدغام . قال يحيى فأعدتها طيه^(١٠)، فقلت "أخذتم" .

(١) طريقه هو الثاني والأربعون بعد المائتين .

(٢) البقرة / ٨٠ .

(٣) انظر إسناد الطريق / ٢٨١ . وهو صحيح .

(٤) من الطرق : الخمسين، والحادي والخمسين، والسادس والخمسين ،

والثالث والستين ، وكلها بعد المائتين .

(٥) وطرقه هي : التاسع والأربعون ، والستون ، والحادي والستون ،

وكلها بعد المائتين .

(٦) طريقه هو الثاني والستون بعد المائتين .

(٧) من الطرق الرابع والسبعين بعد المائتين .

(٨) تقدم في الفقرة السابقة أن هذا الحرف لا يوجد في التنزيل .

(٩) يحيى بن آدم .

(١٠) أي علي بن بكر بن عياش .

فقال : لا تبين الذال ، وقياسه جميع ما في القرآن من (الاتخاذ) .
ولم يأت عن يحيى في (أخذتم) وبابه شي .
(١) - ١٩٥٧ - وروى الحلواني ، عن القواسم ، عن ابن كثير ، عن أحمد بن
قالون ، والعباس^(٢) بن الفضل ، عن الحلواني ، عن قالون ، أن نافعاً كان
لا يدغم في القرآن شيئاً إلا " اتخذتم " [و] ما كان من الاتخاذ يدغمه ،
ويبين سائر القرآن .

١٩٥٨ - وروى ابن جبير ، عن الكسائي ، عن إسماعيل^(٣) ، وعن
السيبي^(٤) عن نافع : أنه أظهر الذال ضد التاء في جميع القرآن ، وهو
غلط .

١٩٥٩ - وقال^(٥) إبراهيم الكسائي عن قالون ، عنه : " لاتخذت "^(٦)
يبين الذال ، وغلط الكسائي في ذلك ، لأن القاضي^(٧) / والقطري^(٨) ، ٨٣/ و
والمدني^(٩) ، وغيرهم قالوا عن قالون ، عنه : لا يبين ، فسقطت
(لا) عليه .

-
- (١) كذا في ت ، م . والنص غير واضح ولعل فيه سقطا .
 - (٢) تقدمت هذه الرواية في الفقرة / ١٩١٣ .
 - (٣) من الطريق السابع .
 - (٤) من الطريق التاسع والعشرين .
 - (٥) وطريقه هو الخمسون .
 - (٦) الكهف / ٧٧ .
 - (٧) وطريقه هي : الثالث والثلاثون ، والرابع والثلاثون ، والخامس
والثلاثون .
 - (٨) وطريقه هو الثاني والخمسون .
 - (٩) وطريقه هو الحادي والخمسون .

- ١٩٦٠ - وروى ابن شَنَبُودَ (١) ، عن ابن شاکر ، عن الوليد بن عتبة بإسناده عن ابن عامر " اتخذتم " بإظهار الذال عند التاء في كل القرآن . والباقون (٢) يدغمون الذال في التاء في جميع القرآن .
- ١٩٦١ - والأصل الثامن هو مجيء الذال عند التاء ، ولا خفاء قبلها ، وجملة ذلك ثلاثة مواضع : في طه (٤) " فنبذتها " وفي المؤمن (٥) ، والدخان (٦) " عدتُّ بربي " . فأدغم الذال في التاء فيها أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . واختلف عن نافع ، وابن عامر .
- ١٩٦٢ - فأما نافع : فروى إسماعيل عنه أنه أظهر " فنبذتها " وأدغم " عدت " في الموضعين ، كما قرأت له من طريق ابن مجاهد (٧) وابن فرح (٨) . وكذلك أنا محمد بن علي ، عن ابن مجاهد (٩) ، عن أصحابه ، عن نافع . وكذلك روى ابن جبير (١٠) ، عن الكسائي ، وأبو الربيع الزهراني عن بريد بن عبد الواحد ، كلاهما عن إسماعيل ، عن نافع .

(١) وطريقه هو الثالث والعشرون بعد العائتين .

(٢) المنكبوت / ٢٥ .

(٣) وهم : نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ، وسائر طرق أبي

بكر عن عاصم سوى ما ذكره ، وهي : السادس والعشرون ، والسابع

والعشرون ، والثامن والعشرون ، والثلاثون ، والخامس والستون ، ومن

الثامن والستين إلى الثامن والثمانين على التوالي ما عدا الرابع

والسبعين ، والحادي والثمانين وجميع ذلك بعد العائتين .

(٤) الآية / ٩٦ . (٥) الآية / ٢٧ .

(٦) الآية / ٢٠ .

(٧) وطريقه هو الثاني .

(٨) وطريقه هو الثالث .

(٩) وطرقه هي : الأول ، والسادس ، والتاسع .

(١٠) وطريقه هو السابع .

(١١) وطريقه هو الثاني عشر .

١٩٦٢ - وحدثننا الخاقاني (١) ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن

هارون ح .

١٩٦٤ - وحدثننا أبو الفتح (٢) ، قال حدثنا ابن جابر ، قال [حدثنا] (٣)

الباهي ، عن أبي (٤) عمر ، عن إسماعيل ، عن نافع : " عدت " مظهرا .
وكذلك روى (٥) المسيحي ، وقالون ، وورش عنه .

١٩٦٥ - وأما ابن عامر : فحدثنا الفارسي (٦) ، قال حدثنا

أبو طاهر ، قال حدثني أبو بكر ، عن الجمال ، عن الحلواني ، عن هشام

عن ابن عامر : أنه أدغم " فنبذتها " ، و " إني عدت " . وقرأت له

من طريق الحلواني (٧) ، وابن عباد (٨) بالإظهار في الحرفين . وروى محمد

ابن (٩) مرشد ، عن الأخفش ، عن ابن ذكوان ، عنه : " فنبذتها " بالإدغام ،

و " إني عدت " بالإظهار . وكذلك روى محمد بن (١٠) إسماعيل الترمذي ،

(١) انظر الطريق / ٤ ، وإسناده صحيح .

(٢) انظر الطريق / ٥ . وهو هنا حسن لغيره .

(٣) سقطت (حدثنا) من ت . م .

(٤) في ت ، م : (ابن عمر) وهو خطأ .

(٥) سقطت (روى) من ت .

(٦) هذا الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

وهو من طرق النشر . انظر النشر / ١٣٦ . لكنه في النشر
يعرض القراءة وهنا رواية حروف . وأبو بكر هو محمد بن الحسن
النقاش ، والجمال هو الحسن بن العباس .

(٧) من الطرق ، الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر وكلها بعد
المائتين .

(٨) وطريقه هو الخامس عشر بعد المائتين .

(٩) وطريقه هو السابع والتسعون بعد المائة .

(١٠) تقدم في الفقرة / ١٨٧٦ أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

عن ابن ذكوان ، وروى ابن سَنُونُ ، عن ابن شاکر عن الوليد بن عتبة ، عن ابن عامر الإدغام فيها . وروى سائر الرواة عن الأخفش (١) عن ابن ذكوان بإظهاريهما . وكذلك روى التَّفَلُّبي (٢) ، وابن أنس عنه (٣) وكذلك قرأ الباقر (٤) ، ١٩٦٦ - والأصل التاسع هو مجيء "الثاء" ضد "التاء" كقوله "لبثت" (٥) ، و"لبثتم" (٦) حيث وقع ، وقوله "أورثتموها" (٧) في الأعراف ، والزخرف . أدغم "الثاء" في "التاء" في ذلك أبو عمرو ، وحمزة والكسائي . واختلف عن ابن عامر : فروى هشام من طريق الحلواني (٨) ، عنه الإدغام في الباب كله ، على أن الحلواني لم يذكر في جامعه "أورثتموها" ، وذكره في مفرده . وروى ابن ذكوان عنه الإظهار في "أورثتموها" في الموضعين ، والإدغام فيما عداه ، وكذلك روى ابن عباد عن هشام ، من قراءة تلي على أبي الفتح (٩) .

-
- (١) في ت ، م : (وعن ابن ذكوان) . وزيادة الواو خطأ ؛ لأن التَّفَلُّبي وابن أنس حينئذ يدخلان في العبارة ، فلا معنى لإفرادهما بالذكر بعد .
- (٢) وطريقه هو الخامس بعد المائتين .
- (٣) وطريقه هو السابع بعد المائتين .
- (٤) وهم : ابن كثير ، وعاصم ، وهشام في سائر طرقه سوى ما ذكر ، وهي الماشر ، والرابع عشر ، ومن السادس عشر إلى الثاني والعشرين على التوالي ، وكلها بعد المائتين .
- وابن ذكوان في طريق الصوري وابن المعلق ، وابن خرزاز عنه .
- (٥) البقرة / ٢٥٩ .
- (٦) الإسراء / ٥٢ .
- (٧) في الأعراف / ٤٣ ، والزخرف / ٧٢ .
- (٨) وطرقه هي : من الماشر إلى الثالث عشر على التوالي ، وكلها بعد المائتين .
- (٩) وطريقه هو الخامس عشر بعد المائتين .

١٩٦٧- وروى ابن سنيون عن ابن شاکر ، عن ابن عتبة ، عن ابن

عامر "أورثتموها" بالإدغام ، و" لبثت " وبابه بالإظهار . وروى ابن
خرزاذ (١) ، عن ابن ذكوان ، قال : "لبثت" في البقرة بالإظهار ، و" لبثتم"
في الكهف (٢) ، وطه (٣) بالإدغام . وروى ابن المعلى (٤) عن ابن ذكوان :
" أورثتموها " في الأعراف بالإدغام ، وفي الزخرف بالإظهار . وأظهر
الباقون (٥) الشاء عند التاء في (٦) الجمع .

١٩٦٨ - والأصل العاشر هو مجي' الدال عند الشاء ، وذلك موضعان ،

وهما قوله في آل عمران (٧) "ومن يرد ثواب الدنيا" ، و" من يرد ثواب الآخرة"
أظهر الدال عند الشاء فيها الحرمان ، وعاصم ، وأدغمها (٨) الباقون ، واختلف
عن ابن عامر : فروى أبو عمران (٩) ، عن الأخفش ، عن ابن ذكوان ، والحلواني (١٠) ،
عن هشام ، من قراءة طي أبي الفتح ، عن عبد الباقي الإظهار ، وروى سائر
الرواة عن الأخفش ، وكذلك التفليسي ، وابن أنس ، وابن المعلى ، عن ابن ذكوان
وابن عباد عن هشام الإدغام . وكذلك قرأت طي أبي الحسن (١١) ، وطي
أبي الفتح (١٢) عن قراءة طي عبدالله بن الحسين ، في رواية الحلواني عنه .

(١) وطريقه هو التامع بعد المائتين .

(٢) الآية / ١٩ .

(٣) الآية / ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٤) وطريقه هو الثامن بعد المائتين .

(٥) وهم : نافع وابن كثير وعاصم ، وهشام في سائر طرقه سوى ما ذكر

وهي : الرابع عشر ، ومن السادس عشر إلى الثاني والعشرين ،

وكلها بعد المائتين .

(٦) سقطت (في) من م .

(٧) الآية / ١٤٥ .

(٨) وهم : أبو عمرو ، وحمزة والكسائي .

(٩) وطريقه هو الثامن والتسعون بعد المائة .

(١٠) من الطريق الثالث عشر بعد المائتين .

(١١) تقدم في الفقرة / ١٤٢٧ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(١٢) من الطريقين : الحادي عشر والثاني عشر .

١٩٦٩ - والأصل الحادي عشر هو مجيء الظاء عند التاء ، وذلك
موضع واحد ، وهو قوله في الشعراء (١) "أَوْعَطَتْ" . اختلف في ذلك
عن أبي عمرو ، والكسائي : فأما أبو عمرو : فروى جعفر (٢) بن محمد / الأديبي (٣) ٨٣ / ظ
عن ابن سعدان ، عن اليزيدي عنه : كان يدغم الظاء في التاء ، فيكون
تاء واحدة ، مشددة ، مثل (٤) "وعدت" .

قال أبو عمرو : فهذا يدل على أنه كان يدغمها ، ولا يبقى
لها صوتا ، فتقلب لذلك (٥) تاء خالصة ، وكذلك روى ابن جبير (٦) عن
أصحابه ، عن حمزة .

١٩٧٠ - وأما الكسائي : فروى نصير عنه : أنه كان لا يظهر الظاء (٧)

إظهارا بيئا ، ولا يدغمها حتى لا يبقى منها شيئا ، ولكنه يخفيها
إخفاً . هذا نص كلامه وترجمته . قال نصير : مثله "لئن بسطت" (٨) .

١٩٧١ - قال أبو عمرو : فهذا يدل على أنه كان لا يدغم الظاء ،

ويبقى لها صوتا ، فيمتنع قلبها تاء خالصة لذلك ، وإظهارها قرأت في
رواية نصير وغيره - وبذلك قرأ الباقر (٩) .

(١) الآية / ١٣٦ .

(٢) وطريقه هو الحادي والثمانين بعد المائة .

(٣) في هامش تال (٨٤ / و) الأديبي بفتحيتين نسبة إلى بيع الأدم .
أنساب . اهـ .

أقول : لكن لم يذكره في الأنساب فيمن نسب إلى بيع الأدم .

انظر الأنساب ل ٢٣ / و .

(٤) أي مثل إدغام الدال في التاء في قولك "وعدت" .

(٥) في م : (كذلك) ، ولا يستقيم بها السياق .

(٦) من الطريق السادس والمسمين بعد الثلاث مائة .

(٧) في م : (التاء) - وهو خطأ واضح .

(٨) المائدة / ٢٨ .

(٩) وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة في غير طريق

ابن جبير .

١٩٧٢ - وأجمعوا على إدغام الطاء في التاء ، مع تبقية إطباق الطاء (١) ؛ لثلا يختل (٢) بذلك صوتها ، في نحو قوله "أحطت" (٣) ، و "فرطتم" (٤) ، و "بسطت" ، وما أشبهه .

١٩٧٢ - وكذلك أجمعوا على إدغام القاف في الكاف ، وقلبيها كافا خالصة ، من غير إظهار صوت لها ، في قوله "ألم نخلقكم" (٥) . وروى ابن شنبوذ أداءً ، عن أبي نَشِيْط ، عن قالون ؛ أن القاف لا مبينة ، ولا مدغمة ، بَيِّنَ ذلك . وروى أبو طي بن حبشى الدَّيْنَوْرِي أداءً ، عن إبراهيم (٦) بن حرب ، عن الحسن بن مالك ، عن أحمد بن صالح ، عن قالون ؛ مظهرة القاف . وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية ، وخطأ في العربية (٨) .

(١) في ت ؛ (التاء) . وهو خطأ واضح .

(٢) في م ؛ (يخل) .

(٣) النمل / ٢٢ .

(٤) يوسف / ٨٠ .

(٥) المرسلات / ٢٠ .

(٦) تقدم في الفقرة / ١٠٩٣ أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٧) إبراهيم بن حرب ، أبو إسحاق الحرابي ، الحراني ، قرأ على الحسن ابن علي ابن مالك الأشثاني ، قرأ عليه الحسين بن محمد بن حمدان المعروف بابن حبشى بمران . غاية / ١٠ / ١ .

وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان . وهو في المستنير لابن سوار ، والكفاية لأبي العزء والكامل للبهذلي كما أشار في غاية النهاية / ١ / ٢٢٥ .

(٨) نقل ابن الجزوي في النشر (٢٠ / ٢) هذه الفقرة من قول الداني في الجامع ما عدا رواية ابن شنبوذ . ثم قال ؛ ولا شك أن من أراد بإظهاره الإظهار المحض فإن ذلك غير جائز إجماعاً ، وأما الصفة فليس بغلط ولا قبيح ، فقد صح عندنا نصاً وأداءً وقرأت به على بعض شيوخه ، ولم يذكر مكي في الرعاية غيره ، وله وجه من القياس ظاهر ، إلا أن الإدغام الخالص أصح رواية ، وأوجه قياساً . اهـ .

١٩٢٤ - ويأتي اختلا فهم في فوائح السور، نحو " كهيمص" (١)
، و " طسم" (٢) ، و " يس والقرآن " ، و " ن والقلم " ، وشبهه
في مواضعه ، إن شاء الله تعالى .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxx

xxxxxx

xx

(١) فاتحة مريم .

(٢) فاتحة الشعراء ، والقصص .

باب ذكر أحوال النون الساكنة والتنوين ومذاهبهم في بيان

الفننة وإدغامها

١٩٧٥ - اعلم أن النون الساكنة تكون في الأسماء ، والأفعال ،
والحرف ، وتقع في الكلمة متوسطة ، وعطرفة . والتنوين لا يكون إلا في
أواخر الأسماء لا غير ، من حيث كان تابعا للإعراب ، وداخلا لمعنى ،
ولهما عند جميع حروف المعجم أربعة أحوال :

١٩٧٦ - فالحال الأولى أن يكونا ظاهرين ، وذلك عند حروف

الحلق ، وجملتها ستة أحرف : الهزة ، والهاء ، والحاء ، والعين ، والخاء ،
والغين ، وسواها كانت النون مع هذه الحروف من كلمة واحدة ، أو من كلمتين ،
أو كان سكونها أصليا ، أو عارضا .

فمعد الهزة نحو " من " (٢) ، " من " (٣) ، " من " (٤) ،
أوتى " ، " ينشئون " (٥) ، " من شيء " (٦) ، " إن كانوا " ،
و " بعاد " (٧) ، وما أشبهه .

وعند الهاء نحو قوله " من " (٨) ، " هلك " ، " من " (٩) ،
و " فأنهار " به " ، " جرف " (١٠) ، " هار " ، " لكل قوم هاد " وما
أشبهه .

وعند الحاء نحو قوله " من " (١٢) ، " حاد " ، " من " (١٣) ،
و " انمر " (١٤) ، " نار " (١٥) ، " حامية " ، " في عين " (١٦) ،
وما أشبهه .

- (٢) البقرة / ٦٢
(٤) الحاقة / ١٩
(٦) الأحقاف / ٢٦
(٨) الأنفال / ٤٢
(١٠) التوبة / ١٠٩
(١٢) المجادلة / ٢٢
(١٤) سورة الكوثر
(١٦) الكهف / ٨٦

- (٢) آل عمران / ٦٢
(٥) الأنعام / ٢٦
(٧) الفجر / ٦
(٩) الحشر / ٩
(١١) الرعد / ٧
(١٢) طه / ١١١
(١٥) القاعة / ١١

وعند الغين نحو قوله "مَنْ (١) عَمِلَ" ، و "مَنْ (٢) عَادَ" ، و
"أَنْعَامَ" (٣) ، و "يَوْمئِذٍ (٤) عَلَيْهَا" ، و "قَوْمًا (٥) عَسِيبٌ" ، و
وما أشبهه .

وعند الخاء نحو قوله "مِنْ (٦) خَيْلٍ" ، و "مِنْ (٧) خَيْرٍ" ، و
"الْمُنْحَنَقَةُ" (٨) ، و "يَوْمئِذٍ (٩) خَاشِعَةٌ" ، و "قَوْمٌ (١٠) خَصْمُونَ" ،
وما أشبهه .

وعند الغين نحو قوله "مِنْ (١١) غَيْرِكُمْ" ، و "مِنْ (١٢) غَيْلٍ" ،
و "إِنْ يَكُنْ (١٣) غَنِيًّا" ، و "فَسَيُنْفِضُونَ (١٤)" ، و "قَوْمًا (١٥) غَيْرِكُمْ" ،
و "مِنْ إِيَّاهُ (١٦) غَيْرُهُ" ، وما أشبهه .

١٩٧٧ - واختلف عن نافع عند ثلاثة أحرف منها ، وهي :

المهمزة ، والحاء ، والغين : فروى ورش عنه أنه ألقى حركة الهمزة طس
النون ، والتنوين وأسقطها من اللفظ لثقلها ، وذلك في المنفصل دون
المتصل (١٧) .

-
- | | |
|----------------------|---------------------|
| (١) المائدة / ٩٠ . | (٢) البقرة / ٢٧٥ . |
| (٣) الأنعام / ١٣٨ . | (٤) ص / ٤٠ . |
| (٥) الأعراف / ٦٤ . | (٦) الحشر / ٦ . |
| (٧) البقرة / ١٠٥ . | (٨) المائدة / ٣ . |
| (٩) الفاشية / ٢ . | (١٠) الزخرف / ٥٨ . |
| (١١) المائدة / ١٠٦ . | (١٢) الأعراف / ٤٣ . |
| (١٣) النساء / ١٣٥ . | (١٤) الإسراء / ٥١ . |
| (١٥) التوبة / ٣٩ . | (١٦) الأعراف / ٥٩ . |
- (١٧) تقدم تفصيل مذهب ورش في إلقاء حركة الهمزة طس الساكن
قبلها .

١٩٢٨ - وروى المسيبي عنه : أنه أخفى النون والتنوين ضد

الـخاء ، والغين ، في المتصل والمنفصل جميعا ؛ لقرئهما من حرفي أقصى اللسان : القاف والكاف ^(١) . وكذلك روى ابن شَكْبَوذ ^(٢) ، عن أبي حسان ، عن أبي نَشِيْط ، عن قالون . ومحمد بن ^(٣) سعدان ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو : أنه أخفاها ضد الخاء وحدها ، وبإظهارها عندهما قرأت ^(٤) ، إلا في رواية المسيبي وحده .

١٩٢٩ - وقد كان أبو طاهر بن أبي هاشم لا يرى إخفاء النون في

روايته ^(٥) في قوله في النساء " إن يكن غنيا أو فقيرا " وفي قوله في سبحان " فسيفخضون " ، لكون سكونها فيها غير لازم ؛ وإلخفاء قرأتها حملا على نظائرها ^(٦) ، مما سكونه لازم ، وهو الصحيح ؛ لأن حكم ما سكونه لازم / ٨٤ و معارض في الإدغام ، وإلخفاء سوا ، وإن كان ذلك في اللزوم أقوى ، وسائر القراء بعد يظهرونها عندهما في جميع القرآن ، وكذلك روى إسماعيل ، وورش ، وقالون عن نافع .

١٩٨٠ - وإذا أخفيت النون والتنوين ، ضد الغين ، والخاء طسسى

مذهب من تقدم ، كان مخرجها من الخيشوم خاصة ، دون الفم . والخيشوم الحرف المنجذب إلى الفم ، وذلك من حيث أجروا الغين ، والخاء مجرى حروف الفم ؛ للتقارب الذي بينهما وبينهن ، صار مخرج النون والتنوين

(١) حيث تخفى النون والتنوين عندهما .

(٢) تقدم أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .

(٣) وطريقاهما : الثمانون ، والحادي والثمانون ، وكلاهما بعد المائة .

(٤) أي لنافع وأبي عمرو .

(٥) رواية المسيبي عن نافع وانظر النشر ٢/ ٢٣ .

(٦) في ٢ : (وإلخفاء قرأتها) - وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٧) أي في رواية المسيبي .

معهما كمخرجهما معهن . وإذا أظهرنا ضدّهما على مذهب الباقيين ،
كان مخرجهما من الغم (١) ؛ وذلك من حيث أجزوا الغين والخاء مجرى (٢)
سائر حروف الحلق ، لكونهما من جملتهن دون حروف الغم (٣) . والرواة
يعبرون عن إخفاء النون والتثوين ضدّهما بالإدغام ، اتساعا ، ومجازا ، كما
يعبرون عن الإدغام بالإخفاء ، والله أعلم .

١٩٨١ - والحال الثانية أن يكونا مدغمين بإجماع ، وذلك عند خمسة

أحرف يجمعها قولك (لم يرو) : اللام ، والراء ، والميم ، والياء ، والواو
إذا كانت النون معهن من كلمتين لا غير ، وسواء كان سكونها (٤) لا زما
أو عارضا ، أو ثبتت مرسومة في الخط على الأصل ، أو حذفت منه على اللفظ .
فعند اللام نحو قوله " فإن (٥) لم تفعلوا " ، و " من (٦) لم يتب " ،
و " إن (٧) لم يكن لكم " ، و " ألا (٨) تعدلوا " ، و " ألن (٩) نجتمع " ، و
" فإلّم (١٠) يستجيبوا لكم " ، و " متلعا لكم (١١) وما أشبهه .

- (١) في م : (من اللام) . وهو تحريف واضح .
(٢) في ت ، م : (حروف سائر حروف) . وزيادة (حروف) الأولى
خطأ يجعل السياق مضطربا . والذي في النشر (٢٧/٢) :
(باقي حروف الحلق) .
(٣) نقل ابن الجزري تعليل الموه لف لتحويل مخرج الغين والخاء عند
الإخفاء ، وثباته عند الإظهار في النشر (٢٧/٢) دون أن يشير
إلى مصدره في ذلك .
(٤) أي سكون النون .
(٥) البقرة / ٢٤ .
(٦) الحجرات / ١١ .
(٧) النساء / ١٢ .
(٨) النساء / ٣ .
(٩) القيامة / ٣ .
(١٠) هود / ١٤ .
(١١) المائدة / ٩٦ .

وعند الميم نحو قوله " من (١) مال الله " ، و " من ما " (٢) ، و
 " إن يكن (٣) منكم " ، و " عم (٤) يتساءلون " ، و " مم (٥) خلق " ، و
 " عما (٦) قليل " ، و " مما (٧) جعلكم " ، و " إما (٨) تُعرضن " ، و
 " سرر (٩) مرفوعة " ، وما أشبهه .

وعند الواو نحو قوله " من (١٠) ولي " ، و " من (١١) وال " ، و
 " فليو (١٢) من " ومن شاء " ، و " ظلمت (١٣) ورعد و برق " ، وما
 أشبهه .

وعند اليا نحو قوله " من (١٤) يقول " ، و " من (١٥) يؤلِّهم " ،
 و " إن (١٦) يكن لهم " ، و " برق (١٣) يجعلون " ، وما أشبهه . (١٧)

١٩٨٢ - قال أبو عمرو : والقراء من المصنفين يقولون : تدغم

النون الساكنة والتنوين في ستة أحرف ، فيزيدون النون (١٨) نحو

-
- | | |
|-------------------|---|
| (١) النور / ٢٣٠ | (٢) البقرة / ١٦٤ |
| (٣) الأنفال / ٦٥ | وفي ت م : (منه) ولا يوجد في التنزيل . |
| (٤) فاتحة النبأ . | (٥) الطارق / ٥٠ |
| (٦) المؤمنون / ٤٠ | (٧) الحديد / ٧ |
| (٨) الإسراء / ٢٨ | (٩) الغاشية / ١٣ |
| (١٠) البقرة / ١٠٧ | (١١) الرعد / ١٤ |
| (١٢) الكهف / ٢٩ | (١٣) البقرة / ١٩ |
| (١٤) البقرة / ٨ | (١٥) الأنفال / ١٦ |
| (١٦) النور / ٤٩ | |

(١٧) وسقطت أمثلة الراء من ت م هـ ومثل لها في النشر (٢٣ / ٢) :

" من ربهم " البقرة / ٥ ، " ثمرة رزقا " البقرة / ٢٥ .

(١٨) كذلك فعل المؤمنون في التيسير حيث قال : وأجمعوا على إدغامها

(أي النون) في الميم والنون بفننة اهـ وكذلك فعل الشاطبي

في الحرز ، حيث قال :

وكل بينوا أدغوا مع غنة * وفي الواو واليا دونها خلف تلا

وقال ابن الجزري في النشر (٢٣ / ٢) : وأما الحكم الثاني وهو الإدغام ،

فإنه يأتي عند ستة أحرف أيضا ، وهي حروف يربطون اهـ .

قوله " من (١) نور " ، و " من (٢) نار السَّموم " ، و " يومئذ (٣) ناعمة " ،
وما أشبهه . وزعم بعضهم أن ابن مجاهد جمع الستة الأحرف في كلمة
(يرملون) ، وذلك غير صحيح عنه ، لأن محمد بن أحمد ، حدثنا عنه في
كتاب السبعة (٤) : أن النون الساكنة والتنوين مدغان في الراء ، واللام ،
والميم والياء ، والواو ، ولم يذكر النون ؛ إذ لا معنى لذكرها معهن ؛ لأنها
إذا أتت ساكنة ، ولقيت مثلها ، لم يكن بد من إدغامها فيها ضرورة ،
وكذلك التنوين ، كسائر المثليين إذا التقيا ، وسكن الأول منهما ، نحو قوله
" فما رحمت (٥) تجلرتهم " ، و " لا يفتب (٦) بعضكم بعضا " ، و " ما لم
تستطع (٧) عليه " ، و " فلا يسرف (٨) في القتل " وما أشبهه . هذا مما
لا خلاف فيه بين علمائنا من القراء والنحويين (٩) . ولو صح أن ابن مجاهد
جمع كلمة (يرملون) الستة الأحرف ، لكان إنما جمع منها النون وما يدغم
فيه (١٠) ، سمعت أبا علي الحسن بن سليمان المقرئ يقول ذلك .

-
- (١) النور / ٤٠ .
(٢) الحجر / ٢٧ .
(٣) الفاشية / ٨ .
(٤) ص ١٢٦ .
(٥) البقرة / ١٦ .
(٦) الحجرات / ١٢ .
(٧) الكهف / ٢٨ .
(٨) الإسراء / ٣٣ .
(٩) أقول ؛ لكن أفضل المؤلف الإجماع على أن إدغام النون في النون
يكون بمنة ، مثل الميم في الميم بخلاف سائر الحروف .
(١٠) من بداية الفقرة إلى هنا ، نقله ابن الجزري في النشر (٢ / ٢٥) .
- باختصار بسيط لبعض الأمثلة - من قول الداني في جامعه .
ثم لم يقبل مقالة الداني .
(١١) الانطاكي ، تقدم .

١٩٨٢ - فإذا كانت النون مع الواو والياء في كلمة واحدة ، فلا خلاف في إظهارها ، كقوله "صنوان" (١) ، و"قنوان" (٢) ، و"الدنيا" (٣) و"بنيان" (٤) ، و"بنيانه" (٥) ، وما أشبهه . وكذلك إذا كانت مع الميم أيضا كقولهم شاة (٦) زنما ، وغم زئم ، وذلك لثلا يلتبس بالمضعف الذي طى مثال فعال ، لو أدغم نحو صوان ، وقوان (٧) ، وبيان ، وكذلك شاة زماء (٨) ، وغم زم ، فلذلك آثروا البيان .

*

[فصل في بيان الغنة مع الإدغام]

١٩٨٤ - واختلف القراء بعد ذلك في بيان صوت النون والتنوين ، المركب في جسمها - وهو الغنة - مع الإدغام عند اللام ، والراء ، والواو ، والياء ، وفي إدغامه . ولم يختلفوا في بيانه عند مثلها ، وعند الميم مع الإدغام التام ، لكونه من خلقة (٩) المدغم والمدغم فيه في ذلك .

-
- (١) الرد / ٤ .
 (٢) الأنعام / ٩٩ .
 (٣) البقرة / ٨٥ .
 (٤) الصف / ٤ .
 (٥) التوبة / ١٠٩ .
 (٦) زَنَمًا الشاة هنة معلقة في حلقها ، تحت لحيثها ، وخص به بعضهم العنز . والتعت أزم ، والانش زما ، وزنما . لسان المسرب .
 ١٦٨ / ١٥ .
 (٧) في م : (جوان وحيان) وكذلك هو في النشر ٢ / ٢٥ . وهو تحريف واضح .
 (٨) في م : (شاة حمار ، وغم حم) وهو تحريف واضح .
 (٩) في هامش تال (٨٤ / ظ) : طبيعته (ويارد وغيشوم) ، كقدا . والمراد أن الميم والتنون لا يخرجان بدون غنة أصلا ، فالغنة من طبيعة صوت كل واحد منهما ، فلذلك لم تمنع تمام الإدغام ، وسيأتي مزيد بيان عند المؤلف في الفقرة / ٢٠١ .

١٩٨٥ - فروى الخزاعي ، عن ابن قُليج ، عن ابن كثير : / أنه ٨٤/ظ
أدغم الغنة عند الأربعة الأحراف . وحكى الزينبي (١) ، عن أبي ربيعة ،
عن صاحبيه (٢) : إظهارها عندهن . وروى ابن شَبَّوْز (٣) ، عن أصحابه
عن القواس ، والبيزي ، إدغامها عند الراء وحدها . وإدغامها عند الراء
واللام ، وإظهارها عند الواو والياء ، قرأت لابن كثير من طرقه ، ووطئ ذلك
أهل الأندلس عنه . وأنا (٤) محمد بن أحمد ، قال أنا ابن مجاهد : لم
أر من قرأت طيه عن ابن كثير ، يحصل (٥) هذا .

١٩٨٦ - وروى الأصبهاني (٦) ، عن أصحابه ، عن ورش ، وأبو عون ، (٧)
عن الحلواني ، عن قالون ، عن نافع ، والشَّموئي (٨) ، عن الأضى ، عن أبي بكر ،
عن عاصم ، وإبراهيم بن (٩) عباد ، عن هشام عن ابن عامر ، من قرأت تي :

- (١) الطريق التاسع بعد المائة . من رواية أبي ربيعة عن البيزي .
- (٢) أما أحدهما فالبيزي ، وأما الآخر فهو قنبل كما في النشر ٢٤/٢ ،
والطريق الثالث بعد المائة . لكنه من رواية إبراهيم بن عبد الرزاق
عن أبي ربيعة وأما طريق الزينبي عن أبي ربيعة عن قنبل ، فليس
في جامع البيان كما تقدم في الفقرة ١٨٣٤ .
- (٣) لم يتقدم لابن شَبَّوْز عن القواس ، ولا عن البيزي رواية حروف
وإنما تقدم له طريق بعرض القراءة عن قنبل عن القواس ، وهو
الحادي بعد المائة .
- (٤) في ت م : (وقال أنا) وزيادة قال خطأ لا يناسب السياق .
- (٥) السبعة ١٢٦ . ومعنى يحصل يميز ، كما سبق بيانه في الفقرة ١٨٤ .
- (٦) من الطريق السادس والتسعين .
- (٧) من الطريقين : الأربعين ، والحادي والأربعين .
- (٨) من الطرق : الستين ، والحادي والستين ، والثالث والستين ، وكلها
بعد المائتين .
- (٩) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين .

: أنهم بينوا غنة النون والتثوين مع الإدغام عند الأربعة الأحراف . وروى
ابن واصل ^(١) ، عن ابن سعدان ، وابن المسيبي ، عن أبيه ، عن نافع :
أنه أدغمها عند الراء ، وبينها عندما عداها ، فقالا ^(٢) عنه : " قالم ^(٤) " .
يستجيبوا لكم " النون مبينة غير مدغمة . وقالوا عنه : " خير ^(٥) لكسم " .
التثوين مبين غير مدغم . قال ابن واصل : لا يدغم التثوين في اللام حيث
وقع ، وقال حماد ^(٦) بن بحر ، عن المسيبي : " غفور ^(٧) رحيم " لا يبين
التثوين .

١٩٨٧ - وحدثننا محمد بن طلي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن أصحابه
عن قالون والمسيبي ، عن نافع : " من ^(٨) لدنه " ، و " سلمة ^(٩) لاشية
فيها " نون شكله [في] ^(١٠) من ، وسلمة تظهر عند اللام . يريدان
غنتهما .

١٩٨٨ - وقال أبو عون ، عن الحُلواني ، عن قالون : " هدى ^(١١) للمتقين "

(١) طريق ابن واصل ، عن ابن سعدان عن المسيبي ، عن نافع ، برواية
الحروف هو الثامن عشر . وطريق ابن واصل عن ابن المسيبي ، عن
المسيبي ، عن نافع برواية الحروف لم يتقدم في أسانيد الكتاب
فهو خارج عن طريقه .

(٢-٢) في ت ، م : (عن نافع عن أبيه) وهو قلب واضح .

(٣) أي ابن سعدان وابن المسيبي .

(٤) هود / ١٤ . (٥) البقرة / ٥٤ .

(٦) طريقه الثاني والثلاثون .

(٧) البقرة / ١٢٣ . (٨) النساء / ٤٠ .

(٩) البقرة / ٧١ .

(١٠) زيادة يقتضيهما السياق .

والنص في السبعة / ١٢٦ هو التالي : فكان قالون والمسيبي

يحكيان عن نافع نونا ساكنة في (سلمة) تظهر عند اللام .

وهذا شديد إذا رمته ، ولا أحسبه أراد البيان كله . اهـ

(١١) البقرة / ٢ .

يبين النون والتنوين عند اللام في كل القرآن . قال : وكذلك بينها عند
الراء ، وعند الواو ، وعند الباء ، ولا يدغم النون والتنوين عند شيء من
هذه الحروف . وقال أيضا عن قالون : " وكن ^(١) من الساجدين " غير
مدغم .

١٩٨٩ - وقال الأصبهاني عن ورش " هدى للمتقين " لا يسقط
التنوين في شيء من القرآن ، ولا يشبعه ^(٢) ، وقال : " يبين لنا " بغير
إدغام .

١٩٩٠ - قال أبو عمرو : ولم يرد هو " لا " البیان كله ؛ لما فيه
من الكلفة والمؤنة ، وإنما أرادوا الفنة التي من الخيشوم ، وحدها دون
لفظ النون ، أي أنه كان يبقونها ^(٤) ولا يذهبها مع الإدغام .
١٩٩١ - وقد حدثنا ^(٥) فارس بن أحمد المقرئ ، قال حدثنا
عبدالله بن أحمد ، قال حدثنا إسماعيل بن شعيب ، قال حدثنا ابن سلمويه ،
قال حدثنا ابن يعقوب ، قال حدثنا ^(٦) العباس بن الوليد ، قال حدثنا
قتيبة ، عن الكسائي : " أفمن ^(٧) وعد نله " قال : لا أدغم النون عند الواو .

(١) الحجر / ٩٨ .

(٢) في ت ، م : (ولا تسعة) وهو تصحيف .

(٣) البقرة / ٦٨ .

(٤) في م : (يبقونها) وهو تصحيف لا يستقيم به السياق .

(٥) انظر إسناده الطريق / ٤٠١ .

(٦) في ت ، م : (ابن العباس بن الوليد) وزيادة (ابن) خطأ ،

والتصحیح من إسناده الطريق الحادي بعد الأربع مائة .

(٧) القصص / ٦١ .

(١) يريد لا أذهب بصوتها مع الإدغام ، إذ كان بيانها ^(٢) بالكلية غير جائز .
وكذلك معنى ما حكاه النقاش ، عن نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبي عمرو ،
وعاصم : أنهم لا يدغمون النون والتنوين عند الـ ^(٣) ربعة ^(٣) الأ حرفا . يريد
غنيتها .

١٩٩٢ - وروى أحمد ^(٤) بن صالح ، عن قالون ، وورش عن نافع :
أنه كان يبقي الفنة ضد الياء والواو ، ويشددهما ، ويشوبهما مع تشديدهما
نون ، وقال عنهما [عن] ^(٥) نافع : إنه كان يدخل النون والتنوين في
الراء إدخالا شديدا ، ولا يبقي غنة ، مثل قوله " من ^(٦) ربهم " ، و " من
شرة ^(٧) رزقا " . وقال : موضع النون في ذلك راء مشددة ، يشوبها نون ،
ولم يذكر عنهما في اللام شيئا ، وحكمها حكم الراء . وقد قال لنا ^(٨) محمد بن
علي عن ابن مجاهد ، عند ذكره النون عند اللام : كان أحمد بن صالح
يحكي عن وورش وقالون الإدغام ، ونهاب الفنة ^(٩) . وروى ابن جبير عن
رجاله ^(١٠) ، عن نافع : أنه بيّن الفنة عند الياء والواو ، وأدغما ضد الراء
واللام .

-----)

- (١) في ٣ : (ويريد) : وزيادة الواو لا داعي لها .
- (٢) في ٣ : (شأنها) بدل (بيانها) . وهو تحريف لا يستقيم به
السياق .
- (٣) أي الياء والواو واللام والراء ، انظر الفقرة / ١٩٨٤ .
- (٤) من الطرق : السادس والأربعين ، والسابع والأربعين ، والتاسع
والأربعين عن قالون . ومن الطريق الثامن والسبعين عن وورش .
- (٥) زيادة لا بد منها لمستقيم السياق .
- (٦) البقرة / ٥٥ . (٧) البقرة / ٢٥ .
- (٨) في ت ، م : (قال أنا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
- (٩) النص في السبعة / ١٢٦ .
- (١٠) هم : الكسائي عن إسماعيل ، عن نافع من الطريق السابع ، والمسيبي
عن نافع من الطريق التاسع والعشرين .

١٩٩٣ - قال أبو عمرو : وهذا الذي حكاه أحمد بن صالح - من بيان غنة النون عند اليا ، والواو ، مع التشديد - غير مستقيم ؛ لأن التشديد لا يتحصل إلا بقلب النون والتنوين قلبا صحيحا ، وإذا قلبتا ذهبت غنتهما بذلك .

١٩٩٤ - وروى الشموني ، عن الأُعشى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه لا يدغم الغنة عند اليا ، ولا عند الرا ، ولا عند اللام ، ويظهرها ^{أيضا} عند الواو . وروى محمد ^(١) بن عمر الرومي ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو : " هدى للثقتين " يدغم التنوين عند اللام ، ويبقى غنة . قال ابن مجاهد : ولم أر أحداً يحكي عنه هذا .

١٩٩٥ - وقال أبو يعقوب ^(٢) عن ورش : إنه كان يدغم النون

والتنوين في الرا ، واللام ، والميم ، واليا ، والواو / ولم يذكر الغنة . ٨٥/ و
وبيان الغنة عند الواو ، واليا ، وإدغامها في الرا واللام في روايته ^(٢) ،
وفي رواية داود ^(٣) ، وأبي ^(٤) الأزهري ، وأحمد ^(٥) ، ويونس ^(٦) ، عن
ورش قرأت ، وعلی ذلك أهل الأندلس عنه .

١٩٩٦ - وقال النصار ^(٧) عن الخياط ، عن الشموني ، عن الأُعشى ،

عن أبي بكر ، عن عاصم : " وبرق ^(٨) يجعلون " يدغم التنوين ،

(١) محمد بن عمر بن عبدالله بن رومي ، تقدم في الفقرة ١١٢٩ أن

طريقه عن اليزيدي عن أبي عمرو ليس في جامع البيان .

(٢) الأُزرق .

(٣) داود بن هارون ، ولم يتقدم للمؤلف عرض القراءة من طريقه .

(٤) عبدالصمد بن عبد الرحمن بن القاسم .

(٥) ابن صالح .

(٦) ابن عبد الأُطى بن ميسرة .

(٧) من الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين .

(٨) البقرة / ١٩ .

ويبقى غنة . قال : وكذلك عند الراء ، واللام ، وعند سائر حروف المعجم ، يخفيها ، ولا يدغمها ، إلا في مثلها ، و^(١) نَمَّرَهُ ، و كتب^(٢) نَقْرُوهُ . وقرأت له من هذا^(٣) الطريق [و] مسن^(٤) طريق محمد^(٥) بن غالب بإدغام الغنة ، وإدغامها^(٦) عند الراء واللام . وكذلك قرأت لقالون ، والسيبي ، من جميع الطرق . وعلى ذلك سائر^(٧) القراء غير من ذكرنا ، على أن تُرَكَا النعالي روى أداء^(٨) عن حمزة : إظهار الغنة عند الراء واللام ، ولا عمل على ذلك .

١٩٩٧ - واختلف أصحاب سُلَيْم ، عن حمزة ، بعد ذلك في بيان الغنة وإدغامها عند الواو والياء فقط : فروى أبو عمر^(٨) ، وخلف ، ورجاء^(٩) من قراءتي ، وأبو هشام ، وابن سعدان ، وابن كَيْسَةَ ، عن سُلَيْم ، عنه : أنه كان يبينها عندهما . [واختلف عن خلاد^(١٠) .] وقال حيون المَرْزُوقِ ، عن الحلواني ، عنه ، عن سُلَيْم : إن حمزة كان لا يدغم النون ، ولا التنوين

-
- (١) يس / ٦٨ .
 - (٢) الإسراء / ٩٣ .
 - (٣) أي طريق النصار ، وذلك من الطريقين : الستين ، والحادي والستين ، كلاهما بعد المائتين .
 - (٤) زيادة لمستقيم السياق .
 - (٥) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .
 - (٦) النون .
 - (٧) أي بإدغام الغنة عند اللام والراء .
 - (٨) الدوري .
 - (٩) من الطرق : الرابع والستين ، والخامس والستين ، والسادس والستين ، والثامن والستين ، وكلها بعد الثلاث مائة .
 - (١٠) زيادة يقتضيها السياق . ويجدو أنه سقط من النسخ أغلب طرق خلاد أيضا . والذي لخلاد في النشر (٢٤/٢) : الإدغام بغنة قولا واحدا .
 - (١١) وطريقه هو الأربعون بعد الثلاث مائة .

عند الواو ، ولا عند اليا * ، يريد غتتها ، لأن بيا نهما عندهما غير جائزه .
 وروى علي بن سلّم (١) ، وإبراهيم (٢) القصار ، ومحمد (٣) بن عيسى ، عن
 خلاد : أنه لا يبين الفنة عند اليا* ، ويبينها عند الواو .
 ١٩٩٨ - وروى الضبي (٤) عن رجاء عن إبراهيم بن زُرَّهبي (٥) ، عن
 سليم مثل ذلك . وروى ابن واصل (٦) ، عن ابن سعدان ، عن سُلَيْم ، عن
 حمزة : أنه كان يبينها عندهما ، زاد ابن كَيْسَة طيهم : فقال : يفعل
 ذلك في النصب ، والخفض ، فأما الرفع فإنه يزيد ، إذ غاما ، حتى يخيل إليك
 أنه ليس في الحرفا تنوين رأسا ، مثل " نذير " (٧) و " بشير " ، و " حميم " (٨)
 وضاق * . وقال أبو (٩) هشام : لا يبين النون عند اليا* ، والواو ، مثل
 " ومن " (١٠) " يو " من " ، " غشاوة " (١١) " ولهم " ، و " ظلمت " (١٢) و رعد
 و برق " ، و " لا نصب " (١٣) ولا مخمصة " يبين النون في (مخمصة) أشد

-
- (١) طريقه هو الخامس والرَّبعون بعد الثلاث مائة .
 - (٢) طريقه هو السادس والرَّبعون بعد الثلاث مائة .
 - (٣) تقدم أن طريقه عن خلاد ليس في جامع البيان .
 - (٤) طريق رواية الحروف للميني عن رجاء* ، عن إبراهيم ، لم يتقدم .
 والذي تقدم هو أربعة طرق بقراءة العرضي ، فصلتها قريبا .
 - (٥) في م : (زرَّين) وهو تحريف واضح .
 - (٦) تقدم له الطريق الخامس والسبعون بعد الثلاث مائة . لكنه يعرض
 القراءة ولم يتقدم لابن واصل عن ابن سعدان عن سُلَيْم رواية
 حروف .
 - (٧) الأعراف / ١٨٨ .
 - (٨) ص / ٥٢ .
 - (٩) في ت م : (أبو هاشم) . وهو خطأ .
 - (١٠) التفاهين / ٩ .
 - (١١) البقرة / ٧ .
 - (١٢) البقرة / ١٩ .
 - (١٣) التوبة / ١٢٠ .

ما يبينها (١) عند اللام ، ولو او ، والياء ، ولا يوقفها عند ذلك ، كما يوقفها عند " من " خير " . وهذا القول عندي موافق لبيان الفنة مع الإدغام . وروى ابن جبير عن سُلَيْم : بيان الفنة عند الياء والواو جميعا .

١٩٩٩ - واختلف في ذلك أيضا عن الكسائي : فروى نصير عنه

كرواية خلف ، وأصحابه ، عن سُلَيْم ، عن حمزة . وروى قتيبة عنه : أنه كان يبين الفنة عند الواو خاصة ، ولا يبينها عند الياء . وكذلك روى لنا عبد

العزیز بن جعفر ، عن أبي طاهر ، عن قراءة طي أبي عثمان الضريير ، عن أبي عمر (٤) عنه . وكذلك حكى ابن شنبُوز ، عن أصحابه ، عن أبي (٥) عمر ،

وأبي موسى جميعا ، عنه . وكذلك روى حيون (٦) ، عن الحلواني ، عن الدوري ، عنه . وقد روى عن نصير (٧) عنه : مثل ذلك أيضا .

٢٠٠٠ - وحدثننا محمد بن علي قال حدثنا ابن مجاهد ، قال : كان

الكسائي يقول تدغم النون والتنوين عند أربعة أحرف : عند الراء ، والسلام ، والياء ، والميم ، قال : ولم يذكر الواو ، وذكرها الأُخفش (٨) .

(١) في هامش تل (٨٥ / ظ) : بينها خ . اهـ أقول : وما في هذه النسخة خطأ .

(٢) البقرة / ١٠٥ .

(٣) طريقه هو السادس والسيعمون بعد الثلاث مائة

(٤) الدوري . من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة .

(٥) طريق ابن شنبُوز عن أصحابه عن الدوري لم يتقدم في طرق الكتاب .

وأما طريقه عن أصحابه عن أبي موسى الشيزري فهو الطريق الثامن والتسمون بعد الثلاث مائة ، لكنه يعرض القراءة .

(٦) هذا الطريق ليس في جامع البيان .

(٧) طريق الحلواني عن نصير عن الكسائي ليس في جامع البيان .

(٨) النص في السبعة ١٢٧ . وتتمته و القول قول الأُخفش .

٢٠٠١ - قال أبو عمرو : وإنما لم يذكرها ، لما كان مذهبه ببيان

الفئة عندها مع الإدغام ، دون غيرها ، فدل ذلك على صحة ما رواه قتيبة وغيره عنه . والباقون يبقون الفئة مع الإدغام عند الواو والياء .

٢٠٠٢ - أخبرنا ^(١) ابن جعفر ، قال أنا أبو طاهر ، قال أنا

وكيع ، قال نا أحمد بن محمد بن حميد ، قال نا أبو حفص ، قال أنا محمد

بن حفص ، قال : كان أبو عمر - يعني حفصا - لا يحرك النونات عنده

الستة الأخرى تحريكا شديدا ، بل كان يحب أن يسكن النون مع

البيان ، ولا يغطي هذه النون عند الأربعة : اليا ، والواو ، والراء ،

واللام . يريد أنه كان يبين غنتها عندهن ، فوافق ما رواه الشَّموني ، عن

الأعشى ، عن أبي بكر . وكذلك روى ابن شَنَّبُون أدرا* ، عن محمد ^(٢) بن

عبد الرحمن الخياط ، عن عمرو ، عن حفص ، عن عاصم : أنه كان يظهر الفئة

عند الأربعة الأخرى . وروى محمد ^(٣) بن موسى الصفار ، عن أبي شعيب

القواس ، وعن العباس ^(٤) بن الفضل ، / ومحمد بن الفضل جميعا ، عن ٨٥/ظ

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٢٢٧ وأنه خارج عن طرق جامع البيان .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن زوران ، أبو بكر البغدادي ، وقال ابن الجوزي

في الألقاب : إنه زوران ، وهو لقب محمد . وهو مقرئ مشهور ،

قرأ على عمرو بن الصباح ، قرأ عليه ابن شَنَّبُون ومحمد بن أبي أمية ،

وحكى عنه أنه قرأ على حفص إلى رأس الثلث من التوبة . غاية

١٦١/٢ . وطريق ابن شَنَّبُون عنه عن عمرو ليس في جامع البيان .

(٣) تقدم في الفقرة ١٢٢٣ أن طريق الصفار عن القواس ومحمد بن الفضل

ليس في جامع البيان .

(٤) العباس بن الفضل ، الصفار ، البغدادي أخذ القراءة عرضا عن

حفص بن سليمان ، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن موسى الصفار ،

ذكر ذلك ابن شَنَّبُون ، وأبو إسحاق الطبري وغيرهما ، غاية ٣٥٤/١ .

وطريقه عن حفص في المستنير لابن سوار والكامل للهذلي كما أشار

في غاية النهاية ٣٥٤/١ .

حفص ، عن عاصم : إدغام الغنة عندهن .^(١) وأنا محمد بن علي ، قال أنا ابن مجاهد : لم أحفظ عن أصحاب حفص تحصيل ذلك^(٢) .

٢٠٠٣ - قال أبو عمرو: وبإظهار الغنة عند اليا^١ والواو ، وبإدغامها عند الراء واللام قرأت في رواية حفص ، من طريق الأ^٢شعاني ، ومن سائر الطرق .
٢٠٠٤ - وروى التَّفْهِيْمِي ، عن ابن زكوان ، عن ابن عامر : أنه

يظهر التنوين - أعني الغنة - عند اليا^١ والواو ، ويدغمها عند اللام .
وكذلك روى الداجوني^(٣) ، عن أصحابه ، عنه : أنه أدغم الغنة عند اللام وحدها ، وأظهرها عند ما عداها . وقال ابن زكوان في سورة والنجم :
" إن^(٤) يتبعون إلا الظن " بالإدغام ، وروى ابن المعلّى ، عنه ، عن ابن عامر : أنه كان يدغم النون في قوله " أن^(٥) يضرب " ، و " إن يتبعون " ، ولا يظهر التنوين في قوله " ظلمت^(٦) " ورعد وبرق " . وقال عنه :
" يوماً لا تجزي نفس " يدغم التنوين . وروى الحسن^(٨) الرازي ، عن الحلواني ، عن هشام ، وابن شاعر ، عن ابن عتبة ، عن ابن عامر : أنه كان يدغم النون عند الراء ، ويبينها عند الواو ، واللام ، والياء . ويريدان فنتها .
وروى محمد بن يسام^(٩) ، عن الحلواني ، عن هشام ، عن ابن عامر : أنه كان يدغم النون في الراء ، يريد أنه كان يدغمها ، ويذهب فنتها ، وتخصيصه الراء بذلك ، دليل على أنه كان يظهر الغنة عندما عداها .

- (١) في ت ، م : (وقال أنا) وزيادة قال خطأ .
(٢) السبعة / ٢٢٧ ، أي تمييز ذلك .
(٣) من الطريق السادس بعد المائتين .
(٤) الآية / ٢٨ . (٥) البقرة / ٢٦ .
(٦) البقرة / ١٩ . (٧) البقرة / ٤٨ .
(٨) من الطريق العاشر بعد المائتين .
(٩) تقدم في الفقرة / ١٢٦٦ أنه ليس من طرق جامع البيان .

٢٠٠٥ - قال أبو عمرو ، فمن أبقى غنة النون والتنوين مع الإدغام

لم يكن ذلك إدغاما صحيحا في مذهبه ؛ لأن حقيقة باب الإدغام الصحيح أن لا يُبقي فيه من الحرف المدغم أثرا ، وإن^(١) كان لفظه ينقلب إلى لفظ المدغم فيه ، ويصير مخرجه من مخرجه ، بل هو في الحقيقة كالإخفاء الذي يتمتع فيه الحرف من القلب ؛ لظهور صوت^(٢) المدغم ، وهو الفنة ، ألا ترى أن من أدغم النون والتنوين ، ولم يبق غنتها ، قلبها حرفا خالصا من^(٣) جنس ما يدغمان فيه ؟ فعدمت الفنة بذلك رأسا في مذهبه ؛ إذ غير ممكن أن تكون^(٤) منفردة في غير حرف ، أو مخالطة لحرف لا غنة فيه ؛ لأنها ما تخصص به النون والميم لا غيره . وإذا كان ذلك كذلك ، صح أنه متى ظهرت الفنة مع الإدغام ، فالنون والتنوين لم ينقلبا حرفا خالصا ، وإذا امتنعتا من القلب الخالص ، امتنعتا من الإدغام التام ، إلا أنه لا بد مع ذلك من تشديد يسير^(٥) ، وهذا مذهب الحذاق من أئمتنا ، وأهل التحصيل من النحويين .

٢٠٠٦ - حدثنا أبو الفتح^(٦) ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ،

قال حدثنا الحسن بن داود ، قال حدثنا قاسم الخياط ، عن الشَّوْنِي ، عن الأعمش^(٧) ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يخفي النون ، ولا يدغمها عند الراء ، واللام ، والقاف ، والكاف ، وسائر حروف المعجم ، إلا في مثلها . يريد أنه كان لا يظهر مذهب غنتها ، بل كان يبقيها^(٨) ،

(١) في م : (إن) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٢) في م : (صوته) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٣) في م : (من غير جنس) ، وزيادة (غير) خطأ بين .

(٤) أي الفنة .

(٥) في م : (يشير) وهو تصحيف .

(٦) انظر إسناد الطريق / ٢٤٩ . وهو صحيح .

(٧) في م : (الأعمش) وهو تحريف .

قيمتع بذلك من القلب الصحيح ، والتشديد التام ، وهذا مع الراء ، واللام ، والياء ، والواو ، خاصة . فأما مع باقي حروف المعجم سواهن ، فإن عمل اللسان بالنون ، والتنوين يبطل معهن ، فيصيران غنة من الأثنا لا غيره .

٢٠٠٧ - قال أبو عمرو : ألا ترى الحسن بن داود . كيف جمع

بين ما يدغم فيه النون والتنوين ، ويبقى غنتها ، وبين ما يخفيان عنده ، ولا يدغمان رأساً . وأشار في العبارة ، وسوى بين حكمها في النوعين ، وأطلق الإخفاء طيهما في الضربين ؛ وذلك لما اشتركا فيها في بيان الصوت ، وامتناع القلب ، وقد كشف ذلك ، ورفع الإشكال في حقيقته (١) أحمد ابن يعقوب التائب ، فقال من نافع ، ومن تابعه على بيان الغنة عند الياء والواو ؛ ويجملون النون غنة مخفاة ، غير مدغمة . لأنهم لو أدغموها لذهبت الغنة ، فصارت الياء والواو مشددتين ؛ لأنقلاب النون ياء ، أو واوا ، واندغامها فيهما .

٢٠٠٨ - وقد أوضح ذلك ، وأبان عن حقيقته ، عبارة المصنفين عن المدغم بغنة ، بالإخفاء ، وعن المدغم بغير غنة بالإدغام . قال لبي الحسن (٢) بن طي ، (٢) أنا أحمد بن نصر : الإخفاء ما يبقى معه

غنة ، / وقال ابن مجاهد في كتاب قراءة نافع : كان نافع يدغم النون ٨٦ / و عند الميم ، والراء ، ويخفيها عند اللام ، والواو والياء .

٢٠٠٩ - وحدثنا أبو الفتح فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبد الباقي ابن الحسن المقرئ ، قال : والغنة إذا ثبتت في الوصل - يعني غنسة النون الساكنة والتنوين - لم يشدد الحرف ، ولفظه به بتشديد يسير ، وإذا حذفت الغنة شدد الحرف .

(١) في م : (حقيقة) . ولا يستقيم بها السياق .

(٢) الحسن بن طي بن شاکر تقدم .

(٣) في ت ، م : (قال أنا أحمد) وزيادة (قال) خطأ .

٢٠١٠ - فإن قال قائل : إن محمد بن أحمد ، قد حدثكم عن

ابن مجاهد : أن الواو مع النون والتنوين مشددة ؛ لدخولهما فيها ، فلا بد من تشديدها (١) . فهذا يرد ما حكيت ، وقررت ، وقضيت بصحة . قلت : ليس يرد كذلك ؛ إذ (٢) كان ما حكاه من التشديد للسوار ، وإدخال النون والتنوين فيها ، إنما هو على مذهب من ترك الغنة ، وأذهبها رأسا ، لا غير . وذلك مما لا خلاف فيه .

٢٠١١ - قال أبو عمرو : فأما الميم إذا أدغمت النون والتنوين

فيها ، فلا بد من بيان صوت العنة مع الإدغام الصحيح ، والقلب الخالص فيها ، وإنما خصت الميم بذلك من قبل الغنة التي هي فيها ؛ إذ هي حرف أغن كالنون ، فمتى ذهبت غنة النون والتنوين بالقلب ، بقيت غنتها (٣) ، ومتى ذهبت غنتها بقيت غنتها ، فلم تعدم (٤) الغنة لذلك (٥) أصلا ؛ لأنها من خلقة (٦) المدغم ، والمدغم فيه . وحدثني الحسن بن عطي ، قال حدثنا أحمد بن نصر (٧) ، قال قال ابن مجاهد : وتدغم النون في الميم بغنة لا غير ؛ لأن الغنة ثابتة في الميم ، فليس إلى حذف الغنة سبيل .

- (١) النص بمعناه في السبعة / ١٢٧ .
(٢) في ت ، م : (إذا) . ولا يستقيم بها السياق .
(٣) أي غنة الميم .
(٤) في م : (تقدم) وهو تصحيف .
(٥) في ت ، م : (كذلك) ولا تناسب السياق .
(٦) في هامش ت (ل ٨٦ / ظ) : الخلقة طبيعته وباراه وطتهام
أخ . كذا .
(٧) في ت ، م : (منصور) وهو تحريف . وقد تقدم الإسناد صحيحا
في الفقرة / ٣٥٠ .

٢٠١٢ - قال أبو عمرو : ومذهب أبي الحسن ^(١) بن كيسان :
أن الغنة الظاهرة مع الإدغام ^(٢) هي غنة النون والتنوين ، لا غنة
الميم ، لأنه إنما أجاز إدغامها فيها لا أجلها ^(٣) ، فلم يكن ليذهب
ما أوجب الإدغام . وتابعه ابن مجاهد طي ذلك ، فقال [كما] ^(٤) أنا محمد
ابن أحمد عنه في كتاب السبعة - وذكر أحوال النون والتنوين - : مشاركة
لفنة الميم ، لأن الميم [لها] ^(٥) غنة من الأنف ، ومن أجل الغنة أدغمت
النون في الميم ، لأنها أختها ، فلا يقدر أحد أن يأتي بعين ^(٦) بغير
غنة ، لعل غنة الميم ^(٧) . يعني المنقلبة . وذهب غيرهما إلى أن تلك
الغنة غنة الميم ، لا غنة النون والتنوين ، لا نقلا بهما إلى لفظها ،
وبذلك أقول .

٢٠١٣ - فأما ما رواه محمد ^(٨) بن يونس و عن ابن غالب ، عن
الأعشى ، وما رواه الحسن بن داود ، عن محمد ^(٩) بن لاحق ، عن سلكم :

-
- (١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، أبو الحسن ، النحوي ،
حفظ مذهب الكوفيين والبصريين ، لأنه أخذ عن المبرد وشعيب ،
وكان ابن مجاهد يقول : إنه أنحى منهما . مات سنة عشرين
وثلاث مائة . بغية الوعاة ١ / ١٨٠ .
 - (٢) في م : (مع الإدغام غنة الميم هي) . وزيادة (غنة الميم) خطأ
يجعل السياق مضطربا .
 - (٣) في م : (من أجلها) .
 - (٤) زيادة يقتضيهما السياق .
 - (٥) سقطت (لها) من ت ، م . والتصحيح من السبعة / ١٢٦ .
 - (٦) وكذا في السبعة المطبوع (بعين) .
 - (٧) انظر النص بآتم ما هنا في السبعة / ١٢٦ .
 - (٨) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .
 - (٩) محمد بن لاحق ، الكوفي ، متصدر ، أخذ القراءة مرضا عن سليم ،
روى القراءة عنه مرضا الحسن بن داود النخعي ، وتفرد بالأخذ عنه .
غاية ٢ / ٢٣٣ . وهذا الطريق في الصحيح لسيط الخياط ، والكامل
للهدلي كما أشار في غاية النهاية ٢ / ٢٣٣ .

من إدغام الغنة ، وإنها بها عند الميم ، فلا يصفى إليه ، إذ لا يطوع لسان به ، ولا في الفطرة إطاقته ^(١) ، مع خروجه ما انعقد عليه إجماع القراء والنحويين .

٢٠١٤ - قال أبو عمرو : وأختار في مذهب من يبقى الغنة مع الإدغام عند اللام ، أن لا يبقها ^(٢) ، إذا عدم رسم النون في الخط ؛ لأن ذلك يؤدى إلى مخالفة ، للفظه بنون ليست في الكتاب ، وذلك في قوله " فإلم ^(٣) يستجيبوا لكم " في هود ، وفي قوله " ألسن ^(٤) نجعل لكم موعدا " في الكهف ، و " ألسن ^(٥) نجمع عظامه " في القيامة . وكذلك " طى ^(٦) ألا تعدلوا " ، و " ألا ^(٧) يسجدوا لله " ، و " ألا ^(٨) تطغوا " ، وما أشبهه ما لم ترسم فيه النون ، وذلك طى لغة من ترك الغنسة ، ولم يبق للنون أثرا .

٢٠١٥ - وجملته المرسوم من ذلك بالنون فيها حدثنا به محمد بن طي الكاتب ، عن أبي بكر الأنياري ، عن أئتمه ، عشرة مواضع ؛ أولها في الأعراف " أن ^(٩) لا أقول طى الله إلا الحق " ، و " أن ^(١٠) لا يقولوا طى الله إلا الحق " ، وفي التوبة " أن ^(١١) لا ملجأ من الله " ، وفي هود " أن ^(١٢) لا إله إلا هو " ، و " أن ^(١٣) لا تعبدوا إلا الله " ^(١٤) ، وفي قصة نوح عليه السلام ، وفي الحج " أن ^(١٥) لا تشرك به شيئا " ، وفي

(١) في ت م : (لطاقته) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٢) في م : (لا يبقها) وهو تصحيف .

(٣) الآية / ١٤ .

(٤) الآية / ٤٨ .

(٥) الآية / ٣ .

(٦) الآية / ٢٥ .

(٧) الآية / ١٠٥ .

(٨) الآية / ١١٨ .

(٩) الآية / ٢٦ .

(١٠) في ت م : (وفي قصة) - وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطربا .

(١١) الآية / ٢٦ .

يس " أن ^(١) لا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ " ، وفي الدخان " وأن ^(٢) لا تَعْلَمُوا
على الله " ، وفي المستحنة " على أن ^(٣) لا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا " ، وفي
نون والقلم " أن ^(٤) لا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ " . واختلف المصاحف بعد في
قوله في الأنبياء " أن ^(٥) لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ " في بعضها بنون ، وفي
بعضها بغير نون . وقرأت الباب كله المرسوم منه بالنون ، والمرسوم بغير نون
ببيان الفنة ، وإلى الأمام ول أذهب .

٢٠١٦ - والحال الثالثة أن يقلبا فيما خالصة من غير إدغام ، وذلك

عند الباء خاصة ^(٦) ، وسواء كانت النون معها في كلمة ، أو كلمتين ، نحو
قوله " ويومٌ من ^(٧) بالله " ، و " من ^(٨) بعد ذلك " ، و " من ^(٩)
بينهم " / و " أنبئهم ^(١٠) ، و " أنبئوني ^(١١) ، و " أنبئكم ^(١٢) ، ٨٦/ظ
و " أن ^(١٣) بُورِكٌ " ، و " منبأ ^(١٤) ، و " فانبجست ^(١٥) ، و
" لَنْبِذَنَّ ^(١٦) ، و " إذ ^(١٧) انبعث " ، و " صم ^(١٨) بكم " ،
و " ظلمت ^(١٩) بعضها " ، و " كل ^(٢٠) حرب بما " ، و " لنسفنا ^(٢١)
بالنافية " وما أشبهه .

-
- | | |
|--|--------------------|
| (١) الآية / ٦٠ . | (٢) الآية / ١٩ . |
| (٣) الآية / ١٢ . | |
| (٤) الآية / ٢٤ . ذكر الموضع لفهذه الرواية في المقنع ص ٧٣ . وقد نظم
ابن الجزري هذه المواضع في المقدمة الجزرية ، فانظرها فيها . | |
| (٥) الآية / ٨٧ . وانظر المقنع للموضع / ٩٩ . | |
| (٦) في ت م : (خالصة) وهو خطأ لا يستقيم به السياق . | |
| (٧) البقرة / ٢٥٦ . | (٨) البقرة / ٥٢ . |
| (٩) مريم / ٢٧ . | (١٠) البقرة / ٢٣ . |
| (١١) البقرة / ٣١ . | (١٢) نوح / ١٧ . |
| (١٣) النمل / ٨ . | (١٤) الواقعة / ٦ . |
| (١٥) الأعراف / ١٦٠ . | (١٦) الهزلة / ٤ . |
| (١٧) / الشمس / ١٢ . | (١٨) البقرة / ١٨ . |
| (١٩) النور / ٤٠ . | (٢٠) النور / ٥٣ . |
| (٢١) العلق / ١٥ . | |

٢٠١٧ - والحال الرابعة^(١) أن يكونا مخفيين ، وذلك ضد باقي

حروف المعجم ، وجمة ذلك خمسة عشر حرفاً : القاف ، والكاف ، والجيم ،
والسين ، والشين ، والصاد ، والزاي ، والتاء ، والظاء ، والذال ، والثاء ،
والطاء ، والذال ، والضاد ، والفاء . وسواء كانت النون معهن في كلمة ،
أو كلمتين ، نحو قوله " ولئن ^(٢) قلت " ، و " ^(٣) مَنقَلَبُ " ينقلبون " ، و
" على كل شيء ^(٤) قدير " ، و " من ^(٥) كتاب " ، و " ^(٦) يَنكُتُون " ،
و " ^(٧) عاداً كَفَرُوا " ، و " ^(٨) لئن جِئْتَهُمْ " ، فأنجيتَهُ ^(٩) ،
و " شيئاً ^(١٠) جنّت عدن " ، وكذلك سائرهن .

٢٠١٨ - قال أبو عمرو : ومخرج النون والتنوين مع هذه الحروف ،

من الخيشوم فقط ، ولا حظّ لهما معهن في الفم ، لأنه لا عمل للسان فيهما ،
كعمله فيهما مع ما يظهران عنده ، وما يدغان فيه بغنة ، وإخفاً حال
بين الإظهار والإدغام ، وذلك أن النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف ،
كقربهما من حروف (لم يرو) فيجب إدغامهما فيهن ، ومن أجل القرب ،
للزحامة ، ولم يبعد [١] ^(١١) أيضاً منهن ، كبعدهما من حرف الحلق ، فيجب
إظهارهما عندهن ، من أجل البعد ، للتراخي ، فلما عدم القرب الموجب
للإدغام ، والبعد الموجب للإظهار ، أخفيا عندهن ، فصارا لا مدغمين ولا
مظهرين ، إلا أن إخفاً هما على قدر قربهما منهن ، وبعدهما عنهن ، فما
قرباً منه ، كانا عنده أخفى ما بعدا عنه ، والفرق ^(١٢) عند القراء ، والنحويين
بين المخفي والمدغم أن ^(١٣) المخفي مخفف ، والمدغم مشدد . وبالله التوفيق .

-
- (١) في ت م : (الرابع) وقدم الموه لف تأنيث الحال .
(٢) هود / ٧ . (٣) الشعراء / ٢٢٧ .
(٤) البقرة / ٢٠ . (٥) الكهف / ٢٧ .
(٦) الأعراف / ١٣٥ . (٧) هود / ٦٠ .
(٨) الروم / ٥٨ . (٩) الأعراف / ١٦٤ .
(١٠) مريم / ٦١ . (١١) زيادة يقتضيها السياق .
(١٢) في م : (والقرب) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(١٤) في م : (لان) . ولا تناسب السياق .

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم الدراسات العليا الشرعية

فرع الكتاب والسنة

تمام الطالب بدراسة الإصدارات

التي رأتها اللجنة

عبد الصغى

١٤٣٧/١١/٢٦

عبد المهيمن عبد السلام طحان

رسالته دكتوراه

تحقيق ودراساته

جامع البيان في القراءات السبع

لأبي عمر الدانسي

من أول الكتاب إلى أول فرش الحروف

محمد بن محمد الدانسي

عبد المهيمن

١١٤٤

اعداد

عبد المهيمن عبد السلام طحان

اشراف

الاستاذ الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي

الجزء الثالث

٢٠٠٣٢١٢



١١٤٤

باب ذكر مذاهبهم في الفتح والإمالة (١)

٢٠١٩ - اعلم أنهم أجمعوا على إخلاص الفتح ، فيما كان من الأسماء ، والأفعال من ذوات الواو ، على ثلاثة أحرف ، وعين الفعل مخففة (٢) ، فالأسماء نحو قوله " إن الصفا " (٣) ، و " طي شفا " (٤) حفرة " و " عصاك " (٥) ، و " عصاه " (٦) ، و " عصاي " (٧) ، و " سنا " (٨) برقه " ، و " أبا " (٩) أحد " وما أشبهه ، والأفعال نحو قوله : " وإن اخلا " (١٠) ، و " لقد عفا " (١١) ، و " بدا " (١٢) لهم " ، و " لعلا " (١٣) بعضهم " ، و " علا " (١٤) في الأرض " ، و " ثم دنا " (١٥) ، و " دعا " (١٦) ربه " ، و " دعاكم " (١٧) ، و " دعانا " (١٨) ، وما أشبهه . حاشا أصليين مطردين من الأسماء ، وهما : " الربوا " (١٩) ، و " الضحى " (٢٠) ، و " ضحيا " (٢١) ، وخمس كلم من الأفعال ، وهي : " ما زكى " (٢٢) منكم " في النور ، و " دهنها " (٢٣) في المنازعات ، و " تلتها " (٢٤) ، و " طحنها " (٢٥) في الشمس وضحاها ، و " إذا سجي " (٢٦) في الضحى ، فإن الاختلاف قد ورد في ذلك ، وسيأتي بعد إن شاء الله تعالى .

-
- (١) الإمالة أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء . النشر ٢ / ٣٠ .
 (٢) أي غير مضعفة ، كما يفهم من تفريع المؤلف لف في الفقرة التالية .
 (٣) البقرة / ١٥٨ . (٤) آل عمران / ١٠٣ .
 (٥) الأعراف / ١١٧ . (٦) الأعراف / ١٠٧ .
 (٧) طه / ١٨ . (٨) النور / ٤٣ .
 (٩) الأحزاب / ٤٠ . (١٠) البقرة / ٧٦ .
 (١١) آل عمران / ١٥٢ . (١٢) الأنعام / ٢٨ .
 (١٣) / المؤلف منون / ٩١ . (١٤) القصص / ٤ . (١٥) النجم / ٨ .
 (١٦) الزمر / ٨ . (١٧) الأنفال / ٢٤ . (١٨) يونس / ١٢ .
 (١٩) البقرة / ٢٧٥ . وفي م : (الزنا) . وهو تصحيف . وانظر النشر ٢ / ٣٧ .
 (٢٠) فاتحة سورة الضحى . (٢١) المنازعات / ٢٩ . (٢٢) الآية / ٢١ .
 (٢٣) الآية / ٣٠ . وفي ت ، م : (وفي المنازعات) وتقديم الواو خطأ .
 (٢٤) الآية / ٢ . (٢٥) الآية / ٦ . (٢٦) الآية / ٢ .

٢٠٢٠ - فإن لحق شيئاً ما تقدم زيادةً ، أو ضعفت عنه انتقل

بذلك من ذوات الواو إلى ذوات اليا ، وجازت إمالته ، على ما نبينه من اختلافهم في مواضعه ، وذلك نحو قوله " أدنى " (١) ، و " أربى " (٢) ، و " أركى " (٣) ، و " الأظى " (٤) ، و " الأشقى " (٥) ، و " إن ايطى " (٦) ، و " فمن احدى " (٧) ، و " من استعلى " (٨) ، و " فأنجلت " (٩) ، و " أنجلكم " (١٠) ، و " أنجلنا " (١١) ، و " نجلنا " (١٢) الله ، و " زكطها " (١٣) ، و " من تزكى " (١٤) ، و " ترضى " (١٥) ، و " إن ابتلى " (١٦) ، و " تدعى " (١٧) وما أشبهه .

٢٠٢١ - وتعتبر ما كان من الألفات منقلبا من واو ، ويا ، فـ

الأسماء ، والأفعال بأحد (١٨) أربعة أشياء : بالاسم الذي أخذت الكلمة منه ، أو بالنعل ، أو بالتثنية ، أو بالجمع . فإذا ظهرت الواو فـ كل ذلك ، أو في شيء منه ، فهي أصل الألف ، وإن ظهرت اليا فهي

(١) البقرة / ٦١ .	(٢) النحل / ٩٢ .
(٣) البقرة / ٢٣٢ .	(٤) النحل / ٦٠ .
(٥) الأظى / ١١ .	(٦) البقرة / ١٢٤ .
(٧) البقرة / ١٧٨ .	(٨) طه / ٦٤ .
(٩) المنكبوت / ٢٤ .	(١٠) إبراهيم / ٦ .

(١١) الأنعام / ٦٣ - وفي م : (عزا) وهو تحريف .

(١٢) الأعراف / ٨٩ - وفي م : (فأنجانا الله) - ولا يوجد في التنزيل .

(١٣) الشمس / ٩ .

(١٤) طه / ٧٦ .

(١٥) البقرة / ١٢٠ .

(١٦) الأنفال / ٣١ .

(١٧) الجافية / ٢٨ .

(١٨) في م : (أحد) . ولا يلائم السياق .

أصلها أيضا . فنقول في (عفا) و (دنا) و (ظلا) و (خلا) الذي هو من الواو : (عفوت) ، و (دنوت) ، و (طوت) ، و (خلوت) ، و (عفّوا) ، و (دَنَوَا) ، و (علوا) ، و (خلوا) ، و (العفو) ، و (الدنو) ، و (العلو) ، و (الخلو) ، فتظهر لك الواو في الفعل ، والتثنية ، والاسم . وكذلك تقول في (الصفا) و (شفا) و (سنا)^(١) و (أبا) و (عبا) ، و (صَفَوَانَ) ، و (شَفَوَانَ) ، و (سنوان)^(٢) و (أبوان) ، و (عصوان) وما أشبهه ، فتظهر لك الواو في التثنية ، فتعلم^(٣) بذلك أن الالف منقلبة عنها . وتقول في (رمى) و (سمى) و (أوصى) و (سَمَى) الذي هو من اليا : / (رميت) و (سميت) ٨٧ / و (أوصيت) ، و (سميت) ، و (رميا) و (سميا) ، و (أوصيا) ، و (سميا) ، و (الرمي) و (السعي) و (الوصية) و (التسمية) فتظهر لك اليا في الفعل ، والتثنية ، والاسم . وتقول في (المنتهسى) و (مجراها) و (مرساها) : (انتهيت) ، و (أجريت) ، و (أرسيت) ، فيظهر لك اليا في الفعل من ذلك . وتقول في (المولى) و (المأوى) ، و (الهدى) ، و (الهوى) ، و (العسى) ، وما أشبهه : (موليان) ، و (مأويان) ، و (هديان) ، و (هويان) ، و (عيان) ، فيظهر لك اليا في التثنية . وتقول في (مثنى) : مرت (باثنين) و (رأيت اثنين) ؛ لأنه معدول^(٤) عن (اثنين اثنين)

(١) في م : (شيا) . وهو تصحيف .

(٢) سقطت (وسنوان) من م .

(٣) في ت : (فعلم) ولا يناسب السياق .

(٤) في م : (معلول) وهو خطأ لا يناسب السياق . ولعله من تصحيف

للمبالغة ، فيظهر لك الياء فيما عدل منه . وتقول أيضا في (أدنى) و
(أركى) ، و (الأطنى) وما أشبهه : (أدنيان) و (الأطنيان)
و (أركيان) ، و (أدنيت) و (أركيت)^(١) و (أعطيت) ، فيظهر
لك الياء في التثنية ، والفعل جميعا . وكذلك تقول في (لفتاه) و (فتى)
وما أشبهه . : (فتيان) و (فتيان) ، و (فتية) فتظهر لك الياء
في التثنية ، والجمع . وتقول في (عسى) و (عسي) فيظهر لك
الياء في الفعل المشتق منه ، لأنه مصدره . وتقول في (أخرى) و (بشرى)
و (الرويا) وما أشبهه : (أخريان) و (بشريان) و (رويان)
فيظهر لك الياء في التثنية ، والجمع . وكذلك تقول في (موسى) و (يحيى)
و (عيسى) : (موسيان) ، و (يحييان) و (عيسيان) فيظهر لك
الياء في التثنية ، وكذلك ما أشبهه حيث وقع يقاس بمثل ما ذكرناه .

٢٠٢٢ - فأما ما كان من الأسماء ، والأفعال من نوات الياء ،

على ثلاثة أحرف كان ، أو طى أكثر ، في الفواصل وقع أو في حشوها ،
فإنهم اختلفوا في إمالة ألفه ، سواء وقعت طرفا ، أو اتصل بها ضمير . وسترى
ذلك مهينا فيما بعد إن شاء الله تعالى .

٢٠٢٣ - فأما الأسماء فتقع الألف المعالة في أواخرها على ضربين :

مبدلة من حرف أصلي ، ويزيدة للتأنيت ، فأما المبدلة فتترد على أحد عشر
مثالا :

٢٠٢٤ - الأول منها : (فَعَلَّ) بفتح الفاء كقوله " فلا تتبعوا

الهبوى " (٢) ، و " اتبع هويله " (٣) ، و " لفتله " (٤) و " الثرى " (٥) ،
و " العسى " (٦) ، و " لظى " (٧) ، و " للشوى " (٨) وما أشبهه .

(١) في ٣ : (وزكيت) - وهو خطأ لا يناسب السياق .

(٢) النساء / ١٣٥ . وفي ت م : (فلا تتبع) . ولا يوجد في التنزيل .

وقد مثل المولى لف في الموضح بقوله (فلا تتبعوا الهبوى) . انظر
الموضح ل ٢٤ / و .

(٣) الأعراف / ١٢٦ . (٤) الكهف / ٦٠ . (٥) طه / ٦ .

(٦) فصلت / ١٢ . (٧) المعارج / ١٥ . (٨) المعارج / ١٦ .

٢٠٢٥ - والثاني : فَعَلَ بكسر الفاء كقوله " الربوا " (١) حيث وقع ، و " لا تقربوا الزنى " (٢) في سبحان ، و " إنله " (٣) ولكن " ، في الأحراب لا غير ، إلا أنها في الربا منقلبة عن واو ، [وفي الزنا منقلبة عن يا] ، لا تك تقول : (روت) ، (أربو) ، و (ربوان) ، فتظهر لك الواو . وتقول : (زنت) (٥) ، (أزني) ، و (الرجلان زنيا) ، فتظهر لك اليا .

٢٠٢٦ - والثالث : فَعَلَ بضم الفاء كقوله " بالهدى " (٦) ، و " فبهديهم " (٧) ، و " العلى " (٨) ، و " النهى " (٩) ، و " القوى " (١٠) ، و " الضحى " (١١) ، و " ضحفيها " (١٢) وما أشبهه .

٢٠٢٧ - والرابع : مَفَعَلَ بفتح الميم كقوله " أنت مولانا " (١٣) ، و " مولاكم " (١٤) ، و " مولهم " (١٥) ، و " موله " (١٦) ، و " الماوى " (١٧) ، و " ماؤلكم " (١٨) ، و " مشولكم " (١٩) ، و " مشولته " (٢٠) ، و " مشى " (٢١) ، و " مرعلها " (٢٢) ، و " المرض " (٢٣) وما أشبهه .

-
- | | |
|---|----------------------------|
| (١) البقرة / ٢٧٥ . | (٢) الآية / ٣٢ . |
| (٣) الآية / ٥٣ . | (٤) زيادة يقتضيها السياق . |
| (٥) في م : (ربيت أربي) وهو تصحيف . | |
| (٦) البقرة / ١٦ . | (٧) الأنعام / ٩٠ . |
| (٨) طه / ٤ . | (٩) طه / ٥٤ . |
| (١٠) النجم / ٥٥ . | (١١) فاتحة الضحى . |
| (١٢) النازعات / ٢٩ . | (١٣) البقرة / ٢٨٦ . |
| (١٤) آل عمران / ١٥٠ . | (١٥) الأنعام / ٦٢ . |
| (١٦) النحل / ٧٦ . | |
| (١٧) السجدة / ١٩ - وفي ت م : (ماوى) بالتنكير، ولا يوجد في التنزيل . | |
| (١٨) العنكبوت / ٢٥ . | (١٩) الأنعام / ١٢٨ . |
| (٢٠) يوسف / ٢١ . | (٢١) النساء / ٣ . |
| (٢٢) النازعات / ٣١ - وفي م : (مزجاة) - وهو خطأ لأن الميم فيه مضمومة . | |
| (٢٣) الأعلى / ٤ . | |

٢٠٢٨- والخامس : مُفَعَّل بضم الميم كقوله "مرسئها" (١) ، و

"مجربها ومرسئها" في الأعراف ، وهود ، والنازعات .

٢٠٢٩- والسادس : مُفْتَعَل بضم الميم كقوله "المنتهى" (٢) في

الموضعين في والنجم ، و "منتئها" (٣) في والنازعات لا غير .

٢٠٣٠- والسابع : أُنْفَعْل بفتح الهمزة كقوله "الذي هو أدنى" (٤)

و "زالكم أزكى" (٥) ، و "من أوفى" (٦) و "أهدى" (٧) ، و "أولى" (٨)

و "أرهبى من أمة" ، و "الأعمى" (١٠) ، و "الأعلى" (١١) ، و

"الأدنى" (١٢) ، و "أبقى" (١٣) ، و "أثقمكم" (١٤) ، و "الأوفى" (١٥)

و "أدهى" (١٦) وما أشبهه من العقاب .

٢٠٣١- والثامن : نَوُطَّة بفتح الفاء والعين ، وذلك قوله

"التوراة" (١٨) ، حيث وقعت ، وأصلها تَوْرِيَّةٌ ؛ لأنها مشتقة من

قولهم وَرَيْتَ بلك زنادي ، إذا خرج نارها ، فأبدل من الواو تاء (١٩) ،

كما أبدلت في تَوَلَّج (٢٠) وما أشبهه ؛ لأنه من الولج ، وقلبت الياء ألفاً ؛

(١) الأعراف / ١٨٧ ، وهود / ٤١ ، والنازعات / ٤٢ .

(٢) الآية / ١٤ ، ٤٢٠ . (٣) الآية / ٤٤٤ .

(٤) البقرة / ٦١ . (٥) البقرة / ٢٣٢ .

(٦) التوبة / ١١١ . (٧) النساء / ٥١ .

(٨) آل عمران / ٦٨ . (٩) النحل / ٩٢ .

(١٠) الأنعام / ٥٠ . (١١) النحل / ٦٠ .

(١٢) الأعراف / ١٦٩ . (١٣) طه / ٧١ .

(١٤) الحجرات / ١٣ .

(١٥) النجم / ٤١ . وفي م : (الأوفى) وهو تحريف .

(١٦) القمر / ٧٦ .

(١٧-١٨) كذا . ولا معنى لها هنا .

(١٨) آل عمران / ٣ . (١٩) انظر لسان العرب ٢٠ / ٢٦٨ .

(٢٠) في هامش ت (ل ٨٧ / ظ) : تولج على وزن نوجل أصله وولج معمول

للداني اهـ . كذا . وذكر في لسان العرب أن تاء أصله ، وأن معناه

كئاسى الظبي . انظر لسان العرب ٣ / ٤١ .

لحركتها وانفتاح ما قبلها (١) .

٢٠٢٢- والتاسع : مَفْعَلَةٌ بفتح الميم كقوله : " مرضات (٢) الله "

حيث وقعت ، و " مرضاتي " (٣) في المتحنة لا غير . والأصل مرضوة ،

والألف منقلبة عن واو ، يدل على ظهورها في قوله " ورضوان (٤) من الله "

وشبهه ، وإنما أميت ، لوقوعها رابعة في ذلك ، والياء تغلب على الواو

إذا جاوزت ثلاثة أحرف (٥) .

٢٠٢٣- والعاشر : مَفْعَلَةٌ بضم الميم ، وذلك في قوله في يوسف

" ببضعة مزجفة " (٦) لا غير . والأصل مُزَجِيَةٌ ، لأنه من التزجية ،

وهي الدفع والسوق (٧) ، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها انقلبت (٨)

ألفاً .

٢٠٢٤- والحادي عشر : فَعْلَةٌ بضم الفاء وفتح العين ، وذلك في

موضعين في آل عمران : " منهم تقمة " (٩) ، و " حق تقات " (١٠) / لا غير . ٨٧/ظ

والأصل فيها وَقِيَةٌ ، لأنها من وقيت ، فأبدلت الواو تاء ، وقلبت الياء ألفاً .

(١) وقد توسع المؤلف في الاستدلال لرأيه ، ومناقشة الآخرين في الموضع

فانظره ل (٤١/ظ) .

(٢) البقرة / ٢٠٧ .

(٣) الآية الأولى .

(٤) التوبة / ٧٢ .

(٥) زاد في الموضح (٤٣/و) : ألا ترى أنك إذا قلت رضينا صارت

ياء ، فلذلك أمالها لغلبة الياء عليها . . . الخ .

(٦) الآية / ٨٨ .

(٧) انظر لسان العرب ١٩/٧٣ .

(٨) في م : (قلبت) .

(٩) الآية / ٢٨ .

(١٠) الآية / ١٠٢ .

٢٠٣٥ - وأما الألف المزيدة للتأنيث ، فتورد في خمسة أمثلة :

- فالأولى منها فَعَلْنَ بفتح الفاء كقوله " السلوى " (١) ، و " الموتى " (٢) ،
 و " الأُسرى " (٣) ، و " مرضى " (٤) ، و " التقوى " (٥) ، و " النجوى " (٦) ،
 و " شتى " (٧) ، و " سَكْرَى " (٨) ، و " صرعى " (٩) ، و " نجولهم " (١٠) ،
 و " دعولهم " (١١) ، و " تقولها " (١٢) ، و " بطقولها " (١٣) ، وما
 أشبهه .

٢٠٣٦ - والثاني : فَعَلْنَ بكسر الفاء كقوله " الذكرى " (١٤) ، و

- " ذكرى " (١٥) ، و " ذكرناهم " (١٦) ، و " سبناهم " (١٧) ، و " إحدناهما " (١٨) ،
 و " إحدناهن " (١٩) ، و " الشعرى " (٢٠) وما أشبهه .

٢٠٣٧ - والثالث : فَعَلْنَ بضم الفاء كقوله " الدنيا " (٢١) ، و

- " القربى " (٢٢) ، و " الأنثى " (٢٣) ، و " الوسطى " (٢٤) ، و " الوثقى " (٢٥) .

(١) البقرة / ٥٧	(٢) البقرة / ٧٣
(٣) الأنفال / ٧٠	(٤) النساء / ٤٣
(٥) البقرة / ١٩٧	(٦) طه / ٦٢
(٧) طه / ٥٣	
(٨) الحج / ٢	كما في النشر ٢ / ٣٢٥ والسبعة / ٤٣٤
(٩) الحاقة / ٧	(١٠) النساء / ١١٤
(١١) الأعراف / ٥٥	(١٢) الشمس / ٨
(١٣) الشمس / ١١	(١٤) الأنعام / ٦٨
(١٥) الأنعام / ٦٩	(١٦) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ١٨
(١٧) الفتح / ٢٩	(١٨) البقرة / ٢٨٢
(١٩) النساء / ٢٠	(٢٠) النجم / ٤٩
(٢١) البقرة / ٨٥	(٢٢) البقرة / ٨٣
(٢٣) البقرة / ١٧٨	(٢٤) البقرة / ٢٣٨
(٢٥) البقرة / ٢٥٦	

و "أخرى" (١) ، و "الليسرى" (٢) ، و "البشرى" (٣) ، (٤) ، و "الحسنى" (٥) ،
 و "طوبى" (٦) ، و "السفلى" (٧) ، و "العليا" (٧) ، و "الأولى" (٨) ، و "زلى" (٩) ،
 و "الرءيا" (١٠) ، و "العزى" (١١) ، و "الرجعى" (١٢) ، و "سقيها" (١٣) ،
 و "عقبها" (١٤) ، وما أشبهه .

٢٠٣٨ - وقد اختلف طماو^١نا في قوله " يحيى " (١٥) ، و "موسى" (١٦) ،

و "عيسى" (١٧) ، فقال بعضهم : وزن يحيى فعلى ، وعيسى فعلى ،

وهذا مذهب عامة أهل الأ^١د^١ . وقال آخرون : يَفْعَلُ لانه فعل مضارع

سمي به ، ووزن موسى مُفْعَلٌ ، ووزن عيسى فِعْعَلٌ ، الألف في آخره للإلحاق .

وهذا مذهب جماعة النحويين . وقد أفصحت في ذلك في كتابي

المنصف في الإمالة ، فأضى عن إعادته . (١٩)

٢٠٣٨ - والرابع : فعلى بفتح الفاء كقوله "النصرى" (٢٠) ،

و "اليتلمى" (٢١) ، و "الحوايا" (٢٢) ، و "الايلى" (٢٣) ، و "خطيئكم" (٢٤) ،

و "خطيئنا" (٢٥) ، وما أشبهه .

(١) آل عمران / ١٣ . (٢) الأمل / ٨ .

(٣) يونس / ٦٤ .

(٤) في م : (العزى) وفي ت : (الأولى) وكلاهما خطأ ؛ لأن كلا منهما ستأتي بعد .

(٥) النساء / ٩٥ . (٦) الرعد / ٢٩ .

(٧) التوبة / ٤٠ . (٨) طه / ٢١ .

(٩) سبأ / ٢٧ . (١٠) الإسراء / ٦٠ .

(١١) النجم / ١٩ . (١٢) العلق / ٨ .

(١٣) الشمس / ١٣ . وفي م : (سقيا) ولا يوجد في التنزيل .

(١٤) الشمس / ١٥ . (١٥) الأنعام / ٨٥ .

(١٦) البقرة / ٥١ . (١٧) البقرة / ٨٧ .

(١٨) في ت ، م : (كتاب) بدون إضافة ولا يستقيم به السياق .

(١٩) في هامش ت (ل ٨٨ / و) : قوله في كتاب المنصف في الإمالة يريد

به كتاب الموضح من تأليفاته في الفتح والإمالة . إمام .

أقول : وهو كذلك . وانظر الموضح ل (٢٩ / و) .

(٢٠) البقرة / ٦٢ . (٢١) البقرة / ٨٣ . (٢٢) الأنعام / ١٤٦ .

(٢٣) النور / ٣٢ . (٢٤) البقرة / ٥٨ . (٢٥) طه / ٧٢ .

٢٠٣٩ - والخامس : نُعالى بضم الفاء ، كقوله "أسرى" (١) ، و

"سكرى" (٢) ، و "كسالى" (٣) ، و "فردى" (٤) وما أشبهه .

٢٠٤٠ - وأما الأفعال ، فتقع الألف السالبة في آخرها مبدلة من

حرف أصلي لا غير . والأفعال على ضربين : ماضية ، ومستقبلة . فأما
الماضية فتزد على ثمانية أمثلة :

٢٠٤١ - فالأول منها : فَعَلَ بفتح الفاء والعين من غير تشديد ،

كقوله "أبى" (٥) ، و "سعى" (٦) ، و "قضى" (٧) ، و "هدى" (٨) ، و

"كفى" (٩) ، و "أتى" (١٠) ، و "رس" (١١) ، و "طغى" (١٢) ، و

"صى" (١٣) ، و "مضى" (١٤) ، و "نفوى" (١٥) ، و "فسق" (١٦)

لهما " ، و "وقمهم" (١٧) ، و "أثهم" (١٨) ، و "هداكم" (١٩) ، و

"فوقمهم" (٢٠) ، و "هداه" (٢١) ، وما أشبهه .

-
- | | |
|-------------------|-------------------|
| (١) البقرة / ٨٥ | (٢) النساء / ٤٣ |
| (٣) النساء / ١٤٢ | (٤) الأنعام / ٩٤ |
| (٥) البقرة / ٣٤ | (٦) البقرة / ١١٤ |
| (٧) البقرة / ١١٧ | (٨) البقرة / ١٤٣ |
| (٩) النساء / ٦ | (١٠) فاتحة النحل |
| (١١) الأنفال / ١٧ | (١٢) طه / ٢٤ |
| (١٣) طه / ١٢١ | (١٤) الزخرف / ٨ |
| (١٥) طه / ١٢١ | (١٦) القصص / ٢٤ |
| (١٧) الدخان / ٥٦ | (١٨) الأنعام / ٣٤ |
| (١٩) البقرة / ١٨٥ | (٢٠) طافر / ٤٥ |
| (٢١) النحل / ١٢١ | |



٢٠٤٢ - والثاني : فَعَلَ بفتح الفاء وتشديد العين ، كقوله
 " فسولهن " (١) ، و " وصى " (٢) ، و " وصاكم " (٣) ، و " فدلتهما " (٤)
 و " إن نجفنا الله " (٥) ، و " فلما نجفكم " (٦) ، و " ثم سولك " (٧) ،
 و " فوقه " (٨) حسابه " ، و " ولي " (٩) مديرا " ، و " وفي " (١٠) ، و
 " لا صلى " (١١) ، و " جلفها " (١٢) ، و " زكفها " (١٣) ، و " سئها " (١٤) ،
 و " سولها " (١٥) ، وما أشبهه .

٢٠٤٣ - والثالث أفعل بفتح الهمزة ، كقوله " واتت " (١٦) الله ،
 و " اتتكم " (١٧) ، و " فئاتهم " (١٨) الله ، و " أرتكم " (١٩) ، و " قد أفضى " (٢٠)
 و " لمن ألقى " (٢١) ، و " اتمني " (٢٢) منه رحمة " ، و " أدرككم " (٢٣) ،
 و " أدرك " (٢٤) ، و " فأحييكم " (٢٥) ، و " أحييكم " (٢٦) ، و " أحياهم " (٢٧)
 و " فأحيى " (٢٨) ، و " فشاوتكم " (٢٩) ، و " أوى " (٣٠) إليه " ، و
 " أحصى " (٣١) ، و " أحصتهم " (٣٢) ، و " أصفكم " (٣٣) ، و " فما أفضى " (٣٤) وما
 أشبهه .

(١) البقرة / ٢٩٠	(٢) البقرة / ١٣٢
(٣) الأنعام / ١٤٤	(٤) الأعراف / ٢٢
(٥) الأعراف / ٨٩	(٦) الإسراء / ٦٧
(٧) الكهف / ٢٧	(٨) النور / ٣٩
(٩) النمل / ١٠	(١٠) النجم / ٣٧
(١١) القيامة / ٣١	(١٢) الشمس / ٣
(١٣) الشمس / ٩	(١٤) الشمس / ١٠
(١٥) الشمس / ٧	(١٦) البقرة / ٢٥١
(١٧) المائدة / ٢٠	(١٨) آل عمران / ١٤٨
(١٩) آل عمران / ١٥٢	(٢٠) النساء / ٢١
(٢١) النساء / ٩٤	(٢٢) هود / ٦٣
(٢٣) يونس / ١٦	(٢٤) الحاقة / ٣
(٢٥) البقرة / ٢٨	(٢٦) الحج / ٦٦
(٢٦) الحج / ٦٦	(٢٧) المائدة / ٣٢
(٢٧) المائدة / ٣٢	(٢٨) البقرة / ١٦٤
(٢٩) الأنفال / ٢٦	(٣٠) يوسف / ٦٩
(٣١) الجن / ٢٨	(٣٢) مريم / ٩٤
(٣٢) الزخرف / ١٦	(٣٤) الحجر / ٨٤

(ثم أحياكم) ولا يوجد في التنزيل .

٢٠٤٤ - والرابع : تَفَعَّلَ بفتح الفاء وتشديد المعين ، كقولـه

"فتلقى" (١) ، و " إذا تولى " (٢) ، و " فلما تجلى " (٣) ، و " من تزكى " (٤) ،
و " إذا تجلى " (٥) ، و " فلما تفششها " (٦) وما أشبهه .

٢٠٤٥ - والخامس : افتعل بإسكان الفاء وهمزة الوصل في أوله ،

كقوله " ثم استوى " (٧) ، و " لمن اشترته " (٨) ، و " إذ ابتلى " (٩) ، و
" اصطفى " (١٠) ، و " اصطفاه " (١١) ، و " اصطفك " (١٢) ، و " فمن
اعتدى " (١٣) ، و " لو افتدى " (١٤) ، و " من افتدى " (١٥) ، و " افترضه " (١٦) ،
و " فمن اتقى " (١٧) ، و " اشترى " (١٨) ، و " اهتدى " (١٩) ، و " إلا اعتراك " (٢٠) ،
و " اجتبه " (٢١) ، و " اجتبكم " (٢٢) ، و " الذي ارتضى " (٢٣) ، و
" فمن ابتغى " (٢٤) وما أشبهه .

(١) البقرة / ٢٧٠	(٢) البقرة / ٢٠٥
(٣) الأعراف / ١٤٣	(٤) طه / ٧٦
(٥) الليل / ٢	(٦) الأعراف / ١٨٩
(٧) البقرة / ٢٩	(٨) البقرة / ١٠٢
(٩) البقرة / ١٢٤	(١٠) البقرة / ١٣٢
(١١) البقرة / ٢٤٧	وفي م : (اصطفاهم) ولا يوجد في التنزيل .
(١٢) آل عمران / ٤٢	(١٣) البقرة / ١٧٨
(١٤) آل عمران / ٩١	(١٥) آل عمران / ٩٤
(١٦) يونس / ٣٨	(١٧) الأعراف / ٣٥
(١٨) التوبة / ١١١	(١٩) يونس / ١٠٨
(٢٠) هود / ٥٤	(٢١) النحل / ١٢١
(٢٢) الحج / ٧٨	(٢٣) النور / ٥٥
(٢٤) المؤمنون / ٧	

٢٠٤٦- والسادس : استفعل بإسكان الفاء وفتح العين ، كقولسه
 " وإن استسقى " (١) ، و " إن استسقه " (٢) ، و " من استعلى " (٣) ،
 و " استغنى " (٤) وما أشبهه .

٢٠٤٧- والسابع : فاعل بفتح العين ، كقوله " نادى " (٥) ، و
 " ناد له " (٦) ، و " ناد لهما " (٧) ، و " إذا ساوى " (٨) وما أشبهه .

٢٠٤٨- والثامن : تفاعل بفتح التاء والعين ، كقوله " تعلى " (٩) ،
 و " فتعللى " (١٠) حيث وقع ، و " فتعاطى " (١١) في القمرا غير .

٢٠٤٩- وأما الأفعال المستقبلية ، فترد على عشرة أمثلة : فالأول منها :

تَفَعَّلَ بالتاء ، والياء ، والنون ، مع فتحهن ، وإسكان الفاء ، وفتح العين ،
 كقوله تعالى " ولن ترضى " (١٢) ، و " بما لا تهوى " (١٣) ، و " لا يخفى " (١٤)
 و " لمن يخشى " (١٥) ، و " ترى أميئهم " ، و " يرانكم " (١٧) ، و " ترضها " (١٨)
 و " إنا لنترك " (١٩) ، و " ترانفي " (٢٠) ، و " لتصفى " (٢١) ، و " تأبى قلوبهم " (٢٢)

(١) البقرة / ٦٠	(٢) الأعراف / ١٦٠
(٢) طه / ٦٤	(٤) التغابن / ٦
(٥) الأعراف / ٤٤	
(٦) النازعات / ١٦	وفي م : (نادينا)
(٧) الأعراف / ٢٢	(٨) الكهف / ٩٦
(٩) الأنعام / ١٠٠	(١٠) الأعراف / ١٩٠
(١١) الآية / ٢٩	(١٢) البقرة / ١٢٠
(١٣) البقرة / ٨٢	(١٤) آل عمران / ٥
(١٥) طه / ٣	(١٦) المائدة / ٨٣
(١٧) الأعراف / ٢٧	(١٨) البقرة / ١٤٤
(١٩) الأعراف / ٦٠	(٢٠) الأعراف / ١٤٣
(٢١) الأنعام / ١١٣	(٢٢) التوبة / ٨

و " ينهى ^(١) عن الفحشاء " ، و " يبقى ^(٢) ، و " يلقاه ^(٣) و " لا يصلحها ^(٤) ،
 و " أن يطفى ^(٥) ، و " لا ينسى ^(٦) ، و " يحيى من حي ^(٧) ، و " لا تعمرى ^(٨) ،
 و " لا تضحى ^(٩) ، و " فتشقى ^(١٠) وما أشبهه .

٢٠٥٠ - والثاني : تَفَعَّلَ بالتاء ، والياء ، والنون ، مع ضمهن وإسكان

الفاء ، وفتح العين ، كقوله " أن يؤتى ^(١١) ، و " أنتم تتلى ^(١٢) ، و
 " إلا ما يوحى ^(١٣) ، و " ليقضى ^(١٤) ، و " لا يقضى ^(١٥) ، و " حتى
 نوتهى ^(١٦) ، و " إلا أن يهدى ^(١٧) ، و " يسقى بما واحد " ، / و ٨٨/
 " أو يلقى ^(١٩) إليه " ، و " اليوم تجزى ^(٢٠) ، و " إذا تمنى ^(٢١) ، و
 " تدعى ^(٢٢) إلى كتبها " ، و " يدعى ^(٢٣) إلى الإسلام " ، و " سوف
 يرى ^(٢٤) ، و " ثم يجزلك ^(٢٥) وما أشبهه .

-
- (١) النحل / ٩٠ .
 (٢) الرحمن / ٢٧ . وسقطت (ويبقى) من م .
 (٣) الإسراء / ١٣ . زاء في م : (وتلقاه) ولا يوجد في التنزيل .
 (٤) الليل / ١٥ .
 (٥) طه / ٤٥ .
 (٦) طه / ٥٢ .
 (٧) الأنفال / ٤٢ .
 (٨) طه / ١١٨ .
 (٩) طه / ١١٩ .
 (١٠) طه / ١١٢ .
 (١١) آل عمران / ٧٣ .
 (١٢) آل عمران / ١٠١ .
 (١٣) الأنعام / ٥٠ .
 (١٤) الأنعام / ٦٠ .
 (١٥) فاطر / ٣٦ .
 (١٦) الأنعام / ١٢٤ .
 (١٧) يونس / ٣٥ .
 (١٨) الرعد / ٤ .
 (١٩) الفرقان / ٨ .
 (٢٠) غافر / ١٢ .
 (٢١) النجم / ٤٦ . وفي ت : (إذا تتلى) ولا يصلح مثالا هنا .
 (٢٢) الجاثية / ٢٨ .
 (٢٣) الصف / ٧ .
 (٢٤) النجم / ٤٠ .
 (٢٥) النجم / ٤١ .

٢٠٥١ - والثالث : تَفَعَّلَ بالتاء والياء ، وضمهما ، وتشديد العين ، كقوله "وتَوَفَّى" (١) ، و" لا يَلْقَاهَا" (٢) ، و" تُسَمَّى" (٣) سلسبيلًا وما أشبهه .

٢٠٥٢ - والرابع : يَتَفَعَّلُ بيا ، وتاء ، وضم اليا ، وتشديد العين ، وذلك قوله " من يَتَوَفَّى " في الحج (٤) ، والموء من (٥) لا غيره .

٢٠٥٣ - والخامس : يَتَفَعَّلُ بيا ، وتاء ، وتاء ، وتاء ، وفتح اليا ، والتاء ، وتشديد العين ، كقوله " ثم يتولى" (٦) ، و" حتى يتوَفَّهِنَّ" (٧) ، و" الذي يتوَفَّهَنَّكُمْ" (٨) ، و" تتلقَّطُهُمُ" (٩) الطلثكة ، و" فإنما يتزكَّى" (١٠) ، و" يتمطى" (١١) وما أشبهه .

٢٠٥٤ - والسادس : تَتَفَعَّلُ بتاء ، ين في الاصل ، ودون الخط واللفظ ، وفتحهما ، وتشديد العين ، كقوله "توفَّههم" (١٢) الطلثكة في النساء ، و" عنه تَلَهَّى" (١٣) ، في صس ، و" نارًا تَلَطَّى" (١٤) ، في والليل لاغير ، وكذلك " أن تَزَكَّى" (١٦) في والنا زعات ، و" له تَصَدَّى" (١٧) في صس طس قراءة من خفف الزاي والصاد .

- | | |
|--|-------------------|
| (١) البقرة / ٢٨١ | (٢) القصص / ٨٠ |
| (٣) الإنسان / ١٨ | (٤) الآية / ٥ |
| (٥) الآية / ٦٧ | (٦) آل عمران / ٢٣ |
| (٧) النساء / ١٥ | (٨) الأنعام / ٦٠ |
| (٩) الأنبياء / ١٠٣ | (١٠) فاطر / ١٨ |
| (١١) القيامة / ٢٣ | (١٢) الآية / ٩٢ |
| (١٣) الآية / ١٠ | (١٤) الآية / ١٤ |
| (١٥) سقطت (والليل) من ٢ | |
| (١٦) الآية / ١٨ طى قراءة أبي عمرو ، وابن عامر والكوفيين كما في النشر ٢ / ٣٩٨ | |
| وانظر السبعة / ٦٧١ | |
| (١٧) الآية / ٦ طى قراءة أبي عمرو وابن عامر ، والكوفيين كما في النشر | |
| ٢ / ٣٩٨ . وانظر السبعة / ٦٧٢ | |

٢٠٥٥ - والسابع : يتفعل بياء وتاء في الأصل خاصة (١) ، وفتحهما ،
وتشديد العين ، وذلك قوله في جس " لعله يزكى " (٢) ، و " ألا يزكى " (٣)
لا غير .

٢٠٥٦ - والثامن : يُفْتَعَلُ بالياء ، وضمها ، وفتح العين ، وذلك
" يُفْتَرَى " في يونس (٤) ، ويوسف (٥) لا غير .

٢٠٥٧ - والتاسع : يتفاعل بياء ، وفتح العين ، وتاء ، وتاءين ،
وذلك قوله في النحل " يتَوَارَى " (٦) ، وفي السجدة " تتجافى " (٧) ، وفي
النجم " تتماهى " (٨) لا غير .

٢٠٥٨ - والعاشر : أفعل يفتح الهمزة ، وهي للمتكلم وإسكان الفاء ،
" إني أراك " (٩) ، و " كيف أسي " (١٠) ، و " إني أرى " (١١) ، و " لكسي
أرئكم " (١٢) ، و " إلى ما أنهمكم " (١٣) ، و " إلا ما أرى " (١٤) وما أشبهه .

٢٠٥٩ - وكذلك اختلفوا في إمالة الألف من قوله " يُولِيْتِ " ، في
المائدة (١٥) ، وهود (١٦) ، والفرقان (١٧) ، و " يُلَاسِفِي " (١٨) في يوسف ،
و " يُلْحَسِرْتِي " (١٩) في الزمر . ومن قوله (أنى) التي تكون للاستفهام

(١) أي دون الرسم واللفظ .

(٢) الآية / ٠٣	(٣) الآية / ٠٧
(٤) الآية / ٠٣٧	(٥) الآية / ٠١١١
(٦) الآية / ٠٥٩	(٧) الآية / ٠١٦
(٨) الآية / ٠٥٥	(٩) الأنعام / ٠٧٤
(١٠) الأعراف / ٠٩٣	(١١) الأنفال / ٠٤٨
(١٢) هود / ٠٢٩	(١٣) هود / ٠٨٨
(١٤) غافر / ٠٢٩	(١٥) الآية / ٠٣١
(١٦) الآية / ٠٧٢	(١٧) الآية / ٠٢٨
(١٨) الآية / ٠٨٤	(١٩) الآية / ٠٥٦

بمعنى متى ، وكيف ، وأين ، كقوله " أنى شئتم " (١) ، و " أنى (٢) يكون له " ،
 و " أنى (٣) يحبي هذه " ، و " أنى (٤) لك هذا " ، و " أنى (٥) يؤفكون " ،
 و " أنى (٦) لهم التناؤش " وما أشبهه . ومن قوله (متى) وهو اسم ؛
 لأنه ظرف زمان ، كقوله " متى (٧) نصر الله " ، و " متى (٨) هذا الوعد " ،
 و " متى (٩) هذا الفتح " وما أشبهه . ومن قوله (عسى) وهو فعل غير
 متصرف ، كقوله " وعسى (١١) أن تكروهوا " ، و " عسى (١٢) أن تحبوا " ،
 و " عسى (١٣) ربكم " وما أشبهه . ومن قوله (بلى) وهو حرف قائم بنفسه ،
 ومعناه الإيجاب بعد النفي ، كقوله " بلى (١٤) من كسب " ، و " بلى (١٥) من
 أسلم " ، و " بلى (١٦) وربنا " وما أشبهه .

٢٠٦ - فأما قوله " عسى " (١٦) ، و " إلى " (١٧) ، و " لى " (١٨) ،

فلا خلاف في إخلاص فتح ألفاتها ، لأنها حروف معان ، والحروف لا تعال

- | | |
|--|----------------------|
| (١) البقرة / ٢٢٣ . | (٢) البقرة / ٢٤٧ . |
| (٣) البقرة / ٢٥٩ . | (٤) آل عمران / ٣٧ . |
| (٥) المائدة / ٧٥ . | (٦) سبأ / ٥٢ . |
| (٧) البقرة / ٢١٤ . | (٨) يونس / ٤٨ . |
| (٩) السجدة / ٢٨ . | |
| (١٠) في م : (لا غير) ولا يستقيم بها السياق . | |
| (١١) البقرة / ٢١٦ . | (١٢) الأعراف / ١٢٩ . |
| (١٣) البقرة / ٨١ . | (١٤) البقرة / ١١٢ . |
| (١٥) الأنعام / ٣٠ . | (١٦) البقرة / ٥٥ . |
| (١٧) البقرة / ١٤ . | (١٨) يوسف / ٢٥ . |

لضعفها ، وجمودها ، وكون ألفاتها غير منقلبة من شيء ، وإنما رسمت يا ، ات في
الثلاث كلم ؛ لرجوعهن إلى اليا ، إذا اتصلن بحضرم ، نحو عليك ، وإليك ، ولدك
وعليه ، وإليه ، ولديه . وقد اختلف عن الكسائي في إمالة حتى ^(١) ويأتي
ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى .

٢٠٦١ - فأمال جميع ما تقدم من الأسماء ، والأفعال إمالةً خالصة ^(٢)

حمزة والكسائي ، حاشي ^(٣) أربعة أصول مطردة ، واثنى عشر حرفاً مفترقة
من ذلك ، فإن الكسائي أمالها دون حمزة . فأما الأصول الأربعة .

٢٠٦٢ - فالأول منها ، ما جاء من لفظ الإحيا مسبوقةً بالفاء ^(٤) أو بضم

أولم يسبق بهما [كقوله " فأحييكم " ^(٥) ، و " فأحيى " ^(٦) به الأرضي ،

و " ثم أحييهم " ^(٧) ، و " من أحيها " ^(٨) وما أشبهه ، فإن سبق بالسواو

كقوله " ويحيى " ^(٩) من حيي " ، و " نوت ونحيي " ^(١٠) ، و " أمات وأحياء " ، ^(١١)

وما أشبهه اتفاقاً على إمالته . واختلف شيوخنا في قوله " ولا يحيى " في طه ^(١٢) ،

وسبح ^(١٣) اسم في مذهب حمزة : فقرأت ذلك له على أبي الفتح ، عن قرأته

على عبد الباقي بن الحسن ، عن أصحابه في رواية الجماعة عن سليم ، عن

بإخلاص الفتح ، وقرأت ذلك على غيره بإخلاص الإمالة ، ووطئ ذلك عامة أهل

الأداء ، وبه كان يأخذ ابن مجاهد ، والنقاش ، وأبو بكر ^(١٤) الأدي ، وأبو طاهر

وغيرهم .

(١) البقرة / ٢١٤ .

(٢) في ت ، م ؛ (خاصة) ولا يستقيم بها السياق .

(٣) في م ؛ (في حاشي) ولا يستقيم بها السياق .

(٤-٤) سقطت من ت ، م . والتصحيح من الموضح ل (٥٧ / ظ) .

(٥) البقرة / ٢٨ . (٦) البقرة / ١٦٤ .

(٧) البقرة / ٢٤٣ . (٨) المائدة / ٣٢ .

(٩) الأنفال / ٤٢ . (١٠) المؤمنون / ٣٧ .

(١١) النجم / ٤٤ . (١٢) الآية / ٧٤ .

(١٣) الآية / ١٣ .

(١٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل . وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر بن

أبي هاشم .

٢٠٦٣ - والثاني ما جاء من لفظ الخطيئة ، كقوله " خطيئكم " (١) ،
و " خطيئهم " (٢) ، و " خطيئنا " (٣) وما أشبهه . وأخبرنا عبد العزيز بن
جعفر ، قال : أنا عبد الواحد بن عمر قال : أنا أحمد بن فرح ، عن أبي (٤)
عمر ، عن الكسائي : أنه أمال فتحة الطاء ، والياء جميعا في هذا الضرب
حيث وقع .

٢٠٦٤ - وحدثنا (٥) ابن جعفر أيضا ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال
حدثني موسى بن يحيى القري / قال حدثنا ابن واصل ، عن محمد بن أبي ٨٨ / ظ
عمر ، عن أبيه ، عن الكسائي يمثل ذلك .

٢٠٦٥ - وحدثنا (٦) فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبد الله بن الحسين ،
عن قراءته على أصحابه ، عن أبي الحارث ، عنه : أنه أخلص فتحها معا ، والعمل
في مذهب الكسائي من جميع طرقه على إخلاص فتحة الطاء ، وإمالة فتحة الياء ،
وبذلك قرأت ، وبه آخذ .

- (١) البقرة / ٥٨ .
- (٢) العنكبوت / ١٢ .
- (٣) طه / ٧٣ .
- (٤) هو الدوري . وهذا الإسناد تقدم في الفقرة / ٦١٠ وهو خارج عن طرق
جامع البيان .
- (٥) أبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر . وموسى بن يحيى هو ابن عبد الله بن
يحيى ، وابن واصل اسمه محمد بن أحمد بن واصل و محمد بن أبي عمر
هو محمد بن حفص بن عمر ، ولد أبي عمر الدوري . وهذا الطريق
خارج عن طرق جامع البيان .
- (٦) انظر إسناد الطريق / ٣٨٩ . وإسناده صحيح .

٢٠٦٦ - والثالث : ما جاء من لفظ (الرؤيا) كقوله " في رؤي (١) " و " للرؤيا (١) تَعْبِرُونَ " ، و " قد صدقت الرؤيا (٢) " وما أشبهه . وقد اختلف عن الكسائي في ثلاث كلم من ذلك ، وهي : قوله في سورة يوسف " لا تقصص رؤياك (٣) " على إخوتك " ، و " في رؤي إن كنتم " ، و " تأويل رؤي (٤) " . فروى أبو الحارث عنه الحرف الأول بإخلاق الفتح . وروى قتيبة عنه الحرفين الأخيرين بإخلاق الفتح . وروى الدوري ، ونصير ، وأبو موسى عنه الثلاثة الأحرف بالإمالة ، وأجمعوا عنه على إمالة ما عداها .

٢٠٦٧ - والرابع : ما جاء من قوله " مرضات (٥) الله " ، و " مرضاتي (٦) " في جميع القرآن .

٢٠٦٨ - وأما الاثنا عشر حرفاً : فأولها في البقرة " فمن تبع هداي (٧) " ، ومثله في طه (٨) ، وفي آل عمران " حقّ ثقاته (٩) " ، ونسي الأنعام " وقد هدائن (١٠) " ، وفيها " ومحيي (١١) " ، وفي يوسف " شواي (١٢) " وفي إبراهيم " ومن عصاني (١٣) " ، وفي الكهف " وما أنسنيه (١٤) " ، وفي مريم " اتلني (١٥) الكتاب " ، وفيها " أوصلني (١٦) بالصلوة " ، وفي النمل " فما اتلن (١٧) الله " ، وفي الجاثية " سواً محياهم (٨) وماتهم " .

(١) يوسف / ٤٣ .	(٢) الصافات / ١٠٥ .
(٣) الآية / ٥٥ .	(٤) الآية / ١٠٠ .
(٥) البقرة / ٢٠٧ .	(٦) فاتحة المتحنة .
(٧) الآية / ٣٨ .	(٨) الآية / ١٢٣ .
(٩) الآية / ١٠٢ .	(١٠) الآية / ٨٠ .
(١١) الآية / ١٦٢ .	(١٢) الآية / ٢٣ .
(١٣) الآية / ٣٦ .	(١٤) الآية / ٦٣ .
(١٥) الآية / ٣٠ .	(١٦) الآية / ٣١ .
(١٧) الآية / ٣٦ .	(١٨) الآية / ٢١ .

٢٠٦٩ - واختلف عن الكسائي في أربعة أحرف منها ، وهي : " هداي "

في الموضعين ، و " محياي " ، و " شواي " : فروى عنه أبو الحارث إخلاص فتحها ، وروى الباقر عنه إمالتها ، طى أن فارس بن أحمد قد خير - في رواية نصير عنه - في الفتح والإمالة ، في " هداي " ، و " شواي " ، و " رء يبي " (١) ، وبالإمالة أخذ له .

٢٠٧٠ - واختلف عن حمزة بعد هذا في أربعة أحرف ، وهي قوله : " أو الحوايا " (٢) في الأنعام ، و " اتلني " (٣) رحمة " ، و " اتلني " (٤) منه رحمة " في الموضعين في هود ، و " لو أن الله هداني " (٥) في الزمر : فروى رجاء عن أصحابه ، عنه : " أو الحوايا " بإخلاص الفتح (٦) ، وبه كان يأخذ أبو بكر الأدي ، وسائر أصحاب أبي أيوب الضبي . وأقراني أبو الفتح ، عن قراءة ته في رواية الجماعة ، عن سُلَيم بالإسناد المتقدم " اتلني " في الحرفين ، و " هد لني " بإخلاص الفتح في الثلاثة . وقال لي : لِمَ يمل حمزة ما اتصل بضمير من هذا الباب ، إلا حرفا واحدا ، وهو قوله في آخر الأنعام " قل إنني هد لني " (٧) لا غير . وأقراني ذلك غير أبي الفتح في رواية خلف ، وخلاف ، عن سُلَيم ، عنه بالإمالة ، وزعم أنه لم يخلص الفتح في شيء من هذا الباب ، إلا في الحرف الأول من سورة الأنعام ، وهو قوله " وقد هد لني " (٨) لا غير . وطى هذا أكثر أهل

(١) سقطت (و) من م .

(٢) الآية / ١٤٦ .

(٣) الآية / ٢٨ .

(٤) الآية / ٦٣ .

(٥) الآية / ٥٧ .

(٦) وروى سائر الرواة عن سُلَيم عن حمزة الإمالة . الموضح ل ٣٢ / و .

(٧) الآية / ١٦١ .

(٨) الآية / ٨٠ .

الراء (١) ، وما رواه (٢) لي أبو الفتح ، وهو قياس مذهب حمزة .
٢٠٧١ - ولا أعلم خلافا عنه في الإمالة في قوله " لن تراني " (٣) ، و
" فسوف تراني " (٣) في الأعراف ، و " إني أراني " (٤) أعصر " ، و
" إني أراني " (٤) أحصل " في يوسف ؛ لكون ما قبل الألف في الراء (٥) ،
والراء بتكريرها قد تخص (٦) بالإمالة كثيرا ، فإمالتها كذلك إجماع منه . وروى
ابن شنبوذ عن قرأته على سعيد (٧) بن عمران ، عن سليم ، عن حمزة
: " أتمني " (٨) الكتب " في مريم ، و " فما أتت " (٩) الله " في النسل
بالإمالة مثل الكسائي . لم يروه عن سليم أحد غيره .

- (١) ذكر الموهل لحمزة في الموضح الفتح لا غير في قوله (وقد هذان) .
انظر الموضح ٥١/٥٠ .
- (٢) في ت : (وما يراه) . وفي م : (ما قرأه) . وكلاهما لا يناسب المقام .
ولعل الذي في ت من تصحيف السمع عن (ما رواه) . والله أعلم .
- (٣) الآية / ١٤٣ .
- (٤) الآية / ٣٦ .
- (٥) سقطت (را) من م .
- (٦) قد هنا للتكثير . وقال الموهل في الموضح في تعليقه إمالة الألفات قبل
الراء في الاسماء : لما كانت الراء حرفاً تكرير - وذلك يتبين فيها إذا
وقف عليها ، وقد ولت الألف الراء المكسورة - كأن الكسر فيها مكرراً ؛
من أجل تكريرها ، فقويت بذلك على اجتذاب الألف إلى كسرتها ،
فأمال لتجانس صوت كسرة الراء فيحسن في السمع ، ويخف في النطق .
انظر الموضح ١٦/ظ .
- (٧) سعيد بن عمران بن موسى ، أبو عثمان الكوفي ، المقرئ قرأ على محمد
ابن سعدان ، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ . غاية ٣٠٧/١ .
وطريقه هذا ليس من طرق جامع البيان ، وهو من طرق الكامل ، كما أشار
في غاية النهاية ٣٠٧/١ .
- (٨) الآية / ٣٠ .
- (٩) الآية / ٣٦ .

٢٠٧٢ - واتفق حمزة والكسائي بعد هذا على إمالة ما كان من ذوات

الياء في الأسماء والأفعال في جميع القرآن . وكذا اتفقا على الإمالة في قوله
 " الدنيا " (١) ، و " العليا " (٢) ، و " الربوا " (٣) ، و " الضحى " (٤) ،
 و " ضحيتها " (٥) حيث وقع . و (٦) على الإمالة في قوله " منهم
 تقنة " (٧) وهو الحرف الأول من آل عمران ، وفي قوله " مزججة " (٨) في
 يوسف ، و " غيرناظرين إنله " (٩) في الأحراب .

٢٠٧٣ - وانفرد الكسائي دون حمزة بإمالة أربعة أفعال من ذوات

الواو ، وهي قوله " رحمتها " (١٠) ، و " تلثها " (١١) ، و " طحها " (١٢) ،
 و " سجي " (١٣) ، أتبعها ما قبلها ، وما بعدها من العمال ؛ لتكون (١٤) الفواصل
 بلفظ واحد ، واختلف عنه في حرف خامس ، وهو قوله في النور " ما ركى " (١٥) منكم .

فروى قتيبة أنه أماله ؛ لكونه في الرسم بالياء ، بلا اختلاف في شيء .

من المصاحف ، وهي قراءة ته القديمة ، وكذلك رواه عنه / الفراء (١٦) ، ٨٩ / و
 وأحمد بن جبير ، وصالح (١٧) بن عاصم النا ق ل ط ،

- | | |
|--|---|
| (١) البقرة / ٨٥ . | (٢) التوبة / ٤٠ . |
| (٣) البقرة / ٢٧٥ . | (٤) فاتحة الضحى . |
| (٥) النازعات / ٢٩ . | (٦) النازعات / ٢٩ . |
| (٧) الآية / ٢٨ . | (٨) الآية / ٨٨ . |
| (٩) الآية / ٥٣ . | (١٠) النازعات / ٣٠ . |
| (١١) الشمس / ٢ . | (١٢) الشمس / ٦ . |
| (١٣) الضحى / ٢ . | (١٤) طست (لتكون) في م . (١٥) الآية / ٢١ . |
| (١٦) يحيى بن زياد ، وروايته عن الكسائي خارجة عن روايات جامع البيان . | |
- وكذا رواية كل من أحمد بن جبير ، وصالح بن عاصم النا ق ل ط ، ومحمد بن
 أبي الذهل .

(١٧) صالح بن عاصم النا ق ل ط ، الكوفي روى الحروف عن الكسائي ، روى القراءة

عنه محمد بن الجهم ، غاية / ١ / ٣٣٣ .

وفي ت م : (صالح بن عاصم) ، والتصحيح من غاية النهاية .

وقد أشار في غاية النهاية إلى أن رواية عاصم عن الكسائي هي في الكامل .

وأحمد (١) بن أبي الزهل . وروى عنه سائر الرواة للمسلمين (٢) قبل أنه أخلص فتحه ، وهي قراءة الآخرة .

٢٠٧٤ - وقد رويته إمامته عن أبي بكر (٣) ، عن عاصم . فحدثنا عبد العزيز بن جعفر المقرئ ، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر ، قال حدثنا (٤) عمر بن الحسن الشيباني ، قال حدثنا المنذر بن محمد ، قال حدثنا هارون ، قال حدثنا أبو بكر ، عن عاصم : " ما زكي منكم " مكسورة . وكذلك روى هارون ، (٥) عن أبي بكر نفسه ، وعن حسين (٦) بن علي ، عنه : أنه كسر الـ " ربعة الأفعال المذكورة ، التي من نوات الواو : " دهطها " ، و " تلطها " ، و " طحطها " ، و " سجي " ، كالكسائي سواء ، وكذلك روي (٧) عن أبي بكر " والضحى " بالكسر . لم يرو ذلك عنه غيرهما .

- (١) أحمد بن أبي زهل ، أبو زهل ، الكوفي ، روى القراءة عن الكسائي ، قال الداني ، وهو واحد المكثرين عنه في النقل ، روى عنه محمد بن الجهم ، وأحمد بن زكريا السوسي . غاية ١/٥٢ .
- وأشارني غاية النهاية إلى أن روايته عن الكسائي في الكامل . وفي ت ، م : (محمد بن أبي زهل) . والتصحيح من غاية النهاية .
- (٢) في م : (المسلمون) وهو تحريف .
- (٣) سقطت (بكر) من م .
- (٤) عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، الشيباني المعروف بابن الأشناني البغدادي ، شيخ ، صدوق توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١/٢٣٦ ، لسان الميزان ٤/٢٩٠ ، غاية ١/٥٩٠ . وتقدم في الفقرة ١٤٢٠ أن طريق المنذر بن محمد بن المنذر عن هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم ليس من طرق جامع البيان .
- (٥) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائتين .
- (٦) من الطريق الرابع والسبعين بعد المائتين .
- (٧) هارون بن حاتم ، وحسين بن علي الجمعي .

٢٠٧٥ - واختلف عن الكسائي في إمالة عين الفعل من فَعَالِي ،
وَفَعَالِي في خمس كلم ، وهن : "النصري" (١) ، و "اليتلمى" (٢) ، و
"أسرى" (٣) ، و "كسالى" (٤) ، و "سكرى" (٥) : فروى ابن عبدوس (٦)
وابن فرح (٧) جميعا ، عن أبي عمر ، عنه أنه أمال العين واللام منهن .
وكذلك أقراني ذلك أبو الفتح فيهن في رواية نصير عنه ، وقال ابن فرح ،
عن أبي عمر : إن الكسائي ترك ذلك من بعد . وقال أبو (٨) الزعراء ، عن
أبي عمر : إنه أمال ذلك لنفسه ، فإذا أخذ على الناس فتح ، وروى محمد (٩)
ابن يحيى ، عن أبي العارث ، عنه "اليتلمى" ، و "يتلمى" بإمالة التاء .
وحدثني الفارسي (١٠) ، عن أبي طاهر : أنه قرأ الباب كله على أبي عثمان

(١) البقرة / ٦٢ .

(٢) البقرة / ٨٣ .

(٣) البقرة / ٨٥ .

(٤) النساء / ١٤٢ .

(٥) النساء / ٤٣ .

(٦) في ت م : (ابن عدان) وهو خطأ ، والتصحيح من الموضح ل ٣٢ / و ي

حيث قال فيه المؤلف : وكذا (أي بإمالة العين واللام) رواه ابن
مجاهد عن أبي الزعراء عن أبي عمر الدوري عنه . اهـ وذلك من الطريقتين
الثمانين ، والحادي والثمانين ، كلاهما بعد الثلاث مائة . وأما محمد بن
أحمد بن عدان ، فلا تعرف له رواية عن الدوري . انظر غاية النهاية
٠٦٤ / ٢

(٧) طريقه هو الثاني والثمانون بعد الثلاث مائة .

(٨) هو عبد الرحمن بن عبدوس ، المتقدم قريبا .

(٩) الكسائي . وطرقه هي الثامن والثمانون ، والتاسع والثمانون ، والتسعون
وكليهما بعد الثلاث مائة .

(١٠) انظر الطريق / ٣٨٣ . وإسناده صحيح .

الضريير ، عن أبي عمر ، عن الكسائي بإمالة العين واللام ، ولم يذكر "أسرى" ،
وذكر الأربعة الأحراف . والباقون عن الكسائي بإمالة مخلصين (١) فتح
العين ، ويميلون اللام (٢) . [الاختلاف عن نافع في الإمالة]

٢٠٢٦ - واختلف عن نافع في كل ما تقدم من الأسماء ، والأفعال :
فقرأت له في رواية ابن جردوس ، عن أبي عمر ، عن إسماعيل (٣) . وفي رواية
ابن سعدان (٤) ، عن المسيبي . وفي رواية القاضي (٥) ، عن قالون . وفي
رواية أبي عون (٦) ، عن الحلواني ، عنه . وفي رواية الجماعة عن ورش ، ما خلا
الأصبهاني وحده ، هذه ، جميع ذلك بين الفتح والإمالة ، سواء وقع حشوا ،
أو في فاصلة .

٢٠٢٧ - وحدثننا محمد بن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد ، قال :
كان نافع لا يفتح ذوات الياء ، ولا (٧) يميلها ، نحو "الهدى" (٨) ، و
"الهبوى" (٩) ، و "العسى" (١٠) ، و "استوى" (١١) ، و "أعطى" (١٢) ، و
"أكدى" (١٣) وما أشبهه ذلك ، كانت قراءته وسطا من ذلك ، وكذلك
"يحيى" (١٤) ، و "موسى" (١٥) ، و "عيسى" (١٦) ، و "الأنثى" (١٧) ،

(١) في م : (محصلين) وهو تحريف .

(٢) عبارة الموهل في الموضح ٣٢ / و : وأهل الأندلس عن أبي عمر ، وأبي

الحارث عن الكسائي مجتمعون على إخلاص فتح عين الفعل من ذلك ،
إلا ما كان من أبي عثمان الضريير . . الخ .

(٣) من الطريق الثاني .

(٤) من الطرق : من التاسع عشر إلى الثاني والعشرين على التوالي .

(٥) من الطريق الخامس والثلاثين .

(٦) من الطريقين : الأربعين ، والحادي والأربعين .

(٧) أي يقرأها بين بين . (٨) البقرة / ١٢٠ .

(٩) النساء / ١٣٥ . (١٠) فصلت / ١٢ .

(١١) البقرة / ٢٩ . (١٢) طه / ٥٠ .

(١٣) النجم / ٣٤ . (١٤) الأنعام / ٨٥ .

(١٥) البقرة / ٥١ . (١٦) البقرة / ٨٧ .

(١٧) البقرة / ١٢٨ .

و"الليسرى" (١) ، و"للمعسرى" (٢) ، و"راء" (٣) ، و"نشا" (٤) قال : (٥)
 وقال المسيبي : كان نافع يفتح ذلك كله ، والأول قول قالون ، وورش عن نافع .
 ٢٠٧٨ - وأقراني ابن غلبون (٦) ، عن قراءة ته في رواية أبي يعقوب ،
 عن ورش : ما كان [من] ذلك فيه راء ، اسما كان أو فعلا ، نحو "الذكرى" (٨)
 و"البشرى" (٩) ، و"للمعسرى" ، و"الليسرى" ، و"ذكرى" (١٠) ، و
 "يتورى" (١١) ، و"قد نرى" (١٢) ، و"يراكم" (١٣) وما أشبهه ، أو وقع
 في فاصلة في (١٤) سورة فواصلها (١٥) على ياء ، نحو والنجم ، وعيس ،
 وما أشبههما - بين اللفظين ، وما عدا ذلك بإخلاق الفتح . وكذا (١٦) ،
 إن لحق (١٧) الفواصل كناية مؤنث ، كفواصل والشمس ، وبعض فواصل
 والنازعات ، إلا قوله "من ذكرتها" (١٨) فإنه لم يخلص فتحه من أجل الراء
 التي قبل ألف التانيث فيه .

-
- (١) الأُطى / ٠٨
 (٢) الليل / ٠١٠
 (٣) الأنعام / ٠٧٦
 (٤) الإسراء / ٠٨٣
 (٥) ابن مجاهد . وهو تنمة النص السابق في السبعة . انظر السبعة / ١٤٥ .
 (٦) من الطريق السادس والسبعين .
 (٧) زيادة يقتضيها السياق .
 (٨) الأنعام / ٠٦٨
 (٩) يونس / ٠٦٤
 (١٠) الأنعام / ٠٦٩
 (١١) النحل / ٠٥٩
 (١٢) البقرة / ٠١٤٤
 (١٣) الأعراف / ٠٢٧
 (١٤) سقطت (في) من م .
 (١٥) في م : (فواصله) ولا تناسب السياق .
 (١٦) أي أقراني بالفتح من ذوات الياء ما كان فاصلة ، ولحقه كناية مؤنث الخ .
 (١٧) في م : (ألحق) ولا يناسب المقام .
 (١٨) النازعات / ٠٤٣

٢٠٧٩ - وأقراني ابن خاقان (١) ، وأبو الفتح (٢) عن قراءتهما في

روايته عن ورش الباب كله بين اللفظين ، وهو الصحيح عن ورش نصا ، وأدا* ،
وبه آخذ . ولا أعلم عنه خلافا من طريق النص والاد* في قوله " والليل إذا
سجى " (٣) أنه بين بين ؛ حملا على ما قبله ، وما بعده من الضربين .

٢٠٨٠ - واختلف أهل الاد* من المصريين ، عن أبي يعقوب ، عنه ،

في قوله في الأنفال " ولو أرسلتهم " (٤) : فروى بعضهم أنه أخلص الفتح للراء
وما بعدها فيه ، ووطى ذلك عامة أصحاب ابن هلال (٥) ، وأصحاب أبي الحسن (٦)

النحاس ، وبذلك أقراني أبو الفتح عن قراءته ، وكذلك روى ذلك أد* محمد بن

علي ، عن أصحابه ، عنه . وروى آخرون عنه أنه قرأ الراء ، وما بعدها بين اللفظين ،

وبذلك أقراني ابن خاقان ، وابن عُبُون عن قراءتهما ، وهو القياس ، ووطى ذلك
أصحاب داود (٨) ، وعبد الصمد (٩) .

٢٠٨١ - وروى أحمد بن (١٠) صالح " للبصري " (١١) ، و" أخرى " (١٢) / ٨٩ / ظ

(١) من الطرق : من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي .

(٢) من الطريق الخامس والسبعين .

(٣) الضحى / ٢٠ .

(٤) الآية / ٤٣ .

(٥) من الطريق السادس والستين .

(٦) من الطرق : الخامس والستين ، ومن التاسع والستين إلى الخامس والسبعين .

(٧) الأذقوي . وتقدم أن طريقه ليس في جامع البيان .

(٨) ابن هارون .

(٩) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم .

(١٠) من الطريق الثامن والسبعين .

(١١) الأعلى / ٨٠ . وفي ت ، م : (يسرى) ولا يوجد في التنزيل .

(١٢) آل عمران / ١٣ .

مبطح (١) الراء ، و "يرى" (٢) ، و "افترى" (٣) ، الراء مقهورة . قال أبو عمرو : فدل هذا على أنه يميل بين بين (٤) ما كان اسماً وقبل آخره فيه (٥) حرف راء ، ويفتح ما كان فعلاً على هذا النحو . وقرأت من طريقه ما كان اسماً أو فعلاً من ذوات الراء وغيرها بين الفتح والإمالة . وكذلك روى داود ، وعبد الصمد ، وأبو يعقوب ، عن ورش في جميع الباب ، فقالوا عنه عن نافع " ترى أعينهم " ، و "رأ" (٨) كوكبا " ، و "افترى" ، و "تترا" (٩) ، و "تتمارى" (١٠) ، و "لليسرى" ، و "لنعمسرى" (١١) ، و "النصرى" (١٢) ، و "الحوايا" (١٣) ، و "اليتى" (١٤) ، و "كسالى" (١٥) ، و "فراى" (١٦) ، و "القرى" (١٧) ، و "الهدى" (١٨) ، و "اعى" (١٩) ، و "أسفى" (٢٠) ، و "أبقى" (٢١) ، و "سسى" (٢٢) ، و "ضيزى" (٢٣) ، و "التورنه" (٢٤) وما أشبهه ذلك ،

- (١) في م : (سطح) وهو تحريف ، ويطح الراء إمالتها ، وقهرها تفخيمها ، كما يتضح من السياق . وانظر الفقرات / ٢٣٤٩ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٥٢ .
- (٢) البقرة / ١٦٥ . (٣) آل عمران / ٩٤ .
- (٤) في ت ، م : (وما كان) . وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق .
- (٥) في ت ، م : (حرف فيه) ولا يستقيم به السياق .
- (٦) من الطريق التاسع والسبعين .
- (٧) المائة / ٨٣ . (٨) الأنعام / ٧٦ .
- (٩) المؤمنون / ٤٤ . (١٠) النجم / ٥٥ .
- (١١) الليل / ١٠ . (١٢) البقرة / ٦٢ .
- (١٣) الأنعام / ١٤٦ . (١٤) البقرة / ٨٣ .
- (١٥) النساء / ١٤٢ . (١٦) الأنعام / ٩٤ .
- (١٧) الأنعام / ٩٢ . (١٨) البقرة / ١٢٠ .
- (١٩) الرعد / ١٩ . (٢٠) يوسف / ٨٤ .
- (٢١) طه / ٧١ . (٢٢) البقرة / ٢٨٢ .
- (٢٣) النجم / ٢٢ . (٢٤) آل عمران / ٣ .

كما يخرج من الفم فيما بين ذلك ، وسطا من اللفظ ، في القرآن كله . وهذا القول منهم موهن (١) بإطلاق القياس في ذوات اليا ، أسماء كُنَّ ، أو أفعالا ، حشوا وتعن ، أو فواصل ، راءً كان الحرف الواقع قبل الألف المنقلبة عن اليا المرسومة يا ، أو غير راء .

* * *

[مراتب الفتح والإمالة عند القراء الأئمة]

٢٠٨٢ - قال أبو عمرو : ومعنى قول أصحاب ورش عنه ، عن نافع في

هذا الضرب ، وفي غيره من المال فيما بين ذلك ، وسطا من اللفظ ، أي فيما بين الفتح الذي يستعمله ابن كثير وعاصم ، وبين الإمالة التي يستعملها حمزة والكسائي ، إلا أنه إلى الإمالة أقرب . ومعنى قول من وافق ورشا من أصحاب نافع طى تلك العبارة ، فيما بين ذلك الفتح ، وبين تلك الإمالة ، إلا أنه إلى الفتح أقرب ، وإمالة حمزة أشبع من إمالة الكسائي ، وإمالة الكسائي أشبع من إمالة أبي عمرو ، وفتح عاصم أشبع من فتح ابن كثير ، وفتح ابن كثير (٢) أشبع من فتح نافع ، وابن عامر .

٢٠٨٣ - وقال الأصبهاني عن ورش " بلى " بإشمام (٣) الإضجاع ،

(١) في م : (نمودون) . وهو تحريف .

(٢) سقطت : (وفتح ابن كثير) من م .

(٣) في م : (بإشباع) . والذي في النشر ٤٢/٢ : وانفرد بإمالة أيضا

أبو الفرج النهرواني عن الأصبهاني عن ورش فخالف سائر الرواة عنه . اهـ فالمراد من إشمام الإضجاع ، أو إشباع الإضجاع الإمالة الكبرى ، والله أعلم .

وقياس ذلك "صى" (١) ، و "تى" (٢) ، و "أنى" (٣) وسائر حروف المعاني .
وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون "هداي" (٥) الدال بين الفتح والكسر ،
وقال عنهما : "يوليتى" (٦) ، و "يأسفى" (٧) التاء والفاء وسطه .
وقال أصحاب قالون والمسيبي عنهما : "يوليتى" منتصبة الياء ،
وقال الأصبهاني عن ورش : "يوليتى" و "يأسفى" بالتفخيم . وقال خلف
عن المسيبي : "يوليتى" إلى التفخيم أقرب .
٢٠٨٤ - وروى ابن عبيد (٨) ، ومحمد بن خالد البرمكي ، عن أبي
عمر ، عن إسماعيل عن نافع "فتلقى" (١٠) "إدم" بإشمام الكمبر قليلاً .

(١) البقرة / ٢١٦ .

(٢) البقرة / ٢١٤ .

(٣) البقرة / ٢٢٣ .

(٤-٤) سقطت . (صالح عن) من م .

(٥) البقرة / ٣٨ .

(٦) المائدة / ٣١ .

(٧) يوسف / ٨٤ .

(٨) في ت م ، (أبو عبيد) . ولا تعرف لأبي عبيد رواية عن الدوري ، إضافة
إلى أن أبا عبيد القاسم بن سلام توفي قبل الدوري بعشرين سنة تقريباً .
انظر غاية النهاية ١ / ٢٥٥ ، ٢ / ١٧ .

هذا ، وقد ذكر ابن الجزري في تلامذة الدوري محمد بن عبيد الرازي .

انظر غاية ١ / ٢٥٦ .

وهو محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيدة أبو عبد الله الرازي ، مقرئ

متصدر ، قرأ على أبي عمر الدوري وغيره . غلاة ٢ / ١٩٤ . فلمله هو

والله اعلم . وطريقه خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) محمد بن خالد هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد تقدم في

الفقرة ١٤٩٩ أن طريقه عن الدوري عن إسماعيل ليس في جامع البيان .

(١٠) البقرة / ٣٧ .

وكذلك قوله "فسوئهن" (١)، وكذلك كل ما كان بالياء مثل "إذا هوى" (٢)،
و "أعطى" (٣)، و "أكدى" (٤)، و "أبقى" (٥).

٢٠٨٥ - حدثنا الفارسي (٦) عن أبي طاهر، عن ابن مجاهد، عن

قراءته في رواية إسماعيل: "يلوليتي" بالفتح، و "يأسفي" بين الفتح
والكسر. وروى خلف عن المسيبي عنه: "أعطى"، و "أبقى" بشم الكسر
قليلاً. وقال عنه: "فأحييكم" (٧)، و "أحيا" (٨) مفتوح كله.

٢٠٨٦ - وقال ابن جبير عن أصحابه: "يحيى" (٩)، و "موسى" (١٠)،

و "عيسى" (١١)، و "هدى" (١٢)، و "نجوى" (١٣)، و "الكبرى" (١٤)،
و "الثرى" (١٥)، و "الحسنى" (١٦)، و "الأولى" (١٧)، و "الأخرى" (١٨)،
و "لو يرى" (١٩)، و "إياكم" (٢٠)، و "خطيكم" (٢١)، و "من عصاني" (٢٢).

مفخم كله في جميع القرآن. قال: وأهل المدينة ألين تنخيماً من حاصم.

(١) البقرة / ٢٩٠	(٢) فاتحة النجم.
(٣) طه / ٥٠٠	(٤) النجم / ٣٤٠
(٥) النجم / ٥١٠	
(٦) هذا الطريق خارج عن جامع البيان.	
(٧) البقرة / ٢٨٠	(٨) المائدة / ٣٢٠
(٩) الأنعام / ٨٥٠	(١٠) البقرة / ٥١٠
(١١) البقرة / ٨٢٠	(١٢) البقرة / ٥٠
(١٣) الإسراء / ٤٧٠	(١٤) طه / ٢٣٠
(١٥) طه / ٦٠	(١٦) النساء / ٩٥٠
(١٧) طه / ٢١٠	(١٨) البقرة / ٢٨٢٠
(١٩) البقرة / ١٦٥٠ وفي ت م: (لم يرى) وهو خطأ بين.	
(٢٠) النساء / ١٣١٠	(٢١) البقرة / ٥٨٠
(٢٢) إبراهيم / ٣٦٠	

٢٠٨٧ - وروى الجمال^(١) عن الحلواني، وأحمد بن قالون، عن قالون : أنه فتح ذلك كله . وبذلك قرأت في رواية أبي نَشِيْط^(٢) ، والشعَام^(٣) ، والجمال^(٤) عن الحلواني ، عن قالون وفي رواية ابن فرح^(٥) عن أبي عمر ، عن إسماعيل ، وفي رواية محمد بن^(٦) المسيبي ، عن أبيه ، وفي رواية الأصبهاني^(٧) عن أصحابه ، عن ورش .

٢٠٨٨ - وقال القاضي^(٨) ، والقطري^(٩) ، والمدني^(١٠) ، والكسائي^(١١) ، عن قالون : " مجزئها^(١٢) ومرسئها " الرا* والسين مفتوحتان ، وزاد المدني عنه " سكرى^(١٣) وما هم بسكرى " ، و " تترا " ^(١٤) الرا* مفتوحة ، كذلك^(١٥)

-
- (١) طريقه عن الحلواني عن قالون برواية الحروف هو السادس والثلاثون . وطريقه عن أحمد بن قالون عن أبيه هو الثالث والخمسون .
- (٢) من الطريق الخامس والأربعين .
- (٣) من الطريق الثالث والأربعين .
- (٤) من الطريقين : السابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين .
- (٥) من الطريق الثالث .
- (٦) من الطرق : الخامس عشر والسادس عشر ، والتاسع عشر ، والحاددي والعشرين .
- (٧) من الطريق السادس والتسعين .
- (٨) تقدم له عن قالون طريقان برواية الحروف هما : الثالث والثلاثون ، والرابع والثلاثون .
- (٩) طريقه هو الثاني والخمسون . وفي م : (القطري) وهو تحريف .
- (١٠) طريقه هو الحادي والخمسون .
- (١١) إبراهيم بن الحسين وطريقه هو الخمسون .
- (١٢) هود / ٤١ .
- (١٣) الحج / ٢ .
- (١٤) الموءنون / ٤٤ .
- (١٥) في ت : (وذلك) . ولا يستقيم بها السياق .

سائر الباب وكذلك قال العثماني (١) عنه وكذلك روى ابن شَنِبُود عن أبي
نَشِيط (٢) ، وأبي سليمان (٣) ، عنه ، إلا أنه استثنى عن أبي نَشِيط : "أبي" (٤) ،
"فتلقى" (٥) ، وعن أبي سليمان : "الدنيا" (٦) ، و"استوى" (٧) فَرَوَى ذلك
عنهما بالإمالة . [إمالات أبي عمرو البصري]

٢٠٨٩ - قرأ أبو عمرو بإمالة (٨) ما فيه قبل (٩) الألف المنقلبة
من الياء راءً ، أسما كان ، أو فعلاً ، نحو "أخرى" (١٠) ، و"بشرى" (١١) ،
و"النصرى" (١٢) ، و"مجرئها" (١٣) ، و"يتوارى" (١٤) ، و"تتمارى" (١٥)
و"يرى" (١٦) ، و"يراكم" (١٧) ، و"افترى" (١٨) ، و"احركك" (١٩) ،
وما أشبهه حيث وقع .

٢٠٩٠ - قرأ الأسماء الموهنة التي على وزن / فَعَلَى ، وَفِعْلَى ، وَفُعْلَى و /
إذ لم يكن اللام [راءً] (٢٠) ، والفواصل (٢١) التي على ألف منقلبة من ياء ،
أو واو ، وسواء اتصل بهما (٢٢) ضمير موهنة أو لم يتصل ، نحو فواصل طه ،

-
- (١) طريقه هو الخامس والخمسون .
(٢) تقدم أن طريق ابن شَنِبُود عن العنزي عن أبي نَشِيط ليس في جامع البيان .
(٣) طريقه هو السابع والخمسون .
(٤) البقرة / ٢٤ .
(٥) البقرة / ٢٧ .
(٦) البقرة / ٨٥ .
(٧) البقرة / ٢٩ .
(٨) في م : (بالإمالة) .
(٩) .
(١٠) آل عمران / ١٣ .
(١١) البقرة / ٩٧ .
(١٢) البقرة / ٦٢ .
(١٣) هود / ٤١ .
(١٤) النحل / ٥٩ .
(١٥) النجم / ٥٥ .
(١٦) البقرة / ١٦٥ .
(١٧) الأعراف / ٢٧ .
(١٨) آل عمران / ٩٤ .
(١٩) هود / ٥٤ .
(٢٠) سقطت (راءً) من ت ، م ، والتصحيح من الموضح ل ٢٥ و / ، ل ٢٧ و / .
وانظر النشر ٢ / ٥٢ ، والتيسير / ٤٧ .
(٢١) في ت م : (أو الفواصل) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
وانظر النشر ٢ / ٥٢ ، والتيسير / ٤٧ .
(٢٢) بالياء أو الواو .

والنجم ، والنازعات ، وعيس ، وسبح ، والشمس ، والليل ، والضحى ،
واقراً^(١) : بين الفتح والإمالة ، وقرأ في سبحان " ومن كان في هذه أعمى^(٢)
وهو الحرف الأول بالإمالة الخالصة ، وقرأ ما عداها بإخلاص الفتح في جميع
القرآن . وحكى ابن جبير في مختصره عن البيهقي ، عنه : " الحسنى " ^(٣) ،
و " الدنيا " ^(٤) ، و " الأولى " ^(٥) وما أشبهه بالتفخيم .

٢٠٩١ - واختلف بعد عن البيهقي ، عنه ، في سبع كلم ، وهن
: " موسى " ^(٦) ، و " عيسى " ^(٧) ، و " يحيى " ^(٨) ، و " أنى " ^(٩) التسي
للاستفهام ، و " يوليتي " ^(١٠) ، و " يحمرتي " ^(١١) ، و " يأسفى " ^(١٢) :
فقرأت له من جميع الطرق " موسى " و " عيسى " ، و " يحيى " بين بين ، وكذا
حدثني الحسن ^(١٣) بن علي البصري ، عن أحمد ^(١٤) بن نصر ، عن ابن مجاهد

(١) يضاف إليها القيامة ، والمعارج ، فيبلغ مجموعها إحدى عشرة سورة .

وقد نظمها ابن الجزري في طيبة النشر (ص ٢٩) فقال :

مع روس آي النجم طه اقرأ مع القيامة / الليل الضحى الشمس سأل

عيس والنزع وسبح

(٢) الآية / ٧٢ .

(٣) النساء / ٩٥ .

(٤) البقرة / ٨٥ .

(٥) طه / ٢١ .

(٦) البقرة / ٥١ .

(٧) البقرة / ٨٧ .

(٨) الأنعام / ٨٥ .

(٩) البقرة / ٢٢٣ .

(١٠) المائدة / ٣١ .

(١١) الزمر / ٥٦ .

(١٢) يوسف / ٨٤ .

(١٣) تقدم في الفقرة / ١٥٢٤ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(١٤) في ت : (محمد) وهو خطأ . والتصحيح من الفقرة / ١٥٢٤ ، والموضح

أنه قرأ طي أصحابه عنه (١) . وذكره منصوصاً عن ابن (٢) اليزيدي عن أبيه .
٢٠٩٢ - وكذا حدثني الحسن (٣) أيضا عن أحمد ، عن ابن شُبُون ،
عن موسى بن جمهور ، عن أبي الفتح الموصلي ، وأبي شعيب السوسي
جميعاً عن اليزيدي . وكذلك روى إبراهيم (٤) عن أبيه في "موسى" و"عيسى"
بالفتح . ولم يذكر في كتابه (٥) "يحيى" فاضطرب قوله . وروى الحُلَوَانِي (٦)
عن الدوري عنه عن أبي عمرو : أنه فتح الثلاثة بالاسماء ، والعمل طي الأول ،
وبه الأخذ .

(١) في م : (وضه) وهو خطأ لا يستقيم به السياق . وانظر الموضح ل ٢٩/و
وفي هامش ت ل (٩٠/ظ) : قال في الموضح : وقرأ بها أبو عمرو
بين اللقظين ، كذا قرأت له من جميع الطرق ، وكذا ذكر الحسن بن شاعر
البصري عن أبي بكر أحمد بن نصر عن ابن مجاهد أنه قرأ طي أصحابه
عنه ، وحكاه منصوصاً . اهـ

قال عبد السهيم : انظر النص في الموضح ل ٢٩/و .

(٢) في هامش ت ل (٩٠/ظ) : عن ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو ،
وكذا حكى لي الحسن عن ابن شُبُون أنه قرأ أيضا طي موسى بن جمهور
عن أبي الفتح الموصلي وأبي شعيب السوسي عن اليزيدي عنه انتهى
موضح لأبي عمرو الداني .

قال عبد السهيم : انظر النص في الموضح ل ٢٩/و .

(٣) في ت م : (حدثني ابن عباس أيضا) وهو خطأ . والتصحيح من
الموضح ل ٢٩/و .

والحسن هو ابن طي بن شاعر ، وأحمد هو ابن نصر الشذاني .
وطريق موسى بن جمهور عن أبي الفتح الموصلي في المبهم والكامل
والكفاية ، وعن السوسي في المبهم والكامل كما أشار في غاية النهاية

٠٣١٨/٢

(٤) ابن اليزيدي .

(٥) في ت : (كتابه) وهو خطأ . انظر النشر ٥٣/٢ .

(٦) تقدم في الفقرة /٥٠٥ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

٢٠٩٣ - وهذا الاختلاف إنما هو إذا لم يقع شيء من ذلك فسي
فاصلة ، ووقع حشوا ، فإن وقع في فاصلة ، نحو " رب هرون وموسى " (١) ،
و " حديث موسى " (٢) ، و " بما في صحف موسى " (٣) ، و " صحف إبراهيم
وموسى " (٤) ، فلا خلاف عنه في إمالته بين بين ، ولم يقع " عيسى " ، و لا
" يحيى " في فاصلة .

٢٠٩٤ - وقرأت له من طريق ابن (٥) مجاهد ، عن أصحابه ، عن أبي عمر ،
عن البيهقي : " أنى " التي للاستفهام ، نحو قوله " أنى شتم " ، و " أنى " (٦)
يو " فكون " ، وما أشبهه بين الفتح والإمالة ، وكان ابن مجاهد يقول : يحتمل
أن يكون طى مثال أفعل ، و طى مثال فَعلى ، وكان يختار أن يكون طى فَعلى ،
وهو الصحيح . فكان يأخذ في قراءة أبي عمرو بإمالتها قليلا ، كما ستره باب
فَعلى ، نحو " صرعى " (٨) ، و " شتى " (٩) ، و " مرضى " (١٠) ، وما أشبهه .
٢٠٩٥ - وروى البيهقيون (١١) ، وأبو شعيب ، عن البيهقي ، عنه :

-
- (١) طه / ٧٠ . (٢) طه / ٩
(٣) النجم / ٣٦ . (٤) الأطل / ١٩ .
(٥) من الطرق : التاسع والثلاثين ، والثاني والأربعين ، والثالث والأربعين
وكلها بعد المائة .
(٦) البقرة / ٢٢٣ . (٧) المائدة / ٧٥ .
(٨) الحاقة / ٧ . (٩) طه / ٥٣ .
(١٠) النساء / ٤٣ .
(١١) في : م ، (البيهقيون) وهو خطأ لأنه جمع (البيهقي) ، وفي
الموضح ل ٣١ / و (البيهقيون) .
وهم : عبدالله ، وطريقه هو السبعون بعد المائة .
وإبراهيم وطريقه هي الحادي والسبعون ، والرابع والسبعون ، والسادس
والسبعون وكلها بعد المائة .
وإسماعيل ، وطريقه هو الثاني والسبعون بعد المائة .
وأحمد بن محمد بن أبي محمد وطريقاهما : الثالث والسبعون ،
والخامس والسبعون كلاهما بعد المائة .

أنه فتح أنى في جميع القرآن . واختلف قول إبراهيم بن اليزيدي ، عن أبيه ، ضه فيها ، فقال في موضع : بالفتح ، وقال في آخر : بين الفتح والكسر .

٢٠٩٦ - بإخلاص الفتح قرأت ذلك من طريق الموسى ، والموصلي ، عن اليزيدي ، وقرأت له من طريق ابن مجاهد ، طى أبي^(١) الحسن ، عن قراءة " يوليى " ^(٢) ، و " يحسرتى " ^(٣) بين اللفظين ، و " يأسقى " ^(٤) بإخلاص الفتح ،

٢٠٩٧ - وحكى ابن مجاهد في جامع قراءة أبي عمرو ، من تصنيفه ، عن ابن اليزيدي ، عن أبيه " يحسرتى " ، و " يأسقى " بين الفتح والكسر ، ولم يذكر هنا " يوليى " . وروى أبو عبد^(٥) الرحمن ، وأبو حمدون^(٦) ، عن اليزيدي : الثلاث الكم بالإمالة .

٢٠٩٨ - وروى الدوري ، وابن شجاع^(٧) ، وابن جبير^(٨) ، وأبو خلد^(٩) ، وأبو شعيب ، وابن واصل^(١٠) ، عن اليزيدي : " يوليى " بالفتح .

- (١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان ، وأنه من طرق النشر .
انظر النشر ١ / ١٢٥ .
- (٢) المائة / ٣١ .
- (٣) الزمر / ٥٦ .
- (٤) يوسف / ٨٤ .
- (٥) هو عبد الله بن اليزيدي .
- (٦) وطريقه هو الثامن والسبعون بعد المائة .
- (٧) وطريقه هو الثالث والثمانون بعد المائة .
- (٨) وطريقه هو الثاني والثمانون بعد المائة .
- (٩) وطريقه هو التاسع والسبعون بعد المائة .
- (١٠) وطريقه هو السابع والسبعون بعد المائة .

ولم يذكرها غيره . وبذلك قرأت طي أبي الفتح عن قراءة في الثلاث من جميع الطرق ، عن أبي عمرو . وقرأت جميع ما ذكرته من المختلف فيه عن اليزيدي في رواية شجاع بإخلاق الفتح .

٢٠٩٩ - وحكى أحمد (١) بن يعقوب النائب ، عن قراءة طي أحمد

ابن حفص الخشاب ، عن أبي شعيب ، عن اليزيدي عنه : ما كان طي مثال فعالي ، وفعالي نحو "كسالي" (٢) ، و "فرادى" (٣) ، و "يتلمى" (٤) ، و "الحوايا" (٥)

وما أشبهه بفتح متوسط ، وذلك قياس ما روت الجماعة عن اليزيدي عنه ، من إمالة ألف التانيث يسيرا في الأمثلة الثلاث . وقرأت أنا فعالي ، وفعالي بإخلاق الفتح ، ما لم تكن اللام را ، وروى ابن شنبوذ ، عن محمد بن (٦) [أبي] شعيب السوسي ، عن أبيه ، وعن إسحاق (٨) بن مخلد ، عن أصحابه ،

(١) تقدم في الفقرة/١٢٤٦ أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .

(٢) النساء / ١٤٢ .

(٣) الأنعام / ٩٤ .

(٤) النساء / ١٢٧ .

(٥) الأنعام / ١٤٦ .

(٦) محمد بن صالح بن زياد ، أبو المعصوم ، ابن أبي شعيب السوسي ، مقرئ

حاذق ، أخذ القراءة عرضا وسماطا عن أبيه ، وهو من خلفه في القيام

بالقراءة ، ولزم ما قرأ عليه ، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ .

غاية ١٥٥ / ٢ .

وطريقه هذا ليس في جامع البيان .

(٧) سقطت (أبي) من ت ، م . والتصحيح من غاية النهاية ١٥٥ / ٢ .

(٨) تقدم لابن شنبوذ عن إسحاق بن مخلد عن أبي أيوب الخياط عن

اليزيدي الطريق الثامن والستون بعد المائة ، وهو بعرض القراءة .

وأما أصحاب ابن مخلد الآخرين فليس له عنهم طرق في جامع البيان .

وانظرا أصحابه في غاية النهاية ١٥٨ / ١ .

عن اليزيدي : " بلى " (١) بين الفتح والكسر في جميع القرآن (٢) .
٢١٠٠ - وحدثنني الحسن (٣) بن شاکر ، عن أبي بكر الشذائي ، عن
قرأه طي أبي الحسين بن العنادي [.....] (٤) ظظ لا شك فيه .
٢١٠١ - قال أبو عمرو : ولا نعلم خلافا عن أبي عمرو في إخلاص
الفتح في قوله " أولى " (٥) لك " وشبهه من لفظه ؛ لأنه طي مثال أفعل
الذي من أصل قوله إخلاص فتحه ، ما لم يكن لائه را ، إلا في قوله في القيامة
" فأولى " (٦) / في الموضعين ، فإنه قرأهما بين الفتح والإمالة ؛ لكونه ٩٠ / ظ
فاصلة طردا لمذهبه في الفواصل . وكذلك قرأ " أعي " (٧) الأولى من طه ،
والذي في صص (٨) : بين بين كذلك . وقال أبو حمدون (٩) ، عن اليزيدي ،
فيه : " لن ترأني " (١٠) بين الكسر والفتح حيث وقع .
٢١٠٢ - وقرأ الباقون (١١) بإخلاص الفتح في جميع ما تقدم من الأسماء

(١) البقرة / ٨١ .

(٢) لم يذكر المؤلف لفاف في الموضح ل ٦٣ / و لا أبي عمرو غير الفتح في (بلى)

(٣) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) واضح أن في السياق سقطا .

(٥) القيامة / ٣٤ .

(٦) الآية / ٣٤ ، ٣٥٠ .

(٧) الآية / ١٢٤ .

(٨) الآية / ٢ .

(٩) طريقه هو الثامن والسبعون بعد المائة .

(١٠) الأعراف / ٤٣ ، ١ .

(١١) وهم : ابن كثير وابن عامر ، وقاصم .

والأفعال . واختلف عن عاصم ، وابن عامر في مواضع مفترقة من ذلك ، لا يضبطنها قياس ، وإنما تعرف بالحفظ ، وأنا أذكرها بالاختلاف فيهما .
[الاختلاف عن عاصم في إمالة بعض الحروف]

٢١٠٣ - فأما عاصم : فروى ضرار^(١) بن صرد عن يحيى ، ومحمد^(٢)

ابن خلف التيمي عن الأعمش ، عن أبي بكر ، عنه : "فتلقى^(٣) أمم" ،
مكسورة القاف ، و"لَمَن اشترته^(٤) بكسر الراء ، و" ما ولئهم^(٥) بكسر اللام .
وروى أبو هشام^(٦) ، عن يحيى ، عن أبي بكر " ما ولئهم " بالكسر ، و" أن
هد لكم^(٧) للإيمن " في الحجرات بكسر الألف من " هد لكم " .

٢١٠٤ - وروى خلف^(٨) بن هشام ، عن يحيى ، عن أبي بكر^(٩) مثني

في النساء بالإمالة ، وكذلك روى لي أبو الفتح ، عن أصحابه ، عنه في " مولئهم " .
٢١٠٥ - وروى النقار^(١٠) ، عن الخياط ، عن الشونبي ، عن

الأعمش : "لَمَن اشترته" كان يفخمها مرة ، ويميلها مرة ، ثم ثبت^(١١)
على التفخيم ، و" اليتيم^(١٢) لا يبالغ في تفخيمها .

(١) طريقه هو الثاني والأربعون بعد المائتين .

(٢) طريقه هو الثاني والخمسون بعد المائتين .

(٣) البقرة / ٣٧ .

(٤) البقرة / ١٠٢ .

(٥) البقرة / ١٤٢ .

(٦) طريقه برواية الحروف هي : الخامس والثلاثون ، والسادس والثلاثون ،

والسابع والثلاثون ، وكلها بعد المائتين .

(٧) الآية / ١٧ .

(٨) طريقاه هما : التاسع والثلاثون ، والأربعون ، وكلاهما بعد المائتين .

(٩) الآية / ٣ . زاد في الموضح ل ٣٧/ و؛ ولم يروه غيره .

(١٠) طريقه برواية الحروف هو التاسع والأربعون بعد المائتين .

(١١) في ت : (يثبت) وهو غير ملائم للسياق .

(١٢) البقرة / ٨٣ .

٢١٠٦ - وروت الجماعة عن أبي بكر ما خلا الأُحشى : " ولكن الله
رس " (١) في الأُتغال ، و " من كان في هذه أعمى (٢) فهو في الأُخرة أعمى "
في سبحان بالإمالة في الثلاث كلم ، وكذلك روى حماد (٣) ، والمفضل (٤)
عن عاصم في الثلاثة . وروى الشموني (٥) عن الأُحشى " أعمى " في الموضعين
بين التفخيم والتضجيع ، وروى بالتفخيم . وبإخلاص الفتح قرأت ذلك له من طريق
الشموني (٦) ، وابن غالب (٧) ، وكذلك قال النصار عن الخياط عن الشموني .
وروى التيمي عن الأُحشى " رس " بكسر الميم . وروى ابن جبير (٨) عن الكسائي
عن أبي بكر " أعمى " في المكانين بالتفخيم . وروى أبو عبيد (٩) عنه أنه أمالها ،
وبذلك قرأت (١٠) في رواية الكسائي عن أبي بكر .
٢١٠٧ - وأخبرنا الفارسي (١١) ، قال أنا أبو طاهر ، قال أنا

-
- (١) الآية / ١٧ .
 - (٢) الآية / ٧٢ .
 - (٣) ابن أبي زياد .
 - (٤) في م : (الفضل) وهو خطأ . وهو المفضل بن محمد بن يعلى الضبي .
 - (٥) طريقه برواية الحروف هي : التاسع والأربعون ، والخمسون ، والحادي
والخمسون ، والسادس والخمسون ، وكلها بعد المائتين .
 - (٦) من الطريقين : الستين ، والحادي والستين كلاهما بعد المائتين .
 - (٧) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .
 - (٨) طريقاه برواية الحروف هما : التاسع والعشرون ، والثاني والثلاثون ،
كلاهما بعد المائتين .
 - (٩) طريقه هو السابع والعشرون بعد المائتين .
 - (١٠) قراءة الداني من الطريقين : الثلاثين ، والحادي والثلاثين كلاهما
بعد المائتين .
 - (١١) هذا الطريق ليس في جامع البيان .

محمد بن (١) أحمد ، قال أنا [ابن] (٢) سعدان ، قال أنا أبو هارون الكوفي ،
عن أبي بكر ، عن عاصم ؛ أنه كان لا يكسر شيئاً .

٢١٠٨- قال أبو عمرو : وأبو هارون هذا هو الكسائي ، كان ابن
سعدان يدلسه ، فيكتبه باسم ابنه ، وكتبه ابنه أبو إياس ، واسمه هارون . (٣)
٢١٠٩- وروى العليمي عن أبي بكر وحامد جميعاً ، عن عاصم " يبشري " (٤)

في يوسف بالإمالة . وروى خلف بن هشام وضرار بن صرد ، عن يحيى ، عن أبي
بكر : " السواي " (٥) في الروم بالإمالة . وروى خلف ، عن يحيى ، عن أبي بكر
" مجرئها " (٦) ومرسلها " الرا " والسين بين الكسر والفتح . وروى الوكيعي ، (٧)
والرفاعي (٨) ، وموسى (٩) ، بن حزام ، وحسين (١٠) بن الأسود عن يحيى ،
عن أبي بكر بفتح الرا " والسين ، وبذلك قرأت له من جميع الطرق .

- (١) في ت م : (محمد بن محمد) وهو خطأ ؛ لأنه لا يوجد في تلاميذ
ابن سعدان . وإنما هو محمد بن أحمد بن واصل أجل أصحاب
ابن سعدان وأثبتهم . انظر غاية النهاية ١٤٣/٢ .
- (٢) سقطت (ابن) من ت م .
- (٣) هارون بن طي بن حمزة أبو إياس ، الكوفي ، ابن الكسائي ، أخذ القراءة
عن أبيه ، وهو من المكثرين عنه . غاية ٢٤٦/٢ .
- (٤) الآية / ١٩ .
- (٥) الآية / ١٠ .
- (٦) هود / ٤١ .
- (٧) طريقه هو الرابع والثلاثون بعد المائتين .
- (٨) طريقه هي الخامس والثلاثون ، والسادس والثلاثون ، والسابع والثلاثون ، وكلها
بعد المائتين .
- (٩) طريقه هو الحادي والأربعون بعد المائتين .
- (١٠) طريقه هو الثامن والثلاثون بعد المائتين .

٢١١٠ - وروى يحيى (١) وأبو عبيد (٢) عن الكسائي، عن أبي بكر

"أص" و"أص" في الحرفين من طه (٣) بالإمالة، وقال الأضى عن

أبي بكر: بين المتفخيم والتضجيع، وروى ابن جبير (٤) عن الكسائي عنه

بالتفخيم، بذلك قرأت فيهما لعاصم من جميع الطرق، وبه أخذ، وروى (٥)

عبيد بن نعيم عن (٦) أبي بكر "وأملى لهم" في القتال (٧) بكسر اللام،

لم يرو ذلك غيره.

٢١١١ - وروى هبيرة عن حفص عن عاصم من قرأ في له على أبي الفتح (٨)

"يرى" (٩)، و"ترنهم" (١٠)، إذا كان في أول ذلك بالإمالة، وحدثني

أبو الفتح في الإمالة والفتح إذا كان في أوله ياء، أو تاء (١١)، أو نون، أو

همزة نحو "هل يرانكم" (١٢)، و"هل ترى" (١٣)، و"لكني أراكم" (١٤)

و"لا أرى" (١٥)، و"إني أرى" (١٦) وما أشبهه. وبالإمالة أخذ له

(١) طريق يحيى بن آدم عن الكسائي ليس في جامع البيان، وهو في المستنير

لابن سوار كما أشار في غاية النهاية ١/٥٣٦.

(٢) من الطريق السابع والعشرين بعد المائتين.

(٣) الآية / ١٢٤، ١٢٥.

(٤) طريقه برواية السعوف هما التاسع والعشرون والثاني والثلاثون كلاهما

بعد المائتين.

(٥) طريقه هو الرابع والثمانون بعد المائتين.

(٦) في م: (بن) بدل (عن). وهو تحريف واضح.

(٧) الآية / ٢٥.

(٨) من الطريقين: التاسع والعاشر وكلاهما بعد الثلاث مائة.

(٩) البقرة / ١٦٥. (١٠) الأعراف / ١٩٨.

(١١) سقطت (أو تاء) من م.

(١٢) التوبة / ١٢٢. (١٣) الملك / ٣.

(١٤) هود / ٢٩. (١٥) النحل / ٢٠.

(١٦) الأنفال / ٤٨.

في الباب كله (١) .

٢١١٢ - وروى عنه (٢) أيضا " وبشرى " في رأس المائة من البقرة (٣) ،
وفي أول النمل (٤) بالإمالة ، وخيرت في إجراء القياس في نظائرها فقرأت
ذلك بالوجهين . وروى عنه أيضا " لَمَن اشترته " في البقرة (٥) بالإمالة ،
وكذلك روى عنه " رسلنا تترا " في المؤمن (٦) . وروى الجماعة عن حفص
" مجرئها " في هود بالإمالة . وروى أبو الحارث (٧) عن أبي عمارة عنه
" أعس " في المكنين في سبحان (٨) بالإمالة .

١١/٩

٢١١٣ - فأما الاختلاف عن عاصم وغيره في قوله " رءا " (٩) كوكبا ،
و " رءا " (١٠) الشمس ، و بابهما ، و " ترا " (١١) الجمعان ، و " أدركم " (١٢)
و " أدرك " (١٣) ، و " نشأ " (١٤) بجانبه ، وكذلك " التوراة " (١٥) فنذكره
في مواضع من السور إن شاء الله تعالى .

-
- (١) هذه الفقرة مشكلة العبارة ، ربما لحدوث سقط فيها من قبل النساخ .
وقد قال الموهلغا في الموضح ل ٦٥/ و : وروى هبيرة عن حفص عن عاصم
ما كان من ترى ويرى ونرى بالتاء والياء والنون بالإمالة ، وبذلك
قرأت في روايته ، وروى سائر الرواة عن حفص ذلك بإخلاء الفتح . اهـ
- (٢) أي روى هبيرة عن حفص عن عاصم كما في الموضح ل ٢٦/ ظه .
- (٣) الآية / ٩٧ .
- (٤) الآية / ٢ .
- (٥) الآية / ١٠٢ .
- (٦) الآية / ٤٤ .
- (٧) من الطريق الثالث عشر بعد الثلاث مائة .
- (٨) الآية / ٧٢ .
- (٩) الأنعام / ٧٧ .
- (١٠) الأنعام / ٧٨ .
- (١١) الشعراء / ٦١ .
- (١٢) يونس / ١٦ .
- (١٣) الحاقة / ٣ .
- (١٤) الإسراء / ٨٣ .
- (١٥) آل عمران / ٣ .

[الاختلاف عن ابن عامر في إمالة بعض الحروف]

٢١١٤- وأما ابن عامر : فروى أحمد بن (١) المعلق ، وعثمان (٢) بن

خرزاذ ، عن ابن ذكوان بإسناده عنه : أنه أمال ستة أحرف من جميع ما تقدم ،

وهي : " ولو أرسلتكم " (٣) في الأنفال ، و " أتى أمر الله " في أول النحل ،

و " من افتري " (٤) في طه ، و " ماذا ترى " (٥) في الصافات ، و " لكتي أرسلتكم " (٦)

في الأحقاف ، و " فأرله " (٧) الآية في النازعات . وروى التفهيم (٨) عن

ابن ذكوان : أنه أمال أربعة أحرف " أتى أمر الله " ، و " يلقنه " (٩) في

سبحان ، و " ماذا ترى " ، و " فأرله الآية " . وروى محمد (١٠) بن موسى

الصوري عنه : أنه أمال " أتى أمر الله " ، و " يلقنه " . وروى أحمد (١١)

ابن أنس عنه : أنه أمال " يلقنه " .

٢١١٥ - وحدثننا فارس (١٢) بن أحمد ، قال أنا عبدالله بن الحسين ،

قال أنا محمد بن شبيب ، عن الأخفش ، عن ابن ذكوان : أنه أمال ثلاثة

أحرف : " بيضعة مزجلة " في يوسف (١٣) ، و " أتى أمر الله " ، و " يلقنه " .

(١) طريقه هو الثامن بعد المائتين .

(٢) طريقه هو التاسع بعد المائتين .

(٣) الآية / ٤٣ .

(٤) الآية / ٦١ .

(٥) الآية / ١٠٢ .

(٦) الآية / ٢٣ .

(٧) الآية / ٢٠ .

(٨) طريقه هو الخامس بعد المائتين .

(٩) الآية / ١٣ .

(١٠) طريقه هو السادس بعد المائتين .

(١١) طريقه هو السابع بعد المائتين .

(١٢) انظر الطريق / ٢٠٣ ، وإسناده صحيح لكنه بمرسئ القراءة ، وهنا رواية

حروف .

(١٣) الآية / ٨٨ .

ونص الأخفش في كتابه الأكبر عن ابن ذكوان على الإمالة في " مزجئة " فقال :
يشم الجيم شيئاً من الكسر .

٢١١٦ - وقال التابع (١) عن ابن المعلی ، وابن خُرَّازان ، عن

ابن ذكوان : إنه كان يميل كل را' بعدها ألف ؛ منقلبة من يا' ، أو للتأنيث
نحو " تری " (٢) ، و " تری " (٣) ، و " یری " (٤) ، و " اعترک " (٥) ، و
" بشری " (٦) ، و " ذکری " (٧) ، و " النصری " (٨) ، و " أسرى " (٩) وشبهه
مثل أبي عمرو ، إلا حرفاً واحداً فإنه فتحه ، وهو قوله " مجرئها " (١٠) .

٢١١٧ - وقال التابع : وأخبرني بعض قراء دمشق ، أن ابن عامر

كان يكسر ما فيه الراء (١١) ويفتح ما سواه . وكذلك روى الداجوني (١٢) عن محمد

ابن موسى عن ابن ذكوان . وقرأت من طريق الأخفش عن ابن ذكوان ، على
الفارسي (١٣) ، وأبي الفتح (١٤) ، وابن غلبون (١٥) بإخلاق الفتح في جميع

ما تقدم . وكذلك روى هشام بإسناده عن ابن عامر . وروى الحلواني عن هشام
عنه " غير نظيرين إنله " (١٦) في الأحزاب بالإمالة في فتحة النون .

٢١١٨ - وكذلك روى (١٧) عن قالون عن نافع ، وقد تابعه على ذلك عن

قالون أبو سليمان : سالم بن (١٨) هارون المدني ، وإخلاق الفتح قرأت

ذلك لقالون من جميع الطرق ، وبه آخذ .

(١) طريقه عن ابن المعلی هو الثامن بعد المائتين .

(٢) المائدة / ٦٢ . (٣) البقرة / ٥٥٥ .

(٤) البقرة / ١٦٥ . (٥) هود / ٥٥٤ .

(٦) البقرة / ٩٧ . (٧) الأنعام / ٦٩ .

(٨) البقرة / ٦٢ . (٩) البقرة / ٨٥ .

(١٠) هود / ٤١ .

(١١) في م : (الواو) . وهو خطأ ، لأن الواو لا صلة لها بالإمالة .

(١٢) طريقه هو السادس بعد المائتين .

(١٣) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة .

(١٤) من الطريق السابع والتسعين بعد المائة إلى الرابع بعد المائتين على التوالي .

(١٥) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان ، وهو من طرق النشر . انظر النشر / ١٤١ .

(١٦) الآية / ٥٣ . (١٧) أي الحلواني . (١٨) الطريق السابع والخمسون .

فصل [في الأفعال العشرة]

٢١١٩ - وأمال حمزقين الفعل من عشرة أفعال ، ثلاثية ، ماضية ، وهي : " شاء " (١) ، و " جاء " (٢) ، و زاد (٣) ، و " حاق " (٤) ، و " طاب " (٥) و " خاف " (٦) ، و " ضاق " (٧) ، و " غاب " (٨) ، و " زاغ " (٩) ، في والنجم ، و " زاغوا " (١٠) في الصف ، و " ران " (١١) في المطففين ، وسوا* اتصل بها ضميراً أو لم يتصل ، كقوله " جاء " (١٢) ، و " جاء " (١٣) ، و " جاء به " (١٤) ، و " جاءتهم " (١٥) ، و " جاءكم " (١٦) ، و " جاءنا " (١٧) ، و " زادتهم " (١٨) ، و " فزادهم " (١٩) ، و " خافت " (٢٠) ، و " خافوا " (٢١) ، و " ضاقت " (٢٢) ، وما أشبهه .

وأمال الكسائي في رواية نصير عنه من ذلك زاد كيف تصرف ، وحيث وقع ، و " زاغ " ، و " زاغوا " ، و زاد على حمزة الحرف الذي في الأحزاب ، (٢٣)

-
- | | |
|---|---------------------|
| (١) البقرة / ٢٠ . | (٢) النساء / ٤٣ . |
| (٣) لم يرد زاد مجرداً من الضمير في التنزيل . | |
| (٤) هود / ٨ . | (٥) النساء / ٣ . |
| (٦) البقرة / ١٨٢ . | (٧) هود / ٧٧ . |
| (٨) إبراهيم / ١٥ . | (٩) الآية / ١٧ . |
| (١٠) الآية / ٥ . | (١١) الآية / ١٤ . |
| (١٢) آل عمران / ١٨٤ . | (١٣) البقرة / ٢٧٥ . |
| (١٤) الأنعام / ٩١ . | (١٥) البقرة / ٢١٣ . |
| (١٦) البقرة / ٨٧ . | (١٧) المائدة / ١٩ . |
| (١٨) الأنفال / ٢ . | (١٩) البقرة / ١٠ . |
| (٢٠) النساء / ١٢٨ . | (٢١) النساء / ٩ . |
| (٢٢) التوبة / ٢٥ . | |
| (٢٣) في م : (أو زاد) وزيادة الهزة خطأ لا يستقيم به السياق . | |

وهو قوله " وإن زاغت ^(١) إلا يبصر " فأماله أيضا - ولم يأت بإمالته
غيره ^(٢) . و " بل ران " ^(٣) لا غير . وأمال في رواية الباقيين عنه " بل ران "
فقط .

٢١٢١ - وأمال ابن زكوان عن ابن عامر " شاء " ، و " جاء "

حيث وقعا ، وكيف تصرفا . واختلف عنه في زاد كيف تصرفه فروى الشاميون
، وابن شنبوذ عن الأخفش ، وابن المعلو وابن أنس ، وابن خرزاذ ، والتفليبي
عنه : أنه أمال الحرف الأول من سورة البقرة ^(٤) ، وهو قوله " فزادهم الله
رضا " لا غيره . وأخلص الفتح فيما عداه ، وكذلك حكى الأخفش في كتابه
الخاص ^(٥) . وروى أبو عمران موسى بن ^(٦) عبد الرحمن ، وسلامة ^(٧) بن
هارون ، وأبو بكر النقاش ^(٨) عن الأخفش ، والداجوني عن محمد بن موسى
الصوري عنه : أنه أمال ذلك في جميع القرآن ، وبذلك أقراني الفارسي عن
النقاش ، وأبو الفتح عن أبي الحسن عن أبي عمران عنه ، وكذلك حكى الأخفش
في كتابه العام .

٢١٢٢ - وروى ابن ^(٩) شاکر عن ابن عتبة ^(١٠) بإسناده عن ابن عامر

(١) الآية / ١٠ .

(٢) أي نصير عن الكسائي .

(٣) المطففين / ١٤ .

(٤) الآية / ١٠ .

(٥) في ت ، م : (الخالص) وهو خطأ ، وقد تقدم ذكره مرات .

(٦) طريقه عن الأخفش هو الثامن والتسعون بعد المائة .

(٧) طريقه عن الأخفش هو الرابع بعد المائتين .

(٨) طريقه هو السادس والتسعون بعد المائة .

(٩) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .

(١٠) في ت ، م : (عتبة عن بإسناده) وزيادة (عن) خطأ .

إمالة "شاء" و "جاء" وزاد في جميع القرآن / . وكذلك روى الداجوني (١) ٩١/ظ
عن أصحابه عن هشام ، وابن زكوان أداء ، وابن خرزاز (٢) عنه نصا
"جاءت" (٣) بالكسر لم يروه غيرهما ، ذكر ذلك ابن خرزاز في سورة طه .
وأمال أبو بكر عن عاصم في غير رواية الأُعشى ، والبرجمي (٤) ، وابن جبير عن
الكسائي عنه "بل ران" فقط ، وكذلك روى حماد (٥) ، والمفضل (٦) عن
عاصم .

٢١٢٣ - وأخبرنا (٧) الفارسي ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال أنا أبو
بكر ، قال أنا القورسي (٨) ، قال أنا خلاد ، قال أنا حسين ، عن أبي بكر ،
عن عاصم : أنه كان يميل "شاء" ، و "جاء" في جميع القرآن . لم يرو
هذا عن أبي بكر غير حسين الجعفي من الطريق المذكورة . وقد جاء ذلك أيضا
عن الكسائي ، عن أبي بكر . ولم أقرأ به في روايته .

- (١) لم يتقدم للداجوني طرق عن هشام ، فهذه الرواية خارجة عن طرق
جامع البيان . وأما عن ابن زكوان فقد تقدم له الطريق السادس بعد
المائتين .
- (٢) تقدم قريبا أن طريقه عن ابن زكوان هو التاسع بعد المائتين .
- (٣) الأنعام / ١٠٩ .
- (٤) طريقاه عن أبي بكرهما : السادس والستون ، والسابع والستون ، وكلاهما
بعد المائتين .
- (٥) ابن أبي زياد عن عاصم .
- (٦) في م : (الفضل) . وهو خطأ .
- (٧) تقدم الطريق الخامس والسبعون بعد المائتين ، وهو من رواية الداني عن
محمد بن أحمد ، عن ابن مجاهد ، عن أبي بكر القورسي يمثل هذا الإسناد .
فأبو بكر في هذا الإسناد هو ابن مجاهد . والإسناد صحيح ، والطريق
خارج عن طرق جامع البيان .
- (٨) في ت ، م : (الترسي) وهو خطأ . انظر إسناد الطريق / ٢٧٥ .

٢١٢٤ - وقرأ نافع في رواية قالون وورش بإخلاق الفتح في العشرة
الأفعال ، واختلف عن إسماعيل عنه : فروى أبو (١) عمر ، وأبو (٢) عبيد عنه
عن نافع " شاء " ، و " جاء " ، وزاد ، بين الكسر والفتح ، وزاد أبو عبيد
الباب كله كذلك . وكذلك أنا محمد بن طلي ، عن ابن مجاهد ، عن أصحابه
عنه ، قال : لا مفتوح ولا مكسور ، وبذلك قرأت في رواية إسماعيل من
طرقه .

٢١٢٥ - وأخبرنا ابن (٣) جعفر ، قال أنا عبد الواحد بن عمر ، قال
أنا البرمكي ، عن أبي (٤) عمر ، عن إسماعيل : الباب كله مفتوح ، وبذلك قرأت
في رواية ابن فرح عنه (٥) . وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع .

٢١٢٦ - واختلف أيضا عن المسيبي عنه : فروى خلف (٦) عنه عن
نافع الباب كله يشبه الكسر قليلا . وروى ابن ذكوان (٧) ، وابن سعدان (٨)
كل ذلك بالفتح . قال ابن سعدان : كان إسحاق (٩) إذا لفظ " زادهم " (١٠)
كانه يشير إلى الكسر قليلا ، فإذا قلت له : إنك تشير إلى الكسر ؟ قال :
لا ، ويأبى (١١) إلا الفتح .

-
- (١) الدوري . وطرقه من الأول إلى الخامس على التوالي .
 - (٢) وطريقه هو العاشر .
 - (٣) تقدم في الفقرة / ١٤٩٩ أن طريق البرمكي عن الدوري عن إسماعيل خارج
عن طرق جامع البيان . وهذا الإسناد صحيح .
 - (٤) في ت م : (ابن عمر) وهو خطأ .
 - (٥) عن الدوري . من الطريق الثالث .
 - (٦) طرقه هي الرابع والعشرون ، والخامس والعشرون ، والسادس والعشرون .
 - (٧) طريقه هو السابع والعشرون .
 - (٨) طرقه هي السابع عشر ، والعشرون ، والثاني والعشرون ، والثالث والعشرون .
 - (٩) ابن محمد المسيبي .
 - (١٠) الفرقان / ٦٠ .
 - (١١) في م : (وما يا) وهو تحريف .

٢١٢٧ - وحدثننا محمد^(١) بن أحمد ، قال أنا ابن مجاهد ، قال

حدثني أحمد بن زهير ، عن خلف ، عن إسحاق ، عن نافع : " بل ران " بين
الفتح والكسر . وروى محمد بن إسحاق عن أبيه بالفتح ، وبذلك قرأت للمسيبي
من طريق ابنه ، وابن سعدان في الباب كله وبذلك قرأ الباقر^(٢) .

٢١٢٨ - وروى أحمد^(٢) بن واصل ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو " بل

ران " مكسورة الراء ، وروى سائر الرواة عنه فتح الراء .

٢١٢٩ - وأجمعوا^(٤) على إخلاص الفتح في قوله في ص " أم زاعت^(٥)

عنهم الأبيصر " إلا ما روي عن إبراهيم بن زربي ، عن سُلَيم ، عن حمزة :
أنه أماله ، وليس بصحيح .

٢١٣٠ - وكذا أجمعوا^(٤) على إخلاص الفتح إذا لحق هذه الأفعال

زيادة ، أو كانت مستقبلية ، كقوله " فأجاءها المخاض " ، و " أزاع^(٧) الله
قلوبهم " ، و " ما تشاءون^(٨) إلا أن يشاء الله " ، و " من يشاء^(٩) ،
و " من أشاء^(١٠) ، و " فلا تخافوهم^(١١) وخافون " ، و " لا تخاف^(١٢) ،
و " لا تخافي^(١٢) وما أشبهه .

(١) من الطريق الرابع والعشرين .

(٢) وهم يسائر طرق إسماعيل غير من ذكر ، وسائر طرق المسيبي غير من ذكر .

(٣) طريقه هو السابع والسبعون بعد المائة .

(٤) أي القراءة السبعة .

(٥) الآية / ٦٣ .

(٦) مريم / ٢٢ .

(٧) الصف / ٥ .

(٨) الإنسان / ٣٠ .

(٩) البقرة / ٩٠ .

(١٠) الأعراف / ١٥٦ .

(١١) آل عمران / ١٧٥ .

(١٢) طه / ٧٧ .

(١٣) القصص / ٧ .

فصل [في ذوات الـ]

٢١٣١- واختلفوا في إمالة الألف الواقعة في الأسماء ، قيل را

مجرورة هي لام الفعل ، وكسرتها كسرة إعراب ، وفي إخلاص فتحها ، وسوا
كانت الألف مزيدة للبناء^(١) ، [أو]^(١) بدلة من حرف أصلي ، أو اتصل
بالراء^(٢) ضمير^(٢) ، أو لم يتصل بها ، وذلك يرد على عشرة أمثلة :

٢١٣٢- فالأول منها أفعال^(٤) بفتح الهمة كقوله "وعلى

أبصرهم"^(٥) ، و " من أنصار"^(٦) ، و " من أقطارها"^(٧) ، و " على
أثرهم"^(٨) ، و " على أديبهم"^(٩) ، و " بين أسفارنا"^(١٠) ، و
" من [أصوافها]^(١١) وأوبارها وأشعارها " ، و " مع الأبرار"^(١٢) ،
و " من الأشرار"^(١٣) ، و " بالأشجار"^(١٤) وما أشبهه .

(١-١) في ت ، م : (للياء بدلة) وفيه تحريف وإسقاط .

(٢) في ت ، م : (بالواو) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٣) في م : (ضميراً) بالنصب وهو خطأ .

(٤) في م : (أفعال) وهو خطأ لا ينسجم مع السياق .

(٥) البقرة / ٧ .

(٦) البقرة / ٢٧٠ . وفي ت : (من أبصارها) وهو خطأ لعدم وجوده في

التنزيل .

(٧) الأحزاب / ١٤ .

(٨) المائدة / ٤٦ .

(٩) الإسراء / ٤٦ .

(١٠) سبأ / ١٩ .

(١١) النحل / ٨٠ . وسقطت (أصوافها) من ت ، م .

(١٢) آل عمران / ١٩٣ .

(١٣) ص / ٦٢ .

(١٤) آل عمران / ١٧ .

٢١٣٣ - والثاني افعال بكسر الهمزة ، وذلك في قوله " بالعشي
والإ بكثر " في آل عمران (١) ، والمؤمن من (٢) ، ولا غيره .

٢١٣٤ - والثالث فَعَال بفتح الفاء وتخفيف العين ، كقوله " بالليل
والنهار " (٣) ، و " وجه النهار " (٤) ، و " ذات قرار " (٥) ، و " في قرار " (٦)
و " دار البوار " (٧) وما أشبهه .

٢١٣٥ - والرابع فَعَال بكسر الفاء وتخفيف العين ، كقوله " من ديركم
، و " من ديرنا " (٩) ، و " إلى حمارك " (١٠) ، و " كمثل الحمار " (١١) ،
و " خِلَّل الديار " (١٢) وما أشبهه .

٢١٣٦ - والخامس فَعَال بفتح الفاء وتشديد العين ، كقوله " كلَّ
كفار " (١٣) ، و " بكل سحار " (١٤) ، و " أمر كل جبار " (١٥) ، و " كل جبار " (١٦)
و " لكل صبار " (١٧) ، و " القهار " (١٨) ، و " إلى العزيز الغفر " (١٩) ،
و " كالغفار " (٢٠) وما أشبهه .

(١) الآية / ٤١ .	(٢) الآية / ٥٥ .
(٣) البقرة / ٢٢٤ .	(٤) آل عمران / ٧٢ .
(٥) المؤمن / ٥٠ .	(٦) المؤمن / ١٣ .
(٧) إبراهيم / ٢٨ .	(٨) البقرة / ٨٤ .
(٩) البقرة / ٢٤٦ .	(١٠) البقرة / ٢٥٩ .
(١١) الجمعة / ٥ .	(١٢) الإسراء / ٥٥ .
(١٣) البقرة / ٢٢٦ .	(١٤) الشعراء / ٣٧ .
(١٥) هود / ٥٩ .	(١٦) إبراهيم / ١٥ .
(١٧) إبراهيم / ٥٥ .	(١٨) يوسف / ٣٩ .
(١٩) غافر / ٤٢ .	(٢٠) الرحمن / ١٤ .

٢١٢٧ - والسادس فَعَال بكسر الفاء وتشديد العين ، في الأصل لا في اللفظ ، وذلك في قوله في آل عمران "بدينار" (١) لا غير ، والأصل فيه دِنَارِينُونَ مشددة ، فأبدل من أولها تخفيفاً (٢) ، كما فعل ذلك في ديباج ، وقيراط ، وديوان ، والأصل دِبَاج ، وقِرَاط ، ودِيَوَان .

٢١٢٨ والسابع فَعَال بضم الفاء وتشديد العين ، كقوله "من الكفار" (٣) ، و"إلى الكفار" (٤) و"كتب الفجار" (٥) وما أشبهه .
٢١٢٩ - والثامن فَعَلَال بكسر الفاء ، وذلك قوله في آل عمران (٦) "بِقِنطَارٍ" لا غير .

٢١٤٠ - والتاسع مَفَعَال بكسر الميم ، وذلك (٧) قوله في الرد (٨) "بمقدار" لا غير ، والألف في هذه التسمية الامة زائدة للبناء .

-
- (١) الآية / ٧٥ .
 - (٢) العبارة غير دقيقة . وتعبير المؤلف في الموضح ل (١٦ / و) : الأصل في ذلك دِبَاج وقِرَاط ودِيَوَان بتشديد الباء والراء والواو ، فعوضت العرب من هذه الأحرف يا . اهـ ثم قال : فإذا جمعوا قالوا : دنانير ودبابيج ودواوين وقراريط فظهرت النون والباء والراء والسوار المدغمة قبل القلب والتعويض . اهـ
 - (٣) التوبة / ١٢٣ .
 - (٤) المتحنة / ١٠ .
 - (٥) المطففين / ٧ .
 - (٦) الآية / ٧٥ .
 - (٧) في م : (و دال) وهو خطأ .
 - (٨) الآية / ٨ .

٢١٤١ - والعاشر فَعَلَ بفتح الفاء والعين مع تخفيفها ، وانقلبت العين ألفاً ؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وذلك نحو قوله "أصحاب النار" (١) ، "وقود النار" (٢) ، و "طبقية الدار" (٣) ، و " في دارهم " (٤) ، و " الجار" (٥) ذي القربى والجارِ الجُنْب " ، و " إذ هما في الفار " (٦) وما أشبهه .

٢١٤٢ - وأمال الألف وما قبلها في جميع ما تقدم أبو عمرو ، والكسائي في غير رواية أبي الحارث ، وحمزة في رواية أبي عمر (٧) وابن كيسة عن سليم عنه ، واستثنى أبو عمرو عن سليم من ذلك "أثرهم" (٨) ، و "أنا رهما" (٩) ، و " من أوزار" (١٠) الذين ، و " كل كفار " فرواه مفتوحاً ، هذه قراءة تسي على أبي الفتح (١١) عن أصحابه .

٢١٤٣ - وحدثنا محمد (١٢) بن علي ، قال أنا ابن (١٣) قطن ،

قال حدثنا أبوخلاد ح .

٢١٤٤ - وأنا خلف (١٤) بن إبراهيم ، قال حدثنا أبو محمد المعدل ،

(١) البقرة / ٢٩٠ .

(٢) آل عمران / ١٠٠ .

(٣) الأنعام / ١٣٥ .

(٤) الأعراف / ٧٨ .

(٥) النساء / ٣٦ .

(٦) التوبة / ٤٠ .

(٧) في م : (أبي عمرو) وهو خطأ ؛ لأن المقصود أبو عمرو الدوري .

(٨) المائدة / ٤٦ .

(٩) الكهف / ٦٤ .

(١٠) النحل / ٢٥ .

(١١) من الطريقين : الثاني والستين ، والثالث والستين كلاهما بعد الثلاث مائة .

(١٢) انظر الطريق / ١٧٩ . وإسناده صحيح .

(١٣) في هامش ت (ل / ٩٢ / ظ) : ابن قطن هو محمد بن أحمد بن قطن السمسار

البغدادي غاية . اهـ أقول : تقدمت ترجمته .

(١٤) انظر الطريق / ١٤٩ . وإسناده صحيح .

قال أنا أحمد بن شعيب ، قال أنا صالح بن زياد ، قال أنا اليزيدي ، عن أبي عمرو : " كالفَخَّار " (١) ، و " من الأشرار " (٢) ، و " الأَبْصَر " (٣) ، و " كمثل الحمار " (٤) ، و " إلى نار جهنم " (٥) وما أشبهه ذلك ، قال أبوخلاد : يشمها الكسر ، وقال أبو شعيب : يشمها من الكسر ، قالوا ذلك في سورة الرحمن ، وقالوا في أول البقرة : إنه يكسر ذلك كله . وكذلك سائر أصحاب اليزيدي في الباب كله ، ونص على الإمالة في قوله " في الفار " عنه عن أبي عمرو أبو (٦) عبدالرحمن ، وأبو (٧) حمدون ، وابن (٨) سعدان من رواية الأصبهاني عنه ، و على ذلك عامة أهل الأندلس عنه ، وبذلك قرأت في جميع الطرق .

٢١٤٥ - وروى ابن شَنَّبُود عن أبي عمير أحمد بن (٩) محمد الفراء رضي ، عن أبي عمر ، وأبي خلاد جميعاً : أنهما أخذاهما عليه " الفار " ، و " من أوزار " بالفتح فيهما . قال ابن شَنَّبُود : وكذلك لفظ لي محمد (١٠) ابن [أبي] (١١) شعيب السوسي ، عن أبيه " بالفار " مفتوحاً .

-
- (١) الرحمن / ١٤ .
 - (٢) ص / ٦٢ .
 - (٣) آل عمران / ١٣ .
 - (٤) الجمعة / ٥ .
 - (٥) الطور / ١٣ .
 - (٦) في م : (وأبو عبد الرحمن) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق . وهو عبد الله بن اليزيدي . وانظر الطريق / ١٢٠ .
 - (٧) في ت م : (ابن حمدون) . وهو خطأ . وانظر الطريق / ١٢٨ .
 - (٨) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة .
 - (٩) أحمد بن محمد لم أجده . وسيأتي اسمني الفقرة / ٢٣١٦ أحمد بن محمد بن عمرو .
 - وهذان الطريقان ليسا في جامع البيان .
 - (١٠) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
 - (١١) سقطت (أبي) من ت م .

قال ابن سَنَبُون : وكذلك أقرأنيه يونس^(١) بن علي بن محمد بن يحيى اليزيدي ، عن أبي جعفر ، عن جده يحيى ، عن أبي عمرو مفتوحا . وقال ابن سَنَبُون : فأما شيوخنا الذين قرأنا عليهم كابن جمهور^(٢) ، وابن مَخَلَد^(٣) عن شيوخهم ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو فإنهم يميلونه .

٢١٤٦ - وقال الحُلَوَانِي^(٤) عن أبي عمر ، عن الكسائي : " والإبكر " في آل عمران^(٥) بفتح الكاف ، وذلك خلاف لما قاله عنه في سورة البقرة من أن الباب كله يمال .

٢١٤٧ - وذكر أبو طاهر^(٦) في كتاب الفصل : أنه قرأ طي أبي بكر ،

- (١) يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك ، أبو عيسى ، ابن اليزيدي ، روى القراءة عرضا عن عمه أحمد بن محمد بن اليزيدي ، روى عنه القراءة عرضا أبو الحسن ابن سَنَبُون . غاية ٤٠٧/٢ . وأبو جعفر هو أحمد بن محمد بن اليزيدي تقدم . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان وهو في الكامل للمهذلي كما أشار في غاية النهاية ٤٠٧/٢ .
- (٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
- (٣) هو الحسن بن الحَبَاب بن مَخَلَد تقدم . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان وهو في المستنير لابن سوار ، والكفاية لأبي العز ، كما أشار في غاية النهاية ٢٠٩/١ .
- (٤) طريق الحُلَوَانِي عن الدوري عن الكسائي خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم .
- (٥) الآية / ٤١ .
- (٦) هو عبد الوهيد بن عمر . وقراءته طي أبي بكر بن مجاهد عن الدوري عن الكسائي ليست من طرق جامع البيان ، كما تقدم . وأما قراءته طي أبي عثمان الضرير فهي من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة

وأبي عثمان [عن] (١) الكسائي " في الفار" (٢) بالفتح ، وقد (٣) أنا
محمد بن علي ، عن ابن مجاهد عن أبي عمر، أنه كان يميل كل ألف بعمدها
راء مكسورة . وقال ابن (٤) فح ، وابن الحامي (٥) ، وغيرهما عن أبي عمر
عنه : كل مخفوض في الراء فهو يميله ، ولم يستثن شيئاً من ذلك . فدل
على أنه يميل " في الفار" ، وعلى ذلك جميع أهل الأندلس برواية أبي عمر .
٢١٤٨ - وأمال الكسائي في رواية أبي الحارث من ذلك ما تكررت فيه
الراء نحو " الأبرار" (٦) ، و" الأشرار" (٧) ، و" القرار" (٨) ، و" في
قرار" (٩) ، وما أشبهه لا غير . وكذلك أقراني أبو الفتح (١٠) في رواية خلف ،

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) التوبة / ٤٠ .

(٣) في ت م : (وقال أنا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق . وابن مجاهد
ولد قبل وفاة الدوري بسنة ، فالإسنار منقطع . وقد تقدم الطريق
الثانون بعد الثلاث مائة ، وهو من رواية ابن مجاهد عن ابن جَدوس
عن الدوري عن الكسائي .

(٤) أحمد بن فح .

(٥) جعفر بن محمد بن أسد بن الحامي .

(٦) آل عمران / ١٩٣ .

(٧) ص / ٦٢ .

(٨) إبراهيم / ٢٩ .

(٩) المؤمنون / ١٣ .

(١٠) له في رواية خلف الطرق : من الخامس والثلاثين إلى التاسع والثلاثين
على التوالي ، وكلها بعد الثلاث مائة .

وفي رواية غلاد الطرق : من الرابع والأربعين إلى التاسع والأربعين

على التوالي ، مع السادس والخمسين ، والسابع والخمسين ، وكل ذلك
بعد الثلاث مائة .

وخلاص عن سُلَيْمٍ عن حمزة . وقال لي : أصحاب سُلَيْمٍ متفقون على الإمالة فيما تكررت فيه الراء ، إلا رجاء بن عيسى وحده ، فإنه روى عنه إخلاص الفتح فسي ذلك .

٢١٤٩ - وحدثنا محمد ^(١) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن أصحابه ، عن خلف ، وأبي ^(٢) هشام عن سُلَيْمٍ ، عن حمزة : أنه قرأ "الأشجار" ، و"القرار" و"قرار" ^(٣) و"القهار" ^(٤) ، و"البوار" ^(٥) بين الكسر والتفخيم ، وكذلك قرأت في رواية خلف ، وخلاص طي غير أبي ^(٦) الفتح ، وقرأت في روايتهما وفي رواية رجاء "دار البوار" في إبراهيم ، و"القهار" حيث وقع بين بين .

٢١٥٠ - وقال خلف : سألت سُلَيْمًا ^(٧) عن "البوار" و"القرار" و"الأشجار" ونحو هذا ؟ فقال : يشبه الكسر ، ثم قرأت عليه غير مرة

-
- (١) انظر في رواية خلف الطريقين / ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، وإسناد كل منهما صحيح . وفي رواية أبي هشام الطريق / ٢٧٧ وإسناده صحيح .
والرواية في السبعة / ١٤٩ .
- (٢) في م : (ابن هشام) . وفي ت : (أبو هشام) وكلاهما خطأ .
والتصحيح من السبعة / ١٤٩ والموضح ل / ١٢ / و .
- (٣) إبراهيم / ٢٦ . وفي السبعة : (ذات قرار) وهو في الموضع / ٥٠ .
- (٤) إبراهيم / ٤٨ .
- (٥) إبراهيم / ٢٨ - وفي ت م : (الفرار) وهو خطأ لأن الراء فيه غير مجرورة ، والتصحيح من السبعة / ١٤٩ .
- (٦) من الطريق الرابع والثلاثين بعد الثلاث مائة .
- (٧) في م : (سليمان) وهو تحريف .

ففخمت ذلك ، ولم أشم الكسر ، فسكت عني إلا في " قرار " (١) ومعين " ،
ونحوها إذا كان الحرف بالخفض ، وقال : أشم الراء الكسر ، وكذلك من
" الأبرار " إذا كان في موضع خفضي لكون آخر / الحرف بالخفض . قال ٩٢/ظ
خلف : وظننت أنها عنده متقاربان . هذه رواية ابن الجهم (٢) عن خلف .
٢١٥١ - وروى ابن فرح ، عن أبي عمر عن سُلَيْم ، عن حمزة :
" النار " (٤) ، و " الحمار " (٥) ، و " الدار " (٦) ، و " قنطار " (٧) ، و
" دينار " (٧) ، و " البوار " بالإمالة ، وقال : " طي " ثارهما (٨) ، و
" طي " اثرهم (٩) لا يكسر الراء . قال : و " من أوزار " (١٠) لا يكسر
الزاي .

٢١٥٢ - وروى (١١) داود ، عن ابن كيسة ، عن سُلَيْم ، عن حمزة :
أنه يبسط (١٢) الألف إذا كان بعدها راء مكسورة ، مثل " عقبى " (١٣) الدار ،
و " أصحاب " (١٤) النار ، و " بدينار " (١٥) . قال : فإذا سقط الكسر عن
الراء - يريد في الوقف - كانت مفتوحة ، فإن كان في الحرف راء ان كذلك ،
مثل " الأشرار " ، و " في قرار " . يعني أنه يعيل أيضا .

-
- (١) المؤنون / ٥٥٠ .
(٢) وهي من الطريق الثاني والثلاثين بعد الثلاث مائة .
(٣) من الطريق التاسع والخمسين بعد الثلاث مائة . وانظر الموضح ل ١٢ / و .
(٤) البقرة / ٢٩٠ .
(٥) الجمعة / ٥٠ .
(٦) الأنعام / ١٣٥ .
(٧) آل عمران / ٧٥ .
(٨) الكهف / ٦٤ .
(٩) المائدة / ٤٦ .
(١٠) النحل / ٢٥ .
(١١) من الطريق الثالث والسبعين بعد الثلاث مائة .
(١٢) في م : (سطح) وهو تحريف .
(١٣) الرعد / ٢٢ .
(١٤) البقرة / ٢٩٠ .
(١٥) آل عمران / ٧٥ .

٢١٥٣ - وروى ابن جُبَيْر (١) ، عن سُلَيْم ، عن حمزة : أنه يفخم

الباب كله ، ما تكرر فيه الراء ، وما لم يتكرر ، وقال عنه : " إلى حمارك " (٢)

بكسر الميم شيئاً ، وقال : " من أوزار " لا يكسر الزاي . وروى أبوهشام (٣)

عن سُلَيْم كرواية خلف سوا . وروى ابن (٤) واصل ، عن ابن سعدان ، عن

سُلَيْم " مع الأبرار " (٥) إذا كان آخره بالكسر ، ومثله " من الأشرار " (٦) يقرأ

هذه الحروف بين الكسر والتفخيم .

٢١٥٤ - وقال محمد بن عيسى (٧) ، عن خلاد ، عن سُلَيْم في الباب

كله : أنه إلى الخفض أقرب منه إلى التفخيم . وقال : يشم ذلك الخفض

في الحالين . يعني في الوقف والوصل . وهذا خلاف لما قاله داود عن ابن

كيسة ، عن سُلَيْم من أن ذلك مفتوح في الوقف ؛ لزوال جرة الراء فيه .

وروى الحَلَوَانِي (٨) عن خلف وخلاد ، عن سُلَيْم : كل الباب بالفتح إلا ثلاثة

أحرف " الأبرار " و " الأشرار " ، و " في قرار " فإنه يشم فيهن الكسر

إذا كان مخفوضاً ، وإذ لم يكن مخفوضاً فتحه .

(١) من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة .

(٢) البقرة / ٢٥٩ .

(٣) طريقه هي السابع والسبعون ، والثامن والسبعون ، والتاسع والسبعون

وكلها بعد الثلاث مائة .

(٤) من الطريق الخامس والسبعين بعد الثلاث مائة .

(٥) آل عمران / ١٩٣ .

(٦) ص / ٦٢ .

(٧) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٨) طريقه عن خلف عن سليم ليس في جامع البيان كما تقدم . وأما عن خلاد

فله طريقان : هما الأربعون ، والحادي والأربعون ، وكلاهما بعد الثلاث

مائة .

٢١٥٥ - قال أبو عمرو : وقد اختلف عن أبي عمرو ، والكسائي ، وسليم

عن حمزة في ثلاث كلم : وهن قوله " والجار ذي القربى " ، و " الجار الجنب " ،
في الموضعين (١) في النساء ، وقوله " من أنصاري " في آل عمران (٢) ،
والصف (٣) ، وقوله " جبارين " في المائدة (٤) ، والشعراء (٥) .

٢١٥٦ - فروى أبو عبد الرحمن (٦) ، وأبو حمدون (٧) عن اليزيدي

عن أبي عمرو أنه فتح " والجار " في الموضعين ، و " من أنصاري " في المكانين .
وحكى اليزيدي ، وشجاع عنه : أنه فتح " جبارين " . وبهذا قرأت لأبي عمرو
من جميع الطرق .

٢١٥٧ - وحدثنى فارس (٨) بن أحمد ، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن ،

قال حدثنا زيد بن علي ، قال حدثنا أحمد بن فرج ، عن أبي عمرو ، عن اليزيدي ،
عن أبي عمرو : أنه أمال " والجار ذي القربى " و " الجار الجنب " . وقد
جاء بذلك نصاً عن أبي عمرو (٩) عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه .

(١) الموضعان في الآية / ٣٦ .

(٢) الآية / ٥٢ .

(٣) الآية / ١٤ .

(٤) الآية / ٢٢ .

(٥) الآية / ١٣٠ .

(٦) من الطريق السبعين بعد المائة .

(٧) من الطريق الثامن والسبعين بعد المائة .

(٨) انظر الطريق / ١٤٨ . وإسناده صحيح لكنه يعرض القراءة وهنا رواية
حروف .

(٩) في ت ، م : (وعبيد الله) وهو خطأ لا يستقيم به السياق وعبيد الله

ابن معاذ بن معاذ ، وأبوه معاذ بن معاذ بن نصر تقدما .

وهذا الطريق خارج عن جامع البيان كما تقدم .

٢١٥٨ - وروى الحُلوانى (١) ، عن أبي عمر عن اليزيدي * من أنصاري
إلى الله * بالإمالة ، وكذلك روى ابن مجاهد عن قاسم (٢) الفزالي ، عن أبي
عمر عن (٣) اليزيدي . أخيراً بذلك ابن خواستى (٤) عن أبي طاهر عنه .
وكذلك روى أحمد بن نصر الشذائي عن قراءته طي عمر بن (٥) نصر عن الدوري
عن اليزيدي . وكذلك حكى ابن عمر (٦) الحافظ عن قراءته طي أبي الحسن طي
بن سعيد ، المعروف بابن أبي (٧) ذوابة ، عن ابن فرح عن أبي (٨) عمر ،
عنه ، عن أبي عمرو .

٢١٥٩ - والإمالة في ذلك خارجة من قول أبي عمرو ومذهبه المتعارف ؛
لأن كسرة الراء فيه كسرة بناء ، وهو لا يعيل من هذا الضرب إلا ما كانت الكسرة
فيه كسرة إعراب لا غير .

٢١٦٠ - وقرأ الكسائي في غير رواية أبي الحارث بإمالة ذلك كله ، وروى
عنه أبو الحارث أنه أخلص فتحه .

-
- (١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
 - (٢) قاسم الفزالي لم أجده .
 - (٣) سقطت (عن) من م .
 - (٤) هو عبد العزيز بن جعفر الفارسي ، وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمرو .
والطريق خارج عن طرق جامع البيان .
 - (٥) عمر بن محمد بن نصر بن الحكم ، أبو حفص ، القاضي ببغداد ، كبير
القدر ثقة ، توفي سنة خمس وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١١ / ٢٢٠ ،
غاية ١ / ٥٩٨ .
 - وهذا الطريق خارج عن جامع البيان وهو في البيهقي والكفاية والكمال ،
كما أشار في غاية النهاية ١ / ٥٩٨ .
 - (٦) هو علي بن عمر بن أحمد الدارقطني .
وهذا الطريق خارج عن جامع البيان .
 - (٧) في غاية النهاية ١ / ٥٤٣ : ابن ذوابة .
 - (٨) في ت م : (ابن عمر) . وهو خطأ واضح ، لأنه أبو عمر الدوري .

٢١٦١- وروى ابن (١) فتح عن أبي عمر ، عن سُليم ، عن حمزة :

أنه أمال "والجار" في الموضعين ، وأمال أيضاً "في الغار" ، كذا قرأت (٢) من طريقه ، وروى ابن مجاهد (٣) ، عن قراءة عن أبي الزعراء ، عن أبي عمر ، عن سُليم بفتح ذلك . ولا أعلم خلافاً عن سُليم في فتح "من أنصاري" ، و"جبارين" .

٢١٦٢- وقد حكى ابن جُبَيْر في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو :

أنه فتح "إلى حمارك" وذلك وهم . وحكى الخُلَوَانِي عن أبي عمرو : أنه كان يميل ما كانت الراء فيه مجرورة ، أو منصوبة ، أو مرفوعة . وما حكاه من إمالة المنصوب والمرفوع غير جائز ، وهو منه خطأ لا شك فيه ، لأن النصب والرفع لا يجلبان (٤) الإمالة كما يجلبها الخفض ، وذلك إجماع .

٢١٦٣- وقال نصير في كتابه عن الكسائي في جميع ما تقدم : ليس

يكسره (٥) كمرأ شديد . وقال في المائدة (٦) : "والكفار / أولياء" يكسر ٩٣ ورو الراء (٧) وبتح الفاء . وقرأت في روايته بإخلاق الإمالة في جميع القرآن .

٢١٦٤- وقرأ نافع في رواية ورش من غير طريق الأصبهاني ، جميع ما

تقدم بين اللغظين ، واستثنى لي فارس بن (٨) أحمد عن قراءة في رواية

(١) من الطريق التاسع والخمسين بعد الثلاث مائة .

(٢) من الطريق الثاني والستين بعد الثلاث مائة .

(٣) من الطريقةين : الثامن والخمسين ، والحادي والستين ، وكلاهما بعد الثلاث مائة .

(٤) في م : (لا يحكيان) .

(٥) في م : (يكره كثيراً) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٦) الآية / ٥٧ . قرأ الكسائي بجر (الكفار) . انظر النشر ٢ / ٢٥٥ ، السبعة / ٢٤٥ .

(٧) سقطت (و) من م .

(٨) من الطريق الخامس والسبعين .

أبي يعقوب الأزرقي عنه الأَبصار (١) خاصة نحو "لا ولي الأَبصر" (٢) ، و
"يذهب بالأَبصر" (٣) وشبهه من لفظه حيث وقع ، فأخذ ذلك طلي
بإِخْلَاص الفتح . واستثنى ابن غُلبون عن قراءة "والجار" نسي
الموضعين ، و "جبارين" في المكانين ، فأخذ ذلك طلي بالفتح ، وقرأت
له ذلك كله على ابن خاقان (٥) بين بين كمنظائره .

٢١٦٥ - ولا أطم خلافا عن نافع في إخْلَاص فتح "من أنصاري"

في السورتين ؛ لكونه في محل رفع ، وكون كسرة الراء فيه بناء لا إعرابا .

٢١٦٦ - وقد كان محمد بن طلي يستثنى عن قراءة ته طلي أصحابه ،

من جملة الباب ما قبل الألف فيه حرف من حروف الاستعلاء (٧) ، نحو

"من أَبْصُرهم" (٨) ، و "الأَبْصُر" (٩) ، و "من أنصاري" (١٠) ، و

"من أقطارها" (١١) ، و "بقطار" (١٢) ، و "الفخار" (١٣) ، و "الفار" (١٤)

(١) في م : (الأَبصار) وهو تصحيف .

(٢) آل عمران / ١٣ .

(٣) النور / ٤٣ .

(٤) من الطريق السادس والسبعين .

(٥) من الطرق : من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين طلي التوالي .

(٦) محمد بن أحمد بن علي لم يتقدم له في طرق الكتاب غير رواية الحروف .
فعرضه القراءة خارج عن طرق جامع البيان .

(٧) حروف الاستعلاء سبعة هي : الخاء ، والصاد ، والضاد ، والغين ،

والطاء ، والقاف ، والظاء . مجموعة في قولك (خص ضغط قظ) .

(٨) النور / ٣٥ .

(٩) آل عمران / ١٣ .

(١٠) آل عمران / ٥٢ .

(١١) الأَحزاب / ١٤ .

(١٢) آل عمران / ٧٥ .

(١٣) الرحمن / ١٤ .

(١٤) التوبة / ٤٠ .

وما أشبهه ، فكان يخلص الفتح فيه . وقول أصحاب ورش في كتبهم عنه يدل على خلاف ذلك ، ويوجب اطراء الإمالة التي هي بين بين في جميع الباب .
٢١٦٧- وقرأت في رواية إسماعيل من طريق ابن^(١) مجاهد ، وفي رواية ابن^(٢) سمدان عن المسيبي ، [و]^(٣) في رواية أبي عون^(٤) الواسطي ، وأبي العباس^(٥) الرازي ، عن الحلواني ، وفي رواية^(٦) القاضي عن قالون الباب كله بين بين كذهب ورش سوا ، إلا أن ورشا كما قلناه^(٧) إلى الإمالة أقرب ، وهما^(٨) إلى الفتح أقرب .

٢١٦٨- وقرأت في رواية إسماعيل من طريق ابن فرح^(٩) [و]^(١٠) في رواية المسيبي من طريق ابنه^(١١) محمد ، وفي رواية قالون من طريق أبي نسيب^(١٢) وأبي علي^(١٣) الشحام ، والحسن^(١٤) بن أبي مهران عن الحلواني ، وفي رواية ورش من طريق الأصبهاني^(١٥) بإخلاص الفتح في الباب كله . وكذلك نص عليه الحلواني ، وأبو مروان^(١٦) عن قالون .

-
- (١) من الطريق الثاني .
 - (٢) من الطريقين : العشرين ، والثاني والعشرين .
 - (٣) زيادة يقتضيها السياق .
 - (٤) الواسطي عن الحلواني عن قالون . من الطريقين : الأربعين ، والحادي والأربعين .
 - (٥) الرازي عن الحلواني عن قالون . من الطريق التاسع والثلاثين .
 - (٦) من الطريق الخامس والثلاثين .
 - (٧) راجع الفقرة / ٢٠٨٢ .
 - (٨) كذا في ت ، م وحق السياق أن يقول هم ، لأن الضمير يعود إلى إسماعيل والمسيبي وقالون .
 - (٩) من الطريق الثالث . (١٠) زيادة يقتضيها السياق .
 - (١١) من الطريقين : الخامس عشر ، والسادس عشر .
 - (١٢) من الطريق الخامس والأربعين .
 - (١٣) من الطريق الثالث والأربعين .
 - (١٤) من الطريقين : السابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين .
 - (١٥) من الطريق السادس والتسعين .
 - (١٦) طريقه هو الخامس والخمسون .

٢١٦٩ - وكذلك روى أبو سليمان ^(١) عن قالون ، إلا عشر كلم ، فإنه رواهن بالإمالة ، وهن : " النار " ^(٢) ، و " جبار " ^(٣) ، و " كفّار " ^(٤) ، و " النهار " ^(٥) ، و " كالفخار " ^(٦) ، و " الحمار " ^(٧) ، و " بدينار " ^(٨) ، و " الكفّار " ^(٩) ، و " البوار " ^(١٠) ، و " أول كافر به " ^(١١) . قال : ويفتح " و طى أ بصرهم " ^(١٢) ، و يميل " طى " أشرهم " ^(١٣) ، ولا يستمر ^(١٤)

طى قياس واحد . يريد في الإمالة والتوسط .

٢١٧٠ - وروى ابن ^(١٥) جُبَيْر عن أصحابه عن نافع الباب كله بإخلاق

الفتح . وقال ابن المسيبي ، وابن واصل عن ابن سعدان ، عن المسيبي : " خير لئلا يبرار " ^(١٦) بالفتح ، وكذا كل ما في القرآن مثل " الدار " ^(١٧) ، و " الحمار " .

(١) طريقه هو السابع والخمسون .

(٢) البقرة / ٢٩٠ .

(٣) هود / ٥٩ .

(٤) البقرة / ٢٧٦ . وفي م : (الكفار) . وهو خطأ بسبب التكرار .

(٥) البقرة / ١٦٤ .

(٦) الرحمن / ١٤ .

(٧) الجمعة / ٥ .

(٨) آل عمران / ٧٥ .

(٩) التوبة / ١٢٣ .

(١٠) إبراهيم / ٢٨ .

(١١) البقرة / ٤١ .

(١٢) البقرة / ٧ .

(١٣) المائدة / ٤٦ .

(١٤) في م : (ولا يشم) . ولا يستقيم به السياق .

(١٥) من الطريقين : السابع ، والتاسع ، والعشرين .

(١٦) آل عمران / ١٩٨ .

(١٧) الأنعام / ١٣٥ .

٢١٧١ - وقال محمد ^(١) بن خالد ، عن أبي عمر ، عن إسماعيل : إنه

لا يكسر كل را قبلها ألف ، ولا كل را بعدها ألف . وحكى ابن ^(٢) مجاهد

عن قرأته عن ابن عَبدوس ، عن أبي عمر ، عنه " وطم أبصارهم " مفتوح .

٢١٧٢ - وحدثنا محمد بن ^(٣) أحمد ، قال أنا ابن مجاهد ، قال :

كان نافع لا يميل إلا لف التي تأتي بعدها را مكسورة ، مثل " النار " ^(٤) ،

و " من قرار " ^(٥) ، و " الأبرار " ^(٦) ، و " الأشرار " ^(٧) ، و " دار البوار " ^(٨) ،

و " الأَبْصُر " ^(٩) ، و " بقنطار " ^(١٠) ، و " طم أبصارهم " ^(١١) ، و " دينارهم " ^(١٢) ،

و " طم أشرهم " ^(١٣) ، بل كان في ذلك كله بين الكسر والفتح ، وهو إلى

الفتح أقرب .

٢١٧٣ - قال أبو عمرو : فأما اختلافهم عنه في قوله " جرف إهار " ^(١٤)

فذكره مع اختلاف غيرهم ، في موضعه ^(١٥) من السورة إن شاء الله تعالى .

(١) محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد ، تقدم أن هذا الطريق خارج

عن جامع البيان .

(٢) من الطريق الأول .

(٣) الرواية في السبعة / ١٤٩ .

(٤) البقرة / ٢٩ .

(٥) إبراهيم / ٢٦ .

(٦) آل عمران / ١٩٣ .

(٧) ص / ٦٢ .

(٨) إبراهيم / ٢٨ .

(٩) آل عمران / ١٣ .

(١٠) آل عمران / ٧٥ .

(١١) البقرة / ٧ . وفي السبعة (دينار) بدل (طم أبصارهم) .

(١٢) البقرة / ٨٥ .

(١٣) المائدة / ٣٦ .

(١٤) التوبة / ١٠٩ .

(١٥) في ت ، م : (مواضعه) بالجمع . وهو خطأ ؛ لأنه موضع واحد .

٢١٧٤ - وحدثنا الفارسي (١) ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال (٢) أنا

ابن مَخلَد ، عن البزري " كمثل الحمار " يشم الكسرة . وروى ابن (٣) جبير ، عن
الكماسي ، عن أبي بكر " إلى حمارك " مفخمة .

٢١٧٥ - وروى ضرار عن يحيى ، عنه " كالفخار " (٥) ، و " النهار " (٦) ،

و " دینار " (٧) ، و " قنطار " (٨) ، و " دار " (٩) ، و " الدار " (١٠) وما أشبهه

في كل القرآن ، وكذلك " والإي بكر " (١١) ، و " الأبرار " ، و " القرار " (١٢) ،

و " جبارين " (١٣) ، و " الأشرار " مال كه . وقال عنه ، عن أبي بكر : " وطني

أبصارهم " مفتوحة ، و " جرفها ر " مفخمة .

٢١٧٦ - وروى محمد بن (١٤) خلف التيمي ، عن الأعمش ، عن أبي بكر

" كالفخار " ، و " دينار " (١٥) ، و " النهار " ، و " قنطار " (١٥) بين التفخيم

-
- (١) انظر الطريق / ١١٩ - وإسناده صحيح .
(٢) في ت ، م : (قال قال) وهو خطأ .
(٣) طوقه هي : التاسع والعشرون ، والحادي والثلاثون ، والثاني والثلاثون ،
وكلها بعد المائتين .
(٤) من الطريق الثاني والأربعين بعد المائتين .
(٥) الرحمن / ١٤ .
(٦) البقرة / ١٦٤ .
(٧) آل عمران / ٧٥ . وفي ت ، م : (الدينار) وهو خطأ لعدم وجوده
في التنزيل ، وكرر النسخ كلمة (الدينار) بعد (القنطار) . وهو
خطأ أيضا .
(٨) آل عمران / ٧٥ . وفي ت ، م : (القنطار) ولا يوجد في التنزيل
كذلك .
(٩) يونس / ٢٥ .
(١٠) الأنعام / ١٣٥ .
(١١) آل عمران / ٤١ .
(١٢) إبراهيم / ٢٩ .
(١٣) المائدة / ٢٢ .
(١٤) من الطريق الثاني والخمسين بعد المائتين .
(١٥) في ت ، م : (الدينار) و " (القنطار) بالتعريف ، ولا يوجد
كذلك في التنزيل .

والكسر . وروى الحسن ^(١) بن أبي مهران ، عن الخياط ، عن الشَّوْنِي ، عن

الأعشى : أنه كان يميل الألف إذا كانت بعدها كسرة رأياً كانت بعدها

أو غيرها . فهذا يدل / على أنه كان يميل ألف فاعل حيث وقعت . وقد حكى ٩٣ / ظ

الشَّوْنِي عنه " ويقطع دابر " ^(٢) بالإمالة . فدل ذلك على صحة ما حكاه

ابن أبي مهران عن الخياط .

٢١٧٧ - وأنا فارس ^(٣) بن أحمد ، قال أنا ابن طالب ، قال أنا

النقار ، عن الخياط ، عن الشَّوْنِي ، عن الأعشى ، عن أبي بكر ، عن عاصم :

" وعلو أبصرهم " مفعلاً تفخيماً شديداً ، وكذلك ما أشبهه ، مثل " الأختيار " ^(٤) ،

و " الأبرار " و " القرار " . وكذلك ما كان على فاعل ، مثل " علم " ^(٥) ، و

" شاهد " ^(٦) ، و " كاتب " ^(٧) . وما كان على مفاعل ، مثل " سجد " ^(٨) ،

و " سكن " ^(٩) ، وكذلك فعائل ، مثل " خزائن " ^(١٠) ، و " شعائر " ^(١١) .

وكذلك ما كان على مفاعيل ، مثل " مسكين " ^(١٢) ، و " محطرب " ^(١٣) ،

و " الموازين " ^(١٤) . وما كان على فعال ، مثل " كتب " ^(١٥) ، و " حساب " ^(١٦)

(١) الحسن بن العباس بن أبي مهران عن القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط

الخ ليبر ، عن طرق جامع البيان كما تقدم .

(٢) الأنفال / ٧ .

(٣) انظر الطريق / ٢٤٩ . وإسناده صحيح .

(٤) ص / ٤٧ . (٥) الأنعام / ٧٣ .

(٦) هود / ١٧ . (٧) البقرة / ٢٨٢ .

(٨) البقرة / ١١٤ . (٩) التوبة / ٢٤ .

(١٠) الأنعام / ٥٠ . (١١) البقرة / ١٥٨ .

(١٢) المائدة / ٨٩ . (١٣) سبأ / ١٣ .

(١٤) الأنبياء / ٤٧ - وفي ت ، م : (موازين) بدون تعريف ولا يوجد في

التنزيل كذلك .

(١٥) البقرة / ٨٩ .

(١٦) البقرة / ٢١٢ .

و "جِفَان" (١) ، و "حِسَان" (٢) ، كه مخم إلا (٣) حرفا بين الفتح والكسر ، بل هي إلى الفتح أقرب ، مثل " ما لها من قرار " ، و " من الأشرار " ، و " كالفخار " ، و " سارب بالنهار " (٤) ، و " الناس " (٥) إذا كان في موضع الخفض . قال النقار: وكنت كثيرا أقروها عليه - يعني الخياط - بالتفخيم الشديد مثل أخواتها ، ولا يردها .

٢١٧٨ - قال أبو عمرو : وبإخلاق الفتح في جميع ما تقدم قرأت في رواية الأعمش ، من طريق الشَّوْنِي (٦) ، وابن غالب (٧) جميعا ، وبه آخذ .
٢١٧٩ - وقد حدثنا (٨) أبو الحسن بن ظَبْيُون ، قال حدثنا علي بن محمد الهاشمي .

٢١٨٠ - وحدثنا أبو الفتح (٩) الضريير ، قال حدثنا عبدالله بن الحسن الحسين ، قالا حدثنا أحمد بن سهل ، قال أنا علي بن مِحْصَن ، عن عمرو بن الصباح ، قال : ذكر أبو يوسف الأعمش ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان لا يكسر شيئا . فدل على صحة ما قرأت به من الطريقتين .

-
- (١) سبأ / ١٣٠
 - (٢) الرحمن / ٧٠
 - (٣) زيادة يقتضيها السياق .
 - (٤) الردد / ١٠
 - (٥) البقرة / ٨
 - (٦) من الطرق : الستين ، والحادي والستين ، والثالث والستين ، وكلها بعد المائتين .
 - (٧) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .
 - (٨) الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .
 - (٩) الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

- ٢١٨١ - وروى التَّغْلِبِيُّ (١) عن ابن ذكوان " مع الأبرار " في
آخر آل عمران (٢) يشم الرء الكسر . وروى أحمد بن (٣) بن أنس ، وأحمد
ابن (٤) المعلى عنه " مع الأبرار " و " كتب الأبرار " (٥) بالإمالة حيث
وقع . وقياس ذلك سائر ما تتكرر فيه الرء ، والكلمة في موضع جر . وقالا :
" إلى حمارك " و " كمثل الحمار " (٧) بكسر الميم . وقال ابن المعلى عنه :
" كل جبار " (٨) يشمها الكسر .
- ٢١٨٢ - وروى الداجوني (٩) ، عن محمد بن موسى ، عن ابن ذكوان
أداء إمالة كل ألف بعد ما را مجرورة ، تكررت فيه الرء أولم تتكرر في جميع
القرآن كأبي عمرو ، وزاد إمالة " الجار " (١٠) ، و " الجوار " (١١) .
- ٢١٨٣ - وقال الداجوني أيضا أداء عن أحمد بن (١٢) مامويه ،

-
- (١) طريقه هو الخامس بعد العائتين .
(٢) الآية / ١٩٣ .
(٣) طريقه هو السابع بعد العائتين .
(٤) طريقه هو الثامن بعد العائتين .
(٥) المطففين / ١٨ .
(٦) في ت ، م : (وقالا لي حمارك) ولا يستقيم السياق بذلك .
والحرف في البقرة / ٢٥٩ .
(٧) الجمعة / ٥٥ .
(٨) هود / ٥٩ .
(٩) طريقه هو السادس بعد العائتين .
(١٠) النساء / ٣٦ .
(١١) الشورى / ٣٢ .
(١٢) أحمد بن محمد بن مامويه ، أبو الحسن الدمشقي قرأ علي هشام
وإبن ذكوان ، قرأ عليه الداجوني ، ونسبه وكناه ، ولا نعلم أحدا قرأ
عليه غيره . غاية / ١ / ١٢٨ .
- وهذا الطريق خارج عن جامع البيان ، وهو في المستخير لابن سوار ،
وغاية أبي العلاء ، وكامل الهذلي كما أشارني غاية النهاية / ١ / ١٢٨ .

عن هشام "الأبرار" وبابه ما تتكرر فيه الرأ بالإمالة، لم يروه أحد غيره . وروى
الأخفش عنه ^(١) "إلى حمارك" في البقرة ، و "كمثل الحمار" في الجمعة
بالإمالة ، وما عدا ذلك بإخلاق الفتح ، وبذلك قرأت على القاسمي ^(٢) ، عن
قراءته على النقاش ، عن الأخفش . وعلى أبي الفتح ^(٣) ، عن قراءته في جميع
الطرق عنه . وقرأت من طريق ابن ^(٤) الأهرم ، على أبي الحسن وغيره بإخلاق
الفتح في "حمارك" ، و "الحمار" في سائر الباب . وكذلك روى الحلواني
عن هشام .

٢١٨٤- وقال الأخفش في كتاب العام : كان ابن ذكوان يعجبه
فتح الرأ في "الأبرار" ، و "المحراب" ^(٥) ، و "عمران" ^(٦) ، و "أكرههين" ^(٧)
فدل على أن روايته في ذلك الإمالة ، والله أطم .

- (١) أي عن ابن ذكوان .
- (٢) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة .
- (٣) من الطرق : من السابع والتسعين بعد المائة إلى الرابع بعد المائتين
على التوالي .
- (٤) تقدم في الفقرة/١٨٢٥ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
وأنه من طرق النشر . انظر النشر ١/١٤١ .
- (٥) آل عمران / ٣٧ .
- (٦) آل عمران / ٣٣ .
- (٧) النور / ٣٣ .

فصل [في إمالة الألف قبل الراء المكسورة]

٢١٨٥ - واختلفوا في إمالة الألف الواقعة قبل راء مكسورة هي عين

الفعل ، وكسرتها كسرة بناء ،^(١) وفي إخلاص فتحها ، وذلك يرد في خمسة أصول ، وحرف واحد لا غيره :

٢١٨٦ - فالأصل الأول قوله في البقرة^(٢) " إلى بارئكم " ، و

" عند بارئكم " ، و في الحشر^(٣) " الباريء المصور " في^(٤) الثلاثة .

أمال ذلك الكسائي في غير رواية أبي الحارث ، وتصير فيما قرأت ، ولم يأت عنه بالإمالة نصا في " بارئكم " غير أبي عمر^(٥) من رواية الحلواني^(٦)

عنه ، وغير قتيبة ، ولم يذكر أحد عنه " الباريء " نصا ، وإنما أحقه بالحرفين الذين في البقرة ابن مجاهد قياسا طيهما . سمعت أبا الفتح يقول ذلك .

٢١٨٧ - وأخبرنا ابن جعفر ، قال أنا أبو طاهر ، قال قرأت على أبي^(٧)

شمان : " بارئكم " بالإمالة وعلى أبي بكر^(٨) بالفتح ، قال : وكان أبو بكر

يقريء الناس بعدي " بارئكم " بالإمالة . قال : ورأيت^(٩) قد ألحق في كتابه

" الباريء المصور " بالإمالة . وروى الشَّوموني / من غير طريق^(١٠) النُّقار عن الأعشى ٩٤ / و

(١) سقطت (و) من م .

(٢) الآية / ٥٥٤ .

(٣) الآية / ١٢٤ .

(٤) أي اختلفوا في الثلاثة وهي : موضعا البقرة وموضع الحشر .

(٥) الدوري .

(٦) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٧) من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة .

(٨) ابن مجاهد . وتقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) في ت م : (وروايت قد ألحق) . ولا يستقيم بها السياق .

(١٠) سقطت (غير) من م .

عن أبي بكر " بارئكم " بالإمالة ، وقرأت ذلك من طريق النصار (١) [و] (٢)
من طريق ابن غالب (٣) عن الأعمش بإخلاق الفتح ، وبذلك قرأ الباقر (٤)
والكسائي في رواية أبي الحارث ونصيره .

٢١٨٨ - والأصل الثاني قوله " وسارعوا " (٥) ، و " يسرعون " (٦) ،
و " نسار " (٧) وما أشبهه من لفظ السارعة . أمال ذلك الكسائي في غير
رواية أبي الحارث ونصيره فيما قرأت ، ولم يأت بالإمالة نصاً عن أبي عمر عنه
إلا الحلواني (٨) وحده ، وأخلص الباقر فتحه .

٢١٨٩ - والأصل الثالث قوله في الشورى (٩) ، والرحمن (١٠)

وكورت (١١) " الجوار " . أمال الثلاثة المواضع الكسائي في غير رواية أبي الحارث ،
وقد (١٢) نص على الإمالة عن أبي عمر عنه الحلواني ، واختلف في ذلك عن أبي عمر ،
عن سلكم ، عن حمزة : فقرأت له من طريق ابن فرح (١٣) بالإمالة ، وقرأت له من
طريق ابن مجاهد (١٤) بإخلاق الفتح ، وبذلك قرأ الباقر والكسائي في رواية
أبي الحارث .

-
- (١) من الطريقتين : الستين والحادي والستين ، وكلاهما بعد المائتين .
 - (٢) زيادة يقتضيها السياق .
 - (٣) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .
 - (٤) وهم السبعة إلا الكسائي .
 - (٥) آل عمران / ١٣٣ .
 - (٦) آل عمران / ١١٤ .
 - (٧) المؤمنون / ٥٦ .
 - (٨) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
 - (٩) الآية / ٣٢ .
 - (١٠) الآية / ٢٤ .
 - (١١) الآية / ١٦ .
 - (١٢) في ت م : (وحده) بدل (وقد) وهو تحريف .
 - (١٣) من الطريق الثاني والستين بعد الثلاث مائة .
 - (١٤) من الطريق الحادي والستين بعد الثلاث مائة .

- ٢١٩٠ - والأصل الرابع قوله في المائدة (١) "يواري سوء أخيه" ،
و " فأواري سوء أخي " في الحرفين لا غير ، أمالهما الكسائي في رواية
قتيبة ، وفيما حدثنا به (٢) عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق ، عن أبي طاهر ،
عن قراءة علي أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضريير ، عن أبي عمر ، عنه .
وكذلك رواه عن أبي عثمان سائر أصحابه أبو الفتح أحمد بن (٣) هبذ العزيز
ابن بدهن وغيره ، وقياس ذلك قوله في الأعراف (٤) "يواري سوء تكم" ،
ولم يذكر أبو طاهر ، ولعله أغفل ذكره .
- ٢١٩١ - وقال سورة (٥) عن الكسائي " فأواري " يكسرهما قليلا ،
وهذا يدل على أن الإمالة أصل (٦) عنه ، وبإخلاص الفتح قرأت ذلك كله
للكسائي من جميع الطرق ، وبه كان يأخذ ابن مجاهد ، وبذلك قرأ الباقر .
- ٢١٩٢ - وروى أهل أصبهان ، عن الداجوني ، عن ابن ذكوان ، عن ابن
عامر " يوارى " في المائدة ، و " فلا تمار " في الكهف (٧) ، و " مشارب " في
يس (٨) ، و " من مارج " في الرحمن (٩) ، و " البارى " في الحشر (١٠) بالإمالة ،

(١) الآية / ٣١ .

(٢) انظر الطريق / ٣٨٣ . وإسناده صحيح .

(٣) أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى ، أبو الفتح ، البغدادي ، نزيل

مصر ، يعرفها ابن بدهن ، مشهور عارفا ، متقن ، وهو أحد ذق أصحاب

ابن مجاهد ، مات ببیت القدس سنة تسع وخمسين وثلاث مائة .

معرفة / ٢٥٤ / ١ ، غاية / ١ / ٦٨ . وروايته عن أبي عثمان الضريير في الكامل .

كما أشار في غاية النهاية / ١ / ٦٨ .

(٤) الآية / ٢٦ .

(٥) سورة بن المبارك ، تقدم أن روايته عن الكسائي خارجة عن جامع البيان .

(٦) في ت ، م : (أصلا) وهو خطأ .

(٧) الآية / ٢٢ - (٨) الآية / ٧٣ .

(٩) الآية / ١٥ - (١٠) الآية / ٢٤ .

وكذلك " للشربين " (١) ، و " من الفسبرين " (٢) . وهذا لا يعرف من طريق ابن ذكوان نصاً ، ولا أدباً .

٢١٩٣ - والأصل الخامس قوله في البقرة (٣) " وما هم بضارين " ، وفي النساء (٤) " غير مضار " ، وفي المجادلة (٥) " بضاً بهم شيئاً " ، أما هذه الثلاثة أبو عمرو فيما أنا أبو الفتح (٦) عن عبدالله بن الحسين ، عن موسى ابن جرير ، عن أبي شعيب ، عن اليؤيدي عنه .

٢١٩٤ - وهذا نقض لما حكاه (٧) اليزيدي عنه ، من أنه إنما يميل

من الألفات اللاتي بعدهن الراءات ، ما كانت الراء فيه لا ما ، والإعراب مسوق إليها لا غير ، والراء التي تلي الألف في هذه المواضع هي عين ، وحركتها لو ظهرت حركة بناء لا حركة إعراب ، إلا أنها أسكنت للإدغام ، وما كانت الراء فيه كذلك ، فهو مخلص فتحه ، اتباعاً لما قرأ طيه من أمته ، نحو " طارد " (٩) ، و " مارر " (١٠) ، و " مشارب " (١١) ، و " مارج " (١٢) وما أشبهه .

(١) النحل / ٦٦ .

(٢) الأعراف / ٨٣ .

(٣) الآية / ١٠٢ .

(٤) الآية / ١٢ .

(٥) الآية / ١٠ .

(٦) انظر الطريق / ١٥٢ . وإسناده صحيح ، وهو يعرض القراءة .

(٧) انظر الفقرات من ٢١٣١ إلى ٢١٤٢ .

(٨) في ت م : (مسبوق) ولا يناسب السياق .

(٩) هود / ٢٩ .

(١٠) الصافات / ٧ .

(١١) يس / ٧٣ . وفي ت م : (شارر) وهو خطأ لعدم وجوده في

التنزيل .

(١٢) الرحمن / ١٥ .

٢١٩٥- قال أبو عمرو : وقد تصح الإمالة فيما تقدم - ولا تخرج عن مذهب أبي عمرو - من وجه لطيف ، وهو : الراء التي هي عين ، لما ذهبست بالإدغام رأساً ، وارتفع اللسان بها وباللام - التي هي لام ^(١) - ارتفاعاً واحدة ، كارتفاعه بالحرف الواحد ، صار اتصل بالألف الممالة الراء المجرورة ، التي هي لام ؛ فأميلت لأجلها ، كما تعال بذلك في جميع القرآن .

٢١٩٦ - وقد جاء بالإمالة نصاً عن أبي عمرو في قوله " غير مضار " عبيد الله ^(٢) بن معاذ ، عن أبيه عنه . وإخلاص الفتح قرأت ذلك من طريق السوسي ، وغيره ، وبه آخذ .

٢١٩٧ - والحرف الواحد قوله في يس ^(٣) . ومشارب " أمال ألفه الكسائي في رواية الحلواني ^(٤) ، عن أبي عمر عنه ، وابن عامر في رواية هشام ، من طريق الحلواني ^(٥) عنه . وأخلص الباقون ^(٦) ، وبذلك قرأت ^(٧) في رواية أبي عمر ، عن الكسائي ، وعلى ذلك عامة أهل الأندلس ^(٨) : ابن مجاهد ، وأبو عثمان ، وغيرهما .

-
- (١) لام الكلمة .
 - (٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
 - (٣) الآية / ٧٣ .
 - (٤) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
 - (٥) طريقه هي من العاشر إلى الثالث عشر على التوالي ، وكلها بعد المائتين .
 - (٦) أي أخلصوا الفتح . وهم نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمرزة ، وسائر روايات ابن عامر والكسائي وطريقهما غير ما ذكره .
 - (٧) من الطرق : الحادي والثمانين ، والثاني والثمانين ، والخامس والثمانين ، والسادس والثمانين ، والسابع والثمانين ، وكلها بعد الثلاث مائة .
 - (٨) عن الدوري .

فصل [في إمالة الألف قبل حرف مكسور أو بمعدّه]

٢١٩٨ - واختلفوا أيضا في إمالة الألف ، وفي إخلاص فتحها ، إذا وقع بعدها أو قبلها حرف مكسور ، هو غير را ، وذلك يرد في ستة أصول ،
وشامية / أحرف لا غير :

٩٤/ظ

٢١٩٩ - فالأصل الأول ما جاء من لفظ الكافرين ، وكافرين بألف
ولام وبغيرهما ، وكان ذلك في موضع نصب ، أو خفض لا غير ، نحو قوله
"إن الكافرين" (١) ، و "بها كافرين" (٢) ، و "أعدت للكافرين" (٣) وما
أشبهه . أمال ذلك أبو عمرو ، والكسائي في رواية نصير ، وقتيبة ، واختلف
عن أبي عمر عنه في ذلك :

٢٢٠٠ - فروى عنه أداه أبو الزعراء (٤) ، وأبو عثمان (٥) الضريير ،
وابن الحمامي (٦) أنه يبيل في موضع النصب والخفض جميعا ، وكذلك قال لنا (٧)
محمد بن علي ، عن ابن مجاهد ، عن أصحابه ، عن أبي (٨) عمر ، وعن نصير (٩)
جميعا ، وروى الحلواني (١٠) ، ومحمد بن (١١) خالد البرمكي عنه : أنه يفتح
الكاف في جميع الأحوال من النصب والخفض والرفع ، و "بالأول قرأت" (١٢) له

-
- (١) النساء / ١٠١ .
(٢) المائدة / ١٠٢ .
(٣) البقرة / ٢٤ .
(٤) من الطريق الحادي والثمانين بعد الثلاث مائة .
(٥) من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة .
(٦) من الطريق الخامس والثمانين بعد الثلاث مائة .
(٧) في م : (قال أنا) وهو تحريف .
(٨) انظر الطريق / ٣٨٠ ، وإسناده صحيح .
(٩) انظر الطريق / ٣٩٢ ، وإسناده صحيح .
(١٠) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
(١١) طريق محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد البرمكي عن الدوري عن الكسائي
ليس من طرق جامع البيان .
(١٢) سقطت (و) من م .
(١٣) في م : (قرأ) بدل (قرأت) . ولا يستقيم به السياق .

عن الكسائي ، وعليه العمل ، وبه الأخذ .
(١)

٢٢٠١- روى التيمي عن الأعمش " الكافرين " مسألة . وقرأ نافع

في رواية ورش من طريق أبي الأزهر^(٢) ، وأبي يعقوب^(٣) ، وداود^(٤) فيما قرأت

ما كان في موضع نصب أو خفض بإمالة بين بين ، وهو قياس قول داود عنه .

وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون : " الكافرين " لا مفتوحة ولا مكسورة ،

وكذلك روى أبو سليمان^(٥) عن قالون .

٢٢٠٢- وأخلص الباقون ، والكسائي في رواية أبي الحارث ، وأبي موسى^(٦) ،

عنه فتح ذلك . وإخلاص الفتح فيما كان مرفوعاً إجماعاً .

٢٢٠٣- فأما الواحد من^(٧) ذلك : فروى ابن^(٨) فتح عن أبي عمر

عن الكسائي ، والتيمي^(٩) عن الأعمش عن أبي بكر عن عاصم " أول كافر به "

(١) من الطريق الثاني والخمسين بعد المائتين .

(٢) من الطرق : الثاني والستين ، والثالث والستين ، والرابع والستين .

(٣) من الطرق : من التاسع والستين ، إلى السادس والسبعين على التوالي .

(٤) قراءة الداني من طريق داود بن هارون خارجة عن طرق جامع

البيان .

(٥) في م : (أبو سليم) وهو خطأ . وانظر الطريق / ٥٧ .

(٦) الشيزري .

(٧) المفرد من لفظ الكافرين .

(٨) انظر الطريق / ٣٨٢ . لكنه بعرض القراءة وهنا رواية حروف .

(٩) سيأتي في الفقرة / ٢٢٣٢ إعادة ذكر لهذا النص ، لكن مع نسبة الإمالة إلى

الشموني عن الأعمش دون التيمي ، وسيؤيد ذلك المؤلف المذكور هنا

بإعادته في الفقرة / ٢٢٣٥ ما يفيد أن الإمالة في (أول كافر) مروية

عن التيمي وعن الشموني جميعاً .

في البقرة^(١) بالإمالة ، زاد التيمي عن الأعمش " وأخرى كافترة " في آل عمران^(٢) بالإمالة ، وأخلص الباقون فتح ذلك ، وبه قرأت ، وبه أخذ .

٢٢٠٤ - والأصل الثاني ما جاء من لفظ " الناس " مجرورا نحو قوله " ومن الناس " (٣) ، و " للناس " (٤) ، و " برب الناس " (٥) ، و " ملك الناس " (٦) و " أحرص الناس " (٧) وما أشبهه . أمال ذلك حيث وقع أبو عمرو في رواية أبي عبد الرحمن (٨) ، وأبي حمدون (٩) ، وابن سعدان (١٠) من طريق الأصبهاني ، عن البيهقي عنه ، وعاصم في رواية الشموني (١١) عن الأعمش عن أبي بكر ، من غير رواية النصار عن الخياط عنه ، والكسائي في رواية الحلواني عن أبي عمر ، وفي رواية نصير وقتيبة عنه .

٢٢٠٥ - وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون : النون من " [برب]^(١٢) الناس " [مفتوحة]^(١٣) وسطا من ذلك ، وقال الحلواني عن قالون : النون

-
- (١) الآية / ٤١ .
 - (٢) الآية / ١٣ .
 - (٣) البقرة / ٨ .
 - (٤) البقرة / ٨٣ .
 - (٥) فاتحة الناس .
 - (٦) الناس / ٢ .
 - (٧) البقرة / ٩٦ .
 - (٨) من الطريق السبعين بعد المائة .
 - (٩) من الطريق الثامن والسبعين بعد المائة .
 - (١٠) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة .
 - (١١) من الطرق : الخمسين ، والحادي والخمسين ، والسادس والخمسين ، والثالث والستين ، وكلها بعد المائتين .
 - (١٢) تقدم أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .
 - (١٣) زيادة يقتضيها السياق . وهي ثابتة في هذا النص في الموضح ل ٢٢ / ظ .

(١)

لا مفتوحة ولا مكسورة [٠٠٠٠] ، ولم يسند ذلك إلى أحد من رواة نافع ،
فدل على أنه يرويه عن قراءة ته على ابن عبدوس ، عن أبي عمر ، وعن إسماعيل
منه إلا أنه ذكر الكلمة التي هي موضع رفع ، وإخلاص فتحها إجماع . قال
ابن جبير في مختصره عن الخمسة : إنهم فتحوا ذلك ، ولم يبين في أي حال
فتحوا .

٢٢٠٦ - وروى الحسن الرازي عن محمد بن عيسى (٢) عن خالد ،

عن سُلَيْم ، عن حمزة في "الناس" لا يكسره الكسر الفاحش ، ولا يفتحه الفتح
الفاحش . وقال النصار (٣) ، عن الخياط ، عن الشُّمُونِي ، عن الأضْيَى : "الناس"
إذا كان في موضع خفض بين الفتح والكسر . وقال الحلواني عن هشام ، عن ابن
عامر : النون مفتوحة في كل القرآن ، وبذلك قرأ الباقون (٤) .

٢٢٠٧ - وقال أبو عمرو : واختياري في قراءة أبي عمرو من طريق أهل

المراق الإمالة المحضة في ذلك ، ولشبهة (٥) من رواها عن اليزيدي ، وحسن
اطلاعهم ، ووفور معرفتهم ، مع أنه لم يرو أحد نصاً خلافها ، إلا ما حكاه ابن
جبير عنه أنه يفتح ، ولم يميز المفتوح ، ولا بينه . ولعله أراد المنصوب والمرفوع
دون المخفوض ، [وأما] (٦) من ميز ذلك وبينه (٧) ، فقد وافقه على الفتح ،

(١-١) هذه العبارة مشكلة ؛ لأن الحلواني لا رواية له عن ابن عبدوس ، بل

هو أعلى طبقة منه ، وأقدم وفاة . انظر غاية النهاية ١٥٠/١ ، ٣٧٤٠ .

وأغلب الظن أن هذه العبارة تتحدث عن ابن مجاهد ، وقد سقط ذكره

من النسخ . ويؤيد ما ذهبت إليه كثرة قراءة ابن مجاهد على ابن

عبدوس . راجع الفقرة ٩٦٧ . والله أعلم .

(٢) تقدم أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .

(٣) من الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين .

(٤) وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحمزة ، وسائر طرق أبي عمرو ،

وعاصم والكسائي غير ما ذكر .

(٥) في م : (بشبهة) .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) أي من روى الإمالة في المجرور دون المرفوع والمنصوب .

إلا أنه أدرك بلطف حسه، وبراعة فهمه (١) خفيا لم يدركه، وغامضا لم يعرفه، فوجب المصير إلى قوله، والاعتماد على روايته دون رواية غيره. وبذلك قرأت على الفارسي (٢) عن قراءة ته على أبي طاهر بن أبي هاشم، وبه أخذ. ٢٢٠٨ - وقد كان ابن مجاهد رحمه الله يقرئ بإخلاق الفتح نسي جميع الأحوال، وأظن ذلك اختيارا منه، واستحسانا في مذهب أبي عمرو، وترك لا جله ما قرأه على الموثوق به من أئمة، وإن قد فعل ذلك في غير ما حرف، وترك المجمع فيه عن اليزيدي، ومال إلى رواية غيره، إما لقوتها في العربية؛ أو لسهولة على اللفظ، أو لقربها على المتعلم (٣) من ذلك إظهار الراء الساكنة عند اللام (٤)، وكسرهما / الضمير المتصلة ٩٥/و بالفعل المجزوم من غير صلة (٥)، وإشباع (٦) الحركة في "بارئكم" (٧)، و "يامركم" (٨) ونظائرها، وفتح الهاء والخاء في "يهدي" (٩)، و "يخصمون" (١٠)، وإخلاق فتح ما كان من الأسماء المؤنثة على فعلسى وفعلى وفعلى، في أشباه لذلك (٨)، ترك فيه رواية اليزيدي، واعتمد على غيرها من الروايات عن أبي عمرو؛ لما ذكرناه، فإن كان فعل في "الناس" كذلك، وسلك تلك الطريقة في إخلاق فتحه، لم يكن إقراؤه بإخلاق الفتح حجة يقطع بها على صحته، ولا يدفع بها رواية (٩) من خالفه.

-
- (١) في ت، م؛ (فيه) . ولعلها محرفة عن (فهيم) .
 - (٢) من الطريقتين : التاسع والثلاثين، والسابع والستين، وكلاهما بعد المائة .
 - (٣) في م؛ (التعلم) .
 - (٤) انظر الفقرة / ١٩٣٠ مكرر .
 - (٥) مثل قوله تعالى (نوله ما تولى ونصله) . وقد أخرج الموه لف ذكر اختلاف القراءة فيه إلى فرش الحروف .
 - (٦) سيأتي ذكر اختلاف القراءة فيه وفيما بعده في فرش الحروف .
 - (٧) البقرة / ٥٤ . (٨) البقرة / ٦٧ .
 - (٩) يونس / ٣٥ . (١٠) يس / ٤٩ .
 - (١١) في ت، م؛ (كذلك) ولا يناسب السياق .
 - (١٢) في م؛ (روايته) ولا يستقيم به السياق .

٢٢٠٩ - على أنه قد ذكر في كتاب قراءة أبي عمرو، من رواية
أبي عبد (١) الرحمن في إمالة "الناس" في موضع الخفض، ولم يتبعها خلافاً من
أحد من الناقلين عن اليزيدي، ولا ذكر أنه قرأ بغيرها، كما يفعل ذلك فيما
تخالف قراءة غيره، فدل ذلك على أن الفتح اختيار منه، والله أعلم.
وقد حكى عبدالله (٢) بن داود الخريبي (٣)، عن أبي عمرو: أن الإمالة
في "الناس" في موضع الخفض لغة أهل الحجاز، وأنه كان يميله (٤).

٢٢١٠ - والأصل الثالث ما جاء من قوله "اذانهم" و"اذاننا"
كقوله "في اذانهم" (٥) من الصواعق، "على اذانهم" في الكهف (٦)،
و"في اذاننا" (٧) وقر "وما أشبهه".

٢٢١١ - والأصل الرابع ما جاء من قوله "طغيانهم" كقوله في
البقرة (٨)، والأنعام (٩)، والأعراف (١٠)، ويونس (١١)، والمؤمنين (١٢).

(١) هو عبدالله بن أبي محمد اليزيدي .

(٢) ليس من رجال جامع البيان، وروايته عن أبي عمرو في الكامل، كما أشار
في ظاية النهاية ٤١٨/١ .

(٣) في ت م: (الحربي) وهو تصحيف. والخريبي بضم الخاء وفتح
الراء وسكون اليا نسبة إلى خريبة محلة بالبصرة. انظر المغنسي
في ضبط أسماء الرجال / ٩٨ .

(٤) في م: (مثله) . ولا يستقيم به السياق .

(٥) البقرة / ١٩ .

(٦) الآية / ١١ .

(٧) فصلت / ٥٥ .

(٨) الآية / ١٥ .

(٩) الآية / ١١٠ .

(١٠) الآية / ١٨٦ .

(١١) الآية / ١١ .

(١٢) الآية / ٢٥ .

"في طفيلانهم يعمهون" أمال هذين الأصلين الكسائي في غير رواية أبي الحارث، وأبي موسى، وأخلص فتحها الباقون، وكذلك روى أبو الحارث وأبو موسى عن الكسائي.

٢٢١٢- والأصل الخامس ما جاء من لفظة "المحراب" مجرورا ومنصوبا، وجعلته أربعة مواضع: في آل عمران "زكريا المحراب" (١)، "في المحراب" (٢) وفي مريم (٣) "على قومه من المحراب"، وفي ص (٤) "إن تسوروا المحراب"، لا غير. وما جاء من قوله "عمران" وذلك موضعان: في آل عمران (٥) "وال آل عمران على العلمين"، وفي التحريم (٦) "ومريم ابنت عمران"، لا غيره. وكذا "من بعد إكراههن" في النور (٧)، و"الإكرام" في الموضعين في الرحمن (٨).

٢٢١٣- أمال جميع هذه المواضع ابن عامر في رواية الأختش عن ابن ذكوان، وكذا قرأت على أبي الفتح (٩) عن قراءة من هذا الطريق، وكذا ذكر ذلك الأختش في كتابه عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر.

٢٢١٤- وأقراني عبدالمعز (١٠) بن جعفر، عن قراءة على أبي بكر النقاش، عن الأختش، عنه بإمالة "المحراب" وحده حيث وقع، وبأي إعراب كان،

(١) الآية / ٢٧ .

(٢) الآية / ١١ .

(٣) الآية / ٢٣ .

(٤) الآية / ٢٣ .

(٥) الآية / ٢٧ ، ٢٨ .

(٦) طرقة من السابع والتسعين بعد المائة إلى الرابع بعد المائتين على

التوالي .

(٧) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة .

وبإخلاق الفتح فيما عداه من ذلك ، وكذلك روى التَّغْلِيبي (١) ، وابنُ المعلو (٢) ،
وابن أنس (٣) عن ابن ذكوان ، وقرأت من طريق ابن الأَخرم (٤) عن الأَخفش ،
عن ابن ذكوان بإمالة " المحراب " في موضع الجر خاصة ، وهما موضعان : في آل
عمران الحرف الثاني ، وفي مريم ، وفتحت ما عدا ذلك ، وكذلك روى محمد بن موسى (٥) ،
عن ابن ذكوان ، وابنُ عتبة (٦) بإسناده عن ابن عامر ، وكذلك روى قتيبة نصاً
عن الكسائي ، وقال (٧) ابنُ عَظِيمُون (٨) حدثنا ابن المفسر ، قال حدثنا أحمد
ابن أنس ، قال حدثنا هشام بإسناده عن ابن عامر " المحراب " بالتفخيم .
وقرأ نافع في رواية ورش من غير طريق الأصبهاني بإخلاق (٩) الفتح في آل
عمران خاصة ، وما عداه بالإمالة المسيرة بين بين ، وأخلص الباقر (١٠) الفتح
في الجميع .

-
- (١) من الطريق الخامس بعد المائتين .
 - (٢) من الطريق الثامن بعد المائتين .
 - (٣) من الطريق السابع بعد المائتين .
 - (٤) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم .
 - (٥) من الطريق السادس بعد المائتين .
 - (٦) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .
 - (٧) انظر الطريق / ٢١٤ - وإسناده صحيح .
 - (٨) في ت ، م : (قال حدثنا) وزيادة (قال) خطأ .
 - (٩) في ت : (إخلاق) بسدود ياء .
 - (١٠) وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكوفيون ، وسائر طرق نافع وابن عامر
غير ما ذكره .

٢٢١٥ - والأصل السادس قوله في سورة الكافرين خاصة "عبيدون"

، و"عابد" ، و"عبيدون" ، في الثلاثة لا غير . وأمال فتحة العين
والألف بعدها فيما رواه ابن عامر من رواية الحلواني عن هشام ، كذا قرأت^(١)
من هذا الطريق على أبي الفتح ، عن قراءة علي أبي الحسن ، عن أصحابه ،
عن الحلواني ، وكذلك حدثني^(٢) محمد بن علي ، عن ابن مجاهد ، عن
الجمال ، عن الحلواني ، عن هشام ، وبذلك قرأت أيضا على ابن^(٣) ظبيون ، عن
قراءة ، وبذلك آخذ . وأخلص الباقيون فتحها . ولا خلاف فيما سواها .

٢٢١٦ - وأما الثمانية الأخرى : فالأول منها قوله في النساء^(٤)

"ذرية ضلفا" اختلف في إمالة فتحة العين عن حمزة : فروى خلف ،

عن سُلَيْم ، عنه إمالتها ، وروى ذلك عن خلف محمد^(٥) بن الجهم ، والحلواني ،^(٦)

وإدريس^(٧) ، وكذلك روى ابن واصل^(٨) عن ابن سعدان ، وأبو هشام^(٩)

عن سُلَيْم ، ونص ابن جهم^(١٠) عنه يكسر العين والألف . وقال ابن الجهم^(١١) : ٩٥ / ظ
(١٢)

لم يروها بالكسر عن غير خلف .

(١) انظر الطريقتين / ٢١١ ، ٢١٢ . وإسناد ثانيهما صحيح .

(٢) انظر الطريق / ٢١٠ . وإسناده صحيح .

(٣) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) الآية / ٩ .

(٥) طريقه هو الثاني والثلاثون بعد الثلاث مائة .

(٦) تقدم . أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٧) طرقه من الثالث والثلاثين إلى السابع والثلاثين على التوالي ، وكلها

بعد الثلاث مائة .

(٨) طريقه هو الخامس والسبعون بعد الثلاث مائة . وهو يعرض القراءة .

(٩) طرقه هي : السابع والسبعون ، والثامن والسبعون ، والتاسع والسبعون

وكلها بعد الثلاث مائة .

(١٠) في ت ، م : (ابن جهم) وهو خطأ .

(١١) في م : (الجهم) وهو خطأ .

(١٢) في ت ، م : (عن خلف غيره) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

والتصحيح من الموضع ل ٢٣ / ٥ .

٢٢١٧ - حدثنا محمد ^(١) بن طلي ، قال حدثنا ابن مجاهد ،

عن أصحابه ، عن خلف ، عن سُلَيْم ، عن حمزة "ضعفاً" بالكسر .

٢٢١٨ - اختلف أصحاب أبي عمر في ذلك ، فحدثنا ابن ^(٢) خواستي

قال أنا عبد الواحد بن عمر ، قال أنا ابن فرح ، قال أنا أبو عمر ، عن سُلَيْم ،

عن حمزة "ضعفاً" مكسورة العين .

٢٢١٩ - وحدثنا ^(٣) عبد العزيز بن جعفر ، قال حدثنا أبو طاهر ،

قال أخبرني أبو بكر ، قال حدثني أبو الزمراء ^(٤) [عن الدوري] ، عن سُلَيْم عن

حمزة : "ضعفاً" لا يميل العين ، وبذلك قرأت في روايته ^(٥) ، وفي

رواية خلاد ، ورجاء .

٢٢٢٠ - وقال الحلواني ^(٦) عن خلاد ، عن سُلَيْم : بفتح العين .

وكذلك قال عن ^(٧) الدوري ، عن سُلَيْم ، وكذلك روى محمد بن ^(٨) الهيثم ،

وسائر أصحاب خلاد عنه ، عن سُلَيْم ، عن حمزة أداً ، ما خلا محمد بن يحيى ^(٩)

الخنيسي ، وبذلك كان أبو أيوب ^(١٠) الضبي صاحب رجاء بن عيسى يقرئ .

وروى الخنيسي عن خلاد بكسر العين .

(١) انظر الطريقين / ٣٢٢ ، ٣٢٣ . وإسناد كل منهما صحيح .

(٢) انظر الطريق / ٣٥٩ . وإسناده صحيح .

(٣) انظر الطريق / ٣٦٦ . وإسناده صحيح . لكنه بمرس الخراءة وهذا رواية

حروف .

(٤) سقط من ت ، م . وقد تقدم الإسناد صحيحاً فانظره في طرق الكتاب .

(٥) الدوري . وذلك من الطرق : الحادي والستين ، والثاني والستين ،

والثالث والستين وكلها بعد الثلاث مائة .

(٦) من الطريقين : الأربعين ، والحادي والأربعين وكلاهما بعد الثلاث مائة .

(٧) طريق الحلواني عن الدوري عن سُلَيْم خارج عن جامع البيان .

(٨) من الطريق السادس والخمسين بعد الثلاث مائة .

(٩) طريقه هو الثاني والأربعون بعد الثلاث مائة .

(١٠) من الطرق : الرابع والستين ، والخامس والستين ، والسادس والستين ،

والثامن والستين ، وكلها بعد الثلاث مائة .

- ٢٢٢١ - وأنا عبد^(١) العزيز بن جعفر ، قال أنا أبو طاهر ، قال
نا ابن^(٢) حاتم ، قال أنا هارون بن حاتم ، قال أنا سليم ، عن حمزة
" ضعيفا خافوا " مكسورة . وقد روى الفتح منصوصا عن حمزة عبدالله^(٣) بن
موسى . وبذلك قرأ الباقون .
- ٢٢٢٢ - والثاني قوله في الأنعام [أفترأ عليه] ، "أفترأ" (٥)
على الله " أمالهما الكسائي فيما نابه الفارسي^(٦) ، قال أنا عبد الواحد بن
عمر ، قال حدثني محمد بن أحمد المقرئ ، عن أبي نصر القاسم بن عبد
الوارث ، عن قراءة^(٧) ته عن أبي عمر ، عن الكسائي . وكذلك روى ذلك أبو العباس
البلخي أدناه^(٨) من الدوري عنه .
- ٢٢٢٣ - وأنا الفارسي^(٨) أيضا ، قال أنا أبو طاهر ، قال حدثني أحمد
ابن سعيد الأزني^(٩) ، قال أنا محمد بن يحيى الكسائي [قال] : وقرأت

- (١) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (٢) في هامش ت (ل ٩٦/١) : ابن حاتم هو علي بن أحمد بن حاتم
البغدادي غاية .
- (٣) تقدمت ترجمته ، وروايته عن حمزة ليست من طرق جامع البيان ، وهي في
المستنير لابن سوار ، والكفاية لأبي العز ، والكامل للبهذلي ، كما أشار
في غاية النهاية ٤٩٣/١ .
- (٤-٤) زيادة يقتضيها السياق . وهذا الحرف في الآية / ١٣٨ .
- (٥) الآية / ١٤٠ .
- (٦) هذا الإسناد خارج عن طرق الكتاب .
ومحمد بن أحمد هو ابن شنبون .
- (٧) طريق عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم أبي العباس البلخي
عن الدوري ليس من طرق جامع البيان ، وهو في الميهج والكامل كما
أشار في غاية النهاية ٤٠٤/١ .
- (٨) الإسناد قبل هاشم صحيح . ورواية هاشم البربري عن الكسائي ليست من
روايات جامع البيان .
- (٩) في م (الأدمي) وهو خطأ . انظر غاية النهاية ١١٦/١ .
- (١٠) زيادة يقتضيها السياق .

على هاشم ^(١) البربري ، فلما بلغت إلى قوله " افتراء " بالنصب ، قال " افتراء " بالكسر ، فأتيت أبا الحارث ، فسألته ؟ فقال : " افتراء " بالنصب في الراء ، وقال لي أبو الحارث : قال لي الكسائي : لا أكسر الراء هنا ، لأنه مصدر ، قال أبو عبد الله ^(٢) : فأتيت سلمة ^(٣) ، فأخبرته بقولهما ، فقال : القول ما قال أبو الحارث .

٢٢٢٤ - قال أبو عمرو : وبإخلاس الفتح قرأت ذلك للكسائي من طريق الدوري ، وغيره . و ^(٤) على ذلك أهل الأندلس عنه . وأمال نافع في رواية ورش ، من غير طريق الأصبهاني فتحة الراء قليلاً فيهما ، وأخلص الباقون ^(٥) فتحها .
٢٢٢٥ - والثالث قوله في الرعد " شديد الجحال " ^(٦) . اختلف عن أبي بكر ، عن عاصم في إمالة فتحة الحاء والألف بعدها : فحدثنا الفارسي ^(٧) ، قال نا عبد الواحد بن عمر ، قال أنا ابن حاتم ، قال نا ^(٨) هارون ، قال أنا أبو بكر ، عن عاصم : " شديد الجحال " مكسورة الحاء . وقرأت الجماعة بإخلاس فتحها .

- (١) في م : (هشام اليزيدي) وهو خطأ ، انظر شيخ محمد بن يحيى الكسائي الصغير في غاية النهاية ٢٧٩/٢ .
وهو هاشم بن عبد العزيز ، أبو محمد ، البغدادي ، روى عن الكسائي قراءة . روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الأزرق ، ومحمد ابن يحيى الكسائي وغيرهما . ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبري وغير ذلك . غاية ٣٤٨/٢ .
(٢) محمد بن يحيى الكسائي .
(٣) سلمة بن عاصم المذكور في الطريق الحادي والتسعين بعد الثلاث مائة .
(٤) سقطت (و) من م .
(٥) وهم : السبعة إلا الكسائي وورش عن نافع في غير طريق الأصبهاني .
(٦) الآية / ١٣ .
(٧) انظر الطريق / ٢٨١ . وإسناده صحيح .
(٨) في ت م : (ابن هارون) وهو خطأ . والتصحيح من إسناد الطريق الحادي والثمانين بعد المائتين .

٢٢٢٦ - الرابع قوله في سبحان "أو كلاهما" (١) . أمال فتحة اللام

والألف بعدها حمزة والكسائي ، وأخلص الباقون فتحها .

٢٢٢٧ - والخامس قوله "كشكوة" في النور (٢) . أمال فتحة الكاف

والألف المنقلبة من الواو بعدها الكسائي في رواية الدوري ، وأخلص الباقون فتحها .

٢٢٢٨ - والسادس قوله "أنا أتيك به" في الوضعين في النمل (٣) .

أمال فتحة الهزة والألف بعدها فيها حمزة في رواية خلف ، وأبي عمر ، ورجاء ، وأبي هشام ، وابن سعدان ، عن سُلَيْم عنه ، وكذلك روى أبو عثمان الضمير عن أبي عمر عن الكسائي فيما حدثني (٤) الفارسي ، عن أبي طاهر عنه .

وأخلص الباقون فتح الهزة والألف فيهما ، وكذلك روى خلال عن سُلَيْم عن حمزة ، والحُلَوَانِي (٥) عن أبي عمر عن الكسائي ، وكذلك روى سليمان (٦) الضبسي

أداه عن رجاله عن حمزة . وحدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ،

قال : أمال حمزة "أنا أتيك به" أشم الهزة شيئاً من الكسر ، ولم يملها

غيره (٧) . ولم يميز (٨) ابن مجاهد (رحمه الله) الروايات عن سُلَيْم

عن حمزة .

(١) الآية / ٢٣ .

(٢) الآية / ٣٥ .

(٣) الآية / ٣٩ ، ٤٠ .

(٤) من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة .

(٥) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٦) من الطرق : الرابع والستين ، والخامس والستين ، والسادس والستين ،

والسابع والستين ، وكلها بعد الثلاث مائة .

(٧) النص في السبعة / ٤٨٢ بزيادة (من غير إشباع) بعد قوله (من

الكسر) .

(٨) فهم طستت (يميز) .

٢٢٢٩ - وقد قرأت في رواية خلاد طي ابن عَظَبُون (١) بإشمام الإمامة ،
والفتح هو الصحيح عنه ، وهو الذي نص عليه الحلواني وغيره عنه ، وكذلك
روى سليمان (٢) الضبي عن رجاله عن حمزة ، وقرأت من طريق أبي بكر (٣) الأدمي
عنه بالإمالة .

٢٢٣٠ - والسابع قوله في سورة ق (٤) والمعارج (٥) "سراعا" أمال

فتحة الراء ، وابعدها إمالة محضة الكسائي في رواية الحلواني (٦) عن أبي عمر

عنه ، وأمالتها إمالة بين بين نافع في رواية ورش من غير / طريق الأصبهاني ، ٩٦ / و
وأخلص الباقون فتحها ، وكذلك قرأت للكسائي من جميع الطرق ، وكذلك ذكر
أبو طاهر (٧) أنه قرأ طي ابن مجاهد ، ولم يأت بالإمالة نصاً عن الكسائي غير
الحلواني عن أبي عمر عنه .

٢٢٣١ - والثامن قوله في الفاشية (٨) "من عين هانية" أمال فتحة

الهمزة والألف ببعدها ابن عامر في رواية الحلواني عن هشام فيما قرأت (٩)

له ، وأخلص الباقون فتحها ، وكذلك ابن عباد عن هشام ، من قراءة طي أبي الفتح (١٠)
عن أصحابه عنه .

(١) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان وهو من طرق النشر .

انظر النشر ١ / ١٦١ .

(٢) في م : (سليم) وهو خطأ .

(٣) من الطريقين : الرابع والستين ، والثامن والستين ، وكلاهما بعد الثلاث مائة .

(٤) الآية / ٤٤ .

(٥) الآية / ٤٣ .

(٦) وهي خارجة عن طرق جامع البيان كما تقدم .

(٧) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٨) الآية / ٥ .

(٩) من الطرق : الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، وكلها بعد
المائتين .

(١٠) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين .

فصل [في إمالات الأعراس عن أبي بكر]

- ٢٢٢٢ - وروى الشموني عن الأعراس ، عن أبي بكر ، من غير رواية النصار
عن الخياط عنه حروفاً من الإمالة ، انفرد بها . فمن ذلك أنه أمال " أول كافر
به " في البقرة ^(١) ، و " أخرى كافرة " في آل عمران ^(٢) ، وقد تابعه على
الإمالة في الأول الكسائي من رواية ابن فرح عن أبي عمر عنه .
٢٢٢٣ - وأمالي " الكتائب " ^(٣) ، و " الحساب " ^(٤) ، و " العذاب " ^(٥) ،
هذه الكلم الثلاث حيث وقعت ، وبأي إعراب تحركن ، وتابعه على إمالة
" الكتائب " و " الحساب " في موضع الجر خاصة الكسائي من رواية قتيبة عنه .
٢٢٢٤ - وأمالي " بالعباد " ^(٦) إذا كان مجروراً حيث وقع ، وأمالي
" السريانيين " في موضع الجر حيث وقع ^(٧) ، و " الأخبار والرهبان " في التوبة ^(٨) ،
أمالي الحرفين جميعاً ، وأمالي " دائرة " ^(٩) " السوء " حيث وقع ، و " بادي الرأي " ^(١٠)
في هود ^(١٠) ، و " سمرأ تهجرون " في المؤمن ^(١١) ، و " أسورة من ذهب " ^(١٢)
في الزخرف ^(١٢) ، وقياسه نظائره .
٢٢٢٥ - وأمالي " هنالك " ^(١٣) ، و " اليتيم " ^(١٤) ، و " أنى " ^(١٥) .

-
- | | |
|---|--------------------|
| (١) الآية / ٤١ . | (٢) الآية / ١٣ . |
| (٣) البقرة / ٨٥ . | (٤) البقرة / ٢٠٢ . |
| (٥) البقرة / ٤٩ . | (٦) البقرة / ٢٠٧ . |
| (٧) لم يرد في التنزيل مجروراً إلا في موضع واحد ، في آل عمران / ٧٩ . | |
| (٨) الآية / ٣٤ . | (٩) التوبة / ٩٨ . |
| (١٠) الآية / ٢٧ . | (١١) الآية / ٦٧ . |
| (١٢) الآية / ٥٣ . قرأها السبعة إلا حفصاً (أسورة) بالالف . | |
| انظر النشر ٣٦٩/٢ ، السبعة / ٥٨٧ . | |
| (١٣) آل عمران / ٣٨ . | |
| (١٤) البقرة / ٨٣ . | |
| (١٥) البقرة / ٢٢٣ . | |

التي للاستفهام ، هذه الثلاث كلم حيث وقعن ، إمالة لطيفة بين بين . وروى محمد بن ^(١) التيمي عن الأعشى عن أبي بكر أنه أمال " أول كافر به " ، و " العباد " ، و " الحساب " ، و " الكتّاب " ، و " بارئكم " ، و " الأخبار " والرهبان " . وقرأت في هذه المواضع كلها في رواية الأعشى من طريق النقار ^(٢) ، عن الخياط ، عن الشموني ، عنه . [و] ^(٣) من طريق ابن غالب ^(٤) بإخلاق الفتح ، وكذلك نص طيها النقار في كتابه . وقال حسين ^(٥) المرؤذي عن حفص عن عاصم : إنه لم يكن يميل " الكتّاب " و " الحساب " . ٢٢٢٦ - وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون ، عن نافع : التاء من " الكتّاب " مفتوحة وسطا من ذلك . وقال الأصبهاني ^(٦) عن أصحابه عن ورش : " الكتّاب " بالتفخيم وترك الإضجاع ، وقال داود بن أبي طيبة عن ورش : ليس في قراءة نافع فتح شديد ، ولا بطح ، ولكنه كما يخرج وسطا من اللفظ ، وذلك قياس قول أبي يعقوب ^(٧) وأبي الأزهري ^(٨) عنه . وقال أحمد بن صالح عن قالون : " ذلك " ^(٩) الذال لا مكسورة ولا مفتوحة ، وسطا من ذلك ، وقال عن ورش وقالون : " ماذا " ^(١٠) أراد الله بهذا " لا مفتوحة

(١) من الطريق الثاني والخمسين بعد المائتين .

(٢) من الطريقين : الستين ، والحادي والستين ، وكلاهما بعد المائتين .

(٣) زيادة ليستقيم السياق . وهي ثابتة في الموضح ل ٧٥ / ظ .

(٤) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .

(٥) ابن محمد وطريقه هو السادس عشر بعد الثلاث مائة .

(٦) محمد بن عبد الرحيم .

(٧) يوسف بن عمرو بن يسار الأزرقي .

(٨) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم .

(٩) البقرة / ٢ .

(١٠) البقرة / ٢٦ .

ولا مكسورة ، وسطا من ذلك . وقال الأصبهاني عن ورش : " ماذا " بغير إمالة .
وقال أحمد ^(١) عن ورش عن نافع : " وَنُرِدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا " ^(٢) بالإمالة ، وقياس
ذلك " بئائيتنا " ^(٣) و " لآلهم " والله ربنا ^(٤) ، و " في آذاننا " ^(٥) ، و
" لإخواننا " ^(٦) ، و " بئائيتنا " ^(٧) وما أشبهه إذا كان كناية عن جميع
المتكلمين ، وقبل النون كسرة ، وقرأت جميع ذلك للجماعة من جميع الطرق
بإخلاق الفتح .

*

فصل [في إمالات نصير عن الكسائي]

٢٢٢٢ - وروى أيضا نصير عن الكسائي ، في كتابه الذي جمع فيه
حروفه ، وروته الجماعة عنه ؛ أنه أمال حروفا ، لم يتابعه على روايتها عنه أحد
من أصحابه . وهو قوله " فراشا " ، و " بناء " ، في أول ^(٨) البقرة ، و " الدماء " ^(٩)
و " دماءكم " ^(١٠) ، و " لا دماؤها " ^(١١) ، وما كان من لفظه حيث وقع ،
و " من بقلها وقنائها وقومها وعدسها ويصلها " ^(١٢) وما أشبه ذلك من

(١) ابن صالح .

(٢) الأنعام / ٥١ .

(٣) البقرة / ٣٩ . وفي م : (بآياتنا ولا) ولا يوجد في التنزيل ،

(٤) الأنعام / ٢٣ .

(٥) فصلت / ٥٥ .

(٦) الحشر / ١٠ .

(٧) تكرر .

(٨) الآية / ٢٢ .

(٩) البقرة / ٣٠ .

(١٠) البقرة / ٨٤ .

(١١) الحج / ٣٧ . وفي ت ، م : (ولا دماءكم) ولا يوجد في التنزيل .

(١٢) البقرة / ٦١ .

هاء الموءنت ، إذا وقع قبلها كسرة ، نحو " من فوقها " (١) ، و " من تحتها " (٢) ،
و " من أنبائها " (٣) ، و " في إمها " (٤) ، و " في جيدها " (٥) حيث وقع ،
وأمال " حتى " في جميع القرآن ، و " إنالله " (٦) أمال فتحة السنون والألف
فيه ، وأخلصها في الحرف (٧) الثاني وهو قوله " وإنا إليه راجعون " . وكذا روى
قتيبة عن الكسائي فيهما كرواية نصيرسوا .

٢٢٣٨ - وأمال " تراة ت الفئتان " في الألف (٨) ، و " قلما رأته " ،
في النمل (٩) أمال فتحة الراء فيهما ، وأمال في إبراهيم (١٠) " من قَطِرَانْ ،
وفي قريش " رحلة الشتاء " ، وفي الكوثر " إن شانئك " وفي المسد " جيدها " ،
وفي الناس / " الخناس " أمال (١١) في هذه المواضع كلها الألف وفتحة ٩٦ / ظ
الحرف الذي قبلها ، إمالة بين بين من غير إشباع ، كذا ترجم عن ذلك ،
وعن سائر حروف الإمالة ، وكذلك حكى أبو عبيد ، وابن جبير ، وقتيبة ، عن
الكسائي أن إمالته (١١) متوسطة ، وأنها دون إمالة حمزة .

- (١) الزمر / ٢٠ .
- (٢) البقرة / ٢٥ .
- (٣) الأعراف / ١٠١ .
- (٤) القصص / ٥٩ . قرأها الكسائي بكسر الهمزة في الوصل .
انظر النشر ٢ / ٢٤٨ ، السبعة / ٢٢٨ .
- (٥) المسد / ٥٥ .
- (٦) البقرة / ١٥٦ .
- (٧) في ت : (الحرفين والثاني) . وفي م : (الحرفين الثاني) . ولا يستقيم
السياق بأي منهما .
- (٨) الآية / ٤٨ .
- (٩) الآية / ٤٤ .
- (١٠) الآية / ٥٠ .
- (١١) في م : (إمالة) ولا يستقيم بها السياق .

٢٢٣٩ - وقرأت أنا لنصير بإخلاص الفتح في جميع ما تقدم من هذه الحروف التي انفرد بروايتها ، إلا قوله " حتى " حيث وقع فإني قرأته على أبي الفتح ^(١) ، عن قراءته على عبد الله بن الحسين ، بإسناده عن نصير بالإمالة الخالصة ، وقرأته عليه ^(٢) عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عنه بإخلاص الفتح ، والأول أختار ، للورود النص ، وأختر عامة أهل الأندلس بذلك في مذهبه .

٢٢٤٠ - وقد تابع نصيرا على الإمالة في قوله " رحلة الشتاء " قتيبة . وروى ورش عن نافع من غير طريق الأصبهاني ترقيق الراي من قوله " فراشا " ، وأخلص الباقر الفتح في جميع ما تقدم .

*

فصل [في إمالات قتيبة عن الكسائي]

٢٢٤١ - وروى قتيبة أيضا عن الكسائي ، في كتابه الذي دون فيه حروفه إمالة أشياء ^(٤) انفرد بها عنه ، منها ما يطرد ويكثر دوره ، ومنها ما لا يطرد ، ويفترق في السور .

٢٢٤٢ - فأما المطرد من ذلك : فاسم الله تعالى إذا كان فيه لام الجر خاصة ، دون سائر حروف الجر ، كقوله " الحمد لله " ^(٥) ، و " لله يسجد " ^(٦)

(١) من الطريق السابع والتسعين بعد الثلاث مائة .

(٢) من الطريق السادس والتسعين بعد الثلاث مائة .

(٤) في م : (شيئا) ولا يستقيم بها السياق .

(٥) فاتحة الكتاب .

(٦) الرعد / ١٥ .

و "لله" (١) ملك السموات والأرض ، و "يومئذ لله" (٢) ، و "لله" (٣) الأمر
وما أشبهه ، وكل جمع كان بالياء والنون في موضع جر ، كقوله "مع الراكعين" (٤)
، و "من السنجدين" (٥) ، و "بالشكرين" (٦) ، و "من الشهادين" (٧)
و "خير المكربين" (٨) ، و "بخير جين" (٩) ، و "بأحكم الحكامين" (١٠)
و "المسلكين" (١١) ، و "في القبرين" (١٢) ، و "من الغاوين" (١٣) ،
و "الفرمين" (١٤) ، و "بحطتين" (١٥) ، و "عن الجهلين" (٢٦)
وما أشبهه ، وسواء ولي الألف المعالة حرف استعمالاً أو غيره من سائر الحروف ،
و "الكتيب" (١٧) ، و "بكتيب" (١٨) ، و "الحساب" (١٩) ، و "بغير
حساب" (٢٠) إذا كان ذلك في موضع جراً غير ، و "الوالدين" (٢١) ،
و "بالوالدين" (٢٢) ، و "بوالديه" (٢٣) حيث وقع .

(١) آل عمران / ١٨٩ .	(٢) الحج / ٥٦ .
(٣) الروم / ٤ .	(٤) البقرة / ٤٣ .
(٥) الأعراف / ١١ .	(٦) الأنعام / ٥٣ .
(٧) آل عمران / ٨١ .	(٨) آل عمران / ٥٤ .
(٩) البقرة / ١٦٢ .	(١٠) التين / ٨ .
(١١) البقرة / ٨٣ .	(١٢) الشعراء / ١٧١ .
(١٣) الأعراف / ١٧٥ .	(١٤) التوبة / ٦٠ .
(١٥) العنكبوت / ١٢ .	(١٦) الأعراف / ١٩٩ .
(١٧) البقرة / ٨٥ .	(١٨) الأعراف / ٥٢ .
(١٩) البقرة / ٢٠٢ .	(٢٠) البقرة / ٢١٢ .
(٢١) النساء / ١٣٥ .	(٢٢) البقرة / ٨٣ .
(٢٣) مريم / ١٤ .	

و " فلعلين " (١) ، و " خلمدين " (٢) ، و " للعينين " (٣) في موضع
النصب حيث وقعت هذه الثلاث كلم ء و " الرجال " (٤) ، و " النساء " (٥) في
موضع الجر حيث وقعا ، كقوله " للرجال " (٦) نصيب " ، و " للرجال " (٧) " طيهن "
، و " للنساء " (٨) نصيب " ، و " في النساء " (٩) وما أشبهه ء و " الجاهل " (١٠) ،
و " الجاهلون " (١١) في موضع الرفع (١٢) حيث وقعا ، و " في الأرحام " (١٣)
، و " أولوا الأرحام " (١٤) ، إذا كان في موضع جر حيث وقع ، و " بالواو " (١٥)
و " يواو " (١٦) ، و " طى وان " (١٧) النمل ، و " واديا " (١٨) وما أشبهه
من لفظه حيث وقع .

(١) يوسف / ١٠ .

(٢) الأنبياء / ١٥ . وفي ت ، م : (حاطلين) وهو خطأ لأنه تقدم .

والتصحيح من الموضح ل ٢٨ / و .

(٣) الأنبياء / ١٦ .

(٤) النساء / ٧٥ .

(٥) البقرة / ٢٣٥ .

(٦) النساء / ٧ .

(٧) البقرة / ٢٢٨ .

(٨) النساء / ٧ .

(٩) النساء / ١٢٧ .

(١٠) البقرة / ٢٧٣ .

(١١) الفرقان / ٦٣ .

(١٢) في هامش ت (١٩٧/و) : الجروصح . وفي الموضح ل ٧٩ / و : وأمال الجاهل

في موضع الجر ، وكذلك الجاهلون وأنتم سامدون هذه الثلاثة إمالة لطيفة

من أجل الكسرة اللازمة بعد الالف . اهـ

أقول : وهذا التعليل ينسجم مع إمالته ذلك في حالتي الرفع ، والجر

والنصب .

(١٤) الأنفال / ٧٥ .

(١٣) آل عمران / ٦ .

(١٦) إبراهيم / ٣٧ .

(١٥) طه / ١٢ .

(١٨) التوبة / ١٢١ .

(١٧) النمل / ١٨ .

٢٢٤٣ - وأما ما لا يطرد ، ويقل دوره من ذلك ، ويقع مفترقا في السور
 فقوله في البقرة (١) "إنا لله" دون "وإنا إليه راجعون" في المسجد (٢) ،
 "أو تسريح بإحسن" (٣) ، وفي آل عمران "في المحراب" (٤) ، وكذا
 في مريم (٥) "على قومه من المحراب" وفي الأنعام (٦) "في قرطاس" ،
 و"بخارج" (٧) منها ، وفي الأعراف (٨) "وقالوا مهما" و"في الرعد" (٩)
 "من أطرافها" ، وفي إبراهيم (١٠) "هذا البلد آمننا" ، ولم يذكر الذي
 في البقرة (١١) ، و"في الأصفار" (١٢) ، وكذلك في (١٣) ص وفي طه (١٤)
 "ولي فيها مشارب" ، وفي الحج (١٥) "من أساور" ، و"الباد" (١٦) ،
 و"بالحاد" (١٧) ، و"لها" (١٨) الذين آمنوا ، وفي النور (١٩) الزانية والزاني

-
- (١) الآية / ١٥٦ .
 (٢) الآية / ١٨٧ .
 (٣) الآية / ٢٢٩ .
 (٤) الآية / ٢٩ . وفي ت ، م : (من المحراب) وهو خطأ لأنه في مريم .
 (٥) الآية / ١١ .
 (٦) الآية / ٧ . وفي م : (في قرطاس) وهو خطأ .
 (٧) الآية / ١٢٢ .
 (٨) الآية / ١٣٢ .
 (٩) الآية / ٤١ .
 (١٠) الآية / ٣٥ .
 (١١) وهو قوله (هذا بلدا آمننا) في الآية / ١٢٦ .
 (١٢) إبراهيم / ٤٩ .
 (١٣) الآية / ٣٨ وكرر ناسخ ت (في ص) خطأ .
 (١٤) الآية / ١٨ .
 (١٥) الآية / ٢٣ .
 (١٦) الآية / ٢٥ .
 (١٧) الآية / ٢٥ . وفي ت ، م : (الجباد) وهو خطأ لأنه لا يوجد في
 سورة الحج . والتصحيح من الموضح ل ٧٩ / ظ .
 (١٨) الآية / ٥٤ .
 (١٩) الآية / ٢ .

في حرفين ، وفي لقمان (١) " جازر عن والده " ، وفي سبأ (٢) " من مطرب
 وتمثيل وجفان " في الثلاثة ، وفي فاطر (٣) " من أساور " ، وفي ص (٤) " من
 الأحزاب " ، و " في الأصفار " (٥) ، وفي عسق (٦) " أو من وراي حجاب " ،
 وفي الذاريات (٧) " فالجريت " ، و " فنعم المهدون " (٨) ، وفي الطور (٩)
 " فلكهين " ، و " بفلكه " (١٠) ، وفي والنجم (١١) " سلمدون " ، وفي
 الرحمن (١٢) " بحسيان " ، و " الأكمام " (١٣) و " بين حميم " ان (١٤) ،
 و " جنى الجنتين دان " (١٥) ، وفي الواقعة (١٦) " وفلكه " ، وفي
 الصف (١٧) " الحواريون " ، وفي الحاقة (١٨) " بالقارعة " ، و " عاتية " (١٩)
 وفي الإنسان (٢٠) " أمشاج " ، و " اما شاكرا " (٢١) ، وفي الفاشية (٢٢)
 " في جنة عالية " وفي الفجر (٢٣) " وليالٍ عشر " ، وفي البلد (٢٤) " ووالد " ،

• الآية / ٢٣ (١)	• الآية / ١٣ (٢)
• الآية / ٢٣ (٣)	• الآية / ١١ (٤)
• الآية / ٣٨ (٥) • وقد تقدم •	
• الآية / ٥١ (٦)	• الآية / ٣ (٧)
• الآية / ٤٨ (٨)	• الآية / ١٨ (٩)
• الآية / ٢٢ (١٠)	• الآية / ٦١ (١١)
• الآية / ٥٥ (١٢)	• الآية / ١١ (١٣)
• الآية / ٤٤ (١٤)	• الآية / ٥٤ (١٥)
• الآية / ٢٠ (١٦)	• الآية / ١٤ (١٧)
• الآية / ٤ (١٨)	• الآية / ٦ (١٩)
• الآية / ٢ (٢٠)	• الآية / ٣ (٢١)
• الآية / ١٠ (٢٢)	• الآية / ٢ (٢٣)
• الآية / ٣ (٢٤)	

وفي قريش " رحلة الشتاء " وفي الفلق ، " من شرح حاسد " ، وقد تقدم ذكر
" الناس " في موضع / الجرأمال هذه الألفات كلها وما قبلها إمالة غير شبيعة ، ٩٢ / و
وقد ترجم قتيبة عن بعضها بالكسر ، وعن بعضها بإشمام ^(١) الكسـر .
٢٢٤٤ - وترك المبالغة في الإمالة هي قراءة الكسائي القديمة ، ثم
رجع بعد ذلك إلى مذهب حمزة ، وبذلك قرأت له من جميع الطرق ، وطى ذلك
عامة أهل الأندلس الآخذين بمذهبه .

٢٢٤٥ - وقال قتيبة عنه : " العذاب " ^(٢) ، و " المحال " ^(٣) ، و
" كالجواب " ^(٤) ، و " مشارب " ^(٥) ، و " خاوية " ^(٦) بالفتح في الخمس .
٢٢٤٦ - وحكى أبو بكر ^(٧) محمد بن عبدالله بن أشته ، عن قراءة :
أن قتيبة روى عن الكسائي : بأنه يميل كل حرف وقعت بعده ^(٨) ألف ساكنة

قبل حرف مكسور من كلمة مجرورة ، متصرفة وغير متصرفة ، في جميع القرآن ،
ما كانت العربية حاكمةً بجواز الإمالة فيها ، إلا ما كان من ذكر " الرحمن " ،
و " العذاب " ، و " المحال " ، وقوله " كالجواب " في سبباً .

- (١) في م : (باشمال) وهو تحريف .
- (٢) البقرة / ٤٩ .
- (٣) الرعد / ١٣ .
- (٤) سبأ / ١٣ .
- (٥) يس / ٢٣ .
- (٦) البقرة / ٢٥٩ .
- (٧) هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
- (٨) في م : (بعد ألف) ولا يستقيم بذلك السياق .

قال : وكان يميل "أنا" في إبراهيم (١) ، و "أمنة" في النحل (٢) ،
 و "أنفا" في القتال (٣) ، و "إننا لله" (٤) حيث وقعت دون "وإننا إليه
 راجعون" ، و "لا يأتيه" الذي بعده "البطل" في السجدة (٥) خاصة ،
 وأشم الشين من قوله "شاكرا" الكسر ، ويكسر اليا من "القيامة" (٦) كسرا
 خفيفا أخبرني بذلك خلف بن إبراهيم المقرئ ، عن ابن أخته بإسناده عن
 قتيبة .

٢٢٤٧ - حدثنا ابن غُبُون (٧) ، قال أنا علي بن محمد ، قال أنا أحمد
 ابن سهل ، قال [أنا] (٨) علي بن مَحْصَن ، قال أنا عمرو بن الصباح ، عن
 حفص أنه كان يفتح "هذان" (٩) ، و "هذا" (١٠) وأشباه ذلك ، ولا يكسر
 ويفخم .

٢٢٤٨ - روى (١١) هبيرة ، عن حفص ، وابن جُبَيْر عن الكسائي ،
 عن أبي بكر ، عن عاصم ، وعن أصحابه (١٣) عن نافع ، وأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي
 "هذه" (١٤) بفتح الهاء . وروى سورة (١٥) عن الكسائي "هذه" ، و "ذلك" (١٦)
 بالتفخيم .

- | | |
|--|--------------------|
| (١) الآية / ٣٥ . | (٢) الآية / ١١٢ . |
| (٣) الآية / ١٦ . | (٤) البقرة / ١٥٦ . |
| (٥) فصلت / ٤٢ . | (٦) البقرة / ٨٥ . |
| (٧) انظر الطريق / ٣٠٤ . وإسناده صحيح . | |
| (٨) زيادة يقتضيهما السياق . | |
| (٩) طه / ٦٣ . | (١٠) ص / ٢٣ . |
| (١١) من الطريق الثامن بعد الثلاث مائة . | |
| (١٢) من الطريقين: التاسع والعشرين ، والثاني والثلاثين ، وكلاهما بعد المائتين . | |
| (١٣) أي وروى ابن جبير عن أصحابه عن نافع ... | |
| (١٤) الرحمن / ٤٣ . | |
| (١٥) تقدم أن هذه الرواية خارجة عن جامع البيان . | |
| (١٦) التوبة / ١٢٠ . | |

٢٢٤٩ - وروى ابن سعدان ^(١) عن اليزيدي ، عن أبي عمرو :

"هذه ^(٢) الشجرة " الها " بين التفخيم والكسر ، وبإخلاص فتحها في

المذكر والمؤنث قرأت للجماعة ، وطلو ذلك أهل الأندلس .

٢٢٥٠ - قال أبو عمرو : وهذه أصول الإمالة مشروحة ، ومذاهب ^(٣)

القراء فيها ملخصة ، على حسب ما قرأته تلاوة ، وأخذته رواية ، وقد بقيت ^(٤)

من ذلك مذاهبهم في فواتح السور ، أذكره في موضعه إن شاء الله تعالى ،

وبالله التوفيق .

(١) من الطريقتين : الثمانين ، والحادي والثمانين ، وكلاهما بعد المائة .

(٢) البقرة / ٣٥ .

(٣) في ت ، م : (ومذهب) ولا تتوافق مع السياق .

(٤) في ت ، م : (ذلك من) وهو غير مستقيم .

باب ذكر مذاهبهم في الوقف على الممال في الوصل
=====

٢٢٥١- اعلم أن جميع ما ذكرته من الممال، مشبهاً كان أو غير مشبهاً، فإن

في الوقف كما يستعمل فيه (١) ذلك اللفظ نفسه يستعمل فيه/ في الوصل سواءً بالإعلام بأن الموقوف عليه (٢)

يتمتع ذلك في حال الوصل؛ حرماً على البيان، كما يوقف بالروم والإسقام

لأجل هذا المعنى، وهذا مما لا خلاف فيه بين القراء وأهل الأداء، إلا ما كان من

الكلم التي الراء فيهن مجرورة، وتقع طرفاً بعد الألف الزائدة والمبدلة،

نحو قوله ((بمقدار))، و((من أنصار))، و((في النار))، و((النهار))، و((كالفجار))، (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)

و((الأبرار))، و((من الأشرار))، و((جرفها ر)) وما أشبهه، وكذا ما كان الحرف (٨) (٩) (١٠)

المكسور فيه بعد الألف غير راء، نحو قوله ((ومن الناس))، و((سوء الحساب)) (١١) (١٢)

و((في الكتاب)) وما أشبهه، في مذهب من أمال ذلك إمالة خالصة، أو قرأ بين (١٣)

بينه فإن قوماً من أهل الأداء يذهبون إلى أن الوقف على ذلك في مذهب من

أماله في الوصل، أو قرأه بين اللفظين بإخلاء الفتح؛ لأن الجالب لذلك (١٤)

فيه في حال الوصل، هو جرة الإعراب، أو كسرة البناء، وهما ذاهبتان في

(١) في م: (اللام وعدم) . وهو تحريف.

(٢) في م: (الوقف)، ولا يستقيم به السياق.

(٣) الرعد/ ٨ .

(٤) البقرة/ ٢٧٠ .

(٥) الأعراف/ ٣٨ .

(٦) البقرة/ ١٦٤ .

(٧) ص/ ٢٨ .

(٨) آل عمران/ ١٩٣ .

(٩) ص/ ٦٢ .

(١٠) التوبة/ ١٠٩ .

(١١) البقرة/ ٨ .

(١٢) الرعد/ ٢١ .

(١٣) البقرة/ ١٥٩ .

(١٤) في م: (كذلك) . ولا يلائم السياق.

الوقوف إذ لا يوقف على متحرك، فوجب إخلاص الفتح للألف قبلها لعدم الجالب
لإمالتها هناك، وذهابه من اللفظ رأساء وهذا مذهب أبي الحسين بن المنادي،
وأحمد بن نصر الشاذلي، ومحمد بن أشته، والحسين بن محمد بن حبش، وغيرهم
من أهل الأندلس، وسمعت أبا علي الحسن بن سليمان الشافعي المقرئ يقول:
هذا مذهب البصريين.

٢٢٥٢- وقال داود بن أبي طيبة في كتابه عن ورش، عن نافع/ وابن كيسة (٤) ١٧/ظ
عن سُلَيْم عن حمزة: إنهما يبطنان الألف إذا كان بعدها راء مكسورة، مثل
(عقبى الدار) و(أصحب النار) فإذا سقط الكسر عن الراء كانت
مفتوحة.

٢٢٥٣- وأظن داود قال ذلك رأياً، دون نقل مسند إلى نافع وحمزة، على
أن زكريا بن يحيى المقرئ الأندلسي، قد روى عن حبيب بن إسحاق المقرئ،
عن داود، عن ورش، عن نافع: (دار القرار) و(في قرار) و(بدينار) و(كتئب)
(١) في م: (نصير) وهو خطأ.

(٢) في هامش ت (١٧/ظ): قال في كتاب الموضح وسمعت الحسن بن محمد بن سليمان
المقرئ يقول هو مذهب البصريين، وفي كتابه هذا الحسن بن سليمان، والله
أعلم ١٠هـ أقول: كذا هو في الموضح ٨٢/و وقد تقدمت ترجمته باسم الحسن بن سليمان
ابن الخير.

(٣) أي من القراء.

(٤) أي وقال داود عن ابن كيسة الخ.

(٥) الرعد/ ٢٢.

(٦) الجفرة/ ٣٩.

(٧) زكريا بن يحيى، أبو يحيى، الأندلسي، مقرئ، متصدر فاطمه، لم يكن بالأندلس بسعد
الغاز بن قيس أ ضبط منه لقراءة نافع. غاية ٢٩٤/١.

(٨) حبيب بن إسحاق، القرشي، الدمي، طي، متصدر، قرأ على عبد الصمد وداود عن ورش.
قرأ عليه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي. غاية ٢٠٢/١. وهذا الطريق خارج عن

طرق جامع البيان.

(٩) داود بن هارون.

(١٠) غافر/ ٣٩.

(١١) المؤمنون/ ١٣.

(١٢) آل عمران/ ٧٥.

(١) ((الفجار))، و((من قرار))، و((مع الأبرار))، و((الأشرار))، و((أصحب النار))^(٤)
وما أشبهه بالبطح في القراءة والوقوفه وكذلك روى موسى بن سهل، عن
أصحابه، عن ورثه عن نافع، وكذلك رواه نسا محمد بن عيسى الأصبهاني، عن
خلاد عن سُلَيْم نسا .^(٥)
^(٦)

٢٢٥٤- وذهب آخرون من أهل الأدب وهم الأكثر إلى أن الوقف على ذلك في
مذهب من أمال بالإمالة الخالصة، وفي مذهب من قرأ بين اللفظين ولم يشبع،
بين اللفظين كالوصل سوا؛ وذلك لمعان كثيرة :

٢٢٥٥- منها أن الوقف عارضه والمعارض لا يعتد به، ألا ترى أنه قد توصل
الكلمة التي في آخرها الكسرة ولا يوقف عليها، فلم يجب تغييرها في الوقف
على ما هي عليه كذلك.^(٧)^(٧)

٢٢٥٦- ومنها أن يبني الوقف على الوصل في ذلك، فكما أميل في الوصل
لأجل الجرة والكسرة، فكذا يمال في الوقف وإن عدمتا فيه، ومثل ذلك
بناء الوصل على الوقف مستعمل كثير.^(٨)^(٩)^(١٠)

٢٢٥٧- ومنها أن يفرق بذلك بين المعال لعدة، وبين ما لا يمال أصلاً.

(١) المطففين / ٧ .

(٢) إبراهيم / ٢٦ .

(٣) آل عمران / ١٩٣ .

(٤) ص / ٦٢ .

(٥) في م : (موسى) . وهو خطأ . وفي هامش ت (ل / ٩٨ / و) : موسى بيان .

(٦) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٧) في م : وفي الموضع ل (٨٢ / و) : عما هي عليه في الوصل . اهـ

وهو أحسن مما هنا .

(٨) في م : (وكذا) . وهو غير جيد .

(٩) في م : (الوقف على الوصل) . وهو خطأ يجعل السياق مضطرباً .

والتصحيح من الموضع (ل / ٨٢ / و) .

(١٠) في م : (يستعمل) . ولا يناسب السياق .

٢٢٥٨- ومنها ما ذكرناه في أول الباب من الإلام بذلك أنه ممال في حال الوصل،

كالإلام بالروم والإشمام أن الموقوف عليه متحرك.

٢٢٥٩- ومنها أن الجالب للإمالة في مذهب من رأى الروم والإشمام في الوقف^(١)

على أو آخر الكلم، وهو مذهب أبي عمرو، والكسائي، وحمزة، وعاصم - غير معدوم أصلاً،^(٢)

بل هو ينوي، ويراد بالإيماء، والإشارة إليه، وتضعيف الموت به، وإذا كان

كذلك، وجب أن لا تعدم الإمالة؛ لأن الجالب لها غير معدوم.^(٣)

٢٢٦٠- ومما يُذكر الوقف بالإمالة في هذا الفصل، وإن لم يشر إلى جرة^(٤)

الحرف الموقوف عليه، وأخلص سكونه مذهب من أمال فتحة الراء، في نحو

((نرى الله)) وشبهه، وفتحة الهمزة في نحو ((رء القمر)) وبابه، فكما^(٥)

تمال الفتحة في ذلك في حال الوصل، مع ذهاب ما أميلت فيه لأجله^(٦) وهو الألف^(٧)

المنقلبة عن الياء، والتي للتأنيث، كذلك تمال الألف والفتحة قبلها ها هنا

في حال الوقف مع ذهاب ما أميلت فيه لأجله^(٧) أيضاً، وهو الكسرة، لا فرق بين

ذلك.

٢٢٦١- وهذا مذهب أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وأبي بكر بن مجاهد^(٨)

وجميع مالقيناه من الممّذرين، وسمعت الحسن بن سليمان يقول: هو مذهب

البغداديين.

٢٢٦٢- وكان آخرون يذهبون إلى أن الوقف على ذلك في مذهب من أخلص الإمالة

في الوصل بإمالة يسمية على مقدار الإشارة إلى الكسر، ألا ترى أنها لا تشبع

هناك، فكذلك لا تشبع الإمالة للألف قبلها، وهذا مذهب أبي طاهر بن أبي هاشم

(١) في تهم؛ (الخلاف) ولا يستقيم بها السياق، والتصحيح من الموضع (ل/٨٢/ظ).

(٢) في م؛ (سوى) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٣) في م؛ (تقليم) وهو تصحيف.

(٤) أي يؤيد.

(٥) البقرة/٥٥.

(٦) الأعمام/٢٧.

(٧) سقط من تهم، والتصحيح من الموضع ل/٨٢/و.

(٨) في تهم؛ (بن ثعلب) وهو خطأ؛ لأن (ثعلب) لقب ابنه.

ومن أخذ عنه ، وحكى أنه كذلك قرأ على ابن مجاهد ، وأبي عثمان عن الكمائي ،
وعلى ابن مجاهد عن أصحابه عن يزيد .

٢٢٦٣- والذي نختاره ونذهب [إليه]^(٢) ما قدمناه في صدر الباب ؛ لأنه إذا

وقف على ذلك في مذهب من رأى الإمالة الخالصة في الوصل ، بإمالة يسيرة ، لم يكن

بين مذهبه ومذهب من رأى التوسط في الوصل فرق ، فأشكل ذلك على المتعلم ،^(٣)

والسامع ؛ فوجب لذلك حمل الوقف على الوصل في ذلك ، في مذهب الجميع وبالله

التوفيق .

(١) سعيد بن عبدالرحيم الضريير .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) سقطت (بين) من م .

(٤) في م ؛ (كذلك) . ولا يناسب السياق .

فممل [في إمالة الألف التي تذهب في الوصل للاتقا الساكنين]

٢٢٦٤- فأما ما يمال منه الألف التي في آخره، المنقلبة عن الياء والواو،
ويقرأ بين اللفظين، فإنه إذا لقي تلك الألف ساكن في الوصل، سقطت لكونها
وسكونه، وذهبت الإمالة وبين اللفظين؛ لأن ذلك إنما كان فيها من أجل
وجودها في اللفظ، فلما عدت فيه عدم ذلك أيضا بعدمها، فإن وقف عليها انقلبت
من الساكن، تنويناً كان أو غير تنوين، ورجعت الإمالة وبين اللفظين/رجوعها ١٨/و
حينئذ.

٢٢٦٥- وأما الساكن الذي هو تنوين فنحو قوله (١) ((إِذَا))، و(غَزَى))، و(ضَحَى)) (٢)
و(سَوَى))، و(سُدَى))، و(رِيءَ يَأ))، و(مَفْتَرَى))، و(هَدَى))، و(مَمْلَى))، و(مَمْقَى))، (٣)
و(مَمْسَى))، و(مَوْلَى))، و(فَتَى))، و(قَرَى))، و(عَمَى)) وما أشبهه. (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)
٢٢٦٦- وأما الساكن الذي هو تنوين، فنحو قوله (موسى الكتاب))، و(عيسى (١٢)
(١٦) غير

بن مريم))،

- (١) البقرة/١٤٥ .
- (٢) آل عمران/١٥٦ .
- (٣) الأعراف/٩٨ .
- (٤) طه/٥٨ .
- (٥) القيامة/٣٦ .
- (٦) مريم/٧٤ .
- (٧) القصص/٣٦ .
- (٨) البقرة/٢ .
- (٩) البقرة/١٢٥ .
- (١٠) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/١٥ .
- (١١) البقرة/٢٨٢ .
- (١٢) الدخان/٤١ .
- (١٣) الأنبياء/٦٠ .
- (١٤) مابأ/١٨ .
- (١٥) فصلت/٤٤ .
- (١٦) البقرة/٥٣ .
- (١٧) البقرة/٨٧ .

و((القتلى الحر))، و((الرء يا التي))، و((من إحدى الأم))، و((ذكرى الدار))،
و((القرى التي))، و((العلى الرحمن))، و((الأقما الذى))، و((جنى الجنين))، و
((طفغا الما))، و((أحيا الناس)) وما أشبهه، وقد جاء النص بذلك عن حمزة
والكسائي.

٢٢٦٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا محمد بن القاسم، قال أنا إدريس،
قال أنا خلفه قال سمعت الكسائي يقف على ((هدى للمتقين)) هدى بالياء ،
وكذلك ((من مقام إبراهيم صلى)) وكذلك ((أو كانوا غزى))، و((من عمل مفسى))
و((أجل مسمى))، و قال: يسكت أيضا على ((معنا فتى))، و((فى قسرى))،

(١) البقرة/١٧٨

(٢) الإسراء/٦٠

(٣) فاطر/٤٢

(٤) ص/٤٦

(٥) سبأ/١٨

(٦) طه/٤

(٧) فاتحة الإسراء

(٨) الرحمن/٥٤

(٩) الحاقة/١١

(١٠) المائدة/٢٢

(١١) محمد بن القاسم هو ابن الأنباري، وإدريس هو ابن عبد الكريم، وإسناده صحيح.

والرواية في إيضاح الوقف والابتداء لا بن الأنباري ٢٩٢/١

ورواية خلف عن الكسائي خارجة عن طرق جامع البيان، وهي في الكامل، كما

أشار في غاية النهاية ٢٧٣/١

(١٢) البقرة/٢

(١٣) البقرة/١٢٥

(١٤) آل عمران/١٥٦

(١٥) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/١٥

(١٦) البقرة/٢٨٢

(١٧) الأنبياء/٦٠

(١٨) الحشر/١٤

و((أَنْ يُتْرَكَ سَدَى)) بالياء ٤، وحمزة مثله ٤ قال خلف: وسمعت الكمائي يقول في
قوله ((أحيا الناس)) الوقف عليه ((أحيا)) بالكسر لمن كسر الحروفه إلا مَنْ فتح
فيفتح مثل هذا ٤ قال: وسمعتة يقول: الوقف على قوله ((إلى المسجد الأقصى
الذي)) بالياء ٤، وكذا ((أقما المدينة))، وكذلك ((وجنى الجنتين))، وكذلك
((طغا الماء))، قال: والوقف على ((وما ٤ اتيتم من ربا)) بالياء ٤.

٢٦٦٨- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثنا
إسماعيل بن شعيب، قال أنا أحمد بن سلمويه، قال أنا محمد بن يعقوب،
قال حدثنا العباس بن الوليد، قال أنا قتيبة عن الكمائي أنه كان يقف على
عامة هذه الحروف بالياء ٤، يعني بالإمالة، إلا قوله ((وجنى الجنتين)) فإنه
كان يقف عليه بالألف.

٢٦٦٩- قال أبو عمرو: وأراه اتبع الخط فيه، لأنه في أكثر المصاحف بالألف،
فإن كان ذلك فسبيل كل ما رسم في المصاحف من نوات الياء ٤ بالألف نحو
((أحيا الناس))، و((الرء يا التي))، و((الأقما الذي))، و((طغا الماء))، و

(١) القيامة/٢٦

(٢) إيضاح الوقف والابتداء ٤٠٨/١٤

(٣) المائة/٣٢

(٤) في إيضاح الوقف والابتداء ٤٠٨/١٤ بالياء ٤ بدل بالكسر.

(٥) إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٤/١٤

(٦) فاتحة الإسراء ٤

(٧) القصص/٢٠

(٨) إيضاح الوقف والابتداء ٤٤٨/١٤

(٩) الروم/٣٩

(١٠) انظر الطريق/٤٠٦

(١١) في تيم: (الحسن بن الوليد) وهو خطأ، وقد تقدم الإنناد صحيحا في طرق

الكتاب، وفي الموضح (ل/٨٤/و)

(١٢) في بعض المصاحف

(١٣) قال المؤلف في المقنع/١٠٢: وفي بعض المصاحف ((وجنى الجنتين دان)) بالألف

وفي بعضها ((وجنى)) بالياء ٤

((رسا)) أن يسكت عليه أيضا بإخلاء الفتح وإتباعا لرسمه^(١) . [و] ليس ذلك

من قوله فيه ؛ بل النص والأدلة قد ورد عنه بإخلاء إمالته في السكت .

٢٢٢٠- وقال سورة عنه في ((جنس الجنتين))، و((طغا الما ٤))، إن شئت وقفت^(٢)

باليا ٤، وإن شئت بالألف، قال؛ ثم قال بعددهر؛ الوقف باليا ٤، وهذا يدل^(٣)

على أنه كان يرى الفتح، ثم زال عنه وتركه، وقال عنه؛ ((المسجد الأقصا))، و

((مكاناً سوي))، و((عزى))، و((رءيا))^(٤) الوقف عليه كله باليا ٤ .

٢٢٢١- واختلف عن أبي بكر عن عاصم في الوقف على حرفين من المنون وهما

قوله في طه ((مكاناً سوي))، وفي القيامة ((يترك سدى))؛ فروى خلف عن يحيى^(٥)

عنه [أنه] وقف عليهما بالإمالة، وروى أحمد بن عمر الوكيعي، والحسين بن^(٦)

الأ سود الجعفي، عن يحيى عنه ((سوي)) مكسورة اليا ٤، إذا سكثت، وروى ابن

أبي أمية عن أبي بكر ((سوي)) مكسورة الواو، يعني في الوقف، وروى عبيد بن^(٧)

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٣) في م ؛ (بعدد هذا) . وفي ت ؛ (بعد دهره) ، وكلاهما خطأ ، لا يستقيم به السياق .

والتصحيح من الموضع ل ٨٤ / ظ .

(٤) علق المؤلف في الموضع بقوله ؛ وذلك قوله الآخر الذي ثبت عليه ، وأخذ به ١٠ هـ

(٥) طه / ٥٨ .

(٦) آل عمران / ١٥٦ .

(٧) مريم / ٢٤ .

(٨) سقطت (و) من م .

(٩) الآية / ٣٦ .

(١٠) من الطريقين ؛ التاسع والثلاثين ، والأربعين ، وكلاهما بعد المائتين .

(١١) زيادة يقتضيها السياق .

(١٢) في ت م ؛ (عليها) . ولا يستقيم بها السياق . والتصحيح من الموضع ل ٨٤ / ظ .

(١٣) في م ؛ (الركمي) . وهو خطأ . والتصحيح من إسناد الطريق الرابع والثلاثين

بعد المائتين .

(١٤) من الطريق الثامن والثلاثين بعد المائتين .

(١٥) من الطريق الثالث والسبعين بعد المائتين .

(١٦) من الطريق الرابع والثمانين بعد المائتين .

نعيم عنه ((سوى)) بضم السين وبكسرهما . يريد أنه يميل ألفها في الوقف
ولم يأت بالإمالة عن أبي بكر في ذلك غير من ذكرناه .

٢٢٢٢- واختلف عن أبي عمرو أيضا في إمالة فتحة الراء التي تذهب الإمالة
بعدها ، للساكن الذي يلقاها في حال الوصل، ما لم يكن تنويناً ، وذلك نحو
قوله ((نرى الله جهرة))، و((سيرى الله عملكم))، و((ترى الناس))، و((يرى
الذين أتوا العلم))، و((لا أرى الهدد))، و((النطرى الميخ))، و((القرى التي
بئركنا فيها))، و((الكبرى اذهب))، و((ذكرى الدار)) وما أشبهه :
٢٢٢٣- فروى أبو عبد الرحمن، وأبو حمدون، وأحمد بن واصل، وأبو شعيب عن ليزيدي

عنه : أنه كان يميل فتحة الراء في ذلك، مع عدم الألف في حال الوصل، وبذلك
قرأت في رواية السوسي على أبي الفتح، عن قراءة علي أصحاب أبي عمران

(١) سقطت (عن) من م .

(٢) في م : (الساكن) . ولا يستقيم بها السياق .

(٣) البقرة / ٥٥ .

(٤) التوبة / ١٤ .

(٥) الحج / ٢ .

(٦) سبأ / ٦ .

(٧) النمل / ٢٠ .

(٨) التوبة / ٣٠ .

(٩) سبأ / ١٨ .

(١٠) طه / ٢٣ .

(١١) م / ٤٦ .

(١٢) من الطريق السبعين بعد المائة .

(١٣) من الطريق الثامن والسبعين بعد المائة .

(١٤) من الطريق العاشر والسبعين بعد المائة .

(١٥) السوسي صالح بن زياد . وطرقه من التاسع والأربعين إلى التاسع والخمسين

على التوالي، وكلها بعد المائة .

(١٦) موسى بن جرير .

(١٧) موسى بن جرير، من الطرق الثاني والخمسين، والخامس والخمسين، والسادس

والخمسين، وكلها بعد المائة .

عنه . قال لي أبو الفتح ، وقد كان أبو عمران يختار الفتح في ذلك في ذات نفسه ،
وبذلك قرأت أنا ذلك على أبي الحسن بن قُلبون ، عن قراءة ته .^(١)

٢٢٧٤- وأختار الإمالة ؛ لأنه قد جاء بها نما وأدأ عن أبي شعيب أبو
العباس محمود بن محمد الأديب ، وأحمد بن حفص الخشاب ، وهما من جلة الناقلين^(٢)
عنه فهما ومعرفة . وقد جاء بالإمالة / في ذلك أيضا نما عن أبي عمرو العباس^(٤) ٩٨/ظ
ابن الغضل ، وعبد الوارث بن سعيد .

٢٢٧٥- قال أبو عمرو : فأما ما كان من الأسماء التي يلحقها التنوين
منصوبا نحو قوله ((هدى للناس)) ، ((أو كانوا غزى)) ، و((زدنهم هدى)) ، و((سمعنا
فتى)) ، و((قرى ظهرة)) وما أشبهه ، فإنه إذا وقف على ذلك أُبدل من التنوين^(٦)
الذي يلحقه ألف الخفة النصب ، وقبلها الألف المنقلبة عن الياء ، فيجتمع ألفان ،
فيلزم حذف أحدهما .^(٧)^(٨)^(٩)^(١٠)

٢٢٧٦- وقد اختلف علماء العربية في أيهما المحذوفة ؛ فقال الكوفيون منهم
وبعض البصريين : المحذوفة للساكنين منهما هي المبدلة من التنوين ؛ لكونها ما
أبدلت منه زائدا ، والثابتة هي المنقلبة عن الياء ؛ لكونها ما انقلبت عنه أصليا .
وقال أكثر البصريين : المحذوفة منهما هي المنقلبة عن الياء ؛ لكونها أول

-
- (١) من الطريقتين ؛ الثامن والذنين ، والتاسع والخمسين ، وكلاهما بعد المائة .
(٢) محمود بن محمد بن المفضل ، أبو العباس ، الرافي ؛ لأنظاكي ، يعرف بالأديب ،
أخذ القراءة عرفا عن أبي شعيب السوسي سنة سبع وخمسين ومائتين .
غاية ٢١١/٢ . وطريقا الأديب والخشاب لهما من طرق جامع البيان .
(٣) في ت م ؛ (جملة) ، وهو تحريفه لا يلائم روح السياق .
(٤) في م ؛ (فيهما) . وهو خطأ .
(٥) أبو الفتح الواقفي . تقدم أن روايته وكذا رواية عبد الوارث بن سعيد خارجتان
عن روايات جامع البيان .

(٦) البقرة / ١٨٥ .

(٧) آل عمران / ١٥٦ .

(٨) الكهف / ١٣ .

(٩) الأنبياء / ٦٠/٤ .

(١٠) سبأ / ١٨ .

الساكنين، والثابتة هي المبدلة من التنوين؛ لكون ما أبدلت منه دالاً على معنى
يذهب بنهايتها . وأيضاً فإن المنقلبة عن الياء قد كانت ذهبت في حال الوصل (١)

مع التنوين، فكذا يجب أن تذهب في حال الوقف مع ما أبدل منه .

٢٢٢٧- قال أبو عمرو: أوجه القولين، وأولاهما بالصحة، قول من قال إن المحذوفة (٢)

هي المبدلة من التنوين، لجهات ثلاث:

إحداً من انعقاد إجماع السلف من الصحابة رضي الله عنهم على رسم اللغات

هذه الأسماء ياءات في كل المحارف.

والثانية ورود النص عن العرب وأئمة القراءات بإمالة هذه الألفات في (٣)

الوقف.

والثالثة وقوف بعض العرب على المنصوب المنون نحو رأيت زيداً، وضربت عمرو (٤)

بغير عوض من التنوين، حكى ذلك سما عاً منهم القراءات والأخفش.

٢٢٢٨- وهذه الجهات كلها يحقق أن الموقوف عليه من إحدى الألفين هي

الأولى المنقلبة عن الياء، دون الثانية المبدلة من التنوين؛ لأنها لو كانت

المبدلة منه لم ترسم ياءاً بإجماع، وذلك من حيث لم تنقلب عنها، ولم تمل في

الوقف أيضاً؛ لأن ما يوجب إمالتها في بعض اللغات، وهو الكسرة والياء، معدوم

وقوعه قبلها؛ ولأنها المحذوفة لا محالة في لغة من يعوض.

٢٢٢٩- قال أبو عمرو: فمن أخذ بقول الكوفيين والخليل، وسيبويه، ومن

وافقهما، وقف على جميع ما تقدم، من المنصوب الذي يصحبه التنوين، في مذهب

حمزة والكسائي بالإمالة، وكذا يقف في مذهب أبي عمرو على قوله في سبأ (٥)

((قرى ظهرة)) . ويقف أيضاً على جميع ذلك في مذهب من روى الإمالة اليسيرة (٦)

عن نافع كورش وغيره بالإمالة اليسيرة .

(١) في م: (مذهب) . ولا يستقيم بها السياق .

(٢) في م: (وأولاهما) . ولا يستقيم بها السياق .

(٣) في م: (ورد) .

(٤) في م: (بالتنوين) .

(٥) في م: (وعلى) . وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطرباً .

(٦) الآية ١٨/ .

٢٢٨٠- ومن أخذ بقول بعض البصريين: المازني، ومحمد بن يزيد، ومن تبعهما وقف
على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمالة الخالصة، والإمالة اليسيرة بإخلاق
الفتح، والعمل عند القراء، وأهل الأداء على الأول، وبه أقول؛ لورود النص
المذكور به؛ ودلالة القياس على صحته.

(٢)
٢٢٨١- وروى جبيب بن إسحاق، عن داود، عن ورش، عن نافع ((قري ظهرة)) مفتوحة
في القراء، مكسورة في الوقف، وكذلك ((قري محضنة))، و((سحر مقترى))، ولم
يأت عن ورش نصا غيره.

(٦)
٢٢٨٢- قال أبو عمرو: فأما قوله في سورة الأنعام ((إلى الهدى اثنتا)) على
مذهب حمزة في تسهيله همزة فاء الفعل، وإبدالها ألفا في حال الوقف، فإن
وقفه عليه يحتمل وجهين؛ الفتح والإمالة. فالفتح على أن الألف الموجودة
في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة، دون ألف ((الهدى))، والإمالة
على أنها ألف ((الهدى)) دون المبدلة من الهمزة، والوجه الأول أقين، لأن ألف
((الهدى)) قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل، فكذا يجب أن تكون مع
المبدل منها؛ لأنه تخفيف، والتخفيف عارض.

(٨)
٢٢٨٣- فأما قوله في الكهف ((كلتا الجنة)) فإن النحويين اختلفوا في

(١) المازني هو بكر بن محمد بن بنية، أبو عثمان المازني، النحوي كان إماما
في العربية، وهو أستاذ المبرد، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين. تاريخ
بغداد ٩٢/٧٠. بنية الوعاة ٤٦٣/١٥، غاية النهاية ١٧٩/١.

(٢) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس، المبرد، شيخ أهل النحو، وحافظ
علم العربية، كان عالما فاضلا موشوقا به في الرواية. مات سنة خمسمائتين
ومائتين. تاريخ بغداد ٢٨٠/٣، بنية الوعاة ٢٦٩/١. غاية النهاية ٢٨٠/٢.

(٣) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٤) الحشر/١٤.

(٥) القصص/٣٦.

(٦) الآية/٧١.

(٧) سقطت من م.

(٨) الآية/٣٣.

ألفها : فقال الكوفيون هي ألف تثنية ، وواحد كلتا (كلت) . وقال البصريون : هي ألف تأنيث ، ووزن كلتا ، فعلى كإحدى وصيغتي ، والتاء مبدلة من واو ، والأصل كلوي . فعلى الأول لا يوقف عليها بالإمالة المشبعة في مذهب حمزة والكسائي ، ولا بين يمين في مذهب أبي عمرو ، ومذهب من روى التوسط في اللفظ عن نافع ؛ لأن ألف الاثنين لا تجوز إمالتها ؛ لكونها مجهولة لا يعلم لها أصل في ياء ، ولا واو ، ولا هي أيضا مشبهة / بما أصله ذلك من الألفان . وعلى الثاني يوقف ١٦/و عليها بالإمالة المشبعة ، وغير المشبعة في مذهب المميين^(٢) . والقراء وأهل الأداة على الأول .

٢٢٨٤- وقد جاء به نصاب الكسائي سورة بن المبارك فقال : ((كلتا الجنتين))^(٣)

بالألف يعني في الوقف ، وقال عنه : ((الدا الباب)) ، و ((الدا الحناجر)) ، كلاهما^(٤)

بالألف يعني بالفتح في الوقف ؛ وذلك من حيث كانا حرفي جر مثل على ، وإلى والحروف لا تعال لجمودها .^(٥)

٢٢٨٥- وأما قوله في سورة المؤمنين ((رسلنا تنرا)) على قراءة من^(٦)

نون ، فإن ألفه في الوقف يحتمل وجهين ؛ أحدهما أن يكون بدلا من التنوين ،^(٧)

فيجري الراء قبلها بوجه الإعراب من النصب والجر والرفع ، والثاني أن تكون مشبهة بالألفية ، ألحقت الكلمة التي هي فيها ببناء جعفر ، ودرمل ، أي ألحقت

الثلاثي بالرباعي ، فتلزم الوقف في حال النصب والجر والرفع . فعلى الأول لا تجوز^(٨)

(١) في م : (كالحمد أي ويسمى) . وهو خطأ .

(٢) أي المشبعة في مذهب حمزة والكسائي ، وغير المشبعة في مذهب أبي عمرو ومن روى التوسط عن نافع .

(٣) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٤) يوسف / ٢٥ .

(٥) فافر / ١٨ .

(٦) في م ، (حرفين) ، وهو خطأ .

(٧) الآية / ٤٤ .

(٨) ابن كثير وأبو عمرو ، انظر النشر ٢/٢٢٨ ، السبعة / ٤٤٦ .

(٩) (إحداهما) . ولا يلائم السياق .

(١٠) ألف كما بين ناصح ت بين السطرين .

إمالتها في الوقف على مذهب أبي عمرو؛ كما لا تجوز فيه إمالة الألف التي في المصدر، نحو قوله صبرا، ونصرا، وشبههما . وعلى الثاني تجوز إمالتها فيه على مذهبه؛ لأنها كالأطية المنقلبة عن اليا . والقراء وأهل الأداء على الأول، وبه قرأت، وبه أخذ، وهو مذهب ابن مجاهد، وأبي طاهر بن أبي هاشم، ومائث المتصدرين . وقال قتيبة عن الكسائي: من نون ((تترا)) وقف بألف .
٢٢٨٦- قال أبو عمرو: فأما الوقف على قوله ((تراء الجمعان)) في الشعر، فنذكره هناك مع اختلاف القراء في الفتح والإمالة في ذلك إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق .

-
- (١) في م: (وشبهها) . ولا يستقيم بها المياق .
(٢) أسند المؤلف هذا القول في الموضح ل ٨٧/٥، فقال: وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثنا إسماعيل بن شعيب، قال حدثنا أحمد بن سلمويه، قال حدثنا محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن الوليد، قال حدثنا قتيبة بن مهران عن الكسائي الخ .
وهذا الإسناد هو إسناد الطريق الحادي بعد الأربع مائة .
(٣) الآية ٦١ .

باب ذكر مذهب الكسائي والأعشى عن أبي بكر عن عاصم

في إمالة ها ٤ التانيث وما قبلها عند الوقف

٢٢٨٧- اعلم أن الكسائي والأعشى من رواية الشموني عنه عن أبي بكر عن
عاصم كانا يميلان ها ٤ التانيث وما فارعا من التا ٤ ات عند الوقف لشبهها
بألف التانيث، فيميل الفتحة التي قبلها لإمالتها؛ إذ لا يوصل إلى إمالتها،
وإمالة سائر الألفات إلا بذلك.

٢٢٨٨- فيها ٤ التانيث نحو قوله ((رحمة))، و((نعمة))، و((جنة))، و((حبة))،
و((معصيت))، و((ربوة))، و((مؤمنة))، و((مؤمدة))، و((درجة))، و((ليلة))،
و((برية)) وما أشبهه.

٢٢٨٩- والمضارع لها نحو قوله ((من باقية))، و((حامية))، و((الجنة))، و

-
- (١) سقطت (ما) من م .
 - (٢) في م ؛ (شبهها) .
 - (٣) البقرة / ١٥٧ .
 - (٤) البقرة / ٢١١ .
 - (٥) البقرة / ٢٦٥ .
 - (٦) البقرة / ٢٦١ .
 - (٧) المجادلة / ٨ .
 - (٨) المؤمنون / ٥٠ .
 - (٩) البقرة / ٢٢١ .
 - (١٠) البلد / ٢٠ .
 - (١١) البقرة / ٢٢٨ .
 - (١٢) البقرة / ٥١ .
 - (١٣) هود / ١٧ .
 - (١٤) الحاقة / ٨ .
 - (١٥) الغاشية / ٤ .
 - (١٦) البقرة / ٣٥ .

(١) ((كاشفة))، و((بصيرة))، و((همزة))، و((المزة))، و((دابة))، وكذلك ((بلدة)) (٥)،
و((قرية))، و((غرفة))، وكذا ((ثمره))، و((بقرة))، و((شجرة))، وكذا ((حَمَّالَة)) (٦)
وما أشبهه، مما يلحق فيه الاسم لغير معنى ثانيتك، للمبالغة في الوصف،
أو لتكثير الكلمة، أو للفرق بين الواحد والجمع، أو لغير ذلك.

٢٢٦٠- قال أبو عمرو: ولم يأت عنهما نص بتخصيص شيء من ذلك، وبإطلاق القياس
في ذلك في جميع القرآن قرأت لهما على أبي الفتح شيخنا، عن قراءة ته طلي (١٣)
عبد الباقي، وهو مذهب أبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني رحمه الله (١٤)
فيما بلغني عنه، وكان إماماً في قراءة الكعاشي، ومذهب جماعة من أهل
الأدب والنحويين.

٢٢٦١- وحدثنا محمد بن علي، قال أنا أبو بكر بن الأنباري، قال نا أدريس،

(١٥) أَي بِلِقْوَةِ هَاءٍ .

(١) النجم/ ٥٨ .

(٢) يوسف/ ١٠٨ .

(٣) فاتحة الهمزة .

(٤) البقرة/ ١٦٤ .

(٥) الفرقان/ ٤٩ .

(٦) البقرة/ ٢٥٩ .

(٧) البقرة/ ٢٤٩ .

(٨) البقرة/ ٢٥ .

(٩) البقرة/ ٦٢ .

(١٠) طه/ ١٢٠ .

(١١) المسد .

(١٢) في ته، (عنها) ولا يستقيم بها السياق، لأن المراد عن أبي بكر والكعاشي .

(١٣) سقطت (على عبد الباقي) من م . وانظر في رواية الشموني عن أبي بكر

الطريق: الحادي والستين بعد المائتين، وفي قراءة الكعاشي الطرق: الثاني

والثمانين، والخامس والثمانين، والسادس والثمانين، والسابع والثمانين، والتمسين،

والسادس والتمسين وكلها بعد الثلاث مائة .

(١٤) تقدم أنه ليس من رجال جامع البيان .

(١) قال أنا خلف، قال سمعت الكسائي يسكت على قوله ((وبأ لأخرة))، وعلى ((نعمة))
و((مربة))، و((معصيت))، و((القيظة))، ونحو ذلك بكسر الراء في ((الأخرة))،
والميم في ((نعمة))، والياء في ((معصيت))، وكذلك بقيتها وما أشبهها، فأطلق
خلف القياس في جميع الباب، وجعل الإمالة فيه مطردة، ولم يخص بذلك بعضا
دون بعض.

(٤) ٢٢٩٢- وحدثنا فارس بن أحمد، قال أنا عبدالله بن أحمد، قال نا الحسن
ابن داود، قال أنا القاسم بن أحمد، عن محمد بن حبيب، عن الأعمش، عن
أبي بكر، عن عاصم: ((الأخرة)) وما أشبهها مفخم في الوصل، معال في الوقف
وهذا أيضا يوجب إطلاق القياس في جميعها، ات التأنيت، ويمنع من استثناء
شيء منها.

(٧) ٢٢٩٣- قال أبو عمرو: وكان ابن مجاهد، وابن المنادي، وأبو طاهر، وأحمد
ابن نصر، وجميع أصحابهم يخمون من ذلك بالفتح في [قراءة] الكسائي والأعمش
ما فيه قبل الهاء أحد عشر أحرف:

٢٢٩٤- حروف الاستعلاء السبعة، وهي الخاء، والغين، والقاف، والماد، والفاء، والظاء،
والطاء، والنون، نحو ((الماخة))، و((البلغة))، و((الحاقة))، و((خصاصة))،

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٢٦٧، وأنه خارج عن طرق جامع البيان والرواية
في إيضاح الوقف والابتداء ٤٠٠/١٦ به مثلها.

(٢) البقرة/٤.

(٣) البقرة/٨٥.

(٤) انظر الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين.

(٥) البقرة/٩٤.

(٦) في م: (استثنى). ولا يستقيم بها السياق.

(٧) ابن أبي هاشم.

(٨) في م: (نصير). وهو خطأ.

(٩) في م: (بذلك في الفتح). وهو غير مستقيم.

(١٠) زيادة يقتضيها الميق.

(١١) ميس/٢٣.

(١٢) الأنعام/١٤٩.

(١٣) فاتحة الحاقة.

(١٤) الحشر/٩.

و((قبضة))، و((بسطة))، و((موعظة)) وما أشبهه .

٢٢١٥- وحرمان حلقيان، وهما الحاء، والعين، نحو قوله ((النطيحة))، و((القارعة)) (٥) (٤)

وما أشبهه .

٢٢١٦- والحرف العاشر هو الألف في عشر كلم، وهي ((الصلوة))، و((الزكوة))، (٧) (٦)

و((الحيوة))، حيث وقعن، و((النجوة)) في غافر، و((منوة)) في والنجم، و((هيها تهيأت)) (٨) (٩) (١٠)

في الموضوعين، و((ذات)) في النمل، و((لات)) في ص، و((اللمت)) في والنجم، وهذه (١١) (١٢) (١٣) (١٤)

الخمسة الأخيرة يقف عليهن الكسائي بالهاء، ويقف عليهن الأعرابي بالتاء، (١٦) (١٥) (١٦)

لكونهن في الرسم كذلك، والفتح للهاء، وما قبلها في العشر كلم إجماع من

أهل الأداة، لأن الهاء فيهن لم تلبها فتحة تمال لأجلها، وإنما وليتها ألفه

(١) طه/٦٦ .

(٢) البقرة/٢٤٧ .

(٣) البقرة/٦٦ .

(٤) المائدة/٣ .

(٥) نائحة القارعة .

(٦) البقرة/٣ .

(٧) البقرة/٤٢ .

(٨) البقرة/٨٥ .

(٩) الآية/٤١ .

(١٠) الآية/٢٠ .

(١١) المؤمنون/٣٦ .

(١٢) الآية/٦٠ .

(١٣) الآية/٣ .

(١٤) الآية/١٩ .

(١٥) في تهم، (بالهاء) . وهو غير مستقيم . والتصحيح من عبارة المؤلف الآتية في باب الوقف على مرسوم الخط أن جميع القراء ما عدا الكسائي يقفون على هذه الكلم بالتاء .

(١٦) كذا في تهم . والكلمة زائدة، ولعل نظر الناسخ سبق زليها من السطر التالي .

وهي ساكنة، ولا يمال للساكن ساكن، وإنما يمال له متحرك.

٢٢٩٧- ثم جعلوا بعد هذا للهمزة، والها، والكاف، والراء، إذا وليت هذه

الأربعة الهاء أحكاماً، فأمالوا بعضاً، وفتحوا بعضاً.

٢٢٩٨- فأما الهمزة فإنه إذا وليها من قبلها كسرة أو ياء ساكنة، أمالوا

الهاء وفتحة الهمزة من أجلها، فالكسرة نحو قوله ((سيئة))، و((بالخاطئة))،

و((فتة))، و((مائة))، و((ناشئة))، وما أشبهه، والياء نحو قوله ((خطيئة))، حيث

وقعت.

٢٢٩٩- فإن وليها فتحة، أو ألفه وكذا الضمة، والواو، لو جاءها فتحو

الهاء وما قبلها، فالفتحة نحو قوله ((وإن امرأة))، و((قالت امرأة فرعون))،

و((امرأة العزيز))، وما أشبهه، والألف نحو قوله ((براءة من الله ورسوله))،

و((براءة في الزبر))، وما أشبهه، فإن حال بين الفتحة وبينها ساكن غير ألف،

نحو قوله ((النشأة))، و((سوءة))، وشبههما اختلفوا في ذلك،

٢٣٠٠- فأبوظاهر، وابن نصر، وأصحابهما يفتحون أيضاً في الوقف، لأنهم لا يعتدون

(١) البقرة/٨١.

(٢) الحاقة/٩.

(٣) البقرة/٢٤٩.

(٤) البقرة/٢٥٩.

(٥) المزمل/٦.

(٦) النما/١١٢.

(٧) النما/١٢٨.

(٨) القصص/٩.

(٩) يوسف/٥١.

(١٠) التوبة/١.

(١١) القمر/٤٣.

(١٢) العنكبوت/٢٠.

(١٣) المائدة/٣١. وفي م: (سواة). وهو خطأ.

(١٤) عبد الواحد بن عمر.

(١٥) أحمد بن نصر الشاذلي، وفي م: (أبونصر). وهو خطأ، لأنه لا يوجد مسن==

بذلك الساكن، ولا يرا عونه، وغيرهم يميلون في الوقف؛ اعتدادا لذلك الساكن،
والقياس مع الأولين.

٢٣٠١- وأما الهاء فإنه إذا وليها من قبلها كسرة، وكذلك الياء لو جاءت
أمالوا هاء التانيث وفتحة ما قبلها، وسواء حال بين الكسرة وبينها ساكن،
أو لم يحل؛ لقوة الكسرة وضعف الساكن؛ إذ ليس بحاجز حصين، ولا فاصل قوي.
فالكسرة المتمطة بها نحو قوله ((هبة))، و((فكهة)) وما أشبهه، والتي
يحول بينها وبينها ساكن نحو قوله ((وجهة))، ولا أعلم في كتاب الله تعالى
غيره. وكذا حكم الفتحة لو أتت.

٢٣٠٢- وأما الكاف فإنه إذا وليها من قبلها كسرة، أو ياء ساكنة، فأبو
ظاهر، وأحمد بن نصر وأصحابهما يميلون الهاء وفتحة الكاف قبلها، فالكسرة
نحو قوله ((أو مشرقة))، و((الملثقة))، و((فاحكة)) وما أشبهه، والياء نحو
قوله ((الأيكة)) حيث وقعت، فإن وليها فتحة، أو ضمة، وسواء حال بينها وبينها
ساكن، أو لم يحل فتحوا الهاء وما قبلها، وذلك نحو قوله

== يضارع أباطاهر فيمن يكنى أبانصر. انظر غاية النهاية ٢/٢٤٤. وسيأتي قريبا
ذكر أبي ظاهر مقترنا بأحمد بن نصر في سياق مشابه. والله أعلم. انظر
الفقرة/٢٣٠٢.

- (١) في م: (وأمالها). وهو تحريف.
- (٢) في م: (أمالوها للتانيث وفتحها هي). وهو تحريف. وفي هامش (ل١٠٠/و):
وفتحها هي خ.
- (٣) الأنعام / ١٩.
- (٤) يس/٥٧.
- (٥) البقرة/١٤٨.
- (٦) عبد الواحد بن عمر.
- (٧) الشذائي.
- (٨) النور/ ٣.
- (٩) البقرة/ ٣١.
- (١٠) عبس/ ٣٩.
- (١١) الحجر/ ٧٨.
- (١٢) سقطت (وبينها) من م.

(١) ((المبلركة))، و((التهلُّكة))، و((الشوكة))، و((مكة))، و((بكة)) وما أشبهه.^(٥)
وغير أبي ظاهر وابن نصر يميل إليها، وفتحة الكاف قبلها في الجميع وليستقل
الكاف، وكونها بذلك خارجة من حكم القاف.^(٦)

٢٣٠٣- وأما الراء فإنه إذا وليتها كسرة، أو يا ساكنة، وسواها حال بينها
وبينها ساكن [أو لم يحل] أمالوا إليها، وفتحة ما قبلها، فالكسرة المتملة^(٧)
بها نحو قوله ((بالأخرة))، و((ناضرة إلى ربها))، و((فاقرة))، و((فئطرة))، و
((تبصرة))، و((بأسرة))، و((خاسرة))، و((مستنفرة))، و((مستبشرة)) وما أشبهه.^(٨)
والتي يحول بينها وبينها ساكن نحو قوله ((لعبرة))، و((عبرة))، و((بدرية))، و
((ذو مرة)) وما أشبهه وسواها كان الحرف المكسور في الضربين حرفاً استعلاءً، أو^(٩)

- (١) القصص/٣٠.
- (٢) البقرة/١٩٥.
- (٣) الأنفال/٧.
- (٤) الفتح/٢٤.
- (٥) آل عمران/٩٦.
- (٦) في ت، م؛ (أبي نصير) وهو خطأ من النسخ وانظر الفقرة/٢٣٠٠.
- (٧) زيادة يقتضها السياق.
- (٨) في م؛ (فتحتها هي).
- (٩) البقرة/٤.
- (١٠) القيامة/٢٢.
- (١١) القيامة/٢٥.
- (١٢) البقرة/٢٨٠.
- (١٣) ق/٨.
- (١٤) القيامة/٢٤.
- (١٥) النازعات/١٢.
- (١٦) المدثر/٥٠.
- (١٧) ميس/٣٩.
- (١٨) آل عمران/١٣.
- (١٩) يوسف/١١١.
- (٢٠) النجم/١٤.
- (٢١) النجم/٦.

حرفاً حلق، أو غيرهما من سائر الحروف.

٢٣٠٤- وقد كان أبوظاهر وأصحابه، وأحمد بن نصر وأتباعه يرون إخلاص الفتح

لها ء وما قبلها ، في قوله في الروم ((فطرت الله)) في مذهب الكسائي؛ لأنه^(١)

يقف عليه دون عاصم بالها ء، خلافاً لرسمه في المصاحف؛ وذلك لكون الساكن

الحائل بين الراء ء والكسرة حرفاً مستملاً ء فهو يفتح الإمالة، وكان غيرهم

يرون إخلاص الإمالة لها ء وما قبلها في ذلك في مذهبه؛ اعتماداً على قوة

الكسرة وضعف الساكن، والقياس مع الأولين.

٢٣٠٥- والياء ء التي تليها الراء ء/ نحو قوله ((كَبِيرَةٌ))، و((كَبِيرَةٌ))، و ١٠٠/و^(٢) ^(٣) ^(٤) ^(٥)

((صَغِيرَةٌ))، و((بَصِيرَةٌ)) وما أشبهه، فإن ولي الراء ء فتحةً أو ضمةً، سواء ء حال^(٦) ^(٧)

بينها وبينها ألف، أو واو، أو غيرهما من سائر الواكن، أو لم يحل فتحوا

الها ء وما قبلها .

٢٣٠٦- فالفتحة نحو قوله ((شَجَرَةٌ))، و((بَرْرَةٌ))، و((قَتْرَةٌ))، و((غَبْرَةٌ))، و^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١)

و((الْفَجْرَةٌ))، و((بَقْرَةٌ))، و((مَيْسِرَةٌ))، و((مُطَهَّرَةٌ)) وما أشبهه، وكذا الضمة^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥)

(١) الآية/ ٣٠ .

(٢) (٢) في م : (الياء ء والتي) . وتأخير الواو خطأ .

(٣) في م : (تلي) . وفي هامش ت (ل/١٠٠/و) : تلي الراء ء خ .

(٤) البقرة/ ٤٥ .

(٥) التوبة/ ١٢١ .

(٦) التوبة/ ١٢١ .

(٧) يوسف/ ١٠٨ .

(٨) طه/ ١٢٠ .

(٩) عبس/ ١٦ .

(١٠) عبس/ ٤١ .

(١١) عبس/ ٤٠ .

(١٢) عبس/ ٤٢ .

(١٣) البقرة/ ٦٧ .

(١٤) البقرة/ ٢٨٠ .

(١٥) البقرة/ ٢٥ .

إن أتت، والسالك الحائل بينهما وبينها نحو قوله ((كالحجارة)) و ((سيارة))،
و ((عمارة))، و ((نضرة))، و ((في فمرة))، و ((كرة))، و ((مرة))، و ((ذرة))، و ((خفرة))،
و ((العمرة))، و ((غسرة))، و ((قرة))، و ((سورة))، و ((محشورة)) وما أشبهه .
٢٣٠٧- قال أبو عمرو: وبمذهب ابن مجاهد وأصحابه قرأت في مذهب الكعابي
على ابن غلبون وغيره، والمذهبان جيدان صحيحان، ولا شك أن ابن مجاهد، وابن
المنادي، وأحمد بن نصر، وأبا ظاهر مع وفور معرفتهم، وتمكنهم من علم صناعتهم،
بنوا ذلك على أصل وثيق، من رواية وأدأ، فيجب المصير إليه، ويلزم الوقوف عنده،
وكذلك ما اختاروه، وما عملوا به وحكموا بموجبه .

(١) في هامش ت (ل/١٠٠/ظ) : بين الفتحة وبين الراء .

(٢) البقرة/٧٤ .

(٣) يوسف/١٩ .

(٤) التوبة/١٩ .

(٥) الإنسان/١١ .

(٦) المؤمنون/٦٢ .

(٧) البقرة/١٦٧ .

(٨) الأنعام/٩٤ .

(٩) النما/٤٠/٤ .

(١٠) آل عمران/١٠٣ .

(١١) البقرة/١١٦ . وفي تهم : (عمرة) . ولا يوجد في التنزيل كذلك .

(١٢) البقرة/٢٨٠ . وفي م : (عشرة) .

(١٣) القران/٧٤ .

(١٤) التوبة/٦٤ .

(١٥) ص/١٩ .

(١٦) في م : (ومذهب) . ولا يلائم السياق .

(١٧) في ت : (أو غيره) . ولا يستقيم بها السياق .

(١٨) في تهم : (سوا) . وهو تحريفه .

(١٩) في تهم : (اختاره) . ولا يستقيم بها السياق .

(٢٠) سقطت (ما) من م .

٢٣٠٨- وقد حدثني فارس بن أحمد شيخنا ، قال أنا أبو الحسن المقرئ^(١)، قال:

سألت أبا سعيد الحسن بن عبدالله السيراقي، عن هذا الذي اختاره أبو طاهر؟
فقال لي: لا وجه له، ولأن هذه الهاء بطرف، ولأن طرف لا يراعى فيها الحرف المستعصي
ولا غيره، وما قبلها على أصل الإمالة، وفي القرآن ((من أعطى واتقى))، و((ترضى))^(٢)
ولا خلاف في جواز الإمالة فيه، وشبهه، فلما أجمعوا على الإمالة، بقوة الإمالة
في الأطراف، لأنها في موضع التغيير، كانت الهاء في الوقف بمثابة الألف
إذا عدت الألف نحو ((مكة))، و((فطرت))، و((الماخه))^(٣)، و((الحاقة))^(٤)، قال أبو
سميد: وكنت في بعض الأيام في مجلس أبي بكر بن مجاهد رحمه الله - ورجل يقرأ
عليه، فوقف على ((الماخه)) بالإمالة، فقال لي أبو بكر: يا أبا سميد، ما تقول
في الإمالة؟ فقلت: لا تمتنع، وذكرت له ما قدمت ذكره.

٢٣٠٩- قال أبو عمرو: وقول أبي سعيد هذا حسن، وإعلا له صحيح، ولم يعمل ابن

مجاهد وابن المنادي، وأحمد بن نصر، وأبو طاهر في ذلك، إلا على ما هو أحسن
عندهم، وأصح لديهم منه، إما من جهة أثر، أو طريق نظر، فلذلك اعتمدوا عليه،
وصاروا إليه، وغلبوه، ونبذوا ما سواه، والله أعلم.

٢٣١٠- قال أبو عمرو: فلا أعلم خلافا بين جلة أهل الأندلس ابن مجاهد، وأبي طاهر
وغيرهما في فتح هاء المكسرة وما قبلها عند الوقف في مذهب الكماشي والأعشى؛

(١) عبد الباقي بن الحسن.

(٢) في م: (والإعراب). ولا يستقيم بها السياق. والظاهر في نسخة أبي بكر بن محمد بن

(٣) الليل/٥.

(٤) البقرة/١٢٠.

(٥) الفتح/٢٤.

(٦) الروم/٣٠.

(٧) عبس/٣٣.

(٨) فاتحة الحاقة.

(٩) في م: (فكذلك) وليناسب السياق.

(١٠) في م: (ونبذوه). ولا يلائم السياق.

إذ لا يجوز عندهم غير ذلك فيها لمفارقتها ها ء التانيث في السبب الذي لأجله
أميلت، وهو شبهها [بألف التانيث] في الدلالة عليه، فأميلت لذلك كما تعال
الألف، وها ء السكت عاريةً من تلك المشابهة؛ وذلك من حيث جاء ء ت مبينسة^(٢)
لحركة الحرف الذي قبلها لا غير، فوجب إخلاص فتحها وفتح ما قبلها . هذا مع
أن الرواية عن القراء ء، والسماع من العرب، إنما ورد في ها ء التانيث خاصة .
٢٢١١- قال سيبويه : سمعت العرب يقولون ضربت ضربة واحدة، وأخذت أخذة،^(٤)
^(٥)

وشبهوا الها ء بالألف، فأمالوا ما قبلها، كما يميلون ما قبل الألف .

٢٢١٢- قال أبو عمرو: وقد بلغني أن قوما من أهل الأندلس، منهم أبو مزاحم
الخاقاني وغيره، يجرونها تُجرى ها ء التانيث، فيميلونها وما قبلها في الوقف
من حيث شاركتها في السكون، وفي لزوم موضع التغيير، وهو الطرف . وذلك
خطأ من منتحله، وغلط من قائله . وقد كان ابن مجاهد بلغه ذلك عن قوم فأنكره
أشد النكير، وقال فيه أبلغ قول .

٢٢١٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال أنا الخزاز يعني
أحمد بن علي، قال نا محمد بن يحيى، عن أبي الربيع، عن حفص، عن عاصم أنه
قرأ ((مؤمدة))، و ((المشثمة)) بالكسر يعني بإمالة الها ء وما قبلها عند
الوقف، إذ لا يجوز ذلك في الوصل، لعدم الها ء فيه، وقياس ذلك ما رها ء ا
^(٨)
^(٩)
^(١٠)
^(١١)

(١) زيادة يقتضيا السياق، وانظر عبارة المؤلف في الموضع ل١٢/ظ .

(٢) أي على التانيث .

(٣) في ت، م، (مبنية بحركة) . وهو تصحيف وتحريف، والتصحیح من الموضع ل١٢/ظ .

(٤) الكتاب ٤/٤٤١ .

(٥) كلمة (واحدة) زيادة على نص الكتاب لسيبويه .

(٦) موسى بن عبيد الله . وتقدم أنه ليس من رجال جامع البيان .

(٧) في م : (وغيرها) . ولا يناسب السياق .

(٨) محمد بن يحيى بن مهران، وأبو الربيع هو سليمان بن داود الزهراني، والإمام

صحيح . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) البلد/٢٠ .

(١٠) الواقعة/٩ .

(١١) سقطت (فيه) من ت .

التأنيث. ولا أعلم أحداً روى هذا من حفص فير/ أبي الربيع سليمان بن داود ١٠٠/ظ

الزهراني، ولا روى إلا مالة من أبي بكر فير الشموني، من الأعمش منه .^(١)

٢٢١٤- وحدثني عبدالعزيز بن محمد، قال أنا عبد الواحد بن عمر، قال أنا^(٢)

البرائي، من خلفه من سليم، عن حمزة؛ أنه يقف على ((الأخرة))، و((معصيت))،^(٤)
و((رحمة)) وأشياء ذلك بالفتح قليلاً.^(٥)

٢٢١٥- وحدثنا محمد بن علي، قال نا ابن الأنباري، قال أنا إدريس، من خلف^(٦)

من سليم، عن حمزة؛ أنه كان يمكت على قوله ((وبأ لأخرة)) و((نعمة))، و((معصيت))^(٨)

و((مزية))، و((القيامة)) ونحو ذلك بفتحها قليلاً. وكذلك حكى ابن واصل من خلف^(٩)
من سليم، عنه . وكذلك روى أبو مزاحم من أصحابه عن حمزة .^(١٠)

٢٢١٦- وروى محمد بن عيسى الأصبهاني أداً، عن خالد، من سليم، من حمزة؛^(١١)

الوقف على ها ء التأنيث وها ء الوقف بإ مالة، ما خلا صبَحَ كلم فإنه فتح قبل^(١٢)

الها ء فيهن، وهي (صبغسة))،^(١٤)

(١) في م: (غير) . ولا يستقيم بها المياق .

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٧٠٦ . وأنه خارج عن طرق جامع البيان .

(٣) البقرة/ ٩٤ .

(٤) المجادلة/ ٨ .

(٥) البقرة/ ١٥٧ .

(٦) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٦٧٧ وأنه خارج عن طرق جامع البيان .

والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ٤٠١/١ به مثلها .

(٧) البقرة/ ٤ .

(٨) البقرة/ ٢١١ .

(٩) هود/ ١٧ .

(١٠) البقرة/ ٨٥ .

(١١) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(١٢) تقدم أنه ليس من رجال جامع البيان .

(١٣) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(١٤) البقرة/ ١٣٨ .

و((التهلكة))، و((غرفة))، و((سنة))، و((عدة))، و((نقطة))، و((الخيرة))، وروى
ابن شَنَّبُودَ أَدَاً^(١) عن أبي سليمان، عن قالون، وعن أبي الحسن النخاس، ومائس^(٢)
شيوخه الذين قرأ عليهم، عن اليزيدي، عن أبي عمرو الوقف على ما قبلها^(٣) ء
التأنيث بالإمالة في جميع القرآن، قال ابن شَنَّبُودَ، وسألت محمد بن أبي
شميب السوسي، عن ذلك؟ فحكى عن أبيه أَدَاً^(٤)، الوقف بالفتح، قال ابن شَنَّبُودَ،
وكذلك حدثني أحمد بن محمد بن عمرو الفرائضي أَدَاً^(٥) عن الدوري، وأبي خلاد^(٦)
عن اليزيدي.

٢٢١٧- قال أبو عمرو: ولا يعرف أحد من أهل الأَدَا^(٧) لحرف نافع، وأبي عمرو
في جميع الأَطَارِ غَيْرَ الْفَتْحِ، وأحسب أن الإمالة التي رواها ابن شَنَّبُودَ^(٨) عن
نافع، وأبي عمرو أنها بين بين، وليست بخالصة. وقرأ الباقر بإخلاص فتح
الها^(٩) وما قبلها في الوقف في جميع القرآن، وكذلك روى محمد بن غالب، عن
الأعشى، عن أبي بكر، عن عاصم فيما قرأت له^(١٠).

(١) البقرة/١٩٥.

(٢) البقرة/٢٤٩.

(٣) الأنفال/٢٨.

(٤) التوبة/٢٦.

(٥) الزخرف/٢٢.

(٦) القصص/٦٨.

(٧) من الطريق السابع والخمسين.

(٨) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٩) منهم أحمد بن حمدان الفرائضي، ويونس بن علي بن محمد بن اليزيدي، والحسن

ابن الحُبَابِ بن مَخْلَدٍ، راجع الفقرة/٢١٤٥.

(١٠) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(١١) في تهم: (نعم) بدل (عن). وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(١٢) في م: (الحرف). ولا يستقيم به السياق.

(١٣) في م: (الأنصار). ولا يستقيم به السياق.

(١٤) سقطت (التي) من م.

(١٥) من الطريق الثاني والستين بعد العاشتين.

٢٣١٨- فأما مذهب ورش في إِمالة فتحة الراء مع الكسرة والياء يسيرا،
في نحو ((الأخرة))، و((باسرة))، و((صغيرة))، و((كبيرة)) وما أشبهه، فليس
بداخل في مذهب الكسائي والأعشى؛ لأنه إنما يقصد إِمالة فتحة الراء فقط،
ولذلك أمالها في الحالين من الوصل والوقف، وهما يقصدان إِمالة الراء، ولذلك
خصّا بها الوقف لا غير؛ إذ لا توجد الراء في ذلك إلا فيه، وكذلك مذهب من أمال
((التوراة)) وقفا، و((مزجئة))، و((مرضات))، و((كمشكوة)) هذه الخمس
كلم، لم يكن يقصد إِمالة الراء، بل قصد إِمالة الألف وما قبلها، ولذلك شاع
له استعمالها فيهن في حال الوصل والوقف جميعا، ولو قصد إِمالة الراء لامتنع
ذلك فيها؛ لوقوع الألف قبلها، كما منعه في ((الصلوة))، و((الزكاة)) وشبههما،
وهذا كله لطيف غامض وباللّه التوفيق.

(١) البقرة/٩٤.

(٢) القيامة/٢٤.

(٣) التوبة/١٢١.

(٤) التوبة/١٢١.

(٥) في م: (وكذلك). ولا يستقيم بها السياق.

(٦) آل عمران/٣.

(٧) يوسف/٨٨.

(٨) البقرة/٢٠٧.

(٩) النور/٣٥.

(١٠) في م: (الوصف). وهو من تصحيف السمع.

(١١) البقرة/٣.

(١٢) البقرة/٤٣.

باب ذكر مذهب ورش عن نافع في إمالة الراء يسيرا وفي إخلاص فتحها

٢٣١٩- اعلم أن ورشا من غير طريق الأصباهي، روى عن نافع أنه كان يميل

فتحة الراء قليلا بين اللغتين، إذا وليها من قبلها كسرة لازمة، أو ياء ساكنة لا غير. فأما الكسرة اللازمة فإنها تقع قبل الراء على ضربين: (١) أحدهما أن يليها، والآخر أن يحول بينهما ساكن.

٢٣٢٠- فأما [ما] وليتها فيه الكسرة [فإنحو قوله ((الآخرة))، ((فاقرة))،

و((ناضرة السويها ناظرة)) و((ياسرة))، و((قصرات))، و((فالمديرات))، و
(٩) و((متجورات))، و((فالزجرات))، و((المعصرات))، و((قطران))، و((السحران))،
(١٤) و((قراشا))، و((سراجا))، و((سراها))، و((نراها))، و((نرا عيسه))، و

(١) في م: (بينها) ولا يستقيم بها المياق.

(٢) زيادة يقتضها المياق.

(٣) البقرة/٩٤.

(٤) القيامة/٢٥.

(٥) القيامة/٢٢.

(٦) القيامة/٢٤.

(٧) المافات/٤٨.

(٨) النازعات/٥٥ وفي ت، م: (المديرات) بدون فاء وهو خطأ.

(٩) الرعد/٤.

(١٠) المافات/٢٠ وفي ت، م: (الزجرات) بدون فاء وهو خطأ.

(١١) النبأ/١٤.

(١٢) إبراهيم/٥٠.

(١٣) طه/٦٣ وفي ت، م: (ساحران) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

(١٤) البقرة/٢٢.

(١٥) الفرقان/٦١.

(١٦) ق/٤٤.

(١٧) الحاقة/٣٢.

(١٨) الكهف/١٨.

(١) و ((انثرا^(٤)))، و ((مرا^(٤)))، و ((كرا ما^(٣)))، و ((طهرا^(٤)))، و ((حصرت^(٥)))، و ((أحضرت^(٦))) ، و
(٧) و ((كورت^(٧)))، و ((سجرت^(٨)))، و ((فجرت^(٩)))، و ((صيرت^(١٠)))، و ((بُعثرت^(١١)))، و ((حشرت^(١٢))) ، و
(١٣) و ((ليغفر^(١٣)))، و ((كباثر^(١٤)))، و ((شعائر^(١٥)))، و ((بمائر^(١٦)))، و ((داثرة^(١٧)))، و ((قردة^(١٨)))، و
(١٩) و ((تبصرة^(١٩)))، و ((تذكرة^(٢٠)))، و ((نخرة^(٢١)))، و ((شاكرا^(٢٢)))، و ((مابرا^(٢٣)))، و ((طنغرا^(٢٤)))،

-
- (١) الأنعام/١٣٨
 - (٢) الكهف/٢٢
 - (٣) الفرقان/٧٢
 - (٤) البقرة/١٢٥
 - (٥) النسا/٩٠
 - (٦) النسا/١٢٨
 - (٧) التكوين/١
 - (٨) التكوين/٦
 - (٩) الانعام/٣
 - (١٠) الرعد/٣١
 - (١١) الانعام/٤
 - (١٢) التكوين/٥
 - (١٣) النسا/١٣٧
 - (١٤) النسا/٣١
 - (١٥) البقرة/١٥٨
 - (١٦) الأنعام/١٠٤
 - (١٧) المائدة/٥٢
 - (١٨) البقرة/٦٥
 - (١٩) ق/٠٨
 - (٢٠) طه/٣
 - (٢١) النازعات/١١
 - (٢٢) النسا/١٤٧
 - (٢٣) الكهف/٦٩

(٢٤) آل عمران/٠٤٩ قرأها نافع (طائرا) ١٠ نظر النشرا/٢٤٠، السبعة/٢٠٦ .

و((مبشرا))، و((ظهيراً))، و((مُدبراً)) وما أشبهه .

٢٢٢١- وأما ما حال بينهما فيه الساكن، فنحو قوله ((الشعر))، و((الذکر))،

و((البحر))، و((وزر))، و((العبرة))، و((صدره))، و((مرة))، و((البر))، و((سركم))،

و((حذركم))، و((كثرة))، و((إخراجاً))، و((إخراجهم))، و((غير إخراج))، و((إسرافاً))،

و((لا إكراه))، و((الإكراه))، و((الإكراهين))، و((المحراب))، و((إجرام)) / ١٠١ و

وما أشبهه .

(١) الإِسرَا ١٠٥/٤ .

(٢) الكهف/٢٢ .

(٣) النمل/١٠ .

(٤) يس/٦٩ .

(٥) آل عمران/٥٨ .

(٦) البقرة/١٠٢ .

(٧) لأنعام/١٦٤ .

(٨) آل عمران/١٢ .

(٩) النجم/١٤ .

(١٠) النجم/٦ .

(١١) البقرة/١٢٧ .

(١٢) طه/٧ .

(١٣) النساء/٧١/٤ .

(١٤) النور/١١ .

(١٥) نوح/١٨ .

(١٦) البقرة/٨٥ .

(١٧) البقرة/٢٤٠ .

(١٨) النساء/٦/٤ .

(١٩) البقرة/٢٥٦ .

(٢٠) الرحمن/٢٧ .

(٢١) النور/٢٣ .

(٢٢) آل عمران/٢٧ .

(٢٣) هود/٢٥ .

٢٣٢٢- وأما الياء الساكنة، فإنها تلي الراء، وما قبلها يقع على ضربين؛
 مفتوحا، ومكسورا لا غير. فأما المفتوح فنحو قوله ((الخير^(١)ات))، و((الخير^(٢)))،
 و((الطير^(٣)))، و((العير^(٤)))؛ و((غير^(٥) أولي))، و((غير^(٦)كم))، و((غير^(٧)ه))، و((لا^(٨) طير))،
 و((خير^(٩)ا))، و((طيرا^(١٠)ا))، و((سيرا^(١١)ا)) وما أشبهه .

٢٣٢٣- وأما المكسور فنحو قوله ((مير^(١٢)ت))، و((المغير^(١٣)ت))، و((عشير^(١٤)تكم))،
 و((الكبيرة^(١٥)ا))، و((صغيرة^(١٦)ا))، و((بصيرة^(١٧)ا))، و((من الظهيرة^(١٨)ا))، و((الخنازير^(١٩)ا))،
 و((الفقير^(٢٠)ا))، و((خبيرا^(٢١)ا))، و((بصيرا^(٢٢)ا))، و((بشيرا^(٢٣)ا)) .

-
- (١) البقرة/١٤٨
 - (٢) آل عمران/٢٦
 - (٣) البقرة/٢٦٠
 - (٤) مباء/١٨
 - (٥) النما ٩٥/٤، قرأها نافع بنصب الراء ٠٤، انظر النشر ٢/٢٥١، السبعة/٢٣٧ .
 - (٦) التوبة/٢٩
 - (٧) البقرة/٢٣٠
 - (٨) الشعرا ٥٠/٤
 - (٩) البقرة/١٥٨
 - (١٠) آل عمران/٤٩
 - (١١) الطور/١٠
 - (١٢) آل عمران/١٨٠
 - (١٣) الماعديا ت/٠٢، وفي ت، م؛ (المغيرات) بدون فاء ولا يوجد في التنزيل .
 - (١٤) التوبة/٢٤
 - (١٥) البقرة/٤٥
 - (١٦) التوبة/١٢١
 - (١٧) يوسف/١٠٨
 - (١٨) النور/٥٨
 - (١٩) المائدة/٦٠
 - (٢٠) الحج/٢٨
 - (٢١) النما ٣٥/٤
 - (٢٢) النما ٥٨/٤
 - (٢٣) البقرة/١١٩

و((نذيرا))، و((قديرا))، و((سعييرا))، و((زمهريرا))، و((قواريرا))، و((قمطيرا)) (٦)
وما أشبهه حيث وقع، وسواءً توسطت الراء في الكلمة، أو وقعت طرفاً/أولحقتها (٧)
تنوين أو لم يلحقها، أو كان الحرف المكسور قبلها حرفاً استعلاءً أو غيرَه،
فالراء ممالاة بين بين في جميع ذلك، في حال الومل والوقفه هذه قراءتي من (٨)
طريق أبي يعقوب، وأبي الأزهر، وداود، وأحمد بن [صالح]، و[يونس]، وقد اختلف (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣)
أهل الأداء عنه في مواضع من المنون، ويأتي ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى.
٢٣٢٤- فإن كانت الكسرة التي تلي الراء في حرف زائد يتمكن إسقاطه من
الكلمة، ولا يُحِلُّ ذلك بها، وسواءً حال بين كسرتيه وبين الراء ساكن، أو لم
يحل، لم يعتمد بتلك الكسرة، وأخلص فتح الراء معها وتلك الكسرة تكون في
أحد حرفين: باء الجر، ولا مه لا غير. فباء الجر نحو قوله ((برسول))، و((بريكم))، (١٤) (١٥)
و((برشيد))، و((برحمة))، و((برازقين))، و((برادي رزقهم وما أشبهه). (١٦) (١٧) (١٨) (١٩)

(١) البقرة/١١٩.

(٢) النساء/١٣٣.

(٣) النساء/١٠.

(٤) الإنان/١٣.

(٥) الإنان/١٥.

(٦) الإنان/١٦.

(٧) في م: (وألحقها). وهو خطأ.

(٨) في م: (قالوا). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٩) يوسف بن عمرو بن يمار الأزرق.

(١٠) عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم.

(١١) داود بن هارون.

(١٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(١٣) في م: (بالجر). وهو تحريف.

(١٤) التوبة/٥٤.

(١٥) آل عمران/١٩٣.

(١٦) هود/٩٧.

(١٧) الأعراف/٤٩٨.

(١٨) الحجر/٢٠.

(١٩) النحل/٧١.

ولام الجر نحو قوله ((الرسوله))^(١)، و((الريك))^(٢)، و((الرجل))^(٣)، و((للرسول))^(٤)، و((لامرأته))^(٥) وما أشبهه .

٢٢٢٥- وكذا إن كانت الكسرة الواقعة قبل الراء في حرف هو آخر الكلمة ، والراء أول كلمة أخرى، أظن فتحها أيضا ، وسواء كانت تلك الكسرة بسننا^(٦) ، أو إعرابا ، أو كانت عارضة للمساكنين، وذلك نحو قوله ((أبوك^(٨) امرأ^(٧) سكو^(٩))) ، و((فيه ربي))^(٩)، و((إلى^(١٠) أثر رحمت الله))^(١١)، و((في المدينة امرأت العزيز))^(١١) ، و((عن أمر ربه))^(١٢)، و((إن امرأة))^(١٣)، و((قالت امرأته فرعون))^(١٤) وما أشبهه .

٢٢٢٦- وكذا حكم هذه الراء مع كسرة همزة الوصل عند الابتداء نحو ((امرأ^(١٥) سكو^(١٦)))، و((امرأت فرعون))^(١٦)، و((امرأت العزيز))^(١٧) وما أشبهه ؛ وذلك من حيث كانت الكسرة في جميع تلك غير لازمة، فلم يعتد بها ، ورفضت الإمالة معها .

(١) في ت:م: (الرسولكم) . وهو خطأ ؛ لأنه لا يوجد في التنزيل . واستبدلت به (الرسوله) في المناقون/٨ .

(٢) آل عمران/٤٣ .

(٣) الأخراب/٤ .

(٤) الأنفال/٢٤ .

(٥) يوسف/٢١ .

(٦) في م: (الكلمة الأخرى) .

(٧) في ت: (وكانت) . ولا يستقيم بها السياق .

(٨) مريم/٢٨ .

(٩) الكهف/١٥ .

(١٠) الروم/٥٠ .

(١١) يوسف/٣٠ .

(١٢) الأعراف/٧٧ .

(١٣) النساء/١٢٨ .

(١٤) القصص/٩ .

(١٥) مريم/٢٨ .

(١٦) القصص/٩ .

(١٧) يوسف/٣٠ .

٢٣٢٧- وقد نقض ورش أصله مع الكسرة اللازمة، في الضربين جميعاً، في مواضع

منها من أجل أسباب عرضت لها، دعتة إلى إخلاص فتحها،^(١)

٢٣٢٨- فأما ما وليت الكسرة فيه الراء، فإنه نقض أصله فيه في ثلاثة

مواضع:

٢٣٢٩- فالأول قوله ((الصراط))، و((صراط)) حيث وقعا، في حال النصب

والجر والرفع، كقوله ((اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين))، و((إلى صراط^(٢)

مستقيم))، و((هذا صراط ربك)) وما أشبهه.^(٣)

٢٣٣٠- والثاني إذا وقع بعد الراء ألف بعدها راء مفتوحة، أو مضمومة،

وذلك نحو قوله ((ضرارا))، و((قرارا))، و((القرار)) وما أشبهه.^(٤)^(٥)^(٦)

٢٣٣١- والثالث إذا وقع بعدها ألف بعدها قاف، بأي حركة تحركت القاف

وذلك نحو قوله ((فراق بيني وبينك))، و((أنه الفراق))، و((بالعشي وإلشراق))^(٧)^(٨)^(٩)

وما أشبهه.

٢٣٣٢- وقد كان شيخنا أبو الحسن يرى إمالة الراء في قوله ((وإلشراق))،^(١٠)^(١١)

لكون حرف الاستعلاء فيه مكسوراً، وخالف في ذلك عامة أهل الأندلس ممن

المصريين وغيرهم، فأخلصوا الفتح للقاف في ذلك؛ حملاً على ما انعقد الإجماع

على إخلاص الفتح فيه مع كون حرف الاستعلاء فيه مكسوراً نحو ((إلى صراط))،^(١٢)^(١٣)

(١) سقطت من م.

(٢) البقرة/١٤٢.

(٣) آل عمران/٥١.

(٤) البقرة/٢٣١.

(٥) النمل/٦١.

(٦) إبراهيم/٢٩.

(٧) الكهف/٧٨.

(٨) القيامة/٢٨.

(٩) م/١٨. وسقطت (بالعشي) من م.

(١٠) ظاهر بن عبد المنعم بن علبون.

(١١) في م: (بالإشراق) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

(١٢) في م: (حروف) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(١٣) البقرة/١٤٢.

و((من الصراط))، و((إلى سوا الصراط)) وشبهه، وبذلك قرأت على ابن خاقان^(٢)
وأبي الفتح عن قراءتهما .^(٤)

٢٣٣٣- وقد خالف أبو الحسن أيضا الجماعة من أهل الأداة، في الراء التي يليها كسرة لازمة، ويقع بعدها أحد ثلاثة أحرف: ألف الاثنين وسواء كانت حرفا أو اسما، أو ألف بعدها همزة، أو ألف بعدها عينه فكان يخلص الفتح للراء من أجل ذلك.

٢٣٣٤- فألف الاثنين نحو قوله ((تنصران))، و((لحرا ن))، و((طهرا))^(٧)

وما أشبهه، والألف التي بعدها همزة نحو قوله ((افتراء على الله))، و((افتراء^(٨)

عليه))، و((مراء ظهرا)) وما أشبهه / والألف التي بعدها عين نحو قوله ١٠١/ظ^(١٠)

((ذراعيه))، و((ذراعا))، و((سراعا)) وما أشبهه . وقرأت ذلك كله على غيره^(١٤)

بالإمالة اليسيرة، وهو الصحيح في الأداة والقياس، وبه أخذ.

٢٣٣٥- وأما ما خالف فيه ورش أصله، مما يحول بين الكسرة والراء فيه

ساكن [ف] في ثمانية مواضع؛^(١٥)

(١) المؤمنون/٧٤ .

(٢) ع/٢٢ .

(٣) خلف بن إبراهيم وطرقه من التابع والمعتين إلى الرابع والسبعين علس التوالي .

(٤) فارس بن أحمد من الطرق: الثاني والمعتين، والخامس والسبعين، والتابع والسبعين، والرابع والثمانين، والخامس والثمانين .

(٥) الرحمن/٣٥ .

(٦) طه/٦٣ . وفي ته: (سحران) . ولا يوجد في التنزيل كذلك .

(٧) البقرة/١٢٥ .

(٨) الأنعام/١٤٠ .

(٩) الأنعام/١٣٨ .

(١٠) الكهف/٢٢ .

(١١) الكهف/١٨ .

(١٢) الحاقة/٣٢ .

(١٣) ق/٤٤ .

(١٤) غير أبي الحسن ظاهر بن عبد المنعم بن غلبون .

(١٥) زيادة يقتضيها السياق .

فالأول منها الأسماء العجمية، وهي ثلاثة: ((إبراهيم))^(١)، و((إسرايل))^(٢)، و((عمران)) لا غير.

والثاني إذا وقع بعد الراء ألف بعدها ضاد، بأي حركة تحركت الضاد، وذلك

نحو قوله ((أو إعراضاً)) في النعامة^(٤)، و((إعراضهم)) في الأنعام لا غير.

والثالث إذا وقع بعدها ألف بعدها راء مفتوحة نحو قوله ((إسراراً))^(٦)، و((مدراراً))^(٧)

حيث وقعا .

والرابع قوله ((مصر))^(٨)، و((مصرأ))^(٩)، منونا وغير منون حيث وقعا .

والخامس ((إصرأ)) في البقرة^(١٠)، و((إصرهم)) في الأعراف لا غير.

والسادس قوله ((قطراً)) في الكهف لا غير.

والسابع قوله في الروم ((قطرت الله)) لا غير.

والثامن قوله في الذاريات ((وقراً))^(١٤) .

٢٢٢٦- وعدل ورش عن ترقيق الراء، وإمالتها يسيراً في هذه المواضع؛ لأجل

حرف الاستعلاء، وحرف الراء، والمعجمة؛ إذ كان المستحلي إذا تحرك بغير

(١) البقرة/١٢٤ .

(٢) البقرة/٤٠ .

(٣) آل عمران/٣٢ .

(٤) الآية/١٢٨ .

(٥) الآية/٣٥ .

(٦) نوح/٩ .

(٧) الأنعام/٦ .

(٨) يونس/٢١ .

(٩) البقرة/٦١ .

(١٠) الآية/٢٨٦ .

(١١) الآية/١٥٧ .

(١٢) الآية/٩٦ .

(١٣) الآية/٣٠ .

(١٤) الآية/٢ .

(١٥) في تهم: ((إننا))، ولا يستقيم به المياق.

الكسرة، أو سكن تطلب موضع الفتح بعلوه، والفتح يطلب موضعه من العلو،
فلكذلك قوي على منع الإمالة، والراء أيضا لتكريرها بمنزلته سوا^(٢)ء، والاسم
الأعجمي-لا اجتماع فرعين فيه، التعريف، والمعجمة، وزيادة الألف والنون-ثقل،
ولذلك منع الصرف والإمالة [وهما]^(٦) باب تخفيف، فلم يستعملها فيه؛ لثلا يخرج
عن الغرض في استئصال هذه الأسماء^(٥) .

٢٣٣٧- قال أبو عمرو: وقد اختلف شيوخنا بعد ذلك في ثلاث كلم، وهن قوله
في الأنعام ((حيران))، وقوله ((وزر أخرى)) حيث وقع، وقوله في الفجر ((إرم
ذات))، فأقراني ابن خاقان ((حيران)) بإخلاء الفتح، لا متناعه من الصرف يكون
مؤنثة حيرى، وكذلك نص عليه إسماعيل النحاس في كتابه في الأداء^(٩)، وكذلك
رواه أيضا عامة أصحاب أبي جعفر أحمد بن هلال عنه وأقرانيه غيره بإمالة
الراء؛ قياسا على نظائره . وأقراني أبو الفتح ((وزر)) حيث وقع بإخلاء
الفتح، وأقراني ذلك غيره بالإمالة؛ لأجل الكسرة، وأقراني ابن غلبون ((إرم
ذات)) بإمالة الراء؛ لأجل الكسرة . وأقرانيه غيره بإخلاء فتحها؛ لكون هذا
الاسم بمنزلة الأعجمي من حيث اكتنفه فرعان، المعجمة، والثانيت، فمنسج
الصرف لذلك، فهو سوا^(١١)ء، فوجب أن يُجرى في إخلاء الفتح مجراه .

- (١) في م: (فذلك) ولا يستقيم به السياق .
- (٢) في م: (بمنزلة) . ولا يستقيم بها المياق .
- (٣) أي التعريف والمعجمة في إبراهيم وإسرائيل، والتعريف وزيادة الألف والنون
في عمران . انظر الموضح ل ٩٩/ظ .
- (٤) في م: (فصل) . وهو تحريف .
- (٥) في م: (وكذلك) . ولا يستقيم بها المياق .
- (٦) زيادة يقتضها السياق .
- (٧) الآية ٧١ .
- (٨) الأنعام ١٦٤ .
- (٩) الآية ٧ .
- (١٠) من الطريق السادس والسبعين .
- (١١) أي كالأعجمي .

٢٣٣٨- فأما قوله في ألم نشرح ((وزرك))، و((نذرك)) فإن أبا الحسن قال لنا :

إن الراء^١ يحتمل فيها وجهين: الإمالة اليسيرة؛ طردا للقياس مع الكسرة.

(١)

والفتح للموافقة به بين راء وس آي الصورة، التي الراء^٢ فيها مفتوحة بإجماع؛

(٢)

للفتحة التي قبلها، نحو ((مدرك))، و((ظهرك)).

٢٣٣٩- وهذا الذي قاله حسن، غير أنه يلزم فيما ظاهرها ذلك، نحو ((فجرت))،

و((بعثرت)) في الانقطار، و((كورت))، و((سيرت))، ونظائرهما في التكوير؛

لأن ما قبل ذلك وما بعده من الكلم في الفواصل من الصورتين مفتوح، نحو

((انظرت))، و((انتشرت))، و((أخرت))، و((انكدرت))، و((أحضرت))، ولا أعلم خلافا

في مجرى القياس من الإمالة في ذلك؛ لأجل الكسرة.

٢٣٤٠- واختلف شيوخنا أيضا في الراء إذا لحقها التنوين، وحال بينهما

وبين الكسرة ساكن غير حرف استعلاء، نحو قوله ((نذرك))، و((إمرا))، و((سترا))،

(٥)

(٤)

(٣)

و((وزرا))، و((حجرا))، و((صبرا)) وما أشبهه.

(٦)

(٧)

٢٣٤١- فأقرأني ذلك أبو الحسن بإمالة الراء بين وبين وصلا ووقفا؛ لأجل

الكسرة، وضعف الساكن الحائل بينها وبين الراء، وأقرأني ابن خاقان،

وأبو الفتح بإخلاء الفتح؛ مناقضة للأصل، وعلى ذلك عامة أهل الأداء ممن

المصريين وغيرهم، وكذلك رواء جميع أصحاب أبي يعقوب، وأبي الأزهر، وداود

(٩)

عنهم عن ورش، وكذلك حكاه محمد بن علي، عن أصحابه، والأول أقيس والثاني آثر.

(١) في م: (والفتحة) ولا تلاثم السياق.

(٢) في م: (الفتحة). ولا يستقيم بها السياق.

(٣) البقرة/٢٠٠.

(٤) الكهف/٧١.

(٥) الكهف/٩٠.

(٦) طه/١٠٠.

(٧) الفرقان/٢٢.

(٨) الفرقان/٥٤.

(٩) الألفوني. وتقدم أن طريقه خارج عن جامع البيان.

٢٣٤٢- وقد استثنى أصحاب مواص بن سهيل، وعبد الرحمن بن داود بن أبي

طيبة، من جملة ذلك حرفا واحدا، وهو قوله / في الفرقان ((وهرا))، فأمالوا ١٠٢/و

فتحة الراء يسيروا فيه؛ وذلك من حيث كان الساكن الحائل بين الكسرة

والياء ها، وهو حرف خفي، فكأن الكسرة وليت الراء لذلك، والقياس إخلاص^(١)

فتح الراء، وعلى ذلك العمل، وبه الأخذ.

٢٣٤٣- فأما قوله ((سرا)) حيث وقع، نحو ((سرا إلا))، و((وسرا وجهرا))،

و((سرا وعلا نية)) وما أشبهه من لفظه، وقوله ((مستقرا)) في النمل، فلا^(٢)

أعلم خلافا بين أصحابنا في ترقيق الراء، وإمالتها يسيروا في ذلك؛ وذلك

أن الحرفين في الإدغام بمنزلة حرف واحد؛ من حيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعا

واحدة، من غير مهلة، ولا فرجة، كما يرتفع به، فكأن الكسرة قد وليت الراء^(٣)

لذلك، فأميلت كما تمال معها إذا وليتها من غير حائل بإجماع.^(٤)

٢٣٤٤- وقد اختلف علماءنا في إمالة الراء، وفي إخلاص فتحها أيضا في

حال الوصل خاصة، إذا لحقها التنوين، ووليها كسرة، أو ياء نحو قوله

((شاكرا))، و((مدبرا))، و((خبيرا))، و((بصيرا))، و((خيرا))، و((طيرا)) وما^(٥)

أشبهه.

(١) في ت، م؛ (كذلك) . وهو غير شديد .

(٢) البقرة/٢٣٥ .

(٣) النمل/٧٥ .

(٤) البقرة/٢٧٤ .

(٥) الآية/٤٠ .

(٦) في م؛ (كما يدفع) . وهو تحريفه .

(٧) في ت، م؛ (كذلك) . وهو غير شديد .

(٨) في م؛ (معنى) . وهو تحريفه .

(٩) النساء/١٤٧ .

(١٠) النمل/١٠ .

(١١) النساء/٣٥ .

(١٢) النساء/٥٨ .

(١٣) البقرة/١٥٨ .

(١٤) آل عمران/٤٩ .

٢٣٤٥- فكان أبو ظاهر بن أبي هاشم لا يرى إمالتها فيه من أجل التنوين؛

لأنه يمنع الإمالة، وتابعه على ذلك عبدالمنعم بن عبيدالله، وجماعة. وكان^(١)
سائر أهل الأندلس من المصريين، ومن أخذ عنهم من المغاربة يميلونها في
حالة الوصل، كما يميلونها في حال الوقف؛ لوجود الجالب لإمالتها، وهو
الكسرة، والياء في الحالين، وعلى ذلك يدل نص الرواية عن ورش؛ لمجيئته^(٢)
مطلقاً من غير تقييد بذكر تنوين أو غيره، وهذا هو الصواب، والأول خطأ
لا شك فيه، وقد أتيت علي البيان عن ذلك في كتابي المصنف في الرأىات،
فأغنى ذلك عن الإمالة.

٢٣٤٦- وقد روى أصحاب داود بن أبي طيبة، عنه عن ورش، إخلاص الفتحة

للراء إذا حال بينها وبين الكسرة ساكن جامد، نحو قوله ((الذكر))،^(٣)
و((المحر))، و((الشعر))، و((نكرم))، و((حذركم))، و((كثرة))، و((العبارة))^(٤)
و((البحر))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))،^(٥)
و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))،^(٦)
و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))،^(٧)
و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))،^(٨)
و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))،^(٩)
و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))،^(١٠)
و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))، و((الشمع))،
الذي يدل عليه نص قوا، جميع أصحابه في كتبهم عنه.^(١١)

٢٣٤٧- وقرأت له من طريقهم ((بشر كالقصر)) في والمرسلات، بإمالة فتحة^(١٢)

الراء يسيراً؛ من أجل جرة الرأى المتطرفة بعدها، كما أمالها في نحو ((مع
الأبرار))^(١٣)

(١) ابن غلبون. وطريقه عن ورش خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) في م: (حالين). وهو غير مناسب للحياق.

(٣) في م: (الراء). وهو غير سديد.

(٤) آل عمران/٥٨.

(٥) البقرة/١٠٢.

(٦) يس/٦٩.

(٧) الأنبياء/١٠٤.

(٨) النساء/٧١.

(٩) النور/١١.

(١٠) آل عمران/١٣.

(١١) في م: (قوله). وهو خطأ لا يستقيم به الحياق.

(١٢) الآية/٢٢.

(١٣) آل عمران/١١٣. وفي م: (من الأبرار). وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

و((الأشرار))، و((في قرار))،^(٢) وكذلك، والوقف كالوطل في ذلك سوا^(٣)، وإن عدمت

الكسرة الجالبة للإمالة فيه؛ لما ذكرناه من كونه عارضا لا يلزم.

٢٢٤٨- وقياس هذا الموضع عندي قوله في النسا^(٤) ((غير أولي الضرر))^(٥)،

غير أن أصحابنا، وسائر أهل الأداة^(٦)، يمنعون من إمالة فتحة الراء فيه؛

لوقوع حرف الاستعلاء قبلها، وهو الغاد، وليس ذلك بمانع من الإمالة ههنا؛

لقوة جرة الراء^(٧)، كما لم يمنع منها كذلك في نحو^(٨) ((في الغار))، و((من أنصار))^(٩)،

و((بقنطار))^(١٠)، و((كالفجار))^(١١) وما أشبهه، على أن سيبويه قد حكى الإمالة

في ((الضرر)) نعا لأجل جرة الراء^(١٢).

٢٢٤٩- وقد روى أبو مروان العثماني عن قالون؛ أنه كان لا يفتح الراء في

جميع ما تقدم من الراءات، فوافق ورشا^(١٣)، وروى أحمد بن صالح عن قالون^(١٤) ((فراشا))^(١٥)،

و((المحراب))^(١٦)، و((إخراج)) الراء مفتوحة غير مقصورة، وكذا قال عن ورش في

(١) ص/٦٢.

(٢) المؤمنون/١٣.

(٣) في م، (وكذلك) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في م، (الوضع) وهو تحريف.

(٥) النسا ٩٥/٤. قرأها نافع بنصب الراء في (غير) انظر النشر ٢/٢٥١، السبعة/٢٣٧.

(٦) التوبة/٤٠.

(٧) البقرة/٢٧٠.

(٨) آل عمران/٧٥.

(٩) ص/٢٨.

(١٠) الكتاب/٤١٢.

(١١) من الطريق الخامس والخمسين.

(١٢) من الطرق: السادس والأربعين، والما بعوا الأربعين، والتامع والأربعين.

(١٣) البقرة/٢٢.

(١٤) آل عمران/٢٧.

(١٥) البقرة/٢١٧.

(١٦) من الطريق الثامن والسبعين.

((إخراج))، و((المحراب))، وقال عثمان: ((صغيراً)) و((كبيراً)) بإشمام الراء
الكرس قليلاً. وقال عن قالون ((في الأخرى)) الراء وسطاً من ذلك، غير مقعورة.
وهذا يدل على أن روايته عن ورش وقالون في الراء المفتوحة مع الكسرة
والياء سواء.

(٣) ٢٣٥٠- وحدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن أسامة، قال حدثنا أبي ح.

(٤) ٢٣٥١- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا جعفر بن أحمد، قال لنا محمد بن

الريبع، قالنا يونس قال: قال لي مقلب: لا يفتح الراء جداً في القراءة،

قال: وقال لي عثمان: يقعر الراء في القراءة ما عدا ((يخترينه)) وما أشبهها،

فإنها لا تقعر. وهذا يدل على أنه يروي ورش إخلاص فتحة الراء مع الكسرة

والياء في جميع القرآن، وأنه لا يرقق جميع الراءات إلا المكسورة وحدها

التي لا يجوز غير ترقيقها، وقال أبو يعقوب، وداود، وأبو الأزهري، عن ورش:

((المحراب))، و((الخيرات))، و((إخراجهم))، و((فراشا))،

(١) البقرة/٢٨٢.

(٢) البقرة/١٠٢.

(٣) انظر إسناد الطريق/٨٠. وهو صحيح.

(٤) انظر إسناد الطريق/٨٢. وهو هنا حسن لغيره.

(٥) مقلب بن شنيعة. ورواية مقلب خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) عثمان بن سعيد الملقب بورش.

(٧) يقعر الراء.

(٨) المتحنة/١٢.

(٩) في م: (لا يرققوا). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(١٠) الأزرق.

(١١) داود بن هارون.

(١٢) في هامش ت (ل/١٠٢/ظ): اسمه عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي غاية النهاية.

(١٣) البقرة/١٤٨.

(١٤) البقرة/٨٥.

و((إسرافا))، و((ميراث))، وما أشبهه وسطا من الفتح/ من غير إسرافه، ولكن ١٠٢/ظ
فيما بين ذلك.

(٤)
٢٢٥٢- وأخبرني محمد بن سعيد في كتابه، قال لي محمد بن أحمد، قال لنا

أبي، نا إبراهيم بن محمد، قال نا عبدالممد، من ورثه عن نافع، ((المعرايا))

و((الخيرات))، و((إخراجهم))، و((إخراج))، و((كراما))، و((فراشا))، و((إسرافا))

و((إسرافنا))، و((درامتهم))، و((ميراث))، و((متجورات))، و((لا إكراه))،

و((إجرامي))، لا تعر ولا بطح. وهذا يدل على اطراد مذهبه في إمالة فتحة

الراء يميها مع الكسرة، والياء في جميع القرآن.

٢٢٥٣- وقرأ الباقون وورش من رواية الأصبهاني من أصحابه عنه بإخلاء

فتحة الراء في جميع ما تقدم.

(١) النساء/٦

(٢) آل عمران/١٨٠

(٣) أي من غير إسراف في الفتح، فتكون بين بين.

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/٤١١. وهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) الفرقان/٧٢

(٦) آل عمران/١٤٧

(٧) الأنعام/١٥٦

(٨) الرعد/٤

(٩) البقرة/٢٥٦

(١٠) هود/٣٥

(١١) أي بين بين. والتعر هو التفخيم، والبطح هو الإمالة التامة.

(١٢) وهم الصبغة إلا نافعاً في رواية ورش.

فصل [في الرأفة المضمومة]

٢٣٥٤- واعلم أن عامة أهل الأداة من أصحاب ورش، من المصريين والمفارقة،

يجرون الرأفة المضمومة مع الكسرة اللازمة، والياء الساكنة، مجرى الرأفة

المنفوحة في الترقيق في مذهبه، وكذلك روى ذلك منصوصاً أصحاب النحاس، وابن

هلال، وابن داود، وابن سيف، وبكر بن سهل، ومواس بن سهل، عنهم، عن

أصحابه، عن ورش:

٢٣٥٥- فأما الرأفة المضمومة التي تليها الكسرة اللازمة فنحو (يعتذرون)،

(١) و(مقتدرون)، و(بخرون)، و(ينتصرون)، و(يُصِرُّون)، و(يصرون)، و(يحذركم)،
(٢) و(أُنزِرْكم)، و(يبشرهم)، و(تطهرهم)، و(يفغر)، و(منذر)، و(منتصر)،
(٣) و(مستقر)، وما أشبهه.

(١) إسماعيل بن عبدالله بن عمرو.

(٢) أحمد بن عبدالله.

(٣) عبدالرحمن بن داود بن هارون.

(٤) عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سيف.

(٥) بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي.

(٦) التوبة/٦٤.

(٧) الزخرفة/٤٢.

(٨) الإصرا/١٠٧/٤.

(٩) الشعرا/٩٣/٤.

(١٠) البقرة/٧٧.

(١١) الواقعة/٤٦.

(١٢) آل عمران/٢٨.

(١٣) الأنبياء/٤٥/٤.

(١٤) التوبة/٢١.

(١٥) التوبة/١٠٣.

(١٦) آل عمران/١٢٩.

(١٧) الرعد/٧.

(١٨) القمر/٣.

(١٩) القمر/٤٤.

وكذلك إن حال بينهما ساكن، نحو قوله ((بكر))، و((هجر))، و((نكر))، و((سحر))،
و((كبر))، و((صر))، و((نكر كم)) .

٢٣٥٦- وأما التي تليها الياء الماكنة فنحو قوله ((خبير))، و((بمير))،
و((بشير))، و((نذير))، و((قدير))، و((خير))، و((غير))، و((كبيرهم)) وما أشبهه،
منونا كان أو غير منون .

٢٣٥٧- فإن كانت الكسرة في حرف زائد، [أ] و كانت عارضة، فخمت الراء
كما فعل معها في المفتوحة سواء، وذلك نحو قوله ((برء وسكم))، و((بركته))،
و((برسل))، و((الرجل))، و((الربك))، و((إن امرؤا)) وما أشبهه .

(١) البقرة/٦٨ .

(٢) الأنعام/١٣٨ .

(٣) الأعراف/٦٣ .

(٤) المائدة/١١٠ .

(٥) غافر/٥٦ .

(٦) آل عمران/١١٧ .

(٧) الأنبياء/١٠٤ .

(٨) البقرة/٢٣٤ .

(٩) البقرة/٩٦ .

(١٠) المائدة/١٩ .

(١١) المائدة/١٩ .

(١٢) البقرة/٢٠ .

(١٣) البقرة/٥٤ .

(١٤) الأنعام/٤٦ .

(١٥) يوسف/٨٠ .

(١٦) زيادة يقتضيا السياق .

(١٧) المائدة/٦ .

(١٨) الذاريات/٣٩ .

(١٩) الأنعام/١٠ .

(٢٠) الأحزاب/٤ .

(٢١) آل عمران/٤٣ وهذا المثال والذي قبله مفتوح الراء، والمقام يقتضي التمثيل
بالراء المضمومة

(٢٢) النما/١٧٦/٤ .

٢٣٥٨- فأما الراء المكسورة : غير ترقيقها في حال الوصل، ولها

في الوقف أحكام أبينها في باب الوقف على الراء إن شاء الله .

٢٣٥٩- فأما الراء الواجبة فلا خلاف في إخلاص تفيخيمها ، إذا وليها من

قبلها فتحة ، أو ضمة ، أو حال بينها وبين هاتين الحركتين ساكن ، أو لم

يحل ، وذلك نحو قوله ((مرجعكم)) ، و ((ترميمهم)) ، و ((نرفع)) ، و ((فارتقب)) ، و

((فأرسلنا)) ، و ((ليتردوهم)) ، و ((كرسئيه)) ، و ((يرضونكم)) ، وما أشبهه .

٢٣٦٠- فإن وليها كسرة لازمة فلا خلاف أيضا في ترقيقها ، وذلك نحو قوله

((في مريم)) ، و ((شريعة)) ، و ((الإلزية)) ، و ((الشرومة)) ، و ((نذكر)) ، و ((اصبر)) ،

و ((يغفر لكم)) ، و ((فرعون)) ، و ((الفردوس)) ، و ((بشركم)) وما أشبهه .

(١) آل عمران/٥٥ .

(٢) الفيل/٤ .

(٣) الأنعام/٨٣ .

(٤) الدخان/١٠ .

(٥) الأعراف/١٣٣ .

(٦) الأنعام/١٣٧ .

(٧) البقرة/٢٥٥ .

(٨) التوبة/٨ .

(٩) هود/١٧ .

(١٠) المائدة/٤٨ .

(١١) النور/٣١ .

(١٢) الشعراء/٥٤/٤ وفي تهتم : (شردمة) ولا يوجد في التنزيل كذلك .

(١٣) الأنعام/٧٠ .

(١٤) يونس/١٠٩ .

(١٥) آل عمران/٣١ .

(١٦) البقرة/٤٩ .

(١٧) الكهف/١٠٧ .

(١٨) فاطر/١٤ .

٢٢٦١- فإن كانت الكسرة عارضة فحمت بلا خلا فه نحو قوله ((إن ارتبتم)) (١) ،
و((أم ارتابوا)) (٢) و((لمن ارتضى)) (٣) و((ربّ ارحمهما)) (٤) و((ربّ ارجعونا)) (٥) و((يلبني
اركب معنا)) وما أشبهه .

٢٢٦٢- وكذلك إذا ابتدئ ما في أوله ألف الوصل، من ذلك ((إن ارتبتم)) ،
و((أم ارتابوا)) ، و((لمن ارتضى)) ، و((ربّ ارحمهما)) ، و((ربّ ارجعونا)) ، و((يلبني
اركب)) وما أشبهه .

٢٢٦٣- وقد اختلف أهل الأدب في قوله ((كل فرق)) ، في الشعر (٧) ، فمنهم
من يفخم الراء فيه ؛ لأجل حرف الاستعلاء ، ومنهم من يرققها لوقوعها بين
حرفين مكسورين ، والأول أقيس على مذهب ورش في ((الصراط)) (٨) ، و((الإشراق)) (٩) .

٢٢٦٤- وقد كان محمد بن علي ، وجماعة من أهل الأدب من أصحاب ابن
هلال وغيره ، يروون عن قرائم ترقيق الراء في قوله ((بين المرء)) (١٢) حيث وقع ؛
من أجل الهمزة ، وتفخيمها أقيس ؛ لأجل الفتحة قبلها ، وبه قرأت .

٢٢٦٥- قال أبو عمرو : فأما ما عدا هذا من سائر الراءات ، المفتوحات والمضمومات
والمساكن ، إننا وليهن الفتحات والضمت فلا خلاف في إدخال فتحه وتفخيمه ؛
لأجل ما وليه من الفتح . وقد قدمنا مذاهبهم في الراء المفتوحة التي تقع
قبل ألف منقلبة عن ياء ، أو للتأنيث ، أو قبل ألف بناء بعدها راء مجرورة في
باب الإمالة ، فأغنى عن إعادته هنا ، وبالله التوفيق .

(١) المائدة/١٠٦ .

(٢) النور/٥٠ .

(٣) الأنبياء/٢٨ .

(٤) الإسراء/٢٤ .

(٥) المؤمنون/٩٩ .

(٦) هود/٤٢ .

(٧) الآية/٦٣ .

(٨) فاتحة الكتاب .

(٩) ص/١٨ .

(١٠) الأذقوي .

(١١) أحمد بن عبدالله .

(١٢) البقرة/١٠٢ .

فصل في الوقف على الراء المتطرفة

٢٣٦٦- اعلم أن الوقف على الراء المفتوحة إذا وقعت طرفاً في الكلمة، ولم يلحقها التنوين، وانكسر ما قبلها، أو كان ياءً، وسواءً حال بين الكسرة وبينها ساكن أو لم يحل - بالترقيق/ في مذهب الجميع؛ لأن الوقف عليها في ١٠٢/ مذهبهم بالسكون لا غير، ولا ترام عندهم فيه؛ لخفة النصب، وذلك نحو قوله (١) ((الْيَغْفِرُ))، و((قُدِّرُ))، و((بُعْثِرُ))، و((الذِّكْرُ))، و((السَّحْرُ))، و((الشَّعْرُ))، و((الْخِزَابِرُ))، و((الفَقِيرُ)) وما أشبهه .

٢٣٦٧- فإن وليها فتحة، أو غنة، وسواءً حال بينهما وبينها ساكن، أو لم يحل، فالوقف عليها لكل بإخلاء الفتح لا غير، وذلك نحو قوله ((ألم تر))، و((الدُّبُرُ))، و((الْأُمُورُ))، و((العُسْرُ))، و((الْيُسْرُ)) وما أشبهه .

٢٣٦٨- فأما الراء المضمومة فإنه إذا وليها كسرة لازمة، أو ياء ساكنة، وسواءً لحقها التنوين أو لم يلحقها، فورث على ما حكاه أهل الأدب عنه - يقف عليها في جميع الأحوال؛ من السكون، والروم، والإشمام بالترقيق، والباقون يفخمونها إذا وقفوا عليها بالروم خاصة؛ لكونه في زنة المتحرك، ويرققونها

(١) في م: (والكسر) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٢) النساء ١٣٧/٤ .

(٣) القمر ١٢ .

(٤) العاديات ٩ .

(٥) آل عمران ٥٨ .

(٦) البقرة ١٠٢ .

(٧) يس ٦٩ .

(٨) المائدة ٦٠ .

(٩) الحج ٢٨ .

(١٠) البقرة ٢٤٣ .

(١١) القمر ٤٥ .

(١٢) البقرة ٢١٠ .

(١٣) البقرة ١٨٥ .

إننا وقفوا بالكون، أو بالإشمام؛ لأن الإشمام لا يؤتى به إلا بعد إخلاص
الكون للحرف الموقوف عليه، والراء إذا سكنت ووليها كسرة، أو يا مرققة
بإجماع من أهل الأداء؛ لأنها تابعة لهما، وذلك نحو قوله ((مستبر))، و((مستقر))،
و((تستكثر))، و((سحر))، و((كبر))، و((إلا نذير وبشير)) وما أشبهه .

٢٣٦٦- فإن وليها في حال انضمامها غير الكسرة والياء، فالوقف عليها -

وذلك

للكل في جميع الأحوال : من الكون والروم، والإشمام- بالتفخيم لا قير نحو
قوله ((أمر))، و((مستطر))، و((التذر))، و((الأ مور))، و((حمر))، و((أمر)) وما
أشبهه .

٢٣٧٠- وأما الراء المكسورة فإنه إذا وقف عليها بالروم، بأي حركة

تحرك ما قبلها، فهي رقيقة لا غير، وذلك نحو قوله ((بالتذر))، و((من مطر))،
و((على سقر))، و((بنهر)) وما أشبهه، فإن وقف عليها بالكون، ولم يرم ،

اعتبرت الحركة التي قبلها :

-
- (١) القمر/ ٢
 - (٢) القمر/ ٣
 - (٣) المدثر/ ٦
 - (٤) المائدة / ١١٠
 - (٥) غافر/ ٥٦
 - (٦) الأعراف/ ١٨٨
 - (٧) النسا / ٤٧
 - (٨) القمر/ ٥٣
 - (٩) يونس/ ١٠١
 - (١٠) البقرة/ ٢١٠
 - (١١) المدثر/ ٥٠
 - (١٢) البقرة/ ٢٧
 - (١٣) القمر/ ٢٣
 - (١٤) النسا / ١٠٢
 - (١٥) البقرة/ ١٨٤
 - (١٦) البقرة/ ٢٤٩

- ٢٣٢١- فإن كانت فتحةً أو ضمةً، نحو قوله ((من ذكر))، و((بقدر))، و((استكبر))^(٣)
و((من الأمر))، و((تكر))، و((تسر))، وما أشبهه، فحمت لا غير؛ لأن ذلك حكم
الساكنة مع هاتين الحركتين، في مذهب الكل في حال الومل. وكذا حكى مواص
ابن سهل، عن أصحابه، عن ورثه، عن نافع، أن الوقف على هذا الضرب بالتفخيم.
٢٣٢٢- وإن كانت الحركة التي تليها كسرةً، نحو قوله ((منهم))، و((متهجر))،^(٤)
و((من السحر))، و((عين القطر))، و((على البئر))، وما أشبهه.^(٥)
أو وقع قبلها ياء ساكنة، نحو قوله ((من بشير ولا نذير))، و((من قظمير))،^(٦)
و((إلى الطير))، و((من خير))، و((نذير))، وما أشبهه رقت لأجلها.^(٧)
٢٣٢٣- وكذلك إن كان الذي يليها فتحةً مائلةً، نحو قوله ((مع الأبرار))،^(٨)

(١) آل عمران/١٩٥.

(٢) الحجر/٢١.

(٣) البقرة/٣٤.

(٤) آل عمران/١٢٨.

(٥) القمر/٦.

(٦) القمر/١٣.

(٧) القمر/١١.

(٨) القمر/٢.

(٩) طه/٧٢.

(١٠) مابأ/١٢.

(١١) المائدة/٢.

(١٢) المائدة/١٩. وفي م: (من كثير ولا نذير). وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

(١٣) فاطر/١٣.

(١٤) النحل/٧٩.

(١٥) البقرة/١٠٥.

(١٦) القصص/٤٦.

(١٧) في م: (أو رقت). وزيادة (أو) خطأ يجعل السياق مضطرباً.

(١٨) آل عمران/١١٣. وفي م: (من الأبرار). وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

و((الأشرار))، و((في قرار))^(٢)، في مذهب من أمال ذلك في حال الوصل إمالة^(١)
خالصة، أو إمالة بين بين، وكذا ((بشعر))^(٣) على مذهب ورش، عن نافع أيضا
نهي مرققة؛ إتباعا لتلك الفتحة الممالة.

٢٣٧٤- وأما الراء السائنة فإنها تُجرى في الوقف مجراها في الوصل، وسواء
حركت في الوصل للساكنين، أو بحركة همزة، تفخم مع الفتحة، والضممة، نحو
قوله ((وانحر))^(٤)، و((أذكر))^(٥) وما أشبهه، وترقق مع الكسرة، نحو قوله ((واصبر))^(٦)
و((أنذر))^(٧) وما أشبهه.

٢٣٧٥- قال أبو عمرو: فهذه أحكام الراء في الوقف على ما رواه موسى بن
سهل وغيره من الرواة، عن أئمتهم، وعلى ما أخذنا لفظا عن جلة أهل الأداة،
وقصناه على الأصول التي أصلوها؛ إذ عدنا النص على أكثره، ودعت الحاجة^(٨)
إلى معرفة حقيقته، وبالله التوفيق.^(٩)

(١) ص/٦٢.

(٢) المؤ منون/١٣.

(٣) المرسلات/٢٢.

(٤) الكوثر/٢.

(٥) آل عمران/٤١.

(٦) يونس/١٠٩.

(٧) الأنعام/٥١.

(٨) في هامش (ل/١٠٢/ظ)؛ عدم من باب علم، يقال عدمت الشيء أي فقدته فيكون

متعديا الخ.

(٩) في م؛ (معرفة حقيقته).

باب ذكر اللامات ومذهب ورش وغيره من الرواة

من أئمة القراءة في ترفيقهن وتعليقهن

٢٢٢٦- اعلم أن ورشا من طريق أبي يعقوب عنه ، روى عن نافع أنه كان يغلظ

اللام ، ويفخمها إذا تحركت بالفتح لا غير ، ووليها من قبلها صاد ، أو طاء ،

أو طاء ، وتحركت هذه الثلاثة الأحرف بالفتح ، أو سكنت لا غير .

٢٢٢٧- فأما الصاد فنحو قوله ((الصلوة)) ، و ((صلواْ تهْم)) ، و ((فيُعَلِّب)) ، و

و ((مَفَصَّلَا)) ، و ((سِطْلُون)) ، و ((أطلحوا)) ، و ((إطلحوا)) ، وما أشبهه .

٢٢٢٨- وأما الظاء فنحو قوله ((ظلموا)) ، و ((فيظلمون)) ، و ((إذا أظلم)) ،

و ((من أظلم)) ، و ((ظللنا)) ، و ((فيظللن)) ، و ((فظلت)) ، و ((بظلام)) ، وما أشبهه .

٢٢٢٩- وأما الطاء فنحو قوله ((الطلق)) ، و ((طلقتم)) ، و ((المطلق)) ،

(١) في تهم : (تحرك) . ولا يناعب السياق .

(٢) في تهم : (بالتخفيف) . ولا يستقيم به السياق . والتصحيح من الموضع ل ١١٣/ و .

(٣) سقطت (قوله) من ت .

(٤) البقرة/ ٣ .

(٥) المؤمنون/ ٩ .

(٦) يوسف/ ٤١ .

(٧) الأنعام/ ١١٤ .

(٨) النساء/ ١٠٤ .

(٩) البقرة/ ١٦٠ .

(١٠) البقرة/ ٢٢٨ .

(١١) البقرة/ ٥٩ .

(١٢) في تهم : (أو) . ولا يستقيم بها السياق .

(١٣) البقرة/ ٢٨١ .

(١٤) البقرة/ ٢٠ .

(١٥) البقرة/ ١١٤ .

(١٦) البقرة/ ٥٧ .

(١٧) الشورى/ ٣٣ .

(١٨) الشعرا/ ٤٤ .

(١٩) آل عمران/ ١٨٢ .

(٢٠) البقرة/ ٢٢٧ .

(٢١) البقرة/ ٢٣١ .

(٢٢) البقرة/ ٢٢٨ .

و((انطلق))، و((فانطلقوا))، و((فاطلع))، و((معطلة))، و((طلبنا))، و((حتى
مطلع)) وما أشبهه .

٢٢٨٠- هذه قراءة تي من الطريق المذكور على ابن خاقان، وأبي الفتح،
عن قراءة تهما، وقرأت له على ابن غلبون بتغليظ اللام، وتغخيما مع الماد،
والظاء/المفخمة، وترقيتها مع الطاء. وروى محمد بن علي، عن أصحابه، عن ١٠٣/ظ
أبي يعقوب، عن ورش، تغليظها مع الماد خاصة. وكذلك روى أبو الازهر عن ورش،
فيما قرأت له على أبي الفتح، عن قراءة ته. وكذلك روى أصحاب النحاس، ومواس،
وابن هلال عنهم، عن أصحابه، عن ورش.
٢٢٨١- وروى يونس، وداود، وأحمد بن صالح، والأصبهاني، عن أصحابه، عن
ورش فيما قرأت لهم بالإسناد المتقدم، ترقيق اللام مع الثلاثة الأحرف في
جميع القرآن، وبذلك قرأ الباقر.

(١) ص/٦ .

(٢) القلم/٢٣ .

(٣) المافات/٥٥ .

(٤) الحج/٤٥ .

(٥) الكهف/٤١ .

(٦) القدر/٥ .

(٧) من الطرق؛ من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين .

(٨) من الطريق الخامس والسبعين .

(٩) من الطريق السادس والسبعين .

(١٠) الأثقوي، وتقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(١١) من الطريق الثاني والستين .

(١٢) إسماعيل بن عبدالله بن عمرو .

(١٣) ابن سهيل .

(١٤) أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال .

(١٥) ابن عبد الله على من الطريقين؛ الرابع والثمانين، والخامس والثمانين .

(١٦) ابن هارون، ولم يتقدم له طريق بعرض القراءة . فقد سقط من النسخ .

(١٧) من الطريق التاسع والسبعين .

(١٨) من الطريق السادس والتسعين .

(١٩) السبعة إلا ورشا عن نافع .

٢٢٨٢- فإن وقعت هذه اللام مع الصاد آخر فاصلة، في سورة أو آخر فواصلها
على ألف منقلبة من يا ء، وجملة ذلك ثلاثة مواضع: في القيامة ((فلا صدق ولا ملئ))^(١)
وفي سبح ((وذكر اسم ربه فملئ))، وفي العلق ((عبدا إذا صلى)) ففيها على^(٢)
مذهب أبي يعقوب، وأبي الأزهر وجهان:

أحدهما التخليط؛ لكونها مفتوحة قد وليها صاد مفتوحة؛ طردا لمذهبهما
في نحو ذلك.

والثاني الترقيق، فتكون بين بين؛ لأجل الألف المنقلبة من اليا ء بعدها؛
حملا على ما قبل ذلك، وما بعده من رء وس الفواصل؛ وإتباعا له؛ ليأتي الجميع^(٤)
بلفظ واحد، ولا يختلف. والوجهان صحيحان، غير أن الثاني أقيس.

٢٢٨٣- فإن أتت اللام وقبلها صاد أيضا، وبعدها ألف منقلبة من يا ء، في
غير فاصلة، وجملة ذلك خمسة مواضع: في سبحان ((يملئها مذموما))، وفي^(٥)
الانشقاق ((ويصلى سميرا))، وفي الغاشية ((تطلى نارا حامية))، وفي الليل^(٦)
((لا يملئها إلا الأشقى))، وفي المسد ((سيملى نارا))، وكذا قوله ((من مقام^(٧)
إبراهيم صلى)) عند الوقف خاصة؛ لأنه منون، و((الذي يطلى النار))؛ لأن^(٨)
الألف تذهب في الوصل على مذهبهما وجهان في هذه اللام: التخليط، والترقيق،^(٩)
^(١٠)

(١) الآية ٣١/ .

(٢) الآية ١٥/ على .

(٣) الآية ١٠/ .

(٤) في م: (الثاني)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) الآية ١٨/ .

(٦) الآية ١٢/ .

(٧) الآية ٤/ .

(٨) الآية ١٥/ .

(٩) الآية ٣/ .

(١٠) البقرة ١٢٥/ .

(١١) الآية ١٢/ على .

(١٢) سقطت (في هذه اللام) من م .

فالتغليظ على ما أصَّلاه في اللام مع الصاد ، والترقيظ على قولهما في إمالة الألف المنقلبة من اليا ء ، وما قبلها ، والأقيس ههنا التغليظ بخلاف ما هو فيما قبله ؛ لعدم الاتباع والتشاكل - اللذين حسنا (١) الترقيظ وقرباه - ههنا .

٢٢٨٤- فإن حال بين الصاد والطاء ، وبين اللام ألفه نحو قوله ((فصلاً))^(٢) ، و ((أن يصلحاً))^(٣) ، و ((أفظال))^(٤) ، وما أشبهه [كان في هذه اللام أيضا وجهان ؛^(٥) التخفيف ؛ اعتدادا بقوة الحرف المستعلي^(٥) والترقيظ ؛ لأجل الفاصل الذي فصل بينه وبين اللام ، والتغليظ أوجه ؛ لأن ذلك الفاصل ألفه والفتح منه .^(٦) (٧)

٢٢٨٥- فإن وقعت اللام مع الثلاثة الأحرف المذكورة ، الجالبة لتغليظها وتخفيف اللفظ بها ، طرفاً في الكلمة ، نحو قوله ((أن يوصل))^(٨) ، و ((فصل))^(٩) ، و ((بطل))^(١١) وما أشبهه ، ووقف على ذلك ، احتملت وجهين أيضا في الوقف ؛ التغليظ والترقيظ . فالتغليظ لكون مكوّنها عارضا ؛ إذ هو للوقف فقط ، فعوملت لذلك معاملة المتحركة المفتوحة والترقيظ لكونها مائكة ؛ لأن ما سكن للوقف كاللازم فعوملت لذلك معاملة المائكة في كل حال . والأول أوجه ؛ إذ فيه دلالة^(١٢)

(١) أي لعدم الاتباع والتشاكل ههنا .

(٢) البقرة/٢٢٢ .

(٣) النسا ٤/١٢٨ . قرأها نافع بفتح اليا ء واللام ، وتشديد الصاد وألف بعدها . انظر النشر ٢/٢٥٢ ، السبعة/٢٢٨ .

(٤) طه/٨٦ .

(٥) سقط من ت ، م . والتصحيح من الموضح ل ١٠٤/و .

(٦) في ت ؛ (فالترقيظ) . ولا يلائم الحياق . وفي هامش ت (ل ١٠٤/ و) ؛ لأجل قوة المستعلي نسخة .

(٧) في م ؛ (وجه) بدل (أوجه) . وهو خطأ .

(٨) في م ؛ (طردا) . وهو خطأ لا يستقيم به الحياق .

(٩) البقرة/٢٧ .

(١٠) البقرة/٢٤٩ .

(١١) الأعراف/١١٨ .

(١٢) في م ؛ (كذلك) . وهو خطأ .

(١٣) في م ؛ (كذلك) . وهو خطأ .

على حكم اللام، في مذهب من ذكرناه في حال الوصل، كما دل الوقف على الكلم
(١)
التي الراء فيهن متطرفة مجرورة، بإلامالة الخالصة وبالإلامالة اليميرة، مع
عدم الجرة الجالية لذلك فيه - على حال الوصل في مذهب من رأى ذلك.
(٢)

٢٢٨٦- فإن تحركت اللام مع الثلاثة الأحرف المذكورة بالضم، أو الكسر،
أو سكنت، فلا خلاف في ترقيقها، فالمضمومة نحو قوله ((يُولُون))، و ((لقول
فصل))، و ((فظلوا))، و ((لظلم))، و ((فنظل))، و ((فظل))، و ((تظلم)) وما أشبهه .
(٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)
٢٢٨٧- وأما المكسورة نحو قوله ((يعلى))، و ((فصل))، و ((تظلم))، و ((من
يظلم))، و ((يظلمون))، و ((فطلقوهن))، و ((تظلم)) وما أشبهه، وسواء تحرك
ما قبل المضمومة والمكسورة، أو سكن.

٢٢٨٨- والساكنة نحو قوله ((وصلنا))، و ((صلدا))، و ((صلم))، و ((فظلم))
(١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١)

(١) سقطت (التي) من م .

(٢) سقطت (ذلك) من م .

(٣) النسا ٩٠/٤ .

(٤) الطارق ١٢/١ وفي ته: (قول) . وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل .

(٥) سقطت (و) من ت .

(٦) الحجر ١٤/١٤ .

(٧) إبراهيم ٢٤/١٠ .

(٨) الشعرا ٧١/٤ .

(٩) البقرة ٢٦٥/١٠ .

(١٠) الكهف ٩٠/١٠ .

(١١) آل عمران ٣٩/١٠ .

(١٢) الكوثر ٢/١٠ .

(١٣) الواقعة ٩٤/١٠ .

(١٤) الفرقان ١٩/١٠ .

(١٥) البقرة ٥٧/١٠ .

(١٦) فاتحة الطلاق .

(١٧) المائدة ١٢/١٠ .

(١٨) القصص ٥١/١٠ .

(١٩) البقرة ٢٦٤/١٠ .

(٢٠) الحجر ٢٦/١٠ .

(٢١) الواقعة ٦٥/١٠ .

و((ظَلَّت))، و((ظَلَمَهَا))، و((ظَلَعٌ نَفِيدٌ)) وما أشبهه .

٢٢٨٩- على أن قوما من منتحطي قراءة نافع رواية عن ورث، عنه من المغاربة،

ينظرون اللام من قوله ((ظَلَمْتُ))؛ لوقوعها بين صادين، ولم أقرأ بذلك.

والترقيق هو القياس، حملا على سائر اللامات السواكن.

٢٢٩٠- فإن تحركت الأحرف الثلاثة التي تلي اللام المفتوحة بالكسر، أو

بالض، فلا خلاف أيضا في ترقيقها مع ذلك. فالمكسورة نحو قوله ((ظَلَمْتُ))،

و((تَفْصِيلًا))، و((حَصَلَّ))، و((فِي ظِلِّ لَيْلٍ))، و((عَطَلْتُ)) وما أشبهه . والمضمومة نحو

قوله ((ظَلَّة))، و((ظَلَّل)) وما أشبهه / وكذا قرأت في هذه المواضع للجماعة، والنسخ ١٠٤ / و

في أكثره معدوم، وإنما يتلقى مثله عن حذاق أهل الأندلس، وجة المتصدرين

مشافهة، وسماعا، ومذاكرة .

٢٢٩١- فإن وقعت اللام المفتوحة بين حرفين مستعطيَّين، نحو قوله ((ظَلُّوا))،

و((مَا اخْتَلَطَ))، و((مَنْ اخْتَلَطَ))، و((أَخْلَصُوا))، و((الْمَخْلُصِينَ))، و((فَاخْتَلَطَ))،

(١) طه/٩٧ .

(٢) الأنعام/٩٩ .

(٣) ق/١٠ .

(٤) فاتحة هود .

(٥) الأنعام/١٥٤ .

(٦) العاديات/١٠ .

(٧) يس/٥٦ .

(٨) التكوير/٤ .

(٩) الأعراف/١٧١ .

(١٠) البقرة/٢١٠ .

(١١) التوبة/١٠٢ .

(١٢) الأنعام/١٤٦ .

(١٣) ص/٢٤ .

(١٤) النما/١٤٦/٤ .

(١٥) يوسف/٢٤ .

(١٦) الفتح/٢٩ .

و((فلقت الأبواب))، و((خلق))، و((خلقوا))، و((الخلق))، و((مُطَقَّة))^(٥) وما أشبهه . فقوم من أهل الأداة يفلظون اللام في ذلك في مذهب ورش، من طريق الأزرق؛ من أجل حرفي الاستعلاء،^(٦) وآخر يرققونها؛ لعدم النص عن ورش فيهما، وبذلك قرأت، وبه أخذ .

-
- (١) يوسف/٢٣ .
 - (٢) البقرة/٢٩ .
 - (٣) الرعد/١٦ .
 - (٤) الحجر/٨٦ .
 - (٥) الحج/٥ .
 - (٦) كذا . أي وقوم آخر .

فصل [في لام فواتح السور]

٢٢٩٢- فأما اللام الواقعة في فواتح السور في نحو ((ألم)) و((ألمص))، و
((ألر))، و((ألمر))^(٤) فإن الاختلاف عن أئمة القراءة قد ورد فيها: فقرأ ابن
كثير في حكاية ابن مجاهد عن قنبل، وابن عامر من رواية ابن ذكوان عن أصحابه
((ألم)) اللام رقيقة غير مغلظة. قال ابن مجاهد: وكذلك ((ألر))، و((ألمر))، و
((ألمص))، وقال ابن ذكوان: وكذلك اللام في كل القرآن.
٢٢٩٣- وروى أحمد بن صالح، عن قالون، عن نافع: ((ألم)) اللام غير معجمة.
وكذا روى موسى بن سهل، عن أصحابه، عن ورث، عن نافع. وقال داود، وأبو الأثر
في الاختلاف عن نافع وحمزة: ((ألم الله))، و((ألر))، و((ألمر))، و((ألمص))
لا قعر ولا بطح.

٢٢٩٤- وقال ابن جبير عن الكسائي عن إسما عيل، وعن المسيبي عن نافع،
وعن اليزيدي عن أبي عمرو: إنهما كانا لا يبالغان باللفظ ما يبالغ به حمزة،
قال: لأن مذهبهما الحذر إذا قرأ. وقال عن سُلَيْم، عن حمزة: كان يقرأ:
((ألر)) بتفخيم اللام، ويملاً بها الفم، تفخيماً حسناً، ولا يغلظ اللام. وقال^(١٢)

-
- (١) فاتحة البقرة.
 - (٢) فاتحة الأعراف.
 - (٣) فاتحة يونس.
 - (٤) فاتحة الرعد.
 - (٥) من الطريق السابع والتسمين.
 - (٦) من الطرق: السادس والأربعين، والسابع والأربعين، والتاسع والأربعين.
 - (٧) من الطريق السابع.
 - (٨) من الطريق التاسع والعشرين.
 - (٩) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة.
 - (١٠) أي نافعاً وأباهمرو.
 - (١١) أي ابن جبير. وذلك من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة.
 - (١٢) أي ابن جبير أيضاً، من الطريقين: التاسع والعشرين، والثاني والثلاثين، وكلاهما بعد المائتين.

عن الكسائي، عن أبي بكر، عن عاصم: ^(١) إنه يغلظ التغميم في اللام في كل القرآن.
وذكرها ابن جبير عنهم في مختصره. وروى الحسن بن أبي مهران، ^(٢) عن الخياط،
عن الثموني، عن الأعمش، عن أبي بكر، عن عاصم: ^(٣) ((ألم)) لا تغلظ اللام.
٢٣٩٥- قال أبو عمرو: وقرأت هذا الباب كله للجماعة من جميع الطرق بترقيق
اللام حيث وقع، وكذلك ذكر أبو طاهر بن أبي هاشم فيما أخبرنا الفارسي،
عنه أنه قرأ على ابن مجاهد، وأبي عثمان الضير، وأبي العباس الأثناشي. ^(٤)
وعلى ذلك عامة أهل الأندلس. ^(٥)

٢٣٩٦- وأما اللام في قوله ((ثلثة)) ^(٦) حيث وقع، فاختلف فيها عن ورش،
فحدثنا الخاقاني، ^(٧) قال أنا أحمد بن أمامة، عن أبيه ح. ^(٨)
٢٣٩٧- ونا أبو الفتح، ^(٩) قال نا أبو محمد البزاز، قال أنا محمد بن الربيع
قالنا نا يونس، عن ورش، عن نافع: أنه كان يفتح اللام من قوله ((ثلثة)) في
كل القرآن. ^(١٠) وعن ابن كيسة، عن سلكيم، عن حمزة: غير مفتوح في كل القرآن. ^(١١)
وقال زكريا بن يحيى المقرئ، ^(١٢) عن أصحابه، عن ورش ((ثلثة))، و((ثلث)) إذا
كانت الكلمة في محل نصب أو رفع نحو

-
- (١) ما بين القوسين مكرر في ت، م.
 - (٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.
 - (٣) عبد العزيز بن جعفر بن محمد.
 - (٤) سعيد بن عبد الرحيم.
 - (٥) أحمد بن سهل.
 - (٦) في م: (من)
 - (٧) البقرة/ ١٩٦.
 - (٨) انظر الطريق/ ٨٠. وإسناده صحيح.
 - (٩) انظر الطريق/ ٨٢. وهو هنا حسن لغيره.
 - (١٠) طرقه من السبعين إلى الثالث والسبعين على التوالي، وكلها بعد الثلاث مائة.
 - (١١) في م: (غير مقعر)
 - (١٢) تقدم أن طريقه خارج عن طرق جامع البيان.
 - (١٣) الكهف/ ٢٥.

((ثلاثة أيام))^(١)، و((ثلث ليال))^(٢)، و((ثلث عورات))^(٣) فاللام مفتوحة ، فإذا كانت في محل خفض نحو ((بثلاثة الف))^(٤)، و((ذي ثلث شعب))^(٥)، و((أولي أجنة مثنى وثلاث))^(٦) فهي مرققة .

٢٣٩٨- قال أبو عمرو، والمعروف عن ورش، وعن سائر القراء^(٧) والرواة ترقيقها في كل حال، وبذلك قرأت للجماعة . وكذا روى أصحاب أبي يعقوب، وعبد الصمد عنهما ، عن ورش ، عن نافع ، وعليه عامة أهل الأداة^(٨)، وكذا حكم كل لام موى ماتقدم، متحركة كانت أو ساكنة، مخففة كانت أو مشددة، وليها حرف استعلاء أو غيره في جميع القرآن .

٢٣٩٩- على أن ابن جبير قد روى عن الكسائي، عن أبي بكر، عن عاصم : أنه كان يفخم اللام، وكأنه يغلظها من ((المعلمين))^(٨) في جميع القرآن، لم يرو ذلك أحد غيره . وقال موسى بن سهل عن أصحابه عن ورش عن نافع^(٩)، و((يعلم))^(٩)، و((يعلمون))^(١٠)، اللام رقيقة غير مخففة في القرآن كله . وقال الحسن بن مخلد^(١١) : كان القراء يكرهون تغليظ اللامات في القرآن كله ، وعلى ذلك جميع أهل الأداة^(١١) .

(١) آل عمران/٤١ .

(٢) مريم/١٠ .

(٣) النور/٥٨ .

(٤) آل عمران/١٢٤ .

(٥) المرسلات/٣٠ .

(٦) فاتحة فاطر .

(٧) سقطت (و) من م . وهو خطأ .

(٨) فاتحة الفاتحة .

(٩) البقرة/٧٧ .

(١٠) البقرة/١٣ .

(١١) الحسن بن الحباب بن مخلد . تقدم .

(١)
مطلب اللام من اسم الله تعالى

٢٤٠٠ فأما اللام من اسم الله تعالى، إذا وليها من قبلها / فتحة، أو ضمة ١٠٤/ظ

فلا خلاف بين الجماعة في تغليظها، وتغخيم اللفظ بها، فالفتحة نحو قوله
(٢) ((شهد الله))، و(٣) ((إذ أخذ الله))، و(٤) ((قال الله))، و(٥) ((ربنا الله))، و(٦) ((عيسى بن
مريم اللهم)) وما أشبهه، والضمة نحو قوله ((رسل الله))، و(٧) ((الذين كذبوا الله))، و(٨)
و(٩) ((يُشهد الله))، و(١٠) ((إذ قالوا اللهم)) وما أشبهه.

٢٤٠١- فإن وليها كسرة سواء كانت في حرف زائد، أو في آخر كلمة أخرى
متصلة بها، أصلية كانت أو عارضة، فلا خلاف في ترقيقها؛ لأجل تلك الكسرة،
وذلك نحو قوله ((بسم الله))، و(١١) ((الحمد لله))، و(١٢) ((لإنا لله))، و(١٣) ((عن آيئت
الله))، و(١٤) ((لم يكن الله))، و(١٥) ((إن يعلم الله))، و(١٦) ((فإن يشأ الله))، و(١٧)
(١٨) ((أحذ الله))، و(١٩) ((قل اللهم)) وما أشبهه. فإن نطوا هذا

(١) كذا في هامش ل ١٠٤/ظ .

(٢) آل عمران/ ١٨ .

(٣) آل عمران/ ٨١ .

(٤) آل عمران/ ٥٥ .

(٥) الحج/ ٤٠ .

(٦) المائدة/ ١١٤ .

(٧) الأنعام/ ١٢٤ .

(٨) التوبة/ ٩٠ .

(٩) البقرة/ ٢٠٤ .

(١٠) الأنفال/ ٣٢ .

(١١) البقرة/ ١٥٦ .

(١٢) القصص/ ٨٧ .

(١٣) النساء/ ١٣٧ .

(١٤) الأنفال/ ٧٠ .

(١٥) الشورى/ ٢٤ وفي تم: (إن يشأ) بدون فاء ولا يوجد في التنزيل كذلك.

(١٦) النساء/ ٨٦ .

(١٧) الإخلاص .

(١٨) آل عمران/ ٢٦ .

(١٩) في تم: (هذه) . ولا تلام الحياق .

الاسم من الكسرة ، وابتداءً وا به فتحوا همزة الوصل في أوله ، وفخموا لامه لأجلها .

٢٤٠٢- ولم يأت بتفخيم هذه اللام مع الفتحة والضمة ، وترقيقها مع الكسرة منصوماً إلا داود بن أبي طيبة ، عن ورش ، عن نافع . وعن ابن كريمة ، عن كليم^(١) عن حمزة . غير أنه عبر عن الترقيق بالبطح مجازاً واتساعاً ، ولا أعلم له مخالفاً في ذلك من القراء والنحويين .

٢٤٠٣- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر ، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثني إبراهيم بن عرفة ، قال نا جعفر بن محمد التمار ، قال نا محمد بن الهيثم ، قال سألت القراء عن تغليب اللام في قوله ((رسل الله)) وترقيقها في قوله ((الله أعلم)) فقال القراء : هو مثل قول الرجل عبد أمه ، ولا أمه .

٢٤٠٤- قال أبو عمرو : وكلام القراء في هذا حسن ؛ وذلك أنه شبه اللام من اسم الله تعالى بهمزة الألف ؛ إذ كانت تكسر مع الكسرة ، وتضم مع الفتحة والضمة ، كما ترقق اللام مع الكسرة ، وتفخم مع الفتحة والضمة ؛ لتجانس الصوت بذلك ، ويحمل اللسان فيه عملاً واحداً ، من جهة واحدة ؛ طلباً للخفة ، وخصت همزة (أ) بهذا التغيير من حيث كثرت هذه الكلمة ، وما كثر فكثيراً ما يلحقه التغيير ، ليخفه

٢٤٠٥- وحدثني الحسن بن شاذان البصري ، قال نا أحمد بن نصر ، قال للتفخيم^(١٠)

(١) من الطريق السابع والسبعين .

(٢) من الطريق الثالث والسبعين بعد الثلاث مائة .

(٣) في م ؛ (أو اتساعاً) .

(٤) إبراهيم بن محمد بن عرفة ، ومحمد بن الهيثم بن حماد تقدموا .
- جعفر بن محمد التمار لم أجده .

(٥) (حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته) الأعمام / ١٢٤ .

(٦) في ت م ؛ (بهمزة اللام) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٧) في ت م ؛ (إنا) ولا فلام السياق .

(٨) في م ؛ (للفتحة) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٩) في م ؛ (بن ساكن) وهو تحريف وهو الحسن بن علي بن شاذان تقدم .

(١٠) في م ؛ (أحمد بن علي) وهو تحريف وهو أحمد بن نصر الشاذاني ، تقدم .

في هذا الاسم - يعني مع الفتحة والضم - ينقله قرن عن قرن، وغالفاً عن مالفه
وكان إليه شيخنا أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن المنادي يذهبون، قال :
فأما إذا كان قبله كسرة، فإن اللام رقيقة ، فمثل عن ذلك شيخنا ابن
مجاهد نظر الله وجهه ؟ فقال : استثقلوا الانتقال من الكسر إلى التخليط،
كما استثقلوا ضمة ألفاً أم إذا كان ما قبلها مكسوراً، [و] كما استثقلوا
الخروج من الكسر إلى الضم، كذلك استثقلوا الخروج من الكسر إلى التخليط،
لثقل ذلك.

٢٤٠٦ - قال أبو عمرو: فأما اللام من اسمه تعالى في قوله ((نرى الله جهرة))
في البقرة، و ((سيرى الله عملكم)) في الموضعين في التوبة، إذا أميلت
فتحة الراء قبلها، على رواية من روى ذلك عن اليزيدي، عن أبي عمرو فرقيقة
لأجل الإمالة، وبذلك أقرأني أبو الفتح في رواية السوسي، عن اليزيدي، عن
قراءته على أبي الحسن المقرئ، عن أصحابه، عنه . وهو القياس .

٢٤٠٧ - قال أبو عمرو: وقد قدمنا مذهب قتيبة عن الكسائي في إمالة فتحة
اللام من اسمه تعالى إمالة محضة، إذا كان في أوله لام الجر، نحو قوله
((ولحمد لله))، و ((إنا لله))، و ((لله الأمر)) وما أشبهه، فيما انفرد به من
الإمالة عنه، وبالله التوفيق .

(١) سقطت (إليه) من م .

(٢) سقطت (كان) من م .

(٣) في م : (فتحة) . وهو خطأ .

(٤) سقطت (و) من م .

(٥) الآية ٥٥ .

(٦) الآية ١٠٤، ٩٤ .

(٧) في م : (ترقيقه) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٨) من الطرق : الخامس والخمسين، والسادس والخمسين، والسابع والخمسين، وكلها

بعد المائة .

(٩) انظر الفقرة ٢٢٤٢ .

(١٠) الأناعام / ٤٥ .

(١١) البقرة / ١٥٦ .

(١٢) الروم / ٤ .

باب ذكر مذاهبيهم في الوقف على مرسوم الخط وبيان

ما اختلفوا فيه من ذلك

٢٤٠٨- اعلم أن الذين وردت عنهم الرواية باتباع مرسوم الخط عند الوقف

من أئمة القراء ة خمسة: نافع، وأبو عمرو، والكوفيون: حاصم، وحمزة، والكسائي.

ولم يرو عن ابن كثير، وابن عامر في ذلك شيء يعمل عليه. واختيارنا أن يوقف

في مذهبهما على مرسوم الخط، كمذهب من جاء عنه ذلك نصاً؛ إذ مخالفتسه،

والنزوال عنه إلى غيره - بغير دليل من خبر ثابت أو قياس صحيح - غير جائز.

٢٤٠٩- فأما الرواية بذلك عن نافع فحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال نا

محمد بن القاسم، قال نا سليمان بن يحيى، قال نا محمد بن سعدان، قال نا

إسحاق المسيبي، عن نافع: أنه كان يقف على الكتاب.

٢٤١٠- وأما الرواية عن أبي عمرو: فحدثنا فارس بن أحمد، قال نا جعفر

ابن محمد البغدادي، قال نا عمر بن يوسفه قال أنا الحسين بن/ شريك، قال ١٠٥/ و

أنا أبو حمدون، عن اليزيدي، عن أبي عمرو أنه كان يمكث على الكتاب.

٢٤١١- وأما الرواية عن حاصم: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبد

الواحد بن عمر، قال نا إبراهيم بن عرفة، قال نا شعيب بن أيوب، قال نا

يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن حاصم أنه كان يقرأ ((المصراط)) بالماد من

أجل الكتاب. فقله من أجل الكتاب يدل دلالة قاطعة على أنه يتبع مرسوم

الخط.

٢٤١٢- ونا أبو الفتح، قال نا عبدالله بن أحمد، قال أنا الحسن بن داود،

(١) في م: (وعاصم). وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٧٩٤، وأنه خارج عن طرق جامع البيان.

والرواية في إفحاح الوقف والابتداء (٢٨٥/١) به سياق أتم.

(٣) انظر إسناد الطريق/ ١٧٨. وهو ضعيف.

(٤) في م: (عمرو). وهو خطأ. راجع إسناد الطريق المذكور آنفاً.

(٥) الإسناد صحيح. والطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) انظر إسناد الطريق/ ٢٤٩. وهو صحيح.

قال أنا القاسم بن أحمد، قال أنا محمد بن حبيب، عن الأعمش، عن أبي بكر،

من عاصم أنه كان يتبع في قراءة ته المصحف . يعني في الوصل والوقف.

٢٤١٣- وأما الرواية عن حمزة، فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا أبو بكر

ابن الأنباري، قال نا سليمان بن يحيى، قال نا ابن سعدان، قال نا ^(١)سليم

من حمزة، أنه كان يقف على الكتاب.

٢٤١٤- حدثنا ^(٢)عبد العزيز بن جعفر، قال نا ابن أبي هاشم، قال نا أحمد

ابن محمد البرائي، قال نا خلف، عن سليم، عن حمزة أنه كان يتبع الكتاب

في الوقف.

٢٤١٥- وأما الرواية عن الكسائي، فحدثنا ^(٣)عبد العزيز بن جعفر، قال نا

عبدالواحد بن عمر، قال نا أحمد بن محمد، قال نا خلف، عن الكسائي أنه

كان يتبع الكتاب في الوقف.

٢٤١٦- ونا فارس بن أحمد، قال نا عبدالله بن أحمد، قال نا إسماعيل ^(٤)

ابن شعيب، قال نا أحمد بن سلمويه، قال نا محمد بن يعقوب، قال حدثنا

العباس بن الوليد، قال نا قتيبة بن مهران، قال: قال الكسائي: أقف على

الكتابة .

٢٤١٧- قال أبو عمرو: ومع هذه الرواية المجلة عن هؤلاء المذكورين فقد ^(٥)

ورد الاختلاف عنهم، في الوقف على مواضع من المرسوم، وهي تشتمل على

خمس عشرة فصلاً، وأنا أذكرها فصلاً فصلاً، وأبين اختلافهم في كل فصل على

حسب قراءة تي وروايتي إن شاء الله تعالى.

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٧٨٧، وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع

البيان . والرواية في إيضاح الوقف والا بتداء (٣٨٤/١) به بسياق أتم .

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٧٠٦، وأنه خارج عن طرق جامع البيان .

(٣) أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن قزوان البرائي . والإسناد صحيح . وهذا

الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) انظر لإسناد الطريق ٤٠١ .

(٥) في م : (على) .

[الفصل الأول في ثا١٦ التائيت]

٢٤١٨- فالفصل الأول هو ما جاء مرسومًا من ثا١٦ التائيت بالثا١٦ على
الأصل، كقوله ((أولئك يرجون رحمت الله))، و((اذكروا نعمت الله))، و((كلمت
ربك الحسنی))، و((امرات نوح))، و((امرات لوط))، و((امرات فرعون))، و((سنت
الله))، و((فنجعل لعنة الله))، و((معصيت الرسول))، و((قرت عين))، و((جنس
نعيم))، و((بقيت الله))، و((فطرت الله))، و((إن شجرة الزقوم))، وما كان مثله،
مما قد أتينا على إحصاء جملة في كتابنا المصنف في مرسوم المحافظ.^(١٤)

٢٤١٩- فروى أبو العباس أحمد بن محمد البراثي، وأبو العباس أحمد بن
إبراهيم الوراق، عن خلفه عن الكسائي، وعن خلفه عن أصحابه، عن أبي عمرو^(١٦)
^(١٧)

(١) البقرة/٢١٨

(٢) البقرة/٢٣١

(٣) الأعراف/١٣٧

(٤) التحريم/١٠

(٥) القصص/٩

(٦) المؤمن/٨٥

(٧) آل عمران/٦١

(٨) المجادلة/٨

(٩) القصص/٩

(١٠) الواقعة/٨٩

(١١) هود/٨٦

(١٢) الروم/٣٠

(١٣) الدخان/٤٣

(١٤) وهو المقنع. انظر ص/٨٢ وما بعدها.

(١٥) سقطت (محمد) من م.

(١٦) تقدم أن رواية خلف عن الكسائي خارجة عن جامع البيان.

(١٧) لم يتقدم لخلف أي طريق في ثا١٦ عن أبي عمرو. فطريقه خارج عن جامع

(١) أنهما وقفنا على جميع ذلك بالها ٤ خلافا لرسمه . وكذلك روى سورة بن المبارك
عن أصحابه عن أبي عمرو أنه وقف على جميع ذلك بالها ٤ [وجاء (٤) عن الكعبي
نما .

٢٤٢٠- وحدثنا أبو الفتح، قال حدثنا ابن طالب، قال نا إسماعيل، قال نا
أحمد بن محمد، قال نا محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس، قال نا قتيبة،
عن الكعبي: أنه كان يقف على قوله ((بقيتُ الله))، و((فيبتر الجب))، و((قرتُ
عين))، و((فطرتُ الله))، و((سنتُ الأولين))، و((السنتُ الله))، و((امرأته
نوح))، و((امرأته لوط))، و((ابنتُ عمران)) بالها ٤ (١٠)

٢٤٢١- وَنَحَى عَلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِأَعْيَانِهَا، وَقِيَّاسِهَا سَائِرَ نِظَائِرِهَا مِنْ
الْمَرْسُومِ بِالتَّاءِ ٤، وَذَلِكَ قِيَاسَ مَذْهَبِ ابْنِ كَثِيرٍ؛ لِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ نَا، قَالَ نَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ نَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَبَّابِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَسْرَةَ،
عَنْ أَصْحَابِهِ، عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ: أَنَّهُ يَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ ((مَنْ شَمِرَتْ مِنْ أَكْمَامِهَا)) (١١)
بِالْهَاءِ ٤، وَهُوَ فِي الرَّسْمِ بِالتَّاءِ ٤ [.....] عَلَى حَالِ رِسْمِهِ اسْتِدْلَالًا بِالْمَرْوِيِّ
عَنْهُمْ مِنْ اتِّبَاعِ الْكِتَابِ عِنْدَ الْوَقْفِ (١٢)

(١) أي الكعبي وأبا عمرو .

(٢) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٣ ٢) في تهم: (أنهما وقفنا) . ولا يستقيم به السياق . أو أنه سقط اسم
الكعبي من السياق .

(٤) زيادة يقتضها السياق . أي جاء الوقف بالها ٤ .

(٥) انظر إسناد الطريق/٤٠١ .

(٦) في هامش ت ل ١٠٥/ظ: ابن طالب هو عبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي غاية .

(٧) يوسف/١٠ .

(٨) الأنفال/٣٨ .

(٩) فاطر/٤٣ .

(١٠) التحريم/١٢ .

(١١) انظر إسناد الطريق/١٢٠ . وهو صحيح .

(١٢) فطنت/٤٧ قرأها ابن كثير بالإفراد . انظر النشر ٢/٢٦٦، السبعة/٥٧٧ .

(١٣) يبدو أن في السياق سقطا؛ لأن العبارة غير مستقيمة .

٢٤٢٢- وحدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن الأنباري، عن أصحابه، عن حمزة؛

أنه كان يسكت على قوله ((ابنت عمران)) بالثاء ٠٤

[الفصل الثاني في قوله مرضات]

٢٤٢٣- والفصل الثاني هو ما جاء ٤ من قوله ((مرضات)) وجملة ذلك أربعة مواضع:

موضعان في البقرة، وموضع في النعاش، وموضع في التحريم لا غير. فوقف
الكسائي على ذلك بالهاء ٠٤ كما حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد

ابن عمر،/ قال نا أحمد بن محمد، عن خلفه عن الكسائي: أنه كان يقف على ١٠٥/ظ

((مرضات)) بالهاء ٤ وقال: مرضاة مثل معصية وكذا قال سورة عنه، وذلك قياس

مارواه ابن الجباب عن البزي عن أصحابه عن ابن كثير من الوقف على ((يا بنت))

و((هيئات هيئات))، و((من ثمرت)) بالهاء ٤، وقياس مارواه خلف عن أصحابه عن

أبي عمرو. واختلف في ذلك عن حمزة ٠

٢٤٢٤- فحدثنا الفارسي، قال نا أبو طاهر، قال نا أحمد بن فرح، قال أنا

أبو عمر الدوري، عن سُلَيْم، عن حمزة؛ أنه كان يقف على ((مرضات)) بالهاء ٠٤

(١) هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.

(٢) في تهم: (مرضات الله) ولا يعتق السباق به؛ لأن حرف التحريم (مرضات
أزواجك).

(٣) الآية ٢٠٧، ٢٦٥.

(٤) الآية ١١٤.

(٥) فاتحة التحريم.

(٦) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٤١٥، وأنه خارج عن جامع البيان.

(٧) ابن المبارك.

(٨) في تهم: (اليزيدي) وهو خطأ. راجع الفقرة ٢٤٢١.

(٩) يوسف/٤.

(١٠) المؤمنون/٣٦.

(١١) راجع الفقرة ٢٤١٩.

(١٢) انظر الطريق/٣٥٩. وهو صحيح.

(١٣) في تهم: (ح) ولا معنى لوجودها هنا. ولعل نظر الناسخ سبق إليها في المطر التالي.

٢٤٢٥- وحدثننا فارس بن أحمد، قال أنا أبو الحسن المقرئ، قال أنا إبراهيم

ابن محمد ح.

٢٤٢٦- وحدثننا ابن غواستي، قال أنا ابن أبي هاشم، قال أنا أحمد بن محمد،

قال أنا خلفه من سُلَيْم، عن حمزة؛ أنه كان يقف بالتاء ٠ وهذا هو الصحيح منه؛ لأن الروايين لما اختلفتا عنه كان أولهما بالصواب التي توافق مذهب في اتباع المرسوم ٠

٢٤٢٧- وحدثننا محمد بن أحمد، قال أنا ابن مجاهد أن النص لم يرد بالوقف

على ذلك بالتاء إلا عن حمزة ٠ ومن سواه - غير الكاشي - [على] حال رسمه ٠

[الفصل الثالث في قوله يا أبت]

٢٤٢٨- والفصل الثالث هو ما جاء ٠ من قوله ((يا أبت)) في جميع القرآن، وقف

عليه ابن كثير وابن عامر بالهاء ٠ وابن كثير يكسر التاء في الوصل، وابن عامر يفتحها فيه ٠ وحدثننا محمد بن أحمد، قال أنا ابن مجاهد، قال وقف ابن

كثير ((يا أبت)) بالهاء ٠ فدل على الثلاثة من ابن كثير ٠

٢٤٢٩- وحدثننا محمد بن علي، قال أنا ابن الأنباري، قال أنا ابن الحباب،

قال: سألت البزي كيف الوقف على ((يا أبت)) فقال: بالهاء ٠

(١) انظر إسناد الطريق/٣٣٩. وهو صحيح. لكنه بعرض القراءة وهنا رواية حروف

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/١٧٠٦ وأنه خارج عن جامع البيان.

(٣) في ت، م: (محمد بن أحمد). وهو قلب.

(٤) سقطت (محمد) من م.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) النص في السبعة/٢٤٤؛ وابن كثير يقف على الهاء (يا أبه).

(٧) لعل المراد ثلاثة الحروف المتقدمة في رواية البزي من ابن كثير، وهي:

(يا أبت) و(هيئات) و(ثمرت). والكه أعلم.

(٨) انظر إسناد الطريق/١٢٠. وهو صحيح.

٢٤٣٠- ونا فارس بن أحمد، قال أنا ابن طالب، قال نا إسماعيل، قال أنا

أحمد بن محمد، قال أنا محمد بن يعقوب، قال أنا العباس، قال نا قتيبة، عن
الكسائي، قال: من قرأها بالتصب - يعني ((يا بَت)) - وقف بالها^(٢) وبذلك^(٣)
وقفت لا بن عامر على ذلك بالتاء^(٥) .^(٤)

٢٤٣١- وجاء بذلك منموما عن نافع إسحاق المسيبي وعن أبي عمرو اليزيدي

من رواية أبي خالد، وأبي شعيب، وأبي عبد الرحمن، وغيرهم . ومن عاصم هبيرة^(٦)
ابن محمد، عن حفص عنه . ومن حمزة خلفه وأبو هشام، عن مليم عنه . وعن
الكسائي أبو عمرو، وقتيبة، وزكريا بن يحيى، وروى عنه سورة بن المبارك^(٧)
أنه سئل عن الوقف على ذلك؟ فقال: بالها^(٩) والتاء^(١٠) قال: والها^(١١) أحب إلي،
قال: والوجه لمن وقف بالتاء أن العرب تقول يا أبتى، وإذا نعى اليا^(١٢) وقف
بالتاء، وهو حسن، وبالله التوفيق.

(١) انظر إسناده الطريق/٤٠١ .

(٢) في ته: (أبو طاهر) . وهو خطأ . راجع إسناده الطريق المذكور آنفا .

(٣) (٢) كررت في النسخة ت .

(٤) في م: (وقف) . ولا يستقيم بها السياق .

(٥) كذا، والسياق يقتضي أن يقول بالها^(٦) . والله أعلم .

(٦) سليمان بن خالد .

(٧) السوسي .

(٨) عبدالله بن اليزيدي .

(٩) الدوري .

(١٠) سقطت (و) من م .

(١١) في م (ودكان) بدل (وزكريا) . وهو خطأ . وسينصبه المؤلف في الفقرة

/٢٤٤٤ بقوله الأنماطي . ولم أجده .

(١٢) في ته: (على) . ولا يستقيم بها السياق .

(الفصل الرابع في قوله هيهات هيهات)

- ٢٤٢٢- والفصل الرابع هو قوله في سورة المؤمن^(١) ((هيهات هيهات)) في
الحرثين . وقف عليهما ابن كثير من رواية البيزي^(٢) بالها ء ، كما حدثنا محمد بن
أحمد ، قال نا محمد بن القاسم ، قال نا الحسن بن الحباب عن البيزي ، عن
أصحابه ، عن ابن كثير ، أنه وقف عليهما بالها ء .
٢٤٢٣- ونا عبدالعزیز بن جعفر^(٣) ، قال نا ابن أبي هاشم ، قال نا ابن مخلد
قال سمعت أبا الحسن يعني البيزي يقول : سألته عن الوقف على ((هيهات هيهات)) ؟
فقال : يقف بالها ء عليهما جميعا .
٢٤٢٤- واختلف في ذلك عن قنبل : فحدثنا فارس بن أحمد^(٤) ، قال نا أبو الحسن
المقري ء ، قال نا أحمد بن بشير ، عن أبي بكر الزينبي ، عن قنبل ، قال :
الوقف هيهاء . ولا أعلم أحدا روى هذا عن قنبل غير الزينبي ، وهو مفضل بقراءة
الفتكيين ، وبالتا ء وقفت لقنبل من جميع الطرق .
٢٤٢٥- واختلف في ذلك أيضا عن الكسائي : فروى عنه أبو عمر الدوري ، وقتيبة
والفراء^(٥) ، وسريج بن يونس^(٦) أنه وقف عليها بالها ء . وروى عنه سورة بن المبارك^(٧)
أنه سئل عن الوقف عليهما؟ فقال : بالها ء والتا ء ، قال : والها ء أحب إلي .
قال أبو عمرو : وهو الصحيح عنه .

(١) الآية / ٣٦ .

(٢) انظر إسناده الطريق / ١٢٠ . وهو صحيح .

(٣) انظر إسناده الطريق / ١١٩ . وهو صحيح .

(٤) انظر الطريق / ١٠٤ . وإسناده صحيح . لكنه بعرض القراءة . وهنا رواية حروف .

(٥) تقدم أن روايته عن الكسائي خارجة عن جامع البيان .

(٦) روايته عن الكسائي خارجة عن جامع البيان .

وفي هامش (ل / ١٠٦ / و) : سريج بالحسين المهملة والجيم غاية . وفي م : (سريج) .
وهو تصحيف .

(٧) تقدم أن روايته خارجة عن جامع البيان .

٢٤٣٦- حدثنا أبو الفتح ، قال نا أبو الحسن المقرئ^(١) ، قال أنا زيد بن علي ، قال أنا أحمد بن فرح ، قال أنا أبو عمر ، عن الكسائي: أنه وقف عليهما بالها٤ .

٢٤٣٧- وحدثنا ابن جعفر، قال أنا عبدالواحد بن / عمر، قال أنا إسماعيل ١٠٦/ و ابن يونس، عن أبي عمر ، عن الكسائي، أنه وقف عليهما بالها٤ .

٢٤٣٨- ووقف الباقر عليهما بالها٤ ، وذلك نصا عن أبي عمرو اليزيدي^(٢) من رواية أبي عبدالرحمن ، وأبي خلاد^(٣) ، وأبي عمر^(٤) ، وأبي شعيب ، وغيرهم عنه . وعن عاصم هبيرة^(٥) عن حفص عنه . وعن حمزة خلف عن حكيم عنه . وهو قياس ما رواه المصيبى عن نافع .

٢٤٣٩- وحدثنا فارس بن أحمد ، قال نا عبدالباقي بن الحسن المقرئ^(٦) ، قال: قرأت في قراءة عاصم ، وابن عامر ، فوقفت بالها٤ . قال أبو عمرو: والعمل في قراءةتهما على الها٤ .

٢٤٤٠- وقد قال الأختى الدمشقي في كتابه الخاص (ميهامع هبها٤) بفتح الها٤ بغير تنوين، قال: فإن وقعت على واحدة تقف كيف شئت على الها٤ ، وهما٤ . ولعله يروي هذا التخيير في الوقف على ذلك عن ابن ذكوان بإسناده .

(١) انظر إسناده الطريق/٢٨٢ . وهو صحيح . لكنه بعرض القراءة . وهنا رواية حروفه

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/١١١١، وأنه خارج عن طرق جامع البيان .

(٣) وهم : نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وسائر طرق ابن كثير والكسائي غير ما ذكر .

(٤) عبدالله بن اليزيدي .

(٥) سليمان بن خلاد

(٦) الدورى .

(٧) المومى .

(٨) ابن محمد .

[الفصل الخامس في قوله ذات بهجة، ولات، واللات]

٢٤٤١- والفصل الخامس هو قوله في سورة النمل^(١) ((ذات بهجة))، وفي سورة ص^(٢) ((ولات حين مناص))، وفي سورة والنجم^(٣) ((اللات والعزى))، وقف على الثلاث كلم بالهاء الكسائي وحده، ووقف عليهن الباقر بالتاء.

٢٤٤٢- حدثنا محمد بن علي، قال نا محمد بن القاسم، قال نا أبي، قال [نا]^(٥)

محمد بن الجهم، عن الفراء، قال: رأيت الكسائي سأل أبا فقمس الأسيدي^(٦)؟

فقال: ذاه لذات، وقال أفرايتم اللاه للات، وقال في ولات حين مناص، ولاه.

٢٤٤٣- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا إسماعيل^(٨)

ابن يونس، عن أبي عمر، عن الكسائي أنه وقف ولاه، واللاه بالهاء.

٢٤٤٤- وروى قتيبة عنه: أنه وقف على لاه بالهاء، وقال عنه في ((اللات))

الوقف والإدراج بالتاء لمن جعله اسما مخففا. وكذا روى عنه زكريا بن يحيى^(٩)

الأنماطي. وروى عنه أنه وقف ولات بالتاء.

٢٤٤٥- وحدثنا فارس بن أحمد، قال نا أبو الحسن المقرئ، قال نا إبراهيم^(١٠)

ابن محمد، قال نا أحمد بن محمد، قال نا خلف، عن الكسائي: أنه كان ربما

(١) الآية ٦٠/.

(٢) الآية ٣/.

(٣) الآية ١٩/، وفي ته، (واللات) وزيادة الواو خطأ، لعدم وجوده في التنزيل.

(٤) الإسناد صحيح، والرواية في إيضاح الوقف والابتداء (٢٨٨/١) بـسباق

أتم.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في م: (الجهيم) وهو خطأ.

(٧) أبو فقمس الأسيدي. لم أجده.

(٨) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١١١١، وأن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٩) في م: (ركاز) وهو خطأ.

- زكريا بن يحيى الأنماطي تقدم.

(١٠) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان. وتقدم الإسناد في الفقرة ٩٤٣.

قال: الوقف على ((ولات حين)) ولا تبالها^٥ قال: وكره الوقف عليه ولات^٥ .
قال: والعرب يقولون ربما يريدون ربما، فيجعلون فيه التاء^٥ وروى سورة
منه أنه سئل عن ولات واللات؟ فقال: لا أدري كيف تقف العرب عليهما، ولم
يقبل فيهما شيئاً .

٢٤٤٦- قال أبو عمرو: وأحسب هذا كان قبل أن يسأل عنهما أبا نعيم، والله
أعلم . ووقف الباكون على هذه الكلم بالتاء^٥ .

٢٤٤٧- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال أنا عبدالواحد بن عمر، قال أنا
أحمد بن محمد بن غزوان^(١) [٥٠٠٠] قال أنا أبوظاهر قال: ورأيت في كتاب الخزاز^(٢)
عن هبيرة عن حفص، ولا تحين التاء^(٣) متملة بالحاء فهذا يدل على أنه يقف على
ولا .

٢٤٤٨- وحدثنا الخاقاني، قال نا أحمد بن محمد، قال نا علي بن عبدالعزيز^(٤)
قال نا أبو عبيد، قال: رأيتهما في مصحف عثمان بن عفان (ولات حين) بالتاء^٥
متملة بحين في الخط، فالوقف ولا، ثم يبتدىء تحين .

٢٤٤٩- وأنا محمد بن أحمد، قال نا ابن الأنباري، قال: كان الكاشي،^(٥)
والفراء، والخليل، وسيبويه، والأخفش يذهبون إلى أن (ولات حين) التاء منقطعة
من حين، ويقولون: معناها وليست . وكذلك هو في المصاحف الجدد، والعتق،
بقطع التاء من حين. قال أبو عمرو: وهذا مذهب أئمة القراءة، وعليه العمل .

(١) السياق فيه سقط واضح .

(٢) أبوظاهر هو عبدالواحد بن عمر، والخزاز هو أحمد بن علي بن الفضل، وهبيرة
هو ابن محمد التمار .

(٣) في م: (بالتاء^٥) .

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٧/٢٧ .

(٥) الرواية في إيضاح الوقف والابتداء^٥ (٢٩١/١) مثلها .

[الفصل السادس قوله على واد النمل]

٢٤٥٠- والفصل السادس هو قوله في النمل^(١) ((على واد النمل)) وقف الكسائي

عليه بالياء^(٢) ، ووقف الباقر بن غير يا^(٣) . حدثنا فارس بن أحمد ، قال أنا أبو

الحسن المقرئ^(٤) ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال نا أحمد بن محمد ، قال

نا خلف ، قال سمعت الكسائي يُكره الوقف على ((واد النمل)) ، لأنه مضاف لا يبتدأ

به بعد الخفض ، قال : فإن^{وقف} وقف عليه بالياء^(٥) ، وقال : هو اسم لا يتم إلا بالياء .

٢٤٥١- أنا عبدالعزیز بن جعفر ، قال أنا أبو ظاهر ، قال [نا] البراهي^(٦) ،

قال نا خلف ، عن الكسائي : أنه وقف بالياء^(٧) ، وقال اسمه وادي ، ولا يتم ١٠٦/ظ

إلا بالياء^(٨) .

٢٤٥٢- قال أبو عمرو : هذه علة لا تصح عن الكسائي ؛ إذ كان مذهبه نسي

حذف الياء في الحالين ، بإجماع عنه في قوله ((جا بوا الصخر بالواد)) في حال^(٩)

الوقفه وفي قوله ((بواد غير ذي زرع)) ، و((في كل واد يهيمون)) يبردها ويبطلها .^(١٠)

٢٤٥٣- وحدثنا الفارسي ، قال أنا عبدالواحد بن عمر ، قال نا عمر بن علي^(١١)

ابن جناد ، قال [نا محمد بن] سمعان بن أبي مسعود ، قال نا سورة^(١٢)

(١) الآية ١٨/

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٤٤٥/ .

(٣) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٤١٥/ . وأن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) الفجر/ ٩ .

(٦) إبراهيم/ ٣٧ .

(٧) الشعرا/ ٤/ ٢٢٥ .

(٨) عمر بن علي بن جناد ، أبو القاسم ، الدينوري ، الأنماطي ، صحيح الرواية ،

روى الحروف عن محمد بن سمعان بن أبي مسعود . غاية ١/ ٥٩٤ .

(٩) في ت ، م : (حماد) . وهو خطأ . والتصحيح من غاية النهاية ١/ ٩٥٤ ، ٢/ ١٥٠ .

(١٠) زيادة يقتضيها السياق . انظر غاية النهاية ١/ ٩٥٤ ، ٢/ ١٥٠ .

- ومحمد بن سمعان بن أبي مسعود ، أبو علي الدينوري ، المقرئ ، روى القراءة

من سورة بن المبارك عن الكسائي ، روى القراءة منه عمر بن جناد الدينوري ==

ابن المبارك ، عن الكعابي؛ أنه قال: الوقف على ((واد النمل)) بالياء .^(١) قال الكعابي؛ ولم أسمع أحدا من العرب يتكلم بهذا المضاف إلا بالياء . وهذه علة صحيحة مفهومة ؛ لأنها تقتضي هذا الموضع خاصة . وقال عنه ؛ ((الواد المقدس)) بغير ياء ؛ لأنه غير مضاف .

٢٤٥٤- ونا الفارسي ، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر ، قال نا البراشي، قال

نا خلف ، عن سُلَيْم ، عن حمزة ؛ أنه كان يقف على ((واد النمل)) بغير ياء .

٢٤٥٥- حدثنا فارس بن أحمد ، قال نا جعفر بن محمد الدقاق ، قال نا عمر

ابن يوسف ، قال أنا الحسين بن شريك ، قال أنا أبو محمدون ، عن اليزيدي،

عن أبي عمرو؛ أنه كان يسكت على ((واد النمل)) على الكتاب .

[الفصل السابع في قوله بهاد العمي]

٢٤٥٦- والفصل السابع هو قوله في النمل والروم ((وما أنت بهادي العمي))^(٨)

قرأهما حمزة بالتاء مفتوحة وإسكان الهاء ^(٩) و((العمي)) بالنصب ، ووقف ((تهدي))

بالياء، وقرأهما الباقر ((بهادي)) بالياء مكسورة ، وفتح الهاء ، وألف بعدها، و((العمي)) بالخفض ، ووقفوا في النمل ((بهادي)) بالياء ، وفي الروم بغير ياء على ما رسا في كل المصاحف .

== وسمعا منه بالدينور سنة خمس وثمانين ومائتين . قاية ١٥٠/٢ .

(١) سقطت (بالياء) من م .

(٢) أي سورة بن المبارك عن الكعابي .

(٣) طه / ١٢ .

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ٢٣١٤، وأن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٥) انظر إسناد الطريق / ١٢٨ . وهو ضعيف .

(٦) في ت م ؛ (الزقاق) . وهو تحريف . والتصحيح من تاريخ بغداد ٢٢٣/٧ .

(٧) في ت م ؛ (بن سيف) . وهو تحريف . راجع إسناد الطريق المذكور آنفا .

(٨) سقطت (النمل و) من ت . وهذا الحرف في النمل / ٨١ ، والروم / ٥٣ .

- (١) ٢٤٥٧- وقد روى إبراهيم بن عباد، عن هشام بإسناده ، عن ابن عامر ((بهدل)) بالتنوين، و((العمي)) بالنصب ، ولم يرو ذلك غيره .
- ٢٤٥٨- واختلف عن الكسائي في الوقف على الحرفين، فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال نا محمد بن يحيى ، قال نا خلف ، عن الكسائي: أنه كان يقف بالياء ٤ في الحرفين ، وكذلك روى سورة عنه .
- ٢٤٥٩- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا عياش بن محمد، قال نا أبو عمر ، عن الكسائي أنه وقف عليهما جميعا بنغير يا ٤ . وكذلك روى الخَلَوَانِي عن أبي عمر عنه .
- ٢٤٦٠- والعمل عند أهل الأداة ٤ في مذهب الكسائي على رواية خلف عنده . على أن مارواه هو وأبو عمر لا يلتبس بمذهب الكسائي؛ لأنه إذا وقف عليهما بنغير يا ٤ ، خالفه في الذي في النمل .
- ٢٤٦١- وحدثنا فارس بن أحمد شيخنا ، قال نا عبدالله بن أحمد، قال نا إسماعيل، قال نا ابن سلمويه ، قال نا محمد بن يعقوب ، قال نا العباس قال نا قتيبة ، عن الكسائي : أنه كان يقف(وما أنت بهلدي العمي)) في

(١) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين .

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، تقدم . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع

البيان . والإسناد صحيح .

(٣) عياش بن محمد بن عيسى ، أبو الفضل ، البغدادي ، الجوهري ، ثقة ، وروى

القراءة سماعا عن أبي عمر الدوري . وهو من رجال المستنير لابن سوار ،

مات سنة تسع وتسعين ومائتين . انظر تاريخ بغداد ١٢/٢٢٩ ، غاية النهاية ١/٦٠٧ .

وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان . والإسناد صحيح .

(٤) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٥) أي خلف والدوري . وفي تيم : (أبو عمرو) . وهو خطأ .

(٦) في م : (لا يلبس) .

(٧) وهو اتباعه الرسم في الوقف ، كما تقدم .

(٨) انظر إسناد الطريق ٤٠١ .

(٩) في تيم : (أبو) . وهو خطأ . راجع لإسناد الطريق المذكور آنفا .

النمل على اليا ء ، قال: وقال الكماشي: ما كان باليا ء وقفت باليا ء، وما لم يكن فيه ياء ثابتة وقفت بغير ياء ء . فدل هذا على أنه يقف على الذي في الروم بغير ياء ء ، وهو الذي يليق بمذهب الكماشي ، وهو الصحيح عندي عنه .

(١)
٢٤٦٢- نا محمد بن أحمد ، قال نا ابن مجاهد ، قال حدثني محمد بن يحيى ،

عن خلف ، قال: سمعت الكماشي يقول: من قرأ ((تهدي العمي)) بالتاء ء، وقف عليهما جميعا بالتاء ء.

(٢)
٢٤٦٣- حدثنا عبد العزيز بن جعفر ، قال أنا عبد الواحد بن عمر ، قال أنا

ابن فرح ، قال أنا أبو عمر ، عن سُلَيْم ، عن حمزة: أنه يقف عليهما جميعا باليا ء.

(٣)
٢٤٦٤- حدثنا فارس بن أحمد ، قال أنا جعفر بن محمد ، قال أنا عمر بن

يوسف ، قال أنا الحسين بن شريك ، قال: نا أبو حمدون ، عن اليزيدي، عن أبي عمرو ((بهد العمي)) في الروم السكت على الكتاب.

٢٤٦٥- قال أبو عمرو: وترجم الشُّمُونِي ، عن الأَعْشَى ، عن أبي بكر ، عن

عاصم هذه الكلمة ، فقال: في النمل ((بهد العمي)) مضاف وباليا ء . وقال في الروم: باليا ء والألف مضافه فاستدل أبو طاهر بن أبي هاشم (رحمه الله) بقوله هذا على أن عاصم يقف عليهما باليا ء.

٢٤٦٦- وقد ذهب عنه وجه الصواب في ذلك ؛ لأن الأَعْشَى لم يقل باليا ء

التي تعجم بنقطتين من/ أسفلها ، فيصح ما ذهب إليه ، وإنما قال بالبا ء، يعني ١٠٧/ و

التي تعجم بواحدة من تحتها ؛ لأن الباء حرف الخلاف ، في ذكرها الفائدة ، فهي في الذكر أولى من اليا ء ؛ لتضمنها معرفة الخلاف ، وظو اليا ء من ذلك،

(٤)
ولذا كان ذلك ولا يكون غيره ، فلا دليل فيما حكاه على الوقف على ذلك.

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٢٤٥٨ . وأن هذا الطريق خارج عن طرق

جامع البيان .

(٢) انظر إسناد الطريق/ ٣٥٩ . وهو صحيح .

(٣) انظر إسناد الطريق/ ١٧٨ . وهو ضعيف .

(٤) في م : (بتضمنها) .

٢٤٦٧- على أن محمد بن يونس الكوفي ، قد روى عن [أبي الحسن] من ابن
غالب ، عن الأعمش ((يهدي العمي)) بالياء ٤ ، وفي الروم بغير يا ٤، وهذه
الرواية [.....] (٢)

[الفصل الثامن في قوله يوم يناد المناد]

٢٤٦٨- [والفصل الثامن في قوله] (٤) ((يوم يناد المناد))، اختلف عن ابن كثير
في الوقف عليه : فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال
أنا ابن مَظَد، عن البرقي [أنه يقف بالياء ٤ ، وبذلك قرأت على الفارسي] (٨) (٧) عمن
قرأه على النقاش ، عن أبي ربيعة ، عنه . وكذلك روى الخُلواني من القواسم
وكذلك حكى ابن مجاهد في جامعه من ابن كثير: أنه يقف بالياء ٤، وقال في كتاب
المكيين عن قنبل: بالياء ٤، ومن الخزاغي بغير يا ٤، ولم يذكر في ذلك شيئاً
في كتاب الصبغة

٢٤٦٩- والباقون يقفون على ذلك بغير يا ٤ ، وكذلك يقفون على نظائره من
المرسوم بغير يا ٤، نحو ((وسوف يؤت الله))، و((يقض الحق)) على قراءة من
قرأ بالضاد ، و((نوح المؤمن))، و((لها الذين اسوا)) ، (١١) (١٠)

(١) مقط (أبي) من ت، والتصحیح من إسناده الطريق المذكور آنفاً .

(٢) في ت، (بالروم) .

(٣) واضح أن في السياق مقطاً .

(٤) زيادة يقتضها السياق .

(٥) ق/٤١ .

(٦) انظر إسناده الطريق/١١٩ . وهو صحيح .

(٧) زيادة يقتضها السياق .

(٨) انظر الطريق/١١٠ . وهو صحيح .

(٩) النسا/٤١٦ .

(١٠) لأنعام/٥٧ . قرأها بالضاد من القضاة أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي .

انظر النشر ٢٥٨/٢ ، الصبغة/٢٥٩ .

(١١) يونس/١٤٣ .

(١٢) الحج/٥٤ .

و((بالواد المقدس)) و((إِنْ يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ)) و((صَالِ الْجَحِيمِ)) و((فَمَا تُغْنِنِ
النَّذْرَ)) و((الجوارِ الكُنَّسِ)) وما أشبهه .

٢٤٧٠- وقد ورد النص في بعضه من أكثرهم : فحدثنا فارس بن أحمد ، قال نا

عبدالله بن أحمد ، قال نا الحسن بن داود ، قال نا قاسم الخياط ، عن الشموني ،
عن الأعمش ، عن أبي بكر ، عن عاصم : ((وسوف يؤت)) و((إِنْ يَرِدِنِ الرَّحْمَنُ)) ،
و((يناد المناد)) وشبهه بغير يا ء في الوصل والوقفه يُتَّبَعُ ذلك كله المصنف .
٢٤٧١- وروى قتيبة عن الكسائي : أنه وقف على ((إِنْ يَرِدِنِ الرَّحْمَنُ)) ، و((فَمَا
تُغْنِنِ النَّذْرَ)) على النون ، ووقف على ((نَجِّ الْمُؤْمِنِينَ)) على الجيم ، قال : وقال
الكسائي : ما كان بالياء ء وفتت بالياء ء ، وما لم يكن فيه ياء ء ثابتة وفتت
بغير ياء ء .

٢٤٧٢- وروى سورة بن المبارك عن الكسائي : أنه وقف على ((لِهَادِ الَّذِينَ
ءَامَنُوا)) ، و((صَالِ الْجَحِيمِ)) بالياء ء فيهما ، وقال : لم أسمع أحدا من العرب
يتكلم بهذا المضاف إلا بالياء ء .

٢٤٧٣- وحدثنا محمد بن علي ، عن ابن الأنباري ، عن أصحابه ، عن الكسائي :
أنه وقف عليهما بغير ياء ء ، وكذلك روى خلف عنه .

٢٤٧٤- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، قال نا عبدالواحد بن عمر ، قال نا

(١) طه/١٢٠

(٢) يس/٢٣

(٣) المافات/١٦٣

(٤) القمر/٥

(٥) التكوير/١٦

(٦) في ت ، م : (وفي) . ولا يستقيم بها السياق .

(٧) انظر إسناد الطريق/٢٤٩ . وهو صحيح .

(٨) في م : (بهاد) . وهو خطأ .

(٩) انظر إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٤٠ .

(١٠) تقدم أن رواية خلف عن الكسائي خارجة عن جامع البيان .

(١١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/٢٣١٤ وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع

البراشي ، قال نا خلف ، عن سُلَيْم ، عن حمزة أنه كان يقف على قوله ((وسوف يؤت الله المؤمن)) على الكتاب، قال خلف: وكذلك الكسائي.

٢٤٧٥- وحدثنا خلف بن إبراهيم، قال أنا الحسن المعدل، قال نا أحمد

ابن شعيب، قال نا صالح بن زياد ح.

٢٤٧٦- وحدثنا محمد بن أحمد، قال أنا ابن قطن، قال نا أبوخلاد، قال:

نا اليزيدي عن أبي عمرو: أنه كان يقف على ((يؤت الله))، و((يقض الحق))، و((لهداهم الذين آمنوا))، و((صالح الجحيم))، ونظائر ذلك بغير ياء على الكتاب، وإذا وصل أتم الحرف . يعني أثبت الياء في آخره .

٢٤٧٧- وحدثنا فارس بن أحمد، قال نا جعفر بن محمد، قال نا عمر بن يوسف،

قال نا الحسين بن شيرك، قال نا أبوحمدة، عن اليزيدي، عن أبي عمرو: ((يقض الحق))، و((لهداهم الذين آمنوا))، و((صالح الجحيم))، و((وادنا نمل))، و((بهدر العمي)) في الروم، ونظائر ذلك الوصل بالياء، والمكت على الكتاب.

٢٤٧٨- قال أبو عمرو: قول اليزيدي في الوصل خطأ؛ لأن الياء ساكنة،

وما بعدها ساكن أيضا، فلا بد من حذفها للساكنين، وإذا حذف بطل ثباتها في تلك الحال و لا تماثل الحرف المكسور، والذي قبلها بالحرف الساكن الذي بعدها في الكلمة الثانية من غير مرجح بينهما، ولا مهملة، ولا فصل، اللهم إلا أن يريد بقوله الوصل بالياء أي أنها ثابتة في أصل الكلمة عنده، وإن كانت محذوفة من اللفظ والخط، فذلك وجه يوجب تصويب قائل ذلك.

(١) في تهمة: (خلف عن إبراهيم) . وهو خطأ . وانظر الطريق/١٤٩ . وإسناده صحيح .

(٢) انظر الطريق/١٧٩ . وإسناده صحيح .

(٣) في تهمة: (قال) . وهو خطأ؛ لأن المراد جمع إسنادي صالح بن زياد السوسي وأبي خلاد عن اليزيدي .

(٤) انظر إسناده الطريق/١٧٨ . وهو ضعيف .

(٥) في م: (تصويب) .

٢٤٧٩- وكذا قال عن أبي عمرو فيما حذف من الواوآت في الرسم ، وجملة ذلك أربعة مواضع / في الإِصْرَاءِ (١) ((ويدع الإِصْرَاءِ)) ، وفي الشورى ((ويمح الله (٢) البطل)) ، وفي القمر ((يدع الداع)) ، وفي العلق ((سندع الزانية)) الوصل بالواو ، والسكت على الكتاب ، فإن لم يكن أراد ما تأولناه ، وإلا فقله خطأ لاشك فيه .

٢٤٨٠- روى أبوخلاد (٥) ، وأبو شعيب عن اليزيدي ، عن أبي عمرو أن الوقف (٦)

على هذه المواضع بغير واو على الكتاب .

٢٤٨١- وحدثنا أبو الفتح (٧) ، قال نا ابن طالب ، قال نا الحسن بن داود ،

عن الخياط ، عن الشَّموني ، عن الأعمش ، عن أبي بكر ، عن هاصم : ((ويسدع

الإِصْرَاءِ)) ، و ((يمح الله البطل)) ، و ((يدع الداع)) ، و ((سندع الزانية)) ،

بغير واو في الوصل والوقف على خط المصحف

٢٤٨٢- وروى أبو بكر محمد بن موسى الزينبي ، عن أبي ربيعة ، عن قنبل : (٨)

أنه أثبت الواو في الوقف في الأربعة ، وأثبت الياء فيه في ((ووصوف ينوت

الله)) ، فقال لي عبدالعزيز بن جعفر ، عن أبي طاهر : هذا كله غير موشوق بروايته

فيه عن أبي ربيعة . وذلك القول عندنا . (٩)

٢٤٨٣- نا أحمد بن عمر ، قال أنا محمد بن منير ، قال نا عبدالله بن عيسى ، (١٠)

قال أنا قالون ، عن نافع : أن الياء في قوله ((ننج المؤمن)) في يونس تبين

(١) الآية ١١/ .

(٢) الآية ٢٤/ .

(٣) الآية ٦/ .

(٤) الآية ١٨/ .

(٥) طريقه هو التاسع والمبجوع بعد المائة .

(٦) السوسي . وطرقه من التاسع والأربعين إلى التاسع والخمسين على التوالي ، وكلها بعد المائة .

(٧) انظر الطريق/ ٢٤٩ . وإسناده صحيح .

(٨) من الطريق التاسع بعد المائة .

(٩) أي المرضي .

(١٠) انظر الطريق/ ٥١ . وإسناده صحيح .

إذا أدرجت القراءة، وليست مكتوبة . وكذا قال القطري عن قالون عنه .
وهذا القول [قريب من رواية] ^(٢) اليزيدي عن أبي عمرو ذلك ، وهو خطأ إن أريد
به اللفظ دون المعنى كما بيناه .

[الفصل التاسع في أيه المؤنن، يتأيه الساحر،
أيه الثقلان]

٢٤٨٤- والفصل التاسع هو قوله ((أيه المؤنن)) في النور، و((يتأيه
الساحر)) في الزخرفه و((أيه الثقلان)) في الرحمن، وقف على هذه الثلاثة
الأحرف بالالف، على أصلها دون رسمها أبو عمرو، والكسائي.

٢٤٨٥- فأما أبو عمرو فروى ذلك منصوما عن اليزيدي عنه أبنائه: أبو عبد
الرحمن وإبراهيم، وأبو حمدون، وأبوخلاد، وأبو شعيب، قالوا: ثبتت الألف
فيهن، وإذا وقف بالالف.

٢٤٨٦- وأما الكسائي فحدثنا محمد بن أحمد، قال أنا ابن مجاهد، قال
نا أبو بكر محمد بن يحيى، قال نا [ابن] ^(١٢) سعدان، عن الكسائي: أنه وقف
عليهن بالالف . وروى قتيبة عنه أنه يقرؤهن في الوقف والإدراج بالالف.

(١) طريقه هو الثاني والخمسون .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) الآية ٣١/ .

(٤) الآية ٤٩/ .

(٥) الآية ٣١/ .

(٦) عبدالله بن يحيى بن المبارك .

(٧) إبراهيم بن يحيى بن المبارك .

(٨) الطيب بن إسماعيل .

(٩) سليمان بن خلاد .

(١٠) صالح بن زياد السوسي .

(١١) صدر الإسناد قبل الكسائي تقدم في الفقرة ٢٨٠/ والإسناد صحيح . وهذا
الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(١٢) سقطت (ابن) من تهتم .

٢٤٨٧- واختلف في ذلك عن قنبل عن ابن كثير؛ فحدثنا محمد بن أحمد، عن

ابن مجاهد، عن قنبل؛ أن الوقف على ذلك بغير ألف.

٢٤٨٨- وحدثنا فارس بن أحمد، قال نا أبو الحسن المقرئ، قال نا أحمد

ابن بشر، قال نا أبو بكر الزينبي، عن قنبل، عن أصحابه، عن ابن كثير؛ أنه وقف على الألف في الثلاثة. والصحيح ما حكاه ابن مجاهد عن قنبل.

٢٤٨٩- وحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال نا عبد الواحد بن عمر، قال نا ابن

مخلد، قال سألت البري عن الوقف على هذه الثلاثة الأحرف؟ فقال لي؛ بغير ألف. وكذلك وقف الباقون.

٢٤٩٠- فأما نافع فحدثنا الفارسي، قال أنا أبو طاهر، قال نا وكيع، قال

أنا أبو العباس وراق بن خلف، قال نا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن نافع؛

أنه كان يقف على الثلاثة الأحرف بغير ألف. وقال ابن المسيبي، عن أبيه؛
الهاة مفتوحة، وليس فيها ألف مكتوبة، فإذا وقفت وقفت على الكتاب، ذكر
ذلك في سورة الرحمن.

٢٤٩١- وأما عاصم فروى الشموني عن الأعمش، عن أبي بكر، عنه؛ أنه

كان يفتح الهاة في ذلك، ويقف عليه بغير ألف.

٢٤٩٢- وأما حمزة فروى أبو هشام، عن سُلَيْم؛ أنه يقف على الثلاثة المواضع

بغير ألفه وقال؛ ليس في القرآن غيرهن.

٢٤٩٣- وأما ابن عامر فإنه يضم الهاة في الثلاثة في حال الوصل. ووقفه

لا يكون إلا بعد ألفه والله أعلم.

(١) انظر الطريق/١٧. وإسناده صحيح.

(٢) انظر الطريق/١٠٤. وإسناده صحيح لكنه بعرض القراءة، وهنا رواية حروفه

(٣) انظر الطريق/١١٩. وإسناده صحيح.

(٤) وهم؛ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة.

(٥) اسمه محمد بن خلف تقدم. وأبو العباس اسمه أحمد بن إبراهيم بن عثمان.

والإسناد صحيح، وهما الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) سقطت (ابن) من م.

(٧) في م: (موقفة) وهو تحريف.

الفصل العاشر في قوله وكأين

٢٤٩٤- والفصل العاشر وهو قوله ((وكأين)) حيث وقع، وقرأ ذلك ابن كثير

بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة على لفظ (كأين)، وقرأ الباقون
بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها يا ء مكسورة مشددة على لفظ (وكأين).

٢٤٩٥- واختلفوا في الوقف عليه : فأما ابن كثير فأجمع

علماً أهل الأداة على أنه يقف بالنون كما يصل، ووقف

أبو عمرو بالياء كما نا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمرو،

قال نا ابن مجاهد، قال أخبرني/ عبيدالله بن محمد، من أخيه أبي جعفر أحمد ١٠٨/ و

ابن محمد، وعمه إبراهيم بن أبي محمد، عن أبي محمد، عن أبي عمرو: أنه

كان يقف على الياء ء، وكذا كل ما في القرآن.

٢٤٩٦- واختلف في ذلك عن الكسائي: فروى عنه سورة بن المبارك أنه كان

يقف على الياء ء، وكذلك يقول إن النون فيها نون إعراب، يعني أنها تنوين

زائد، وليست بنون أصلية من نفس الحرف. وروى عنه الفراء وقتيبة أنه كان

يقف على النون.

٢٤٩٧- فأما الفراء فحدثنا الفارسي، قال نا أبوظاهر، قال نا ابن عبيد

الله، قال نا محمد بن فرج الغساني، عن سلمة، عن الفراء، قال: كان الكسائي

(١) آل عمران/ ١٤٦ .

(٢) انظر الطريقتين/ ١٧٥، ١٧٦ . وإسناد كل منهما صحيح .

(٣) في م: (أحمد) . وهو خطأ . راجع الإسنادين المذكورين آنفاً .

(٤) تقدم أن روايته خارجة عن جامع البيان .

(٥) الفارسي هو عبدالعزيز بن جعفر، وأبوظاهر هو عبدالواحد بن عمرو .

- محمد بن فرج الغساني، أبو جعفر، البغدادي، النحوي، مشهور فاضل، نحوي

عارف من جلة أصحاب سلمة بن عاصم . مات بعد سنة ثلاث مائة . غاية ٢٢٩/٢،

بغية الوعاة ١/ ٢٠٩ . وإسناد صحيح، وهذا لطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٦) سقطت (ابن) من م . وفي هامش ت (ل١٠٨/ظ) : قوله ابن عبيدالله هو أحمد بن

جعفر بن محمد بن عبيدالله، أبو الحسن، البغدادي، المعروف بابن المنادي .

غاية النهاية .

يقف عليها بالنون.

٢٤٩٨- وأما قتيبة فحدثنا أبو الفتح ^(١)، قال أنا عبدالله بن أحمد، قال نا إسماعيل، قال أنا أحمد بن محمد، قال نا محمد بن يعقوب، قال نا المباش، قال نا قتيبة، عن الكسائي، ((وكأين)) بإبراز النون في الإدراج، والوقف على النون. وهذا قياس مذهب نافع، وعاصم، وحزمة، لأنهم يتبعون الرسم عند الوقف.

[الفصل الحادي عشر في قوله فمال]

٢٤٩٩- والفصل الحادي عشر هو قوله في النسخة ^(٢) ((فمال هو لا القوم))، وفي الكهف ^(٣) ((مال هذا الكتاب))، وفي الفرقان ^(٤) ((مال هذا الرسول))، وفي المعارج ^(٥) ((فمال الذين كفروا)) رسمت لام الجر في هذه الأربعة المواضع منفصلة عن الاسم الذي دخلت عليه ^(٦).

٢٥٠٠- واختلف القراء في الوقف على ذلك؛ فحدثنا ^(٧) عبدالعزیز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عسر، قال أنا عسر بن علي بن جنادة، قال نا ^(٨) [محمد بن سمعان بن أبي مسعود، قال نا سورة، عن الكسائي؛ أنه كان يقف فيهن على (ما)]. ^(٩) ^(١٠)

٢٥٠١- خالفه عنه نصير، فحدثنا فارس بن أحمد، قال نا ^(١١) عبدالباقي بن

الحسن، قال نا إبراهيم بن الحسن ح. ^(١٢)

(١) انظر الطريق/٤٠١.

(٢) الآية/٧٨.

(٣) الآية/٤٩.

(٤) الآية/٧.

(٥) الآية/٣٦.

(٦) في تهم: (الرسم) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٧) في م: (واختلفت القراء) ولعل القراءة محرفة عن (القراءة)، والله أعلم.

(٨) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/٢٤٥٣.

(٩) في تهم: (حماد) وهو خطأ. راجع الفقرة/٢٤٥٣.

(١٠) سقط من تهم. راجع الفقرة/٢٤٥٣.

(١١) هذا الإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(١٢) إبراهيم بن عبدالعزیز بن الحسن تقدم.

(١)
٢٥٠٢- وحدثنا الفارسي، قال نا أبوطاهر، قال حدثني ابن يونس، قال نا
محمد بن عبدالرحيم، قال نا محمد بن عيسى، قال نا نصير، قال: قال الكسائي:
الوقف على (فمال) على الكتاب.

٢٥٠٣- والخبران عنه صحيحان؛ لأن قتيبة روى عنه أنه كان يقف في قوله
(مال هذا الكتاب))، (مال) ويقف على ((مال هذا الرسول)) وعلى ((فمال الذين
كفروا)) (ما) . ولم يذكر ((فمال هؤلاء القوم))، فدللت روايته هذه على أن
الوجهين في ذلك عنده سواء، وأنه يختارهما؛ لجمعه بينهما في حرفه .

٢٥٠٤- وروى أبو عبدالرحمن، وإبراهيم ابنا اليزيدي، عن أبيهما، عن
أبي عمرو؛ أنه كان يقف في الأربعة الأحرف على ما .

٢٥٠٥- وقال إسما عيل النحاس؛ كان أبو يعقوب صاحب ورث يقف على ((فمال))،
و((قالوا مال))، وأشباهه كما في المصحف وكان عبدالصمد يقف على (فما)،
ويطرح اللام . وليس عن الباقيين في ذلك نص، سوى ما جاء عنهم من اتباعهم
لرسم الخط عند الوقف، وذلك يوجب في مذهب من روي عنه أن يكون وقفه على
اللام، والله أعلم .

[الفصل الثاني عشر في قوله أيا ما تدعوا]

(٥)
٢٥٠٦- والفصل الثاني عشر هو قوله في سبحان ((أياً ما تدعوا)) جاء النص
من حمزة والكسائي بالوقف على (أياً) دون (ما) .

(٦)
٢٥٠٧- فأما حمزة فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا محمد [بن] القاسم، قال

(١) هذا الإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان . وابن يونس اسمه

محمد، ومحمد بن عيسى بن زريق الأصبهاني، تقدم .

(٢) من الطريق السبعين بعد المائة .

(٣) من الطريق الحادي والسبعين بعد المائة .

(٤) الأزرقي .

(٥) الآلية / ١١٠ .

(٦) الإسناد تقدم في الفقرة / ٢٤١٣، والرواية في إيضاح الوقف والابتداء (٢٣١/١)

به مثلها .

(٧) زيادة يقتضيها السياق . راجع الفقرة / ٢٤١٣ .

نا سليمان بن يحيى ، قال نا ابن سعدان ، قال : كان حمزة وسكيم يقفان جميعا على (أياً) . قال ابن سعدان : والوقف الجيد على (ما) ؛ لأن ما صلة لأي .

(١)
٢٥٠٨- وأما الكسائي فحدثنا أبو الفتح ، قال نا عبدالله ، قال نا إسماعيل ، قال نا أحمد بن محمد ، قال نا محمد بن يعقوب ، قال نا العباس ، قال نا قتيبة قال كان الكسائي يقف على الألف (أياً) .
٢٥٠٩- والنص عن الباقيين معدوم في ذلك ، والذي نختاره في مذهبهم الوقف على (ما) ، وعلى هذا يكون حرفا زيد صلة للكلام فلا يفصل من أي ، وعلى الأول تكون اسما لا حرفا ، وهي بدل من أي ، فيجوز فصلها وقطعها منها .

الفصل الثالث عشر في قوله ويكأن، ويكأنه

(٢)
٢٥١٠- والفصل الثالث عشر هو قوله في القصص (ويكأن الله) ، ((ويكأنه))

(٣)
رسما في كل المباحف موصولين ، واختلف في الوقف عليهما ؛ ١٠٨/ظ

(٤)
٢٥١١- فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، قال نا عبدالواحد بن عمر ، قال نا إسماعيل

ابن يونس ، قال نا أبو عمر ، عن الكسائي أنه يقف (وي) ويبتدىء (كأن) ، وفي الحرف الثاني كذلك . وروى قتيبة عنه : ((ويكأن الله)) الوقف على اليا ، وقال : إنما هي صلة .

(٥)
٢٥١٢- وحدثنا فارس بن أحمد ، قال نا أبو الحسن المقرئ ، قال : قال خالد :

(٦)
قال الكسائي ((ويكأن الله)) حرفان في المعنى .

(١) انظر الطريق/٤٠١ .

(٢) الآية/٨٢ .

(٣) في م : (موصولين) .

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/١١١١ ، وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٥) هو عبدالباقي بن الحسن . ولم يدرك خلافا ؛ لأن بين وفاتيهما أكثر من

عشرين ومائة سنة . فالإسناد منقطع بينهما .

(٦) في م : (حرفا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

٢٥١٣- قال أبو عمرو: فدل هذا على أن الالفصال عنه في هذه الكلمة نسي

(١) التأويل والتقدير، دون اللفظ؛ لتخصيمه ذلك بالمعنى وحده.

٢٥١٤- وروى الحلواني، عن أبي عمر، عنه: أنه يقرأ ((ويكأن الله))، ((ويكأنه))

يهمزهما ولا يقطمهما. وبالأول قرأت على أبي الفتح، عن قراءة ته، وبه آخذ.

٢٥١٥- وحدثنا الفارسي، قال لنا أبو طاهر، قال: رأيت في كتاب دفعه إلينا

محمد بن العباس بن اليزيدي، من كتب أبيه، عن عمه إبراهيم بن أبي محمد،

عن أبيه، عن أبي عمرو أنه كان يقف على الكاف قال أبو طاهر: وحكى بعض

أصحابنا عن هذا الكتاب أنه رآه فيه يقف على الكتاب، وليس الأمر على ما

ذكره. قال أبو طاهر: وروى لنا أبو بكر عن ابن اليزيدي، عن أبيه: أنه يقف

عليهما موصولتين على الكتاب، ولا أدري من أي ولد اليزيدي ذكره.

٢٥١٦- قال أبو عمرو: وكذلك روى ذلك الحلواني عن أبي معمر، عن عبد الوارث،

عن أبي عمرو. وروى محمد بن الرومي، عن أحمد بن موسى، قال سمعت أبا

عمرو يقول: ((ويكأن الله))، ((ويكأنه)) مقطوعة في القراءة، موصولة نسي

الإمام. وهذا يدل على أنه يقف على الياء منقطعة. وروى ابن مجاهد

في جامعه، عن أبي حاتم الرازي، عن أبي زيد، عنه: أنه يقف فيهما (وي) ويبتدىء

بالكاف. وهذا موافق لمذهب الكسائي.

(١) في ته، (بذلك المعنى). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٣) من الطرق: الحادي والثمانين، والثاني والثمانين، والخامس والثمانين، والسادس

والثمانين، والسابع والثمانين، وكلها بعد الثلاث مائة.

(٤) انظر الطريق/١٧٠.

(٥) هو ابن مجاهد.

(٦) سقطت (ابن) من م.

(٧) هو عبدالله بن عمرو بن الهجاج المنقري، وعهد الوارث هو ابن سعيد بن

ذكوان. وروايته عن أبي عمرو ليست في جامع البيان كما تقدم.

(٨) محمد بن عمر بن رومي تقدم. أحمد بن موسى بن أبي مريم، تقدم أن روايته

من أبي عمرو ليست في جامع البيان.

(٩) أي في المصحف الإمام.

(١٠) محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم، الرازي، إلا أن الرازي

٢٥١٧- فأما نافع فقياس ما روينا^ه عن المسيبي أنه يقف على الكتاب، يوجب أن يملهما ، ولا يقطعهما . على أن الحُلواني قد روى عن قالون^{عنه} أنه يهمزهما ، ولا يقطعهما .

٢٥١٨- وأما ابن كثير فحدثنا ابن جعفر، قال نا أبوظاهر، قال قال لنا أبوبكر في جامعه ، عن قنبل: إن ابن كثير يجعلهما كلمة واحدة . وروى الحُلواني ، عن القواس ، عن ابن كثير أنه يهمزها ولا يقطعها .

٢٥١٩- وأما عاصم فحدثنا فارس بن أحمد ، قال نا أبو الحسن المقرئ ، قال نا إبراهيم بن أحمد ، قال نا يوسف بن يعقوب .
٢٥٢٠- وحدثنا الفارسي، قال حدثنا ابن أبي هاشم ، قال أنا إبراهيم ابن عرفة ، قال نا شعيب بن أيوب ، عن يحيى ، عن أبي بكر، عن عاصم ((المراط)) بالصاد من أجل الكتاب. فقوله من أجل الكتاب يدل على أنه يتبع المرسوم ، وإن كان فيه خلاف للأصل؛ لأن أصل المراط الضين، فترك الأصل واتبع الرسم . ففي هذا دليل على أنه يقرأهما موصولتين على رسمهما في المصحف ويقف عليهما موصولتين .

٢٥٢١- وقد روى إسحاق الأزرق، منصوماً عن أبي بكر، عن عاصم أنه قرأ

الكبير، روى الحروف سما عا عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري وغيره، روى عنه إجازة أبوبكر بن مجاهد في كتابه . مات سنة خمس وسبعين ومائتين . غاية النهاية ٩٧/٢ . التقريب ١٤٣/٢ . وروايته عن أبي زيد ليست من طرق جامع البيان ، وهي في الكفاية لأبي العز، كما أشار في غاية النهاية ٩٧/٢ .

(١) هو عبدالعزیز بن جعفر، وأبوظاهر هو عبدالواحد بن عمر، وأبوبكر هو ابن مجاهد .
(٢) انظر إسناده الطريق/٢٤٨ وهو صحيح لكنه بعرض القراءة وهنا رواية حروفه
(٣) في تهم: (محمد) وهو خطأ . والتصحيح من إسناده الطريق المذكور آنفاً .
(٤) تقدمت هذه الرواية في الفقرة/٢٤١١، وإسناده صحيح .
(٥) من الطريق الثالث والثمانين بعد المائتين .

((ويكأن الله)) على التعجب. وعلى هذا تكون وي منغلطة مما بعدها، ويوقف

عليها كذلك. روى الحلواني، عن القواس، عن حفص، عن عامر أنه يهزهما

ولا يقطعهما. وهذا يدل على صحة ما تأولناه من رواية الصريفي عن يحيى عنه.

٢٥٢٢- وأما ابن عامر فروى الحلواني، عن هشام بإسفاده، عنه ^(٤) [أنه]

يهزهما ولا يقطعهما.

٢٥٢٣- وأما حمزة فحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال نا أبو طاهر بن أبي

هاشم، قال نا البرائي، عن خلف، عن كليم: أنه كان يتبع الكتاب فسي

الوقف، فيقف على ((ويكأن))، و((ويكأنه)) على الاتمال.

الفصل الرابع عشر في قوله (في ما) وأخواتها

٢٥٢٤- والفصل الرابع عشر هو ما جاء من الحروف المنغلطة والمتملة في

الرسم نحو: ((في ما))، و((فمن ما))، و((عن ما))، و((إن ما))، و((فإن لم))،

و((أن لا))، و((أن لن))، و((عن من))، و((أم من))، و((إن ما))،

(١) في م: (عما).

(٢) تقدم له الطريق الحادي عشر بعد الثلاث مائة ولكنه بعرض القراءة.

(٣) شعيب بن أيوب.

(٤) زيادة يقتضيا السياق.

(٥) تقدم هذا الإمداد في الفقرة/٢٣١٤ وأنه خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) البقرة/٢٤٠.

(٧) النسا/٢٥٤.

(٨) الأعراف/١٦٦.

(٩) الرعد/٤٠.

(١٠) القصص/٥٠.

(١١) الأعراف/١٠٥.

(١٢) الأنبياء/٨٧.

(١٣) النور/٤٣.

(١٤) النسا/١٠٩. وسقطت (من) من م.

(١٥) الأعراف/١٣٤.

و((أَنَّ مَا))، و((أَيْنَ مَا))، و((بِشَى مَا))، / و((لَكِن لَّا))، و((كُلُّ مَا))، و((يَوْمَ ١٠٩/ و

هَمْ)) وما أشبهه مما قد ذكرنا جملة الوارد منه : في كتابنا المصنف في مرسوم

المصاحف ، وفي كتابنا في الوقف والابتداء ٤ ، فأغنى ذلك عن إعادته .

٢٥٢٥- فقياس مارويناه عن الخمسة من وقونهم على الخط ، يوجب أن يقفوا

على جميع ذلك على هيئته في الرسم ، من الانفعال والاتصال ، وقد جساء

النص عن الكسائي في بعض ذلك .

٢٥٢٦- فحدثنا فارس بن أحمد ، قال نا عبدالله بن أحمد ، قال أنا إسماعيل ،

قال نا أحمد بن محمد ، قال نا محمد بن يعقوب ، قال أنا العباس ، قال نا

قتيبة ، عن الكسائي أنه كان يقف على قولك ((أُم من يكون عليهم)) ، ((أُم من

أسن)) ، و((إن ما تواعدون لآت)) ، و((أن ما يدعون من دونه)) ، و((لكي لا يكون

على المؤمن)) ، و((كي لا يكون دولة)) ، و((أين ما كنتم)) في غنائر ،

(١) الحج/٦٢ .

(٢) البقرة/١٤٨ .

(٣) البقرة/١٠٢ .

(٤) الإسراء/٤٤ .

(٥) النساء/٩١ .

(٦) المؤمن/١٦ .

(٧) واسمه المقنع . انظر ص/٧٣ وما بعدها .

(٨) واسمه الا هتداء في الوقف والابتداء ٤ . توجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة

الأزهرية بالقاهرة ضمن مجموع رقم (٢٧٦) ٢٢٢٨٢ .

(٩) انظر إسناده الطريق/٤٠١ .

(١٠) النساء/١٠٩ .

(١١) التوبة/١٠٩ .

(١٢) الأنعام/١٣٤ .

(١٣) الحج/٦٢ .

(١٤) الأحزاب/٢٧ .

(١٥) الحشر/٧ .

(١٦) في ت زيادة (وأن ما يدعون) . وهو تكرار .

(١٧) الآية/٧٣ .

و((أين ما كانوا)) في المجادلة، و((أن لا يشركن بالله شيئاً)) على لانفعال.^(١)
قال: وكذلك الوقف على ما كتب في القرآن، يعني من نظائر ذلك، قال: ومن
وقف لا يقف إلا بتمام الحرف.

٢٥٢٧- قال أبو عمرو: يريد بهذا لا يوقف إلا على آخر الكلمة الثانية، وإن
انغصت في اللفظ والخط والمعنى من التي قبلها، وذلك الاختيار، وإنما يذكر
الوقف على مثل هذا مما يتعلق بما يتصل به؛ على وجه التعريف بمذاهب
الأئمة فيه، عند انقطاع النفس عند^(٢)؛ لخبر ورد عنهم؛ أو لقياس يوجب
قولهم، لا على سبيل الإلزام والإجبار؛ إذ ليس الوقف على ذلك ولا على
جميع ما قدمناه في هذا الباب بتمام، ولا كاف، وإنما هو وقف ضرورة، وامتحان،
وتعريف لا غير.

٢٥٢٨- وقال قتيبة عن الكسائي: الوقف على((أَنَّ ما)) عنهم بالقطع و((أَمَّنْ
هو قُلْتُ)) و((أَمَّنْ هذا الذي)) في الحرفين في الملك، الوقف على ميم (أم).^(٣)
٢٥٢٩- قال أبو عمرو: وهذه المواضع في الرسم موصولة من غير نون ولا ميم،
وأصلها في العربية الانفعال، على ما ذهب الكسائي إليه فيها، وقد خالف
قتيبة عن الكسائي في((أَنما غنمتم)) خلف.^(٤)

٢٥٣٠- فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا محمد بن القاسم، عن أصحابه، عن

(١) الآية ٧/

(٢) الممتحنة ١٢/

(٣) الزمر ٩/

(٤) الزمر ٩/

(٥) الآية ٢١، ٢٠/

(٦) الأنفال ٤١/

(٧) هو ابن الأنباري، والرواية في إيضاح الوقف والابتداء (٢٢٢/١) ونقلها ابن
الجزري في النشر (١٥٥/١) عن الداني. وأوردها المؤلف في المقنع ٧٩/ ونصها:
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الأنباري قال حدثنا (دريس) عن خلف عن
الكسائي قال: كتب بالوصل حرف واحد ((أَنما غنمتم)).

خلف ، قال : قال الكسائي في قوله ((أنما فنتم)) حرف واحد من قبل كل شيء^(١) .
قال : وقال الكسائي ((نعماء)) حرفان ؛ لأن معناه نعم الشيء ، قال : وكتبنا
بالوصل ، ومن قطعهما لم يخط .

٢٥٢١- حمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل ، قال خلف : واتباع الكتاب

في مثل هذا أحب إلينا ؛ إذ صار قطعه ووصله صوابا .

٢٥٢٢- حدثنا محمد بن علي ، قال نا ابن الأنباري ، قال : كان عاصم ، وأبو

عمرو ، والكسائي يقولون ((كالوهم أو وزنوهم)) حرف واحد .

٢٥٢٣- حدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال نا الحسن

ابن داود ، قال نا قاسم بن أحمد ، عن محمد بن حبيب ، عن الأعمش ، عن أبي

بكر عن عاصم : ((كالوهم أو وزنوهم)) حرف واحد . وروى صورة عن الكسائي حرف

حرف مثل قولك ضربوهم . وذلك قياس قول نافع ومن وافقه على اتباع المرسوم .

٢٥٢٤- وأنا الخاقاني ، قال نا أحمد بن المكي ، قال نا علي بن عسبد

العزیز ، قال نا أبو عبيد قال : كان عيسى بن عمر يجعلهما حرفين حرفين ،

قال : وأحسب قراءة حمزة كذلك .

٢٥٢٥- قال أبو عمرو : ولا أعلم أحدا روى ذلك عن حمزة إلا عبدالله بن صالح

العجلبي ، وأهل الأداة على خلافه .

(١) في ت ، م والنشر : (من) بدل (كل) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق . والتصحيح

من إيضاح الوقف والابتداء ٢٢٢/١ .

(٢) الرواية في إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٥/١ . بدون قوله (أو وزنوهم) .

(٣) انظر إسناده الطريق ٢٤٩ . وهو صحيح .

(٤) في ت ، م : (قاسم بن أصبغ) . وهو خطأ . والتصحيح من إسناده الطريق المذكور آنفا .

(٥) ابن المبارك . وتقدم أن روايته عن الكسائي خارجة عن جامع البيان .

(٦) تقدم هذا الإسناد في الغقرة ٢٧ .

(٧) سقطت (بن محمد) من م .

(٨) سقطت (بن عبدالعزيز) من م .

(٩) روايته عن حمزة ليست من روايات جامع البيان ، وهي في المستنير ، والكفاية

والكامل ، كما أشار في غاية النهاية ٤٢٣/١ .

[الفصل الخامس عشر في ما الاستفهامية مع حرف الجر]

٢٥٢٦- والفصل الخامس عشر هو ما جاء في ما التي للاستفهام ، وقد دخل

عليها حرف من حروف الجر، نحو قوله ((فلم تقتلون))^(١)، و((لم تعظون))^(٢)، و((فيم تبشرون))^(٣)، و((م يرجع المرسلون))^(٤)، و((م يتساءلون))^(٥)، و((فيم أنت من ذكرتها))^(٦)، و((م خلق))^(٧) وما أشبهه .

٢٥٢٧- فوقف الجماعة على ذلك حيث وقع بإمكان الميم؛ لأن الألف حذفت

بعدها لفظاً ورسمياً؛ للفرق بين الخبر والاستفهام ، وخص الاستفهام بذلك ١٠٦/ظ لكثرة دوره .

٢٥٢٨- واختلف في الوقف على ذلك عن ابن كثير؛ فحدثت عن علي بن محمد

المسكي، عن محمد بن الصباح، عن أبي ربيعة ، عن البرقي؛ أنه كان يقف على ذلك حيث وقع بزيادة ها الساكت في آخره ؛ بيانا للحركة، فيقول فلمه، ولمه ، وقبمه ، وبمه ، وعمه ، وفيمه ، وممه ، قال علي؛ وأنشد ابن الصباح ثاهداً للوقف على هذا الباب بالها في بعضهم :

(١) البقرة/٩١ .

(٢) الأعراف/١٦٤ .

(٣) الحجر/٥٤ .

(٤) النمل/٣٥ .

(٥) فاتحة النبأ .

(٦) النازعات/٤٢ .

(٧) الطارق/٥ .

(٨) علي بن محمد بن أحمد بن زياد ، أبو الحسن الطرسوسي، المعروف بالمسكي، تم البصري، مقرئ مشهور . اختلف في تقدم اسم أبيه على اسم جده . لذلك ترجمه في غاية النهاية مرتين: ١/٥٢٢، ٥٢٣ .

(٩) محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح . وطريقه عن أبي ربيعة خارج عن طرق جامع البيان .

(١٠) في م : (تمه) .

صاح الغراب بمه بالبين من سلمه ماللغراب ولي دق الإله فمه

صاح الغراب بنا في ليلة شيمة

يريد باردة .

٢٥٣٩- وبهذا قرأت على أبي الحسن من قراءته في رواية البزي، عن أصحابه^(١)

عن ابن كثير، وقرأت على أبي الفتح، عن قراءته في رواية القواس، والبزي،

وابن فليح، عن أصحابهم عنه، وعلى الفارسي عن قراءته في رواية البزي

بغيرها، كسائر القراء^(٢).

٢٥٤٠- وأخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال: حكى

لي عن العباس بن الفضل الواسطي، عن قنبل أنه كان يقف على عمه، ولمسه^(٣)

بألمها .

٢٥٤١- وحدثنا ابن جعفر، قال أنا أبو طاهر، قال نا الحسن بن محمد^(٤)

المهلبى، قال نا محمد بن بسام، قال حدثنا الحلواني، قال نا أحمد بن

محمد القواس، قال: كان ابن كثير يقف على ((وهو)) بألمها، وعلى قوله ((ولأيتل))

في النور (ولأيتله)^(٦) بألمها . لم يرو هذا عن ابن كثير غيره، ووقف الباقر^(٧)

(١) لم يتقدم في أسانيد رواية البزي قراءة للداني على طاهر بن غلبون .

(٢) في م: (القراءة) .

(٣) العباس بن الفضل بن جعفر، أبو أحمد، الواسطي، يعرف بصهر الأمير، من جلة

أصحاب قنبل، روى عنه الكتاب، ورحل إليه بعد أبي هون الواسطي، وروايته

عزيزة . حدث عنه أبو طاهر بن أبي هاشم . غاية ٣٥٤/١ . وروايته عن قنبل خارجة

عن طرق جامع البيان، وهي في الكامل كما أشار في غاية النهاية ٣٥٤/١ .

(٤) في م: (ابن طاهر) . وهو خطأ .

(٥) كذا في م، ولم أجده . وتقدم صدر الإسناد قبل القواس في الفقرتين/٥٥٨،

١٢٦٦، وفيه الحسين بن المهلب بذل الحسن بن محمد المهلبى، فلعله من

تحريف النساخ، والله أعلم . وهو الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب .

(٦) الآية/٢٢ .

(٧) في م: (وولا يأتله) وزيادة الواو خطأ .

على ذلك كله بخيرها ٠٤

٢٥٤٢- قال أبو عمرو: وقد بقيت من هذا الباب مواضع، لأذكرها مع الاختلاف^(١)

فيها في أماكنها من السور إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذاهبهم في الوقف على الحركات

اللائي في أواخر الكلم ومعنى السروم والإشمام

٢٥٤٢- اعلم أن الأصل أن يوقف على الكلم المتحركة في حال الوصل بالسكون؛

لأن معنى الوقف على الحركة أن تترك، كما يقال: وقفت عن كلام فلان، أي تركته؛

ولأن الوقف أيضا ضد الابتداء، فكما يخص الابتداء بالحركة، كذلك يخص

الوقف بالسكون، وذلك لغة أكثر العرب، وهو اختيار أحمد بن يحيى ثعلب،^(٢)

وجماعة من النحويين. واحتجوا بالخبر الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه كان يقف على آخر كل آية.

٢٥٤٤- حدثنا محمد بن أحمد البغدادي^(٣) قال نا ابن الأنباري^(٣) قال نا سليمان

(١) في م: (أذكرها).

(٢) في م: (بلغة).

(٣) زيادة يقتضيها السياق، حيث إن محمد بن أحمد بن علي لم يلق سليمان

ابن يحيى الضبي؛ لأن ولادة الأول بعد وفاة الثاني. راجع ترجمة كل منهما.

وانظر إيضاح الوقف والابتداء ٢٥٨/١.

- يحيى بن سعيد بن العاصم، الأموي، أبو عمرو، لأشوق، ثقة، مات في حدود الثمانين

ومائة. التقريب ٢٤٨/٢.

وابن جريح اسمه عبد الملك بن عبد العزيز.

- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - المدني، تابعي، ثقة فقيه،

مات سنة سبع عشرة ومائة. التقريب ٤٣١/١.

- أم سلمة هي أم المؤمنين. وهذا الإسناد رجاله ثقات، وأخرج الحديث الإمام

أحمد في المسند (٣٠٢/٦)، وأبو داود في سننه في كتاب الحروف والقراءات بنحوه

والترمذي في جامعه في كتاب القراءات بنحوه، والحاكم في المستدرک (٢٣٢/٢)

كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة =

ابن يحيى قال نا محمد بن سعدان، قال نا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية، يقول ((بسم الله الرحمن الرحيم)) ثم يقف، ثم يقول ((الحمد لله رب العلمين)) ثم يقفه ثم يقول ((الرحمن الرحيم)) ثم ((ملك يوم الدين)).

٢٥٤٥- حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال نا محمد بن القاسم، قال: كان

أبو العباس أحمد بن يحيى يختار الإسكان في كل القرآن؛ للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوقف على كل آية.

٢٥٤٦- قال أبو عمرو: وجاءت الرواية بعد هذا بالإشارة إلى حركات أو آخر

الكلم عند الوقف، عن أبي عمرو والكوفيين، عاصم، وحمزة، والكسائي.

٢٥٤٧- فأما أبو عمرو فجاء ذلك عنه من طريق الأداة، فقرأت على عبدالعزيز

ابن جعفر المقرئ، وأشارت إلى الحركات عند الوقف وقال لي: قرأت على

أبي ظاهر بن أبي هاشم، وقال: قرأت كذلك على ابن مجاهد، عن أصحابه، عن

اليزيدي، عن أبي عمرو. وكذلك قرأت على أبي الفتح، وأبي الحسن جميعاً عن

قراءتهما.

٢٥٤٨- وقد روى محبوب بن الحسن، عن أبي عمرو أنه

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب. قال: وليس إسناده بمتصل؛ لأن لليث

ابن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة.

وحديث الليث أصح

حديث

- وقال الحاكم: هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه إسناده وأقره الذهبي.

- وقال المناوي في فيض القدير (٢٣٨/٥): قال الدارقطني، وإسناده صحيح.

(١) ثعلب النحوي. والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧/١، مثلها.

(٢) فارس بن أحمد.

(٣) ظاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٤) محمد بن الحسن بن هلال، تقدم. وقد ترجم الحسين الجزري في غاية النهاية

مرتين: مرة باسم محمد بن الحسن بن إسماعيل في (١١٥/٢)، ومرة باسم محمد بن

الحسن بن هلال في (١٢٢/٢). وأغلب الظن أنهما شخص واحد. وروايته عن أبي

عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

يقف على ((قأوف)) بإشمام الجر، قال ابن مجاهد : هذا يدل على أن أبا عمرو إذا وقف على الحروف المرفوعة والمخفوضة في الوصل/ أشمها إعرابها . ١١٠/ و ٢٥٤٩- قال أبو عمرو: وأهل الأداة مجمعون على الأخذ بذلك في مذهبه من طريق اليزيدي وشجاع ، والنص عنهما في الوجهين: من الإشارة، وغيرها معدوم . ٢٥٥٠- وأما عاصم فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن الأنباري، قال نا أحمد بن سهل - وسألته عن ذلك - عن أصحابه الذين قرأ عليهم : علي بن مِخْصَن (٢) وغيره، عن عمرو بن الصباح ، عن حفص ، عن عاصم أنه كان يشير إلى إعراب الحرف عند الوقف، وكذلك روى محمد بن غالب ، عن الأعمش أنه يقف بإشارة إلى إعراب عند الرفع والخفض، ومع التنوين . ٢٥٥١- وأما حمزة فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا محمد بن القاسم، قال نا

إدريس بن عبد الكريم ح .

٢٥٥٢- وأخبرنا الفارسي ، قال نا أبو طاهر ، قال نا أحمد بن محمد البراثي،

قال نا خلف، قال نا سُلَيْم ، عن حمزة أنه كان يعجبه إشمام الرفع إذا وقف على الحروف التي توصل بالرفع، مثل قول الله عز وجل ((يا ك نعبد)) يشم الدال الرفع . قال : وكذلك ((واياك نستعين))، و((ذلك الكتاب))، و((ختم الله))،

(١) يوسف/ ٨٨ .

(٢) سقطت (ابن) من م . والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧/١٤ .

(٣) الأشعري، وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإسناده صحيح .

(٤) في م : (الذي) .

(٥) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٣١٥، وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع

البيان، والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٥/١) به مثلها .

(٦) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٣١٤، وأن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٧) في تهم : (قال) . وهو خطأ ؛ لأن المراد جمع إسنادي إدريس بن عبد الكريم

والبراثي على خلف . راجع الفقرتين / ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ .

(٨) البقرة/ ٢ .

(٩) البقرة/ ٧ .

و((يختص [برحمته من يشاء] ^(١))) ، و((ما محمد إلا رسول)) بترك التنوين، ويشم
البدال الرفع.

٢٥٥٣- وأما الكسائي فحدثنا محمد بن علي، قال نا ابن الأباري، قال نا
إدريس، قال نا خلف، قال سمعت الكسائي يعجبه أن يشم آخر الحرف الرفع ^(٢)
والخفت في الوقف. قال خلف: وبعض القراء يمكت بغير إشمام، ويقول: إنما ^(٤)
الإعراب في الوصل، فإذا سكَّت لم أشم شيئاً. قال خلف: وقول حمزة والكسائي
أعجب إلينا، لأن الذي يقرأ على من تعلم منه، إذا قرأ عليه فأشم الحرف في
الوقفه علم معلمه كيف قرأه، لو وصل، والمستمع أيضا غير المتعلم ^(٥)
يعلم كيف كان يمل الذي يقرؤه ^(٦).

٢٥٥٤- قال أبو عمرو: ولم يأتنا عن الحرميين: نافع وابن كثير، ولا عن ابن
عمر في ذلك إلا ما حكاه محمد بن موسى الزينبي، عن قنبل والجزبي، عن أصحابهما
أنهم كانوا يقفون بغير إشمام. وما ذكره الطواني، عن هشام من أنه يشم
الإعراب في مثل ((قال الله))، و((إلى الله))، و((عطا ربك))، و((لهو البلاء)) ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١)
ونحوه في كل القرآن. وما رواه ابن شنبوذ، عن أبي نسيطة، عن قالون، عن

-
- (١) زيادة من إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٥/١٤٠. والحرف في سورة البقرة ١٠٥/١٠٥.
(٢) آل عمران/١٤٤.
(٣) لإسناد تقدم في الفقرة ٢٢٦٧. وأن هذا الطريق خارج من جامع البيان.
والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٨/١٤٠ بمساق أتم.
(٤) انظر إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٦/١٤٠.
(٥) في م: (على) وهو خطأ لا يستقيم به المساق.
(٦) في م: (ولو وصل). وزيادة الواو خطأ يجعل المساق مضطرباً.
(٧) في م: (يقرأ).
(٨) آل عمران/٥٥.
(٩) البقرة/٢١٠.
(١٠) الإسراء/٢٠٤.
(١١) الصافات/١٠٦.

نافع أنه كان يقف على ((شطره))، و((حوكه))، و((أمامه))، و((عظامه)) وشبهه ذلك بإشمام الضم .

٢٥٥٥- واختيار عامة من لقيناه، أو بلغنا عنه من أئمة أهل الأداء، أن يوقف للجميع بالإشارة إلى حركات أو آخر الكلم ؛ لما فيه من البيان عن كفيتهن في حال الوصل ، وهو اختيار داود بن أبي طيبة صاحب ورش، ذكر ذلك في كتاب الوقف والابتداء له .

٢٥٥٦- وحدثنا محمد بن علي ، قال نا ابن الأنباري ، قال نا عبيدالله (٥) ابن عبدالرحمن ، قال [نا أبي، قال] نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الوراق، قال: الاختيار إشمام الحرف الرفع ؛ فرقا بين ما تحرك في الوصل ، وبين ما هو ساكن في الوصل والوقفه فأردنا أن نجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ؛ ليعرف السامع أنه لم يخطئ إعرابها .

٢٥٥٧- قال أبو عمرو: والإشارة إلى الحركات في الوقف في مذهب القراء تكون روما ، وتكون إنشاما ، ولا يجوز استعمالهما إلا في حركات الإعراب المنتقلات ، وحركات البناء اللزومات لا غير، فالمعرب من الكلام كله حرفان؛ الاسم المتمكن، والفعل المضارع ، وما عدا ذلك فهو مبني .

(١) البقرة/ ١٤٤ .

(٢) البقرة/ ١٧ .

(٣) القيامة/ ٥ .

(٤) القيامة/ ٣ .

(٥) عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن واقد ، تقدم هو وأبوه . وكذا أحمد ابن إبراهيم بن عثمان - والإسناد صحيح .

(٦) سقط من ت ، م . والتصحيح من غاية النهاية ٣٤/١ ، ٤٨٩/١ .

(٧) في م : (يتحرك) .

(٨) في م : (استعمالها) . والضمير يعود إلى الإشارة .

[فصل في حقيقة الروم]

٢٥٥٨- فأما حقيقة الروم على مذهب سيبويه وأصحابه فهو بإضعافك الصوت بالحركة ، حتى يذهب بالتضعيف معظم موتها ، فتسمع لها موتاً خفياً يدركه الأعمى بحاسة سمعه ، فلا يظهر لذلك الإشباع ، وهو يستعمل في الحركات الثلاث: في النصب والفتح والخفض والكسر والرفع والضم . قال سيبويه : وعلامته خط بين يدي الحرف

٢٥٥٩- فأما النصب فنحو قوله ((إن الله)) و((إذ ابتلى إبراهيم)) و((إلا أمانى)) ، و((بي الأعداء)) و((من دونه أولياء)) و((أن يضرب)) و((أن يجعل)) وما أشبهه من المعرب .

٢٥٦٠- وأما الفتح فنحو قوله ((كيف)) و((أين)) و((أيان)) و((ثم)) و((علي))

(١) في م : بصوتها . وزيادة الباء خطأ لا يستقيم به السياق .

(٢) في م : (خفياً) .

(٣) في م : (كذلك) . وهو خطأ .

(٤) الكتاب ١٦٩/٤ .

(٥) البقرة/٢٠ .

(٦) البقرة/١٢٤ .

(٧) البقرة/٧٨ .

(٨) الأعراف/١٥٠ .

(٩) الأعراف/٣٨ . (١٠) البقرة/٢٦ .

(١١) الممتحنة/٧ .

(١٢) البقرة/٢٨ .

(١٣) الأعراف/٢٢ .

(١٤) الأعراف/١٨٧ .

(١٥) البقرة/٢٨ .

(١٦) الحجر/٤١ .

و((الديني))، و((قسوئهن))، و((جعل))، و((تب))، و((أمر))، و((جا))، و((شا))، و((وما

أشبهه في المبني .

(٨) ٢٥٦١- وأما الخفض فنحو قوله ((الحمد لله))، و((الرحمن الرحيم))، و((من

عاصم))، و((بالأمن))، و((من السما))، و((سما))، و((من الما))، و((عن

سو))، وما أشبهه من المعرب.

(١٦) ٢٥٦٢- وأما الكسر فنحو قوله ((هو لا))، و((هأأ نتم أ ولا))، و((رجلان))،

و((امراأتان))، و((بالولدين))، و((لا تتبعان))، وما أشبهه من المبني.

(١٧) ٢٥٦٣- وأما الرفع فنحو قوله ((الحمد))، و((نادى نوح))، و((كأنه ولي))،

(١) ق/٢٣ .

(٢) البقرة/٢٩ .

(٣) البقرة/٢٢ .

(٤) فاتحة المسد .

(٥) البقرة/٢٧ .

(٦) النسا/٤٣ .

(٧) البقرة/٢٠ .

(٨) يونس/٢٧ .

(٩) الأأنعام/٨١ .

(١٠) البقرة/١٩ . وفي م: (من شا) . وهو خطأ، لأنه لايناسب المقام .

(١١) فطلت/١٢ . وفي م (سا) . وهو خطأ، لأنه لايناسب المقام .

(١٢) الأعراف/٥٠ .

(١٣) النسا/١٤٩ . وفي ت، م: (على سو) . وهو خطأ، لعدم وجوده في التنزيل .

(١٤) البقرة/٣١ .

(١٥) آل عمران/١١٩ .

(١٦) المائدة/٢٣ .

(١٧) البقرة/٢٨٢ .

(١٨) البقرة/٨٣ .

(١٩) يونس/٨٩ .

(٢٠) هود/٤٢ .

(٢١) فطلت/٣٤ .

و((إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ)) و((منه الما^(٢))) و((الأ^(٣) سما^(٤))) و((يرى^(٤))) و((لا المصي^(٥)))،
و((نعبد^(٦))) و((نستعين^(٦))) و((نعمل^(٦))) و((يُحْكِم^(٨))) و((تولج^(٩))) و((ما^(١٠) يشا^(١١))) و((يضي^(١١))) وما أشبهه من المعرب.
٢٥٦٤- وأما الضم فنحو قوله ((من قبل^(١٢))) و((من بعد^(١٣))) و((يوسف^(١٤))) و((يا^(١٥) جبال^(١٦))) و((حيث^(١٦))) وما أشبهه من المبني.

٢٥٦٥- وأما المنصوب الذي يصحبه التثوين في حال الوصل، نحو قوله ((وكان^(١٧) الله غفورا^(١٨) رحيمًا^(١٨))) و((شعيبًا^(١٨))) و((صلحا^(١٩))) و((لوطًا^(٢٠))) و((هودًا^(٢١))) و((بنا^(٢٢)))

-
- (١) طه/ ١١٧
 - (٢) البقرة/ ٧٤
 - (٣) الأعراف/ ١٨٠
 - (٤) الأنعام/ ١٩
 - (٥) غافر/ ٥٨
 - (٦) الكهف/ ٩٤
 - (٧) آل عمران/ ١٦٧
 - (٨) الحج/ ٥٢
 - (٩) آل عمران/ ٢٧
 - (١٠) آل عمران/ ٤٠
 - (١١) النور/ ٣٥
 - (١٢) البقرة/ ٢٥
 - (١٣) البقرة/ ٢٣٠
 - (١٤) يوسف/ ٤
 - (١٥) سبأ/ ١٠
 - (١٦) البقرة/ ٣٥
 - (١٧) النما/ ٩٦
 - (١٨) الأعراف/ ٨٥
 - (١٩) الأعراف/ ٧٣
 - (٢٠) الأنعام/ ٨٦
 - (٢١) البقرة/ ١١١
 - (٢٢) البقرة/ ٢٢

و((ندا^(١)))، و((ما^(٢)))، و((جزا^(٣))) وما أشبهه، فإن الألف تلزمه في الوقف عوضاً من التنوين، فيقوى الصوت بالحركة، ويظهر الإشباع لذلك^(٤).

٢٥٦٦- وأما المنصوب الذي لا يصحبه التنوين، وكذلك المفتوح، اللذان تقدم ذكرهما، فإن النحويين والقراء^(٥) اختلفوا في استعمال الروم فيهما، وفي تركه، فكان أبوحاتم سهل بن محمد لا يجيز الروم فيهما^(٦)، وتابعه على ذلك الفراء^(٧)، وعامة أهل الأندلس^(٨)، والحجة لهم أن الفتح خفيف، خروج بعضه كخروج كله، فهو لذلك لا يتبعض كما يتبعض الكسر والضم لثقلهما^(٩)، فإذا أريد رومه اشتبه الروم بإشباع الموت به؛ لسرعة خروجه مع النطق، فامتسح لذلك فيه. وأجاز ذلك في الضربين سائر النحويين غير أبي حاتم، والحجة لهم أن الفتح وإن كان خفيفاً لسرعة خروجه مع النطق بلا كلفة^(١٠)، فلا بد من أن يضعف الصوت به بعض الضعف^(١١)، وإذا كان ذلك وصح، فلم يخرج عن الغرض فيه من إضعاف الصوت بالحركة.

(١) البقرة/١٧١.

(٢) البقرة/٢٢.

(٣) المائدة/٣٨.

(٤) في م: (كذلك). وهو خطأ.

(٥) المسجستاني.

(٦) في م: (والروم). وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٧) في م: (كذلك لا ينتقض كما ينتقض). وفيه تحريف وتصحيف.

(٨) في م: (لتعلمها). وهو خطأ.

(٩) في م: (بشروع). وهو خطأ.

(١٠) في م: (من).

(١١) سقطت (به) من ت.

[فصل في حقيقة الإشمام]

٢٥٦٧- وأما حقيقة الإشمام ^(١) على مذهب من ذكرناه أولاً من النحويين، فهو

ضمك شفتيك بعد السكون الخالص لآخر الكلم، من غير صوت خارج إلى اللفظ،

وإنما هو تهيئة للعضو فقط، فيعلم الناظر أنك تريد بتلك الهيئة ^(٢) المهيأ ^(٣)

له، وهي الحركة لا غير ^(٤).

٢٥٦٨- ولا يدرك معرفة ذلك الأعمى، وإنما يعرفه البصير؛ لأنه لرؤية

العين؛ إذ هو إيماء بالشفيتين، فهو يدركه بحاسة البصر. قال سييبويه،

وعلامته نقطة فوق الحرفه ^(٥) ولذلك صار أقل بياناً من الروم؛ لأن النقطة أصغر ^(٦) ^(٧)

ما يبين به، والخط أتم في البيان منها؛ ولذلك أدركه الأعمى، ولم يدرك ^(٨)

الإشمام.

٢٥٦٩- والإشمام لا يستعمل في الحركات إلا في المرفوع والمضوم لا غير.

وقد تقدم تمثيل هذين الضربين؛ والعلّة في تخصيمه بذلك أنه كما قلنا ضم

الشفيتين، وغير متمكن ضمهما وتحمهما، أو ضمهما وكسرهما في حال واحدة،

فلما لم يتمكن في ذلك ضم به من الحركات ما يكون العلاج فيه بضم الشفتين؛

٢٥٧٠- وحدثني الحسن بن علي، قال نا أحمد بن نصر المقرئ، قال سمعت ^(٩)

أبا بكر السراج يقول: إنما لم يكن الإشمام في النصب والجر عند الوقف؛ لأنه

(١) في هامش (ل/١١١) و)، مطلب حقيقة الإشمام.

(٢) في م: (للحوض). وقسه قلب للحروف.

(٣) في م: (الضالة). وهو خطأ. وفي هامش (ل/١١١) و) (الضالة) غ.

(٤) زاد في م: (ولا غير). وزيادتها خطأ.

(٥) في م: (وعلامته). ولا يستقيم بها السياق.

(٦) الكتاب ١٦٩/٤، ٦٠٤.

(٧) في م: (وكذلك). وهو خطأ. وهو من كلام الداني.

(٨) الحسن بن علي بن شاذان، تقدم. وأحمد بن نصر هو الشاذاني.

(٩) محمد بن السري، البغدادي، تقدم.

لا آلة للألف والياء يمكن فيها ذلك ، كما للمرفوع آلة ، وهي الشفتان .

٢٥٧١- قال أبو عمرو ؛ قال سيبويه ؛ وأما الذين راموا الحركة فإنه دماهم^(١)

إلى ذلك الحرص على أن يخرجوها من حال ما لزمه الصكون على كل حال ، وأن يعلموا أن حالها عندهم ليس بحال ما سكن على كل حال . قال ؛ وذلك أراد الذين أشموا ، إلا أن هؤلاء أشد توكيدا . قال ؛ وأما الذين لم يشموا فقد علموا أنهم لا يقفون أبدا إلا عند حرف ساكن ، فلما سكن في الوقف جعلوه بمنزلة ما سكن على كل حال ؛ لأنه وافقه في هذا الموضع .

٢٥٧٢- قال أبو عمرو ؛ وقد خالف الكوفيون وابن كيمان^(٢) في الروم والإشمام ١١١ / و

سيبويه ، فزعموا أن الروم هو الذي يدرك بحاسة البصر ، فلا يعرفه الأعمى والبصير بقرعه السمع ، واستدلوا على صحة ذلك بأن القائل إذا قال رميت أخذ الشيء ، فإنما يخبر بأنه حاول تناوله ولما يصل إليه ، وإذا قال أشممت الشيء النار ، فإنما يخبر بأنه أناله شيئا يسيرا منها . قالوا ؛ ولذلك قلنا إن الإشمام أتم في البيان من الروم ؛ لوجود نافية شيئا من النطق بالحركة ، وعدم وجود ذلك في الروم .

٢٥٧٣- قال أبو عمرو ؛ والذي ذهب إليه [.....]^(٥) أفردناه بمذاهب القراء والنحويين

في الروم والإشمام ، ترى ذلك هناك إن شاء الله .

(١) انظر الكتاب ٤ / ١٦٨ .

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيمان ، تقدم .

(٣) في ت ، ؛ (حال بتأوله وبما) وفيها تحريف وتصحيف .

(٤) في م ؛ (وكذلك) . وهو خطأ .

(٥) واضح أن العبارة فيها سقط جعلها غير مفهومة والله أعلم .

٦ فصل فيما لا يشم ولا يبرام

٢٥٧٤- واعلم أن الروم والإسماعيليين وغير جافزين في الحركة العارضة، سواء كانت حركة همزة، أو كانت للمساكنين، وفيها التانيث المبدلة من التاء عند الوقف، وفي ميم الجمع إذا وصلت بها واو على الأصل، ولا نص عن أئمة القراءة في ذلك، إلا ما رواه محمد بن غالب، عن الأعمش أنه كان لا يشمير إلى الإعراب في الهاء التي تنقلب في الوصل تاءً، نحو ((جنة))، و((غشوة))، وما أشبههما.

٢٥٧٥- فأما الحركة العارضة فنحو قوله ((من يشأ الله))، و((إن يشأ الله))، و((فلينظر الإنسان))، و((فمن يرد الله))، و((لم يكن الذين كفروا))، و((اشتروا الضلالة))، و((مصوا الرسول)) وما أشبهه مما حرك للمساكنين، وكذلك ((فليكفر إننا))، و((انحر إن شئت))، و((قالت أولئهم))، و((قالت آخرهم))، وما أشبهه مما حركت بحركة الهمزة على مذهب ورش عن نافع.

٢٥٧٦- ووجه امتناع الإشارة في ذلك أن هذه الحروف وشبهها أصلها

(١) البقرة/٢٦٥.

(٢) البقرة/٧.

(٣) الأنعام/٣٩.

(٤) الشورى/٢٤. وفي تيم: (إن يشأ) بدون فاء، ولا يوجد في التنزيل كذلك.

(٥) عبس/٢٤.

(٦) الأنعام/١٢٥.

(٧) فاتحة البينة.

(٨) البقرة/١٦.

(٩) النما/٤٢.

(١٠) الكهف/٢٩.

(١١) الكوثر.

(١٢) الأعراف/٣٩.

(١٣) الأعراف/٣٨.

السكون ، وإنما حركت في الوصل لعلها تفارقها عند الوقف ، فلم يجز لذلك
الإشارة إليها ؛ إذ لا يشار إلى الساكن ، وإنما يشار إلى متحرك ؛ ليبدل
على حركة إعرابه أو بنائه لا غير .

٢٥٧٧- وأما هاء التانيث فنحو قوله ((هدى ورحمة)) ، و((قال هذا رحمة)) ،
و((ما بكم من نعمة)) ، و((كمثل جنة برية)) ، وما أشبهه . وامتنت الإشارة
هنا أيضا من قبل أن السكون لها التانيث لازم في الوقف ؛ إذ لا يوجد
إلا فيه ، والساكن لا يشار إليه ؛ لعدم وجود الحركة فيه رأسا ، وقد نص
على ترك الإشارة في هذا الضرب عند الوقف محمد بن غالب ، عن الأعشى ، فقال
عنه ؛ إنه كان يشير إلى الإعراب عند الوقف في الرفع ، والخفض ، ومع التنوين ،
إلا أن يكون الوقف على ما ينقلب في الوصل تاء ، كقوله ((غشوة)) ، و((جنة)) ،
وما أشبههما ، فإنه كان لا يشم .

٢٥٧٨- وأما ميم الجمع الموصولة بواو فنحو قوله ((أنعمت عليهم)) ، و((غير
المنضوب عليهم)) ، و((عليكم أنعمكم)) ، و((أنتم أعلم)) وما أشبهه .
ولم تجز الإشارة إلى هذا الميم ؛ من قبل أن الواو التي توصل بها يلزمها
الحذف في الوقف لزيادتها ، والضمة قبلها جيء بها ؛ ليتوصل بها إلى تلك
الواو ، فلما ذهب الواو ذهب الضمة بذهابها ، فبقيت الميم ساكنة ، والساكن
كما قلنا لا يشم ولا يرام .

٢٥٧٩- وقد اختلف أهل الأدب في الإشارة إلى هاء الكناية إذا انكسرت ،

-
- (١) في م : (كذلك) . وهو خطأ .
(٢) الأنعام / ١٥٤ .
(٣) الكهف / ٩٨ .
(٤) النحل / ٥٣ .
(٥) البقرة / ٢٦٥ .
(٦) في م : (الأصل) . وهو من تصحيف السمع .
(٧) العائدة / ١٠٥ .
(٨) البقرة / ١٤٠ .
(٩) في م : (حتى) . وهو خطأ .

وانكسر ما قبلها [أ] و كان ياء ، أو انضمت ، وانضم ما قبلها أو كان واوا ^(٢) ،
نحو قوله ((بره)) ، و ((بمزرحة من العذاب)) ، و ((فيه)) ، و ((إليه)) ، و ((عليه)) ،
و ((يُخلفه)) ، و ((أمره)) ، و ((مقلوه)) ، و ((لما تجنبوه)) ^(١١) .

٢٥٨٠- وكان بعضهم لا يرى الإشارة إلى هذه الهاء عند الوقف باستثقالا

لتوالي الكسرات والفتحات ، وكان آخرون يرون الإشارة إليها كسائر المبنى ^(١٢)
اللازم من الضمير وغيره ، وذلك أقيس .

٢٥٨١- وإنما خالفت ميم الجمع في الإشارة هاء الضمير ، من حيث كانت

الميم قبل أن تلحق الواو ساكنة ، وكانت الهاء قبل أن توصل متحركة . ولذلك ^(١٣)
لم يشير إلى الميم كما أشار إلى الهاء ؛ بناء على أصل كل واحد منهما
قبل الزيادة من السكون والحركة ، وبالله التوفيق .

(١) زيادة يقتضيا السياق .

(٢) في ت: (وكان) بدون همزة . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٣) الجن/١٣ .

(٤) البقرة/٩٦ .

(٥) البقرة/٢ .

(٦) الروم/٣١ .

(٧) البقرة/٢٨٢ .

(٨) صبا/٣٩ .

(٩) البقرة/٢٧٥ .

(١٠) البقرة/٧٥ .

(١١) المائدة/١٠ .

(١٢) في م: (يريدون) . وهو تحريف .

(١٣) في م: (وكذلك) . وهو خطأ .

(١٤) سقطت (كما) من م ، و عوض عنها (و) .

٢٥٨٢- قال أبو عمرو: فهذه الأصول المطردة قد ذكرناها مشروحة ، ودللنا
على جليها ، ونبهنا على خفيها ، وعرفنا باختلاف القراء^(٢) والناقلين عنهم ،
وأضربنا عن كثير مما لا يحتاج إلى معرفته منها ؛ لكون/ إيرادها وتدوينه بلائد^(٣) ١١١/ظ
وجاهلة ، ونحن الآن بتوفيق الله وحسن معاونته مبتدئون بذكر الحروف المفترقة ،
التي يقل دورها ، ويمتنع القياس من أن يجري فيها ، سورة سورة ، من أول القرآن
إلى آخره ، مع بيان الاختلاف فيها ، وتمييز الطرق ، وتلخيص الروايات ، والتعريف
بالصحيح السائر المعمول عليه ، والتنبيه على السقيم الدائر المتروك إن
شاء الله تعالى ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(١) في م : (ذكرها ها) . وهو تحريفه

(٢) في م : (القراءة) .

(٣) في م : (وضربنا) .

(٤) في م : (الحرف) وهو خطأ .

(٥) في م : (المعرفة) . وهو خطأ .

الخلاصة : نتائج واقتراحات

في ختام هذه الرحالة أعرض مجموعة من النتائج واقتراحات العلمية،
عسى أن تسهم في رسم معالم الطريق إلى نهضة علم القراءات، واستئنافه
سابقاً تألقه، وسالف مجده، كما تعود إلى هذا العلم الجليل مرتبته
السامقة، وأهميته السابقة، ويمائر انتشار تحفيظ القرآن في كثير
من بلاد المسلمين .

ومن هذه النتائج واقتراحات:

١- إن علم القراءات علم جليل، مجيد، متشعب تتبعه فنون، وهو ذوروايات
كثيرة وفيرة، وميادين واسعة فسيحة . فأدعو إخواني وأساتذتي من
الباحثين إلى زيادة الاهتمام، وبذل الجهود العلمية في تنوير ساحاته
وإضاءة ميادينه .

وأرجو أن تتجه كلية الشريعة إلى تأهيل طلبة الدراسات العليا
للبحث في هذا العلم، وذلك بإدراج مادة القراءات ضمن مقررات السنة
المنهجية، لتعرف الطلبة بأهمية هذا العلم، وتعطيهم معلومات أساسية
تؤهلهم للبحث أو التحقيق في هذا الميدان .

وقد بادرت إلى هذه الخطوة المباركة كلية اللغة العربية على حين
أن فرغ الكتاب والسنة في كلية الشريعة أولى بهذه اللقطة الكريمة .

٢- هناك موضوعات كثيرة تنتظر جهود الباحثين في علم القراءات مثل:

أ- مصطلحات القراءات في توثيق الرواة، وترتيبها .

ب- منهج نقد الرواية عند القراءات .

ج- أسباب غلبة رواية حفص عن عاصم على كثير من بلاد المسلمين .

د- أصحاب الاختيار من القراءات وتاريخ اختيار كل منهم .

هـ- الأحرف الصعبة وصلتها بالقراءات .

و- المحتويات اللغوية للمفردات والتراكيب من خلال شيوعها في القراءات .

ز- تاريخ المصحف .

ح- تاريخ القراءات وخامسة في القرنين الأول والثاني .

٢- ألف القراءات ٤٠٠ كتاب في القراءات، بعضها فُقد، وبعضها الآخر تختت في مكتبات العالم . وأولى ما تصرف العناية إلى تحقيقه، وإخراجه منها أصول النشر، وهي الكتب التي استقى منها ابن الجرزي كتابه النشر، مثل كامل الهذلي، ووجيز الأهوازي، وروضة المالكي، وكافي ابن شريح، ومصباح الشهرزوري، وكنز ابن الوجيه الواسطي، وجمال القراءات للسكاوي، ثم الأقدم فالأقدم .

وينبغي أن يتصدى لتحقيق أمثال هذه الكتب من مملك خلفية علمية فسي

القراءات تؤهله لهذا التمدي .

٤- الإمام الداني معلم بارز في تاريخ علم القراءات، لقيت جهوده الكبيرة

في علم القراءات الرضى والقبول عند عامة القراءات . ومن حق هذا الإمام الكبير

أن تكتب فيه رسالة علمية موسعة، تفصل جوانب عظمته، وتتابع بها لدرس المتأني

والنقد البصير جهوده ودوره في علم القراءات، وترصيد اختياراته ومدى

اعتماد القراءات عليها . إلى غير ذلك من مناحي دراسة الشخصيات .

٥- جامع البيان كنز ثمين يعتبر أهم مؤلفات الداني وأجلها . هذا لو

توفر الجامعة له الفرصة لامتكمال تحقيقه، ثم إخراجه ليعم الانتفاع به .

٦- ذكر ابن الجرزي في النشر (٢٤/١)، وغاية النهاية (١٢٠/١) أن أحمد

بن محمد الظمكي (ت/٤٢٩) أول من أدخل القراءات إلى الأندلس، وهذه المعلومة

غير مسلمة على الرغم من شيوعها لدى المشتغلين بالقراءات من الباحثين .

وذلك أن عبد العزيز بن جعفر الفارسي شيخ الداني دخل الأندلس تاجرا

سنة خمسين وثلاث مائة، وأقرأ فيها . كما في غاية النهاية ٣٩٢/١ وكذلك

فيان المستنصر بالله الحكم أمير الأندلس وجه قاصدا إلى مصر، وكتب معه

أن يجهز إليه مقرئا يقرئ الناس، فوجه بأبي الحسن علي بن محمد بن إسما عيل

الأطباكي (ت/٢٢٢) . فقدم الأندلس، ودخل قرطبة في شعبان سنة اثنتين وخمسين
وثلاث مائة، كما في غاية النهاية ١/٥٦٥ .

وأبو الحسن الأطباكي هذا، ينبغي أن يعتبر أول من أدخل القراءات إلى
الأندلس، لأنه استقدم بقصد إقراء الناس، ولأنه أعلى طبقة من عبد العزيز
الغارسي .

٧- في كتاب غاية النهاية المطبوع بتحقيق ج برجستراسر أخطاء كثيرة جدا
من التحريفات والتصحيفات . ونظرا للأهمية العلمية للكتاب، ينبغي أن يعاد
تحقيقه وتصحيحه .

٨- في كتاب السبعة المطبوع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف، وكتاب النشر المطبوع
بإشراف الشيخ علي محمد الضباع رحمه الله أخطاء علمية، تنبّهت إلى بعضها
في الصفحات التي قرأتها من الكتابين خلال إعدادي هذه الرسالة، فجمعت هذه
الأخطاء في قائمتين لينتفع بهما . والله الموفق والهادي إلى سواء العبيد .

تصويبات في كتاب السبعة المطبوع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف :

السبعة

٢٦ / رد شوقي ضيف ما حكاه ابن الجزري أن ابن مجاهد روى عن محمد بن جرير
الطبري ودلعه فسماه محمد بن عبد الله . قال الدكتور ضيف : ولا ندري من
أين جاء ابن الجزري ذلك هو ومن رواه عنهم .

أقول : قال ذلك أبو عمرو الداني في جامع البيان الفقرة ٦٨١ / وقوله حجة .

٤٦ / يحيى بن محمد الجُهلي كذا ضبطه بالشكل ، ولم يترجم له .

قلت : الصواب الحنَّائي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٩ / ١٤ ، وذكَّره

الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٨٨٩ / ٢ في تلاميذ عبيد الله بن معاذ ، وانظر

جامع البيان الفقرة / ١٢٢ .

٥٢ / قال في ترجمة أبي زرعة الراوي عن عبد العزيز بن عمران : أبو زرعة

تولى قضاة مصر لعمر ابن طولون توفي سنة / ٣٠٢ .

قلت : الصواب أنه عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد ، الرازي ، الإمام المشهور .

انظر جامع البيان الفقرة / ١٢٦ .

٥٦ / قال في جعفر بن محمد القاضي : هو جعفر بن محمد القرشي الكوفي

من أئمة القراءة المشهورين قال فيه ابن مجاهد : لأعلم أحدا من الكوفيين

أعلم بكتاب الله منه . قلت : الصواب أنه جعفر بن محمد بن الحسن بن المتفاز

أبو بكر الغريابي قاضي الدينور ، وترجمته في تاريخ بغداد ١٩٩ / ٢ .

٦٨ / عبد الرحمن بن قيس عن أبي إسحاق أن أبا عبد الرحمن كان يقرأ الناس ... الخ

قلت : الصواب عبد الرحمن بن حميد . وانظر جامع البيان الفقرة / ٥٢٧ .

٧٦ / في شرح قول حمزة : إن لهذا التحقيق منتهي ينتهي إليه . قال المحقق ،

يريد تحقيق الهمزة والنطق بها واضحا ، وهو ضد التسهيل على نحو ما يقال

في مال بدون همزة .

(١) انظر غاية النهاية ١٤٠ / ١ .

السبعة :

قلت: الصواب في معنى التحقيق أنه طريقة في الأدب، وهو قسم الثدوير

والحدر . وانظر التعميل في جامع البيان الفقرة / ٣٥٦ .

٨١ / قال المحقق من محمد بن بشر : مقرأه ثقه .

قلت : الصواب أنه محمد بشير بالياء - ابن مروان بن عطاء أبو جعفر

الكندي الواعظ ليس بالقوي في حديثه . انظر الفقرة / ٢٣١ .

٨٢ / قال المحقق عن فضل شيخ ابن مجاهد : لم أجده في طبقات القراء ولا في

شيوخ ابن مجاهد ولا في تلامذة أبي حمدون الذهلي .

قلت: اسمه الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق، أبو العباس البغدادي،

يعرف بفضلان الدقاق . ترجمته في ^{نهاية} ١١/٢، وتاريخ بغداد ١٢/٣٢١ .

٨٤/٨٤ عن أبي إسحاق قال: قال أبو عمرو بن العلاء: أخذنا عن الأشياخ ١٠٠٠ الخ

قلت: (قال أبو عمرو بن العلاء) مقحمة على السياق، وزيدتها تفصده .

انظر الفقرة / ٤٥٩ .

٨٤ / قال المحقق معلقا على عبارة (هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني

حنيفة) : ليس صحيحا أن أبا عمرو كان مولى لبني حنيفة، بل كان عربيا صريحا

من تميم كما مر بنا .

قلت: قال أبو عمرو الداني معلقا على نفس العبارة: إنما قيل هذا لأن

أمه من بني حنيفة الخ ١٠٠٠ . انظر الفقرة / ٢١٨ .

١٢٦ / فلا يقدر أحد أن يأتي (بمعن) بغير فئة الخ ١٠٠٠ .

قلت: صواب العبارة: فلا يقدر أحد أن يأتي بهم بغير فئة الخ ١٠٠٠ .

انظر الفقرة / ٢٠١٢ .

١٣٥ / حدثني أبو جعفر بن محمد الغريابي قال حدثنا منجاب بن الطارث الخ ١٠٠٠ .

قلت: الصواب: حدثني جعفر بن محمد الغريابي . انظر الفقرة / ٢١٥ .

السبعة :

١٢٦/ قال المحقق معلقا على عبارة (وكذلك كانت قراءة الكاشي إذا خفف):

خفف أي سهل الهمزة ، وسيأتي بعد قليل أن الكاشي قد يحقق .

قلت: الموابه أن المراد تخفيف القراءة بالحدرو . وانظر الفقرة /١٤٠٤ .

تصويبات في كتاب النشر المطبوع بإشراف الشيخ

علي محمد الضباع رحمه الله

النشر:

١٢٥/١ ص ١٦: قرأ بها الداني علي أبي الفتح فارس ، وقرأ بها علي أبي أحمد المامري ، وقرأ بها علي أبي الحسن علي بن عبدالله الجلا . الخ .
الصواب: حذف (وقرأ بها علي أبي أحمد المامري) لأنها مقحمة . انظر الفقرة / ٧٦٠ .

وقال ابن الجزري في علي بن عبدالله الجلا: كذا وقع في جامع البيان ، ولعله تصحيف ، والمعروف علي بن عبدالعزيز . اهـ . انظر غاية النهاية / ٥٥٥ ، ٥٥٠ ، والفقرة / ٧٦٠ .

١٢٥/١ ص ١٩: وأبي داود علي الداني ظاهر بن غلبون . صوابه علي الداني علي ظاهر بن غلبون .

١٤٧/١ ص ٩: علي أحمد المامري . صوابه علي أبي أحمد المامري .

١٥٢/١ ص ١: عبدالحميد بن صالح الترجمي . صوابه البرجمي بالباء ، كما في غاية النهاية / ٣٦٠ .

٢٥٢/١ ص ١٧: شجر برء وس أئمنتها . صوابه برء وس أئمتها ، هي جمع تمام . انظر الفقرة / ١٠١١ .

٢٥٣/١ ص ٩: وقال لي كان سليم يجهر فيهما جميعا .

صوابه : وكان سليم يجيزهما جميعا . انظر الفقرة / ٥٥٧ .

٢٧٤/١ ص ٢٣: وهي رواية أحمد بن ثوبان من قنبل .

صوابه : أحمد بن بويان بالباء . انظر غاية النهاية / ٧٩ .

٢٨٣/١ ص ١٠: سوا ء كان ها ء أو غيرها فلا خوف . الخ .

صوابه : فلا خلاف انظر الفقرة / ١١٤٥ .

- ٢٨٥/١ ص ١٦: كما فعل في (مقضيًا) و (وليا) فأبدلت ١٠٠٠ الخ.
- صوابه: مقضيًا وليًا ١٠: نظر الفقرة/١١٤٧.
- ٢٨٩/١ ص ٩: من الحروف المتحركة إذا قرئ بالإنشطار.
- صوابه: إذا قرأ بالإنشطار. انظر الفقرة/١١٧٦.
- ٢٦٠/١ ص ٩: وجاء بذلك نما عن اليزيدي ابنه عبدالرحمن.
- صوابه: أبو عبدالرحمن. انظر الفقرة/١١٦١.
- ٣١٧/١ ص ١٩: والثانية المدة التي أدخلت بين الساكنين لتعدل ١٠٠٠ الخ.
- صوابه: زيادة كلمة (حركة) بعد (لتعدل). وانظر الفقرة/١٣٥٧.
- ٣٢٠/١ ص ٦: وزاد أبو الأهوازي.
- صوابه: أبو علي الأهوازي.
- ٣٧٤/١ ص ٢: إذا لم يستثنوا ذلك.
- صوابه: إذ لم يستثنوا. انظر الفقرة/١٤٤٣.
- ٣٩٢/١ ص ٥: فحكى أبو عمرو ١٠٠٠٠ الخ.
- صوابه: أبو عمر. انظر الفقرة/١٦٤٨.
- ٣٩٢/١ ص ١٢: عن الدوري أن أبا عمرو ١٠٠٠٠ الخ.
- صوابه: عن الدوري عنه أن أبا عمرو ١٦٥٠ انظر الفقرة/١٦٥٠.
- ٤٠٧/١ ص ٧: خففت في مذهب من يبدلها، ولم تبدل لحركتها ١٠٠٠ الخ.
- صوابه: حققت بقافين. انظر الفقرة/١٥٩٣.
- ٤٢٢/١ ص ٢٠: أخذ في روايته.
- صوابه: في روايته. انظر الفقرة/١٨٦٢.
- ٤٣١/١ ص ٢٢: اليا عارضة أو لا توجد.
- صوابه: عارضة إذ لا توجد. انظر الفقرة/١٧٢٢.
- ٤٤٣/١ ص ١٣: وكذلك (ليطفوا) برفع الطاء ١٠٠٠٠ الخ.
- صوابه: برفع الفاء. انظر الفقرة/١٧٦٦.

- ٤٦١/١ هـ: رسمه دون الألف لمخالفتها إياه ١٠٠٠ الخ.
- صوابه : لمخالفتها إياه . انظر الفقرة /١٦٨٦ .
- ٤٦٢/١ هـ: أما النص فما رواه يزيد بن محمد الرقاعي .
- صوابه : محمد بن يزيد الرقاعي . وهو أبو هشام الرقاعي من المشاهير .
- ٥/٢ هـ: عند الصادق وهو وهم ١٠٠٠ الخ .
- صوابه : عند الصادق .
- ٢٠/٢ هـ: أدا عن أحمد بن حرب ١٠٠٠ الخ .
- صوابه : إبراهيم بن حرب . انظر الفقرة /١٩٢٣ .
- ٢٤/٢ هـ: عن الأعشى عن أبي بكر عن إبراهيم ١٠٠٠ الخ .
- صوابه : عن أبي بكر وعن إبراهيم . انظر الفقرة /١٩٨٦ .

الفهارس:

- فهرس الأحاديث الشريفة .
- فهرس الأخبار القولية .
- فهرس الأشعار .
- فهرس تراجم الأعلام .
- فهرس الأنساب التي ضبطتها وشرحتها .
- فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف .
- فهرس مراجع الرسالة .
- فهرس موضوعات الرسالة .

١- فهرس الأحاديث حسب أسبقية ورودها
=====

الفقرة

- ٣٦ ١- اقرأ، هكذا أنزلت... إن هذا القرآن أنزل عن عمر بن الخطاب
على سبعة أحرف...
٣٧ ٢- أقراني جبريل على حرف فراجته، فلم أزل عن ابن عباس
أستزيده...
٣٨ ٣- أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبي بن كعب
فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك على
سبعة أحرف...
٣٩ ٤- يا أبي بن كعب إن ملكين أتاني، فقال عن أبي بن كعب
أحدهما اقرأ...
٤٠ ٥- إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف... مرسل أبي قيس مولى
عمرو بن العاص
٤١ ٦- لقيت جبريل عند أحجار المرءة، فقلت: عن حذيفة بن اليمان
يا جبريل إني...
٤٢ ٧- أتاني جبريل وميكائيل، فقعده جبريل عن أبي بكر
عن يميني...
٤٣ ٨- أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اقرأ القرآن على حرف...
عن أبي بكر
٥٨ ٩- أن جبريل أتاه بأداة بني غفار، فقال عن أبي بن كعب
إن الله يأمرك...
٧٩ ١٠- اقرأ القرآن بلحون العرب وأصواتها... عن حذيفة

- ٨٢ ١١- كان يعرض القرآن على جهريل
في كل عام عرضة ...
- ٩٦ ١٢- كلا كما محسن .
عن ابن مسعود
- ٩٧ ١٣- كلا كما محسن إن من قبلكم
اختلفوا فأهلكهم ذلك ...
- ٩٨ ١٤- اقرءوا كما قد علمتم ...
عن ابن مسعود
- ١٠٠ ١٥- أصبت .
مرسل قبيلة بن نؤيب
- ١٠٢ ١٦- أحسنت .
- ١٠٣ ١٧- كان الكتاب الأول نزل من باب واحد ...
عن ابن مسعود
- ١١٢ ١٨- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن علي بن أبي طالب
يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم ...
- ١١٤ ١٩- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن علي بن أبي طالب
يأمركم أن تقرأوا كما علمتم ...
- ١١٥ ٢٠- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن علي بن أبي طالب
يأمركم أن تقرأوا القرآن كما علمتم .
- ١١٧ ٢١- سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
عن لقيط بن صبرة
يقرأ: (ولا تحمهن) ...
- ٢٦١ ٢٢- لا تزالون بخير ما دام فيكم من
عن وائلة بن الأثمة
رأني وما حميني ...
- ٢٨٨ ٢٣- فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحارث بن حمان
على المنبر وبلال قائم متقلدا ميغا .
- ٤٢٥ ٢٤- قرأ النبي صلى الله عليه وسلم علي
عن أبي بن كعب
التحقيق ...

- ٢٥- أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن...
عن أبي بن كعب ٤٢٧
- ٢٦- قرأ أبيّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم...
عن ابن عباس ٤٤٠/٤٣٧
- ٢٧- أبي أقرؤكم...
عن أبي بن كعب ٤٤٥
- ٢٨- دفن البنات من المكرمات...
عن ابن عباس ٥٠١
- ٢٩- من أراد أن يقرأ القرآن فضا كما أنزل فليقرأ...
عن ابن مسعود ٥٦٥
- ٣٠- هكذا أنزله جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم خمساً وخمسة...
عن علي بن أبي طالب ٥٧١
- ٣١- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم...
عن جبير بن مطعم ١٠٠٤
- ٣٢- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم...
عن أبي سعيد الخدري ١٠٠٤
- ٣٣- أول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم^{عليه} الاستعاذة قال يا محمد قل...
عن ابن عباس ١٠٠٥
- ٣٤- أنزلت علي أنا سورة...
عن أنس بن مالك ١٠٦٦
- ٣٥- قرأ صلى الله عليه وسلم هدي مقصورة...
عن أبي الطفيل ١٣١٩
- ٣٦- كان إذا قرأ قطع قراءته...
عن أم سلمة ٢٥٤٤

(١)
ج- فهرس الأخبار القولية المسندة إلى الصحابة والسلف

<u>الفقرة</u>	<u>القائل</u>	<u>أول القول</u>
١٢٢	عبدالباقي بن الحسن	أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر ^{رضي} أجل... ^ع
٢٤٥	حمزة الزيات	أتاني علي بن صالح فعألني أن... ^ع
١١٨/١١٢	ابن مسعود	اتبعوا ولا تبتدعوا فقد ^{كُفيت} م... ^ع
٢٤٢	صفيان الشوري	أترون هذا؟ ماقرأ حرفاً من كتاب الله... ^ع
١٦٨	نافع بن عبدالرحمن المدني	اتقوا الله وأطعوا ذات بينكم... ^ع
١٢٢/١٢٢	حذيفة بن اليمان	اتقوا الله يا معشر القراء ء وخذوا... ^ع
١٩٥	شبل بن عباد	اجتماع أهل مكة على قراء ءة ابن كثير... ^ع
٤١٢	نافع بن عبدالرحمن المدني	أدركت أئمة بالمدينة يقتدى بهم... ^ع
٥٩٢	الكاشي	أدركت أشياخ أهل الكوفة... ^ع
٤٢٤	نافع بن عبدالرحمن المدني	أدركت بالمدينة أئمة يقتدى بهم... ^ع
٢٤٢	محمد بن الهيثم	أدركت الكوفة ومسجدها الغالب... ^ع
١٥٢		أدركت المدينة سنة مائة ونافع... ^ع
٤٢١	نافع بن عبدالرحمن المدني	أدركت هؤلاء الخمسة وغيرهم... ^ع
٢٩٦	عاصم بن بهدلة	أرغلت يا أبا سلمة... ^ع

(١) لم أدخل في هذا الفهرس الأخبار الواردة في ضبط مذاهب الأئمة في القراء ءة أو شرح قراء ءاتهم ولو كانت مسندة؛ لأنها تطلب في مظانها من أبواب الأصول بسهولة.

- ١٧٤ إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله... خلف بن هشام
- ٢١٩ اسم أبي عمرو العريان بن العلاء... اليزيدي
- ١٧٠ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير... الدوري
- ١٧١ إسماعيل بن جعفر المدني ثقة... ابن معين
- ١٦٧ أصلي من أصبهان... نافع بن عبدالرحمن المدني
- ١٠٢٧ أشهد أنها من السبع المثاني... نافع بن عبدالرحمن المدني
- ٥٢٨ أقرأ أبو عبدالرحمن القرآن... أبو إسحاق السبيعي
- ١٤١ ألحن كما يلحن أصحابي أحب إلي... طلحة بن مصرف
- ٢٠٢ الق هذا الرجل - يعني البزري - فقل له... القواس
- ٢٣٨ أم حمزة الناس سبعة مائة... شعيب بن حرب
- ٢٢٨ أما زدت هذا البيت في أول... أبو عمرو بن العلاء
- ٤٦٧ انطلق بنا نقرأ على حميد بن قيس... أبو عمرو بن العلاء
- ٢٢٦ انظر ما يقرأ به أبو عمرو بن العلاء... شعبة
- ١٣٥ إن قراءة القرآن سنة... عروة بن الزبير
- ٣١٢ إنك لتسألني عن شيء من... أبو بكر بن عياش
- ٣٥٦ إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه... حمزة الزيات
- ٢٣٤ إنما سمي القرآن الفرقان... أبو عمرو بن العلاء
- ١٣٧/١٣٦ إنما قراءة القرآن سنة من... عروة بن الزبير
- ١٢٥ إنما نقرأها كما علمناها... ابن ميمون
- ٣٥٠ إنما الهمز رياضة... حمزة الزيات
- ١٤٣ إن النحو لا يدخل في هذا... ابن كثير

٥٠٩	علقمة بن مرثد	أنه (أي أبو عبد الرحمن) علمه القرآن...
٦٩١/١٨٤	شيوخ الأصبهاني	إن ورشا إنما قرأ على نافع بعدما...
١٢٠/١١٩	ابن مسعود	إني سمعت القراء فوجدتهم...
١٧٦	عبد الباقي بن الحسن	أهل المدينة على قراءة المسيبي...
٢٨٩	ابن مجاهد	أبو بكر عاصم بن أبي النجود...
٣٠٨	مسلم بن الحجاج	أبو بكر بن عياش الأسيدي...
٣٦١	حمزة الزيات	تحفظوا وتثبتوا قد جاءك سليم...
١٨١٠/٣٥٢	حمزة الزيات	ترك الهمز في المحاريب من...
٥٢٦/٥١٠	علقمة بن مرثد	تعلم (أي أبو عبد الرحمن) القرآن من عثمان...
٢٢٥	شعبة	تمسك بقراءة أبي عمرو فإنها...
٢٦٢	الواقدي	توفي ابن عامر بدمشق سنة...
٣١٧	ابن خليع	توفي أبو بكر سنة أربع وتسعين...
٣٩٤	ابن مجاهد	توفي الكمائي برنبويه قرية...
١٨٥	يونس بن عبد الأعلى	توفي ورش بمصر سنة سبع...
١٠٢٠	ابن مسعود	جردوا القرآن.
١٠١٩	ابن مسعود	جردوا القرآن ولا تلبسوا به...
١٦٥	نافع بن عبد الرحمن المدني	جلست إلى نافع مولى ابن عمر...
٥٧٦	القاسم بن سلام	حدثني عدة من أهل العلم دخل...
٤٥٧	القاسم بن سلام	حدثني عدة من أهل العلم عن أبي عمرو...
٨٩٤	يحيى بن سليمان	حضرت أبو بكر بن عياش وجاءه رجل...
٥٨١	ابن نمير	حضرت حمزة وهو يحال الأعمش...

- ٢٢٤ حفص بن أبي داود الأسدي . أبو الربيع الزهراني
- ٢٢٢ حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن مهبان . . . أحمد بن فرح
- ٢٤٨ حمزة الزيات ثقة . ابن معين
- ٢٤١ حمزة الزيات مولى بني تميم الله . ابن فضيل
- ٢٤٢ حمزة الزيات هو حمزة بن حبيب . . . ابن قتيبة
- ٢٣٣ حماد بن أبي زياد هو حماد بن شعيب . . . أحمد بن زهير بن حرب
- ٢٣٦ حماد بن شعيب أبو شعيب الحماني . عبدالله بن عمرو بن أبي أمية
- ٢٩٦ خرج الكسائي ومحمد بن الحسن . . . العيراني
- ٢٦٨ خلف بن هشام أبو محمد البزار المقرئ . . . أحمد بن زهير بن حرب
- ٦٩٧ دخلت مصر ومعي ثمانون ألف درهم . . . الأصبهاني
- ٢٢١ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت . . . سفيان بن عيينة
- ١٩٨ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو . . . ابن كثير
- ٢٠٠ رأيت عبدالله بن كثير فرأيت رجلاً فصيحاً . . . جرير بن حازم
- ٢٨٦ رأيت الكسائي يعد الآتي، ويطلق . . . أحمد بن أبي سريح
- ٢٢٠ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضت . . . شجاع بن أبي نصر
- ٢٢٤ رجعت الإمامة في القراءة بعد . . . عبدالله بن الحسن
- ٢٩٩ سألت أبي عن عاصم فقال: رجل صالح . . . عبدالله بن الإمام أحمد
- ١٠٥٦ مثل الحسن عن بم الله الرحمن الرحيم . . . الجريري
- ٢٨٥ سمعت الكسائي وهو يقرأ على الناس . . . إسحاق بن إبراهيم

٢٢٤	أبو عمرو بن العلاء	سمع سعيد بن جبير قرأه في فقال ...
٤٢٩	مصعب الزبيري	شيبه بن نجاج وأبو جعفر ...
٥١٩	عبدالله بن عامر	هلين خلف عثمان فصمته ...
٥٩٠	أبو هشام الرفاعي	ضبط الكسائي القراءة على حمزة .
٢٩٠	زهير بن حرب	عاصم بن أبي النجود هو عاصم ...
٢٧٢	الإمام أحمد	عبد الحميد بن بكار أبو عبدالله .
١٥٧	المسيبي	أبو عبدالرحمن نافع بن عبدالرحمن ...
٢٥٤	القاسم بن سلام	عبدالله بن عامر هو إمام أهل دمشق ...
١٩٢	أيوب السختياني	عبدالله بن كثير قارئ أهل ...
١٩١	عبدالله بن كثير المؤدب	عبدالله بن كثير مولى عمرو ...
٨٨٨	محمد بن الجهم	عبدالله يكنى أبا عمرو .
٢٠٨	إسحاق الخزازي	عبد الوهاب بن فليح المكي ...
١١١١	الكسائي	العرب تصل ما كان نحو منكمو ...
٥٦٠	محمد الأنصاري	على من قرأت؟ قال وما يهكم ...
١٢٤	ابن عباس	عليك بالاستقامة، اتبع ...
٢٢٢	سعيد بن جبير	عليك بالشيخ .
٣٢٥	وكيع بن الجراح	أبو عمر البزاز وكان ثقة .
٢٥٨	مسلم بن الحجاج	أبو عمران عبدالله بن عامر ...
٢٢٠	الأصمعي	أبو عمرو بن العلاء اسمه ...
٢١٢	العرينان بن أبي حفيان	أبو عمرو بن العلاء بن عمار ...
٣٧١	مسلم بن الحجاج	أبو عيسى خالد بن عيسى ...
٣٤٤	سفيان الثوري	قلب حمزة الناس على ...

٢٥٥	ابن مجاهد	فأما أهل الشام فيسندون...
٢٨٤	القاسم بن سلام	فأما الكسائي فإنه كان يتخير...
٢٤٩	الدارمي	فحمزة الزيات ما حاله؟ قال...
٢٠٠	شمس بن عطية	فينا رجلان : أحدهما أقرأ...
٢٠٥	ابن معين	القاسم بن نافع هو القاسم...
٢٦٧	خلف بن هشام	قدمت الكوفة على أن أقرأ...
١٥٤	أبوخليد الدمشقي	قدم (الليث) المدينة سنة عشر...
٤٦٢/٤٦١	اليزيدي	قرأ أبو عمرو على مجاهد...
٤٦٥	ابن مجاهد	قرأ أبو عمرو على مجاهد وسعيد...
١٦٢	عبدالله بن وهب	قراءة أهل المدينة سنة...
١٩٦	ثوبان بن عباد	قراءة أهل مكة قراءة...
١٢٨/١٢٧/١٢٦	زيد بن ثابت	القراءة سنة.
١٣٠/١٢٩		
١٣٨	الشعبي	القراءة سنة فاقراء واكما...
١٢٢/١٢١	محمد بن المنكدر	القراءة سنة يأخذها...
١٢٩	عمر بن عبدالعزيز	قراءة القرآن سنة يأخذها...
١٦٢	مالك بن أنس	قراءة نافع سنة.
١٧٥	المسيبي	قراءة نافع قراءة ثنا وذلك...
٥٢٨/٥٢١	عاصم بن بهدلة	قرأت على أبي عبدالرحمن الحلبي...
٤٥٨	ابن المبارك	قرأت على أبي عمرو بن العلاء...
٧٣٢/٤٣٤	الشافعي	قرأت على إسماعيل بن عبدالله...
٢١٠	عبد الوهاب بن فليح	قرأت على أكثر من ثمانين شيخا...

٤٢٢/٤٢١/٤٢٠	ابن ذكوان	قرأت على أيوب بن تميم ...
٥٠٤	هشام بن عمار	قرأت على أيوب بن تميم
٩١٨	هبيرة بن محمد	قرأت على حفص بمكة وبيغداد ...
٤٣٠	نافع بن عبدالرحمن المدني	قرأت على سبعين من التابعين
٤٢٧	يحيى بن الحارث	قرأت على عبدالله بن عامر ...
٢١٧	وكيع بن الجراح	قرأت على قهر أبي عمرو بن العلاء ...
٥٩٢	نمير بن موسى	قرأت على الكعبي فأخبرني ...
٤٠٥	قتيبة بن مهران	قرأت على الكعبي وقرأ علي الكعبي
٤٦٠	أبو عمرو بن العلاء	قرأت على مجاهد وسعيد ...
١٥٨	أبو مضر	قرأت على نافع بن أبي تميم ...
١٧٩	قالون	قرأت على نافع غير مرة ...
٥٥٨	حمزة الزيات	قرأت القرآن على ابن أبي ليلى ...
٣٦٢	سليم	قرأت القرآن على حمزة عشر مرات ...
٥٣٩	عاصم بن بهدلة	قرأت هذه القراءة على أبي عبدالرحمن ...
٥٥٤	سليم	قرأ حمزة على الأعمش وابن أبي ليلى ...
٥٥٦	سليم	قرأ حمزة على سليمان بن مهران ...
٤٩٤	يحيى بن الحارث	قرأ (ابن عامر) على أبي الدرداء ...
٤٣١	أبو يعقوب بن الأزرق	قرأ (نافع) على صالح بن خوات
٥١١	أبو عبدالرحمن الحلبي	قرأ (أبو عبدالرحمن) على عثمان بن عفان
٣٩٣	الكعبي	قرأ عليّ العامون فلما ...
٥٢٩	عاصم بن بهدلة	قرأ (عاصم) القرآن على أبي عبدالرحمن ...
٤٢٢	قالون	قرأ نافع على شيبدة بن نجاج ...

- ٥٣٣ يحيى بن آدم قرأها علي أبو بكر وحدثنى...
 ١٦٦ نافع بن عبد الرحمن المدني قل أيضا فادعوا الله مخلصين...
 ٥٥٧ الكسائي قلت لحمزة علي من قرأت؟...
 ٥٤١ عاصم بن بهدلة كان أبو عمرو الشيباني يقرئ...
 ٢٢٣/٢٢٢ اليزيدي كان أبو عمرو قد عرف القراءة...
 ٢٤٦ اليزيدي كان أبي يعني المبارك - صديقا...
 ١٨٠٧/٣٥٢ سليم كان (حمزة) إذا قرأ في الصلاة...
 ٥٨٠ جرير بن عبد الحميد كان إذا كان شهر رمضان...
 ٢٦٧ هارون الأختش كانت حروف أهل الشام...
 ٥٧٧ عبيد الله بن موسى كان حمزة يسأل الأعمش...
 ١٨٠٨/٣٥١ إبراهيم الأزرق كان حمزة يقرأ في الصلاة...
 ٣٠٢ حفص كان عاصم إذا قرئ عليه...
 ٢٩٧ أبو بكر بن عياش كان عاصم نحويا فصيحا...
 ٢٥٩ الهيثم بن عمران كان عبد الله بن عامر رئيس...
 ٢٦٠ سويد بن عبد العزيز كان علي القضاة بدمشق...
 ٩٢٨ عم القاسم الأنباري كان الغضل قد أقام بحكة...
 ٧٧١ عبد الباقي بن الحسن كان لأبي عمران اختيارات...
 ٢٣٦ أحمد الأسود القاضي كان (أبو عمرو) متواريا فدخل عليه
 الفرزدق...
 ٤٩٦ عبد الواحد بن عمر كان محمد بن جرير الطبري يضعف...
 ١٦٤ موسى بن أبي علقمة كان نافع يجيز كل ما قرئ...
 ٥٣٢ عاصم بن بهدلة كان (عاصم) يأتي زر بن جبيش...

- ٥٢٧ أبو إسحاق السبيمي كان (أبو عبد الرحمن) يقرئ الناس...
٣٩٢ أبو المعافى الكسائي القاضي على...
١٨٠ نافع بن عبد الرحمن المدني كم تقرأ؟ اجلس إلى...
٢٠٩ عبد الوهاب بن فليح كنت أختلف إلى مشايخ...
٢٢١ الأصمعي كنت إذا سمعت أبا عمرو...
٢١٤ أبو عمرو بن العلاء كنت رأيت والحسن حي...
٤٤٢ مجاهد كنا نغفر على الناس بقراءة...
٢٠٧ عبد الله بن يزيد المقرئ كيف تقرأ يتجوأ منها...
٢٩١ أبو بكر بن عياش لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق...
٤٥٩ أبو عمرو بن العلاء لا إني لا آخذ عن نصر...
١٤٨ مالك بن أنس لا تدخل على كلام ربنا...
٢٤٨ ابن مجاهد لا تعلم أن أحدا يقول...
٥٧٥ حمزة الزيات لا ولكني سألته من...
١٠٥٥ الحسن البصري لم تنزل بسم الله الرحمن الرحيم...
٣٥٧ عبد الباقي بن الحسن لما توفي عام قيل لأبي بكر بن عياش
اجمع...
٣١١ محمد بن يزيد المرادي لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة...
٣١٠ أبو عيسى النخعي لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش...
١٤٩ الكسائي لو قرأت على قياسي العربية...
٢٢٩/١٤٤ أبو عمرو بن العلاء لولا أنه ليس لي أن أقرأ...
١٤٥ أبو عمرو بن العلاء لو لم أسمعه من الثقات...
٣٥٤ محمد بن فضيل ما أحسب أن الله عز وجل يرفع...

١٧٩/١٧٨	حمزة الزيات	ما أقرأتك حرفا إلا بأثره
٥٣٠	عاصم بن بهدلة	ما أقرأني أحد حرفا إلا أبو عبد الرحمن...
٢١٦	البخاري	ما أت أبو بكر بن عياش سنة ...
٢٤٢	البنو جردي	ما أت أبو عمرو زيان بن العلاء ...
٢٢٧	يحيى القطان	ما أت حفص بن سليمان ...
٢٥٨	محمد بن نصر	ما أت حمزة سنة ...
٢٠٢	إسماعيل بن مجالد	ما أت عاصم سنة ...
٥٤	عاصم بن بهدلة	ما حدثتكم عن زر فهو ...
٢١٢	ابن المبارك	ما رأيت أحدا أشرح للسنة ...
٢٩٤	حسن بن صالح	ما رأيت أحدا قط كان ...
٢٩٠	الكسائي	ما رأيت أحدا يروي الحروف ...
٢١٤	أبو بكر بن عياش	ما رأيت أفقه من منيرة ...
٢٤٤	عبدالله بن موسى	ما رأيت أقرأ من حمزة ...
٢٩٢	أبو بكر بن عياش	ما رأيت أقرأ من عاصم ...
٢٩٢	أبو إسحاق السبيعي	ما رأيت أقرأ من عاصم يعني ...
٢٨٧	ابن معين	ما رأيت بعيني هاتين أصدق ...
٢٩٨	عاصم بن أبي النجود	ما قدمت على أبي وائل من سفر ...
٢٤٦	حمزة الزيات	ما قرأت حرفا إلا بأثره
٢٢٧	أبو عمرو بن العلاء	ما قرأت حرفا من القرآن ...
٥٤٤	عاصم بن بهدلة	ما كان من القراءة التي ...
١٩٩	ابن الزبير	ما هذه القراءة أراجع ...
٢٢٥	أبو عمرو بن العلاء	ما يعرف إلا أن يسمع ...

٢٠١	عاصم بن بهدلة	مرضت سنتين فلما قمت...
٨٨٦	زهير بن حرب	المعلم بن منصور الرازي...
٤٢٨	القاسم بن سلام	معنى هذا الحديث عندنا أن...
٥٧٣	ابن داود	من أين قرأ على الأعمش...
١٨١١/٣٨٩	الكسائي	من علامة الاستاذية...
٢٣٢	أبو عمرو بن العلاء	ناظرت عمرو بن عبيد في الوعيد...
١٥٩	قالون	نافع مولى لجمونة بن شعوب...
٤٤	ابن مسعود	نزل القرآن على سبعة أحرف...
٢١٦	أبو عمرو بن العلاء	النسب في مازن والولاء...
٢٣٧	أبو عمرو بن العلاء	نظرت في هذا العلم قبل...
٤٦٤	أبو عمرو بن العلاء	نعم ختمت على ابن كثير...
١٤٠	طلحة بن مصرف	نعم كما يلحن أصحابي.
٤٩٣	عبدالله بن عامر	هذه حروف أهل الشام...
٥١٦	هشام بن عمار	هذه قراءة عثمان...
١٠٨٧	الدوري	هكذا قرأت على سليم
٣٨٨	الكسائي	هو أستاذي يا أمير المؤمنين.
١٣٥٨	ابن مجاهد	هو الحق فالزمه.
٩٦١	رجاء بن عيسى	وأخبرني إبراهيم أنه...
٩٤٥	الطواني	وأخبرني خالد أنه...
١٦١	القاسم بن سلام	وإلى نافع صارت قراءة...
٣٩١	الغراء	وحدثنا الكسائي وكان والده صدوقا.
٤٨٠	هشام بن عمار	وحدث عراك هذا أصح...

- ٩٠٧ عمرو بن الصباح وذكر أبو عمرو أنه لم يخالف...
٥٢٧ حفص بن سليمان وذكر عاصم أنه لم يخالف...
٤٤٤ ورش ورجال نافع عبدالرحمن الأعرج...
٥٧٤ سليم وسمع حمزة قراءة الأعمش...
٧٢١ الحصن بن الحباب وسمع منه الكتاب الذي ألفه...
٣٠٤ محمد بن جرير الطبري وعاصم بن أبي النجود الأسيدي...
٤٨٢ الوليد بن مسلم وقرأ (ابن عامر) على عثمان...
١٩٤ ابن مجاهد وكان الإمام الذي انتهت...
٨٠٥ السامري وكان الدقاق ماهراً في...
٢٨٢ ابن مجاهد وكان علي بن حمزة قرأ على...
١٩٢ القاسم بن سلام وكان من قراء مكة
٩٠٣/٨٤٢ ابن جبير وكنيت أغالط ابن عياش...
٨٧٧ ابن مجاهد ولم يرو لنا أن أحدا قرأ...
٣١٠ ابن معين ولد أبو بكر بن عياش...
٨٧١ ابن خليع ولد الغليمي سنة...
٢٧٦ ابن أبي زرمة الوليد بن مسلم يكنى...
١٦٠ مصعب الزبيري ونافع الذي صار أهل...
١٤٦ نافع بن عبدالرحمن المدني وي يا أهل العراق تقيسون...
١٢٩٦ حمزة الزيات يا أبا عبدالله هذه رياضة...
١٤٧ مالك بن أنس يا أهل الكوفة لم يبق...
١١٦ عمر بن الخطاب يا أيها الناس إن هذا...
١٤٢ الأعمش يا زيات إن الأعمش قرأ...

٢- فهرس الأشعار التي امتشهد بها المؤلف

<u>الفقرة</u>	<u>القائل</u>
٥١	الخنساء ء وقالفة مثل حد الضنان (م) تبقي ويهلك من قالها
٢٢٨	وأنكرتني وما كان الذي نكرت من العوادت إلا الشيب والطلعا الأمشى
٢٢٣	وإني إن أوعدته أو وعدته ليكذب إيعادي ويمدق موعدتي عامر بن الطفيل مازلت أفتح أبوابا وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار حتى أتيت فتى فغما دسمته مر المريرة، حرا وابن أحرار ينمي من مازن في فرع نبعثها جد كريم وعود غير خوار الفرزدق
٢٣١	نعي لي رجال والمفضل منهم فكيف تقر العين بعد المغفل عبد الله بن المبارك
٢٩٢	إن تدع ميتا لا يجيك بحيلة وحرم على من ما أن يتكلما أصيت على قاضي القضاة محمد فأذريت دمعي والفؤاد عميد وقلت إذا ما الخطب أشكل من لنا بإيضاحه يوما وأنت فقيد وأقلقني موت الكعابي بسعده وكادت بي الأرض الفضا ء تميد وأذهلني عن كل عيش ولذة وأرق عيني والعيون هجود
٢٩٧	هما عالمانا أوديا وتخسرما فمالهما في العالمين نديد اليزيدي
٢٥٣٨	صاح الغراب بعه بالبين من طعمه مال للغراب ولي دق الإله فمه صاح الغراب بنا في ليلة شيمة

٤- فهرس تراجم الأعلام
=====

الفقرة

- الأجرى (أبو بكر) = محمد بن الحسين بن عبدالله .
- ٥٩٢ أبان بن تغلب الريمي الكوفي أبو سعد
- ٥٤٠ أبان بن يزيد بن أحمد العطار البصري النحوي أبو يزيد
- ٧١٧ إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري البغدادي أبو إسحاق
- ٦٨٤ إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن عمران البغدادي أبو إسحاق يعرف بابن المنابري
- ٥١٠ إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي البغدادي الضير .
- ٦٣١ إبراهيم بن جعفر بن محمد بن عبدالرحمن الباطر قاني أبو إسحاق .
- ١٩٧٣ إبراهيم بن حرب الحربي الحراشي أبو إسحاق .
- ٦٣١ إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى النقاش أبو إسحاق .
- ٦١٦ إبراهيم بن الحسن بن عبدالرحمن البغدادي أبو إسحاق .
- ١٠ إبراهيم بن الحسين بن علي بن دايزيل الكشائي الهمداني
أبو إسحاق المعروف بصفيحة .
- ٦٦٦ إبراهيم بن حمدان بن عبدالصمد الأندلسي أبو إسحاق .
- ١٦٥٥ إبراهيم بن حماد غلام سجادة أبو إسحاق .
- ٢٨ إبراهيم بن زربي الكوفي .
- ١٣٤٩ إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج أبو إسحاق .
- ١١٤ إبراهيم بن سعيد الجوهرى أبو إسحاق .
- ٢٣٤ إبراهيم بن شاكر بن خطاب بن شاكر القرطبي أبو إسحاق .
- ١٨ إبراهيم بن عباد التميمي البصري .

- ١٨ إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم المعروف بابن دحيم .
- ٨٥٨ إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد البغدادي أبو إسحاق .
- ١٢٨ إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن الأنطاكي أبو إسحاق .
- ٦٩٨ إبراهيم بن عبدالعزيز بن الحسن أبو عبدالله .
- ٩٤٣ إبراهيم بن عبدالله بن محمد البغدادي .
- ١٠٥٦ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري أبو مسلم .
- ٩١٤ إبراهيم بن عبدالله السمسار أبو إسحاق .
- ٩٨٦ إبراهيم بن عبدالله البغدادي أبو إسحاق .
- ٣٥١ إبراهيم بن علي الأزرق .
- ٩٤٩ إبراهيم بن علي القطار ويقال له المغار الكوفي .
- ٦٤٤ إبراهيم بن عمر بن عبدالرحمن البغدادي أبو إسحاق .
- ١٠ إبراهيم بن قالون عيسى بن مينا .
- ٤٢٧ إبراهيم بن محمد بن إسحاق المدني .
- ١٩٠٧ إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير المائغ البغدادي أبو القاسم .
- ٤١١ إبراهيم بن محمد بن بازي الأندلسي أبو إسحاق .
- ١١٦ إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري .
- ١١٠١ إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نطفويه أبو عبدالله .
- ٤١٣ إبراهيم بن محمد بن مروان المصري أبو إسحاق .
- ١٥ إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو إسحاق .
- ١١٧ إبراهيم بن يزيد النخعي .
- ٩١٤ إبراهيم بن عبدالله السمسار .
- ابن أبي بلال = زيد بن علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي .
- ابن أبي حماد = عبدالرحمن بن سكين بن أبي حماد .
- ابن أبي خيثمة = أحمد بن زهير بن حرب .

- ابن أبي داود = عبدالله بن سليمان بن الأشعث.
- ابن أبي الدنيا = عبدالله بن محمد بن عبيد.
- ابن أبي الرجاء = أحمد بن نصر بن شاكِر.
- ابن أبي سريح = أحمد بن السباح بن أبي سريح.
- ابن أبي شيبة = عبدالله بن محمد بن إبراهيم.
- ابن أبي مهران = الحسن بن الغياث بن أبي مهران.
- ابن أبي هاشم = عبدالواحد بن عمر بن محمد.
- ١٦٨٢ أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق أبو العباس.
- ٤٠٩ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصري أبو العباس.
- ٨٠١ أحمد بن إبراهيم بن مروان القصباني أبو العباس.
- ٢٠٢٢ أحمد بن أبي نهل الكوفي أبو نهل.
- ٦٦٩ أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن التجيبي أبو جعفر.
- ٦٢٠ أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو جعفر المعروف بالأعصر.
- ١٧ أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي أبو الحسن.
- ٩١٧ أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان الأنباري أبو العباس.
- ٥٢٨ أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي أبو الحسن.
- ٨٠ أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزبير التغلبي القرطبي أبو عمر.
- ١٨ أحمد بن الجارود الدينوري.
- ٩ أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر الكوفي نزيل أنطاكية أبو جعفر.
- ٧٧٨ أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله أبو الحسين المعروف بابن المنادي.
- ١٦٥٠ أحمد بن حرب بن غيلان المعدل البصري أبو جعفر.
- ٩٩٠ أحمد بن الحسن البغدادي أبو الحسن المعروف بالبطي.

- ٣٥٤ أحمد بن الحسن بن علي البغدادي أبو طي.
- ٧٧٥ أحمد بن الحسين الرقي النهوي أبو بكر.
- ٩٢٢ أحمد بن الحسين المالحاني الواسطي.
- ١٤٤٦ أحمد بن حفص الخشاب المميصي.
- ٦٣٨ أحمد بن حماد المنقئ البغدادي أبو بكر.
- ٢٣٤ أحمد بن خالد بن عبدالله القرطبي أبو عمر.
- ٤١١ أحمد بن خالد بن يزيد الأندلسي أبو عمر.
- ١١٧ أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبي خيثمة.
- ١٨٩ أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم المصري أبو جعفر.
- ٦١٥ أحمد بن سعيد بن شاهين البغدادي نزيل مصر أبو العباس.
- ٤٧١ أحمد بن سعيد بن عبدالله الدمشقي أبو الحسن.
- ٣٠٣ أحمد بن سليمان البغدادي المعروف بابن أبي الطيب.
- ٤٧٧ أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زيان الدمشقي أبو الطيب.
- ٧٧٨ أحمد بن سمعويه الموصلبي أبو العباس.
- ٥٣٥ أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني أبو العباس.
- ٢٢٢ أحمد بن شعيب النمائي أبو عبد الرحمن.
- ٧٩٩ أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي أبو بكر.
- ١٠ أحمد بن صالح المصري أبو جعفر.
- ٣٨٦ أحمد بن الصباح بن أبي سريج الرازي أبو جعفر.
- ١٣٨ أحمد بن المقر بن ثوبان الطرموسي أبو سعيد.
- ١٠٠٠ أحمد بن العباس الواسطي الضرير أبو العباس.
- ٦٤٨ أحمد بن عبدربه بن عباس أبو عبدالله.

- ٧٧٨ أحمد بن عبدالرحمن البغدادي أبوبكر.
- ١٨٥ أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني أبوصالح.
- ٩٢٩ أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل البغدادي أبوبكر المعروف بالولي.
- أحمد بن عبدالرحمن الهمداني = أحمد بن محمد الهمداني.
- ٢١٩٠ أحمد بن عبدالعزيز بن موسى بن عيسى أبوالفتح المعروف بابن يدهن.
- ٩٦٣ أحمد بن عبدالله بن الخشاف البغدادي.
- ٨٩٢ أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي أبوالحسن أو أبوصالح.
- ١٥٧٧ أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي أبوعمر المعروف بابن الباجي.
- ٦٦٧ أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال أبوجعفر.
- ٦٧٢ أحمد بن عبدالله الخياط المصري أبومحمد.
- ٦٦١ أحمد بن عبدالمجيد أبوبكر.
- ٧٢١ أحمد بن عبيدالله بن حمدان بن صالح البغدادي.
- ٢٩٢ أحمد بن عبيدالله المخزومي.
- ٦٤٣ أحمد بن بن عثمان بن جعفر بن بويان أبوالحسين.
- ٨٩٦ أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي أبو عبدالله.
- ٩٨ أحمد بن علي بن سعيد المرهزي أبوبكر.
- ٩١٧ أحمد بن علي بن الفضل البغدادي أبوجعفر.
- أحمد بن عمر = أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ.
- ٢٢ أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي أبوابراهيم.
- ١٤٠٢ أحمد بن فدرخت الصيرافي أبوبكر.
- ٨ أحمد بن فرح بن جبريل.
- ٣٨٥ أحمد بن القاسم بن محمد البرتي أبوالحسن.

- ١٠ أحمد بن قالون عيسى بن مينا .
- ١٧٠٠ أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النحاس المصري أبو جعفر .
- ٢٧ أحمد بن محمد بن أحمد المكي أبو بكر المعروف بابن أبي الموت .
- ٢٧٧ أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي البغدادي أبو بكر .
- ٦٢٠ أحمد بن محمد بن بشر بن علي الخراساني أبو بكر المعروف بابن الشارب .
- ١٨ أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس المعروف بالقصير .
- ٢٩ أحمد بن محمد بن جابر التنيسي أبو بكر .
- ٥٢٨ أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري أبو جعفر .
- ١٠٤٦ أحمد بن محمد بن حميد البغدادي القاسمي الملقب بالفيل .
- ٢١ أحمد بن محمد بن حوثة الأصم أبو جعفر .
- ٩٤٢ أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان البراشي أبو العباس .
- ٢٠ أحمد بن محمد بن رستم الطبري أبو جعفر .
- ٣٢٣ أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي أبو سعيد .
- ٢٠٢ أحمد بن محمد بن سعيد الأذني أبو علي .
- ٤٠٥ أحمد بن محمد بن سلمويه الأصبهاني أبو علي .
- ٨٦٢ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قنبي الدهقان الكوفي أبو عبد الله .
- ٧٠٢ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون أبو الحسن المعروف بابن بقرة .
- ٤٦٠ أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس غثن ليه .
- ٤٢٧ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي أبو بكر .
- ٢٠٤ أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم البيزي .
- ١٧٠ أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون أبو عبد الله .
- ٣٦٢ أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري البغدادي أبو بكر .
- ١٣٥٨ أحمد بن محمد بن عبدوس النيماتوري أبو الحسن .
- ٢٨٦ أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي أبو بكر .

- ٦٨٤ أحمد بن محمد بن عمر بن زيد الجواربي أبو بكر .
- ١٢٦ أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ الجيزي المصري أبو عبدالله .
- ٢٠٢ أحمد بن محمد بن عون النبال القواس أبو الحسن .
- أحمد بن محمد بن القبابه محمد بن حميد بن أبي اليسر .
- ٢١٨٢ أحمد بن محمد بن مامويه الدمشقي أبو الحسن .
- ٥٩٢ أحمد بن محمد بن مسلم البغدادي .
- ٥٧٠ أحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني الدينوري أبو الحسن .
- ٤١٢ أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا المصري أبو الحسين .
- ١٥ أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر .
- ٦٤٢ أحمد بن محمد بن يزيد^{بن} الأشعث بن حسان الخنزي المعروف بأبي حسان
- ٨٥٦ أحمد بن محمد الدجاجي أبو بكر .
- ٨٨٢ أحمد بن محمد الهمداني البغدادي أبو العباس .
- ٩٠١ أحمد بن مصرف بن عمرو اليامي .
- ١٧ أحمد بن المطلب بن يزيد الأسدي الدمشقي أبو بكر .
- ١٤٢ أحمد بن منصور الصراج البغدادي أبو بكر .
- ١١٥ أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغدادي أبو جعفر .
- ١٢٠٤ أحمد بن موسى بن أبي مريم اللؤلؤي البصري .
- ١١٤ أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر .
- ١٢٧٢ أحمد بن موسى الصفار البغدادي المعدل أبو جعفر .
- ٦٦٩ أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي الرجاء الدمشقي أبو الحسن .
- ٣٥٠ أحمد بن نصر بن منصور الشاذلي أبو بكر .
- ٦٥٩ أحمد بن نصر الترمذي أبو جعفر .

- ١٨ أحمد بن النضر بن بحر العسكري أبو جعفر .
- ١٥ أحمد بن واصل البغدادي .
- ١٤٨ أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي أبو بكر .
- ١١١ أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار أبو العباس شعلب .
- ١٠ أحمد بن يزيد بن أزدان الطواني أبو الحسن .
- ٨٢٠ أحمد بن يعقوب التائب أبو الطيب .
- ٨٦٨ أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن .
- ١٧ أحمد بن يوسف التغلبي البغدادي أبو عبدالله .
- ٨٥٥ أحمد بن يوسف القافلائي أبو بكر .
- ١٨٥ أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري أبو الحسن .
- أبو إغريط = وهب بن واضح المكي .
- الأخفش الدمشقي = هارون بن موسى بن شريك .
- الأخفش النهوي = سعيد بن مسعدة .
- الأخمي = محمد بن عمران أبو عبدالله .
- ابن أخي الأصمعي = عبدالرحمن بن عبدالله أبو محمد .
- ٢١٢ إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادي أبو الحسن .
- الأذفوي = محمد بن علي بن أحمد بن محمد .
- الأزرق (أبو محمد) = إسحاق بن يوسف بن يعقوب .
- الأزرق (أبو يعقوب) = يعقوب بن عمرو بن يسار .
- أبو الأزهر = عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم .
- ابن أسامة = أحمد بن أسامة بن أحمد .
- ٢٧١ أسامة بن ... عبدالرحمن المصري .

- ١٨ إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي البغدادي أبو يعقوب.
- ٤٨٢ إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق.
- ٢٨٥ إسحاق بن إبراهيم أبي إسرائيل بن كامجر.
- ٢٤٩ إسحاق بن إبراهيم بن مسرة القرطبي أبو إبراهيم.
- ١٢ إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزامي المكي أبو محمد.
- ٢٥٥ إسحاق بن الجراح.
- ٤٠٥ إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني أبو يعقوب.
- ١٧٢ إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المصبي.
- ٧٨٢ إسحاق بن مخلد بن عبدالله بن زريق الدقاق أبو يعقوب.
- ٩ إسحاق بن موسى الأنباري الكوفي أبو موسى.
- أبو إسحاق بن اليزيدي = إبراهيم بن يحيى بن المبارك.
- ٢٥ إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق أبو محمد.
- أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبدالله بن عبيد.
- أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث.
- ٧٩ أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي.
- ٢٩ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف.
- ٩٢٤ إسماعيل بن أحمد الرقي أبو محمد.
- ١٠ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد البغدادي أبو إسحاق.
- ١٦٩ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير.
- ٩٦٨ إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط الكوفي.
- ١٧٦٨ إسماعيل بن شداد.
- ٤٠٥ إسماعيل بن شعيب النخعي وندى أبو علي.

- ١٥٢٧ إسماعيل بن عبدالله بن عمر الفارسي أبو بكر .
- ٦٦٦ إسماعيل بن عبدالله بن عمرو النحاس أبو الحسن .
- ٦١٠ إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين أبو إسحاق .
- ١٢٣ إسماعيل بن غياث بن سليم الحمصي أبو عتبة .
- ١٩٧ إسماعيل بن كثير المكي أبو هاشم .
- ٢٠٢ إسماعيل بن مجالد بن سعيد الكوفي أبو عمرو .
- ١٣١١ إسماعيل بن مسلم البصري ثم المكي أبو إسحاق .
- ٦٢٠ إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه المروزي ثم البغدادي أبو علي .
- ١٥ إسماعيل بن يحيى بن المبارك البغدادي أبو علي .
- ٧٥٧ إسماعيل بن يونس بن يسر الشيعي البغدادي .
- ٥٤٧ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو .
- ٦٩٣ أبو الأشعث الجيزي المصري .
- الأشعني = أحمد بن سهل بن الفيروزان .
- ابن الأشهباني = محمد بن سعيد بن سليمان .
- الأشهباني = محمد بن عبدالرحيم .
- الأشهباني = محمد بن عيسى .
- الأصمعي = عبدالملك بن قريب .
- ابن الأعرابي = محمد بن زياد .
- الأعشى = يعقوب بن محمد بن خليفة .
- الأعشى = سليمان بن مهران .
- ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن محمد .

- ١١٩ أيوب بن تميم بن سليمان التميمي الدمشقي أبو سليمان .
- ١١٢ أيوب بن كيسان السخثياني البصري أبو بكر .
- أبو أيوب الضبي = سليمان بن يحيى بن الوليد .
- الباغندي (أبو بكر) = محمد بن محمد بن سليمان .
- الباهلي (أبو بكر) = محمد بن عمرو بن العباس .
- البرمكي = محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد .
- ٨ بريد بن عبد الواحد أبو المعافى .
- البيزاز (أبو عمر) = حفص بن سليمان .
- البيزي = أحمد بن محمد بن عبدالله .
- ٥٧١ بزيع بن عبيد بن بزيع أبو الفضل .
- ٤٠ بشر بن سعيد المدني .
- ٥٢٢ بشر بن مروان بن الحكم .
- ٢٠١ بشر بن موسى بن صالح الأسدي أبو علي .
- ابن بقرة = أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن هارون .
- ٨١ بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي أبو محمد .
- بكار بن أخي همام = بكار بن عبدالله بن يحيى بن يونس .
- ١٢١١ بكار بن عبدالله بن يحيى بن يونس البصري .
- ٤٦٢ بكر بن أحمد المرادولي أبو جعفر .
- ٤٠٩ بكر بن سهل بن إسما عيل الدميطي أبو محمد .
- أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش بن سالم .
- ٢٢٨٠ بكر بن محمد بن بقية المازني أبو عثمان .
- ابن بنت القلانسي = علي بن محمد بن جعفر بن خطيع .

- ابن هويان = أحمد بن عثمان بن جعفر .
- ١٦٤ ترك الحذاء النعالي الكوفي .
- الترمذي (أبو عمران) = موسى بن حزام .
- أبوتوبة = ميمون بن حنف .
- ثعلب = أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار .
- جيلة بن مالك بن جيلة ويقال له جيلة بن أبي مالك الكوفي أبو عبد الرحمن . ٢٧
- ابن جبير = أحمد بن جبير بن محمد .
- ٢٢٧ جبير بن شيبه بن عثمان الحجبي أبوشيبه .
- ١١٢٧ جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل .
- ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .
- ٢٠٠ جرير بن حازم بن زيد البصري أبو النضر .
- ١١٧ جرير بن عبد الحميد بن قرط .
- ١٦٦ جعفر بن أحمد بن عاصم البزاز أبو محمد .
- ٨١٢ جعفر بن حمدان بن سليمان المؤدب النيسابوري أبو الفضل .
- ٨٠٨ جعفر بن سليمان المشحلائي أبو أحمد وقيل أبو الحسين .
- ١٩٣٨ جعفر بن علي بن خالد البلخي .
- ٨٦٧ جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب أبو محمد .
- ٧٩٤ جعفر بن محمد الآدمي الأصبهاني أبو محمد .
- ٣٥٤ جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي أبو الفضل .
- ٩٤٩ جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف الوزان الكوفي .
- ٢٩ جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل المعروف بابن الحمامي .
- ٩٤٦ جعفر بن محمد بن حرب العباداني أبو عبد الله .

- ٢٣١ جعفر بن محمد بن الحسن قاضي الدينور أبوبكر.
- ٥٥٨ جعفر بن محمد بن سليمان الخشكني الكوفي.
- ٥٤٦ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق.
- ٢٤٢ جعفر بن محمد بن الفضل المارستاني أبوالقاسم.
- ٢١ جعفر بن محمد الراقي أبو عبدالله.
- جعفر غلام سجادة = إبراهيم بن حماد أبو إسحاق غلام سجادة.
- ٢٤٢ أبو جعفر المنصور.
- ١٥٢ جمونة بن شعوب الليثي.
- ٧٧٧ حاتم بن إسحاق بن حاتم الفرير أبو قبيصة.
- أبو حاتم الصجستاني = سهل بن محمد.
- ٣٤٢ حاتم بن عبدالله بن أحمد بن حاتم البزاز القرطبي أبوبكر.
- أبو الحارث = الليث بن خالد البغدادي.
- ٢٨٦ الحارث بن حسان البكري.
- ٥٥١ الحارث بن عبدالله الأعر الهمداني.
- ١٤٣ حامد بن يحيى البلخي أبو عبدالله.
- ٢٢٥٣ حبيب بن إسحاق القرشي الدميطي.
- ١١٨ حبيب بن قيس أبي ثابت.
- ٥٩٣ حجاج بن أرطاة بن ثور الكوفي القاضي أبو أرطاة.
- ٢٢ حجاج بن حمزة بن سويد الخشابي أبو يوسف.
- ١٣٥ حجاج بن سليمان الرعيثي أبو لأزهر.
- ٩٧ حجاج بن محمد الأعر المصيبي أبو محمد.
- ٥٢٤ الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل.

- ٥٥٠ أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي البصري.
- أبو حسان = أحمد بن محمد بن يزيد العنزي.
- الحسن بن أبي مهران = الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي.
- ٢٣ الحسن بن جامع الكوفي.
- ١٣ الحسن بن الخطاب بن مخلد الدقاق البغدادي أبو علي.
- ٢٦٧ الحسن بن حبيب بن عبدالله الدمشقي أبو علي.
- ٨٠٠ الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله الصواف البغدادي أبو علي.
- ٥٣٩ الحسن بن داود بن الحسن بن عون النقار أبو علي.
- ٤٢ الحسن بن دينار أبو سعيد.
- ٣٣٢ الحسن بن الربيع الكوفي أبو علي.
- ١٢١ الحسن بن رشيق المصري العسكري أبو محمد.
- ٦٢٢ الحسن بن السري بن سهل العطار البغدادي أبو علي.
- ٢١٩ الحسن بن سعيد بن مهران الصقار الموصلية أبو علي.
- ١٣٦٣ الحسن بن سليمان بن الخير الأتظاكي أبو علي.
- ٢٩٤ الحسن بن صالح بن صالح.
- ٦٤٠ الحسن بن صالح الواسطي أبو محمد.
- ١٦٢ الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي أبو علي.
- ١٧٩ الحسن بن عبدالرحمن الخياط الكرخي.
- ٣٩٦ الحسن بن عبدالله بن الفيروزان السيرافي أبو سعيد.
- ١١٦ الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي.
- ٥٦٣ الحسن بن عطية بن نجيع القرشي الكوفي أبو محمد.
- ١٤٦ الحسن بن علي بن أحمد بن بشار البغدادي أبو بكر المعروف بابن العلاف.

- الحسن بن علي بن سهل العطار = الحسن بن العري بن سهل العطار .
- ٤٨٨ الحسن بن علي بن شبيب المعمرى أبو علي .
- ١٠ الحسن بن علي بن عمران الشحام أبو علي .
- ٦٤٦ الحسن بن علي بن مالك البغدادي أبو علي .
- ٩٧٩ الحسن بن علي بن موسى الشقي الوراق أبو القاسم .
- ١٦١٧ الحسن بن علي بن الهذيل الواسطي أبو سعيد .
- ٨٩٩ الحسن بن علي الخراز الأبح .
- ٢٣٢ الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري أبو علي .
- ٦٤٨ الحسن بن القاسم بن عبدالله أبو علي .
- ٢٣٢ الحسن بن المبارك أبو القاسم المعروف بابن اليتيم .
- ١٢٥٨ الحسن بن محمد بن إسحاق بن الفضل البخاري أبو محمد .
- ٢٠٢ الحسن بن محمد بن الحسن الصرخسي أبو علي .
- ٥١٢ حسن بن محمد بن سعيد .
- ١٤٢ حسن بن محمد بن عبيدالله بن أبي يزيد المكي أبو محمد .
- ١٤ الحسن بن محمد الحداد أبو علي .
- ٨٠٤ الحسن بن المخرمي الدقاق البغدادي أبو علي .
- الحسن بن مخلد = الحسن بن الحباب بن مخلد .
- ٢١١ الحسن بن مهران بن الوليد الأميهاني أبو علي .
- ٩١٩ حسن بن الهيثم الدويري أبو علي المعروف بحسنون .
- حسنون = حسن بن الهيثم .
- ٨٤٢ الحسين بن إبراهيم بن عامر الأنطاكي أبو عيسى .
- ٨٢٤ الحسين بن أحمد بن الجزيري .

- ١٩٨ الحسين بن بشر بن معروف أبوالحسين.
- ٦٩٢ الحسين بن الجنيد المصري المكفوف أبو علي.
- ٣٠ الحسين بن شعيب الكوفي.
- ٧٩١ الحسين بن شيرك بن عبدالله.
- ١٠ الحسين بن عبدالله المعلم.
- ٢٢ الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي أبو عبدالله.
- ٤٠٢ حسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي أبو عبدالله.
- ٢٤ حسين بن علي بن فتح الجعفي الكوفي أبو عبدالله.
- ٣٥٢ حسين بن علي بن الوليد الكوفي.
- ٤٣١ الحسين بن علي الصدفي المصري.
- ٨ حسين بن محمد بن بهرام المروروزي أبو أحمد.
- ٥٥٨ الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب الرازي أبو علي.
- ٤٩٤ الحسين بن محمد بن حمدان الدينوري أبو علي المعروف بابن حبش.
- ٨١ حسين بن مالك الفزاري.
- ٤٥٤ حطان بن عبدالله الرقاشي.
- ٣١٨ حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي.
- ٣٢٧ حفص بن سليمان المنقري.
- ٣٧٣ حفص بن عمر بن عبدالمزيز الدوري أبو عمر.
- ١٠٥٤ حفص بن غياث الكوفي القاضي.
- ٢٨ الحكم بن عتيبة أبو محمد.
- الطواني = أحمد بن يزيد.
- ٦٧٢ حمدان بن عون بن حكيم المصري أبو جعفر.

- ٣٠٢ حمدان بن يعقوب بن عبدالرحمن الكندي.
- ابن حمدان = مظفر بن أحمد بن حمدان أبو غانم.
- أبو حمدون = الطيب بن إسما عيل بن أبي تراب.
- ٥١٣ حمران بن أعين الكوفي أبو حمزة.
- ٢٢٧ حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي.
- ٩ حمزة بن القاسم الأحول الكوفي أبو عمارة.
- حماد بن أبي زياد = حماد بن شعيب.
- ٩ حماد بن بحر الكوفي.
- ١٩٢ حماد بن زيد بن درهم أبو إسما عيل.
- ٤٢ حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة.
- ٢٢٢ حماد بن شعيب التميمي الكوفي المعروف بابن أبي زياد.
- ١١٧ حماد بن مسلم المعروف بابن أبي سليمان.
- ابن الحماسي = جعفر بن محمد بن أسد.
- ١٦٩ حميد بن أبي حميد الطويل.
- ١٩٢ حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان.
- حيون = يحيى بن أحمد بن هارون.
- ١٢٧ خارجة بن زيد المدني أبو يزيد.
- ابن خاقان = خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان.
- الخاقاني (أبو القاسم) = خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان.
- ١٢٥ خالد بن أبي عمران زيد أبو عمرو.
- ٥٦٢ خالد بن يزيد الأسدي أبو الهيثم الطيب.
- ختن ليث = أحمد بن محمد بن عبدالله أبو العباس.

- ابن خرزاذ = عثمان بن عبدالله بن محمد .
الخزاعي = اسحاق بن أحمد بن اسحاق أبو محمد .
٣٧٠ . خالد بن خالد الكوفي أبو عيسى .
أبوخلاد = سليمان بن خالد .
٣٧ . خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم .
٤٢ . خلف بن أحمد بن هشام أبو الحزم .
٣٤٥ . خلف بن تميم بن أبي عتاب الكوفي أبو عبد الرحمن .
٢٥٩ . خلف بن قاسم بن سهل .
٣٦٦ . خلف بن هشام بن ثعلب البزار .
ابن خليع = علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع .
١٨٧ . خليفة بن خياط العمري أبو عمرو .
ابن خواستي = عبد العزيز بن جعفر بن محمد .
ابن خيرون = محمد بن عمر بن خيرون أبو عبدالله .
الداجوني = محمد بن أحمد بن عمر .
٣٠ . داود بن سليمان .
٤٤٢ . داود بن شاپور المكي أبو سليمان .
٤٤٥ . داود بن شبل بن عباد المكي .
١١ . داود بن هارون بن يزيد المصري أبو سليمان .
٣١٢ . داود بن يحيى بن يمان الكوفي .
١٢١٢ . داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي أبو يزيد .
٤٣٢ . درباس مولى عبدالله بن عباس المكي .
الدوري = حفص بن عمر بن عبد العزيز .

- ابن ذكوان = عبدالله بن ذكوان .
- ٢٨٧ ذكوان السمان أبو صالح .
- أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود البصري .
- أبوربيعة = محمد بن إسحاق بن وهب الربيعي .
- ٢٧٦ رجا ء بن عيسى بن حاتم الكوفي أبو المستنير .
- ٢٨٦ رفاة بن يثري التميمي أبو رمثة .
- الرفاعي (أبو هشام) = محمد بن يزيد بن رفاة .
- ٥٤٧ رفيع بن مهران الرياحي أبو العالية .
- ١٩٨ روح بن عبد المؤمن البصري أبو الحسن .
- ١٦٣ روح بن الفرج المصري أبو الزنياع .
- أبوروق = عطية بن الحارث البغداني .
- ٥٦٠ زائدة بن قدامة الثقفي أبو الطلت .
- ٢١٢ زيان بن العلاء البصري أبو عمرو .
- ٤١ زر بن حبيش بن حباشة .
- ١٠٨ زرعان بن أحمد بن عيسى الطعان البغدادي أبو الحسن .
- أبوزرعة (الدمشقي) = عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله .
- أبوزرعة (الرازي) = عبيدالله بن عبدالكريم بن زيد .
- أبوالزمر ء = عبدالرحمن بن مبدون .
- ٢٢٤ زكريا بن يحيى بن خالد المنقري الصاجي البصري أبو يعلى .
- ٢٢٥٣ زكريا بن يحيى المقرئ ء الأندلسي أبو يحيى .
- ١٢٤ زمعة بن صالح الجندي .
- ٣٠٣ زنجويه بن محمد بن الحسن النيسابوري أبو محمد .

- ١١٧ زهير بن حرب بن شداد النسائي أبو خيثمة .
- ٤٢ زياد بن عبدالرحمن اللخمي القرطبي أبو عبدالله .
- ٣٧٣ زيد بن علي بن أحمد الكوفي أبو القاسم .
- ٥٤٧ زيد بن وهب الجهني أبو سليمان .
- أبوزيد = سعيد بن أوس بن ثابت .
- الزيتوني = محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الهاشمي .
- ٢٠٦ السائب بن صيفي .
- ١٠ سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المدني أبو سليمان .
- السامري (أبو أحمد) = عبدالله بن الحسين بن حسنون .
- السبيعي (أبو إسحاق) = عمرو بن عبدالله بن علي .
- ٢٣٢ سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث .
- ابن سعدان = محمد بن سعدان .
- سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ١٨٢٦
- ثم البغدادي أبو إبراهيم .
- ١١٦ سعد بن عبادة السلمى الكوفي أبو حمزة .
- ١١٣٧ سعد بن مالك بن سنان الأبطاحي الخدري أبو سعيد .
- ٢٧ سعيد بن أوس بن ثابت النهوي أبو يزيد .
- ١٠٥٦ سعيد بن إياس الجريري البصري أبو مسعود .
- ٥٢١ سعيد بن إياس الشيباني أبو عمرو .
- ٢٢٤ سعيد بن جبير .
- ١٣٥ سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم المصري أبو محمد .
- ٢٩ سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد بن عثمان الضير أبو عثمان .

- ٨٠ سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد القرطبي.
- ٢٠٧١ سعيد بن عمران بن موسى الكوفي أبو عثمان.
- ١٧٦٥ سعيد بن معدة البصري أبو الحسن الأختي الأوسط.
- ١٦٢ سعيد بن منصور بن شعبة المروزي أبو عثمان.
- ٢٣٣ سعيد بن هارون الأشناداني أبو عثمان.
- ٣٢٥ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي أبو عبد الله.
- ٢٠١ سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد.
- ١٢٥١ سقلاب بن شنيعة المصري أبو سعيد.
- ٣٦ سقير العبدي.
- ٧١٣ سلامة بن هارون البصري أبو نصر.
- ١١٦ سلمة بن سعيد بن سلمة أبو القاسم.
- ٢٩ سلمة بن عاصم البغدادي أبو محمد.
- ٦٢٠ أبو سلمة الحمراوي.
- ٩٥٣ سلم المجدر المعروف بالأبرش.
- ٢٠٦ سليمان بن الأشعث أبو داود.
- ١٥ سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط البغدادي أبو أيوب.
- ١٥ سليمان بن خالد أبو خالد.
- ١٨٤ سليمان بن داود بن حماد المصري أبو الربيع.
- ٨ سليمان بن داود بن علي أبو أيوب البغدادي الهاشمي.
- ٢٦ سليمان بن داود الزهراني البصري أبو الربيع.
- ٣٩ سليمان بن صرد بن الجون.
- ٩٤٧ سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطلحي.

- ٦٠٠ سليمان بن مسلم بن جاز المدني أبو الربيع .
- ١١٤ سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد .
- ٥٧١ سليمان بن موسى الحمزي أبو أيوب .
- ١ سليمان بن نجاح الأموي أبو داود .
- ٢٧٧ سليمان بن يحيى بن الوليد الضبي البغدادي . أبو أيوب .
- ٢٦٠ سليم بن عيسى الخنفي الكوفي .
- ٨٧٨ سهل بن شعيب السهمي الكوفي .
- ١٢٧ سهل بن محمد السجستاني أبو محمد .
- ٥٦٢ سهل بن محمد الجلاب .
- ١٠٢٠ سهل بن يوسف الأناطي البصري .
- ٥١٢ سودة بن علي بن جابر الكوفي أبو الحسين .
- ١٩٢٠ سورة بن المبارك الدينوري الخراساني .
- الموسى (أبو شعيب) = صالح بن زياد بن عبدالله .
- ٢٦٠ سويد بن عبدالعزیز الدمشقي أبو محمد .
- ابن سيف = عبدالله بن مالك بن عبدالله .
- ١٤٢ شبل بن عباد المكي أبو داود .
- ٢٤٧ شجاع بن أبي نصر أبو نعيم .
- ١٣١ شريح بن يزيد الحمصي أبو حيوة .
- ٢٩٥ شريك بن عبدالله النخعي الكوفي أبو عبدالله .
- ٩٦ شمعة بن الحجاج بن الورد أبو إسحاق .
- ٢٠٦ شمعة بن عياض بن سالم أبو بكر .
- ٧٤٩ شعيب بن أبي بزقة .

- ٢٢ شعيب بن أيوب بن زريق المريثيني أبو أيوب.
- ٣٣٨ شعيب بن حرب بن بسام البغدادي أبو صالح.
- ١٣١ شعيب بن دينار الحمصي أبو بشر.
- ١١٩ شقيق بن سلمة أبو وائل.
- ٣٠٠ شمر بن عطية الكوفي.
- الشموني = محمد بن حبيب.
- ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت.
- ٤١ شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية.
- ١٥٤ شيبه بن نجاج بن مرجس.
- الشيرزي = عيسى بن سليمان أبو موسى.
- ١٠٩ صالح بن أحمد بن عبدالرحمن أبو الحسن.
- ٧٢٤ صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب البغدادي أبو سهل.
- ٤٣١ صالح بن خوات بن جبير بن النعمان المدني.
- ١٥ صالح بن زياد بن عبدالله السوسي أبو شعيب.
- ٢٠٧٣ صالح بن عامم الناقط الكوفي.
- ٢٦ صالح بن محمد القواس الكوفي أبو شعيب.
- ٥٣١ صالح بن يعقوب بن صالح بن هشام البغدادي أبو شعيب.
- ٥٠٧ صدقة بن خالد الدمشقي أبو عثمان.
- ٥٤٤ الصلت بن شنبوذ.
- الصواف = الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله.
- المواف = محمد بن أحمد بن الحسن.
- الضبي (أبو أيوب) = سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد.

- ١٢١ الضحاك بن مخلد أبو عاصم .
- ١٠٠٥ الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني أبو القاسم .
- ٢٢ ضرار بن مرد بن سليمان التميمي الكوفي أبو نعيم .
- ٢١٥ ضمرة بن ربيعة الفلستيني أبو عبد الله .
- أبو طاهر بن أبي هاشم = عبد الواحد بن عمر .
- ٩٨ طاهر بن عبد المنعم بن غلبون أبو الحسن .
- ١٤٠ طلحة بن مصرف بن عمرو الكوفي أبو محمد .
- ٧٩ طلق بن الصمغ المصري .
- ١٥ الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون .
- ٢٨٤ عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي أبو بكر .
- ٥٥١ عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي .
- ٦٩٤ عامر بن سعيد الحرصي أبو الأشعث .
- ١٣٨ عامر بن سراحيل الشعبي أبو عمرو .
- ١٥ عامر بن هجر بن صالح الموصلية أبو الفتح المعروف بأوقية .
- ١٥٦ عامر بن واثلة .
- ١٩٧ عباد بن كثير الثقفي البصري .
- ٢٥٤٠ العباس بن الفضل بن جعفر الواسطي أبو أحمد المعروف بصهر الأسير .
- ١٣٦ العباس بن الفضل بن شاذان الرازي أبو القاسم .
- ١١٣٩ العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الواقفي البصري أبو الفضل
- ٢٠٠٢ العباس بن الفضل الصفار البغدادي .
- ٧٨٤ العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي البغدادي أبو الفضل .
- ١١٨ العباس بن محمد بن حاتم الدوري .

- ٥٨٩ العباس بن الوليد بن مرداس الأصبهاني أبو الفضل.
- ٤٩٣ العباس بن الوليد بن مزيد العذري الشامي أبو الفضل.
- ٣٥٥ العباس بن يوسف الشكلي أبو الفضل.
- ١٥٨ عبداً أعلى بن مسهر الدمشقي أبو مسهر.
- ١٧٢ عبد الباقي بن الحسن بن أحمد الخراساني أبو الحسن.
- ٢٥ عبد الجبار بن محمد بن عمير العطاردي.
- ٤١٠ عبد الجبار بن ^{محمد} المعلم الأنطاكي.
- ٢٧٢ عبد الحميد بن بكار.
- ٢١ عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التميمي أبو صالح.
- ١١٨ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني.
- ٣١٧ عبد ربه بن تافع أبو شهاب.
- ٣٨ عبد الرحمن بن أبي ليلى.
- ٣٠٤ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الفرغاني أبو محمد.
- ١٨٥ عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أبو سعيد.
- ١٠٨٣ عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي المعروف بابن أبي الروم.
- ٤٠ عبد الرحمن بن ثابت مولى عمرو بن العاص أبو قيس.
- ٥٢٧ عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الكوفي.
- ١٨٤ عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة أبو القاسم.
- ٢٣ عبد الرحمن بن شكيل أبي حماد الكوفي أبو محمد.
- ٣٦ عبد الرحمن بن عبد القاري.
- ٢٢١ عبد الرحمن بن عبدالله بن أخي الأصمعي أبو محمد.
- ٩٦ عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد الوهراني.

- ١٢٢٧ عبد الرحمن بن عبدالله بن ذكوان .
- ٢٥٩ عبد الرحمن بن عبدالله بن راشد أبو الميمون .
- ٨ عبد الرحمن بن قبدوس البغدادي أبو الزعراء .
- ٥١١ عبد الرحمن بن عبدالله بن واقد البغدادي أبو مسلم .
- ٨٠ عبد الرحمن بن عثمان القشيري أبو المطرف .
- ٧٢١ عبد الرحمن بن عمر بن علي البغدادي أبو بكر .
- ١٢٥ عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد .
- ٢٥٩ عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله الدمشقي أبو زرعة .
- ٣٦ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة البصري أبو عبدالله .
- ٤١٤ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر المدني أبو محمد .
- ٩٦٣ عبد الرحمن بن قلوفا ويقال أقلوفا الكوفي .
- ٥١٩ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي المعروف بابن أبي حاتم .
- ١٢٤ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري أبو سعيد .
- ٤٢ عبد الرحمن بن نفيح بن الحارث .
- ٤٠٧ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود .
- أبو عبد الرحمن / اليزيدي عبدالله بن يحيى بن المبارك .
- ٥٦٠ عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق الأناطلي أبو القاسم .
- ٣٦ عبد السلام بن سعيد بن حبيب أبو سعيد المعروف بصحنون .
- ١١ عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي أبو لأزهر .
- ٤٦٧ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد البصري أبو سهل .
- ٥٣٧ عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران المقدسي أبو محمد .
- ٢٢٦ عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي أبو محمد .

- ٧٢٨ عبدالعزیز بن أبي رواد
- ١٣٩ عبدالعزیز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن خواستي الفارسي أبو القاسم
- ٦٦٦ عبدالعزیز بن علي أبو عدي المعروف بابن الإمام
- ١٣٦ عبدالعزیز بن عمران بن أيوب بن مقلان
- ٢٢٧ عبدالعزیز بن محمد بن عبدالله بن عبید بن عقيل البصري أبو عبدالرحمن
- ١٦٣ عبدالغني بن عبدالعزیز بن سلام العسال المصري أبو محمد
- ١٠٥٦ عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي أبو محمد
- ٩٦٧ عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري الكوفي أبو محمد
- ٤٥٣ عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي
- ٣٣٩ عبدالله بن أبي أوفى
- ٦٦٥ عبدالله بن أبي عبدالرحمن المصاحفي أبو محمد
- ٣٦ عبدالله بن أبي هاشم مسرور
- ٢٣٢ عبدالله بن أحمد بن إبراهيم البلخي أبو العباس
- ٢٦٣ عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان
- ١٨٤ عبدالله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي أبو عمر
- ٧٩٤ عبدالله بن أحمد بن سليمان بن سهل الأصبهاني أبو محمد
- ٥٥٧ عبدالله بن أحمد بن سوادة البغدادي
- ١٤٧ عبدالله بن أحمد بن عبدالله الليثي أبو بكر
- ٤٠٥ عبدالله بن أحمد بن علي البزاز البغدادي أبو القاسم
- ٤٠٥ عبدالله بن أحمد بن علي بن طالب أبو القاسم
- ٣٠٣ عبدالله بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي أبو محمد
- ٢٠٠ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالرحمن

- ١٠٥٥ عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الكوفي أبو محمد .
- ١٥٦ عبدالله بن أنيس .
- ٩٥٥ عبدالله بن ثابت أبو محمد .
- ١٢ عبدالله بن جبير الهاشمي المكي .
- ٨٦٧ عبدالله بن جعفر بن القاسم بن أحمد أبو القاسم المعروف بالحواق .
- ١١٦ عبدالله بن حبيب السلمي أبو عبدالرحمن .
- ٣٠٩ عبدالله بن الحسن بن سليمان النخعي أبو القاسم .
- ١٩١ عبدالله بن الحسين بن حسن بن السامري أبو أحمد .
- ٥٧٣ عبدالله بن داود بن عامر الخريبي أبو عبدالرحمن .
- ١٦٩ عبدالله بن دينار المدني أبو عبدالرحمن .
- ٢٠٦ عبدالله بن ذكوان .
- ١٢٧ عبدالله بن ذكوان المدني أبو الزناد .
- ٢٠١ عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي أبو بكر .
- ٧٢٨ عبدالله بن زياد بن عبدالله بن يمار .
- ١٢٣ عبدالله بن سليمان بن الأشعث البغدادي أبو بكر المعروف بابن أبي داود .
- ٨٠٢ عبدالله بن سهلان أبو محمد .
- ٢١٥ عبدالله بن شاذب الخراساني أبو عبدالرحمن .
- ٣٧ عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم المصري أبو صالح كاتب الليث .
- ٣٨٨ عبدالله بن صالح بن مسلم المعجلي .
- ١٥٤ عبدالله بن المقر بن نصر البغدادي أبو العباس .
- ٢٠٨ عبدالله بن عامر بن كريز .
- ٢٥١ عبدالله بن عامر اليحصبي .

- ٢٥٤٤ عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة المدني.
- ٢٦٧ عبدالله بن عطية بن عبدالله أبو محمد.
- ٢٦١ عبدالله بن العلاء بن زبر الدمشقي.
- ٨٨١ عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري.
- ١٣ عبدالله بن علي بن عبدالله اللهبي المكي أبو عبدالرحمن.
- ٢٥ عبدالله بن عمرو بن أبي أمية البصري نزيل الكوفة أبو عمرو.
- ٢٨ عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر.
- ٤٦٧ عبدالله بن عمرو بن بشر بن أبي سعيد الوراق البغدادي أبو محمد.
- ١٢٢ عبدالله بن عون البصري أبو عون.
- ٤٠٧ عبدالله بن عياض بن أبي ربيعة المخزومي.
- ٣١١ عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن أبو محمد.
- ١٠ عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن شعيب القرشي المدني أبو موسى.
- ١٩١ عبدالله بن كثير المؤدب البغدادي أبو محمد.
- ١٨٧ عبدالله بن كثير المكي أبو معبد.
- ١٣٥ عبدالله بن لهيعة المصري أبو عبدالرحمن.
- ٤١٢ عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سيف المصري أبو بكر.
- ٣١٢ عبدالله بن المبارك.
- ٨٠٨ عبدالله بن المبارك أبو محمد.
- ٣٨ عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس الرازي أبو القاسم.
- ٥٢٧ عبدالله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي أبو بكر.
- ٥٠٤ عبدالله بن محمد بن سيار القرهاذاني.
- ٢٢ عبدالله بن محمد بن شاعر العبدي البغدادي أبو البخثري.

- ٦١٤ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي أبو القاسم .
- ٩٨ عبدالله بن محمد بن عبدالله الناصح أبو أحمد المعروف بابن المفسر .
- ٣٣٨ عبدالله بن محمد بن عبيد أبو بكر المعروف بابن أبي الدنيا .
- ٣٢٤ عبدالله بن محمد ^{بن} القاسم بن أبي خلاد .
- ٣٢٤ عبدالله بن محمد البغوي أبو القاسم .
- ٧٩٠ عبدالله بن محمد الطوسي الكاتب .
- ٣٤٢ عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد .
- ١٤٨ عبدالله بن مسلمة بن قعنب القمزي البصري أبو عبد الرحمن .
- ٥٨١ عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي أبو هشام .
- ١٣٦ عبدالله بن وهب بن مسلم المصري أبو محمد .
- ١٥ عبدالله بن يحيى بن المبارك أبو عبيد الرحمن .
- ١٣٧ عبدالله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن .
- ٦٦٤ عبد المجيد بن مسكين المصري أبو الفضل .
- ٧٩ عبدالله الملك بن حبيب الأندلسي أبو مروان .
- ١٠١٨ عبدالله الملك بن عبدالعزيز بن جريح المكي .
- ٧٤٧ عبدالله الملك بن عبدالله بن سعوة المكي أبو الوليد .
- ٢٥٨ عبدالله الملك بن الحسن بن عبدالعزيز بن علي المقلبي أبو محمد .
- ١٤٤ عبدالله الملك بن قريب البصري أبو سعيد الأصمعي .
- ٩٦ عبدالله الملك بن ميسرة الهلالي أبو يزيد .
- ٦٣٤ عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب .
- ٦١٩ عبد الواحد بن أحمد بن غزال الجرجاني أبو الفرج .
- ١٣٩ عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو ظاهر .

- ١٣١١ عبدالواحد بن محمد البلخي .
- ٣٨ عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة .
- ١٢٦ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف البصري أبو نصر .
- ٧١٧ عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية البغدادي أبو القاسم .
- ٢٠٨ عبدالوهاب بن فليح المكي أبو إسحاق .
- ٢٦١ عبدالوهاب بن نجدة أبو محمد .
- ابن عدوس = عبدالرحمن بن عدوس أبو الزمرا .
- ٧١٧ عبيدالله بن إبراهيم البغدادي أبو إسحاق .
- ٦٤٢ عبيدالله بن أحمد بن محمد .
- ٣٠٩ عبيدالله بن الحسن بن سليمان النخاس أبو القاسم .
- ١٣١١ عبيدالله بن معد بن إبراهيم الزهري البغدادي أبو الفضل .
- ٢٦٧ عبيدالله بن سلمة بن حزم أبو مروان .
- ١٩٣١ ^{عكر} عبيدالله بن صدقة بن أبي حميد الأنطاكي أبو المغيرة .
- ٥١١ عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن واقد البغدادي أبو شبل .
- ١٣٦ عبيدالله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة .
- ٣٧ عبيدالله بن عبدالله بن عنبسة .
- ١٤٤ عبيدالله بن علي بن الحسن الهاشمي أبو القاسم .
- ٨٤٢ عبيدالله بن علي أبو جعفر .
- ٨٢٥ عبيدالله بن محمد .
- ١٠ عبيدالله بن محمد بن عبدالعزيز العمري القاضي أبو بكر .
- ٢٢١ عبيدالله بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي .
- ١٢٢ عبيدالله بن معاذ بن نصر العنبري .

- ٢٩ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار أبو محمد .
- ٢٦ عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح الكوفي أبو محمد .
- ١٩٥ عبيد بن عقيل البصري أبو عمرو .
- ٧٢٨ عبيد بن عمير بن قتادة المكي أبو ظالم .
- ٥٧٤ عبيد بن محمد المروزي المكتب أبو محمد .
- ٤١٢ عبيد بن محمد بن موسى المصري أبو القاسم .
- ٤٢٧ عبيد بن ميمون المدني التبان أبو عباد .
- ٥٤٧ عبيد بن نضلة وقيل نضلة .
- ٢١ عبيد بن نعيم بن يحيى السعيد الكوفي أبو عمرو .
- ٢٩٢ عبيد بن يعيث المحاملي الكوفي أبو محمد .
- أبو عبيد = القاسم بن سلام .
- ٥٤٧ عبدة بن عمرو السلماني الكوفي أبو عمرو .
- ١٥٤ عتبة بن حماد الحكمي الدمشقي أبو خلود .
- ٦٦٧ عتيق بن ماشاء الله بن محمد أبو بكر .
- ٩٣٥ عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز أبو عمرو .
- ١٣١١ عثمان بن جعفر بن محمد بن محمد بن حاتم أبو عمرو المعروف بابن اللبان .
- ١٢٤ عثمان بن حاضر القاص أبو حاضر .
- ٣٤٩ عثمان بن سعيد الدارمي أبو سعيد .
- ١٨٢ عثمان بن سعيد ورث .
- ٥٤٧ عثمان بن عامر بن حمين أبو حمين .
- ١٧ عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ البصري أبو عمرو .
- ٥٠١ عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني المقدسي أبو مسعود .

- ٦١٢ عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي أبو عمرو .
- أبو عثمان الضرير = سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد
- ٧٦٧ أبو عثمان النحوي الرقي .
- ٢٧٩ عراق بن خالد بن يزيد بن صالح الدمشقي أبو الضحاك .
- ٢٨٧ عرفجة بن عبد الواحد الأسدي الكوفي .
- ١٣٥ عروة بن الزبير بن العوام .
- ٨٧٨ عروة بن محمد الأسدي الكوفي .
- ١١٤٢ عصمة بن عروة الفقيمي البصري أبو نجیح .
- ٢٨٧ عطاء بن أبي رباح المكي .
- ٥٠١ عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو عثمان .
- ٣١١ عطاء بن الصائب الشقي الكوفي أبو محمد .
- ٧٥٩ العطار أبو بكر .
- ١٠٠٥ عطية بن الحارث الهمداني الكوفي أبو روق .
- ٤٢ عقان بن مسلم بن عبدالله أبو عثمان .
- ٣٤٧ عقبة بن قبيصة بن عقبة الكوفي .
- ٤٥ عقيل بن خالد بن عقيل .
- ٤٠٥ عقيل بن يحيى بن الأسود الطهراني أبو صالح .
- ٤٥٠ عكرمة بن خالد بن العاص .
- ٢٠٣ عكرمة بن سليمان بن كثير أبو القاسم .
- ١٠٦٥ عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس .

- ١٦٦ العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني أبوشبل .
- ١١٧ العلاء بن المسيب بن رافع .
- ١٤٢ حلقة بن قيس النخعي أبوشبل .
- ٥٠٩ حلقة بن مرثد الكوفي أبوالحارث .
- ابن العلاف = الحسن بن علي بن بشار بن زياد .
- ٦٧٢ علي بن أبي رصاعة .
- ٨٤٦ علي بن أحمد بن أبي قرينة العجلي البغدادي أبوالحسن .
- ٥٧١ علي بن أحمد بن بزيع .
- ٥٠٩ علي بن أحمد بن حاتم البغدادي .
- ١١٢٣ علي بن الحسن بن الجنيد أبوالحسين .
- ٨٧٢ علي بن الحسن بن سليمان القطيعي البغدادي أبوالحسن .
- ٨٧٢ علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران أبو الحسن
- ٣٨ علي بن الحسين بن حرب بن عيسى أبوعبيد المعروف بابن حريويه .
- ٦٤٩ علي بن الحسين بن سلم الطبري الكوفي .
- ٩٦٨ علي بن الحسين الرازي أبوالحسن .
- ٧٥٣ علي بن الحسين الرقي البغدادي أبوالحسن .
- ٣٨٢ علي بن حمزة الكسائي أبوالحسن .
- ٤٢ علي بن زيد بن عبدالله بن جدهان .
- ٩١٤ علي بن سعيد البزاز البغدادي .
- ٧٢٤ علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادي أبوالحسن .
- ٣٤٥ علي بن صالح بن حي الكوفي أبو محمد .
- ٨٩٦ علي بن العباس بن عيسى الكوفي أبوالحسن .
- ٣٧ علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن البغوي البغدادي أبوالحسن .

- ٧٦٠ علي بن عبدالعزيز الجلاء الرازي أبو الحسن.
- ٧٨٢ علي بن عبدالله بن محمد أبو الحسن.
- ٢٠٥ علي بن عبدالله بن المديني أبو الحسن.
- ٩٠٦ علي بن عبدالله بن النضر الخفاف إمام الدينور أبو الحسن.
- علي بن عبدالله الجلاء = علي بن عبدالعزيز الجلاء الرازي.
- ١٠١٢ علي بن عمر بن أحمد الدارقطني أبو الحسن.
- ٥٣٥ علي بن محسن البغدادي.
- ٧٥٩ علي بن محمد بن إبراهيم بن خنسام المالكي البصري أبو الحسن.
- ٢٥٣٨ علي بن محمد بن أحمد بن زياد الطرموسي أبو الحسن المعروف بالممكي.
- ٦٢٩ علي بن محمد بن إسما عيل بن بشر الأنطاكي نزيل الأندلس أبو الحسن.
- ٣١٧ علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع البغدادي أبو الحسن.
- ٥٣٤ علي بن محمد بن صالح الهاشمي الجوخاني البصري أبو الحسن.
- ٣٤٤ علي بن محمد النخعي البغدادي أبو القاسم.
- ١٩٤٤ علي بن محمود البغدادي.
- ٦٢٣ علي بن مستور أبو الحسن.
- ١٠٦٦ علي بن مسهر الكوفي قاضي الموصل.
- ٨٠ علي بن معبد بن شداد الرقي.
- ٧٦٦ علي بن موسى بن حمزة بن بزيع أبو القاسم.
- ٤٨٤ علي بن موسى الثقفي أبو الحسن.
- ٢٢٧ علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري أبو الحسن.
- ٣٠ علي بن نصير أبي نصر الرازي أبو جعفر.
- ٢٨ علي بن يزيد بن كيسة الكوفي نزيل مصر أبو الحسن.

- ٨٤٣ علي بن يوسف بن محمد الأنطاكي أبو القاسم .
- ٧٧٨ أبو علي العين زربي .
- العليمي (أبو محمد) = يحيى بن محمد بن قيس .
- ٢٠٩ عمر بن أيوب بن إسماعيل العقطي أبو حفص .
- ٢٠٧٤ عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي المعروف بابن لأشناني .
- ٢١٢ عمر بن شبة بن عبدة النحوي البصري أبو زيد .
- ٧٦١ عمر بن علان البغدادي أبو حفص .
- ٢٤٥٢ عمر بن علي بن جناد الأنطاقي الدينوري أبو القاسم .
- ٤١٢ عمر بن محمد بن عراق المصري أبو حفص .
- ٢١٥٨ عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص .
- ٢٤٢ عمر بن يوسف بن عبدك البروجردى أبو حفص .
- أبو عمرو البصري = زيان بن العلاء .
- ٢٦ عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي أبو حفص .
- ٢٩ عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي أبو إسحاق .
- ٢٢٢ عمرو بن عبيد البصري أبو عثمان .
- ١٢٢ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي .
- ٢٠٨ عمرو بن علي بن بحر الفلاس أبو حفص .
- ١٢٩ عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم .
- ٩٥٢ عنبة بن النضر اليشكري الأحمر أبو عبد الرحمن .
- أبو عون = محمد بن عمرو بن عمرو .
- ٢٤٥٩ عياش بن محمد بن عيسى الجوهرى البغدادي أبو الفضل .
- ٢٠٨ عياش بن الوليد الرقام أبو الوليد .

- ٧٧٨ عيسى بن رصاص الموصلية .
- ٤٠٢ عيسى بن سليمان الشيزري أبو موسى .
- ٥٤٩ عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الكوفي .
- ١٤٠ عيسى بن عمر الهمداني الكوفي أبو عمرو .
- ٣٦ عيسى بن مسكين بن منصور .
- ١٣٨ عيسى بن ميسرة أبي عيسى الخناط المدني أبو موسى .
- ١٧٧ عيسى بن مينا قالون .
- ٥٩٩ عيسى بن وردان الحذاء المدني أبو الحارث .
- ابن غلبون = ظاهر بن عبدالمنعم بن عبيدالله .
- ٢٨ فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي أبو الفتح .
- الفراء = يحيى بن زياد بن عبدالله الكوفي أبو زكريا .
- فضلان = الفضل بن مخلد بن عبدالله .
- ٩٤٢ الفضل بن أحمد الزبيدي البغدادي أبو العباس .
- ٢١٢ الفضل بن الحسن بن عبدالله الخزاعي .
- ٦٥٨ الفضل بن داود بن يحيى بن أبي رطبة أبو العباس .
- ٣٠٥ الفضل بن دكين أبو نعيم .
- ٨٦٦ الفضل بن زكريا الجرجاني .
- ٣٨٦ الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي أبو العباس .
- ١٠٦٩ الفضل بن محمد بن عبدالله الباهلي الأنطاكي أبو العباس .
- ٢٢٤ الفضل بن مخلد بن عبدالله البغدادي أبو العباس المعروف بفضلان .
- ٢٦ الفضل بن يحيى بن شاهي الأنباري أبو محمد .
- ١٢٥١ فضل بن يعقوب بن زياد الخمرأوي المصري أبو العباس .

- ٥٣٩ القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط الكوفي أبو محمد .
- ١١٧ قاسم بن أصبغ بن محمد أبو محمد .
- ٣٠٠ قاسم بن زكريا بن يحيى المطرز أبو بكر .
- ٨ القاسم بن سلام الأندلسي البغدادي أبو عبيد .
- ٢٨١ القاسم بن عبد الرحمن دمشقي أبو عبد الرحمن .
- ٤٦١ القاسم بن عبد الوارث البغدادي أبو نصر .
- ١٦ القاسم بن علي البغدادي أبو نصر .
- ١٤٠ القاسم بن محمد بن بشار الأنباري .
- ٩٥١ القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الكوفي أبو محمد .
- ٢٠١ قاسم بن يزيد الرحال البصري .
- قالون = عيسى بن مينا .
- ١٠٠ قبيمة بن ذؤيب الخزاعي المدني نزيل دمشق أبو سعيد .
- ٣٤٧ قبيمة بن عقبة بن محمد الكوفي أبو عامر .
- ٤٠٤ قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن .
- القط = إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين .
- قنبل = محمد بن عبد الرحمن بن خالد .
- ٨٩٠ القورصي أبو بكر .
- القواس = أحمد بن محمد بن عون أبو الحسن .
- ٤٣٢ قيس بن المسائب بن عويمر المخزومي .
- أبو كريب = محمد بن العلاء .
- ابن كيمة = علي بن يزيد بن كيمة .
- ١٩٧ لقيط بن صبرة بن عبدالله .

- ٤٠٠ الليث بن خالد البغدادي أبو الحارث .
- ٣٧ ليث بن سعد بن عبدالرحمن .
- المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكر أبو العباس .
- ٣٨ مجاهد بن جبر أبو الحجاج .
- ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس .
- محبوب = محمد بن الحسن بن هلال .
- ٥٠٩ محمد بن أبان بن صالح بن عمير الكوفي أبو عمر .
- ٢١ محمد بن إبراهيم بن أحمد الزاهد أبو بكر المعروف بالخوام .
- ٤٠ محمد بن إبراهيم بن الحارث بن صخر أبو عبدالله .
- ٦١٢ محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي أبو أمية .
- ٧٢٢ محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي أبو عبدالله .
- ٢٠١٢ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان النحوي أبو الحسن .
- ٩٧٥ محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي أبو عبدالله المعروف بالرامي .
- ٣٨٦ محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي البغدادي أبو الفرج .
- ٣٩٣ محمد بن أحمد بن أيوب بن الملت أبو الحسن المعروف بابن شنبوذ .
- ١٠٢٠ محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن الكوفي نزيل مصر أبو العلاء .
- ٢٠٠ محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أبو علي .
- ٢٨٣ محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الدولابي أبو بشر .
- ٤١١ محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد الأندلسي .
- ٢٦٠ محمد بن أحمد بن راشد بن معدان أبو بكر .
- ١٢٦ محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير أبو بكر .
- ٨٢٤ محمد بن أحمد بن عبدان .

- ٢٥٧ محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد البرمكي البغدادي أبو بكر .
- ١١٤ محمد بن أحمد بن علي الكاتب أبو مسلم .
- ٢٢٧ محمد بن أحمد بن عمر الداغوني أبو بكر .
- ٢٢٣ محمد بن أحمد بن قطن السمسار البغدادي أبو عيسى .
- ١٨٤ محمد بن أحمد بن محمد الدقاق البغدادي أبو الحسن .
- ٨١٢ محمد بن أحمد بن مرشد الدمشقي أبو بكر .
- ٨٢٤ محمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكمة الكوفي أبو عبد الله .
- ٩١٩ محمد بن أحمد بن هارون الرازي البغدادي أبو بكر .
- ٢٦١ محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح العمري المعروف بفروجة .
- ١٦٣ محمد بن أحمد بن واصل البغدادي أبو العباس .
- ٦٢٩ محمد بن أحمد الرازي أبو العباس .
- ٢٠ محمد بن إدريس الرازي أبو عبد الله المعروف بالدندانى .
- ٢٥١٦ محمد بن إدريس بن المنذر الرازي أبو حاتم .
- ٤٠٥ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منته الأصبهاني أبو عبد الله .
- ٩ محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي أبو عبد الله .
- ١٣ محمد بن إسحاق بن وهب الربيعي أبو ربيعة .
- ٩٦ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري أبو عبد الله .
- ١٠٠١ محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف أبو عبد الله المعروف بممشاذ .
- ١٣٩٦ محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن أبي البغدادي أبو إسماعيل .
- ٧٧٣ محمد بن إسماعيل القرشي أبو بكر .
- ٤٦٤ محمد بن إسماعيل القرشي أبو جعفر .
- ٤٥٨ محمد بن إسماعيل المباركى .

- ٥٧١ محمد بن بحر الخزاز الكوفي.
- ٤٤٦ محمد بن بزيع الأزرق المكي.
- ١٩٥ محمد بن بشر بن مطر الوراق أبو بكر.
- ٢٣١ محمد بن بشير بن مروان بن عطاء الكندي أبو جعفر.
- ٣٠٦ محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله.
- ٢٨ محمد بن جادة.
- ٣٠٠ محمد بن جرير بن يزيد الطبري أبو جعفر.
- ٤٢٤ محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي أبو الحسن.
- ٢١ محمد بن الجنيد الكوفي أبو عبد الله.
- ١٢٥ محمد بن الجهم بن هارون البغدادي أبو عبد الله.
- ١٢٥ محمد بن حامد بن الحارث البغدادي أبو رجاء.
- ٢١ محمد بن حبيب الشموني الكوفي أبو جعفر.
- ٩٦٤ محمد بن حرب الحذاء المعروف بترك النعالي.
- ٢٢٨ محمد بن الحسن بن دريد البصري أبو بكر.
- ١٠٠١ محمد بن الحسن بن زياد الأصباني المؤدب أبو عبد الله.
- ١٥٦ محمد بن الحسن بن زياد بن هارون النقايشي الموطلي أبو بكر.
- ٥٦٣ محمد بن الحسن بن عطية بن نجيع القرشي.
- ١٢٨ محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي أبو طاهر.
- ٤٢٥ محمد بن الحسن بن عمير.
- ١٤٧ محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني أبو عبد الله.
- ١٩٧ محمد بن الحسن بن هلال أبو جعفر المعروف بمحبوب.
- ٩٤٠ محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي أبو بكر.
- ٦١٩ محمد بن الحسن بن يونس الكوفي أبو العباس.

- ١٧٢٩ محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الأشعري الكوفي أبو جعفر.
- ٢٩٧ محمد بن الحسين بن شهریار القطن أبو بكر.
- ١١٦ محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري أبو بكر.
- ٤٦٤ محمد بن الحسين بن علي التميمي البغدادي.
- ٨٨٢ محمد بن الحسين بن محمد الذهلي الشامي أبو بكر.
- ١٥٢ محمد بن حفص بن جعفر الخنفي الكوفي.
- ٢٨٧ محمد بن حفص بن عمر الدوري البغدادي أبو جعفر.
- ٢٩ محمد بن حمدون القطيعي المعروف بالمتقي أبو حامد.
- ٦٤٠ محمد بن حمدون الحذاء الواسطي أبو الحسن.
- ١٢٥ محمد بن حماد بن ماهان البغدادي.
- ٦٧١ محمد بن حميد بن أبي اليسر.
- ١١٩ محمد بن خازم الضرير أبو معاوية.
- ٢٨٨ محمد بن خالد الأصبغاني.
- ٢١٧ محمد بن خلاص بن كثير الباهلي أبو بكر.
- ٢٦٠ محمد بن خلف بن حيان البغدادي أبو بكر المعروف بوكيع القاضي.
- ٢١ محمد بن خلف بن صالح بن عبد الأعلى التميمي الكوفي أبو بكر.
- ١٦٦ محمد بن الربيع بن سليمان.
- ٤٠٧ محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.
- ٧٤١ محمد بن زريق البلدي أبو منصور.
- ١٥٢ محمد بن زكريا النشابلي.
- ٤٤٥ محمد بن سبعون المكي.
- ٧٧٨ محمد بن الصراج أبو الحسن.

- ١٢٤١ محمد بن السري البغدادي أبوبكر المعروف بابن السراج.
- ٢٢٩ محمد بن سعدان الضريز الكوفي أبوجعفر.
- ٦٦٤ محمد بن سعيد الأماطي المصري أبوعبدالله.
- ٢٨٨ محمد بن سعيد بن سليمان بن الأصبهاني.
- ١٢٢٦ محمد بن سعيد بن عمران الجزاز أبوجعفر.
- ٤٩٤ محمد بن سعيد بن الفضل القرشي الدمشقي أبوالفضل.
- ٧٢٨ محمد بن سعيد بن يحيى الجزوري أبوعبدالله.
- ٥٩٢ محمد بن سفيان بن وردان الحذاء الكوفي.
- ٢١٦ محمد بن سلام **الهمداني** أبوعبدالله.
- ٨١٢ محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان البعلبكي أبوظاهر.
- ٢٢٨ محمد بن سليمان بن علي.
- ٤٢٧ محمد بن سليمان بن محبوب أبوعبدالله.
- ٢٤٥٢ محمد بن سمعان بن أبي مسعود الدينوري أبوعلي.
- ١٠٠٠ محمد بن سنان بن سرح الشيزري أبوجعفر.
- محمد بن سند = محمد بن الحسن النقاش.
- ٤٨٤ محمد بن سهل بن عبدالرحمن الوكيل البغدادي أبوبكر.
- ٤٤ محمد بن سيرين بن أبي عمرة أبوبكر.
- ٦٤٨ محمد بن شاذان الجوهري البغدادي أبوبكر.
- ١٥ محمد بن شجاع البلخي البغدادي أبوعبدالله.
- ٧٧٧ محمد بن شعيبون العارشي البرقيدي أبوالحسن.
- ٤٩٤ محمد بن شعيب بن شاذان القرشي الشامي.
- ١١٦ محمد بن صالح بن ذريح.

- ٢٠٩٩ محمد بن صالح بن زياد الموسوي أبو المعصوم ابن أبي شعيب.
- ٧٨١ محمد بن صالح البغدادي أبو عبدالله.
- ١٩٨ محمد بن صالح الخياط البصري أبو إسحاق.
- ٨٦٩ محمد بن صيفون الملقب بنزير ممر أبو هاشم.
- ٥٨٩ محمد بن طلحة بن مصرف الياصي الكوفي.
- ١٠٢٧ محمد بن الطيب بن محمد البغدادي أبو الفرج.
- ٥٥٨ محمد بن العباس بن بسام الرازي أبو عبدالرحمن.
- ٥٧٣ محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان المروزي أبو عبدالله الكابلي.
- ١٩٣١ مكر محمد بن العباس بن شعبة الأنطاكي أبو عبدالله.
- ٧٨٤ محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي.
- ١٠ محمد بن عبدالحكم بن يزيد القطري أبو العباس.
- ٧٩٠ محمد بن عبدالرحمن البغدادي.
- ٥٤٦ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.
- ٩٦٤ محمد بن عبدالرحمن بن أحمد البغدادي أبو الحسن.
- ١٢ محمد بن عبدالرحمن بن خالد المكي أبو عمر المعروف بقتيل.
- ٢٠٠٢ محمد بن عبدالرحمن بن زوران البغدادي أبو بكر.
- ٦٣٨ محمد بن عبدالرحمن بن عبيد بن إبراهيم البغدادي.
- ٤٣١ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن زيد الأرنؤاني البغدادي أبو جعفر.
- ١٤٤ محمد بن عبدالرحمن بن محيص.
- ٨٦٣ محمد بن عبدالرحمن لدقان الكوفي المعروف بأبي قنبي.
- ٩٣٢١ محمد بن عبدالرحمن النيسابوري.
- ١١ محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم الأصبهاني أبو بكر.

- ٧٠٢ محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح أبو عبدالله .
- ٦٧٠ محمد بن عبدالله الأنطاقي أبو عبدالله .
- ٦٦١ محمد بن عبدالله البغدادي أبو عبدالله .
- ١٣١ محمد بن عبدالله بن سليمان أبو الحسن مطين .
- ٤٣٤ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري .
- ٢٢٧ محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل البصري أبو محمود .
- ٧٨٢ محمد بن عبدالله بن عيسى البغدادي أبو عبدالله .
- ١٢٤ محمد بن عبدالله بن عيسى بن أبي زمنين المري .
- ٦٦١ محمد بن عبدالله بن فليح المدني أبو بكر .
- ١٠٥٦ محمد بن عبدالله بن المثنى الأنطاري البصري .
- ١٤٢ محمد بن عبدالله بن محمد بن أخته الأصبهاني أبو بكر .
- ٢٥٨ محمد بن عبدالله بن محمد الجوزقي أبو بكر .
- ٦٩٥ محمد بن عبدالله بن يزيد المكي أبو يحيى .
- ٨٦٥ محمد بن عبدالله الحيري .
- محمد بن عبدالله الأصبهاني = محمد بن عبدالله بن محمد بن أخته .
- ٦٧١ محمد بن عبدالله المعافري المصري أبو بكر .
- ٨١٨ محمد بن عبد الواحد الباغدادي البغدادي .
- ٢٠٨٤ محمد بن عبيدالله بن الحسن بن سعيد الرازي أبو عبدالله .
- ٣١١ محمد بن عبيدالله الشقفي الكوفي الأهور أبو عون .
- ١٠ محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو العثماني أبو مروان .
- ٣٠٠ محمد بن العلاء الكوفي أبو كريب .
- ١٠٣١ محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنفوي أبو بكر .

- ٦٤٨ محمد بن علي بن الحسن بن الجندى الموطلي أبوبكر.
- ٢٤٤ محمد بن علي بن عفان العامري الكوفي.
- ٨٥٢ محمد بن علي الحجاجي.
- ٩٦ محمد بن عمر أبوعلي الشبوي.
- ١٠٢٣ محمد بن عمر بن خيرون الأندلسي أبوعبدالله.
- ٩٦٤ محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور.
- ٢٢٧ محمد بن عمر بن عبدالله بن رومي البصري أبوعبدالله.
- ٢٦٢ محمد بن عمر بن واقد الواقدي.
- ٢٩٢ محمد بن عمران الأختي أبوعبدالله.
- ١٤ محمد بن عمران الدينوري أبوبكر.
- ١٣١ محمد بن عمرو بن حنان الحمصي أبوعبدالله.
- ٩ محمد بن عمرو بن العباس الباهلي البصري أبوبكر.
- ٦٤٠ محمد بن عمرو بن عون أبوعون.
- ٤٤٧ محمد بن عمير بن الربيع الكوفي أبو صالح.
- ٣٠ محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأميهاني أبوعبدالله.
- ٣٥٣ محمد بن عيسى بن حيان المدائني البغدادي أبوعبدالله.
- ١٦٧ محمد بن عيسى الهاشمي البغدادي أبو موسى.
- ١٦ محمد بن غالب الأنماطي البغدادي أبو جعفر.
- ٢١ محمد بن غالب الصيرفي الكوفي أبو جعفر.
- ٨٩٦ محمد بن فتح الخراز البغدادي أبو عيسى.
- ١٥٧ محمد بن الفرغ الخراسي أبوبكر.
- ٢٤٩٢ محمد بن فرج الغساني البغدادي أبو جعفر.

- ٩٥٥ محمد بن الفضل .
- ١٢٧٢ محمد بن الفضل البغدادي المعروف بزرقان .
- ٢٤٢ محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي أبو عبد الرحمن .
- ١٤٠ محمد بن القاسم بن محمد بن الأنباري أبو بكر .
- ٤٦١ محمد بن قريش بن عبد الواحد الأعرابي البغدادي .
- ٢٠١٢ محمد بن لاحق الكوفي .
- ١٨ محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي أبو بكر .
- ٨٦٠ محمد بن محمد بن الضحاك البغدادي أبو الحسن .
- ٨ محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي النخاج .
- ١٢ محمد بن محمد بن هارون الربيعي أبو الحسن .
- ٦٠٩ محمد بن محمد بن الوزير البصري أبو بكر .
- ١٧٤ محمد بن مخلد الأنطاكي أبو عبد الله .
- ١٢٧ محمد بن المزرع بن موسى البصري أبو بكر .
- ٢٦ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري .
- ١٢ محمد بن المنذر الكوفي .
- ١٢١ محمد بن المنكدر بن عبد الله المدني .
- ٢٢٠ محمد بن موسى بن حماد البيربري أبو أحمد .
- ١٧ محمد بن موسى بن عبد الرحمن الموري الدمشقي أبو العباس .
- ٢٠٤ محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الهاشمي الزينبي .
- محمد بن موسى الصفار = أحمد بن موسى الصفار .
- ٢٥٨ محمد بن نصر بن حماد البجلي أبو جعفر .
- ٨١٢ محمد بن نعيم بن جعفر الدمشقي أبو بكر المعروف بابن أبي حمزة .

- ١٠ محمد بن هارون البغدادي أبو جعفر المعروف بأبي نسيط.
- ٢٣٨ محمد بن الهيثم بن حماد أبو عبد الله.
- ١٢٤ محمد بن وضاح القرظي.
- ٥٠١ محمد بن وهب بن عتبة الحلبي الدمشقي.
- ١٤٢ محمد بن يحيى بن الحسين البصري أبو بكر.
- ٤٢ محمد بن يحيى بن سلام.
- ٢٨٠ محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر.
- ٥٧٢ محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري.
- ٨٢٢ محمد بن يحيى بن مهران القطعي البصري أبو عبد الله.
- ١٤٦ محمد بن يحيى الخنيسي الرازي الكوفي أبو عبد الله.
- ٢١ محمد بن يحيى الكسائي المنير أبو عبد الله.
- ٢٢ محمد بن يزيد بن رفاعة الرقاعي الكوفي أبو هشام.
- ٢٢٨٠ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرد.
- ٢٤٦ محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية البصري أبو العباس.
- ٥٨٩ محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق القرشي أبو عبد الله.
- ١٥٥ محمد بن يوسف البغدادي المعروف بالناقد.
- ٦٥٥ محمد بن يوسف بن بشر الهروي أبو عبد الله.
- ٦٢٩ محمد بن يوسف بن محمد الأموي الأندلسي المعروف بالنجار.
- ٤٢٠ محمد بن يوسف بن محمد الزبيدي أبو يوسف المعروف بأبي جمة.
- ٩٦ محمد بن يوسف بن مطر الفربري أبو عبد الله.
- ٩٢٩ محمد بن يوسف بن نهار الحرثي.
- ٤٦٢ محمد بن يونس الحفري البغدادي المطرز أبو بكر.

- ٢٢٠ محمود بن خالد الحلبي الدمشقي أبو علي.
- ٢٢٢٤ محمود بن محمد بن المفضل الأنطاكي أبو العباس الأديب.
- ابن محيصة = محمد بن عبدالرحمن بن محيصة.
- ١٠٦٦ مختار بن قفل مولى عمرو بن حريث.
- ٥١٧ مدرك بن أبي سعيد الفزاري الدمشقي.
- ٧٦٢ مدين بن شعيب البصري أبو عبدالرحمن مردويه.
- ٥٤٧ مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة.
- ٢٩٥ مسعر بن كدام الكوفي أبو سلمة.
- ٦٨٩ أبو مسعود المدني الأسود اللون.
- ٦٨٤ مسلم بن إبراهيم البغدادي أبو عبيد الله.
- ٤٠٧ مسلم بن جندب الهذلي المزني أبو عبدالله.
- ٢٥٨ مسلم بن الحجاج.
- ٧٧٢ مسلم بن عبدالعزيز أبو الحسن.
- ٨٢٥ مسلم بن عبيد الله.
- ٢٢٤ مسلم بن الفضل.
- أبو مسلم الكاتب = محمد بن أحمد بن علي.
- المسيبي = إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن.
- ١٠ مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبدالله بن الزبير أبو عبدالزبير.
- ١٦٠ مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبير.
- ١٣ مضر بن محمد بن خالد الضبي الكوفي أبو محمد.
- ١٠٢١ المظفر بن أحمد بن حمدان المصري.
- ١٢٢ معاذ بن معاذ بن نصر العنبري أبو المثنى.

- أبو المعافس = بريد بن عبد الواحد .
- ١٠٢٠ معاوية بن قرة بن إياس بن هلال البصري أبو إياس .
- ٢٥ المعلى بن منصور الرازي أبو يعلى .
- ابن المعلى = أحمد بن المعلى .
- ١٢ أبو معمر البصري الجمحي .
- ٢٢٨ معمر بن المثنى البصري أبو عبيدة .
- ٤٦٨ المغيرة بن أبي شهاب عبدالله بن عمرو المخزومي أبو هاشم .
- ٣١٤ مغيرة بن مقسم الكوفي أبو هاشم .
- ابن المفسر = عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح .
- ١٥٨ المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي أبو عبد الرحمن .
- ٤٣٠ المفضل بن محمد بن إبراهيم المكي الجندي أبو سعيد .
- ٢٣٠ المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي الكوفي أبو محمد .
- ٢٥٨ مكي بن عبدان بن محمد بن بكر أبو هاشم .
- ابن المنادي = أحمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله أبو الحسين .
- ٢٩٥ منجاب بن الحارث الكوفي أبو محمد .
- ١٤٢٠ المنذر بن محمد بن المنذر الكوفي .
- ٥٤٦ منصور بن المعتمر السلمي أبو عتاب .
- ٥٤٩ المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي .
- ٢٤٤ المهدي بن المنصور .
- ١٨٤ مواس بن سهل المصري أبو القاسم .
- ١٦٥٥ موسى بن إبراهيم الزينبي الهاشمي البغدادي أبو عيسى .
- ١٢٧ موسى بن إسحاق البغدادي أبو بكر .

- ٧٦٧ موسى بن جرير الرقي أبو عمران .
- ٧٧٤ موسى بن جمهور بن زريق البغدادي أبو عيسى .
- ٢٢ موسى بن حزام الترمذي أبو عمران .
- ٤٣٠ موسى بن طارق اليماني أبو قرة .
- ٨١٢ موسى بن عبدالرحمن بن موسى الدمشقي أبو عمران .
- ١٦٤ موسى بن عبدالله بن أبي علقمة .
- ١٧٧٥ موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان الخاقاني أبو مزاحم .
- ١٢٤ موسى بن معاوية الصمادي أبو جعفر .
- ٥٥٧ موسى بن موسى الختلي أبو عيسى .
- ٣٦١ موسى بن هارون بن عبدالله البغدادي .
- أبوموسى الشيزري = عيسى بن سليمان .
- ٢٠ ميمون بن حفص النحوي الكوفي أبو توبة .
- ١٥٢ نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم .
- ١٦٥ نافع مولى ابن عمر المدني أبو عبدالله .
- النبال = أحمد بن محمد بن عون القواين .
- النحاس (أبو جعفر) = أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل .
- النحاس (أبو الحسن) = إسماعيل بن عبدالله بن عمرو .
- ٩٦ النزال بن سبرة .
- أبونشيط = محمد بن هارون البغدادي أبو جعفر .
- ٤٥٣ نصر بن عاصم الليثي .
- ١٤٤ نصر بن علي الجهضمي أبو عمرو .
- ٨٠ نصر بن مرزوق المصري أبو الفتح .

- ٤٠١ نصير بن يوسف بن أبي نمير أبو المنذر.
- ٧٦٦ نظيف بن عبدالله أبو الحسن.
- ٨١ نعيم بن حماد بن معاوية.
- ٤٢ نعيم بن الحارث الثقفي أبو ككرة.
- النقاش = محمد بن الحسن بن زياد بن هارون.
- ٢٤ هارون بن حاتم البزاز الكوفي أبو بشر.
- ٢١٠٧ هارون بن علي بن حمزة الكوفي أبو ياسر بن الكسائي.
- ٤٥٩ هارون بن موسى الأعمور البصري أبو عبدالله.
- ١٦٤ هارون بن موسى بن أبي طقمة الغروي المدني.
- ١٧ هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي أبو عبدالله.
- ٤٢٧ هارون بن زيد بن المهاجر.
- ٥٩٠ هارون بن يوسف بن هارون بن زياد أبو أحمد.
- ٢٢٢٣ هاشم بن عبدالعزيز البربري البغدادي أبو محمد.
- ٤١ هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النصر.
- ٢٦ هبيرة بن محمد التمار الأبرش البغدادي أبو عمر.
- ٩٦ هشام بن عبدالملك الطيالسي أبو الوليد.
- ٢٦٥ هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي.
- ٥٠٣ هشام بن الغاز بن ربيعة بن عمرو أبو عبدالله.
- أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد بن رفاعة.
- ابن هلال = أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال.
- ١٣١٩ الهيثم بن خالد الخواتيمي أبو محمد.
- ٢٥٩ الهيثم بن عمران الدمشقي.

- ٢٦٠ هيثم بن مروان الدمشقي أبو الحكم .
- ٢٦٦ أبووائل = شقيق بن سلمة .
واصل بن حيان الأحمدي
ورث = عثمان بن سعيد .
- ٢٦٧ وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي أبو صفيان .
- وكيع القاضي = محمد بن خلف بن حيان .
- ٢٥١ الوليد بن عبد الملك .
- ٢٦٦ الوليد بن عتبة الدمشقي أبو العباس .
- ٢٧٥ الوليد بن مسلم .
- ٢٢٥ وهب بن جرير بن حازم البصري أبو عبد الله .
- ٧٤٧ وهب بن زمعة بن صالح المكي .
- ٢٢٢ وهب بن عبد الله المروزي البغدادي أبو بكر .
- ١٢٦٨ وهب بن عمرو بن عثمان أبو عثمان .
- ١٢٤ وهب بن مسرة أبو الحزم .
- ٤٤٤ وهب بن واضح المكي أبو إله خريط .
- ٢٢ يحيى بن آدم بن سليمان الطحفي أبو زكريا .
- ١٠٨٥ يحيى بن أحمد بن السكن البغدادي أبو هاشم .
- ٩٤٤ يحيى بن أحمد بن هارون البغدادي المعروف يحيون المزوق .
- ٢١٠ يحيى بن أيوب البغدادي أبو زكريا .
- ١٢٨ يحيى بن أيوب الخافقي المصري أبو العباس .
- ٢٧٩ يحيى بن الحارث الذماري .
- ١٠٥٢ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .
- ٢٧٩ يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي أبو زكريا الفراء .

- ١١٤ يحيى بن سعيد بن أبان الأموي أبو أيوب.
- ٥٨٠ يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي أبو حيان.
- ٢٥٤٤ يحيى بن سعيد بن العاص الأموي الأشدق أبو عمر.
- ٢٢٧ يحيى بن سعيد بن قروخ القطان.
- ٤٢ يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة أبو زكريا.
- ٢٥ يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي الكوفي أبو سعيد.
- ٢٦١ يحيى بن عبد الملك بن حميد الكوفي.
- ٩٦٢ يحيى بن علي الخزاز.
- ١٢١٨ يحيى بن الفضيل الكاتب البغدادي أبو محمد.
- ٢٤٢ يحيى بن المبارك اليزيدي البصري أبو محمد.
- ١٢٢ يحيى بن محمد البخثري الحنائي.
- ٢٥ يحيى بن محمد بن قيس العليني الكوفي أبو محمد.
- ٩٠٠ يحيى بن موسى البلخي.
- ١٤٢ يحيى بن وثاب الكوفي.
- ٤٥٢ يحيى بن يعمر العدواني.
- ٤٤ يزيد بن إبراهيم التميمي أبو سعيد.
- ٤٠٧ يزيد بن رومان المدني أبو روح.
- ٤٠ يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد أبو عبدالله.
- ٤٠٧ يزيد بن القعقاع المدني أبو جعفر.
- ٢٤٤ يزيد بن مزيد الشيباني.
- ٢٤٤ يزيد بن منصور بن عبدالله أبو خالد.
- ١٢١١ يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري البغدادي أبو يوسف.

- ٢١ يعقوب بن محمد بن خليفة الأعمى أبو يوسف.
- ١٢١ يعلى بن عبيد بن أبي أمية ..
- ١٤٧ يوسف بن جعفر بن عبدالله النجار الأصبهاني أبو يعقوب.
- ١٢١ يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا أبو عمر.
- ١١ يوسف بن عمرو بن يasar الأزرق أبو يعقوب.
- ٢٨ يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي أبو يعقوب.
- ٨٩ يوسف بن يحيى بن يوسف المئامي أبو عمر.
- ٨٥٨ يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب الأعمى الواسطي أبو بكر.
- ١٦٩٥ يونس بن حبيب الضبي البصري أبو عبدالرحمن.
- ١١ يونس بن عبد الأعلى بن موسى المدني أبو موسى.
- ٢١٤٥ يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو عيسى.
- ٢٧ يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

٥ - فهرس الأسماء التي ضمتها وشرحتها

الفقرة	النسبة
٢٩٢	الأخشي
٣٧٧	الأدمي
٤٠٤	الإزاني
٦٣٦	الاشناني
١٣	الأمطاي
٢١٢	الأودي
٦٣١	البارقاني
٣٥٨	البحلي
٣٣٩	البرائي
٥٨٥	البرتي
٩١	البرجمي
٢٤٢	البروجدي
٦٦٦	البزاري
٢١٨	البعلي
٣٦٣	البهرازي
٦٦٩	التحبيبي
١٠٦٩	الجرمي
٢٢	الجففي
٧٦٠	الجلالي
٧٣٦	الجندي
٦٨٤	الجواري
٧٣٧	الحجبي
٩٣٩	الحرثي
١١٨	الحقاني
٦٢٠	الحقراوي
٦٩٤	الحري

<u>الفقرة</u>	<u>النسبة</u>
٥٧١	الحمزي
٢٤٤	الحميري
١٢٢	الحنائي
٢٠٦	الحناط
٢٦١	الحوطي
٢٢٠٩	الخرّبي
٩١٧	الخزاز
١٥٨	الخشكي
١٥٦	الدجّاجي
٧٧٣	الدشّكي
٢٨٢	الدولابي
١١	الدينوري
٢٧٩	الذماري
٨١٣	النهلي
٢٨	الرافقي
٥٧٠	الرّعيني
٢٥٢	الرقاشي
٥٤٧	الرياحي
١٧١	الزّرقي
٢٠٤	الزّينبي
٢٠٣	السرّخي
٢٠٩	السّقطي
٥٤٧	السّلماني
٢٦٥	السّلمي
٢٩٦	السّيرافي
٥٧٠	الشّعراني
٣١	الشّيزري
٤٣١	الصّدفّي
٢٠	الصّريفيني
٢٥٨	الصّقلي
١٤	الصّوري

<u>الفقرة</u>	<u>النسبة</u>
٣٣٠	الضبي
٤٠٥	الطهراني
٣٤٣	الطيارسي
٢٠٨	العثماني
٨	العتقي
٢٠	العجلي
٤٥٣	العدواني
٢٣	العطاردي
٢٣	العليمي
٧٧٨	العين زربي
٥٣٧	العينوني
١٥٨	الغلابي
١٠٣٦	الفارسي
٣٠٤	الفرهنازي
٦٦٤	الفروي
١١٦	الفرزاري
٢٣١٢	الفيقيمي
٢٦٣	الفهري
٢٩٥	الفيزيابي
٨٥٥	القافلائي
٧	القطري
٩٣٢	القطاهي
٢٨	القطيعي
١٤٨	القعنبي
٨٩٠	القورسي
٥٧٣	الكابلي
١٠٥٦	الكجبي
٢٧٢	الكلاعي
١٠	اللّهبي
١٥٢	الليثي

<u>الفقرة</u>	<u>النسبة</u>
٩٢٢	المالِحاني
٥	المَرورُودي
٢٢٤	المَرِّي
٨٩٨	المُرِّي
٦	المُسيبي
٨٠٨	المُتَحَلَّي
٦٩٦	المُعافري
٣٣٦	المُعَدَل
٤٨٨	المُعَمري
٨٩٦	المُقَانعي
٨٦٩	المَلطي
٢٣٤	المُنقري
٣٠٩	النَّعَّاس
٢٦٠	النَّعبي
٥	النَّفَّاح
٢٠	الوَكيعي
٩٠١	السيامي
٢٥١	اليَحْصبي

٦- فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف مرتبة حسب أسبقية ورودها

الفقرة

- ١٢٤١ ١ - كتاب قراءة أبي عمرو لابن مجاهد .
- ١٢٥٢ ٢ - كتاب الأصبهاني محمد بن عبد الرحيم .
- ١٢٦٢ ٣ - كتاب قراءة عاصم لابن مجاهد .
- ١٢٦٩ ٤ - كتاب السبعة لأحمد بن يعقوب التائب .
- ١٢٨٣ ٥ - كتاب الجامع لابن مياهد .
- ١٢٨٨ ٦ - كتاب اللفظ للنحاس .
- ١٢٦٣ ٧ - كتاب سيبويه .
- ١٢٨٠ ٨ - كتاب محمد بن عمر بن خيرون .
- ١٢٨٢ ٩ - كتاب أبي حاتم السجستاني .
- ١٢٩٦ ١١ - كتاب ابن زكوان .
- ١٢٩٧ ١١ - كتاب الخاص والعام لابن زكوان .
- ١٤٠٩ ١٢ - كتاب البزري .
- ١٤١٧ ١٣ - كتاب ابن المسيبي .
- ١٤٢٣ ١٤ - كتاب الحلواني .
- ١٤٣١ ١٥ - كتاب قراءة أبي عمرو لابن المنادي .
- ١٤٦٢ ١٦ - كتاب العام للأخفش هارون بن موسى .
- ١٥٢٤ ١٧ - كتاب الفصل بين أبي عمرو والكسائي لأبي طاهر بن أبي هاشم .
- ١٥٢٨ ١٨ - كتاب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار .
- ١٥٢٨ ١٩ - كتاب عبد الصمد أبي الأزهري العتقي .
- ١٦٢٨ ٢٠ - كتاب الشموذي محمد بن حبيب .
- ١٦٣٢ ٢١ - كتاب النقار الحسن بن داود .
- ١٦٩١/١٦٢٨ ٢٢ - كتاب الوقف والابتداء لمحمد بن أحمد بن واصل .
- ١٦٢٩ ٢٣ - كتاب أبي أيوب الضبي .
- ١٧١٨ ٢٤ - كتاب الوقف الكبير لمحمد بن أحمد بن واصل .
- ١٧١٩ ٢٥ - كتاب الوقف والابتداء لمحمد بن سعدان .

- ١٧٢٢ ٢٦ - كتاب المفرد بقراءة حمزة لأبي هشام الرفاعي .
- ١٧٥٣ ٢٧ - كتاب الهمز لخلف بن هشام البزار .
- ١٧٨٩ ٢٨ - كتاب أحمد بن سهل الأُشعاني .
- ١٨٣١ ٢٩ - المصنف في الاختلاف بين نافع وحمزة لأبي الأُزهر العُتقي .
- ١٨٧٦ ٣٠ - كتاب الأكبر للأخفش هارون بن موسى .
- ١٨٧٦ ٣١ - كتاب الأصغر للأخفش هارون بن موسى .
- ١٨٨٠ ٣٢ - كتاب الخاص " " " " .
- ١٨٨١ ٣٣ - المفردة للخُلواني .
- ١٨٩٠ ٣٤ - المختصر لأحمد بن جبير .
- ١٩٣٢ ٣٥ - كتاب الجامع لأحمد بن جبير .
- ١٩٣٩ ٣٦ - كتاب حسن بن الهيثم المعروف بحسنون .
- ١٩٤٢ ٣٧ - كتاب المدنيين لابن مجاهد .
- ٢٠٠٨ ٣٨ - كتاب قراءة نافع لابن مجاهد .
- ٢٠٩٢ ٣٩ - كتاب إبراهيم بن اليزيدي .
- ٢٠٩٧ ٤٠ - كتاب جامع قراءة أبي عمرو لابن مجاهد .
- ٢١١٥ ٤١ - كتاب الأكبر للأخفش هارون بن موسى .
- ٢٢٣٧ ٤٢ - كتاب نصير عن الكسائي الذي جمع فيه حروفه .
- ٢٢٣٧ ٤٣ - كتاب النحاس في الأداة .
- ٢٤٦٨ ٤٤ - كتاب المعكين لابن مجاهد .
- ٢٥٥٥ ٤٥ - كتاب الوقف والابتداء لداود بن أبي طيبة .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx xxxxx

xxxxx

xxx

٧- فهرس مراجع الرسالة
=====

أولا : المراجع المخطوطة :

- ١ - الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات . للداني . ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى عن نسخة بلدية الإسكندرية .
- ٢ - البيان في عد آي القرآن . للداني . ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى عن نسخة الأزهرية .
- ٣ - تاريخ الإسلام للنهبي . ميكروفيلم في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى عن نسخة المتحف البريطاني .
- ٤ - التمهيد في علم التجويد لابن الجزري . ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى عن نسخة الأحقاف باليمن .
- ٥ - التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة . للداني . مصورة عن نسخة أيا صوفيا .
- ٦ - جمال القراء وكمال الإقراء . لعلم الدين السخاوي . مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية .
- ٧ - السنن الواردة في الفتن . للداني . مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٨ - فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام . رسالة ماجستير . تحقيق محمد تجاني جوهرى . جامعة أم القرى .
- ٩ - قراءات النبي صلى الله عليه وسلم للدوري .
- ١٠ - الكامل في القراءات الخمسين للبهذلي . مصورة عن نسخة الأزهرية .
- ١١ - المبهج في القراءات لسبط الخياط . رسالة دكتوراة . تحقيق وفاء عبد الله قزمار . جامعة أم القرى .
- ١٢ - مفردة يعقوب . للداني . مصورة عن نسخة نور عثمانية في تركيا .
- ١٣ - الموضح لمذاهب القراءات واختلافهم في الفتح والإمالة . للداني . مصورة عن نسخة الأزهرية برقم /١٢٢٠/ عروسي ٤٢١٥٢ .

ثانيا : المراجع المتبوعة :

- ١ - إبراز المعاني من حرز الأمانى في القراءات السبع . لأبي شامة .
تحقيق إبراهيم عطوة عوض . مكتبة مصطفى البابي الحلبي ١٤٠٢ هـ .
- ٢ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب . لابن عبد البر . تحقيق علي محمد
البجاوي . مكتبة نهضة مصر .
- ٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة . لابن الأثير . كتاب الشعب .
- ٤ - الأسماء والصفات . للبيهقي . تحقيق زاهد الكوثري . دار إحياء
التراث العربي بيروت .
- ٥ - الاشتقاق . لابن دريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مؤسسة
الخانجي مصر ١٣٧٨ هـ .
- ٦ - الإصابة في تمييز الصحابة . لابن حجر . دار صادر بيروت / ١٣٩٠ هـ .
- ٧ - الإضاءة في بيان أصول القراءة . لعلي محمد الضباع . الناشر عبد
الحميد أحمد حنفي .
- ٨ - الأعلام . للزركلي . دار العلم للملايين بيروت الطبعة الخامسة / ١٤٠٠
- ٩ - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى
والأنساب . لابن ماكولا . تحقيق نايف العباس . مكتبة محمد أمين
دمج بيروت .
- ١٠ - الأنساب للسمعاني . نشر مرجليوث . مكتبة المثنى بغداد . وهذه
الطبعة هي المرادة عند العزو إلى الأنساب باطلاق .
- ١١ - الأنساب للسمعاني تحقيق المعلمي والخلو .
- ١٢ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزوجل . لابن الأنباري
تحقيق محي الدين رمضان . مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق / ١٣٩٠ هـ .
- ١٣ - البحر المحيط . لأبي حيان الأندلسي . دار الفكر بيروت .
الطبعة الثانية / ١٣٩٨ هـ .
- ١٤ - البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة . عبد الفتاح القاضي .
دار الكتاب العربي بيروت / ١٤٠١ هـ .
- ١٥ - البهوان في علوم القرآن . للزركلي . تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية الطبعة الأولى / ١٣٧٦ هـ .
- ١٦ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة . للفيروزآبادي . تحقيق محمد
المصري . منشورات وزارة الثقافة دمشق / ١٣٩٢ هـ .

- ١٧ - تاج العروس من جواهر القاموس . للزبيدي . دار مكتبة الحياة بيروت .
- ١٨ - تاريخ الإسلام السياسي . حسن إبراهيم حسن . مكتبة النهضة المصرية . الطبعة السادسة .
- ١٩ - تاريخ أصبهان . لأبي نعيم . طبعة ليدن .
- ٢٠ - تاريخ بغداد للخيايب . دار الكتاب العربي بيروت .
- ٢١ - تاريخ التراث العربي . فؤاد سيوكين . ترجمة فهدى أبو الفضل . الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة .
- ٢٢ - تاريخ التشريع الإسلامي . محمد الخضري . المكتبة التجارية . الطبعة التاسعة / ١٣٩٠ هـ .
- ٢٣ - تاريخ الثقات للحجّلي بترتيب الهيثمي . تحقيق عبد المعطي قلعه جي . دار الكتب العلمية . بيروت .
- ٢٤ - تاريخ الطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف مصر .
- ٢٥ - تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون . لعمر فروخ . دار العلم للملايين بيروت / ١٣٩٢ هـ .
- ٢٦ - تاريخ علماء الأندلس . لابن الفرضي . الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٢٧ - تاريخ قضاة الأندلس . لأبي الحسن النباهي المالقي . المكتب التجاري بيروت .
- ٢٨ - التاريخ الكبير للبشاري . بمراقبة محمد عبد المعيد خان . دار الكتب العلمية بيروت .
- ٢٩ - التبصرة والتذكرة . للصيمري . تحقيق فتحي أحمد مصطفى علي الدين . جامعة أم القرى . الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ .
- ٣٠ - تبصير المنتبه بتحرير المنتبه . لابن حجر . تحقيق علي محمد البجاوي وزميله . الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٣١ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة . لشمس الدين السخاوي . نشره أسعد طرابزونى الحسيني . المدينة / ١٣٩٩ هـ .
- ٣٢ - تذكرة الحفاظ للذهبي . دار إحياء التراث العربي بيروت . الطبعة الرابعة .
- ٣٣ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام منزه مالك .

- للقاضي عياض . تحقيق أحمد بكير محمود . مكتبة الحياة بيروت .
٣٤ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الملاح . للعراقي . تحقيق
عبد الرحمن محمد عثمان المكتبة السلفية . المدينة المنورة
الطبعة الأولى / ١٣٨٩ هـ
- ٣٥ - تلخيص المستدرك . للنهبي . على هامش مستدرك الحاكم . دار
الفكر بيروت / ١٣٩٨ هـ
- ٣٦ - التمييز . لمسلم بن الحجاج . تحقيق محمد مصطفى الأعظمي .
مطبوعات جامعة الرياض .
- ٣٧ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير . هذبه ورتبه عبد القادر بدران .
دار المسيرة بيروت . الطبعة الثانية / ١٣٩٩ هـ
- ٣٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر . دار صادر بيروت .
- ٣٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال . للحافظ المزي . دار المأمون
دمشق - بيروت .
- ٤٠ - جامع الأصول في أحاديث الرسول . لابن الأثير . تحقيق عبد القادر
الأرنؤوط . دمشق / ١٣٨٩ هـ
- ٤١ - جامع البيان (تفسير الطبري) . تحقيق محمود شاکر . تخريج أحمد
شاکر . دار المعارف مصر . وقد رجعت إلى هذه الطبعة في
بحث الأحرف السبعة .
- ٤٢ - جامع البيان (تفسير الطبري) . المطبعة الأميرية ببولاق / ١٣٢٣ هـ .
- ٤٣ - الجامع الصحيح (سنن الترمذي) . تحقيق أحمد شاکر وزميله .
مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى / ١٣٥٦ هـ
- ٤٤ - جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس . للحميدي - الدار المصرية
للتأليف والترجمة .
- ٤٥ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم . دار الأمم للطباعة والنشر .
بيروت .
- ٤٦ - حجة القراءات . لابن زنجلة . تحقيق سعيد الأفغاني . مؤسسة
الرسالة بيروت . الطبعة الثانية . / ١٣٩٩ هـ
- ٤٧ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . للسيوطي . تحقيق محمد
أبو الفضل إبراهيم .

- ٤٨ - الدولة العباسية (محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية) للشيخ
محمد الخضري . المكتبة التجارية . مصر .
- ٤٩ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب . لابن فرحون .
تحقيق محمد الأحمدي أبو النور . دار التراث القاهرة .
- ٥٠ - ديوان الخنساء . دار صادر . بيروت .
- ٥١ - الرد على الجهمية . للدارمي . طبعة ليدن .
- ٥٢ - الرسالة للشافعي . تحقيق أحمد شاكر . مصطفى البابي الحلبي / ١٢٥٨ هـ
- ٥٣ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . محمد بن
جعفر الكتاني . دار الفكر دمشق / ١٣٨٣ الطبعة الثالثة .
- ٥٤ - رواية الدارمي عن يحيى بن معين . تحقيق أحمد محمد نور سيف .
جامعة أم القرى .
- ٥٥ - رواية الدقاق عن يحيى بن معين . تحقيق أحمد محمد نور سيف .
جامعة أم القرى .
- ٥٦ - رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية . للمالكي .
تحقيق بشير البكوش . دار الغرب الإسلامي بيروت / ١٤٠٣ هـ
- ٥٧ - سنن ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب
العربية . القاهرة / ١٣٧٢ هـ
- ٥٨ - سنن أبي داود . إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس . دار الحديث حمص .
- ٥٩ - سنن النسائي . مطبعة مصطفى البابي الحلبي / ١٣٨٣ هـ
- ٦٠ - سير أعلام النبلاء . للذهبي . تحقيق شعيب الأرنؤوط وزميليه .
مؤسسة الرسالة بيروت / ١٤٠٣ هـ
- ٦١ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . محمد بن محمد مخلوف .
دار الكتاب العربي بيروت .
- ٦٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب . لابن العماد الحنبلي . المكتب
التجاري بيروت .
- ٦٣ - شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر . لابن حجر . المكتبة
الإمدائية مكة المكرمة .
- ٦٤ - صحيح البخاري . مصطفى البابي الحلبي / ١٣٧٧ هـ
- ٦٥ - صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . مكتبة عيسى البابي
الحلبي / ١٣٧٤ هـ
- ٦٦ - صفة الصفوة . لابن الجوزي . تحقيق محمود فاخوري . تخريج محمد
رواس قلعه جي . دار الوعي حلب .

- ٦٧ - الصلة لابن بشكوال . تصحيح عزت العطار الحسيني . مكتب نشر الثقافة الإسلامية / ١٣٧٤ هـ القاهرة .
- ٦٨ - الضعفاء والمتروكون . للدارقطني . تحقيق موفق عبد الله عبد القادر .
- ٦٩ - الطبقات . لخليفة بن خياط . تحقيق أكرم ضياء العمري . دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض . الطبعة الثانية / ١٤٠٣ هـ
- ٧٠ - طبقات الحفاظ للسوطي . تحقيق علي محمد عمر . مكتبة وهبة . القاهرة / ١٣٩٣ هـ
- ٧١ - طبقات الشافعية الكبرى . للسبكي . تحقيق محمود محمد الطناحي وزميله . عيسى البابي الحلبي / ١٣٨٦ هـ
- ٧٢ - الطبقات الكبرى . لابن سعد . دار صادر بيروت / ١٣٧٧ هـ
- ٧٣ - طبقات المدلسين (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) لابن حجر . مكتبة الكليات الأزهرية . القاهرة .
- ٧٤ - طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري . مراجعة الشيخ علي محمّد الضباع / ١٣٦٩ هـ
- ٧٥ - العبر في خبر من غبر للذهبي . تحقيق صلاح الدين المنجد وزميله . دائرة المطبوعات والنشر الكويت .
- ٧٦ - العبر وديوان المبتدأ والخبر (تاريخ ابن خلدون) . دار الكتاب اللبناني .
- ٧٧ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . للفاسي . تحقيق فؤاد سيد . مطبعة السنة المحمدية / ١٣٨٣ هـ
- ٧٨ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي . تحقيق إرصاد الحق الأثري . إدارة العلوم الأثرية لاهور .
- ٧٩ - الغاية في القراءات العشر لابن مهران تحقيق محمد غياث الجنباز الرياض الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ
- ٨٠ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري . شرح . برجستراسر . دار الكتب العلمية بيروت . الطبعة الثانية / ١٤٠٠ هـ
- ٨١ - فتح الباري شرح صحيح البخاري . لابن حجر . المكتبة السلفية . إخراج محب الدين الخطيب .

- ٨٢ - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني .
أحمد بن عبد الرحمن البناء الطبعة الأولى / ١٣٧٤ هـ
- ٨٣ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير .
للسوكاني . دار الفكر . لبنان / ١٤٠١ هـ
- ٨٤ - فتح المغيـث شرح ألفية الحديث . لشمس الدين سخاوي . تحقيق
عبد الرحمن محمد عثمان . المكتبة السلفية . المدينة المنورة .
- ٨٥ - الفرائد الحسان في عد آي القرآن . لعبد الفتاح القاضي .
مكتبة الدار . المدينة المنورة . الطبعة الأولى / ١٤٠٤ هـ
- ٨٦ - فضائل القرآن لابن كثير . مطبوع في نهاية تفسير ابن كثير .
دار إحياء الكتب العربية القاهرة .
- ٨٧ - فهرس ابن عطية . تحقيق محمد أبو الأجنان وزميله . دار الغرب
الإسلامي بيروت .
- ٨٨ - فهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير الأصبلي . المكتب التجاري
بيروت ومكتبة المثني بغداد . ومؤسسة الخانجي القاهرة .
- ٨٩ - فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات .
عبد الحي الكتاني . اعتناء إحصان عباس دار الغرب الإسلامي .
بيروت الطبعة الثانية / ١٤٠٢ هـ
- ٩٠ - فهرس مخطوطات خزانة تطوان . إعداد محمد بوخبزة وزميله .
- ٩١ - فهرس مخطوطات المكتبة الإسلامية في يافا . إعداد محمود علي
عطا الله . منشورات مجمع اللغة العربية الأردني / ١٤٠٥ هـ
- ٩٢ - فيض القدير شرح الجامع الصغير . للمناوي . دار المعرفة
للطباعة والنشر بيروت . الطبعة الثانية .
- ٩٣ - القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث . لعبد الصبور
شاهين .
- ٩٤ - قضاة قرطبة للخشني . تحقيق إبراهيم الإبياري . دار الكتاب
المصري . القاهرة .
- ٩٥ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . للنهبي .
تحقيق عزت علي عيد عطية وزميله . دار الكتب الحديثة مصر .
- ٩٦ - الكتاب لسبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة
المصرية العامة للكتاب .

- ٩٧ - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار . لابن أبي شيبة . تحقيق مختار أحمد الندوي . الدار السلفية . الهند .
- ٩٨ - الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري . مكتبة مطفي البابي الحلبي / ١٣٨٥ هـ
- ٩٩ - الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها . لمكي بن أبي طالب . تحقيق محي الدين رمضان . مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الثانية / ١٤٠١ هـ
- ١٠٠ - الكفاية في علم الرواية . للخطيب . تحقيق محمد الحافظ التيجاني . دار الكتب الحديثة . القاهرة . الطبعة الأولى .
- ١٠١ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . للهندي . مكتبة التراث حلب .
- ١٠٢ - اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير . دار صادر بيروت .
- ١٠٣ - لسان العرب لابن منظور . الدار المصرية للتأليف والترجمة مصورة عن طبعة بولاق .
- ١٠٤ - لسان الميزان لابن حجر . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت / ١٣٩٠ هـ
- ١٠٥ - المجروحين لابن حبان . تحقيق محمود إبراهيم زايد . دار الوعي حلب . الطبعة الأولى / ١٣٩٦ هـ
- ١٠٦ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي . دار الكتاب بيروت الطبعة الثانية .
- ١٠٧ - المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لأبي شامة . تحقيق طيار آلتي قولاج . دار صادر بيروت / ١٣٩٥ هـ
- ١٠٨ - المستدرك على الصحيحين للحاكم . دار الفكر بيروت / ١٣٩٨ هـ
- ١٠٩ - مسند الإمام أحمد . المكتب الإسلامي بيروت .
- ١١٠ - مشاهير علماء الأقطار لابن حبان . نشره م . فلاشهر . لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة / ١٣٧٩ هـ
- ١١١ - مشكاة المصابيح للتبريزي . تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي بيروت / ١٣٩٩ هـ
- ١١٢ - المصنف للحافظ عبد الرزاق الصنعاني . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . المكتب الإسلامي بيروت / ١٣٩٢ هـ
- ١١٣ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية بيروت .
- ١١٤ - المعارف لابن قتيبة . تحقيق ثروت عكاشة . دار المعارف مصر . الطبعة الثانية .

- ١١٥ - معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان • للدباغ • تحقيق محمد
الأحمدي أبو النور وزميله • مكتبة الخانجي مصر
- ١١٦ - معجم البلدان لياقوت • دار صادر بيروت / ١٣٧٥ هـ
- ١١٧ - معجم قبائل العرب القديمة والحديثة • عمر رضا كحالة • دار
العلم للملايين بيروت / ١٣٨٨ هـ
- ١١٨ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم • محمد فؤاد عبد الباقي •
دار إحياء التراث العربي بيروت
- ١١٩ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعمار للنهبي • تحقيق
بشار عواد معروف وزميله • رجعت إلى هذه الطبعة في الدراسة •
- ١٢٠ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعمار للنهبي تحقيق محمد
سيد جاد الحق • دار الكتب الحديثة القاهرة • رجعت إليها في
حواشي التحقيق
- ١٢١ - المغني لابن قدامة مطبوع مع الشرح الكبير • دار الكتاب العربي
بيروت / ١٣٩٢ •
- ١٢٢ - المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم
وأنسابهم • محمد بن طاهر الهندي • دار الكتاب العربي بيروت •
- ١٢٣ - المغني في الضعفاء للنهبي • تحقيق نور الدين عتر • دار المعارف
حلب • الطبعة الأولى / ١٣٩١ •
- ١٢٤ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة • لأحمد بن مصطفى المعروف بطاش
كبرى زادة • تحقيق كامل البكري وزميله • دار الكتب الحديثة
القاهرة •
- ١٢٥ - مقدمة ابن خلدون • تحقيق علي عبد الواحد وافي • لجنة البيان
العربي • القاهرة • الطبعة الأولى / ١٣٧٩ هـ
- ١٢٦ - المكتفى في الوقف والابتداء • للداني • تحقيق يوسف عبد الرحمن
مرعشلي • مؤسسة الرسالة • بيروت / ١٤٠٤ هـ
- ١٢٧ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين • لابن الجزري • تحقيق عبد الحي
الفرماوي • القاهرة الطبعة الأولى / ١٣٩٢ هـ
- ١٢٨ - موارد الثمانيان إلى زوائد ابن حبان • للهيثمي • حققه محمد عبد
الرزاق حمزة • المطبعة السلفية •
- ١٢٩ - الموطأ للإمام مالك بن أنس • تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي •
مكتبة عيسى البابي الحلبي القاهرة •

- ١٣٠ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال . للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي
مكتبة عيسى البابي الحلبي . القاهرة / ١٣٨٢ هـ
- ١٣١ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الجزري . تحقيق محمود محمد
الطناحي . مكتبة عيسى البابي الحلبي / ١٣٨٣ هـ
- ١٣٢ - نوارد المخطوطات العربية في مكتبات تركيا . جمعها رمضان
عشني . دار الكتاب الجديد بيروت . الطبعة الأولى .
- ١٣٣ - نور القبس المختصر من المقتبس . لليغموري .
- ١٣٤ - معجم الهوامع شرح جمع الجوامع . للسيوطي . تحقيق عبد السلام
محمد هارون . وزميله . دار البحوث العلمية . الكويت / ١٣٩٤ هـ
- ١٣٥ - الوافي بالوفيات للصفدي . باعتناء محمد يوسف نجم . دار صادر
بيروت .
- ١٣٦ - وفيات الأعيان وأنبياء وأبناء الزمان لابن خلكان . تحقيق إحسان عباس .
دار صادر بيروت .

ص	٨- فهرس الموضوعات
٣	- كلمة شكر
٤	- مخطط الرسالة
١٦ - ٥	- المقدمة :
٥	١- أسباب اختيار الموضوع
٩	٢- خطة العمل في الرسالة
١١٨ - ١٢	- الدراسة :
٦٦ - ١٢	الفصل الأول : المؤلف
١٢	المبحث الأول : اسمه وأهم مصادر ترجمته
١٩	" الثاني : عصره الداني
٢٤	" الثالث : سيرته
٢٨	" الرابع : علومه ومنزلته العلمية
٣٩	" الخامس : عقيدته
٤١	" السادس : شيوخه
٤٧	" السابع : مؤلفاته
٦٠	" الثامن : تلاميذه
٦٣	" التاسع : شهرته في الميزان
١١٨ - ٦٢	الفصل الثاني : الكتاب
٦٢	المبحث الأول : تحقيق اسمه
٦٨	" الثاني : توثيق نسبة الكتاب
٧٠	" الثالث : خطه ومنهجه
٧٧	" الرابع : مصادر
٧٩	" الخامس : طرق جامع البيان
٨٤	" السادس : الطرق والروايات الخارجة عنه
٩٩	" السابع : القيمة العلمية لجامع البيان
١٠٢	" الثامن : نسخة الخطبة
	- النص المحقق : من أول الكتاب إلى أول الفهرس - ٩٥
٣٤١ - ٣	مقدمة المؤلف :
٣	خطبة الكتاب وخطه

باب ذكر الخبر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم بأن القرآن
أنزل على سبعة أحرف وبيان ما ينطوي عليه من المعاني ويشتمل

عليه من الوجوه ٢٣ - ٦٢

٢٣ روايات الحديث

٢٥ معنى الأحرف السبعة

٢٨ حكمة إنزال القرآن على سبعة أحرف

٢٩ أوجه اختلاف الأحرف السبعة

٤٩ أصل اختلاف القراءات

٤٩ اختلاف المعاني تبعا لاختلاف الألفاظ في الأحرف السبعة

٥٣ الأحرف السبعة لاتجمعها رواية ولا قراءة واحدة

٥٣ الأحرف السبعة كلها صواب

٥٧ خبر نزول القرآن على سبعة أبواب وبيان معناه

٥٩ ما ينبغي اعتقاده في تاريخ المصحف

باب ذكر الأخبار الواردة بالحض على اتباع الأئمة من السلف في القراءة

والتمسك بما أداه أئمة القراءة عنهم منهم ٦٢-٨٣

باب ذكر أسماء أئمة القراءة والناقلين عنهم وأسابيهم وكناهم

ومواطنهم ووفاتهم منهم ونكت من مناقبهم وأخبارهم ٨٣-١٦١

٨٣ ذكر نافع المدني

٩٠ ذكر زواته :

٩٠ إسماعيل

٩٢ المسيبي

٩٣ قالون

٩٤ ورش

٩٧ ذكر ابن كثير المكبي

١٠٣ ذكر رواته :

١٠٣ القواس

١٠٤ البزري

١٠٥ ابن فليح

١٠٧ ذكر أبي عمرو البصري

١١٧ ذكر رواته :

١١٧ اليزيدي

١١٩ شجاع

١٢٠	ذكر ابن عمامر الشامي
١٢٤	ذكر رواتبه :
١٢٤	ابن ذكوان
١٢٤	هشام
١٢٥	ابن عتبة
١٢٦	ابن بكار
١٢٦	الوليد
١٢٨	ذكر عاصم الكوفي
١٣٥	ذكر رواتبه :
١٣٥	أبو بكر
١٣٨	حفص
١٤١	المفضل
١٤٢	حماد بن أبي زياد
١٤٣	ذكر حمزة الكوفي
١٥٠	ذكر راويه سليم بن عيسى
١٥٥	ذكر الكسائي الكوفي
١٦٠	ذكر رواتبه :
١٦٢ - ٢١٨	باب ذكر تسمية أئمة القراء الذين نقلوا عنهم القراءة وأدوها إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٦٢	ذكر رجال نافع
١٦٩	ذكر رجال ابن كثير
١٧٥	ذكر رجال أبي عمرو
١٨٠	ذكر رجال ابن عامر
١٨٥	اعتراض ابن جرير على اتصال قراءة ابن عامر ورده
١٩٥	ذكر رجال عاصم
٢٠١	سبب اختلاف روايات القراءة عن الأئمة
٢٠٣	ذكر رجال حمزة
٢١٣	الأخبار في أن حمزة لم يعرض على الأعمش
٢١٦	ذكر رجال الكسائي

باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا القراءة عن أئمة القراءة

٢١٩ - ٢٤١

رواية وأنت إلينا الحروف عنهم تلاوة

٢١٩ - ٢٤٩

ذكر أسانيد قراءة نافع :

٢١٩

طرق رواية إسماعيل بن جعفر عنه

٢٢٥

طرق رواية إسحاق الميبي عنه

٢٣٠

طرق رواية قالــــــــــــــــون عنه

٢٣٨

طرق رواية ورش عنــــــــــــــــه

٢٥٠ - ٢٦٤

ذكر أسانيد قراءة ابن كثير :

٢٥٠

طرق رواية القواس عنه

٢٥٣

طرق رواية البرقي عنه

٢٦١

طرق رواية ابن فليح عنه

٢٦٥ - ٢٨١

ذكر أسانيد قراءة أبي عمرو :

٢٦٥

طرق رواية اليزيدي عنه

٢٧٨

طرق رواية شجاع عنــــــــــــــــه

٢٨٢ - ٢٩٠

ذكر أسانيد قراءة ابن عامر :

٢٨٢

طرق رواية ابن ذكوان عنه

٢٨٧

طرق رواية هــــــــــــــــام عنه

٢٩٠

طرق رواية الوليد بن عتبة عنه

٢٩٠

طرق رواية عبد الحميد بن بكار عنه

٢٩٠

طرق رواية الوليد بن مسلم عنه

٢٩١ - ٣٢٠

ذكر أسانيد قراءة عاصم :

٢٩١

طرق رواية أبي بكر عنه

٣١٠

طرق رواية حفص عنه

٣١٤

سكت حفص من طريق الأثناني

٣١٨

طرق رواية المفضل عنه

٣١٩

طرق رواية حماد عنــــــــــــــــه

٣٢١ - ٣٣٣

ذكر أسانيد قراءة حمزة من رواية سليم عنه

٣٣٤ - ٣٤١

ذكر أسانيد قراءة الكسائي :

٣٣٤

طرق رواية الدوري عنه

٣٣٦

طرق رواية أبي الحارث عنه

- ٣٣٧ طرق رواية نصير عنه
٣٣٩ طرق رواية الشيزري عنه
٣٤٠ طرق رواية قتيبة عنه
٣٥٤ - ٣٤٢ أبواب الأصول :
٣٥٢ - ٣٤٢ باب ذكر الاستعانة ومذاهبهم فيها
٣٤٢ صفة الاستعانة
٣٤٤ الجهر بالاستعانة وإخفاؤها
٣٦٠ - ٣٤٨ باب ذكر مذاهبهم في التسمية والفصل بها بين السور
٣٥٤ الفصل بين السور الأربع
٣٦٨ - ٣٦١ باب ذكر اختلا فهم في فاتحة الكتاب
٣٦٨ عليهم ، وإليهم ، ولديهم
٣٨٧ - ٣٦٩ باب ذكر قولهم في ضم ميم الجمع وفي إسكانها
٣٦٩ الاختلاف عن نافع في ضم ميم الجمع وفي إسكانها
٣٧٥ منزه ورش في ضم ميم الجمع
٣٧٧ الاختلاف عن الكسائي في طة ميم الجمع
٣٨٤ الاختلاف عن أبي عمرو في طة ميم الجمع
٣٨٥ اختلاف القراء في حركة ميم الجمع وهاء الكناية المكسور ما قبلها
٤٣٠ - ٣٨٨ باب ذكر منزه أبي عمرو في الإدغام
٣٩٢ ذكر الحرفين المتماثلين في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين
٣٩٢ إدغام الحرفين المتماثلين في كلمة
٣٩٣ إدغام الحرفين المتماثلين في كلمتين
٣٩٤ مطلب يبتغ غير ، يخل لكم ، آل لوط
٣٩٥ واو هو في مثلها
٤٠٠ ذكر الحرفين المتقاربين في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين
٤٠٠ المتقاربان في كلمة
٤٠٢ المتقاربان في كلمتين
٤٠٢ إدغام الحاء
٤٠٣ إدغام القاف
٤٠٤ إدغام الكاف
٤٠٤ إدغام الجيم

- ٤٠٥ إدغام الشين
٤٠٦ إدغام الضاد
٤٠٧ إدغام السين
٤٠٨ إدغام الدال
٤١٣ إدغام التاء
٤١٧ إدغام الذال
٤١٧ إدغام الثاء
٤١٨ إدغام الراء
٤٢٠ إدغام اللام
٤٢٢ إدغام النون
٤٢٤ إدغام الميم
٤٢٥ إدغام الباء
٤٢٩ فصل في الروم والإشمام مع الإدغام
٤٣٠ ذكر اختلافهم في سورة البقرة
٤٣١ - ٤٣٧ باب ذكر مذاهبيهم في صلة الهاء وفي عدم صلتها
باب ذكر مذاهبيهم في زيادة التمكين لحروف المد واللين إذا
٤٣٨ - ٤٣٩ التيقن بالهمزات في المتصل والمنفصل
٤٤٢ مراتب المد عند القراء
٤٥١ سكت أبي بكر على الساكن قبل الهمز
٤٥٤ تقدير المد بالحروف
٤٥٦ فصل في تقدم الهمزة على حروف المد واللين
٤٧٨ فصل في مد شيء وأمثاله
٤٨٢ فصل في المد للساكن اللازم / ٤٨٠ . فصل في المد للساكن العارض
٤٨٦ فصل في حروف الهجاء في فواتح السور
٤٩٠ - ٥١١ باب ذكر مذاهبيهم في الهمزتين المتلاصقتين في كلمة
٥١٠ فصل في دخول همزة الاستفهام على ال التعريف
٥١٢ - ٥٤٠ باب ذكر مذاهبيهم في الهمزتين المتلاصقتين في كلمتين
٥٣٩ فصل إذا حال بين الهمزتين حائل
٥٤١ باب ذكر مذاهبيهم في الهمزة المفردة
باب ذكر بيان مذهب ورش عن نافع في تسهيل الهمزة الساكنة والمتحركة ٥٤٢ - ٥٥٩

- ٥٥٠ فصل في الهمزة الساكنة تكون عينا أو لاما
- ٥٦٠ - ٥٦٦ باب ذكر بيان مذهب الأعشى عن عاصم في تسهيل الهمزة
- ٥٦٧ - ٥٧٦ باب ذكر مذهب أبي عمرو في ترك الهمز الساكن دون المتحرك
- ٥٧٧ - ٥٩٠ باب ذكر بيان مذهب هشام عن ابن عامر وحمزة في الوقف على الهمزة المتطرفة
- ٥٩١ - ٦٣١ باب ذكر بيان مذهب حمزة في تسهيل الهمزة المتوسطة
- ٦١٥ فصل في الهمز المتوسط بزائد
- ٦٢١ فصل في روايات الوقف على الهمز ورواياته
- باب ذكر مذاهبهم في إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها
- ٦٣٢ - ٦٤٣ وفي تحقيقه
- ٦٣٩ فصل في الهمزة والساكن غير لام التعريف يكونان في كلمة واحدة
- فصل إذا ألقى ورش حركة الهمزة على لام المعرفة لم
- ٦٤١ يجمع بينها وبين الساكن قبلها
- ٦٤٣ فصل في الابتداء بلام المعرفة إذا ألقى عليها حركة الهمزة
- باب ذكر مذاهبهم في السكوت على الساكن الواقع قبل الهمزة وفي
- ٦٤٤ - ٦٥٤ وصفه
- ٦٥٠ السكت لحفص
- ٦٨٨ - ٦٥٥ باب ذكر مذاهبهم في الإظهار والإدغام للحروف السواكن في الخلقة
- ٦٥٥ فصل في ذكر الدال من قد
- ٦٥٦ مبحث الدال عند الجيم
- ٦٥٧ مبحث الدال عند الشين والسين والماد
- ٦٥٩ مبحث الدال عند الزاي
- ٦٥٩ مبحث الدال عند الذال
- ٦٦٠ مبحث الدال عند الظاء
- ٦٦٠ مبحث الدال عند الضاد
- ٦٦١ مبحث الدال عند التاء
- ٦٦٣ فصل في ذكر الدال من إذ
- ٦٦٤ مبحث الدال عند الجيم
- ٦٦٥ مبحث الدال عند الشين والماد والزاي
- ٦٦٦ مبحث الدال عند الدال
- ٦٦٧ مبحث الدال عند التاء

- باب ذكر مذهب الكسائي والأعشى عن أبي بكر عن عاصم في إمالة
هاء التأنيث وما قبلها عند الوقف ٨٥٦ - ٨٦٩
- باب ذكر مذهب ورش عن نافع في إمالة الراء يسيرا وفي إخراج فتحها ٨٧٠ - ٨٩٣
- فصل في الراء المضمومة ٨٨٦
- فصل في الوقف على الراء المتطرفة ٨٩٠
- باب ذكر اللام ومذهب ورش وغيره من الرواة عن أئمة القراءة في
ترقيقهن وتغليبهن ٨٩٤ - ٩٠٦
- فصل في لام فواتح السور ٩٠١
- مطلب اللام من اسم الله تعالى ٩٠٤
- باب ذكر مذاهبهم في الوقف على مرسوم الخط وبيان ما اختلفوا
فيه من ذلك ٩٠٧ - ٩٤٠
- الفصل الأول في تاءات التأنيث ٩٠٩
- الفصل الثاني في قوله مرضات ٩١١
- الفصل الثالث في قوله يا أبت ٩١٢
- الفصل الرابع في قوله هيهات هيهات ٩١٤
- الفصل الخامس في قوله ذات بهجة ، ولات ، واللات ٩١٦
- الفصل السادس في قوله على واد النمل ٩١٨
- الفصل السابع في قوله بهاد العمي ٩١٩
- الفصل الثامن في قوله يوم يناد المناد ٩٢٢
- الفصل التاسع في قوله أيها المؤمنون ، يا أيها الساحر ،
أيها الثقلان ٩٢٦
- الفصل العاشر في قوله وكأين ٩٢٨
- الفصل الحادي عشر في قوله فمال ٩٢٩
- الفصل الثاني عشر في قوله أيا ما تدعوا ٩٣٠
- الفصل الثالث عشر في قوله ويكأن ، ويكأنه ٩٣١
- الفصل الرابع عشر في قوله في ما وأخواتها ٩٣٤
- الفصل الخامس عشر في ما الاستفهامية مع حرف الجر ٩٣٨
- باب ذكر مذاهبهم في الوقف على الحركات اللاتي في أواخر الكلم
ومعنى الروم والإشمام ٩٤٠ - ٩٥٤

٩٤٥	فصل في حقيقة الروم
٩٤٩	فصل في حقيقة الإسماع
٩٥١	فصل فيما لا يسم ولا يرام
٩٦٣ - ٩٥٥	الخاتمة : نتائج واقتراحات
٩٥٨	تصويبات في كتاب السبعة المطبوع
٩٦١	تصويبات في كتاب النشر المطبوع
٩٦٤ - ١٠٦١	الفهارس :
٩٦٥	فهرس الأحاديث الشريفة
٩٦٨	فهرس الأخبار القولية
٩٨٠	فهرس الأشعار
٩٨١	فهرس تراجم الأعلام
١٠٣٦	فهرس الأنايب التي ضبطتها وشرحتها
١٠٤٠	فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف
١٠٤٢	فهرس مراجع الرسالة
١٠٥٢	فهرس موضوعات الرسالة
